

[illegible]

٧ [illegible]
١٣٠٥

[illegible] عبده المذنب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على من يداوي الارواح بطب الحقيقة ويربي الابدان بعلم الشريعة ويعالج القلوب بحكمة الطريقة ابي القاسم محمد المبعوث الى كافة الخلائق بما هو هدى ونور وشفاء لما في الصدور وعلى اله واصحابه الذين بهم كشف الظلمة من العيون الكليلة وزالت الاسقام من النفوس العليلة حكماء مشفقون واطباء حاذقون يعالجون على قانون الحكمة المصطفوية ويداوون على منهاج السنة النبوية فان الفقير الى الله الغني نفيس بن عوض بن حكيم المتطبب يقول اني لما كنت من اول ما [illegible] مشهورا بهذه الصناعة وابتليت في عنفوان الصبى وريعان الشباب بمزاولة العلاج واصلاح المزاج ولم يقنع نفسي بعلم رؤس المسائل النقلية كما قنعت به نفس كل [illegible] وعلمت ان [illegible] ولما كان قسم الامراض الجزئية من هذا الفن لم يقصد احد من الافاضل الى الآن لتفسيره وشرحه بل لم يتعرض احد من الاواخر والاوائل لحل معضله وتوضيح الالماء [illegible] وما اورد الاعلام [illegible] فصول فاردت ان اكشف عن وجوه فوايد هذا الفن نقابها واذلل مسالك صعابها واستخرج غامضه واستخرج سر حلوه وغامضه وابين رموزه واظهر ذخايره وكنوزه بحسب ما يسنح للنظر الفكر القاصر مستعينا بالله تعالى وحده واخترت هذا الكتاب لان ما عليه الحواشي ارجع اسراره للحواشي واستوفد النار للحواشي [illegible] جامع لاكثر العلل واسبابها وعلاماتها من معالجاتها وكانت همم اهل الزمان ايضا مقصورة على درس المختصرات قاصرة عن اقتناء المطولات من المتصف بالانصاف طبيعة وعدل عن الاعتساف سجية اذا اعتبر على سهولة عبارته وبذل مجهوده عنوانا في هذا الفن لكنه منهج في شعاب المسالك المتوعرة ومظنة فايدة في الكشف المدارك المتوعرة مع ان دور العلايق وكدورات العوايق قد بلغ الى حد المنع من معاودة التنقيح والتهذيب واختيار الالفاظ وجودة الترتيب مع قلة البضاعة والقصور في الصناعة وسميته من حسن جنيه وسلم من الحلم ادهم ما او وعنت هذا الكتاب من نعتين المعاقد وتقرير المقاصد في كل باب وانا اسئل الله العظيم ان يكون من المتكل عليه قال المصنف رحمه الله الصداع الم وهو خروج عن حالة طبيعية الى حالة غير طبيعية على ما هو فصل الكون

كما يقولون كالرازي وصاحب الكامل وابي سهل المسيحي صاحب المائة وهو والشيخ بانه ادراك بالمنافي من حيث هو مناف وهذا هو الصحيح لان السكاري يجامعون وهم عشوا وجرح والايتالمون بذلك لعدم الادراك وقد حصل خروج عن الحالة الطبيعية وكذلك من غلب عليه الفكر فانهم لا يتالمون من التبدل لعدم الادراك وانما قيد بالحيثية لان الشي قد ينافي من وجه دون وجه كالدواء البشع والوجع مرادف الالم كما هو مصرح في الرابعة العلل والاعراض من جوامع الاسكندرانيين حيث قيل لا فرق بين ان يسمي الالم والوجع والحدث الما ووجعا وحدثا وما قال القرشي في شرح الكليات الذي يظهر لي ان الالم اعم فانه هو ادراك المنافي بانه فرق كانت الوجع ادراكه [illegible] ما حققه هو بعد الافاقي قد تصفحت كثيرا من كلام المتقدمين والمتاخرين فلم ار اختلافا في موارد استعمالها وهو غير عام لهذه العلة اقيم مقام الجنس وهو من مراجعي موهم او نفرق كما ان الصداع اتصاع عن عام لها سميت فيه تسمية الشي باسم لازمه في اعضاء الراس قال الفاضل العلامة قطب المحققين في شرح الكليات ليس العين ونحوها من اعضاء الراس كما يريد بعد اعاليها اعضاؤه الجلد واللحم والغشاء الخارج والقحف والغشاء الصلب والغشاء الرقيق وجوهر الدماغ والغشاء ان الجمجمة والشبكة والعظم الذي هو قاعدة الدماغ واما الاعصاب فهي كالفروع فظهر ان المراد ههنا بها هذه المذكورات ما عدا العظم وجوهر الدماغ اذ لا حس لها والالم انما هو الاحساس واعترض على هذا التعريف بان بعض الاوجاع الحادثة من قرحة في الراس وشجة او ضربة لا يسمى صداعا مع انه الم في اعضاء الراس واستصعبه كثير فزاد بعضهم في التعريف قيد الغير وهو لكل معين الخوارج الوجع الحادث منها وليس بخارج وقال بعضهم المراد ان الصداع الم من شانه ان يوجد في اعضاء الراس مخطط وهذا كله بالمقصود لان جميع الالام الحادثة في الراس من سوء المزاج الانفصال ليست مخصوصة باعضاء الراس بل مشتركة بينها وبين جميع الاعضاء مع انه مما اخل في الكتاب ولا اثر والحق ان السؤال ليس بوارد اصلا لان كل وجع يحدث في اعضاء الراس فصلنا سواء كان من سوء المزاج او تفرق اتصال من قرحة او شجة او سقطة او ضربة او غيرها فهو يسمى صداعا وصريح كلام القوم يشهد بهذا ويكون اي الصداع اما من سوء مزاج اي مختلف وهو ان يكون بالاعضاء في مزاج مستحكم ثم يعرض عليها مزاج مضاد المستحكم حتى ان يكون اسخن مثلا او ابرد فيحتاج بالمنافي لان المستوي هو الذي يستقر في جوهر العضو وصار كالمزاج الاصلي والطل المقاومة لا يكون ثمة اذى كما في

المدقوق حار ساذج وذلك يكون اما من جهة السبب الخارجي من البدن او السبب عند الاطباء هو ما
كان فاعلا في بدن الانسان وجوده حالة من الاحوال الثلثة ومتعديا عليها بالذات كما كان من الاحتراق
في الشمس ونحو ما كان النار فان المسخن بالفعل كالشمس مثلا او كانت حرارته اقوى من حرارة البدن يزيد
فيها او الا زيد فيها بدوا ان يحيد الاضعف نحوه او الاقاه فيسخن السطح الذي يلقاه من الرأس مثلا او الاعم
الذي يليه او لا فاولا على حسب طول اللبث واستعداد الالات الى ان يحلل الرطوبات الرقيقة اللطيفة
ويسخن اللباد والجوهر فيه بحجمه ويتعد الموضع الذي كان فيه من الاغشية والعروق والشرايين وغير الدماغ
وما يجاوره ايضا ويسخنه بتلك الرطوبات ويسخنه بسبب السابق وهذا الصداع موسوم عند القوم بالاحتراق
واعلم ان سوء المزاج حار المختلف وكذا البارد سواء كان رطبا او ساذجا يولم عند الشيخ بالذات كيفية بمجرد
كيفية الحرارة والبرودة لان الالم انفعال الابدن من حس وهما كيفيتان فاعلتان فاذا اثرتا في العضو
اللامس منهما نالم ويولم تفرق الاتصال ايضا اما الاول فلان ذي نظام واما الساذج فان الحار يحلل ويفرق
الاجزاء ويميز الجوهر اللطيف عن البارد بتصعيد الرطب والسيما اليابس والبارد يجمع ويكثف ويلزمه
ان يجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف اليه فيتفرق من حيث يتجذب عنه واما الرطب واليابس فلا يولمان
بالذات بمجرد كيفيتهما لان الرطوبة هي التي يكون الجسم بها سهل القبول واليبوسة هي التي يكون بها عسر
فهما كيفيتان انفعاليتان فلا يولمان بالذات بل اليابس يولم بتفرق الاتصال اما اذا كان رطبا او ذا قطاع
واما اذا كان ساذجا فلانه يجمع العضو ويقبضه لسلا يلزم الخلا من فقدان الرطوبة التي كانت
تخلل العضو وعند الجمع يلزم التفرق في الجهة التي عنها الجمع كما يعرض للطين ان يتشقق اذا جف واما
الرطب فلا يولم الا اذا كان ماديا فيفرق الاتصال وقال ابو سهل المسيحي من ان سوء المزاج الذي كان
من الرطوبة واليبوسة كان الالم ضعيفا والمسيحي ان الرطب لم يولم غير ان الالم خفي جدا فالم ادى
معنى البلد وعلامة العلامة حالة يستدل بها على حالة بدنية وهي قسم من العرض لانه قد يستدل
بالاسباب على المسببات وهي متقدمة والعرض متاخر لكونه عبارة عما يتبع المرض ولان العلامة توجد
في حال الصحة والمرض ولا يوجد الا في المرض وجود السبب وهو الحرارة الخارجية او تقدمه الاسباب
الاسباب المخلفة التي تبقى اثرها في المنفعل مدة بعد مفارقتها فان قيل قد اتفق الجمهور على ان عدم
السبب يعدم المسبب فما هو الفرق بين السبب والمعد فكيف يبقى التاثير بعد مفارقة المؤثر قلنا هذا

الكلام انما هو على سبيل المجاز فان الذي يبقى بعد مفارقة السبب ليس مسببا لذلك السبب في الحقيقة فان
السبب انما هو سبب لبعض القطع والتفرق الباقي بعده ليس مسببا بل مسبب لسبب السيبوسة الاعضاء فانها الكون
ما بعد والاساطة كالمائم ملتحم بعد الافتراق ولم يزل الشكل الذي قبله بسهولة فيبقى متفرقة فان المسخن
المسخن بالنار يبقى حارا بعد زوال النار عنه لان النار علة لتسخين عنصر الماء والتسخين علة لابطال
بالفعل لقبول كيفية الماء او حفظها وذلك علة لاحداث الاستعداد التام في مثل هذه الحالة لقبول
ضدها وهي كيفية النار وحفظها وكذلك علة في تسخين الشمس وغيرها للبدن حرارة لمس جلد
الرأس وذلك لان لكل واحد من الاعضاء مزاجا مولفا من الحار والبارد والرطب واليابس
وما دام ذلك المزاج الخاص موجودا له كانت الصحة موجودة له وبزواله تزول الصحة عنه ففقدانه على
اللائق في تلك الكيفيات بل لا له جوهرية على الصحة اذا فرض خلا الاعتدال الخ انه كيفيات
بل لا له جوهرية على المرض وانما يوصل الى الاعتدال والانحراف الافعال مطلقا وبانفعال اللامس
المعتدل المزاج في الاعضاء الظاهرة فان المسخن للامس المعتدل مثلا ولعل انحرافها عن الاعتدال
انما هو الى جانب الحرارة فلهذا تلك الكيفية عليها الغلبة وكذلك ان استبرد ما او استلانها
اوب صلبها لان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبهه واعتدال البول والبراز بان يكون البول اترجيا
صافيا معتدل القوام والرائحة والرسوب والمقدار عديم الزبدية ويكون البراز خفيف النارية معتدل
القوام والقدر والوقت والرائحة عديم الزبدية وسببه اعتدال اعضاء الغذاء والتنقية وانتفاخها
موجبة لانعدام النضج وجفاف الريق لان الحرارة بسبب التبخير تحلل الرطوبات التي تنجلب من الدماغ
الى الحنك واللسان وخفة الجسم العذري الذي يتولد منه الرضاب بسبب مجاورة الدماغ
عدم الثقل والتمدد وبيس الخياشيم والعطش واشتياق الطبيعة الى البارد والرطب وسببهما
زيادة الحرارة والجفاف ودوي الاذن وهو صوت لا وجود له في الخارج وسببه حركة الابخرة
الحاصلة من الاحتراق في فضاء الدماغ فان من شان الحرارة اذا اثرت في جسم ان تميز بين الاجزاء
الرطبة واليابسة بان تحلل الاجزاء المائية الطبيعية الهوائية بالتلطيف والهوائية الى الريح فتنفصل عن
الاجزاء الارضية بالغلبة وعلى هذا فتنفصل عن الرطوبات التي في الدماغ عند تاثير الحرارة فيها
ابخرة حارة وتدور في فضائه فتدرك القوة السامعة حسيسها والسكون بالاشياء الباردة لانها

الحرارة الراسخة بالمضادة وعلاجه تعديل الهواء وتبريده لان العلاج انما يكون بالضد وذلك لان
الضدين متنازعان على محل واحد اذ صورة كل واحد منهما تزعج المادة الموضوع بكيفيته عن صورة
الآخر والحلول في محلها فايهما يكون اقوى يزيل الاضعف ويقوم مقامه واما الهواء فان تاثيره داخل
في الداخل والخارج سيما في الدماغ والقلب فانه يتجدد عليهما لحظة فلحظة من غير وسائط ولم
عن حالة الا بسبب الخلاف سائر الستة اشد المؤثر الدائم وان كان ضعيفا اقوى من غيره وان كان
قويا والاوي الى المساكن الباردة الرطبة لتبريد الهواء وتبريده فان الرطوبة معاونة للبرودة
من حيث انها تكسر الحرارة وتغمرها وتطفيها فتضعف الطبيعة الحبوب الباردة كالصندل واللبا
الورد والكافور ليكون التبريد اسرع واكثر لملايمتها للطبيعة وتقويتها لمزاج الدماغ والروح وتبريد
الراس بالمشمومات الباردة كالبنفسج والكافور والتفاح لان تاثيرها يصل الى الدماغ بسرعة وقوة
على صرافتها فلذلك يكون اقوى من المتناولات والنطولات وهي مياه التي تسكب وتصب على
العضو حارة كانت او باردة وتستعمل في الشي الغليظ قال صاحب المفتاح والشاني يكون من
النطول هو الوردي وينبغي ان يكون هنا بالاشياء الباردة بالفعل والقوة مثل دهن الورد المخلوط
بالماء البارد فانه يطفي البخارات الردية المتصاعدة الى الراس ويعكسها الى اسفل الا اذا كانت الابخرة
كثيرة فلا يستعمل الاشياء الشديدة البرد بالفعل والا بالقوة لئلا تسد المسام لشدة القبض
والتكثيف فتحتقن البخارات ولئلا تغلظ ويمنعها من التحليل بل يخلط بها دهن البابونج المحلل فان تعذر
فقليل من العسل على قدر الثلث وكذلك في الابدان التي يحس ان تبرد تبريدا شديدا كالنساء والصبيان
والادهان المبردة الملطفة التي لا تنفع فيها مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع مبردا على الثلج والوضع
تركيب الادوية بالادهان يبلغ كيفياتها وقواها في حامل لطيف لا يحتاج بطي التحلل لما قد في المسام
والتليين ملايم للطبيعة موافق لمزاج سائر الاعضاء فيؤثر فيها بطول الملاقات الى ان [illegible] ولهذا
قال الفضلاء ينبغي ان يستعمل الادهان اللطيفة القوية الفعل مثل دهن البنفسج مثلا مخلوطا بالشمع
ليحفظها عن التحلل وانتشاف الهواء فانها لشدة لطافتها تتحلل قواها قبل بلوغ افعالها الا اذا
كان معها ما يحفظها ووضع الخل ليكون التبريد اكثر والتغيد اسرع فان من عادته ان يغوص الى
العمق للطافته ولذعه ورقة قوامه ويوصل الادوية ايضا الى تلك المواضع الغايرة المحجوبة ولذلك اذا

اصاب الارض غاص فيها وحرك الاجزاء الهوائية التي في خللها حتى اذا انفصلت تلك الاجزاء وارتفعت
الى فوق لحلول الخل في محلها ارتفع ما فوقها من الاجزاء الرطبة فصارت نفاخات ومع ذلك قوة
قابضة تقوي الاعضاء بها على دفع ما ينصب اليها ولكن الخل مع الدهن اذا اريد التبريد باعتدال واكثر
منه حيثما اريد التي بادة فيه حتى يكون مثل الدهن او اكثر فينبغي ان يكون الخل ثقيفا جدا لان فيه حدة
ولذعا وتهيجا والماء ورد ولان الماء مع التبريد يرطب ويقبل اليها الارواح بالطبع فيكون تاثيره [illegible]
قال الشيخ في الادوية القلبية الدواء المساوي لدواء آخر في قوته اذا كان الطيب كان انفع لان القوة [illegible]
التي في الاعضاء تقبله بشهوة ولا تشمئز منه تعين على تنفيذه وهذا اعلى في ذلك سرعة جفاف
ورقة وعدم لزوجة فان رائحة ذهنية تغلب على سائر الادهان المطيبة لانها تغوص في الخياشيم وبلا
المنافذ والمجاري مثل ان يصل اليها روائح تلك الاشياء ودهن الورد فانه يبرد ويرطب
[illegible] المشمس بالشمس ويحلل البخارات بالتبريد والقبض واجوده الحديث الذي لم يمض عليه حول
التي لم اي الغير المعمول بالنار الاجود منه ما يتخذ به من حسل طري لم يخالطه شيء من الملح والقلي فيه
كثير من الورد على الراس على آمد المسمى باليافوخ لان عظامه رخوة رقيقة يصل منه الحرارة والبرودة
الى الداخل بسرعة وفيه الدرز الاكليلي المعين للتنفيذ قال جالينوس لا ينبغي ان يبرد مقدم الراس
فانه يضر منه العصب وايضا العظم الذي يحيط به في غاية الصلابة لا ينفذ فيه الدواء ولا العقل [illegible]
الضاسريحا فعلى هذا ينبغي ان يكلل اليافوخ بعد الحلق فانه اعون على نفوذ الدواء ويحتاج صوف
كما يدرو على الصحة [illegible] الى حين يحس ما يصب عليه من الاشياء فيستوفي الدماغ منها الا [illegible] فيه
لا بسبب الهواء وقوتها قبل وقوع افعالها ثم يصب على الدواء والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة مثل
المزورة المعمولة من الشعير والماش مع القرع والاسفاناخ والخس والكزبرة الرطبة وحب اللوز
ومن الحوامض الخل والسكر واللوز ولما كان هذا النوع من الصداع يستعمل العلاج كما ذكره الرازي
لا حاجة فيه الى سقي الادوية والاشربة الدوائية بل يكفي فيه استعمال الاغذية الدوائية فيقتصر عليها
المصنف واما من اسباب [illegible] في البدن كالكاين من اخذ الادوية الحارة مثل الحلبة والفلفل
والاغذية الضارة بالدماغ مثل الخمر والثوم لما يكثر تولد الابخرة الحارة منهما والتي [illegible] الحار
سخن الراس اكثر واسرع من سائر الاعضاء لانه بحرارته ولطافته يتحرك الى اعالي البدن [illegible]

اما النمد يده بكثرة تمكنه واما الحمرة ولذعه برداته كيفية واما الازدياد وحجم الاخلاط التي في الراس بعليانها
وتحللها بالتسخين تكثر الابخرة لها وعلامته تقدم السبب لان تأثير الاسباب [illegible] انما يكون بعد
تصرف الطبيعة فيها واخراج قوتها من القوة الى الفعل فتفعل بفعلها الحار بالفعل مثلا وحس الخشم
وهي قصبة الانف وذلك لنقصان الرطوبات بغلبة الحرارة المجففة الموجبة للاضطراب والعضو المجفف و
القلق وهو ان العليل اذا انتقل من الشكل الذي يكون عليه الى شكل اخر اشتهى ان ينتقل منه الى شكل اخر
وذلك لغلبة الحرارة الموجبة للاضطراب والتشوش في الافعال لانه من قبيل الحركات والحركة من الحرارة و
ايضا العليل لكثرة الالتهاب يشتاق الى ان ينتقل من محل الى اخر توهما منه انه يسكن بذلك وتغير الحس
والسكر لاختلاط الروح النفسي بالابخرة المظلمة فيغير لذلك افعال الدماغ ويسمى سباتا سهريا وفقدان النوم
لتجفيف الدماغ ولان الحرارة تحد مزاج الروح فيحدث لها قلق في حركة وميل الى الظاهر وعلاجه تبريد
الدماغ بالاقراص المطلية المتخذة من الانزروت والاقاقيا والصندل والخشخاش وورد البنفسج والماش
وبزر الخس بماء الكزبرة ويحذر من استعمال المخدرات كالافيون والبيروح الا عند الاضطرار فانهما [illegible]
بما باردة مثل ظلمة البصر وربما ادت الى الهلاك فقد ذكرت الطبري انه راى طبيبا برد هذا الصداع بالخل
والافيون والكافور وكان بامراة حامل فاسقطت الجنين وسكتت ومكث بعد اثنين وسبعين ساعة
وبالاقراص الماكولة المتخذة من بزر الخيار والقثاء والقرع والكزبرة اليابسة والطباشير وبزر الخس والقرع
مع السكنجبين والاشربة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والعناب والتمر الهندي والاطلية المتخذة من النيلوفر
والصندل والخشخاش والماش بماء الخيار والقرع والخس والكزبرة الرطبة مع قليل خل وماء ورد ودهن ورد
والطلاء يحل على العضو وينقع في الشي الرقيق الذي يساعد اليد والضماد في الغليظ الذي [illegible]
واللطوخات المتخذة من العصارات الباردة مثل عصارة الخس والقثاء والخلاف والادهان الباردة التي
ليس فيها قبض لئلا تحتقن الابخرة وتسد بردها المسام بالجمع والتكثيف واغذية الشعير فان ماء الشعير
خصال صار بها افضل الاغذية للامراض الحادة على ما حققه بقراط وهي انه بارد منضج للاخلاط
للحرقة منها ملين للمعدة سهل النفوذ الى جميع البدن لذيذ ليس بالبشع والعفص معتدل الغذاء مسكن للعطش لا
يهيج الاخلاط الفاسدة لا ينفخ ولا يبقى في المعدة وصنعته ان يؤخذ الشعير الابيض الجيد ويدق
عند الطبخ نحاسا كثيرا ولا ينفخ فيه ويكون ماؤه احمر واما الاستدلال [illegible] على جودته فلا يصح في

الصداع الساذج البارد

جميع الاوقات فيغشى ويلقي على كل كيل منه اربعة عشر كيلا من الماء العذب الصافي ويغلي حتى يبقى عشرة كيل الماء و
قيل اربعة عشر وزن كيلا من الماء ويطبخ بنار معتدلة ويحفظ رغوته فاذا انضج رفع وصفي والاغذية الباردة
مثل مزورة الماش والقرع والخيار والاسفاناخ والكزبرة الرطبة مع التمر الهندي والفستق والرمان المز
واما من سوء مزاج بارد ساذج مختلف وذلك كان الصداع من اسباب خارجية من البدن كالذي يعرض من
برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في الماء البارد فانها تحس الحرارة وتضعفها وتبرد العضو
بمعاونة الضد والحلول في محلة وفي مياه الحمامات وهي جمع الحمة بالفتح والتشديد وهي العيون الحارة التي
يستشفى بها الاعلاء فان هذه العيون الحمة تمر في اجسام معدنية كالكبريت والنطرون والبورق
والملح وغيرها وانها انما تبرد لانها تحلل المسام وتبدد الحرارة وتجذبها الى ظاهر البدن فيمكن
فيتحلل بسهولة كالاتون اذا فتحت [illegible] فتبرد الاعضاء بجواهرها وقد صحح بعض المحصلين [illegible]
نظرهم وكلام الصريح بالحماة وهي الطين الاسود وهو خطأ فاحش لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلان
المياه الكدرة التي خالطتها اجزاء ارضية تسد المسام لغلظها ولزوجتها ويسهما وتوجب التكاثف
في ظاهر الجلد وذلك من اسباب المسخنة بحصر الحرارة فيها وتسمى هذا الصداع [illegible] لا تسترابها يعرض
كالخبرة والهيجان ويبلد الحس بسبب انعصار الدماغ وانقباضه من البرد وبول الى الزكام لان الدماغ يجمع
اذا برد ولم ينضج ما يصل اليه من الكيموس ولا يحلل ما يتحلل منه من فضوله ولا تتصاعد اليه البخارات سيما اذا
كانت البخارات رطبة علية فيكثر الكم فيعتصر رطوباته فينعكس مع فضول الغذاء كما [illegible]
يصل اليه مزج وعلامته وجود السبب او تقدمه وثقل الرأس اي كلالها وتكدرها وذلك لان البرد يكثف
الاعصاب ويسد مسالكها فلا ينبعث الروح فيها الى ظاهرها ويمنع عن الحركة ولانه يجمد الحرارة التي هي
آلة لجميع الحركات ولانه يغلظ الروح ويغلظ المادة التي تتولد هي عنها فيبلد عن الحركة وميل الى [illegible]
الراس لانه [illegible] لانه ابرد اقسام الدماغ فيكون تاثير البرد هناك اقوى واستلذاذ
الهواء الحارة وعلاجه التكميد اي التسخين بما هو مسخن بالفعل غير مانع حتى يصل الحرارة الى غور الراس [illegible]
الحاصل فيه من البرد ورطبا كان ذلك كالمثانات المملوة من المياه الحارة وكالخرق المسخنة منها فانها
اقوى من التنطيل بالماء الحار لانها اثبت على العضو ويابسا كالملح والنخالة والجاورس والرمل المسخنة
فانهما يلبسها تحفظ القوة والحرارة وتعيدها [illegible] والاستحمام فانه يسخن الدماغ باستنشاق الهواء الحار [illegible]

اليه من المسام وينضج الفضول التي فيه ويحللها ويحلل الابخرة الغليظة ثم طبيخ الماء الحار ولين الجلد
ويرخيه الغبض والتكاثف ولين الاعصاب والاكباب على المياه الحارة المسخنة فيها [illegible] فان
الابخرة والدخان المتصاعد منها الى الدماغ تفعل فعل الحمام والتنديد بالادهان الحارة مثل دهن
السوسن والياسمين والمرزنجوش لتسخن ولتكمد على الراس ويغمس فيها اسفنجة قطرتا وصوفا وتوضع
على اليافوخ فانها تؤثر سريعا بالتسخين والارخاء والتحليل وتقليل الغذاء لئلا تكثر الابخرة ولتقل
فضول الدماغ او عند تكثير الغذاء تكثر انصبابه الى الدماغ وهو لضعفه يعجز عن التصرف فيه وتصيره كلا عليه ولان
هنه تقليل الغذاء والجوع يشتد الحرارة حيث لا تصير مغمورة بكثرة الرطوبة القوية و[illegible]
والسبستان وبزر الخطمي وبزر الكتان والشبت مع المرحجين لنزول الجمود والتكاثف وعكس الابخرة من
الدماغ الى السفل وتدفع الرطوبة المتولدة في الدماغ واما من اسباب احدثه كالذي يعرض من شرب الماء
الشديد البرد ولما يتأذى منه الدماغ بالمشاركة التي منه وبين المعدة ومن نحوه مما يبرد تبريدا قويا بالفعل
او بالقوة لكن الذي يكون من البرد بالقوة يتأخر عنه قدر ما تتصرف فيه الطبيعة وتظهر قوته من القوة الى
الفعل ويفعل فعل البارد بالفعل من مفاودة الصداع والحلول في محله وعلامته مقارنة السبب اي لتقدم غذاء
يكون قريبا من السبب حيث لا تتخلل بينهما مسافة زمانية اما البارد بالفعل فلانه لو لم يوجب الصداع مادام بروده لم
يمكن ان يوثر بعد انكسارها من حرارة البدن واما البارد بالقوة مثل [illegible] فلانه يتصرف فيه
الطبيعة اولا ويتغير هو عنها ثم يوثر في البدن ثانيا ثم يتغير من البدن اخر الامر ويبطل قوته واذا
عليه بعد الشرب مدة ما ولم يظهر اثره دل ذلك على ان الطبيعة قد استولت عليه واضعفت قوته
فلم يقدر على تغيير البدن وعلى هذا ازداد ضعفه لحظة فلحظة الى ان يتلاشى بالكلية فلا يمكنه التغيير بعد ذلك قطعا
وبرودة الملمس والانتفاع بالتدفئة بالثياب لانه يمنع الهواء البارد من ان يصل الى البدن والابخرة [illegible]
من المسامات من ان تتفرق وذلك مما يوجب السخونة بالضرورة او بغيرها مما يسخن بالفعل او بالقوة
لانه يزيل البرد بالمضادة وعلاجه التشميل بمياه طبخت فيها الحشائش الحارة مثل البابونج والاكليل والنمام
والمرزنجوش والصعتر والفوتنج والشيح الارمني وشم الطيوب الحارة مثل النسرين والسوسن والمسك
والعنبر وغير ذلك والتضميد بالاضمدة الحارة المتخذة من بزر ميسان وحب الغار والقسط و[illegible]
بماء السذاب والماورد والاكباب على الحشائش الحارة كما ذكرناه المطبوخة في [illegible]

الصداع الدموي

ورده والا تخرج الابخرة عنه سريعا وايضا يدخل فيه الهواء البارد كثيرا ولا تتحلل اجزاءها اللطيفة السريعة
النفوذ في المسام التي قد انفصلت من تلك الحشائش قبل تأثيرها في البدن فقد تؤذي بحرارته
الانف والاذن [illegible] بل كيف حتى يصل الابخرة الى كل مكان من الراس ويكون الصداع من سوء مزاج
مع مادة وذلك يكون اما لغلبة الدم الزائد في البحران يحتبس او يوجب سوء مزاج حار فانه يوجب حرا
بكيفيته والكمية وعلامته حمرة الوجه والعين لان الجلد مطلقا ابيض اللون وكذا اللحم وتظهر فيه ذلك
اذا ابولغ في غسله واذا ابرق وما يتحكم بهما مما هو احمر اللون لا غير وهو الدم الذي في العروق
الممتزج بهما ولو كان قليلا لم يظهر ذلك وكذا الكلام في العين وانما خص الوجه والعين بالذكر
لان البحث في غلبة الدم على الراس وانتفاخ اي مع تهيج في الاجفان العين لضعف الهضم بالنسبة
الرطوبة وتغيرها بالحرارة الغريزية او مع درور في عروق الوجه والعين لزيادة حجم الدم بكثرة الكمية وغلبة
الحرارة المخلخلة وثقل عظيم في الراس لزيادة وزنه بامتلائه من الدم والدم اكثر مقدارا من سائر
الاخلاط في البدن ولان الدم يغمر القوة و[illegible] الحرارة الغريزية فيضعف عن حمل الراس
العليل بثقل عظيم كالمعيي الممنو بحمل شيء ثقيل بالنسبة الى قوته وضربان اي حركة شديدة [illegible]
سيما لما يجاور الراس وذلك لشدة الحاجة الى جذب الهواء البارد وظهور حالة شبيهة بالنوم
لان الدم لرطوبته وغلظ قوامه يسد مسالك الروح ويمنعه من الانبعاث الى ظاهر البدن ويغلظ قوامه [illegible]
ينعقد فيها الروح على المجرى الطبيعي ويغمر الحرارة الغريزية فتنحبس عن البروز الى الظاهر مع الروح الدماغي
الرقاد ولانه بسبب حرارته يبسط الارواح ويمنعها عن الكمون في الباطن فهو يوجب النوم باحدى الكيفيتين
الاخرى فيغلظ لذلك تطلب النوم ويكون دائما في حالة شبيهة به وعظم النبض [illegible]
وذلك للين الالة بترطيب الدم ولشدة الحاجة الى الترويح بسبب حرارته وان لم يكن القوة قوية
فان الالة اذا كانت لينة تمكن في تعظيم النبض ادنى قوة وثخن القارورة اي غلظها لكثرة ما يحدث في البول
من الفضول وذلك لضعف الهضم ولان المميزة تضعف لكثرة المادة و[illegible] عن تمييز الدم
من المائية فيختلط الدم معها ويفيدها غلظا لانه اثخن منهما وعلاجه فصد القيفال ليتحدر المادة من
الراس ويستفرغ فان القيفال شعبة من الاجوف الصاعد غير مركبة مع الابطي والقيفال عندهم ظرف
كل شيء ومنه العرق لانه فرع في ظرف وقيل معناه العرق الراسي لانه مشتق من كيفا الراس وهو في

قال الشيخ الرئيس رحمه الله في علاج صداع ... الصداع ينفع بعد الحمى والديقة ... وقلة الكلام ولين الطبع وذلك الاطراف ووضع الرجل في الماء الحار ... فسكن الصداع ... جميع الادوية المفردة ... من يشكو الصداع يسكن صداعه ... فانه نفع من الامور النافعة في ازالة الصداع وقلة الاكل والشرب

لعنهم الراس وانما سمي هذا العرق بان فصده ينقي الراس وحجامة الساق بالشرط البسيط من المادة
بنوجه الباقي الى السافل ويلين البطن لا لاخراج الدم بل لاخراج الاخلاط المرة فيجذب الدم من
الاعالي حوضها الضرورة والخلا المطبوخ الفواكه المتخذة من العناب والاجاص والبسوق والبسان
التمر الهندي والنبخ والشاهترج مع الترنجبين وسقي ماء الشعير ان كان معه سعال والاشربة المطفية للدم
مثل شراب العناب والنيلوفر والاجاص والتغذي بالمزورات وهي الشوربات التي لا يكون فيها
شي من اللحم وذلك لتقليل الدم كحماضة المتخذة من الاجاص والمشمش او من التمر الهندي مع
السكر العبيد او من العدس المقشر بما الرمان الحامض او الحصرم او من الماش المقشر مع القرع الاخ
بما الكزبرة ان لم يكن معه سعال وذلك لان الحموضات تقلل الدم الموجود وتمنعه وتكثر كيفيته لان مادة الدم
انما هي الاغذية والاشربة المعتدلة وفاعله الحرارة المعتدلة ومادة الحموضات هي الجواهر اللطيفة وفاعلها
البرودة فهي مخالفة للدم بحسب المادة والكيفية الفاعلة وبحسب كيفية المنفعلة ايضا لانها يابسة والدم رطب
وبحسب الطعم فان كيفية الحلاوة لا تكثر بشي من الطعوم مثل الحموضة ولذلك ترى الا يستكثر منها
نسقط القوة وتضعف الطبع وتفسد اللون وتجلب الهرم سريعا وبعد التنقية التامة تنطلي الجبهة
المولمة في الراس بنفوط التبريد وتزيد في الصداع فيكثر توجه المواد من البدن اليه بسبب زيادة الوجع
ولا يومن من ان ينصب منها شي الى الدماغ ويتولد منه ورم يكون سببا للهلاك بعلاج بماء الخلاف
المتخذ من ورق الشعير مع الطحلب وعصارة الخلاف مع يسير من الخل والسعوطات اي بتنشق
من الدواء مثل ما يوخذ من عصارة ورق الخس والحماض والقرع مع دهن الورد ولبن البنات والنخاع
البارد والمتخذة من ماء الخيار والخس والكزبرة الرطبة ودهن الورد والخل العبير مضروبة مخضخضة
في قارورة واسعة الراس وما من الصفراء وعلامته شدة الحرارة لان الصفراء اشد حرارة من سائر
الاخلاط والاستراحة الى الاشياء الباردة ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم لان ما ينزل من الدماغ
الى الحنك من الفضول يكون مختلطا بالصفراء وهي مرة والسهر لتيبس الدماغ وحرارته وذلك يوجب
نارية الروح واشتعالها وميلها الى الظاهر وسرعة النبض اي تمام الحركة فيه بحركة في زمان اقصر مما جرت
به العادة فيكون سكوناته متقاربة وسببها هاهنا شدة حرارة الصفراء المستلزمة لكثرة الحركة وشدة
الحاجة الى جذب الهواء البارد وشدة ويبوستها المستلزمة لصلابة الآلات وعصيانها من الانبساط

التام

قال صاحب الكامل في علاج الصداع الصفراوي ... يطبخ العوزاه هليلج اصفر منزوع النوى ... عشرون عددا ... من كل واحد خمسة دراهم ... ويطبخ بالماء ... ويصفى ... ويشرب
الصداع الصفراوي

التام فيصير النبض لذلك سريعا لتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم وصفاء القارورة لترقي المادة
الى الدماغ للطافتها وشدة حرارتها ولذا قيل منزلة الصفراء من الاخلاط منزلة النار من العناصر
ويكون لون الوجه ضاربا الى الصفرة لان الصفراء بسبب لطافتها تنفذ الى ظاهر الجلد وتجعله اصفر
والهواي ذلك اللون مع ميله الى الصفرة وهو استعمام على سبيل التعجب والتفهيم كانه لشدته وقلته
حقيق بان يستفهم عنه حيث لا يدرك كنهه كما مر الغارية وعلاجه تنقية الصفراء بالمطبوخ والملين
والكائن من الاجاص والزبيب والعناب واصل السوس والتمر الهندي والسفان مع الترنجبين او الشيرخشت
وحلب الخيارشنبر ثم بعد ذلك بما ذكرنا في الدموي من الاطلية والسعوطات والنخاخ وغيرها
من التبريدات المبردة لكن ينبغي ان يكون المبالغة في التبريد هاهنا اكثر والتحليل هناك واما من
مزاج بارد مع مادة وذلك اما من البلغم وعلامته يشق الصداع لكثرة الكمية ورداة الكيفية
حتى تجاوز ما عن الاعتدال لا لكون اشتداده كاشتداد الصفراوي والدموي لان حرارة قوى
الفاعلتين وما قال الرازي من انه لا يكاد يكون منه صداع شديد فهو بالنسبة الا حرارة في الا
ولا حمرة في العين والوجه لانتفاء الموجب والثقل في الراس لزيادة وزنه بالامتلاء لا بخار حرارة
لكثرة المادة ولضعف القوة بكيفيتها المضادة للروح والحرارة الغريزية واسترخاء الاعصاب
لرطوبتها وبرودتها فان قوتها بالحرارة واليبوسة وقد تنفيا فسخو عن حمل الراس والسبات
اي النوم الطويل الغرق لاسترخاء الاعصاب وانسدادها ومسالك الروح النفساني بالتصاق بعض
اجزائها على بعض فلا يمكنه النفوذ فيها الى الظاهر سيما اذا خلط جوهره وكان يلطه من الاحتقان
من المادة الغليظة اللزجة فيسكن الحواس والحركات جميعا وكدورة الحواس لغلظ الروح وضعف القوى
من الرطوبة البرودة ورطوبة المنخرين والفم لان فضلات الدماغ تندفع في مجريين احدهما تنحدر
المشترك بين البطنين المقدمين ومبداه واسع ثم يتدرج الى الضيق كالقمع يندفع الفضل منه
الى ابين الشبيهين بحلمتي الثدي يندفع الى العظم المثقب الذي تحتهما المسمى بالمصفاة
ثم ينزل منها الى الخيشوم والمنخرين والثاني عند تحدر المشترك بين بطني المقدم والمؤخر وهو ايضا
واسع متدرج الى الضيق يندفع الفضل منه في غدة موضوعة بين الغشا الصلب والحنك ثم يندفع منها
الى الحنك والفم وعند امتلاء الدماغ من الرطوبات يكثر الاندفاع الى كل المنفذين الا ان الحكيم

لمادة غليظة جدا او الداعية ضعيفة او المدافع منسدة ؟ او الازمان اى طول مدة المرض او المادة وبرودتها وغلظها ولزوجتها لا تنضج بسرعة وبطؤ النبض اى يكون تمام الحركة فيه ثم تطول من المعتاد فيكون سكونه متباعدة وسببه ههنا فقد الحاجة الى الترويح للبرودة وضعف القوة لان علاجها حرارة وبياض القارورة لبياض الخلط الغالب وعدم حرارة الصابغة وغلظها الامتناع اما الكثرة فيها او لمنع الطبيعة لها والعرق منها ان الاول يكون رجاجته شبيها بالمنى والغرب الى الرصاصية والثانى يكون فى ايام الباحور ويوجد بعده خفة ورائحة غلابة استفراغ البلغم من جميع البدن او الانضاج فيغرغر والنزل على المسهل المقوى بالسقمونيا وشحم الحنظل وذلك لئلا ينحلب منه البدن من الفضول الى الراس لو ابتدئ بتنقيته او لا ثم تنقية الراس خاصة بالحبوب المتخذ من الصبر والتربد والمصطكى والسقمونيا والملح الهندى معجونة بالصبغ قد جمعن لسهل الفعل لا اكثر بطول اللبث والانحلال والاجاتت ومعنى الايارج الدواء الالهى وانه نسب الى الله والاكان الكل من عنده لان فعله من النجاة والقوى من عالم الامر الذى هو اشرف من عالم الخلق وقيل معناه الشريف وقيل المصلح وهو اول مسهل ركبه القدماء من المستعملات اذ لم يكونوا يجسرون على استعمال غيره من المسهلات بل يقتصرون على استعماله لكثرة ما فيه من المصلحات والشبيارات المتخذة من الصبر والمصطكى والتربد والغاريقون والملح الهندى والافسنتين معجونة بالعسل وماء ورق الترنج او ماء القراح والشبيار لفظ فارسى يسمى المركب به لانه يتناول بالليل كالايارج وبنام لئلا يبطل الحركة والنفط فعله وبالاستعمال فى النزول من المعدة قبل ان يفعل فعله ولتقوى القوى على اخراج ما فيه من القوة الى الفعل وفى المفتاح الشبيار بالفارسى الصبر واطلاقه على المركب لان معظمه فيه الصبر والغراغر المتخذ من الايارج والسكنجبين من الخردل والعاقرقرحا والمرزنجوش والصعتر مع العسل والمرى بعد الانضاج اى كل ما ذكر انما يكون بعد نضج المادة بمثل ما الاصول والنضج عبارة عن اعتدال قوام المادة واستعدادها للاستفراغ والتنقص وهذا عند الافاضل من الاطباء فان كل واحد من الغلظ والرقة والاجرام من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر واما الرقة فلان الرقيق من شانه ان يداخل ما هو محتبس فيه ويعسر اخراجه منه وبعضهم ذهبوا الى ان الفضول كلما كانت ارق كان اخراجها اسهل لانها تكون اطوع فى الانفعال فيكون النضج عندهم عبارة من رقة قوام المادة وهذا

علاج الصداع البلغمى

ليس بشئ لان معتدل القوام اطوع فى الاستفراغ ولذلك لا يحصل النفث فى ذات الجنب من اول اليوم ولا يظهر الرسوب فى البول فى اول يوم من الامراض الحارة وتبدا بالاخراج بعد التنقية بالابخرة والنطولات والشمومات المذكورة فى البارد السازج والعطوسات وهى ما يستعمل لاجل العطاس سعوطا كالجندبيدستر والفربيون على السلق او ماء المرزنجوش او شموما كالكندس والتربد والجندبيدستر المسحوقة المصرورة وذلك لان العطاس يحرك الدماغ بالحركة العنيفة القوية وينقيه ايضا بانه يزعج الرطوبات التى فيه ويستاصلها ويقطعها ويحللها او يستفرغ والقطورات ما يقطر فى الانف او الاذن وغيرهما مثل طبيخ السداب والبابونج والمرزنجوش والافتيمون والادهان الحارة والكمادات المذكورة واما من السوداء وعلامته ثقل الراس لكثرة المادة الغليظة وبرودتها لكن اقل مما فى البلغمى لقلة مقدارها فى البدن بالنسبة الى البلغم ويبس لغلبة اجزائها الارضية وبرودة مزاجها المستحجر المتكثف ليبسها وسهر وكمودة اللون لما يتلون الجلد بلون الخلط الغالب ولان السوداء ببرودتها ويبسها يكثف الدم الروح والجلد والكثافة توجب الكمودة والسواد لانها تجمع الاجزاء وتقبضها ويحدث من ذلك امران احدهما ان السواد احدهما انه يخرج ما فى خلل الاجزاء النعاشة الهوائية كما يخرج فى العفص المختلط بالزاج فان الزاج قوة نافذة وفى العفص قوة قابضة فاذا اختلطت اجزاء الزاج فى خلل اجزاء العفص بقوة نفوذه وضغطها العفص بقوة قبضه فيخرج ما فى خلله من الهواء المتكثف فاسود المختلط وثانيهما انها لا ينفذ فيها الانوار والاشعة فانها اذا انفذت فى خلل الاجزاء انعكست من بعض سطوحها الى البعض فان كانت قليلة اوجبت البياض وان كانت كثيرة اوجبت الصفرة ثم الحمرة وجفاف البدن ايضا لما ذكر ودقة النبض اى اخذه من الاصبع فى الوزن يكون اقل من المعتدل وسببه ههنا صلابة الالة لكثرة اليبس والجفاف فلا يمكن ان يميل القبضة الى الانبساط فيستتر منه وبطوءه لقلة الحاجة الى الترويح وبياض القارورة ورقتها لاحتباس السوداء وعدم اندفاع شئ منها الى الماء وانما يكون غير احتباسه عدم النضج التام طبيخ الصفائح والاحرف والارتب والتور والبادرنجبويه والاجاص والافتيمون مع المركبين استفراغ السوداء بالحبوب المتخذة من الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودس والاهليلج والتربد وماء الزبيب والايارجات

صداع السوداوى

علاج الصداع السوداوى

المزاج بعد التنقية بالاضمدة المتخذة من البابونج والاكليل والمرزنجوش ودهن الياسمين و
النطولات المعمولة من طبيخ البابونج والاكليل والصعتر والشبث وبزر [illegible] وورق [illegible]
والمشمومات مثل النرجس والمرزنجوش والمسك والعنبر والادهان الحارة الرطبة مثل دهن البابونج
ودهن السوسن والنرجس والمرزنجوش ودهن [illegible] والنيلوفر والادوية ان [illegible] ثم التبديل بالاشياء
الفاعلة بالحرارة المائلة الى البرودة [illegible] لان بردها قليل واما ان كانت حرارته
فيحتاج فيها الى التبريد كثيرا لتزول به الحرارة الكائنة فيها كما في الرمد ولئلا يسخن الدماغ ويؤل
الى الجنون والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس مثل البيض النيمبرشت وما يخف من الطيور كالدراج
والفراريج والطباهج المطبوخ مع حمص وتجويد الهضم لئلا يكثر تولد السوداء بمثل الحركات
المعتدلة المفرحة والنوم الطويل على اليسار فانه اعون على الهضم لاشتمال الكبد على المعدة وترك
الرياضات وقد يكون الصداع من خلط كثيف في الرأس لا يتحلل لغلظه ويعلم بالتمدد بسبب تولدها
ان الحرارة الضعيفة اذا عملت في مادة غليظة ارتفع منها بخارات غليظة عسرة التحلل فاذا فارقت
منها الحرارة وازدادت غلظا صارت رياحا وعلامة التمدد لانها تطلب [illegible] الهواء عليها
تروم الانفصال والخروج من العضو فتتحرك وتحدث منها التمدد في العضو سيما اذا كان [illegible]
اكثر من تجاويف العضو وهذه العلامة مشتركة بين الرياح والاخلاط لان كلا منها اذا [illegible] في عضو
[illegible] الفضالة والعلامة المخصوصة بها عدم الثقل لخلوها [illegible] من الاجزاء الارضية الموجبة
لثقل ما هي فيه والدوي بسبب الاحساس بالصوت الحادث من تموج الريح وحركتها وانتقال الوجع
من جانب الى اخر بانتقال الريح لان الريح انما يطلق على ما كان منتشرة في العضو غير محصورة فيه فيتحرك
من مستقرها كالماء الغير المحصور اذا حركته الريح فيندفع ويسيل من مستقره بخلاف النفخة فانها يطلق على الريح
اذا كانت كثيفة محتقنة في فضاء واحد والضربان فيه [illegible] لان الضربان لا يكون من [illegible]
سيما من الغليظ منها قال ابن سينا [illegible] في الصداع الكائن مع الوجع تمدد وبلا ثقل والضربان فالعلة
الريح وقال الرازي فيه ان كان العليل يحس تمددا والراس [illegible] ان يكون معه ثقل وضربان [illegible] ان
العلة من ريح نعم قد يكون الصداع من بخار غليظ في الرأس كما قال الرازي في الفاخر ويلزمه ثقل [illegible] فان
الاصداع [illegible] الطبيعة تروم نفض تلك الابخرة [illegible] الروح منها فيقتضي الضربان [illegible]

الصداع الريحي

علاج الصداع الريحي

شديدة مسكرة لذلك وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطولات المتخذة من طبيخ شيح والبرنجاسف
والصعتر والمرزنجوش والاكليل والكرفس والشبث وما اشبهها والمشمومات مثل السداب
الرطب والمرزنجوش والاكليل وورق [illegible] والمسك والعطوسات مثل الفلفل والجند
بيدستر لما يندفع به الرياح والابخرة الغليظة من الدماغ بالعطاس قال ابن سينا في الشفاء انما العطاس
يشفى الصداع الكائن من ريح غليظة والسعوطات من الصبر والكندس والزعفران والعاقرقرحا [illegible]
والمسك وماء المرزنجوش وبحر المنفخات من الاغذية بل يقتصر على الفراريج المطبوخة بماء الحمص
والكمون الكرماني مع لب القرطم وتليين الطبيعة لتندفع به المادة المتولدة للرياح ويكون الصداع للشركة
المعدة لاتصالها بحجب الدماغ بواسطة العصب الذي يجيء [illegible] ولما فيها عصب كثير يحس
جدا فيتأدى منه الالم الى الدماغ ومما يدل على هذه الشركة امران احدهما ان الانسان اذا [illegible]
رائحة كريهة حدث له تهوع والثاني انه اذا شرب ماء باردا احس تلك البرودة في دماغه [illegible]
[illegible] المعدة لكونها محاذية للدماغ يرتفع منها البخارات اليه وهو للطافة جوهره وضعف
جرمه يقبلها وينفعل عنها والمعدة وان كانت تحتية فلا ينفذ منها العضو المنحدرة منه لغلظها
بل يتفتح في تجويفها [illegible] الثقل بانزالها عنها من غير اذية كثيرة فيكون الصداع الشركي
اما لسوء مزاجها المفرد واما لامتلائها من الاخلاط وهذا الصداع يكون تارة دائرا ونوائب على
حسب اختلاف احوال المعدة ووصول الابخرة والكيفيات الرديئة منها اليه والذي يكون
من سوء المزاج المعدي بلا مادة علامته ان يعظم مع [illegible] من الطعام [illegible] انواع سوء المزاج
بضعف القوة ومنعها من الهضم التام والتصرف في الغذاء فيكل عليها ويشتد الاذى على
لذلك [illegible] الاذى منها الى الدماغ ولا مانع ان يجتمع مع الابخرة او عند امتلائها
منه بكثرة تصاعد الابخرة من بطء هضم الغذاء ويخف عنده [illegible] لقلة الاذى وانعدام الابخرة
وقد يكون مع الحار اللاذع على العكس فيشتد على الخواء والجوع لكثرة الحرارة وضعف المعدة
فان قوى العضو وصدور الافعال فيه على ما ينبغي موقوف على اعتدال اللائق به فمتى تغير [illegible]
علاجه اصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها على نحو ما سيأتي بيانه والذي يكون من اجتماع الاخلاط
فيها فيكون اما لمرارة في فم المعدة وعلامته الغشي [illegible] وحالة المعدة كانما تتقاضى القيء ومنها

الصداع بشركة المعدة

الصداع الكائن من سوء مزاج المعدة

ان فم المعدة لذكاء حسه تتأذى من لذع الصفراء وحدتها ومرارتها فثم الطبيعة وفيها
يحدث هذه الحالة وصفرة العين لما يتصعد المرار لمطافته وخفته الى الدماغ وتبلون العين به
لسطوح سيالانه ومغص المعدة لحدة المادة ولذعها وعدم تنقلها الى الامعاء لسهولة انحلالها
بل ميلها الى الاعالي ومرارة الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة والعطش والسكون بعقب القي الصفراوي
لزوال السبب وعلاجه القي بالسكنجبين والماء الحار وماء الرمان الحلو يغني ويغني لما يسيل رطوبات المعدة
ويرققها ويلطفها بالمواد التي حصلت له بالتغير ويرخي جوهر المعدة فيزول عنها شدة تشنجها
واشتمالها على ما فيها فيندفع بسهولة والخل يقمع الصفراء ويقطعها ويضعف المعدة عن امساكها
لكونها عصبية والخل اضر الاشياء بالاعضاء العصبانية ينفذ في جوهر المعدة ويزيل عنها ما ترسخ
من الصفراء وذلك لما فيه من الحدة والحرافة اللتان تعينان بالمسام ويعينان على غوص البرودة
نفوذه الى داخل ولهذا ازداد تبريده على سائر الحموضات فان لها قبضا يمنع حموضتها عن
التبريد البالغ الى داخل وقطع الرطوبات البلغمية الكائنة فقد اختلطت بها والسكر في الخل يحلو و
يرطب ويعدل حدة الخل ولذعه ويعين على تاثيره حيث تتصرف فيه الطبيعة بالاشتياق بسبب الحلاوة
ويقوي المعدة منها ثم التنطيف اي تسكين حرارة الراس والمعدة لدفع البخار وتقوية المعدة لئلا تقبل
المواد الفاسدة وتستولي على دفعها بالربوب القابضة مثل رب السفرجل والحصرم والرمان الغرود
والرب ما يحلب الشي ثم يطبخ حتى يغلظ ويرجع الى النصف من غير ان يجعل فيه شي من السكر وقد اذ
فيها ههنا الطباشير والورد والطين الارمني لزيادة التبريد والقبض وتقوية الراس لدفع الاذى
والابخرة المتادية اليه من المعدة بما ذكر في الصداع الصفراوي واما البلغم الزجاجي في المعدة فيجمع
قد نشت الحجر منها فلا تفصل عنه بسهولة وعلامته تقدم التخم فان التخمة وهي عبارة
عن فساد الغذاء بسبب ضعف الهاضمة وهو سبب لتولد البلغم في المعدة وتحدث الى نوع اما الغثي
وهو حالة تحدث عند اندفاع الفضل الزجاجي المحتبس في المعدة من طريق الفم بحركة قوتها الدافعة لرفعه
مكثرة تولد تلك الابخرة الرياحية لضعف الهضم ودفع الطبيعة لها من طريق الفم واما الحموضة فيعقبها
عمل الحرارة وعدم استيلائها على هضم الطعام فانه حينئذ يصير حامضا كالثمار الفجة اذا انضجها
نضجا ضعيفا والاخلاط السوداوية التي تنصب الى المعدة نوعا فنوعا تنبك البلاغم المتشبثة بها نفع

المعدة لما علمت ان تولده من عمل الحرارة الضعيفة في المادة الغليظة وكثرة الريق والبصاق الرطوبات
لكثرتها من المعدة الى الفم ولان الرضاب الذي يتولد من اللحم الغددي الذي عند موخر الفم ان
لا تجذبه المعدة لاستغنائها عنه فيكثر اجتماعه في الفم والتهوع وهو حركة المعدة لدفع المؤذي عنها من غير
ان يصحبها حركة المؤذي بسبيه ههنا ما في المعدة من تلك الفضول وحركتها لدفعها مع عجزها عن دفعها
من ثقلها وتحركها بالدفع للزوجتها وتشبثها بخملها والسكون بعقب القي البلغمي وعلاجه تنقية المعدة
بالقي بطبيخ الشبت والفجل واصل السوسن مع السكنجبين العسلي او بالاسهال بحب الايارج وتوابعها على
دفع الفضول وتجويد الهضم بتلطيف التدبير واخذ الجوارشنات الحارة لئلا يتولد البلغم واما الخلط
السوداوي في المعدة وعلامته حرقة البول المعدة لحدته وحموضته وكثرة الشهوة لدغدغته ولذعه فم المعدة
سيما اذا لم يكن رديا بحيث الكيفية فان الاشتياق الى الدفع يكون اكثر من الجذب والجشاء الحامض السوداوي
وعلاجه بعد النضج التام بطبيخ الافتيمون تنقية المعدة بالادوية المنقية للسوداء مثل الحبوب المتخذة من
الهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس والافتيمون والغاريقون وحجر اللازورد والسقمونيا
بما البادرنجبويه واما الرياح الحادثة في المعدة وعلامته تقدم وجع المعدة لان الرياح الحادثة في المعدة
انما يوجب الصداع اذا كانت كثيرة غليظة بحيث تنتقل الى الراس ولا تتحلل في تلك المسافة والم
وان يتقدم وجع في المعدة لتمددها بها ويمكن ان يكون المتادي الى الدماغ مجرد الاذى فيكون تقدم
وجع المعدة على الصداع تقدم المرض على العرض وان يكون الصداع في الباقوخ اولا لمحاذاته المعدة
واتصال الاذى اولا اليه ثم ينتقل عنه اذا كثر الى الجهات الاخر وهذه علامة مشتركة في جميع
ما يكون بشركة المعدة ويسكن بسكون وجع المعدة لتحليل تلك الرياح وتهيج من الاطعمة النافخة لزيادة السبب
وعلاجه تحليل النفخ وتقوية المعدة بالجوارشنات الحارة الكاسرة للرياح كالكموني والفودنجي والفوذ
موب كوارش ومعناه الهاضوم واما الضعف اي ضعف المعدة وشدة حسه بحيث لان شدة الحس
لا تجامع الضعف لانها انما تكون عن كمال قوة العضو وسلامة افعاله حتى يقبل المواد الفاسدة
لضعفه فيه بحث لان شدة الحس لا تجامع الضعف لانها انما تكون عن كمال قوة العضو وسلامة
افعاله ويغتذى فيه الكموسات الصالحة بسبب اما لفساد ما ينصب اليه او لضعفه وعجزه عن الهضم
التصرف فيها على ما ينبغي والصواب ان نقول ويغتذى فيه الكيلوسات فيتالم فم المعدة منها

ويغلظ سوداوي

ورباتها ضعف المعدة

وبلغمي فم المعدة

لرداءة كيفيتها ولضعفه لان العضو الضعيف يكون سريع القبول للموذيات ويشركه الدماغ في
التألم وعلامته ان يهيج الصداع بعد الانتباه من النوم وعند الخواء اي خلاء المعدة من الطعام
فان الطبيعة حينئذ تدفع فضولا الى المعدة لتجد غذاء للاعضاء رافعة عليها والمعدة تقبلها لضعفها
واشتياقها الى الغذاء وعلاجه المبادرة الى اخذ لقمة خبز مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او [illegible]
او حب الرمان فان هذه القوابض تقوي المعدة وتسكن الابخرة وتقمع المرار فانه هو الذي ينصب
الى المعدة عند الخواء في اكثر الامر واذا كانت معها اللقمة خبز طال لبثها في المعدة فتنفذ الى الاعضاء
اولا فاولا ولا ينصب اليها فضله واذا كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيؤخذ الخبز اللقمة المغموسة مزرورة
بالابازير الحارة كالانيسون والكرويا والنانخواه ومغموسة بالافاويه وهي الادوية الحارة التي
فيها عطرية كالزعفران والعود الهندي والقرفة ليكون تقويتها اكثر وافعال الطبيعة عليها اشد
وان كانت محموضات لا توافق لسعال حادث مثلا او لغيره من الاسباب يطعم ما يتوهم الخبز
مع الجلاب المتخذ من السكر والماء العذب وماء الورد ويكون الصداع من ضعف الدماغ علامته هيجانه
مع ادنى سبب مثل الابخرة المتصاعدة من الغذاء عند الهضم ومثل الاصوات والروائح وغيرها
لشدة انفعاله عنها وعدم اقتداره على ما يتأذى اليه وان كان يسيرا او كدورة الحواس ووجود
الافة في افعال الدماغية من الفكر والتفكر والتذكر والحركات الارادية وغيرها وعلاجه تقوية الدماغ
بمقويات الرأس من الاغذية اللطيفة فانها اكثر تغذية وتقوية واسرع هضما لملائمتها للطبيعة
اللطيفة وتقل فضولها ويسهل انهضامها ونفوذها الى الاعضاء مثل الفراريج والطياهيج المطبوخة
مع الحمص والزعفران والدارصيني والماورد ونحوها من الاطلية مثل الصندل والماورد والادهان مثل
دهن الورد والاراييج الغير الحارة الذكية الرائحة مثل التفاح والعنبر والماورد وبتعديل المزاج ان كان ضعفه
مع سوء مزاج بالعلاج المضاد وبعد الاستفراغ والتنقية ان كان ماديا ويكون من قوة حس الدماغ فيدرك ادنى
شيء ينافيه ويتأذى منه وعلامته سرعة الانفعال من ادنى سبب محسوس مع ذكاء الحس ونقاء الدماغ
من الرمص والوسخ والمخاط وغيرها لنقاء الدماغ من الفضول والمواد الفاسدة وسلامة افعال الدماغ
وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الرؤوس والاكارع المطبوخة مع كشك الشعير والهريسة بلحم البقر ان
كان الهضم قويا على مثل هذه الاغذية فانها تضعف الحس بوجهين احدهما انها يتولد عنها دم غليظ بارد المزاج

الصداع من ضعف الدماغ

والتخيل

الصداع من قوة حس الدماغ

ويولد

ويتولد عنه روح كثيف بطيء الحركة لا ينفذ في الاعضاء على ما ينبغي ولا ينفعل الاعضاء ايضا على ما ينبغي
فيتبلد الحس وثانيهما انها تقل تولد الابخرة والروح عنها بسبب غلظ الدم اللطيف الذي هو مادة
الروح والالاي وان لم يكن الهضم قويا فالبقول الباردة مثل ورق الخس والفرفخ والكزبرة الخضراء
فانها تبرد الدم والدم اذا برد كاثف وغلظ لكن [illegible] الى [illegible] الاعن برد قوي ولذلك
ربما احتيج الى المخدرات ايضا مثل شراب الخشخاش ونحوها فانها قوية وما الوف [illegible] فقد [illegible] للطبيعة
ودفع مضارها تمرنت على الفعل فيه فيكون قويها على ذلك اقوى واحتمالها ايسر فان لم يكف ذلك
فالعلاج بها وطلاء مثل بزر الخس وقشور الخشخاش والافيون وبزر البنج وورق الغبيرا وورق التفاح
لكن القوية منها ربما اورثت بلايا ردية مثل ظلمة البصر وربما ادت الى الهلاك كما حكى الطبري
وتقتضيها من قبل فان يضطر اليها فقليل مع حذر فاذا تغيرت احوال العليل ونقصت حواسه يعدل
عن هذا التدبير الى صب الماء الفاتر ويكون من الخواء اليبس [illegible] تسمية له باسم عرضه وعلامته ان
يحدث عقيب الاستفراغ الكثير اما من اعضاء الرأس مثل النزلة والرعاف وتحلب الرطوبات
بالغراغر وغيرها واما من سائر الاعضاء مثل الاستفراغات الكلية من البدن كالقي والاسهال
والادرار وقد يكون عقيب انقطاع مادة الغذاء من غير استفراغ كما في الصوم قال الرازي اكثر ما يصيب
النحفة النساء قيل لكثرة خروج دم النفاس عقيب الولادة ودم الحيض ايضا وبعقب الفرق وهو
انفتاح عرق مثل دم البواسير والفائدة في تخصيص [illegible] فانه تخف لكثرة وتحلل الرطوبات
بالحرارة الحادثة من حركة الارواح الى الظاهر ومن حركة الحواس في ادراكاتها ومن الحركات الارادية
لكن تأثيرها في الدماغ يكون اكثر واقوى لانه مبدأ الحواس والحركات الارادية عند الجفاف ويقل [illegible]
تشتعل الحرارة بالضرورة فيزداد اليبس والجفاف بازدياد تحليل الرطوبات واحتراقها او الهموم
والغم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح والحرارة الغريزية الى داخل البدن خوفا من المؤذي الواقع
من تكاثف الروح بالبرد والحادث عند انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاحتقان
يتبعها ضعف القوى الطبيعية ويلزمه قلة توليد بدل ما يتحلل من الدم والروح وكثرة التحلل منهما فيعجز
القوة من حفظهما من التحلل فيحدث الجفاف بالضرورة وايضا الحرارة قد تعرض لها [illegible]
راجعة الى ذاتها على طريق الاجتماع وبالاحتقان فتفني الرطوبة التي هي مركبها اما بالتنشيف او بالتحليل

الصداع من خواء البطن

والسهر والغم والكل من جهة الاستفراغات لكن استفراغهما على طريق التحليل الخفي فلذا خصصهما بالذكر وان كان
يزداد الصداع مع تكرر هذه المحللات لزيادة التخلخل وعلاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس
مثل كشك الشعير وحسو النشا ودهن اللوز والسكر والفراريج المسمنة وماء اللحم من رقبة الجداء الرضيع مع
الادهان الرطبة مثل دهن اللوز والخس واستعمال السعوطات بالادهان مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر
والامخاخ مثل مخ ساق البقر والشحوم الرطبة مثل شحم الدجاج والدراريج ويكون الصداع ايضا
للحميات بسبب ارتفاع البخارات الحارة من البدن الى الدماغ وعلامته ان يهيج معها ويسكن بعد
اقلاعها وعلاجه علاجها ويكون لورم حار او بارد في الدماغ واغشيته وعلامته وجود البرسام
بعلاماته على ما سيجيء ذكرها وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الجماع وذلك اما بسبب ارتفاع البخار من
جميع البدن من الحركات العنيفة ومن جهة استفراغ المني فان استفراغه اشد تحليلا من استفراغ
ساير الرطوبات على ما سيجيء بيانه فيكون هذا الصداع صنفا من النوع المسمى بالحمة وعلامته ان يهيج عقيب
الاكثار منه او عند التفصيل لا يعرض منه في البدن خفاف يعتد به والبدن نحيف جاف مع ذلك
فان الابدان الضخمة الغليظة لا يورثها الجماع وان كان كثيرا تخلخلا يؤدي الى خفة البدن وعلاجه علاج
الصداع الذي من اليبس والاغتسال بالماء العذب لترطيب البدن ولترطيب الدماغ بالاعطية
وبالمشاركة التي بين الاعصاب والدماغ لكن ينبغي ان لا يكون شديد البرد لان الجماع يكثره ويحلل
ويبرده ويضعف قواه فلا يؤمن عليه [illegible] حرارته بالكلية من الماء البارد والتنشق مما يهيج لترطيب
الدماغ اولا وترطيب البدن بالمشاركة واما بسبب هيج البخارات الى الدماغ من الاخلاط المتحركة
البدنية والغذائية المستحيلة للاخلاط المثورة لها سيما اذا كانت [illegible] كيفيات رديئة وعلامته امتلاء
البدن ووجود علامات غلبة الاخلاط وعلاجه تنقية البدن منها بحسب الواجب وتقوية الرأس
لئلا يقبل البخارات واما بسبب ضعف اعصاب المجامع فيتألم الدماغ عند تعبها بحركة الجماع من كثرة
ولا يحدث هذا النوع بالشاب القوي الشبق وعلامته الارتعاش بعد الجماع في البدن لان الاعصاب
من جهة ضعفها لا تستقل بالحركة المتصلة والسكون المتصل فتخلط حركات وسكونات غير ارادية
بالحركات الارادية وكذا حركات غير ارادية بالسكون الارادي سيما في الرجلين لضعف اعصابهما
حمل البدن وبعيد المباشرة حتى تستريح القوى وترجع الى حالها الاولى وهو ضعف الحركة

الصداع من ضعف الاعصاب

وكان سببا لتقبض ما فيه فيجذبه الى قدام او الى خلف بحسب ضعف اقسامه فان ضعف الاقسام
الجهة الكائنة والاذى اشد واقوى فينقبض بنفسه هربا من المؤذي ويجذب ما يقابله اليه فان كان الضعف
مثلا في المقدم انقبض بنفسه فيجذب المؤخر اليه وبالعكس وربما ادى ذلك الى الدماغ واعصابه
الى السكتة والموت فجأة عند الجماع وعلاجه تقويتها بالتمريخ بدهن القسط مع [illegible] وتغذى بمثل
لحوم الحملان المطيبة وغيرها وتقوية الدماغ لئلا ينفعل عن الاذى بالروائح الطيبة المذكورة وقد
يحدث من شرب الشراب الصرف الكثير خصوصا اذا كان الشراب عتيقا غليظا او كدرا فيضعف
المعدة عن هضمه ويبقى فيها منه فضلة قد استحالت الى كيفية رديئة فيكثر تولد الابخرة منها فيحدث
الصداع لترقي تلك البخارات الحارة الرديئة منها الى الدماغ فيهيج مزاج الدماغ والاغشية ويضعف القوة
عن تحليلها فتبقى هناك ويؤذي بالتسخين والتمديد وزيادة الكيفية قال ابن سرافيون لما كانت
الخمور الحارة تحدث صداعا على انها انما تفعل ذلك ببخارات حارة تدفعها الى الرأس فيؤذي
الصداع المذكور يحدث من الخمار لانه الخمار بعينه فان الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى منه فضلة
فهذه الفضلة اذا خالطها الرطوبة اورثت ثقلا في الرأس وصداعا واذا خالطها الصفراء اورثت
والتهوع وكثيره والصفراء ورداءتها تزيد القيء والتهوع فقد رأى مخمور وقع عليه التهوع ثم قذف
خلطا وبال منه ثم [illegible] التهوع حتى [illegible] ثم
مات وهذا يكون لاجتماع اخلاط رديئة في البدن [illegible] وعلامته ان يهيج
ويكون الرأس ثقيلا في الغاية بحيث قد يبلغ خصوصا في صاحب الدماغ البارد والرطب الى ان لا يستطيع
ان يقعد منتصبا وذلك لكثرة [illegible] البخارات الرديئة الغير المنهضمة اليه واستغاثها هناك [illegible]
برودة الدماغ كما في سعوط الحمامات وعلاجه نفض ما في المعدة من بقايا الشراب بالقيء بالسكنجبين
وطبيخ الشبث مرات لانه يسهل او بالاسهال بما يخرج من [illegible] البلغم والصفراء [illegible]
[illegible] السقمونيا او بما [illegible] السقمونيا بحسب المزاج لتندفع تلك الفضول الغير المنهضمة [illegible]
فيزول السبب الموجب للصداع ولا يطول اللبث فيها [illegible] ولا تنزل الى [illegible]
فان لم يندفع واشتد التهوع والغثيان فليطعم يسيرا من الطعام المحمود وليخلط بذلك البقية الرديئة
ثم بالقذف وتقويتها بالاشربة المطفية للحرارة المقوية للمعدة المقطعة للبخارات مثل شراب الرمان

الصداع من شرب الشراب

والتفاح والسفرجل والحصرم بالماء البارد ومن جملتها الفقاع المتخذ من يسير من الادوية مثل سنبل الطيب المعدة وتقويتها وكذلك الشعير فان خاصيته غسل المعدة من بقايا الشراب مع ما فيه من تطفئة الحرارة وتقطيع الابخرة وخصوصا اذا طرح فيه قليل ماء الحصرم او الليمو ويسير من الملح اللطيف الفقاع ومسهل الطبيعة واحدار الفضول من المعدة فانه ينفعهم خاصة لانه ينقي المعدة ويقويها ويطفي الحرارة ومنها ويعين على الهضم وتقوية الراس لتندفع الابخرة عنه بالتحليل والردع وتبريده في الابتدا بمثل دهن الورد والاس مع الخل واما في الانتهاء فلا ينبغي ان يكون التبريد شديدا لئلا تكثف المسام وتحتبس الابخرة فيمتنع من التحلل ان استعمل عليه دهن البابونج ودهن السوسن مفترين وكذلك الفقد بنفع ما طبخ فيه البنفسج والبابونج من يسير فيحصل التجذب البخار من الاعلى الى الاسفل قال الرازي كان رجل يصيبه صداع فذلك في كل يوم وليلة دايما فبرئ ويكون من ضربة او سقطة تصيب الراس وهو اما مع اذى وانكا الحادث منها في الحجاب الموضوع على القحف ابتدا ثم في الحجاب الاخر بالمشاركة واما ان يعرض منها ورم في جوهر الدماغ او في غشائه او انشقاق في الدماغ او في الحجب الداخلة او في الغشا المجلل للقحف في العظم فتمتد منها الاغشية او رغرغ في الدماغ وهو يوجب الهلاك الا نادرا ويسمى سابقه وعلاجه في الابتدا قبل حدوث الورم ان يعالج الضربة ما امكن لئلا يرم الدماغ والاغشية فان الطبيعة تتوجه الى موضع الوجع لمقاومة المؤذي وتبعثها الدم فيتورم العضو ويزداد الوجع وتبريد الراس لان الوجع يثير الحرارة لتوجه الحرارة والقوة والدم والروح الى موضعه وكلها حارة فيسخن العضو فتجذب الحرارة وتجذب المواد اليه والتقوية لان سبب ضعفه تقبل المواد التي ترسلها الطبيعة اليه للاصلاح وبعض الضماد ومنهم غذاؤه الذي يرد عليه يوما فيوما فيفسد فيه ويصير عليه كلا بالاضمدة فيه فيجمع اي البلل ينبغي ان يكون بالاضمدة المتخذة من اطراف الاس وورق الشعير والطين الارمني والماميثا ودقيق العدس والحضض والاقاقيا والصندل وما اشبهها لان يحمل استعمال دهن الورد فيه انه صالح لانه يسكن الوجع ويقوي الراس وربما خلط معه يسير من خل ليوصله بلطافته الى داخل القحف ويبدرقه الا اذا كان الوجع شديدا فيقتصر على الدهن وحده لان الخل يزيد في الوجع بحدته وحرافته وتبعد المادة عنه ولو بالفصد من القيفال او الاكحل والاسهال بطبيخ العناب والخيارشنبر او بالحقن اللينة وهي اولى لتنزع ما في الامعاء من الثفل او لا فينقطع البخارات المرتفعة الى الراس وتنجذب المواد الى

اسفل ثم بعد ما برا الا انه فينبغي تليين الموضع العليل واضمادها اليه واما اذا ظهر الحمى واختلاط العقل فقد وقع في التورم فليستعمل القوابض القوية ليمنع من ازدياد الورم مثل قشور الرمان والطرفا والسرو وقاقيا والكندر والورد واما اذا كان معها انشقاق فان كان في الغشاء المجلل للقحف يعالج بالجراحة ثم يبدل ما يبدل المزاج لتندمل وان كان في الاغشية الداخلة دون الحجاب الدماغ المسمى ما تحت القحف وان لم يلتحم دقيق فيه يوذي والصبح دايما وان كان قد يحسن كانت العلة صعبة مما يكون في غيره من الحجب لانها وان كانت اقرب الى الدماغ لكن جسمه اتحا ما الصلابة وان كان في جوهر الدماغ كان العلاج اعسر وفيه خطر عظيم لرياسة العضو وشرفه وبالجملة فطريق العلاج ما ذكر في ما يحسن كانت العلة صعبة يكون في غيره من الحجب الداخلة لانها وان كانت اقرب الى الدماغ لكنه جسم التحام الصلابة واذا كان مما كسر في العظم فقد يحكي علاجه في اخر الكتاب نوع من الصداع يقال له البيضة وهذا النوع يكون من مادة غليظة تنفصل من الاخلاط وتلك الاخلاط يكون اما موجودة في البدن فيتصاعد منها الابخرة اما من طريق الواسع وهو طريق المعدة او من طريق العروق التي يرتقي فيها الغذاء الى الراس واما في الراس خاصة وتنحصر تحت الغشاء المجلل للقحف او الغشاء من الداخل في القحف المحيطين بجوهر الدماغ مع الدماغ حتى تقبل الابخرة المؤذية وتعجز عن دفعها وتحليلها وتتأذى من اذى سببها في تلك الابخرة وتمددها ونفخها ووهو صداع شديد دائم ويمتد في الاعضاء العصبانية القريبة من الدماغ مشتمل على جميع الراس لاشتمال الاغشية عليه فيشتد الانقطاع لكثرة الابخرة وتقلبها الدماغ عن تحليلها لضعف في الاغشية وتلززها وامتناع تحلل الابخرة فيها الا في زمان طويل من ترقق وتلطف فيه ثم تنفذ في جوهرها وتندفع على سبيل الرشح واعلم ان القوم قد اختلفوا في ماهية هذا الصداع ونحن نقتصر على ما افاد الشيخ حذرا من التطويل غير طائل وهو انه صداع مشتمل لازم ثابت يهيج صوته في كل ساعة ولا دني شي حتى يتأذى صاحبه بعض الصوت في الضوء والحي الخرج الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقا ويحس كل ساعة كان راسه يطرق او يجذب جذبا او يشق شقا ثم قال بعضهم وذلك رديء الاطباء من لا يراعي فيه هذه الشرائط من يطلق البيضة على كل وجع يشتمل الراس كله خارج القحف وداخله واما القوا على ان سببه قد يكون من بخارات المعدة او بخارات الراس او اخلاط رديئة من دم او صفراء او بلغم او سوداء او قلمو في قي

الصداع من ضربة او سقطة

البيضة

الدماغ او حجبه او حمرة او ورم بارد او ریح غلیظ والمصطلم مذکر من اسبابه غیر البخار وشبهه انه لما ذکر
فی کلام بعضهم انه له نوائب صعبة توهم انه لا یکون من غیر الکثرة والا لکان غیر ثابت دائما کلام
له اوقات راحة وسکون الحس کذلک لان المراد بالنوائب هی النوائب الصعبة کما یدل علیه کلام
الشیخ حیث قال انه ثابت لابث من تهیج صعوبة کل ساعة علی ان النوائب الضعاف فقد یکون سببه
الریاح والاخلاط کما فی الصرع وعلامته تهیج من ادنی سبب مثل حرکة یسیرة او شرب خمر
او تناول مبخر او علاقات مسخن او استماع صوت شدید نوائب صعبة علی حسب الاسباب المولدة
والاسباب المهیجة فان الطبع الضعیف اذا احتقنت فیه ابخرة غلیظة فاسدة مثلا وهیجها سبب ما
عرض منها صداع شدید حتی یندفع تلک الابخرة او یسکن الاثر الحادث من السبب المهیج وتتاذی
صاحبه لضعف الدماغ من سماع الاصوات الشدیدة والکلام ای الصوت المتوسط وذلک لان
الصوت العظیم والمتوسط لعنف حرکة الهوائیة وشدة صدمتها تقرع اتصال عصبة السمع وتولمها
وتتادی الاذی منها الی الغشاء بین الداخلین لاتصالها بها ومنها الی الغشاء المجلل للقحف لاتصاله
بینهما بالعصب المرتفعة والمنحدرة من الشئون فیهیج صعوبة البدن الوجع لذلک سواء کان الاحتقان
تحت الغشاء المجلل او الغشاء بین الداخلین ومن مشاهدة الضوء لانه یبدد ویفرق جانب ...
وتتادی الاذی منها الی العصبتین المجوفتین وهما متصلتان بالغشائین وسبب ذلک
ان الروح جوهر نورانی شبیه بالاجسام السماویة فی الصفاء ملائم للاضواء والانوار فعند ...
لما یبرز بکلیته الی الخارج شوقا الیها ... ولا یدرکها فیتفرق ویتبدد ...
لشدة ازدحامه وتراکمه میلا الی الخروج وعند الظلمة ینقبض ویجتمع هربا منها المتضاد ...
ما لم یوط الانقباض وایضا الاضواء کلها حرارات والحرارات من شانها التحلیل والتبدید والظلم
برودات والبرودة من شانها القبض والتکثیف هذا ... مذهب من جعل الظلمة کیفیة وجودیة
واما عند من یجعلها عدم الضوء فیکون مستدعیة للبرودة لان اعدام الملکات لما لم تکن اعداما
صرفة جاز ان یکون مستدعیة للامور الوجودیة وتحب الظلمة والوحدة هربا من الضوء والکلام
ای الراحة والسکون لان الحرکة تستتبعها تثیر الاخلاط والابخرة وتهیجها فتتاذی
لضعفه منها ومن نفس الحرکة ایضا ولو کانت یسیرة کالحرکات الغذائیة والنجاریة لاقعد

فی تعریف الروح

علی فتح العین عند النوبة لشدة الوجع فان الوجع یشغل القوة المحرکة لالات التنفس الذی هو ضروری
فی بقاء الحیوة فضلا من غیره او لبغض الضوء والتاذی منه او لما ظنا من ازدیاد الوجع بالحرکة ولو
کانت یسیرة سیما اذا کانت العلة فی الغشاء المجلل لانه متصل بالجفن وظاهر ان حرکة الاجفان
لیست باضعف من حرکات النجاریة ولا یکون الوجع مع الضربان هذا مبنی علی ما ادعاه فان
کان الابخرة محتقنة تحت الاغشیة یکون غالبا مع الضربان لخلو الاغشیة من الشریان ویحس کل
ساعة کان راسه یطرق بمطرقة اذا کانت الابخرة مزعجة متحرکة تحت الاغشیة بقوة ...
... منها بجزء منها بطرق المطرقة او ینشق شقا اذا کانت راکدة مع تمددها الی الجهات لشدة
الاغشیة فان کان السبب فی الحجاب الداخل الغلیظ او الرقیق احس الوجع والتمدد فی اصول العین
لاشتماله علی العصبتین وامتداد جزء منه الی الحدقة والاتصاله بالطبقة الصلبیة والمشیمیة من طبقات
العین وان کان فی الحجاب الخارج المجلل للقحف احس ای العلیل الوجع بمس الید علیه ویکثره مس
الوجع ویجد کالتمدد فی وجهه مع تغیر لون الوجه بحسب لون البخار المرتفع من الخلط الموجب او الی الحمرة
الوجع جذاب واکثر ما یجذب فی مثل هذه الحال الی العضو هو الدم ولان الابخرة تجذب ... الدم
الذی فی الراس والوجه وترققه فتنتشره فیبرز الی الظاهر ویظهر لونه لان هذا الحجاب محیط بجمیع الراس
والوجه ولهذا یسمی هذا النوع من الصداع بیضة وخوذة تشبیها له ببیضة السلاح فی اشتماله علی جمیع
الراس والوجه وعلاجه التنقیة انه من بخارات ای ... ذلک بمعرفة علامات غلبة الاخلاط
وما یستدل علیها ای علی غلبة الاخلاط فی الوجه والراس مثل ما یستدل علی بخارات الدمویة بحمی
حر شدید یقال حمی الشتور جمیعا اذا اشتد حره فی الراس ... غلبة الحرارة الغریزیة وغیرهما
من الاعراض ... وتغیر اللون الی الحمرة الکمدة ای الغباریة الی السواد لغیر الناصعة ... والغلظ
قوام المادة وکثافتها وترکبها لکثرتها ویستدل علی البخارات الرطوبیة ای البلغمیة بالثقل لضعف
الحرارة الغریزیة والقوی بالغمرة الرطوبة عن حمل الحس والتمدد والزیادة حجمها ... الاعضاء
والتهبیج ای الانتفاخ مع ترهل فی الوجه لغلظ الابخرة المتصاعدة الی الراس والوجه وضعف الحرارة
من تحلیلها فتصیر رطوبة مائیة وتحتبس تحت الجلد وتغیر لون الوجه الی البیاض ویستدل علی البخارات
السوداویة بالقشف والیبس فی الجلد بحیث یظن انه قد جف علی العظم لیبس السوداء مع تحت
القشف ...

النفس لان السوداء السبب ظلمتها وسوادها وظلمة الابخرة المتصاعدة منها توحش الروح والتوحش
مقدم للغضب وخبث النفس ويستدل بخفقه العين وتغير لون الوجه الى السواد ويستدل على البحارين
الصفراوية لشدة الحرقة كانه وضع عليه الجمر وتغير لون الوجه الى الصفرة المشبعة اي الناصعة لان ابخرتها
للطافتها تنفذ الى ظاهر البشرة فيصفر منها الجلد اصفرارا شديدا بخلاف البلغم والسوداء فانهما
قد يكثران في البدن ولا يغيران اللون تغيرا كثيرا لكونهما باردين غليظين مستعصيين على الطبع فيستفرغ الخلط
الغالب بعد التفقد والوثوق بغلبته ثم يقوي الراس بما علمت غير مرة على حسب الواجب وقد يهيج

الصداع البحراني

الصداع في الامراض الحادة العفونية عند البحران لتصاعد الابخرة الى الدماغ بسبب هيجان
الاخلاط وثورانها اما الصالحة منها فلانبعاث الطبيعة في اضطرابها ومجاهدتها عند المحاربة مع
المرض واما الفاسدة فلتحريك الطبيعة اياها وعلامته ان يكون في يوم باحوري وهو اليوم الذي
يقع فيه البحران او في يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير القياس كانه منسوب الى بحور
وهو شدة الحر في تموز وربما يكون معه اي مع هذا الصداع انتقاض البول ورقته لانصراف الطبيعة
الى دفع المرض وعدم التصرف في المائية لهذا ربما يحتبس البول والبراز عند البحران الى ان تغلب
الطبيعة او لانصراف المواد الصائبة المنفذة للبول الى الدماغ او الى الجهة التي انصرفت الطبيعة اليها
مع شدة الحمى ولثوران الاخلاط وحركتها واضطراب الطبيعة بكثرة الحرارة ويزداد وصول الابخرة
الى القلب

علاجه

وعلاجه ان يعرف [illegible] المادة اليها وجهة دفع الطبيعة لها اي للمادة اليها اي الى
تلك الجهة فينظر هل يجد العليل غثيانا او قلق نفس وهو الغثيان اللازم او الم يكن شديدا او دوارا
فانها تدل على ان الطبيعة تميل المادة الى فوق وتدفعها بالقيء اما الغثيان فظاهر واما الدوار فلانه
مع الغثيان انما يكون بمشاركة المعدة لارتفاع الابخرة منها الى الدماغ او بسبب انصباب اذية من
من اخلاط لذاعة تنال العصب المنحدر من الدماغ الى المعدة على ما بينه الشيخ او ينظر هل يجد قراقر وهي
الاصوات الحادثة من حركة الريح بعينها من غير احتياج الى حركة تحدث منها ونفخ واضطرابا
وحرقة في المراق والمراق تحتها جلد البطن فانها تدل على ان الطبيعة تدفع المادة بالاسهال اما
القراقر فلان الاخلاط متى انحدرت الى الامعاء انحلت عنها بطول الاحتباس فيها ابخرة غليظة
رياحية على ان الامعاء الريح في الاكثر الامر من اجزاء هوائية وخالطت تلك الاخلاط ومع قهها

ر الاجزاء الهوائية

في صعودها بالطبع ودفعها بمدافعة الاخلاط والانفعال لها وعرضت من ذلك الخرق والاصطكاك
بالضرورة قراقر واما النفخ فلقصان المكان على تلك الاجزاء الهوائية ومجزها من انخراق الاخلاط
فيحس العليل بضغطها وتمديدها للامعاء ما لا يحس به عند خلائها منها الى ان تندفع بالاسهال واما
الاضطراب والحرقة فلظهور حرارة المادة وعفونتها او هل تخيل شعاعا وحمرة وخيالات حمرا او صفرا قدام
العين فانها تدل على ان الطبيعة تدفعها بالرعاف وسببه ان الدم العفن مثلا اذا صعد الى الدماغ
وانفصلت منه الابخرة متلونة بلونه واختلطت مع الروح الباصرة تكيف الروح بكيفيتها فاذا
الاشباح متشبعة حمرا او صفرا ويظن العليل انها في الخارج وقيل لانه يترطب الروح ويغلظ
برطوبة الدم ويحصل اجزاء دخانية تحكي لون الدم وشرافة فتقبل الانعكاس كما في الهالة وقوس
قزح فيتخيل ان لها وجودا في الخارج كما ان من غلب عليه خلط يتخيل طعمه في الماكول والمشروب او هل يجد
ثقلا في الكلى وتحت الاضلاع الخلف فانها تدل على ان الطبيعة تدفعها بالادرار ثم يعان الطبيعة على
من تلك الجهة فان كان دفعها اياها بالقيء يعان على السكنجبين والماء الحار او طبيخ اصل السوس واصل
والسلق وان كان بالاسهال يعان عليه بنقيع الاجاص والعناب والسبستان والزبيب المنقى والتمر الهندي
مع الترنجبين او بشراب الاجاص او التمر الهندي او الورد المكرر مع الماء البارد او بالحقنة اللينة المتخذة من
طبيخ العناب والسبستان والاجاص وورق السلق والبنفسج وكذلك الشعير والبنفسج والنيلوفر مع المرجين
ودهن الجبل وان كان بالرعاف يعان بتلك الانف بالانكباب على بخار الخل والنظر الى الاشياء الحمر
ووضع فتيلة من طبيخ البري وفقاح الاذخر والكندس معجونة بمرارة الثور وان كان بالادرار يعان
بتكليف طبيخ البطيخ والخيار مع السكنجبين او شراب البنفسج وقد يكون الصداع من الرياح غلاظ الراس

الصداع من الرياح الطيبة

كالاستنشاق بالنفوذ من جهة المسام وتلك الرياح تكون اما طيبة حادة فيصدع بحدتها ونفاذها
اذا صادفت مزاج الدماغ حارا لان الرياح تكون كثيرة هيجانها بسبب طبيعة العضو وتكون منفعلة بسبب او
المزاج البارد فانه يقبل السبب المضادة كالمسك ونحوه وعلاجه بشم الروائح المضادة لها
وتطلية الراس بشم الكافور والطيوب الباردة مثل البنفسج والنيلوفر ان كان ضررها بالحرارة

الصداع من الرياح المنتنة

وان كان مع اليبوسة فالعلاج مثل ادهانها واما منتنة حارة كالمر والحلتيت وهذه الارياح المنتنة
تصدع اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفا مع حرارة لان الدماغ القوي يدفعها من تعفن منها وقوته

على دفعها بخلاف الروائح الطيبة فانها لشدة ملايمتها لمزاج الدماغ يجذبها الى نفسه بقوة وعلاج
تشميم الروائح الطيبة المضادة لها بالمزاج فان كانت يابسة فيقاوم بالنيلوفر والبنفسج وان
كانت رطبة فبالكافور والصندل والماورد وانما يعالج بالمشمومات لان التضرر حيث كان
بالمشموم كان العلاج بالمشموم ايضا وسعوط النسرين وتطلية الراس بحسب المزاج لتقوية الدماغ وتعديل مزاج
وتفتيح المسام وتحليل الابخرة وكسر حدتها والاستنشاق بالادهان المضادة لها ولقوة
الراس بما ذكر بحسب المزاج والرايحة واما روائح المزابل والمستنقعات كالجلود والتي يستنقعها العفونة
فكذلك تحقن في الدماغ وتصدع بالعفونة والغلظ والثقل والمزاحمة فان الابخرة المنفصلة عنها
تكون في غاية الغلظ والثقل لكثرة رطوبتها فاذا حصلت في الدماغ اثقلته وزاحمته وربما حدث
منها فيه تشنج وتقشر في حجاب الموضوع عليه لغلظ الابخرة واجتماع العضو وانقباضه
من شدة التقبض والشكوة الحادث وعلاجه الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس لتلطيف تلك الابخرة
وتحليلها وتفتيح المسام وشم الخل فانه يلطف ويقطع ويدفع العفونة ثم تنقية ووضع الغسل
المبلولة بالخل على الانف وشم الروائح الطيبة حارة وباردة على حسب الحال فان كان شتاء
فبالحارة وان كان شبابا فبالباردة ويكون الصداع من سدة تحدث من اخلاط غليظة اما في
جوهر الدماغ او في شرايينه او في اوردته وحجب الداخلة في البطون او شرايينها وعلامته امتلاء الوجه
لكثرة ما يحتبس فيه بسبب السدة وانما خص الوجه لان الامتلاء لو كان في جميع البدن لم يكن علامة للسدة
والثقل والتمدد فيه لتكثف القوة المادة المحتبسة ومنافذ النبض ومقاومتها لها ولان المحتبس في
تلك المجاري التي لا بد ان يجري فيها مواد كثيرة يكون اكثر مما تسعه المجاري فيحصل التمدد بالضرورة
وتقدم الاكثار من الطعام فان الاكثار منه يوجب قصور الهضم فيكثر تولد الفضول الغليظة المسددة وتقدم
الراحة لان الحركة تسخن البدن وترق الفضول وتلطفها وتحللها والسكون بالضد وترك الاستحمام
فان الحمام يسخن البدن وينضج الاخلاط الباردة ويحللها بالعرق والبخار وعلاجه تلطيف تلك الاخلاط
وتقطيعها بمثل طبيخ الزوفا والحاشا والبنفسج والافتيمون مع الخلنجبين وتنقيتها بالايارجات والشبيارات
وقد يكون في الصداع عن الدود المتولد في الدماغ مما يلي قصبي المنخرين عند مقدم الدماغ وسبب تولده
هناك كثرة المواد الغليظة المتعفنة فانها عرض لها مزاج مستعد لقبول صورة دودية فما

الصداع من روائح المزابل والمستنقعات

الصداع من السدة

الصداع من دود الدماغ

عليها ظهرت انها لا تحل من جهة المبدا الفياض كما تتولد الحيوانات الجثة في العالم الصغير العفونة
وكما ان في العالم يتولد بها الوبا لاستحالة العفونات اليها ولتغذيتها بالعفونات المشاكلة
لذلك ينتفع بها الدماغ وغيره من الاعضاء متنقية من العفونات فلا يعرض له مرض فيهما وان
كانت الدود ايضا لا تخلو من عفونة وخبث وقذارة لكن يعرض منها افات اخر من مضادة
حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج الانسان مع مصها ونهشها الاعضاء وقد ذكر بعض اطباء الهند
ان الدود قد تتولد في نواحي الراس غير حجب الدماغ وجوز الشيخ ذلك وكذلك البدن المنتج كلها
ونهشها اي قرضها اتصال الاعضاء وعلامته حكاك لحركة الدود ونهشه والنتن بالنفس من بقاياها
العفنة الردية التي لم تستحل بعد الى الدود فانها لفسادها تؤذي العضو وتاكله شديد الوجع
ودكانة العضو وقربه من الدماغ وبين الجبهة الانف لمكان المادة المتعفنة الباقية ولنفس الدود
واشتداد الصداع مع حركة اي حركة صاحب الصداع او حركة راسه لاستلزامه حركة الدود
وهيجانه وهيجان المادة وثورانها بسبب الحرارة والتخضخض وسكونه مع السكون وعلاجه تنقية الدماغ
اولا واسقاط الايارج فيقرا فانه ينقي الدماغ ويقتل الدود ايضا بحرارته والادوية القاتلة للدود ومثل
عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت وطبيخ الافسنتين والشيح الارمني والادوية التي تسعط
لنتن الانف كما سيجي ويكون الصداع من قرع الدماغ اي تحركه وذلك القرع يحدث من رجة
شديدة من الملاكمة او السقطة او سقط شي عليه فيقرع التصادم ويتغير بعض وضع اجزائه الى نوع
الوضع الطبيعي فيحصل التمدد من جانب والاسترخاء من اخر وربما انفتك بعض الاغشية والمنع
بعض اجزاء الدماغ رجح لا يرجى ان يعيش العليل وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق
الفرعية من التغير وضع اجزائه وميل بعضها الى جانب فيتمدد الروح المتصلة منه الى غير جانب
الميل وحالة شبيهة بالسدر والنسيان لضعف القوى الدماغية ورجوعها عن بعض التصرفات وربما ادى
الى السكتة عند سكونها عن جميع التصرفات وربما عرض لصاحبه ان يحدث في عنده شمة الروائح كلها كالحجر
والعفن وذلك عند ما ينصب مادة الى محل قوة الشم فاذا وصل اليها الهوا المستنشق تكيف برائحة
الرائحة التي لتلك المادة لاستيلائها لجهتها على الروائح الخارجية وامتلاء الدماغ منها وعلاجه
الفصد من الباسليق او الاكحل لتتوجه المادة من الدماغ الى الجانب المخالف فلا يحدث فيه ورم

الصداع من قرع الدماغ

وحل الطبيعة لما ذكرنا وليشفع ما في الامعاء وتقطيع الابخرة المتصاعدة عن الدماغ فيومي مودو
الورم بالحقن اللينة وسقي ماء الهندبا مع الجلاب وشنبر ان كانت معه حمى والافبالى دة وسقي
القوقايا وتشميم الروايح الطيبة المناسبة لمزاجها المزاج العليل والتضميد بالاضمدة المقوية مثل
الصندل والقوفل والطين الارمني والراوند والطحلب ودقيق الشعير والباقلي ان كان معه ورم حمي والا
فمثل الجلنار والعدس وقشور الرمان والورد والاس واكليل الملك وقصب الذريرة والشبت في التضميد
بالادهان الموافقة مثل دهن الورد والبنفسج مع لبن النساء قطرا او نفخا فيها ضفخ وتعرق
الراس بماء والتقطير في الاذن منهما فانهما مع ما يقوي الراس يسكن الوجع ويمنع الورم ويزيل السهر
والتمدد والعارض في الاعصاب والعروق ونوع من الصداع يقال له الشقيقة تسمية له باسم محله وهو
وجع في احد شقي الراس الى حد الثاني الممتد في الراس طولا وقد وقف جالينوس بانها الشريانات
المتوسطة اي التي تشير الى الوجع الى ان توسط فاذا بلغ الالم اكثر المنتصف طولا
طولا القطع وهو في الاكثر يكون معتادا لازمنا ذات ادوار وانما لم يعم الراس كله لان مادة
هذا الصداع قليلة فيه اشارة الى انه لا يكون من سوء مزاج ساذج كما صرح به المحققون
قليلة لانها تكون في اكثر الامر في شرايين الراس وحدها حاصلة اي متولدة فيها او مرة
اليها من شرايين البدن فيقبلها الشرايين التي في الجانب الاضعف والفضول المتولدة
في الشرايين يسيرة لان الدم فيها لا ينصرف الى تغذية البدن بل يعطي دم الاوردة قوة
على مذهب بقراط وجالينوس فهو محتبس فيها بالطبع لا يزيد ولا ينقص الا عند الامراض
الاستفراغات على هذا يكون الفضول المتولدة فيها يسيرة جدا واما عند من يقول انه كالدم
الذي لا يتم البتة الا به فالمنصرف منه الى الغذاء يكون يسيرا وفضوله المتولدة منها تكون
يسيرة ايضا وعلى التقديرين يتم المطلوب ونقل الطبري عن ابن سينا انه قال انا اذا اعتقدنا
ان اطراف الشرايين متصلة باطراف الاوردة امكن ان تصل اليها الفضول منها وان تولد
في نفسها ويصير الالم عاما في جميع الراس لكثرة المادة وهذا قد شهد كثير من الفضلاء مثل الرازي
الشيخ انه قد يكون في الاغشية الداخلة فيحس الوجع داخل القحف ممتدا الى اصول العين وقد
يكون في الغشاء الخارج المحيط بالقحف فلا يطيق وضع اليد عليه وذلك عند ما يكون الا مادة

الداخلة في الجمجمة قوية فيندفع ما فيها من طريق الدروز الى خارج وقد يكون في عضل الصدغ
وصول المواد الى هذه المواضع قد يكون من الاوردة وقد يكون من الشرايين وقد يكون منهما
جميعا وتلك المادة اما بخارات ترتقي الى جانب الراس من جميع البدن او من عضو من
ذلك الشق فاذا ارتفعت اليه صارت مادة فضلية او اخلاط حارة حادة او باردة
نبرة نضيجة يسيرة التحلل وعلامة الخاصة بهذا النوع من الصداع ضربان الشرايين ان كانت مادته
كانت ساكنة فيها يحلل منها ابخرة رديئة لاشتياق الطبيعة الى تعديل الروح وتنقية منها
فيحصل حركة الشرايين اعظم عظيما ساكنا وهو الذي سماه بقراط اشتدادا والضربان وحاصلة
في الدموي لان بخاره مع شدة حرارته اغلظ واكثر وتولده ايضا يكون في نفسها واذا
ضعفت الشرايين ومنعت من الضربان يسكن الوجع لان العضو الحساس او الضعيف وكان
ضربان تالم بضربان ذلك الشيء الذي تالم بتالم حيث كان سليما او اشتد ضربانه فاذا منع
منه يسكن الوجع بالضرورة وايضا اذا ضغطت الشرايين ومنعت من الضربان قل انصباب الفضول
والابخرة منها الى الدماغ وهذا هو الفرق بين الشقيقة حيث كانت عامة في جميع الراس وبين
والعلاج ان يتعرف انه من اي خلط فيستفرغ ذلك الخلط بالفصد والاسهال على حسب الواجب
ثم تطلي الراس بماء طبخ فيه الخشخاش البارد مثل النيلوفر والبنفسج وورق الخطمي وخشب الورد
والحارة مثل البابونج والشيح والصعتر والشبت بحسب الخلط ويطلي بالاطلية الباردة مثل النبج وا
الحضض وقشور اصل اللفاح والافيون او الحارة مثل الحناء المعجون بالملح ومثل الخردل وفيه واصل
العنصل والفربيون معجونة بشراب بكاي ويمرخ بالمروخات الموافقة حارة كانت او باردة
وينبغي ان يكون العناية في الطلاءات والاطلية والادهان بالجانب العليل ويمسك
نبض الشرايين بان تلزق عليها الاطلية اللازوقية الافيونية المطلية على كاغذة مثل دم الاخوين
والزعفران والصمغ العربي والافيون معجونة بماء البيض او مثل بزر الخس وبزر البنج والكافور في
والافيون والكثيرا معجونة بالخل والبيض البيضاء فان لم يكف اي الامساك في تسكين الوجع فهو المرام والا
ان تعقد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما وجد اشتد نبضا وكثر
انتفاخا فالبخار والاخلاط ترتفع منه الى الدماغ بتر اي تقطع لئلا تصعد الفضول الى الراس

علاجه

قال الشيخ الرئيس وهو صداع يشتمل ايام ثلاث ويجيء بنوبة
كل ساعة لا ادري بسبب من حركة او شرب خمر وتناول مبخر وبقية
الصوت المتوسط على ان صاحبه يبغض الصوت والضوء
ويحب الوحدة والظلمة والاستلقاء علاجه ان يعتبر ان ...
او ان سببه الاول او سببه الحركة هو الدم فيفصد ...
على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة ...
الاول ايضا ما يردع واستعمل النطولات بماء فيه اخلاط يسيرة ...
مع قبض ما مثل الاذخر وفقاحه والبابونج والنعنع وسائر ما ...
في القانون وتدرج الى التقوية واستفرغ بما يليق واستعمل ...
بالمسكي بما هو نافع جدا فيه ويتعهد كل ثلاث ليال القوة ...
طبيخ الخيار شنبر اربعة دراهم دهن الجوز واعلم انك اذا استفرغت
فقد بقي ذلك ان يقوي الدماغ ويجب بالاشياء التي لها التقوية ومن
ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بهما ...
مع ذلك العنبر بجميع انواع القوية التحليل ويزيد العادات الحادة
والمخدرة التي علمتها فاذا الغط فاستعمل الحمام واما ما دام في الابتداء
وعلمت ان المواد حارة فدبر بما يبين لك وعلمته في قانون تبريد الدماغ
وان سقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد ينفعه
السعوط بمومياني ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد
استحالت المزاج البرد وان كان كمن سببه حار واعلم ان البيضة

لا ينفعها الا ما يقوي
التحليل الاسهال

الصداع بالضرورة وتسلم العين من الانتشار فان شرايين الراس اذا امتلأت الشعب التي
تخدم العين وتنقسم فيها وتمددت وضعفت العين وفعلها وزاحمها من موضعها فا
النقبة وعند البتر تسلم العين لانسداد طرق الفضول الصاعدة الى تلك الشرايين من الى
العضا فان الفضل اذا حصل في الشرايين الراس ولم يجد لنفسه منفذا وصفا فيها تردد فيها الى
الى اطرافها سيما التي في العين لان العين في ضعفه بسبب تحلل الارواح من شدة الوجع يكثر قبولها
لذلك الفضل وعند البتر ينقطع الطريق قال القرشي ان حدوث الانتشار بعد الشقيقة بسبب شدة
الوجع الموجب لتشنج الرطوبات الى خارج فيتفرق اتصال العنبي عند الثقب فيتسع ويجوز ان يكون ذلك
لما يتولد هناك من المادة بسبب ضعف الهضم التابع للوجع وحدوث النزول بعدها بسبب ان الوجع
الفضلية يكثر بسبب ضعف الهضم لاجل الوجع والضعف العينين من الوجع يكثر قبولهما لتلك الرطوبات
كلام بحث اذ على هذا لا يكون ان يختص بالشقيقة ولا يكون البتر كذلك ينفع وليس المراد به البتر المصطلح
عند الجمهور لانه لا يجامع الكي اذ البتر المصطلح هو ان يكشف الجلد عن الشريان ويعلق بصنارة
كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم ثم يقطع بنصفين ويوضع عليه الادوية القاطعة للدم واو الكي
ذهب ... دير الراس حتى ينقطع الدم فان الشريان اذا انفتح فحاله العسر التحامه لوجوه احدها
صلابة جرمه وثانيها رقته فيعسر جموده وثالثها دوام حركته والحركة مانعة من الالتحام فالقصد
الى السكون بعد انضمام طرفي الشق وان احكم ربطه والتحم لم يؤمن عليه الفتق وحدوث العلة المسماة
انورسما لانه اذا انفتق بعد الالتحام سال الدم منه الى الفضاء الذي بينه وبين الجلد ولم يجد سبيلا
الى الخروج لالتحام الجلد فيحدث العلة المذكورة واما السل وهو ان يشق الجلد على طول الشريان
ويكشف عنه بصنانير ويقطع الاجسام التي حول الشريان حتى اذا ظهر وكان في قفا رأس العصا بصنانير ويقطع
من الجانبين ويخرج منه قطعة في طول انملة اصابع مضمومة وذلك لتتقلص العروق وينطبق عليه اللحم
فيحبس الدم ثم يذر عليه الادوية القاطعة للدم مثل وبر الارنب ودواء الكندر ثم المراهم الملحمة وان
كان يخطأ ما يشق ويخرج منه الدم على قدر الحاجة ثم يشد بخيط ابريسم في موضعين منها قدر ثلث اصابع
ويقطع ما بين الشدين ثم يعالج بالذرورات والمراهم وقال بعضهم هو ان يشق الجلد ويكشف
عن الشريان بصنانير حتى يظهر الشريان فيجعل تحته الآلة المسماة بالسلاة وهي حديدة وطبانة

ثم تلحمه الراس في وسطها شبه الدوائر فيلقى الشريان في دائرة منها ويقوى بالة الى ان ينقطع جد
وتنحي الشريان وعلى التقديرين فهم يأمنون عليه لانه يخاف عليه الفتق ونزف الدم وحدوث
انورسما بعد الالتحام ولانه يوجب الغشي والتشنج من شدة الوجع قال الطبري اني رايت خلقا سلت
شراينهم فدخل الضرر على حركات اعينهم وضعفت ابصارهم وقد رايت رجلا بالبصرة سلت
شراينه فحدث به الحول التشنجي من يومه وذلك لاتصال شعب هذا الشريان بالعين والحول
وذلك انه يحدث التشنج اما في شعب الاوتار المتصلة بالشرايين المسلولة من شدة الالم وعظمه لقربها
من الدماغ واما في شعب الشرايين انفسها لاتصالها اتصالا خاصا بها ... الحس ... ما يلقى عليه
في النبض الكبير وقال ايضا قد رايت من سل شريانه فحدث به سيلان اللعاب وذلك لان ...
من هذا الشريان يتصل بالعضل الذي يحرك الشفة فانه لحقه التشنج وضعف فعله وحدث السيلان
فالاولى ان يعالج بالقطع والكي بعد الشقيقة واما اللذان خلف الاذنين فمنهما ارسالا والاسعط ...
اما بترهما فهو يوجب العنة وانقطاع النسل كما قال ... ويحيى بانه ... وقد يكون الصداع من ورم ...
مشاركتها الدماغ لما بينهما ... العصب والكي ... لذلك متى تحركت رحم المراة مثل ...
والكندر وحكت ... بحيث لا يخرج شيء من تلك الرائحة تحس بها في منخريها وكذلك ان
استعملت فرزجة في عنق رحمها يصل الى الدماغ فاذا اورمت في ذي الدماغ بذيتها او ...
كيفية رديئة او بخار ردي اليه من المادة المورمة او من قد ... الغاسر التحبس في الرحم ويتغير في
كيفية وتتأذى الكيفية الردية الساذجة او البخار حارة او باردة الكيفية منفصلة من ذلك الدم المحتقن الى
الدماغ وقد يكون من قبل الكليتين فانهما يتصلان بالدماغ ولذلك ينزل المني منه اليهما على ...
ويحاذيانه ايضا وقال الشيخ انهما يشاركان الدماغ بسبب ان كل واحد من الدماغ والكليتين يشاركه
الكبد ومن قبل الساقين والقدمين ومن قبل الكبد والطحال والحجاب والمراق والصلب لما
بين هذه الاعضاء وبين الدماغ من مشاركة بسبب ... العصب والمحاذاة وكل واحد منها علامات ...
ان الذي من قبل الرحم يكون وجع في مقدم الراس ... والذي من قبل الكليتين يكون
في مؤخره والذي من الكبد في اليمين والذي من الطحال في اليسار والذي من الحجاب في الوسط مائلا الى
المقدم والذي من المراق في قدام جدا والذي من الصلب في خلف جدا كل ذلك محاذاة والذي من قبل

الصداع ... الرحم

القدرين يحسن فيه بديع بنفع من القدرين لان لحمها منفوز والاوردة والشرايين فيهما تنفوذ والبخارات
لم تصعد منهما اغلظ واسطا وحركة لغلظ مادتهما وقلة حرارتها لبعدها من المعدن فلذلك يحسن
تلك البخارات عند ارتفاعها على نحو وفي تجاويف الانف وعند تجاوزها من الباقين لم يحس الا بحرارة
مجردة ويعمها اى الاقسام التي للمشاركة جميعا ان يظهر الآفة والعضو في هذه الاعضاء اولا
ثم يعرض الصداع لانه تابع لمرض هذه الاعضاء حادث عنه حدوث المعلول عن العلة والمرض الاصلي
الذي هو بمنزلة العلة في الزمان الى ان يستعد عضو الشركي لحصول مرضه فيه واذا كان يتقدمها عليه
بالزمان الى ان يستعد كان ظهوره اوائله ايضا متقدما وهذا فرق الشركي ان يمكن ان يكون ظهور
الشركي والاكملي اذا كان العضو الاصلي غير حساس او ضعيف الحس تاما فى ... المرض كالكلية والاثنية
الدماغ او كان ضرر الاصلي مما لا يظهر بسرعة وضرر الشركي بالعكس كما اذا ضعف الكبد في حاذ بينهما
وسار كثير المعدة لبقاء الغذاء فيها فان ضرر مرض المعدة مثل سقوط الشهوة وفساد الطعام متقدم
على ضرر ضعف الكبد وهو نحافة البدن مثلا لان هذه انما تكون بتحلل رطوبات البدن وهو يحتاج
الى زمان طويل ... بسبب التحلل ويمكن ان يتفق انصباب مادة الى عضوين ويظهر الضرر في
احدهما قبل ظهوره في الآخر من غير ان يكون بينهما مشاركة وعلاجه علاج هذه الاعضاء وقد يحكى
كل في بابه على التفصيل غير انّى القدرين علاجه فصد الصافن او الحجامة على الساقين وتنقية البدن
بالاطبخة والمعاجين وشد الرجلين الاربعة الى القدم ودلكهما بالملح ودهن الخيري فهذه انواع الصداع
التي نذكرها قوتها السرسام قال الطبري هذا الاسم فارسي وتفسيره مرض الرأس فان سر هو الرأس
والسام عندهم هو المرض قال الشيخ تفسيره ورم الرأس فان السام هو الورم ونقل ذلك في الفارسي
القديم وقد هجر استعماله وكذلك البرسام فان بر هو الصدر والتسمية بنفس ذاته حقيقة ورم
قال الشيخ ... يجب حارا او باردا وبعضهم خصصوه بالحارة والورم زيادة غير طبيعية في العضو من مادة تفضل فيه وتحتبس
... بالفعل في احد حجابي الدماغ الرقيق المجاور له والغليظ المجاور للقحف او فيهما معا او في الدماغ
على رأي الشيخ وابي سهل المسيحي وصاحب الكامل وكثير من المتأخرين واما جالينوس فقد نقل عن بعض
الاقدمين ان الورم انما يعرض للاعضاء المتوسطة واما ما هو لين جدا كالدماغ او صلب جدا كالعظم
فانه لا يرم لعدم استمساك الفضل في الاول للينه ولعدم نفوذ الفضل في الثاني لصلابته لما ذكرنا

علامة لا بد ان يكون عند ما على الشركي الذي هو بمنزلة

فيتاخر المه الى ان يستعد المرض عضو الشركي ولكي لحس

السرسام

غير ان يجزم بالحدوث الاحدوث وجزم بو حسان بن سرافيون بالاحدوث حيث قال في كتابه
او سمعت في ورم الدماغ فلا ينبغي ان يضيف الى الدماغ بعض الى الحس فانا قد علمنا ان كل عضو يرم
ينبغي ان يكون متهيأ للتمدد فلا يرم جدا كالدماغ ولا الصلب جدا مثل العظام وتابعه في ذلك صاحب الملخص
ومحمد بن زكريا الرازي في كتابه المشهور بالحاوي وبعض من المتأخرين واستدل الشيخ على بطلان
الدليل الذي ذكره ابن سرافيون من بعد وجوه احدها ان كلا من جوهر الدماغ والعظم يتغذى
والاغتذاء انما يكون بالتمدد والازدياد بالغذاء فيجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وثانيها ان
جوهر الدماغ وان كان لينا الا انه لزج واللين اللزج يتمدد والعظم وان كان صلبا الا ان فيه
رطوبة بها يقبل نفوذ الغذاء فيكون تمدده من هذا الوجه ممكن وقد اقر به جالينوس وثالثها ان العظم
يقبل النمو وهو انما يكون بالتمدد والزيادة بالغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل وكذلك حجم الجماجم
ورابعها ان العظم لو لم يكن قابلا لنفوذ الفضول الممدة والمزيدة فيه لما كانت الاسنان تطول وتسود
فان ذلك لنفوذ المواد فيها والاستاد العلامة نسب الوجوه الى الامام واجاب عنها اما عن الاول
فبان التمدد الحادث بالنمو غير التمدد الحادث بالورم من جهة ان الفاعل في الاول هي القوة
وفي الثاني الدافعة وان المادة في الاول صالحة مألوفة وفي الثاني فاسدة ردية فان التمدد في الاول
في الاقطار الثلاثة على التناسب الطبيعي وفي الثاني على خلاف ذلك فلا يجوز قياس احدهما على
واقول الفرق بين التمدد من حيث الذات فان التمدد والغذاء ... من حيث هو لا يفارق التمدد بالفضل
والتفرقة بينهما بحسب العوارض لا يضر المقصود وغاية الامر يتم باثبات فيه ... ان اي فاعل كان ومن اي
مادة كانت وفي اي جهة كان واما عن الثاني فبانه اما ان يعني باللزوجة الدسومة او يعني بها غلظ القوام
مع قبول التمدد وكما في الفضلات المخاطية فان عني الاول فهو لا يقبل التمدد وان عني الثاني فباطل
فان التشريح قد دل على انه ليس للدماغ شيء من ذلك واقول اللزوجة على ما ذكر الشيخ كيفية تقتضي سهولة
التشكل مع عسر التفرق والشيء بها يمتد متصلا فلا ينقطع كالعسل والاختلاف بين ارباب التشريح ان
جوهر الدماغ كذلك لان العصب لما كان محتاجا الى ان يصلب صلابة لدونة فوجب ان يكون مبدأه
ومنشأه جوهر الدماغ لزجا كما صرح به الشيخ واما عن الثالث فبان تمدده بالغذاء يسير جدا فلا يلزم من
قبول تمدده قبول تمدده بالورم لكثرته واقول لا نسلم ان تمدده يسير لان العضو يزداد واضعاف ...

حتى يمكن ان يتغذى مادة زايدة بغير حجم العظم المغذا الطبيعي

علامات الردية

تعريف اللزوجة

عليه نعم تمديده يكون تدريجيا لا دفعيا وكذلك تمديد الفضل الا ان التدريج في الغذاء ابطأ وفي
الفضلي اسرع على انا لا نسلم ان تمديد الورم لا بد وان يكون كثيرا فكثيرا ما يكون نزرا قليلا في
الغاية واما عن الرابع فبان سواد الاسنان وخضرتها ليس لنفوذ الفضل وارد عليها بل في دهنها
بسبب … دائم مزاجها ولذلك تحقق جرمها واقول لا فرق بين ان يرد عليها الفضل من خارج
او فضل يتولد في نفسها اذ الغرض بيان انها تقبل نفوذ المواد واذا ثبت انها تقبل نفوذ
الفضل الغير المورم فكذلك نفوذ الفضل المورم او فيهما اي في الحجابين وجوهر الدماغ جميعا
والفرق بين هذه الاقسام ان الورم اذا كان في نفس الدماغ يكون النبض مع عظمه موجيا والحرارة
قوية ويحس بالم شديد بالرداءة اكثره يقتل في الرابع فان جاوزه نجا وان كان في الغشاء الصلب
يكون هذه الاعراض … والنبض صلبا منشاريا ويحس في نفس الجمجمة بالوجع وان كان في الغشاء
الرقيق يكون الاعراض متوسطة ويكون النبض صلبا مع موجية للين هذا الغشاء وذلك الورم
اما من الدم ويسمى قرانيطس بالقاف على ما صححه الرازي سواء كان الورم في حجاب الدماغ
او الجميع لكن ظاهر كلام الشيخ وغيره يشعر بانه لا يجوز اطلاقه على ورم الحجاب ويسمى لانه يعتري
… وهو الذهن والرأي وعلامته حمى بمشاركة الدماغ القلب باتصال الشرايين
فتسري فيها الحرارة الغريبة الحاصلة من المادة المتعفنة في موضع الورم الى القلب ومنه
وبواسطتها الى جميع البدن ولانه تترادف تلك الحرارة وسرعة اتصالها الى القلب ثم
يكون لها فتور بخلاف ما اذا كان الورم في عضو بعيد عن القلب مثل الكلى فانه يكون
لها فترات بالضرورة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في الوجه والعين لان الحرارة المفرطة التي في الدماغ
تسخن الدم وترققه وتزيد في حجمه وهو كثير فيميل الى ظاهر الاعضاء القريبة بما هو فيه وصداع لانه
كان الورم في الحجابين فللاحساس المنافي من سوء المزاج وتفرق الاتصال واما اذا كان
في نفس الدماغ فلعله … وهذيان لان الآفة
ان كان في مقدم الدماغ افسدت الحس المشترك والخيال حتى يدرك العليل ما ليس بحضرته
والمستحضر ما في خزانة خياله وان كانت في وسطه فسدت الفكر والتخيل والتمييز بين ما ينبغي
وما لا ينبغي على المجرى الطبيعي وان كانت في مؤخره افسدت الذكر فيجمع الهجر منه ويتكلم بلا

سرسام يسمى قرانيطس

علامته

نوع بما هو خلاف مقتضى الحال والمقام على حسب تخيلاته وتوهماته الفاسدة وان كانت في الحجاب
فبالمجاورة فان الدماغ يتضرر بالم الغشاء المحيط به مع تحركه لان البخار الدموي اكثر … من
سائر الاخلاط ومعه رطوبة كثيرة تعينه على الانبساط ولهم مع ذلك حمرة ونورانية واشراق فا
فيعرض لصاحبه عند توفره … او نام ينفتح كالسكران فيفرح من ادنى سبب … عنه
اختلاط افعال الدماغ فانه فرح يتخيل دائما صورا مستحسنة واشياء لذيذة فيتحرك الروح منه نحو
الخارج وينبسط ويتمدد ولذلك اعصاب الصدر والوجه وتنفتح منافذهما … فيتسع …
بشكل الضحك في الوجه والفم وقال صاحب التلخيص ان سبب الضحك المضحك والسرور وهو ان الدم
محبوب عند الطبيعة فيحدث السرور وعند زيادته كما يحدث للذين كثرت فيهم دماؤهم …
ان حرارة الحمى تحرك … وتلطف رطوبته فيختلف وضع اجزائه ويصير بعضها ارفع وبعضها اخفض
لضرورة تخلخل … مع الورم العارض جميع الاعضاء بسبب الحمى لان ذلك …
جوهره ويتخلخل بنيته ويكون … الى حمرة ما بعد الى السواد لغلبة المادة الصابغة وتراكمها فيه لكثرة
… مع ان حرارته … بقوة التأثير الصابغ فيه ولان مادته انما هو دم ملتهب فيحترق …
ويسود ولذلك قد يصير سائر الاعضاء … وعظم النبض … مع العين من غير ارادة لكثرة
الفضول الرطبة في الدماغ وضعفه من امساكها … لسبب افراط
السخونة الى العين … وضعف … وهي … لضعفها لكثرة
تلك الرطوبات فيتخلى من امساكها … منها وهو … انما يكون
لا قوة في الدماغ … ان ضعف سائر القوى التي في البدن فيسيل العرق
البارد والبول والبراز وغيرها من الفضول لان العين الطف جوهرا واقرب وضعا من الدماغ
فينالها من الضعف بالمشاركة ما لا ينال غيرها اولان العين اذا ضعفت بالمشاركة لم تقو على
نضج غذائها فيصير فضلة وهي لا تقدر على امساكها لضعفها فتسيل منها بغير ارادة واذا كان من
واحد فهو اردأ … الرطوبات بسبب اشتعال الدماغ يكون …
في الجانب الذي فيه بسبب الاشتعال … سيلان الدمع وفي الجانب السليم يكون الجفاف
لا محالة … مع … ويكره الضوء لما تألم حاسة البصر … لضعفها بسبب …

ويقطر الدم من الانف اما للانفتاح فوهة عرق من العروق الدماغية او لانشقاقه بسبب
كثرة كمية الدم او حدة كيفيته واحراقه فيسيل الدم الى الانف لانه مجرى الفضلات الدماغية
وعلاجه فصد القيفال في الثلثة الايام الاول لجذب المادة ودفعها من الرأس واخراج الدم
حسب القوة من غير مبالغة لئلا يبقى منه ما يقوي الطبيعة على دفع المرض مع فقد الغذاء ولانه اذا انصب
شيء من المواد الفاسدة قويت الطبيعة على الباقي لان المنفعل كلما كان اقل كان تاثير الفاعل
فيه اقوى وحمل الطبيعة مثل طبيخ الفواكه مع شراب الاجاص والتمر الهندي والترنجبين والحقن اللينة
مع ملوس الخيار شنبر وتبريد الدماغ بنفخ الخل ودهن الورد والماورد وطليه فان ذلك يبرد
الدماغ ويرطبه ويقويه ويمنع البخار ويرد دفعه وبالطلي المعمول من ماء القرع والخيار والكزبرة الرطبة
والخل ودهن الورد والمشمومات الباردة الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر وسقي ماء الشعير والا
فضار من كل غذاء عليه اذا كانت القوة قوية ومنتهى المرض قريبا لان الغرض من الغذاء في المرض
هو تقوية القوة بحيث يمكن لها دفع المرض عند البحران وكما انه يزيد غذائه في القوة يضعفها بالعرض
لانه تقوى المرض الذي هو عدوها بوجوه احدها ان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه ضعفت مقاومتها
مع المرض فيقوى بالضرورة وثانيها ان الطبيعة لضعفها بالمرض لا تتصرف في الغذاء كما ينبغي فيصير
مستعدا للفساد ومع ذلك يميل الى مادة المرض مع احالة الى طبيعتها فيزيد بذلك المرض وثالثها انه
يكثر المواد في البدن في ضعف تصرف الطبيعة فيها وتستحيل بعض منها الى مادة المرض فمتى كانت القوة
في دفع المرض وكانت المدة قصيرة يحتمل القوة للمقاساة والمجاهدة فيها كفى الغذاء الطبيعة فيها
والا فزوره من الشعير والماش المقشر والقرع والاسفاناخ مع لب اللوز واما من الصفراء وهو
الى العين واما سمي به لان الصفراء تنكي المخ وتؤذيه بالحرارة واليبوسة معا بخلاف الدم فانه برطوبته
لا ينكيه نكاية شديدة فهو مضر بالدماغ من وجه دون وجه والصفراء مضرة به من كل الوجوه وعلامته
شدة حرارة الحمى لشدة حرارة الصفراء وحبها والحرارة كلما اشتدت ما يليس كان تمنعها
والسهر وخفة الرأس لخفة المادة ولطافتها وقلتها وجفاف العين والمنخرين واصفرار الوجه واللسان
وسرعة النبض والتوثب لان الحرارة منتهاها الحركة والبرودة منتهاها السكون ولذلك نرى الحيوانات
التي تأوي الى الغار تكون في الشتاء لا تتحرك كانها ميتة في احجارها وفي الصيف تتحرك وتحافظ

انه لجميع الحركات البدنية والصفراء كلما كانت اشد كانت الحركة اسرع واليبوسة ايضا تقتضيهما وتقرر
الاعصاب فتتحرك عليها الحركات والصفراء خفيفة على القوة لا تضعفها من حمل الاعضاء بثقلها
والهذيان والغضب وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى الخارج طلبا للانتقام وسببه رقة
المادة وصفائها وزيادة سخونتها فيكثر اشتعالها ويسرع حركتها ومثل هذا الغضب يكون
اسرع هيجانا لشدة حرارة الروح المتولدة من هذا الدم واسرع انحلالا للطافتها فيهيج
بسرعة وسوء التخلق لكثرة الغضب وفساد العقل واذا كان الورم في مقدم الدماغ فسد التخيل
بالتشويش لانه موضعه والمراد بالتخيل ههنا استحضار الصور المخزونة في الخيال واسترجاعها عند
غيبوبتها عن الحواس الظاهرة لا التصرف في مستودعات الخيال ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل
لانه من افعال القوة المتخيلة التي محلها البطن الاوسط من الدماغ ويكون الفكر والذكر سليمين كما عرض
لبوقليس الطبيب كان يتخيل ان في جنبه قوما يزمرون ويلعبون ولا يغيرون عن حالهم فيأمر لسلامة الفكر
باخراجهم ويصيح لسلامة ذكره كان يعرف من يدخل عليه من الصديق والعدو وهذا انما يكون عند ابتداء
العلة وضعفها واما عند الاشتداد فيختل باقي الاجزاء بالمشاركة وان كان الورم في وسط وهو موضع
الفكر بالتشويش ايضا ويبقى كذلك اختلاط العقل كما عرض للرجل الذي تعلق بباب الحجرة على
ونفخ الكوة ويستغيث بالناس هل يجوزون ان يرمي اليهم شيئا فاذا استعملوا الشيء رمى اليهم ولا
يختل شيئا مثل ما يختل الرجل الطبيب ويعرف كل شيء يرمي اليهم وفائدته ومنفعته لسلامة ذكره
يعلم انه يخطئ فيما يصنع وان كان الورم في مؤخره وهو محل الذاكرة فسد الذكر بالتشويش ايضا ولذلك
رداءة الذكر وهذا نادر لان هذه القوة في الاكثر يكون من البرد وان كان الورم شاملا في
الاقسام الثلثة جميعا بطلت اي تشوشت هذه الافاعيل كلها وعلاجه استعمال الاطعمة المطفئة مثل
التمر الهندي والعناب والاجاص والتين والسفناج مع الترنجبين او الشيرخشت وسقي ماء الشعير
ماء الرمان المر المعصور وماء الاجاص اي نقوعه وماء الخيار المستخرج بالعصر وماء القرع المستخرج بان يطلى
عليه العجين الثخين ويوضع في التنور الحار ثم يؤخذ بعد نضجه والقرع حتى يخرج ماؤه وماء البطيخ الهندي
المستخرج بان يقطع من راسه ويضرب بالسكين ثم ينكس على اجانة حتى يسيل ماؤه ونفخ الخل ودهن
الورد على الراس ونفع جرادة القرع والخيار وقشر البطيخ بالخلاف عليه والتنديد بالادهان

الرطبة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر ومبرده على الثلج ولا يجد من التبريد والترطيب في بدا النزع كما يجد في الدموي والتضميد بما يطبخ فيها الخشخاش البارد والرطبة مثل البنفسج وقشور القرع والنيلوفر والخطمي والكزبرة ونحوها مع جعل فيها الخس وقشور الخشخاش او بمزه الرخيا والاكارع واما من السوداء وعلامته الهذيان والتفزع والخوف وذلك لان الروح جوهر نوراني متوحش عن الظلمة والسواد للمضادة واذا غلب السوداء على الدماغ اظلمه وسودته فيبقى في وحشة دائمة وسيجي بيان القول الثاني والبكاء لان السوداء تغلظ الدم وتبرده وتسوده فيتولد عنه روح على هذه الصفة والابطاء والانحطاط وبعد صاحبه للغم فيغتم ويتوجع من الآبا الغادة والانسان اذا احدث حالة مضادة لشهوته وطبيعته تحرك الروح منه نحو الباطن هربا من ذلك المؤذي فتمدد الاعصاب نحو الباطن ويضيق اوعية الدماغ والعينين والصدر وتعصر منافذها ويحدث شكل البكاء ويخرج بالضرورة ما في الدماغ من الرطوبة الرقيقة بالدمع والمخاط كما يخرج الماء من الخرقة المغموسة فيه عند عصر اليد عليها وسبب حصول الرطوبات هو ان الالم الموجب للبكاء يسخن القلب لتوجه الروح والدم اليه وترتفع منه ومن نواحيه ريح ابخرة حارة الى الدماغ تذيب الرطوبات التي فيه وترققها وتسيلها ثم تبرد هي وتغلظ عين وتعصر رطوبات فلا تنفذ بالامتين لغلظها ولانها تصعد دفعة وهي كثيرة والامان لصفاقتهما لا يتحلل شيء فيهما الا في زمان طويل فيجد فيها الدماغ بالعصر الى جهة العين لاتصال الامتين بها فيخرج من المدروز التي عند الحاجب ويكون حارة لبقية الحرارة التي دفعها بالغليان في القلب وكلما كان الموجب اقوى كان الدمع اكثر والسهر وزوال العقل والمراد به هنا قوة بها تحصل الانسان من كثرة تجارب الامور وطول مشاهدة الاشياء المحسوسة مقدمات يمكنه بها الوقوف على ما ينبغي ان يوثر او يجتنب في شيء من الامور وسلامة هذه القوة انما تكون بسلامة القوة الدماغية وحسن المناظر والهيئات وكثرة النفس كانه يختنق اي يكون النفس متواترا وهو الذي يقصر زمان السكون الذي بين حركة الانبساطية والانقباضية لشدة الحاجة الى النسيم البارد لغلبة حرارة القلب وعصيان الحجاب عن الانبساط التام لتمدده لتمدد الاعصاب الجائية اليه من الدماغ بالورم وباليبس اللازم للسوداء وللصلابة وبسبب حرارة القلب

اسباب السوداء

المراد بالعقل

فيدرك بالتواتر ما فاته من العظم وهذه العلامات لا تختص بهذا القسم بل تعم جميع الاقسام وقد صرح صاحب الكامل وتكون العين مفتوحة مبهوتة اي باكية لتشنج اعصاب الجفن وانقباض عضلاتها من اليبس مع اضطراب الافعال الدماغية وتغيرها عن المجرى الطبيعي ويعرض للعليل على دور الربع نافض شديد ويحكى بانه ان البرد يعرض من صداع خفيف لغلظ المادة وبرودتها وحمى لشبه لان السوداء اذا عفنت ماهيا لا تتعفن تعفنا شديدا فان ملاك الامر في العفونة هو الحرارة والرطوبة ويكون النبض صغيرا صلبا مختلفا اما الصغر فهو نقصان في الاقطار الثلث فلصلابة الالة مع قلة الحاجة واما الصلابة فهي عدم انقيادها عن غمز الاصابع الى جهة السهولة كالوتر الممدود وصلابة الالة وتمددها وانضغاطها لورم الدماغ فلا يتغير واما الاختلاف فرعاية بعضها بعضا فلان الالة لصلابتها لا تطاوع القوة فتحرك بسهولة فتعجز القوة من التحريك المستوي ان كانت قوية فكيف اذا كانت ضعيفة وعلاجه بعد التنقية التام بطبيخ الهليلج ولسان الثور والبنفسج وورق الباذرنجبويه والسقمونيا مع الترنجبين للاسهال بالحقن والحبوب المنقية للسوداء مثل حب الخشخاش من الهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والبسفايج والشاهترج والباذرنجبويه ولسان الثور والبنفسج والزبيب والشعير المقشر مع السكر الاحمر ولب الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو ومثل الحجر المنقى من الافتيمون والبسفايج والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا والحجر اللازورد والمغسول وحب الطباشير مع ماء الهندبا وسقي ماء الشعير المبرد والمرطب والسكنجبين وتطفئتها ثم بعد التنقية تضمد الراس بلب القرع ولب البطيخ الهندي والنيلوفر والبنفسج مع لبن الجواري وتطليه بما يطبخ فيها البابونج ونحوه مثل النمام والورد والاكليل ودهن الخشخاش وورق السلق والندى بعد بالادهان الحارة لزيادة الترطيب والارخاء مثل دهن البنفسج والبابونج والنيلوفر ولبن الجارية واما من البلغم يسمى ليثرغس وترجمته النسيان قال ثابت بن قرة وصاحب الرسن يكون من ورم يعرض من الدماغ من خلط بلغمي يجتمع في رطوبة المقدمة فيتعفن وكذلك قال ابن سرافيون والامام ابو الفرج في المفتاح وصاحب التلخيص وصاحب المغني وغيرهم من مشاهير القدماء وفي كلامهم بحث لانه لا يمكن حمله على ورم جوهر الدماغ لانهم باجمعهم لا يسلمون حدوث الورم في نفس جوهر الدماغ ولا على الحجاب كما هو دابهم حيث يطلقون الورم على الدماغ ويعنون الحجاب على ما نقلنا عن ابن ابي صادق في قرانطيس حيث قال ان قيس المراد ونحو قولنا انه ورم في الدماغ انه يعرض في نفس الدماغ خارج الحجاب

اسباب السرسام البلغمي ليثرغس

به لما ان جالينوس صرح في الثانية عشر من النبض ان قرانيطس يحدث في غشاء الدماغ والبرسام في
نفس جرم الدماغ ولان البلغم لغلظه ولزوجته لا يمكن ان ينفذ في ذلك الحجاب الصفيق وقال صاحب
الكامل البرسام البارد هو فساد يعرض للذكر وحده ويكون اما من سوء مزاج بارد رطب والاما
مادة بلغمية تغلب اما على الدماغ واما على الجزء المقدم من اجزاء الدماغ وفي كلامه بحث اذ قوله من
مزاج بارد رطب في مقابلة المادي يدل على انه ساذج فلا يكون معه رطوبة وهو باطل وقوله يعرض
للذكر مخالف لقوله يكون لغلبة البلغم على مقدم الدماغ وقوله وعلامته ان يحدث فيها ضعف
بسبب غلبة البلغم مخالف لما يفهم من كلامه انه قد يكون من سوء مزاج ساذج والتحقيق فيه ما ذكره الشيخ
وهو ان ليثارغوس يقال للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في
مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون من جرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لغلظه
ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان فرانيطس الصفراوي الاكثر صفراوية فقلما يكون بلغمية لغلظه نفوذ
البلغم في جوهر صفاقا عصبي يطلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاورام منهما جميعا اي من البلغم والصفرا
معا الا من البلغم الصرف وتسميته عن السبات الا رقي فيه لا يكون الا كذلك وقال في القانون الثالث
من جوامع الاعضا الالمية وهو ان العلل الحادثة في الدماغ منها ما يكون في العروق التي في الدماغ منزلته
السدر والدوار ومنها ما يكون في التجويف التي فيه دون بطونه ممنزلة ليثرغس وعند ما حققه الشيخ
واعترض سيد الجرجاني عليه وقال في هذا الكلام بحث لان المجاري مسالك خالية ينفذ فيها الارواح
ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيه السدة والسدة توجب الصرع والسكتة وهذا الورم في الحجب
او في جوهر الدماغ وينفذ فيها المادة على سبيل الاستنقاع والتشرب لا على سبيل النفوذ وفيه
اقول في كلامه بحث من وجوه الاول ان المجاري ليست هي المسالك الخالية التي ينفذ فيها
الارواح بل المجاري عروق دقيقة تنفذ في المخ وينفذ فيها الغذا وهي اما اوردة او ينفذ فيها
الروح القلبي وهي الشرايين وهي ليست بخالية ولا مسالك معدة لنفوذ الارواح الدماغية
بل نفوذ الروح فيها كما في سائر الاوردة والشرايين واما التي يعبر بالخالية التي ينفذ فيها الارواح
فهي المسماة بالبطون الثاني انه لم لا يتصور الورم في تلك المجاري وما المانع من ان تتورم جرم
هذه العروق من البلغم فانها ليست في صلابة الغشا حتى لا ينفذ فيها البلغم الثالث انا لا نسلم

ان السدة

ان السدة في هذه المجاري توجب الصرع والسكتة بل السدة الموجبة لهما انما هي في البطون لا فيها
الرابع ان المدعي استحالة نفوذ البلغم في الغشا والمخ مطلقا لا النفوذ الدفعي على ان نفوذ المواد
المورمة في جميع الاعضا انما يكون على التدريج لا دفعة وظاهر ان الاجسام الملتحمة لا يمكن ان
ينفذ فيها شيء الا على التدريج واما قوله على سبيل الاستنقاع فهو في غاية الركاكة فانه لو وضع جلد
صلب صفيق في شيء غليظ القوام مثل العسل الثخين مدة مديدة لم يمكن ان ينفذ فيه شيء من
العسل اذ ليست للفاعل ولا القابل صلاحية الفعل والقبول ولهذا لا يحدث الاسترخا عند
انصباب بلغم غليظ في الاعصاب بل التشنج لعدم تشرب الاعصاب اياه وهذا الاعتراض من سيد
بانه مع اشتغاله ونقل … عمره الطويل في تصنيف الكتب الطبية ودرسها ونقل الكلام من كتاب الى
اخره والبسط مرة والايجاز اخرى لم ينبه على كيفية حدوث هذا المرض وعلى كيفية حدوث الصرع
والسكتة وهذا منه بعيد جدا ويوقع ايضا النسيان لان النسيان اي بطلان التخيل او نقصانه
من عوارضه اللازمة فسمي به تسمية للملزوم باسم العرض اللازم قال صاحب التلخيص ليس … دالا عليه
اي النسيان ههنا عند الاطبا كما انه عند العوام لان العوام يسمون هذا المرض نسيانا ويعنون
به عدم الذكر وليس هو على ما ظنوا لكن النسيان فيه يحدث لالم القوة المتخيلة فلا تتخيل الاشيا التي
انطبعت في الذكر تم كلامه واعلم ان المتخيلة قوة تتصرف باستخدام الوهم اما في الصور والمعاني
الجزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ والخيال اخر التجويف المقدم وموضعه موخر البطن المقدم
الدماغ وليس بين كلامه انه افة في المتخيلة وبين كلام القوم انه في مقدم الدماغ تناقض لان الدماغ
كما ينقسم بحسب الاغراض المقصودة منه الى ثلثة اقسام مختلفة في المقادير ينقسم بحسب المساحة الى قسمين
احدهما في مقدم الراس وهو من اخر الدرز المستقيم الى الجبهة والاخر في موخره وهو تحت الدرز …
وهذا الجزء اصغر من كل من نصفي الجزء المقدم وبينهما خط فاصل يخرج من الام الجافية يحيط احدهما
المقدم ويفرزه والاخر بالقسم الموخر ويفرزه وذلك يتحجر الجزء الذي هو لين وهو المقدم عن
الذي هو صلب وهو الموخر وبهذا الاعتبار يكون البطن الاوسط في مقدم الدماغ ويؤيد هذا ما قال ابن
سرابيون هذه العلة تكون من ورم يعرض في الدماغ من خلط بلغمي يجتمع في بطون الدماغ المقدمة وبعض
فيعرض من ذلك العفونة حمى دقيقة ويعرض منها السبات لان ذلك البلغم العفن يمنع الحواس ان تفعل افعالها

الطبيعية وانما سميت هذه العلة النسيان لان الجزء المقدم من الدماغ الذي يكون فيه التخيل بالم ولان التذكر بما
يكون في الجزء المؤخر الذي هو موضع الذكر والتوهم فقد تحير في هذه المسئلة فقال في موضع الدماغ
تقسم ما بين اوله واخره الى جزئين احدهما من قدام والاخر من خلف والظاهر انهما متساويان
في المساحة لست اعني مساحة الطول بل مساحة جميع الحجم بحيث يكون المقدم بكليته مساويا بالمؤخر بكليته
او لا موجب لزيادة احدهما على الاخر ولما كان المؤخر ادق كثيرا من المقدم وجب ان يكون المؤخر
الطول اكثر من المقدم حتى يكون حجمه كالضعف لطول المقدم وقال في موضع اخر ان انقسام الدماغ
الى جزئين مقدم ومؤخر يجب ان يكون في ان الجزان متساويين في الطول الى ان احدهما اعني المؤخر اربعة
الطول مع اخر اولى من العكس وبين هذين الكلامين تناقض بين فكلاهما مخالفان لما عليه المحققون
التشريح وليس للقياس والتخمين دخل في امثال هذه المسائل بل التعويل فيها على الرصد والمشاهدة
الفنا كما في المعروف السبات الارقي وهي حالة بين النوم واليقظة يكون جانب النوم غالبا فيها
على جانب اليقظة ولذا قدم السبات على الارق في اللفظ وذلك لان سببه في المرض على ما اتفق
عليه كلام القوم انما هو تعفن البلغم في مقدم الدماغ فهو لسببه يعوق الحواس الظاهرة عن افعالها
ويوجب السبات ولسبب الحرارة الحادثة من العفونة بسببها اخرى ويوجب الارق حتى [illegible]
غير قوية لحرارة عفونة البلغم فلا يكون الحرارة الغريبة الحادثة من عفونته شديدة لانه [illegible]
استعداد الاجسام الحارة فتاثير الحرارة فيه يكون ضعيفا كما في غيره بواسطة [illegible] مقداره
وسهولة تعفنه لانقطاع وصول الابخرة المتعفنة منه الى القلب فيقطع الحمى وتعم جميع الحواس و
بياض اللسان والتثاوب لثقل عضل الشدقين والفك وتمدده بالفضل الدماغي [illegible] الطبيعة
بذلك واختلاط العقل والكلام في الجواب ومن عسر حركة الاجفان بل في جميع الحركات الارادية لثقل
المادة على القوة فيعسر عليها تحريك الاعضاء ولارخائها الاعصاب برطوبتها فلا يتاتى منها
التحريك الا بعسر واختصاص [illegible] والاجفان بالذكر لظهوره فيهما لقربهما من الدماغ وسخافة جوهرهما
ورقتهما واسترخائهما في اصل وضعهما فيظهر فيهما العجز عن الحركة من ادنى سبب علاجه استفراغ البلغم
بعد النضج بطبيخ اصل الرازيانج وبزر الكرفس والافسنتين واصل الاذخر والاسطوخودوس و
الزبيب المنقى والسكنجبين العنصلي بالحب المتخذة من اصل الكرفس واصل الكبر واصل الرازيانج

والوج والقنطوريون واصل الاذخر مع حب ايارج فيقرا والمري والسكر الاحمر وشحم الحنظل والسقمونيا
والملح الهندي والبورق الارمني والحب السكبينج المتخذة من الصبر والتربد وشحم الحنظل والسقمونيا و
الغاريقون والمصطكي بماء الرازيانج ويوضع على الراس دهن الخل والماورد ودهن الورد في اول الامر
الى اليوم الثاني لتقوية الدماغ ومنع المادة من التوجه اليه بتعديل مزاجه بالتسخين فان الخل مركب
من حار وبارد وقال جالينوس في الرابعة من قوى الادوية ان الخل فيه الحرارة الطبيعية التي
للخمر ويكتسب حرارة اخرى من العفونة لان الاجزاء الخمرية تتبرد عند استحالتها الى الخل والفضل
الذي فيه اذ يعرض له اكتساب حرارة مستفادة غريبة كما يكتسب سائر الاشياء اذا عفنت فيكون الخل
مركبا من اجزاء متضادة غاية التضاد وينتصر بسطوح التضاد قال ايضا في الحرارة التي [illegible] الخمر
باردة والحرارة العرضية التي له حارة وهو مع ذلك يضاد البلغم لانه يقطعه ويلطفه وينفذه وكذلك دهن
الورد والماورد وقال جالينوس في الثالثة من قوى الادوية وجدت دهن الورد اشد بردا
من الزيت الا انه ليس يقوى البرودة بل برودته فاترة ولعفونة حرارته يطفئ وتبرد حرارة
الراس الذي اصابه الشمس ويسخن الراس الذي اصابه البرد ويسخنه تسخينا يسيرا واما الذي ورد من
الطب فانه لا يعرف ان دهن الورد المفرد بنفع الخل يبرد وانما استعمله في اصحاب اليبس والذين بهم
اختلاط الذهن من قبل ورم حار في الدماغ وهم [illegible] قوله من جهة انه انما ينبغي ان [illegible] المادة و
يردع في مبدا هذه العلل وهذا لا يكون الا بتبريد العضو لا بتسخينه وجذب المادة اليه قال
الورد في هذه المواضع [illegible] والابرد وقال جالينوس ان دهن الورد المفرد بالخل يسخن
لبسا يسيرا لانه مركب وانه حار بعقل فانه قد جربته مرارا كثيرة على نفسي وعلى كثير فانه يبرد
اذا اصاب البدن حر شديد ويسخن اذا اصابه برد شديد وكذلك الكلام في الماورد
وحاصل الكلام يرجع الى ان الورد يختلف تاثيره باختلاف حال البدن كالماء الفاتر [illegible] في
الحمام ويسخن خارجه فعلى هذا الصحيح ان يقال ان البدن الحار اذا عولج به برده والبدن البارد
اذا عولج به سخنه ثم اي بعد يوم من الابتداء يخلط معهما شيئ من جندبيدستر لتسخين
الدماغ وتلطيف المادة وتحليلها ثم اي عند الانتهاء وخاصة في اخره يوضع عليه الاضمدة
والاضمدة المحللة الصرفة من غير رادع مثل الجندبيدستر والعاقرقرحا والفوتنج والشـ

والوج

والنطرون بماء الحمام وماء المرزنجوش مع شيء من الخل العنصلي والزيت ثم عند الانحطاط
يعطس بالكندس والجندبيدستر لتحريك الدماغ وتسخينه وقلع المادة وازعاجها وتحليل ما
بقي منها وتتم الغرض من هذه العلاوي من البرسام لا من الورم المذكور فان البرسام قد يطلق
بحسب الاستعمال الخاص الصناعي على الورم المذكور وبحسب الاستعمال العامي على العرض الذي يلزم ذلك
الورم وهو الهذيان واختلاط العقل مع حمى محرقة فيدخل فيه ورم عصب الدماغ والاختلاط
الكائن في الحميات والكائن بالاخلاط المحترقة في فم المعدة والكائن لاورام في نواحي الراس الخارجة
والكائن بمشاركة ورم حجاب الصدر وعضلاته وبمشاركة ورم المثانة والرحم فان هذه الاقسام
لا يسمى في العرف الخاص برساما حقيقيا بل يعرف بالاختلاط العقل والحقيقي هو الورم المذكور اخيرا
والاستاد العلامة قد ناقض كلام الشيخ حيث قال مراده الحقيقي ورم جوهر الدماغ نفسه وهو
ورم يعرض من الصفراء او من دم رقيق صفراوي لحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب
معارضا بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة المسمى بالحجاب
الحاجز ويتصل متصاعدا بالحجاب الموضوع على القحف داخل المسمى بالحجاب والمصنف قد خالف القوم
في نوع هذا المرض فانهم يطلقونه على انه ورم حار في الحجاب الحاجز نفسه واما الحجاب الحايل بين
المعدة والكبد فما لم يقل به احد من الفضلاء غير الطبري فانه ذكر انه يتنزل من الحجاب الدماغي طرف
فينبسط ويصير حجابا بين الكبد والمعدة على مذهب ارسطو وقال الفاضل احد لحى ليبنوس فيخ هذا
الحجاب كلاما فيظهر في الدماغ اعراض البرسام لانه مشارك الغشاء الغليظ من جهة في
الدماغ المسمى بالحس ويتصل به فيرتفع اليه ابخرة كثيرة حارة فيعلا الدماغ وتولد اعراض البرسام
وكثيرا ما تولد البرسام ويسمى البرسام وعلامة الوسواس الكثير لكثرة ارتفاع الابخرة الحارة الى الدماغ
والهذيان اي هيجان الحواس واختلاط العقل في وقت وهو عند تصاعد الابخرة والسكون
في وقت اخر وهو عند سكون الابخرة وانحطاطها فيخرج مثل الاطلبة وذلك الهذيان وشفى
الاشربة الملطفة وغيرها فان هذا الوجع حادث بالمشاركة لا بالذات فيختلف شدة
وشقاصه بحسب اختلاف احوال الاصل ويحس لان الورم بعد الغشاء الحاس من ناحية
بقرب انفصاله ويحس وجع مثل وخز الشوكة والسلاقة في الجانب الايمن على مقعر زائدة وشدة حمى

والحمرة والشراسيف الاسلامية على مذهبه انما يصح اذا كان الورم في الحجاب الحاجز فانه متصل
بالشراسيف فينفذ منه المادة الحادة اللطيفة الى ظاهر الجلد ويتلون بلونه وفي بعض النسخ والحرارة
في الشراسيف وهو اولى ان كان فيه شيء ايضا واما ما في الحمى فلقرب موضع العلة من القلب
فيصل الحرارة الغريبة الى القلب المجاورة لان الحجاب خال من الشريان فيصل الحرارة عنه الى ما
يجاوره وهو الريه ثم منه الى القلب بواسطة الشرايين وعلاجه فصد الباسليق النقبة الملاقية من الحجاب
والباسليق في العشيم الملك العظيم ولان هذا العرق هو العرق الموضوع على الجانب الانسي من
مفصل المرفق شعبة كبيرة من شعب الابطي مختلطة بشعبة من الكتفي وانه اشرف العروق النابتة
من الكبد لاتصاله بالقلب والدماغ والرئة والحجاب والصدر سمي بتشبيهه بالملك الاعلى
وهو عرق موضوع على الجانب الانسي من الذراع ويسمى لانه من الابط وشرط الساقين والمحاجة
عليهما بحسب الامكان من هذه الامور ووضع الاطلية المنضجة والمحللة على موضع الحس والوجع مثل
البابونج والبنفسج والخطمي ودقيق الباقلى وبزر الكتان مع الماء الحار ودهن البنفسج النيلوفر والبنفسج
وبزر الخطمي والعناب واللبلاب مع الماء والدهن ويخرج من هذه العلة ان قال الشقاقلوس على سبيل المجاز وهو
ورم يحدث في جانب من تجاويف الدماغ من دم غليظ بسبب البهاء فينسد ويختنق الروح الحيواني
الدماغي فينفسد مزاجه ويموت بالاخرة والشقاقلوس في الحقيقة هو موت العضو وبطلان حسه
قال القرشي لفظ شقاقلوس يقال على معنيين حقيقي وهو موت العضو ومجازي هو ورم جوهر
الدماغ من دم عفن ما خانقرايا مقدمة اي مقدمة شقاقلوس وذلك انه اذا اخذ العضو بطريق
بالعفونة اما لانسداد الروح عنه بسبب ورم من مادة عفنة غليظة سادة لمنافذه او لفساد
مزاجه لانسداد مسالك النفس الذي يجيء بها الروح من كثرة المادة وقد ذهب بعض انه يبدن
وسكن حرارته الذي بها كان حيا فيبطل بسبب الورم لان الحس اذا انحدر بسبب ان الروح الحيواني
بعد العضو لقبول الروح النفساني فاذا تغير مزاجه الى الفساد ولم تمكنه الاعادة على المجرى الطبيعي
العضو ولم يحس حركة الشرايين مع ان حركتها ايضا تكون ضعيفة فح يسمى هذا العارض خانقرايا
فاذا استحكم الفساد وبان بطل الحس بالكلية وتعفن اللحم والعظم سمي شقاقلوس لكن الغذاء الاعضاء
منها فقال جالينوس العلة الشر شيء والاطباء خانقرايا فقد كان اليونانيون يسمونها شقاقلوس

عرق سليق
عرق بسطر
شقاقلوس
خانقرايا
البرسام

هذه العلة في غاية الفساد والخبث والا لم يمكن نفعه العضو وتمنعه في غاية الحفظ ايضا والا لامر معه
الجبهة له ولم يلزم منها ذلك انما علم انه في كثير البحث لانه صاحبه لا يعدم حس الحركة ولو كان
في نفس الدماغ لا بعد منها وفي هذا الكلام بحث لان الشرايين مسالك ينفذ فيها الروح الحيواني الى
الدماغ ويستحيل فيه عند الاطباء الى مزاج اخر يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحس
والحركة وعند انسداده تلك المسام بالورم لا ينفذ الى الدماغ ثم الى ساير الاعضاء فيعدم الحس
والحركة بالضرورة عن جميعها بل يموت الدماغ وينقطع عنه الحيوة الا اذا كان الورم في بعضها دون
بعض وايضا لكن ان ورم الحجاب المجاور للدماغ يوجب الآفة في الافعال الدماغية بل يكون
ورم شرايينه يوجب تلك بطريق الاولى وهذه العلة اي شقاقلوس بالمعنى الحقيقي في اي عضو كان فلما
برا بل ليس يمكن ان يبرا ويرجع العضو الى الحالة الاولى لانه ميت واما الدماغ فليس يمكن ان يكون
فيه هذه العلة والا فالبقراط الذي هو مقدم منها بل الموت سبقة ولهم قد يعرض في الدماغ شقاقلوس
فانما المراد به مقدمة فيما عبر ابا علي ان شقاقلوس كما ذكر في جوامع الاسكندرانيين يطلق على اشياء
مختلفة احدها الوجع المبرح والثاني الورم الحار الشديد والثالث العلة التي يكون معها تغير ما
الحادث من الورم الحار ويمكن ان يحمل في كلامهم هذا على بعض هذه المعاني بحسب المقتضى ويمكن ان يحمل
قوله وهذه العلة على المعنى المجازي ايضا قال ابقراط في الرابع من الفصول من اصابته في دماغه العلة
التي يقال لها شقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام وهي الايام الاول او ليس يمكن ان يجمع الدماغ مع
الصورة عضو رطب شديد القبول للفساد ومع هذا الشرف القوام اكثر من ثلثة ايام على انه لا يبعد ان يجوز
خبث المادة وفسادها مع انه يغير المزاج الدماغ ويعده يغير مزاج القلب ايضا وبعده وما يتادى الى
ملك الكيفية بطريق الشرايين فيحدث الغشي فالموت وقال القرشي لانه يلزمه الاضرار بالقلب بعد النفس
لان حركة التنفس ارادية مبدؤها الدماغ فاذا كان مؤفا بهذه الآفة لم يمكن من التحريك كما ينبغي فيقل
ما يصل من الهواء الى القلب ومثل هذا لا يحتمل اقصر الجارين فان جاوزه نجى العليل وفيه نظر لان حركة
النفس لو كانت ارادية لبطلت في حالة النوم وفي حال ما يتفكر في امر غافلين عن ذلك
بل الحق انها طبيعية من حيث الاحتياج الضروري الى مطلق التنفس وانما يتعلق بالارادة من حيث ان
المتنفس يتمكن من تغير النفسات الجزئية بالتقديم والتاخير من اوقات يقتضيها الحاجة لا من حيث الاحتياج
ارادية كانت ارادية او طبيعية

نفس الطبيعة

الضروري فهي حركة تسخيرية اي طبيعية حيوانية غير تابعة للارادة فان الطبيعة فعال لمبدأ الحركة
والسكون بالذات فان كانت الحركة التي تصدر عنها على نهج واحد فهي طبيعية غير حيوانية وان
كانت لا على نهج واحد فهي طبيعية حيوانية ويقال لها التسخيرية فان جاوزها اي شقاقلوس الثلثة
الايام الاول فانه يبرا الان ذلك يدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة والمرض فغلبته وقهرته وعلى
ان المرض قد انحط وان الطبيعة كانت قوتها شديدة القوى والالم انصرف عنه المرض وان المرض
لم يكن صعبا شديد الرداءة والا لم تحتمله الدماغ مع صعوبة زمانا كثيرا الشرفة وعلامة علامات
البرسام الحار بل اشد منها لخبث المادة وشدة رداءتها وعلاجه ان جاوز الثلثة علاج
البرسام الحار من الاسهال ووضع الاطلية على الراس وغير ذلك وقد تحدث الحمرة وهي التي
عند القوم ورم من دم حار مختلط بالصفراء وتسمى بها التسمية للملزوم باسم اللازم في الحقيقة
من ارتقاء الدم الفاسد المختلط اي المنتشر المتلهب بالصفراء والحمرة اذا احدثت في الاعضاء
الظاهرة انصدعت منها العروق الدقاق التي منها لغلبة مادتها فاذا خرج الدم منها فانما
ينحط تحت الجلد من غير ان يدخل في خلل العضو واعماقه وذلك اذا كان رقيقا لطيفا حادا وتظهر في
الجلد الحمرة واما ان يغوص في اللحم اذا كان غليظا محترقا سوداويا لا يمكنه النفوذ الى ظاهر
ويسمى هذا الصنف الاخير جمرة بالجيم تشبيها له بجمرة النار في الحمرة والحرقة والالتهاب
والدماغ لا يحتمل هذا النوع الاخير لشرفه وشدة فساد تلك المادة وخبثها فيقتل قبل ان
يعمق فيه وانما يعرض فيه النوع الاول بان ينبسط ذلك الدم في الغشاء الموضوع على الدماغ
على الدماغ والفرق بين الحمرة والبرسام الحار ان البرسام الحار يزيل العقل ويكون معه
المطبقة وحمرة العينين وهذه العلة لا يكون معها حمى ولا زوال العقل لخلوها عن الورم عند
المصنف وهو في ذلك مستند قد اقتفى اثر الطبري اما الجمهور فعلى ان الحمرة ورم في نفس الدماغ
فلا يخلو عن زوال العقل ولا عن الحمى الشديدة ومثل هذه العوارض التي ذكرها المصنف في هذا المرض
ان عرضت من غير حمى ولا زوال العقل فانما يكون عروضها عندهم بسبب ركة الدماغ والعضو
ثم بعد الحصول العلة به نفسه قال الرازي قد يعرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى ويلقي
شديد وقوت لا يملك صاحبه قراره ويشتد ضيق نفسه وعطشه ويشرب الماء ويقتل باليوم

الحمرة

ويسمى الجمرة

او بعد اربعة ايام ولا ينجو منها احد ويبدو دم الوجه ويخضر المنتن ويجف اللسان وتحمر العين والصعود وجميع حرارة
البدن الى الراس ثم تبطل الحركات وتسقط النبض ويموت قال الشيخ لا يبعد ان يكون
السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض فيه ورم عظيم او مما
آخر نحو ما في الخناق فيتادى الى الدماغ فتشوشه وتفسده وتخلط العقل وتعطش بتجفيف
الحلق والصدر وكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم بل تخلخل راسه بنار ملتهبة فلا يصير
علته بحدة المادة واذا اخضر الوجه كان لبرد الكون لحرارة ورجوع الدم من الظاهر الى الباطن
تبعا للطبيعة لمقاومة المؤذي ولونه الى الصفرة ما هو لذلك وعلاجه فصد القيفال ثم عرق الجبهة

عرق الجبهة

هو العرق المنتصب بين الحاجبين ثم عرق المنخرين وموضع فصده المنشق من طرف الارنبة الذي اذا

عرق المنخرين

غمز بالاصبع يعرق (?) ثبتين اكثر ظهوره في البالغين والعرقين اللذين تحت اللسان وعلى اللسان
نفسه لا على باطن الذقن على حسب الامكان ومطاوعة القوة خوفا من الموت بعدها ثم يسقى ما يعبر (?)
ويابه ونحوه من تليين الطبع ووضع الاطلية على الراس والنطولات والشمومات مثل ما هو في الراس

الماشرا

الخالص من هذا الجنس العلة الموسومة بالماشرا وهو اسم منسوبا وهي بالحمية الطفون لانه ورم
حار لكنه مختلط بالعفونة هو قريب من الحمرة الى لغة وانما يختص الطفوني بهذا الاسم اي ماشرا
اذا احدث الطفوني في اجزاء الراس الخارجة من القشر المجلل للقحف والجبهة والانف وحوال
العين وربما سمي اي بما فيه وعظم حتى يعم داخل الراس من الدماغ والحجب فيشبه ورم الحمرة فيحصل بالشر
انها تعرق وخارجه وكثيرا ما تنتقل الى الصدر والعضدين فيكون اشد انواع السرسام اعراضا
مادته وعمومه واحسن البرء فيه منظر الشيء كحمرة الوجه وانتفاخه وتنقطه وانتو العينين وغد دمعها
واشتد الوجع موجب لحدة المادة وكثرتها وتفرقها واتصال الاعضاء الظاهرة والبعيدة وكذا
الراس بصداع وتشنج لعظم الورم في الحجاب والدماغ وتخيط الغشاء لذلك وعلاجه علاج السرسام
الدموي والنظر الى الاشياء المحمرة لتجذب الدم بالمشاكلة من الباطن الذي هو اشرف الى الظاهر

الدوار

في الدوار المسمى بالسدر (?) لازم وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور
فلا يملك ان يثبت قائما او قاعدا بل يسقط وذلك لان افعال القوى النفسانية على حقيقة
الفاضل ارسطو انما تتم اذا نفذ الروح الى البطن الاول من الدماغ وانطبع فيه انطباعا فان اول

ما يتادى

ما يتادى الى الدماغ يتادى الى البطن الاول وينطبع فيه ويأخذ من مزاجه ثم منه الى الاوسط و
ازداد فيه انطباعا ثم منه الى المؤخر ويكمل الانطباع فكلما كان نفوذه في اجزاء الدماغ على
هذا الوجه كما ينبغي تمت الافعال النفسانية والا نقصت او بطلت وعند دورته في تجاويف الدماغ
لا يمكنه النفوذ على هذا الوجه كما ينبغي فلا يتادى منه تحريك الاعضاء المتحركة بالارادة والاشياء بها
ولا ادراك صور المحسوسات وحفظها ولا ادراك المعاني وحفظها ولا التصرف فيها فيختل لذلك
جميع الافعال النفسانية من حيث حركة الارادة وسببه الواصل اما اخلاط رقيقة في بطون الدماغ او
في عروقه فتحركه حركة غير طبيعية وتقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة لها وتقييد الرقيقة بالصفراوية
خطاء فان القوم قد صرحوا بان سبب امتناع الروح في السدر اخلاط باردة غليظة ان زادت
كميتها احدثت السكتة وان نقصت احدثت منها حركة وتخرج اخرى حدث الدوار واخلاط
غليظة تجتمع في العروق المستديرة حول الدماغ وبها تدفع الروح النفسانية وتمنعه عن السلوك الطبيعي
فيكر الروح راجعا ويتحرك حركة دورية كالارياح اذا صدمت بسبب جبل او جدار او غير
ذلك من سلوكها على خط مستقيم في طبعها او رياح غليظة او كثيرة تجتمع هنالك في بطون الدماغ او في
عروقه لا يمكنها اي تلك الاخلاط والرياح التحلل اما الرياح الغليظة فلصفاقة الاعين واما الكثيرة فلان
كانت لطيفة فلانه لا يتحلل في الان ما يتحلل منها الا في زمان طويل فانه الطول الصفاقتها واما الاخلاط
فلانها وان كانت رقيقة في نفسها لكنها لا محالة تكون اغلظ من الروح واذا لم تجد تلك الاخلاط والرياح
الى التحلل سبيلا ترجع في بطون الدماغ وعروقه فتتحرك حركة غير طبيعية وتقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة
لتلك الحركة المخلطية والريحية فيتقدم افعال ويقع منهما اي من الحركتين المتضادتين المتمانعتين حركة
دورية اما في الروح وحده اذا كانت الدافعة منه وبين الخلط الرقيق فالروح للطافته يرتفع
مستديرا كانه يلتوي على نفسه او في الروح والريح معا اذا كانت الدافعة منهما فيلتويان
على انفسهما متفقين كما ترى في الزوبعة وهذا هو الحق الصحيح وما قيل في سببه من ان الاخلاط او
اذا تحركت في الدماغ ولم تجد مخرجا حركت الروح النفساني معها ويتبعها في الدوران حتى في
مرتبان الطبيعة تمنع الامور الغريبة وتقصرها بقدر الامكان طاقتها لان يميل اليها وتتبعها على
لا يلزم من اتباعها اياها في حركة الحركة الدورية وسبب الدوار ان يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه

لانه سواء ان تختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس في الدوران من جهة المحسوس او من جهة
الحاس اذ الاحساس بالدوران انما يكون بسبب تبدل المحاذيات وتغير النسب التي بين
روح الباصرة وبين المرئي ولا فرق بين ان يكون التبدل بسبب حركة المرئي عن محاذات
الباصرة او حركة الباصرة عن محاذات المرئي فانه اذا تحرك الروح يستند انها من جهة
المحسوس فيتخيل الانسان بالمحسوس انه دائرة على ما جرت عادته وتلك الرياح والاخلاط
اما حاصلة في الدماغ راسخة فيه او مرتقية اليه من الاعضاء الاخر والتي في الدماغ نفسه فتلك
اما اخلاط باردة رقيقة على اي الصفة تحركت وتحرك الروح معها لانها او غليظة تمانع الروح عن
حركته المستقيمة في اجزاء الدماغ فيرجع منها منعطفا مستديرا على نفسه وهي اما بلغم وعلامته الثقل وكثرة
البصاق وقلة العطش وكدورة الحواس وكثرة النوم ولين النبض اي ارتفاعه الى الحس عند الغمز لكون
سهولة بسبب كثرة الرطوبة المرخية للآلة وبياض القارورة والهدو اي سكون الدوار عند استحمام
الراس لانفتاح المسام وانفتاح الموجب لتلطيف التحليل واما سوداء وعلامته كثرة الفكر في الا
الماضية والخوف المستقبلة وذلك لانها تجفف جوهر الدماغ فيرتسم فيه ما يتصور من الامور الفاسدة
وطول الفكر اذ لم يكن من سوداء صفراوية لانها باردة والبرودة مسكنة للقوى موجبة للسكون وجميع
الافعال والسهر وتخيل الاشياء مسودة لان الابخرة السوداوية تختلط بالروح فيكتسب
الروح بسواد ما ويرى جميع الاشياء على لونها وصلابة النبض وضعفه والضعف من البرد لنوع الانبساط
بغير قوة ويطول باذن حتى ينفسر وهو على نوعين احدهما ما يكون بسبب ضعف القوة وثانيهما ما يكون بسبب زوال
صلابة الشريان كما في هذا المرض فلا تقوى القوة على تحريكه حركة قوية متفاوتة لغمز الاصابع ولا تكاد
تغمضها غير ضعيفة واما اخلاط فيها رياحية اي مولدة للرياح التي هي من الاسباب الواصلة للدوار الا انه
ولا معنى لحمل هذا الكلام على معنى آخر وهذا البحث مما ينبغي لانه بصدد ذكر الاسباب الواصلة للدوار
لا الى النوع ولو قال ههنا واما رياح باردة وفيما بعد هذا او بخارات حارة بدل قوله واما اخلاط رياحية
حارة لكان اولى باردة حادثة في الدماغ كالبلغم وعلامتها جميع العلامات المذكورة في
الاخلاط الباردة الموجودة فيه مع عدم الثقل فيه لتطير لان الاخلاط لا تخلو من ثقل وعلاج جميع
ذلك تنقية الدماغ بعد النضج بالحقن والحبوب والغراغر المستفرغة للمواد الباردة وتحليل

الدوار من البلغم

الدوار من السوداء

بالمشمومات مثل المسك والغالية والنمام والياسمين والمطبوخات مثل الكندش والجندبيدستر
والنزهة والسعوطات المتخذة من الفلفل الابيض والصبر والزعفران والجندبيدستر بماء
المرزنجوش والتهييج والاطلية مثل العاقرقرحا والخردل والفلفل بماء النمام وحل الفصل والاكحال
على المياه التي طبخت فيها الحشائش الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف وورق الغار والاكليل
والشبث كل هذه التدابير كما يوافق العليل واما اخلاط حارة وهي اما دم وعلامته الامتلاء
طويلا او بالتحمل وتسكن بسرعة لانه الطف من البلغم والسوداء وحمرة الوجه والعين في ذلك
الوقت اي وقت حدوث الدوار لحركة الدم وثورانه وهيجانه ودرور العروق اي انتفاخها
لامتلائها من الدم بسبب شدة حركته وزيادة حجمه ويشبه ما يلي الراس لما ينبغي ان يفصد للراس المجاورة
الدم عضوا عضوا حتى ينبعث الى الجلد ولما انفصل الابخرة الحادة منه الى ظاهر الجلد وجهة
تسيل من عند ابتداء الدوار لاجل الابخرة المنفصلة من الدم لطافتها وكثرتها الى الرطوبات
بدموع تسيل منها الى جهة العين حيث تحلل بها من الابخرة وينحل منها الدماغ وعلاجه فصد
القيفال وحجامة الساق وتلطيفه الدم مثل لعاب بزر قطونا وشراب العناب وكذلك الشعير والطفشيل و
المزورات الحامضة واما صفراء وعلاماتها صفرة اللون ومرارة الفم وتخيل الالوان الصفر لتكيف
الروح الدماغي بلون الابخرة المنفصلة من الصفراء وسرعة النبض والعطش والسكون اي سكون الدوار
ببرد وعلاجه تنقية الدماغ من الصفراء بطبيخ الهليلج والشاهترج ومربى الهليلج بالسكنجبين والشيرخشت واما
اخلاط رياحية حارة فيه شيء كما تقدم وعلاماتها تلك العلامات التي للاخلاط الحارة وزيادة ان
الدوار يكون شديدا لان حركة الابخرة المتولدة من الاخلاط الحارة يكون بالضرورة اشد و
اقوى من حركة نفس الاخلاط الحارة لغلبة الاجزاء النارية والهوائية عليها ومن حركة الرياح المتولدة
من الاخلاط الباردة ايضا لسموها منها الى النبض لسرعة تحللها لطافتها ويعطس العليل
صاحبه وايضا لان الحركة الابخرة الحارة او تولدت في الدماغ واتصلت بعض البطون والمسامع
الخالية منه عرض منها الدوخ لبعض الآلات الشم كما يعرض لمن دخل في انفه شجاه فانه يحتاج الى ان يعطس ليصلح بعدها
باستنشاقه من الهواء المستنشق ليمتلئ ما يليه فيرتفع الهواء منها اليه ويخرج بانقباض الصدر كما يعطس
لانبوب الذي ينفخ فيه ليخرج ما فيه ولذلك يتقدم العطاس استنشاق هواء كثير ولما انتفخ لذلك

الدوار من الصفراء

الاهوية انما يكون من نوع صنج يحدث منه ذلك الصوت ويخف لعدم تحلب الرطوبة
اليه من الدماغ ويتصرعه الدوار اى يسقط على وجه الارض لشدته ويعرق عند ذلك راسه
عرقا خفيفا رقيقا لما يندفع شيء من تلك الابخرة الى المسامات وتحلل منها بعضها فتحلل
الحمى ويبرد البدن ويخلط ويترشح بالعرق وعلاجه فصد القيفال ومن ان وجب وحل الطبيعة
بعده بما ذكر فى الصفراوى من الحقنة لا يوثر فى هذا النوع فيه بحث وغاية ما يمكن فى توجيهه ان الحقنة انما
يجذب الفضول من الاعضاء العالية اذا كانت قوية حادة ولا يجوز استعمالها ههنا لما
يرتفع عنها الابخرة حارة الى القلب والدماغ فيحدث عنها الغشى والاضطراب فى القوى
والارواح ويكثر حرارة الاخلاط ويزداد الدوار لانها تسخن الكبد وبعض الاخلاط وتورث
الحمى حيث لم تنكسر حدتها بفعل المعدة فيكثر ارتفاع الابخرة الحارة الى الدماغ
واما الحقن اللينة فلا يتاتى منها المقصود لضعف قوتها وبعد مكانها بل المطبوخات اكثر منها
جايدة واتم فايدة لانها اقرب الى الدماغ مسافة واطول لبثا فان لم يكف الفصد وحل الطبيعة
فذاك والا عولج ايضا معها بالمشمومات والنطولات والاطلية وغير ذلك مما ذكر فى الصداع
الحار واما اذا كانت الاخلاط والرياح مرتقية الى الدماغ فهى اما صاعدة اليه من المعدة وتلك
يكون لها اخلاط باردة وعلامتها العلامات التى تكون اذا كانت الاخلاط الباردة حاصلة
فى الراس مع وجود الغثيان لما ان المعدة تريد دفع الموذى وقلة الهضم لان الخلط البارد يغمر الحرارة
ويحول بين جرم المعدة والغذاء ويشتغل القوة لتغلبه عليها عن اجادة الهضم والجشاء الدايم
من غير زمن وغير ارادة وسببه ان المعدة اذا ضعفت عن الهضم التام لثقل التخم
صداع مبتدى من مقدم الراس الى اليافوخ وربما يمتد الى موخره وعند كثرة المادة وسببه
ذكر من مشاركة الدماغ للمعدة واختلاف حال الدوار فتارة يسكن وتارة يهيج بحسب خلاء
المعدة وامتلائها اى يسكن الدوار عند خلائها ويهيج عند امتلائها لكثرة ارتفاع المواد
الباردة والابخرة الغليظة المتولدة من طبخ الغذاء وسبوق التخم المتولدة للاخلاط
الباردة لفساد الهضم وعلاجه حل الطبيعة بالحقن المعمولة من الاهليلج الكابلى والافسنتين
والرازيانج واصل الكرفس والتربد المرضوض والقنطوريون الدقيق والسا[illegible] الغافث

الدوار الحاصل من الاخلاط المرتقية الى الدماغ

وبزر

ولب القرطم مع السكر الاحمر ودهن الخروع والصبر الاسقوطرى وتنقية المعدة بالقى بطبيخ
الخردل والفجل والشبت واصل السوس مع العسل واما الكندر والخربق والجلنك وجوز القى
ففيهما خطر عظيم لكنهما يستاصلان البلغم فان احتيج اليهما فى العلل الغليظة والابدان القوية فليكن
فى الشربة منهما من الربع الى الدانقين وبالايارجات تقويتها لئلا تقبل ما ينصب اليها من
الفضل الردى وتجويد الهضم مثل الاطريفلات والجوارشنات الحارة لئلا يتولد فيها الفضول
واما اخلاط رياحية باردة وفى بعض النسخ رياحا باردة وفى كلتى النسختين شيء اما فى الاولى
فلما بان فيها قوله لا يخرج منها بالقذف شيء واما فى الثانية فلان علاجها لا يساوى علاج الا
خلاط الباردة وعلاماتها مع ما ذكرنا فى الاخلاط الباردة من الغثيان وقلة الهضم لامتناع
المعدة من الاشتمال على الغذاء والجشاء الدايم والصداع واختلاف حال الدوار بالشبع
لا بسكر او المعدة ايا دايما الدفعها من غير ان يخرج بالقذف شيء من الفضول لخلو
المعدة عنها ووجع عند ذى فم المعدة وهو الوجع الذى يحس معه تمدد فى العضو وسببه الرياح
وجذبها لها الى اطرافه وانما يكون ذلك اذا كان مقدار الرياح اكثر من جوف المعدة وعلاجه
علاج الاخلاط الباردة سواء لكن يجب ان يكون المقويات المستعملة ههنا قوية كاسرة
للريح ومما ينتفع به ههنا شرب النبيذ المغلى فيه الكمون والصعتر لكسر الرياح ان احتمل المزاج شربه
ببرده واما اخلاط حارة مرية وعلامتها بطلان الشهوة لاشتياق الطبيعة الى البارد
الذى هو الماء دون اليابس الذى هو الغذاء ولان الشهوة انما تكون بما عند البرودة
لان البرودة تقبض المعدة وتجمعها فيعرض لها عند ذلك ما يعرض عند مص العروق واما الحرارة
فهى مرخية للمعدة مسددة للمواد اليها مالية وفتور النفس لما يتاذى فم المعدة من حرارة الصفراء
وكراهة ريحها وشدة لذعها ومشاركة القلب لقربه منه والخفقان لما يتاذى القلب فيقطع
ويحرك حركة اختلاجية كانه يدفع عن نفسه الاذى وتقلب النفس وان هيج قيئه اى قبل الدوا
غثى لان [illegible] هنا بمشاركة المعدة وحدوث اعراض المرض الاصلى يكون متقدما على الزكى
بالزمان والقى الصفراوى لما يتاذى المعدة من تلك الاخلاط المرية فيدفعها من نفسها بالطرف
الذى هو اسهل عليها وهو القى وتلك الاخلاط ايضا للطافتها تطفو على فم المعدة فتوجب الغثيان

الدوار من اخلاط رياحية باردة

فى المقيات

الدوار من اخلاط حارة مرية

القى

والقى اكثر من سائر الاخلاط لذكاء حس فم المعدة وتطاوع لذلك ايضا القوة الدافعة
عند دفعها لها وان الدوار عند خلاء المعدة لما يرتفع من تلك الاخلاط ابخرة حارة مهيجة
للدوار ويسكن بالطعام لسبق من الاطعمة والاغذية الى فم المعدة القابضة وعلاجه تنقية المعدة
بالقئ بالسكنجبين والماء الحار وبالاسهال بطبيخ الهليلج وصفته ان يوخذ الهليلج الاصفر و
الاجاص والنبق والسبستان والتمر الهندي وزر الهندبا ويطبخ ويصفى ويلقى عليه الترنجبين
والسقمونيا واما الجبن فان فيه منافع ليست للادوية المسهلة منها انه لرقة قوامه ولطافته يبلغ قوته
الى قعر المعدة والبدن وتوسع العضو للمقصود ومنها ان فيه دسومة لما يرخي الاعضاء وتلين
المجاري ويزلق المواد ومنها ان فضلة التي يبقى منه في البدن يغتذي بها البدن بخلاف سائر
المسهلات ومنها ان اللبن مركب من مائية ودهنية وجبنية فاذا انفصلت منه الجبنية بقيت المائية
المسهلة الملطفة والدهنية المنضجة الملينة ولا يكاد يوجد هاتان الخصلتان معا في شيء من المسهلات
وصفته قال الرازي في الحاوي يوخذ منه لبن معز حمراء فتية صحيحة ولدت منذ اربعين يوما
او اكثر من ذلك يسير وقد عُلفت بالخبازى والكزبرة الرطبة والخس وورق الفرفطونا وتغلي في
قدر برام عليه شديدا ثم ينزل من النار ويصب على كل رطل لبن ثلث رطل من السكنجبين الصافي
المحموضة او ماء الحصرم ويحرك ليتغيب تنعقد جرم اللبن ويصفى من ماخوذ الى ... تتخلص الجبن
من اللبنية والدهنية التي في الخنفة تغيبه على الاسهال حتى تجبن ثم تلقى في كرباس صفيق
وتعلق حتى يصفو او يسيل منه الماء ثم يصفى من الغد ويغلى ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة
يصفى ويشرب مع السكنجبين وقال امين الدولة ابن التلميذ صفته ان يوخذ كل يوم من خمسة ارطال
من لبن ماعز حليب فيسخن ويقرص فيه درهم من الانفحة ويترك حتى يجبن ثم يخلط بالسكنجبين
طولا دائما ويذر عليه درهمان من ملح دراني مسحوقا فاذا ذاب علق حتى يصفو او يسيل منه الماء
ثم يصفى في كتان او زنبيل خوص ويوخذ منه رطل ونصف ويصب عليه اوقية من السكنجبين ويطبخ
بنار لينة ويوخذ رغوته حتى ينفصل عنه الكدر كله من الماء ثم يصفى ويشرب في ثلث مرات في
ونصف وانما اختير لبن الماعز لاتخاذ ماء الجبن دون الضان والبقر واللقاح والاتان لانه
المقصود منه الاسهال وتليين الطبيعة وهذا انما يكون بما فيه اللبن مع دهنية ولبن الماعز اكثر مائية

رطوبة ودهنية من غيرها واما لبن الضان فهو اكثر جبنية فيكون لذلك اعسر واما لبن اللقاح
والاتان منهما وان كانا اكثر مائية لكنهما في غاية الغلظ والجلاء والتلطيف فلا يصلحان لاتخاذ ماء الجبن
لبن الماعز فهو معتدل في كل ذلك لان الدهنية فيه اقل منها في لبن البقر والجبنية اقل منها في لبن
الغنم والمائية اقل منها في لبن الاتان واللقاح واما الاجاص اي ينقعه واما الربائب المصوران
بشبيهها وكونها واما اخلاط رياحية يرتفع منها ابخرة رياحية الى الدماغ وتحتبس فيه ولا تحلل
مع كونها حارة اما لانها تحلل من فضول غليظة عند سخونتها فاذا صعدت الى الدماغ بردت
وغلظت او لما تحلل لطيفها وتحتبس ما فيها من الاجزاء الغليظة وتزداد غلظا على مرور الايام مع
التدبير وعلاماتها مع ما ذكرنا في الاخلاط المرية التمدد الذي يجده العليل في معدته لان الابخرة
الرياحية تمدد ومما عرضنا كما انها تحرق اغشيتها ووجع السرة لان الطبيعة تدفع تلك الرياح الى قعر
المعدة لانه المسلك للغذاء ولما يندفع منها فيكثر هناك التمدد والوجع والاستراحة من الوجع
الى ريح دخاني يخرج بالجشاء او بطريق آخر وعلاجه تنقية المعدة بالمطبوخ السابق وهو الذي
يلقى عليه السرداروج للاستفراغ عنه لغلظ الاخلاط ولطافتها بالمسهلة ويسقى ماء الشعير والماء على
انه اي الى الدماغ من البدن من طرق الشريانين التي على الصدغين او خلف الاذنين او من
الشريانين الخفي الباطنين وعلامته بان يغمز الشريانين من الصاعد فيذهب او يخف ما به
والا فبالاسبار او يصعدان صعود الدوار الى حين العابرين يرتفع منها الروح الحيواني الى الدماغ ولا
سيما بعرق السبات لما يتصاعد منهما من البدن لطوبته خروجه الى مقدم الدماغ حيث ينفصلها
فيه فيحدث السبات وعلامته ذلك تمددها وامتلاؤها وانتفاخها لكثرة ما فيها من الاخلاط
والابخرة الرياحية وضربانها لان ما يتصاعد منها الى الدماغ لا يكون الا موادا حارة مولدة
للابخرة او ابخرة رياحية حارة فتحرك الشريانين لنفضهما حركة عظيمة متسكرة واختلاف
حركاتها في العظم والصغر والقوة والضعف وذلك لمجاهدة الطبيعة ومقاومتها مع العلة المودية فاذا
غلبت الطبيعة ظهر العظم والقوة في النبض واذا غلبت العلة ظهر الصغر والضعف فيه وان يجد العليل
راحة من العلة عند الغمز عليهما والاخذ بهما لانقطاع الاخلاط والابخرة المرتقية منهما من
الدماغ وبهذه تبين الشريانات الذي يتصاعد منه المودي الى الدماغ فان لم يوجد هذه العلامات

ابرد واغلظ ولبن البقر فهو اكثر دهنية فيكون لذلك

حارة

في الشرايين الظاهر فيقطعه من الشرايين الخفية وعلاجه الاستفراغ والتنقية الواجبة مما اوفق
نوع المادة ومزاج العليل قطعهما وكيهما حتى ينقطع الدم سوى الشريانين السابقين لقربهما
من القلب ولان اكثر الروح الحيواني ينفذ فيهما الى الدماغ لانهما اوسع شرايين الراس ولا يمكن ان
يندملا عند القطع ولا يمكن كيهما حتى ينسد الطريق بالكلية لانه اذا شد عليهما باليد غشي
الانسان حالة كالغشي ولذلك نهي عن حبس اليد عليهما قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك
معه نفسه وان كان صعود هذه الفضول من الوداجين وهما عرقان موضوعان على الحلق [illegible]
من الاجوف الصاعد يذهب احدهما يمينا والاخر يسارا فقصدهما صالح جدا وان كان
صعودها من الرحم او المثانة او الكليتين او الرجلين او الساقين او الفخذين او المراق وعلامة
الاحساس بصعودها اما حار كما في الرحم والمثانة والكليتين والمراق واما باردة كما في
الرجلين والساقين والفخذين لبعدها عن ينبوع الحرارة والعروق النافذة منهما الى الدماغ في
تلك الاعضاء فعلاجه مراعاة تلك الاعضاء وجذب موادها الى الجهة الاخرى المخالفة [illegible]
بالفصد والاسهال والحقن والدلك وغيرها على حسب الواجب وتقوية الراس ليلا يحصل [illegible]
وقد يحدث الدوار من سقطة او ضربة تحرك الروح النفساني فيتبعه اي هذا التحرك حركات
دائرة مشوشة كما يحدث في الماء وقوع ثقل عليه او ضرب عنيف باليد عليه فيتشوش متموجا ووقوع
ذلك في الاجرام الهوائية التي هي الطف وارطب اولى وعلاجه علاج السقطة والضربة
فان كفى ذلك العلاج وزوال الدوار به فهو والا اي وان لم يكف فيه ذلك العلاج وبقي الدوار
بعدهما فلا شك ان منهما حدث سوء مزاج في الدماغ يوجب الدوار فينبغي ان يتفقد الحال
حتى يتبين انه من اي سوء مزاج الدماغ يوجب الدوار ثم يعالج الدوار بعده اي علاج
السقطة والضربة بعلاج ذلك المزاج الردي الحادث وقد يعرض الدوار لسوء مزاج مختلف
ساذج يحدث في الدماغ بغتة فيتشوش فيه الروح هربا من المنافي ويلزم منه هيجان وحركة مضطربة
دورية فيها اي في الروح كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة [illegible] الماء والنار لا لمحرك
جسماني من بخار او ريح او خلط وعلامته خفة الدماغ لعدم المادة المشتغلة وعدم الاسباب
الاخر ووقوع برد او حر مخالف من خارج من رياح باردة او حارة او ملاقاة شمس قيظ او مجاورة نار

[illegible]

دفعة او من الشناوات المبردة او المسخنة دفعة وعلاجه بعد تعرف السبب المعالجة بالضد حتى يعود الى
المزاج الطبيعي السدر يسمى باسم اللازم فان السدر في اللغة تحير البصر حالة تلحق الانسان مع حدوث ظلمة في
راسه تغلب عليها لضعف القوى الدماغية من احتمال الراس وحمله فيشتغل عليها وفي بعض النسخ حالة يحس الانسان
مع حدوثها باحتباس ويحدث في راسه ثقل عليها والاوضح لان الثاني [illegible]
او البهتة هي ان يبقى الانسان ساكنا لا يعقل امره شيئا وفي بعضها [illegible] الروح عن
النفوذ الى العصب المجوف [illegible] لان الروح النفساني اذا امتنع من سلوكه الطبيعي
عرض له هيجان وحركة مضطربة في الدماغ ويتحرك معه الهواء الساكن في تجاويفه وربما ادى الى
منع [illegible] عند اشتداد برد الدماغ وخدره في السدر الخدري [illegible]
افعال الدماغ ورجوعها [illegible] وعند ذلك يسقط الانسان [illegible] والحركة
ايضا واعلم ان جالينوس لم يفرق بين الدوار والسدر وقال الرازي ان الدوار هو ان يرى ما
حوله يدور والسدر يكون معه الدوار واذا اشتد وبلغ الى ان يسقط وقال الشيخ ومن تبعه ان
السدر هو ان يكون اذا قام اظلم عينيه وتهيأ للسقوط وهو مقدمة الدوار وسببه امتناع النفساني
من سلوكه الطبيعي في اوعية الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ ويتخدر كما يبرد عند امساك العرقين
[illegible] الحلقوم حيث يمتنع الروح الحيواني عن السلوك فيهما الى الدماغ وكما يخدر الاعضاء عند انقطاع
الروح النفساني فيها بسبب الغمز عليها او بسبب شد رباط عليها [illegible] الاعصاب [illegible] منافذ
الروح فيها وسبب امتناع الروح عن السلوك في الدماغ واما اخلاط باردة غليظة غير كثيرة
بعض منافذ الروح قال الرازي لم ينقل جالينوس في السدر انه يكون من خلط بارد [illegible]
لانه يحدث من بخارية يتولد في الراس [illegible] بالشمس او النار او الدثار او نحوه ولكن الاطبا
من بعده ذكروا انه يكون من خلط بارد في الراس [illegible]
ان ازدادت كميتها احدثت السكتة لانسداد تمام البطون والمنافذ منها وامتناع الروح
النفساني بالكلية عن السلوك الطبيعي وان رقت حدثت منها حركة من الروح حركة اخرى فيحدث الدوار
ويسمى هذا النوع السدر الخدري لما يحدث فيه من خدر وعلامات اجتماع الاخلاط الباردة الغليظة في الراس
في الدوار والمواد الباردة الرقيقة اذ لا فرق بين الاخلاط الغليظة والرقيقة في تلك العلامات [illegible]

أيضا وعلاجه تنقية البدن من الفضول أولا بالحقن القوية على التدريج لا يحدث اختلال القوة
والغشي ثم تنقية الدماغ بالإيارجات والغراغر والعطوسات والشمومات والسعوطات والنطولات
المذكورات في السرسام وأما سقوط شيء على الرأس أو ضربة تقع عليه فيحدث السدر لألم يعرض
للدماغ فيضعف قوى كل ما يعنيه ويمكن أن يكون من التصرفات فيبقى إلى أن يأمن ما عاد وما يحس ويحركه
أو سدة تعرض هناك من انقباض الدماغ واجتماعه في نفسه هربا من المؤذي لما يتوجه إليه
الطبيعة لدفع الألم وبينهما الأخلاط والدماغ يقبلها لضعفه فيحدث السدة أو ورم فيمنع
النفس عن التصرفات ومن سلوك الطبيعي ويسمى هذا النوع السدر المؤلم وعلاجه الفصد لجذب المادة
إلى الجانب المخالف وتعريق الرأس بدهن الورد المسخن لتقوية العضو وردع المواد عنه وتحليل ما فيه
بالرفق والإرخاء وتضميده بالأضمدة المتخذة بالشمع والدهن لما قلنا وحفظ الرأس عن الشمس و
الغبار والتعطيس بسبب ما ينال بعض آلات الشم من اللقلقة والأذى منهما فإن العطاس في هذه الحالة يورث
الغشي لاشتداد الوجع من حركة الرأس وزعزعته العنيفة وقد يعرض السدر أحيانا إذا كان الدماغ ضعيفا عند
حدوث الصداع البارد والحار لشدة الألم فيحجب الدماغ كما يعرض عنه السقطة وعلاجه علاج الصداع
بلين نوع الصداع واعلم أن السدر يشبه الصرع من جهة سقوطه ومن جهة سكون الأفعال الإرادية و
يفارقه من جهة أن السدر ربما يكون معه تشنج وإنما تقع في البدن لأجل حركات مضطربة كما في الصرع
ولضعف بسبب السدر وقوة بسبب الصرع ومن جهة أن السدر يكون عقيب الدوار والصرع قد يكون
فجاءة ومن جهة أن السدر لا يكون معه زبد ولا تخير

السبات يسمى باسم اللازم نوم طويل مفرط ثقيل
يكون بالغا في المدة طول أي زمانه بكون طول النوم الطبيعي وقد يكون شغلى الكيفية قوة أي مستغرقا
يكون أقوى فيصعب الانتباه عنه وإن نبه بالعنف فالنوم حالة يعرض للحيوان تتعطل فيه النفس عن استعمال
الحواس الظاهرة والحركات الإرادية ويلزمه رجوع الروح النفساني وانقطاعه عن الآلات إلى المبدأ إلا أنه
كلية بل بحيث يمنعه شيء يسير الانتباه ويجب في ذلك بكون استغراق النوم وعدم استغراقه وتقسيم النوم
على طبيعي على الإطلاق وغير طبيعي على الإطلاق فالطبيعي منه هو الذي يكون نوعه لغرض انجذاب الروح
إلى الباطن طلبا للإجمام والاستراحة فإن الروح جسم لطيف سهل التحلل فلو استمرت اليقظة تحلل
كلية وفني لأن اليقظة إنما يتم باستعمال القوى النفسانية التي هي الإحساس والتحريك الإرادي وهذه إنما

يكون بحركة الروح النفساني وبحركة تحلله بجوهره وجوهره من جوهر الروح الحيواني فاحتاج إلى أن
يجتمع إلى نفسه ريثما يغتذي ويعود بدل ما تحلل منه في اليقظة لأنه لو بطل الأفعال لنقص
الفعل الروح وهو وإن كان في الاستمداد وبكثرة تكثر جوهره وطلبا للهضم الغذاء أيضا فإن
اشتغال النفس في اليقظة بما يليها من تكميل الهضم فاحتيج إلى أن يجتمع إلى نفسه ليتدارك تقصير
الهضم الواقع فيها ويتبعه الروح النفساني في الرجوع والانجذاب إلى الباطن على مثال ما يقع في
حركات الأجسام اللطيفة المتمازجة بعضها ببعض لضرورة الخلاء وعند ذلك يجتمع الرطوبات
التي تحلل في اليقظة ويرتفع إلى الدماغ الحرارة رطبة عذبة ومنه فترخى بها الأعصاب ويبطل بعض
أفعالها على بعض ويمتنع الروح من النفوذ فيها لذلك ولكثافة الأبخرة أيضا فإن نفوذ الروح
فيها كما قال جالينوس على مثال نفوذ شعاع الشمس في الهواء ولما كانا صافيين لم يمتنع
نفوذه فيها ومتى حصل فيها ما يكدر كالضباب والدخان في الهواء وكالحياء والعسكر في الماء امتنع و
تخالط تلك الأبخرة بالأرواح فتغلظ وأيضا يوجب عسر نفوذها في مسالكها وغير الطبيعي
على الإطلاق هو الذي يكون موجبه استفراغ مفرط وتحلل كثير يعرض للروح كما في حال النقه والتعب الشديد
والرياضة القوية فلا يفضل على ما يكفي الأعصاب فلا ينبسط ويجتمع في المعدن إلى أن يستمد من الغذاء بدل
ما تحلل منه ولذلك إذا أعيا الإنسان نام وإن منعه وهم من الحركة فيه تحرك الحركات الإرادية
يقو عليه حس وإذا تحرك حركة كثيرة كان أشد استغراقا في النوم لاحتياجه إلى الراحة وفي
نطول الفرق بين هذين القسمين أن الأول لطلب التحليل أمر طبيعي وهو اليقظة مثل طلب الصحيح للغذاء المتخلف من التحلل الطبيعي والثاني لطلب التحليل أمر غير طبيعي هو التعب مثل
طلب البدن المدنف بالإسهال الغذاء المتخلف من التحلل المرضي غير الطبيعي على الإطلاق و
هو الذي يكون سببه إما سوء مزاج بارد ومفرط رطب ساذج يعرض للدماغ ويوجب السبات بوجود
أحدهما هرب الروح النفساني من المؤذي المضاد لجوهره غائرا إلى الباطن وثانيهما تثقيله وتقصيره
منافذ الروح من الآلات وثالثها إفادته لها مزاجا منافيا لنفوذ الروح فيها ولقبولها له
وإنهما بتبريده وتكثيفه جوهر الروح فيتبلد عن الانبساط والحركة إلى الخارج وعلامته أن
يعرض برد شديد يصيب الرأس من خارج كالماء البارد والهواء البارد أو يعقب شرب الأدوية المخدرة

يعقبه

السدر من ضربة وسقطة

لما يتوجه إليه المواد

حدوث الصداع البارد

السبات

الصداع من سوء مزاج بارد

مثل الافيون والشوكران فانها تبرد مزاج الروح وتغلظ جوهرها فتطفئ الحرارة الغريزية بالخاصية المضادة
لها فلا تستعملها القوى وتفيد الآلات والاعضاء ايضا مزاجا باردا منافيا للقوة والروح الحيواني فيهما و
مخدر اللفظ الحاصل فيها من الروح فلا تشعر عند ذلك بقبول الروح النفساني فيعود منهما غائرا
الى الباطن هربا من الضد وتبلد من الانبساط ايضا لبرد المزاج ولا يكون في الوجه تهيج لان من اسبابه
هنا يبس الاسود مزاج سافج والتهيج ورم يحدث من ريح غليظة او حس بحجم الكثرة والريح الا تولد
من فضول غليظة رطوبية ويكون اللون الى الخضرة لان البرودة تجمد الدم وجموده يوجب سواد اللون
من وجه وصفرة من وجه اما السواد فلذهاب اشراقه ورقته ونضارته بانطفاء حرارته الغريزية واما
الصفرة فلانه اذا جمد فقد نقص لكثافته وجموده ونقصانه يوجب الصفرة كما في ابدان النساء فجموده
موجب للسواد والنقصان للصفرة والسواد واذا اختلط بالصفرة تولد منه الخضرة وايضا البرد
تقبض الاعضاء وتكثفها فيخرج جميع ما في خللها من الهواء المشف الموجب للبياض والحمرة والاشراق
ان كانت البرودة غالبة فيغير اللون او اكثر ما في خللها ان لم تكن تلك الغلبة فيخضر ولا يبعد ايضا
في خللها عند كثافتها الانوار والاشعة الموجبة للبياض والحمرة فيغير اللون ويختلط ذلك السواد
بالصفرة الحادثة من نقصان الدم فيخضر ويكون النبض متمددا الى صلابة لانبساط الانجماد بسهولة
لانجماد الرطوبة الكائنة في خلل العروق وتكثيف جوهرها فيشبه الارتعاش في غير الانفعال مع تفاوت
اي يكون زمان سكون الواقع بين حركتي الانبساط والانقباض طويلا وذلك لقلة الحاجة الى
الترويح وعلاجه تبديل المزاج بالمسخنات بان يسقى دواء المسك والمثرود ويطلى من مثل الا
فالراسن الحارة والسداب ويمرخ بدهن البان والقسط مع جند بيدستر وبعده الجند بيدستر
والعنصل والمرزنجوش والعاقرقرحا مع الخردل ويغذى الفرج مع الحمص ودهن الجوز والخردل
ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها كما هو مذكور في آخر الكتاب واما تهيج
رطوبة فجة اي مفرطة البرودة غريبة النضج في مقدم الدماغ يتولد فيه لكونه عضوا باردا والمزاج
والعضو البارد يضعف هضمه ويقل تحلل فضوله فيجتمع فيه الرطوبات الفجة ولكونه رطب المزاج
والكيفية الغالبة تفيد الزيادة فيكثر فيه الرطوبات الفضلية ولكونه محللا بالشيئية مستخفة فتدفع
بها عظام مستخفة فتعسر تحلل ما يتحلل منها من الفضول الرطبة اذ تنقى اليه من المعدة بالطرق

او من سائر البدن في ترقي اسباب بخارات غليظة تبرد فيه وتصير رطوبات فجة وهي اعادة جرمه
وسخافته بغيبته شديد القبول لما يرد اليه من غيره فيكثر فيه لذلك الرطوبات وهي تمنع الروح
من النفوذ الى الظاهر لانها تبلده وتكدره وتغلظه ولانها ترطب الاعصاب وترخيها فتطبق بعض
اجزائها على بعض وتسد مسالك الروح وانما علم ان العلة في مقدم الدماغ لان آفة الحس المشترك
والوهم والبصر والسمع ولو كان سببه في مؤخره لتعطلت الحركة ايضا او كان سائر الحواس كالعلامة
كما في الشخوص وسبب اجتماع الرطوبة فيه انه ارطب اقسام الدماغ فيكون اقبل المواد والرطبة لمناسبته
له ولان اكثر الابخرة انما تصعد من مقدم البدن لانه اقرب وهذا الموضع على محاذاته فيكثر
الابخرة اليه ويلزم ذلك كثرة فضلاته وعلامته ثقل يجده العليل في مقدم رأسه لمكان المادة
وفي حكمه خفيفة لانفعال اعصابها بمقدم الدماغ فيعرض له الاسترخاء وتبلد الحركات ونشبه
في حاسية ما يحتبس من تلك الرطوبة الى الدروز التي عند الحاجب ويخرج غليظ من الخيشوم
من البخارية لشدة برده وكثرة غلظه كان بطئ الحركة غير متحرك بالحركة الانتقالية وسيلان
غليظ من منخريه في اكثر الاوقات لاندفاع شيء من تلك الرطوبة الى طريق الانف او في قوته غروية
اي لزجة تركيبة لما يندفع من تلك الرطوبة يشبه الى الحنك وتركب اللسان ما هو في اكثر
الاوقات بين النائم واليقظان فيه شيء لان المشاهد خلاف ذلك ويمكن ان يقال في توجيهه ان
هذه المادة لشدة كثافتها وغلظها لا تنتشر في آلات الحواس لا تستفرغ بها كل الاستفراغ حتى
تبطل وتسد مسالك الروح فيها فلا يكون منه نوم مستغرق او عند استيلاء المرض فيكون
من سباته وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب المذكورة في ليثرغس ثم تبديل المزاج بما ذكر في
السافج واما ارتفاع بخارات رطبة رديئة كما في الحميات تحجر الرطوبات المتعفنة لتاثير
الحرارة الغريبة فيها فتغلظ الروح وتسد المنافذ خصوصا اذا كانت الحمى بلغمية والعلل
مع انها ايضا تملأ الدماغ بكثرتها فتضعف القوى بحجبها وتحبس الروح النفساني فتعسر عليه الحركة
في بحرانها وعند اشتداد النوائب واقبال الطبع بكليتها على المادة وعلاجه علاج الحميات و
تقوية الدماغ بالماورد ودهن ورد وحشيش الكبر لان الدهن ينوم اذا والغسل وغسل القدمين
ودلكهما وشد الاطراف وتحريك العطاس واما ضربة تقع على الصدغين لان على الصدغين عضلتين

ينبتين جدا ينبتان من مقدم الدماغ ليس منها وبين الدماغ الاعظم واحدة وهما الغاية لينهما منفذ
للتقعر بحاره وعليها خارج من ضربة او صدمة وتقعر رحمانهما مؤديا الى تقعر الدماغ بالمشاركة شدة
زحمها منه فحدث من الضربة عليهما وجع شديد يتقبض منه الدماغ نفسه وتنسد المسالك فيحتبس
على الروح النفساني الحركة الى الخارج مع ما عرض له عنده وذلك من الضعف الشديد وانحلال القوى
ويعرض للقوى الدماغية بسبب نيابها من الاذى ان يضطرب افعالها او ترجع من التقعر فان اصلا
تسكن منها ويكمن او ينجح الطبيعة والقوى والارواح في الباطن اما هربا من الموذي او اصلاحا لحال
الدماغ فيعرض منه السبات والبهتة وقد تؤول الى السكتة او سقطة تعرض للدماغ لكسر القحف فينقبض الدماغ
نفرتحت عظم القحف المكسور وتنسد منه اي من الانقباض مسالك الروح الحساس النفساني او تعسر حركة
الروح الى الخارج على انه قد يحدث منه ورم فيسد المسالك لكن الجمهور لا يختار فيه وعلاجه علاج الضربة والكسر
واما ارتفاع البخارات من المعدة وعلامته تقدم السدر لما يتعذر على الروح النفساني السلوك الطبيعي في اوعية
الدماغ لانضغاطها تحت تلك الابخرة فيبقى الانسان متحيرا عديم العقل والدوار لما لا يحتمل تلك الابخرة
فتتحرك وتحرك بحركتها الروح الذي لادراك حاسة السمع الصوت الحادث من تلك الابخرة
والخيالات امام العين لان تلك الابخرة تكون متلونة بلون منفصل عنه فاذا اختلط الروح
يكيف بلونها فيدرك كما يحس المشترك على اختلاف الوانها واشكالها كالمحسوس الخارجي والتخمة اي فرط
السبات عند الجوع اي خلاء المعدة من الغذاء لغلبة الابخرة اومن الرية والصدر وعلامة ... ذات
الرية وذات الجنب لا باس بذكر يجتنب الصدر الاشتر كما في العلامات مثل ضيق النفس والخرخرة والنفس
المتشاري والسعال او من اعضاء اخر مثل المعا عندما يتولد فيها الديدان فترتفع منها البخرة الى الدماغ
والرحم عند ما يختنق كمني او دم الطمث فيرتفع منه البخرة وقد يكون البخرة الذي في هذه الاعضاء غير
ان ترتفع منها الابخرة فينقبض منه الدماغ للمشاركة وتنسد مسالك الروح وعلامته انه تلك
الاعضاء وتقدم عللها وعلاجه علاج تلك الاعضاء وتقوية الراس بما ذكر غير مرة لئلا يقبل البخارات واما
بخارات حادة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ بعرق السبات وجميع البدن وعرضت مزاج الدماغ
الى السهر نه دون تحت الاخلاط الموجودة والفضول المحتقنة هناك تورثها فيحدث النوم الثقيل والسهر
السبات الارقي والسهري تسمية له باسم عرضين لازمين والسبب في ذكر الارق مكان السهر كثير فانه

يجمع

السبات الارقي السهري

وليس يمكن ان يقال انما ذكر الارق فيها اذا كانت غالبا من الورم والسهر فيها اذا كان معه ورم ما
ذكر الارقي في علامات لسهر فسيح وهو لا يخلو من الورم وعلامته ان يكون من تخيج العقل لتغير مزاج الدماغ ثقل
حركة العينين وثقلهما ان معه حين لا يعضها للكسل وثقلهما لكثرة الابخرة الرطبة ليسيل منهما الدموع
تحلل الرطوبة بحرارة تلك الابخرة وترق وتسيل الى العينين وهما لانسكابها لضعفهما وقال الرازي
السبب فيه ان العين متى بقيت مفتوحة لا تطرف زمانا طويلا تعقبها الحجة التي في المآق
لنشف الهواء وتجفيفه رطوبتها فتخرج الدموع من غير ارادة وهذا من اراد العلامات وعطش
عطاسا كثيرا لان تلك الابخرة الحارة تلذع اقصى الانف وبعض الات الشم فتنهض الطبيعة
لازالتها باستعانة هواء كثير تجتذبه ثم تدفعه دفعة ويعكر الافكار الردية من غير تهيج
عن فاسد لتغير مزاج الدماغ ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات وذلك عندما تغلب الابخرة
الرطبة على فيضغط تحتها تحيزها فلا يمكن له الحركة الى الخارج فيقوى اي بنوم نوما خفيفا غفوة [illegible] وهو
النوم القليل ثم ينتبه لان الحرارة تغور عند النوم الى الباطن فيكثر هيجان الابخرة الحارة الى
الدماغ ولا يحتمل الابخرة الحركة لنقطة فيتأذى منها ومن ثوران الفضول ايضا ويهيج العليل من النوم
فلعله مضطربا ولكن اي علامة خاصة به ضيق الصدر لما يكثر الابخرة ويجتمع في مجاري النفس
الدماغ في النوم لعدم تحلل فلا ينبعث الروح الى الاعضاء ويختنق حركة الات النفس
ويكثر فيه الابخرة الدخانية حيث لا يصل اليه النسيم على المجرى الطبيعي ويعرض له حالة شبيهة
بالوحق فيتهيج من النوم لذلك ايضا وعلاجه بعد الفصد ان وجب تنقية الاخلاط التي تؤذي الدماغ
بسبب اسخان تلك الابخرة لها وحجامة الساق ليجذب الفضول الى الاسفل وتلطيف الاغذية
الفراريج والطباهيج ولحم الجدي مبزرة بالكزبرة اليابسة لئلا يتولد منه الفضول واما اجتماع اسباب
السبات وهي سوء المزاج البارد والرطب والبلغم مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار واليابس
الصفراء او حصل خلطين معا او ورم في الدماغ ويسمى السبات السهري والارقي ايضا وقد صرح
صاحب جامع الاسكندرانيين في النص حيث قال الورم في الدماغ يسمى سرساما حارا اذا كان خلطه
مرارة وسرساما باردا اذا كان خلطه بلغما فان خالط المرارة البلغم يسمى سباتا ارقيا وانما قلنا انه يكون
مع ورم في الدماغ لما قال جالينوس انه اذا تركبت العلتان وورم منهما الدماغ فهو في الحقيقة ورم مركب

من فرانطيس والشرسام وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب البلغم فيسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيسمى سهرا
سباتيا ويكون لكل واحد منهما كرة على الآخر فاذا كانت غلبة البلغم يغلب السبات والثقل والكسل ونشأ
اعراض ليثرغس واذا كانت للصفراء يغلب الهذيان والارق وسائر علامات فرانطيس قال [illegible]
قد يسمى قوم هذه العلة علة مختلطة من النسيان وورم الدماغ وقوم يسمونها ورما في الدماغ مع [illegible] فاما
الاطباء [illegible] فيسمونها بهذا الاسم المشتق من الاعراض التي تعرض فيها اي السبات السهري وعلامته
ان يكون نوم طويل في وقت وهو عند غلبة البلغم وترطيب الاعصاب وتغليظ الارواح وارق [illegible] في
وقت آخر وهو عند غلبة المرار وتسخين الروح وتحريكه الى الخارج ويكون وجهه في بعض الاوقات و
هو وقت غلبة البلغم منتفخا لاجتماع رطوبات فيه والبخار وغلظ في الوجه وعدم تحللها بسبب النوم
مائلا الى السواد وهو لاستيلاء البرد وتراجع الروح والحرارة الغريزية نحو الباطن وجمود الدم فينتفي الاجزاء
المشرقة من الوجه ويتسلط [illegible] والكثافة عليه فيسود وفي بعض الاوقات وهو وقت غلبة المرار او
الحرارة تعلوه حمرة لخروج الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر فيندفع منه [illegible] والكثافة ويرق الدم
وتغلب الاجزاء الهوائية المشرقة على ظاهر البشرة فيحمر ويكون مستلقيا على ظهره دائما لضعف القوة المحركة
وعجزها من اقلال البدن وحفظه على جنب [illegible] وهذه علامة رديئة لانها انما تكون عند اشتداد
العلة وبطلان القوة المدركة فلا يفهم ما فيه ولا يحس بالحاجة الى ابتلاع الماء ولا يقدر ايضا على الازدراد
النبض الطبيعي لانه انما يتم بقوتين احديهما [illegible] الطبيعية والاخرى [illegible] الارادية وقد اختلف عند
شرب الماء او يحسن منه شيء في صفحة الرئة مع الهواء المستنشق فيسعل ويخرج [illegible] الذي لم يبق منه شيء في
الحلق برد النفس من مخرجه [illegible] ان الوجه فيه لا يكون بحاله ويكون معه سهر وانفتاح عين
من غير طرف والحمى تكون فيه احد ويفارق ليثرغس بالسبات وبقلة الهذيان ويفارق اختناق الرحم بان
المختنقة لا يمكن ان تخبر على الكلام ما دامت في الاختناق ولا يكون وجهها متغيرا عن حاله وعلاجه تنقية
البدن من الخلط الغالب وتقدير الادوية على حسب غلبة احد الخلطين فان كانت الغلبة للبلغم يستفرغ بمثل
الايارج والغاريقون والتربد وان كانت للصفراء يستفرغ بمطبوخ الهليلج ومعجون [illegible] والسقمونيا
ويتبع بعد التنقية بالاطلية والمشمومات والنطولات وغيرها [illegible] من السبات و
فيه نظر يسمى الجمود والجمود من جمد في حالة كذا اذا لم يبرح تسمية الشيء باسم لازمه والشخوص لان صاحبه يبقى

الجمود والشخوص

شاخصا اي مفتوح العين لا يطرف فلهذا يكون التسمية ايضا باسم اللازم فهو وعلته متى عرضت له
بقي على الحالة التي ادركته عليها اما جالسا واما قائما او هو مغمض [illegible] ولذلك [illegible]
نفسه على ما هو عليه من الاحوال تسمى ايضا الاخذة والمدركة وقاطوخس باليونانية ومعناه الامساك
وقال ابن سرافيون من الاطباء من يسميه الجمود ومنهم من يسميه ادراكا وسبب عروضه بعينه هو ان
القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل [illegible] ومن هذه العلة لا يحتمل ان يتاذى بشيء من البرد وجمود المجاري
عن الاعتدال [illegible] وذلك لانه اشرف اقسام الدماغ من حيث ان فعله وهو الحفظ
وارسال قوة الحس اللمسي والحركة الارادية الى جمهور الاعضاء افضل منها وتربية النخاع وسائر الاعصاب
افضل من افعال باقي الاقسام اما من التخيل فلانه لو لم يكن معه الحفظ والثبات لكان كتخيل الصبيان والمجانين
اللذين ليس عندهم شيء من المعاني المستنبطة من الصور المتخيلة واما من الفكر فلانه ربما يستنتج
معلومة محفوظة فتؤدي الى المجهول وذلك انما يتم بالحفظ والثبات وايضا ان هذا القسم اذا استولى
عليه البرد ودخل الضرر على افعال ذلك القسم وافعال باقي الاقسام وافعال جميع الاعضاء المحركة البسيطة
من الحس والحركة الارادية فاذا استولى البرد على باقي الاقسام ودخل الضرر على افعال ذلك القسم
فقط واما قسم التخييل فهو اشرف من حيث انه آلة النفس لادراك حقائق الاشياء وتحصيل المعارف
فلكل منهما اشرفية من وجه وسببه [illegible] تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ في بطنه [illegible]
الروح منه الى الاعصاب النابتة منه ومن النخاع فيبطل الحس اللمسي والحركات الارادية التي يكون من هذه
الاعصاب [illegible] ولا يكون معه تشنج ولا تلوي للحركات مضطربة كما في الصرع لان السدة فيه غير
تامة فينبعث شيء يرج الى الاعضاء وههنا تامة واعلم ان الآفة في البطن المؤخر [illegible]
عنه بها في هذه العلة انما تقع في الحس والحركات الارادية التي تكون من الاعصاب المتعلقة به ثم [illegible]
البطنان الاخران المقدم والاوسط لاشتراك فيبطل في الحواس والحركات الارادية التي يكون في
الاعصاب النابتة منهما لكن لما كانت السدة في هذه العلة في بطن واحد تقوى القوى المدبرة النفسانية على
بالتمام في زمان طويل [illegible] منه العليل [illegible] من غير انتقال [illegible] كالسكتة [illegible]
بالبلغم ولذا القبلية مؤخر الدماغ فان البرد [illegible] من البطنين المقدمين [illegible] فمثل هذه العلة
عن النفس بها بالمضادة وعلامته ان الشخص [illegible] وجمود [illegible] وهو جميع الحركات الارادية

وقد يحصل لجميع مطلقا فيكون ملقى كالميت لا يحس ولا يدرك ولا يتحرك ولا يتنفس وكان ما يجري في التنفس
جوابا والفرق بين هذه العلة وبين السبات ان السبات يكون العين فيه مغمضة وفيها يكون مفتوحة وهذا
فرق اكثري لا كلي وان السبات يكون من البرد والرطوبة وهذه من البرد واليبس وان السبات تتقدمه
نوم ثقيل فيتدرج منه الى الاستغراق وهذه يكون فجأة وان السبات يمتد مدة طويلة وهذه تنقضي في مدة
اقل وان العضو في السبات يكون لينا وفي هذه العلة صلبا وان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم
والفرق بينها وبين السدر والدوار ان السدر يتقدمه دوار وانه يكون من البرد والرطوبة كالسبات
وانه قد لا يبطل فيه الحركة وان التنفس فيه يكون صحيحا والفرق بينها وبين السكتة ان صاحب هذه العلة
لا بد ان يحصل في حلقه شيء والفرق بينها وبين السرسام البارد وان صاحب هذه العلة لا يقدر على تحريك
عينيه والاطباق جفنيه والتقلب من جنب الى جنب والتكلم بشيء ولا يكون حمى وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن
الحادة والتي فيها الادوية المخرجة للسوداء مثل الافتيمون والبسفايج والهليلج الكابلي والغاريقون
ان احتمل العليل والا فبالحقن المعمولة من ماء النخالة وورق السلق ودهن الخل مع شيء من البورق
وشحم الحنظل وغير ذلك من الحبوب والايارجات المسهلة للسوداء بعد ان يعود الحس والحركة
وكانت القوة قوية وان كانت ضعيفة تعاد الحقن على قدر القوة وتضميد مؤخر الراس وهو موضع
العلة بالاضمدة المحللة مثل البابونج والزوفا اليابس والاكليل والشبت مطبوخة مع خل العنصل و
تمريخه بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والسداب والمرزنجوش مفتوقا فيها جندبيدستر السهر
باسم اللازم او الطاري النقط والنقط حال للمرض يحوج ان ينصرف انصباب الروح النفساني في آلات
الحس والحركة الارادية لاستعمالها وخروج من الامر الطبيعي وسببه اما اختياري واما مرضي في حال
الصحة واما مرضي اما الاختياري فثلثة احدها ان يشتغل بالامور النفسانية مثلا سيما ان ساعده
ودافعه فان من الابدان ما يكون جوهر الدماغ فيه مائلا الى اليبس فيكتفي من النوم بالمقدار اليسير ويكون
في ذلك على الامر الطبيعي قال افلاطن في كتابه في السهر قد رايت غلاما اربعين يوما لم
في نهاره ولا في ليله قال محمد بن زكريا قد رايت اعدادا يكتفون في كل يوم في اربعة وعشرين
ساعة من الليل والنهار بنوم اربع ساعات او خمس احدهم عبيد الله بن جبير فانه كان ينام في الليل
ثلاث ساعات او ثلثا ونصفا وفي النهار ساعة او ساعة ونصفا وما بينهما ان يتكلم من الطعام و

فيجفف الدماغ ويقل النوم وثالثها ان يكثر منه حتى يثقل على المعدة فيضعف عن جذبه ويجلب
حتى فيذهب النوم ويحصل السهر واما الاسباب العرضية في الصحة فمنها الهم
والخوف والفزع والفكر فان هذه كلها تحدث السهر في الصحة وان لم يكن في جميع الناس فيما
فانها قد تحدث نوما الا ان حدوث السهر منها اكثر لانها تحدد مزاج الروح وذلك مما يوجب
خروجها الى الظاهر ولانها تشغل النفس بها عن تدبير البدن واصلاح احواله التي منها النوم و
اما الاسباب المرضية ففي سوء مزاج يابس فيجفف الدماغ بحفه ويخفف الارواح فيشتد حركتها الى الخارج
فان كان اليبس ممكنا في الدماغ كان السهر شديدا طويلا وعلامته خفة الراس والحواس لعدم رطوبة المتحللة
المبلدة وجفاف العين والانف والمنخرين وان يحس الراس وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية
مثل لحم الدجاج وفراخ الحمام والجدي مطبوخة مع القرع والاسفاناج ودهن البنفسج وحليب بزر الخشخاش
والاستحمامات بالمياه العذبة الفاترة فان الماء الشديد الحرارة بفرط سخونته يمنع من النوم والا
يجفف مسام الراس فلا ينفذ الماء الى الباطنة فلا يحصل الترطيب بعد هضم الغذاء الا ان يكون منها
ضعف الهضم فيكثر البخار المانع من النوم والنطولات المتخذة من طبيخ البنفسج والنيلوفر ودهن
والكزبرة الرطبة والبنج وقشور الخشخاش والشعير ونحو ذلك يصب على راس العليل وتكراره دائما على اليافوخ
فليلة ان يكون بينها وبين اليافوخ مسافة شبر او اكثر والشمومات مثل البنفسج والنيلوفر والسوسنات
مثل دهن حب القرع ودهن البنات واللخالخ مثل ماء ورد الخشخاش وماء الكزبرة الرطبة وحليب بزر الخشخاش
ودهن النيلوفر والسكون والدعة فانهما يوجبان الترطيب بالطبع من حيث تبقي الرطوبة التي كانت
تتحلل بالحركة واما سوء مزاج حار يابس ساذج تحرك منه الروح دائما الى الخارج لنارية ويكون
السهر في هذه النوع اشد وعلامته علامات اليبس مع الخفة والجفاف مع التهاب وحرقة في الراس
وعطش وعلاجه استعمال تلك المرطبات المذكورة في سوء المزاج اليابس المفرط مخلوطا مع المبردات
واما سوء مزاج بارد يابس مع مادة وهي السوداء وهو يوجب السهر اما لتجفيف الدماغ او لما
الروح النفساني من ظلمة السوداء فيهرب الى الظاهر ولما يشوش الاحلام ويفزع في النوم فيزعج
فلقا ويحصل السهر وعلامته علامات غلبة السوداء وعلاجه استفراغها بما ذكرنا غير مرة ثم ترطيب
الدماغ واما سوء مزاج حار يابس مع مادة وهي مرة الصفراء فانها تجفف الدماغ وتوجب نارية

في الروح وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ واما رطوبة بورقية
في الدماغ وهي رطوبة ازدت فيها حرارة ولم تسلك بها سبيل النضج بل تحدث فيها نوع من
الاحتراق والرمادية والعفونة كما يتولد في ابدان المشايخ فانها تجد فيها دم حرافتها تلذع الدماغ و
تؤذيه فينتشر الروح الى الظاهر وعلامته غلبة المنخرين ورمص العين مما يسيل شيء من تلك
الرطوبة التي في الدماغ الى العين والانف واحساس ثقل يسير في الرأس لا ما يعتد مقدارها اولا
رطوبة حارة حادة مائلة الى النارية ومقتضى الحرارة الخفيفة وسرعة انتباه وتوثب من النوم
لان الحرارة الغريزية تتوجه عند النوم الى الباطن فتتصرف في تلك الرطوبات البورقية وتنشرها
ويهيج منها كثرة لذاعة للدماغ مزعجة من النوم وعلاجه تنقية الدماغ منها بالايارج وحب الشيار
بعد النضج التام بطبيخ اصل الزرابنج واصل السوسن لسان الثور مع حلبة ثم تقوية الرأس بالادهان
والاغذية المغلظة مثل [illegible] والاخوان واستعمال الاغذية الرطبة لتسكين حدتها ولذعها مثل
[illegible] والمزج ولحوم الحملان شوربا مع الاسفاناخ والقرع واجتناب كل حريف
ومالح مما يتولد منه اخلاط حادة لذاعة الى الدماغ والوجع لانه يمنع الاعضاء من افعالها [illegible]
الطبيعة بمقاومته ودفع فساده عن كل شيء ضرورة انه يدفع المؤذي [illegible] فان يهيج من
الكليات الوجع يمنع الاعضاء من خواص افعالها [illegible] اعضاء التنفس من التنفس او [illegible]
بجعله منقطعا او متواترا او بالجملة على مجرى غير الطبيعي واذا كان وجع شغل [illegible] النفس الذي [illegible]
يمكن ان يغشى الانسان مع وجه ساعة فكيف عن النوم او الاسهال وسوء الهضم لما تتاطم المعدة من ثقل
الطعام ومن هيجان الرياح المتولدة من قصور الهضم فيقطع النوم ولما تحتال الطبيعة في [illegible] النوم
لتزيل تلك الرياح وتدفع ضررها بالجشاء وغيره او التنوع من نفس الغذاء الغير المنهضم بالقيء وغيره او لما تكثر
الابخرة الفاسدة وتتصاعد الى الدماغ فتتخيل العليل لذلك خيالات رديئة موحشة وتزعج من النوم
او لما تتأدى الالم من القوة الحساسة الى القوة الخيالية فتتخيل خيالات المؤذية وعلامته وجود سبب
علاجه ازالته وتدارك ما يقتضي من [illegible] اختلال القوى التدبير المشترك ان يجمع ان
يربط اطراف العليل ربطا شديدا بالحبل ويمنع من الحركة [illegible] ويمنع بين يديه سراج ويجمع
عنده جماعة يقرؤا الاسماء الى ان يجيء العليل ثم يحل الاطراف ويمنع السراج ويسكت القوم ولكن

الجرة

في السهر ما يكون بسبب الحمى حيث يرتفع
عندها ابخرة حارة لذاعة

عكس ما يفعلون المغشي عليه من [illegible] نقصه وتنبيههم شعره لتستنفض القوة لدفع المؤذي المحسوس فيتنبه الاذي
الذي اغشاه فيفيق وهاهنا يكلفون القوة الى تكملها سهر زيادة كلال [illegible] والاضاءة يبلغ
كلالها الى حد يطلب الراحة بالنوم فكان انهزام القوة هاهنا من السهر عكس انهزامها في المغشي عليه
وانما خصصناه بالليل لان النوم بالليل انفع للبدن من النهار لثلاثة اوجه احدها العادة وثانيها ان الحرارة
لبرد الهواء في الليل تفر الى داخل فيتم الهضم وتتولد الرطوبات التي هي مادة النوم وثالثها ان
الليل بظلمته يسكن الحواس كما ان النهار بضوئه يحركها وينشرها والانزعاج الطبيعة ان تفرغ الى عمق ويخرج
الحرارة ايضا تجذب للنهار الغريزي الى الظاهر بالمجانسة فلا يتم النوم والهضم [illegible]
اللازم وهو افساد الذكر واما فساد الفكر واما فساد التخيل اي استحضار الصور المدركة المخزونة
في الخيال [illegible] فسادها اما لضعف القوة المتصرفة لها وهي الحس المشترك واما لفساد خزانتها الحافظة لها
وهي الخيال واما لضعف التخيل الذي هو التصرف في الصور والمعاني الجزئية وهو واصل في فساد الفكر
القوة المفكرة هي المتخيلة والتفرقة منهما انما هي بالاعتبار واما فساد الذكر فهو بطلان الحفظ
او نقصانه وسببه اما استيلاء البرد والرطوبة على القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل الحفظ فلا يحفظ
ما ينطبع فيه لان الحفظ والامساك انما يكون باليبوسة فاذا غلبت عليها الرطوبة يكون [illegible]
من المعاني الجزئية المتأدية اليه من الوهم سهولة لكن يزول سريعا ولا يحفظ كالشمع الذائب
ما ينطبع فيه من نقش الخاتم فاذا انضمت اليه البرودة كانتا على ذلك [illegible]
ما ينتقش فيه قبل ذلك كما ذكره جالينوس في كتبه ان [illegible] كان في قوم [illegible]
كثيرا ما [illegible] فنسوا احيانا [illegible] يذكرون [illegible] اسماء
اباءهم ولا يعرفون انفسهم [illegible] وسبب ذلك ان الارواح العفنة [illegible] غليظة كثيرة الرطوبة
البالغة فاذا اصابت الدماغ استرخى جوهره منها وزال النقش المنطبع فيه عنه وقد [illegible]
رجلا [illegible] قد يعرض بحيث [illegible] الناس من [illegible] ثابت الحفظ
[illegible] وصف جالينوس لهذا القوم وعلامته النوم الكثير [illegible] الاعصاب [illegible] الروح
الانبساط الى الخارج وقد علمت ان سبب النوم المفرط انما هو آفة في البطن المقدم من الدماغ وان
بعض اجزاء الدماغ يتضرر بمشاركة بعض وثقل الرأس خاصة في موخره ورطوبات [illegible]

من الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة التي فيها القنطوريون والمقل والجاوشير والبورق
وشحم الحنظل لان افراط الضعف بهذه العلة من الاستفراغ بالدواء ومن فرق فيه نظر لان مراده افراط
بالاستفراغ بالدواء ومن فرق انما هو الذي لا عبرة ولا شك انه في المرض بخلاف سائر الامراض المزمنة
فهو عنه لتصعيده المواد الى فوق والمصطلح على سقي المطبوخ وغيره مما فيه اول من المسهلات وبعد
حفظا فالحقن فان لم ينق الدماغ بها اي بالحقن انتج بايارج فيقرا او الغراغر المتخذة من طبيخ مثل الخردل
والشونيز والعاقرقرحا مع العسل والعطوسات مثل الكندس والجندبيدستر ثم بعد التنقية يبدل
المزاج بالاطلية المتخذة من البورق والجندبيدستر والخردل والسداب البري مع خل العنصل
ودهن السوسن والمروخات مثل دهن السوسن مع افاقيا وجندبيدستر والمعاجين التي فيها البلادر والجوز
هذه النسخة معجون جيد يحفظ النسيان بلادر وفيه مسحوق مثقالا فاريقون اربعة وعشرون
مثقالا اسليخه وزراوند دوج وزعفران ودارصيني ومصطكي كل واحد منها ستة مثاقيل قسط وزرنباد
وفلفل ابيض كل ثمانية مثاقيل افتيمون اوقية عسل قدر الكفاية وخل العنصل وصنعته ان يوخذ
العنصل الابيض النقي ويقطع بسكين خشب ويعلق بخيط اربعين يوما في الظل من غير ان يلتصق بعضها
ببعض ثم يجعل العنصل في زجاجة خضراء ويطرح على كل من منه ثمانية عشر رطلا من خل ويوضع
في الشمس شهرين اذا كانت الشمس في الجوزاء او السرطان او الاسد وبعضهم لا يجعلون العنصل مقطوعا
مع خل في الشمس اذا كانت في عشرين درجة من الثور الى ان يصل شهرين الى جزء من العقرب
فيكون استعماله اكثر في السكنجبين وهو ما اتخذ من العسل والخل المذكور ينفع في هذه العلة جدا لانه يلطف
الاخلاط الغليظة ويقطعها بخاصيته واما استيلاء البرد واليبس على جوهر الدماغ حتى يجعله
مثل الشمع الشديد الصلابة فلا ينطبع فيه شيء لان البرد يوجب الصلابة بالقبض والتكثيف وكذلك
واليبس يعينه عليها بانعدام الرطوبة الملينة المرخية وهذا النوع انفع واخص من النوع الاول لان ذلك
النوع من الدماغ خلق سيلانا لتعسر تخليه فما ينطبع فيه بخلاف فساد التخيل فانه اكثر ما يكون مع ومن الرطوبة
واليبوسة لان ذلك النوع خلق لنا بسهولة انطباعه بما ينتقش فيه وعلامته الى السهر واتباعه
منافرة وصعب عليه ان يتكلم سريعا فتاجا لما يستولى على اعصاب اللسان وعضلاته وعلى نواحي
الحلق المتحجرة يبس وجفاف نحو ما تشنج فلا ينعطف الالسن لاجابة ورمد الكلام كما ينبغي ويعسر

(سعوط)
(صنعة خل العنصل)

بعض الاوقات عند غلبة الجفاف في عضل الحنجرة كانه يختنق لتشنج وعجزه من الاستنشاق جذب
الهواء البارد فاذا شرب ماء او دواء مرطبا بالعضل سكن منه ذلك او يجذب راسه الى خلف لا
نقباض النخاع وانعصاره من الجفاف والجمود وتمدد الاعصاب النابتة هناك وعلاجه الترطيب
والتسخين بالاغذية الحارة الرطبة مثل لحوم الدجاج والفراريج والحملان الحديثة والمروخات
مثل مخ ساق البقر ودهن اللوز الحلو ودهن البنفسج والنطولات مثل طبيخ الرؤوس وطبيخ البابونج وبزر
الكتان والبنفسج واما فساد الفكر فهو ان لا يمكنه التفكر في شيء حتى اي لا يمكنه ترتيب ما حصل
في الذكر من المقدمات الجزئية وما حصل له في الفكر العقل الفعال من المقدمات الكلية المستفادة
من تلك الجزئيات ان مراد القول الشارح ليتوصل الى علم ما ليس بعلم وفسد عليه ترتيب الفكر اذا
اخذ المقدمتين بالكمات تشغله عن بعضها ما فوت منه الاخرى او فساد الامر من مزاج
سببه استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط من الدماغ الذي هو محل الفكر وبرد الروح وتكاثف وغلظ
قوامه فيبطل الفكر او ينقص لان الفكر حركة الروح من الاوسط الى المؤخر ثم رجوعه منه الى الاوسط
والحركة انما تكون بالحرارة ولهذا جعل مزاج هذا البطن اميل الى الحرارة من البطن الاول الا فمزو لو كان الغالب
من الحرارة لكانت حركة الفكر مشوشة متغيرة وقد يكون سببه استيلاء البرد والبلغم والسوداء
قد يكون مع اليبس الا انه اذا كان مع الرطوبة كانت الافة اشد لان الرطوبة تعاون في تبليد حركة الروح
وبطوها وهو ردى فساد الفكر وان لم يكن سببا بالحقيقة فهو قريب النسيان من حيث ان صاحبه
لما لم يقدر على استنباط النتيجة من المقدمتين المستوفيين استنباط الموقوف عند الحافظ والعقل
الفعال يشبه حاله بحال من نسي مادة القياس والقول الشارح ولم يتذكرهما فاطلق النسيان مجازا او
الجمهور يسمون هذه العلة جهلا ان كان فساد فيما يتعلق بتدبير منزله واهله واخلاقه وغير ذلك من الا
العقلية بلادة ان كان في العلوم والمسائل الدقيقة وعلامته علامات بطلان الحفظ من البرد
والرطوبة الا ان الثقل ههنا يكون في وسط الراس اكثر وعلاجه علاجه من التنقية وتبديل المزاج
بعد مراعاة موضع العلة في الاطلية والمروخات واما فساد التخيل فهو ان يتعطل او يضعف
عن الامور التخيلية اي عن ضبط المحسوسات المخزونة في الخيال [illegible] واستحضارها
ما هي عليه عند غيبوبتها عن الحواس الظاهرة ولا يرى الرؤيا الا الاحلام الا قليلا ونسيانا وذلك صورة

(او استنباط الموقوف على الموقوف)

المشترك هو لوح النقوش التى اذا تمكنت وارتسمت فيه صارت فى حكم المشاهد والمحاز انه
النقوش فيه من الحواس الظاهرة ترتسم ايضا من الحواس الباطنة يعنى الخيال والمتخيلة مثل ما ترتسم
الصور فى الخيال عند حصولها فى الحس المشترك من الخارج والداخل وهو اشبه شىء بالمرايا المتقابلة
والصارف اى الشاغل للحس المشترك من الحواس الباطنة امران احدهما ما يمنع القابل من القبول وهو ورود
عليه من الخارج احدهما وآخرهما يشغله من قبول الصور التى تلقيها عليه القوى الباطنة وثانيهما ما يمنع
الفاعل وهو القوة المتصرفة من الالقاء وهو النفس الناطقة والوهم فان النفس الناطقة والوهم اذا اخذا فى
التصرف فى الامور الغير المحسوسة استخدما القوة المتصرفة فيه وطلباه بالاجبار فشغلت القوة الفاعلة
عن التاثير فى الحس المشترك وفى حال النوم يزول المانع الاول بالضرورة وقد يزول الثانى ايضا لما
الطبيعة بهضم الغذاء وتطلب الاستراحة من جميع الحركات الموجبة للاعياء فتجذب النفس اليها لا ان
احدهما الغالب لم تجذب اليها ان تشغلت باشغال نفسها تابعتها الطبيعة واشتغلت عن تدبير
فاختل امر البدن لكنها مجبولة على تدبير البدن فتجذب النفس الطبع نحوها وتابعتها ان النوم والمرض
اشبه شىء بالصحة لانه حالة تعرض لتدبير البدن اعداد الغذاء واصلاح امور الاعضاء والقوى
النفس فى المرض تكون مشتغلة بمعاونة الطبيعة فى تدبير البدن فلذا اهتماما لا تفرغ فتعطلها الخاص
استخدام المتخيلة الا بعد عود الصحة فتبقى الفاعل الباطنى قوى السلطان والحس المشترك معطل غير
ممنوع من القبول فلو حصل فيه الصور المخزونة فى الخيال والتى تركبها المتخيلة مشاهدة ولهذا قيل
يخلو النوم من رؤيا ما وهو يوجد ما الى الخيال فيتذكر عند اليقظة وفى حال المرض يزول المانع الذى لما
ذكره وقد يزول الاول اذا ضعفت الروح من الانبساط الى الخارج فتخدم المتخيلة الحس المشترك
من قبول ما يرد عليه من الحواس الظاهرة فينفتح ما يرد عليه منهما فاذا ضعف الخيال
المدارك فى اليقظة على المجرى الطبيعى حتى تتصرف فيه القوة المتخيلة فى النوم وتلقيها على الحس المشترك ثم
ينبه اليه ما تتذكر عند اليقظة ولم يحفظ ايضا ما تنقش فيه من الحس المشترك عند النوم من الصور التى
تركبها المتخيلة فيه وتلقيها عليه فيظن العليل انه لا يرى رؤيا قطعا او يتذكر شيئا ما من تلك الصور
لا على النهج المنظوم المضبوط ولم يتذكر البواقى فيظن رؤية المنام ونسيانه او يحل الخيال محلا
فيتمثل صور المحسوسات كيف كانت اى سواء كانت مرئية فى اليقظة او فى النوم ولا يحللها

اى الصور بعد غيبوبتها عن الحواس الظاهرة كما ينبغى فسد الذكر معانى المحسوسات الجزئية
تركيبها وتفصيلها ايضا وانما قيد المعانى بالجزئية لان الحافظة خزانة المعانى الجزئية التى تتأدى اليها
من الوهم واما المعانى الكلية التى تدركها النفس الناطقة فخزانتها العقل الفعال او سبب النقصان
الذكر بعينه من الرطوبة المفرطة واليبوسة المفرطة قال جالينوس فى الصناعة الصغيرة فضيلة التخيل سرعة
انطباع الصورة وهو فى الامزجة لاعتدال الرطوبة لان الانطباع لا يكون باليبس والرطب بالغ معتدلا
بينهما الا انه الى الانفع من اليبوسة اكثر وذلك من الرطوبة لان البطن المقدم ارطب والبين والمؤخر ايبس
واصلب فالامر ان يقع فيهما على الضد لانه اذا المقدم من مزاجه الاصلى باستيلاء اليبس عليه فسد
فعله وكذلك المؤخر باستيلاء الرطوبة عليه وانما يجعل المقدم ارطب والمؤخر ايبس مع انهما مشتركان فى
القبول والانطباع لان المقدم يقبل الصورة التى ترد على الحس المشترك من خارج الحواس الظاهرة
فينبغى ان يكون غاية فى سرعة القبول وسهولة الانطباع كيلا يفوته شىء منها لكثرة مواردها والمؤخر
يقبل المعانى الجزئية من مورد واحد وهو الوهم فلا يخاف فيه فوت القبول كما فى الخيال واليبس
ايضا من الشرف فالمعانى فلذلك جعل المؤخر ايبس حتى يكون حفظه وامساكه لها اشد واقوى
علامتهما وعلاجهما واحد وانما يكون التفاوت عنده وضع الاطلية على موضع العلة من الرأس وعنده
استعمال المروخات والنطولات وغيرها عليه فيقصد هنا الى المقدم وفى فساد الذكر الى المؤخر واما
تخيل ما ليس موجودا او يرى امورا لا وجود لها فى الخارج ويرى الاشياء على غير ما هى عليه من الصور
والاشكال فهذا من قبيل التشويش لا البطلان والنقصان فيكون من الحرارة لا غير وانما جعل من اقسام
النسيان لان الخيال اذا تشوش حفظ الصور المحسوسة على خلاف ما هى عليه فلم يكن تلك الصور
المحسوسة محفوظة بل بصور اخرى فيكون نسيانا لتلك الصور الخارجية وكذلك الحافظة اذا تشوشت
المعانى المعنوية حفظت غيرها وذلك لغلبة الحرارة على المقدم الدماغ اوسوء مزاج حار بلا مادة فان
البرودة تجمد الروح وتميت القوى فتمنعها من التصرفات فتبطل الافعال او تنقص على حسب قلتها وكثرتها
واما الحرارة فعند غلبتها تسخن فتتحرك حركات مضطربة وتقوى على التصرفات لكن لا على المجرى الطبيعى
فاذا غلبت على الدماغ اضطربت افعاله وتشوشت وتغيرت عن نهجها الطبيعى فيدرك الاشياء
على خلاف اوضاعها التى هى عليها وعلامة سخونة مقدم الرأس لكون الحرارة المفرطة وجفاف المنخرين وثقل

المصقعات البحران اما في سوء المزاج الحار الساذج فلاشتعال الروح وتحدث لها نارية
واشراق فيشاهد بالحس المشترك ما يحدث منه ذلك في الخارج على ما الف في الصحة واما
في المادي فلاشتعال الروح والاختلاط الابخرة حارة صفراوية لان لون البخار يكون بلون
المادة التي انفصل هو عنها وعلاجه تنقية الدماغ من المرار ان كان بالحقن اللينة ومطبوخ
الهليلج ونحوهما كما ذكر في السرسام وتبديل مزاجه في المادي بعد التنقية وفي
الساذج من الابتداء بالاطلية والادهان والنطولات ويقصد به لكن مقدم الدماغ

الماليخوليا

في الماليخوليا سمي باسم سببه فان معناه باليونانية الخلط الاسود وقال ابن سرافيون معناه
الفزع فيكون تسمية باسم عرضه الماليخوليا هو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد و
الخوف وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل هربا من المؤذي في الحال ان
متخيلا واكثر ما يكون في ذلك التغير بحسب العادات والاوضاع المرتسمة في الخيال حال الصحة كما ان
رجل في تجارته صار يحرز فانه يحذر الدلوم من الناس والخلطان كيلا ينكسر وظن آخر ... ويستنبها ثم
يتبعها انه صار ديكا فيصعد الى المواضع المرتفعة ويضرب عضديه على جنبيه كالديك ثم يصيح وظن
آخر كان يحمل حلقة المحاذين كثيرا ان جنبه وعلت جوفه ويقول قد اكلت الجنة من كبدي وذلك
لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويعرض فيه ظلمة وسواد لان الروح كما قال الشيخ في
الغلبة جوهر حسي يتولد من امتزاج العناصر صارا بالى شبه الاجسام السماوية ولذلك يغلب النار
جوهر نوراني والروح الباصرة انما شعاع ونوره ولذلك تنتعش النفس اذا ابصرت النور و
في الظلمة لان ذلك مناسب لمركزها وهذه مضادة والفرح والغم وساير الاعراض النفسانية
من الانفعالات الخاصة بالروح القلبي وانها كالحس ومادة واشتداد وبها وضعفها بحسب
المنفعلة فكلما كان الروح القلبي في كمية كثيرا اشتد به ذلك قوته ويبقى منه قسط وافر القلب
عند انبساطه في الفرح وفي كيفية تامل القوى ساطع النورانية شديد مشابهة لجوهر السماء كان
صاحبه شديد الاستعداد للفرح وكلما كان قليل المقدار يحيط الطبيعة في المبدا والانه
او غير معتدل المزاج غليظ القوام فلا ينبسط لكثافته او رقيق القوام فلا يبقى الا انبساطه
كان صاحبه شديد الاستعداد للغم ولما كان صاحب الماليخوليا رديء الكيفية لا ينبسط مطلقا بل

الابخرة الدخانية المنفصلة عن المواد المحترقة كان مستعدا للغم وكيف يفرح ضعف الاسباب الفاعلة
ويغتم ويفزع مما لا ينبغي ان يفزع منه مثل تذكر الاخطار والالام وما خلط من المعاملات في الماضي والتوهم
المخاوف في المستقبل واكثرهم يخاف من الموت فيفزع مما ليس بسبب في الظاهر لكنه يتجاوز
الحد في ذلك والسبب في ذلك المزاج الفاسد والكيفية المظلمة على الدماغ لان الروح النفساني متصل
بالروح الحيواني ومن جوهره فيظلم الدماغ ويسوده كما يظلم الدخان الكدر المظلم ما بين الشمس ونور ذلك
في النفس الناطقة مشاركة الدماغ فيبقى في وحشة دائمة مثل المتنفر في الظلمة على ان المزاج السوداوي هو البرد
واليبس مضاد لمزاج الروح مضعف لها لان الحرارة والرطوبة لمزاج الدم ملايم متولد وعلامته ان يكون
امتلاء البدن كله من السوداء دقة وتجاربها المظلمة الى الدماغ وعلامته سواد البدن لما ذكر من ان
الجلد حصيفا يبعض اللون تغيره عن اللون الاصلي انما يكون لغلبة من الاخلاط كالسواد عند غلبة السوداء
وقلة اي هزاله ونحافته لان السوداء لبسها وغلبة رطوبتها تنشف الرطوبات وتجفف البدن
وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والسمك المالح وتقدم الكد والتعب كما انها تستحيل
البدن لتحلل الرطوبة وتحرق الاخلاط وصلابة العرق لتمدد الشرايين بسبب غلبة اليبس وامتلاء
العصبان لانه من مطاوعة القوة فتعجز القوة عن التحريك المستوي وصفاء القارورة لغلظ السوداء
وتحيرها وعدم اختلاط شيء منها بالمائية فما كان من هذه المرة السوداوية حادثة من احتراق الدم
فيكون مع اختلاط الذهن ضحك وفرح لما ذكر من ان المادة الدموية اكثر غزارة ومعه رطوبة تعين على
الانبساط ولون صاحبه ادم اي حمرة مشرقة لا اختلاط السوداء الحاصل من الاحتراق بخارا بالحمرة الاصلية
واما الاشراق فظهران اذ الادمة التي تكون من البرد وجمود الدم فهو مع كمودة وعروقه واسعة
لما تحلل الدم وترز حجمه عند الاحتراق والغليان وعينانه حمراوان لصعود بخار عظيم الى سرعة لقوة القوة
الحادثة ولين الالة لكن لما كان الاحتراق موجبا لصلابة ما في الالة اسرع لتداركها لسرعة ما فات
من النظم فان كان قليل شابا وكان تدبيره في المتقدم تدبير المستعين مرطبا مولدا للدم وكان تجربة
خروج الدم من موضع الدم بالفصد او الرعاف والطمث والقيء والخلفة والبواسير فانقطع عنه خروجه
هذا الطرق كان او كذا في الدلالة على انه من احتراق الدم وما كان منها عن احتراق السوداء
فانه يقيد بالالة لان ما كان من احتراق الغير الطبيعي وهو مجنون لا الماليخوليا ويستبين الفرق بينهما فان صاحب

فصل الهم

ذلك يكون كثير الهم وهو عبارة عن الفكر في مكروه يخاف الانسان حدوثه ويرجو انه لا يكون
مركبا من الخوف والرجاء والغم لا فكر فيه لانه انما يكون فيما مضى وكثيرا ما يبقى السبب الموجب لحدوثه
السوداء او الفكر والهم فان تكرر الشيء على الشيء يستعد لقبول ذلك الشيء كما ان تكرر السخونة
على الجسم يستعد للسخونة او لان الهم يتبعه امران ضعف القوة الطبيعية وتكاثف الروح للبرد
الحادث من انطفاء الحرارة الغريزية وانقباضها وخنقها لانقباض الروح وكلاهما موجبان
لحدوث الهم او لان السوداء مع انها باردة يابسة غليظة القوام والغليظ اليابس لا يتحرك بسرعة فاما

فصل الفزع

من التشويش كثير الفكر والخوف والفزع وهو مراد بتخوف لتكاملها تصاعد الى الدماغ ابخرة كثيرة من
القلب لسخونته لاجتماع الروح فيه والتخيلات الردية لضعف الدماغ وتغيره عن المجرى الطبيعي خصوصا اذا
كان السبب في الاوسط منه كما حكى جالينوس ان رجلا من البلغاء تخوف لضعف دماغه ان يقع الفلك عليها
بامساك اطلس اياها فيسل عليه فيموت تحتها وكان يهرب من المشي تحتها وقد حكى الطبري ان رجلا
اصابه من فساد الدماغ ما لم يسمع مثله وذلك ان اصحابه وجدوه ليلا وقد قطع بعض حلقه
فسالوه عما دعاه الى ذلك فذكر انه راى رجالا ونساء قد اجتمعوا حوله منهم من يقول اخنقه الى
الصباح لئلا يهرب ومنهم من يقول ان لم يحز هو نفسه في الليل ويقول الآخر الراي ان يقتل
نفسه ليستريح فقام الى سكين وذبح نفسه غير انه غشي عليه فسقط وقد بلغ الفساد في بعضهم الى ان يظن
انه يعلم الغيب وكثيرا ما يخبر بما سيكون قبل كونه وسبب ذلك ان مرة السوداء اذا استولت
على الدماغ اوهنت التخيل وخلفت الروح المنفذ في وسط الدماغ الذي هو آلة له بسبب كثرة
الحركة الفكرية اللازمة لها واذا وهن التخيل سكن عن التصرف فتخلى النفس عنه فانها لا تزال
مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها من الحواس باستخدام التخيل وعند سكونه ووهنه يحصل لها
الفراغ بالضرورة لتعطل الآلة فيتصل بالعوالم العالية القدسية فيسهو لها فيفيض عليها ما يناسب
مما يلتبس بها من احوالها واحوال ما يقرب منها من الاهل والولد والبلد وتنتقش فيها وذلك
غير ممنوع وهذا الشبه عاكس الصور من مرآة في مرآة اخرى تقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما
ويحكيها السايح بحركة التخيل اليها وتلقيها وذلك بسبب امرين احدهما توجه [illegible] الى التخيل
انه اذا استريح وزال كلاله وكان الوارد قويا [illegible] لكونه بالطبع سريع التنبه

للامور الغريبة وما بينهما يعود الى النفس وهو انها تستعمل التخيل وتستخدمه بالطبع في جميع حركاتها
واذا انها فاذا اقبلت التخيل وكانت الشيء اغلظ الذي يعنيه بسبب الم من ضعف الحس [illegible]
لوح الحس المشترك فصار في الحكم المشاهد والمسموع وقيل ذلك بسبب استيلاء اليبس على مزاج
الدماغ والروح الذي فيه فيبطل المقاومة التي تقع من العقل النظري للتخيل اي الحس [illegible] فقوي
التخيل جدا لا يكاد يبعد عن الحس وقد ضعف الحس لضعفه والمزاج فلا يمنع التخيل كثير ممانعة والتخيل
لا يمانع النفس بما هو محتمل من الاتصال بالعوالم العالية وتلقيها وانما يمانعها اذا اشتغلت بالعمل من
الحس واذا انزع النفس احاب التخيل فقد اتصلت بالعالم السماوي فخاطب [illegible]
ذلك غير ممنوع وتنتقش فيه منها ما نقع ذلك منه في الحس المشترك و تنتقش فيه فيرى ويسمع
وقيل سبب ذلك ان الحس اذا ضعف لضعف مزاج الدماغ وكذا العقل من فساده المتخيلات
المتخيلة التركيب والتفصيل في الامور المحفوظة وصورها ومعانيها عنده وهذا التصرف يعد النفس لقبول
الغيب كما يعد لها الحد الاوسط لقبول النتيجة بعد الفكر والافكار ان على ان الفكرة تؤدي الى الحيل
النتيجة وقد بلغ في بعضهم الى حد يظن انه صار ملكا وقد بلغ في بعضهم الى [illegible] وذلك يظن انه
من ذلك وجب الوحدة للتوحش من الناس وسوء ظنه بهم فقد رايت [illegible] من ابتلي بهذا الداء
وكان يهرب منهم حتى الاصدقاء ويتوهم انه يقتله وكان نياذوق اكثر مما يرون انهم يرجون
التقوى وحسن السيرة يتوحشهم والفرار منهم من الناس والا كان حدوثه اي الماليخوليا عن
احتراق الصفراء فيكون معه الجنون وهو عند القوم عبارة عن الاختلاط الردية الذي يكون
معه توثب وهيجان وحدة وشدة بطش وغضب وسوء خلق وسبب ذلك افراط الحرارة والحدة
والهيمان اي التحير وشبه العقل والطيران والصياح ولا اضطراب لغلبة الحرارة واستيلائها
على الدماغ والسهر وقلة الهدوء وكثرة الغضب لغليان دم القلب لاشتعال الروح ونارية فيكون
سريع [illegible] ويكثر الغضب [illegible] وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون لقلة الدم ونظر كنظر
السباع من شدة الغضب فان كان التدبير فيما تقدم حارا يابسا كان اوكد في الدلالة وان كان
حدوثه من احتراق البلغم كان لصاحبه كسل وسكون لان البلغم لبرد مزاجه ورطوبته لا يستعد
للاحتراق ويستعد اذا خالط المحار اليابس فيكون الاعراض اللازمة لمزاجه الاصلي قريبة [illegible]

عرق الكحل

عرق الصافن

وهو المعروف بالنسا

مطبوخ الافتيمون

مطبوخ الاهليلج

شاهترج

وفصد حرارة في اللمس وعلاج الدموي الفصد من الاكحل وهو عرق موضوع في وسط الذراع مركب
من القيفال والباسليق سمي بذلك لان الكحل مركب من اشياء مختلفة يسمونه باليونانية كحلا ومن ثم شق
منه الاكحل واطلق على هذا العرق لتركبه قال فيه لانه شديد الصبغ كحلي اللون لكثرة ما فيه من الدم
لانه اخذه من العرقين ومن الباسليق ان لم يمكن فصد الاكحل لانه اعم نفعا من الباسليق او الصافن
وهو عرق موضوع على الكعب الانسي سمي به لان الصافن هو السليم المستريح بشي اي باليخت شيئا
وفصده اسهل ان كان سببه اي سبب المالنخوليا احتباس الطمث لانه يجذب الدم من الاعضاء
العالية الى اسفل فيدر الطمث ايضا ويسقى مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج كابلي اسطوخودوس زبيب منقى
من كل عشرة دراهم شاهترج بسفايج من كل خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل
ويلقى عليه عشرة دراهم من الافتيمون وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويداف فيه درهم اغاريقون
ودرهمان من التربد وكذلك حب الصبر درهمان ويحلى بالسكر وينبغي بعد نضج الاخلاط وترطيبها بالمطبوخات
اللينة ليحصل للمادة جريان وقبول للاستفراغ فلا يندفع لطبعها ويبقى كثيفها وينبغي التكرار لا تستفرغ
غلظها وغلبة ارضيتها لا تطاوع للخروج بجذب الدواء الا بعد جهد ثم الاقوام ثم اي بعد الاستفراغ
التام التوسع في الاغذية اللذيذة كلحم الفراريج والدجاج المسمنة والجدي الغالي وحساء الرخصة بدهن اللوز
والسكر والخبز السميد ومخيض البقر ومن الفواكه البطيخ والقثاء والعنب والرمان والتفاح الحلو النضيج
وبالجملة ينبغي ان يكون طعامهم وشرابهم حلوا او نحوها اللذيذ المتولد منها كيموسات كثيرة جيدة الكيفية
مضادة للمادة السوداوية وترطيب المزاج بالاغذية والاشربة الرطبة والدعة والسكون
وتعاهد الحمام المرطب بعد التنقية وصب اللبن على الراس والانغماس في الماء الذي طبخ فيه البنفسج ودهن اللوز
ودهن الخس والشعير المرضوض وقشور الخشخاش وورد البابونج في الحمام المعتدل وتنشق دهن البنفسج ودهن اللوز
والقرع وما شاكل ذلك والتفريح ايضا وعلاج الصفراوي تنقية البدن بمطبوخ الهليلج والافتيمون
المستفرغ الصفراء او السوداء وصفته هليلج اصفر هندي من كل عشرة دراهم شاهترج خمسة دراهم
اجاص عشرون عددا سبستان خمسون وردا حمر زبد الهند من كل خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال
ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافتيمون ويقوى بالسقمونيا وزن درهم من الصبر المغسول
ودرهم من التربد ويحلى بعشرين درهما من الترنجبين ومما الجبن بعد التنقية المرطب غير الاغذية والاشربة

تحلل
بريده شود

صفة الاصول

او يفسد مزاج الدماغ بتبعية القلب

المرطبة والتغذي بلحوم الدجاج المسمنة ولحوم الجدي مطبوخة في كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن
اللوز والاستحمام بالمياه العذبة وتمريخ البدن والراس بمثل دهن البنفسج والقرع والتطيب بالرياحين
المرطبة وترك السهر والجماع والتعب ثم تبديل المزاج بالاشياء المبردة المرطبة وعلاج السوداوي
استفراغ السوداء بالفصد ان وجد دم غالب لان السوداء عكر الدم ودرديه ومع ذلك يسهل
متشبثة بما هي فيه فلذلك يكون البدء في اخراجه بالفصد مع الدم شرطا الا ان الفصد يوقف
الاسهال لانها غليظة الجوهر لا يسهل وجب الاقدام على ذلك ثم العمل في الاسهال بعد الفصد لان
الفصد يخفف المادة ويقللها باخراج ما يطاوع الخروج منها وهو اللطيف الطافي ثم المسهل
ما لا يطاوع وهي الغليظة الراسبة بمطبوخ الافتيمون مرة بعد اخرى حتى يستاصل المادة بالكلية لان
هذا النوع من السوداء لكثرة ميله الى الارضية وعسر انفعاله لا يندفع بسهولة ولا بقوي الادوية لان
كانت موثقة على المزاج بحملها ومعه فينبغي ان يستفرغ في دفعات اشفاقا على القوة فيخرج الجزء الرقيق
المسهل القوي والاسهال الذريع بالحب المتخذ من الافتيمون والبسفايج وحجر اللازورد
المغسول والغاريقون والهليلج الاسود والسقمونيا والايارج الفيقرا والايارجات ونحوها ثم
يبدأ بالاضعف مثل ايارج فيقرا فان لم يتبين منه اثر صلاح في المرة الاولى او الثانية يستعمل ايارج
جالينوس وروفس ولوغاذيا بعد سقي الاصول للتلطيف والتليين ونضج الخلط وصفة
الاصول اصل الرازيانج واصل الهندباء واصل السوس والبسفايج ولسان الثور والباذرنجبويه والهليلج الكابلي
بليلج والصعتر ويمرخ من فيه الافتيمون ويشرب مع السكنجبين ثم اي بعد الاستفراغ ترطيب البدن
بالاغذية المذكورة والاستحمامات ونحوها من المروخات والنطولات والاشربة وسائر التدابير
وتقوية القلب والدماغ اما الدماغ فلما يعلم بالتجربة المطلق المتصاعد اليه واما القلب فلانه
لا يمكن ان يكون مالنخوليا بلا شركة من القلب قال الشيخ لا يجب ان يكون مبدأ ذلك المرض
القلب ولكنه لا بد ان يكون في الدماغ فانه يمكن ان يفسد مزاج القلب اولا ويتبعه الدماغ ويفسد
مزاج روحه فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ ويعين على افساد الدماغ لان الروح الدماغي متصل
بالروح القلبي ومن جوهره فيجب تقوية القلب في هذه العلة ليندفع عنه الخوف والفزع والغم فان كان
مزاجه مائلا الى الحرارة يستعمل فيه ما يصلح للخفقان الحادث عن الحرارة كما تجيء وان كان مائلا الى البرودة

معجون مفرح

بجوز بالمعجون المسمى بالمفرح وصفته على ما قال الرازي ورد احمر ستة دراهم سعد قرنفل مصطكى سنبل
اسارون ثلثة ثلثة عود زرنب زعفران درهما درهما كبابه فاقله جوزبوا درهم درهم
يسحق ناعما ويطبخ رطل الحلو حلاوت ستة ارطال حتى ينعقد ثم يصفى ويطرح عليه فقط رطل
عسل ويطبخ حتى يغلظ ويذر عليه الادوية ويحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ودواء المسك

صفة دواء المسك

صفته زرنباد درونج لؤلؤ كهربا بسد كله عشرة دراهم ابريسم خام بهمنان سنبل ساذج فاقله
كله خمسة دراهم اشنه دارفلفل زنجبيل كله اربعة دراهم مسك درهمان يعجن بالشهد الى غير ذلك
البلغي تنقية البدن بطبيخ الهليلج الكابلي والشاهترج والزبيب المنزوع العجم والسنا والسقاقل
والافتيمون مع السكر والترنجبين والغاريقون وحب الاصطمخيقون وادمان الحمام واستعمال دهن
النادرين والزنبق والتغذية بلحوم الحولي من الضان والفراخ المواهض والطيهوج واما علاج ...
وحده مهنا اي من السوداء دون ان يكون منتشرة في جميع البدن وعلامته افراط الفكر لان
شغل المادة السوداوية هنا موجودة في الدماغ بخلاف القسم السابق فيكون معه الشديد اكثر
ودوام الوسواس لدوام السبب بخلاف الاول فانه يختلف بسبب تصاعد الابخرة قلة وكثرة
وضعف الحوادث وعدمها وغور العين لتقاص الرطوبة الباطنة ايا ما باستيلاء الجفاف على الدماغ
واحماك الشيء الواحد لافراط الفكر ودبابه على ما يتفكر فيه لتمكن مزاج الدماغ لاستوائه فيه
لان الطبيعة قد اشتغلت بالكلية الى شيء يتفكر فيه واستغرقت فيه فغفلت عن جميع الافعال الارادية
كالهايم الحيران الى الارض لاستيلاء المواد الارضية على الدماغ وانها تطلب الهبوط الى اسفل ولان
المتفكر في شيء ينظر الى الارض بالطبع كانه يطلب بذلك اجتماع حواسه وثقل الراس والوجه لكثرة الجفاف
مع اعتدال اللحم على الجسد لسلامته من تحلل الاده وتقدم فكر ثانيه حركة الروح من اوسط الدماغ في موخره
ثم منه الى الاوسط وحركته مسخنة فان افرط اي افرط افنى الرطوبات التي في الدماغ وجففها سيما
اذا كان في الاشياء العميقة والمسائل الدقيقة لان النفس اذا افكرت فيها ولم تقدر على حلها
حزنت واغتمت وحدث من ذلك الاحتراق والجفاف قال روفس يعرض هذا المرض لكثير من
الفلاسفة كافلاطون وسقراط قال الطبري قد رايت جماعة من الافاضل تفردوا بانفسهم وتركوا
الاشتغال بغير العلوم ولزموا مجانبة الناس فاحترقت اخلاطهم وحدث بهم المالنخوليا ...

فانه كان لا يختلط بالناس ويجتنبهم واذا عاتب انسانا اجابه بانه يجالس الحماقة والسوقة فحدث
به ضرب من الماليخوليا كان يخرج الى السوق فيقعد ويتهذى بالمطيبات ويلعب مع الصبيان والسوقة
قال ولقي ابنه يطروسا الى انسان حيث سبنا من الحلادين فقال كيف سمع منه اجابه بالطريف
بان قال اطلب منه كذا فخاصمه ورد عليه جميع الناس عليها وترافعا الى الوالي فسأله الوالي
عما جرى بينهما فقال انه سأله عن الكيفية ويجيبني عن الكمية فضحك الوالي وامر بتخلية سبيله وتزايد امره
لامتناعه عن المعالجة الى ان هلك ومنهم عيسى بن ماسويه تفرد بنفسه واقتصر على الدراسة والنظر في
الكتب وترك الاشتغال بغير ذلك من علائق الدنيا فكتب اليه ابو ماهر من بعد ان شير عليه
بترك ما هو عليه فلم يقبل منه فما مرت الايام يسيرة حتى حدث به ضرب من الماليخوليا وكان
يفزع من غلمانه وجيرانه ويقول انهم يريدون قتلي واخذ مالي وتزايدت علته حتى جفت اخلاطه
واحترقت وهلك بعد ذلك وتقدم سهر لانه يحلل الرطوبات ويجفف الدماغ بالحرارة التي تحدث فيه
من حركة الالات ... واذا قلت الرطوبة اشتعلت الحرارة واحترقت الاخلاط فيه وتقدم ... خصوصا
اذا كان الراس كثيرا فالبا لانها تسخن الدماغ وترقق الاخلاط وتحللها فيحدث الاحتراق بالضرورة
والاستكثار من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ مثل الثوم والبصل والكراث لانها تسخن
الدماغ وتجففه وتحرق الاخلاط الموجودة فيه عند الاكثار وبطؤ النبض لسوء المزاج البارد وصغره
لضعف القوة والصلابة الآلة واختلافه اما الصلابة الآلة فلان الطبع في الحركة لسهولة ويعجز القوة
التحريك المستوي لما يجدها الاسباب فيستريح ساعة ثم يعود الى التحريك او لافراط الفكر وقيم يصرف
الطبيعة من التحريك المستوي الى ان يشتد الحاجة ثم توجه اليه وهكذا الا ان ... تنتقل من احد حالي الى اخر
ورقة القارورة لنضج المادة وعلاجه تنقية الدماغ وبعد ان كان هناك امتلاء الدم فصد
القيفال وسنكثر من اخراج الدم ان كان اسود لانه يدل على ان المادة المحترقة قد انبسطت
في البدن مع تمكنه في الدماغ ونعدل عنه ان كان قاني الحمرة ويجب ان يكون احمر صافيا لانه
يدل على ان المادة في عروق الدماغ فقط ولم ينبسط في البدن ثم يخرج من عرق الجبهة وفصد العرقين
اولى من القيفال لكون الانجذاب الى مكان البعد وخاصة في الانف لانه يدر الطمث ثم بعد ذلك
يستفرغ الخلط الغالب المحترق من الدم والبلغم والصفراء والسوداء بمطبوخات وحبوب

وان كان مع مزاج السوداء علاج بعد ترطيب الدماغ والخلط بالمسهل خصوصاً بالاغذية المرطبة مثل
الاسفيذباجات المتخذة من الفراريج المسمنة والجداء والحملان والسمك الرضراضي والقنابر
المطبوخات من النشا والسكر والخشخاش ودهن اللوز وتغريق الراس بالادهان المعتدلة لتكون
نفوذها اسرع وترفيقها وتليينها اكثر حتى يظهر اثر الترطيب المسلفي في المزاج وتستعد المادة لقبول
اثر الدواء ثم اي بعد الاسهال وتنقية البدن يعاد الى ترطيب الدماغ بنزول الحمام ليتبين الحادث
من الاحتراق والاستفراغ جميعاً بالنطولات المطبوخ فيه الشعير والبنفسج والنيلوفر وورق
الخطمي والضمادات المتخذة من لب القرع وحب البطيخ الرقي وزهر النيلوفر والبنفسج مع لبن
جواري وسائر التدابير من الغناء والاشربة المرطبة والنوم الكثير والاستحمام الكثير بالمياه
العذبة والايواء الى المساكن الباردة وقرب المياه وترك الرياضة والفكر والجماع وتقوية
القلب بالمفرحات الموافقة لما علمت من ان الروح الدماغي متصل بالقلبي وانهما مشتركان في العلل
والامراض ونوع من الماليخوليا يسمى المراقي قال سرافيون ان ابتداءه يكون من المراق وهو
الغشاء المستبطن للاحشاء ومنها يخرج وقال بعضهم انه ينبعث من المراق وهذا اولى والعلة الثانية انه
بطريق انه يتحلل منه بخارات غليظة وقال روفس سببه ان هذه العلة تنفذ المعدة المتصل
بسبب الورم ومكث الغذاء في المعدة اطول مما ينبغي فيحدث منه النفخ وذلك يكون من خلط سوداوي
حاد لان تولده من الاحتراق كتولد الرماد فهو بارد من جهة الارضية حار حاد بالحرارة
كما في الرماد والاكال يجتمع في المعدة ويحدث منها وربما بارداً في الاكثر ويستدل عليه بخلوه
من الحمى والعطش والنفي المراري مع اختلاف الاوايل في سبب اجتماعه فيها فبقراط وشيعته
والمتقدمون من شيعة جالينوس متفقون على ان الخلط المحترق يحصل اولاً في الشراسيف التي تزد
ثم المعدة والمراق ثم ينصب الى قعر المعدة ويحدث فيها ماليخوليا وقال روفس انه يحصل في المعدة
من الصفراء البيضاء باكثر مما يحصل من الطحال ثم يحدث في اسفلها التهاب ورياح وحكى جالينوس عن
ديوقلس انه قال ان المرض الموضوع في الكتاب المسمى بالبواب هو طرف العلة التي تعرض في اسفل
باسفل المعدة وقال الحرانيون وهم قوم من الاطباء من الحجريين ... يرون ان هذه الاخلاط المحترقة
بسبب من الاسباب ينصب الى الشراسيف والاوراد فان لم تتصعد منها الى المعدة ارتفعت منها

الابخرة الى الدماغ والظلمة واورث نوعاً من الماليخوليا وان انصبت الى المعدة والاوداج حدثت
الاعراض اللازمة لهذا المرض من سوء الهضم ثم تحدث فيها ورماً حاراً اولاً والورم بالضرورة يكون في قعرها
لان الاوراد تتصل هناك فيتحلل من ذلك الورم بخارات سوداوية الى المراق فينفخ والى
فم المعدة فيورث خباثاً وفساداً والى الدماغ فيورث الوسواس ويستدل على ان سبب
هذه العلة هو ورم المعدة بان العليل يجد وجعاً بين الكتفين لاتصال رباط المعدة بذلك الموضع
وبالنتوء وقوة فاذا انقلبت المعدة بالورم انجذبت فتألم ذلك الموضع بطريق التقدد ويستدل
على ان الورم في قعرها باحتباس النفخ وانه لا يخرج الا في كل ثمانية ايام او اربعة وان العليل يجد الم
هناك يسيماً وقت نفوذ الغذاء في ذلك المنفذ ومجاوزته فيه والحق انما يحدث فيه بخارات
غليظة سوداوية تحلل عن ذلك الورم الى فم المعدة والجنبان انما ينبغي ان ارتفاع هذه البخارات
الى المراق وازدياد غليظها وتعفنها هناك باحتقان مع الغم والحزن والافكار الردية انما يحدث
من ارتفاعها الى الدماغ او يجتمع ويحتبس ذلك الخلط المحترق في الماساريقا ويحدث فيها سدداً
غليظة فان كانت المعدة ضعيفة انصبت اليها وان كان المراق ضعيفاً انصب اليه وحيثما حصل اورث
ورماً ويتحلل عنه بخارات الى الدماغ ويوجب ما ذكر من الافكار وهذا مذهب جماعة من الحذاق وقد ذهب
الى غرافانه قال اكثر ما يكون لشدة حرارة المعدة والكبد وطرق الغذاء الى البدن وتكثر فيه الي
العروق وتحصل الحمى ويحدث في مضرس الاسهال ان شارك الطحال ويكون المزاج رطباً ويختلط
الدم وربما يكون هناك ورم يحجر بخاراً سوداوياً ويحدث الماليخوليا او يحدث فيها ورماً حاراً لجوار
الدم المراق ويجعله سوداوياً ولا ينفذ الغذاء من المعدة الى الكبد فيبقى في قعرها ويعرض لها الفساد
هذا مذهب قوم من الاطباء واستدلوا على ذلك بما ينال الانسان من الالم وقت نفوذ الغذاء الى
الكبد وبان الغذاء لا يصل الى البدن او يجتمع في ابدانهم الطحال ويحدث وربما كما هو راي بختيشوع
او سدداً وبرداً وحدة وعفونة فاذا وقع من نفث الفضل الردي الى فم المعدة اورث الافكار
الردية والوسواس وفساد الهضم كما ذكر جالينوس في الاعضاء الالمة وقال الرازي او يجتمع في المراق
دم يرد ويزداد غلظاً واحتراقاً بحرارة الكبد والامعاء ويحدث ورماً حاراً كما هو راي بولس الاجانطي
كما هو راي سرافيون فانه قال ان اجتمع هذا الدم المحترق في الاوراد التي في البطن وغلظ من فساد المزاج

حار صار ارضيا اسود وصعد منه بخار اسود غليظ فاذا اتى الدماغ سود الروح النفساني وظلمه
فيحدث الفزع والغم وترتقي منه بخارات الى الدماغ في اي عضو كان اجتماعه وقال ابو ... سببه
حرارة شديدة في الكبد والعروق التي تفرق الى مصرف الغذاء منها الى الكبد فيحترق الدم ويتجدد سوداء و
يندفع الى الطحال ثم منه الى فم المعدة ويحدث الفزع والحرقة والكآبة والافكار الردية وعليه كثير من المتاخرين
وهذا هو الاصح وبيانه ان الكبد اذا كانت مفرطة الحرارة وحفت الاغذية حين كونها في المعدة فيتولد منها
الرطوبة ثم اذا وصل ذلك الغذاء الى الكبد وهو متقد من مستعد للاحتراق وصادف كبدا حارا احترق
وصار سوداء حراقية ثم اندفع منها الى الطحال ومنه الى المعدة وح يعرض الفزع الحامض الغثيان والجشاء
الحامض وفساد الهضم وضعفه فيتولد في المعدة البلغم ويكثر الاغذية ويحدث سائر الاعراض
الاخر وقال قوم سببه ورم حار في تواب الكبد يحترق دم المراق والفضول الغذائية التي تتراكم فيه
يوما فيوما ونسبوا هذا الراي الى جالينوس وقال قوم سببه ورم في المعا الصائم واسندوا اليه
بالالم فيه ونفت الحكما النقل عنه واعترض على من قال ان هذا المرض يجيء مع فلغموني اما في قعر المعدة
او في البواب او في الماساريقا او في الصائم بوجهين احدهما انه ان كان هناك ورم حار لاحتاج
العلة عن حمى وليس كذلك واجيب ... من الاول ان في كلام القدماء لم يوجد الا لفظ الفلغموني ...
الورم ولفظ الفلغموني في عرفهم يطلق على معنيين احدهما الورم الحار وثانيهما الالتهاب والطبيب ...
الثاني ان الحمى انما تحدث عن الفلغموني اذا عفنت مادته ولم يتعفن هنا لانه دم قد غلب عليه السوداء
ومالت الى البرد واليبس فبعدت عن قبول العفونة وثانيهما ان الورم الحار لا يمكن ان يبقى زمانا طويلا
من غير ان يجمع او يتحلل او يصلب مع حرارة الموضع ويمكن ان يجاب عنه بان المادة لغلظها وكثافتها
لا يجمع ولا يتحلل بل تزداد غلظا وتشبه بالسقيروس غير الخالص وعلامة الجنا الى النفخ ...
ما سلم وقد اكثر الضعف للمعدة وقصور الهضم اما من ورم للمعدة او من كثرة انصباب الفضول
الفاسدة اليها او من شدة حرارة الكبد او حرارة الورم المجاور فان الحرارة الشديدة الغريبة
تطفي الحرارة الغريزية كالسراج الذي يوضع في الشمس فانه لا يتبين ضوءه وكثرة التبرق القذا لاسيما
وامتلاء المعدة من الفضول والغذاء الغير المنهضم الذي قد احتبس فيها فانهم يقذفون في اليوم الثاني
لماتنا وبتالم السقتير بعده والوجع من الورم او تجديد الرياح النافخة وحرقه للنفخ السوداء وحموضتها

والمعدة

والمعدة وجشاها دون اليسار بسبب انتفاخ البطن لكثرة الرياح لنا فيه وقد الاستمرا ولينا اي لين
البطن والمراد به البراز فيكون اللفظ المشترك مستعملا في معنيين مختلفين وذلك لان الكبد لا
يجذب الى نفسه الكيلوس الغاذي اولسدد الماساريقا وورمها او ضعف الكبد بالمشاركة
او لما يبقى فيه من الفضول السوداوية الغليظة حيث لا يجذبها الطحال الضعيف عند ما يكون الاحتياج
والوجع بين الكتفين لثقل المعدة وانجذابها الى سفل ومشاركة المري لها وضيق الصدر وهو حالة
بالنسبة الى الامر الموحش وهو المؤذي للنفس من جهة قلة احتمال النفس له وقد يحرك الى النفع
المقاومة دون الهرب وهذا هو الفرق بينه وبين ضعف القلب فان ضعف القلب يحرك الى الهرب
بسبب كثافة الروح وسخونة مزاجه فيكون ثقيل الحركة الى الخارج والكرب المعدي هو نفخ الاراده
سكونها القلق والحيرة في المعدة وتاذيها لذاعة تحسها من تلك المادة الحارة اللذاعة والتهيج المفرط
الكاذب لان السوداء تكفف فم المعدة بحموضتها وقد تدغدغه بحموضتها فيعرض لها حالة شبيهة تقع الجوع في
المقاربة للغذاء والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان لانها تنفصل عن مادة غليظة
الى الحلق الا ماة من المعدة وفي الماليخوليا الذي من الطحال يكون هذه العلامات المذكورة موجودة
فيه لما ينصب من السوداء الى المعدة مع عظم الطحال لامتلائه من الفضول المحترقة وضعفه عن دفع مادته
ودفعه عن نفسه وعلاج هذا النوع المراقي ترك الاستفراغ بالدواء ان كان في المعدة او الماساريقا
او المراق والمال ان كان في الطحال المجرد فلا باس بالاستفراغ بالادوية القوية وذلك لئلا يجذب
المواد الفاسدة الى المعدة والاحشاء فيزداد بذلك الورم والسدة وضعف المعدة وسوء
الهضم ولئلا يزداد التقشف المستولي على البدن ويحدث التشنج ثم الموت كما حكاه الطبري الاصغر
الشديد من كثرة المادة وخوف زيادة تحرك العفونة وتفرقها وانتشارها في البدن كله والاقتصار على
الغذاء على الفراريج وصفرة البيض واشباه ذلك لسرعة هضمها وقلة فضولها والفصد في كل اسبوعين
يوما او اول ذلك او اكثر من ذلك بحسب المزاج ان كان الدم غالبا من الباسليق واخراج الدم بقدر
القوة والحاجة وينبغي ان يوسع الفصد ليخرج غليظ الدم وعكره وترطيب المزاج وتبريده لتعديل وتولد
السوداء وليزول اليبس والجفاف العارض في البدن من المادة المحترقة بماء الشعير وشراب السكنجبين
وغير ذلك ان كان مع حرارة المزاج وتقوية المعدة والاحشاء بالملطفين ان لم يكن حرارة فانما

احتيج ضرورة الى الاستفراغ استفرغ برفق بالادوية الى الاحشاء من الادوية الحادة القوية
والايارجات الكبار مثل فيقرا وحب الخربق وسقي المغلي فيه الباذرنجبويه ولسان الثور و
الافتيمون والافسنتين والذي من الطحال [illegible] الطحال اي [illegible] والى معالجته
وليستفرغ السوداء بالفصد والاسهال ويضمد بها الطحال افتيمون [illegible] الى المعدة وفتح

القطرب

اخر من الماليخوليا يسمى القطرب قال الشيخ القطرب اسم لدويبة يكون على وجه الماء تحرك
عليه حركات مختلفة سريعة بلا نظام وكل ساعة تغوص ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح
من حركة وسمي به لتشبيه صاحبه بهذا الحيوان في اختلاف حركاته وسرعتها وفي تواريه حينا
وبروزه حينا وقال الشريف الادريسي القطرب هو الدويبة التي تمشي بالليل كانها شعلة نار وقيل
هذا المرض يسمى به لغور صاحبه بالليل مثل هذا الحيوان وقيل هو الذكر من الثعالب جمع ثعالة وهي
انثى الغول وقيل هو الذئب الامعط ولذا يسمى بالذئب وبعلة الذئب ايضا لان صاحبه
يشتد على ارجله في الصحاري ويعوي كالذئاب ويثب على الناس وعلامته شدة تقطيب الوجه
يقال قطب وجهه تقطيبا اذا عبس وان لا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة ولا [illegible]
حدوثه من احتراق السوداء والصفراء في الدماغ فيكون لا محالة في غاية الحدة والنورانية
بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه لبطلان عقله مع حذره من الناس وقصد
من يجافيه اي يجانبه وذلك لرداءة ظنه في كل من يراه وخوفه منه ويكون بروزه ليلا وتواريه
نهارا في المقابر والمواضع الخربة لحب الخلوة وحذرا عن الناس وبالجملة [illegible] من الناس غفلة
منهم وقد تعرض لما ذكر لغلظ الروح النفساني وتكدره باختلاط الابخرة الغليظة السوداوية ولكونه
يمتنع من النفوذ في الاعضاء على ما ينبغي فلا يحس بكثير من الاوجاع قال روفس الكبير ان احدا منهم لم
يحس بالجوع والعطش والم الضرب ويزعم لذلك انه [illegible] فاسد بالموت فاحميت حديدة بالنار
ووضعتها على ساعده فانكما زمانا صالحا [illegible] فان ترك [illegible] احترق منه مقدار
صالح وشتم بالجملة [illegible] على ان وهم كان ذئب ومع ذلك يكون على غاية العبوس المناسب
لكثافة الدم وغلظه وكدورته مع غلبة الحرارة ويكون اصفر اللون لان الدم في [illegible] يكون قليلا جدا
ومع ذلك يكون غالبا الغلظة فلا يتادى منه الانبساط الى الظاهر والاخر السوداء المحترقة ايضا لانها لطيفة

واقبل للغور فيظهر الصفرة [illegible] جاف اللسان لغلبة الرطوبة وعلى ساقيه قروح لا تندمل
سببها انه يمشي في الليل حافيا فيما لا يدري اين يطأ برجليه فيكثر له [illegible] ومصاكة الاقدام
بالاشياء الصلبة والخشنة ولذلك يكون في وجهه ايضا مثل ذلك القروح ويشاهد عليه
الغبار لكثرة الانكباب وقيل سببها عض الكلاب لانه يبرز بالليل ويهرب كل من يراه
ومن عادة الكلاب ان تعض من يهرب منه وقال الشيخ سببها فساد المادة السوداوية ايضا بها
الى الساقين لثقلها وكثرة حركة الساقين وايضا مصاكة الاشياء برجليه وعض الكلاب سبب
لانصباب المواد اليه ولبقاء صاحبه على [illegible] من تلك القروح قال الطبري رايت
بالكوفة رجلا عرض له هذا المرض وعلى ساقيه واكثر بدنه بثور كبار [illegible] وعلاجه اخراج
الدم ان وجب والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون بعد النضج التام وملاك الامر في علاجه تعديل
مزاج الدماغ بالنطولات والادهان المبردة المرطبة ونحوها ويبالغ في الترطيب [illegible]
بسبب الاستفراغ وحدة الادوية المسهلة ويغذى بالطف من الاغذية ويحتال في تنويمه
ليقطع فكره ويترطب الدماغ قال الشيخ واذا اعوزك كل علاج ولم ينجح فيه فضرب الرأس ووجهه و
كوي بيافوخه فانه يفيق وذلك لتنبيه القوة النفسانية ونوع اخر من الماليخوليا يسمى [illegible]

المانيا وداء الكلب

لصاحبه بالسبع فان ترجمته بالعربية الجنون السبعي وقال الرازي بعض المتاخرين ترجمته
الجنون الهائج وداء الكلب والمانيا جنون سبعي اي جنون يكون مع غضب واضطراب وتوثب وسبعية
في الاخلاق ونظر حاد ولا يشبه نظر الناس وداء الكلب نوع منه اي من المانيا مع غضب مختلط
بلعب وعبث فاسد وابدا يختلط باستعطاف وذلك لان سببه [illegible] الدموية كما هو
طبع الكلاب والذي يسمى به لتشبيه صاحبه بالكلب في هذه الاخلاق وذكر روفس انه يسمى
لان صاحبه اذا عض انسانا [illegible] كلب الكلب ويكون اي المانيا من سوداء محترقة من سوداء
طبيعية [illegible] ان يكون اسباب داء الكلب لان السوداء الطبيعية [illegible] الدم المحمود فيكون [illegible]
فيها من الدموية موجبا للاستعطاف واللعب ويكون من احتراق الصفراء المطلق سببا للمانيا
المطلق علامته ان جنونه جنون سبعي مع فكر وسكوت لشدة كثافة السوداء وارضيتها
فلا تتحرك ولا تهيج [illegible]

عليه لم يكن الخلاص منه ولا امساكه لكثافة السوداء ونضجها في الجسد الكثيف اليابس الا بفضل الاشياء
الحارة السهلة وذا قبلها لم يتركها ايضا سهولة ويكون لجذب البدن الى السوداء او واما مع
محترقة عن الصفراء وعلامته ان يكون الانتقال الى الشر اسرع لسرعة اشتعال الروح المتولد
في بدنه لغلبة حرارته والسكون عنه اسرع للطافتها بالسنة والضجر وهو القلق الغم والاضطرار
اكثر لغلبة الحرارة والفرق بين هذه العلة وورم الدماغ ان هذه يكون بلا حمى وورم الدماغ الحار في
الحمى وعلاجه تنقية البدن من السوداء الصفراوي في هذا القسم او السوداوي في الاول بالادوية
الادوية المسهلة كل منها بعد مراعاة شرائط من النضج وترطيب المادة وترطيب البدن والدماغ
بالمطولات والادهان وابزن بحاري والتنويم بطبوخ خشخاش وتقوية القلب وترطيب الدماغ بعد
الاسهال بالغذاء والتغذية بالقرع والاسفاناخ والخس المسلوق المطبوخ بدهن اللوز الحلو اذا كانت
الحرارة شديدة والانجوم المخدرة والفراريج المسمنة والسمك الرضراضي والكرنب الملين
تمرك الطبيعة منتقلة لسلامة بعض من التحلل بحارات موفية الى الدماغ ودفع اقرب من الماليخوليا يقال
له مُباري وهو لفظ سرياني ومعناه الجنون السوداوي هو جنون مفرط يكون مع سرسام
حار صفراوي حتى يكون الانسان فيه انه مرسم بهذي مجنونا مضطربا وكانه نبا
مركب يتبع قرانيطس من القرانيطس الحار لعن يكون معه هذيان واختلاط ولا يكون معه جنون
وماينا يكون معه جنون ولا يكون معه حمى وسببه سوداء محترقة عن الصفراء المحترقة تنبعث
الى الدماغ ويحدث عنه الجنون والورم مكان لبس احدها سبب للاخر وعلامته اذا
تبدى سهر طويل لحرارة الدماغ ومنه سبب توجه المادة المحترقة اليه ونوم مضطرب
فزع في النوم وتوثب فيه لما ينفصل من تلك المادة المحترقة سوداوية ظلمانية تختلط بالروح
فتتخيل ما يناسبها من الاشياء المظلمة الهائلة ونفس متواتر لعدم انبساط الحجاب لجد
الغظم لصلابته وهو سق مع شدة حاجته الى النسيم البارد بسبب حرارة حمى والاقتران
فيتدارك الطبيعة بالتواتر ما فاتها من العظم ونسيان لاختلال التخيل والتذكر لا اصالة
ان كان الورم في المقدم والمؤخر او بالمشاركة ان كان في الجزء الثاني والاشتغال النفس
بجنايات على جوهر الدماغ فلا ينطبع فيه شيء وجوابه عن شيء بالسؤال الا العدم تفطنه له العوم

مبارك

في النوم

گرچه واند ازجوانان ... تیر را
یک کمان در خاک پنهان میکند چند تیر را

تذكره وضبطه ليس بحسب ما يناسبه واحمرار العينين واضطرابهما في الحركات لغلبة الحرارة وثقلهما
فيهما لامتلائهما من الابخرة بسبب السهر او لما يندفع اليهما شيء من فضول الدماغ لكثرة حركتهما و
لضعفهما لدوام انفتاحهما من السهر فتقبلان ما يتوجه اليهما من هذه الفضول وكانهما فيهما بان كثلها
الموق ودرورهما وسيلان الدمع من غير ارادة لتقلص العضلة التي في الماق الكبير بطول السهر
لضعف العين عن امساك رطوبة تتحلب اليها ولحس العروق المتشنجة المتصلبة اليها وعلاجه علاج
السرسام الصفراوي جذب المادة الى اسفل بكل وجه ومنع الابخرة من ان تصاعد الى الراس
مع زيادة في الترطيب كثيرة لان اليبس الخالف هنا ازيد مما في السرسام للاحتراق
وزيادة يبس السوداء والترطيب في نفسه عسر فيحتاج ان يكون الموجب له قويا ويجب ان
يدام ربط اطرافه لئلا يضطرب فلا يزداد المادة واشتعالا وهيجانا او لينجذب المواد والابخرة
الى الاطراف ويحتبس هناك او لئلا يجني على نفسه وغيره قال الطبري رايت رجلين
وبخا انفسهما ورجالا وثبوا بسنان الالم يطلقون انفسهم من الاشجار ونوع آخر
من الماليخوليا يسمى اختلاط العقل والهذيان تسمية له باسم عرضه اللازم وهو آفة في
الافعال الفكرية بحسب التغير والتشويش لا النقصان والبطلان فيكون من الحرارة لا غير ويكون
اما بسبب الدماغ نفسه بان يكون تحت فيه خاصة بطنه الاوسط الذي هو محل القوة الفكر
وذلك يكون اما لامتلائه من المرة السوداء اي السوداء المحترقة فانهم لا يطلقون المرة
الا عليها تمييزا بينها وبين الطبيعي قال الشيخ في الكليات ان الاخلاط الرطبة التي لها
منها اما على جهة الرسوب ومثلها اللزج والاخلاط هو السوداء العفصية والمرة السوداء
الكن مع غموم وطن سيني كما مر في الماليخوليا او من سوداء صفراوية وعلامته ان يكون مع
سبعية واقدام اي تهور او من سوداء دموية وعلامته ان يكون مع طرب وضحك ودوام ورد
لانها من نوع الدم وعند اشتداد الحرارة تزداد وجهه فينتفخ الوردق الملتهدة قد قيل هذا الفصل
من كلام الشيخ وخبط فيه حيث جعل الغموم والظن السيئ مطلق المرة السوداء وليس كذلك
بل هو علامة المرة السوداء السوداوية وجعل السوداء الصفراوية والسوداء الدموية قسيمين
للمرة السوداء وهي من اقسامها او من المرة الصفراء وعلامته ان يكون مع التهاب حرارة في الراس

الى هم

خبائثه ومقصد خورد كردن

امر في المنطيق

هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق او الخلط
ومنهم بالكثف ومثلها ذلك اللدم

وضجر واضطراب وصفرة لون او من بلغم قد عفن واحتد وانما اشترط فيه التعفن والاحتداد
لان الاختلاط من قبيل التشويش وهو لا يكون الا من حرارة فلو لم يكن البلغم محتدا و
حرارة عارضة من العفونة لم يوجب ذلك الاختلاط الذي هو من قبيل النقصان وعلامته ان يكون
الاختلاط مع رزانة وان يشبه حواجبهم بما يهم في كل وقت لما يبدو منه شيء من
الى ناحية العين ويخرج من الدروز التي عند الحاجب لا يحال من البلغم الغليظ فيتعقد هناك
عنه فيها ثقل ويشتغل لكثرة الرطوبة فيشتبه بها الحفظ فلحفظه الاختلاط عقولهم وعدم تفطنهم
اشباههم الا ترفع عنها ثقلها وان ينتقل ويسهل لهم بسبب برودة جوهر البلغم ولان الحرارة
العرضية حيث كانت معها رطوبة ترخي الاعصاب ويطلق بعض اجزائها على بعض والامن حج
ومنشئ مساوي غلبت على الدماغ فيعدم الدماغ بسبب التعفن مادة روح غريزية وهي
مثلها اي مثل تلك المادة يمكن ان يحفظ طريقة العقل والمراد به هاهنا ما هو المشهور عند الجمهور
وهو جودة الرأي فيما يدبره امر المنزل والمدينة وجودة المعاش ونيل الخيرات ولا يتم
هذه القوة الا عند رطوبة الدماغ لحسن تشكله وانتقاشه بالمخيلات فان الروح انما يتكون
من الرطوبة فاذا انتقصت الرطوبة قل الروح لا محالة واذا قل ضعفت القوة الفاعلة وضعفت
الافعال الصادرة عنها بالمخيلات المتولدة فيه روح غريزية يستمد من الروح القلبي وكان عند
ازديادها وتلك الرطوبة يضعف الافعال الدماغية كما في سن الصبي كذلك يضعف عند نقصانها
لنقصان جوهر الدماغ ونقصان الروح الغريزية عن القدر الذي يحتاج اليه كما في الهرمى فان
نقصان عقولهم لنقصان كمية الدماغ وانعدام رطوبته التي هي مادة الروح الغريزية
لغيرهم ايضا الاستيلاء الحر واليبس على الدماغ فلا يتولد الروح الغريزية فيهم قدر ما ينبغي ان يتولد
بحسب اصل الجبلة والغريزة وهو الذي يحفظ به طريقة العقل وعلامته عدم الثقل وعدم علامات المواد
والسهر واما بسبب عضو آخر من الاعضاء مثل المعدة والمراق والرحم واوعية المني وغيرها فيشارك
الدماغ اما بمجرد كيفية ردية واما ببخار وحادة فتتغير افعاله عن الواجب وعلامته الم ذلك العضو وافته واما بسبب
البدن كله كما في الحميات لما يرتفع الى الدماغ ابخرة حادة وعلاج ذلك
مذكورة فيما تقدم ونوع آخر يسمى الرعونة والحمق وهو آفة في الافعال الفكرية في الاشياء العملية

الرعونة والحمق

٤٧

منزلة ومع الطبع الان يحسب النقصان او البطلان حالة شبيهة بالحركة والصوتية يحصل له حس
غاية انه يؤدي اليها وبما يؤدي الى حد ذلك غاية انه يؤدي اليها فيكون اول ما يبدو صورة ذلك الشخص
صورة حاصل لان تخيله الشيء هو انما يكون بسيطا وغاياته التي تؤدي الى شوق اليها بسيطا ويكون
محفوظة لكن رويته وفكره في الاشياء العملية يكون فاسدا ويشبه ان يكون برودة فيه او مع يبس
البطن الاوسط من الدماغ وينقص الافعال الفكرية لا انما من قبل الحركات واما يكون بالحرارة واما برودة
مع مادة بلغمية وتجفيف الروح وتكدرها وبعدها عن الحركة من مقدم الدماغ الى مؤخره والرجوع
وعلامته البرد والسهر سببها اما من داخل او خارج مثل تناول الاغذية والادوية الباردة اليابسة
المفرطة وعلامات السخن بافراط كالادوية الحارة ومياه الحمامات وافراط الهم والغم والفزع والسهر
الانف وحس ثقل عند دخول الحمام والسخن المرطب الماء الحار على الراس وعلاجه البرد والسهر
الدماغ وترطيبه بالتغذية بالمرق والاسفيداجات والملطفات المتخذة بالدهن والادهان اللطيفة
المعتدلة والغذاء ودهنات السكرية ودهن اللوز والتبريخ بمثل دهن الخيري والبابونج والنيلوفر
حرارة الرطبة وتقصده اي تسخين المفرط وسط الراس وعلامة البرد ووقوع البلغم علامته ماذكر
المذكورة في سنين ولذلك علامته في جل المعتد الاختلاط الكاين من الصفراء الغير المحترقة والبلغم المتعفن
السابقة ومن شارك معضو من الاعضاء ومن شارك سائر البدن من اصناف الماليخوليا
لا يكون الا مع خوف وفزع والغم ولا يكون معه تهيج واكثر انواع الاختلاط لا يكون غالبا معها
فانه كما قد يطلق على حقيقي وهو ورم الدماغ وحمية وعلى غير حقيقي وهو معروف عند القوم بالاختلاط
في جنبه الرعونة والحمق فجانب ما ذكرنا من وجه خوف الفزع ... في الفكر الذي ذكر
ونوع منها اي انواع الماليخوليا العشق وهو يسمى العشقه وهي نوع من اللبلاب يلتف على الاشجار
... يحفظ عليها ... قال ابن ... العشق ماخوذ
من العشق الذي اذا التف بالقضبان جففت قال الشيخ ... الباب ...
الفتوحات المكية ... والعشق ماخوذ من العشقه وهي اللبلاب التي تلتف على الشجرة
... من النظر الى غير محبوبه ... على
بعض الصور والشمائل التي يكون ... المعشوق ... الفكر

العشق

ويستحيل إلى السوداء ويزداد من ذلك في السبب ثم المسبب ولهذا احتيج لعظم الأمر ويؤول إلى
من الماليخوليا ثم بما فيه عليه أي على ذلك الاستحسان شهوة وربما لم تقرن قال ارسطاطاليس العشق عمى الحس عن
عيوب المحبوب وسببه إلمام النفس بالمحبوب وعلامته البهوت والاستغراق في خيال المحبوب واشتغال الفكر فيه
فينبغي أن يكون لا يفضح أمره [illegible] لذلك [illegible] يمكنه أن يتلقى الأشياء التي يدركها بالحفظ والقبول [illegible]
بخلاف [illegible] والإطراق أي انحناء الرأس إلى تحت وذلك لأن الإنسان من يريد أن يتخيل شيئا
يطرق رأسه بالطبع وعلة ذلك أن يميل الأرواح إلى البطن المقدم الذي هو موضع الخيال فيقوى تصرف القوة
والعاشق لا ينفك عن تخيل المحبوب واستحضار صورته فإنه يريد بذلك [illegible] حواسه في تخيله والشوق
والالتفات [illegible] جهة وحاله شبيهة بالماليخوليا من لزوم الغم وحب الوحدة والسكوت وقلة مباشرة الأعمال
وغور العين لتحلل الروح [illegible] إما لفرط التحليل واشتغال الفكر وقلة الغذاء وكثرة السهر وسببها
أي ذبلت [illegible] وذهاب الرطوبات التي بها نضارة الأعضاء [illegible] اللطافة [illegible]
هزال لهما [illegible] الأبخرة [illegible] المستلزم لعدم الهضم وكثرة [illegible] استعمال
ويكون فيهما [illegible] ينظر إلى شيء لو يبعد أو يسمع خبرا سارا وذلك لاستقرار شكل المحبوب [illegible]
خياله [illegible] عنده الذي من ذلك واختلاف النفس [illegible] لأن
الطبيعة تتوجه إلى تخيل المحبوب واستحضار صورته والتفكر فيه فتنصرف من النفس [illegible]
تتوجه إليه وهكذا ينتقل من أحدهما إلى الآخر ويحدث الاختلاف [illegible] العاشق [illegible]
والراحة [illegible] إلى [illegible] نبض [illegible] وتفاوت [illegible]
صار نبضه مثل نبض المغموم صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا وتنفس الصعداء أي يكون نفسه كثير الانقطاع
الاسترداد [illegible] الانقطاع [illegible] النفس والطبيعة إلى تخيل المحبوب [illegible]
إلى النفس [illegible] لسبب [illegible] الروح إلى القلب [illegible] حالة المغموم أي العاشق [illegible] البكاء [illegible]
النبض [illegible] قال ابن التلميذ بهذه العلامات يحصل [illegible] وهو الغم [illegible] سبب [illegible]
أو الغم [illegible] للمريض [illegible] الطبيب [illegible] فإنه [illegible] عارف [illegible]
يطلب [illegible] ذلك [illegible] من [illegible] ذلك [illegible]
أن يتغير حال العليل [illegible] نبضه [illegible] تسمعه [illegible] ذلك [illegible]

جالينوس أمر المرأة [illegible] فإنها كانت مستحيية بكل أسبابها عنه ثم إنه اتفق أن ذكر رجل فتغير لونها
ونبضها فذكر رجل آخر فلم يتغير ثم أمر بذكر الرجل الأول فعاد تغير نبضها فعلم عشقها إياه [illegible]
الأمر [illegible] المتعلقين معهما من الرجال والنساء من الأمور المهمة [illegible]
للنفس إن لم تشغلها شغلتك [illegible] وتعرض ساعة من [illegible] فإن شغلتها بالأمور النافعة
بها وإلا اشتغلت [illegible] هذه الأمور المتخيلة الكاذبة ولهذا [illegible] في الوحدة والفراغ
بالعقوبة إلى [illegible] والحضور [illegible] من الرجال والنساء فإن أرباب الهمم العالية لا يكادون يعشقون
تعلق بالدنيا وما فيها [illegible] الوهمية التي لا اعتداد [illegible] العقل الصحيح ومعالجة
المزاج لأن [illegible] المرض [illegible] من عوارض النفس لكن البدن ينفعل عنه أيضا [illegible] السهر والفكر وقلة الطعام
وغيرها فينبغي أن يعالج النفس والبدن [illegible] بالاستحمام [illegible] الأغذية والترطيب بالأدهان المرطبة
والتوسع في الأغذية [illegible] وذكر علاج الماليخوليا [illegible]
[illegible] اشتغال النفس [illegible] المحبوب [illegible] سماع الأغاني والمزامير والأعياد
والأسمار وحكايات [illegible] والنظر إلى البساتين والمزارع [illegible] ومباشرة الأعمال [illegible]
والمنازعات [illegible] ذلك وكثرة اهتمامهم بغير المعشوق [illegible]
وأحيانا [illegible] المعشوق [illegible] من العشق [illegible] الفكر فيه
[illegible] النفس [illegible] والقلب [illegible] المنفصلة من [illegible]
الحرقة التي تحصل في العاشق [illegible] الفكر والسهر [illegible] الكابوس [illegible] البخارات الغليظة
[illegible] الدماغ [illegible]
النوم [illegible] على الظهر لأن [illegible] الروح [illegible] مقدم البدن [illegible]
البدن [illegible] يقوى على تلطيف المواد [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] الظاهرة كالأنف [illegible]
النوم على الظهر فإنه [illegible] الغليظة لأن [illegible]
[illegible] على الأرض [illegible] ثقل البدن [illegible]
جهة مقدم [illegible] الطبيعة [illegible] المتخلخلة [illegible] صورة الأنف [illegible]

العلاج

وبكينه وتنفس نفسًا متقطعًا ضعيفًا وحركة الامتلاء ودعة الدماغ بالكثرة والغليظة التي تتصاعد اليه ومن خصوصية الفور
ما ينفتح من الانبعاثات في الاعصاب كالضلع التي هي موضع وجه ... جميع حركات الادوية ...
لامتلاء الصدر ومجاري النفس اشد او المسام فان اخف منه وذلك الخلط الغليظ وفي البرد يحصل الكثرة ...
بعضهم انما سمى الكابوس مرضا ولا يكون ذلك مرضا قبل ان يتبدد بمرض فيكون ... اما الصرع او السكتة ...
ونزل منه ... فان الاكثر يكون ... غليظة كالدم والبلغم والسوداء ... حرارة
متصاعدة ولا بد ... ضعيفا ... الدماغ ... والمواد ...
متصاعدة اليه لم يمنع ... تلك المواد حتى تحدث هذه الامراض بسبب ارتفاع البخار من الاخلاط
الغليظة ... حركة النبض ... واشتغال الحرارة الغريزية في ... وقوة ... الطبيعة
في المواد الغليظة ... غلظا وكثافة ومقدار ... الدماغ
الذي به التخيل وانما علم انه في مقدم الدماغ ... اما الفكر فلانه ... الحركة ... يلزم
... وبعد ... المعنى لكن ... اما الذكر فلانه ... من الافاقة
لا حاله من النائم ... يسمع ... وارتعاد ... غلظا برودة الدماغ ...
مع جوهر الدماغ والعضلات القريبة منه مثل ... على الصدر ... العضل المحركة للحنجرة والعضلات
المحركة للحجاب ومثل الصدر والرئة من بخار غليظ لا يرتفع الى الدماغ لبرودتها وكثرتها فيحصل
كان شبه ... على النائم وذلك لبطلان القوة المحركة او ضعفها من افعال الاعضاء وتحريكها ...
... عليه ... الصدر ... البخار
حركة ... الطبيعة ... النفس ... البخارات الدموية وعلاماتها حمرة اللون والعين وامتلاء الوجه
... العرق وعلامات ... الدم ... الى الكابوس ... الطعام ...
وعلاماتها ... البدن ... لان البلغم الرطوبة ... الاعصاب
... البلغم ...
بالقرب ... والاستعمال ... والورد والمصطكي ...
... بالطبوخات والسعوطات والغراغر والاطلية وذلك ...
سوداوية وعلاماتها علامات غلبة السوداء ... كثرة الفكر وقلة النوم ... العين ...

بحال الذي يقع عليه وكذلك يتخيل ... ويطلع الافيمون ...
الكابوس من البخارات ... الصغر ... وكونه ...
ويبلغ اثره الى الدماغ ... مسالك الروح الى الاعضاء ...
منها ... المتصاعدة اليه ... الروح ... الاعصاب ...
ويتخيل منه ... الصنف ... الدماغ ... بسبب ... البرد ...
هذا ... الطبيعة ... الدم الروح ... الى الدماغ ...
وعلاجه استعمال الادوية ... ومن ... ومن المصطكي ... البرد ...
وتقبض المسام ... في الجسم ... البرد ...
فان الدهن ... الحرارة ... الرطوبة ... المسام ...
الادوية ... بين اجزاء العضو ... وليس ...
والمحلل ... قال الشيخ ... الادوية المفردة ... الطبيعة ...
واحد ... الادوية ... مجاري ... الطبيعة والعضلات
... البرد ... النفس ...
... الكابوس ...
... بالعربية ... ويسمى ...
... قال الرازي ...
... لان ...
العلامة في شرح الكليات ...
... الاعصاب ...
الروح ... الدماغ ...
... القوى ...
... مجاري ... الاعصاب ...
الروح ... الاعصاب ... الاعضاء ...

غليظ من السوداء او البلغم او النزج مثل البلغم او كثير مثل الدم والبلغم والسوداء فالدم انما يوجب السدة
بكثرته والبلغم بلزوجته وكثرته وغلظه والسوداء بغلظها وكثرتها وهذا الاكثر فانه قد يكون من الابخرة الرطبة
الغليظة وقد يكون [illegible] فيمنع الروح النفساني عن سلوك الطبيعي فيها اي في البطون والاعصاب
فيتشنج جميع البدن [illegible]

[illegible]

الدماغ [illegible] الى مجاري النفس [illegible] المتصعدة من [illegible] حرارة القلب حيث [illegible]
حرارته [illegible] الرطبة والريح [illegible]
[illegible]

[illegible]

ولطف التدبير من تعبير ما يجمع مع الدراريج والصابيج والوج والغزلان والخمير بحيث كان النفس يسكن [illegible]
الرابعة المعدة لان الدلك الاعلى الى اسفل يحط المادة من الاعضاء العليا الى السفلى ثم دلك الراس ويحذر
من الامتلاء وسوء الهضم واستعمال العنب والمحمضات والفواكه الرطبة الاغذية المسخنة وكذلك العفنة
والاصول الشبيهة لانها غليظة عسرة الانهضام ودم اسود وعلامة نحول البدن وكثرة الاكل كثرة دم السوداء
الى فم المعدة ومنهما يشتبه في هاتين العلامتين لا يوجدان الا عند امتلاء البدن من السوداء وخفقان القلب
كثرة اختلاط الابخرة السوداوية المؤذية بالروح القلبي لاتصاله بارواح الدماغ فيتحرك القلب
لدفع الموذي وحموضة الجشاء بحيث يغلي منه الارض لانفصالها من خلط حامض وتقدم الظنون الكاذبة مع [illegible]
الصرع وهذا الصنف اذا من البلغمي لان البلغم مناسب لمزاج الدماغ من حيث انه جوهر بارد
بارد ان يحصل المناسب اقل خطرا من غيره لان غير المناسب يحدث الاسباب في قوة السبب وفي
قوة الآفة وقيل البلغمي اردا لان البلغم اكثر فيكون [illegible] ويجتمع في قوة الآفة [illegible]
ارخاوته وكثرة رطوبته لا يمنع [illegible] اللطيف [illegible] بعض النفوذ ولذلك يصحبه الارتعاش والاضطراب
واما السوداء فانها لغلظها وكثافتها [illegible] عصب [illegible] مسالك الروح اكثر فيقل معه الاضطراب
ويخاف منه ان يقتل [illegible] اذا كان مع الصرع ارتعاش واضطراب فانه بلغمي لا يكن في البلغم
جميع مجاري الروح [illegible] السوداء [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] المسالك [illegible] وقال الشيخ [illegible] ان [illegible] الاضطراب [illegible]
الا في مقدار [illegible] السوداء [illegible] الامر [illegible] من القوابض [illegible] وعلامة [illegible]
يطبخ الافتيمون والحبوب [illegible] السوداء وتقوية الراس بالمشمومات كالعنبر واللاذن والورد [illegible] المادة السوداوية
بالكلية [illegible] عودة من المرض وتجويد الاغذية مثل الاسفيدباجات [illegible] مع الفراريج والدراج المسمنة
ولحوم الحملان [illegible] اما دم وعلامته [illegible] الدم كما ذكر غير مرة وان يمتلي الاوداج لان الدم
يجري فيها الى الدماغ فيمتلي [illegible] امتلاء الدماغ منه [illegible] وان يميل الوجه الى الحمرة والا [illegible] الدم
[illegible] الدم [illegible] الطبيعة [illegible] وعلاجه [illegible]
تجذب الدم الى مكان [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] المعدة [illegible]
نحوه من مواد فاسدة سوداوية وبلغمية او صفراوية [illegible] الدماغ [illegible] الى الدماغ [illegible]

كثرة [illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible] الطبيعي فيضطرب [illegible] ويتحرك [illegible]
الحركات المختلفة وعلامته اختلاج المعدة وخفقانها [illegible] المواد [illegible] فيها اذا كانت المادة [illegible]
او سوداوية [illegible] الغذاء [illegible] فيحدث [illegible]
[illegible] فيها [illegible] مضطربة [illegible] من تلك المواد وخاصة اذا [illegible] المعدة
[illegible] الاخلاط [illegible] تلك [illegible] الغذاء
[illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاوداج عند النوبة لكثرة ارتفاع الابخرة الى الدماغ وانتفاخ المنخرين اي انتفاخ [illegible]
الى جذب النسيم البارد [illegible] شدة الاحتياج الى الاستنشاق [illegible] آلات التنفس المنخرين [illegible]
حالة [illegible] الصدر [illegible] النسيم البارد الى [illegible]
[illegible] الدخانية على المجرى الطبيعي ثم [illegible] وصول الابخرة الى الدماغ وامتلائه منها [illegible]
[illegible] مثل الاختناق لكثرة اجتماع الابخرة [illegible]
مجاري النفس فيضطرون الى الصياح لاخراج تلك الابخرة كما يضطر اليه المكروب [illegible]
[illegible] المادة [illegible] علامات [illegible] البراز ودرور البول وسيلان [illegible]
وذلك [illegible] الطبيعية [illegible] والمعدة مع ضعف عضلات
المعدة والياف [illegible] الارادية فيخرج تلك الفضلات [illegible] عند اهتزاز البدن
المضطرب مع [illegible] التشنج والانقباض في الامعاء والمثانة والاوعية [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
اخراج تلك الفضلات بخلاف ما اذا كانت العلة مخصوصة بالدماغ فانه انما يضعف القوى الارادية
فقط [illegible] العلة [illegible] الصرع او زواله [illegible]
المعدة من خلط [illegible] الذي يتجزى الى الدماغ ويوجب الصرع وزيادته او تقدمه على النوبة [illegible]
[illegible] الازدياد المواد وازديادها [illegible] من الابخرة [illegible] الذي في المعدة [illegible]
وذلك الصرع [illegible] فان كان [illegible] الصرع في اوقات [illegible] الازدياد [illegible]
فيه [illegible] المادة [illegible] للمعدة [illegible]
المرفوعة عنها [illegible] المعدة منها وكذلك الدماغ فيغتص [illegible] ويتشنج

[margin] الكثير البلغم لا اوكثر البلغم جدا ابقل الاضطراب

[margin] [illegible] الحركات الارادية [illegible]

وربما من المؤذي او دفعاله ثم يبسط الكاسة احد على التقديرين ومنه يسار الاعضاء في ذلك وقد يقطع
مع الغذاء المواد المحمودة التي تلطخ بها فم المعدة ولما تبلع المادة الردية كمعصب المادة المحمودة المصلح
ولما تختلط معه فلا تبقى على صرافتها [illegible] واقامة السدة من غير النجار
النجار غليظ في نفسه او خلط اذ تحصل البرودة فان النجار اللطيف لا يقدر على ايجاب السدة [illegible]
حركات الارادية التي لا ينتهيا الا الاسباب قوي هذا وكان السدة حادثة من نفس [illegible] الاكثر
والماء [illegible] كيفيتها فلا [illegible] فذلك لان السدة [illegible] يكون من انقباض الدماغ
العضلات في نفسه [illegible] ثم [illegible] المعدة [illegible] وشرب السكنجبين العسلي
او بالخل الممزوج [illegible] ثم [illegible] في السكنجبين [illegible] السكنجبين [illegible]
او بماء [illegible] من طبيخ [illegible] بالسكنجبين او بماء الحار [illegible]
في الصفراوي [illegible] بالحبوب [illegible] والمطبوخات [illegible] الاصول [illegible]
الا بطبيخ وتقويتها [illegible] المعدة [illegible] بالتضميد بالورد والمصطكي وقشار الكندر والعود الهندي
وسنبل الطيب [illegible] وماء الورد [illegible] والشراب الحارة [illegible] بالتضميد بالملطفات
ولحوم الطيور [illegible] في السوداوي [illegible] التضميد بالصندل وماء الورد والتغذية بالفراريج ولحوم [illegible]
[illegible] مع الكشك [illegible] الاسفاناج والكزبرة اليابسة وفي الصفراوي بالتضميد [illegible]
[illegible] والتغذية [illegible] الالوان ولحوم [illegible] مع [illegible] والكزبرة اليابسة واستعمال
[illegible] الكبيرة والكزبرة اليابسة [illegible] على [illegible] في الصرع [illegible]
[illegible] او الساقين او اليدين [illegible] باردة يرتفع منها الى الدماغ [illegible]
الريح منها [illegible] في بعض [illegible] الاعضاء ولم [illegible] وذلك [illegible]
الذي قد تحتبس [illegible] المادة [illegible] الاعضاء لانقطاع الروح [illegible] الذي [illegible] منها والسدد او
مسالك النسيم البارد [illegible] المادة [illegible] والدم الذي [illegible] الاعضاء الى [illegible] في [illegible]
وكما تادى بها الزمان تجربة وذلك [illegible] الى ان يصير باردة بالفعل بحيث تتجاوز [illegible] من العضو الذي
هي فيه [illegible] البرد [illegible] الاعصاب الى الدماغ [illegible] الواسطة بينه وبين الاطراف وفقط
الرطوبة وتضيق مجاري الروح [illegible] البرودة الفعلية [illegible] شديدة [illegible] الامرين [illegible]

ان هذه [illegible] الفعل [illegible] في [illegible] بل الحصول كيفية سمية فيها ايضا [illegible] منها الدماغ [illegible]
[illegible] في نفسه [illegible] الروح [illegible] الطبيعي [illegible] والمجاري الا على التمام [illegible]
قال الشيخ [illegible] بسبب ابخرة في الدماغ بخار ردي [illegible] والكيفية [illegible] احتباس دم [illegible]
في منفذ [illegible] لسدة [illegible] ينقطع عنه حرارة الغريزية [illegible] فيه [illegible] ويستحيل الى كيفية
[illegible] على [illegible] الدوارة [illegible] سمية ثم كلامه [illegible] الى التعفن والكيفية
ان الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبات على [illegible] والهضم [illegible] من ان تستولي عليها
الحرارة النارية وهي [illegible] الاشياء مفاوضة [illegible] الرطوبات [illegible] عليها
الحرارة النارية [illegible] منها [illegible] الغريزية [illegible] العفونة والتغاير [illegible]
كيفية باردة فعليه الانقطاع بخار الغريزي عنها او المفارقة بخار النارية عنها [illegible] الا قوة [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] بخار الغريزي فاذا انقطع من عضو من الاعضاء برد بانقطاعه وذلك العضو برودة
فعلية [illegible] رطوباته [illegible] النارية [illegible] منها [illegible] برودة [illegible]
الكيفية السمية [illegible] بالاطراف [illegible] هذا جواب عن سؤال [illegible]
كيف تتولد هذه الكيفية [illegible] مثل المعدة والامعاء من الاغذية الباردة التي ترد
عليها [illegible] ولا ترد على البدن [illegible] الرجلين [illegible] المعدة والكبد والعروق [illegible]
[illegible] الغذاء الموافق [illegible] بان تولدها [illegible] الاطراف [illegible] الروح
[illegible] التي تجذب منها النسيم البارد [illegible] مع حرارة [illegible] خروج [illegible]
[illegible] منها من الاخلاط [illegible] المعدة والاعضاء فان [illegible] وحرارتها [illegible]
[illegible] التنفس [illegible] منها [illegible] مع انها قد ترد عليها مواد مختلفة [illegible]
[illegible] الاخلاط وعلامته [illegible] باردة [illegible] المادة [illegible]
الدماغ [illegible] عضو [illegible] هذه [illegible] باردة
[illegible] الى [illegible] منه [illegible] الفعل [illegible] الارادية [illegible]
الاعصاب [illegible] الى [illegible] الرطوبات [illegible] الدماغ [illegible]
الى جهة [illegible] تغير لونه الى السواد [illegible] مع [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الروح والدم

اللذين يبعها بصفارة اللون وحمرتها واستيلاء البرد والجمود على الظاهر ويأخذ في التمطي والتثاؤب قبل النوبة
عنه ما يظهر تأثير تلك البرودة وهيجان الأبخرة في البدن واحتباسها في عضلات الفك وغيرها وحقيقتها
فيها العلة لها ولكنه في الشام بسبب البرد الحادث في تلك الأبخرة فقد حكى روفس أن رجلا كان به
العلة من مواد باردة في منطقته [illegible] من فوق الثلج وحيث ضعف القوة الدافعة الطبيعية
ومنها ما يستعين بالقوة الإرادية ودبابيته البول الأعضاء بعضل المثانة والقضيب ومنها ما [illegible] البرد ومن تشنج
الأعصاب المشاركة الدماغ وينقلب أصابع قدميه ويديه كما ينقلب عند [illegible] تشنج الأعصاب وتمدد
أعضاؤه الذكر وعلاجه أما في حال النوبة فيشد ما فوق تلك المواضع ليمنع تلك الريح والكيفية الردية
إلى الدماغ واستعمال ذلك العضو ليدفع البرد الفعلية [illegible] تلك المادة ويلطفها ويرققها أيضا ببخور الطبيعة
ومنها دلوها بالنار فإن تأثير الحرارة الفعلية أسرع منها بالقوة مثل العاقرقرحا والشيطرج والحلتيت والفربيون
[illegible] البدن بحبس العضو في الحمام الذي فيه [illegible] للأعصاب ملطف للمادة ويزيد [illegible]
غلظا وأما في حال غير النوبة فتنقية البدن [illegible] لأن المادة اللازجة التي يتشنج في العروق [illegible]
[illegible] وتقوية الرأس وتنقيته بالسكنجبين العنصلي وشراب الأسطوخودوس وتشميم [illegible] المسك
والعنبر والتمريخ [illegible] ثم أي بعد تنقية البدن وتقوية الرأس يسخن ذلك الموضع لأنه يمكن أن يهيج
المرض قبل النوبة بتسخين العضو [illegible] فضول كثيرة من البدن [illegible] تقديم
التنقية وتقوية الدماغ [illegible] النوبة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] مثل [illegible]
والتفسير [illegible] مثل [illegible] والسداب [illegible] والقسط [illegible]
[illegible] المادة الفاسدة على التمام [illegible]
[illegible] المادة إلى الظاهر [illegible] أي جهة أخرى [illegible]
[illegible] الدم والروح إليه [illegible] الصرع [illegible]
[illegible] يتشنج [illegible] وتحدث في [illegible] التشنج [illegible]
البدن [illegible] فإن التشنج منها يحدث من الصرع [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible]

الرطبة كما نسبها الأمراض هو مبدأ الغذاء ومبدأ الأعصاب المنفضة [illegible] وغيره [illegible]
وقد يكون حال الابتداء فهذه النوع قريب من السكتة وهو [illegible] تكثرة [illegible] الغليظ والسدد [illegible]
الروح النفساني بالتمام [illegible] يخرج الزبد في الصرع وذلك [illegible]
وقد يكون الصرع في الندرة من الصفراء [illegible] الطبيعة رقيقة القوام [illegible] في البدن [illegible]
يحدث منها [illegible] في بطون الدماغ [illegible]
يكون [illegible] أشد لحدة المادة [illegible] التشنج منه [illegible] لأن التشنج في هذه العلة [illegible]
وحيث كانت الصفراء رقيقة القوام [illegible]
[illegible]
لا يشد [illegible] القوة [illegible] من النوبة [illegible]
[illegible] اللون [illegible] اختلاط العقل [illegible]
[illegible] اللون [illegible] الصرع [illegible] أم الصبيان
[illegible] الرازي [illegible] حمى حادة [illegible]
وقال بعضهم [illegible] الاسم [illegible] للصبيان [illegible] الشيخ في الكليات
ريح الصبيان [illegible] بأم الصبيان [illegible] في المفتاح [illegible]
الصبيان [illegible] كلام [illegible] سماه الشيخ ريح الصبيان [illegible]
[illegible] ذكره الرازي [illegible] أي الصبيان [illegible]
[illegible] الصرع [illegible]
الصبيان [illegible]
حمى [illegible] أم الصبيان [illegible]
[illegible] قبل إنبات [illegible]
في [illegible] الكلام [illegible]
أن أم الصبيان هو [illegible] أن [illegible] هو أم الصبيان [illegible]
في ذلك [illegible] قال الشيخ الصرع المسمى بأم الصبيان [illegible] الصفراوي [illegible]

يامر في علاجه بالابزن والسعوطات البارده الرطبة ولا [illegible] الراس واستعمال الرطب القوي فان كان صبيا فانه يامر ان
تسقى مرضعته ما يبرد لبنها ويامر ان يسكن موضعا باردا [illegible] وكلامه هذا يدل على ان ام الصبيان [illegible]
البعض ليس مخصوصا بالصبيان وعلى ان عند بعض اخرين يكون من غير الصفراوي واما الاستدلال عليه [illegible]
على ما يبقى انما في الاكثر يكون من حميات البومية العارضة [illegible] الاضطراب وكثرة الحركات [illegible]
لا تتجاوز في الاكثر عن [illegible] ايام وكذا الاستدلال عليه بزواله بالمبردات كما قال وبزوال المبردات لانه لا
يصح كليا فان الشيخ ذكره في علاج ام الصبيان وام الصبية [illegible] وهو [illegible] ومرارة العقاب [illegible] وذكر
الشيخ في الكتاب [illegible] ان [illegible] وهو حار في [illegible] ينفع من ام الصبيان والصرع واستعمال المبردات
فانما يكون [illegible] الاكثر بعد زوال العلة [illegible] العليل [illegible] الحمى اليومية [illegible] الاعصاب [illegible]
ام الصبيان قد يكون صفراويا وقد يكون بلغميا وهو الاكثر فان جهال الاطباء [illegible] من هذا الكلام [illegible]
لا يبرءون [illegible] الصرع الا الصفراوي فقط فيهلكونهم بكثرة استعمال المبردات في علاجه [illegible]
والتمر الهندي مع الماء البارد [illegible] بالمنومات والسعوطات والاطلية البارده الرطبة [illegible]
على الراس وكذلك الاعضاء ان عرض [illegible] التشنج بعد النوبة او عند النوبة فان كثيرا ما يكون [illegible]
كانت المادة [illegible] رقيقة بالدهن [illegible] الترطيب والتحليل وهذا العلاج عام لجميع الاصناف [illegible]
الصرع من لسع العقارب اذا وقعت اللسعة على عصبة لان لسعتها يمكن ان تجاوز من الجلد الى [illegible]
لسعة [illegible] فانها لا تنجاوز [illegible] الارتفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب [illegible]
فيتقبض منها فيتشنج ويضطرب كالبدن [illegible] الاعصاب والاضطراب [illegible] علامته [illegible]
علاج اللسع كما هو مذكور في [illegible] الكتاب وقد يكون الصرع بسبب الديدان وهي على الاطلاق [illegible]
كرد وحب [illegible] في الامعاء [illegible] وحيات [illegible] الزراع [illegible] في الامعاء [illegible]
[illegible] مثل بذر القثاء [illegible] يتولد في الامعاء [illegible] الى ارتفاع بخار [illegible]
العفن الى الدماغ [illegible] فيتشنج ويضطرب كالتيه وعلامته سيلان اللعاب من الفم [illegible]
تولد البلغم فيها لان الديدان انما يتولد [illegible] كان [illegible] وكان [illegible] البلغم فان [illegible]
العفنة المتولدة من سوء الهضم [illegible] النفخ [illegible] العفونة [illegible] اللون [illegible]
تولد الدم بسبب سوء الهضم وبسبب [illegible] الديدان من الكبد [illegible] الى الغذاء الى البدن [illegible]

والاحساس [illegible] للمعدة في ذلك الوقت [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] فلا [illegible] ما هو مذكور في بابه وقد يكون الصرع بمشاركة
الرحم [illegible] الفضول [illegible] المنوية واستحالتها الى كيفية سمية [illegible] الردية
الى الدماغ [illegible] الكيفية المجردة اما بادوار او بغير ادوار [illegible] ذكر [illegible]
واكثر ما يكون الصرع الذي بمشاركة الرحم [illegible] الطمث [illegible] الى الكيفية السمية [illegible]
[illegible] المادة الطمثية السمية عند انفتاح فم الرحم وقد يكون الصرع بمشاركة الطحال [illegible]
ورم [illegible] عنه الابخرة الردية الى الدماغ وعلامته [illegible] الطحال [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible]
الابخرة غليظة رديه [illegible] وصلابته لامتلائه من المواد الغليظة [illegible] الحفظ [illegible]
[illegible] واما بسبب [illegible] كثرة المواد الغليظة وقد يكون الصرع بمشاركة المراق بسبب [illegible]
[illegible] بعض بطون الكبد [illegible] الى الدماغ الابخرة الردية الكثيفة وعلامته [illegible]
[illegible] ضعف المعدة وقصور الهضم [illegible] والنهاب [illegible]
[illegible] المادة [illegible] في الطعام الغير المنهضم [illegible] وعلاج هذه الانواع من الصرع [illegible]
[illegible] الصرع بمشاركتها السكتة [illegible] السكون [illegible]
وحركة سوى اعضاء التنفس [illegible] والذلك [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] السكتة [illegible] حركة [illegible] السكتة في غاية الصعوبة
[illegible] تلك الاعضاء ايضا وقد يطلق السكتة [illegible] العام لجميع البدن [illegible] الراس وقد يطلق
على [illegible] قال جالينوس ان حدث السكتات في [illegible] الذي في [illegible] جميع اعضائه
[illegible] وكان [illegible] التنفس [illegible]
[illegible] وذلك كلام [illegible] الاعضاء [illegible]
الدماغ [illegible] الروح [illegible] من النفوذ الى البدن [illegible] حركة [illegible]
[illegible] البطون التي [illegible] الرقيق والغليظ [illegible] الدماغ
[illegible] الاغشية [illegible]
[illegible] فاما [illegible] ان [illegible]

ولذلك ان يتكلم منه العليل لا ينفع بحيث يخلج لان الطبيعة لما بقي من المجاهدة لا تقدر على دفع الخلط دفعا
بالكلية فيتد معه من الانتفاخ الحس بخلاف الصرع فانه وان شاركه في السبب لكن لا يحس الحاجة قبيله ولا له
سبب على الطبيعة فهو يبرا منه العليل برءا تاما والسدة فيه ليست ثابتة كما هو في جميع الدماغ ولا له
يحدث عنه حركات مضطربة وبخلاف الجمود فان المادة فيه قليلة والسدة فيه وان كانت ثابتة لكن
بطن واحد وبخلاف السبات فان السدة فيه مع جمالها ايضا انما هي في بطن واحد ومع ذلك ليست ثابتة
ولا بكيفية جدا او برد مما يكون من خالط بلغم لزج غليظ وعلامته ترهل البدن ... البلغم وكثرة البزاق
والتخلط فمن ذلك السكتة البلغمية يكون مع غطيط اي نخير وهو دليل على استرخاء الاعصاب وسقوط
الات التنفس وانطباق بعضها على بعض ودليل على ضعف القوة المحركة العضلات الصدر فلا تحركها الا بجهد شديد
حركة ضعيفة ويحدث بمرور الهواء المستنشق كالنفخ في الدخول والخروج كما يعرض للمسبوتين عند النوم الا على ذكره
المصنف اللهم الا اذا كان ... بسبب امتلاء المجرى من الزبد وهو انما يحدث اذا كانت العلة قوية في غاية
القوة والاسباب التنفس ... وهو سبب لانه لان على اختناق بخار الغريزي وغليان بخار الناري
لانه اذا انحبس التنفس عن المجرى الطبيعي ولم يصل نسيم البارد الى القلب ... في خنق الغريزي واذا ...
استيلاء واشتعال الضعف ... وهو الغريزي ولذلك لا يحدث السواد والفساد والتعفن وغير ذلك
هو من لوازم الموت في اجسام الحيوانات لا سيما مفارقة الغريزي ... اجزاء الدماغ ... جوهر ...
بخار الناري يسيل ... على سبيل الذوبان الى مجرى النفس ويختلط بالهواء المستنشق الذي ...
في الرية ويحدث الزبد الغطيط وانما يحدث الذوبان لانهما سخانة ... وتحللها ... جوهرها وقيل ان
الزبد انما يحدث اذا ... القلب ... النفس ... وقيل انه يحدث غليان الاخلاط في فم المعدة
واندفاعها الى الحلق ... حدوث الالم في ... اذا انضم اليه الالم في فم المعدة ...
وعلامة الاخلاط ... ان الانحباس من ... فيه الزبد ... على خلاف ... الصرع قال ...
... فانه لم يتخلص ... الزبد وكثرته ... فان كان قليلا ...
منه ما لا ... القوة المحركة ... التنفس ... النخير ... سبب ذلك ...
فيهم ... الاستفراغ في ... البخار ... كثير ...
بحيث ... الفرق بينهما على مذاق الاطباء ولذلك ... ساعات ...

الا بعد

الا بعد اثنين وسبعين ساعة وهو مدة اقصر البحارين وقال كثير من اهل الروم دفنوا اولادهم ...
من قبل الوقت الذي يحكى فيه افاقتهم ومنهم من دفن مبالة من غير تجربة والاعلة ... قبل ... ايام
عليه فقد قتله ودفنه وهو حي ويستدل على حياته بان يوضع صوفة منفوشة في غاية النفوشية او
ريشة على منخريه او يوضع اناء مملوء ماء على صدره ويتفقد نفسه فان تحركت الصوفة والماء فهو حي والا
ميت او يوضع اليد على الخصيتين او على ما بين ... والاحليل او على ما تحت اللسان او يدخل الاصبع
في الدبر مما يلي الظهر ويغمز فان في تلك المواضع شرايين تنبض مع ضعيفة فان وجد متحركة فهو
حي والا فلا او ينظر الى باطن العينين فان كان البشرة قائمة رونق فهو حي او ينظر الى عينيه في موضع مظلم
وموضع النظر فان رأى خيالا فيهما فهو حي او يجلس في بيت مظلم ويقدم اليه سراج فان بقي
شبابة في الناظر فهو حي واما اذا انتفخ وجهه فلا يحتاج الى هذه الامتحانات لا يبعد
الذي لا يظهر فيه نفس او حس ما يظهر فيه الزبد لانه يدل على اختناق بخار الغريزي وذوبان
والرية مع انه لا يخلو عن خطر عظيم لا يحس من القلب والروح ... وحال التنفس والشرف الدماغ ...
... الافة العظيمة ... العليل ... ضعيفة ... او ...
بحسب ... المادة وكثرتها وذلك ... الطبيعة ... الى الخارج كما في الصرع على ... فيه ...
الاعصاب ... اوجه ... البدن على حسب ضعفه وقبوله للمادة ... بين الراس المشمومات
مثل المسك والسداب والقرنفل والعطوسات مثل الكندش والفلفل والخربق ... والكماة
مثل ما ... فيه الباذروج والبرنجاسف والسعتر والفودنج والاشنة والحاشا ... او ...
... الراس ... التنوم ... الراس ... فم المعدة ... القرع
وذلك ايضا ... شديدة ... الطارق ... المعدة ... راسه فوق ... الراس
وبرق البلغم ... الطبيعة ... الفيقرا ... والمر ... او غيره
فان لم يوجد اي ... الكبان ... والافسنتين والكمون ... جذب المادة
من الراس ... المادة ... والبرنجاسف والشبت ... الدقيق ...
... من ... الاحمر والمري ودهن الزنبق ... دار ... الفلفل
... والبورق ... ثم ... السعوط ... اي بعد الثالثة ... الرابع والسابع ...

ذلك

يحدث قوة المرض منقبضة تنقية البدن والدماغ بالاسهالات والحقن المذكورة وذلك لان المادة قد يحدث
فجة غليظة من الاستفراغ والمسببة لهذا الهيجان والثوران وان لم يمكن بجدة المرض وعند شرب الادوية
المسهلة القوية يزداد وتحصيل الخركة والتسخين وتقوى هيجانها وتشتد حدة المرض ويحدث عنه
مرض عظيم يخاف منه الموت فجاءة واما مع خلط دموي يملا البطن ويغرف والشرايين تحدث منه ففيها
منعقد [illegible] الوريدي لعدم التنفس ثم ينطفي كما ينطفي النار ادا ادمن التبريد وعلامته حمرة الوجه
الى الكمودة وحمرة العينين وورود الاوداج والعروق وان يعرق جبينه كما يحدث في الدم [illegible]
الرطبة وتنفخ [illegible] اذ ما يستر من عضلات التنفس ونحوها كما يستر من العرق البلغمي لان الدم [illegible]
رطبا لكن فيه حرارة محللة مخففة فيتسع بالحرارة ما يعقده بالرطوبة وهذا النوع اذا ابرأ لم يخل من الفالج
لانه انما يبرأ بانضاج الدم والانحلال حتى الى ان يبرد الدم ويزول الاسترخاء وعلاجه فصد القيفال
لينزع المادة من الدماغ في اقصر مدة وحجامة الساق بشرط ليكون الانجذاب بسبب المص والم الشرط ثم
ثم الوجود بالسكنجبين والماء الحار ثم الحقنة المعتدلة لنزول المادة من الراس ثم التمريخ بما يقوي الدماغ
والاستفراغ بالسعوط من الورد والبابونج وقد يكون السكتة من ورم الدماغ حاركان او بارد او يسد
مجاري الروح من الدماغ والى الدماغ من جهة الامتلاء ومن جهة التمديد والضغط وعلامته ثقل
حدوث اثنا من لوازم ورم الدماغ وتقدم علامات الاورام من ثقل الراس وحمل الشقوق والصداع والسكتة
تنفع السقوط على الراس من شي ثقيل يحدث قبل الورم انما هي السقطة بعينه سببا للسكتة
بسبب تورم الغشاء الصلب او غير ذلك وانما عرض الورم منها بسبب وجع الشديد فانه يهيج الحرارة
والحرارة تحلل المواد وبسبب ان الطبيعة توجه اليه مع المواد للاصلاح وفي الاكثر يكون ذلك الورم حارا لكون
المواد بحرارة الالتهاب فيها وخفيفها تتسخن وانما تحدث السكتة من هذا الورم لان تحيره انقباض الدماغ المستلزم
لانطباق مجاريه بالكلية وبرجوعه انقرضات بالكلية بسبب الاذى بوجه السكتة تخلف او اوجه من ذلك الورم
فيه ولان هذا الورم انما حدث فيه بعد السقطة يكون عظيما لانه عضو يكثر فيه الرطوبات وكثير اليه انصباب الاخلاط
ويرسل الطبيعة اليه جنده وذلك مواد كثيرة لكثرته وكثرة احتياجها لحاله ولان الم السقطة فيه يكون الشدة لكمال
حس العضو والوجع جذاب للمواد ولانه لما عرض له فرضه بحالة ضعيف مفرط اشتد قبوله لما توجه اليه المواد
فيمده الاعصاب بعظم الورم ويتجاوز من حد السرسام الى ان ينضغط منه المجاري ويتعطل الحس والحركة
الس

فالج
السكتة وعلاجها علاج اورام الدماغ على ما مر في السرسام الفالج سمي به لانه ينصف البدن فيكون نصفه محيي ونصفه
عليلا والفالج عند الجمهور يشتق من الشقة نصفين قال ابن سراقيون الا ان شان السكتة على الاكثر ان تقبل الفالج
حيث انتهى الكلام في السكتة بالفالج وهو استرخا عام لاحد شقي البدن طولا من الراس الى القدم وهذا هو
المتفق عليه عند المتاخرين ومنهم من يقول انه استرخا احد شقي البدن من الراس كما ذكرنا الى
القدم فاما فوق ذلك فيبين الاسترخاء وانما يدل كلامهم على ما يدل عليه الاسترخاء وقد ذكر الاقدمين
كيفية حدوث في العلة لاحد شقي البدن حتى الاخر قال الرازي قد ذكرت جماعة الاطباء والطبيعيون في امر الفالج
وذلك لانه لا يمكن ان يحدث في النخاع حتى يتقف عند نصفه الا بالقطع فاما بالطبع فلا وذكر في الكتب
انه في معنى نظر به فقيل الرابع في جوامع الاعضاء الالمة ان حدث الافة في نصف البطن الموخر من الدماغ حدث
الفالج وان حدث في كله حدث السكات قال الرازي يعني ان حدثت الافة في شق من الدماغ حدث في نصفه
لا بالتجويف الخشنة والاعصاب النابتة منه فيحدث الفالج وقال جالينوس في الاولى من الاعضاء الالمة
الافة في جانبه الايمن من النخاع من غير ان يكون في الاخر استرخاء وهذا ابدا يلحق ان يضعف النخاع في طوله وقال في
هذه المقالة قد يتفق ان يكون الافة في شعب كثيرة من العصب في النخاع سليم قال الرازي كانه حتى انه
يسيح ان يحتمل النخاع في نصفه طولا ويتغير النخاع بحيث لا ينفتق من حقد شبيه لانه ان كان منضغطا او ورم
ان يلحق من جانبه ان يحتمل نقل النصف بالكلية ويتغير النصف سليما والا كان يسوء المزاج فهو يشبع فاما ذلك
ان يوجد الفالج علة فقال فقد يمكن ان يحتمل منابت الاعصاب كثيرة ومن البدن ايضا ان يحتمل منابت
الاعصاب شق من البدن في حالة واحدة وقال جالينوس في الثالثة من الاعضاء الالمة اذا حدثت في اول
منشا النخاع افة سرت في جميع البدن خلا الوجه كما انه ان حدثت افة في النصف من منشائه حدث فالج
الجانب وقال في موضع الفالج استرخا في الوجه من جانب مع ما علم ان الافة في الدماغ فاما ان كانت
الاعضاء سليمة فالافة في منشا النخاع وقال في الرابعة او احتمل كلام في الدماغ عند مبدء النخاع حدث السكتة وان احتمل
احدهما حدث الفالج وكلامه في الاول يبين ان البطن المؤخر متشي وان الافة انما هي في نصف الدماغ فيكون بالجزو منه
ما ذكر وكذا الثاني يدل على ان الدماغ متشي والا لا استرخي كلا جانبي الوجه واما الثالث فهو صريح في
ان الدماغ متشي والاخر متعلق اما بان الدماغ متشي وفيه شك كيف يحدث الافة بنصف دون اخر وكذا
الى اخر النخاع او بان الافة يكون بجرم الدماغ في نصفه وفيه ايضا شك كيف يحدث الافة في شق

من البدن دون الوجه فيكون صحيحا وقال الرازي في دفع هذا الشك في حاوي الكبير اعلم ان النخاع متى شق
جميع بطونه وانه اذا استرخى احد شقي الجسد فالآفة فيه لكن ان لم تبين في الوجه ميل شيء فان كان
لان الآفة في ذلك البطن ليس في غاية الاستحكام فجاوزت منه فان الفضل يعترضه على انه لا بد ان
يكون مضرورا وان كان ذلك لا يتبين للحس لانه بعيد منه فالآفة يظهر فيه ظهورا كليا لان القوة تجوز
متى بعد من الاصل والينبوع واقول ليس تعجب الرازي في جهة انه شك في ان الدماغ منشئ لان
ابن سرافيون ذكر في كناشه ان الدماغ مقسوم بقسمين تفرق بينهما خط مستوي ليكون ميلا عن الآخر
اذا الم منه جانب في الجانب الآخر على صحته كالعينين والاذنين ووعائي الصدر والخصيتين وما اشبه ذلك
والرازي نقل منه هذا الكلام في كناشه المشهور بالفاخر والاولى ان النخاع منشئ فانه قد صرح في الحاوي
الكبير فاني لست اشك ان النخاع ينفصل منشئ الا ان ذلك لا يتبين في التشريح بل لعله يشك انه
على تقدير التثنية كيف يمكن ان يعتل قسم بالكلية ويسلم الآخر وكان الشيخ يشير الى جواب حيث
قال في القانون النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى شعبتين لكن الحس لا يميزه وكيف لا يكون
كذلك وهو ينشعب عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان يحفظ الدماغ الطبيعة احد شقيه في دفع المادة الى
الشق الذي هو اضعف واقبل للمادة ولا ينبغي ان يتعجب احد من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة
باذن خالقها قد تميز ما هو ادفع من هذا او سببه فضل رطوبي بلغمي وقيل قد يكون دمويا وفيه بحث
بطون الدماغ الى مبادي عصب احد جانبي البدن فيجري في خللها او تقف في مبادئها
بحسب ضعفها وقوتها فان كان الفضل مثلا في ناحية اليمين من الدماغ وكانت هي الاقوى انصب الى
جانب الايسر وكذا الكلام في ناحية اليسار وان كان الجانبان ضعيفين والفضل كثيرا انصب اليهما
جميعا وهذا الفضل قد يكون مختلف القوام فما كان رقيقا يشربه العصب ويسترخي وما كان غليظا الا انه
لم يقو قوي فوجه ويزيد في عرضه وينقص من طوله فيتشنج فيسترخي بعض ويتشنج بعض فيمتنع القوة المحركة عما
من النفوذ فيها لان السدد اطرق الروح محاطا لها او يبعد القوة فيها لكن الاعضاء لا ينتائر منها لعسر
مزاجها بالبرد والرطوبة فان البرد يكثف العضو ويخدره ويقبض منافذ الروح والرطوبة تعاون البرد
وتهيئ العضو للبلادة في هذا الكلام بحث لانه عطف قوله ينفذ على يمنع وجعلهما قسمين مما يحدث
بسبب انصباب الفضل الرطوبي في الاعصاب وقد ثبت ان نفوذ الروح النفساني في الاعصاب

مثال

مثال شعاع الشمس ممنوعة اذ في كثافة يحصل في طريقه من ان يقصد النفوذ مع عدم ان انتشر او احدث الاعضاء
سوء مزاج بارد رطب فالج وهذا كما قال الشيخ فان من اسباب بطلان الحس والحركة برد ورطوبة
ولكن ذلك ما ليس فيه بانسداد كانه لا يكون ماء عم اكثر البدن او شقا واحدا دون شق
بل ان كان لا بد فيعرض لعضو واحد ربما بطلت الافعال الطبيعية فيها اضافة الى المزاج البارد
المجمد وفتور الحرارة الغريزية وانطفائها فيضعف لعدم الاغتذاء وانسداد مجاري الغذاء بالقبض
كما يعرض للنباتات في الشتاء القوى لبرد وهذا اصعب علاجا لان تاثير الادوية والاغذية الكاوية يتم
عند تصرف القوى الطبيعية فيها واستخدامها اياها في النضج والتلطيف والتقطيع والدفع وغيرها
اذا ضعفت وتحرت في عضو لم يمكن تاثير علاج فيه قطعا ولذا قال الرازي اذا كان العضو المفلوج شديد
الهزال صغيرا فلا علاج له واذا كان خضبا على لون البدن فعلاجه فان كان الفضل قد نصب الى منبت النخاع
هو البطن المؤخر من الدماغ بحيث تعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه لان
الاعصاب المحركة لاعضاء الوجه دماغية المنبت وتسمى هو الفالج المقيد اذا كان في شق من منبت النخاع عم
شق البدن دون الوجه وان كان في شق من بطون الدماغ عم شق البدن مع الوجه فالمساحب الكامل وقال
لذلك الفالج واللقوة معا وهو المسمى بالخلع وعلامة الفالج الرطوبي مس في العتيد كثير فائدة رسم نا
الشق اي شق البدن لعدم نفوذ الروح فيه واسترساله لابتلائه بتشرب الفضل الرطوبي وعطلان الحركة
وحبه لان الفضل حيث انصب الى النخاع منعت الآفة كالخم العصب وسددته فمنعته لان الفضل كما انصب الى
النخاع منع نفوذ الروح بخلاف حدوث الاسترخاء الواقع فانه يكون على التدريج بحسب ازدياد حجم الورم
بخلاف الذي يكون من سوء المزاج البارد والمستفرغ فانه يخدر العضو وتبلده او لا فلا والى
ان يطلب ذلك المزاج ويستحكم عليه وافسد مزاجه من غير سبب خارج من سقط او ضربة او قطع ولبس ذكر
الفصد من الاضرار بل التحقيق انه ليس يمكن حدوث الفالج على الاصطلاح المعهود بعينه من سبب وانفتق
الرطوبة كالورم وهو سوء المزاج ولا بسبب خارجي مباشر القارورة ومجاورتها بالكن ان يبلغ فيها
غير مشيرة قواعها عليها وذلك لعدم النضج بسبب ضعف الكبد والعروق باستيلاء البرودة عليها او ان
الفالج في جانب الايمن وعلاجه ان يصرف ملطف يخلط بمثل السكنجبين ماء البزور مثل الاصول
بزر الشبت والنانخواه والقوه وماناه وبزر الكرفس او بماء الاصول مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس و

اصل الكبر واصل الاذخر واصل السوس في اليوم الرابع او السابع وان كانت العلة قوية قال الرابع لان
المادة حينئذ تكون فجة غير منقادة للدواء ولا مستعدة للاستفراغ فيحرك بالمسهل ويزداد الضرر
ولان عند المبادرة بالاستفراغ يخرج من الفضول ارقها ويبقى اغلظها ولان المادة في هذه العلة قد تشربها
العصب ولا يمكن استخراجها منه الا بعد ما يكثر تلطيفها وتقطيعها فيها الفضل الا بالطرق والتحليل والتلين
والتقطيع وفقه ولا يمكن الا اذا لطفت ما قال الساهر لا ينبغي للمفلوج ان يشرب من الادوية القوية الى
الرابع او السابع او الرابع عشر لاني رايت من سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها ثم يستفرغ بعد
النضج والتلطيف للمادة بالحقن الحادة المعمولة من الشبث والمرزنجوش والاكليل والحلبة والخروع والبابونج
والتين واصل السوس والقنطوريون الدقيق مع العسل والمري والزيت العتيق وشحم الحنظل والحب النيل
حب المنتن وحب الفيقرا بعد التنقية يمرخ الفقار والاعضاء العليلة بالادهان الحارة المحللة لبقايا
الفضول المقوية للاعصاب مثل دهن الخروع والكلكلانج والناردين والقسط والشبث مرة بعد اخرى
ومرة مع جندبيدستر وعاقرقرحا فاذا لم يكن مع حرارة المزاج فاما اذا كان مع حرارة المزاج بان تكون
القارورة مصبغة والعليل نحيف البدن احمر اللون شابا فيقصد الى تسكين حرارة المزاج اولا لان كثرة
سوء المزاج الحار اقوى واهتمام الطبيعة بدفعه اشد ولانه ربما ينقص البلغم باستعمال الاشياء الحارة
ويحدث منه شيء ولا يمكن علاجه الا على حسب الواجب اسقيا وردينا سكنجبين لانه مع ماء بزر المزاج يقطع
الاخلاط الغليظة ويلطفها والزرباج فانه ايضا يسكن الحرارة ويقطع البلغم وسقيه الاولى صبلة فيه مع
الكزبرة اليابسة ونقيع من اللوز حتى ينضج وعلى فقتين ثم تقيل مع الخل والسكر والافتيمون
من المري ويطبخ بالكزبرة اليابسة ويغلي ودهن الورد والمطبوخ بالخل لئلا يكثر رطوبة
الراس والدماغ فتقاوم برودة حرارة القلب والكبد او الفضل الرطب في الدماغ او الدهن وسبب
حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان في الحرارة والبرودة وكذلك سائر الاعضاء في كيفياتها الم
ولان لما كان عند كل مزاج ان كل عضو منها متفاوت في المزاج فيكون حرارة ما هو حار كالقلب فاذا
برودة ما هو بارد كالدماغ ويبوسته ما هو يابس كالعظم ورطوبة ما هو رطب كالكبد فلم تختلف الرطوبات
الدماغ بطلت المقاومة لان الرطوبة تعاون البرودة فيخمد بخار الروح النافذة اليه من القلب وتكدر الروح
كسلا فتحمد بسبب حركة الفكرية والتخيلية ويحفظ الدماغ من جميع الاعصاب عليه بسبب تسخين الروح

والاخرة المضادة اليه من سائر البدن ينسحب حركات الارادية علما تختلف مزاج الدماغ اشتد تاثير الحرارة
فيه لان تاثير الحرارة الواحدة في جسم اليابس اشد واقوى منه في جسم الرطب ثم ان تلك الرطوبات
المحللة تقاوم الحرارة ايضا بعضادة كيفيتها الا انها رطوبات معتدلة باردة فان تحلل الدماغ رطب بالرطوبة
الاصلية المستقرة في جوهره وهذه الرطوبة انما هي رطوبة فضلية غريبة فكيف تحفظ الدماغ عنه تحللها فلان ان
الرطوبة الغريبة البالية كما تعاون الرطوبة الاصلية المزاجية في قلة تاثير الحرارة كالشحم المتفشي المنقى في الماء
اشتد مقاومة لتاثير النار من غير المنقوع واخا الرطوبات الفضلية يستتبع الرطوبات الاصلية عند
تحليلها الضرورة فحفظها من الرطوبات الاصلية فانسب لحرارة القلب الكبد وهي حرارة
غير غريزية على الدماغ فيحمى المزاج قال جالينوس او انسالت الرطوبات من الدماغ الى الاعصاب في الفالج
واللقوة فحينئذ حرارة في الموضع وقد يحمى مزاج الجانب السليم فقط قال الشيخ قد يعرض للسليم
ان يكون كانه في نار والاخر المفلوج كانه ثلج وذلك لوجهين احدهما انه لما امتنع الروح
من النفوذ في الشق المفلوج لانسداد طريقه ينفذ الى الشق السليم وثانيهما ان الشق المفلوج لما ضعف عن جذب
الدم يتوفر نصيب الشق السليم فيه الروح لانه حامله على انه لا يبعد ان يكون من الادوية المسخنة التي
عالج بها المحموم في ذلك فان تاثيرها في الجانب الصحيح يكون بالضرورة ازيد والاسترخاء وهو مخصوص
بالفالج اذا كان في عضو من البدن الذي يحدث بسبب قطع العصب عرضا او طولا فانه لا ينفذ
الروح والاعراض عنه يصير في العضو الذي بالفالج ولا علاج له لانه لم يظهر فيه حصول الخلف ولا يمكن الاتصال
بينهما وقد يعرض الاسترخاء لانسداد او المنافذ او ورم حار في النخاع وعلامة الوجع لمس العضو يابسا
من سوء المزاج وتعرق الاتصال والتمدد والانصباب للمادة في محل العضو وتجر الوصول الاثخرة بحادة
الى القلب وعلاجه الفصد ووضع الاضمدة المواضع على موضع المتورم من النخاع لا على العضو المسترخي كالاضمدة
والتبريد والاضمدة تسخن عليه في الابتداء ما يردع المادة مثل الفوفل والصندل والاقاقيا والمامينا
بماء عنب الثعلب وفي التزيد يخلط الرادعات بالمرخيات مثل دقيق الشعير مع الكزبرة ودهن الورد وفي الانتهاء
الى الانحطاط لا يقتصر على المرخيات المحللة مثل البابونج وورق السلق ودهن الكرفس والشبث للعضو وقد يعرض
ورم بارد وعلامته الوجع اليسير وحمى اللين وعلاجه ان يضع عليها حب الغار والميعة اليابسة والمر وجوز السرو
والزعفران وجندبيدستر والشبث مع الشمع المذاب بدهن القسط وقد يحدث الاسترخاء بسبب سقطة

او ضربة فما كان يحدث بعقبهما وفوره فلا علاج له ايضا لانه يدل على فسخ العصب وقطعه عرضا وما كان يحدث
بعده يوما او اكثر فانه يدل على تورم العصب وانصباب المواد اليه بسبب الوجع وعلاجه تنقية البدن
بالفصد والاسهال لامالة المواد عن موضع السقطة واستفراغها ووضع الادوية المحللة والمقوية مثل
المرزنجوش والحندقوقا والشبت والغار ونحوها على الموضع دون [illegible] الموضع الورم وهو موضع الضربة
لا على العضو المسترخي كما حكى جالينوس ان رجلا سقط من دابة فصك صلبه الارض فاسترخت رجلاه
فاراد الاطباء ان يضعوا الادوية على رجليه فمنعتهم وقصدت الموضع الذي وقعت السقطة عليه فسكن
الورم وبرأ وانما منع ان يكون الادوية محللة لان الانقطاع والورم انما يحصل عند الانتهاء وقد يكون
الاسترخاء من انخلاع العضو من مفصله بسبب تمدد او ضربة او نحو ذلك [illegible] فقرة من فقار الظهر المفصل
وزوال العظم الى جانب فينضغط العصب الآتي منه الى ذلك العضو ويحبس ما سلك الروح فيحدث العصب بعضها
وظهر او لزم ذلك انضمام بعض اجزائه الى بعض في الوضع وقد يكون الاسترخاء لزوال الفقار حتى
فينضغط العصب ايضا وعلامته اي زوال الفقار ان كان تقعع الظهر اي دخول الظهر وخروج الصدر و
الظهر عبارة عن الاعضاء التي في خلف تحت العنق الى القطن او تقعع الرقبة ان زالت الفقار
الى داخل او تحدبه اي تحدب الظهر او الرقبة ان زالت الى خارج وفي هذا الكلام نظر لان زوال
الى داخل وخارج لا يوجب ضغط الاعصاب لان مخارجها خلف من جانبي الفقار لانه خلف لعدم الوقاية
هناك ولانه قدام لئلا يميل البدن [illegible] الارادية على مخارج تلك الاعصاب فيضغطها ويوهنها وانما يوجب
الضغط اذا كان الزوال الى احد جانبي اليمين او اليسار فالشيخ قد يعرض الاسترخاء او زالت الفقار
الى احد جانبي اليمين او اليسار فيضغط العصب الخارج منها من تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيبعد [illegible]
تقديره الانضغاط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب وايضا التقعع انما يطلق
زوال شيء الظهر الى قدام اذا كان شيء منه من عظام العنق وكذا التحدب في زوالها الى خلف وجعلها
اصلاحا على زوال شيء الرقبة فحقق وعلاجه ذلك اي انخلاع المفصل خروج الزائدة الواحدة في المفصل
اي علاج الاسترخاء الذي يحدث بالخلع والزوال اصلاح الخلع ورد الفقار الى موضعه وقد يكون سببه اي سبب
الاسترخاء سوء مزاج بارد رطب ساذج مثل ما يعرض من شرب الماء الشديد البرد والمبادرة في النوم
والقيام في الماء البارد كما حكى جالينوس ان رجلا يصيد السمك [illegible] الموضع الذي [illegible] على برودة

وشد

[illegible]
منه اكثر من الفالج لان الطبيعة تدفع الفضل عن عمق البدن
الى الاطراف لحساستها بالنسبة فيحدث الاسترخاء

فيخرج بوله وبرازه من غير ارادة وذلك فساد مزاج العضو فلا يتأثر من الروح النافذ فيه وعلامته انه يقع
دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى من القطع والورم وخروج العظم عن موضعه ويدل عليه الملمس لكونه
باردا والتقدم الاسباب المبردة الرطبة المؤثرة في العضو من خارج او داخل وعلاجه تبديل مزاج اي
مزاج العضو بالادوية المسخنة وقد يحدث الفالج من قبل مادة [illegible] بعض الاعضاء مثل الامعاء والرحم على
سبيل البحران اكثر وذلك في علة القولنج فان الطبيعة تدفع المادة التي في الامعاء وهي شديدة غليظة
لا تحتبس بالعرق ولا تندفع الى الظاهر ومع [illegible] القوام فيندفع الى الراس فينزل على الاعصاب ويحدث
بها وحدوث الاسترخاء منها وربما اودى الى خلع المنكبين والوركين اذا اقبلت تلك المادة الى تلك المفاصل
الكامل [illegible] فكان انه كان بهم قولنج شديد الالم فانخلع منهم المنكبان ومنهم من خلع منكباه ووركاه
وقد رأيت [illegible] قال رأيت اشخاصا في زماني كثيرا قولنج شديد وكان خلاص بعضهم
بالاسترخاء الاطراف وقد يحدث من القولنج استرخاء في اسافل البدن عند ما يصب الطبيعة الفضل الى
عصب الصلب وعلاج هذا ينبغي ان يكون بالمرخ والادهان التي فيها شدة حرارة لئلا يبرد المادة المنصب الى
العضو ويلطفها فيكثر انضاجها وتحليلها وابتلال العصب بها ولئلا يحدث السبب بقوة حرارة اكثر مما ينبغي
فمنه مثل دهن القسط والسوسن والخروع وما يقوي العضو ويمنع المادة فيه مثل البابونج والاكليل الملك
مخلوطة بما فيه ادنى قبض مثل السوسن والسنبل الهندي [illegible] العضو ويكثر تقويه العضو وتمنع المادة فيه
فمنه التشنج سمي بهذا الاسم اللازم المختص به وحقيقته اي حادثة في العصب حركة العضل الى اصلها
فيقصر ولا ينبسط انقباضا اي في هذه العلة ما يبقى على حاله ولا ينبسط الا بالعلاج ومنها ما يسهل عوده الى
نفسه كالتثاؤب فانه تشنج حادث في عضلات الفك في زوال السرعة لان حدوثه من [illegible]
الفعل وهذا النوع يكون حدوثه في الاكثر من مزاج غليظة [illegible]
ما ويكتنف التشنج الصرع لكن المادة فيه ليست [illegible] ويحدث التشنج لانه [illegible]
كانت المادة فيه [illegible] والنوع الاول يمكن ان يكون من مادة بلغمية تنفذ في فروج الاعصاب
مد وتمام عرضا فتقصر طولها وتزيد في عرضها فلا ينبسط العضو وانما لا يحدث الاسترخاء من تلك المادة
المادة في الاعصاب لانها غليظة لا يمكنها النفوذ في جرم الاعصاب وجوهرها السائل فلا تشربها الاعصاب
تنقع فيها وتتبل فتنتفخ وتنبسط [illegible] القسم التشنج الامتلائي [illegible] الرطب وعلامته

تشنج

غليظة

من عرض بغتة لانه كما تنصب المادة في الاعصاب تزداد عرضها وتنقص طولها ومن علامات الامتلائي من الثقل والكسل

في الحركات وثقل الجلد وسبق الانتفاخ وغلظ القارورة وعلامات غلبة البلغم منها بياض اللون وترهل اللحم

ولين الملمس وبرودته وقلة العطش وكثرة النوم واسترخاء الاعصاب وتقدم التدبير المولد اي للبلغم

ما يولد البلغم ومجاورة المياه وكثرة السكون والدعة وعلامة تخية البدن مثل [illegible] الاصابع

برقي [illegible] ودفات قليلا قليلا لان المادة لغلظها وعسر انفعالها لا تندفع بسرعة ولان الاعصاب

لها عروق ترجع المادة منها [illegible] منها انما يكون [illegible] الشيخ فلذا ينبغي ان يكون في دواء

غير كثير في الاستفراغ لان حركة العضو المتشنج تعين على تحليل المادة واستفراغها فان ينبغي ان

ضعف القوة وكذلك [illegible] ادوية غير قوية الاستفراغ بعد الانضاج [illegible] الاصابع [illegible]

ثم اي بعد النقية التدريج تعهد بالادهان الحارة مثل دهن القسط [illegible]

[illegible] من [illegible] الاعصاب [illegible] الرطوبات المستقرة في جوهرها [illegible]

وينقص طولها وعرضها وتجذب العضل الى [illegible] فيتقلص العضو وينقبض [illegible] الطبيعة اذا [illegible]

النار فانها تتجمع وينذبل وينقص من طولها وعرضها [illegible] اذا وضع في الهواء الحار فانه يتجمع

[illegible] وعلامة تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغات [illegible] والتعرق الكثير [illegible]

والسهر فانه يجفف [illegible] التحليل [illegible] وانعدام [illegible] والسهر فانه يكثر التحليل ويضعف الهضم فيتقدم [illegible]

لان الطبيعة [illegible] الى الرطوبات [illegible] فيحلل بعضها ويصير [illegible] غذاء للاعضاء [illegible]

اذا اشتد [illegible] بحرارة تفنى الرطوبة [illegible] فيكثر التحليل والتجفيف ولانه يجفف الاعصاب بسبب

نقصان [illegible] ولحمي حادة محرقة لانه يفني الرطوبات الغريزية ويجفف الاعصاب ويشوي الدماغ

ان عرض التشنج قليلا قليلا لان التشنج اليابس انما يحدث [illegible] انعدام الرطوبات [illegible] الاعصاب

[illegible] الى [illegible] وهذا لا يمكن ان يكون دفعة [illegible] يعم [illegible] نقصان الرطوبة

المستقرة في جوهره [illegible] بخلاف الامتلائي فانه كما تنصب المادة الى العصب يحدث التشنج دفعة وانه يكون مع

زيادة حجم العضو [illegible] بشرب [illegible] من الادهان [illegible] التشنج اليابس [illegible]

وهذا النوع لا يبرأ الا ان [illegible] الرطوبات الاصلية المستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية [illegible]

كان [illegible] بل [illegible] وذلك لان هذه الرطوبة الاصلية عبارة عن رطوبة تنضج

اوجبة الغذاء او الام فاوجبة المني ثم في الرحم حتى صار جزء البدن [illegible] الرطوبات التي تولدت من الغذاء

في البدن بعد الولادة لم ينضج الا في اوجبة الغذاء فلا يصلح ان يصير بدلا لما تحلل من الرطوبات الاصلية

ويقوم مقامها كما لا تقوم الماء مقام الزيت في السراج وان لم يبلغ الجفاف [illegible] بعد الرطوبة

من [illegible] الرطوبات الاولى [illegible] فقط امكن [illegible] وكمن في مدة طويلة [illegible] المرض وشدته [illegible]

[illegible] كما صرح به جالينوس الا في الصبيان [illegible] لان ابدانهم في النشو [illegible]

[illegible] على البدن [illegible] من التحلل لم يعقب [illegible] ولان الرطوبة المتقررة في جوهر اعصابهم [illegible]

بجعل السيام الاعضاء [illegible] كثيرة في ابدانهم [illegible] الاذهان [illegible] منها ما يمكن [illegible]

ما ثبت في الناس لما ذكرنا من [illegible] المرض [illegible] لان [illegible] الرطوبة في جوهر [illegible]

الداخلة [illegible] انما يمكن [illegible] الرطوبة [illegible] على المتحلل [illegible] على طول الزمان من الرطوبة [illegible]

وعلاجه ترطيب البدن والعضو المتشنج خاصة بانواع المرطبات من سقي لبن الاتن ولبن الماعز [illegible] الشعير

ولعاب [illegible] من شراب البنفسج وشراب النيلوفر ودهن [illegible] حب القرع الحلو والتقدير [illegible]

والجدي والاسفاناخ المطبوخ بدهن اللوز [illegible] والسمك [illegible] الرضراضي [illegible] لباب [illegible] اللوز

ودهن اللوز والتطليخ [illegible] البنفسج ودهن [illegible] والشعير [illegible] وخلاف [illegible] والنيلوفر [illegible]

[illegible] وشحم الدجاج والشمع الابيض ولبن البنات والتضميد بالبنفسج [illegible]

ودهن الشعير [illegible] وقد يكون التشنج لورم [illegible] العصب [illegible] وينقص طوله [illegible]

الامتلائي وقد يكون [illegible] العصب الى المبدأ ويجمع [illegible] فينقص طوله [illegible]

[illegible] قطع [illegible] العصب او العضل او لم يصل الى [illegible] العصب [illegible] [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] ان كيفية حارة [illegible] العصب [illegible] مضادة [illegible]

وحموة [illegible] الى الدماغ [illegible] العصب [illegible] التشنج [illegible] على [illegible]

والشوكران [illegible] التشنج [illegible] من [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] الكيفية [illegible] مضادة للبدن [illegible] العصب [illegible]

[illegible] او كيفية [illegible] مثل برد شديد [illegible] العصب فان العصب [illegible] البرد وشدة [illegible]

يجتمع [illegible] شدة البرد والضرورة [illegible] البرد [illegible]

الرطوبة فيقبل حجمها و[illegible] جدا او اذا اجتمعت جوهر الاعصاب غلظت وزادت في عرضها و[illegible]

[illegible] العضو ومن هذا القبيل اي الحادث بسبب الموذي تشنج [illegible]

[illegible] في فم المعدة [illegible] على جهة التشنج [illegible]

[illegible] فم المعدة اذا [illegible] ومن هذا القبيل التشنج الكائن [illegible]

كما [illegible] بسبب ما في المعدة من الغذاء الفاسد [illegible] على جهة التشنج [illegible]

مواضع من البدن [illegible] ما بين الاطراف وبين المعدة كما [illegible] جالينوس

[illegible] مناسبة [illegible] الاطراف والمعدة [illegible] المعدة [illegible] الاطراف [illegible]

التشنج سريع البرء [illegible] بزوال [illegible] الغذاء من المعدة وسكون لذعها ومن هذا القبيل التشنج

الكائن [illegible] في فم الرحم والاعضاء العصبية [illegible] التشنج الحادث [illegible]

وحدوث التشنج منها اما بسبب [illegible] الاعضاء [illegible] في نفسها [illegible]

[illegible] للمعدة والدماغ بارتفاع [illegible] المتصعدة اليهما [illegible]

وعلامات هذه الانواع ظاهرة اما الورم فلظهور الانتفاخ والوجع والتمدد في العضو المتورم [illegible]

السبب [illegible] الغذاء [illegible] الوجع اللاذع [illegible] في ذلك المكان [illegible]

والبرد الشديد والتي [illegible] على تقدم السبب [illegible] المعدة فلظهور [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] للمعدة والرحم والاعضاء العصبية [illegible] في تلك المواضع [illegible]

[illegible] الاذى من العصب [illegible] الورم والقطع [illegible] اورام العصب [illegible]

[illegible] حادة [illegible] العضو بالاضمدة والنطولات [illegible] الادهان [illegible]

وشرب الادوية [illegible] في البرد الشديد [illegible] الادهان والنطولات [illegible]

في دفع ضرر البرد [illegible] تلك الاعضاء [illegible] العضو المتشنج بالادهان [illegible]

[illegible] التمدد وهو التشنج العصبي [illegible] كالقدام والخلف [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الانبساط [illegible] عسير [illegible] مفاصل [illegible]

وعلى هذا الاصطلاح [illegible] جالينوس [illegible] في تفسير كلام [illegible]

اربعة ايام [illegible] التشنج القدامي والخلفي [illegible] التشنج البسيط

[illegible] التمدد [illegible]

والطبيعة

والطبيعة لا تحتمل [illegible] التمدد الشديد فلذلك لكون بحرانه في الرابع فهو مضاد التشنج [illegible]

[illegible] القوة المحركة [illegible] الاعضاء التي [illegible] عن الانبساط [illegible]

التشنج [illegible] الانقباض كما ان التشنج [illegible] الانبساط [illegible]

[illegible] الامتلاء [illegible] والاذى الكزاز [illegible]

[illegible] الانقباض [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] قدام وخلف [illegible] التشنجين [illegible]

[illegible] الكزاز [illegible] التمدد [illegible] الرطوبة [illegible]

الشديد البرد [illegible] البارد [illegible] البارد [illegible]

التمدد [illegible] التمدد [illegible] جالينوس [illegible] التشنج

من [illegible] شديدة [illegible] العصب [illegible] الكزاز [illegible]

[illegible] الكزاز [illegible] التمدد والذي [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] الرطوبة البارد [illegible] الكزاز [illegible] العصب [illegible]

[illegible] على الصلابة [illegible] الانقباض [illegible] العضو [illegible] نقصان [illegible]

[illegible] العصب [illegible]

[illegible] العصب [illegible] التشنج

المادة [illegible] العصب [illegible] العضو [illegible]

[illegible] المادة في اصل العصب [illegible] المادة [illegible]

[illegible] على الانقباض [illegible] اصل العصب [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] العصب [illegible] الكزاز [illegible]

[illegible] الرطوبات [illegible] الروح [illegible]

[illegible] المسافة [illegible] الاعضاء الى الانقباض [illegible]

[illegible] العصب [illegible] الروح القوة المحركة [illegible] التمدد [illegible]

[illegible] التشنج [illegible] الكزاز [illegible] التشنج البسيط [illegible]

الكزاز

[illegible]

[illegible]

التشنج المضاعف والتمدد المضاعف اشد من التشنج البسيط بالضرورة ولذلك تقتضيان على صاحبهما في اليوم
الرابع اما برءا او موتا والتشنج اليابس فانه اردأ منهما وان كانا يابسين لان الجفاف فيه اشد من جهة
الكزاز اليابس التمدد واليابس عسر البرء لان الجفاف في التشنج ينقص الطول والعرض معا [illegible]
ينقص في التمدد والكزاز الا في العرض ولذلك [illegible] العضو في الكزاز كانه [illegible] التشنج كانه [illegible]
سبب الكزاز [illegible] مادة [illegible] وذلك يكون على [illegible]
او عرض [illegible] العضل [illegible] من الانقباض [illegible] وذلك [illegible]
سبب [illegible] وعلامة الكزاز اذا كان الكزاز [illegible] من جهة [illegible] السبب [illegible]
النفس [illegible] عضلاته مثل [illegible] النفس ولذلك [illegible] الزفير [illegible] الهواء [illegible]
الاعضاء [illegible] والدم [illegible] الدماغ [illegible] الوجه [illegible]
بل [illegible] الدماغ والعروق [illegible] الرأس [illegible] المواد [illegible]
[illegible] التي [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] من الاجزاء المتشنجة [illegible] اللون [illegible]
او الكمودة والسواد [illegible] الاجزاء المتشنجة والغثيان [illegible] الدماغ [illegible]
العليل كانه يضحك [illegible] الوجه [illegible] الوجع [illegible] الكزاز
[illegible] البول [illegible] لتمدد [illegible] عضلات البطن فان البول [illegible]
طبيعة [illegible] تلك العضلات [illegible] على المثانة [illegible]
قليلا [illegible] المثانة [illegible] البول [illegible] العضل [illegible]
البول [illegible] قليلا قليلا وربما [illegible] الدم [illegible] العروق لشدة الانضغاط [illegible] الاعضاء
ظاهرا او باطنا وعلامات اسباب التمدد والكزاز من الرطوبة واليبوسة والورم والاذى [illegible]
التشنج وكذلك المعالجات الا ان الكزاز كما قال الشيخ [illegible] التشنج [illegible]
[illegible] والرعدة والاهتزاز [illegible] العلة [illegible] اللازم [illegible]
[illegible] الاعضاء الالية وهي مركبة التي لا يصدق اسم الكل [illegible] القوة المحركة [illegible]
[illegible] من تحريك العضو [illegible] على الاتصال [illegible]

يعجز القوة [illegible] وحاله المفارقة [illegible] الحاصل للعضو المتحرك المعاوق [illegible] القوة [illegible]
[illegible] العضو الى [illegible] ذلك [illegible] من [illegible]
[illegible] الافعال فان القوة لو كانت [illegible] العضو من السقوط او كانت ضعيفة غاية الضعف سقط العضو
[illegible] حصل عن ثقل العضو [illegible]
ذلك [illegible] الموجبة [illegible] القوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو الى [illegible]
الى [illegible] القوة الى [illegible]
[illegible] مزاج بارد [illegible] العصب [illegible] الروح النافذ [illegible]
بعض [illegible] الفالج [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] البارد [illegible] الرياضة [illegible]
البطن [illegible] الاغذية حارة كانت او باردة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الغريزية [illegible] على النار [illegible] العصب والروح والقوة [illegible]
الاعضاء على المجرى الطبيعي [illegible] العلل الباردة [illegible]
الامراض [illegible] الوجه [illegible] الدماغ من بخارات فاسدة [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
الجلد [illegible] حارة [illegible] حرارة [illegible]
كما [illegible] حرارة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] حرارة البدن [illegible]
[illegible] بالعصب [illegible]
[illegible] القوة المحركة [illegible] تمام النفوذ [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الطبيعي [illegible] الخلط [illegible]
سوء المزاج البارد والامتلاء [illegible] في الفالج [illegible] الخلط في الامتلاء [illegible]

بما الاصول ثم حدث تشنج فان كفى والا فبالايارجات ... من الادويه القويه الا ... القوى لان
كل يوم تحلل القوة وتضعفها وتزيد في الرعشة وتبديل المزاج في النوع ... من [illegible]
والجلوس في مرق الضباع والارانب والتضميد بالرطبة والاستحمام بمياه الحمات و[illegible] الدلك
خارج وكلما يجلب الى الموضع دما كثيرا او سخونة فيه والى الحركة وقد يكون بسبب عجز القوة المحركة وضعفها
لاجل امر النفس كما يعرض بعد الخوف والخجل والفزع فيضعف بهذه ويضعف القوة المحركة مثل ما يحدث [illegible]
مفزع كالنظر من موضع عال وملاقاة سبع او مخاطبة محتشم مهيب فانه يضعف القوة الحيوانية الاحتقان
فيضعف القوة النفسانية المنبعثة منها وبعضها لتشويش نظام حركات القوة الحيوانية مثل الغضب اذا
كان مختلطا بفزع وعلامته صفرة الوجه فاذا احمر الوجه بعد ذلك ازداد قوة القلب ولا يحدث معه رعشة ومثله
اذا اجتمع الموت والخجل فانهما يحدث اختلافا في حركات الروح وتغير امر المجرى الطبيعي بسبب اختلاف حركة الروح
الى خارج تارة والى داخل اخرى فيختل بتبعها نظام حركات القوة النفسانية [illegible] الاعضاء
وقد يحدث الرعشة من الغضب والفرح والظفر بالمراد اذا كانت تحدث [illegible]
المتولدة من الغضب والفرح وقد يحدث من مجرد الغضب والفرح من غير ان تتركب مع عارض اخر [illegible]
لما يقع اضطراب قوي في الروح فيختلف حركاته ويتشوش لذلك نظام حركات القوة ومن اسبابها
من اسباب الرعشة على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء فان الجماع مطلقا [illegible] من جوهر اضعاف
الغذاء الاخير ومن جوهر الروح ويحل الغريزي بسبب اللذة المفرطة والحركات المتعبة يضعف الاعضاء كثيرا
وينهك القوة فيحدث الرعشة واما اذا كان على الامتلاء فانه مع ذلك يجذب الى الاعصاب فضولا
غير منهضمة يخاف عروض التحلل والحركة تعين على ذلك فيجتمع هناك [illegible] ويجد له ولا يكاد يهيج
في البدن [illegible] بسبب الحركة واللذة لكنه يعقب بردا شديدا لاستيلاء الروح و
الحرارة الغريزية فيحدث الرعشة لذلك ايضا ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة ايضا مقاساة الالام [illegible]
كما يعرض للناقهين من كثرة الاستفراغ وفقد الاستفراغ وعلاجها تسكين النفس وتطييبها في الالام
والتوديع الى التسكين والراحة لئلا يزداد التحليل ويضعف القوة وازالة السبب الموجب لها اي الرعشة في
الجميع وقد يكون سببها خوف العصب خفقان [illegible] الغاية بحيث لا [illegible]
كالسقوط [illegible] لا ينفذ القوة المحركة في الاعصاب [illegible]

اذا غضب والغضب سبب لقوة الروح فيها ولذلك لا يشعر بها فيها [illegible] الرطوبة ليكون
لا من [illegible] والانفعال والانه اذا حصل فيها جفاف [illegible] فلا بد وان تصير القوة التي تنفذ فيها
لتغير مزاج الروح الحامل لها بسبب تغير مزاج العضو ومع ذلك [illegible] لانه ايضا مطاوعتها لها اذا
لم يبلغ به الجفاف الغاية فلا يجيبها بسهولة [illegible] مع علته الجفاف علامة الرعشة الا في الانتهاء وعلامتها
تقدم السبب المجفف ونحافة العضو المرتعش والعضلة التي فيه وانتشارها [illegible] من غير ان يحصل لها
حرارة غريبة وعلاجها الترطيب كما ذكر في التشنج اليابس وقد يكون الرعشة بسبب اذى يلحق العصب
ويفسد مزاجها فيصير غير قابل لقبول الروح على مجراه الطبيعي ويتأدى الضرر منه الى الروح فيضعف العصب والروح معا
فيتحرك الاعضاء [illegible] مثل برد شديد يغير مزاج العصب فلا يقبل [illegible]
قوامه فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا او نهش الحية او احتراق يضعف القوة او يغير مزاج الروح او يغير
مزاج العصب عن الاعتدال او يكثف جوهره [illegible] المسالك [illegible] الاجتماع اللطيف
وانطفائه ولا ينفذ فيه الروح ايضا نفوذا حسنا او لسع حيوان ذي سم يفسد مزاج العصب والروح وعلاجها
وجود السبب وعلاجها ازالته وتدارك ما بقي من اثره اما في البرد فبالمنضج [illegible] الحارة او
او يجذب [illegible] واما في الاحتراق فبالمطفئات [illegible] البقل والادهان الباردة واما في [illegible]
خدر
فيما يجيء في اخر الكتاب الخدر يسمى باسم اللازم لان الخدر في اللغة الفتور [illegible]
[illegible] من كلام الشيخ [illegible] من كلام صاحب الكامل ولم [illegible]
[illegible] من بعض انواع الخدر واما صاحب الكامل فانه انما جعله علامة الخدر حيث [illegible]
غير [illegible] وهو المزاج البارد والضغط [illegible] الخدر [illegible]
قويا او نقصانا [illegible] او ضعفا [illegible]
العضو شبيهها بدبيب النمل [illegible] الابر [illegible]
بارد يكثف العصب ويجمع اجزاءه ويغلظ قوام الروح والابخرة [illegible] من العضو [illegible]
مجاري الروح فيحس الانسان عند حركة ذلك الروح البارد والمزاج الغليظ القوام [illegible]
بالاعضاء [illegible] دبيب النمل وغرز الابر [illegible] في البدن [illegible]
غرزا كما في الجلد [illegible] الهواء البارد [illegible]

مجاري النور بان سدها او لان ... فيكثف قوام الروح والابخرة المتصاعدة عنه فيحتبس عنه كما تحتبس
رشحه ... مع عسر الحركة اي حركة العضو تحدث على المجرى الطبيعي ويكون معه اما رعشة فيه ان كان
السبب ضعيفا او استرخاء ان كان قويا وذلك لان القوة المحركة لا تبطل الحركة ابتداء بل تبطل معها الا بالتدريج
انما تهيم بقوة قوية جدا حتى تقدر على تحريك الاعضاء وتحريكها بسبب التقيد منها وعلى حمل الاثقال وحفظها او
تحريكها بهم بادني قوة وذلك لان الاحساس انفعال والحركة فعل فيكون احتياجا الى القوة الفاعلة
اشد ولا يخفى انه اذا اشتغلت القوة الفكرية اللطيفة لا بد وان تمتنع فيها القوة الكثيفة اللمسية الا ان يكون عصب
محل الفالج ... في تجويف ... في تحس العضو ... حركة ورداءة تحس اما بالنقصان او بالبطلان
بطلان او ...
... الاعضاء كل ... ذلك الا ... اما بسبب ... جار ... العصب ... من ...
... الروح الذي في ... من الوضع الطبيعي وميل الى جانب ففيها فسقوط العصب الذي في ذلك الجانب
منه ... الروح ... من ... وعلاجه ... الى موضعه ...
... في العصب ... القوة ...
فيه ... في ... العصب ... مجاري ... الا
... وعلامته ... البدن ... الرطوبة ... بالدم ... الاعصاب
من ... البدن وضعف ... اللون ... الرطوبة في الدماغ ...
واسترخاء الالة وعلاجه علاج الفالج الذي من البرد والرطوبة وقد يحدث لشدة ...
الى العضو ... البدن ... في العضو ...
يعرض للروح ... الروح النفساني ...
الروح الحيواني ... كما ذكره جالينوس ... لان ... العضو والموت ...
الارواح ... الدماغ ... باكثر ما ... الروح الحيواني ...
وهو ... الاخير ... الدم ... وعلامته حمرة اللون ...
الى السواد ... وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء ان لم ... الفصد ...
تغلظ في جوهر العصب ... مزاج بارد ... جوهره ... الروح ...
الفصل

عن العضو الاول

المرتعش

الاخيرة

لانقباض المسافة ... ولذلك يحدث في ... العضل ... البدن كالخدر ... وفي ... العقب
بالقياس الى السابق وعلامته ... الاعصاب ... وعلاجه ... بالسخن ...
السبب وعلاجه ... الحارة والادهان ... بالاضمدة والنطولات ...
والادهان ... وقد يحدث ... من ... المناسبة ... اللطيف والطلاء ... او
الغذاء ... الالف ... السابقة ... وعلامته
التشنج اليابس وكذلك ... وقد يحدث ... السموم الباردة كالافيون ... الحارة مثل ...
لانها تفسد مزاج الروح ... الاعضاء ... على ... وعلاجه
... الترياق فانه عام النفع في جميع السموم ... الكتاب

اللقوة

اللقوة هي ... بسبب ... في الاعوجاج
... الوجه ... من الوجه الى
... طبيعته ... الشفتين ... التشنج ...
... السراج ... الشفتين
... الفالج والتشنج ... ان اعصاب ...
فاذا ... البدن جميعا ... الوجه ...
هو ... الوجه والبدن جميعا ... على الوجه ...
اعصاب ... الوجه ...
... الرازي ...
...
العلة كانت في ...
... الرازي ... الفالج ...
... الوجه ... بطلان ... ان العلة ...
... اللقوة ... الفالج ...
... المادة ...

... اللقوة ...

والا علم الشق الآخر انقباضا

يكون يسيرة ولا يكون بتلك الكثرة التي يبلغ تقلصها الى تغير وضع الشق الآخر وقال بعضهم ان ما سوى به موضع

هذه العلة انما يستقيم في جانب المايل ولكن يتبع الجانب الآخر وعلة ميلان الجانب الصحيح [illegible]

تقلصها الى الجانب العليل [illegible] التقلص الى الجانب الصحيح [illegible] في [illegible]

[illegible] في الاسترخا [illegible] الجانب المسترخي [illegible] الى الجهة [illegible] من [illegible]

[illegible] على الجانب الصحيح [illegible] الى الجهة الوحشية المخالفة الى الجانب العليل [illegible] ان العلة

فيه واما اذا كانت الاسترخا [illegible] الجانب المسترخي [illegible] الجهة الوحشية [illegible] الجانب الصحيح

[illegible] ان العلة فيه لانه [illegible] يجذب الصحيح اليه [illegible] الى الجانب الوحشية التي [illegible]

قال الشيخ لكن لو كانت الاسترخا [illegible] في الجانب العليل وحده [illegible] الاعوجاج [illegible]

[illegible] الى ان يميل الجانب الصحيح الى جهته [illegible] ميلان الجانب الصحيح [illegible]

اصلاح الموف [illegible] الى [illegible] لان العضل السليم يقوى [illegible] العضل العليل [illegible]

[illegible] الى الجانب المخالف للموف [illegible] الاصلاح والتسوية [illegible] الاعوجاج [illegible]

بل [illegible] تشنج [illegible] عضلات الوجه [illegible] الجانب المايل في التشنج هو الصحيح من [illegible]

الاسترخا [illegible] يكون الجانب المايل صحيحا وقد يكون [illegible] بطلان الحس او نقصانه [illegible]

[illegible] وبان الشق العليل [illegible] الى [illegible] الشق الآخر [illegible]

[illegible] التشنج في [illegible] المذاق [illegible] قوة [illegible]

[illegible] وقوة [illegible] الى عضلات [illegible] من الفكين [illegible] تشنج [illegible] الوجه

[illegible] من العين [illegible] الكلام [illegible] التشنج [illegible] من [illegible]

[illegible] الا [illegible] ويكون الا في الامراض الحارة الحادة [illegible] الموت [illegible] الوجه

[illegible] تشنج اليابس [illegible] الموضع لان القوة [illegible] التشنج اليابس [illegible]

قليلا [illegible] التشنج [illegible] في اعصاب الوجه [illegible] الموضع لان الاعصاب [illegible]

[illegible] الرطوبة من [illegible] الدماغ [illegible] التشنج

[illegible] الدماغ [illegible] حرارة [illegible]

[illegible] الاعصاب [illegible] تشنج [illegible] القوة [illegible]

الجانب الآخر السليم

[illegible] من امتلاء الاعصاب [illegible] الفكين من [illegible] فيجر الجانب المتشنج الى

[illegible] التقا الشفتين [illegible] الجانب السليم [illegible]

الجانب المتشنج [illegible] الى فوق [illegible] الجبهة من [illegible]

[illegible] الرقبة [illegible] الى [illegible]

[illegible] في الامتلائي [illegible] لا يجذب [illegible]

[illegible] الجانب الصحيح [illegible] الاعلى [illegible]

الى فوق ان كان [illegible] الى ناحية الراس [illegible] الى اسفل [illegible]

الى نواحي الرقبة [illegible] اللحى الاعلى [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] اللحى [illegible] التشنج [illegible] العليل [illegible]

على الآخر [illegible] بالعلاج الى [illegible] العلة قوية [illegible]

كان [illegible] الراس والبدن [illegible] لانه [illegible]

[illegible] التشنج [illegible]

[illegible] الموت [illegible] التشنج [illegible]

الى بطن الدماغ [illegible] القوية [illegible] والضعيفة [illegible] القوة [illegible]

لانها [illegible] الى اعصاب [illegible] الدماغ

[illegible] الدماغ [illegible] ضعيفا [illegible]

[illegible] العضل [illegible] القدر [illegible]

الدماغ [illegible] الضعف [illegible]

كانت قوة [illegible] الصدر [illegible] القلب [illegible]

ضعيفا [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] الرازي [illegible] القوة [illegible]

[illegible] التغير [illegible]

[illegible] التغير [illegible] هو الذي يكون في [illegible] اليوم [illegible]

فبذلك كذلك اقوى التغيرات الشمسية هو المدة التي يكون فيه نصف الدور وهو شهر السادس او نصف ...
فاذا لم يتغير المرض في هذه المدة فلم يمكن ان يتغير بعدها الا ان المادة وبطول المكث يزداد غلظا ورسوخا
ولزوجة فيمتنع لذلك ان يتخلل الاعصاب مع انها تحلل ... بين صفيقين ومسالك الدواء اليها
بعيدة ضيقة جدا او ان هذه الاعصاب ابرد من الاعصاب النخاعية لانها ابعد من القلب والكبد ولان
انتفاع انفس برد امن المرض وقل انتفاعه من القرابادين القديم ان تجاوز منهما شهر ... جالينوس
فانه لا يبرا وعلاجه علاج التشنج اليابس او الامتلائي اينما كان بسبب التكميد بالماء الحار
مثل ما في المبلولة بالماء الحار والمشاف المطعمة بالادهان والتدهين بالادهان المفترة وهذا العلاج
مشترك بين نوعي التشنج واما علاج الامتلائي فهو موافق للاسترخائي ولذا قيل للبس ان
لم يغير منهما لان العلاج واحد واما استرخاء الشدق فعلامته استرخاء وضعف حركة الشدق
مجاري الروح بسبب انصباب الفضل البلغمي اليها عند تحلله اي تحلل الجلدية التي تحت الجلد لعدم التشنج والانجذاب
يكون هناك امتداد الا قدر ما يحصل من انحدار الشق وميله الى جهة الغير الطبيعية لانحدار الجفن الاسفل مع ثقله
فلا يصل الجفن الاعلى اليه لذلك لا استرخاء العضلتين اللتين يجذبان الجفن الاعلى الى اسفل واسترخاء ضعف
... يحرك الفرق ذلك يجانب وقطع ذلك التشنج ثم فتوره ونزول ... الى اسفل فيرى ذلك
المستبطن الاعلى ... مسترخيا وضعف الآخر على ... ذلك وسببه ... بالخناق
من ... الفالج تحرك ... فهو مشاركة في الاسترخاء والفرق والسبيل
لانصباع الموق الاكبر واسترخاء ... فلا يقدر على ... مساك الدمع مع امتلاء الدماغ
الرطوبات الرقيقة والريح مجمع فيه ايضا ذلك ... منه بلا ارادة ووقوع الاسترخاء
الشفة من ذلك الشق والخدارة الى اسفل فلا يمكن العليل ان يضمها الى الشفة العليا فلا يقدر ان ...
اطفاء السراج بالنفخ والريح ... كدورة ... لغلظ الروح واسترخاء الاعصاب بسبب امتلاء الدماغ
من الرطوبات الرقيقة وعلاجها بلطف التدبير وحفظ الفضول ... الاستمام بالحبوب والايارجات
المذكورة في الفالج والغرغرة بطبيخ المرزنجوش والصعتر والعاقرقرحا والحرمل ... اصل الكبر
الرمان الحامض والزنجبيل مع سكنجبين العنصلي او بايارج فيقرا او بالعسل والتسعيط بمرارة الكركي والبنادر
مع عصارة اصل السوسن الرطب والتطلي والتكميد ... فيه والقهقهة والسداب والعاقرقرحا والشيح

بسبب المزاج النوم يتحمله بمجاورة القلب

الغار والحرمل والبابونج والكبر الملك والمرزنجوش واشباهها والتشميم بالجندبيدستر والسكبينج
والجاوشير والمقل فانها تلطف البلغم وتجلبه من الدماغ وكذلك مضغ المصطكى والعاقرقرحا والعطس
الرج على الرغم والاستنشاق الدواء وانحا والمحتجف ... باستنشاق الالطف الرفيق فلغلظ
لما والمحتجف للعصب بالتشويح الرطوبات الرقيقة التي ... وريحية فيصعب العلاج وتاثير الدواء فيه و
الغرغرة والمصنوعات تاثيرها فيها ظاهر ونفع حاضر لان قوة الدواء تتصل الى موضع العلة ولا
شيء ... لكنها في الابتداء ... الا انها تجذب الرقيق الغريب والا تحلل الغليظ القريب لان
جالينوس فقد يكون اللقوة من تشنج واسترخاء معا فيسترخي احد جانبي الوجه وتشنج الآخر وبسبب غليظ
غليظ ورقيق اي جهات ... فالغليظ يحدث منه التشنج والرقيق الاسترخاء والاختلاج
سمي باسم لازمه يقال اختلجت العين واختلاج حركة غير ارادية يحدث في موضع من البدن
كالقلب والمعدة والعضلات ومايتصل بها من الجلد بسبب مادة ان يتحرك ... حركة لكن
يكون ذلك حركة انبساطية وانقباضية سريعة متواترة فان ... كريح بخارية هو ضعيف سريع
الحركة ثم ساكن الحركة سريعا ما يتحلل بالكلية بسبب قلة غلظه وقلة البخارية ... ولما يزداد
بسبب ... الاجزاء البخارية اللطيفة عنه ورجما ... ثم زال ثم عاد والاختلاج اذا لم ...
الا في الماده ... غليظة او قليله بخارية ... بسبب ... رطوبة غليظة لزجة اذا كانت رقيقة مائية
لتحرك وتولد منها بخار لطيفة ... سهولة ... فيصير ريحا بخاريا فلطيفا ... الريح
من المسام لغلظه ولما ... الجلد الذي علوه ... الاستدلال على الظاهر ... وتزاول
القوة الدافعة ... منها ... اضطراب والاختلاج الا ... العضو ... يلطف ... بالجملة ...
... المسام فيختلج الموضع باضطراب الى ان يتلطف ويتحلل وانما قلنا انه من ريح غليظ لانه لا يمكن ...
من القوة المحركة ... لا يحرك بها ارادي ... العضو الذي حركته كذلك العضلة ولا يمكن ان يكون
لمادة وان في ام ... الحركة ... لا يمكن انبساطها وتحللها ... ولا يمكن ايضا ان يكون
من هواء او بخار صرف لان حركتهما الى فوق على سبيل الاستقامة فلا يكون اختلاج بل انما يحل لخفتها
لطيفين او ينفسخ الى ... جلد ... وذلك بعيد لان مسام البدن ...
من ذلك ... الريح ولانه ... الى جهات مختلفة ولانه لا يكون الا في اوقات البارده والا ...

والاستنان الباردة وعند الاغتسال بالماء البارد وشربه لان الريح غليظ ويتكاثف جنبه
فلا يتحلل لذلك والتكاثف المسام ايضا ولان العضو اذا ارتعد لم يمكنه ان يلطفه ويحلله ولانه ايضا
يعرض في الاعضاء الغير عظمية جدا مثل الدماغ لان الريح لا يختنق فيها وكذا في الصلبة جدا مثل العظم ونحوها
الريح لا يمكن ان يكون في [illegible] والاغتشاء ويحلل ما دون حركة ولم يحتج الى تكرار الحركة وكثرتها ولما
كان لا يندفع الا بالاشياء المسخنة المحللة المجففة كالدلك والحمام والهواء الحار [illegible]
ونحوها من السكتة والتشنج والتمدد والماليخوليا وذلك لما قلنا من ان حدوثه انما يكون عن ريح غليظة
وهي انما يتكون من مادة غليظة بالضرورة ولابد وان يكون هناك حرارة تلطف تلك المادة حتى
يصير رياحا وان يكون تلك الحرارة ضعيفة قاصرة والا حللها بالتمام واذا كان كذلك فلابد لتلك
من ان يتصعد بسبب الحرارة شيء منها الى الدماغ وهو اما ان يكون ردية يابسة فيحدث منها الماليخوليا
او باردة رطبة فهي اما ان يكون كثيرة بحيث يملا بطون الدماغ ويسد مجاري الارواح فيحدث منها السكتة
او لا يكون كذلك فاما ان يكون الدماغ قويا على دفعها بالتمام او لا فان كان الثاني حدث منها الصرع لكونها
سدة ناقصة وان كان الاول فدفع الاكثر يندفع المادة الى الاعصاب لاتصالها بالدماغ وقد يحدث منها
اللقوة ان اندفعت الى اعصاب الوجه او التشنج والتمدد وان اندفعت الى [illegible] وانما لا يحدث منها الفالج
والاسترخاء الا ان مادتهما يجب ان يكون رقيقة حتى ينتشر بها الاعصاب وتبتل بها ولا [illegible]
فصرعطها كان منها التشنج وعلاجه ان يكمد العضو المختلج بالكمادات المحللة مثل الملح المسخن ونحوه
بالادهان المسخنة مثل دهن السذاب والجندبيدستر والقسط ونحوها من الاصناف [illegible] فان لم يكف فالعلاج
شبيه للتشنج المذكور في باب الفالج متى يندفع السبب السابق الذي هو الرطوبة الغليظة فالتشنج
وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية مثل الفرح والغم والغضب لان الحركة من الروح قد يحلل المواد
والفرق بين هذه العلة وبين الارتعاش ان الارتعاش كالتشنج يقع في الاعضاء الالية التي يتحرك
بارادة والاختلاج يقع في كل عضو يتهيأ منه الانبساط والانقباض كالاعصاب والعروق والكبد و
الطحال والرحم وان الاختلاج يحدث دفعة ويزول دفعة وان العضو في الارتعاش مسلوب [illegible]
وفي الاختلاج يتحرك الى جهات مختلفة [illegible] الى فوق [illegible] هو يحلل فضول [illegible]
الدماغ المقدم [illegible] المنخرين [illegible] ومنهم من [illegible]

رانتكام

ومنهم من يسمع زلة ويحصل [illegible] كما كان نازلا من الانف رفعا متواترا وانما فيه البطنين المقدمين
لان البطن المؤخر [illegible] ولانه ايضا موضوع في الطرف وقد حصل [illegible]
يحلل اكثر فضوله [illegible] والبعض الاخر يندفع في مجرى مشترك بين الجزء المقدم من الدماغ [illegible]
الى غدة موضوعة بين [illegible] الصلب [illegible] العظم [illegible] واما البطنان المقدمان [illegible]
منهما يجري [illegible] الفضل منهما اليهم الى الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي [illegible] العظم [illegible] الذي
تحتها الى الخيشوم على ما ذكر في الصداع فظهر من هذا ان ما يندفع من العضو الى المنخرين انما هو من البطنين
المقدمين لا غير وسببه اما من سوء مزاج حار [illegible] من اسباب خارجية مثل حرارة الشمس او وقع
الاوهان حارة على الراس ونحوه مثل رائحة المسك والزعفران يسخن الراس وترق الفضول
فيه وتجذب الفضول الى الراس ايضا من جميع البدن بسبب [illegible] لان السخونة تحلل [illegible]
من الرطوبات فيحدث السدد [illegible] من البدن لضرورة [illegible] وكما يجذب [illegible]
بعضها عند امتلاء الراس ورقة الفضول المنحدرة وعلامته حكاك ولذع في الانف [illegible]
اليه وورقته وحمرة في العينين والوجه وعلاجه استفراغ البدن ان كان ممتليا بالفصد والاسهال
[illegible] المواد منه الى الراس [illegible] بالماء الفاتر لانه يبرد بالقوة ويسكن الحكاك والفرح بالارخاء [illegible]
[illegible] والايلام [illegible] كالماء البارد فان القبض والتكثيف [illegible] الفضول [illegible]
ونحو الاوهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع [illegible] الحكاك ويبرد الدماغ ويمنع
السيلان ان طال [illegible] بالكافور [illegible] على الجمرة ويستنشق الكافور عليها فانه [illegible]
[illegible] باستنشاق [illegible] المنعقد في [illegible] فانه يبرد ويجفف الرطوبات [illegible]
[illegible] شراب الخشخاش ونحو المتخذة من [illegible] والباقلا والنشا والكثيرا [illegible]
اللوز والسكر واما حرارة مزاج الدماغ نفسه من غير ان يصيبه حرارة خارجية وربما كان مع حرارة جميع
فيصعد منه اليه [illegible] كثيرة [illegible] مع ان الفضول [illegible] في الاكثر يكون حادة [illegible]
على ما [illegible] لان المادة الواصلة اليه لتغذيته يكون كثيرة [illegible] تصاعدها الى الدماغ
[illegible] الباردة الرطبة من تلك المادة [illegible] الاجزاء [illegible]
ويندفع معه وعلامته تلك العلامات المذكورة في حرارة خارجية مع [illegible] النفس الى [illegible]

وتغير القارورة الى الصفرة وعلاجه الفصد ان كان واجبا لتقليل المادة وميلها الى جهة مخالفة وتليين الطبع
لذلك ايضا بطبيخ الهليلج واصل السوس والخطمي والبنفسج والعناب ثم بحب شبيه ايارج فيقرا ثم يسقى ماء الجبن
وتبديل المزاج بالمطفئات والنطولات والشمومات والادهان الباردة وغيرها واما سوء مزاج بارد معه مادة في الدماغ
اسبابه خارجية مثل ما يكون من برد وصب الرأس فيستحصف الجلد ويسد المسام ويحتقن البخارات التي
كانت تتحلل من الدماغ فيتراكم فيه ويصير رطوبات تنعكس منه الى المنخرين كما تنعكس من الانبيق ما يصعد
اليه من القرع وايضا يبرد منه جوهر الدماغ ويتكاثف لانه السبب فيحلل يصل البرد الى فوه بسهولة
والسبب المتنفس وغادة فيه يصعد اليه الجو والكاثف فتح لا ينهضم فيه ما يصل اليه من الغذاء النضيج فيصير
فضلا ونزلة وعلامته ان يحدث بعضها اى بعقب الاسباب الخارجية المبردة وعلاجه ان يحمى ما فوق الراس
او بحزر مسخن حتى يصل حرارته الى غور الرأس ودخول حمام لتفتيح المسام وتنضيج الفضول وقطع سيلانها
الى الانف بالتبخير بالعود والند ونحوه مما يسخن الدماغ ويقطع السدد ومثل اللادن والغطاء والشونيز المقلو
في خرقة والامن برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل
ما يتصاعد اليه من الابخرة بل تكثر الغذاء فضولا لعدم التنضيج وتراكم فيه البخارات لعدم التحليل فتصير
رطوبات وتتنزل الى المنخرين فعلاجها نبيذ ودم وعليه النوازل وعلامته كلال الحس والكسل وثقل الرأس
من غير سخونة والاسترخاء في تسخين الرأس وسائر دلائل برودة الدماغ مما ذكر في فصول المتقدمة
وعلاجه تسخين الرأس بالضمادات والنطولات مثل طبيخ البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشمومات
مثل الشونيز المحمص والافيون واما امتلاء يحدث في جميع البدن في الرأس فيسخن الرأس لكونه
الية اعضاء البدن لبخارات يرتفع في مثل هذه وهذا التشنيع لغرابته اللهم فالاول ما يغلب على بخارات الصفراء
الصفراء وعلامته ان يجد العليل فيها يجري من منخريه حدة حتى يجد ان منخريه يشتعلان منه اى يحرق فان
كان عليها شوائط من النار وان يحس ذلك سيما اذا امتلأ الدماغ من تلك المادة لحدة وهيجا
وعطشا وتغير الهواء الى الحرارة لما يندفع من تلك المادة الصفراء ويشبه من النفس الاوسط الى فمه
موصوفة بين الحشا العلب ويحكك ثم منها الى الحكك فيجد العليل التغير والمرارة في الهواء ويجد في وجهه
حرقة لان تلك المادة الحادة حيث كانت تأخذ الى المنخرين ومقدم الوجه ينبغي يشير منها الى العين
وتدمعها بسبب اللذع والحرقة وسبب اندفاع المادة وعلاجه حمل الطبيعة بالمسهل للمادة بالبول كما

مجاري شبيه والتعرض وسقي ماء الشعير والاقتصار من الغذاء عليه والاكباب على ماء طبخ فيه البنفسج والسلاسل
والخطمي وورد وخشخاش وقشور خشخاش ان كان يستعمل التنضيج اى تنضيج الخلط المحتبس في الدماغ فان الابخرة المتصاعدة
الى الدماغ بخارها ينضج من قوى الادوية فيبرد الدماغ ويرطبه ويسكن لذع المادة ويزيل رقتها وحدتها واما
سقي ماء الخشخاش ان كان يحتاج الى تقطيعها من غلظ فلا يجب على المحاجات ويحتبس في الصدر ولا ينفذ
الى المنخرين والثاني البلغمي يحدث منه في ثقل الرأس فان بحدته في الصفاء ولم يحرك خلط الى الانف
لكن الطبع وذو الزوفا والسحلان العنبر فان التبخير به يقطع السدد ويقوي الدماغ ويدفع البخار
والاسخن تسخنها كثيرا والثاني ما يغلب على بخاراته المختلفة البخارات الدموية وعلامته ان يجد مع
الزكام حمرة في عينيه وحاله شبيهة بالسدر من ثقل الراس وكدورة في الحواس والبهة والهيجان وذلك
بسبب امتلاء الدماغ من تلك الابخرة الغليظة وتراكمها ونقلها عليه فيختنق الروح والحرارة الغريزية فيه
فيه ويجد كأنه يهيم بالنوم لان الابخرة الدموية بكثرة رطوبتها تغلظ الروح وتكدره فيعسر عليه
الظاهر وتوجب للاعصاب الاسترخاء والانطباق ايضا والمنام لانها سبب لرجوعها وانحطاط
الروح وحركته الى خارج فلا يتيسر منه النوم والعرق ويجد في لهواته وثغوره وفي العين المطبوع ثم
بالشيخ وهو ما بين الاسنان اللحم والاذنين وعينيه كالدغدغة والحكاك لان تلك الابخرة لغلظتها
تحتبس تحت جلده ولا تتحلل بسهولة فيحدث بحرارتها الحكاك واللذع ويجد فيها ما يستشري ويسيل
من الانف تورما اى لونا شبيها بلون الورد وفي فمه حلاوة وفي وجهه تغير الطعم ما يعرض
المحتبسة في الدماغ تعفن وتغيرها وعلاجه الفصد القيفال وحمل الطبيعة والزام ماء الشعير وشراب العناب
والخشخاش فان دخوله وعدم الاحتراق الخلط وكذلك التحجز المقدور والصفراوي فهو بين السبيل
والسعد وروح العود لان المادة فيها غلظ فيحتاج في التنضيج الى ما هو مسخن وكذلك يحتاج الى بخار
كالبابونج والاكليل والمرزنجوش والثالث ما يغلب على البخارات المختلفة البخارات الرطبة البلغمية
وهذا القسم الاول لان المرض الملايم لمزاج العضو اقل خطرا من غير الملايم لان المرض المضاد انما يكون عند
قوة السبب الفاعل اذ لو لم يكن قويا لم يقدر على تغيير المزاج والاستيلاء عليه وعلامته ثقل الرأس وامتلائه
وضعف القوة من انفعال الرأس وثقل الحس لكدورتها الخلط الروح والاسترخاء الاعصاب
الطباقها فلا ينفذ فيها الروح على المجرى الطبيعي وان يكون كلامه غير شديد وخفيفة لان الخيشوم الة النفيثة

الصوت وبحته واذا اشتد بالبلغم الغليظ اللزج لا يمكن التكلم بافصاح ويجد في فمه مائية مالحة
اليه من الدماغ والا يجد لشيء بالكلية او يشربه طعما على نحيب كدورة الحواس وتلطخ الاسنان بالرطوبة
الغروية اللزجة واما امتلاء الاعصاب التي تجيء اليه بالحس وعنده ما ينام او يشتبا بالكل ...
اما عند النوم فلما يجتمع الرطوبات والابخرة التي تحصل في البنفط في العضلات الماضغة والعصابة تعرض
لها شيء تمدد ما تحركها الطبيعة عند النوم لتحلل منها تلك الفضول وتحرك معها الاسنان على سبيل
العادة كما تحرك لتقليب الطعام ووضعه في ما بين الاسنان فيعض عليه اما عند الاكل فلان اللسان
آلة تقليب الممضوغ وجمعه ورده الى ما بين الاسنان واذا اخلط ونخط ثقل عليه الرجوع والحركة فيبقى بين
الاسنان الى ما بين الفم فيعض عليه وعلاجه حل الطبيعة بطبيخ الزوفا ودهن السوسن والتين ...
الترنجبين وهلاوا الاقتصار من الغذاء على الاحساء المتخذة من نخالة الحنطة ولب اللوز والعسل او ...
بالعسل وعلى الجلاب بعد ... لان المنضج للمادة وبطئ النضج ويزيد في البلغم والاكباب على الاحساء
الحارة مثل الشبث والبابونج والقيصوم والصعتر والاكليل وان احتيج اليها الاغتسال ... فيه
ان يوضع ... الاسكر الاحمر والقرطاس السنبل وجرم الحراق اي حراق الخرق والصوف او الثوبة
الذي ليسم ... ارضه وهو الثوب الاحمر الذي يكون بالعراق وخراسان السعد ودهن الرابع ... على
البخارات المحتبسة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا لقلتها في البدن ولان ... من الامراض
السوداوية للدماغ بسبب مخالفة مزاج السوداء لمزاجه لا يكون الا بسبب قوي وهو قليل وعلامته ان
في عقبه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شيء محترق ...
من المادة المحترقة الى الحنك ولكن شم شيئا شم رائحة الدخان والعفونة لاندفاع شيء من تلك
المادة الى الخيشوم والمنخرين واستقرارها هناك فيتكيف جميع الروائح المشمومة بتلك الكيفية
وعلاجه سقي الشعير المطبوخ مع الخشخاش ... المتخذه بالنشا والسكر ودهن اللوز والاكباب
على ما يحلل البخارات مثل البنفسج والخطمي ... والخشخاش القرع والنيلوفر على مقدم الراس وان
دقت سدة ... والسعد ودهن في العصابة ... بها شيئا ...
على الموضع الذي شد عليه العصابة هذا وجع يظهر في الحاجبين فقد يكون في جانب واحد منفصلا ...
الحاجبين اي يعضل الجبهة ... بتالم على العظم من اللحم ... والا العظم ...

في العصابة

اطراف اربع عضلات اثنتان منها القسان يحركان العين وجفن فيه خطط لان العضلات المحركة
العين خاصة اثنتا عشرة وكل واحدة ست اربع في جوانبها الاربع يحرك المقلة الى جهتها واثنتان
موربتان تحركانها الى الاستدارة والتي تحرك الجفن الاعلى ست لكل واحد ثلث ثنتان
تاتيان من جهة الموقين يجذبانه الى سفل جذبا مستويا وواحدة تاتي وسط الجفن من العلو ...
يفتح العين لكن هذه العضلات متقاربة في الموضع والاثنتان القسان يحركان ... الوجنة
الى خلف وقدام واطرافها تجاوز ... فيه ايضا خطط لان العضلة المحركة للوجنة عضلة
عرضية ياتيها الليف من اربعة مواضع احدها من الترقوة والثاني من القص والثالث من ...
... الكتف والرابع من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق وعلى كل تقدير ... اطراف
تلك العضلات ليست متقاربة وان اطراف عضلتي الوجنة يكون ... مستقيمة في ...
والمصنف رحمه الله انما وقع فيه حيث نقل الكلام من المعالجات ... معتمدا على نسخة من نسخ ...
وقد ترى فيه اسببه صعود الاخلاط البخارية الحارة واحتقانها الى هذه المواضع لكثافة الجلد وانسداد
المسام ولذا يكون اكثر وقوعها عقيب مضادة الرياح الشمالية الباردة والاغتسال بالماء البارد
علامته ان العليل لا يقدر ان يفتح جفنه ... او الوجع عند حركة الغضب وتشنج ...
وجبهه لعلة تصاعد الابخرة عند الاكباب بخلاف الاشكال الاخر والانحدار عنها الضعف ...
ويجدها من الحرك اولا اذ زيادة الوجع بالحركة ويكاد ينصدع جبينه منها لشدة التمدد وعلاجه ان
صاحبه يحك الانف ليستفرغ المادة من اقرب المواضع التي تصلح للاستفراغ ويفصد القيفال
ان لم يرعف لتنقية الراس ويشم الخل والكافور لتبريد الدماغ وردع البخار ويدلك الساقان والقدمان
منه اي صاحبه لجذب الاخلاط والابخرة الى السافل وتغذي بالمزورات بالخل والسكر
اما الخل فلانه يقطع الاخلاط الحارة ويسكن البخار ويبرد المزاج واما السكر فلانه يقبله الطبيعة بسبب
الملاءمة وينبغي ... الشعير ... وقد يعرض سوء مزاج حار ساذج متولد في الاصداغ والعين
وعلامته انه يأخذ عند طلوع الشمس ويتزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل ...
المشي الكثير في الشمس في الزمن الحار ثم كشف الراس في هواء بارد فينسد المسام ويحتقن الحرارة
محتقنة وعلاجه التبريد والتنقيح وان ينطف في الانف الكافور المحلول بدهن ... [illegible]

هو ان يحيل العليل كان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويستدل ان يضغط راسه مما يسكن ضربان

الشرايين وعند مسالك الابخرة وان يغير الشعر يثقل ما يتبدد الابخرة المؤذية ويزول نبضها

كما اعتقد ويشبه ثقيل على ما يسكن لذعها وحكاكها وان يعصب على راسه لما بخار لانه يتردد

بالقوة ويرى في الجلد ويفتح المسام ويعين على تحليل الابخرة ويزيل عنها لذعها وحدتها وهذه العلة لا

اسم لها الا انها كثيرة الوقوع وسببها بخارات لطيفة اي لطيفة رقيقة متحللة حريفة لذاعة قليلة

المقدار لم يبلغ الى ايجاب الصداع يصعد الى الدماغ فيحصل في بطون الدماغ ويلذع كما يلذع بخارات

بحر المسام فان هذه الابخرة اذا انعكست وصارت يخرج بالعرق من المسام اورثت الحكاك

وان غلظت او رسبت [illegible] لا يكون كذلك لان من احتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لذاعة

حريفة وما ينفصل عنها من الابخرة يكون بحيث يسلك كيفيته ايضا وعلاجه تبديل مزاج الاخلاط بالمبردات

وسقي ماء الجبن و[illegible] لعاب بزر قطونا ولعاب بزر البطيخ ومع شراب الخشخاش و[illegible] وترطيبها بالحمام

والاشياء المرطبة مثل لبن [illegible] مع السكر وماء البطيخ الرقي وماء القرع وماء الشعير مع الخس والاسفاناخ الى ان

تزول حدتها واللذع عن تلك الاخلاط ويستعد ايضا للاستفراغ ثم استفراغها بطبيخ الهليلج و[illegible]

و[illegible] والافتيمون او حب [illegible] مع السكر بما يدر البول ادرارا كثيرا وان وجب الفصد

اطاقة القوة فصد ثم تبديل مزاج الدماغ بالاطلية والادهان والطلاءات المبردة في امراض العين علل

الطبقة الصلبة وهي طبقة منشاها اطراف الغشاء الصلب الدماغي الذي على العصبة المجوفة بعض

الاطباء لا يعدونها طبقة بل غشاء وعلى هذا يكون عدد الطبقات ستا وقد يحدث في هذه

الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخرى وعلامته جحوظ العين لزيادة حجم المقلة

بسبب الورم وانضغاطها الى قدام والم يجده العليل بسبب تفرق الاتصال في عمقها اي عمق العين

لمكان هذه الطبقة وهذا انما يكون اذا كان الورم خاصا بها فان كان الورم دمويا كان مع الجحوظ

والالم تمدد وحكة لما ينفصل من تلك المادة الدموية المورثة ابخرة غليظة منصعدة لا يتحلل بسهولة و

تريد الطبيعة ان تبددها بالاحتكاك للذعها وعلاجها لا يدري اي موضع منها يحكه لانها

محتبسة في الطبقة الاخيرة ولا يمكن للعليل الا ان يحك الطبقة الظاهرة وهو لا يجد نفع الحك

فيه فيتحير ولا يدري اي موضع يحكه وعلاجه فصد القيفال ثم حل الطبيعة بالحقنة وتخفيف المتخذة

الم

من [illegible] والنيلوفر والخطمي والعناب والسبستان والشعير المرضوض مطبوخة مع دهن بنفسج والسكر الاحمر

والمطبوخ الخفيف المتخذ من لعاب السبستان والاجاص والنيلوفر والخطمي والكزبرة اليابسة مع الترنجبين

لان الحقن والمطبوخات القوية تثور الاخلاط وتهيجها وتصعد الابخرة ويخاف منها ازدياد الورم

لضعف العين واستعداده لقبول المواد وان يجعل في العين بعد انقطاع المادة من انصباب الاب

وتنقية الراس منها الشياف الابيض المعمول من النشا والصمغ والكثيرا لكل درهمان ومن الاسفيداج

ستة دراهم ومن الافيون نصف درهم معجونة ببياض البيض المداف في ماء الكزبرة الرطبة

[illegible] المادة و[illegible] الثعلب المقلي المصفى لئلا يقوى ويشتد الشداد مطلقا ولا يمنع التحلل

الاورام حارة تقوى البصر واما عند انحدار الرطوبات الى العين فيجب ان يستعمل امثال تلك

المقويات المشددة لما يحدث منها وجع شديد لان طبقات العين تتمدد بسبب ما يسيل اليها فاذا

حدث فيها هذا الاشتداد شق وان كان الورم صفراويا كان مع حمرة اي جحوظه والالم اخف وكان

ايضا علاجه استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الخفيف لما ذكر وان يجعل في العين لما [illegible]

قد طبخ فيه الشعير المقشر للتبريد والتغرية وحب السفرجل لتحليل للتبريد والتقشيح الغير المقشر لان لعابه

ينضج ويغري وقشر الخشخاش المجروش لان له خصوصية بالعين واليسير من العنزروت لانه ينفع اورام

العين وينضج الرطوبة [illegible] واما اليسير منه فلان الاكثار منه ربما ينقب العين [illegible]

مضاعف [illegible] الماء في قدر ويوضع الاناء في ذلك القدر بين الماء ويطبخ وذلك لسلامته من العجاج

لحاجة [illegible] المنقص قوة الادوية بالتمام الى اللعاب وبضمضة العين [illegible] الرمان اطراف [illegible]

ودهن الورد وكل ذلك للتبريد والتنقية وان كان الورم بلغميا [illegible]

لامتلاء اعصابها بالفضل الرطوبي علاجه استفراغ البدن من الفضل الرطوبي بالحقن والمطبوخات [illegible]

ودهن المصطكي والمسك وماء الزوفا و[illegible] [illegible] المرزنجوش [illegible] المشوي والزعفران [illegible]

كل ذلك لتحليل الرطوبات وتنقية الدماغ وقد يحدث في هذه الطبقة يبس وعلامته ان يحس

الالم في الغور بسبب ان اليبس يقبض الاجزاء ويجمعها فيحدث التفرق من حيث تمدد [illegible]

اي الطبقة تجذب الى خلف بتشنج الاعصاب المتصلة بها وتقلصها وعصبانها في [illegible]

وعلاجه ترطيب المزاج خاصة مزاج الدماغ والعين بالاغذية والاشربة وحلب اللبن في [illegible] الراس

شياف الابيض

المداف

الزوفا

في امراض العين علل الطبقة الصلبة

في التواء الطبقة الصلبة

والمنضغط به ايضاً من السمج ... حادث من حركة والهواء المحلل
وقد تشترك هذه الطبقة في حجاب الدماغ المسمى بالمشيمة ... في العلة الموجودة
بالعنبية واذا كانت ... وذلك ... حجاب الخارج المحلل للعنف وعلامة الالم في عمق العين
وجحوظ العين ... الى خارج من غير حمرة فيه لان الالم ... والجحوظ
ما ... وعلاجه علاج العنبية ... [illegible] ... الصلبة
الرطوبة الزجاجية التي بين الرطوبة الجليدية والطبقة الشبكية فتشتكي الجليدية لضرورة علاج الطبقة
الشبكية والمشيمة على الصلبة فيلتوي ويميل الى جانب بالضرورة لانها ملاقية ... [illegible]
... [illegible] ... ضغط العين فتشتكي ... [illegible]
علمها ... الصلبة فيلتوي ... وعلامته ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه نتو العين
الى ... الم مثل الم التمدد ... وعلاجه ترطيب المزاج ...
... الثاني ... الى الاحالة الطبيعية عند الارخاء والتليين ...
والآبزن اي النطول والحمام والتمريخ وغير ذلك من الاطلية والسعوطات والقطورات ...

استرخاء الصلبة

الاسترخاء ... وعلامته ان يجد الانسان عينه كانها منقلبتان الى اسفل ...
والاسترخاء الاعصاب وضعفها لكثرة الرطوبة فيميلان الى اسفل ... الى ...
الاعصاب ... من غير الم ... [illegible]
المزاج الرطب ... [illegible]
شديد ... الابتلاء ... المزاج ... الاتصال وعلاجه ...
البدن والدماغ بالحبوب والايارجات بعد النضج واستعمال الغراغر والعطوسات ...
والوجع ... مع الزبيب والاغذية ... والمطبوخات ... [illegible]
مع الم يكون بالضرورة مع مادة فيفصد ... اما اذا كانت المادة دموية فالفصد ...
واما اذا كانت بلغمية فالفصد نافع اذا ساعد المزاج والسن والقوة والفصل ... لان الدم
مركب الاخلاط فيخرج البلغم معه فيخف البدن والدماغ ولذلك يرى العلماء من الاطباء يأمرون
بالفصد في ابتداء الفالج ... من الاستفراغ ...

اعلال الطبقة المشيمية

... ويتبع لتحرك المواد وعند الاستفراغ. اعلال الطبقة المشيمية وهي طبقة تنسج من لطائف العرق الرقيق
الدقاق من العروق والشرايين وانما سميت مشيمية لاشتمالها على الشبكية كاشتمال المشيمة على الجنين
وقيل تشبيهاً بالمشيمة في كثرة العروق والشرايين ... على الاكثر الامراض الدموية لان ... فيها
كثيرة ولانها منفذ الغذاء ... الشبكية تأخذ الغذاء منها ... تصفيها وتصفي ... وتودي الى ...
وهي تأخذ تصفيها وتصفي ... وتودي الى الجليدية ... وتفسد مزاجها ... فساد
مزاج الرطوبة الجليدية لان غذائها باقي منها وكثيراً ما يحدث فيها ورم فينضغط العين ...
ضعف البصر وعلامته ان المريض فيها ان ترى حمرة في موضع العينين عند ...
غائرة من ... ويكون الالم بسبب التمدد وهناك اي في المشيمة في عمق العين وعلاجه الفصد والحجامة و
حل الطبيعة ... وذلك امالة المادة وتقليلها والتقطير فيها من ماء ورق البزرقطونا ...
اللبن ... المداف فيها الخشخاش ... بياض البيض ... الدم ...
المسام ... العين ... البزرقطونا ... [illegible]
الاعصاب ويمنع انصباب المواد ... ويسكن الحرارة وينفع الاورام الحارة ...
يمنع انصباب المواد ويقطع ... الدم ويوصل اثر الدواء الى العمق ... بالحرارة ...

اعلال الطبقة الشبكية

انصباب المواد والحرارة ويسكن الالم واللذع. اعلال الطبقة الشبكية وهي طبقة منتسجة من العصبة المجوفة
وهي مشتملة على الزجاجية والجليدية من ورائها الى الحد الذي من الجليدية والعنبية ... الشبكة على الصيد
ولذلك سميت شبكية وقيل انما سميت ... ما ينفذ اليها من ... الرقيق ... كثيرة ...
فيها اشتباك الشبكة وبعض الاطباء لم يعدها طبقة لان الطبقة عندهم ...
... فيكون الطبقات ... [illegible]
وصول قوة الدواء اليها ... داخل او خارج ... كثرة العروق

اليرقان في الطبقة الشبكية

والشرايين ... المواد ... من الجليدية متصلة بالعصبة المجوفة التي تجري الروح والنور فيها
ويختص بها اعلال اربعة احدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الوجع لان اليرقان اذا كان ...
... الطبقة ... في الطبقات ... من الغذاء المختلط بالصفراء ...
البدن ... لكونها مكسورة القوة ... الدم ... [illegible]

موهجر وإذا كان اليرقان مع الدموع فيدل على انسدادها بشيء من الصفراء انجلبت إلى الطبقة الشبكية وإنما
لدكا جسمها وشدة ما ذبها فنقلت الصفراء إلى الجليدية كما تقذف الغذاء إليها فلعله
الطبقات وصفيتها لكونها أشد تشبح منها إلى سائر الطبقات وسيل الدموع بالضرورة إليها
أحرقتها وعلاجه فصد القيفال إن احتيج إليه ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم بعد التنقية يقطر فيها شياف
الأبيض محلولا بالبين جارية يسكن حدة المادة ولذعها ويضمد ببزر قطونا وماء الهندباء وماء عنب الثعلب ودهن
الورد وتقل على اليبس والخبز سائر البيض يفضل على جميع الأدوية المبردة لأنه يغسل الرطوبات اللذاعة
ويغسل العين من الحشو مع أنه لا يلج في المسام والثقب الصغار فتسكن الأدوية والاكتفاف بخففها
فلذلك لا يجلب الوجع في حال ويكتسب ما يحتاج إلى التلطيف لسهل المادة المرطبة لئلا تجلب الحس
وفي الكثف كالجفنج ومطفي ونحوهما كالبابونج والإكليل والعلة الثانية سدة تقع فيها أي في أودادها
فانقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية لأن الغذاء يتقدم من المشيمة إليها أو الأم منها إلى غير الرطوبتين
وعلامته غور العين وجفافها وقلة الدمعة لعدم وصول الرطوبة الغذائية المائية إليها مع ألم يجده كالشيء
عليها لتجمع الفضلات [illegible] إلى أن [illegible] الضرورة [illegible] اللازم لغلبة اليبس وعلاجه الفصد وتنقية
الطبيعة وما يفتح السدد مثل السكنجبين البزوري فإذا انحلت السدة وابتدأت حال العين [illegible] بالانقلاع
اليبس وجفاف يقطر فيها ما يرطب مزاجها ويدهن عليها الدهن بالكلية ويدبر سائر البدن بالتدبير المرطب
لتترطب العين بالقطر الذي يصل إليها من الغذاء وما قبل انفتاح السدة فالترطيب لا يجدي بل
ربما يؤدي إلى عظم أمرها واشتدادها لكونها زيادة امتلاء الوريد وتقددها وتكثر المادة العلة
الثالثة ما يسمى في الصغار أي الصبيان الوردينج وفي الكبار السبل وهو ورم يظهر في الملتحمة على
الحدقة في العظم يروى فيه البياض على الحدقة أي السواد فيغطيها وهو قد يكون مع جفن واحد وقد يكون مع
كليهما حتى لا القدر القليل على شيء من العين وسببه أبخرة فم من أجزاء العروق المتصلة بالطبقة الشبكية
فيقذف الدم الكثير إما إلى الملتحمة أو إلى الأجفان أو إلى جميع وهو ورم ولذلك نرى بعضهم قد
من أمراض الجفن وبعضهم من أمراض الملتحمة وما عده من أمراض الشبكية باعتبار السبب فيها
نفسه ما فيه ويسبب المادة بسبب العنبية والقرنية إذ لو انصبت إليها لما كان السبل
تغطيها وقد يكون الوردينج من انفجار عرق دقيق يصل بالملتحمة فتنصب المادة إليها وتورم أو بالجفن

العلة الثانية سدة

العلة الثالثة الوردينج

نورم

فيتورم وعلامته تورم بياض العين في الأول وشحاح أجفانها وانقلابها إلى خارج حتى يمنع عن
التغميض والانفتاح أيضا لعظم الورم وقد لا يمكن أن يرى العين أصلا ويشق الأجفان من خارج
لكثرة التحدد وورقة الغشاء الداخلي ويخرج منها دم كثير في القسم الأول وقد يتبرز فيه الأجفان
إذا كانت المادة حادة ويكثر هذا المرض للصبيان بسبب كثرة موادهم ورطوبة أمزجتهم وكثرة
الكلمة وقصور هضمهم وضعف أعضائهم فيكثر انصباب المواد إليها وهي لا تقدر على دفعها ويمكن
الوردينج من مادة حادة فقط كالدم أو الدم الصفراوي بخلاف المادة البلغمية والسوداوية وعلاج
الصفراوي إن وجب حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج والتمر الهندي والترنجبين ونحوها [illegible] لئلا تضعف
القوة وأن يكحل بالضرورات والشيافات الرادعة والمحللة مثل ذرور كيكاسا والذرور الأصفر الصغير والذرور
الأحمر ومثل شياف الأحمر اللين ومثل الشياف المعمولة من أغلاط [illegible] الذرورات والأولى أن تقتصر في
ثلثة أيام أو أربعة على تقطير اللبن ثم الشياف المتخذ من ذرور كيكاسا محلولا باللبن أو بلعاب بزر قطونا
فإن قوي مع الردع انفجارها أو بعد أن تحتاج إلى حل قوي فإنه أشد انفجارا وينبغي أن يستعمل الذرور [illegible]
ويجفف ويذر في العين [illegible] ويضمد [illegible] ومع منع المادة عن الانصباب والعرق
فإنه يسكن حدة الدم ويغلظه ويخفف رطوبات العين ويمنع الأورام [illegible] فيها [illegible] الانصباب
بما فيه من القوة القابضة ويحفظ ما فيه مع التحليل [illegible] الرمان [illegible] يمنع انصباب المواد إلى
الأعضاء سيما إلى العين الرمدة وكذلك قشره وورق الهندباء أو بزر [illegible] المقطر عليها دهن الورد والعلة
الرابعة تبرز فيها طبقة الحدقة شقيقة العين [illegible] بأن يجده الإنسان [illegible] إذا كانت المادة [illegible]
إليها من طرق الشرايين لما ذكرنا في شقيقة الرأس كما نجد [illegible] الشبكية من قبل [illegible] فإذا [illegible]
إليها [illegible] كالمرق الانضمام [illegible] مثل [illegible] فيها أو [illegible]
مثل [illegible] كالنوع [illegible] جميعها [illegible]
ومثل شقيقة الرأس [illegible] في الورق المتصلة بها أي بالشبكية [illegible] الدم
هناك [illegible] حارة [illegible] الطبيعة إلى [illegible] الروح منها [illegible]
حركة الشرايين وعلاجه [illegible] والقا [illegible] الصدغين أو [illegible]
عنه أيضا بحرارة حارة وعلاجه [illegible] الدم إن أمكن أو فصد [illegible] الشرايين [illegible]

العلة الرابعة [illegible]

مرض الشرايين

غذاء العلة اوجب الاوردة بطريق الشعب التي تتصل منها وبين الشرايين تصير الى اطرافها يسير من جوهر الدم
حيث لا تحلل منها لتضايقها وضعافة جوهرها فتقبل بالشبكة وقبل ان تصير اليها الى الشبكة
تحدث التقيعة في الراس والضربان في الاصداغ وربما كانت التقيعة مع هذه العلة اي مع صلابة الحدقة
اذا كان الفضل كثيرا تبقى منه فقط في بعض الشرايين لبعد وصول شيء منه الى الاطراف وعلاج
التقيعة على الحدقة اذا كانت التقيعة من البخارات الصاعدة في الشرايين او الاخلاط الصاعدة
منها الغذاء والافادة في التخصيص [illegible] احد من الاستفراغ بالفصد او الاسهال او تعبير الشرايين
الذي يصعد فيه الفضل من الشريان الذي في الصدغ والذي خلف الاذن وانما يعرف [illegible]
منها في واحد وحد اشتد نبضها فالفضل يصعد فيه وربما [illegible] في ذلك اي الى الشريان فانه [illegible]
الفضل الى العين ربما تبرز الحدقة وبروزها اي في فصها بالامتلاء فتتفرق النور ويبطل البصر بالواحدة وربما
ادى في ذلك الى نزول الماء واو الى الانتشار على ما تبين في التقيعة او الى تكدر البيضية بالانصباب
الرطوبات الفضلية من اطراف الشرايين اليها واختلاطها بها واليه الاشارة بقوله فاما تكدر
البيضية الرطوبة ونزول الماء واحداث الانتشار بعد هذه العلة فقلما يسلم المريض فلذلك [illegible] المادة
وترك الاهمال في العلاج وان تقطر في العين ماء عصي الراعي وشياف [illegible] وصنف [illegible]
ولين مجاريه [illegible] وكل [illegible] ودفع الحرارة [illegible] المادة [illegible]
الصدغين لزاق الصدغين لمنع الشريان من الضربان ومنع الفضل والبخار من الصعود الى الراس
اذا كان العلاج فيه وصفته بزر البنج [illegible] حنظل ثلثة دراهم افيون
نصف درهم يسحق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويطلى على [illegible] درهم ويلزق على الصدغين [illegible]
حتى يجف فقد يعرض في هذه الطبقة تفرق الاتصال فينبث النور المحصور فيها في جميع اجزاء العين ويختلط
بالرطوبات فيعدم الانسان بصره بغتة ويسمى هذه العلة انتشار النور في جميع اجزاء العين ولا علاج له
اعتلال الرطوبة الزجاجية وهي رطوبة صافية غليظة القوام بيضاء غير سيالة تشبه الزجاج المذاب
ولذا سميت بالزجاجية وتشتمل على النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة منها لتغذوها فانها رطوبة
في غاية البياض والصفاء والنور ولا يمكن استحالة الدم اليها دفعة فاحتيج الى متوسط بينها وبين الدم
هو الزجاجية فانها اقرب الى البياض والصفاء من الدم فاما [illegible] فلانها تغذو [illegible] واما [illegible]

صفة لزاق الصدغين

اعتلال الرطوبة الزجاجية

من جوهر الدم واما غلظها فلئلا تسيل وتتفرق وانما قربت من الجليدية لان مرورها الى [illegible]
بتوسط الشبكة وجب ان تكون منه وانما يكون الى مبدأ الغذاء اقرب [illegible] امراضها بحسب
امراض العين علاجا بالبعد وصول اثر الدواء اليها من الداخل والخارج ولان [illegible] علاجها عسر
حب الا يمكن الا بالحدس وهي تخص ضعفين احدهما عدم الغذاء وسببه اما غلظ [illegible]
تورد الغذاء اليها او لا استفراغات قوية كلية من البدن كله او جزئية من الراس
مواد الرطوبة من [illegible] الاستفراغ كالصوم وترك الطعام فيحدث منها فضل [illegible]
في هذه العروق التي تورد الغذاء اليها فلا يصل الغذاء اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان
يرى [illegible] لانه اذا [illegible] تحت العضلات والاعصاب المحركة للعين [illegible] المحركة
في الانعطاف ويجد كان [illegible] او فتات حجر او عند استيلاء اليبس على الزجاجية [illegible] تقطع
الغذاء عنها تجف الجليدية ايضا [illegible] لان غذاءها منها [illegible] وزوال ضياء اللين والرخاوة
فتصلب العنكبوتية وهي [illegible] جافة خشنة [illegible] مثل الشوك وفتات حجر ولا يقدر ان
ناظره في وجه الشمس لضعف الروح ورقتها لقلة غذائها فيتبدد [illegible] الشمس [illegible] منه وتفور عينا
او عند انقطاع الغذاء من الزجاجية كما تجف الجليدية تجف العنبية ايضا لانها [illegible]
فيقل الرطوبات [illegible] العين ولا دمع لقلة الرطوبة [illegible] كان من [illegible]
العروق فيسيل شيء من تلك الرطوبات المحتبسة الى العين اما من الشعب [illegible] المفسدة او من [illegible]
على [illegible] وربما [illegible] او [illegible] شيء [illegible]
وذلك لان [illegible] الغذاء من العين [illegible] في الدماغ [illegible] الطبيعي [illegible]
من تلك [illegible] وما كان [illegible] العروق فانه يكون مع جفاف [illegible] في العين ولا يكون [illegible]
ونقصان الرطوبة [illegible] وعلاجها [illegible] الذي [illegible]
على [illegible] المادة فان كانت باردة [illegible] من الرابع [illegible] الاذخر [illegible]
الكمون [illegible] وان كانت حارة [illegible] البنفسج [illegible]
والرطب [illegible] مع [illegible] وتضميد العين [illegible] ورق [illegible]
البنفسج والاكتحال بشياف الابيض مع لبن جارية والسعوط [illegible] البنفسج [illegible] وان كان

اليبس من عدم الغذاء في العروق فيحدث اللين على الرأس والسقطة والتهيج والتوجع [illegible]

اللطيفة لانها ارطب لكون الدم المتولد منها ارق واكثر مائية والمرض الثاني الذي يخصها

هو جحوظ العين بغير ورم وان يحس العليل بطوح حركة من العين لامتلائها ويتخيل له كان

العين تدفع من داخل الى خارج لانتفاخها بكثرة انصباب المواد اليها من خلفها ويضر

بالبصر من جهة انه يوجب [illegible] المتفرق في الحدقة وسببه اما اتساع العروق الموردة للغذاء

الى هذه الرطوبة كما يكون عند خنق والغضب والصياح والقيء والقطع الشديد وغيرها مما يوجب حبس

النفس فيندفع الغذاء اكثر مما يجب فيتسع هذه الرطوبة الزجاجية ويندفع بعض منها الى خارج

وعلامته ان مع العين وحوافيها غلظ وادنى لزوجة لتراكم المادة واحتباسها في العين

فيتحلل لطيفها ويبقى الباقي على [illegible] واما من الطبقات التي حولها لكثرة الغذاء كما يعرض

عند احتباس الطمث من الحبل او غيره وسببه [illegible] العظيم [illegible]

الزجاجية بحيث [illegible] علاجه [illegible] الرأس بالفصد [illegible] الادوية المسهلة [illegible]

والكحل [illegible] العين [illegible] ان يتسع الرطوبات المحيطة بها من [illegible]

كالهليلج والاملج ونحوهما مثل [illegible] العصا [illegible] الزاج والكرسنة وشياف السماق [illegible]

وذلك الغذاء لئلا يتولد منها [illegible] فلا يجد الى العين من الوجع الحادث [illegible]

المحرقة [illegible] الغذاء اعلال الرطوبة الجليدية هي [illegible] الوسطى من رطوبات العين [illegible]

بها الجمود [illegible] وصفائها وسمي بها بالبردية [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الى التفرط [illegible] الاشباح في جزء كبير منها [illegible] الطول [illegible]

بجوف [illegible] وانما حصلت في الوسط لانها اشرف اجزاء العين [illegible] البصر [illegible] اجزاء [illegible]

واما [illegible] منها [illegible] الوسط اولى الاماكن بالاشرف [illegible] الوقاية [illegible]

[illegible] كثيرة [illegible] من واحد [illegible] الوضع الاول [illegible]

واصنافها ستة لانها اما ان يميل الى خلف او الى قدام او الى اليمين او الى اليسار او الى فوق او الى

تحت [illegible] الاول [illegible] نقصان الرطوبة الزجاجية فقد ذكر [illegible] عدم الغذاء [illegible]

[illegible] فقد ذكرنا اعلال الطبقة الشبكية واما الثاني [illegible] الزجاجية [illegible]

اعلال الرطوبة الجليدية

او لكثرة [illegible] العضلات الحافظة لعلاقتها فيجحظ العين بغير عظم وعلاجه علاج [illegible] واما

الاصناف الاربعة الباقية فتشترك في الحاجة [illegible] او يسرة او الى فوق او الى اسفل

وحدة [illegible] الزوال [illegible] الابصار [illegible] العينان [illegible] واما ان كانتا مختلفتين بان

يزول احدهما الى اسفل او الى فوق والاخرى الى ضده [illegible] او [illegible] الحالة الطبيعية عرض منه

ان يرى الشيء شيئين وهو الحول والعلة في ذلك ان النور الخارج من كل [illegible]

المخروط وهو شكل حاد الرأس غليظ القاعدة وان قاعدة المخروط دائرة [illegible]

خط الذي يتبدى من الجليدية الى مركز الدائرة هو السهم والمحور وان قوة تأثير النور

الخارج من العين في وسط هذا المخروط المسمى بالمحور وظاهر انه يوجد للعينين عند النظر الى شيء

لواحد مخروطان [illegible] الى المبصر فاذا كان [illegible] الاخر

[illegible] البصر على الاخرى [illegible] السهمان [illegible] المخروط [illegible]

[illegible] فاذا زالت احدى الحدقتين [illegible] او يسرة لم يحدث منه الا [illegible]

او ان يرى الشيء [illegible] احد [illegible] بحسب زوال الحدقة واما اذا كان زوالها الى فوق او الى اسفل

والاخرى على [illegible] يرى الشيء [illegible] شيئين بسبب [illegible] المخروط [illegible]

واحد [illegible] حيث يكون احدهما اعلى موضعا من الاخر [illegible] ان تخيل [illegible]

العين [illegible] باختلاف [illegible] النور [illegible] انما شيئان [illegible]

لعلاجه ان [illegible] النقاء [illegible] على الشيء المرئي [illegible] وقد ذكرنا علاجه [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible] منها التغير في لونها [illegible] الحمرة او الصفرة او الى البياض [illegible]

على [illegible] الغالب [illegible] الرطوبة [illegible]

الزجاجية فقد ذكر [illegible] التي يحدث فيها [illegible] الابصار لان الاشباح [illegible]

الرطوبة [illegible] الحس [illegible] بعض [illegible]

[illegible] الجليدية النور [illegible] هذه الرطوبة [illegible]

[illegible] منها [illegible]

[illegible] الجليدية [illegible] على الضعف منها

وهو الحول

[illegible]

وسببه خلط لذاع فيتأذى منه بالسبل يترشح من بطن الدماغ الى الصفاق المجوفة فيحدث اولا التنفخ
للذعه وحرقته ثم تحدث خشونة في الجليدية لنقصان الرطوبة الموجبة للملاسة وعلامته ان يحكه حكة
عند ما يدركها الاصطكاك بالعنكبوتية خشونة بسبب اليبوسة وقد يتفرق العنكبوتية ويختنق بحكه
المادة ولا علاج له وعلاجها تنقية الرأس باشياء متوسطة الحرارة لئلا يزيد حدة المادة بالاشياء
الشديدة الحرارة ولئلا تعصر اجزاء العين ولا يحتج ولا يكثف الروح الباصرة ولا اخلاط بالاشياء
الباردة وذلك مثل المنضج في الورد والمصطكي والصبر وتعديل الاغذية والتسعط بدهن البنفسج واللبن
بجارية وبياض البيض ومنع الرفائد المبلولة بدهن الورد والماورد على العين النوع الثالث
ما يقع في هيئته وشكله بسبب الاعضاء المجاورة والانتشار بحوله منها كما يعرف الضغط ومن ان
يجد العليل في الجليدية وجعا كانها ضغطت في حقيقته بسببه الورم في مجاورتها كالوجع لاحق بها
الاجفان اما ورم في الطبقات فيضيق المكان لذلك على الجليدية ويصير كانها منضغطة عليها
من جميع جهاتها او من بعضها وينضم بعض اجزائها على بعض ويحس بالضغط وكان معه الم شديد
وحركة او عند امتلاء العضو المحيط على العضو بالورم فيضيق المكان على ذلك العضو ويضغطها
بحجم العضو بالورم فيمتلئ الفضاء الذي يتحرك فيه العضو ويمنع حركته بسبب انضغاطه بحجمه
وعلاجه علاج الاورام ويجيء في الرمد وقد يحدث فيها التفرق لتفرق الاتصال الزجاجية مادة
حادة وبعيب البياض النوع الرابع ما يقع في الكمية وهو صنفان احدهما ان يصير الجليدية اكبر من المقدار الطبيعي
لامتلاء الزجاجية فيرى الاشياء اصغر مما هي عليه لان الروح الباصرة يتفرق فيها وينتشر بجانبها او
يخرج على المجرى الطبيعي وثانيهما ان يصير اصغر فيرى الاشياء اكبر لكثرة الروح المنتشر فيها
فوقها على الخروج واما اذا اصغرت جدا اضعف البصر واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف
واليبس فيصغر حجمها فتنكدر لجفافها ولاجتماع اجزائها بعضها على بعض فيذهب صفاؤها
واشفافها وتنكدر فلا ينفذ الضوء بحامل الشبح الى الجليدية وتنكدر النور وتنكدر لطافته فلا ينطبع
فيه الاشباح التي تحاذيه كالمرآة اذا صدئت وسببه ما يغير مزاج جميع البدن الى الجفاف
واليبس كالصوم كثيرا او الاستفراغات في بعض وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن بالنوم والاغذية
والاشربة والتمريخ والاستحمام وترك التعب الرياضة والجوع والجماع وغيرها من المحللات والماجات

جفاف العين ودين سائر اعضاء البدن بسبب السفر البعيد في الصيف والشمس الحارة وملاقاة الغبار
وايضا وعلاجه ترطيب الدماغ لان الرطوبة تصل منه الى العين وترطيب العين خاصة بالسعوطات
والقطورات اللينة مثل الالبان والادهان والشمومات المرطبة كالبنفسج والنيلوفر وغيرها من
القطورات الاطلية والادهان امراض الطبقة العنكبوتية وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مفرطة الرقة ولذا
سميت بها تغشي النصف الظاهر من الجليدية ومنشأها اطراف الشبكية وينفذ فيها شعب ولذلك
المشيمة تخرج من الجليدية والبيضية لان البيضية فضلة غذاء الجليدية وملاقاتها العضو ليمنع الدوام
شك انها مفرزة وانما جعلت رقيقة لئلا يمنع الضوء الحامل للشبح من الجليدية والجسم الكثيف الخارج
منها وبعضهم لا يعده منها الطبقات بل يعده من طبقات الجليدية لان عليها جزء من الشبكية وهي بسبب لطافتها لكنها تجري
مكون الطبقات عندهم ستة اما التي تعرض لها وسائر الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته ان الورم
في هذه الطبقة العنكبوتية وانها اي ان الطبقات تشترك معها اي مع العنكبوتية فيه اي الورم ان الضعف
بها حدث او الضعف لان هذه الطبقة كثيرة التخلخل مفرطة الرقة وان ورمت نقصت تخلخلها ورقتها
وتكاثف وسبب نفوذ الضوء الى الجليدية او خروج الشعاع منها على المجرى الطبيعي وحصول الضعف بها الطبقة
دون سائر الطبقات لعدم الدلائل المذكورة في اورامها وعلامته انه كما اي يشترك العنكبوتية
الطبقات في الورم ان ينضغط البصر لما زاد حجم الطبقات بسبب الورم فيضيق على العضو المكان فيضغط
ويصير العليل يجد في رأسه ثقلا وتكثر ما يصير قوامه لان العنكبوتية يصير كانها معقودة من جميع جهاتها فلذلك
عند الوسط على ما فيه ذات الشعبة فيمنع نفوذ النور على الاستقامة والنور يجاهد في النفوذ فينعقد على جرمه
مستقيم ويكون حال البصر كانها منسد لان اصل انتقال الورم وميله بالطبع الى اسفل وعلاجه حيث العضل
وتحليل الورم على ما يجيء في الرمد واما التي تخصها فعلة وحيل ضرر الشبح والمتعلقين بها ان يرى العليل
ناصره ضعفا واختلاجا وذلك لان هذه الطبقة كما انها تجلس بين البيضية والجليدية يترشح منها الغذاء
ان ما فيه البياض المشيمة الشبكة الى الجليدية بواسطة الرطوبة البيضية الصافية وتجمعه في الجليدية حتى لا يقع عليها
القوي فيتأذى منه بسقوط التحلل الى ان يقع العضو عليها فيحسها فادا انثلمت هذه الطبقة اي جهة منها
وهو اطراف العين جار بسببها المجاوري لصفته ان يقطع ما يمنع وقوع العضو القوي على الجليدية كما كان
منعه قبل فيه الروح وتحلل وضعف البصر لذلك وبعض الاختلاج لان الخطوط الشعاعية التي تمتد من الجليدية

أي مرتبات بسبب رقة الروح وتفرق الضوء من الجليدية فيضطرب ويتحرك حركة ... لا يمتد إليها
على الاستقامة بل ينثرها الضوء، ولولا أن الرطوبة البيضية لصلابتها كانت مانعة من وقوع الضوء القوي على
الجليدية لتحلل الروح بالكلية وبطل البصر والنور يقل مرة عند الجماع وضوء الشمس وفي انتصاف النهار
ويكثر أخرى بعد الأكل وفي مواضع الظلمة وفي الغدوات ويحس كأن ... حيث شوكة تخنقها ... يمتد
ذلك النقصان العنكبوتي أي الأطراف كأنه يتفرق في انفصاله وتنثر ساعة ما وذلك ظاهر وعلاجه
السعوط بالأشياء المرطبة المرخية مثل لبن البنات ودهن البنفسج والقرع وكذلك الأكحال مياهها
أي مياه الأشياء المرطبة المرخية مثل ما الذي نقع فيه البنفسج ودهن ... والسمسم والقرع وما أشبه مرطب المزاج
الكل أن ينقح من سبب الاستفراغ والتخفيف بالإيارجات والغراغر والأكحال الملينة ... من أمثلا
علاج الرطوبة البيضية وهي رطوبة شبيهة ببياض البيض لونا وصفاء وقواما ولذا سميت بها والحكمة في جعلها
قدام الجليدية أن تحجب عنها الأضواء القوية ... فتحفظها عليها ... فلا تخلعها ... ولا يجوز
لئلا يجففها الهواء وسبب ... هذه الرطوبة بحيث تكون حائلة بينها وبين العنبية فلا يتأذى
بصلابة العنبية وخشونتها ... زيادة ومضرتها أنها إذا كانت كثيرة جدا فلأنها تحول بين
الجليدية والضوء ويذهب بالبصر ويظلم ... وإذا لم يكن كذلك الكثرة فلأنها تقلل
أشغافها فلا ينطبع الشبح على الجليدية ... أو لا ينجع الشعاع على المجرى الطبيعي أو نقصان
ومضرتها أنها إذا كان كثيرا جدا فلأنه يذهب بالبصر ... أن النور الذي يخرج من الطبع إلى الجليدية لا يجمع
بل يتفرق من الثقبة سريعا ويتشتت ... أن الجليدية لا يكون لها ما يحجبها من الضوء ... ومن جهة أن الجليدية
تجف لقلة البيضية لأنها تبتدئها وإذا كان قليلا لأنه يضعف البصر لما تقدم أو تغير إلى الكدورة
الغلظ ومضرته أنه إذا كان يسيرا لم ير صاحبه البعيد ولم يستقص النظر إلى القريب وإن كان شديدا
فإن كان يمنع كلها منع البصر وإن كان يمنع بعضها فإن كان يمنع أجزاء متصلة في الوسط وكان ذلك عند الثقب
وعلى قدره منع البصر كما ... إن ما هو هذا وإن كان أصغر من الثقب وكان ما حوله يكشوفا رأى
كل جسم كوة وإن كان حول الوسط منع العين أن يرى جسما كثيرة دفعة حتى يحتاج أن يرى
كل واحد من أجسام على حدة لصغر مخروط الشعاع أو لصغر طريق الشبح وإن كان يمنع أجزاء متفرقة
يرى أشكالا كثيرة ... الأجزاء الغليظة الكدرة مثل البق والشعر والذباب وغير ذلك ... لا

علاج الرطوبة البيضية

من الماء لها ألوان مختلفة وهذا يعرض ... والتي تنزل البيضية يكون ... وبها ... ولم ... أو عظيمة ... لكن
ثابتا على حالة واحدة والتي منها الماء لا تزال تتدرج في تكدير البصر إلى أن تنزل الماء والزيادة علاجها
أن لا إنسان إذا أطرق أي خفض رأسه يرى كأن قدامه ... وذلك لأن الرطوبة البيضية بسبب
مزاج ... أي منحرفة فإذا أطرق رأسه بطرح إلى الأرض سال البيض إلى ... على الطبقة
وصار بينها أي بين البيضية وبين العنكبوتية فضاء ما فإذا حدث ... النور من الجليدية وبين العنكبوتية
وبين هذه الرطوبة فضاء ما أدرك الرطوبة مثل ... الراكد بخلاف ... لو كانت الرطوبة متصلة بالعنكبوتية
فإنه لا يمكن إدراكها ... بين الرطوبة كأنه ما ... في الأرض ويكون البصر متغافلا ... ويضعف البصر
بعد الأكل والنوم وينقص عند الجماع وفي انتصاف النهار ويبصر من بعيد أكثر مما يبصر من قريب لأن
الروح بسبب كثرة الرطوبة البيضية غليظ ويتكاثف وتقل شفافيته فإذا ... إلى مكان بعيد
تلطف غلظه واعتدل قوامه فيرى الأشياء بالاستقصاء وعلاجه استفراغ البدن بالمطبوخ ... لا
يكون معه سهر والروح لعدم الاحتياج إليه والتحسين بالإيارج والغرغرة بالمري النافع مع العسل ونحوه
وتلطيف التدبير وأما النقصان فعلامته أن يرى الإنسان إذا أطرق كأن قدام عينيه بثرا أو وجوه
أي حفرة وذلك لأن هذه الرطوبة إذا قلت ونقصت صار بينها وبين العنكبوتية فضاء فإذا أطرق ... شبيها
شبيهها بالخلاف فقطعه بثرا أو وجوه وفي هذه ... أما وإذا ... يلزم منه أن يرى الماء فيه أو زيادة
الرطوبة ... بثرا أو وجوه ... فلذلك ... فإنه سواء كانت الرؤية بالانطباع أو بخروج
الشعاع ... مخروط ... على الجليدية ... سطح المرئي كلما كان سطح المرئي ... أو زاوية الرؤية
أقرب إلى الزاوية كان ... مخروط ... وزاوية أعظم وكلما كان أبعد كان ... أو زاوية
أصغر وظاهر أن الفضاء ... يكون إلى الجليدية ... الأعلى مثال ... على ... بثرا أو حفرة
وأما ... فإنه لا يحتاج إلى الإطراق في رؤية هذه الفضاء ... إذا نقصت البيضية ... اجتماع
البيض ... موضع واحد من أجزائها أو مواضع متفرقة فلم ... ويرى صاحبه في كل شيء كوة أو كوى
متفرقة وأما إن ... في جميع أجزائها فلا يرى شيئا أصلا وعلاجه ... البدن بالخصب
جيدة وترك الرياضة والتعب ... وحمام ... ومداومة ... والتدبير ... بالماء الجارية ...
البيض ... النفسج والبنفسج ودهن ... الرأس بالدهن ... مرطب المزاج ... الدماغ وأما ...

تمام الزيادة

تمام النقصان

اعلال الطبقة العنبية

وغلظها فهو من نزول الماء اي منذر بنزول الماء كما نص صاحب التذكرة من جالينوس وبحث
وقد يحكى نزول الماء مفردا اعلال الطبقة العنبية وهي طبقة ثخينة بجرم ظاهرها صلب لانها تلاقي
القرنية وباطنها لين كانها لم تستغني ذو خمل خشونة وفائدة ذلك ان يجد الماء المقدوح
خشونة يتعلق بها والا يعود الى الحدقة وان يكون ما ينفذ الى العين من الفضول يمنع ذلك
الى الحدقة وان يمسك البيضية كيلا تنبدد ولونها الطبيعي عند ارسطو هو الاكحل لتكثيف الروح
تكثيفا شديدا او يجمعه جمعا يسكرها وغلظه والازرق بما فيه من البياض يبسط الروح والكحلة
يزيد في حدة فيقوي البصر بذلك قال الشيخ كانه تخلط الحدة بالهزال ان افراط جالينوس
مع الزرقة وذهب الكحلة بسبب انه كان شديد الزرقة وكان ارسطو اكحل واقل زرقة و
وسطها ثقبة محاذية للجليدية ينفذ فيها النور مثل الثقبة العنبية تزعم من العنقود ولذا
سميت عنبية وبعضهم لا يجده ونهاية مع الشبكية والعنكبوتية على ما مر هناه ومع الملتحمة على ثخنه
طبقة ويستدلون على ذلك بانها انه لم تشبيه فيكونان محاطة واحدة ويكون الطبقات
عندهم ثلثة وهي محصن محمية اعلال احدها القرحة التي تحدث فيها وعلامتها انها تكون
اولا نبرة بازاء الحدقة اي سواد العين لان العنبية لا تجاوز السواد وهذا هو الفرق بين ان
النبرة فيها او في الملتحمة حمراء بخلاف ما كانت في القرنية فانها تكون الى البياض لخفاء الوان
العنبية تحتها الا ما عروق فيه مشيمية لان هذه الطبقة كثيرة العروق لكونها جزءا من المشيمية وهي
اذا امتلأت من المواد الحارة انتفخت وظهرت حمراء المشيمة وربما وقف البثر والقرحة
اذا عظمت وعدت القرنية فيخرج العنبية منها وربما لم يخرج فيها بل يحصل فيها وقد يكثر علاج
القرحة مفردا وربما انخرقت وخرقت العنبية فيسيل منها البيضية ويحدث عنه انواع نتوء العنبية
عدم قطع النور في الحدقة وانتشاره سريعا واذا انها تفرق الروح لانتفاء الساتر ومن العنبية
الساطع وثانيها يبس الجليدية وجفافها لعدم ما يندبها كما ذكرنا في نقصان البيضية والعلة الثانية
امتلاؤها من الرطوبة التي تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها على سبيل السمين فتمدد حتى كان وكذا قد
الى انه يتسع وقد يتسع كلما يصح به الشيخ ويكون العين كانها قد ورمت لزيادة حجمها فيكثف
البصر اما عند الاول فظاهر واما عند الثاني فلانحطاط الروح وكدورته وتغير مزاجه بسبب الرطوبة

ورداءة مزاج الطبقة واذا نظر الانسان الى عيني المريض يرى كان احدهما اكبر من الاخر
وذلك اذا كان الامتلاء مخصوصا بواحدة منهما او كان الامتلاء في احدهما ازيد من الاخر
ويجد في عينيه شبه التمدد والامتلاء انما ويفرق بين هذه العلة وبين الورم بالالم والحمرة وهذه
العلة غير نزول الماء لانها ليست في الحقيقة الا مادة تشكل فليس الا في الثقبة بل تحلل
دون العنبية المحوطة والماء انما ينزل عند اتساع الثقبة وعلاجها الاستفراغ بالحبوب و
الايارجات والغراغر وغيرها والزام الحمية لتقليل المادة سيما من الاطعمة الغليظة المرطبة
مثل لحم البقر والسمين من الضان والتكميد بماء فيه العين ويحلل ما فيها مثل ماء الرازيانج و
العسل والحلبة والفلفل والسكبينج والاشق والعلة الثالثة زوالها من موضعها بالورم الحار
يحدث فيها او فيما يجاورها من الطبقات فيتمدد ويزول عن موضعها بانضغاط الورم
وعلامة ذلك انه يجد مع الالم والدموع بسبب الالم وضعف الماسكة وكثرة الفضول
ثقلها ويرى الشبح على غير استقامة لنزول الثقبة عن محاذاة الجليدية وسوء البصر لضعف
القوة الباصرة ولاعوجاج الطريق ثم مع العين احيانا هذا المخالف لما ذكر من قبيل ان ما يتعلق
جفنا ونظم المقلة جحوظها بالورم واذا نظر الى العنبية حدثت القرنية كانها قد تحدثت من خلفها
نصف منها في مقابلها وهو النصف الذي يغيب العنبية تحته والنصف الاخر فيه كدورة
ظاهرة لزوال العنبية من تحته فمتى زالت العنبية مثلا الى اليمين ظهرت الكدورة في نصف القرنية
الذي على اليسار وبالعكس وعلاجه الاستعمال ما يوافق المادة المورمة والفصد ان اوجب
الراي ثم التكميد بالمغير وما يشبهها لينضج المادة التي قد نبتت في العين ويديره بها برفائد فيها
الاسرنية المعمولة بالشكل الموافق للعين لينضج حجوظها وتحفظها على الشكل الطبيعي ومنعها من
زيادة الميل والزوال واما موافقتها لشكل العين فلئلا تترض العين من صلابتها وكانت
كرية او مسطحة المنقوبة الوسط لئلا تمنع الابصار فيتكلف صاحبه النظر المستوي فحرك
الثقبة فيعود العين الى الصلاح وتمنع العين من تحركه والنظر المخالف لان ذلك يزيد في الورم
بسبب انجذاب المواد وقد يزول العنبية عند النتوء من القرنية وسيجي والعلة الرابعة الانتشار
وهو اتساع الثقبة والعلة الخامسة ضيقها وقد يحدثان بعد وبين اعلال الطبقة القرنية وهي طبقة

اعلال الطبقة القرنية

٢ ٣

صلبة مشفة مثل القرن الابيض المرقق بالنحت ولذا سميت بها ومنشأها اطراف الطبقة الصلبة وهي
رقيقة لما تحتها من الطبقات والرطوبات ولذلك جعلت بها كطبقات القرن حتى صلبة ذات اربع طبقات
لو اصابت احديها آفة سلمت الاخرى قبل ولذا سميت بالقرنية واصلب اجزائها ما يلي ذي
محدبة لان هذا الموضع ليس وراءه ما يعتمد عليه عند ما يصيب العين ضربة ونحوها وجعلت شفافة
لئلا يحجب الشعاع عن النفوذ ومنزلتها من الجليدية منزلة زجاج القنديل من السراج الزاهر ويمنع
عنه الآفات الخارجية ولا يحجب النور عن البروز وبعضهم لا يعده وغيرها من العنبية وما ذكرناه
طبقة مستدل عليه بان بها من الصلابة فيكون مطابقة واحدة وعلى نحو يكون الطبقات
انعين ما يخصها من العلل الخشونة وهي ان تخشن اما القشف وسبب حبوب تقشفها وحصلها تشققا
في سطحها بارتفاع بعض وانخفاض بعض لانعدام الرطوبة التي تملا خلل العضو ويوجب الملاسة فتسلخ
عنها القشرة وتذهب مقابلتها التي بها يقبل الصقل والاشباح واما الانصباب خلط حريف
او ملح بحجره ونحوه كما في الجرب الذي وما لتغير مزاج بسبب ادوية حادة اكالة وعلامة ذلك انه
يحدث منه بهذه العلة خشونة كان جفنه الاعلى عند انفتاح العين وانطباقها يمر على شي جاف
خشن فيدمع العين لذلك ويظهر جفاف المحل وخشونتها وعلاجه تبديل المزاج البدني الى الرطوبة
في جميع الاقسام لا تمايز بين الجفاف والخشونة ويسكن اللذع والحدة وان كان لاجتماع خلط
محتقن فاستفراغ ذلك الخلط بالتنقية وطلي الجفن بالخيار شنبر والتمرهندي ومما يجري مجريهما
العلة ومنع الاسراب المتخذ بان مرتكب الاسراب البيض مع دهن البنفسج فانه يملأ الحفرة التي
في القرنية كما حققته فيه وايضا لعاب بزر السفرجل الكثير او دهن البنفسج وكذلك دم الفرخ
اي فرخ الحمام بان ينتف ريشة من جناحيه فيقطر ما يخرج منها في العين او بفصد عرق من العروق
التي تحت جناحه ويقطر الدم فيه والعلة الثانية النتوء وهو ان ينتؤ القرنية من الملتحمة حتى يرى
علوها من الملتحمة حتى كما يعلو الملتحمة على القرنية في الورد ونحو وذلك يمكن ان يكون من مداخلة خلط رياحي
تحتها فيرفعها ويضغطها الى الخارج وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة لانها مادة
لتولد الرياح وكحل العين بالاكحال المحللة مثل الذرور الاصفر والشياف الاحمر والانكباب على
بخار اللبان والحار وغسل الوجه بها وقد يخرق القرنية فيحجب قشورها الاربعة ويبرز منها العنبية

ويسمى الموسرج وقد يكثر نتوءا وقد يحترق بعض قشورها الظاهرة فيبرز بعضها ويبقى بين
نقشها وبين البثر محادث فيها بان النتوء يكون صلبا جاسيا لم يخفض تحت الميل والبثر
تتقوه ومتى ضغط بان ينكبس تحت الميل ويكون لونه احمر قرمزيا وقد يحدث فيها القروح
والبياض والسبل وذلك يكثر بعده وقد يحدث السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها سوداوي مجرد سرطان
من الصفراء وعلامته وجع شديد بحدة المادة وردائتها وشدة تمددها وسخونة العضو
ذكاء حسه وكثرة حركته وقرب منه الدماغ وتمدد العروق التي في العين لان بعض المادة في هذا الورم
يكون داخل العروق وبعضها خارجها وحمرة الى سواد وكمودة اما الحمرة فلان الوجع يجذب
الدم الى العضو واما السواد فلاحتراق المادة ونخس شديد لان الورم والتمدد في عضو شاخر
فيتمدد عضو وينبسط الوجع عليه فيخس تنتهي الى الصدغين لان منشأ هذه الطبقة اطراف
الغشاء الصلب المحيط بجميع الدماغ لا سيما عند الحركة الشديدة المتعبة لان الحركة يهيج الحرارة
وتثير المواد وتحللها فتزداد حدة وحرارة وهيجانا ويعرض معه صداع لاتصالها بالحجاب
الصلب وتثير الحكة وذهاب شهوة الطعام لشدة الوجع فان الوجع كما ذكر يمنع الطبيعة عن خواص
افعالها حتى انه يمنع ايضا النفس من التنفس الذي هو ضروري مادة الحيوة فكيف عن طلب الغذاء
ولا برء لهذه العلة قال الشيخ بن مسيح انه لا يوجد له دواء اقوى منه ويخشى ان يكون قوة الدواء
اشد من الاسقام لكن ينبغي ان يعالج على كل حال [illegible] لتخفيف الوجع وعلاجه الفصد وارسال
الدم على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة [illegible] الافتيمون وتكحيل العين او ان
احدث المادة وان اشتد الوجع بالشياف الابيض مع بياض البيض وان لم يسكن استعمل [illegible]
الحارة فانها يسكن وجعها لا لطافة في عظيمة العين [illegible]
مع دهن البنفسج وقد يحدث فيها البثر من مادة تجتمع في قشورها الاربعة وتختلف علاماتها من اللون والوجع
وساير الاعراض بحسب اختلاف في ردائتها اما في الكيفية بان يكون مادة حريفة او مالحة او رقيقة
او عذبة واما في القوام بان يكون رقيقة او غليظة وفي قلتها وكثرتها فانها ان كانت قليلة عذبة
كان الوجع اقل وان كانت كثيرة رقيقة حادة كان الوجع اشد والآفة اعظم لان الكثرة
يحدث الامتداد والحدة يحدث اللذع ثم موضع حصولها فما كان منها تحت القشرة الاولى

الثانية يشبهها الظاهر ويرى ذلك الشي اسود وصافيا لان ذلك لا يعوق البصر حركة الرطوبة
رقيقة صافية من ادراك العنبية فيرى على سوادها ويقع البصر على الرطوبة التي هي مادة الشي اذ القشرة النار
نحو بها غير صافية والغبار الذي يكون خلف القشرة الثانية او الثالثة يمنع عن ادراكها ادراك العنبية
لانه العدم يشف الشعاع كاملا انما اذا كان في موضع لا يقع عليه شعاع الشمس فيرى ما كان تحت الثالثة
ابيض وما كان تحت الثانية متوسطا بين البياض والسواد وقال صاحب التذكرة هنا سبب اخر وهو ان
البثرة التي تكون في القشرة الاولى يكون سبب ذلك بعد النور خارج منها والتي في الثانية يكون ايضا
النور خارج منها والتي في الثالثة يكون متوسط النور عندها وما كان في ظاهر القرنية وفي جزء
الثقبة يكون اسلم لانه متى انخرقت القرنية من قدام او من كثرة الرطوبة او من كل حدتها فانما
يخرج جزء يسير منها لان هذه القشرة صلبة العمل في تجوي على مقاومة المعادات وتكون من
او ملتئم لم يمنع اثره البصر اذ لم يكن محاذيا للثقبة وما كان خلف القشرة الثالثة على محاذاة الثقبة
يكون اردا لانه متى انخرقت انخرق معظمها [illegible] وان كان جبليا فهو انسب الى ظاهر المقلة
شديد اللين لا يومن ان يخرق مع البثور وقد يحدث منه ذلك نتو العنبية ومتى اندملت منع اثره البصر
وعلاجه علاج الاورام والقروح من تقليل المادة وجذبها الى اسفل بالفصد والاسهال واستعمال
في الابتداء واستعمال الشياف الابيض الذي فيه الكندر في الانتهاء والشياف الاحمر اللين في الانحطاط
ومن علامات السلق الكامنة نخسها وعدم [illegible] من قرحة يحدث هناك فلم ينفجر حتى ينضج المدة والا تخرج
شديد لم يحتمل فصله [illegible] وينفجر هناك والامر [illegible] فيها الطبيعة الى [illegible] الصلاح
ان بدء وشبه الظفرة في شكلها فمنها ما ياخذ موضعا قليلا من القرنية ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا منها
حتى انه ربما غطت الحدقة السواد كله وهي اردا وعلاجها ان تنضج وتحلل بالفعل ذلك [illegible]
كالذرور الاصفر وصفته انزروت عشرة [illegible] زعفران حضض [illegible] يسحق ويجمع
يتحلل ويستعمل بلبن جارية او بماء الحلبة ولعاب بزر الكتان ويكمد العين بماء الحلبة والاكليل
فان ساءت بعد ساعة مما يشف المدة ويحللها الماء [illegible] القضية [illegible] او اذ بها فان لم
يحصل علاج بالحديد بان يشق القرنية في طرف الاكليل بمبضع شقا صغيرا [illegible] فيه المهمة وتخرج
وتخرج المدة ثم يعالج بعلاج قروح العين الى ان يندمل اعلال الطبقة الملتحمة وهي تجاب ظفرة [illegible]

يكون كشيئة تؤام الظاهر العنبية فان ذلك الظاهر

المدة الكامنة

ذرور الاصفر

اعلال الطبقة الملتحمة

يلتصق ثخين مختلط يعرض حرکة المقلة فتلتي الحاجب ويسمى لتلتيق العين ويخفى ايضا للاحتقاف
بكثرة الحركة وملاقاة الهواء ومنشاها عند بقراط هو الغشاء الصلب الذي فوق القحف تحت
جلدة الراس قال الرازي لذلك يرى الورم عند شدته يجاوز الى ما حول العين حتى يبلغ الى
الوجنة وعند ارجيجانس وروفس هو الغشاء الصلب الداخل واستدل عليه بانه يوجد تكدر
في الذهن عند ابتدائه ولو كان من الغشاء الخارج لما وجد التغير فيه واجيب بان الذهن ربما
تغير من الغشاء الخارجي لمجاورته الدماغ كما في الصداع الحادث عن الغشرة وهي الملتحمة حول القرنية
ولا تغشيها كما تغشي سائر الطبقات ولذلك سميت بها وبعضهم لا يعدونها مع الشبكية والعنكبوتية
طبقة لانها انما هي شبيهة بالرباط للعين من خارج وسميت ملتحمة الطبقة التي ملتحمة بها كسائر الطبقات بعضها
ببعض ليكون الطبقات منها اهم امراضها واعلالها بالمشاركة كثيرة وتختص بها اربعة اعلال احدها الورم الحار
وهو الرمد الحقيقي وقد يطلق الرمد مجازا على حمرة يعرض للعين من غير ورم بسبب الغبار والدخان والشمس
وغيرها وذلك في الوجه لان الوجه لا يكون الا عنها والثاني السبل وقد يجي كل واحد منها مفردا او بانضمام
وعلاماته والرابع احمرارها وظهور العروق حمر فيها وامتلاؤها اي امتلاء العروق ووضع الالم دائم وكثرة المادة
والامتلاء العروق وبعدها والسيلان معه لانفتاح العروق وتخفيها عند الاغماض كالشوك والقذي
من غير ورم وسببه علاج الرمد وغلظه بسبب تحلل الحرارة مادة لطيفة منه فيبقى كثيفا واحيانا او صديدا
حميه بالتحليل وينضج فيه العروق هذه العلة فيقبض من السبل كما يجي بيانه وعلاجه الفصد وحقن
والتكميد بالشياف الابيض حتى يسكن وجدته والعلاج التام استعمال ما يلطف الغليظ ويستفرغ المادة مثل
الاحمر اللين الرمد وسببه والزرور الرمادي وقد يعرض لها اي للملتحمة تكدر والحرارة من اسباب بادية
مثل الدخان والشمس والنظر اللامع الى الاشياء الشديدة الضوء وبروز الرطوبة والخلط في الجفنه ايام او اربعة
فيبقى بانه بعرض لا شي سوى قطع السبب وهذه العلة يراد الماضي ويقال له التكدر وعلامته وجود
هذه الاسباب المتقدمة وهو لحرقة العين ويجعل الرطوبات التي تنصب اليها وسيلانها بالوجع
حمرة شديدة للعين مما يجذب الدم اليها من حرارة المادة ومن الرحم وحرقة قليلة لاحتماء او الدم وعلاج
وعلاجه العلاج المذكور في النوع الرابع من الفصد ليجذب الدم الذي يتوجه الى العين الى جانب
مخالف والاسهال بطبيخ الهليلج والاجاص وخيار شنبر والتمر هندي لذلك والتكميل بالشياف الابيض الاول

الرمد

التكدر

لا محالة

الرمد

لم يزل ايضا وان السبب الذي سمي باسم لازمه يقال به الرمد ان اصابت عنه ورم في الملتحمة حار كان او باردا وهذا على راي الشيخ ومن تبعه واما القدماء فانهم لا يطلقون الرمد الا على الورم الحار الحادث في الملتحمة ويسمون الاورام الاخر التي تحدث فيها تكدرا لارمد وقد يطلق الرمد على اوجاع العين مطلقا وذلك الورم اما ان يكون من الدم وعلامته شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص لان الدم مادة نضيجة رطبة تحلل بسرعة ودرور العروق وضربان الصدغين لانها متصلات بالملتحمة ومجاورات لها وكذلك شبه بانها متصل بالعين ولذلك تتغير عند نزول الالم فاذا حصل فيها ورم حار تالم الصدغان وتحرك الشريان واحتد الدم واشتد الضربان بحيث يتالم منه الصدغان وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال من جانب العليل او شبه الالم ليكون النضج اسرع والحجامة ان لم يجز الفصد كما اذا كان به صبيا وتليين الطبيعة بطبيخ الاجاص والتمر الهندي ان احتيج لتقليل المادة واما تنقيتها من العين والتكحل باشياف الابيض لانه يبرد ويجفف من غير قبض شديد ولا خشونة ولا لذع فهو دوا في بياض البيض لانه يجلو الرطوبات اللذاعة ويغسلها ويلين خشونتها ويمنع من المواد الحادة والالتصاق ولذلك يستعمل لسكون الوجع ولزوجته يعين على طول البقاء الدوا في العين قال الرازي لو لا ذلك لاستغنى عنه لمكانه ونحوه مثل لعاب حلبة فانه مع ما فيه من التحليل والتسكين محلل باعتدال ومثل اللبن فان فيه مع ذلك جلاء لا في ابتدائه لانه يجذب في الابتداء لانه يجلو فيتنفذ بسرعة ويضر بالعصب ويهيج المادة ويكثف حجب العين ويحقن المادة ويجذب خشونة فيها القبض ولا يكثف الدوا فيه ازفر ويجاح ان تزيح كل ساعة ويكل ذلك مما يكلف العين وجعا شديدا او ابيا ان يستعمل الشياف الابيض والاشيا المفرد بمثل بشق الصبر الراس لانها تمنع التحلل ولا يبلغ قوتها الى ان يمنع انصباب المواد الى العين بالجملة فيتعقد ويتعقانه فقد واشد مدا وصير سببا للوجع الشديد وربما حدث في شدة الامتداد وتنوفي الطبقات والتفاق كما ذكرناه والتضميد بالصنداع المحكوك في الافاقيا والملكا بالما الكزبرة الرطبة لتبرد وتشق المقوية العين وردع ما يتوجه اليه من المواد والتغذي في الاغذية الغليظة لقمع الدم الماء الى الجلاوة كما الماش الاسفاناخ بلبس والتمر الهندي محلاة بالسكر لان لحوم فيها لم لانها مادة تجففه وتخشنه وتبعث منه طاسة وهما التمر بما تقبل العصر ولان فيه الطبقة

الرمد الصفراوي

عصبية وتحوصنات منع الغرا الاشيا يجب للانجلا الما من الصفرا وعلامته ان يكون الورم الا والتمدد والحمرة والرمص وسيلان الدموع اقل لالطافتها ورقتها وقلة رطوبتها واسيلان الدمع في الرمد يكون باردا الا انه غير منهضم وفي حال الصحة حار لانه منهضم والوجع والخس والالتهاب اشد لحدتها وغلبة حرارتها وعلاجه اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين بالعصارات الباردة مثل عصارة الهندبا والبقلة وورق عنب الثعلب والكزبرة الرطبة ويقطر اللعابات مثل لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا والالبان وبياض البيض فيها والتكحل باشياف الكافوري والابيض وان اشتد الوجع فالابيض بالخشخاش فان كل من اذا اجتمع معه مرض ووجع يجب ان يبتدا بتسكين الوجع لامور احدها ان الوجع يقويه ويحلله بضعف القوة ويرخي المرض وثانيها ان الوجع يضعف العضو فيشتد استعداد المرض وثالثها ان الطبيعة اشتغالها بالوجع تذهل عن دفع المرض ورابعها ان الوجع يجذب المواد الى موضعه فيشتد المرض ولكن ينبغي ان لا يداوم عليه لان مضرته عظيمة جدا قال جالينوس حيلة البرء فوت والمالج طبيبهم الاطبا بالمخدرات لمريح اوجاعهم بعدها الى محالة الطبيعة لكنهم فسد وكذلك الوقت ضربت بهم ظلمة في ابصارهم فلما طال بهم الزمان نزل في اعين بعضهم الما واصاب

الرمد البلغمي

بعضهم ضعف البصر وبعضهم سل العين واما من البلغم وعلامته عظم الانتفاخ لكثرة المادة وغلظها وانصباغ فقد الحمرة وكثرة الرمص لكثرة رطوبة المادة وسهولة نضجها والدموع والالتزاق عند النوم للزوجة الرمص والثقل وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب الايارجات بعد النضج وان يقطر في العين لعاب الحلبة المغلية بان يصب الماء على الحلبة ويترك نصف يوم ثم يصفى ثم يعاد وعليها الماء مرة اخرى

ذرور الابيض

ثم ابيضخ كل واحد منهما بعشرين درهما حتى يتغير النصف ثم يصفى ولعاب بزر الكتان ثم يذر بالذرور الابيض وصفته ان يوخذ انزروت ويعجن بلبن الاتان او بلبن البنات ويوضع في عيدان الطرفا ويدفن في تنور بارد ثلاثة يوما اربع ويبقى الى الاحتراق ثم يوخذ منه جزء ومن نشا ربع جزء ويسحق ناعما ويذر وفيه لكثرة التغذي والقصان يخرج جزء من الطرزد ومنهم من يحل الالبن ويجففه في الشمس ويغطى في النار ثم بعد ما استخرج منه في التركيب بعضه ويعين او لكثرة تحركه ابقاها المرض وذلك لان في هذا الذرور تحليلا قويا ولا يجوز استعمال المحللات في الاورام الا بعد الانتها

ويبقى على الجبهة والاجفان بصبر قال جالينوس الصبر نافع من اورام العين لانه يمنع ما ينجلب اليه ويحلل ما
حصل [illegible] ومن فانه يحلل اللطخ او من العين بغير لذع ويجلو اجفانها وظلمتها وافاقيها [illegible]
مع ما [illegible] ولانه يمنع الرطوبات التي تسيل الى العين بما فيه من القوة القابضة ويجلو غشاوة البصر
من السوداء وتسميه الحكماء لون الرمد اليابس وعلامته نقص مع كمودة وجفاف وان كان لغلظ المادة
وبعدها من النضج وعسر انضاج العين لنضج المادة بسبب [illegible] وخشونتها وقلة الالتصاق لقلة التحلل
من المادة بالرمص [illegible] وذلك المتحلل من الازوجة وربما احمرت الملتحمة واما الاجفان فلا بد من ان
تحمر لان جرم الاجفان لحماني تجف فاذا انجذب اليه الدم بسبب الحرارة الحادثة من الوجع [illegible]
عرض له الاحمرار واما الملتحمة فهي حجاب عصبي وفي صلب وصير عند انصباب السوداء اليها صلب [illegible]
فلا ينفذ فيها الدم الا نادرا وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع لان سببه خبيث مادته وطول [illegible]
مزاج العين فيستعمل جميع ما يتهيا من الغذاء الى [illegible] الوجع وسائر [illegible] الدماغ [illegible]
سيما فيمن كان مزاجه سوداويا [illegible] العلة [illegible] كثيرا وعلاجه ترطيب
الدماغ بالاغذية المرطبة [illegible] ذكر في المالنخوليا وماء الشعير [illegible] الاذان [illegible]
من [illegible] البنفسج والنيلوفر وورق الخطمي والقرع وكذلك الشعير على الراس والانكباب على بخار [illegible]
الحمام والنشوقات مثل دهن البنفسج واللبن الحليب والقطورات مثل [illegible]
مثل البنفسج والبابونج وبزر الكتان [illegible] ودهن البنفسج [illegible] بالشياف الابيض [illegible]
[illegible]
والتحلل [illegible] وان كان الرمد من الريح وعلامته ان يكون [illegible]
بلا ثقل ولا سيلان [illegible] التمدد [illegible] وعلاجه النطولات من طبيخ
البابونج والاكليل والمرزنجوش والتكميدات اليابسة مثل النخالة والجاورس [illegible]
المحللة ونوع من الرمد يسمى [illegible] وقد ذكر في [illegible] الشبكية نوع منه [illegible]
[illegible]
ورم ويجد جلد راسه كانه محترق [illegible] الحرارة [illegible]
الملمس [illegible]

الرمد السوداوي

صفة شياف [illegible]

الرمد الريحي

الى الراس

الى الراس فيتالم منها [illegible] الخارج المجلل للقحف بسبب الحرارة واليبس والسبب [illegible]
من [illegible] وذلك لان جلدة الراس بسبب [illegible] اليبس والجفاف [illegible]
[illegible] وصلابة وصفاقة [illegible] منه المسامات [illegible] الابخرة [illegible] الطبقة الملتحمة
الالم والتمدد [illegible] الملتحمة [illegible] فيها اليبس [illegible] وعلاجه
[illegible] مزاج البدن والعين [illegible] الرطوبات [illegible] الابخرة [illegible]
من انواع الرمد [illegible] نوع آخر يسمونه بالكمنة وهو ان يجد العليل في عينه [illegible] عند الانتباه من النوم
فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم لغلظها ولعدم
حركة المحللة [illegible] حركة العين عند اليقظة من الفتح والانضمام والنظر الى الجهات المختلفة
[illegible] وذلك لان [illegible] على ان يكون النوم بالليل والانتباه عند
الصباح وعلاجه استفراغ البدن من المواد المتحجرة [illegible] الموافق لمزاج العليل [illegible]
[illegible] من الابخرة مثل الاحمر اللين والاحمر [illegible] على التدريج [illegible]
[illegible] احمر ان كان سببه الدم او صفر ان كان صفراء [illegible] ان كان سوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الالوان بحسب [illegible] الاخلاط وقد يحدث [illegible]
غلظ [illegible] الاشياء كانها في ضباب او دخان وسببه [illegible] الرمد في الطبقات
الخارجية قدام الجليدية [illegible] الاول ان الرمد [illegible] الطبقات الخارجية [illegible] الملتحمة
لا يكون قدام الجليدية بل [illegible] الاشياء
كانها في ضباب او دخان او [illegible] هذه المادة فيرى الاشياء باللون [illegible] الرطوبة
البيضية بان يتغير كلها في اللون فيرى الجسم [illegible] باللون الذي هو عليه او يتغير بعض اجزائها فيرى
بين يديه [illegible] الرطوبة الملونة في لونها وشكلها او يتغير في بعض الاوقات
دون بعض كما يكون بسبب بخارات تتصاعد من المعدة فيرى الاجسام على [illegible] ذلك البخار [illegible]
الرطوبة الجليدية بان يتغير لونها بحسب الاخلاط الاربعة فيرى الاشياء كلها على اللون الذي هو عليه [illegible]
انه يكون [illegible] تغير مزاج الدماغ سيما البطن المقدم منه [illegible] الخارج [illegible] ذلك
التغير فيرى الاشياء على [illegible] اللون وعلاجه استفراغ [illegible] مزاج [illegible]

الكمنة

استرخاء الجفن

يحدث وجع في الاجفان الى ان يأمر غير مرة ومداواة الرمد بحسب نوعه استرخاء الجفن فيحدث مع الرمد استرخاء الجفن
الاعلى كما حتى لا يمكنه ان يرفع الجفن او مؤخرة حتى يغمز ذلك الطرف فيبقى الجفن منغمضا لا ينفتح وسببه استرخاء
العضلات المتشنجة اي الرافعة للجفن بسبب رطوبة مفرطة تغلب عليها وفيه نظر لان ارتفاع الجفن الاعلى
عند فتح العين انما يكون بعضلة واحدة عظيمة تنبت من اعلى الحجاب وتتصل نازلة الى وسط الجفن ووسط
طرف وترها على طرف الجفن وتتصل بسطوحه بجرم شبيه بالغضروف تحت منبت الهدب فاذا تشنجت
انفتحت العين واذا استرخت انغمضت وعلى هذا لا يمكن ان يكون الاسترخاء فيه وقوع الجفن بسبب
استرخاء تلك العضلة ثم قد لا يرتفع الجفن تماما عند تشنج عضلة من العضلتين الاخيرتين يكون انه
باسفل وعلاجه استفراغ البدن ان كان هناك امتلاء ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان
الاسترخاء بعد الرمد يعرض عرق صحيحة المنخرين اجماعا فان دخل المنخرين وفيحان وضعفه
تحقق الانسان بعينه ونحوهم في الشمس ويعالج مستقبلا الضياء ثم بعد ذلك بلا صداع ثم
بعقار الملح اوبالة بمقوله لذلك كالطيط فايدته استفراغ الرطوبة مع الدم ثم جبهة العين ومقدمه
الجفن فوقه بالضماد والقابض الكثيف للتجفيف المادة وتقوى العضو حتى يرفع ما ينصب اليه مثل الصبر
والاقاقيا والماميثا والزعفران المعجونة بماء الاس الرطب ويكحل بما يدمع العين ويشرع بها
منها من العضو فان انطبق الجفن ومنع البصر بعد هذا العلاج فيشترط ان يقطع الجفن الاعلى الزائد
الى الحاجب ويخرج منه بالمقراض على قدر الاسترخاء فان كان الاسترخاء في موضع اكثر يجعل القطع
في ذلك الموضع اعظم ثم يخاط في موضع شتى ثم يشبك الجلد ثم يبقى عليه الذرور الا صفر ونقطر
في العين ماء الملح والكمون الممضوغ المصفى فرخوفه فاذا كان اليوم الثالث او الرابع تقطع الخيوط
بالمقراض وتخرج ويعالج بالمراهم فيرتفع الجفن ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفنين
طرف الغالج واللقوة وما تقدم ذكره وقد يكون بسبب قطع العرق الذي يشيل الجفن عند قصد
عرق الجبهة بخطاء الفصاد وكما وقع لا غير ما في حين قصده اضعف الملك وقطع طرف العرق فبقيت
عينها منطبقة تمام الملك يقطع به وهكذا كان حكمهم على الطبيب اذ ابتلي بانطباق الجفنين مع كلية
ريحا يحتجزه في العين بعد ان الجفنان يصيران كانهما قد صغرا اي تشنجا واستلزم انطباق الورم او اللين
بشرة الجفنين ورخاوته وبينهما فيسلخها وسببها انسيال الانصباب مثل الدمع يكلانه ثم غشيه مثل

التصاق الاجفان

ويفرق الجفن بالجفن لطول الانطباق التزاقا فيصعب فتح العين لشدة اذا كان قريح احد الموقين او التزاقا
لا يمكن معه الانفتاح اذا كان شاملا والسبب في ذلك الرمد خاصة حار كالدم ومرض العضلات يلين
الاعصاب وفرط الرطوبات وسيلها مع عدم ذلك انطباق الجفن على الجفن وحدوث في الجفن مدة
حالة من القرحة اولا والتصاق ثانيا وهو اي خلط الا ان غلب من الموضع او ترفع بالتحجير ما يلي
الاعضاء وعلامته ما يكون التصلب من الحجر وثقل والثقل وتهدد وحمى اي حرارة شديدة في الراس سبب
تلك المادة الحارة والتهاب عند الجبهة تميل الى مقدم الراس ويكون ارتفاع الخلط من البدن
فانه يجد الالم اي المرض في العضو الذي عنه ينفصل البخارات مثل المعدة والرحم والحجاب ومغرطة
ان كان سبب الرمد وعلاجه فيما هو مناسب الاولى ان يذكر عند ذكر الرمد وعلاجه الفصد والاستفراغ
وتبديل مزاج جميع البدن والراس بعد النقية وتبديل مزاج ما بقي من الخلط الفاضل بالمبردات كما يعمل
قبل حدوث الالتصاق بالتشبيك بالاسفيداج الابار وصنعة القليميا الذهب والتوتياء والاسفيداج ويكحل
وصفاح محرق وكندر من كل واحد درهمان وحمام الاخوين افيون من كل واحد درهم انزروت درهم ونصف
والذرور الابيض المربي عرزوته باللبن بان يصب عليه لبن الجواري وتبركه في الظل حتى يجف
وذلك لان في الانزروت حدة بها تنقب العين وتجرده وتبجها ويعين بذلك الالتصاق
فاذا ذر باللبن لا يفعل شيئا مما ذكرنا لان اللبن يمنعه من الالتزاق بجرم العضو ويكون
والذرور وصنعته انزروت زاج شاذنج سكر طبرزد ومصبح جوالي افيون كمدم يحرق
ويجعل بحجرة ويعد وضع الدواء في العين ان تتعقبه ميلا يحك بها من الورد ويمنع من الالتزاق الجفنين
ثم يرقد موسدا لئلا يتصل احدهما بالاخر ويلتصق ويسيخ انواع الرمد ويستعمل فيه الدهن
الاحد النوع فانه يعمل بعملين في كل مرخ الدهن وقد يلتصق الجفنان بالمقلة اي المتحمة او بالقرنية
او بكليهما وسببها قروح حدثت في العين وطال انطباق الجفن عليهما والمامرق الكحال
القرنية او الملتحمة او غشاء الجفن عند لقط السبل وكشط الظفرة وحك الجرب اذا لم يكونا بمكان
بالكمون والملح ولم يراع العين بعد ذلك بما تحتاج اليه حتى التصق وعلاجه باليد بان يدخل الميل تحته
ويجر به او بصنارة او بصنارتين ثم يسلخ الالتزاق بالمهت وهو ميل مثلث الراس كما يعمل بالظفرة
حتى تبرا من بحيثما ... فان لم يمكن بالمهت يسلخ بالمقراض ويجوز القرني فيرا ان تخرق

التصاق احد الجفنين

فيعرض تحته والعيني ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين ويوضع تحت الجفن قطن مبلول
بدهن الورد لئلا يلتصق بالعين ثانيا وكذلك علاج التصاق احد الجفنين بالآخر بان
يدخل الميل تحت الجفن ان امكن والا فيشق الملتصق الاصغر قدر ما يدخل فيه الميل ثم يرفع الجفن
بالميل الى فوق ثم يشق بالمقراض ويغسل بماء الكمون والملح ويوضع بين الجفنين قطن مبلول بالدهن
ويحذر من معاودة الالتصاق

في الشترة

في الشترة يسمى بها النقص حقيقتها تقلص الجفن واكثر ما يكون في
الجفن الاعلى وانقلابه الى خارج واكثر ما يكون في الاسفل حتى لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل كما
يجب ولا يغطي البياض كله او بعضه ويصير العين كعين الارنب ويضعف منه البصر لتراكم
على العين ولعدم الالتقاء الكلي الاطباق المستلزم لتحلل وجمع النور فيتفرق
ولتأثير الهواء المسخن المجفف في سطحها وذلك اما لطبيعة من نقصان المادة التي تكون منها
الاجفان والازل واما لقطع اصاب الجفن كما في علاج الشعر الزائد واما من غدة نبتت في الاجفان
او من لحم زائد نبت اثناء او من اثر قرحة كانت فيها او من خياطة الجفن اذا لم يكن علاجها بامعر
وعلاج ذلك كله بالحديد اما ما كان من تشنج الجفن او من خياطة اكثر مما ينبغي فان يشق جلده في
الموضع الملتحم ويترك حتى يتسع ويوضع فيما بين الشق فتيلة ثم ينبت اللحم حتى يلاقي
شقي القطع وينبت فيما بينهما اللحم واما ما كان من غدة او لحم زائد فان يعلق الغشاء
وينات اثر القطع بالمقراض ويوضع عليه الدواء ويحذر من نبات اللحم وقد تحدث من علاج
الغشاء الموضوع على الجفن المخصل له لاتصال الجفن فيتشنج لسقطة او ضربة او قرحة تحدث بعد
الغشاء او من تشنج العضل المطبقة للجفن العضلات المحركة للجفن الاعلى ثلث احدها في
وسط اعلى المحجر ومتصل نازله الى وسط الجفن تشيله على ما قرر والاخريان تنبتان من
داخل المحجر وتاتي منحرفة الى اسفل ثم ترتفعا الى فوق ثم تجتمعا عند الموقين ويتصل كل واحدة منهما بطرف
من الجفن وهما تجذبانه الى اسفل فاذا اتشنجت الاولى بقيت العين مفتوحة لا تنغمض
وكذلك اذا استرخت الاخريان واما اذا استرخت احداهما فيقع الجفن الذي في ناحية
هذه العضلة مفتوحا فالصواب ان يعول على تشنج العضل المشيد للجفن وعلامة علاجه تشنج
من نح [illegible] وضعفه وقوته وثقل الجفن وتمدده وسائر علامات الامتلاء ان كان التشنج امتلائيا وفيه

وقلما

٨٣

قليلا مع ضمور الجفن ودقته وتقدم الاسباب المجففة اكثر من الباء وعلاجه الامتلائي والتشنج بالادوية
المحللة والتسهيل بالمعاجين في الاول والترطيب بالاغذية والاشربة والمروخات والنطولات
المرطبة والتضميد بمثل البنفسج وخطمي مع لبن الجواري والتمريخ بالادهان المرطبة الملينة مثل دهن
البنفسج والقرع في النوعين لان الامتلائي بعد تحلل مادته يحتاج ايضا الى الترطيب والتليين وقد
يحدث من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الامساك قلبهما الى خارج والقطع
منهما وتركهما على هذه الهيئة فيبقى منقلبين الى الخارج لتشنج حدث من اندمال القرحة او نبات لحم
زائد وكان سبيلهما ان يقلبا الى داخل بعد القطع وعلاجه ان ظهر فان الشرنقة الملتحمة بالجفن بعد
الاندمال ان لم يمكنه منقلبا الى خارج وتركه كذلك وتنحيه على امر في الالتصاق وان
حدث شتر كالعقدة حيد في تحليلها بالالعبة مثل حلبة وبزر الكتان ودهن الحلبون فان تحللت
فذاك والا فكمثة بالحديد وقد يحدث الشترة بتقصير به تقع على الراس والجبهة كما
اذا وضع كسيرا من اللحم ناتيا وتشنج الغشاء المحلل وتشنج جفن معه وشبهان يرام كلامه الباقي و
هو قد يحدث من علاقة غشاء الجفن فقد وقع مكررا ولاحيلة فيه فيجب اللهم الا ان يجال الجلد فيه بعد
انجبار العظم على هذه الهيئة الرديئة ويعالج على كل حال بالتليين بتليين الجلد وارخائه بالادهان
اذا كان بعد الاندمال وتليين اللحم لتجذب المادة الى اسفل والا تحتبس في الموضع العليل
ثم يحدث فيه الورم ويزداد التشنج اذا كان عند الاشتداد ومنع العين حادة سمها المرض
يتوجه اليها مادة فيحللها لضعفها فيها مرض شديد واسوء من الشترة السبل سمي باسم الامام
في وذلك عرض للعين يشبه انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية اما في عروقها الظاهرة تبين بينهما
نسج الغشاء وعلامته ان يكون معه حرارة في الاجفان وحمرة في الجفن وصداع شديد في عروق الصدغين
واما في عروقها الظاهرة التي بينهما من داخل وعلامته الحكة مع عطاس وقد في المواضع فيوضح
فيه ومن شأنه شيء في ما بينها اي بين العروق كالدخان ويسمى التوبيق المشبح والمعصر او غيره وله
نوعين يحدث الرمد كالعين وفيه نظرة الى السبل وعلامة احدهما يكون في العروق الملتحمة الباطنة فيه
على الملتحمة ورقيق شبيهة نسج العنكبوت والاخر يكون في عروقها الظاهرة فيبين عليهما غشاء احمر كالدم
مثل الدخان وظاهر الغشاء الاسود وشبيه الدخان وانما يكون مرض ما فالعلم انه قد اتفق الجمهور على ان السبل

السبل

امتلاء في عروق العين الاصلية التي هي من الاعضاء المنوية وتشنج بخلاف ذلك فقول بعض منهم قال
الفاضل العلامة في شرح الكليات ثم ارى لا احد منهم على صحة ما ذكره شبهة فضلا عن حجة وظن
يقول انها من امتلاء عروق حدثه ان تحتج بان العروق منكونة من المادة المنوية فيستحيل حدوثها
بعد تمام خلقه وبانها لو كانت حادثة لعرضت جلدة العين [illegible] زيادة ورجال السواد
محاذاة عروقها وظن يقول انها عروق حادثة ان تحتج بانها لو كانت طبيعية لعقد عدادها بقطعها
وهمزت [illegible] وليس كذلك وبانها متى لم يستقص في قطعها فانها تنمو وكما كانت
وليست حال العروق الاصلية كذلك فانها لا تنمو بعد القطع وبانها تنشا [illegible] من الملتحمة
قطعها ولو كانت اصلية لما ثبت لست الملتحمة [illegible] فقال [illegible] اجسام غريبة
بالعروق تنسج [illegible] متولد على العين [illegible] ان الملتحم جسم كثيف
فيكون غذاؤه كثيفا لان الغذاء يكون شبيها بالمغتذي وفضلة الكثيف كثيفة فتكثر هذه الفضلة
اذا وجدت [illegible] منها جمعت [illegible] على العين جسما غريبة فما
كان سطح العروق مستعد لقبول الصورة العرقية [illegible] لقبول الصورة [illegible]
كالمشيمة المحيطة بالجنين فصار [illegible] على محاذاة العروق الطبيعية ولا يبقى [illegible] وذلك
مستعد او المادة المنفصلة منها [illegible] لقبول الصورة الوريدية [illegible] لا يكون كذلك مستعد
لقبول الصورة الغاشية لانه منفصل عن جوهر [illegible] الملتحمة ثم ان العروق الطبيعية [illegible]
امتلائها وطاقتها [illegible] وبعكس [illegible] الاجزاء [illegible]
منها دم [illegible] المتولد عليها [illegible] انه [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] ذكره الفاضل العلامة [illegible]
هذا المرض [illegible] هو خلاف رأي المتقدمين من المتأخرين [illegible] الجواب عن الاول [illegible]
ذكره [illegible] العروق [illegible]
تقدم [illegible] بعض عروقها الظاهرة [illegible] ان العروق المقطوعة [illegible]
كما كانت [illegible] الفضول الغليظة [illegible] الغذاء
الصالح الذي يجري الى الملتحمة [illegible] تلك الفضول [illegible] العروق فيخرج بعض

آخر في عروقها الظاهرة التي لم تنقطع من قبل ومن الثالث بان السبرة هذه العروق من الملتحمة
الكثيفة لكونها من العروق الظاهرة والملتحمة جسم غضروفي صلب [illegible] عليه حجاب آخر مستبطن
لها هذه العروق حتى يمنعها من السبرة فاذا كشطت بالصنارة تميزت منها [illegible]
ودقيقة [illegible] اتصال [illegible] العروق بالعروق الباطنة وبعض آخر من العروق الظاهرة وسببه امتلاء تلك العروق
من الفضول الدموية والبخارات الغليظة [illegible] بسرعة [illegible] انواع احدها يعرف بالسبل [illegible]
وهو [illegible] رطوبة [illegible] في الاجفان [illegible] هذا النوع [illegible]
[illegible] بالصنارة [illegible]
بالصنارة وبقطع لان [illegible] امتلاء [illegible] العروق [illegible] الملتحمة والصنارة
[illegible] السبل [illegible]
وهو ان [illegible] الدموية [illegible] غليظة المادة ويكون [illegible]
الصحيحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible]
تلك العروق [illegible]
وتجذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الصنارة

العين

السبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منه الشرناق ولذلك لا يتحرك كالسلعة فيشغل الجفن عن الانفتاح على التمام ويجعله كالمسترخي وتكون

متحجبة بالجفن غير متحركة في حركة السلعة اي لا تكون متبرئة عن العضو كالسلعة بل يمكن ان تشتبه به وانه

لحم ومادته رطوبة غليظة تعرض للجفن ولذلك يعرض للصبيان والمرطوبين وعلامته انه اذا

كبست الانتفاخ بالاصبعين ثم فرقتهما بقي بينهما الانتفاخ في وسطهما لكونه شحميا غليظ القوام وعلاجه

استفراغ البدن بالفصد ان وجب وبالتنقية او التنضيج واصلاح الغذاء بالتلطيف بان يكون

مزورة او لحم طير وتعديل المزاج ودخول الحمام لتلطيف المادة وتحليلها والتكميد بالمياه التي طبخت

فيها حشيش المحلبة والتحلل بالباسليقون الاكبر فان لم يحلل بقي المعصود واتى صلابة لا يحلل [illegible]

الحية فان يحتاج الى الدلوكات تحلل بالجملة قال علي بن عيسى من احل الشرناق ذكرهوا علاجه

لصورته بحاله والطلاء بالمحلل الذرور الاصفر [illegible] هو الذي [illegible] من اخراج الشرناق باليد

يحفظ الاشفار وتحسين انطباق الجفن واذا اخرج باليد حيث يحفظ فلا يمكن [illegible] في الانطباق

الا احتياج اليها والاخراج باليد بان يشق وسط موضع الرطوبة شقا بالعرض غير غائر الى ان يبلغ موضع

الشحمة ويحذر من ان يجاوز الشحمة فانه ربما يبلغ الى الحجر وجاوزه الى القرنية فاذا ظهرت الشحمة

بخرقة كتان لئلا تنزلق من اليد وحركت يمنة ويسرة والى فوق برفق الى ان تخرج

بالكلية ثم يوضع على الموضع خرقة مغموسة في خل وماء فان بقي منها شيء ذر عليها شيء من الملح

المسحوق لياكلها ولم يهيج [illegible] لانها اشد ضررا على العين من الشرناق لانها يحدث منها

وجع شديد وورم حار وبعضهم البقية [illegible] في العين في العلة الموسومة بالبثور التينية

من العين في كل فصل من الزمان قطرات من الماء [illegible] قال الطبري [illegible] بالبثور التينية

وسببه خلط [illegible] في جفن الاعلى [illegible] اي داخل الجفن [illegible] اسباب [illegible] الجفن

او الطبقة الملتحمة عند الانطباق وحك العين بالاصطكاك وذلك الغلظ يزداد [illegible]

الامتلاء اي امتلاء البدن من المواد وامتلاء المعدة من الطعام والشرب الكثير من الشراب [illegible]

البخرة غليظة كثيرة الى الراس [illegible] غليظا [illegible] وذلك النفث والسهر الكثير

تصاعد الابخرة الردية اليه [illegible] السهر [illegible] كان [illegible]

خفيفا وذلك النفث [illegible] العين لعدم [illegible] وعلاجه [illegible] الاغذية

والغلظ

في البثور التينية

الغليظة المبخرة وتقليل الغذاء وتقليل الفضول وتجويد الهضم لئلا تتولد الفضول والاكحال الجلاءة والتكميد

بالماء الحار وتحليل مثل الباسليقون والمر والزعفران وكحل العين بادويتها وتحليل [illegible] مثل الباسليقون

والشياف الاحمر في العقدة هي بثورات شبيهة بالعقد الرطبة تخلطها بالغدة التي تحدث في جفن الاعلى

كالغدة الظاهرة وتحدث في الاغلب بسبب رطوبة غليظة سوداوية تنزل من الراس الى الجفن فتتحجر وهناك تقابل

[illegible] جلد الجفن [illegible] كثرة التحرك وبعضها صلبا متحجرا [illegible] نوع منها تحرك

وبعضها [illegible] ويسرة [illegible] سلعة لانه [illegible] العضو [illegible] يحيط به كالسلعة

ان [illegible] كانت غير غائرة اخذت من خارج بان يشق الجلد الذي عليها بالعرض ويجذب [illegible] الشق

بالصنارة ويسلخ ثم يجذب [illegible] الذي هو [illegible] ويحتاط من ان يشق [illegible]

بها [illegible] من [illegible] وبعضهم [illegible] وان كانت غائرة اخذت بعد ان يقلب الجفن [illegible]

من داخل ثم [illegible] الكمون المصنوع لئلا يعرض الالتصاق والنوع الاخر صلب كانه حصاة [illegible]

الصلابة لا تتحرك [illegible] الا انها ليست متبرئة من العضو وهذا [illegible] من الدمل [illegible]

النوع بالحديد خطر لانه [illegible] العضو [illegible] كيس خاص كالنوع الاول فلا يمكن اخراج مادته

بالكلية بل [illegible] العلاج الا [illegible] [illegible]

[illegible] ورم عظيم [illegible] باللبن بالماء الحار والتكميد [illegible] بالمراهم [illegible]

[illegible] فان لم [illegible] بالادوية المحللة [illegible]

بالمراهم [illegible] وقطع المادة [illegible] العضو [illegible]

والنوع الثالث [illegible] سطح الجلد كانه لون النوث الاحمر او [illegible]

بالاوجاع [illegible] السوداء [illegible] من الدم [illegible] بالعضو [illegible]

[illegible] لا يجوز ان [illegible] هذا النوع [illegible] بالعلاج بالحديد لانه [illegible]

[illegible] بالكلية [illegible] مع انه ايضا لا يقبل الالتحام [illegible]

المادة [illegible] وعلاجه [illegible] في كل [illegible] اجتماع المادة [illegible]

الاطعمة الغليظة في الشعر المنقلب والزائد [illegible] على ان الشعر المنقلب هو الشعر [illegible]

وهو ان الشعر المنقلب هو [illegible] موضع الاشفار يكون [illegible] الى داخل العين [illegible]

بنية العدد

في الغدد

برد

بحث

في الشعر المنقلب

الجفن بخرز ذلك الشعر المنقلب وسال منها الدمع فضعف العين لذلك ويستعد لقبول المواد وعرض مع
سيل الدمعة وحكة وحمرة والشعر الزائد هو شعر زائد مخالف للنبات الطبيعي يمكن ان ينبت مع
الانتفاخ والانتثار بل يمكن ان ينبت ما على العين لكن ان كان مستقيما كان نخس العين وبعض [illegible] ان
كان منقلبا الى خارج لم يضر العين ضررا محسوسا لكن ان يسيل على الحدقة فيرى على الظاهر انه
خطوط سود ا قال بعض الاوائل ان الانتثار اذا كانت زيادة على ما يجب وكان نباتها في
غير موضعها الطبيعي ونظر صاحبها الى القمر فرخنج عينيه رأى الشعاعات خارجة من القمر المتصلة
الى اشفار عينه متفرقة متبددة متحركة كالخيوط وكذلك الشعاعات خارجة من السراج بطبيعة
عفنة غير لذاعة ولا حريفة ولا مالحة يجتمع في الاجفان من عند الاشفار فانها تعقد نبات الشعر الطبيعي
فضلا من نبت غيره وعلاجه تنقية الدماغ او الانعم الاكتحال الى الاكحال المنقية للجفن من الفضول
مثل الباسليقون والاحمر الحاد والاخضر ثم النتف والكي بعد ذلك اي بعد النتف او بعد النتف
وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوي منبتها بابرة ونترك حتى تبرأ ثم ينتف شعرة اخرى
وينبغي ان تعلق الجفن عند الكي لئلا يحترق العين وبعضهم يحشو العين بالمرو ويطلي عليه بعد الكي [illegible]
البيض مع دهن الورد وقد يطلى بعد النتف دم الضفادع الخضر البحري من غير ان يكوي او دم قراد او دم
الكلب او دم حيوان متعلق بالقراد الكلاب او شرب ودم كثيرا اسقط منها او دهن النمل او لبن التين
وقال حنين في اختياراته يطلى بعد النتف مرارة الهدهد فانه كاف لا يحتاج الى غيره وقد يلزق
ان كانت شعرة او شعرتين الى جفنة بمرق او حسب مثل حب الاس فيعمل لزج في الغاية او
مصطكى او الزفت مع سائر الشعرات الطبيعية وقد ينظم بابرة بان يجعل الشعر الزائد في ثقبها
يخرج الى خارج الجفن ان امكن او يجعل في ثقبها ثلاث شعرة او خيط ارسم ويغرز بعد الاستان في اصل
عروة ثم يمد حبل الشعرة في العروة ويمد قليلا قليلا حتى يخرج فان احتيج الى اعادة الابرة تختار موضع
آخر لئلا يتسع الثقبة فلا ينضبط الشعرة وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره اذا كانت الشعرات كثيرة
ولا علاج لهم غيره التشمير ان يشد الجلد الذي على ظاهر الجفن في الموضع الاوسط بخيط وابرة في ثلاثة مواضع
ويمد بخاذيهما الجفن الى فوق على مقدار ما يرى ان الشعر قد ارتفع عن العين شيئا ما معتدلا
غير كثير فيصير العين شترا ثم يقص ذلك الجلد بمقراض ثم يشبك بخيط وتخيطهما خياطة يعقد فيه موضع

يجمع

شعر ثم يلقى عليه الذرور الاصفر فاذا كان في يوم الثالث يقطع الخيوط بالمقراض ويخرج ثم يعالج
بالمراهم او بان تقلب الجفن ويشق الموضع المعروف بالحافة وهو عند طرف الجفن ثم يخرز فيه
لحم زائد فيقطع الشعر الى خارج ويقصر الجفن فلا ينخس الشعر العين ولا يدمع العين لعدم تحلبها
غير ان البصر يضعف لانكشاف شيء من المقلة كما في الشترة الوردقة هي نتوء وورم في الملتحمة

الوردقة

شبيه بثيرة بيضاء ان كانت مادتها بلغمية كانها نتحة في الباطن وفي اللين والرخاء فاما لاكونها
الاصلية حادة فقد يكون حمراء او ان كانت المادة دموية ومواضعها مختلفة فيحدث تارة في جهة
الماق الاكبر وتارة في الاصغر وتارة تحت الجفن وتارة حول الاكليل صغار كثيرة العدد كاللؤلؤ
المنظوم والفرق بينها وبين الطرفة المورسج ان المورسج يحدث عند القرنية وهي يحدث في الملتحمة وهي
ان يحمها وربما فرقها في الندرة عند ازديادها وكثرة تعددها وسببها فضول غليظ حملت
في الملتحمة فتمددتها وعلاجها فصد القيفال ثم الدموية والنفض بطبيخ الافتيمون وحب الاياريج

شياف الاحمر اللين

البلغمية والكحل بعد ازمان العلة بالشياف الاحمر اللين وصفته شادنج سه درم صمغ عربي كثيرا
كمد مثقال درم نحاس محرق ٣ درم [illegible] سعيداج الرصاص [illegible] درم دم الاخوين
زعفران نصف درم يعجن بماء لما فيه من التحليل وجلاء [illegible] فان كانت العين [illegible] وذلك حمرا وجب
الاكتحال بالشياف الابيض وتنويم العليل [illegible] العين [illegible] الرفائد المبلولة بماء الورد في بياض

شياف الكندر

ونقطعا فان لم يرجع بل [illegible] تحت شيف بالشياف الابيض اولا وشياف الابار
والكندر بعد الانفجار وصفته [illegible] زرد [illegible] كندر [illegible] زعفران [illegible] بلعاب الحلبة

الطرفة

الطرفة تشتق في الاسم من طرف اي لطمة تقع على العين فتحدث حمرة في الملتحمة فيم بسبب
ثم سمي كل حمرة تحدث طرفة وشبهها هي نقطة في الملتحمة [illegible] دم طري احمر او عتيق مائل الى كمودة او سواد
قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين الى الملتحمة وسببها اما لطمة او ضربة تصيب العين او تخرق
بعض عروقها الدقاق فيخرج الدم الى سطح الملتحمة ويسكن تحتها وقد يخرق معه جوهر الملتحمة او امتلاء
العروق وتفجرها بالتمدد او غليان الدم وسيلانه الى العين لحدة وزيادة حجمه بالغليان والتخلخل او
انفجار ورم قبل النضج ومن اسبابها الصيحة لما يضع منها العروق بسبب تحريكها وامتلاء الدماغ
حصر النفس وحركة العنيفة لانها تسخنه والسخونة موجبة للغليان والتخلخل وزيادة حجم الاخلاط وكذلك

المهيج القوي كما يلزم من الترفه وحصر النفس وعلاجها الفصد من القيفال وقلة الغذاء والتبريد بالورد والعنزروت و
مثل المخ البليلج مع شحم ونباذ دون الابلاج والحفظ اجود وان يقطر فيها اللبن والاطلية وهي على حس
الوجع ونضج المادة وترقيقها ويوضع عليها قطنة مغموسة في بياض البيض وصفرته وبنفسج وماء
القثاء حتى يسكن الوجع فاذا سكن قطر فيها دم جناح الحمام حارا او ما فيه الرادعات مثل الطين
ونحوه من الطين الاحمر وطين قيموليا في الابتداء بماء حار وما في اخره عند الانحطاط فيخلط معه
ما يخالط الدم المحللات مثل الكندر والمر والاشق والزعفران حتى الزنجار والاصفر والاحمر وبعضهم
العين بالزنبق المنقع مع المحجم وورق عنب الثعلب ومجن محدث وشبر من مجح طرزه وحكمه
قد يطبخ فيه الصعتر والزوفا اليابس وينبغي ان انتهاها وان في امرها فانه ربما نضج ذلك الدم وبقي لا
يتحلل ابدا ويقبح في المنظر وربما عفن ما يجاوره فيصير قرحة ويتعدى الى سائر الطبقات في الانتشار
انه يعتري بالعين من حيث انه لا يدع منها الغبار والاضواء المؤذية فلا يوجد على جانبه ان تكحل
عند ضوء الشمس وان نرى بسبب ما لكلية عند انتشار البرق ونحوه وسببه الافساد وقد ... سبب فيلية
في جملة وحرارته تحاكي الصفراء او في السوداء عند منتهاها والاكان عاما في جميع البدن وعلا
علامات غلبة احد المرار ابيع حرقة وحكة وكثيرا ما لا يظهر في بعض علامة محسوسة غير الانتشار
اذا كانت تلك المادة في باطن بعض وعلاجه استفراغها وتبديل المزاج ثم التكحيل بالاكحال المنبتة
لها مثل الاثمد والحجر الارمني وتوتيا الهند المحرق ودخان الكندر وقشور الصنوبر والسنبل وامثالها
فسقط كالبات اذ المبتلى بعد سقوطها الاهيبت مكانها اخرى وذلك يكون بعقب الامراض
الحادة الصعبة كالسرسام والحميات المحرقة وعلاجه التدبير المنعش للقوة المرطب لعدم الاغذية الجيدة
الكيموس والاستحمام وترك الاستفراغ بالواحدة وربما يحتاج الى استعمال المرطبات واجتناب
المجففات ثم التكحيل بالادوية المعينة بشلا يزداد اليبس والجفاف فيها باستفراغ الرطوبات
بل ما يقوي اصول الشعر اي يتبتها ويقوي على جذب الغذاء اليها كالسليخون والروشنايي وصنعة محاس
محرق وشادنج من كل واحد دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران شيم مخفف كم نصف م زنجار وصبر وقرنفل
ارمني كمدا اظلها ثم يسحق ويحك والكثرة الرطوبة المزحية المنبتة بالموسخة لمخارجها فلا يحس فتنبت الشعر علامة
علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف من الرياضات المعتدلة

في الانتشار

صنعة روشنايي

والسهر وقليل الغذاء وكثرة الحمرة في العين واحمرارها وتمدد العين بانتفاخ الرطوبة مثل الاجفان والماء المالح
وصول الغذاء الى الشعر وذلك الاخلاط الغليظة في المسام ويمنع اصول الشعر ويمنع الابخرة التي هي مادة الشعر
من ان ينفذ فيها وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان يعرف ان الخلط هو بلغم او سوداء او دم فاسد او مرة
محترقة وبعرف ذلك ان ليس من الاجفان شيء وما بعد الاكحال وغيرها علامات غلبة كل خلط فيستفرغ ذلك
الخلط الغالب بما يزيله ثم يعالج بالطلية دواء الثعلب الذي كما يجري في اخر الكتاب ثم تكحل بالاكحال المنبتة
لها وقد يكون المانع من وصول الغذاء انسداد المسام وفقدانها اي انغداما بسبب اندمال الجدري
او الجراحة وحرق النار ولا حيلة فيه لان ما نبت في الجراحات بعد الاندمال انما هو شعر صلب مستقيم
شبيه الجلد وسبب لونها قد ومسامات يخرج منه الشعر في القرح يخرج في سائر الطبقات
الا ان يخرج في غير الملتحمة والقرنية والعنبية لا يظهر للحس ولا يظهر في العين بها دم لكن لطيفة الطبقة ومادة
فاذا اكثر الدمع والقذى خوف الحدقة والطبقات ونفذت في الرطوبات وتقبت العنبية والقرنية وتهرت
الحدقة من غير قرحة ظاهرة وسببها اخلاط حادة محترقة ولذاعة تثقب الطبقات فتتقرحها وعلاجها ما
وعلامتهما شدة الحس لان التفرق قد وقع في اشد الطبقة ذكي الحس والضربان لكثرة الشرايين فيها
والوجع مع كثرة الدمع لحرقة العين بسبب حدة المادة ولذعها وعلامة ما كان في الملتحمة منها اي القروح
ان يرى في بياض العين نقطة حمراء او زائدة على حمرة جميع العين فان الاثر واثر التقرح جميعها
حدث في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت البياض كله قد احمر وموضعها افضل حمرة وسبب ذلك
ان الملتحمة كثيرة الدموية لكونها لحمانية بخلاف سائر الطبقات فان قبل ان لحمها ابيض فلنا كذلك
لكنها لما ضعفت بسبب القرحة من احالة الدم الى مشابهة المعتذي بقي على حمرته واحمرت الملتحمة منها
عند موضع القرحة وما كان من القرحة في وجه الطبقة غائرة فيسير بالديدلة وما كان غائرة يسير الوجع
المطلع وما كان في العنبية ترى بازاء الحدقة نقطة حمراء لكثرة الدم فيها لغاية وقيح كثيرة
عروقها لما ان تشابها اطراف المشيمة وهذه اي القروح في العنبية بما خرقت القرنية اذ ما كان
كثيرة الحكمة رديئة الكيفية فلا يحتمل بسرعة بل تنفذ الى القرنية وتحدث فيها ما كلا وانخراقا فتنتج منها
وربما تخرج وقتا بل يخلل فيها اذا كانت المادة الحادة قليلة المقدار عالية في القوة
والكيفيات الرديئة وما كان من القروح في القرنية ترى في سواد القرنية نقطة بيضاء لمسمها للبصر او ادرك

بالفضل ...

غيره

والبهر

العنبية تحتهما وهذه التي في القرنية سبعة انواع اربعة في سطحها الظاهر وسميها جالينوس قروحا
بعض الاولين مثل كسانوفيون خشونة وجربا قال حنين بن اسحق ليس الاختلاف بينها في المعنى
بل في الاسم لان الخشونة وجرب جنس لحلال العرض ومعناه الشي الذي يشبه جلده فرسماها
قرحة وخاصة عندنا ومنها لم يكن مخطيا احدها ما يشبه في لونها بالدخان يأخذ موضعا كثيرا او يسير
قتاما وهو الغبار وفي اليونانية اخيلوس اي الظلمة والثانية اعمق منه واصغر موضعا واتحف من الاول
ويسمى السحاب وباليونانية نافاليون اي الغمام والثالث تحدث على اكليل السواد اي طرف
سواد العين مما تقدم من البياض اي الملتحمة جزا يسيرا ويسمى الاكليلي وباليونانية ارجمون اي في ذات
لونين لانه يكون من القرحة في الملتحمة خارج الاكليل بياض احمر وما كان في القرنية داخل الاكليل ارجمان
والرابعة يكون في ظاهرها اي ظاهر القرنية تشبه الشعث والصوف كانها قطعة صوف صغيرة عليها
لبياضها وتفرقها متشعبة ويسمى الصوفي والاحتراقي ايضا وباليونانية ايقوما اي النفخة ومعقفا وما
اي الاحتراق وثلثة غائرة في عمقها احدها ضيقة عميقة صافية اللون قليلة الخشكريشة ويسمى شبيهة
بالي ودرسية وتسمى باليونانية بوثريون اي تحتب والثانية اقل عمقا واوسع اخذا وتسمى الحافر وباليونانية
قولوماوا لانه مستحجة ذات خشكريشة وتسمى الاحتراقي وباليونانية ايقوما ومعقفا وما دون مساوية (ا العمق)
في الاسم للنوع الرابع الحادث في سطح القرنية واذا ازمنت وطالت وسالت منها رطوبات العين
لتأكل الاغشية وتفسد العين وهذه اي الدبيلة عند بعض وقد يحدث في العين قرحة نافذة
غريبة خارجة من الاقسام المذكورة تعرف بان العروق ينفجر اي موضع من العين فتحدث (قرحة نافذة)
الحرارة شعبا وعروقا منتشرة كانها شبكة وتأخذ في اكثر الطبقات لكثرة مادتها من الشبكية ولا
يعالج العين منها الا انها لكثرة مادتها ورداءتها وتفرقها في اكثر اجزاء العين تاكل الاغشية و
تنتقل الى الدبيلة واسلم القروح ما كان ظاهرا في الملتحمة لقربها من الالتحام لما ان الملتحمة عضو لحمي وسيم
هو اسرع اندمالا من الاعضاء العصبية الصلبة ولبعده عن الناظر وسلامته عن النتو والالم وقلة
والدموع قليلة فيه لانها قليلة مقدار المادة وقلة لذعها ورداءتها والانطباق تمكنا لعدم النتو و
بالعكس اي اردأ القروح ما لم يكن ظاهرا في الملتحمة بل كان خفيا او ظاهرا في القرنية ويكون الالم والعيني
والدمعة كثيرة واردأ منه ما كان على القرنية اسفل الناظر لان النتو الى هذا اسرع وشر جميع ما كان

على حدقة بازاء الناظر فانها تمنع ومنع من فتح العين فيطول الانطباق ويغشي العين كدورة وسيلان (اي طول الانطباق)
الدمع من البياض وعلاجها اي علاج القروح جميعا الفصد واخراج الدم ما امكن لتقطيع عن العين
انصباب الفضول المادة من الاندمال وتنقية البدن والراس بطبيخ الهليلج وشيء من ايارج فيقرا
والتكميل بالشياف الابيض لكل انواع القرحة وجع شديد محلول لابياض البيض او لبن النساء او بماء
تطفية وتسكين الوجع جلاء وانضاجها بالاطلية مثل لعاب حلبة المغسولة ولعاب بزر الكتان المغسول (ذرور الانزروت)
من الغبار حتى تحدث المدة ثم جلاؤها وتنقيتها بعد ظهور المدة بشياف الابار والذرور الحمرو
وصنعته تن جم زروت مثل اسفيداج الرصاص كحل [illegible] سبج [illegible] الكحل منها واونا
التنقية من المدة بشياف الكندر واذا وجدت اي جلات القرحة ذات وسخ والوسخ الى ان الغليظ ([illegible])
جامد تحللت [illegible] لتلطيف الوسخ ورقته [illegible] في الباطن وهو [illegible] ظاهر
القرنية ويسمى [illegible] غائر في عمقها ويسمى [illegible] ويحدث ما بعد القرحة لطول
الانطباق وانصباب الفضول الردية الى العين لضعفها فيجر من ردع ما ينصب البياض ويجمع فيها فضول
وتتراكم لعدم الحركة التي بها تتحلل الفضول عن العين ولعدم وصول الضوء اليها وهذا النوع اذا زال
بالعلاج لم يزل تماما من [illegible] البياض مقدار اثر القرحة بعد الاندمال فان القرحة لكونها خفيا او عوقبت
في [illegible] لم تندمل [illegible] الا حقيقيا [illegible] اثر الالتحام منها كما في الجلد ولا طمع في ازالة ذلك الاثر
بان ما ينبت على موضع القرحة شيء [illegible] شبيه بالقشا وهو كثافته وعدم صفائه مانع
عن ادراك العين [illegible] وما بعد الردي لسوء المعالجة وغلظ المادة ومنها من التحلل والاتمام الطبقات
بها اي بالمعالجة الردية [illegible] الفضول فيها فيحجر من ضعف [illegible] ما ينصب البياض المواد
لضعفها وكثرة الانطباق الموجب لاجتماع الفضول [illegible] التنقية والصلاح الموجب للانطباق
العين [illegible] الوجع والتأذي من الضوء [illegible] من الفتح الذي به تتحلل [illegible] فضولها
بكثرة الحركة وبحرارة الضوء والهواء او لسوء حركتها [illegible] شدة الوجع [illegible] فعلاجه بعد
زوال السبب الموجب لانصباب الفضول وتراكمها تمامه التكميل بالاكحال المحللة مثل الذرور الممسك
بعد الالتحام والانكباب على بخار الماء الحار وانفتاح العين عليه مدة حتى يعرق وجهه ويحمر وذلك (صفة الجرم الصغير)
لتلطيف الفضول وتليينها واعدادها لتاثير الكحاليات في الجرم الصغير وهو ان يوجد قشر البيض

ارمهنا

ويقع في الماء العذب ويترك في الشمس حتى ينتن الماء ثم يغسل [illegible] ويرمى بالغوفي ثم يصب عليه
ثانيا ويترك حتى ينتن ثم يغسل وكذا يفعل الى ان لا ينتن الماء ثم يجفف ويسحق ويحل مع السكر
المسحوق والكثيرا وهو ان يؤخذ قشر البيض المدبر [illegible] القصب [illegible] ورماد الصدف واللؤلؤ ويسحق
وزبد البحر وبعر الضب والدوسنج والقليميا الذهب والقليميا الفضة والشادنج ورماد جناح النسر
والعبد اجزاء [illegible] وينحجر [illegible] جزء والشيرزق وهو زبل الخفاش نصف جزء ويسحق ويكحل
وهو ان يؤخذ بعر الضب وقشور البيض النعام والصدف المحرق والشادنج والعبد [illegible] والمرتك
الاحمر ويسحق ويستعمل مرارة النمر ومرارة الكركي ويجفف ويسحق ثانيا ويداف في عسل ويكحل
به [illegible] كان [illegible] في المورسرج [illegible] الكلمة الفارسية
مورسره اي راس النملة وهو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب قرحة او بثرة او جراحة تقع فيها وهذا
اي المورسرج يطلق على نتو العنبية اذا خرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان ما يخرج ازيد من المورسرج
خرج [illegible] العنبية يسمى العنبي ان لم يكن هناك الزيادة وكان ازيد من المورسرج يسمى الذبابي تشبيها
براس الذباب فان كان اعظم من ذلك [illegible] العنبي [illegible] الاجفان [illegible] الاستفارو ومنع [illegible]
يسمى التفاحي فاذا ازمن هذا [illegible] التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري تشبيها له [illegible]
والعلة [illegible] تشبيها بذلك المنزل [illegible] الفرق بين المورسرج والبثر [illegible] في القرنية ان المورسرج
يكون لونه على لون العنبية في سوادها اي اذا كانت العنبية سوداء كان النتو سود وكذا في [illegible]
وزرقتها واما التفاحي وان فارق لون العنبية [illegible] فيه [illegible] باصلها اي اصل العنبية [illegible]
[illegible] كالطارد واما يكون في تلك البواطن [illegible] القرنية لما ثبت [illegible] الاصلي وان [illegible] عند
النتو يكون [illegible] على [illegible] وليس البثر كذلك بل يكون لونه [illegible] العنبية ولا يكون
اصله [illegible] ولا يكون [illegible] ان ينخرق بعض قشور [illegible] اي [illegible]
الظاهر فيكون الناتي منها شبيه البثر لانه يكون على لون القرنية وفيه نظر لان الخرق اذا كان في القرنية [illegible]
من القرنية يكون الناتي [illegible] لون العنبية لا لون القرنية [illegible]
[illegible] قال الشيخ وقد يكون الخرق في بعض اجزاء القرنية ويكون الناتي منها [illegible]
عندنا كل بعض قشورها شبيه النفاخة [illegible] النفاخات يكون فيها في بياض العين حمرة [illegible]

وهو بان [illegible] تحت السبل [illegible] ظاهر هذا الكلام ان الخرق انما يكون في القشر الظاهر
يكون الناتي [illegible] نفس القرنية اي القشور الثلاثة التي تحته او في القشر الظاهر مع القشر الذي تحته
فيكون الناتي القشر [illegible] القشر الثالث فيكون الناتي نفس القشر الرابع ويكون
لون الناتي في هذه الصور الثلاث لون القرنية ابيض كالبثرة لانه يمنع عن ادراك العنبية تحته ولا يكون
معه حمرة في بياض العين [illegible] يكون في البثر [illegible] تحت السبل العلامة بجوهر القرنية والفرق بينها اي بين
نتو القرنية [illegible] وبين البثر [illegible] مع البثر حمرة لانجذاب الدم الى العين بسبب الوجع [illegible]
العين بسبب [illegible] [illegible] الشيوخ [illegible] الاورام وعلاج المورسرج الشد القوي جدا بالرفائد [illegible]
[illegible] الخرق [illegible] الشق [illegible] لم ينجح العلاج وقد يوضع في الرفائد [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاولى [illegible] من الاثمد [illegible] وتقوية للعين [illegible]
[illegible] الشافي [illegible] قال [illegible] الرازي [illegible] الاسم جامع [illegible] والبلاح والشقاق [illegible]
[illegible] العنبية
[illegible] جميع اجزاء العين [illegible] شادنج المغسول [illegible] الفضة والشادنج
والودع المحرقين والمسماري [illegible] ازمنا ولم يرجعا بالرفائد [illegible]
[illegible] في الظفرة بفتحتين [illegible] فيه [illegible] والسكون [illegible] المشهور عند الاطباء [illegible]
[illegible] بالظفرة في بياضها [illegible] الصلابة [illegible] بالفارسية [illegible] زيادة [illegible]
يبتدي في الاكثر الامر من الموق الاكبر وقد يبتدي من الاصغر وقد يبتدي منهما جميعا وهي [illegible]
منهما [illegible] على [illegible] يجري [illegible] الملتحمة وربما بلغت القرنية ونفذت عليها حتى تغطي الناظر [illegible]
من كثرة [illegible] القرنية [illegible] الجوهر فانها لو لم تكن [illegible] لم [illegible]
[illegible] والاصر [illegible] فيها [illegible] طبيعي [illegible]
المادة [illegible] انواع [illegible]
جوانب الملتحمة اي جانب كان [illegible] الى الموق [illegible] السبل فان السبل [illegible]
لا يختص [illegible] بموضع والفرق بينهما ان السبل [illegible] في جميع جوانب العين [illegible] القرنية والظفرة
تبتدي من جانب [illegible] من العين [illegible] من فوق [illegible] اي جانب

شياف الدرنج
شياف الديناربون

وان عمها من ذلك الجانب الى الجوانب الاخر وعلاج هذا النوع الفصد واقاقيا مع الابار والكحل بالشياف
الدرنج وهو الشياف الاسود وصفته كحل زنجار رسافج مثقالا وضف نعيمبا [illegible] مسحوق افضل
كذا فضم يكحل الاشق والكندس بشراب عتيق ويعجن بها الادوية مسحوقة والديناربون [illegible] شيئية
بوالديناربون اي الذهب وصفته شنجرف [illegible] كندر زرنيخ احمر سكر طبرزد [illegible] مثقالا من زعفران
[illegible] من كل ربع درهم يعجن بماء السلقون الاكبر بعد احكام [illegible] الظفرة ليكون تاثير الدواء فيها بينا
والنوع الخامس تبتدي منه لحمة الماق الاكبر الموسوم بالوتد فتنبسط الى ان تجاوز السواد فتنقبض [illegible]
الانبساط وتغلظ ولا تجاوز الاكليل وهذا النوع ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر لانه لا يحصر [illegible]
يتقر العين بما يحدث فيها من الانقلاب [illegible] الى [illegible] المذكورة لم تجاوز
السواد ومنع البصر والاولى ترك الاكحال [illegible] الاتجاوز [illegible] الاكليل لان هذه الاكحال [illegible]
[illegible] الاضعاف في القوة الباصرة والنوع الثالث [illegible] السواد [illegible] البصر [illegible] وعلاجه الكشط
[illegible] فان كانت [illegible] الملتحمة التصاقا شديدا [illegible]
[illegible] الموق [illegible] القطع
[illegible] الظفرة [illegible] الظفرة والملتحمة [illegible]
[illegible] الملتحمة [illegible] الظفرة [illegible]
الملتحمة ان كانت [illegible] الظفرة [illegible] الملتحمة [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الظفرة ليكون [illegible]
[illegible] الظفرة [illegible]
[illegible] الطبقة الملتحمة [illegible] المحيط [illegible]
في الطبقة الصلبة [illegible] على العين [illegible] في الموضع الذي [illegible] الظفرة
ولا ينبغي ان [illegible] هذا النوع بالحديد لانه [illegible] الطبقة الصلبة [illegible]
[illegible] الطبقة الصلبة [illegible] السلب [illegible]
والوجع الى [illegible] الاعصاب [illegible]
الدماغ [illegible] الرقيق الذي [illegible]

الغشاء

نوع مجهول

الغشاء المشيمي [illegible] الذي يحيط بالاصل [illegible] الكمال [illegible] الكزاز لانه من الامراض [illegible] في
الرابع [illegible] الهلاك في [illegible] او [illegible] ولا علاج له [illegible] ذلك [illegible]
للاطفال [illegible] الاشكال [illegible] النوع يحدث [illegible]
[illegible] الطبقة الصلبة من [illegible] باتصالها [illegible] الصلبة والطبقة المشيمية [illegible]
[illegible] الرقيق والطبقة الشبكية [illegible] العصب المجوف فانه ايضا [illegible] الدماغ
[illegible] العين [illegible] الطرق [illegible] العصب
[illegible] الدماغ [illegible] الجانب [illegible] في [illegible]
[illegible] من ذلك الجانب [illegible] الارتفاع [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] فينظرون الى جانب [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] العين الى [illegible] النظر [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] النظر الى خلاف [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] وعلاجه ان يكلف الطفل بالنظر الى خلاف [illegible] العين [illegible]
[illegible] الطفل [illegible] النظر [illegible] الماق الاكبر [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] النظر الى المستوي [illegible] العلاج [illegible]
المراة [illegible] هذا النوع [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] الطفل [illegible]
[illegible] راسه او وسط راسه [illegible] الطفل [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الاغذية اللطيفة [illegible]
والقوة الطبيعية [illegible] الاغذية [illegible]
وقد يحدث الحول [illegible] العضلات المحركة للمقلة [illegible] المقلة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الاعصاب والعضلات [illegible] المذكورة في النوع [illegible]

وتقطير لبن الاتن ولبن البنات في العين واما رطوبة بعلاجه ... وما موضعا كما ... الصبح
وعلامة علامة التشنج الامتلائي وكذلك علاجه من الاستفراغ بالايارجات الفوافر وتلطيف
التدبير وقد يحدث بسبب استرخا عضلة من تلك العضلات فيميل المقلة الى الجهة المضادة لجهة
العضلة المسترخية وعلاجه علاج الاسترخا كما مر وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن
موضعها بسبب رياح غليظة عسرة التحلل تزعزعها بكثرة حركتها الى جهات يحللها وتزيلها عن موضعها
الى جهة من الجهات لتقديرها وعلامته ان تحرك العين حركة اختلاجية لتحرك تلك الرياح الغليظة
طالبا للانفصال وربما سالت الدمعة منها بسبب الاختلاج والحركات المضطربة الغير الطبيعية وعلاجه
تنقية الدماغ من الرطوبات المولدة للرياح وتحليل تلك الرياح بالتكميد بالماء الحار وتضميد
مع ماء الرازيانج وسوء المعده الكائنة الرياح ترتقي منها الى الدماغ بالقيء والاسهال وكثرة الرياضة
بالجوارشنات الحارة وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب فضول غليظة
بخارية تحصل في الورق وتودي الى الشبكية فيرى ويزاحم الزجاجية وهي تزاحم الجليدية وتزيلها
عن موضعها الجرب نوع من انواع نوع منها يعرف بالجرب المنقط وسببه مادة مالحة بورقية وعلامته
ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة لغلظ المادة ويصحبها وجع وحمرة وحكة لحدة المادة
وبورقيتها فتدمع العين لذلك اي لخشونة باطن الجفن واحتكاكها بالحدقة وهذا النوع يحدث بعد الرمد
بها اذا استحمته بذبره بالاشياء المبردة فيبقى من الفضل بخار الذي نصب الى العين ... وغلظ
له كيفية حريفة لذاعة تحدث الخشونة من الجفن حيث لم يحلل باستعمال المحللات وعلاجه الفصد
والاسهال بمنقوع الهليلج الاصفر والسكر والتكحيل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد
فان كان مع غلظه وصلابة تمرها بالمبضع وهو آلة من حديد يقطع بها الورق في الادم خفيفا ثم يمسح
لان مادته ليست شديدة الغلظ ولا كثيرة والغلظ وحك بالميل حتى تذهب خشونته ويسيل منه دم
كثير فنعود الى حالة في الرفق ثم يكحل بالملح الدر ويحك بالميل المنقوش بعد ذلك الاحتداد حكا
من الم الحك ثم يكحل بالاكحال المذكورة ان تحتبت منه بقية ويسمح واما المعين على تحليل اخلاط بعد
العضو للنافع التام وتمام عمل الدواء فيه بسرعة والنوع الثاني يعرف بالخشني وهو يحدث في غيره بعد
وقد يحدث بعقب الرمد ايضا فاذا احدث من ... نسبته بخارية اخلاط حادة عفنة فتحكك ... حار

الجرب المنقط

المبضع

تحت الجفن الذي على الحجر و... جلد الظفر وتحدث لطالب الاحتكاك كيفية ملحة بورقية فحدث هذا النوع من الجرب
وصورته صورة التحف صغار الحب لان هذه الخشنة اذا احتقنت تحت الجفن اصارت منه
رطوبات حادة رقيقة فيقشر الجلد عنها ثم تصير اصغار ابيض الراس سهولة كسمها لها بسبب رقة تقشر
عنها فتنو خفيفة رقيقة لعاب الجلد مملوءة تلك الرطوبات وبورقيتها شدة حرارتها فيحمر ويتقشر
وتقشرها فاذا الحك مع الحكم وبسبب العمى الزيادة حتى تلك البخارات ولد فيها احكاك ... تلك
الخشنة الملتهبة وتقشرها وخشنت الباطن بالمكثرة بسيلان ... الى العين او ضعيف وتحتم
عن فيها فتحبس فيها ... دق العين وتقتلي ويتولد منها ...
قال ابن ... ان الجرب ... الاكثر ... وعلاجه الفصد من القيفال والاستفراغ ... ان
والاقتصار على اللطف ما يمكن من الغذاء ولا يكحل في هذا النوع البتة لانه في سطح الجفن ...
تحتين لانه انما يحدث من الحرة حارة ومن لا يعلق في غور العضو كالاخلاط الغليظة ولذلك لا ...
... تحكك الصفاق ... ولا ... الجرب ... الاشد الضرر
والباطن ... تاثير الدواء لانه يهيج وجعا شديدا او يجلب الى العين فضولا كثيرة وايضا لا يكحل
بالشياف الحادة جدا سيما قبل استفراغ البدن لان هذا النوع حدوثه من الاخلاط الحادة ...
الشيافات الحادة تزيد في الوجع وتكثر جلب المواد اليها فيحدث من ذلك رمد شديد او قرحة ...
العلاج ... وكلما ... الشياف حادة ... بعدها ... والتفسيج ... من الادوية
ويعد ... العين ... والتفسيج ... كثيرا ...
وربي ... النوع الثالث يعرف بالتيني في صورة صورة حب التين ...
... الاسافل ... الروس ... والبوناني ... في التين
... في ... التين ... ما يحدث ... شقاق ... الاشكال المتشققة
في جوف التين ... لان ... كتشقق قشر التين ونقل الرازي ... عن ابن ... فيون
ان هذا النوع من الجرب يحدث في جفن العين ثقبا شبيهة الثقب الكائنة في اسافل القصب التين فلهذا
يسمى ... لكون التين ... المنقوطة ... البونانيين ... هذا القول ...
الدم ... من شر انواع الجرب لانه اكثر خشونة واشد صلابة وغلظا ...

وللطول مدة مادته اكثر وجودا في البدن علاجه النضج والاستفراغ بطبيخ الافتيمون ونقيعات متوالية
وان لم يكن يسهل مادته في موضع واحد لكثرتها وغلظها والاكحال الشياف الاحمر الحاد وهو ابلغ التنقية
وكذلك حكه بالسكر الطبرزد وتحليله بالمعرفة بالمورده وهو موضع له راس كراس الدينار يرق ويحمر
بعود وبعض في حال الصحة لزم الكحل بالشياف الابيض وشياف الاثار والبرود المسكن للحرارة
وان زال القرحة حادة فيه في حكة الجرب يصنع رابع اسود وفعله جشكريشة وهو اشد من الشعيرة بسبب
ويسمى باليونانية ... اي الحبة ولا تكاد تنقطع لسرعة لغلظه وكثرته وخاصة اذا احتبس وسببه مادة
سوداوية متحجرة وعلاجه استفراغ البدن بما يسهل السوداء ثم تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات
وتلطيف التدبير وحكه برفق بالمسن او بالحديد ثم كما يستقصا البردة وهي رطوبة بلغمية تنعقد وتتحجر
في باطن الجفن الاعلى واكثر ما يتولد في ظاهره ويكون الى البياض فيشبه البردة وهي حب الغمام في شكلها ولونها
والذي يسبب بها الكيفية جرمها لذاته ولذلك يظهر في وقت ويتحرك في وقت ويشتد ولذلك
الكيفية ... وحدها ... من الاسباب الاخر وحرارتها حتى يستفرغ العليل ... فيحلها ... ولذلك
المادة ... وتحليل ... ولطف منها وعلاجها ... بالفطورات ... بجلده
والضمادات في الاجفان مثل ... الاشق والقنة والتنفيخ ومضغ ... بالخل ... الزفت
فان لم يتحلل ... صلابتها اخذت ... بالشق ... بالمبضع ... تحت الشعرة ... البردة
البيل ... من ... ثم ... بالذرور ... وان كانت في ... الجفن
... في صلابة الاجفان عظمها صلابة الاجفان ... عسر
حركته الى الانفتاح من التغميض والى التغميض من الانفتاح ويعرض ذلك في جفن واحد وقد يعرض
في الجفنين ويكون معه وجع وحمرة وغلظ الاجفان هو غلظ يحدث في جفن الاعلى حتى ... نادرا
قلب الجفن ... رأى ... وسببها بخارات غليظة ... ويكون في الصلابة ... الغلظ
الى الرطوبة ... السلاق ويحدث ... الجفن ... الاوقات
الاجفان الهواء البارد ... الحرارة ... الغليظ ... العرق
... من السلاق ... الجفن الهواء البارد والاحساس ...
الانتباه من النوم لكثرة ... الى الراس ... الانتفاخ ... البلغمية ... وعدم

البردة

في صلابة الاجفان

الشعيرة

لكثرة ... الحمرة ... الجفن

العضو وخاصته في ليالي الشتاء الزيادة الابخرة وكثافة جلده وانسداد المسام فيها البرد والهواء كثرة
قصا لاجفانه ... فيها الطول ... وجودة الهضم فيها وقد يكون ... او علاج مادة الاحمر اللطيفة
اللذاعة البورقية ويجب الاكحال الكبيرة التي لا تلذع ... او ... الاطلية البارده على الجفن ... التحلل
المادة وتكثيف المسام ... وذلك ... مطبوخ ... الكافي بعد ... الاستفراغ بالمطبوخ
المنفخة والاكحال في الشياف ... المادة ... وتلطيفها ... والمدروس وارخائه ... السلاق
وذلك ... واللطيف ... الكحل ... والتلطيف ... الاجفان ... وعلاجه مادة فيها
... المسام ... المادة ... الغليظة ... في الاجفان السلاق ... الاجفان
من مادة اكالة ... بورقية ... يجذب ... الدم ... للمادة وحدتها
... المادة ... تحمر ... المادة
... الحمرة ... المادة
وعلاجه ... وعلامته ... الاجفان ... حمرة ... وعلامة
... اللطيف ... الغليظ ... من الاشق ... المادة
فيه السماق ... المادة ... الكحل ... التي ... بالاجفان
... الهواء ... المادة ... وتحليلها ... الاجفان
غلظ وعلامته حمرة الاجفان ... الفصد ... على الساق ... الحجامة
... الشياف الاحمر اللين ... الكحل ... الاكحال ... المادة
والتضميد ... العضو ... وتلطيف المادة ... في العروق
وتسكين ... العضو ... الغليظ
الاخر ... المادة ... الحكة ... الجرب
والاحمر اللين ... المادة ... باستعمال
الادوية ... اللحم ... والحكة ... مع ... منه
... في الاجفان يحدث ... غليظ ... من النوم ... الجرب
... امراض ... الحكة ... امراض الجفن ... امراض الملتحمة

السلاق

اي منابت الاهداب ... الحمرة البورقية لها ... فساد العين اذا ازمن

... الحكة

الحكة

... الحكة ... البورقية

وهي ما ذكرها المصنف بقوله الكمنة حالة تعرض للعين شبيهة بالرمد اليابس يضعف معها البصر لامتلاء الاخبرة
السوداوية المحتقنة تحت الطبقات بالروح الباصرة فيرى الاشياء كانها في ضباب او دخان وتتغير لون طبقاتها
الى الحمرة والكدورة وتصير كالبليدة الثقيلة الحركة لغلظ الابخرة وكثافتها وتجد صاحبها كان عينه اعظم
حجما مما كانت قبل لامتلائها وانتفاخها من تلك الابخرة الغليظة وتعرض معها حكة لان الابخرة
السوداوية لا تخرج من جهة ولا تخرج بسبب الاحتراق او البكاء [illegible] لانها بلين الجفون ورطوبة [illegible]
ودرجته ويمنع المسام ويسكن لبرد الابخرة وحدتها وسببه كمون البخارات السوداوية الفاسدة الكثيفة
واحتقانها لغلظها تحت الطبقات ويحس فيها حرارة شديدة [illegible] وتدمع العين [illegible]
يوجب حكة وعلاجه الاستفراغ اي استفراغ المادة التي تنفصل عنها الابخرة بالايارجات وتنقية الافتيمون [illegible]
بزرور الكمنة وصفته دار فلفل وانقان [illegible] درهم [illegible] درهم [illegible]
[illegible] درهم [illegible] العين [illegible] الرازيانج [illegible]
وان يكتحل بالمياه الملطفة المحللة مثل المياه التي تطبخ فيها الحلبة والاكليل والبابونج وغيرها العشا
بالفتح هو الشبكرة وهو ان يبطل البصر ليلا حتى لا يرى الكواكب ويبصر نهارا او يضعف في اخره وعند غروب
الشمس وزعم بعضهم ان العشا هو الشبكرة [illegible] المشابهة التي لا يبصر في اليوم المغيم وسببه
بخارات غليظة تكدر الروح [illegible] في النهار [illegible] البخارات [illegible]
الشمس والضوء [illegible] الروح [illegible]
وفي الليل لا يبصر لاسباب [illegible] برودة هواء الليل ورطوبتها [illegible] والسكون [illegible]
تلك الابخرة وتغلظ وهي اما ان يكون متولدة في الدماغ او مرتقية اليه من المعدة ويفرق بينهما بان يكون
الدماغي يكون على حالة واحدة لا يتغير في وقت من الاوقات وما يكون من المعدة تختلف [illegible]
بامتلائها وقد تغلظ الروح ويتكدر من حرارة الشمس لانها تحلل لطيف الروح فيبقى غليظها ويتكاثف
بالليل واكثر ما يعرض لاصحاب العيون الواسعة والكحل [illegible] وعلاجه الاستفراغ اي استفراغ الاخلاط
المولدة لتلك الابخرة بالايارجات والغراغر والتعطيس بالفلفل والكندس [illegible] والصبر
العطاس تلطف الابخرة والرطوبات [illegible] والاكتحال بالمياه المحللة مثل ماء
الرازيانج والشبت والبابونج والقيصوم والمرزنجوش والنمام والسداب [illegible]

فزرور الكمنة

العشا

مع شيء من بزر الرازيانج والدار فلفل ويكتحل بمرارة [illegible] تنفع جدا وكذلك الاكتحال بمرارة الكبد
اذا شوي او الطعام [illegible] المشمش [illegible] والزنجبيل [illegible] والصعتر [illegible]
تقطيع البلغم وتلطيفه وان يكتحل بالمرارة فلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد التيس [illegible]
المشوية حارة [illegible] الصديد الذي يخرج من الكبد [illegible] بعد ذلك ومن
بزر الدار فلفل والزنجبيل في كبد التيس المشوي والكحل بالصديد الذي يخرج منه ابرأ العشا وهذا
علاج مجرب [illegible] الروزكور [illegible] وهو ان لا يبصر نهارا ويبصر ليلا ويوم
غيم وهذا ضد العشا وسببه قلة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس [illegible] ويجتمع في الظلمة
وبرد الهواء لعدم التحلل وقال بعض الحكماء سببه خلط حاد يجتمع في الدماغ [illegible]
به البصر لحدته وعلاجه الترطيب اي ترطيب الدماغ بالسعوط بالالبان ودهن البنفسج والقرع [illegible]
وسقي الالبان المبردة وماء الرياس مع شراب [illegible] والبنفسج والنوم في الماء البارد [illegible]
وتغليظ الدم بالعدس والرؤوس [illegible] ولحوم [illegible] وذلك لان الروح المتولد من الدم
الغليظ يكون غليظا لا محالة فلا يتحلل مثل ضوء الشمس [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] اي ورم كبير حار يجتمع مادته الى موضع واحد [illegible] والتنفيج [illegible]
بالموضع المذكور [illegible] الكيفية [illegible] يجتمع [illegible]
الماق [illegible] الانف [illegible] العين
[illegible] العين [illegible]
وهو مع رطوبة [illegible] الجرح [illegible]
[illegible] العين [illegible]
وعلامته ان العين [illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible]

وبعد الوقت شبيها بالورم الصبير عند امتلائه من المدة وربما نفذ وانفجر على الانف فخرج المدة
من المنخرين او الفم وافسدت عظم وسودته وربما خرجت المدة تحت جلدة الاجفان
وافسدت عضلاتها وسودتها واكلتها وربما افسدت العين بدوام امتلائها منها [illegible]
وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء كما هو القاعدة في علاج القروح
وذلك ينقي الفضول والرطوبات في البدن فيسهل الاندمال وان يقطر فيه شياف الوقب [illegible]
صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين جلنار [illegible] والتوتيا [illegible]
في الماء ويقطر في الموق ثلث قطرات [illegible] او ان تحك الفطن
العتيق والحجم [illegible] باستعمال المراهم [illegible] او باستعمال [illegible]
الفاسد [illegible]
فان لم يكف فالكي [illegible] الراس [illegible] مثل النار [illegible]
[illegible] على العين [illegible]
مبرودة [illegible] على موضع [illegible]
وصبر العليل عليه [illegible] ثم [illegible]
ثم علاجه [illegible] في الانتشار والاتساع الانتشار هو ان يصير ثقبة العنبية اوسع مما ينبغي
في الطبع حتى انه ربما يبلغ الاتساع الى ان يكاد يبطل السواد [illegible] النور [illegible]
الخلاء ولذا [illegible] ولا يخرج على خط مستقيم الى [illegible] في جانب الطبقات [illegible]
[illegible] من القوام [illegible]
الشبح [illegible] البصر [illegible] وان لم يكن الاتساع [illegible]
كان التخلخل قليلا [illegible] فاذا وقع عليه الشبح [illegible]
التقاطع حينئذ القوة الباصرة [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الاتساع هو ان [illegible] العنبية [illegible]
مما [illegible] وقال صاحب [illegible] فانهم يسمون الانتشار
الى [illegible] العلاج لانه [illegible] علاج الاتساع [illegible] العنبية

شياف الوقب

في الانتشار والاتساع

[illegible]

والوقت نفع ضعيف منهما هو ان الاتساع يحدث في العنبية والانتشار في النور لان الاتساع [illegible]
عوض [illegible] كلام القوم يشهد بصحة قولي وكذا القدماء فانهم يستعملون في استعمال [illegible]
الاتساع العنبية والاتساع الثقبة [illegible] في الاول [illegible] النور منتشر في اجزاء العين [illegible]
من النور [illegible] العين [illegible] على [illegible]
العين الاتساع الثقبة وسبب هذه العلة يكون اما خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو [illegible]
لان هذا السبب [illegible] في العصبة المجوفة [illegible] الاتساع فيها [illegible] العنبية
الى الاطراف [illegible] الثقبة كما لو اخذ جلدة مثقوب [illegible] ثم وضع في موضع الثقبة حجر [illegible]
[illegible] الثقبة [illegible] وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين [illegible] بالحقن
اللينة [illegible] الاخلاط [illegible] على الراس [illegible] الى جانب [illegible]
[illegible] وزيادة في الالم [illegible]
[illegible] على [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الى الراس [illegible] الاتساع [illegible]
وان كان من الاطعمة الغليظة [illegible] البدن [illegible] منها الى العين [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الحرارة الغريزية فيضعف جميع الحواس [illegible]
البصر والسمع بسبب انه [illegible] جواهر الروح ويحلل الحرارة الغريزية [illegible] القوة والنوم على [illegible]
[illegible] الى [illegible] مثل [illegible]
[illegible] الى العين [illegible] النور وضعف البصر [illegible] في العين [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] النضج [illegible]
[illegible] الاخلاط
[illegible] العين [illegible] النضج [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الالم [illegible] التحليل [illegible]
الورم [illegible] الاخلاط

لميلها

او بخارات حادة غليظة في العصبة فتجمد دائما فيها او يوسعها او في عروق العصبة المستبحة من نكبة
فيغشيهما و بعد ذلك يتسع الثقبة و هذا يحدث بعقب الصداع الشديد او السرسام او [illegible]
او حصل نقص في الشراسيف و لم يحتمل فيها لضعفها و انكسار جوهرها فيتفرق فيه الروح فيما يلي
ان يصل الى الشعب التي تنفتح فيها العين فيخرجها و بعد وصولها الى ان يتسع الثقبة و يتشتت النور
و ربما ينزل الماء من منافذ الثقبة و انما يكون هذا بعقب كثير الامراض لان الفضل بسبب [illegible]
الذي قد عرض للدماغ يحتبس و يزداد سخونة فيغلي و يكثر حجمه و يندفع شيء منه الى العين
و يتفتح منه الوريد و يتمدد الطبقات و يتسع الثقبة و لا يرجى علاجه لانه لا يحدث من
الامتلاء بسبب هذه العلل [illegible] الاتساع اي اتساع العصبة في اكثر الامر لان الفضل كما يحصل في
شعب الشريانين و يبلغ الى حد يتمدد الطبقات و يتسع الثقبة بكثرة فيحصل في اكثر الامر في
المجاري فلا يوسعها فيتسع العصبة [illegible] و لا حيلة في برئه حيث لا يمكن علاجه بالبدء و لا يصل اليها اثر
الادوية و علاجه علاج هذه العلل اولا و تنقية الدماغ بالاستفراغ المقوي لئلا يندفع الفضول التي تندفع
و لا يتوجه الى العين في شعب الشريانين و في العصبة المجوفة و الاكتحال بشياف المرارات و صفته
مرارة الكركي مرارة الشبوط مرارة البازي مرارة الحجل مرارة العقاب مجففة بكل واحدة
او اكثر ثم يؤخذ لكل عشرة دراهم منها [illegible] درهم من شحم الحنظل و درهم من سكبينج او درهم
من الفربيون يسحق و يتخذ منها شياف بماء الرازيانج [illegible] المرارات خاصية في النفع من ذلك ان تقوي
البصر [illegible] اذا كانت العصبة صحيحة و لم يبلغ الاتساع في الثقبة الى الاكليل
فان العصبة اذا اتسعت ينتشر النور و يتبدد و يبطل البصر بالواحدة و كذلك اذا اتسعت الثقبة الى
الاكليل و اما اذا لم يبلغ اتساعها اليه كان ينتشر النور يسيرا لا يبطل البصر و قد يتسع الثقبة لكثرة
الرطوبة البيضية و مزاحمتها العنبية و تحركها اياها الى الاتساع بسبب [illegible]
ما يحدث [illegible] الصبيان او ورم في العنبية لحدوثها في الاطراف و قد ذكر علاجها و علاجها
قيل في امراض الطبقات و قد يحدث الاتساع ايضا بسبب يبس العنبية و تمددها الى اطرافها فيجمع اطرافها
بعضها الى بعض و تباعد اجزاء الثقبة من المركز و هذا ما يكون عند استيلاء اليبس على اطراف الطبقة
كما يجمد الجلد [illegible] عند اليبس فينفتح ثقبتها و علامته ضعف البصر من اليبوسة [illegible]

علامته

التشقق

شيافة المرارات

مرارة التيس

مدلها

الضيق

عند الجوع و الرياضة المحللة و الاستفراغات مع [illegible] العين كالسحج و لكل علاجه [illegible] الاتساع من النوع
الاخر فان علاجه [illegible] ما يوضع على العنبية من الاورام و غيرها [illegible] مما يعرض فيها من اليبس و ذلك
لان يبس الاعضاء و تمددها [illegible] ترطيبها [illegible] البصر الضعيف في هذا الكلام [illegible]
لان حدة البصر انما يطلع بكمال قوته و نور [illegible] يجتمع مع الضعف و اعلم ان جالينوس قد
صرح في كتاب منافع الاعضاء ان اجتماع الروح و انكساره نافع في حصول حس البصر و تبدده و تفرقه سبب
لضعفه و يوضح كلامه هذا انا نرى الانسان اذا اراد ان يحدد بصره جمع جفنيه و ضيق حدقته فيجتمع بصره
فعلى هذا يكون الضيق كيف كان محمودا اذ قال بعضهم ان الضيق الحادث بعد ان لم يكن ضعيف البصر
لانه لا يحدث الا من مرض و جميع الامراض موجب للنقصان في الافعال [illegible] و بعضهم [illegible]
في اختيار هذا الجواب و قال في رسالته في تركيب العين ان كان الضيق بالطبع فهو محمود لجمع الروح النوري
و حفظه و ان كان بالعرض فانه رديء [illegible] الضيق [illegible] يكون منها الضيق خاصة اذا كان من
نقصان الرطوبة البيضية فقد ذكر الطبري ان قوما منهم [illegible] في انه لا فرق بين ضيق الحدقة
الحادث بالطبع و العرضي في باب [illegible] جالينوس [illegible] ان نقصان كل عضو [illegible]
ذلك الفعل فاذا كان العضو سليما فالنقصان [illegible] العضو و الضيق العرضي نقصان [illegible] العضو فلا
يكون [illegible] مقام الطبيعي الصحي و الاخر ان الضيق الحادث انما يكون من شيئين [illegible] احدهما
نقصان البيضية و الاخر رطوبة [illegible] العنبية فانها اذا [illegible] الوسط و ضاقت الثقبة
كما نرى الجلدة الرطبة اذا [illegible] في الشمس اتسعت الثقبة و اذا رطبت [illegible] ضاقت
الثقبة فالنقصان البيضية يحدث منه افتان احدهما جفاف الجليدية و الاخرى [illegible] الجليدية
و الهواء [illegible] الجليدية من الكلال [illegible]
لقرب الجليدية من الهواء [illegible] الساطع [illegible]
و بين الهواء [illegible] الافة و تعرض ضيق الحدقة [illegible] النقصان البيضية و اما ابتلال العنبية الذي يعرض من الضيق
فانه اقل رداءة لان [illegible] الرطب [illegible] اليابس قال الرازي في [illegible] الرابعة
من العلل و الاعراض [illegible] ضعف البصر اذا رطبت العنبية فان كان لا
يحدث من رطوبتها الا ضيق الحدقة و ضيقها [illegible] لا يضعف البصر [illegible]

وهذا ثم قال وايضا في هذا الموضع سوء فهم من المترجم وان انفصال العنبية بتمدده او لا يكون سببا لضيق
الثقب ... فيها فيخرج جالينوس ان الضيق قد يكون ايضا عنه اذا انخسف العنبية
وذلك اذا استرخى الثقب على اجزائها القريبة من الثقبة فانه يلتقي اجزاؤها بعضها الى بعض فانه لا يمكن
يحدث عنه ... تمدده ما لضيق الثقبة سواء كان من الرطوبة او اليبوسة والسبب فالمطابقة لعدة ...
البصر عنه ... ولم يتبين ... ان الضيق حادث ... لا بد ...
الروح ويخرج من ... الذي يطلع الاطباء المراتبات ... نظر وقال ... ان الضيق حادث
بعضها ... عند الثقبة والمشيمة ... موضع التقاطع ... عاد الى ... الصلبية
الكائن ... فتكلم الشيخ الواقع فيه ... هو عليه ... نظر والشيخ ... وذلك قال
واسبابه ... من القرنية ... الثقبة ... يحدث العشاء او السدد ... رطوبة ...
لا ... الوسط فيتضايق الثقبة ... يعرض ... ان ... انقسمت و...
في ... من العنبية ... الى ... والاجتماع ... الى ...
... البصر ... وذكر الشيخ ظاهر ... البيضية ونقصانها ... من ...
... ظلمة ... الابصار ... ونقصت ... يقبض ويتمدد العنبية ...
وضيق الثقبة ... استعمال اطلبها او ... القرنية ... كما
يعرض ... في ... وانما ... عن النفوذ فيها ... الاشباح ... الا ...
الجليدية ... كانها في ... ودخان قال جالينوس واما ما كان في الثقبة او القرنية
فالحق انه ... بالكبر ... زوال الطبقة العنبية ... يحدث فيها او ... من الطبقات ...
... ويزول ... الى احد الجوانب فتنقلب الثقبة ... الرطوبة الجليدية ... وزوال
المحاذاة ... والحادث ... زوال العنبية ... ولا يخفى ان انقلاب العنبية ...
لا يوجب الضيق في الثقبة على استقامة ... بعضها الذي ... الجليدية ...
الموضع ... الا ... البصر وقد ذكر علامة هذا ... زوال العنبية وعلامة ...
الطبقات واما نقصان رطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فينقلب العنبية
على نفسها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض ... فيضيق الثقبة ... او

او يجد العنبية الى الجليدية فيقع عليها ... الى الجليدية من محاذاة الثقبة الى جهة ... العنبية
فيزول الثقبة عن المحاذاة ... في البحث السابق وعلامته ان لا يكون ... جيدا
لكلال الجليدية من الضوء ... وربما ... على شكل الالتفات الى جهة ... العنبية
حسن ... عند المقابلة وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية من القطورات ... السعوطات
والمطولات ... والتوسع في الاغذية الرطبة الدسمة ... كما قال ابن ابي صادق
ان ... الطويل ... الى ... تحت ... مفصلات الصدر ... كالمراجع
للاعراج ... والهواء الذي ... الاعصاب ...
... والمواد في ... الدماغ ... الثقبة ... نظر لان
على ما قال المصنف في الوجه الثاني لم ... الثقب ... من محاذاة الجليدية
والبصر ... نزول الماء ... منه المجرى ... الثقبة ...
مجرى ... كالمجرى للروح ... وهو ... رطوبة ... حال ...
... قال ... الرطوبة البيضية ... الغلظ ... المسماة ... نزول الماء ...
... الرازي ... المقالة الرابعة من ... والاعراض ... وكذا
... الرطوبة ... الماء ... لا ...
سلامة العين ... الرطوبة من ثقب العنبية ... البصر من الجليدية فان ...
... الصفاء ... هذه الرطوبة انما سميت ... الماء ...
نزول الماء ... ثقب العنبية ... ان ... البعض ... منه ... البصر ...
يمكن ان يحدث ... كما في ... وقد اختار صاحب ... عن جالينوس
وقال انه ... الرابع من العلل والاعراض ... البيضية اذا غلظت حدث من ذلك نزول الماء
في العين ولم يقل ... هو الماء ... رطوبة ... فرادها
... الرطوبة ... الذي خلف القرنية ... البصر لكن ... وذكرنا
غلظ البيضية هو الماء ... وقال ابن ابي صادق ... وذكره ...
زيادة العدد ... الكبير ... لم يمكن ... الزيادة من البدن ...

في نزول الماء

نقلها من موضعها الى موضع آخر فسل شيء فامنيه ينقل اليه كما يفعل بالماء المجتمع في العين فان الرطوبة
البيضية متى غلظت او تكدرت حتى ذهب شفافها منعت الاشباح من الانطباع في الجليدية
فلا سبيل الى تبديلها واخراجها من العين والا انحفظ حدقة وتبين العنبية وبطل الابصار اصلا
ولذلك لم يتفق نقلها من محاذاة الثقبة وهي اذا خرج من داخل العنبية خشن فيتعلق باحد الجوانب
ويعود البصر الى حاله وكلامه هذا صريح في انه هو الماء خطاء وهو ان الماء عند الاطباء من قبيل
زيادة العدد ولم يحصل في العين ههنا رطوبة اخرى لم تكن في حال الصحة لانه يرد عليه ما اورده
الرازي على جالينوس تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني ويتكرج
كتكرج المرق وما يحصل هو على رأي الشيخ ومن تبعه من المتأخرين وقال ابن سرافيون واكثر
المتقدمين والمتأخرين ان موضعها بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية على الثقب الذي في حدقة
واستدلوا عليه بوجهين احدهما ان الماء لو كان بين القرنية والجليدية لما تشغل داخل العنبية
وخشونتها اذ كان خلفها في داخلها ورد بان العنبية اذ ضغطت وكبست بالمهت الثقب
النقب ... من ظاهر العنبية الذي هو املس الى داخلها الذي هو خشن وتعلق بالخمل فاذا ...
يحصل الماء وزال عنها الضغط عاد وتحفظ الى حالتها الاولى كما يعرض لفم الرحم من الاتساع
عند الولادة لخروج الجنين بسبب الضغط فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى وثانيهما ان الماء لو كان
بين القرنية والجليدية لرئي المهت تحت القرنية عند القدح لانها طبقة شفافة ولكن لا يرى لا سيما
الثقبة وثقبتها ويحسن فانه يظهر النحاس تحت القرنية وقال آخرون ان موضعها بين القرنية والعنبية
حيث تكون المدة الكائنة خلف القرنية ومن هنا اتفق بعضهم وان كان في بعض الظن ان الماء والمدة
لا ينفعل بالمحسن بالخروج من حيث يخرج من المدة واختاره صاحب التذكرة واستدل عليه بوجوه الاول
انا نرى الماء في بعض الاعين اسفل بحيث لا يتبين العنبية الا اليسير من حول الثقبة واذا نزل القدح بانت
الطبقة على ما كانت ولمست الثقبة بهذه السعة ولا يجوز ان يتسع الثقبة الى هذه الغاية ثم تعود الى
حالة الطبيعة بعد القدح من غير توقف وفي هذا الوجه يرد على الشيخ ايضا ويمكن ان يجاب عنه بان
هذه الرطوبة حيث تقف في الثقبة تمتد الى الاطراف لكثرتها وازدحامها وغلظها فاذا
كبست العنبية بالمهت وزال الماء داخلها وتعلق بالخمل عادت الثقبة الى الحالة الطبيعية لزوال المدد ...

الرحم البتة بعد خروج الجنين من غير توقف وبانه قد يخرج من الكثير في الثقبة عند كثرته فيقف بين
العنبية والقرنية بحيث لا يبين من العنبية الا طرفها فيظن ان الماء تمامها قد خرج واعترض ... ان
ان العنبية ثابتة من المشيمة ملتصقة بها والا ... ارسال المهت انه يثقب جميع اجزاء الملتحمة
الى ان يصل المهت الى ثقب العنبية حتى وصل الى العنبية ليسقط الماء منها السائل في المشيمة بعد اخراج
المهت الثقب من قبل اخراجه ورد هذا الوجه بان العنبية في غشاء الرقيق يمنعها من السيلان ولذلك
جعل راس المهت مدور السلاح مخروطه وفيه نظر لانه يستلزم الخرق ان طبقات العين ثابتة او
ثقبة وهذا اختلاف التشريح وانما جعل رأسه مدور السلاح مخروطا لئلا يخرق العنبية والا يقع تماما ولو كان الماء
بينها وبين الجليدية لجعل حاد الرأس ليكون ارساله اهون من الرابع ... قال الشيخ في الباب العاشر من نافع
الاعضاء ان الماء يكون في موضع الذي فيما بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية وقيل ان هذا الكلام
منه يدل على انه يعتقد جواز كونه بين القرنية والعنبية او بين العنبية والجليدية او كونه في احد هذين ...
خاصة لم يعين ... فيعلم انه يجوز كونه في الموضعين وضعف هذا القول لا يخفى على ذي فطانة وخلق النور
لا بانه الحائل بين ... ولا ... هو مما احتج الشيخ انه واقف في الثقبة بين البيضية والعنبية
ولو كان واقفا بين العنبية والقرنية كما اختاره صاحب التذكرة والسائل ... المهت عند ...
لم يمكن اخراجه منه اولى من ... الى داخل العنبية وتفريقه في نواحي ... وتقليب العليل باتجاه
على قفاه مدة كثيرة لا يتحرك ولا يتكلم ولا يسعل ولا يعطس لكن الا في الصورة التي يخرج من الماء صفة المهت
بعض من الثقبة لكثرته تعالج بعض من حذاق الكحالين بالمهت المجوف وهو ميل مجوف في
هيئة المهت فقد اتخذ ميلا آخر مجوفا في وسطه قابلا كالعمود وبانه يدخل رأسه في العين حتى يراه
قد وصل الى الماء ويدخل رأس العمود في فيه ثم يمصه حتى يجذب ذلك الماء الخارج من الثقبة تمامه الى
تجويف الميل ثم يكبس ... الواقف في الثقبة بذلك الميل حتى يخطط الى داخل العنبية ويتعلق بالخمل
تنبيه ... الاشباح الى البصر على مذهب الطبيعيين فانهم يقولون ان الابصار انما هو بان يرد
القوة الباصرة صور المرئيات وهو القول بالانطباع او خروج النور الى المبصرات على المذهب
وهو مذهب الرياضيين وجمهور الاطباء فانهم يقولون ان الابصار انما يكون بان يخرج النور من العين
على شكل مخروط رأسه يلي العين وقاعدته تلي المبصر والادراك التام انما يحصل في الموضع الذي

هو موضع سهم المخروط وهذا المنع اما ان يكون تاما ان كان كثيرا الحجب لسبب جميع الثقبة او ناقصا ان كان
قليلا لسبب جهة وبقي الباقي مكشوفا فيرى ما كان بحذاء الجهة المكشوفة دون غيره ولا يتخيل امام
وان كانت السدة الناقصة في حاق الوسط ويكون حواليها مكشوفا يرى في وسط كل شيء كوة
وسببه يكون اما من خارج مثل ضربة تقع على الراس فيرتج الدماغ ويجري شيء مما كان محتقنا
بطونه من الرطوبات فيندفع شيء منه في العصبة المجوفة وينزل الى العين ويقف هناك اي في الثقبة
بين القرنية والبيضية او لسدة العصبة المجوفة قبل مداواة الثقبة فيمتنع النور عن السلوك فيها وهذا
غير نزول الماء وعلامته ان يبطل البصر بالكلية مع سلامة العين واذا غمضت العين الصحيحة او الماوفة
لم يتسع الحدقة من الاخرى ومن ان يحس العليل بالم ولا ثقل ولا باشتداد في عمق العين كما يكون عند الورم
واما من داخل وهو امتلاء البدن من الرطوبة فيتحلل منها بخارات ويلتطف فتحصل هناك ويصير
غليظا او اذا رقت وفارقت منها الاجزاء النارية وقد يكون سببه صداعا شديدا فانه يحدث الالم
في تلك المواضع من جميع المواضع غير الاخلاط لما يتوجه الطبيعة الى تلك المواضع لمقاومته وحينئذ
الدم والروح فيحدث السخونة في العضو وغيرهما فيثوران الاخلاط وحركتها ويكدر الرطوبات
لثوران الاخلاط وغليانها ولان الرطوبات الفضلية يخرج بسبب ضعف الهضم اللازم للوجع
فيختلط بتلك الرطوبات ويكدرها وربما ويصح المجرب التهديدها اي يشتد الاخلاط اما لزيادة
حجمها بالغليان والثوران او باختلاط الرطوبات الفضلية معها وبما يتولد هناك من الرياح المتمددة
ثم بضعف اللازم للوجع فينزل الرطوبات الفاسدة من الشرايين او من العصبة المجوفة الى
العينين لضعف ... هما ولانساع الطريق اليهما لضعف العارض لهما بسبب تحلل الارواح والروح
فيشتد فيه لها لتلك الرطوبات وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين
مثل البق والذباب والشعر على حسب اختلاف اشكال تلك الرطوبة وشبهها ووقوف شيء غير شفاف بين
الجليدية وبين المبصرات فيدركه الناظر ويرى كالظلمة على قدر نسبة ذلك الى موضع
ويزعم انه موجود في الخارج لكن هذه الخيالات قد يحدث بعضها عن البخارات التي تصعد من المعدة
الى الدماغ وينفذ الى العين في العروق الشرايين فتحول حاجزا بين البصر والمبصر كما
وليست علامة هذه الخيالات نزول الماء لانها انما يكون مع زيادة حس البصر بعد حس الاخرة

الغذائية التي لا يخلو عنها ما من شيء منهما ان يعرض بسبب المعدة يكون الخيالات في العينين معا
على السواء في الابتداء والكثرة فلم يكن حصولها اولا في عين واحدة ثم في الاخرى ولم يكن في احدهما
اكثر وفي الاخرى اقل ولا يخص بعين واحدة ولا يكون الخيالات دائمة بل يكثر عقيب الامتلاء والتخمة
وكثرة ارتفاع الابخرة ويقل عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة بل يكون صحيحة سليمة
وان طالت المدة وقتها عرض التخيل الى ثلثة اشهر او اربعة وبطل الخيالات في تجرب الايارج
واستعمال القيء وما يعرض بسبب نزول الماء يكون العلامات المذكورة فيه بالعكس فيكون
الخيالات في عين واحدة في الاكثر لان الطبيعة تحامي احد جانبيه وتدفع الفضل الى
الجانب الاضعف وان كانت في العينين كانت مختلفة فيهما بالزمان واللون والقوام
والشكل اذ قلما ان يتفق فيهما متساويه في جميع ذلك ولا يزيد ولا ينقص في الاوقات بل
يكون دائما على حالة واحدة ولم يمض عليها زمان طويل الى ان نزل الماء ولا يزال يزداد الكدورة
في البصر الى ان يبطل ولا يسكن عند تنقية المعدة وقد يحدث البخار عن انزال في وجه الطبقة
القرنية فيصير موضع الانزال غير شفافة لكثافته ولا ينذر بالماء ويستدل عليه بان الخيالات
هنا غير مستبدلة بالاشكال باقية على واحدة حالة وعلاج ابتداء نزول الماء سعوط الراس
بالايارجات والحبوب بعد النضج والتكميد بالاكحال الحادة الملطفة الحكمية وتجنب المرارات
فان لجميع اصنافها خاصية في ازالة الماء والكباب يسلطون على الماء المستحكم الذي منع البصر منعا
تاما بعلاجه القدح وهو عبارة عند الكحالين عن نقل الماء من موضع الى آخر بحيث لا يكون
من حيز مقدح وهو الابيض الشفاف الرقيق لا في الغاية لان غيره من الانواع لا ينجع فيه القدح
اما الغليظ فلا يندفع من مكانه الى اسفل العنبية واما الرقيق فلا يثبت في داخلها ولا يتشبث بالمحل بل
يعود الى الثقبة بل الرقيق الذي ينفرق عند الغمز عليه بالاصبع سريعا لعدم اشتداده او غلظه ويجتمع
لعدم اشتداده او رقته ويحس العليل بضوء الشمس والسراج لصفاء الماء فلا يحجب الروح على ادراك
الاشياء المنع الضوء ويحس عند العطاس بضوء يخرج من عينه كانه شعاع مستطيل لا ... الماء
لرقته وانه يتحرك بالعطاس وربما يخرج النور من موضع التفرق كما شعاع المستطيل فيعود
صفة القدح
يجتمع وصفة القدح ان يجلس العليل بين يديه متربعا على مخدة في موضع مضيء في يوم شمالي ... صدره

والشك به الى ما فيه ويجلس على كرسي ليكون اعلى منه قليلا ويعتمد لا وشد عينه الصحيحة شدا
يحرك فيما عدا ما العليل ولان المقدوح اذا رأى شيئا عند اخراج العلاج لا يقال انه نظر
بالصحيحة ثم يامره النظر الى الموق الاكبر مع نظر الكحال شبيه الالتفات ويحفظ على ذلك الشكل
ثم يعلّم على موازاة الحدقة في الموق الاصغر مما يلي [illegible] المهت [illegible] والعليل القصير [illegible]
للراس لها ومكانا ما ثبت فيه قليلا وعينه عند الثقب ثم يضع الطرف الحاد والمثلث على موضع
العلم ويغمزه عليه بقوة حتى يخرق الملتحمة وان كانت رخوة لا ينفذ فيها المهت يرسل فيه مقدارا
مدور الراس ثم يرسل بعده وتوصله الى محاذاة الثقبة فاذا رأيت المهت في موضع الشوكة فوقه
فوق الماء فاكبسه قليلا قليلا حتى ينزل الماء الى اسفل ويطلع الكحل ثم يلزم المهت مكانه زمانا صالحا ثم
يسيل عينه وينظر هل عاد الماء ثانيا فان عاد فاكبسه ثانيا وثالثا الى ان يستقر فان لم [illegible] الا يقبل الماء
الا صعب ثم يخرج المهت قليلا قليلا بانفتال ويضمد على العين بصفرة بيض مضروبة بدهن الورد ويقطع
فيها ماء الملح والكمون الممضوغ ويشد العين بعصابة قوية وينوم العليل في بيت مظلم على قفاه ويأمره
ان يكون بحيث لا يتحرك الى اليوم الثالث ويحترز من العطاس والسعال وان يحرك هذا المجرى ليلا وهو والماء
عن يحتمل الى الثقبة الفرق بين هذه العصبة والماء ان اصلح الغمزين الا على التعيين اذا غمضت اتسعت
حدقة الاخرى في الماء اذا لم يكن مع سدة لان الروح الذي يخرج من حدقة العين المغمضة يكثر راجعا الى
العين الاخرى فيتسع الثقبة الا ان يكون الماء غليظا جدا بحيث يمنع خروج الروح او يمنع رقيقة الماء جدا و
وان الماء فيه لا يمنع هذا الاستدلال فان لم يتسع حدقة الاخرى المغموضة في السدة وذلك لا اتساع [illegible]
الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة لا يجب ان يخرج من حدقة المغمضة فيتلي منه العين العصبة و
يندفع الباقي الى المفتوحة لا يجب ان يتسع المغمضة الى حدقة المفتوحة اولانه يحبس المغمضة بسبب الظلمة
وما المفتوحة فاذا اصابت سدة من ورائها لم ينفذ [illegible] السدة في الثقبة العنبية فاذا غمضت العين
اليسرى اندفع الروح منها فاصاب السدة من ورائه ثم ينفذ الى اليمنى ولم يتسع الحدقة وكذا اذا غمضت
اليمنى لم يتسع الحدقة من اليسرى اذ لم ينفذ اليها فسقط من الروح حتى يرجع الى اليسرى فيتسع حدقتها
بالازدحام ومن هذا يستدل على ان الروح النافذ الى العينين هو جوهر واحد لا قوة فقط اذ غمضت
احديها اندفع الى الاخرى واشغل الموضع الذي وراءها وغيرها فانصبت الثقبة العنبية [illegible] ثم اذا

فتحت يجب الثقبة الى مقدارها الطبيعي وليس يمكن ان يكون من هذا الامتلاء والتفرغ من طريق يجري
اليه ثم يخرج عنه راجعا غير جوهر الروح فقط ولا ينبغي ان يفهم ان هذا الفرق هو بين الماء والعصبة
اذ لا اشتباه بينهما حتى يحتاج الى فرق بل الفرق بين الماء الذي هو سدة وبين الماء الذي لا سدة
فان الذي هو سدة لا ينجح فيه القدح الا بعد تفتيح السدة لانه لو ازيل الماء بالقدح بقيت السدة مانعة
الابصار ولم يحصل الانتفاع بتعليل وعلاج الماء الذي هو سدة والعصبة المجوفة الصواب ان يجتمع سدة
العصبة وتنقية الدماغ وتفتيح السدة بالحبوب والايارجات واخراج الدم من الماقين وعلق العلق على الصدغ
والقدح لا ينجح فيها ايضا والماء الذي لا يقدح خمسة انواع التمادي ومن [illegible] بشبهه غمامة سوداء
في العين لا ينقدح ولا يتحرك [illegible] الاصبع عنده وفوقه في لون الشمس والزعفري [illegible] مستديرة
يرجع في العين [illegible] وهو الذي كانه قطعة حصى [illegible] العين لا يتزعزع ولا يتحرك ولا يتغير
عند انغماض العين الاخرى وانفتاحها والسماوي الجوفي وهو الذي يضرب لونه الى لون البحر والذي
يطن [illegible] لون السماء لا يتحرك في الاكثر ولا ينجح فيه القدح لانه يفسد الرطوبة [illegible] والمنتشر
الرقيق الذي لم يكمل بعد ولم يستحكم ولم يتجز [illegible]
لانه لا يتعلق بالمهت [illegible] القدح [illegible] الكلام [illegible] ان الماء يتعلق بالمهت ويخرج
كما يخرج المدة الكامنة خلف القرنية وليس [illegible] ان ينقدح الى [illegible] عند كرة [illegible] يعلق بها
لمحل في جوانبها ويزول من قدام الناظر [illegible] والبصر الى حاله كما ذكرنا ولو كان غليظا شديد الجمود
لا يمكن تفتيحها بالمقدحة ولو كان رقيقا جدا لا ينفعل في المحل [illegible] واما الانواع الاخر لا ينجح فيها القدح
كالزجاجي والابيض البردي والاخضر والاصفر والاحمر الذهبي والازرق والاسود وكلها يمكن ان [illegible]
في حسب ما ينفع [illegible] لطيف الغذاء وتقليله وترك العشاء والاطعمة الغليظة مثل لحم البقر
والجبن والعدس وترك الشراب [illegible] والحمام والبقول مثل البصل والكراث والباذروج [illegible]
خاصة فانه مما يعين على حدوث الماء وغلظه ولذلك ترى الاطباء اذا ارادوا ان يجمع الماء [illegible]
يامرون المريض باكل السمك واستعمال الاكحال الملطفة مثل شياف المرارات في جميع الانواع [illegible]
المنتشر فانه يحتاج الى التغليظ واكل السمك [illegible] صلبة [illegible]
[illegible] كثرة الروح الباصرة فانه الطف الارواح واشدها [illegible]

فاومت لون الطبقة الكحلية وسترته واما لون العنبية الى الشهلة والزرقة ونهاية
صفاوتها ونورانيتها فتقاوم بذلك اللون العنبية وثانيها عظم الجليدية فانها رطوبة بيضاء
صافية ومع ذلك محل الروح الباصرة النيرة فيتلألأ نور العين عند عظمها وتستتر فيخفى
لون العنبية وثالثها نتو الجليدية فان قربها الى الخارج يفعل ما يفعله عظمها وخامسها قلة الرطوبة
البيضية فلا يحول بين الرطوبة الجليدية والروح وبين العنبية ولا يمنع الروح الشفاف من البروز
الى الظاهر ومقاومة العنبية وسادسها صفاؤها فلا يمنع الروح من البلوغ وسابعها قلة
العنبية فيغلبها صفاء الروح والرطوبة والزرقة التي تحدث بعد ان لم تكن سببها اما نتو الرطوبة
الجليدية واما زيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية فيضغط الجليدية الى الخارج او ورم في الطبقة
الصلبية والمشيمية والشبكية فيزاحمها بالورم وينحي عن موضعها فينتو الجليدية بالضغط وعلاج
هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات كذلك العلاج وينتفع منه اي من النتو واما ان كان
لزيادة الزجاجية فالضغط بالادوية الحارة مثل دهن البلسان ودهن الجندبيدستر والقار والكحل بمثل
الشادنج والدار فلفل والخبث وزبد البحر والهليلج الاصفر لكن ان كان المزاج حارا لان هذه باسرها
تجفف الرطوبات التي تنتفخها وكذلك النضج بدهن الورد وينتفع من الباردة والحارة واما يعم مزاج
العنبية من الرطوبات الغليظة فلا يظهر سوادها كما هو عليه حال الصبيان فانهم قبل النمو من يكون لون زرقة
لغلبة الرطوبات وميلها الى النضاجة ثم اذا قويت الحرارة وتحللت تلك الرطوبات وبعض الغامضة
منها وصلح الغذا اسودت عيونهم وكذا حال النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يميل
الى البياض ثم اذا قوي النضج بما يصل اليه من الغذا اخضر واسمر قال الشيخ على ما ذكره الحكيم في
كتابه شرح العين الطبري يسمى الزرقة المطلقة بهذا الاسم والفرق بين هذه الزرقة والحادثة من الالة
الازرق الذي لا يذهب بالبصر ويزول الفتح ويرجع ابتداء انه الخيالات وعلامته عدم اسباب
النوع الاول وعلاجه لا شيء الا بالايارجات القوية مثل ايارج جالينوس وايارج لوغاذيا و
الغرغرة والتعطيس بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين حار والكحل بالزعفران ودهنه
ما يسود حدقته من راى سبب كانت زرقته كذلك ان ادخل المبلغ خطاطيفه ونحوها
حين قيل انه يسود حدقة الثقور وقد تحدث الزرقة لتحلل الرطوبات في النفخ التي تشبهها النفخ مثل

بارد او بالاشياء الباردة كالقيح الكوز باكحل
اي [illegible] والشرباد الطباشير ان كان المزاج
ح

البات

البات عند ما يتحلل رطوبته بالاخذ في الجفاف فانه يبيض لذلك يميل لون المرضى الى
الزرقة لتحلل الرطوبة الاصلية فيهم وهذا القسم تعد صنفا من الخيالات فان العين شبيهة
في بطلان البصر وتغير لون القرنية وان كان في التحقيق جفافا كما يعد شياخ البطن في اسبقا
الطبلي استسقاء وليس منه [illegible] ويفرق بينه وبين الزرقة الحادثة من المادة الرطوبة
بالخيالات والفتح وبان الزرقة الحادثة من اليبس [illegible] تحلل العين وعلاجه الترطيب

والمشايخ

في ضعف البصر

في ضعف البصر وهو انه لا يستقصي حقيقة المبصر او لا يبصر من بعيد او يخطئ في الابصار كما يرى
الشيء الصغير اكبر او على لون [illegible] غيرها هو عليه بالحقيقة ضعف البصر تحدث اما لسوء
مزاج بارد ورطب مع مادة او رطب الدماغ وغلظ الروح الباصرة بتكثيف الالات وحياده
باختلاط الابخرة الغليظة [illegible] من المادة الرطبة بالروح فيغلب الاجزاء المائية الكثيفة
على اجزائها النارية اللطيفة الشفافة وتغير الالات البصر لانه يغير مزاجها وتجردها بالبرودة
وبرطها وترخيها بالرطوبة وعلامته ان مع العين ويقطع رمصا قليلا لغلظ المادة و
لزوجتها وعسر قبولها النضج بلا الم ولا حمرة في العين ويوجد العين اعظم مما كانت في
ايام الصحة لزيادة حجمها بالامتلاء مع سوء بصر من حيث انه لم يستقص حقيقة المبصر لكدورة
الروح وتغير الالات لكدورتها [illegible] خارج في القرنية وفي البيضة لا يرى معها انسان
العين وهو صورة الناظر كما لا يرى الشبح في المراة الصدية فان كانت الكدورة ترى نحوا
الثقبة فقط في البيضة وان كانت ترى في سائر اجزاء القرنية فهي فيها وحدها او فيها
في البيضة ايضا ويزداد الضعف عقيب الاكل والنوم وعند التخم خاصة لكثرة الرطوبة
والادوية والابخرة غلظا وكثرة وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والغرغرة والمضوغات
مثل الوج والمصطكي والكحل بالباسليقون الممسك والاشيافات الكبير واما لسوء مزاج بارد
فيرها دة وعلامته ان يوجد في حجم العين نقصان عما كانت في ايام الصحة لتحلل الرطوبات
وتكثيفها وتجمع الاجزاء او تقبضها فيصغر حجمها مع جفاف كانعدام المادة المرطبة والمحركة
لما علمت من ان الحرارة الة لجميع القوى المحركة ولهذا يعرض للاعصاب المحركة ما يشبه تشنج و
بصر لما علمت وعلاجه تبديل مزاج الدماغ بالاغذية مثل الطباهج والمح [illegible] او طبوخ حمص

[illegible]

لان البرودة
ح

الدارصيني والسعوطات مثل دهن البان والياسمين والاكتحال [illegible] فاخذ شيء الحارة
والتكحل بالشياف الاصغر وصنعته بليلج اصفر توتيا هندي من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض

نسخة: والاخضر

سبع مكه نصه دراهم زعفران درهم تجيب بها الزرانيخ والاخضر وصنعته زنجار ثلثة

نسخة: والاخضر

دراهم قلقطار محرق ستة دراهم بورق زبد البحر من كل واحد درهم نوشادر نصف درهم

زرنيخ احمر

مثقال يكحل بها السدد من سوء مزاج حار مع مادة [illegible] الالات البصرية [illegible]
كثرة المادة نخارجة ولان [illegible] يسخن ويحلل الرطوبات النترفة بالغليان فازداد وجعها و
بلاء فضوله لانصباب المادة الفضلية الحارة اليها ولان الحرارة جذابة وعلامته حمرة
العين مع انتفاخها مع حرارة وعلاجه الفصد ان كان الدم غالبا والاستفراغ بمطبوخ الهليلج ولزوم
الحمية من الاشياء المبخرة مثل المالح والحريف الاشياء مثل الكراث والبصل والبادروج والكحل
بما يبرد ويدفع مستفرغ المادة بالدمع كالحضض [illegible] والتوتيا المسحوق [illegible] والحصرم ونحوه واما

بنوط التحليل

لسوء مزاج حار شديد محلل من غير مادة يحمي اعضاء البصر بقوة الحرارة ويجفف رطوبتها [illegible]
الخروج ولا يبصر من بعيد وعلامته [illegible] العين [illegible] وقلة السيلان منها [illegible] الا ان يخف
مقدم الدماغ بالمشاركة وان اشتد عند [illegible] كالسند [illegible] الحر والسلس وكذلك في اضعاف
النهار عند اشتداد الحر ويخف [illegible] استعمال الاستفراغ الخفيف ويخف بعد الاكل والنوم [illegible]

الضعف

والتبريد وعلاجه التدبير المرطب فان الحرارة ينطفي عنه ازدياد الرطوبة لكثرة ما يعرض [illegible]
الراس والسعوط بالادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج والنيلوفر وصب [illegible] اللبن [illegible]
في العين مع حلب اللبن اي لبن البنات فيها اي في العين وشرب الشراب المكسر المزاج
الماء ليكون ترطيبه اكثر وتسخينه اقل وقد تحدث الضعف من البعد من غير علة في العين [illegible]
ان لا يكون واياما [illegible] عند الحجم لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة ويبطل [illegible] عنده [illegible]
وعلاجها تنقية المعدة ان كانت ممتلية [illegible] بالجوارشنات الملائمة وقد تحدث [illegible]
في رطوباتهم لضعف حرارتهم الغريزية عن التصرف في رطوباتهم الفضلية واصلاحها ونضجها
فيفسد وتتغير بتصرف الحار الغريب [illegible] مثل ما يعرض للبن [illegible] كثرة [illegible]
الردية لكثرة الرطوبات الفضلية وقصور الحرارة الغريزية فيهم وضعف مزاج الدماغ والقوة

الحساسة فيهم لان مزاجهم بارد يابس بعيد عن الاعتدال الى الجهة المنافية للحيوة ولا علاج لذلك
لاستحالة اعادة المعدوم ويعالج بما يزيد تنقية الدماغ من الرطوبات الفضلية المكدرة والتكحل
مرة بما يجلو العين مثل الشادنج وزبد البحر والهليلج الاصفر المحرق والرطوبات [illegible]
عن العين ومرة بما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث [illegible] لكدر الرطوبة
البيضية وقلة اشفافها فيراهم نفوذ النور من الجليدية الى الخارج او انطباع الشبح فيها ولذلك
ان يرى العليل قدام عينه غشاء اسود ولانه حينئذ يدرك المرئيات على ما هو عليه فيتخيل ان
عليها غشاء اسود ونظره الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض لان تكدرها انما يكون باختلاط
الاجزاء الغليظة الارضية وهي بالطبع تميل الى اسفل فيكون اسفل العين اشد كدورة من اعلاها
فلذلك نظره الى السماء يكون اصفى وتلك الرطوبة تتكدر من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن
فيرتفع منها الى الدماغ ابخرة غليظة سوداوية مظلمة وتستحيل فيه الى الاخلاط السوداوية وتنفذ
الى العين في العروق التي في [illegible] من الدماغ وتكدر البيضية بالغلظ والسواد ومن فرط التخمة
لانه تستفرغ جوهر الغذاء الاجود من جميع البدن لا سيما المخ فان الاستفراغ منه اكثر ولذا قال
كثير من الفقهاء ان جمهور مادة المني من الدماغ وقال الشيخ ان [illegible] في الجماع [illegible] يجفف
الدماغ تجفيفا كثيرا ويضعف العين في الجفاف لان رطوباته وغذاؤه من غذائه
البيضية وتجمع وتكاثف وتذهب عنها الاشراق والانارة فلا يرى [illegible] شيئا اصلا
ان كان كثيرا او يرى وعليه غشاء اسود ان كان قليلا ويرى ايضا [illegible] بكثرة التحلل
لحرارة الغريزية [illegible] الفضول الغليظة بنقصان الهضم ويتكدر البيضية مع الضعف
بوجوه اخرى اي انه يجفف الجليدية ويستفرغ جوهر ضوءها [illegible] كثرة السبب اللذة
ويحلل الحرارة الغريزية ويهلك القوة ويهيج الابخرة الدخانية الغريبة او من سوء التدبير في الماكل
والمشرب ومداومة [illegible] فيحدث في البدن رطوبات غليظة من سوء الهضم وقصور نضج
الغذاء ويتكدر البيضية وعلاجه الاستفراغ عند الامتلاء بمطبوخ الافتيمون الغاريقون واصلاح
المزاج وتبديله في جميع الاقسام اما الى التجفيف او الى الترطيب وقد يحدث الضعف من
تكدر الرطوبة الجليدية وذلك يكون من اجتماع رطوبة غليظة سوداوية سائلة في الدماغ لتسيل اليها

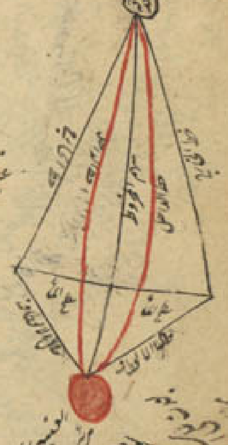
شبيه الى العين وعلامته انها يتكدر حتى يظلم العين بالواحدة حيث لا يستطيع فيها مثل المحسوسات
من غير ان يحس بمايرة ولا الانتشار ويخيل الرطوبة ويزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن
الدماغ وعلاجه استفراغ السوداء وتلطيف التدبير لئلا تتولد الفضل السوداوي والخيالات
التي تشبه الناموس قد يحصل الناظر كان فيه اسطوانة من الدخان ترتفع من قدام عينيه
حتى اذا علت تلك الاسطوانة تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان
فيرتفع منه الابخرة الى الدماغ بمخالطة الروح وترتقي ثم تتشعب في [illegible] فيرى ما مناسبا
لتلك الابخرة السوداء في اللون والشكل وقيل ان الخيالات التي [illegible] لانها [illegible] بعضها
[illegible] لذي البصر لغلظها وكدورتها فيرى ذلك [illegible] راسه [illegible] وعلاجه [illegible] حيث
يمكن اما من الصدغين او من خلف الاذنين لينسد طريق تلك الابخرة الى الدماغ و[illegible]
البدن من خلط السوداوي بمطبوخ الافتيمون لئلا يرتقي شيء منه الى الدماغ بطريق الشريانات
الخفية التي لا يمكن قطعها وقد يرى [illegible] كان شظايا من نار [illegible] وهي ما يتوقع من الشريان
يخرج من بعضه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشريان من امتلائها من الدم [illegible]
ضعف الراس وحالته [illegible] فاذا سال الدم منها لامتلائها [illegible]
الموضع المخالفة مثل [illegible] القلب والدماغ فان [illegible] الا ادى [illegible] الغشي [illegible]
والموت وان [illegible] حدث السكتة الخناق [illegible] على السكتة ايضا [illegible]
الروح فيها والامتلاء الدموي [illegible] الخيال [illegible] الابخرة [illegible] اللون
به ويخالط بالروح مع ان الروح ايضا يتكيف بلون الدم [illegible] فيتخيل الى الناظر [illegible]
من العين كانه شظايا من نار [illegible] اذا عرضت للدم حرارة شديدة [illegible]
شبيها بغبار [illegible] او [illegible] الى العين من الشعب المتصلة بها
ولهذه الخيال وعلاجه الفصد والاستفراغ بعده او قبله بحسب [illegible] المواد الى
[illegible] بحسب الامكان [illegible] من الاغذية الكثيرة الغذاء مثل [illegible]
واللحمان وقد يرى الانسان قدام عينيه عند العطاس [illegible] فوق العين شبيها ببعضها
ذات معارج يصعد من اسفل الى فوق او يهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في

تخيلات [illegible]

[illegible]

المعدة و[illegible] في حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة بلغمية الا انها حلوة صافية ينفصل
عنها الابخرة بيضاء اللون بما ذكرناه من ان البخار يكون على لون المادة التي ينفصل منها
ويحصل الانسان انها تهبط الى اسفل عند ما ازدادت غلظا وثقلا او تصعد الى فوق عند ما
حصلت لها اللطافة [illegible] وانما يكون هذا عند العطاس وفرك العينين لان هذه الابخرة يكون باردة
ساكنة فاذا حصلت لها [illegible] وحرارة بسبب العطاس والفرك لطفت وتحركت والدليل على
ان مادتها حلوة صافية انها لو لم يكن كذلك لكانت الابخرة المنفصلة منها كدرة صافية
سائرة لما وراءها من المبصرات فيتخيل انها سوداء وعلاجه القذف وتنقية الدماغ والمعدة
بالايارجات والغراغر واصلاح الغذاء مثل الدجاج المطبوخ مع الحمص والدارصيني وقد يرى
الانسان الشيء الكبير صغيرا او بالعكس ان المقدار بعيدا كانت رؤية الكبير صغيرا امرا
طبيعيا لان الرؤية انما هي بخروج الشعاع على هيئة مخروط مستديرة راسه عند الحدقة وقاعدته
على سطح المرئي ويتفاوت مقدار المرئي صغيرا وكبيرا بحسب صغر زاوية راس المخروط وكبرها و
اذا كان المخروط الشعاعي اطول [illegible] او زاوية اصغر فيدرك الشيء اصغر مما كان [illegible]
ان تقارب خطوط الشعاعية جدا او صغر كان بعضها منطبق على بعض فيرى ذلك [illegible]
فبدا في تلك [illegible] النور [illegible] فيصغر الشبح المنطبع فيه فيرى الشيء اصغر مما كان عليه
بخلاف الحدقة [illegible] النقرة فانه يعود الى مقداره الطبيعي بعد [illegible] الى موضع
التقاء العصبتين فيكبر الشبح الواقع فيه ويدرك الشيء اكبر مما هو عليه وفساد موضع
خلو النور من العصبتين وفساد التقاء [illegible] خطاء [illegible] لان ضغط العصبة لا
يوجب فساد التقاء خلو النور وعلى تقدير التسليم لا يلزم منه ان يرى الكبير صغيرا بل يلزم
منه الحول بسبب ضغط العصبة المجوفة [illegible] من ورم او سدة او جفاف فلا يخرج النور
منها بالمقدار الطبيعي [illegible] بحسب المقدار وعلاجه [illegible] ان كان الضغط حدث من
يبس تشنج منه العصب والقبض وان كان سدة [illegible] والتجويف والشق الكائن
حدث من رطوبة اما مورقة او غير مورقة [illegible] منها العصب [illegible] بعض اجزائه على بعض
بحيث لا ينفذ المجرى منه [illegible] وقد يحدث في العين ان يرى الانسان الشيء الصغير

كبيرا والمدى بينهما قريب لان الغاية اذا لو كان قريبا جدا كان المخروط الشعاعي قصيرا جدا فا
نا وتر زاوية اوسع فيرى الشيء اكبر كما يرى الخاتم كالسوار عند قربه من العين او بعده
جسم رطب غليظ شفاف كالماء والبلور والزجاج الصافي يحول بين البصر والمبصرات
فيحتاج البصر اي النور ان ينعطف في ثخن ذلك الجسم فيرى الشيء الصغير كبيرا وبيان ذلك
ان الخطوط الشعاعية التي على سطح المخروط الشعاعي النافذ الى المرئي تنعطف عنده وصولها
الى ذلك الجسم الغليظ اولا ثم تصل الى المرئي وقاعدة المخروط تكون في قدر المرئي
صغيرا او كبيرا فاذا كان المخروط الشعاعي في هذه الصورة على قدر ما يكون في الهواء المفتشة
ثم ينعطف سطحه الى جهة السهم يكون قاعدته بالضرورة اصغر من المرئي فلا بد ان
يكون المخروط الشعاعي هاهنا اعظم من المخروط الشعاعي النافذ في الهواء ليكون قاعدته بعد
الانعطاف الى السهم على قدر المرئي فيصير زاوية راس المخروط هاهنا اكبر منها في الصورة التي
يكون المتوسط فيها هواء فقط مع وحدة المرئي فيرى اكبر كما يظهر في هذا الشكل



فالخطان الداخلان هما الواصلان الى العين اذا كانت في الهواء والخارجان هما الواصلان
اليها اذا كانت في الماء ومثل سببه ان سطح الماء يغشى فاذا وقع الشعاع عليه انعطف وانعكس
فادرك مرة بعد اخرى يكن بما كان بين الادراكين زمان قصير بحيث المدركة من الاشباح
بين المدركين كانها واحد العينية وينتقض هذا بالبلور والزجاج الصافي فلا انعكاس النور
كما في المرآة فانه خطاء فاحش اذ لا انعكاس ما يكون من السطح الصقيل القابل للشعاع
كما يرى القمر في الماء عند طلوعه لانعكاس الشعاع البصري من سطح الماء اليه كما يرى الكواكب في
ليالي الشتاء اكبر لغلظ الهواء ورطوبتها فينعطف الخطوط الشعاعية اولا الى ان يصل الى الكواكب
وكذلك الدرهم في قعر الماء والخطوط تحت البلور ولذلك من يضعف بصره من قراءة الخطوط
الدقيقة يتوسل اليها بوضع الزجاج على العين فيقوى بصره وعلاجه الاستفراغ بالايارجات
وتنقية المعدة من الرطوبات لئلا يتبخر منها الى الدماغ ابخرة رطبة غليظة تحول بين البصر و
المبصرات والراس وتقوية طبقات العين بالاكحال المذكورة في ... وقد يعرض للعين
ان يرى شيئا واحدا اشياء كثيرة اذا كان المدى بينهما بعيدا والعلة في ذلك ان تسقط ما

من الرطوبة يحول بين البصر والمبصرات وكل شظية تستر ما حاذاها دون الآخر من المبصرات وما بين الشظية والشظية
لا تستر فلهذا يرى جسم واحد كاجسام وفي هذا الدليل بحث لان سقوطها بالرطوبة كما تستر
ما حاذاها من المبصرات اذا كان المدى بعيدا كذلك تستره اذا كان المدى قريبا وعلاجه
تنقية الراس والمعدة والاحتماء بالدقيق وترك العشاء لئلا تتولد الفضول الغليظة وترك
الجماع والسهر لئلا تجف الرطوبة وتزداد غلظا وكثافة فيتحلل رقيقها وقد يعرض للعين ان
يرى صاحبه كان على عينه او بازائه شخصا واقفا حتى يلتفت اليه ظنا منه ان ذلك حقيقة
والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة اما لسوء مزاج
رطب مختلط او بارد او يابس كثيف يعرض له ذلك البعض فيتغير شفيفه او الحرارة تحدث فيها
غليانا فتنفصل عنها الابخرة والهواء او انه لا تنفصل عنها للزوجتها فتختلط بها ويعرض زبد في بعض منها
ويزول الاشفاف والبعض الكدر يكون على جنبيها لا في الوسط منها وعلاج ذلك اذا كان
ردائة الهضم واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات مثل شياف المرارات وقد يعرض
للعين انها يرى صاحبه كان شيئا يسقط من سقف عال قدامه عنده حتى يجنح منه وعلاجه ذلك
البخار من راسه وقد يعرض وقت الطلوع فيتخيل انه في الخارج ويتحرج منه
لون وذلك التخيل يقضي بما غلب انه مرائي خلط وعلاجه الفصد والاستفراغ بحب
الخلط وشرب شراب الخشخاش لتغليظ المادة ومنعها من الانصباب الى العين والاستنشاق
الدائم لينزع المادة من الراس الى طريق الانف وقد يعرض للعين ان يبصر صاحبه في قرب
اكثر ما يبصر من بعيد والاخرى ان يبصر من بعيد احسن ما يبصر في قرب فالاول يكون من ضعف
النور اي قلة الروح ورقته فتحلل بالحركة الى المكان البعيد ويفرقه الضوء فلا يكاد يدرك شيئا
بعيدا وكذلك حال من نظر الى شيء مجتمع حدقته اي يكون روحه قليلا رقيقا ولذلك يجتمع حدقته
لئلا يتفرق الروح بالضوء وهذا المرض عسر البرء وعلاجه ترطيب البدن بالاغذية المرطبة
مثل لحوم الحملان والجدي والدجاج المسمنة ومخ البيض النيمبرشت وادمان الحمام والماء الفاتر
وتمريخ الراس بالادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والثاني يكون لغلظ النور بمخالطة البخارات
فاذا بعد لطف بالحركة المتهيجة الى المكان البعيد ورق بالضوء فيرى الاشياء باستقصائها فاذا

وذلك لكثافة فلم يبصر شيئا بالاستقصاء فالحاصل ان الروح اذا كثر امتد البصر الى موضع
بعيد واذا قل لم يمتد اليه بل يتلاشى ولم يجز في طول المسافة ولم ير الاماكن فيها واذا لطف
استقصى النظر الى الاشياء على حقايقها واذا غلظ لم يستقص تركيبها على هذا المنوال
وعلاج القسم الثاني الاستفراغ بالايارج وترك شرب رطبه والاكتحال [illegible]
ونحوه مما ذكر في علاج العشا والمصنف رحمه الله قد نقل هذا الفصل من كلام الطبري في
المعالجات البقراطية واعتمد عليه في اعتقاده به فلم يعرف فيه الزيادة والنقصان الخفش
علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو ان الطبقة القرنية والعنبية ضيقتين اي ضيقتين
فيبعد فيها [illegible] كما يحب [illegible] الجليدية ويتفرق الروح
ويختل واذا كان عند ورب الشمس او في اليوم المغيم ابصر بصرا قويا لزوال المانع
بسبب العلة ضعيفا فيرى العليل في الظل نهارا ويضعف عند الشعاع ويهيج العين ويضيقها
ولذلك سمي بالخفش فانه في اللغة صغر العين ولا علاج له وعند اكثر الاطباء الخفش ضعف البصر
مع نداوة يكون في الاجفان فان كان الامر على ظهوره فعلاجه استفراغ البدن ثم تنقية الراس
لان نداوة الاجفان دليل على ان ضعف البصر من الرطوبة فيحتاج الى استفراغ البدن اولا
ثم تنقية الراس ثم يكحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الكرم
والكلنار فانها تقوي العين وتخفف الرطوبات وتصفق الطبقات وتذهب النداوة
وقد يحصل لهذه العلة الخفش بالمعنى الاول بدخان ومن ينفخ لتسويد الاجفان والطلاء
ليجمع النور بسبب السواد وتقوي العين على النظر الى الضوء واختصاص [illegible] من ينفخ
باتخاذ الدخان لانه بارد رطب فيكون دخانه لطيفا في الغاية قليل الحدة والنارية
لمزاج العين في الدمعة هذه العلة اكثر ان العين [illegible] رطوبة مائية من غير ان
يكون فيها بثرة او جرب او خشونة او شرناق او غرز من الشعر المنقلب وربما كثرت الرطوبة
وتجاوزت عن حد البلة والنداوة وسالت دمعة وهي اذا افرطت احدثت سيلانا
في حدقة لما يحلل رطوبة العين فينقص كما ينقص الدموع عند من يقبل علو على الجفن
مواد رديئة وهي تحبس في فوهاتها فتحبس فيها ويحدث الباخور وغيره من الاثار الرديئة



وقد يحدث منها السلاق الغبا بسبب كثرة حركة الاجفان وتهيؤها لقبول المواد
ولهذا انغلاظ الاجفان بعد البكاء وقد يحدث من مزاج ما ينصب اليها المواد ويميل الى الجو
فيحدث منها ما يكل واستر خاء الهداب ومن يحدث اما النقصان المانع عن المقدار
عن المقدار الطبيعي بسبب قطع الظفرة اذا بالغ الكحال في استيصالها حتى ينقص الكشط واذا
نقصت هذه اللحمة انفتح راس الثقب الذي بين العين والمنخر حتى لا يمنع الرطوبات من
سيلانها الى العين كما اذا عظمت منفذت من الثقب العظيم الى المنخر فيحدث التوزع
علاجه الذرور الاصفر والشياف الزعفراني وصنعته زعفران سنبل الطيب [illegible]
وارطعل درهم فلفل نصف دانق ونصف نوشادر ونصف درهم عفص [illegible] دراهم
نصف دانق والتكحيل بالعنزروت والكندر والماميثا وغيرها مما ينبت اللحم ويعيد المضوه ويخفف
الرطوبة هذا اذا لم يفن تلك اللحمة بالكلية واما اذا فنيت فلا فنيت فلا دواء قطعيا واما
من غير قطع لا امتلاء الراس والعين وضعف الماسكة من امساك تلك المادة وضعف
والمنضجة من احالتها الى قوام ومزاج صالح للاستحالة الى العداء ويسبق نفسها الى الدماغ
الى العين اما بطريق العروق التي خارج القحف او بطريق العروق التي داخله والعين لا تقوى
على امساكها فتحلب اليها والاعلى الغرف فيها بالهضم والنضج لضعفها ايضا بتبعية الدماغ فتخرج
منها بالدمع كما في الاورام الدماغية وعلاجه الاسهال والفصد ان وجب والمراة وحية بمنقاة ويكحل
بالتوتيا الهندي المغسول فانه تقوية للعين ومص تام ويكحل بالاكحال التي تصلح لهذه العلة
شرح الكحل الذي وصفه ابن التلميذ في الكحل فانه يمسك السيلان ويحفظ على العين صحتها
وينفع من الرمد توتيا هندي وحكاك الاهليلج بالسوية يستعمل بالجصرم او بماء السماق
ويجفف وقد يكون الدمعة لانعصار طبقات العين وانقباضها على الرطوبات اذا اصابها
البرد وكما يعرض كثيرا في الشتاء بالغدوات من قبيل الدمعة العارضة للضحك
لما يتبع انفضاض الراس والصدر ويخذو عصابها فيعصر الرطوبات بالضغط ويسيل
الدمع ولذا يكون باردة بخلاف الدمعة التي تجري في البكاء فانها يكون حارة لان جودتها
من فرط ان الرطوبات بسبب حرارة العارضة من حرارة القلب ونقل الطبري عن الحكيم ماهر انه

قال سيلان الدمع في الهواء البارد انما هو لحرارة مزاج العين فاذا اصابه الهواء البارد [illegible]
تلك الحرارة وتغلظ الاهوية في الشتاء وح تكون علاجه تسكين الحرارة ثم قال واما [illegible]
بان الماء عنده سخونة يستحيل اولا ثم بعد ذلك اذا دام تعدد التحلل وهذا الجواب وان
كان قد نقله عن ابن ماهر فهو لا يستحق ان يلتفت اليه قال في القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا وقع في
العين بعد الغبار والريح ولم يكن فيه رمد ولا ثوران من المواد فان الدموع لاجل قذى حصل
في العين تغسلها وتنقيها خصوصا عند الانغماض والتحريك فيسيل منها الدمعة فينبغي ان
تغسل العين بالماء الحار حتى يسترخي فيسهل اخراج القذى منها ثم تقلب الاجفان فان القذى
كما يتعلق بالفوقاني يتعلق بالسفلاني ايضا ويتفقد ارض العين وباطن الاجفان ويستقصى
وبعد ان ظهر في ارض العين نقطة توضع عليها وتصبر ساعة حتى تتعلق به القطعة ثم تقلع
بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير النبات البليغ به لما فيه من اللزوجة ثم يؤخذ بعد ضم الذرور
[illegible] بلزوجته ولزوجة نقطة فان القذى يخلع مع الذرور والرمص الحادث منها بسهولة
وان لم يظهر في ارض العين يلف على الاصبع خرقة كتان ويمسح باطن الجفن حتى يتعلق القذى
واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق صغير جدا كالذر وهو مثلا في الصغر له
اجنحة دقيقة يطير في السواد ويحرق العين بعضها ويحدث منها الما شديدا الى انها يحتجم لذلك
واخذه على وجهين اما ان يمسح باطن الجفن بالطين الفارسي الذي يغسل به الراس فانه [illegible]
مائل الى الخضرة ومنه مائل الى الحمرة وهذا هو الاجود وفيه لزوجة وعفونة كثيرة ويلبث العين
ساعة كيلا تتحرك فيتعلق الحيوان بالطين ويتشبث به فيقبض الطين عليه بلزوجته
فيؤخذ معه او يكمد العين بالماء الحار [illegible] ثم يؤخذ الميل المثقوب في الاصلاح فينفخ في العين
نفخا قويا فيزيل الحيوان ويقلعه من موضعه وتحكه بالميل [illegible] عن السواد حكا رقيقا حتى يخرج
عن العين في العمش هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب جمع شعاع
الشمس الى العين لتفرقه الروح وضعفه لها في هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان العمش انما
يحدث لتفرق الروح الباصرة من ادامة النظر الى الضوء والاشياء البيض الساطعة البياض
سواء كانت الشمس ام لا ولا شك ان الشعاع انما ينعكس من السطح الصقيل وليس سطح الثلج

الصقيل

في القذى والحيوان

في العمش

كذلك لاختلافه في الارتفاع والانخفاض الثالث ان حدوث هذه ليس بمختص بادامة النظر
في الثلج بل يكون من الضوء الغالب البياض الغالب مطلقا كما صرح به الشيخ وذلك لان الاشياء
البيض والاضواء الساطعة شديدة بلطافتها [illegible] ان تنعكس الروح الباصرة الى مثل اجزائها
في اللطافة فتبدده فتفرقها كما تبدد ضوء الشمس نور السراج فلا يرى صاحبه الاشياء
او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان [illegible]
عليها بياض الاستقرار الباصرة ورسوخه في المتخيلة بسبب ادامة النظر اليه وعلاجه اسبال
خرقة سوداء على الوجه ولبس الثياب السود وشد عصابة سوداء تحت عينه حيث يقع
النظر عليه واحسن من ذلك ان يشد على العين ما يستعمله الاتراك في اسفارهم وهو
شيء منسوج من الشعر الاسود ومن اذناب الدواب لانه بسبب سواده يجمع النور
ويحفظه من التفرق وبسبب ثقبته لا يحجب عن رؤية الاشياء وحلب اللبن في العين لانه
يغلظ الروح ويرخي الطبقات ويزيل عنها تكثف البرد [illegible] من الثلج وتكميده
بالنور المدقوق خصوصا المر فيه لانه يقوي البصر ويغلظ الروح ويزيل الكثافة وتكميدها
بالحار لترطيب العين والروح وتليين الطبقات لازالة الكثافة وانفتاح المسامات
فان حدث منه اي من النظر الى الثلج رمد فذلك لاحتقان البخارات بسبب كثافة
الطبقات وانسداد مساماتها من البرد واستحالة الابخرة فيها الى مواد رديئة فينبغي ان
يعالج بالتحليل مما يفتح المسام ويلطف الابخرة والمواد الحادثة منها مثل الاكباب
على الماء المطبوخ فيه الشلجم وورق التوت وقشوره اليابسة والزوفا اليابس والاكليل
والبابونج والاكباب على بخار حجر المقطور على حجارة الرحى محماة فان حجر الرحى بسبب تخلخلها [illegible]
فرجة وتجافي اجزاء هوائية واذا غاص حجر لطافة فيها انفصلت تلك الاجزاء
الهوائية منه وارتفعت [illegible] وقد اكتسبت من الحجر والتسخين زيادة حرارة ولطافة بها
يفتح مسام العين ويحلل المواد المحتقنة فيها او [illegible] النحاس المحمى فان النحاس بخاصيته يجلو
ظلمة العين ويحد البصر ويقويها واذا سخن ونضح عليه شيء ارتفع منه بخار حار يفتح
المسام ويحلل المواد ويقوي العين باستعداد من خاصية النحاس في العمش من الاجفان مادة

في العمش

القمل رطوبة عفنة بلغمية نضيجة ومنها الطبيعة لعفونتها ولما كانا البايا رطوبة اخاكيمه ونحتها الى
الجلد والى اصول الشعر لانها مواضع معدة لقبول الفضول التي منها يتغذى الشعر ولا يكون
ان يتولد من العفن الا انها شديدة الحرارة مرة لعظم مضادة للمزاج القملي وكذلك تقتله
الاشياء المرة ولا من السوداء لان مزاجها مضادة للحيوة ولا من الدم لانه مغتذى لا يعفن
الطبيعة والقوة الحيوانية لتولدها حرارة غير طبيعية اي حرارة غريبة تنفضها اغراض الطبيعة
عنها حيث لا مطمع لها فيها فيحصل لها من العفونة مزاج مستحق للحيوة الفعلية لان الرطوبة
سواء كانت فضلية فاسدة او صالحة اذا انصرف عنها الحرارة سواء كانت غريزية او غريبة
سيما الحيوة وهي اذا استعدت لها لم تحرم عنها اذ لا بخل في المبدا الفياض وعلاجه
وتنقية البدن والراس من الرطوبات المتعفنة تحت القحف [illegible] الاصول
المادة وتنقيها والغرغرة بما ينقي الدماغ مثل الايارج فيقرا او المرى مع العسل [illegible]
منها وغسلها بالماء المالح وماء الشبث والكثي علاج الاكحال الجلاءة القاتلة لها مثل
مع نفخة موبزج وكذلك البورق [illegible] بالملح على الجفن فانه يقشر القمل ويزداد
قوة الدواء وينقص بحسب غلظ المادة ولطافتها ويستدل على ذلك بحركة الحيوانات
وسرعتها وابطائها او بغمز الميل في الزيبق حتى يختلط بالكتيرا [illegible] وذلك يسمى نقيفا وتحليها العاج
[illegible] واقتل القمل ونشره للماء في الحية الزيبق من خاصية قاتلة لسائر الحيوانات الصغار ولا
يوازيه شيء في ذلك الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن اي طرفه عند منبت
الشعر شبيه الشعير في شكله ولذا سمي بها وقيل سمي بها لشبهه في شكله بشعيرة السكاكين وهي
الحديدة التي يدخل فيها دسته من السيف والسكين في مقبضه ليكون [illegible] كالمنفصل [illegible]
الحديدة ايضا قريبة في شكلها من الشعيرة [illegible] لونه لون الجفن ومادته فضلة غليظة
مجرد دموية وربما [illegible] منه احمر وهو يسمى العروس ومادته في الاكثر دم وعلاجه الفصد [illegible]
والتجويع ونقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض
والماميثا والطين الارمني بماء الهندبا ثم بالشمع [illegible] الدياخليون وغيره العلاج مشترك
بين النوعين واما النوع الاول فان لم يتحلل بهذا العلاج لم يكن بد من اعمال اليد بان

الشعيرة

تكيس اصلها بالظفرة ويقطع او يوخذ بالمقراض ويترك دمها يسيل ساعة ثم يذر عليه [illegible]
الاصفر

في سبل العين

في سبل العين هو هزال العين بهذه العلة تحدث في المشايخ على الاكثر لنقصان
رطوباتهم الاصلية المستقرة في جواهر اعضائهم وربما حدث في الشبان بعين واحدة
لانه لا تحدث بهم بسبب نقصان الرطوبة الاصلية بل بسبب امر عرضي وهو في الندرة
يكون منهم كان في الطبيعة باذن خالقها كما تحامى عن الاشرف الا خس تحامى باحد
الضعيفين عن كليهما فيما يقدر وذلك الامر اما حس الزجاجية او الجليدية او البيضية
[illegible] كثيرة او لقلة الغذاء كما في الناقهين او لسدة تقع في العروق المتصلة بها
فلا يرشح الغذاء اليها او لضعف قوى العين وعجزها من الاغتذاء كما يعرض من
استعمال المخدرات بسبب البرد والجمود المميت للقوة الغاذية كما نقل عن جالينوس
قال في حيلة البرء ان كثيرا من الناس عالجهم الاطباء في وجع العين بالافيون وغيره من
المخدرات فلما طال بهم الزمان اصاب بعضهم ضعف البصر وبعضهم سبل العين بسبب جفاف
الرطوبات لقلة الاغتذاء وهو نقصان الرطوبات وتشنج الطبقات اي تقلصها و
ذلك لانتفاء ما يديمها وفناء البيضية او قلتها احد الاسباب المذكورة او
بسبب تخرق العنبية فانها يسيل منها البيضية وقلة النور الذي [illegible] لان النور
اي الروح جسم رطب كثير الرطوبة وكذا وان [illegible] عليها [illegible] المعطلة وربما [illegible]
البصر او اغلب اليبس وذهب [illegible] الصقالة من الرطوبات سيما الجليدية فلا يقبل
الاشباح واما ضعف البصر فهو [illegible] عن هذه العلة اصلا فلا علاج اذا احدث المشايخ
يستفرغ البدن ويفتح السدد ان كان عرضه من السدة ثم يرطب مزاج جميع البدن والراس
وان لم يكن منها فعلاجه الترطيب [illegible] والبالغ وان حدث المشايخ فقلما يبرأ [illegible]
والجفاف على اعضائهم وتعذر استخلاف رطوبة عن تلك الرطوبات التي كانت مستقرة
فيها ويعالج على كل حال بالترطيب [illegible] في ذهاب البصر [illegible] وهي الحفظ التركيبي

في ذهاب البصر

فيها الظلام والحبوس المظلمة [illegible] اما طول المقام في الظلمة وانما اشترط طول المقام
لان الظلمة وان كانت ضارة بالبصر كالضوء الساطع لكنها لا يتم فعلها [illegible]

وغلظها بخلاف الضوء فانه اقوى فعلا واقصر زمانا في فعله من المجرد والطافة وقلة النظر الى
الضوء الذي يبسط البصر اى الروح ويزيد في مادته بالتحلل والانبساط اذا لم يكن مفرطا
بحيث تفرقه تفرقا عنيفا تحدث منه القلة والرقة وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات
فيه فينكشف البصر ويغلظ النور بانتفاء السبب اللطيف المحلل وسدة المجارى لاجتماع الرطوبة
الغليظة وغلظ الرطوبات الاصلية وتكاثف الطبقات مع ان الظلمة ايضا كالاسود
في الغاية تجمع جمعا عنيفا مسكرا وتكثفه وربما غلظت الرطوبة البيضية باجتماع العضو فيها
وتكدرت واسودت وضعف البصر واما المخروج من الظلمة الى الضوء فلان السكون فيها
طويلا يوجب انجماع النور بقوة فيتحرج النور الخارج فيتسع الثقبة بازدحام ويتشتت النور
الانتشار او بسلطة ضوء الشمس كما يبطل ضوء السراج لقلته وضعفه لان الاجتماع المفرط النور
جدا كما مر بالشيخ يودى الى احتقان محلل لانه جسم حار فاذا احتقن في الباطن وجمع ازداد
حرارة واحتد وتحلل فيكثف الروح او لانه يرق [illegible] ان يعتاد ويضعف
ويستعد للتحلل والتبدد بالضوء الساطع وعلاج هذه العلة اذا كان من تكدر النور او السدة
في مجارى او سواد الرطوبة البيضية الاشياء الملطفة من الاكحال مثل الشيافات
المرارات وغيرها من الاغذية والمعاجين الملطفة واما ما كان من خروج بغتة من الظلمة الى
الضوء فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون اسمانجونى او ازرق
النور تفريق الابيض اللامع ولا يجمعه جمعا مسكرا كالاسود ونحوه والنظر الى الاشياء
المحكوكة الجديدة [illegible] مع السواد والجمع الذي له
تجويد الغذاء وترك [illegible] لانه على الدماغ بالابخرة الغليظة فيثقل الروح ويضعف
والصوم [illegible] لما يحلل الروح [illegible] فيها فيضعف الروح البصرى لانه [illegible] في الضربة
التي تضرب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة [illegible]
[illegible] العضو الموف لا يتورم وينبغي ان يكون الاسهال [illegible] والفواكه [illegible]
القوية لما فيها من التبخير وتهييج الاخلاط واثارتها ثم [illegible] على العين
بدهن الورد [illegible] ويخفف [illegible] الاكتفاء [illegible]

عشيقا

في الضربة

البياض وتهيج الاورام [illegible] في العين خضرة بسبب الدم الذي [illegible]
[illegible] او انفتاح [illegible] على الجلد في موضع [illegible] وجد
زوال الحمرة العارضة من الورم وتجد روح المادة طلبت [illegible] فان فيها قوة حارة
لطيفة وتحلل المواد الغليظة الجامدة والفوتنج [illegible] وتقطع وتجبر الفلفل وهو حجر يوجد
في الفلفل والزنجبيل في الجبل وهو صلابة الاجفان وقد ذكره [illegible]
مع [illegible] الا يمكن ان يجري [illegible] لانه صلابة يعرض في العين كلها
عسر معها حركة العين يعرض لها تعدد ومن شدة الجفاف وهو ان يعرض للاجفان
عسر حركة الى التغميض من انفتاحها والى الانفتاح من تغميضها لما يحصل فيها شبه تمدد
بسبب خلط غليظ يابس او يبس ساذج مع وجع بسبب الشمس وحمرة لا يجد الدم
[illegible] الوجع بلا رطوبة والكثرة لا تخلو عن [illegible] كان [illegible]
كانت حكة بلا مادة تنصب [illegible] الى الاجفان من رطوبة مالحة ورقيقة فتسمى جرب العين
وسببها بخارات غليظة [illegible] علاجها [illegible] المحللة [illegible] والطلاءات من مثل
الطبيخ البنفسج والخطمي والبابونج وبزر الكتان والشعير والحمام وتعرق الراس بالادهان [illegible]
مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر وتنقية الدماغ ان كان هناك مادة بالايارجات ودهن
بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع الشمع ودهن
الورد واستعمال الاكحال [illegible] ان كان [illegible] تحللها وبدونها بالدمع وتحلب الى العين
من الرطوبات الرقيقة المعتدلة [illegible] في حكة الاماق والاجفان سببها
مالحة ورقيقة تنصب [illegible] وحمرة [illegible] في الاجفان [illegible]
ومن شدة الحكة [illegible] علاجها ان [illegible] العين [illegible] المدقوق [illegible]
ويكتحل بالحضض [illegible] والحصرم او بالتوتيا المربى بالحصرم لبعض العين ويحلب الدمع [illegible]
الرطوبة الردية فان لم يكف بهذا العلاج والا فينبغي ان يعدل التدبير بان يلطف الغذاء مثل لحوم
الجداء والحملان ومخ البيض النمرشت [illegible] بالتين والزبيب [illegible] المزاج باستحمام الدائم
والمروخات والطلاءات والاغذية والاشربة المرطبة لتهيئة المادة للاستفراغ ويكون [illegible]

في الجرب

في حكة الاماق والاجفان

في الجحوظ

واحد منهما ثم ينفصل ... الرطوبة المائية ... وان كان من خلط او ... وكمية الجحوظ
... لا كحال المرمد ... كان سبب النور ... في الجحوظ سببا شديدا ... المعتدة
ثقلها ... من مادة ... وخلطية وعلامة ... الجحوظ ونحو المقعد ... في جحوظها
علامة السوء ... الحادة المسبلة والفصد والحجامة ... المادة والتكحيل بشياف السماق

شياف السماق

لمنافية التدميع فصن ... به ميل العين ... من قبول المادة ... وحصى
السماق وصنعته ان يغلى السماق في الماء ... بالطبخ ويؤخذ ... اقاقيا الرصاص ... كحل
جزو ... ومن الكثيرا اسود ... ويصح ... السداب بشيف ...
الى الخارج كما يكون عند الخنق بسبب امتلاء الدماغ ومجاريه ومجاري سائر الاعضاء ... الراس
واوعيته من الهواء الذي يخرج بالتنفس فانه عند الاختناق واحتباس التنفس يرجع الى الراس
والاوعية ... المواد ... التي في العروق ... الطبيعة ترسل الدم الى المقام ...
... منه العروق ... الصداع الشديد لانه بسبب ... الالم ...
فيجذب المواد الكثيرة الى الراس ويحللها ويزيد في ... منها الاوعية ... والتي ...
لانه ... المواد ... الى الراس ... احتباس النفس ... الصياح ...
يكون ... الطلق الشديد ... لاحراج ... بسبب احتباس النفس ...
وعلامة وجود السبب او تقدمه والاحساس ... للعين ... الى الخارج ... كان ...
في العين ان ... على الاندفاع الى الخارج وعلاجه الشد برفادة ... فيها
قطعة اسرب او خريطة ... والنوم على القفا ... ووضع الاطلية القابضة عليها ...
والقاقيا والعفص ... وعصارة لحية التيس ... بالورد ... باردة ... العين
ويقصد ... القابضات مثل الحلبة ... ورق الزيتون و ... يزداد
به القبض والتكثيف ... من الجحوظ ... عند الطلق ... الى الخارج ... الزحير ...
... ان ... قد ... سيلان الدم النفاس ... كان من مجرد الزحير ...
... فعلاجه القوابض المجردة ... والعصابة ... فيها ...
ما هو ... من ... العين ... وتشده ... ...

... بالمحيط ... وضبطها عند الفرق القوي
كما عند ... رؤية الاشياء الصغيرة ... وعلامته ان ... العين ... مادة
... ولا يكون ... من ... لعدم ... الى الخارج ويكون ...
فلعله ... الاربطة التي ... من ... البحر ...
... الكبار ... واخذ الرطوبات ... والنواغد ... والجوزات

في التوثة

المطوبة في الامراض ... والنواقض ... على العين ... مثل ... المحرق
الورد ... والكندر ... في التوثة ... الى السواد وحدوه ...
شبيهة بالتوثة ولذا سميت بها متعلقة من ... في الاكثر ...
... ... من ... على شكل ... كانت ...
دم احمر او اسود ... كانت ... وحده ... وعلاجها الفصد
بالمجففات ... مثل الزراوند الطويل ... والكندر
والنوشادر والشيافات ... مثل الاخضر و ... والحديد ...
الزرور ... الشياف الاحمر عليها ... في علاجها الحديد لانه ...
حادة بان ... التوثة ... الصغار ... ان ... منها بقية عادة
ثم ... والملح والكمون ان لم يكن ... ان ... العين
لئلا ... الدواء الحاد ... المذكورة على ...

في الغدة

الى ان ... ثم ... وتخالف ... في الغدة ... زيادة لحم الماق الاكبر فوق القدر
الطبيعي ... مع فضلات العين ... الى ... الرمض ...

شياف زنجار

... جدا ... علاجه تنقية البدن ...
مع مرهم ... الشياف ... عليها ...
بشيف ... السداب ... والانفجار بالحديد كما يعالج الظفرة ...
الدمع ... على القدر الطبيعي ثم وضع بعد القطع على الموضع الزرور الاصفر ...

في التحجر

و ... اجتذاب المواد ... والتحجر ... غليظة ...
... البرد

الاجفان لسبب انه يتحلل لطيفها الرخاوة جبلة الاجفان وسخافتها مثل ما يعرض للحبالى
والاورام العارضة في العنق والآباط والاربيتين مما يتحلل لطيف المادة من تلك
الاعضاء سريعاً ويبقى الغليظ وتغليب علاجه الاستفراغ بحسب الامارات وتطلى
الموضع بنحو عظام العجل والشمع ودهن البنفسج لتليين المادة الغليظة فيتحلل بسرعة
او بمرهم الدياخليون حتى يتحلل فان لم يتحلل يقلب الجفن ويشق الموضع ويفتح ويدوّر
الرأس لتعصير بالمقص حتى يخرج الفضلة فان خيف نحوه والمرهم يعقد من شئ الجرح
بالمراهم ليسهل الالتحام فينقلع منه المادة بالتمام في قروح الجفن حدوثها من اسباب ذاتية
واما من ورم حار يتقيح وتتفرع تشتمل عليها ... ومن علاجها بغسل قشور الرمان وقشور الفستق
مطبوخة بماء لتحليل الزيادة التجفيف وازالة الرطوبة المانعة من نبات اللحم وبعد سقوط
الخشكريشة يستعمل صفوة البيض مع الزعفران بلا ماء له او مع شياف الكندر او شياف
اسطفطيقان وصفة اقليميا الذهب فلفل افيون زعفران من كل واحد درهمان ملح هندي
بورق ارمني زرنيخ احمر من كل درهم صمغ عربي وشياف ماميثا انزروت من كل اربع دراهم يعجن
بماء الرازيانج في الانتفاخ ورم بارد يعرض للعين اي الملتحمة مع حكة في الاكثر وهو اما ...
ان يعرض بعقبه بخلاف الورم الحار فانه يكون في ذلك وذلك لان الريح
وينفذ الى الاعضاء سريعاً ويميل الى ناحية الماق الاكبر لسخافة جوهره ويعرض قبله اي
الانتفاخ في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب لطافة والنبض حرقة قليلة وحكة
لحدة هذا الريح وحملها الابخرة حارة لذاعة ويعرض في الضعف لان القوى يضعف
لسبب تحليل الروح والحرارة الغريزية تبعاً لتحليل المواد وبسبب انتشار الحرارة الغريزية
في ظاهر البدن وباطنه فيقصر الهضم ويكثر تولد الابخرة الرياحية فيه وهي لا تنحل عن ... وجهه
لسبب صرفه لحار النوم فيها والمشايخ لان تولد الرياح الحارة بكثرة فيهم بسبب
الرطوبات الرديئة البورقية التي تكون في ابدانهم مع ضعف الحرارة الغريزية وقلتها ويكون
اللون على لون الاورام البلغمية لخلوه من مادة صابغة لا تنقص معه لخلوها ودقتها من الاجزاء
الارضية وعلاجه في الاول الامر الشياف الابيض بغير الافيون ليسكن اللذع والحكة

في قروح الجفن

شياف اسطفطيقان

في الانتفاخ

ثم غير تغليظ للمادة وتبريد شديد والذرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا و
اكليل الملك والصندل والفوفل وغيرها من الروادع وفي آخر الامر الذرور الاصفر كبار
الاحمر اللين والعنزروت والطلاء من الصبر والحضض والزعفران بماء عنب الثعلب وبحر المتنقات و
تخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل واما بلغمي وعلامته ان يكون ابرد واثقل في الوجع
ويحفظ اثر الغمز ساعة لرخاوة مادته وبطء حركتها فاذا التسخين منه ... لم يرجع
بسرعة وعلاجه الاستفراغ بدواء يسهل البلغم مثل الايارج والنوره بالتكميد والماء
الملح مع طبيخ حب الخشخاش وشبه وما يتقيه الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين او الاغبر بالذرور
الاصفر والاحمر ايضاً وصفة شادنج زاج محرق من كل واحد درهم روسختج زعفران فلفل من كل
نصف درهم ويشيف بماء السذاب بها واما مائي وعلامته ان لا يبقي اثر الغمز فيه بل يرجع
الموضع الغمز بالرخص لسرعة لرقة المادة وسرعة حركتها ولا وجع معه ولا حكة ولا ضربان
لعدم ... بالمادة وسرعة حركتها وخلوها من الكيفيات الرديئة ولونه على لون البدن وعلاجه
الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالايارج ثم التكحل بتلك الاكحال المذكورة وبذلك القريب
والدينارجون نافع من هذا النوع والنطول بالمحللات مثل طبيخ البابونج والاكليل والصعتر
والمرزنجوش والتكميد بدقيق الكرسنة ودقيق الشعير والصبر والبابونج والاكليل الملك محرق
بماء الرازيانج واما سوداوي وعلامته ان لا يرجع صلابته لانه يحيط ... لغلظ المادة
غلبة الاجزاء الارضية عليها وكدرة وشديد يبلغ الورم الى الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع بعينه
لبرودة مزاج المادة والبرد وليس يحدث فيه الم شديد لان من شأنه التخدير وابطال الحس وانما
انما يكون الوجع فيه على قدر التمدد ويكون لونه كمداً اي مائلاً الى السواد وفي الاكثر يعظم
هذا الورم ويعم الجفن والعين اي الملتحمة ويعرض في الاكثر بعد الرمد المزمن وجدا ان لم يحلل
اللطيف وبقي الكثيف ويعرض له احتراق بسبب حرارة الرمد وحميه وعلاجه التنقية بعد نضج المادة
وتطليتها والاكتحال بما ذكر مثل الاحمر اللين والاصفر وكذلك التكميد والنطول بما ذكره
المسيحي خاصة قبل التنقية وبعدها لانه يلين المادة ويحللها نفض العين الشجاع يدل
وذلك على سكون الروح واشتعاله ورقته فيه واد وسببه الشجاع وصنوه اشتغال الروح

والوجنتين

نفض العين الشجاع

في تهيج الاجفان

يتنفر عنه ويتعفنه وينذر بكثير القرانيطس لانه يدل على وجود مادة شديدة الحرارة في الدماغ
تشتعل الروح بحرارتها والروح لا يجد ان يحدث منها ورم في الدماغ الا ان يكون السبب
علة في العين كالرمد والسبل الغليظ او بوجوب شيء يحتقن [illegible] لا ينذر بورم الدماغ و
[illegible] والترطيب [illegible] غير مرة في بعض الاجفان وهو ورم رخو يكون الريح فيه من اخلاط
لحم العضو يقع لمواد رقيقة ينفصل منها رياح غليظة تنفذ في جرم الاجفان [illegible]
جوهرها لتخلخلها وسخافتها [illegible] وبخارات غليظة تتراكم في الراس ينفصل منها الا[illegible]
النارية الحارة فيصير ريحا حارا ولضعف الهضم وسوء [illegible] تولد الرياح الغليظة والمواد
الرقيقة كما يكون في سوء القنية وعلاجه قطع السبب والتكميد بالنخالة المسخنة والله اعلم [illegible]
رحمه قد ذكر امراضا طبقة طبقة ورطوبة رطوبة من العين ولم يستوف فيها [illegible]
مجلدا وذكر فيها خاصا [illegible] لا يمكن [illegible] ما هو مصطلح عليه في امراض العين [illegible]
[illegible] في تركيب العين ان المرض [illegible] امراضها [illegible]
خاصة [illegible] وعلاج خاص [illegible] فانه اذا عرض للعين [illegible] اعراض لا يلزمه [illegible]
لساير الاعضاء مثل الوجع وامتداد العروق والحمرة والتخشن والصداع و[illegible]
[illegible] والاعلى [illegible] العضو [illegible] يجمع بعضو لا يشاركه فيه غيره كالانتشار
والضيق [illegible] الشركة [illegible] يكون مشتركا بينه وبين غيره كالورم ثم ذكر بعضها امراض
مختلطا من غير ضبط ولا ترتيب [illegible] على الترتيب [illegible] استقصاء امراض
تختص منها ما هو خاصة به وهو بحسب الاشتراك بينه وبين غيره في الاعضاء [illegible]
لا غير والبرد والتحجر [illegible] والشترة والشعر الزائد والشعر المنقلب والسلاق و[illegible]
ومنها ما يشاركه فيها غيره من الاعضاء وهو ما [illegible] يشاركه فيه [illegible]
انتثار الشعر وبياضه والقمل [illegible] يشاركه فيها اللحم [illegible] وهي الورد [illegible] والحكة والالتصاق
واما ما يشاركه فيها اللحم وغيره [illegible] والاسترخاء والغلظ وموت الدم والقروح واما ما يشاركه
فيها ساير البدن [illegible] والسعفة والنملة والثواليل والخراج [illegible]
الماق [illegible] واحدة منها مشتركة وهي السيلان [illegible] العدة والغرب [illegible]

ملهم

الملتحمة المختص بها وهي الرمد والتكدر والظفرة والودقة والسبل والطرفة ومنها ما يشاركه فيها غيرها
وهي الانتفاخ والحكة والجرب والدمعة والدبيلة والبثرة واللحم الزائد والتفرق والاتصال
والكمنة والاسترخاء والغلظ والبثرة والبرقان وامراض القرنية منها ما يختص بها وهي
البياض والسرطان والمدة الكامنة تحتها والسلخ والحفر ومنها ما يشاركها فيه غيرها
وهي القروح والبثرة والدبيلة وتغير اللون والتشنج والاسترخاء والغلظ والورم وتغير
الشكل والرطوبة واليبس وامراض العنبية منها ما يختص بها وهي الاتساع والضيق والزرقة
والنتو ومنها ما لا يختص بها وهي النتو والانخراق والورم والغلظ والقيح وقد تسمى
والزوال وامراض الرطوبة البيضية مشتركة بينها وبين غيرها وهي تغير اللون والقصور
والرطوبة والجفاف والغلظ وامراض العنكبوتية الغشائية مشتركة بينها وبين غيرها وهي
التشنج والورم والانخلال والتمزق وامراض الجليدية المختصة بها وهي الحول والغور والجحوظ
وغير المختصة هي تغير اللون الى السواد او البياض او الحمرة او الصفرة والصغر والكبر والرطوبة
واليبس والجمود والتفرق والشكل وامراض الشبكية مشتركة وامراض الزجاجية مشتركة وهي تغير اللون في الرطوبة
واليبس والصغر والكبر والجمود والتعرق وامراض الشبكية مشتركة وهي سوء المزاج البسيط
والمركب والسدد والمادي والسدة وانتفاخ افواه العروق والورم والانخراق او وجع
هذا انتشار النور في جميع العين وامراض المشيمية هي سوء المزاج والورم والالتواء
وتفرق الاتصال والسدة والغلظ وامراض العصبة المجوفة مشتركة وهي سوء المزاج
والالتواء وتفرق الاتصال والاسترخاء في امراض الاذن وجع الاذن يحدث لرياح
رياح حارة حادة بخارية لم يفارقها الاجزاء الارضية بالتمام فتشنج الاذن وعلاماته
وعلامته الرياح ان الوجع يا [illegible] التمدد في العضو الغشائي يكون كالممدود [illegible]
ويحمر الموضع لانجذاب الدم الى سبب الوجع المبرح لان الاذن عضو ذكي الحس
قريب من الدماغ والعين ايضا لذلك وان كان لها بقعة ونزل ذي نيته الى الراس [illegible]
شيء من تلك البخارة الى الراس وتحف بهواء الاذن فتنفذ رطوبتها بالمجاورة [illegible]
الرياح اما ان يرتفع من المعدة لوجود مادة متعفنة فيها وعلامته جرعة المعدة و[illegible]

في امراض الاذن

وجع الاذن

[illegible]

تقاع

مبرح اي شديد لشدة حرارة المعدة واسترخته الى الشراب الماء البارد وقد يمنع الحس
لما يحصل فيها من حرقة واللذع بسبب جلاء ذلك الابخرة الرياحية وبسبب انجذاب المواد
الحارة اليها من جميع الاذن المشاركة وعلاجه اخراج الدم بمقدار يحتاج من الباسليق ان وجد
والاسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة بالخشخاش وبزر
الخس والكزبرة اليابسة لتغليظ الابخرة ومنعها من التصاعد وتقطير دهن الورد والخل
مع شيء من الافيون ان لم يخف حتى يبقى الدهن في الاذن للتبريد وروح الاكر
والافيون لانه اذا اشتد الوجع وخيف من التشنج واختلاط الذهن وله نسبة جالينوس حتى انه
وليس له لزوجة وغلظ قوام كالدهن يلحج به الافيون لشدة ارتحاله او من العشر باللبن
لا بالدهن لكون اللبن اشد اسكانا للوجع من الدهن ثم لا يدوم عليه لانه يورث ثقلا في
السمع وقد ينفع الاطلية البارده عليها من خارج مثل الصندل والماميثا مع الماء ورد وماء الكزبرة
او يعرض من الرياح الحارة الحادة من المشرق في الشمس في يوم حار ... الحرارة في بطون
الدماغ وتحلل عنها الابخرة وتستحيل رياحا عند انفصال الاجزاء الحارة عنها وعلامته ان
يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا لا يسكن بمضمضة الماء
البارد لان الحرارة انما حصلت في اعضاء الراس فقط بخلاف ما كان السبب في المعدة
فانه لا يسكن الا بشرب الماء البارد وعلاجه تقطير دهن الورد والخل ... المطبوخ فيه كافور
فيهما ووضع الخرق المبردة عليهما وترطيب الدماغ وتبريده بالاطلية والنطولات المبردة
وغيرها على ما مر في الصداع الاحتراقي او يحدث الرياح الحارة الحادة من غسل الماء الحار او
مياه الحمامات عليهما او من الوقوف فيها ورائحتها للرياح الحارة ... الشمس الحار مع ان
لا يخلو من قوى اجسام معدنية كالكبريت والنطرون والملح ... الراس وعادة ...
العفلية في احداث الرياح وعلامته ان يجد في راسه خفة لخلوه من المادة وهذه علامة ...
بين تمام الوجع الحادث من الرياح مع حمى شديدة في اذنيه وراسه او صداع في مقدم الراس
او وسط راسه بشاركة الاذن فان منبت عصب السمع قريب من الحد المشترك بين
الجزء المقدم والجزء المؤخر فان الدماغ قد قسم على ما بينا الى قسمين لا يكونان بينهما الحد المشترك

ويقال لكل قسم جزء فاذا حدثت الرياح تحت غشاء الدماغ مما يلي الاذن او فيما يلي عصب السمع
المغروسة على الصماخ او شعبة العصب التي هي الة السمع الاولى حدثت التمدد المولم فيها وفيما
يجاورها بالضرورة وعلاجه الفصد ان وجب لتميل المواد الى اسفل وتنكس الابخرة و
شد الساقين ودلك القدمين لذلك وتقطير الادهان الباردة فيها مثل دهن
البنفسج والنيلوفر والخلاف وحب القرع ولا تكثر التسعط بها لترطيب الدماغ ويمكن
او يحدث الرياح الحارة من وضع الادوية الحارة عليها وعلامته تقدم السبب وعلاجه
الفصد وحل الطبيعة ووضع ضد ذلك الادوية عليها واما الرياح الباردة الغليظة فتسكن
الصماخ ولا يجد مخلصا للخروج وتلك الرياح اما ان يرتقي من المعدة اليه وعلامته ان يجد
ما يتاذى المعدة ... من الاخلاط الغليظة التي يرتفع عنها الرياح
مثلا النفخ من ... المعدة ...
الحارة لان الحرارة اقوى الفاعلين ... الماء الحار على الراس لانه يرخي الجلد
ويفتح المسام ويلطف الرياح ويعين على تحليلها وعلاجه استفراغ البدن وتنقية المعدة
والتقطير فيها اي في الاذن من الادهان الحارة مثل القار ودهن السذاب ... الخروع
المدبرة بماء البصل والسذاب ... فيها ...
التسخين وتحليل الرياح او تحلل الرياح الباردة من فضول في الراس الى الاذن ...
او اثرت فيها حرارة ... وعلامته ... يجد في الاذن من الثقل والدوي والطنين
للاحساس بحركة الرياح في فضاء الدماغ يجد مثله في الراس ... لان في هذه الصورة
يكون الثقل في الاذن ... على تقدير التسليم فالدوي لا يكون الا في الاذن فقط مع صداع
من تلك الفضول وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها اي في الاذن كما ذكرنا
قبل في علاج المعدي ... تتولد اي تلك الرياح من المشي في يوم بارد او في رياح باردة وفي
الكلام وكذا في ... ذلك او من صب الماء البارد على الراس نظرا الى ان الرياح لا تتولد
من البرد ... الا ان يقال ان الرياح ... الباردة تسد المسام وتكثف الجلد
فيحتقن الابخرة المتحللة من البدن ... في الدماغ ... الاجزاء ... فتصير رياحا

باردة جسيما اذا كانت تلك الابخرة بنفسها باردة كالابخرة المبردة وبين المرطوبة ...
علامته ان يجد في الاذن شبيها بحركة الريح لان تلك الرياح لغلظها وبرودتها يكون
بطيئة الحركة مع ركود حملة جوهرها كالماء الراكد اذا تموج وهو ثابت في مستقره والوجع
يكون على صورة التمدد الذي يجذب العضو معه الى طرفيه انجذابا عنيفا كما يكون عن الرياح
الحارة اللطيفة التي يكون تمددها ازيد من تجويف العضو وذلك لان هذه الرياح
لغلظ قوامها واستيلاء البرد عليها يكون راكدة غير منزعجة ولا قلقة بل يكون الوجع
صورته تتبع مدة فيه اي يدخل في الاذن يخف فيحصل ... ذلك شديد وتمامه ان الرياح
يكون محتبسة فيه غير متحركة عن مستقرها فلا تفرق ... تفرقا شديدا وعلاجه تسخين الاذن من
خارج بالادهان الحارة وتقطير فيها بالشمامات المتخذة من طبيخ الشبت والرطوبة ...
والاكليل وورق الغار والمرزنجوش والنمام والقيصوم ونحوها ...
البخار الحار الذي يرتفع منه وعلى بخار طبيخ ... ولسخن بها ...
الحارة ووضع من فتيلة فيها بالكمادات المتخذة من المياه المذكورة او من خرقة مغموسة
في زيت مسخن بنار ... بسبب المادة الباردة على الراس ... وعلامته ... وجع الاذن
وجع مؤخر الراس لانه ... الدماغ ولانه مشاركة للاذن بسبب اتصال عصب السمع
... انه لا يعتقد ان ... عصبات مؤخر الراس من العصب ...
... وعلاجه تعريج الراس بالادهان الحارة
لا سيما ... وتقطير في الاذن ... المتولدة من الرياح من الادوية الباردة فيها ... في الاذن علاجه
المقابلة ... ومركبات الادوية ... امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس
الجبهة ... وميل المادة اليها وشدة الضربان ... الطبيعة ... النسيم
البارد وعلاجه فصد القيفال وتليين البطن ... وتقطير دهن الورد والمدبر
بالخل في الاذن واما ... مزاج حار ساذج او صفراوي وعلامته حرارة ... الراس
مع صداع وخفة ... واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه ان يقطر فيها ... الخس
والادهان الباردة ... بالشمامات الباردة مثل ... وبدهن النيلوفر والصندل والكافور

بارده الكزبرة وبحشيش ... البطن ... الصفراوي فلامال المادة ... الصاخ فللا
تتوجه المواد الى الراس بسبب الوجع ويحدث فيه الورم واما من سوء مزاج بارد ساذج
او بلغمي وعلامته ان يجد الالم من غير لهيب ولا حمرة في الاذن مع الانتفاع بالاشياء الحارة
بالفعل وبالقوة ايضا الا ان الانتفاع بالفعل يكون اسرع واظهر وتقدم التدبير المبرد
وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم من الثقل وكثرة النوم ورطوبة المنخرين تنقية
الدماغ بالحبوب والايارجات ثم اي بعد التنقية تقطير الادهان الحارة فيها كدهن الحنظل
والقسط والناردين والزنبق ودهن السمسم المربى بالياسمين الابيض ووضع الكمادات
المحللة عليها مثل طبيخ البابونج والشبت والمرزنجوش والعاقرقرحا وان كان ساذجا لم
يكن هناك علامات البلغم فالعلاج هو العلاج سوى التنقية ووضع المحللات واما ورم

ورم الحار في الاذن

يحدث فيها اي حار وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والحمى والتمدد والتلهب وحمرة ...
فما كان منه في الثقب وهو واحد الثقوب في الاعضاء الخارجة منه اي الثقب يظهر ويحس ولا
يكون هناك شدة وجع لبعده عن الدماغ وعن الاعصاب الزكية الحس ولا كثير خطر لذلك
والا فان كان غائرا ... عصبة السمع عند انفجار الورم وعلاجه ... بجذب المادة الى موضع الورم
ولو بالمحاجم ويضمد عليه بجيد ... من الكرنب المطبوخ مع الحمص ... وما كان غائرا عميقا في الثقب
يشترك فيه العصبة المؤدية للسمع بالمجاورة فهو اصعب واشد الجاعا واشد خطرا واقل ...
الى ان يتبع لكثرة حس العضو والحمى والغشي من شدة الوجع والتشنج لعصبة العضو وقربه
من الدماغ ويعرض اختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي الى السرسام وربما يقتل في السابع لان
الدماغ بسبب المجاورة لا يحتمل صعوبة هذه العلة اكثر من هذه الايام سيما في الشبان لان
مزاجهم سخن ومواد اورامهم احد كيفية واشد الجاعا واقل امهالا الى ان يجمع وعلامة
ذلك ان يختل سمعه لان العصبة فلا تؤدي السمع اولا تقبل القوة من الدماغ ... القيح
ويعظم الالم ... في الاذن لمكان الورم ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت لما ينفصل
من المادة المورمة ابخرة حارة لطيفة ويحدث منها حركتها طنينا الى ان يحللها الطبيعة
فينقطع الصوت ثم يجتمع تارة اخرى وتتحلل ولا يزال كذلك حتى يزول الورم وانما يتحلل

الصوت لان البخار ربما يوجب ذلك الا عند كثرته وهو اذا كثر وفقد الطبيعة فانقطع الصوت
بالكلية الى ان يجتمع تارة اخرى وربما دمعت العين او سالت معه من مناخر رطوبة لان
الوجع الشديد يضعف الدماغ وساير اعضاء الراس عن ضبط الرطوبات ومن المعروف الواجب
فيها في تضعيفها من الغذاء تصيير كلها عليها وتدفع عنها جميع نحو انفذ فاخ الفضول وان كون
معه حمى لازمة لما يصل الحرارة المتعفنة بمجاورة الدماغ الى القلب واما كان خارج المثقب [illegible]
فلا يكون معه الا حمى [illegible] وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وتقطير شياف الابيض فيها وان
يطلى بالبرود وهو طلاء ركبته تخمين كسحق من الصندل الابيض والمامیثا والطين الارمني وقشر الخشخاش
والاسفيداج والبوش وبزر البنج وماء الطباشير والكافور المدقوقة الممزوجة ببعض العصارات
البارده المعمولة [illegible] وفق ذلك طلاء الدقيقة الرؤس الغليظة الاصول المسدسة الاضلاع
بشكل النحو ويكون طلاءها على الصلابة بسهولة الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وطبخ
فيها اللبن الى النضج فان لم يسكن الوجع قطر فيها اللعابات مثل لعاب بزر الكتان
حتى ينضج ويسكن الوجع ويسيل المدة واما بارد رخو رطوبي بلغمي وعلامته الثقل والتمدد
من غير ضربان لان الضربان انما يكون في الاورام الحارة والاوجاع الشديدة والاصداع [illegible]
الماد من حرارة حتى يعرض منه وجع شديد يسري الى ساير اعضاء الراس والا حيث تعرض لان
صاحب هذا الورم يكون بارد المزاج فيكون دمه غليظا باردا فلا يشتعل ولا يتحرك سريعا وحيث
النفس انما يكون من حدة الدم واشتعاله وشدة هيجانه وحركته الى الخارج بخلاف ما اذا كان
الورم من الصفراء فانه لا يخلو من الصعب وحيث النفس لرقة الدم وحدته وشدة اشتعاله ويكون الورم
في الاذن في اجزائها البارزة او في داخل الصماخ او فيهما ودون العصبة الموفية للسمع لانها
خلقت في غاية الصلابة كيلا يكون منفعلا عن قرع الهواء الحامل للصوت لها ولان الصلابة
يعين على الصوت ايضا ومع ذلك قد غشيت بغشاء من الدماغ رقيقة وغلظ البلغم وغلظه
لا يمكن ان ينفذ فيها لصلابة جوهرها وصفاقة الغشاء فلا يحدث فيها الورم البلغمي وعلاجه
الاسهال بالحبوب والايارجات والغرغرة وتقطير الادهان الحارة فيها لتحليل الورم وكذلك
الشبث ودهن الحنظل والتضميد بالضمادات المحللة مثل [illegible] والبابونج والاسبيوع مع

صفة طلاء برود

صفت طلاء البرود [illegible] الصندل [illegible] الاسفيداج الرصاص
[illegible] قشر الخشخاش [illegible]
ورد [illegible] المامیثا
وبعض عصارة الهندبا

قروح الاذن

صفة مرهم الابيض

والزيت واما من قروح وعلامته خروج المدة وتقدم الورم ووجعه وتقيحه وان كانت
القرحة حديثة ان يقطر فيها المرهم الابيض المرقق بدهن اللوز وصفته ان يوخذ اسفيداج
الرصاص والشمع على السواء والدهن على الضعف منهما ويذاب الشمع مع الدهن
بنار لينة ويضرب جيدا ثم يلقى الاسفيداج في الهاون ويزداد الدهن والشمع مع الضرب
بالدستج في الهاون ويحرك اولا فاولا حتى يبرد ويمتزج بحيث لا يتميز الاسفيداج و
يطفو الشمع وتنظيف القرحة من الرطوبات الصديدية والوضرية التي تمنع من الاندمال
بالعسل فانه يجلو وينقي والقطن الاذن يتنشف الرطوبات ثم يدخل في الاذن فتيلة
ملطخة بالمراهم المدملة مرهم الاسفيداج ومرهم الزنجفر والذرورات المجففة المحدرة
الانزروت ودم الاخوين والكندر وعصارة لحية التيس وان كانت القرحة عفنة
وسخة ينفع منها المرهم المصري من الزنجار والعسل والكندر على السواء يعجن بالخل حتى [illegible] والخل
في قوام العسل ويزيد فيها الشمع والدهن ومرهم الباسليقون الكبير وصفته شمع نصف
رطل زفت [illegible] اوقية [illegible] والمرهم الاحمر وصفته [illegible]
[illegible] ثم يعقد ثم يجعل فيه درهم من زرق الصباغين [illegible] وهو النورة
وصفته ان يوخذ خبث الحديد وينقع في خل خمر [illegible] وينصب في الاذن [illegible]
الجبن [illegible] ثم يطبخ [illegible] حتى يصير كالعسل
ويرفع ويقطر في الاذن وقد ينفع من سيلان الرطوبة دون المدة العفص المسحوق بالخمر
العتيق لانه يجفف تجفيفا شديدا واذا كانت مدة يحتاج ان يخلط مع المجففات
ما يجلو تنظيف القرحة وترقق المدة ومما يسكن الوجع فيها وينفع القروح [illegible] الافيون فانه يخدر
ويخفف اكثر من [illegible] الافيون [illegible] ويقول فيها
من مواد دفعه الى الاذن وقد يتولد الدود في القرحة اذا طال لبثها وحدث فيها عفونة
خصوصا في الاذن بحرارة الرطبة وعلامتها الحكة والدغدغة بسبب حركة الدود [illegible]
والاحساس بها فيها بحسب مقدارها وخروجها الى الخارج [illegible] وسوء [illegible]
الحركة والاضطراب واما [illegible] ذباب الكلب بحسب المادة المتولدة فيها وعلاجها

صفة مرهم الباسليقون

بالخل والبورق او الصبر وعصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ او بعينها ثم
تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف المغموس في الدبق او الموم وبالعطس بالكندس ونحوه مع شد
الفم والانف عند العطاس واما من هوام يدخل فيها وعلامته ان يحس بحركتها على
قدر حجمها ويهيج الوجع جدا عند ما يتحرك ويسكن جدا واما من ما يدخل فيها فهو ذي يورم
اصل الاذن وربما اختلط بالوجع والسخن وغلى وعقر الاذن سيما اذا كان يدوم كالديدان
ودابته وعلامته ان يهيج بعقب السباحة او دخول الحمام يوما او يومين ويكون معه ثقل
وعلاجه اخراج ذلك الماء بان يضع راحته على صماخه ويغمز عليه غمزا شديدا ويثب على رجله مائلا رأسه
الى الجانب الذي فيه الماء الحليل حتى يخرج او يمص بانبوبة او بالقطن او نشف ويجعل بان
يوضع في الاذن طرف قصبة الارزابج او الشبث او البردي مما يكون متخلخلا غير
مكتنز ويدس حولها بالقطن بشد لا يدخل فيه الهواء وتشتعل طرف الاخرى بالنار الى ان ينتهي حرارة
الى ما حس الاذن ويجذب الماء الى الخارج وتعقبه كما يفعل بالدهن في السراج او بان
يلف على تلك القصبة قطنة مبلولة بدهن الياسمين او الزيت لتتشبث به النار او يدخل
فتيلة من الاسفنج في الاذن وينام على ذلك الجانب ثم يخرج الاسفنج وقد نشف
الماء. في الطرش وهو عبارة عن نقصان السمع والوقر عن بطلانه والصمم عن فقدان
تجويف الصماخ وقد يستعمل كل منهما مقام الاخر على سبيل المجاز وقد يخص بعضهم
الوقر بما يكون طويل العهد مزمنا والطرش بما يكون قريب العهد حديثا كما يكون مولودا
ولا علاج له لا سيما اذا كان لانعدام قوة السمع فيه لسدة خلقية وذلك لا يزول ان يعالج
وصاحبه يكون اخرس لانه لا يدرك صور الحروف ومخارجها وكيفية ادائها وتقطيع الصوت
بها فلا يمكنه التكلم بمثلها وقيل ان الاخرس يكون لسانه غليظا لا يدور [illegible]
ضعف المادة التي يكون منها الاذن وعصبه ونقصت فيكون اصم وكذلك الطرش
الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لا علاج له لضعف القوى فيه ويبس الاعضاء واستيلاء البرد
واليبس على الاعضاء الاصلية او يحدث بعقب سقطة او ضربة تفسخ العصبة المفروشة
على الصماخ وتهتكها ولا علاج له ايضا لان الالتحام لا يمكن بالتمام فتصير التفرق وثباتها

وعلاجه علاج الديدان من قتلها او اخراجها

في الطرش

على تلك الحال الى ان ينضج والسبيل اليه هنا وقد يعرض في الامراض الحادة الصفراوية في بحرانها
عند ما تصعد المواد الى الدماغ على سبيل البحران كما يعرض في الحميات الحادة وعلامته علامات
غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها ونقلها الى اسفل وان يقطر في الاذن ماء الرمان الحامض
المعصور المطبوخ في قشره بان يوخذ رمانة حامضة ويثقب جانبها من القشر ويحشى بالشحم ويعصر جيدا
ويترك ماؤها الى القشر مع الخل ودهن الورد والكندر ويطبخ حتى تقوم فانه يبرد العضو ويمنع [illegible]
لا ينفذ فيه مادة ويسكن حدة الحرارة ويقطع مادتها وقد يحدث الطرش لسوء مزاج ساذج في
الآت السمع فان الحار يجفف قوام العصب ويشنجه فيمنع نفوذ القوة السامعة فيه على ما ينبغي او
يحلل قواه ويوجب ذلك التقبض والتكثف والرطب حتى قوامه فيقع بعض اجزائه على بعض و
يسد مسالك الروح فيه واليابس يجفف ويوجب ما يوجبه الحار مع انه يجهما منافذ القوة
السامعة ويغير المزاج المخصوص من الاعتدال الموجب للصحة وقوة القوى وسلامة الافعال وعلامته
وجع في العمق عند العصبة المفروشة على الصماخ الا انه ان كان طبيا باردا [illegible] فان كان
باردا وما يؤذي بالبارد واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا فكان بالضد اي يؤذي بالمسخنات
واشتد في الظهاير ويحس بالتهاب الوجع في الاذن وما يجاورها وما كان منه يبس فيكون بعد
تعب وصوم وسهر ونحوها من الاسباب المجففة مع ضمور الوجه والعينين وان كان طبيا ماء بالملم
والنفع بالمرطبات والان وقوع هذا القسم نادر جدا الخبث لا يكاد يوجد ترك الشيخ ذكره
وشبهه وعلاج ذلك الطرش الحادث من سوء المزاج تعديل المزاج والاغذية المعطفة
والقطورات والسعوطات وقد يحدث لاخلاط غليظة في ثقب العصب الذي يكون به السمع
كما ينفذ الى سائر الاعصاب عند التخمة فلا ينفذ فيه الروح النفساني ويزول عنه حس بالضرورة وعلامته
وجع الاذن الباردة من الانتفاع بالاشياء الحارة وتقدم التدبير المبرد وعدم التهاب حمرة
مع ثقل في الراس لان المادة انما تصعد منه الى العصب خاصة عند السجود وقد يكون الاحساس
بالثقل ازيد وذلك لان البدن قد عنا وحمل ثقل الراس عنه كلفة وعنا واذا جمعت
فيه مادة وكان العليل مع ذلك منتصبا لم يحس بثقلها على حسب مقتضى العادة الا يسير واما اذا
انتكس ومالت تلك المادة الى مقدم الراس وانكب عليه يثقلها احس جدا فانه على خلاف

بالادوية

مقتضى الطبيعة ومجرى العادة ولان المادة عند الانصباب تكون مرتكبة على العظم الذي هو قاعدة الدماغ
فلا تحتبس فيحلها يسيرا او عند السجود ويشتكي ويميل ثقلها على جوهر الدماغ والاغشية فيحس بثقل الدماغ
تنقية الدماغ بالايارجات والغراغر ونحوها والتقطير من الادهان الحارة مثل دهن الشبث والسذاب
والتكميد بالادوية الملطفة اي طبخها [illegible] مثل [illegible] والبابونج [illegible] والمرزنجوش والتمام
البرنجاسف والصعتر والبابونج وفي بعض النسخ التكميد ببخار الادوية الملطفة وهو مثل ان
يطبخ السذاب والصعتر والافسنتين بالزيت والخل والماء ويجعل تحت اجانة عليها قمع وذلك
القمع في الاذن وقد يحدث الطرش لسدة في الصماخ تمنع وصول الهواء الحامل للصوت الى
العصبة وعلة السدة اما الريح كثيرة مجتمعة فيه وذلك يعرف بحسن البصر اذا حوذي به عين الشمس
وعلاجه ان يخرج الوسخ بالالة او يلين بالدهن وبخار المياه الحارة لتنفذ وتسيل الى الخارج
بنفسه او يخرج بالالة واما الحصاة او شيء آخر كحب او نواة يسقط فيها من خارج وعلاجه ان
يقطر فيها الدهن ليتسع المجرى بالارخاء والتليين ويعطس بمثل الجندبيدستر ويمسك الانف
والفم عند العطاس ويميل الراس الى جانب الاذن التي وقعت فيها الحصاة او يخرج بالة
يجذب بالزراقة وهي انبوبة صغيرة المسالك وفي جوفها عمود على قدر تجويفها يوضع راسها
في الصماخ ويعلى عمودها [illegible] لئلا يدخلها الهواء فيجذب بجذبه ما هو من المسالك برفق فيجذب الحصاة
الى الخارج لضرورة الخلاء وذلك بعد ان ينام العليل على سريره ويعلق راسه ويقعد الطبيب
تحته او يجذب بشيء من الصوف ملطوخا على الدبق ونحوه مثل غرى السمك على نحو ما ذكرنا في الزراقة
وينبغي ان لا يتوانى في اخراجه فانه ربما ادى الى التشنج واما نبات لحم زائد فيه من اثر قرحة او ثؤلول
وعلاجه ان يقطع بالسكين الشوكي ان امكن بان يمكن [illegible] الاذن [illegible] ظاهرا او ان كان
غائرا احتيل بالة دقيقة تقطعه ثم يلقم فتيلة [illegible] عليها قلقطار ونحوه مما يمنع الاندمال او يستعمل
عليه الادوية الاكالة ان لم يمكن القطع اصلا مثل النطرون والزرنيخ الاحمر [illegible]
حتى ياكل اللحم الزائد ثم يعالج القرحة بالادوية المدملة في الطنين والدوي الطنين في
اللغة صوت الطست وفي الاصطلاح صوت يسمعه الانسان لا من خارج والفرق بينه وبين
الدوي ان صوت الطنين احد وادق والدوي اغلظ [illegible] الصوت [illegible]

في الطنين والدوي

الهواء المضغوط لسبب ما عنيف من جسمين متماسكين وهو القرع او تفريق عنيف وهو القلع
وانما اعتبر العنيف لانه لو كان ذلك بهدوء لم يحس بصوت تموج الهواء وهو صدم بعد صدم
مع سكون بعد سكون في الهواء اذا قبل الحركات التي توجبها تموجات وذلك الصوت او قرعه
وتادى ذلك الصوت على تلك الهيئة والنظام الى الاذن حصل الادراك به واذا حبس التموج
في الطنين من الهواء الخارج فهو من الهواء الداخل وهو البخار المحصور في التجاويف والهواء الراكد
فيها وسببه رياح غليظة من فضول تكون في الراس تتحرك وتحرك او فضول تنصب الى
الاذن فيضيق موضع الهواء الساكن في الصماخ ويشوشه كما يضيق من الورم الذي يحدث
في الة السمع وعلامة الريح تمدد ولا ثقل فيه نظرا لان هذه الريح متولدة من الفضول الموجودة في
الراس فكيف يكون خاليا من الثقل وان يهيج الطنين بغتة وعند حركة الريح من المحركات البدنية
والنفسانية ويسكن اخرى عند سكونه وعلامة الاخلاط الثقل والتمدد في الراس والاذن ودوام الطنين
لدوام المحرك ويدل عليه ايضا الاسباب المتقدمة المولدة للفضول وعلاجه تنقية الدماغ ان كان
خلط ثم تنقيتها من الريح بما يعرض منه هذا الشكل ثم بعد التنقية الانكباب على بخار مياه الادوية
الملطفة مثل الافسنتين والمرزنجوش والفوتنج والصعتر وتقطير الادهان الحارة في الاذن
مثل دهن السوسن والخيري ودهن الحمام لتحلل ما بقي من الرياح والفضول الغليظة بعد التنقية
واما قبل التنقية فيجب الاجتناب منها ومن الحركة العنيفة والقعود في الشمس وقرب النار لانها
تسخن الفضول المحتبسة في الراس ويصعد منها ابخرة غليظة رياحية ويكون لشدة الحس والخوف
وذلك لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن على سبيل [illegible] رطوبات
[illegible] وان يستعجل غذاء فاذا فقد البدن الغذاء عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها
لعوز الغذاء فتتحرك البخارات الساكنة في الدماغ بحركة تلك الرطوبات وحركة الابخرة
[illegible] فيها والاحساس [illegible] التي لم تجد الطبيعة الغذاء [illegible] لخفة الراس وذكاء
حاسة السمع لنقاء الدماغ من الرطوبات المكدرة للذهن المبلدة للحواس وعلامته ان يحدث
عند الخلاء والجوع وعلاجه [illegible] ومن الورد والمدبر بالخل في الاذن وفيه نظر لانه يخلط
الرطوبات ويكثف الاعضاء والادهان المبردة المرطبة منها والاشياء المخدرة مثل دهن الخشخاش

في انفجار الدم من الاذن

في كسر الاذن

للالحس السامعة بالطنين ويكون الصفير من ضعف القوة السامعة فينفعل عن ادنى محسوس الكائن بتموج
يخلو عنه بدن متخلص من حركة الغذا عند الجذب والدفع ومن حركة البخار اللطيف المنحصر في التجويف
عند الهضم كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ بالاغذية العطرة بالشمومات الطيبة المقوية
لا يكون معها حدة وذكاء وتقوية الاذن بتقطير دهن الورد والمدبر بالجندبيدستر ودهن اللوز في انفجار
الدم من الاذن يكون اما على طريق البحران مثل الرعاف ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم
يضعف العليل ولم يخش عليه واما من امتلا يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاحه واما من صدمة
او ضربة يؤدي ايضا الى انشقاق عرق وانقطاعه او من لسع هوام مثل الحية الارقم فانها
لدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما وعلاجه الكافور مع الحمى وحرارة ان يقطر في
الاذن الخل المطفى فيه العفص مع يسير من الكافور لانه يحبس الدم لما فيه من برودة او طبيخ العفص
ورمان الحامض بالخل او الورد مع ماء مرد والقاقيا او ماء الرمان المر المطبوخ كما هو [illegible] في خل
فاذا طبخ عصر وافقد ماؤه او ماء الكراث المطبوخ مع الخل مع يسير من الكافور [illegible] عند الجرح
فان ماء الكراث يحبس الدم لانه من [illegible] وكذلك عند خوف جمود الدم في الاذن [illegible]
فيها علقة في انكسار الاذن هو ان ينكسر الغضروف من حيث يظهر [illegible] فيه [illegible] لان الانكسار
لا يشتمل على تفرق اتصال الغضروف [illegible] المسيحي [illegible] ان جوهر الغضاريف لين [illegible]
والانحناء [illegible] لم يقبل الكسر لانه [illegible] لا يقبل الا [illegible] كالعظم والشيخ [illegible]
[illegible] قال [illegible] الغضروف [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] اتصال الاذن [illegible] حكم العظم [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] سقوط [illegible] او ضربة [illegible] اي [illegible] الضالة وعلاجه بعد الفصد
[illegible] المواد [illegible] الوجع [illegible] والمر والمغاث والقاقيا [illegible]
كان الانكسار [illegible] الى خارج [illegible] الغضروف [illegible] الى خارج [illegible] من خارج [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الى داخل [illegible] خارج الى داخل [illegible] داخل [illegible] كان الانكسار [illegible]
وتسيين الاجزا [illegible] الى [illegible] الخارج والداخل [illegible] الدم [illegible] عليه المرهم المتخذ من
[illegible] والقيروطي والرفت والشمع [illegible] وهذا المرهم خاص بالاعضا الغضروفية

في انقطاع الاذن

الاورام في اصل الاذن

لانها اعضا صلبة جافة تحتاج الى الهرام المدملة لها في غاية الجفاف [illegible] اي علاجها
من الصلابة في انقطاع الاذن ينقطع الاذن اما بجذب قوي او آفة تصيبها من ورم [illegible]
ويزيلها عن موضعها او غيره كالرياح الضاغطة وعلاجه الفصد والاسهال لا مالة المواد والامن
من حدوث الورم في موضع الوجع وردها الى موضعها برفق وشدها ثلثة ايام حتى يستوي ويلتحم
في موضعها فان [illegible] الم جدا [illegible] بالغير [illegible] المتخذ [illegible] وذرور [illegible]
ودوري [illegible] مرهم [illegible] القرح فانها تسكن الحرارة وتريح العضو [illegible] الاورام في
الاورام التي تحدث في اصل الاذن خارج الصماخ هذه الاورام ردية وذات خطر لانها تحدث
في عضو رخو غددي قابل لطيف وقريب الدماغ شديد الحس ولذلك كثيرا ما يؤدي الى البرسام
واختلاط العقل بمشاركة الدماغ وربما يبلغ الى ان يقتل من شدة الالم وكذلك حكم الخراجات
الواقعة هناك وهي عبارة عما يجتمع من الاورام الحارة [illegible] كان على سبيل البحران
[illegible] كانت معه علامات جيدة وعلامات الدموي منها الحمرة والتمدد [illegible] شدة
[illegible] بسبب كثرة الدم [illegible] وكثرة [illegible] في العضو المتورم [illegible] فلما
[illegible] الطبيعة [illegible] العصبية من [illegible]
الورم واما [illegible] الحرارة الاصلية التي له [illegible] الحرارة العرضية [illegible]
من العفونة وضيق في المجاري لعظم الورم وضغط العروق الشرايين والمجاري المجاورة [illegible]
الصفراوي [illegible] مع [illegible] الصفرا [illegible] ولا تضيق المجاري [illegible]
الورم [illegible] في البدن [illegible] الجلد والعروق الشرايين
وغيرها من المجاري في الاكثر [illegible] في العضو بعيدة عن الجلد فلا تحدث فيها ضيق وعلامة البلغمي
[illegible] اي انتفاخ مع الرخاوة ولين لغلبة الرطوبة المرخية وقلة الحمرة وعلامة السوداوي [illegible]
السوداء [illegible] في البدن من الاخلاط فلا تحدث عنها [illegible] شديد كالدم والبلغم [illegible]
لها كيفية حادة لذاعة يوجب الالم شديدة [illegible] مع انها معتادة [illegible]
مخالطة لقوام العضو [illegible] الروح على المجرى الطبيعي وصلابة لغلظها وثقلها وكثرة
[illegible] وعلاجها جميعا بعد الاسهال والفصد ان يجب ان يوضع عليها ولو في الابتداء

الاضمدة المرخية المسكنة للوجع لئلا يزداد الورم بانصباب المواد اليه من الوجع الحارة الرطبة
مثل دقيق الشبت والبابونج وبزر الكتان مع دهن الورد والشمع مغترة وقشور الخشخاش
الكرنب المطبوخ مع السمن عند البارده الرادعة كما هو الواجب فى علاج ساير الاورام
لان المادة المنصبة الى فضل عضو رئيس وعند الرجوع يخاف ان يرجع اليه فى الغور

زيبق فى الاذن

نصب فى الاذن جميع ما يصب فى الاذن اخراجه مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا انصب
فيها فربما سال من مكانه اذا قلب الراس لثقله وربما وصل شئ منه الى الصماخ وعرضت
اعراض رديه مثل التشنج واختلاط والثقل العظيم فى ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع
والسكتة قال الرازى ان رجلا من الاطباء اخبرنى انه شاهد من حدث به عن ذلك صرع
ثم سكتة قال الشيخ وذلك لثقله وثقل ذى جوهر الدماغ ببرده ورجحه وثقله ووجع يشد بما
يركب فى العصب المفروش وهو ثقيل جدا فيمدده تمديدا لحب كاد ان يجرحه وهو
ذكى الحس قريب من الدماغ فينبغى ان يصب اليه من الفاتر فى الاذن ليتوسع المجرى ثم الاخفاء
والتليين ويغلب الراس ويغطس بالكثير من والحنبه منه استر ويمسك الفم والانف ثم يدخل
فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب ويحرك بساعة زمانية فان الزيبق معلق بها يخالجه
بعد ان يمسح الميل بالخل ليذهب عنه الصيد فيكون يعلق الزيبق ثم يخفف بعد يخرج
لصق به من الزيبق بفعل ذلك مرات الى ان لا يبقى منه شئ قال الشيخ والذى يريد ان يخطفه من
من الرصاص فهو مخطى لان الزيبق اذا كان فى ذلك الموضع وما قرب منه لم يحتج الا الى تحريك
وتحليل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه وذلك لان

حكة الاذن

طريقه ليس بمستقيم بل ملتوى فيه تعاريج فلا يمكن ان يدخل فيه الميل حكة الاذن سببه رطوبة مالحة
بورقية يوخذ من ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان مثل دهن السمسم واللوز
المر او يطلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها لان الافسنتين يجلو ويفتح ويحلل ويقوى
ويخفف الراس والخل يعينه بالتقطيع والتنفيذ والدهن بالارخاء والتليين وترطيب المادة

دوى الاذن من الاصوات

دوى الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية لحركتها او القوة
الغافية الى السمع من جلبتها قبل ذى من الاصوات العظيمة كالرعد وينال منها خرق اتصالها

لضعف

لضعف الحركة الهوائية ونسبة هذا المرض الى حاسة السمع نسبة العمور الى حاسة البصر وعلاجه تقوية الدماغ

قلاع الاذن

للمام من الاغذية والشمومات والمروخات وغيرها فى قلاع الاذن هو شقاق يطرى فى اصل
الاذنين يرشح بالمدة والى الاصغر كما فى ساير القروح واكثر ما يحدث ذلك بالاطفال
لرخاوة جلودهم وفرط لين بشرتهم وسببه انصباب خلط اكال حريف او مالح وعلاجه ان يحجم
على ما بين الكتفين ويغسل اصل الاذن باللبن الحليب لانه ينظف المدة والصديد بلطافة وجلائه
مع انه يسكن حدة المادة وحرافتها ويذر عليه بعد ذلك الملح بكثرة القيل وغيرها ما يقوى

فى امراض الانف الخشم

العضو ويجففه بلته فى امراض الانف الخشم هو فقدان الشم يكون اما مولودا او لاتبع
له واما لسدة فى مجرى الانف تمنع وصول الهواء المتكيف بالروايح الى الزايدتين الشبيهتين بحلمتى
الثدى او لحم نابت فيه ويسمى الباسور الانف وهو لحم غددى رخو وهو الباسور علاجا والا
يكون معه وجع وقد يكون احمر وكمدا وهو عسر العلاج شديد الوجع خاصة اذا كان الحس ردية
منتن يضيق مجرى النفس من غير ورم فانه من جنس اللحوم الزايده على الحق وقد عده بعضهم
جنس الاورام ويتبلى منه فضته الانف حتى يرى اغلظ وربما طال حتى يخرج من الانف او الحلق
ويسمى العنق وعلاجه بعد الفصد والحجامة وتنقيه جميع البدن ان يدخل فى الانف فتيلة من
الزنجار والشنان القصار يرمهر بالمرتوته واما قبل التنقيه فان استعمال الادويه الحادة
عليها يوجب زيادة فى العلة بسبب انجذاب المواد اليها فان انقطع بهذه الادوية نقى بها
كلية والا عولج بالادوية الحادة فى الغاية مثل قومال النحاس والقلقطار والزنجار الاحمر مع
خل او يخرج ميجده بالة كالصمه او يخيط من شعر بان يعقد عليه عقد كثيرة
ويدخل فى الانف من الاخر متهيا له ويخرج من الحلق ثم يحرك كالمنشار حتى
يتقرح ذلك اللحم كله ثم يعالج بمراهم الخبار المذكور حتى يقلع اللحم ثم يعالج بمراهم الاندمال
او يقطع بالحديد بان يقعد العليل على كرسى قبالة الشمس ويفتح الجراح منخره باليد اليسرى
ويدخل سكينا دقيقا فى الانف ويقطع به ما فيه من ذلك اللحم ولا يترك منه شيئا فان
بقى منه بقية قرض بالمقراض ويخطر المذكور ثم يطلى بالادوية الاكالة المجففة ثم انبوب
من الرصاص او على اصل ريشة ملفوفين بخرقة ويدخل فى الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا

ورم قد يسمى الورم الكثير الارجل والسلاليج تشبيها بالروبيان لانه تمسك ارجل حوالي
شوك ولا عظم كثير الارجل وقيل تشبيها على نحو اصول العصب لما ان هذا الورم البغبار حوالين
الملمس كثير العروق وقال صاحب الكامل كما ان ذلك الحيوان من اراد ... نسبة بحرية
بارجله كانه يفعل ذلك لئلا يغص فيطعن الصياد انه ميت فيتركه كذلك هذا اللحم ... يسد
المنخرين وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر من تراكم الدم
جمودة ممتلية متفرقة اي دقيقة كارجل الروبيان وربما تقرح وسال منه صديد وبله
وذلك اذا عملت فيه حرارة غريبة متعفنة فاحدثت فيه ... حادة متفرقة وربما انثر ... الرعاف
وافسد شكل الانف واذا افرط عمل الحرارة فيه فتحلل لطيفها وتبقى كثيفها محترقا متمردا وعلامة
اي علامة التمرد ان يصير الورم اصلب مما كان ويثقل ويصحبه ثقل بالاخرة لما تحلل منه الاجزاء
اللطيفة الحادة ويصير الباقي باردة غليظة ممتدة للعضو مسطحة محترقة واما في الابتداء فيكون
مع وجع شديد لحدة كيفية المادة وكثرة فيها وغلبة ارضيتها ويحس العليل بحسب الاحتراق
مع هذه الحالة بحدة في حاليه عينيه لان العضو العليل بسبب الاحتراق واستيلاء اليبس عليه
يتقبض ويجتمع في ذاته فيتمدد ما حوله ويعين على ذلك زيادة حجم الورم وعلاجه تنقية الدماغ
بالحبوب والايارجات لئلا ينصب منه المواد الى موضع الورم وطليه اي طلي الورم
بحضض والمر والزوفا الرطب وبسكار الزنت والمر والشيح مع بعض الادوية مثل لعاب
الحلبة وبزر الكتان حتى يلين ثم يشرط بالمبضع او يطرح عليه العلق لان يجذبها المادة من
نفس العضو او من جذب المحجمة لقوة جذبها وشدة غوصها في اللحم والانهار بها وقعت
على فوهات العروق فتمتص منها مع ان وضع المحجمة ههنا على نفس العضو متعذر ويجتنب
منها ما شهدت التجربة على انها سمية وهي غلبة الزوس كحلية اللون سوداء او خضراء او
زرقاء او شبيهة بسمك البحري المسمى بالمارماهيج او يكون عليها تطويس او خطوط لازوردية
وانها تورث اورامًا وغشيا وتزف دم وحمى واسترخاء او قروح رديئة ومن الجياد منها
ما كانت حمر البطون خضر الظهور في المياه الجارية ثم ما كانت في المياه الطحلبية
المنقعة او كانت مشتبة اللون يعلوها خضرة وتمتد عليها خطان زرنيخيان

وتسمى الشوكي

ويصير عروقه خضرا لاحتراق الدم
متمددة لغلظ المادة

الحمرة وشقرة مستديرة الجنوب او كبدية اللون او شبيهة بالحجر الصغير وبذنب الفارة ودقاق
صغار الرؤس ويجب ان يصاد قبل الارسال بيوم ويعلق بخيط بقيا ويكاب بالكباب ليخرج ما في بطونها
من العذرات والرطوبات العفنة وليشتد جوعها فتعلق بالعضو وتقبل ذلك المص
الدم من غير توقف ثم يصب بقطعها قليل من دم حمل او عنز او من حيوانات لحمية والدم
ليغتذي به قبل الارسال لئلا تجتذب من ابدانها الجوع ويكافي اكل الدم وتنكسر حدة
جوعها ثم تنظف قذاراتها وكلها تمسك صفة تغسل تعلقها وتنشف وان ارادت ذلك ثم
يرسل بعد غسل الموضع بالبورق والحجر بالدلك واذا اريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد
او جراد الكتان او اسفنجة او صوفة وبعد سقوطها يمص الموضع بالمحجمة ليحدث دم الموضع ليجتذبها
يفارق معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه شيء من جالبات الدم والسرطاني منه
لا يعرض له ولا بالادوية الاكالة لئلا يتقرح فانه اذا تقرح لم يمكن عليه الانذمال لخبث المادة
كثرة ارضيتها وربما اورثت شدة الالم ورمها في حجب الدماغ فيؤدي الى الهلاك بل
يوضع على القمر ولي حيا بالفعل حيادته وتمده ويتقى البدن ابدا من السوداء والفضول
الغليظة بطبيخ الافتيمون ومعجون النجاح والذي من خلط غليظ لزج يسد المجرى اي مجرى
الانف فيحتبس منه وصول الهواء الى الزائدتين وينعقد هناك وتصير كانه لحم
او غدة من غاية الغلظ والصلابة وذلك يحدث من خلط الذي يجتمع في بطون
الدماغ ويجلب منها الى الخيشوم وينعقد مع قوة حرارة في مزاج الدماغ او حرارة مجاورة
يرتقي اليه من البدن فيجفف تلك الاخلاط ويزيدها غلظا ومتانة فينعقد هناك ويحتبس
منها الخيشوم وعلامته ان يجد العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مكان ذلك الخلط
وعلاجه تلطيف الخلط بطبيخ الاصول ثم استفراغه بالحبوب مثل حب الايارج وحب القوقايا
والغوافر مثل طبيخ النبق مع العسل والمري وبعد انفتاح السدد واجراء الخلط يستعمل السعوط
بماء السلق وادهان الغار والسذاب والاكتحال بالمياه الملطفة مثل طبيخ البابونج والمرزنجوش
والشيح وقد يحدث السدة لا من خلط غليظ ولزوجته لكن من ضيق المجرى في خلقته فيكون
مسدودا ابدا ويكثر انزال الدماغ اليه وعلاجه ان ينقى الدماغ ويحفظ مزاجه بالاطريفلات

انحدار الورم

حتى لا يرطب لكثرة تولد الفضول فيه فيسيل شيء منها الى الخيشوم وقد تحدث السدة في المصفاة لخلط غليظ
غليظ لزج يلحج في ثقبها وللمصفاة عظم مشاشي متخلخل موضوع على وجه الزائدتين يشبه الثقب
اسفنجية منعطفة وفائدته ان يصل الهواء الى موضع الاحساس ولسرعة خروج الفضول المجتمعة
منه وانما جعلت الثقب منعطفة لئلا يكون دخول الشيء من خارج المستقيم الى المستنشق الهواء
فلذلك التعاريج مدة ما يسخن ويعتدل ولا يصل الى الدماغ بسرعة فيفسده ببرده وعلامة الزكام
يكون المنخران منسدين ومع ذلك لا يسيل منهما فضول لان السدة المانعة من تحلب الفضول
بما فوق المنخرين ويتغير كلامه كانه يتكلم من انفه اي يكون فيه غنة وطنين قال الشيخ يقال ان
فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في العادة الى انه
هو سدة المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين ووجه بحثه ان كل واحد من ثقبتي الانف
عنده يصير الى علاه وينقسم بقسمين احدهما ينتهي على ثابت الى فضاء الفم والآخر يصعد الى
المصفاة وبهذا المجرى يكون الشم وبالمجرى الاول يتم التنفس وبضيقه الصوت وتحسينه لانه
يعين بخروج بعض الهواء الفاضل للصوت منه امر تقطيع الحروف والافصاح التي منها
ويتم بها يسهل تقطيعها اذ لو لم يخرج بعض الهواء من المنخرين لازدحم عند الموضع الذي يحاول
المتكلم هناك تقطيع الحروف بمقدار المتعين من الهواء فلا يخرج بسهولة لكثرته الشفة [illegible]
خلف الفم [illegible] فانها يطلق [illegible] واذا كانت السدة في ثقب المصفاة
وبقي هذا المجرى الموروث مفتوحا ما يخرج منه الهواء كيف يحصل الخلل في الكلام بل الخلل في الكلام
انما يكون عند انسداد هذا المجرى وبعد ذلك ما قال ابن سينا [illegible]
الشم فانظر هل يتكلم العليل من انفه فان كان فالعلة في المجرى لا في الدماغ وان كان الكلام صحيحا
حالة فالعلة اما في المصفاة واما في الدماغ وعلاجه بعد [illegible] وسعة الدماغ السعوط بالادوية
المقطعة الملطفة مثل الشونيز والفودنج والشيح والحنظل وابوال الابل مفردة ومجموعة بعد ان يملأ
العليل فمه ماء وينكس رأسه الى خلف غاية ما يمكن ويجذب النفس جدا وكذلك السعوط بها الادوية
الملطفة وقد يكون السدة في المجرى الانف لا في المصفاة لان العلامة المذكورة لا تكاد تكون مع
سدة المصفاة لريح غليظة وعلامته ان العليل اذا نفخ في المنخرين يخرج الريح بكره مخافة

الريح الغليظ بهذا الريح المنفوخ من مخرج بسهولة حيث لا يقدر على نفخه ولم يخرج بالكلية كان الاخلاط الغليظة
وانسد ابدا جانبا واحدا لما ان الطبيعة تحتال لضرورة التنفس مع تقنيع جانب من المنخرين فتدفع
الريح من كليهما الى واحد وليس الريح في غلظ الخلط وليس للطبيعة لمن ان تدفعها بالكلية وعلاجه
بعد تنقية الدماغ من المادة المولدة للريح الغليظة التعطيس بالفلفل والجندبيدستر والا
على بخار المياه المحللة التي قد طبخ فيها مثل الكرفس والخردل والكمون والشيح والنمام والفودنج
والتقطير بدهن اللوز المر مع الخل والعفص في الانف وقد تحدث الخشم لسوء مزاج مقدم الدماغ
والبطنين اللذين فيه مفردة ومركبة او لسوء المزاج الزائد بين اللتين هما آلة الشم قال
الرازي بهذا هو الخشم بحق وانما يكون في هذا النوع بطل الحس الا ان سوء المزاج ساذجا لا يغير
الكلام وعلامة سوء المزاج الحار ان يكون التدبير المتقدم حارا ويحس العليل بحرارة في مقدم رأسه
وجبهته وينبعث من الدماغ رطوبات صحيحة الا ان ذلك لان الحرارة الغريبة لا تعاد [illegible]
الغريزية عن النضج الا انما تحدث في ذلك الرطوبات غثاثة وعفونة وفيه نظر لان الخشم
قسيس البطلان الفعل وهو انما يكون مع البرد وغلظ الروح والحر انما يوجب التشويش والتغير
لا البطلان والنقصان وعلامة سوء المزاج البارد وهو الاكثر وقوعا قلة ما يخرج من الانف من
المخاط لان الدماغ لا يقدر لضعفه على جذب الغذاء وعلى دفع فضوله بالكلية ويكون ما يخرج منه
غير نضيج لان البرد قد كسر القوى وربما احس العليل بثقل في مقدم الدماغ ان
كان سوء المزاج مع مادة وعلامة سوء المزاج اليابس ان يعرض عقيب الامراض الحادة
المجففة كالسرسام الحار ونحوه وفيه ايضا نظر لان اليبس لا يوجب البطلان والنقصان
بل التشويش ولم يذكر سوء المزاج الرطب الساذج لانه لا يكاد يوجد الا في الندرة واما علامة
سوء المزاج الرطب المادي فتعرف من فحوى الكلام وعلاج ذلك تبديل المزاج بدون السقية
في الساذج وبعدها في المادي بالنطولات والاطلية والشمومات ونحوها وتقصد مقدم
الدماغ على انه لا طمع في برء ما يحدث من سوء المزاج اليابس وفي برء الشيخ حادث في الاعصاب
عقيب الامراض الحادة المجففة اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما [illegible] الصحيح
الصلاح لكثرة الرطوبة الغريزية فريدة في فساد الشم المراد به تشويشه وتغيره على المجاري

في فساد الشم

الطبيعي وربما عرض بحاسة الشم ان تشم الروائح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج
مقدم الدماغ اما حار او بارد او يابس فلما تتغير وتتشوش منهما افعال القوة الشامة فيشم روائح
خبيثة او طيبة غير موجودة او تستطيب روائح خبيثة او تستكره روائح طيبة واما اذا ازداد ذلك
فان كانا قويين بطلت القوة عن حس الطيب والنتن معا فقدا واحداث الشم وان كانا ضعيفين
بطلت القوة او ضعفت عن احدهما فلا تدرك الا رائحة واحدة طيبة او منتنة وان لم يكن موجودة
وهذا قد عده الشيخ من قبيل التغير وعلامات انواع سوء المزاج مذكورة في تخشم وعلاجه
تبدل المزاج او خلط ردي هناك اي في مقدم الدماغ يحس برائحة ذلك الخلط اما دائما
او اذا كان الخلط كثيرا او له كيفية قوية من الكيفيات الفاسدة واما عنده تشم شي من خارج
او اذا كان الخلط اقل كمية او اضعف كيفية فيحس رائحة ذلك الخلط عنده تشم شيا لان
في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك رائحة الشي المشموم وتتوجه الطبيعة الى دفع
ما تجد القوة من رائحة ذلك الخلط القريبة منها فتحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة
التي تجد واما مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة الفلفل والسنبل علم ان الخلط
حار وان كان يحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس ان احس برائحة نديه
فالخلط بارد وان احس برائحة حامضة فالخلط سوداوي وعلاجه تنقية ذلك الخلط مما ياتي
من الحبوب والغراغر وغيرها وربما تشم من شي واحد روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف
وقع في مزاج مقدم الدماغ عن مواد مختلطة في الكيفية وعلاجه تنقية الدماغ منها وتعديل مزاجه
وربما تشم بعض الارايح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن لوجود مادة
عفنة في مقدم الدماغ او في احد منخريه من كالعلة الشديدة او لوجود قرحة متعفنة في اقصى الانف
قد انقشها قوة الشامة فلا ينفعل عنها ومنهم من يحس بالنتن دون الطيب كما يستطيب صاحب الوحم
الفحم والطين وانما يحس بالطيب بسبب مادة حلوة دم او بلغم مسيح هناك قد اثرت فيها حرارة
محرقة غير مفرطة فاستفادت منها ما استفاد الدم في فارة المسك فينفصل منها عنده الابخرة
الحارة لطيفة روحانية بالفعل الشامة كما ينفصل عن السكر وغيره من الحلويات عند القائها
على الجمر لان مادتها كثيفة فقد عرضت فيها حرارة معتدلة فاذ فيست الحرارة ونقلت

وستطيبه

تلطيف تلك المادة النضيجة التي قد بلغت الى حد الكمال نتاثر بحرارة المعتدلة انفصلت عنها
ابخرة لطيفة طيبة ملائمة لجوهر الروح وعلاجه تنقية الدماغ من تلك المادة وان يشم المسك والعنبر
وذلك من الروائح الطيبة الذفرة والسعوط بما يحس بالنتن وبالجندبيدستر لمن لا يحس بالنتن
وبالسكبينج ونحوه من الاشياء الحشنة الحادة كالمرو والجاوشير والكندش لان عدم الاحساس
بالخفيف الى الجهتين معا يكون لسوء مزاج مستولي على القوة الشامة فلا يتغير به وسوء المزاج
المتفق عند الشيخ ومتابعيه وهو الذي استقر في جوهر العضو وابطل المزاج الاصلي حتى
كانه المزاج الاصلي فلا يشعر العضو به لان الاحساس بالفعال والانفعال انما يكون عند طريان
منافي عن سبب للاصل والوجب هنا فقد ابطل الاصلي وصار هو اصليا فلا منافاة فلا احساس
ولذلك لا يحس المدقوق من الحرارة والاشتهاب يحس صاحب الحمى الحارة مع ان حرارته
اقوى فالذي يدرك المنتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب مشاكلا
له فلا يحس به لان الاحساس انما يكون بالمنافي لانه انفعال والشبيه لا ينفعل عن شبيهه
فينبغي ان يعالج بالمنتن المخالف له ليكون المعالجة بالضد وكذلك حال من يدرك الطيب
دون النتن وهذا الطريق من المعالجة قد ذكره الرازي في الحاوي وقد المصنف رحمه الله قال
عليه وهو مناقض لما عليه الشيخ واتباعه فانه قد ذكر ان الذي يحس بالطيب ولا يحس بالنتن يسعط
بجندبيدستر والذي يحس بالنتن دون الطيب يسعط بالمسك حتى يحس حاله ويمكن التوفيق
بين الكلامين بانه حيث لم يستقر المزاج الموذي يجب العلاج كما هو راي الشيخ واما عند
الاستقرار فكما هو راي الرازي وبيان ذلك ان الذي يحس بالنتن ولا يحس بالطيب
عند الشيخ خلط عفن في الخيشوم او في مقدم الدماغ او في الزائد من عجس ولطيف رائحة ذلك
الخلط ولا يحس بالطيب لغلبة ذلك الخلط واستيلاء رائحة على الروائح الطيبة وبعد استقرار
في هذه المواضع والفت القوة الشامة به كالحس بل يحس بالطيب كما هو حينا المقصاع
هذا قياس يحس بالطيب دون النتن وانما يتوقف بينهما بان من يحس بالطيب دون النتن
مثلا ان كان عرض له ذلك بعد استقرار المزاج الردي والفت القوة الشامة به يكون
يحس بالنتن دون الطيب ثم تبدل حاله فيحس بالطيب دون النتن واما قبل الاستقرار

وهو راي الرازي

الاستقرار وعدم الاستقرار

في البثور في الانف

فلا يجد معه حاله مخالفة مما عليه وكذلك حال من يحس بالنتن دون الطيب في البثور في الانف قد يخرج
بثور في الانف ويستحكم الفصل فيها حتى يصير بعضها ان لا يبرأ في البتة والصلابة وسببها
فضول بلغمية او سوداوية يتحلب من الدماغ الى ذلك الموضع اي الغشاء المستبطن لتجويف المنخر
فيحمى بالغش الذي قد يستحيى في الباطن ويتحلل منها ما لطف ويرق ويغلظ الباقي ويستحجر وعلاجهم
النفض والفضول المخاطية المنه في من الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ من تلك الفضول والمرخ عليها
اي تلين البثور بالشمع والدهن وسنسنق وقبل بخار فان كل ما يلين منها ويلطف
تحلل بحرارة النفس فان تحللت والا فخرجت بالمبضع ان امكن او ذوبت بالمراهم الاكالة مثل
المرهم الاخضر حتى تنقب بالكلية ثم بالمراهم المدملة مثل مرهم الاسفيداج ولا سيما وفي علاجها

في القروح في الانف

فانها قد تصير ناصورا في الاكثر الامر في القروح في الانف تكون عن رطوبة تحدث من بطرقا حادة
اكالة تنزل من الدماغ وينفع منها المراهم المتخذة من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة
والاسرب تحرق ويمزج من الورد بعد تنقية الدماغ واستفراغ ما يسيل منه الى الانف واما بائرتيه
وهي الاكثر وتحدث من اخلاط تحترق فيه وينفع منها ان يدهن الانف من النيلوفر ونحم الدماغ
والبطوه المرهم الابيض والقيروطي المتخذ من الشمع الاصفر ودهن اللوز المرود ودهن البنفسج
ومح بيض النقد المشترب لعاب حب السفرجل بان يذاب الشمع بالادهان ثم يلقى عليه سائر الادوية
المذكورة ويضرب جيدا واما نقيه تحدث شبه فوق مرة القوة وازمانها او من طبيعته متنته
البيها وعلاجه ان ينفخ في الانف الزرنيخ الابيض والحرف على السوية ثم يغسل بخل خمر ويمسح
فيه مرهم مسحوق [illegible] ان تنبغي منها الوضر والوسخ ثم تستعمل الادوية المجففة

في الرعاف

في الرعاف تكون بالبحران وعلامته ان يكون في حميات حادة او غيرها من الامراض الحادة ويكون
في يوم باحوري فلا ينبغي ان يحبس او نه يندفع مادة المرض الا اذا افرط وخيف منه سقوط
القوة فيجب ان يحبس واما لحدة الدم كما يعرض لمن غلب عليه المرار فانه تحده يفتح افواه
العروق الدقاق وعلامته يجري قليلا قليلا او يسيل وجه لسبب كثرة الدم والامتلاء [illegible]
سبح ويكون رقيقا شديد الرقة لاستيلاء الحرارة المذيبة الملطفة عليه وخلوه من البرد
المجمد المغلظ للقوام وعلاجه فصد اصه القيفال لكن قبل سقوط القوة فصد [illegible]

المحاذي للمنخر الذي يخرج منه الدم واخراج الدم بالتقارب لان الغرض منه جذب الدم الى
الجانب المخالف مع بقاء القوة وقيل بل الغرض اخراج الدم حتى يحدث الغشي ويبرد الدم
ويغلظ فينقطع الرعاف وعلى هذا ينبغي ان يكون الفصد من القيفالين فصدا واسعا
ويسكن حدة الدم بالاشربة المطفية مثل شراب الحماض وشراب العناب وشراب الريباس
وبالاغذية المغلظة مثل الطفشيل والارز مع العدس والاجاص وصب الماء البارد المثلوج على
الراس والوجه فيغلظ الدم ويجمد في عروق الراس والبدن وكذلك الشرب منه
حتى يحدث الخصر وشد العضدين والفخذين وذلك لان الدم اذا مال الى الاطراف و
امتلات العروق التي هناك منه استفرغت العروق التي في اعالي البدن ويسكن الرعاف
وقال جالينوس ينبغي ان يكون الشد ان يبتدي من الابط والى ان ينتهي الى [illegible]
الكف والقدم ويسعه ابن سرافيون في كناشه وقال الرازي ينبغي ان يكون في اصل العضو
بحيث [illegible] وربط العضو كله خطا عظيم وكذلك شد الاذنين والخصيتين والثديين يقطع
الرعاف لان الاعضاء بهذه الاعضاء جذب الدم بل لا تحدث الالم اليها والهدا [illegible] في ان يكون
الشد وينتهي الى حد الايجاع ويقطع [illegible] الاخشيين [illegible] لذلك ان يقطر في الاذن
ماء الباذروج فانه يحبس الرعاف لخاصية فيه وكذلك ماء النعنع وورق [illegible] مع شيء من
الكافور لما فيه من التبريد الشديد او يجعل فيه عفص وكزبرة [illegible] والكندر وقشور
الاحوين [illegible] ويبالغ في النفخ فيه هذه الادوية
بان يتم سحقها كالهباء ويدخل في انبوبة ويدخل الانبوبة في الانف وينفخ فيها حتى يلج جيدا
او لانفتاح العروق [illegible] تحت الدماغ في الشبكة المشيمية لشدة امتلائها من
الدم وعلامته ان يكون عقيب صداع شديد لان الدم بسبب حرارة الوجع يحتد ويتحلل
ويتخلخل ويزداد حجمه فيمدد [illegible] العروق التي في الدماغ وينفتح فوهاتها وعقيبه حمرة في الوجه
والعينين فانه لغلبة الدم وكثرته ويجري الدم المحترق اي في غير خلطه شديد لان الانفتاح
انما وقع ههنا في العروق الكبيرة من كثرة الدم وغليانه والشرايين تتميز برقته وحمرته و
حرارته والكثرة اي كثرة هذا النوع من الرعاف يكون عقيب مرض حاد ويجري منه الدم [illegible]

العروق فينشق او يكون عقيب سقطة او ضربة ينشق منها العروق ويتبعه اعراض في الدماغ
من البرسام والدوار والسكتة والسبات او من لسع الافاعي لغليان الدم واحتداده
منه العروق والشريان فقلما ينجع فيه اي في هذا النوع الذي يكون من انفتاح عروق الشبكة و
شرايينها العلاج وربما يجيب الادوية الاكالة وهي التي تاكل اللحم وتحرق العضو وتجففه و
يحدث عليه خشكريشة كالزاج والزنجار قال الشيخ يجب ان يستعمل هذا بالاحتياط فانها
يحدث خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول قال الرازي وقد احسب علاج انفع في
هذا العلاج هو ما يكون من انفتاق العروق لا من الشرايين وقال الجماعة من انفتاق عروق [illegible]
انما يكون بعد استفراغ الدم الكثير بحيث يغشى على العليل في نجر الانف يكون [illegible]
متعفنة او قروح ورم فيه متعفنة اي في الانف وقد ذكرنا علاجها واما نجر يعرض [illegible]
يتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة وتخدم من الثقبتين اللتين في اقصى الانف وعلاج
بعد تنقية العضو الذي فيه الخلط المتعفن ان يستنشق الشراب الريحاني وهو الشراب العرف
الطيب الرائحة وصنعته ان يلقى مع العصير في الدن صرة فيها القرنفل وجوزبوا ودارصيني والبسباسة
والعود الهندي ولسان الثور والباذرنجبويه وفايدة الاستنشاق انه يزيل العفونة و
يغسل الانف من الرطوبات العفنة وينظفه مع ان ما فيه العطرية يطيب العفونة ويسخن ويسعط
الورد مغروذة ومجموعه او يوجد منها فتيلة مبلولة بالشراب وذلك ان البخار الحار نقية في نجليه
على نجر الانف فلا يحبس بخاره واما من رطوبة عفنة في الدماغ كله او في مقدمه او فيهما في الانف
يتحدر الى الانف علاجه بعد تنقية الرطوبات العفنة بالحبوب والايارجات ان
يتغرغر بالسكنجبين البزوري مع رغوة الخردل فانه يحلل ويقطع الرطوبات العفنة ثم بالشراب
الملوق وهو الشراب الذي يطبخ فيه الافاويه مثل السنبل والقرنفل والورد والاجهم ثم يستنشق
فيه ما ذكرنا من السنبل وغيره وفي الانف ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل الغليظ
وينشال حتى يذهب عنه النفوط المعطس ويستوي باليد من خارج حتى تزول عنه الاعوجاج والميل
الى جانب ويحرق على العصير والمغاث الغافقيا والمراجعات جلب ان يحمل [illegible] كانفدة وان
كان الرعاف شديدا وانه مع الغضروف الذي يدعم الانف [illegible] منتصف الانف

فى نجر الانف

الفم الى م

على الطول المدة يستقيم اعلاه فاسلب بسقطة فينبغي ان يقصد ويمال عنه المادة لئلا يرم و يحفظ
المزاج اي مزاج الدماغ بالاضمدة والاطلية المبردة لئلا يحمى من الوجع المقارن من سيلان الدم
والروح الرطبي اللطيفة فيحدث عنه البرسام ثم يدخل فيه الالة التي تسمى مفتاح الرحم ويدار
اللولب ليتفرق الاجزاء التي قد دخلت من الالة في الانف فيتفرق اجزاء الانف ويرجع الى
خارج ويحشى من داخل بعد ذلك بفتايل ملفوفة على خشب دقاق مطلية بالاقاقيا والعفص
لتحفظ على الشكل الطبيعي ولا يدفعه بشطام حتى يتحجر ويسوى باليد من خارج حتى يستوي ظاهره
ثم يشتغل بما ذكرنا من الجراح ومتى عرض ان يبقى العليل نفسه ينبغي ان يحترق على ما مر حتى اصل [illegible]
ويطلى بالادوية حجيرو يوضع في الانف مكان الفتايل محافظة على شكل النشوية العطاس حركة حافظة
اي حافظة الدماغ اي من قوته الدافعة لدفع خلط موذ اما بان يتولد منه ريح بخاري يلذع فاعر
الانف وبعض الات الشم او بامر آخر يحوج الطبيعة الى انقباض الدماغ لدفعه الموذي عن تلك
المواضع سواء كان من داخل او خارج بان يستنشق من الهواء المستنشق [illegible]
ما في الرية من الهواء الى الدماغ ودفعه بانقباض عضلات الصدر والحجاب ويستدفع ما في الدماغ بحركة [illegible]
فينقبض الموذي من داخل الى خارج ودفعه من طريق الانف والفم وسببه اما ان يكون من
خارج مثل الغبار والدخان والارائح الحارة والتعرض للشمس الحارة واو حال [illegible] او سحاة [illegible]
ينال النعمة الى بعض الات الشم ويتادى منه الى الدماغ بالمشاركة او من داخل كما قال [illegible]
في باب قوة العضو والعطاس يكون من الراس [illegible] ان العطاس لا يكون من الا [illegible]
ان العطاس يكون من الراس [illegible] او ان العطاس يكون من الراس على [illegible] اذ [illegible]
ورطب الموضع [illegible] من الراس وهو البطن [illegible]
الدماغ من [illegible]
لكن ينبغي ان يكون الرطوبة [illegible]
[illegible]
الذي [illegible]
[illegible]

العطاس

ولهذا يكون لبعض الناس صوت قوي عند العطاس وعلاجه اذا كثر تنقية الدماغ بدهن الورد ودهن
الخلاف والاستحمام بالمياه العذبة الفاترة حتى يسكن الهيج والتحرز من الغبار والدخان
وغيرهما مما يؤذي الدماغ وانما يحتاج الى العلاج اذا كثر لانه يسحج الدماغ وما يليه ويزعزع
الراس ويجذب اليه من المواد [illegible] فيحتاج الى التنفيخ [illegible]
لانه يحتاج الى السكون ولانه ربما يهيج رعافا شديدا وربما يقع في حميات [illegible] الى
سقوط القوة جفاف الانف سببه حرارة شديدة تجفف ما فيه من الرطوبات كما يوجد في
الحميات المحرقة او يبوسة شديدة كما يعرض للمدقوقين او خلط لذاع قد لحج في الخيشوم وجف
فيه بما عملت فيه حرارة يسيرة مثل حرارة الهواء المستنشق [illegible] فانسد منه المجرى ومنع تحلب
الرطوبات من الدماغ الى الانف وعلاجه التبريد في النوع الاول بالعصارات والادهان والترطيب
في الثاني بالالبان والادهان [illegible] الخلط اللزج بالادهان [illegible]
بعد التنقية بالغراغر والنشوقات حكة الانف هي ان يجد الانسان في انفه عند استنشاق
الهواء البارد حرقة لذاعة تنبعث الى دماغه وتدمع منها عيناه [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الدموع [illegible]
الهواء البارد وسببه [illegible] الاستنشاق [illegible] حارة لذاعة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] البخارات التي تخرج من المنخرين [illegible] الهواء البارد
المستنشق [illegible] في الانف [illegible] الابخرة اللذاعة
[illegible] البدن الى الراس [illegible] الاستنشاق [illegible] حارة [illegible]
رعاف [illegible] البدن بالماكول والمشروب والاستفراغ [illegible]
[illegible] المعمول من الصندل [illegible] والكافور ودهن الورد [illegible]
المقوي بالكزبرة [illegible] الابخرة متصاعدة من البدن اليه في امراض اللسان والفم
والشفتين ورم اللسان يكون اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة [illegible]
ما [illegible] وذلك لان حرارة الدم [illegible]
القوام [illegible] البلغم [illegible]

جفاف الانف

حكة الانف

في امراض اللسان والفم والشفتين

ورم اللسان

خلط لانه من لوازم الورم الصفراوي واما الدموي فعلاجه [illegible] ووجع [illegible] وقلة سيلان
اللعاب وفيه تكرار وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالحقن اللينة اولا ان لم يستطع استعمال
المطبوخ لانضمام مجرى الحلق من الورم والتغرغر بمياه الفواكه الباردة مثل عصارة
الخس والهندباء وعنب الثعلب ووضع خرقة مشربة اي مبلولة منها اي من تلك العصارات على
اللسان في الابتداء ليبرد العضو [illegible] على جذب المادة وتكثيفه وتضييق
مجاريه وتغليظ المادة فتقف في المجاري ولا تنصب الى العضو ثم بماء الكاكنج وبماء
الكزبرة مع لعاب بزر الكتان وعند الانحطاط بما قد اغلي فيه البابونج والاكليل والبنفسج مع
[illegible] واما الصفراوي فعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع والتلهب وربما [illegible]
مع الورم لان الصفراء لحدتها ولطافتها تبرز الى ظاهر العضو فتنتشر منها وعلاجه علاج الدموي
الا الفصد لان الدم لرطوبته يسكن حدة الصفراء فاذا استفرغ ازدادت حدة [illegible]
واما البلغمي وعلامته بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الى [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
التغرغر بالايارج [illegible]
[illegible] واما السوداوي وعلامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا وعلاجه
الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والتغرغر بما طبخ فيه التين والحلبة وبزر الكتان [illegible]
والعسل [illegible] ويمسك في الفم عصارة الخس والهندباء والكزبرة الرطبة [illegible]
[illegible] وقد يرم اللسان بشرب السموم مثل الافيون والفطر وقد ذكر علاجه
من بعد في [illegible] في بطلان الذوق ونقصه [illegible] بان لا يحس بطعم [illegible] من الطعوم [illegible]
ان لا يذوق شيئا او يحس بطعم الاشياء المذوقة على غير ما هي عليه [illegible] حس الذوق
[illegible] الحارة والباردة [illegible]
ان ادراك الحرارة والبرودة [illegible] ولا يلزم من بطلان حس الذوق بطلان [illegible]
الذوق [illegible] في اللسان [illegible] من الروح [illegible]

في بطلان الذوق ونقصه

ذوقه وقد صرح بذلك الشيخ في الرابعة من الاعضاء الآلية فعنده يبطلان كل منهما مطلق الحس الا ان الحرارة
والبرودة لما كان تأثيرهما قويا جدا يكفي في الاحساس بهما ادنى قوة تبقى منها بخلاف سائر
الكيفيات الملمسية والمذوقة وسببه حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب الجائية الى
بالحس المنبسطة على اللسان وسطح الفم وتشربها منها وهذا هو الفرق بين الاسترخاء والورم الرطب
فيسد بها مسالك نفوذ القوة الذائقة وفي هذا الكلام بحث لان العصب الذي يجيء بالحس الى
اللسان انما هو عصب واحد وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج وحبه او حب قوقايا وبعد سقوط الاصول
تنقيع الفضول وتلطيفها والغرغرة بالعاقرقرحا والمويزج والخردل اي بطبيخها هذا ان لم يمنع مانع
من حرارة المزاج فان منع فينقع السكنجبين العنصلي والحلتيتين والغرغرة بطبيخ الرياس
والورد والسماق مع السكنجبين والزنجبين والمري فانه فسد الذوق فيما تغير الى المرارة
حتى يحس اللسان بطعم فيه مرارة دائما من غير ان يذوق شيئا او الى كان السبب فيه دائما
عنده ما يذوق شيئا اذ لكان السبب ضعيفا لان القوة الذائقة تنفرج لادراك ذلك الشيء فتحس
بطعم المادة المفسدة لها وكذلك تحس سائر الطعوم الواردة عليه بمرارة وهذا اي الاحساس
بالمرارة يدل على غلبة المرار على اللسان والفم او على مقدم الدماغ او على المعدة او على جميع البدن فيغلب
طعمه على سائر الطعوم وقد يتغير الى الحلاوة وتدل على غلبة الدم او البلغم الحلو على تلك المواضع
وقد يتغير الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض او السوداء او يتغير الى الملوحة ويدل على غلبة
البلغم عليها وعلاجه تنقية هذه الاخلاط والغرغرة بما يوافق في ثقل اللسان وتعسر الكلام ثقل
اللسان الا ان ينقطع الصوت واخراج الحروف وذلك انما يتاتى عنده الا في الطول او الوزن فاذا عظم
وثقل او صغر العضل لم يقدر صاحبه على الكلام والافصاح تمام الحروف وهذه العلة تعرض
تشنج استرخائي يحدث بعض اللسان وعلامته ان يعرض عقيب حميات حادة بسبب التشنج
الرطوبات وتجفيفها ويكون اللسان ضامرا متشنجا ولا علاج له لما في تشنج الكلي ويعالج على
كل حال بالادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع واللوز بحليب غير او اللعابات اللزجة مثل لعاب بزرقطونا
وحب السفرجل والخطمي والشحوم مثل شحم الدجاج والبط مسكما في الفم والتغرغر بها ويلطخ بها اللسان
وينطل بها على الراس ويدلك بها من العنق والقفا واصل الاذن لان الاعصاب المحركة له

في ثقل اللسان وتعسر الكلام

تنشا من الزوج السادس والسابع من الاعصاب الدماغية اللذين منشؤهما مؤخر الدماغ والمحركة
جميعا واما من فالج عرض له خاصة وعلامته سلامة الحواس والحركات في الاعضاء التي هي
تحت حركته من الدماغ وعلاجه تنقية البدن اولا ودلك اللسان بالفلفل والنوشادر والجوز
والعاقرقرحا والصعتر والبورق والملح وكذا جيد لو الغرغرة بماء الذي طبخ فيه الاشياء
المذكورة وكي العكس عند اصل الاذنين او مؤخر الدماغ وعلامتها ان يعرض بغتة
من غير سبوق علة كالتشنج اليابس وكانت في الحس كبيرة معه الحركات بطيئة لان
الاعصاب تسترخي اللسان لتشربه الرطوبة الرقيقة النافذة فيه ويسيل لعابه لرقة الرطوبة
وزبيبها ولا يقدر صاحبه على النطق لكن ان الاسترخاء قويا والى تغير كلامه الى التمتمة
علاج الفالج مع انه لو كانت الغرغرة واما من تشنج اي تمدد وامتلائي من رطوبة غليظة و
علامته قصر اللسان ان كان التمدد الى جهة المبدأ وغلظه لامتلائه من الرطوبة ولانه
نقص في الطول ازداد في العرض او طوله ان كان التمدد الى خلاف المبدأ وعسر حركته لغلظه و
لعسر انعطافه او حركته بغير ارادة الى الشق المقابل وقد تميل الطبيعة الزائد بسبب العضل المتحرك الى الاعلى
وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات والغراغر والغرغرة وبعد ذلك يمسح بدهن السوسن ودهن
البابونج محلل والتليين وطلى القفا عند منبت العصب المحركة للسان بالمياه الحارة لانه يرخي
العصب ويرطب المادة ويهيؤها للاستفراغ وتفرق اللسان مما بعد من المحلل مثل فرفيون ودهن
المشمش وقد يحدث الثقل وتعسر الكلام عقيب السرسام والبرسام لضعفها اذ تادي الى ان يرم
الدماغ لانه دفع الفضل من الدماغ الى الاعصاب على سبيل البحران وهذا النوع او اذ زعم جبرا
بكذا قال الرازي في الحاوي وسببه ان مادة السرسام والبرسام حارة لطيفة سريعة
التحلل فاذا انصبت الى اللسان وهو عضو سخيف متخلخل مستعد لان يتحلل ما فيه بسرعة تحلل
لطيف المادة وصار الباقي منه غليظا غير مستعد للاستفراغ ويزداد ذلك يوما فيوما
ونقتصر على ذلك العلاج اي انه موضعه مستحجر ونقع على ذلك بخلاف البلغم فانه لم يرسخ بعد
يمنع منه ان يدلك اللسان بالسبيل اللعاب وتقطيع غلظ المادة كالملح الاندراني والنوشادر
وتحكه بها ويكون من قصر الرباط الذي تحته اي تحت اللسان اما من اصل الخلقة او من اندمال قرحة

فلابد ان يحط وينقلب في الفم ويتقطع حروفه وعلامته ان يكون ذلك الرباط مفترق الطرف
اللسان خالياً منه ورأسه سواء منبر ان يبقى شيء من رأس اللسان خالياً منه وقد يبقى منه
خالياً لكن يجب ان يقدر على الانبساط التام وعلاجه قطع ذلك الرباط عرضاً فيه موضع
قليلاً بالمبضع ويحذر من ان يصل القطع الى العمق فيقع نزف من العرق ويحبس الدم ويقدر
ما يحتاج اليه من قطع ذلك الرباط بان يخرج اللسان من الفم وان ينقلب الى فوق بحيث فانه
يكفي في اطلاق اللسان ويتدارك الموضع بعد القطع بالزاج المسحوق والدواء الذي يقطع
الدم وقد يكون من ورم صلب يتولد في اول كونه صلباً او ينقلب الى الصلابة او ينعقد جرحه
اندملت وعلاج ذلك التليين باللعابات والشحوم والادهان وقد يكون من انتشار العصب المحركة
وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الرأس منه موضوعه وقد يشارك الاعصاب
مادة حادة انحلت اليه ولا علاج له عظم اللسان وعظم اللسان لا يسعه الفم فيبدو الطبيعة
او الارادة لسوء خلط بارد رطب والطول ربما يجري النفس ويسمى ذلك كالاخراج اللسان وهذا
من التشنج عبارة عن ورم رخو قد خالطت الريح جوهر العضو وقد اعترف بانه يكون من شرب
الرطوبات والصواب انه يجب ان يكون من جنس الترهل لا الورم فيه ايضاً نظر لان التشنج من اصناف
الورم كما صرح به الشيخ وذلك يكون من شرب الرطوبات الفضلية التي يحدث الينا من الرأس
وعلامته ان كانت هناك علامات الحرارة وكانت الرطوبة ودموية فانه الفصد في ذلك
بالمص والحجامة وتدبير كنحوها مما يقطع ويسبل اللعاب كما ان يحجامة وان لم يكن حرارة وكانت
الرطوبة بلغمية فيعة فيستفرغ بالايارجات ثم يدلك بالملح والخل او بالخردل او بالنوشادر ونحو
نحل او الزعتر فانه يلطف اي يضمر ويرجع الى حاله في الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون
تحت اللسان شبيهة اللون المؤتلفة من لون سطح اللسان والعروق التي بالضفدع الذي يسمى به
قبل تسميته لان شكله يشبه رأس الضفادع وهو اما ان يكون من البلغم اللزج والدم او يخلل
عنها اللطيف ويصار الى صلباً وهو اذا كثر منع من الكلام وعلاجه الفصد من القيفال ان كان
الدم غالباً والا فالاسهال ثم ان يحرك عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر والزوفا والملح
فقشور الرمان والادوية الاكالة مثل النوشادر والزاج المحرق والزنجار وصل السوسن الدم

الحلق فان يحدث والاشق والفرح بعد ان يحمى عنه التبشر بان القلاع ان يحدث الاشياء بالصفراء
حتى الى ينقضها المضطبع فعرض تولد الالتهاب وتعطش ثم تقصص بحيث يحل ويأتم بما يلحم ويبرد البرد في
شقاق اللسان وهو العلة يعرض في سبب مزاج الدماغ او غلبة حرارة المعدة فتجفيف اللسان بسرعة
وذلك المزاج اليابس منه كثيرة وما يصير الى من الاعضاء حتى يتشقق بانحلال اجزائه بسبب نقصان الرطوبة
فيحدث المتشقق ويجد منه ويرى فيه شقوق متفرقة عمقاً في العضو وسخافة فيه وغلبة يبس وجفاف
عليه ينتج من الاكل والمشرب وما منه من شبه في الحلق والمالح والحامض فانه يحرقه حرقة شديدة
تنقطع منه وعلاجه تغذيته المرطبة لانه يرطب ويرق ويلين تحزيره وتغريته بالسكر القليل في الفم لا سيما
يكلف ويحركها دائماً لكن يحصل منه ريح ويزيل الرطوبات التي في تلك الشقوق الخافية فيه وحصول الجمود
الى جرم اللسان بشرب الشعير بما فيه من الرطب والسعد والنورة والتقدير بالحارج الى الحلق
ولكنه بالزبد الذي يخرج من الجبال او القطع وذلك خفيفه يعرض فانه يزيل اليبس بالرطوبة والتدهين
بزوجته وبالتين وبه من بعض بحبه لما فيه من الرطوبة واللزوجة والغروية وقد يكون الشقاق حارة
اخلاط محترقة مجتمعة في المعدة يتشقق رطوبات اللسان فيتشقق ويدل عليه جفاف الدم ودمع فم
بان يكون فخارا علم تلك الاخلاط ادوية وخروج تلك الاخلاط احياناً بالقي وعلاجه تنقية المعدة بالقي او مسهل
السفناغ في الفم في قروح اللسان سببه حرارة في المعدة وهو الاكثر او حرارة الدماغ او نشادر
حرارة او مادة محترقة او مرة تحجر ورطوبة او اخلاط حادة وسيب الذبح وعلاجه ان يمسك في الفم العصارات الباردة
مثل عصارة الفرفخ والكزبرة الرطبة والادوية الباردة مثل لعاب بزر قطونا وكذلك المعسوب بمثل لب
بزر خيار والقرعة والقرع حلو وحب البطيخ والقرع والفراريج محلولاً بها وبالنحو في حكة اللسان
سببه انصباب خلط حاد محترق لذاعة الى اللسان اما من الرأس او بالارتقاء الى المعدة والدم
وعلامته ان اللسان يحمر ويلتهب لا ان الا ان يتحرك حكة بلسانه مما يحلل ويقيد ذلك دائماً
بالدلك والسرعة في المادة الحارة الرديئة اللذاعة ودلك جلده بشرط المبالغة وتعين على تحليل
وعلاجه تنقية البدن من تلك الاخلاط والادوية وسواء الرأس والمضمضة بالمادة الرقم باللبن الحامض
ويرطبها ويسكن لذعها وهي العضو ويرخيه مع قليل سكر وتعين على التنقية وتحللها ثم دلك
دهن الورد ويجمع بين التسكين والتبريد والتلين والتقطيع والتحليل وذلك اللسان بالمطبوخ

وكوكة اى صمغ في الفم ويستفرغ المواد الحارة في تعفن اللسان وتعفن الحنك والشفتين اي
طرفي الفم والبثور بسبب بخارات حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن الى هذه الاعضاء فتحرق
الغشاء المجلل لها وتجففه وتفني الرطوبة التي بها اتصال اجزائه فينقشر منها قشور
وعلامته انه اذا لمس الانسان فمه او دلكه حكه بخرقة تعرت منه قشور رقيقة شبيهة بقشور
البصل بعضها من غير نضج الجسم وعلاجه الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل المغلي
فيه الآس والجلنار والورد لان الخل يوصل قوة تلك الادوية الى اعماق العضو فيكثفه و
يقبضه والشدة [illegible] ويغلظ الاجزاء ويرد عنه [illegible] والاولى في علاجه الاشياء التي تجمع
الى القبض [illegible] في البثور في الفم سببها دم حاد يخالطه شيء من الصفراء ولذلك تبرز الى
ظاهر الجلد ووجعها [illegible] يكون شديدا حتى يمنع من المضغ وعلاجه الفصد والاستفراغ
بمطبوخ الهليلج والمضمضة في اول الامر بالخل الذي طبخ فيه الورد وعصارة الرمان [illegible]
وورق الهندباء مع اصولها والكزبرة والعدس لانه يسكن الحرارة ويمنع المادة ويغلظها و
العضو ويجمع منافذه فلا ينفذ فيه المادة في القلاع قروح تكون في الطبقة الخارجة من جلدة
الفم واللسان مع انتشار وانتقال بحيث يعم الفم كله وربما ينتهي الى الطبقة الداخلة من المعدة
والمري وذلك لخبث المادة وردائتها على ان قروح الفم لا يكاد يخلو من الانتقال لكثرة
الحرارة والرطوبة فيه ولان [illegible] فاكثر ما يعرض للصبيان [illegible]
جالينوس [illegible] الذي يسمى [illegible] عند جمهور [illegible]
ان يكون مع حرارة وحمرة [illegible] على الفم كثرة الدم وغلظه وحرارته وعلاجه الفصد
من القيفال ومن العرق الذي تحت اللسان ومن [illegible] والاسهال بطبيخ الهليلج وان [illegible]
والمضمضة بالسماق وبالخل المغلي فيه ما تقدم ذكره من الورد والكزبرة والعدس وحب [illegible] الحرارة
وتنشف الرطوبة وتجفف القروح وان [illegible] الفم ورد وسماق وكزبرة وجلنار [illegible]
وكافور مسحوقة منثورة على مواضع القروح وان كان [illegible] السبب العفونة لان الفم لما كان
عضوا اكثر حرارة ورطوبة يسرع اليه العفونة [illegible] المضمضة بالخل والنوشادر [illegible]
من الادوية الكاوية التي تاكل الاجزاء الفاسدة المتعفنة ويجلو الرطوبة ويجفف الصديد فان خيف

في تعفن اللسان والحنك

ألم

في البثور في الفم

في القلاع

من القروح حصل مع [illegible] الزعفران واما رطوبي يحدث من رطوبة مالحة يلزمه التقرح بملوحتها وعلامته ان
يكون معه قليل الوجع شبيها بالورم الرخو لان المادة فيه غليظة وقلة حرارتها تحبس تحت
الجلد ولا تبرز تماما الى السطح الظاهر فيرى منتفخا كانه نفخ الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال
بحب الصبر والغاريقون والعاقرقرحا والمويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه الماميران والهليلج
وعاقرقرحا فانه يحلل من المقطع وتذوب البلغم والقبض والتجفيف واما سوداوي يحدث من خلط
حاد محترق ومواد [illegible] وعلامته سواد اللسان والم وقشف [illegible]
وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وان يطلى في الاول [illegible] لما فيه من الانفتاح
والتحليل ثم [illegible] مضمضة ورق [illegible] لانه يقبض ويجفف الرطوبات ويحللها بما فيه [illegible]
الى [illegible] ويجفف القروح [illegible]
فيه الادوية القابضة مثل [illegible] العفص وقشور الرمان والجلنار والسماق والكزبرة اليابسة
في الاكلة في الفم [illegible] صورتها صورة القروح غير انها تسعى في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم
تحدث [illegible] رديئة كريهة بسبب [illegible] سببها خلط [illegible]
[illegible] سائر البدن [illegible]
[illegible] الكثيرة الرطوبة وشدة حرارة الموضع [illegible]
[illegible] لدوام حركة الفم واللسان [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] وقلة لبثها في الفم [illegible]
[illegible] اكثر الرطوبة [illegible] مضعفة لقوة الادوية [illegible]
[illegible] وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل [illegible] السماق [illegible]
من الاشياء الكاوية التي [illegible] وتجفف [illegible] الغلظ فيون والسونيجان [illegible]
اللحوم العفنة الفاسدة [illegible]
صفة الغلظ فيون [illegible] جزء زرنيخ احمر [illegible]
[illegible] صفة سونيجان قشور الرمان [illegible]
جلنار [illegible] قرطاس مصري محرق [illegible] عشرة دراهم سماق [illegible]

في الاكلة في الفم

صفة الغلظ فيون

صفة السونيجان

في كثرة اللعاب وسببه

ملح اندراني وزن نشادر جه درهم ومن ... الجبن والبرص والحجف في كثرة اللعاب
وسيلانه من الفم في النوم عند تعطل القوة الماسكة وتكون اما من حرارة ورطوبة خصوصا
في المعدة وعلامته ان يكثر عند خلاء المعدة ويعقبه الغذاء الماسك لحرارة ويخرج
الرطوبة واليبس ويكثر البزاق عند اليقظة والسيلان عند النوم وعلاجه ضد السبب ويمنع الاشياء
الرطبة القابضة مثل رب حصرم والسفرجل والرمان والفواكه القابضة مثل التفاح والزعرور
والسفرجل وغير ذلك والتمضمض بالسلاقة القابضة مثل سلاقة السماق والعدس واطراف
الاس والورد والتوت والجلنار والكحل الهندي بالطري مع الملح الجريش
لتسكين الحرارة وتنشيف الرطوبة وتقطيعها واما من برودة ورطوبة بلغمية كثيرة في المعدة
وعلامته علامات غلبة البلغم من ضعف الهضم وغلظ اللعاب ولزوجته وحموضة الفم وعلاجه
بطبيخ الشبت وبزر الفجل واصل السوس واخذ الاطريفل ونحوه من الاشياء الحارة مثل الجوارش
والفلونيا واخذ السويق اي سويق حنطة مع شيء من الزنجبيل والتمضمض بالمري على الريق
وتمضيغ الكندر والمصطكي في البخر يكون اما من حرارة عفنية في المعدة تستولي على الرطوبات

في البخر

التي فيها وتخرج الى الحنك وعمود الاسنان وتنصرف منها ابخرة غريبة وتحليلها الى
كيفية فاسدة منتنة مع العفونة وعلامته ان يكف عند تناول الطعام لسكون الحرارة
والطافتها بالغذاء او كثيرا ما تسود معه الاسنان او ادت العفونة من اصولها الى نفسها
ومن الرطوبات التي فيها فتنحصر وتسود لا لطف الحرارة الغريزية لها فيحفظها الا انها
الموهبة عليها وعلاجه ان يشرب نقيع الصبر او شيء من المسهلات فانها تنقي المعدة جدا او سيل
الرطوبات العفنة او السويق السكري اي سويق الشعير مع ماء الثلج والخيار وما اشبههما مثل الاجاص
والبطيخ الرقي والخوخ وبادروا بالاكل اول الصباح لان الاشياء المسخنة حرارة المعدة
من بلغم عفن في فم المعدة او يقع عند الحركة عفونة وعلامته ان لا يسكن بالاكل وحمل البخر
كثير سكون لان السبب الموجب للبخر لا يزول عنها وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بعد اكل السمك المالح
وطبيخ الفجل والشبت والقرطم او الاسهال بالايارج فيقرا وحب الصبر وتنقيته مع
ثم بعد التنقية اخذ الكمون المربى او دوا ان الاطريفل الصغير والكلنجبين والسكنجبين العسلي

والتغذي بالاطعمة اللطيفة كالشواء والقلايا المتخذة ويكون من فساد اللثة ونقصها بسبب رطوبة
فاسدة عفنة حارة اكثرها من الراس الى اللثة بحيث يصير فيها اثار كل ... فساد اللحم وعلاجه
التمضمض صباحا بالاشياء الحامضة والملح يحلل اللثة ويرد الراس الى شدة قوة لطيفة حارة
لما ان كحمرة لانها تقطع تلك الرطوبات الفاسدة ولا تقطع البخر مع ذلك لان
المضمضة تمنع تلك الرطوبات الفاسدة وتزيلها عن اللثة وكلما يزول عنها شيء بالمضمضة
يجلب اليها شيء اخر من الراس الى اللثة ... شيء من المادة المنصبة فيخرج الى الانتان
التي تحيط بالاسنان فيتعذر وصول اثر المضمضة اليها فلا تنقطع بها وعلاجه تنقية
الدماغ بالايارجات والتمضمض بالخل الذي طبخ فيه الاس والجلنار مع قشر الرمان فانها
تقوي اللثة وتمنع من نزول المادة اليها وامساك حب المسك المعمول من الفوفل
والقرنفل والجوز بوا والعاقرقرحا درهما درهما وقشر الورد والصندل والهليلج درهمين درهمين
ومن الطباشير نصف درهم ومن المسك والكافور دانقا دانقا المعجون بماء السفرجل وماء الورد
في الفم فانه يطيب النكهة ويشد اللثة ويمنع المواد ويكون من ضعف اللثة وعفونتها كسيلان
حار يعفن رطوباتها ويحيلها الى كيفية فاسدة مع ميل الدم والقيح وربما منها بعضها
ورائحتها وعلاجه الفصد من القيفال او الاسهال بطبيخ الهليلج والتمضمض بالخل المطبوخ فيه
ما ذكر من الاشياء القابضة المقوية لها وان كان في اللثة عفونة بسبب رطوبة جيدة فيها او
بسبب رطوبة عفنة تنصب اليها يعالج بعلاج الاكلة فان كانت في الرطوبة كثيرة والصديد
فالقور مثل الطرخشقون والافسنتين المعتدل مثل العفص والكثيرا والورد والقاقيا او ضعيف
مثل دق العدس والارز بعد المضمضة بالخل ويكون من تاكل الاسنان وتعفنها برطوبة ردية
تنفذ فيها وتعفن وعلاجه ان تقلع الفاسدة المتعفنة منها وتنقي المتاكلة من الجواهر
الفاسدة والاجزاء العفنة بالحديدة المبرد ولئلا يزداد التاكل وتطلى بما يجلو مثل زبد
البحر والملح ورماد الصدف ويستن بالسنون المجفف الطيب المنشف للنتن الى ان يزول
مثل الاس والعفص والرامك والسعد والمصطكي والورد ورم الحنك قد يظهر في الحنك

في ورم الحنك

الورم الحار وسببه الدم الحار يحار الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه

المنضجة والاستفراغ بطبيخ الهليلج وان احتيج الى التمضمض بالخل الذي قد اغلي فيه الآس والورد
والجلنار والعفص والاقاقيا خصوصا في الابتداء للردع المادة ووضع الذرور القابض
مثل الكثيرا والورد وبزر البقلة والاقاقيا والكثيرا والصمغ ودقيق العدس مع الكافور
بطرف الملعقة عليه كذلك وان اتفق الانفجار فالمضمضة بطبيخ الشعير وبزر الخطمي مع ...
وقد يحدث في ورم الشفة لشبيه الرطوبة الحارة لشبيه الحرارة قد ترى العفصة الرطوبة ...
بحكها الغوص في تلك العضو وعلامتها ان يكون لونه الى البياض وفيه ... الاوجاع ...
الاستفراغ بالايارج والغرغرة بالمري مع ... العفص والعضو وقطع
المادة وتحليلها بياض الشفة وتقشرها وتشققها بياض الشفة يعرض لفساد الدم الرطوبة
البلغمية بسبب ضعف الهاضمة ونقصان الحرارة في اعضاء الرأس والوجه ...
الرطوبة فيضعف القوة المغيرة عن تشبيه الغذاء بالمغتذي اذا انتقصت ... الشفة مع
الاشتراك في اعضاء الرأس معها في ضعف المغيرة لانها حمراء باقوية اللون ...
فيها اثر البياض ... في نقصان في المغيرة ... في الاعضاء حمرتها ...
... البياض من الاغذية ... السبب ... مع قشر وانه ...
مع ... حرارة غريبة ... على الرطوبة التي بها اتصال اجزاء الجلد
... مع قشر ... علاجها الاستفراغ البلغم واصلاح الغذاء
... الاغذية التي الرطوبة ... والاقتصار على لحم
الحولي من الضان والسفوط ... مثل ... المبارد ...
والحلوق ... الحرارة ... وتلطيف الاخلاط الغليظة البلغمية وتحليلها
عند التقشر بالقيروطي ... بالشحوم مثل شحم البط والدجاج ... بالكثيرا او باللعابات
مثل لعاب بزر ... والخطمي وبزر الكتان فانه يلين العضو ...
المتشققة ... وحلقة الدبر ... اختلاج الشفة ...
لشركة الفم المعدة لان سطح الفم متصل بسطح المعدة ... الغشاء المتصل ...
نفسه ... الحجم ... اذ ... فيه حركة ... الطرف ...

اختلاج الشفة

بياض الشفة وتقشرها وتشققها

مادة موذية انقبضت تارة لدفعها وانبسطت اخرى للاستراحة والاستعداد للدفع
تارة اخرى فيتحرك الشفة بحركاتها المختلفة وعلامته ان يكون مع غثيان وفواق ...
من اختلاج الشفة على ... المعدة ... ان يكون ... مادة موذية لها وقد يختلج لمشاركة العصب
الى ... الدماغ اذا حصل في الدماغ موذ يتحرك لدفعه حركة العصب ...
فيتحرك الشفة لاتصالها بالشعب ... من الروح ... الاعصاب ...
في ابتداء اللقوة والصرع ... وقد ذكر في علة الاختلاج وقد يختلج ...
الدقاق ... الدم ... المنفصلة عن الدم ...
المسام ... وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد ... تقلص
الغذاء ونفتح مسام العضو في تقلص الشفتين بهذه العلة ... مع الطفل ...
المادة ... عند ... ما دام ... اصلاح الرأس ...
... المعوجة ... وفي هذا الوقت للشفة ...
... تشنج ... العلاج له وقد يحدث ... امتلائي وعلاجه علاج تشنج
الامتلائي ... والتمريخ بالادهان الحارة البواسير الشفة قد يعرض في الشفة السفلى غلظ على
قدر حبة صغيرة ... اللون ... الى خارج ...
وقد يظهر فيها ... الشفة السفلى ... سود ... اللون والصورة ...
على قول صاحب الصحاح ... والفاضل العلامة في شرح ...
... التوت ... لانها ... العضو ...
... وغلظه ... الحرارة ... عند الاحتراق ...
... على الشفة ... الفساد وعلى مزاج العضو ...
منه ... الغذاء الصالح ... السوداوية و
... في شرح ... فيصير بين الجلد واللحم ...
المشيج فانه ... الفصد ... والاسهال ...
بالمنضج على الشفة بعد تنقية البدن ... المادة ... العضو ... ينقطع الدم ...

تقلص الشفتين

بواسير الشفة

ورم الشفتين

اكثر وما كان ضارباً الى الحمرة فلا تعرض له بالحديد لانه من دم ينبعث من اطراف الشرايين ويكون منه
مستحكمة ينقطع عنه استعمال الحديد ولا يمكن حبس الدم منها وان كوي يحدث الشفة ويمنع
المنظر ويفسد الكلام ويعالج بالضمادات المتخذة من العدس والبابونج واكليل الملك مطبوخ
مع [illegible] وشحم الدجاج وبالمراهم المعمولة من جنس هذه والمرداسنج والاسفيداج والزعفران
والشب مع الشمع ودهن اللوز واذا طال الزمان بالبواسير وجب ان يسل السعد بطولها ويعصر
ليخرج ويجمع ويخاط ليبرح بذلك الثقل ثم بعد ايام يذر عليه الدواء القاطع للدم مثل الورد و
الزعفران ودم الاخوين ثم يعالج بعد ذلك بالمراهم الملحمة او ورم الشفتين يكون من زيادة الاخلاط

البثور والقروح في الشفة

علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مثل العفص
والبابونج ودقيق الشعير والماورد وعصارة عنب الثعلب البثور والقروح في الشفة اما البثور فيكون عن دم
او صفراء وعلاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج واما القروح فيكون في الاكثر من تقشر البثور
وعلاجها وضع مرهم الاسفيداج عليها او المرداسنج والعفص المدقوق بين [illegible] من الشمع ودهن الورد

في امراض الاسنان واللثة

في امراض الاسنان واللثة وجع الاسنان اعلم انه قد اجمعت الاوائل على ان لا حس للاسنان لانها
من جملة العظام ولانها اذا انكسر منها جزء لم يولم وانها تبرد ولا يولم ولانها قد [illegible] مع فعلها
شيء من الالم وانما يعرض الالم بسبب مزاج العصب الذي يأتيها وينتج باصولها او لورم العمود
فحصل ان الوجع في عصب السن واما سكون الالم عند القلاعة في بعض الاحوال فلانتشار موضع العصب
والورم فان الورم اذا اضاق موضعه عند الالم واذا انتشر عليه يسكن وصار للمادة موضع تحلل
منه بعد ما كانت محتبسة بالسن و[illegible] الدواء يتخلى للمواضع الالم ويجانبه فيسكن الالم عنها الدواء
يسرع وقال جالينوس بل للسن حس تختلج كما تختلج الشفة ويحذر كما الاعضاء الحسية واختار ثابت
ابن قرة وقال هذا دليل شاف وكذا الشيخ ومن تبعه من المتأخرين ويكون اما من مزاج حار
ساذج او مادي في عصب السن او في العصب الذي في اصله او لمشاركة ورم اللثة وعلامة الاول المزاج
الحار اليابس الوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة واما اذا كان الوجع بمشاركتهما فظاهر
واما اذا لم يكن بمشاركة فلما ينوبه ايضا المواد من شدة الوجع ويحدث الورم ومع حمرة في [illegible]
فان كان السبب في عصب السن يكون مع ناكل ويحس بالالم ممتداً في طول السن وان كان في العصب

بالالم في الفور وعلاجه الفصد من القيفال والحجامة وقطع الجهارك وهذه لفظة فارسية معناها عروق
اربعة عروق في الشفتين اثنان في العليا واثنان في السفلى وفصدها ينفع من علل الفم واللثة
لانه يستفرغ المادة الموجبة لها من موضع قريب وانما يقصد بالمضمضة الموصوف بالورد وهو
مضمضة بماء الآس والاسهال بمطبوخ الهليلج والتمر هندي وامساك الماورد والخل في الفم
للتبريد ودفع المواد الحارة وعند اشتداد الوجع يجعل معه قليل كافور وامساك دهن الورد
مفرداً لانه يسكن الوجع بالارخاء والتسخين والتحليل او مع افيون ان كان الوجع شديداً
للتخدير واما من وجع المزاج البارد يعرض للسن الحس العصبية وعلامته ان لا يكون مع الوجع
ولا لهيب في الوجه ولا ورم في اللثة لان مادته تبلغ الى غرب المواد واحداث الورم فيهما وان
حدث فيهما ورم بارد لم يكن معه وجع في الاسنان لان البرودة كثيفة منافية للاشتعال
والسريان من موضع الى آخر وان يهيج تعقب شرب ما بارد ونحوه مما يبرد بالفعل او بالقوة و
يسكن بما يسخن حارة وعلاجه النقص بالايارج ان كان مادياً والمضمضة بخل طبخ البلوط و
اجداره وتعهد في الدواء الى العمق يلج فيه الوجع واما في وجاه سخونة كما في من [illegible]
والتقطيع والتجفيف ومن ذلك المضمضة بعاقرقرحا والوج وزنجبيل وفلفل وسفطرح فانها تجفف
وتقطع الاخلاط الغليظة وتجلو وتنشف الرطوبات لتستاصل البلغم اللزج وان يمسك
اصله زمان الاربعة وزمان الاسنان في هو حبة سوداء وحلتيت وفلفل وزنجبيل معجون
وقشور السوية معجونة بالعسل وفلونيا وكمد اللحي بالملح وبالجاورس والخزف المسخنة اسخانا شديدا
لانه مع ما يسخن يجذب المواد من الاسنان في اصولها الى الظاهر فيسكن الالم ولذلك اذا
ورم اللحي سكن وجع الاسنان وينبغي ان يكون الكميد قبل الطعام بساعتين او بعده بساعتين
كيلا يجذب اليها مواد فجة غير منهضمة فان لم يسكن بهذه التدابير الا لكونه الاسنان
بكاوية من ذهب او حديد بحمر ويدخل الكي في جوف انبوبة صغيرة منهدمة على السن الوجعة
او بوضع العجين حوالي السن او بوضعه مع صغيرة كما يكون لتستطيف الاذن ويلازمه
ممتلئ بالعصب وسط الفرزيان فانه يسكن الوجع على الكمال الا انه يعفن السن وانما يلتجئ
الى استعمال النار حيث عجزت المركبات عن المطلوب فانها تقوي العضو الذي قد برد او [illegible]

وتحلل المواد الفاسدة المتشبثة به وقت تنفذ فيها قوة الادوية وتتحلل فيها من المواد وتنقص بان
يوضع عليها توبال النحاس وهو ما يتساقط منه عند الطرق والبن سحق التبن اى مجموعا بمع وقد ينفع
او الزنجبيل المربى يحل اربعين يوما بعد ان يمزج ما يراكل الاسنان ويحفظ من تاثير الدواء الملتفت
لان الدهن لا يحتبس يمنع نفوذ قوة الدواء فيها ويكون وجع الاسنان لشركة المعدة لاشتغالها
من مادة غليظة او حادة او ردية فاسدة او كثيرة وعلامته ان يهيج عند التخم والامتلاء
والغثيان لما يكثر عند ذلك ارتفاع الابخرة الردية الغير المنهضمة اليها وعلاجه تنقية المعدة بالاسهال
بالحبوب والايارجات دون القى وتقليل الغذاء والتجويد الهضم وقد يحدث وجع الاسنان بسبب
انكسارها او انصداعها بصدمة من غير رجع او وصول شئ الى اصلها من خارج مثل مادة ردية
تتعفن فيها وتفسدها وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون او الفلفل والكندر
اى اجزاء الصغار مسحوقة معجونة باللبن فانها تسكن الالم وتمنع زيادة الانصداع فان تسقط
والاكوت نبت اى تجديده على ما وصف من قبل ليسكن الالم وقد يحدث من رياح
تحلل الرأس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذى يختلط بها وعلامته الوجع الممدود
المنتقل من جانب الى اخر وعلاجه تعجيل الدماغ من الرطوبة التى تتولد عنها الرياح وتجويد الاسنان
بشئ يمنع النطم والفلفل وقشور اصل الكبر والشبث والنعل وقد يكون الوجع لدود يتولد فيها
وذلك يكون فى السن المتآكل المثقوب لما يداخل من رطوبة فى تلك الثقبة وتعفن وتسد … وقد
منع قوم من ذلك محتجا بان المضغ وحركة الاسنان واصطكاك الاسنان يمنع احتباس
الرطوبة فى الثقبة واستحالتها وبان مضغ الاشياء المالحة وهى تضره لم يمنع من تولد الدود
ولما يدخل منها شئ فى الثقبة وحيث ان حركة الفك الاسفل واصطكاك الاسنان التى فيه
للاسنان التى فى الفك الاعلى لا يمنع من تردد الرطوبة فى الثقبة ولا مضغ الاطعمة المختلفة كما لا
يمنع مرورها من المعدة الى الامعاء من تولد الدود فيها كيف وقد لا يمنع الضباب المرار الذى
هو فى غاية المرارة البعض تولده وعلاجه ان يبخر بزر الكراث وبزر البنج وبزر البصل … وقد يحرق
بشحم الماعز او الشمع بان يلقى على النار ويكب عليها فم او يوضع انبوبة القمع على السن المتأكل
بدخله البخار فانه يخرج الدود وقال القرشى الالم العارض للاسنان اولى بها

اكثرها

اكثرها انما يعرض للاضراس مع انفاصلة قوية بعيدة من وصول المطعومات واما الانفصال الحادث
للحم الذى على الاسنان كاللثة من العفن والنقصان فاكثرها انما يعرض للحم الذى فى موضع الثنايا
والرباعيات مع ان ذلك اللحم مكشوف للهواء فى اكثر الاحوال بخلاف لحم الاضراس فانه محجوب عن
الهواء موضوع حيث الرطوبات باقية دائما فكان الاولى ان يكون عروض الافات له اكثر فاجاب
بان السبب فى هذا من جهة الاسنان ومن جهة الدرور واما الذى من جهة الاسنان فهو ان الاضراس
غواص فى ذوات اصول فاذا تحركت مادة اليها احتبست من اصولها ولم يتمكن من الانزال فى
عمقها فاما ان تنفذ فى جوهرها فيعرض الالم فى حس السن او لا تنفذ فيه فيعرض الالم عند الاصول
واما عامة الاسنان فعلله ليس عن كل واحد منها الا اصل واحد فيكون راسه دقيقا فاذا تحرك
اليها مادة لم يمكن وقوفها عند راس اصولها بل تنحدر عنها فاذا انتهت الى قاعدة الاصل
لم يمكن من نفوذها بين السن وجدار مغرسه فتخرج وتحتبس فى اللحم فتفسده من غير ان يولم السن
اللهم الا ان يكون المادة غليظة جدا بحيث لا يمكن من النفوذ فى محل الواقع بين السن وجدار مغرسه
فيحدث الالم فى اصل السن الذى فى جوبه واما الذى من جهة الدرور فهو ان الاضراس لكونها فى غاية
الوجنة وهما غليظان جدا كبيران يجاوزان من الدرور فاذا حصلت فيهما مادة ولم تسهل
تحللها وخروجها الى الظاهر فلا بد ان تنحدر الى ان تنتهى الى السن فيحدث فيه الالم واما الدرور
بقية الاسنان فانها مركوزة فى العظمين المنحرفين والمادة انما تتحرك الى اصولها نازلة
من العظمين المذكورين فاذا وصلت الى الدرز الذى بينهما وبين العظمين المنحرفين
من ذلك الدرز وحصلت بين ذلك العظم واللحم وسالت نازلة الى اللحم الذى على الاسنان
فان قيل ان هذا هو الامران معا اخص حال الاسنان وحال الدرور لانه لو كان
السبب حال الاسنان فقط كان يجب حال النواجذ كالحال فى باقى الاضراس لكثرة ظهور عروض الالم
بل كان ينبغى ان يكون عروضها لها اكثر لزيادة عظمها ولو كان حال الدرور فقط كان يجب
فى الاضراس التى فى الفك الاسفل كالحال فى الاسنان الاخر التى فيه وكان حال اللحم الذى على الاسنان
التى فيه كالحال فى لحم الاضراس التى فى الفك الاعلى وليس كذلك وذلك لان السبب ما كان
هو مجموع الامرين النواجذ فى طرف العظم وعند درز فلا جرم يقل الالم بها بالنسبة الى غيرها

وتكونها اكثر الم من بقية الاسنان لاجل كبرها والاسنان السفلية لاجل فقدان الدروز عندنا بعض فيما
لحمها بالنسبة الى الاسنان العلوية ولاجل كبر الاضراس السفلية تخالف الاسنان الاخر
السفلية في كثرة عروض الالام ولكن هذه المخالفة اقل مما في العلوية لاجتماع الامرين في العلوية
وهما الكبر في الاضراس ووجود الدروز لبقية الاسنان وهذه فائدة شريفة وان كانت فيها
مواضع بحث ونظر الضرس بالتحريك ضرر ما يعرض للسن بسبب تخشن فيه وذلك يكون تارة بسبب
خارج من مضغ الاشياء الحامضة والقابضة والعفصة التي تطول لبثها على الاسنان فيغوص منها شيء
رقيق لطيف في جرم الاسنان ويحدث فيها بردا وقبضا محسوسا ولذلك لا يحدث الضرس من الخل
لانه للطافته ورقته ينكسر سريعا ولا يطول لبثه على الاسنان [illegible]
ورقته ينفذ سريعا ولا يطول لبثه على الاسنان ولا يحدث الضرس في الثنايا والانياب اكثر
في مقدم الفم لانحسار لثتها وصغرها ودقتها [illegible]
في الطواحين والاضراس لكبرها وغلظها وكثرة اشتكاكها عند المضغ وتارة من داخل بسبب خلط
حامض او سوداوي يتعلق بفم المعدة ويؤدي اثر بخاره الى هذه المواضع فيفعل فيها
ما يفعل الاشياء الخارجة او بخرة غليظة حامضة مضرسة وعلاجه اما [illegible] حتى يحدث زوال
في السن او في عصبة من البرد والقابض [illegible] فينبسط [illegible] حتى [illegible]
من جرم الاسنان والرباطات بالارخاء واما الذي [illegible] مثل الصمغ [illegible]
او المضغ او ذلك بها فانها [illegible] تلك الرطوبة المضرسة وتحللها [illegible]
[illegible] ولذلك اذا خلط بالخل [illegible]
واللوز [illegible] فانها مع [illegible] الرطوبة المضرسة [illegible]
في المسامات الضيقة والنضج في جرم الاسنان [illegible] لهذه الرطوبة في البرودة
ومخالفة لها في الغلظة واللزوجة [illegible] اللطيف الرقيق [illegible]
تجذبها من جرم الاضراس والرباطات جذب [illegible] المناسب والاقرب [illegible]
علاجه [illegible] المعدة من البلغم والسوداء بما يوافق ثم استعمال ما ذكر في المضغ والدلك [illegible]
من الضرس يعرض من تناول الاشياء الباردة وعلاجه ان [illegible] السن [illegible] بارد

الضرس

او حار او صلب وعلاجه ان يعض على خبز حار او على [illegible] حار [illegible]
شبه الحرارة فيزول ضرس السن البرد العارض [illegible] في الفم [illegible]
تدخل فيه المصطكى فانه يقوي اللثة والاسنان ويسكن الاوجاع الباردة التي [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible] بعد ذلك [illegible] باصول الاسنان [illegible]
تفتتها في العلة [illegible] رطوبة رديئة [illegible]
[illegible] مزاج الروح [illegible] رطوبتها الاصلية التي بها تماسك
اجزائها واستيلاء اليبس عليها [illegible]
[illegible] وصنده وتغير لون السن الى الخضرة او السواد في المبادي
وعلاج الاول [illegible] الدماغ مما ينحدر منه الى الاسنان بالايارجات والحبوب ونقية الاسنان
لئلا تقبل المواد الفاسدة باستعمال السنونات القابضة المانعة عن التآكل مثل العفص و[illegible]
والسعد والعفص [illegible] المضمضة بخل [illegible] مثل الآس [illegible]
والشب وان خشي فيها آكلة [illegible] ومصطكى وقبل الكي بالنار فانه يمنع زيادة التآكل والاذى
عند المضغ ويسكن الالم بعد [illegible] الفاسد منها بالمبرد لئلا يسري [illegible]
يجاوره ويزداد التآكل وعلاج الذي من اليبس [illegible] عسر جدا [illegible] المزاج [illegible]
والاشربة [illegible] المرطبة [illegible] ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن ودهن
البنفسج على السن [illegible] المضمضة [illegible] لون الاسنان [illegible]
[illegible] سرعة التفتت [illegible] اصول الاسنان [illegible]
منها [illegible] الصباغ [illegible] اما اسود او اخضر او [illegible]
فيها حرارة يسيرة [illegible] على سطح الفم والاسنان [illegible]
[illegible] على اصول الاسنان من داخل او خارج [illegible]
[illegible] على طول الزمان [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البدن والمعدة من ذلك الخلط [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] السنونات [illegible] الملح [illegible] والصدف [illegible]

في تاكل الاسنان

في التغير [illegible]

[illegible]

في تغير لون الاسنان [illegible]

والشيح المحرق وقرن الايل محرق وان تغير لون الاسنان ويكون لنفوذ المادة الردية في جوهر السن فيتغير لونها
الى خضرة او بياض كمدي او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها من جوهر ان
يكون عليها قلح فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويتغير لونها قليلا قليلا الى
سواد وان كانت رقيقة منبسطة في اصول الاسنان كثيرة وتغير لونها جميعا وعلاجه تنقية البدن والدماغ
من ذلك الخلط بالحبوب والغراغر ثم يوضع على السن اما الاصفر وهو الصفر او زبد البحر والسن وحجر
[illegible] مع [illegible] المصمغة [illegible] التعلب [illegible] الصفرا من الالتهاب اما الاسود وهو سواد
فدهن الورد مع اصل الكبر والاشنان والافسنتين والمصطكي والكندر والجبسين وهو البلغم الغليظ
[illegible] ايضا فبالقير [illegible] دهن المصطكي والشحوم بحارة [illegible] وهذا النوع علاجه
مثل شحم الدجاج مع دهن الخيري [illegible] البسير من الزوفا [illegible] من حلب الخلط المنفوذ [illegible]
[illegible] وهذا النوع قلما يبرأ [illegible] يخلط فيه بسبب غلظه ولزوجته ولعدم وصول الدوا
اليه على ما ينبغي لصلابة جوهر السن [illegible] السن [illegible] منه مادة متحجرة وقد يقع منه [illegible]
ايضا وهو من السوداء المصمغة [illegible] لانه يجذب [illegible] مع ما فيه تحليل وتقطيع
للبلغم الغليظ والمرار الاسود والمنقاد من الهيئة [illegible]
تحريك الاسنان وسقوطها هذا يكون من سوء الادوار [illegible] بالتشديد [illegible]
[illegible] السن التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة [illegible]
وصغرها في اصل الخلقة [illegible] اللبن [illegible] سريع العفونة [illegible] مضعفا للمعدة
لسوء منه سريع الاستحالة للطافته ولذلك [illegible] منه [illegible] الى الدخانية
وما يترك منه غير منهضم يستحيل الى الحموضة وكذلك حاله في المعدة فان اثرت فيه حرارة
قوية استحال الى الدخانية وان اثرت فيه حرارة ضعيفة استحال الى الحموضة [illegible]
[illegible] والعفونة منها الى الاسنان [illegible] في فساد [illegible] الغذاء
في المعدة فتوسع الطبيعة الاوادي لتحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى
على المضغ والكسر لان الصبي اذا كبر احتاج الى غذاء اكثر واصلب ولم يكن تعرفه اسنانه
الاولى مدة العمر بطحن الاغذية الكثيرة الصلبة لضعفها خلقة مع [illegible] اللبن [illegible]

بالطلقية

في تحريك الاسنان

الى السن [illegible] تحدث [illegible] وكانت الطبيعة قد ادخرت [illegible]
لذلك [illegible] فتسقط الاسنان الاولى وتنبت مكانها اخر من تلك المادة [illegible]
واما من نقصان السن [illegible] وذلك كان [illegible] والعلاج له [illegible]
الى الذبول والهلاك [illegible] الى [illegible] الرطوبة [illegible] ذلك [illegible]
الاسنان [illegible] من نقصان لحم اللثة التي تحيط بها وتمسكها ايضا واما ان [illegible]
[illegible] اللثة [illegible] جا [illegible] متواليا وعلامته هزال البدن [illegible]
العين وجفاف [illegible] في جميع بدنه لعموم السبب ان لا يكون في اللثة [illegible]
وذلك من نقصان [illegible] نظر [illegible] او نقص [illegible] وعلاجه
من الاغذية [illegible] جميع البدن [illegible] الدماغ [illegible] الرطوبة [illegible]
بالاغذية المرطبة [illegible] الدهن [illegible] وكثرة النوم على [illegible] والادهان ثم تقوية
اصولها بالورد والطباشير والعدس [illegible] والكزمازج ونحوها من القوابض البارد [illegible]
السن من رطوبة [illegible] اللثة والعصب [illegible] وعلامته استرخاء اللثة [illegible]
[illegible] والبارد [illegible] السن [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] العضلات [illegible] كثرة الرطوبة وضعف
عضلات الشدق [illegible] في اصول الاسنان [illegible] الرطوبة [illegible] وعلاجه
علاج الفالج والتمضمض [illegible] القوابض الحارة مثل [illegible] وقشور اصل الكبر [illegible]
والورد [illegible] والسنبل [illegible] الادوية [illegible] القابضة [illegible] عليها او تعلق السن
ورم حار يعرض [illegible] السن [illegible] الورم وعلامته [illegible] الوجع [illegible]
علاجه علاج ورم اللثة من الفصد والاسهال ووضع الادوية القابضة الباردة [illegible]
[illegible] مثل الطباشير وقشور [illegible] والسماق والمصمغة [illegible]
والبقلة واما في الاخلاط فالادوية المحللة مثل [illegible] الكزبرة الرطبة ودهن الورد [illegible]
اللثة [illegible] السن [illegible] الرطوبة المرخية [illegible]
[illegible] كان [illegible] وعلاجه [illegible] الكثيرة [illegible]

وكس السعد

وايضا لو الفوانيج المسمية وصنوة البيض والسنونات القابضة الحارة تجذب الدم اليها ويكون فيه السعد
والسنبل والعود والمحرق والمصطكى والورد واما نقصان لحم اللثة فسببه القصابنا وورق
اكالة محرقة للدم اليها وعلاجه الفصد والاسهال والحجامة لاستفراغ تلك المادة واكل السماقية
والرمانية لتعليل الدم الفاسد وقمعه وليسكن حدة الدم وازالة العفونة عنه وتحجر الطلاء والالوان
وغيرها مما يولد الدم الماكل اليها المتغذية وان كان معالجا بعفصة ومحرق وبصير سببا لزيادة
العلة فاذا قل توليده في البدن نبت لحم اللثة منه ومضغ الكندر والزراوند ودم الاخوين ودقيق
الكرسنة والابرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني مسحوقة معجونة بالعسل وخل العنصل عليها
ينفع فيها اللزوم التامة وتقوي الباقي ويحفظه من الفساد وان كانت اللثة عفنة يحتاج الى ما هو
احد واقوى فينبغي ان يعالج بالعسل فيعتدوا بالقصد به اللحم العفن وينفض بعد ذلك بخل
وقد تطول السن بعرضه او سقطة ويعالج بالعوابض المشددة البارد وقد كثر وان منها ان ينبغي
والاحسن ان يكوى اصلها بحديد او تشد بسلسلة ذهب او فضة ثم يذر عليه الدواء فرز ومن
ان السن كما انها تقبل الغذاء وتنمي بها كذلك تقبل المواد والفضلة المنصبة اليها فيرد بحجمها
ويغلظ ويتمدد وتعرض حالة من الورم ولم يكن به تقضوا لم يكن تجفف وتسود فان ذلك
لا يكون الا لنفوذ الفضول فيها فان كان التزيد مع وجع ودل على ان الخلط المنصب حار كالاورام
حارة وان كان بلا وجع ودل على ان الخلط رطوبي مثل الاورام الرخوة وعلاجه ان كان مع
الوجع الفصد والاستفراغ البدن وسقي ماء الشعير بخشخاش للتخدر والتمضمض بماء السماق
ورد ووضع الاطلية البارد القابضة معجونة بالخل عليها ليمنع انصباب الفضول اليها
السرو والعفص والكزمازج وان كان بلا وجع وعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب
الغراغر ومضغ السعد والمصطكى لتحلل المادة المنصبة منها ودلك السن بالسك مع ماء السداب
فانه تجمع من العرض والتحليل او بالثوم المشوي في الدهن للتحليل وقد تتزيد السن طولا لا انها بسبب
مر سائر الاسنان فيستوي الاسنان وينقص على طول الزمان ويبقى هو زائدة لعدم تحلل ما نخر بالخراط
فرد السن ويمنع من المضغ ليسهل النقل بالاسنان الاخرى وعلاجه ان يؤخذ بالسوهان
او بالة قالعة لا تنزع ونبرد بالمبرد حتى تستوي باقي الاسنان وربما طالت من ورم محيط

في تزيد السن

تسطيع سوهان زدن كردن

١٣٣

في اصلها فيبعد منها الى خلاف جهة المبدا وعلاجه الفصد ان وجب والاسهال والتمضمض بماء الشعلب الورد
الرطب وغيره وكذلك العصارات القابضة الرادعة في الابتداء ثم بالمحللات وبعد عاملات عند
الورم فانقلاعها من الاصل الذي كانت مركزة فيه وعلاجه ان لم تبرا ولم ينفصل الرطوبة الزائدة
لطاردها الى موضعها باليد وشدها بالمصطكى والسلسلة من الذهب وبرادة الحديد وضع
في اصلها الشب وقرن الايل المحرق الى ان يستحكم حكة الاسنان هذه العلة يحدث كثيرا من شرب
المحاليل التي لها كيفية ردية كالماء الملح والكبريتي والنطروني وغيرها وقد يحدث من اكل الاطعمة الحرّيفة
فتولد منها خلط لذاع حريف تتولد منه حكة وان كان عاما في جميع البدن تحلب الى اصول الاسنان
منه ينبغي ان يسير وقد ينفذ في جرمها الضار وعلامته ان يظهر فيها او في اصولها شبه بالحكة حتى
يلتمس علاج المحلل ان يبدا بما فيه حكة الاسنان بعضها بعضا او مضغ شيء لتبدد وكذلك المادة
اللذاعة وعلاجه تنقية الدماغ من الخلط الرديء بمطبوخ الافتيمون وحب الايارج وكلما هو من
الادوية كالكرنب والمرة والملح لما يتولد عنه اخلاط لذاعة والتمضمض بما يسكن العضل او بالخل
المطبوخ فيه اصول الحماض لتقطيع تلك الاخلاط ومنها صرير الاسنان في النوم ويكون بسبب ضعف العضل
ويكون كالتشنج بالسبب خلط غليظ يتولد فيها من رطوبة غليظة ولذلك يزول السرعة او بسبب
رطوبة ملكية ذهنها الطبيعة لسرعة وعرض كثيرا للصبيان لضعف عضلاتهم وكثرة الرطوبة
وضعف حرارتهم من تحليل الرياح والرطوبات سيما عند النوم ويزول الغذاء او يتوالى
حد الادراك والبلوغ لاشتداد الحرارة وفي شغالها وانتقاص الرطوبات وقوة الاعصاب
العضلات من قبول الفضول ويعرض في ابتداء السكتة والصرع والتشنج لامتلاء الاعصاب وضعفها
وعند تولد الديدان في البطن لاضطراب الدماغ وانقباضه بسبب الابخرة الردية المتصاعدة اليه
عند الوجع الشديد المهيج لانقباض الدماغ واجتماعه في نفسه هربا من المؤذي وعلاجه ان كان من رطوبة الدماغ
تنقية بالايارجات والغراغر وشد من الحنق لانه مبدا عضلات الفكين وادمان العطوس لتقوية
الدماغ التي منها قوة قبض عضل الاعصاب وتقويتها مثل دهن القسط والخلوق لتسهيل نبات الاسنان
ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد وشحوم والامخاخ والادهنة فان لها حرارة لطيفة غوائد حفيظة
على نبات الاسنان ولها مع ذلك تليين وارخاء المنابتها وترطيب لاصولها وعند نتقشد او التوجع

حكة الاسنان

صرير الاسنان

تسهيل نبات الاسنان

الخلوق دهن الزعفران

في ذهاب الاسنان الوردي

يطلى بعصارة عنب الثعلب لدفع ما يحدث الى اصول هاتين المواد بسبب حرارة الوجع والالم
حدوث الورم مع وجع فيما فيه من الترطيب والتليين والتسخين اللطيف تقوية العضو في باب
ما [illegible] الاسنان هو ان لا يحمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا وبنا لم [illegible] بذلك هو مقدم
الوجع واكثره من برد ويكشف جوهر السن فيما ينفذ فيه الوجع ويحدث منه نوع خدر مع وجع يسير
وينفع منه مضغ [illegible] الحارة والشونيز [illegible] والزراوند الطويل اذا [illegible] ذلك [illegible] اصول الاسنان و

او الفصل المشتوي

الكف [illegible] البيض المشوية بحرارة او الطحال المشوي المدقوق [illegible] فيه حاجة في ازالة
البرد في السن كما في الدم [illegible] المشوي المدقوق مع حل [illegible] البرد والقابض
ويكون من حرارة شديدة لقنه اشتد الهاء وتخفيفها تخفيفا [illegible] منه خدر مع الم يسير
[illegible] الوجع وهو قليل ويدل عليه ان اللثة [illegible] ولمسها ولمس الاسنان
بالحرارة وينفع منه التمضمض بدهن ورد [illegible] فيه كافور وصندل [illegible] تحقنا وزر [illegible]

في اورام اللثة

تبرد [illegible] اورام اللثة يحدث فيها ورم حار وعلامته الوجع والقروح [illegible] علاجه [illegible]
والحمارة [illegible] والاسهال المطبوخ الفواكه والهليلج الاصفر [illegible] والمضمضة بالسلاقات
[illegible] المياه [illegible] فيها الادوية الباردة القابضة مثل العدس والكزبرة والجلنار و
الاس والصندل الاحمر والفوفل والسماق والعصارة الباردة التي فيها قبض لمنع المادة مثل
عصارة [illegible] وعنب الثعلب [illegible] وقد يحدث فيها حمرة [illegible] ورم الصفراء
وعلامته وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم ويحدث فيها [illegible] الصفراء [illegible] اذا
مس الورم باليد [illegible] الدم اي غاب عن موضع المس [illegible] اليه [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] عند اخذ الاشياء الباردة بالفم مع الفم ساعة [illegible] بحرارة الدم وعلاجه
الفصد ان وجب واستفراغ الصفراء بالمطبوخ الملين وشرب [illegible] والتمضمض بعد [illegible]
نقاء العضو [illegible] المغلي فيه الاس [illegible] عنب الثعلب [illegible] وتقوى [illegible]
ولا [illegible] الى المادة مرة اخرى واما قبل التنقية فلا يجوز لانه يكثف العضو ويمنع من التحليل و
قد يحدث فيها الورم من رطوبة الفضلة وعلامته [illegible] من اللون وبرودة الملمس وعلاجه
التمضمض بالعسل والزيت [illegible] استعمال المحللات [illegible]

[illegible]

اللثة الدامية

مثل المضمضة بطبيخ البابونج والاكليل والمرزنجوش والحلبة وبزر الكتان اللثة الدامية وذلك
ضعف القوة الغاذية التي في اللثة من ان يحيل [illegible] الدم [illegible] منه وتنفجر و
علاجه المضمضات القابضة المقوية للعضو مثل الاس والعدس المحرق المطفى بالخل [illegible]
عليهما [illegible] الاحراق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في قروح اللثة ونواصيرها

ونواصيرها والناصور عبارة عن قرحة عميقة نافذة في اللحم [illegible] اما القروح الحادثة
[illegible]
[illegible] وان كان ضعيفا بالضعيفة واما الاخذة في التنقية
فعلاجه علاج الاكلة استعمال [illegible] ثم استعمال الادوية القابضة المنبتة
للحم مثل العفص [illegible] وكذلك علاج النواصير [illegible] علاج الاكلة وقد [illegible]
[illegible] الدهن [illegible]

في نقصان لحم اللثة وزيادتها
في اللحم اللثة الزائد

[illegible] في نقصان لحم اللثة [illegible]
[illegible] اللثة [illegible]
[illegible]
[illegible]

في امراض الحلق

المشترك بين مسلك الغذاء الذي هو المري ومسلك الهواء الذي هو الحنجرة والمري
وقصبة الرئة وجع [illegible]

وجع اللهاة

[illegible]
في الحنجرة من خارج مثل الهواء الحار والبارد والدخان والغبار [illegible]
[illegible] من برد الهواء وحره [illegible] الغبار [illegible] الدخان [illegible] نزول [illegible]

[illegible]

الكبير اللهاة وهو ويستقي بالصعيد من دخل مثل الصوت القائم من الحنجرة لانه كان ابا المصعد حتى
الصوت تقصيره فلا ينبدع الهوا الحامل له بالواحدة ولا تقطع مدده فيزداد بذلك قوة الصوت
ولذلك يعرض فيهما بالصوت ويحدث منهما سعال من كل حر وبرد وقد يهيج الورم ويختلف
باختلاف احواله فان كان الورم منسطا والاتي جميعا يسير الورم العمودي واما المسطح الى …
مدور الى راسهما يسير الى العنبر وذلك اما دموي وعلامته احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها

ورم اللهاة

مع وجع فيه قليل لان جسمها يسير فالمكسر ان جوهرها لحم غددي مثل العصب وعلاجه الفصد والغرغرة
بالماورد وبخس كروح المادة وقمعها وان يكب بالورد والصندل او الكافور ويجعلها
بان يحتمل في معزفة الملعقة او في الالة الشبيهة بالمحاجم ويدلك عليها بروح ما الكمون وذلك بروع
والمنع من ان يطول فيه حل في الحلق واما الصفراوي فعلامته النخس والالتهاب الشديد والعطش
الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر من وجع الدموي لزيادة حرارتها وحدتها وعلاجه من الطبيعة
بتنقية الفم الصندلي مع الشراب خشخاش والنوفر وبعصير عنب الثعلب والهندبا وارواقه
مثل رب الحوز والتوت والورد والريباس وخيار شنبر والتمر هندي والعصارات الباردة
مثل لعاب الخطمي ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل وعصارة الكزبرة الرطبة ان كان
للسلسل … وذلك او خيف من ان يحجر المادة عند استعمال القوابض المفردة وصلب
العضو … واشتد الوجع او كان … مع ذلك … بحيث لا يميز اجزا تاما بالرادعة
لكثرة المادة مع ضعف العضو … يجب ان يخلط الرادع الحار بالمحلل
الملين ليدفع بالرادعات ما يتوجه اليه ويحلل بالمحلل ما انصب اليه واما البلغمي فعلامته رخاوة
الورم وتهبجه وبياض لونه وقلة وجعه جدا وعلاجه الغرغرة بالمري والسكنجبين … حتى ينقطع
البلغم ويتحلل وان يصح فيه النوشادر مسحوقا … لانه يلطف مذهب البلغم …
مع قليل جذب الى خارج بالعفص والنوشادر والملح والشب فانها تجذب لرطوبة البلغم
بسرعة وتحرك وترض في الحلق ويمنع الازدراد او … بالقوابض … الاسود
وعلامته ان يكون … اسود وصلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية بمطبوخ الافتيمون
او حبا … مع … الافتيمون والغرغرة بالاشيا الملطفة المحللة مثل رب السوس …

واللبن

واللبن الحليب وحين اللوز ولعاب الحلبة مع قليل ملح وقد يعرض لها ارتخا اللهاة الاسترخا ويسمى
سقوط اللهاة وهو ان تمتد اللهاة الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها ويحس العليل كان
شيئا وقع في حلقه معلقا واذا فتح فاه واخرج لسانه رايت لحمة اطول مما كانت وربما حصل
عند الازدراد والى غيرها بالاصبع لسبوغ الطعام في حلقه وذلك الاسترخا يحدث اما من سوء مزاج
حار رطب دموي وعلامته الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد واستعمال ما في الورم الدموي في اللهاة
من الغرغرة والدلوكات وغيرها واما من سوء مزاج بارد رطب بلغمي وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة
سيلان اللعاب الى الفم وعلاجه الغرغرة بالعسل وماء الزوفا المنقوع فيه والاشياء القابضة المجففة

سقوط اللهاة

والدلوكات كالشب والملح وما شحم الرمان … مثل المحرق والنوشادر ودق على
وسط الراس عند الجلوس بالمخاتف والاقاقيا والطين الحر ويجعل في المواضع المنخفضة فانه شديد
التجفيف وفيه … الاسترخا … فيه الملح والكزبرة فانها
ترفع اللهاة المسترخية لان اطراف الورق … تحلل منها … وكذلك الطلا
الموجه الى الموضع العليل معاونة الطبيعة ولان اللهاة متصلة بالنخاع والنخاع متصل بالدماغ
ربما نفث المنحط على الراس فاذا ضعف القوابض على جلدة الراس … بحبل
تجذب الاسترخا الى النخاع والدماغ فتجذبها الى فوق وترفع بذلك ولان في ذلك تخفيف الموضع
فلا تتحلل فيه الرطوبة الى اللهاة وقد يعرض … المسترخية ان … وخلط …
الغرغرة بالماء الحار المحلول فيه الزاج لانه … ويحلل فان … الاسترخا يغرغر بالقابضات
مثل عصارة لحية التيس والسك والعفص لئلا تنصب اليه … تارة اخرى واذا احمر وضعف
حمرة وحرارة تغرغر بما عنب الثعلب والكزبرة وقد يعالج بالقطع اذا لم يرتفع ودق وصلابتها
وكبر راسها … على هيئة العنبة … على العليل … او كان …
الاسفل مثل بيضة وطرفها شبيهة بالذنب … في الجانب … يقطع منها على القدر
الطبيعي … العليل … الشمس … فيه … ويحبس …
الى اسفل ويقبض على اللهاة … الموضع الذي يحتاج الى قطعه … المعروفة بماسكة … ويقطع
الفاضل … او بالمقراض ثم يغرغر بماء ورد … وسفوف السماق …

فينقطع الصوت ويختل بعض مخارج الحروف ويشتد صاحبه بلسان الغبار والدخان الى انها تصل
الى حلقه بالصوت بسرعة ويتعرض الرئة بالحر والبرد وكثيرا منهم يستحكم البرد في صدره ويرتخي
يموت ويتعرض المعدة ايضا لسوء المزاج من اسباب بادية كالغبار والدخان والريح وغيرها ولا
يقطع منها شيء قليل فيبقى الا ذلك بجالها وفيه خطر عظيم اذ قد يعرض منه اورام صعبة يختنق منه العليل
وبهلك وقد يعرض منه انفجار دم لا يكاد ينحبس

في الخوانيق والذبحة

الخوانيق والذبح جمع الذبحة بضم الدال وفتح
الباء والعامة تسكن الباء الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب او عسره
بسبب ورم او ضيق يحدث في الحلق وسببه اما ورم الحلق ويسمى خوانيق او حمى عصبانيا اذ قتنا
عن جنبي الحلقوم عند رأس المري الى فوق فيمتنعان الهواء لكن سبع حمة عند الاستنشاق والعصلات
التي تليه والخبط بهامه العضلات المجاورة من الحلق المتصلة بالحنجرة كالفم واللسان والحنك
لها اختناق لا بحول مطلقا وعلامته ان العليل اذا فتح فاه ووبوان مضيبين الورم وحدفه فيما
يكون في العضلات الداخلة فانه لا يتبين البتة وهذا اسلم مما يكون الورم فيه في العضلات
الداخلة لميلان المادة واندفاعها الى الظاهر فلا يسد مجرى النفس بالكلية كما قال بقراط فيه بما
شر اصناف الخناق ما لم يتبين في الحلق ولا في ظاهر العنق ورم ولا حمرة ويكون معه وجع شديد
وانتصاب النفس ومنه فانه يقتل في اليوم الاول الى الرابع وذلك لان الورم اما دموي وعلامته
حمرة الوجه لامتلائه منه ولا رتفاعه اليه ايضا بسبب احتباس النفس والتهاب في الحلق وامتلاء
العروق التي في الراس ونواحي الحلق ودرورها ونحوها وحمرة العين والاورام وثقل البدن كله وان يجد حلاوة
في الفم او طعم التراب كما في الدم طعمه كطعم الغبار ونحوه حلوة داغلي وتغير في الصوت بسبب بعض حرارة الوجه
فيه صار طعمه مسيا بالجمع وعلاجه فصد القيفال مرتين واخراج الدم قليلا قليلا في اسافل البدن ثم
وصفات وحجامة الساق بشرط وطلي البطن بخرقة لينة كما تشوع المادة وميلها الى اسافل
البدن ثم بعد التنقية التغرغر بالخل والماء ورد وبالسكنجبين والشراب الخفيف مما طبخ فيه
الحلبة وبزر البخش وبزر الهندباء واكثر ربوب التوت وخل ربوب الرطب وهو كالحس الذي
قد القي فيه القشر الاخضر الذي على الجوز فانه خاصية في دفع الاورام وانما ينبغي ان يستعمل
الغرغرة بعد التنقية لئلا يرجع انصباب المادة الى عضو اشرف مثل الات التنفس والرئة والقلب

ويشترط الورم بالمضغ اذا اطرت من خارج ويخرج الدم من نفس العضو وقنده وقرب المنتهى
تستعمل الغرغرة بطبيخ التين والزبيب والحلبة وبزر الخطمي وبزر الكتان وباللبن الحليب مع
مرطب مجبار الشعير وغير ذلك كما فيه النضاج وتليين وان كان الوجع وانفجر لونه بغير
حمرة وصفرة بسبب استحالة الدم الى المدة ويشتري بسبب استحالة الغدة ولا يزول
والتي بالغرغرة المنضجة مثل اللبن الحليب او الادهان المستخنة المحلول فيها البورق ونحلت
وذرق الخطاطيف او الطبيخ العفص والجلنار والشب وقشور الرمان وغيرها من الاشياء
القابضة فانها تفجر الورم وتعيد الاجزاء اجمع شديدا حتى تفرق الغلظ حيث يجد عنه عسر
بالابتلاع ان يكن او لا كالمسماة بميل بياض ومنه ميل راسه حاد ويثقب المضغ في جوف الحلق
كالانبوب تنفيخ ويخرج المدة قال الرازي فعلت ذلك بوزير احمد بن اسمعيل فجرى
ساعته تجده ودم كثير وتروال منه شيء الى معدته وعرض عليه كان وبرا ذلك في كتابي
الحجة التي شهرت في خراسان ثم تغرغر بسمن البقر والماء الحار او بدهن البنفسج او باللبن
الحليب مع العسل لتنقية القرحة وتلطيفها من المدة واما صفراوي وعلامته ان لا يكون معه شدة
الاحتقان ما مع الدموي لصغر حجم الورم بسبب قلة الصفراء ويكون العطش والالتهاب
والوجع اللاذع اشد منها في الدموي لما ان الوجع الممدد هناك اشد مع جفاف الفم
ومرارته وعلاجه الفصد حسن الطبيعة بطبيخ الفواكه مع خيار شنبر والترنجبين والفواكه
مما ذكرنا من المعالجات مثل طبيخ العدس ورب التوت وبزر البخش وبزر الهندباء مع
الاشياء وسقي ماء الشعير ولعاب بزر قطونا وماء البطيخ الهندي مع قليل سكر ووضع الضماد
الى ذلك على الحلق من خارج ليجذب المادة حتى كانت قليلة من الدخل الى الخارج مثل
الزفت والقطران ونحو ذلك والديابل البرى والاولى ان يجذب المادة الى الخارج بالحجامة
واما بلغمي وعلامته وجع الوجه والعينين لما يتصاعده تسبر وتثقل من بخاره المادة
البلغمية الى الحلق المتصعدة منها الى اعالي الوجه فيتقلد الاجفان ورهل تحت العين
لسمنها وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع شدة ضيق النفس لعظم الورم
بسبب كثرة المادة ومع ملوحة في الفم او بورقية لان المادة البلغمية اذا انصبت في العضو

بعرض وقت دوام صاحبه ثم يخرج الورم صار في الحلق ان يكون صحيح البلغم لو كان في الناحية الى نفس
لم يتيسر له النفوذ لغلظه وبطؤ حركته الى الاعضاء الاصلية العميقة النافذة وعلاجه من الضعيف حقنه
الحادة مع الحقن التي ذكرناه والاكحيل السنة والدمع البورق الملح والسكر الاحمر والمري الموز
بالمري الحلو والزبيب او الكمون العصفر مع النحل المعصور الجوز او المويزج والعاقر قرحا وبرشيا بشور
الجوز وصفته ان يؤخذ قشور الجوز الرطب ويدق ويعصر ويطبخ حتى يذهب منه الضعف ثم يخلط
مثل نصفه دبس او سكر ويرفع رغوته ويرفع وهو قوي اجود من كل ما يعالج به الاورام الحارة
في الفم والحلق لانه مع شدة القبض لطافة ويقطع بكون القبض اذ كان مع جوهر لطيف لا ينفذ
بعوض ويلطف العفن ويحلل وكذلك الغباغ الامامع فينبغي [illegible] الجوز النفوذ قوته في الحلق بسبب
لطافته ولهذا لا يؤمر بان [illegible] كل ما هو اقوى في جلاء ويطبخ التين والبورق عند الانتهاء ويجمع
فانه ينضج وينفجر وان انفجر يحلل البورق المحلب والنوشادر فانها تفجر من غير اسهال وانما سوداوي
وهو قليل الوجود لان السوداء لغلظه قل ما ينفذ في ذلك العضو لانها الغضاريف
بطئ الهبوط الميل الى اسافل البدن لان تولد الورم السوداوي في الاكثر انما يكون عن تحليل
الاعضاء فيه الورم حار وهو لا يكون سريعا تحته قليلا قليلا وهو نادر لان الورم الحار في مثل
العضو المائل الى ان يتحلل والصبر سوداويا وعلامة ذلك صلابة الورم وحساوته وكمودة
لون العليل وجفاف فمه وعدم حمرته وحكايته شبيهة بالتمدد من نفس التمدد وحبس بما في موضع
الورم وهذه العلامة وان كانت لازمة لجميع انواع الاورام لان كل مادة تنصب الى العضو تستقر
فيه تحدث التمدد وفيه كلمة في السوداوي يكون اشد لغلظ وكثافة وعلاجه الا [illegible] علاجه
فصد الباسليق ولا ينقص المادة وتخفف الاعراض بما [illegible] العلاج عند البحر [illegible] فان السوداء
الطبيعي في الخروج بالفصد مع الدم من البلغم لانها ليست مشتبهة بالدم [illegible] البلغم عدم
[illegible] والانها اشبه بالدم لكن لكونها غليظة الجوهر لا يسهل خروجها الا في العروق الكبار
ينبغي ان يكون الفصد في الباسليق فانه اكبر العرقين اللذين ينبتان من الكبد [illegible]
بالعصبة المتوسط بين الحادة والليفية لان الحادة تنبع مما رق ولطف منها وهي التي يغلظ
منهجر [illegible] على الخروج واما الليفية فلا يقوى على اخراج [illegible] المادة لغلظها وكثرة ارضيتها

الورم

والتمريخ بالمفردات التي تقوم بها البلغم مثل المري وطبيخ التين والزبيب وقشر الجوز مع قسط
مبسن مثل لعاب حلبه ومربى الخيار شنبر وقد يكون بسبب خناق ورم العضلات الداخلة
في الحلق [illegible] شيء من الاجزاء الفم اصلا ولا من خارج ورم واشتعال الجيد النوع ويجد
عنه بعض [illegible] والحلق كما عرفت عبارة عن الفضاء الذي فيه مجرى النفس ومجرى الغذاء قال الطبري
والحلق اسم لجميع الحنجرة والحلقوم والمري والعضلات الموضوعة عليه فيشمل اللوزتين والعضل
[illegible] والعضلات الموضوعة على الحلق من خارج وصول الاذى من جزء اخر من خارج فكل ورم
يحدث في هذه المواضع يسمى ذبح الحلق فان كان الورم في الحنجرة منع التنفس ومن البلع وربما
ادى الى الهلاك لذلك ان كان في المري كان الامر بالعكس وربما عظم الورم في الحنجرة حتى منع
البلع بالمجاورة وربما عظم في المري حتى منع التنفس اذا كان في اعلاه او يكون بسبب زوال فقار
الرقبة الى داخل بسبب سقطة او ضربة او ورم في عضلها فيضغط او في المري او في العضل المستبطن لها او
في العضلة التي في داخل الحنجرة او في العضل المشترك بين المري والحنجرة فتجذبها الى داخل لان
بين هذه الالات وبين فقار العنق مشاركة برباطات وعصبات فاذا تمكنت الرباطات
والاعصاب تجذب الاعضاء التي فيها الورم وجب ضرورة ان تنجذب الفقرة المتصلة بها الى داخل
او تشنج يابس او امتلائي فيها او في عضلاتها تنجذب منه الفقار الى داخل او ريح غليظة
تداخل المفصل وتزيحه عن مكانه او مادة حادة تزيل المفصل عن موضعه او رطوبة تفرز له
الفقرة الى داخل وكثيرا ما يحدث هذا النوع للصبيان لكثرة رطوباتهم ورخاوتها وسهولة
انخلاعهم من الفضول [illegible] الاسباب مادونه ويقال الخناق الذي يكون من ورم
العضلات الداخلة والذي يكون من زوال الفقار الخناق الكلبي قال الطبري لان الكلب كثيرا
ما يصيبه هذا المرض مثل داء الثعلب للثعلب وقد كان الخناق يخص في الاسم بالورم الداخل
في الحنجرة لان صاحبه يحتاج الى فتح فمه ودلع لسانه كالكلب ثم اطلق على كل خناق وربما
وهذا الخناق الكلبي اردأ من ساير انواع الخوانيق لمنعه التنفس والتغذي وان الورم ورد
في مدة لا يفيد فيها مزاج القلب ولا يحتمل بخار الغريزي سيما اذا كان الزوال في الفقرة التي
ينبت منها العصب الذي يتم به امر النفس اي الفقرة الاولى والثانية فيخنق الخوانيق فكذلك

الخناق الكلبي

ولو بهائم الدماغ وهذا النوع كثير الما يعتمن فيما بين الاول والرابع وعلامته ان العليل لا يقدر ان
يرفع راسه ولا ان يلتفت الى جهة من الجهات لزوال الفقار عن موضعها وانخلاع زايدة
كل منها من حفرة الاخرى فيفقد المفصل جميع حركاته ولتمدد وجع اعصاب الرقبة وعصبها
عن الانبساط والانقباض ولا يقدر على بلع فيه البتة لانه انما يكون بعضلتين منشاهما
من خلف الاذن وممرهما في العنق وازاء الفقار العنق من مواضعهما فحدوثه [illegible]
العضلتين بالضرورة فلا تتقلص حتى تجذب اللحي الى اسفل فاذا كان من زوال الفقار فانما
كان من ورم العضلات الداخلة وتجافى فاه ودلع لسانه لشدة ضيق مجرى النفس فيضطر
الى فغر الفم وادلاع اللسان ليتسع بذلك المجرى وعلاجه الفصد وحل الطبيعة بالحقن في الوقت
لتعليل المادة وجذبها الى الجهة المخالفة وساير ما قيل في الخناق من الضرورات القوية
والحجامة والمطبوخات [illegible] والفقرة الزايلة بالالة الشبيهة بلبان اللجام بان يخرج في الفم
بشال من موضع التقصع ويدفع الشي الضاغط الى خارج العنق وان كانت الآلة مجوفة وفيها [illegible]
ليخرج [illegible] التي [illegible] لكن ان يربط به الورم [illegible] الورم
او وضع الضماد القابض على الرقبة بعد رد الفقرة الى موضعها لحفظها على تلك الهيئة الطبيعية
حتى تستحكم او قبل الرد ايضا فانه يطرق على الموضع فيجذب الفقرة الى خارج ويعود الى موضعها
او يجذب بقدره بزوال الضغط عن النخاع وقد حكى الطبري ان قابلة انفذت قطعة من [illegible]
فوضعتها في الشمس حتى ذابت [illegible] ثم الزقتها على رقبة الطفل فلما جفت رجعت الفقرة الى موضعها
وكذلك وضع المحاجم ايضا خارج مع شدة المص يرد الفقرة او يزيل الضغط [illegible]
والام [illegible] الصبر [illegible] قطعتي الفقرة عن الاخرى لان كل فقرة مركبة
من قطعتين [illegible] على الاخرى فاذا فارقتها [illegible] الاسباب المذكورة [illegible]
وضيق الحلق يسمى [illegible] لانه [illegible] الحلق ويمنع من الازدراد [illegible]
الى [illegible] المصنف [illegible] ان كل فقرة [illegible] من قطعتين [illegible]
[illegible]
الفقار [illegible]

من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع انما يعين البلع وتسهيله لا الازدراد وعضلتان تحتهما
في طرفي الحلق تنبسطان لكان هناك اذ لو كان منشاهما لكان الطعام فوقهما على جانبي فم
المري فيعسر نزوله فيه وفي العضلة الموضوعة على فم المري لم [illegible] من [illegible] وكان
على فم المري عضلة [illegible] في رسالته في [illegible] فانه قد ذكر فيها ان على راس
المري عضلة وكذلك اذ لو كان الانسان منتصبا [illegible] فمن [illegible]
[illegible] واذا كان [illegible] ان يجيد الى المعدة من غير ان [illegible] وفي كلام الشيخ ايضا
على صحيح وذلك ان جالينوس يسمى [illegible] المري عضلة حيث قال ان [illegible] يكون بفعل
العضل [illegible] المري او الاعانة العضل [illegible] ايضا وقال [illegible]
من قال ان المري [illegible] عليه [illegible] الطعام [illegible]
ايضا [illegible] الا [illegible] بين [illegible]
[illegible]
وذلك [illegible] ان الالة [illegible] العضلات [illegible] جالينوس ايضا قد ذكر
في القوة [illegible]
[illegible]
لا [illegible] الكلام صحيح لكن لا يلزم [illegible] الاراديه [illegible]
الطبيعة [illegible] والامساك والدفع [illegible]
عضل واما [illegible] كلام جالينوس فانه [illegible]
الارادية او يحمل العضلة على [illegible] العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم
معروف [illegible] الكلام [illegible] فم الحلقوم
[illegible] ستة عشرة [illegible]
مطوف على فم المري [illegible] في [illegible] المري
اي ورم حار [illegible] هو [illegible] الذي يجري فيه الطعام والشراب [illegible]
فاسد وعلامته ان لا يقدر على البلع لضعف [illegible] على الاعانة على الازدراد [illegible]

المري من جذب الغذاء والفتق المجري نخ مجمع ولان اللسان الغنا تحمل الطعام في وقت الازدراد
وهو الوصول الى المري فاذا ضعفت حركته من شدة التمدد وضغط الورم لم يحمل الا الفضل
منه وانحج بدفي الازدراد او خرج منه منخريه لانه حيث السبيل الى المري كما يرجع الى التقبين
التيمن نخ لحمكت ويخرج من المنخرين ولا يقدر ان يتكلم لان التكلم انما يكون بقطع الصوت
الصوت واصل الصوت دوى في القصبة وانما يصير صوتا عند طرف القصبة التي يسمى راس
المزمار وهو الموضع الذي يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيتندي من سعة
الى ضيق ثم الى سعة ... واسع وذلك ان الهواء الخارج من القصبة اذا بلغ
الى هذا الموضع الضيق المختص ... انما الصوت بعده بدفعه الى الخروج واذا خرج من ذلك
الموضع صادف تجويفا متسعا وهو تجويف الحنجرة ومن شان ما ينفذ من سعة الى ضيق
ومن ذلك المضيق الى سعة ان يكون نفوذه في ذلك المضيق اشد واقوى كما تبين في العلوم
الاصلية فلذلك يكون قرع الهواء بجرم الحنجرة بقوة قوية ويحصل من ذلك قوة الصوت
واذا اورمت عضلات الحنجرة او ما يجاورها وضاق لذلك ان انقطع الصوت ... العليل على التكلم
او ازدحم الهواء هناك ولم يخرج بسهولة فيكون كلامه مثل كلام من يقال فيه انه يتكلم من انفه
قال ... ان الكلام انما يتم بالاسنان واذا ضعفت حركته من اجل الورم فلا بد
ان يضعف الصوت ... الى المنخرين عند الكلام ويختلط ... امتلاء ... بوا
رجع الهواء الخارج بالتنفس مع الدم الى العروق لضيق مجرى التنفس وسبيل ... من الفم حتى السبيل
الى حلق ضيق المجرى وربما اهرق في الموضع فيخرج قدام الحلق عند اتصال المادة الى الظاهر حمرة
ظاهرة من الاذن الى الاذن كالطوق وذلك دليل محمود وعلاجه فصد القيفال واخراج
الدم اليسير لاستبقاء القوة في الايام لا يمكن ان يتغذى العليل فيها لعدم مساغة
الطعام الى جانبه هذا واذا كان الامتلاء في ناحية الحلق فقط ولم يكن جميع البدن ممتليا فالازر
في ... مخافة القدماء قاطبة ... ولكني ارى ... في الابدان القليلة اللحم
ليس فيها امتلاء فارى ان يفصد العليل في ... فلا يحوج ...
... الفصد ليستبقى ... فانه ان كان قويا امكن ان يترك الغذاء عشرين يوما

المخنوق

في بيان حدة الصوت

بقوة

ويدوم العلاج بالغرغرة حتى يتوسع الحلق فان لم ينجع الفصد واشرف على ... فانه لم ينفذ ثلثة ايام ... فذلك
مات البتة وتليين الطبيعة بالحقن الملطفة للحرارة ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا من غير عدد
مرافقه بالفصد الى نضج المادة واخراج الدم عشرة عشرة او خمسة خمسة لاستئصال المادة
مع بقاء القوة في البدن ... نفع ذلك وصب الشعير في الفم ان امكنت
الاساغة وقد يوضع المحاجم عند الخرزة الثانية من العنق فيتسع المنفذ قليلا قليلا ويتسع ...
... المحاجم عليها ووضع الضماد ... والقسط ... والكرنب
يحلق من خارج بعد نقاء البدن ... ان يجذب المادة البتة واعلم ان القوم قد اختلفوا في استعمال
لفظ الخناق والذبحة فبعضهم يطلقون الخناق على ورم عضل الحنجرة الظاهر ... او في باطن
القصبة او في باطن المري او في ظاهره والذبحة على ورم حار في اللوزتين وبه ذهب جالينوس
ومن تبعه ومنهم من يطلق الخناق على ورم العضلات الخارجة من الحنجرة والذبحة على ورم عضل
المري وقيل ... العضلات الداخلة خناق الكلبي وبه ذهب ... ومنهم المصنف
ومنهم من يخص الذبحة بالورم الذي يكون في المواضع التي لا يتبين في شيء من اجزاء الفم اصلا
من خارج ورم وعليه ابن ابي صادق ومنهم من لا يفرق بين الخناق والذبحة وعليه الشيخ والعلامة
ابو الفرج ... ان ... قد يعرض ... حركة العضل الذي يفتح الحنجرة ...
مجرى ... الهواء ... العضل الذي ... ويضيق لذلك الحنجرة ... الورم في الرئة
وذلك لا يخلو صاحبه ... قليلا قليلا ... وكذلك ...
فيها وفي فضاء الصدر وما يعرض من ورم القصبة لان فضاءها واسع لا يمكن ان ... فيها ...
من النظم الى ان ... بخلاف ما يكون عن ورم الحنجرة فانه ...
لان مجرى النفس ... الشبوز في الحلق ...
المري لان ... قبول المواد ... في ...
... وعلامتها الوجع ... عند الازدراد ... الغذاء عليها
... عند ازدراد الطعم ... والمملوحة فانه ...
... وعلاجها الفصد ... من ...

الاساغة

الشبوز في الحلق

[illegible]

في العلق والشوك

وبحر الماء البارد فانه يحدث العلق في المتقرح منها ويحمي العضو ويشتد اجزاوه فيجد في فيه
الفسوخ فيكون سببا للوجع ويجلب المواد اليه بسبب تفرق الاتصال وبسبب سوء المزاج و
منوم يحلل المواد وانه يجلد الحرارة الغريزية ويجمد المادة ويمنع النضج الى ان اصبح فاواصاره
فرقته يعالج بالقيروطي والمرهم الابيض بان يجرعهما العليل الفاتر من دهن ورد مع صفرة البيض
في العلق من جميع الحلق والشوك اذا شبث اي تعلقت العلق في الحلق معلاة ذلك تعم
وكرب لانها لا يخرج عن عضو بل من سمية ما صحبها ما كانت منها في المياه الردية الجامة
او كانت سوداء او خضراء او كانت عليها زغب او خطوط لازوردية فان في جميع هذه
سمية قوية فورث غشيا وحمى واسترخاء او قوة حارة به في العضو الذي قد علقت به واذا
وصل اليها الهواء المستنشق وتكيف بسبب الكيفية ثم وصل الى القلب وعرض الغم والكرب
بل الغشي وتنفث الدم الرقيق لانها تمص الدم من ظاهر العضو وانما تقضب من العروق
اطرافها الدقاق والدم الموجود فيها رقيق لانه اشد نضجا للتوسط الهضم الرابع وسعدر
هي مضعه وينزل الباقي فيخرج شي منه بالنفث وينزل شي الى المعدة مع انها تقي
الدم الذي اخذته سريعا وقلما يتعلق بقصبة الرئة لانها انما تحبس بحلوه مع الماء والمأكول
لا يدخل في القصبة وان تعلقت بها فالنادر لا يلبث كثيرا لانها لا تجد الغذاء بقلة الدم
في الغضروف والعصب والعروق ولانها تزاحم النفس فيحدث سعال فتخرج بالاضطرار حتى علاج
ولانها تتاذى بالهواء ببخار الدخان الذي يخرج من الرئة واذا تعلقت بالمري تجد
لان ... كانه يعض شي وذلك اذا وقع عليها زمان يعتد به ثم مصت من الدم مقدار
ما لها حتى انتفخت جثتها وكبر حجمها وعلاج المدرك بالبصر وهو الذي قد انتفخ وكبر حجمه او كان
متعلقا بالقرب من الفم الاخذ بالآلة ومن الآلة الشبيهة بكلبتين للسهام طويلة العنق ... طرفها
كلبتين مقعرين جوانبهما مضرسة كاسنان المنشار ليكون الامساك بها امكن واخذها
بان يقام العليل في الشمس ويفتح فوه ويغمز لسانه الى اسفل ويدخل الآلة في حلقه والعصر مع
العنق مع ... عنقها ويمسك ساعة ثم تخرج في تحليل الموضع الذي تعلقت ويجذب برفق
لئلا ينفجر الحلق ولئلا ينقطع العلق ويبقى راسها في الموضع فينبغي كالابر شديدة ويرم الموضع

او ينزل الى المعدة ويحدث قذف دم كثير او يحتج بسبب خشيتها وسميتها وعلاج الحكى ...
التمرغ بالخل وحده او مع الملح لانها تتاذى منهما بسبب اللذع والحرقة فيترك الموضع
الذي تعلق او بالخل المذاف فيه افيون فان الخل يعد قوة الافيون الى الغاية
فيتخدر ويسترخي وتسقط قوتها وتترك الموضع او الصوف المحرق فانه يسقط باتجه
قال الطبري يستنشق الملح في قبضها من الابرسان المسحوق مع الخل او الدهن فانه كما
يصل اليها تمكنها من العض ويستمع لاخراجها ما ... جدا وكف الطيب ... ذو جمال
الملاء والدين غص ... وبمقدار العليل فيه من الحجر الاسود المصرور في حرقة فانه كما يقبل
يخرج العلق عنه او ادراك الحجة من حلق الى الفم ... شبيها بها اليه وبسببها ... سببها
من حيث ان تولدها ... فيه فيخرج باليد او بالآلة واما الشوك وما اشبهه
فان كان من نباته ... اخذه بالكلبتين فان فات ... من الكلبتين ما اكتسبا المرالة فانه ربما نزل
ونبعثها فانه ربما خرج او يتبلع شيئا ... او يخيط كالفطوة اسفنجة وتشرب عليها الماء
اذا جاوزت ... او قطوة صوف ملوثة بالعسل وصير عليه بساعة حتى يحمل العسل
ثم يجبط بسرعة فربما يقع على ذلك الشوك ويقلعه من مكانه فيخرج وقد يعرض في الحلق
قصب خيزران دقيق مشق او وتر مشق فانه يدفع ... الى اسفل ويجذب الى فوق دفعة
بدفع ... الآلة المعمولة لهذا او هي التي تتخذ من رصاص كانها سكة طويلة دقيقة والاولى
ان لا يترك الى اسفل فانه ربما اورث تشنجا في الامعاء انطباق المري وهذه العلة يحدث
اسفل من العضل الموضوعة على المري لا مساكه فيميل بعض فرد ... المري فينبسط ... فيمسك
ما يحدر اليه بارادة ولكي يكون عونا لدفع الغذاء الى المعدة وذلك بسبب فضل رطوبي يصيب
والى الباقي ... انه ان يكتفه بلع المادة لانتشار الرفيق السائل ولا الصغير ... بحفيف
لا تبرأ ... نفسه ... يحتاج في نسفله الى عامر قوي يدفعه الى المعدة واذا بلع لقمة كبيرة
لم يصبه ... فيه ... اللقمة من فم ... لغتهما الطريق ... عضلها ... وتفلها وحيها
الانطباق في هذه العلة لا تبرأ الى ... الستقا المري في الرضا ... دوامه والاغذية
والكشة ... الرطبة عليه والمي ... تحجره وفيها ... غلظها ... وترطبها ... الصوت

وهو في نفسه عضو يجفف رخو فيشرب تلك الرطوبات التي هي غذاؤه والتي تجاوره وتزداد رهلا
وسترخا الا ان يكون المريض طفلا فيبرأ عنه بزيادة قوته ونمو حرارته الغريزية لتحليل تلك
الرطوبات المرخية وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والفوذنج وما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع
مثل طبيخ الاسطوخودوس والسنبل والكندر والبهمنين والمصطكى. حكاك المري قد يظهر في فم المعدة حكاك
حتى لا يصبر العليل عن حكها بالتنحنح والتنخع والتلوي اي تحريك الراس والرقبة لما يعرض مما
يصكك لبعض اجزاء المري من بعض وسببه خلط غليظ محرق حريف لذاع في المعدة
يبخر الى فوق منها اسبابا فيلذعه تلك الابخرة الحارة كما يلذع المسام في الجرب فيحدث في هذا الموضع
حكة مقلقة حيث لا يمكن حكه بشيء يبدد تلك الابخرة ويحللها وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بماء الشبت
والموميا وبزر الفجل مع السكنجبين والفوذنج بالسكنجبين العنصلي والخل العنصلي فانه احد الادوية في تقطيع
المواد الغليظة وسقي اللبن الحليب بالسكر فان اللبن يسقي الاعضاء الكيموسات الردية ويغسلها
ويجلوها لمائيته ويرخي العضو ويرطبه بدسومته فيسكن حدة اللذع والحكة وينضج ايضا ويسكنه
فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها وشرب لعاب الكندر يكون لما يبوله بخاصية
معتدل المزاج يعدل مزاج تلك الاخلاط الردية وينضجها ويدفعها بلطافته وقبضها ويخرجها
عن البدن بالسهل والادرار ويحلل الابخرة ويسكن لذعها وحدتها بالترطيب. في الاختلاج
والارتعاش العارضين لقصبة الرية اما الاختلاج فعلامته التنخع في الكلام حالة شبيهة بالتنخع
اي الجشاء والارتجاج حالة بعد ساعة وذلك لان الكلام انما يتم اذا انقبضت الرية بتحريك الصدر
وتحديب تجاويفها وانفصل منها الهواء المجتمع فيها بقوة ونفذ في القصبة وهي جرم صلب غضروفي
فاذا قرعها الهواء بقوة حدث الصوت ثم يحتبس ذلك الهواء في القصبة لضيق فمها ويخرج
منها بقوة الى فضاء الحنجرة وهي ايضا جرم صلب فيتمم بذلك الصوت ثم يخرج من الحنجرة بقوة لضيق
فمها ايضا ويحصل في فضاء الفم وهناك ينفصل الى مقاطع محدودة ومقصورة تتبدل بتبدلها
حركات الحروف ويحصل الكلام واذا تحرك غشاء القصبة ما بحركات الاختلاج حين ينفصل
الهواء منها متصلا على وجه يليق بالحروف وحصول الكلام المنظوم ولا يكون ذلك التنخع
حيث لا يكون الاختلاج دائما لان سببه كما علمت ريح بخارية غليظة تسعى في تجويف

حكاك المري

في الاختلاج والارتعاش

عن الكلام ويكاد ان القوة الدافعة تدفعه فيقع بينهما مدافعة الى ان ينعطف بالحركة ويحصل وعلامة
الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون الارتعاش دائما متصلا لدوام سببه ويتولد في العصب المحرك
لعضل الحنجرة والباب الغشاء ارتعاش غير تام وسببهما اي الارتعاش والاختلاج اذا كانا في سائر
الاعضاء وكذلك علاجهما الا ان الخوانيق والبلوقات ههنا تاثير عظيم في الغرق والخنوق بالوهق
اما الغرق فينبغي ان يعلق منكوسا ليخرج الماء منه ثم يصب في حلقه شيء من خل قد غلي فيه فلفل و
زنجبيل فانه ينعش العليل ويجفف الرطوبات السائلة التي حصلت في الرية والمعدة والغشاء ويحسى اياه
حسوا ممزوجا بدهن الخروع واللبن فانه يغذو الرية اكثر من سائر الاشياء ويصلح مزاجها. في الخنوق
بالوهق فان طرفي فيه بعد ان يكون قد غشي عليه زبد فلا يطمع في حيوته وكذلك المخنوق بالورم
ايضا لان الزبد يحدث في المخنوق تارة اذا سالت من جوهر الرية رطوبة على سبيل الذوبان من حرارة
بالفساد من المزاج والابخرة الدخانية تشتبك بها واذ نفذت في خارج فان الابخرة الدخانية
التي تتولد فيها القلب الى الرية اذا لم تخرج مع الهواء بسبب الخناق اضطربت وترددت في الرية وفي
تجاويفها وما كان يحصل في الوقت العهد بالانعقاد من جوهرها مع البخار فيجمدها كذلك ويحللها وتخالطها
فاذا اندفعت تلك الابخرة مشتبكة مع الرطوبة الى خارج اندفاعا مستكرها لما يزعجها القوة
لشدة الاضطرار الى اخراج البخار الدخاني ظهر الزبد وتارة اذا سخن الدماغ بسبب الابخرة الدخانية
المحتبسة فانه اذا احتبس النفس عاد الهواء الذي يخرج بالتنفس مع تلك الابخرة الدخانية الى فوق
فاسيل منه الدماغ ومجاريه ويسخن سخونة شديدة وسالت منه رطوبات على سبيل الذوبان
لانه ايضا لين متخلخل لطيف واختلطت بما تصعد من الهواء والابخرة المحتبسة بالخنق ولا
ولا يحتبس من هذا حاله على الاعم الاغلب لاحتباس البخار الدخاني فيه وغليان البخار الناري
وفساد مزاج القلب والدماغ وفساد جوهر الرية او الدماغ العظيم الا ان يكون الزبد من فرط ذوبان
الرطوبات المخلطة التي في الدماغ وسيلانها منها واختلاطها بما يصعد من النفس المحتبس فلا يلزمه
الموت المستدل عليه بان خروجه لا يكون بعد ان يصير المخنوق الى حد الغشي بخلاف القسمين الاولين
وان لم يظهر الزبد فيفصد ليخرج الدم الذي قد فسد من تاثير البخار الناري ويقابله قوة الطبيعة الحيوانية
بسبب ضعفه من الضغط ويجد نفسه الخناق الوهق ويحقن بالحقنة المتوسطة ليجذب المواد الى اسفل

في الغرق والخنوق

بحوحة الصوت

من حلق البدن من ثوران وتهيج فيها وعن عزيزه من تفتيح والى الف تترك لارخاء اعضاء الحلق والعصب من عضلها
وارخاؤها انما يمكن فيها الالم حادث من الشدة والانبوبة الهيئة مادة في بحوحة الصوت سببها
اما نزلات حادة من الرأس الى الحلق وقصبة الرئة والحنجرة وقد ذهب فيها الرطوبات الغريبة الردية التي
تحللها وترطبها دائما وتعين على سلاسة الصوت وصفائه وعلامتها ان يحس صاحبها بالنزول
واللذع والدغدغة في هذه المواضع كحدة النازل وحرارته فانه لو كان باردا لكان يفيض اطرافه الى اسفل
ولا تصعد الى الحنجرة والقصبة من الاعلى الى المنخرين ويخرج منهما بالمخاط واما الى الحنك ويخرج
بالتنحنح وان كان ربما يكون حار من الكيفية الحادة وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش و
الموزوات منقع فيه خشخاش والعناب وزهم والورج والعدس الاحمر والنشا والصمغ
ونحوها من الاطلية والنطولات المتخذة على الرأس واما سوء مزاج حار سائح في الحنجرة يجفف
اجزاؤها بسبب نقصان الرطوبات فيختلف وضعها ويحدث فيها خشونة واكثر ما يعرض ذلك في
الحميات الحادة ولا نفث معها الرئة وعلاجها شرب الشعير وحب القثاء المقشر واللب
واللوز ودهن بزر الخبازي ونحوها من الاشياء المبردة المرطبة الملينة واما سوء مزاج بارد يبلغ
يقبض الحنجرة ويجمعها فيحدث فيها خشونة وعلامته ان يحدث في البرد وعند هبوب الرياح الشمالية
ولا يكون معها ايضا نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران وصنعته فلفل حلتيت خردل
زعفران بالسوية يلتج بعسل منزوع يعقد ويوخذ منه قدر حمصة في النهار وان يمسك تحت اللسان
حب المتخذ من الخردل والمقعد والفلفل والمر والسنبل والقسط معجونة بالعسل واما سوء مزاج رطب يرخي
الحنجرة وقصبة الرئة فيبتلها ويرخيها ارخاء لا يبلغ الى حد الارتخاء في نقص الصوت
ولا الى حد الاسترخاء فيبطل ذلك لان القصبة والحنجرة مقرعتان للهواء المحدثة للصوت ولذلك
خلقت صلبتين فان الهواء يندفع من الرئة اولا ويقرع القصبة ثم يندفع منها وينساغ الحنجرة
فصلابتهما سبب لجودة الصوت والحنجرة الاسترخاء في قلته وكثرته يكون نقصان الصوت
وبطلانه وعلامته ان يحس صاحبه بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيها بل يحس ثقلا وعلاجها
الغرغرة بالماء المغلي فيه الافسنتين وبزر الرازيانج والانيسون ماء العسل واخذ الانيسون المربى
بالعسل والعسل والشونيز وسلافة التين وسقي ماء الاصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والسوس

فانه يقطع الرطوبات ويجلوها

الا مما يكون في السوس المعروف للمعدة من حلبة وحب الصنوبر الكبار وحب الخشخاش المقشر والمرطب
مزاج يابس يجفف القصبة والحنجرة وينشف الرطوبة الدهنية المملسة لها وعلامته ان يكون مع الجفاف
وتشقق في الصوت بل مع وحدة وصفاء ما لتقا المجاري مع خشونة ووجع في الحنجرة وما يحدث فيها تفرق
الاتصال او تمزق الاجزاء الارضية التي اليها في الحلق والحنجرة والقصبة وعلاجه ادهان مرطبة
ووضع الطرى يخالفه من النوبة ولعاب بزر قطونا بالسكر وتحسي المرق الدسم المسمنة
وقد يحدث الصوت من الصياح الشديد لاحداثه خشونة بسبب تحليل الرطوبات المطلوبة
الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرئة بسبب مواد ارتفعت اليها من حركة العضو المسخنة
وعلاجها الاحكام بطلب الفاتر فانه مع تحليله اللطيف يرخي الاعضاء ويرطبها ويلين الجلد ويرطبه
ويرفع فضل خروج مادة الاعضاء عند التحليل ويحمي سخونة الحلق فانها حارة لينة تلين
المواد وتنضجها بالسرعة وتحللها وتسكن الالم وتسخن الاعضاء تسخينا ويجمع في الموضع العصبي
لا تقبه فيها منزلة الضماد وفيها تقوية من غير تهييج فيه فهي لذلك تنفع لخشونة الحلق والرئة والحلق
والمري والمعدة وغيرها والاقراص المعمولة من دقيق الحوارى فانه يلين ويرطب ويزيل الخشونة
بما فيه من اللزوجة والدهنية قال الشيخ وهي كالشبيه تتخذ من القطر وتطبخ في الماء والسمن
مارشته والاحساء المعمولة بالبيض والنشا ونحوه من اللوز فانها ايضا تلين وتزيل الخشونة
والعوفات المتخذة من بزر الخبازي واللوز والحلوة وبزر الخطمي وكثيرا اولب السفرجل مع
بزر قطونا واخذ الحبوب التي في الفم مثل ان يوخذ الصمغ العربي والنشا والكثيراء ويجمع
الابيض وحب القرع والخشخاش ويبندق بلعاب بزر قطونا ويجعل حبوبا كبارا

عسر البلع

سببه سوء مزاج المري فاعلم ان البلع انما يتم بقوتين احديهما جاذبة الطبيعية التي في
المري والمعدة والاخرى الدافعة الارادية التي في العضل وكمال الافعال انما يكون بحسب اعتدال
مزاج الاعضاء فاذا عرض للمري مزاج من الامزجة الثمانية خارجة عن الاعتدال ضعفت قوته
الجاذبة التي تجذب الغذاء من الفم الى المعدة فيعسر الازدراد بالقوة وعلامته عسر الازدراد
بشبه لانه جعل الشيء عرضا وعلامته كثيفة وطول ما يمر المزدرد من المري الى المعدة
من غير وجع وحسن الازدراد او بخلاف ذلك ان من ورم او ضغط اخر فان الازدراد يكون

مولماج مع قلة حس بما يلمس لما ذرد في موضع من المري اذ الم العرض بحسب من اجزائه بحيث لم يحس المزدرد
عنده فان كان من سوء المزاج حار استدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان
باردا فبالضد وعلاج ذلك تعديل المزاج بالاشربة والضمادات واستعمال المطبوخات والمربيات
ويفرق بين كلها ان موضع المري خلف قصبة الرية على الفقار على استقامة فيسهل نفوذ الدواء اليه
استعماله على هيئة المزاج القوي ... والتفصيل علاج كل واحد منها فنقول ان كان الحار فيعطى
ان يعطي صاحبه شراب التمر الهندي مع حب رمان البقلة او لعاب بزر قطونا وبزر بقلة ماء وورق
الهندباء والكزبرة الرطبة وحي العالم ويطلى ما بين الكتفين بالصندل والكافور وعصارة حي العالم
والكزبرة الرطبة ويمزج بدهن البنفسج والشمع واما البارد فشراب الدينار وشراب البادرنجبويه
مع طبيخ الانيسون والمصطكي والسنبل ويغرغر بطبيخ الرازيانج والدارصيني والسنبل مع المسك
ويطلى بالسنبل والافسنتين والمصطكي والجندبيدستر ويمزج بدهن الخيري ودهن النخل ودهن
القسط واما الرطب فبالسفرجل والتفاح وحب الاس ويغرغر بطبيخ الهندبا والورد
والاذخر ويمزج بدهن الناردين والزنبق واما اليابس فشراب البنفسج والنيلوفر مع لعاب بزر الكتان
ولعاب بزر قطونا ويغرغر باللبن الحليب ويطبخ بحبات القرع واللوز وحده وورق الخطمي والبنفسج مع لعاب بزر
المر ودهن الدجاج ويمزج بدهن البنفسج ودهن حب القرع في اورام المري تكون اما حارة وعلامتها
الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين حسيما عند الازدراد وعلاجها الفصد من الاكحل وتجرع
الاشربة الباردة لكنه يحفظ لئلا يتصل مرورها عليه فيزداد او تاثيرها ووضع الاضمدة الرادعة
على الكتفين اولا اي عند الابتداء مثل الصندل والماورد وماء السرطان والاس ثم الذي
فيها تحليل مثل دقيق الشعير والبابونج والبنفسج والخطمي وماء عنب الثعلب ودهن الورد وكذلك ما يشرب
ينبغي في الابتداء ما فيه ردع مثل شراب الحصرم وشراب الفواكه مع لعاب بزر القرع وماء الرمان
ثم ما فيه تحليل مثل شراب البنفسج وشراب الكاكنج مع ماء الشعير ... واما باردة
وعلامته الثقل من غير وجع كثير وعلاجها تجرع المطبوخ ... البابونج والاكليل و
بزر الكتان مع المبيختج ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية المحللة المنضجة بين الكتفين
والتمريخ بالادهان المحللة مثل دهن البان والبابونج والزنبق لتليين المادة وتحليل

هناك فيحس به الاولاد كان الضعف في جزء معين من اجزائه فيحس بالتحسس لم يزدرد

والا كان رطبا استدل عليه برطوبة الفم و
كثرة التبزق وان كان يابسا فبالضد

في اورام المري

على نفخها قروح المري سببها بثور او اورام تتقيح فيه او في اخلاط حادة تقرحه يجد بها
عند مرورها عليه وعلامتها ضعف الوجع عند بلع الطعام الذي له كيفية غالبة من حموضة وملوحة
وحرافة وغيرها لانها بالتقطيع وجلاء يحدث في القرحة حرقة شديدة دون الطعام الذي لا كيفية له
وان كانت عظيم المقدار وهذا هو الفرق بين القرحة والورم في المري فان الازدراد او الم
في الورم بعظم الطعم وفي القرحة بكيفيتها وعلاجها تجرع العصير والطين المعمول من الجير ولان لا قوة
فالبلغة تخفيف رطوبات القروح وتنبت اللحم فيها وفيه مع ذلك تغرية وتسكين الوجع والمرهم الابيض
المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص مع دهن الورد فان في الصفرة تغرية وتشبثا بالجرح
الالمة وتسكينا للوجع وفي الاسفيداج تبريدا وتجفيفا وتغرية وانباتا للحم الصحيح وان بقايا
الردى في اعلال الرية والصدر في الربو انتصاب النفس الربو علة رئوية اي حادثة في الرية
بها لا تجد الوادع اي صاحب السكون منها بدا من نفس متتابع اي متقارب الزمان بين نفسين
وسببه شدة حاجته الى الهواء البارد لقلة وصوله الى القلب لضيق المنافذ وامتلائها
من الاخلاط فيه ادرك بالتواتر ما نقص بالعظم والسرعة فان الحاجة اذا زادت و
لم يمكن مع عظم النفس فان زادت كثر اسرع وقوله لا تجد الوادع احتراز به عن صاحب علة
مع سلامة تضطر الى نفس متواتر لعدم حرارة القلب وشدة احتياجه الى الهواء البارد
وبقاء الجهر الفضاء وضيق النفس واما انتصاب النفس فهو عدم الاسناد في النفس لصاحبه الا
ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى فوق فينفتح بسبب ذلك اي مجرى الهواء ويسهل
بذلك التنفس ولذلك يسمى واما عند الاستلقاء والاضطجاع والانبطاح وغيرها
فيقع عضلات الصدر وغشية على الرية بل بعض اجزائها على بعض فيضغط ويزداد
المجاري ضيقا فان اشتد فانها في الاصل مع مثله تكون مسدودة في الاكثر ويرى فيها
الانفع يسير فيحدث الاختناق ويضطر العليل الى الاستواء حالا حتى يستقيم الصدر
العنق معه فيسهل التنفس ولا لكن يسير بالنفس المستقيم الفضاء وسببه اما خلط
بشقه الرية من الصدر والاخلاط فتخنقها او فتنجها او نرى انه البخار الراس وما
في فضاء الرية النزر وموضع الهواء وهي المسماة عند الاطباء بالعروق الخشنة وبعضهم

الى جاويف

قروح المري

في اعلال الصدر والرية الربو

فان زادت فتقارب

انتصاب النفس

الجهر والفم تابع النفس م

يخصون بهذا النوع بانتصاب النفس ويطلقون الربو والبهر على امتلاء العروق الضوارب
التي في الرية دون مقام الغضبية وبعضهم يطلقون الربو على امتلاء العروق وخشونة
والبهر على امتلاء الشرايين وعلامته ان يكون معه خرخرة في الصدر لما يجده سالكو الهواء عند
الدخول والخروج تحته من عنف واحتكاك بتلك الاخلاط الغليظة والسعال مع نفث لما
يتاذى الرية فيدفع الدافعة تلك الاخلاط منها باستعانة من الهواء المستنشق على طريق النفث
وضيق النفس ولهذا خاصة عند الحركة لزيادة الاحتياج الى استنشاق الهواء البارد
بسبب اشتداد الحرارة من الحركة فيلجأ الى ان يتوسع مجرى النفس ولهذا السمون من القوم
ليحشون ان لم يكن سعال ونفث من البلغم الغليظ فان امر صاحبه يؤل الى ان يختنق في نوم
لان المتنفس مادام يقظان يمكن بالارادة من تغيير التنفسات بحركته بالتقديم والتاخير و
العظم والصغر فيتنفس نفسا سريعا متواترا عظيما قدر ما يتمكن في اليقظة ويتكلف بسط
الصدر كله واما عند النوم فيتعطل القوة الارادية من ذلك فيختنق ويموت لامتلاء الرية
واما الى الاستسقاء اللحمي لان الرية لا يغتذي بالرطوبة التي في الدم فيبقى فيه ويغتذي
بها الاعضاء فيترطب مزاجها ويترهل او يحتبس … فاما عند ضيق
النفس ونحو وصول النسيم البارد الى القلب فيبرد القلب ويبرد الاعضاء وعلامته …
يخلط بالاشياء الملطفة المحللة مثل شراب الزوفا وسكنجبين العنصلي …
التي … شديدا مثل طبيخ التين والحلبة وبزر الرازيانج والايرسا والزوفا
اليابس مع العسل والزعفران والعنصل المشوي فان الادوية الباردة يغلظ المادة ويكثفها
ويجعلها عسرة الانحلال والذوبان و الحارة جدا يجفف المادة ويغلظها …
رق ولطف منها غير نفثها ثم اي بعد تلطيف المادة ونضجها تنقية البدن بالقي
بسلاقة الفجل والعسل والاسهال بايارج فيقرا وحب الغاريقون و اما امتلاء الرية والصدر
من بخارات القلب واحتقانها فيهما فيضيق عند امتلاء الرية منافذ الهواء المستنشق
بكثرة تلك الابخرة لان العروق وخشونة التي فيها من مواضع الهواء فاذا احتبس فيها آخر
ضاق النفس بالضرورة واما عند امتلاء فضاء الصدر فلضيق المكان على الرية …

يمكنها

يمكنها الانبساط التام عند الاستنشاق وعلامته عظم النفس مع تواتره لغلبة الحرارة الا انها
وشدة الاحتياج الى جذب النسيم البارد واخراج البخار الدخاني والنفس هو الذي يحرك
الصدر كله فيه حتى يجذب هواء اكثر جدا فوق المعتاد وذلك انما يكون عند شدة الاحتياج
مع قوة القوة فتبادر في باب عظم ما فاته من … وصول الهواء … وقال جالينوس في
التشريح الكبير مادام الحيوان صحيحا فانما تحرك في التنفس اسفل الصدر فقط فاذا تحرك
حركة شديدة او اصابه حمى حرك العضل التي فيما بين الاضلاع فان اشتد حاجته
اكثر من ذلك حرك اعالي الصدر وعظم النفس وشدة العطش لحرارة القلب والرية ولان
بالماء البارد وكما يسكن العطش الذي من حرارة المعدة وعلاجه عند … تسكين
حرارة القلب بلعاب بزر قطونا مع شراب النيلوفر والبنفسج وسقي ماء الشعير والكسفرة …
عضلات الصدر وعجزها من الانبساط او ضعف الحرارة الغريزية التي هي اصل جميع القوى المحركة
وعلامته النفس البكاء وهو ان ينقطع في الوسط حتى يكون دخول الهواء وخروجه في زمنين كحال
بكاء الصبي ويقال له النفس المضاعف ايضا وسببه اما ضعف القوة وعجزها من انبساط الصدر
بقدر الحاجة وكذا عن انقباضه فيتنفس في الوسط كالمستريح ثم يعود ويتمم كلا منهما واصابت
او عند الاعصاب التي العضلات الى ناحية الاسافل ونزول من ناحية الصدر والظهر …
على الرية فيضغطها والمرض … يصيبون عند التنفس …
حتى يفتح بها الم النفس ولين النفس لكثرة الرطوبة المرخية للآلة وعلاجه علاج الفالج …
يحتلب مع العسل والتمريخ بدهن السوسن والنرجس والبان والتضميد بحب الشونيز والعسل ودهن
الشبث واما … الرية وحجابها والتقاصها … في احد الدق فلا يتنافى
منها الانبساط الا عند الاستنشاق وعلامته العطش لشدة الاشتياق الى البارد والرطب
حتى … لك السببية المفرطة في الاكثر الا مع حرارة عفنية للرطوبات وشدة الصوت …
اختلاف الصوت في نغمه وحدته انما يكون باختلاف منفذ الهواء الفاعل له في سعته وضيقه فان كان
واسعا كان الصوت ثقيلا غليظا وان كان ضيقا كان دقيقا حادا والكلب … في البرسام المعروف بالزرد
بالزرد وانواع العصب … في … المنفذ بالضرورة وعدم النفث وان …

عند تناول ما يرطب الرئة وعلاجه ترطيب الرئة بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ولبن الأتان
ونحوها من الأغذية والعصارات واللعوقات المرطبة واستعمال الأطلية والمراهم المرطبة
الصدر وأما من ورم الرئة وانضغاط مجاريها فلا ينبسط او ورم مجاورها من الأعضاء
كالحجاب والكبد والطحال فينضغط الرئة فينطبق بعض أجزائها على بعض وتضيق منافذ الهواء
وعلامته علامة تلك الأورام على ما سيجيء إن شاء الله تعالى السعال حركة من الرئة والصدر يدفع
بها الطبيعة أذى من الرئة والأعضاء التي تتصل بها وتشاركها كالقصبة والحلقوم والحجاب
المنصف للصدر والحجاب وبعض الأضلاع والعضلات التي في الصدر والجنب واستعانة
من القوة النفسانية التي تحرك العضل لتقبض على الصدر فتضغطه ويخرج ما في الرئة من الهواء
المستنشق وقوة شدة وعنف فيندفع معه المؤذي إلى الخارج وذلك الشيء قد يكون في نفس الرئة
يحتاج إلى أن يخرج بسبب سقوط شيء من الطعام والشراب في مجرى النفس فإنه يحتبس
النفس فيتحرك باستنشاق الهواء ويحرك معها الأعضاء المتصلة بها حركة انقباضية لدفع
لكاسرية ولا استعداد ولا انقباض القوى وهو ما دام ويجيء نفث الدم وعلامته ما مر ويدفع
البهما من الأعضاء المجاورة لها أو متولد فيها وذلك المدفوع يكون إما من ذات الجنب أو المفتح
وقروح الصدر وأما من قرحة الرئة وهي السل ويكون السعال من ورم الرئة ترد الطبيعة أن تدفع أذاه
بالسعال لكنه لا يندفع إلا بعد ما يتحلل أو ينضج والنضج ونقي من المدة وتسمى أي ورم الرئة ذات الرئة
وقد يحدث بسبب ورم في الكبد يحصل فيه الرئة في معاليق الكبد فيجذب معها
الرئة لا السعال عشية الأحشاء بعضها بعضا فتألم الرئة ونضم ما يكون السبب شدة
والانجذاب أو كان الورم في محدب الكبد فينضغط منه الحجاب أيضا والأبيات إلى التمام
التام فتريد الطبيعة أن تدفع أذاها على ما هو عادتها وقد تجيء هذه العلل التي السعال عنها
من بعد موذية على حالها وأما أن يكون الشيء المحتبس في الرئة خلطا غليظا لزجا وعلامته
أن يكون بعقب الكلام أو ذات المادة وما يخطى بق المنفذ إلى الحلق والنفث إلى الرئة
وغلظت فيها ويخرج بعسر لأنه للزوجته يتشبث بها فلا ينفصل عنها إلا بعد شديد
وسعال ملح ويكون ما يخرج غليظا لزجا وعلاجه أن يلطف وينضج بطبيخ الزوفا ونحوه كالتين

في السعال

يحتج لما

والحلبة وأصل السوسن والأبرسا مع العسل حتى ينفث وقد يكون تلك الرطوبة القريبة
دائما من الرأس إلى الرئة ويكون صاحبه كالمسلول في جميع أحواله وأما أن يكون الشيء رقيقا
حادا ينزل من الرأس ويلذع قصبة الرئة للذعه وحرقته وسببه حرارة الدماغ و
مع ضعف ما يصعد من النفث فيمتلئ منه وهو ينحدر إلى الرئة وقد يستفاد من حرارة الدماغ
كثيرة حادة لذاعة وعلامته سعال يابس بلا نفث لأن الريح التي تقلع تلك الرطوبة و
تدفعها بالنفث لا يمكنها أن تلزمها حتى تخرجها بل تنفق الرطوبة عنها لرقتها فهي
تنقلب عنها وتفارقها غير مقاومة لها فرح هي منحدرة إلى موضعها ومن التي ترين مسبق
أن يكون غلظ الأخلاط عند النفث بالمقدار الذي يمكن أن يدفعها الهواء فلا يكون بمنزلة
الطين ولا بمنزلة الماء الرقيق الذي يخرق أجزاءه إذا دفعه الريح ولشدة السعال
لذلك خاصة بالليل لأن تكشف المنافذ التي تتحلل منها الرطوبات والنداوة ما يرد و
برد الليل فيجتمع في الدماغ وينزل إلى الرئة ويعقب النوم إذ عند النوم تجتمع الحرارة في
الباطن وتنصرف الرطوبات بالترقيق والتقطيع والدفع فيكثر النزلة وأن العليل ما دام
يقظان فيتنزق بالرطوبة ولا يدعها ما يمكن له أن تنزل إلى الرئة فليس ينبغي وقد يعنيها
لحلق عند نزولها وهذا السعال ردي ويؤدي إلى السل إذ قال الشيخ لأن الرئة عضو حر
تخف بجوهره والمادة حادة عند طول اتصالها بها توجب فيها تأكلا وقروحا سيما وإن لم
تندفع عنها بالنفث فيبقى فيها وتعفنت وازدادت حدة ولذعا وإلا أن ينفع نفعه
المادة لا يندفع إلا السعال شديد يعطي ارتفاعها فيصدع منه عروق الرئة وكذلك الدم
ويؤول الأمر إلى القرحة وعلاجه منع النزلة بشراب الخشخاش واللعوقات القابضة مثل طبيخ
قشور الخشخاش وبزر الشبح والباقلاء المعمول من قشره وورق الآس وبزر الخس والكزبرة
اليابس وحلق الرأس وتكميده بالملح والجاورس المسخنة وكما شديدا حتى يحمر فإنه يسبب الأيام
وتثور حرارة تجذب المواد إلى الظاهر فيميل ما ينزل إلى الرئة إليه ويتحلل منه لاتساع المجاري
وانفتاح المسام ورقة المواد وعند فوران الحرارة وإن لم يكف ذلك بالنزلة
المعمول بطبيخ التين وترك شيء يتنفط وينفقأ انفقاء ولا يترك أن ينفذ ما دة

واتخذ حبوب السعال في الفم مما ينضج المادة ويغلظها فيمنعها من السيلان الى الرئة مثل حبوب المتخذة من الخشخاش
والكثيرا واللوز الحلو المقشر من القشر الثاني واللبا فلا المقشر وبزر الخشخاش وقشرة والصمغ العربي
والطين الارمني بلعاب بزر قطونا ويكون السعال من الرطوبة الرئة نفسها ويعرض في المشايخ
والمرطوبين لان ادمغتهم لا تزال تسيل فضولها لبردها ورطوبتها وعجزها عن هضم غذائها
وتحليل فضولها وتنحدر منها الى الرئة فان الرئة في جوهرها ليست شديدة الرطوبات والتحام
مما ينحدر اليها من النزلات اولان في جرمها وصدورهم تتلبس من الرطوبات فتستنشفها
الرئة لانها عضو اسفنجي متخلخل ولذلك شبهها القدماء بصوفة تنقع بالرطوبة فانها
بجذبها الى نفسها وعلامته كثرة النفث ووفوره لكثرة المادة وقرب المسافة وغاية العلاج
البلغم في الحلق لغلظه ولزوجته لضعف الحرارة عن النضج والتلطيف والتقطيع وكثرة
الحرارة لتغير الهواء المستنشق وخصوصا في النوم ولبعده لازدياد وغلظ الرطوبات غلظا
ومقدار الاستفتاح بحرارة الملطفة المحللة التي تكون في النفخة لعدم استنشاق الشي منها في
النوم وعلاجه تنقية البدن من البلغم بعد النضاجة بطبيخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل
السوس وزوفا اليابس والبرسياوشان بالتين بطبيخ بزر الفجل واصل السوس مع العسل
والاسهال بالايارج الروفس واتخذ اللعوقات الحارة المنفثة في الفم مثل السبستان
الزوفا اليابس والابرسا واللوز المر وشي من الحلتيت او زنجبيل معموله مع العسل
والتغذي بالاغذية التي تنضج كالقلايا والكرنب واما السعال من مزاج حار في الرئة فيشتمل منه الدم
الصفراوي لحدته ولطفه اوبرد الطبيعة فيقع بذلك السعال وعلامته عظم النفس وشدة
الاشتياق الى النسيم البارد وحرارته لكثرة اختلاط الابخرة الدخانية منه العطش وقلة حارة
عند النفث واستنشاق الهواء البارد وسكون العطش به اكثر من سكونه بالماء البارد وحمرة
الوجه وكثرة ارتفاع الابخرة بحاجة اليه فقبوله لها وتحللها لكون صفها على حرارة
الرئة وعدم النفث لقلة المادة وربما كان نفث اصفر مراري اذا اشتد السعال
ولم يكن المادة وعلاجه الفصد من الباسليق وتسكين حرارة المزاج بالمبردات
والزام ماء الشعير فانه جامع للنفث والتبريد والتغذية ولعاب بزر قطونا والتفتيح المزاج

واللعوقات الباردة المعمولة من بزر القثاء واللوز الحلو والصمغ والكثيرا مع طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخطمي والسرطان وزد ووضع الاطلية الباردة على الصدر كالصندل والكافور وماء
القرع مع ماء الكزبرة والخس والبنات ورد ونحوها وتمريخه بالقيروطي الاخضر يعني المتخذ بماء
البقول الباردة كالخس والكزبرة ونحوهما واما السوء مزاج بارد فمكثف للرئة يحرك الهيئة
لبرد او بنية وعلامته رصاصية اللون اي بياض مع خضرة لبسبرة وسببه جمود الدم كثرة
وقلة ما يتولد منه وذلك لما بين القلب والطحال ورده وبرد وبرده الكبد فيحدث من جمود الدم سواد
لذلك البشرة ومن نقصانه بياض مشوب بصفرة كما في اليرقان والسواد اذا خالط الصفرة
تولد منهما الخضرة وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار وحمام وعلاجه الكائن
من سبب خارج عن البدن كمجاورة الثلوج وشرب الماء البارد تكميد الصدر بالملح المسخن
الذي كالمخ برد النفس به وفي جميع مجاري الرئة فيسخنها في الحال ويزيل عنها سوء المزاج
الكائن من سبب باطني في طبيخ الحلبة بالعسل مع التين والزبيب واصل السوس مع الفوفل وصمغة زنجبيل
البحم خمسة وعشرون درهما زعفران سنبل الطيب وسليخة ودارصيني ودارشيشعان من كل
درهم نصف الذريرة وتفاح الاذخر وحلبة البطم ومقل ازرق من كل درهمان والصمغ من اربعة
دراهم عسل منزوع الرغوة ستة عشر درهما يدق ما اندق وينقع ما انتقع بمثلث ويعجن ويحبب
واتخذ اللعوقات الحارة المذكورة وتمريخ الصدر بالادهان الحارة مثل دهن الجوز
واما السوء مزاج حار يابس فيجفف الرطوبة وعلامته ازدياده مع الحركة والجوع والعطش
الرطوبة يزيد في يبس وسكونه عند الحمام والمرطبات وشرب المشروبات المرطبة بالمرطبات
النفس لما تسخن الرئة وتجفف في نفسها فلا تقبل وعند الاستنشاق الاانتفاع النسيم وعدم النفث
وهزال البدن لان اليبس والجفاف يسري الى القلب ثم منه الى سائر البدن ويخالف
هذا الهزال الدقي بان بعدم الحرارة الا اذا اشتد المرض ثم اشتد حرارة القلب وصول
النسيم البارد اليه ومن علامته جفاف الفم لاشتعال الحرارة وسرعة النفس وتواتره لشدة الاحتياج
الى النسيم البارد وعدم مطاوعة الالة لانبساط التام بسبب الجفاف فيتدارك بالسرعة والتواتر
ما فاته من العظم وعلاجه سقي ماء الشعير ولعاب البزر قطونا ودهن اللوز بالجلاب واتخذ الحبوب المبردة

المرطبة في الفم المعمولة من رب السوس و بزر القرع و بزر الخيار و النشا و الكثيرا و الصمغ
لعاب حب السفرجل و بياض البيض و يسقى اللبن ان لم يكن معه حمى لان اللبن سريع التغير
و الاستحالة لكثرة مائيته فمتى عملت فيه الحرارة الغريبة تعفن و صار مادة للحمى و تضميد الصدر فائدة
بالاضمدة المرطبة كالقيروطي المتخذ من دهن البنفسج و دهن القرع و الشمع الابيض و ما يحدث
الكزبرة و بياض البيض و اما الخشونة فضيبة الرية من الغبار فعلاجه رطوبات ان تكون اجزاء
ارضية عليها و الدخان لذلك لما فيه من جفاف و غيرهما كالصياح الكثير فان سبب الحرارة
الحادثة من جهة النفس و من حركة الات الصوت تنشف الرطوبات المحملة لبعض المستبطن
لحلق و القصبة و علاجه ان يمص بالملعوقات المتخذة من لعاب حب السفرجل و لعاب البزرقطونا
و الصمغ و الكثيرا او لب حب القرع و الخيار و الخشخاش الابيض مع الاحساء المتخذة من الشعير
المقشر و يحتسي مثل الاسفيداج بالسكر و دهن اللوز و غيرهما من حبوب و الادهان في نفث في نفث الدم
الدم الدم الذي يخرج من الفم يكون اما من اجزاء الفم مثل اللثة و العمور و علامة ان يخرج
بالبزاق و السعال و علاجه التغرغر بالاشياء القابضة مثل طبيخ الاس و الجلنار و العفص
و الشب فان كان هناك قرحة طرية العلق عليها كندر و دم الاخوين حتى يجف و ينقطع
عنهما سيلان الدم و ان كان من تعلق علقة فقد ذكرنا تدبيره و اما من اللهات و ذلك مما
ينزل من الراس و علامة ان يخرج بالتنحنح و يكون معه علامات الرعاف مثل حمرة الوجه و غلبة
الدم و التي برق امام العين لما يحصل من الدم و حصره مسلوبة بلونه و يختلط مع الروح
الباصرة فيدرك اشباحا مشعشعة ذات بنا برق يظن انها في الخارج و حد الراس و سيلان
الدم بعد نقص كان اولا عند الاستلقاء و علاجه فصد القيفال و الحجامة على النقرة ان لم يكن
الدم كثير المقدار و الا فيكفيه التغرغر بالسلافات القابضة مثل طبيخ الكزمازج و قشر
الرمان و عصارة لحية التيس و ورق الاس و الرب القابضة رب السفرجل و الحصرم و الزرور
و ما اشبههما و وضع الاطلية الباردة القابضة المذكورة في الرعاف مع مضغ الراس
و اما من الحنجرة و قصبة الرية فلانه يحدث هناك من ضربة على الصدر و مقدم العنق و حدث
منها تاكل و انخراق في بعض العروق او سعال ملح فان السعال حركة عنيفة عن طبيعة قارنة

من الرية و القصبة و الحنجرة و عنده حماصه و تواتره يحدث الخرق و التفرق في هذه الاعضاء
بالضرورة او صياح شديد فانه يوجب التفرق فيهما بتمديدهما و توتيرهما و يكسر المفاصل و حبس
من الهواء و البخار الحار جدا كما في الصيف و النزح الشديد لما يحدث التفرق بحركة
القوية الطبيعية و يكسر النفس كالنفث الشديد فانه يسحق الدم و يخلخله و يرزق في جهة
خصوصا الذي في القلب و نواحيه فيحدث الانصداع و الانقطاع في عروق القصبة و الحنجرة
و اما من غلبة الدم بسبب الغليان و الثوران الى الاعالي و علامة ان يخرج بالتنحنح لان ينكأ به
من نوع السابق فيحتاج في اخراجه الى حركة قوية و يكون قليلا لان الاعضاء التي يحدث
منها الحنجرة و القصبة و هي اعضاء رقيقة الاعصاب و الى ما يجانسه و الاغشية الاعضاء
قليلة الدم و ليس فيها من اللحم الا شي يسير و ما يأتي اليها من المادة و ان شئت من في نفث الدم
اماكن منه دقاق و علاجه التغرغر بالقوابض المذكورة و اخذ اقراص نفث الدم المعمولة
من المغرة الطين الارمني و الكهربا و الصمغ و دم الاخوين و الطباشير و النشا و الكثيرا
و الاقاقيا و الجلنار و عصارة لحية التيس المعجونة بماء لسان الحمل او ما الفرفخ في الفم لتدوم
٤ل ملاقات ما يحل منها في الفم على الحنجرة و لتترشح ما يسيل منها على المرى القصبة قبل ان يكبر
فيها بعض الاعضاء و بعد المسافة و اما من المرى و المعدة و علامة الوجع بين الكتفين اذا
كانت جراحة في المرى ان يخرج الدم بالقي و علاجه سيجي في امراض المعدة و اما من الكبد و
خروجه يكون بالقي ايضا لان الدم يجري منه الى المعدة بطريق الماساريقا و يخرج بالقي و لكن
ان يترشح منه الى الرية و يخرج بالسعال لكثرته و الكبد و ذلك يكون في استسهال في حقيقة اسهال الكبدي
الكبدي او هو استسهال الدم من ... و سببه ضعف الكبد عن توضيع الدم على الاعضاء
فيسيل منه الى الامعاء و يخرج بالاسهال و يسيل الى المعدة و يخرج بالقي و هو علامة رديئة
لانه مع ما يدل على ضعف الكبد و كثرة المادة و ضعف المعدة و يجتمع ... بسبب البخر
بالمعدة و يولد ... و ربما يجمد فيها فيكون ... قاتلا و اما من الرية و ذلك لانخراق عروقها
و انشقاقها اما من اسباب خارجة كضربة و سقطة و الصراخ الشديد و اما من اسباب داخلة
مثل تآكلها من الاخلاط المرية الحادة و المالحة البورقية و انفتاح افواهها و انصداعها

عن شق الاسهال او حادث او سوء مزاج بارد يابس كثيف يعرض للرئة فيقصها ويجمعها بعض اجزائها
الى بعض فيتصدع بعض العروق من حيث تحدبه وعلامته ان يخرج الدم بسعال دون التنحنح
والتنحنح وقد يكون الدم احمر ناصعا لان الرئة انما تغتذي بدم قد خالطه قدر صالح من الصفراء
لتلطيفه فلذلك لا يكون احمر قانيا بل ناصعا قريبا من لون الصفراء وزبديا لما يخالطه من الهواء
في مجاري الرئة ويختص بما يشتبك به احدها بالاخر لطول مدة الاجتماع مع ان هذا الدم شديد
الاستعداد لذلك بسبب كثرة تخلخله في العلة التي ليس التي فيها ولا يكون هناك وجع
اذ لا حس لها فما كان من تاكل العروق بسبب جراحة فانه يخرج قليلا قليلا فان الدم مع
خروجه بالنفث من مخرج القرحة يضيق المنفذ يخرج وبسبب الانصداع ثم يزداد ويجب
ازدياد الجراحة واتساع المنفذ ويكون قليل الحمرة لاختلاط الرطوبات البلغمية التي تحدر
الى الرئة من النزلات وايضا عند الباطن من بخارات البدن كثير الزبدية لانه كما تقرح الى العروق
قليلا قليلا يختلط بالرطوبات الرقيقة والهواء في الرئة وما كان من انصداع فانه يخرج
لسعة المنفذ ويكون شديد الحمرة قليل الزبدية وقد يخرج معه قطع من جوهر الرئة ومن لحمها و
يكون مائلا الى السواد لكثرة ما يختلط به من الرطوبات البلغمية التي قد تشربها جوهر هذا
اللحم ولما يتخلخل فيه الهواء ولكنه يشبه في لونه عند الخضاب الرخصي كاللبخ الكدر
والمتنبخ الاشقر فان جرم الرئة ابيض لمخالطة الهواء وان كان يغتذي بدم احمر لطيف
ولذلك تكون فيه الاجنة التي لم تتنفس في الرحم احمر كما صرح به المحققون ويكون الخارج
بانصداع كثير الزبدية لان خروجه يكون قليلا قليلا جدا او بطول مدة اجتماعه واختلاطه بالهواء
بحيث ينقسم كل منها الى اجزاء صغار وتشتبك احدها الى الاخر اشتباكا شديدا
عن الانفصال مع ان ذلك الدم يكون شديد الاستعداد لذلك لكثرة تخلخله والزبدية
باختلاط الرطوبات علاجه قصد الباسليق لقطع الدم وامالته الى جهة التي اقله وسقي اقراص
نفث الدم وقلما ينجو ويتخلص منه العليل لانه يقع في الاكثر في السل لان الرئة لسخافتها وسخونتها
ودوام حركتها بعسر زيادة الجراحة واتساعها ولكثرة رطوبتها وكثرة الاسباب التي تولدها
من الاندمال يتبع وبعسر بحراحة قرحة واما من الصدر وعلامته ان يخرج بسعال شديد بكبد وكان

المترددة

الفضل

الفضل فيحتاج في قلعه واخراجه الى حركة شديدة ويكون الدم يسيرا لدقة عروق الصدر وصغرها
واشتباكها بالعضل بسبب اتحاده لطول المدة فيطول مكثه من اول خروجه من العروق الى ان
يندفع فيتبرد في طول المسافة بالضرورة ويتجمد لان الطبيعة لو فرضت التي يختلط على مزاجه و
قوامه والضغط فان اكثر اجزاء الصدر اعضاء باردة المزاج كالعظم والغضروف والرباط والوتر
والعصب اللفافية ويلحى واذا بالدم ويتجمد ويكون مع الم في الصدر في الموضع الذي فيه
السبب لان اعضاءه عصبية كثيرة العضل وعلاجه علاج نفث الدم من الرئة من الفصد وسقي الاقراص
من غير انه يجب فيه تطلية ضماد الاقراص ايضا على الصدر لانه يمكن ان يصل اثر الدواء الى الصدر منضف
كثير في قرية لقرب المسافة بخلاف ما يكون من الرئة فانه لا يمكن ان يصل اثر الدواء اليها لكثرة
وبعد المسافة وبسبب من خطره في الذي من الرئة لانه يبرأ سريعا لسكون العضو وقلة رطوبته
وقربه من وصول الدواء فيصل اليه اثره ومع ان الضعف قوته وملاقاة الاسباب التي تمنع
الالتحام في قرحة الرئة وهنا على ما سنذكره بعد وان لم يبرأ فيخشى فيخطر السل كما في
قرحة الرئة في ذات الرئة ورم حار في الرئة من مادة حارة بجوهرها كالدم والصفراء او من
مادة حارة بسبب العفونة كالبلغم المتعفن والاصح ان ليس انها محصورة على قسم الاول فان
الشيخ صرح بانها تكون عن ورم حاد لكن الذي يكون من البلغم لان العضو يخف في جنسه
لخلط الرقيق وكذلك قال الرازي في الفاخر دموية او صفراوية يحدث ابتداء من غير ان
يتقدمه مرض او يحدث بعقب مرض اخر من نزلة مزمنة تنصب من الراس اليها فيضعف
قوتها ويبقى الفضل فيها لضعفها فيؤدي الى الورم وربما كان بسبب ذات الجنب او الرئة
او غيرها على سبيل الانتقال اي انتقال مادة المرض الى الرئة وهذا من شر الانتقالات لان الرئة
اشرف واقرب الى القلب فلا يصبر على المواد المؤذية لسخافة جوهرها واتساع تاكلها لا سيما
واذا قوحت عند الانفجار الورم لم يمكن برؤها وعلامته حمى لازمة الصعبة لكثرة وصول
حرارة العفن الى القلب بسبب المجاورة والسعال وضيق نفس شديد لضيق مسالك الهواء
بانضغاطها من الورم والوجع الثقيل وهو ما يحس معه بتعلق مقدم الصدر كما يحدث الى الجهة
اسفل لثقل الورم ويجد معها علامتها التي هي منبت عنه ويعرض لهم اي للعليلة وانتفاخ

في ذات الرئة

عنه احد اسبابه ويمتد دمائه الى الخارج موته في حمرة الوجه لان الرية عضو كثير الرطوبة فاذا تحركت ونفخت
منها بخارات كثيرة حارة لانفصالها من المواد وحارة بالذات او بواسطة العفونة الى الراس والوجه
بسبب المشاركة وظهرت الحمرة فيه وفي الوجنتين خاصة بحيث يظن انهما مصبوغتان لقربهما من
البخارات الحارة واكثر بسبب تخلخلهما وتحللهما بخلاف سائر اجزاء الوجه واعترض عليه بان هذه
الانجرة لم تحمرا وتحمل الوجنتين بل بعثت تلك الانجرة منهما من سير حامل يصح تعليل
الحمرة مع دوامها بذلك والجواب بان هذه الانجرة الحارة اذا تصاعدت اذابت ما قرب
من الوجنتين من الدم وبسطته فاحمرتا وفيه نظر ويمكن ان يقال ان الرية عضو كثير الرطوبة جدا ومع
ذلك تغتذي بدم صفراوي حار جدا وهي مجاورة للقلب فاذا ورمت المواد الحارة ولذا
سخنتها بالعفونة تصاعدت منها الى الوجنة لكثرة الانجرة كثيرة جدا لفرط رطوبة العضو
حمراء اللون لانفصالها من الورم الصفراوي الذي هو غذاؤها او الدم الصفراوي المتعفنين
اللذين هما مادة الورم او البلغم الذي صار احمر بالعفونة غليظة القوام لكثرة الرطوبات البلغمية
اللزجة الغليظة التي فيها فظهرت حمرة شديدة في الوجنتين لحمرة لون الانجرة وكثرتها ورسوخها
بسبب تخلخلها من جهة لزوجتها وغلظها وبسبب دوام ارتفاعها اليهما من جهة حرارة العضو
ورطوبته وانما قيل تلك الانجرة الحمرة في قرحة الرية لعدم الحرارة مع قلة سخونة تلك الانجرة
لعدم العفونة الورمية وحمرة العينين لما مر في ورم حجابيها لان تلك الانجرة اذا ارتفع شيء
منها الى الدماغ فارقتها حرارته وكثفت من الدماغ برودته فصارت رطوبة رقيقة
الانجرة ونزلت الى الاجفان ونفذت فيها الا انها تصلبها بحكمها وسخافة جوهرها ولذلك
يحدث السبات في هذا المرض ايضا لان الانجرة عند ارتفاعها الى الدماغ تصير رطوبة باردة فيحدث
ويجد السعال والعطش وجفاف اللسان لاشتعال الحرارة ان ريح الصدر والحلق والتوق الى
استنشاق الهواء البارد لاطفاء الحرارة والنفس المتواتر مع وجع مخصوص في الصدر والقطع
والنوم المتقطع والاضطراب والسرعة والبطء واللين والعرض كانه امواج متتالية على ترتيب انتظام
لرخاوة جرم الرية ورطوبته فيسعط النبض الذي يخصها لاتصالها بالشريان الاتي الى الرية
والورم الحادث فيها انما يكون في الاكثر عن مادة رطبة مثل الدم وقلما يحدث عن مادة صفراوية

السرقان
الانتشان

ملاد

لما ذكر فلا يكون مع صلابة ولا تمدد بل ارخاء وترطيب وذلك لما فيه لين الالة وايضا فمن شان
المواد منعها الخيرة رطبة يزيد في ترطيب الالة وهي اذا ارطبت ضعفت القوة عن
بسطها وتحريكها دفعة فيحركها شيئا بعد شيء وهي ايضا اذا ارطبت لم تقبل الغمز وهي كذلك
الناقدة صحيح من اجزائها دفعة كالبس الصدر الجركة ولا تحرك من اخر لسرعة فسوء حاله
واختلاف الافضاح وعلاجه فصد الكلي ان كانت هناك امتلاء ومثل العصرة مطبوخ التين مع
طبيخ الحساب السبستان النيلوفر وبزر الخطمي وتصيح مع لب الخيار شبر والمرخ يسقي الشعير وتضميد
الصدر بالاضمدة الرادعة اولا مثل الصندل ودقيق الشعير بالبقلة وصفحة ودهن البنفسج ثم
بالمحللة مثل البنفسج والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والخطمي مع دهن البابونج وقد يحدث في الرية
الورم الرخو من مادة بلغمية ساذجة وعلامته شدة ضيق النفس لغلظ المادة ولزوجتها من غير
كثير حرارة ولا حمرة في الوجه لبرودة المادة وقلة ارتفاع الانجرة الحارة منها الى الراس
وكثرة الريق والبزاق لكثرة ارتفاع الرطوبة من الرية الى الحنجرة وصعودها الى الفم وعدم الحرارة والحمية
علاجه علاج الورم الحار في الاول الا ان الاولى السلس والعصير بالرادع والمعالجة بسكون فيحتج على عدة
فعالجه علاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية بطبيخ الزوفا والسلس وحلبة وعدد بحد فيما ام
صلب الماعقب الاورام الحارة تحلل لطيفها وبقي كثيفها صلبا متحجرا او اما ابتدا من مادة
سوداوية وهو نادر او بلغمية غليظة وعلامته ضيق النفس وتزايده على الايام لازدياد الصلابة
تحلل اللطيف وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر اما اذا كان من مادة سوداوية
او بلغمية فظاهر واما اذا كان حاصلا من ورم حار فلانه انما يتصلب اذا تحلل الاجزاء الحارة
اللطيفة منها وبقي المادة الارضية الغليظة المتحجرة التي لا يمكن ان تنفث وضعف انجذاب
الريح لتمدد اجزاء الرية وانسداد مسالكها وعدم مواتاتها للانبساط بسهولة وعلاجه
المليين بما يسقى من نحو لعاب بزر الكتان والخطمي ودهن اللوز ولبن الاتان وبما يطلى على الصدر
من نحو دهن البنفسج والشمع الابيض ولعاب بزر الخطمي والحلبة وبزر الكتان مع السلس ونفث المدة
السل وهو لغة الهزال وسمي المرض به لان من لوازمه هزال البدن وهو قرحة الرية والقرحة
علة عبارة عن تفرق اتصال اللحم اذا تقيح ولما كان الحمى الدقية لازمة لهذه القرحة ذكر القرشي

قرص

ان كان مع ورم الرية مع العرق وعده من الامراض المركبة وقال الشيخ وقد يطلق السل على علة اخرى لا يكون معها
حمى ولكن يكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها او ابتداء ويضيق مجاريها
فيقعون في نفس ضيق وسعال مع يودي ذلك الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهم بالحقيقة
جارون مجرى اصحاب الربو ويطلقه العامة على المدة المجتمعة في الصدر والرية وذلك الذي
يحدث اما عقيب ذات الرية او ذات الجنب او لم ينضج او دفعها بالنفث فينفجرت وجمعت وصعدت او ذات
او العقيب والتقيحت وترشحت المدة الى الرية ولم يندفع اربعين يوما بالنفث فانها تاكل الرية
وعفونتها تاكل جرم الرية وتعفنه فيحدث فيها القرحة او نفث الدم الكثير او جرح من
جراحة في الرية فان جراحتها يعسر برؤها لكثرة الرطوبة او كان الدم ينصب اليها من
عضو اخر لكنه يكون حادا واحترافا ... او تكام فيه نظر لان الكلام عنده هو
كلك القصور من الدماغ الى المنخرين لكنه ذكر عبارة الرازي في الفاخر وفصل ما اصطلح
في صدر الكتاب او نوازل كثيرة مسقطا وزمن الراس خصوصا اذا كان لها تعفن رديه
الرية وتقرحها او سعال طويل ضعيف منه عروق الرية ويلزم هذه القرحة حمى دقية الحمى
تحميع علاماتها كشتداد عند تناول الغذاء وفي الليل يكون حرارة عند اول ما يلمس باليد
فاذا القى اليد عليه ساعة ظهرت حرارة لحمى حرم القلب المجاورة الرية الالمة وصول ... رديه
معفنة حارة منها اليه وقصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح لحرارة القلب بسبب القرحة فيكثر
الابخرة الدخانية في القلب وتحتشي الروح وبخار العروق وتشتعل بخار العفونة فيسري في سائر البدن
ويحدث الحمى والمساعدة تكون في العرق الحامي ومن علامات السل ظهور نفث المدة وهو اشر
العلامات ... الرطوبة الرسيل من القرحة ان كانت نضيجة وسعال وبالنفث
ان الطبيعة يروم اندمال القرحة ولا يمكن وذلك الا بتنقية المدة على ان اتيانا في الرية
مع جهة الطبيعة بالسعال ويفرق بين المدة والخلط اي البلغم الخام لانها الاشبه الا بحسب
الباس من خارط القوام ونما يذكر القروح ... علمت من ان بعض الذين اضيق راسه اصدره
رطوبة غليظة لزجة ويكون مبتلى بالسعال او النفس وبعث الرطوبة ويكون حاله كحال المسلولين
بالنفث عند الاستسقاء ان الفاضل في المدة انما هو ما خرجة ... من بخار العرق

الورث اذا استولى على الرطوبات ولم يقدر على تبديد ... او تفصيل اجزاءها اللطيفة
وترسب الكثيف ... منها طلبا ما شديدا او تحرك حركة عنيفة وتتغير
فيتغير في طبعه الى الجثة وتعفن والاعضاء بعد وصلها خاص من مضيم او نضج او غيرها وذلك مما
يستقيم به البدن من هذه العفونة وهي قد تكون غالبة عليها لحيث يكون مدرك رائحتها
عند النفث وقد يكون كامنة لا تظهر الا اذا القيت على النار وانفصلت الاجزاء اللطيفة
النتنة منها التمييز ان الرائحة انما ينشا من الدم ... والاكثر ... بخار الدم
اذ العرف فيها ... الا اذا انحلت منها الاجزاء الزكية اللطيفة ... ويكون مع المدة
دم لقصور فعل الحار الغريزي عن انضاجها بحيث يصير جميعا شبيهة بالاعضاء الاصلية او لكثرة
عرق ترشح منه الدم او حك رئية يخرج بالسعال الماء بخلاف الموضع المقروح
عشر عن جذب الطعام بخلاف الخام فانه لا يكون منتن الرائحة ولا يرسب في الماء ولا
يكون معه شيء من الدم وان خرج شيء اسلا ومن علاماته ايضا حمرة الوجنة كما في
الرية لكن حمرة ههنا يكون من قبل الحرارة وتعقيب الاطراف اي اعوجاجها لذوبان لحم
الذي تشده او يدعمها وهو الذي يحدث شدة حرارة العلة وكسر بانها في الى سائر
البدن وعلاجه قصد الباسليق في الابتداء من الجانب المقابل ... فيه وجع ان لم يمنع
مانع وان احس شيء يجري من الراس فالواجب قصد القيفال ... منع ... الى الراس
الى الرية وسقي لبن الاتن فانه ارفق الاطفال ... سوداوي ... من الدم ما يكون
ويصير الباقي وهو الرقيق لبنا واما لبن النساء فان رقته ... بل الرطوبة ... بها
وطبيعة الدم يكون شبيهة طبيعة البدن الذي تولد فيه ولو كان ... الا انه
من يحفى ... فيه فيه ... وبحبس ... المعدة ... وما اشبه ذلك حتى يكون بالغا
قوة مخففة لكان اولى ولبن الاتن ... المعدة ... الرقيقة ... فانه ...
... حالة الى الحرارة ويزيد في ... وسعال البدن اكثر ما يقوي ... وان
المعدة ضعيفة ... والجمد ... ذلك ... اللبن ... فيه
... وازداد ... صار سريع الانفعال ... فعدته

استحالة ما صالحة والا استحال الى الفساد وهو انما يفيد المسلول لما فيه تغذية وتطرية
للبدن مع التقوية للقوة وتعديل للقوة وتعديل للخلط الفاسد لانه يولد غذاء محمودا كثيرا
سريع النفوذ وتغرية للقرحة بالجبنية فيكون سببا للاندمال وتسهيل للنفث بالزبدية الملينة
المرخية وتنقية وجلاء للصديد والمدة بالمائية لما فيها من الحرارة اليسيرة ولكن مما يجب
ايضا والقرحة لان ملاك الامر في علاجها التجفيف ما امكن الا انه يفيد المسلول من جهة
انه يحتاج جدا الى ما يرطب بدنه ويحفظ على اعضائه الرطوبات الاصلية ويمنع قلبه ان
تغلب عليه سوء المزاج اليابس لان الدق يتبع هذه القرحة واللبن مع ما قلنا وهو موافق للصدر
والرئة ونواحيها لكن ينبغي ان يشرب ساعة حلبه من الضرع وهو حار لانه سريع الاستحالة
فيبطل قوته ولانه اذا لقي الهواء الخارج عن المعدة كان اسرع الى الفساد من وجهه وان امكن الارتضاع
من الثدي فهو اولى ويسقى ماء الشعير مع السرطانات فانها كثيرة الغذاء مرطبة مبردة ملحمة
للقرحة من الرطوبات الكثيرة المانعة من الالتحام وينبغي ان يتدارك تسكين الماء ويقصر و
يطبخ نيار النهري مع السرطانات بعد ان يؤخذ ساقه احياء وتحيا فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل
بالماء والملح لتنظف عما عليها من الرطوبات اللزجة الوسخة وما يأتي في علاج القروح في
آخر الكتاب مع مراعاة القرحة بما يخصها وتنقية المعدة والصدر منها لان الاندمال
لا يمكن الا بالتنقية وما يسكن السعال لان السعال حركة عنيفة من الرئة وهي تنتقض بها القرحة
وتحرقها وتحدث في الرئة … فيفصل التهابها وهو لا يدع الا بالسعال …
العلة ويمنع تجفيف القرحة من الادوية … فيها لان علاج القروح كلها هو التجفيف …
ثم ميل من العضو الذي يجتمع فيه دائما رطوبات كثيرة من نزلات تنحدر اليه وبخارات تصعد
اليه ولذلك قيل ان هذه العلة لا تبرأ البتة لان … المدة انما يكون بالسعال والسعال يفرق
القرحة وتوسيع التفرق ويستلزم لا محالة جذب المواد الى … المدة وحدوث
الورم والادوية المجففة ما تقوى للنفث زائدة في حدة الحمى والمبردات … الكافور …
مانعة للنفث والمنفثة مرطبة للاندمال وقد ذكر جالينوس في … العلا …
… ودوام حركة العضو بالنفس والعطاس والقرحة يحتاج في اندمالها الى السكون …

بخلاف الحجامات فانه وان كان … دائم الحركة لكون حركته … الانضمام
ومنها ما … في خلل الدواء الى العضو وذلك مما يوجب ضعف قوته وتغير فعله او
تاثيره لانه … لانه يصير اولا الى الفم ثم الى المرئ ثم الى المعدة ثم الى واحد واحد
من الامعاء الدقاق ثم الى الماساريقا ثم الى الباب ثم في … الكبد ثم الى الاوردة
… ثم الى العرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرئة … قوته
بالضرورة وان كان الدواء يجعل من خارج … الى سطح الجلد … ثم الى عضل
الصدر والعظام ثم في الغشاء المستبطن للاضلاع ثم في الغشاء المجلل للرئة ثم يصل الى الرئة
ومنها ان من الادوية ما كان باردا … وما كان حارا … يزيد في الحمى وما كان
… ومنها ان الكائنة عن مادة … لا …
… لا يمكن … فيها القرحة …
… الرئة … ومنها ان …
ومنها … ومنها ان …
… ومنها ان … وفيه …
ومنها انها تجري … المدة …
حرارة كثيرة … من الرئة وربما كان من الصدر … الذي في الصدر …
عليه … ووجع في الصدر وعلامته … والنبض …
… على الصدر … القرحة … الكرسنة … وزراوند
والبرشياوشان … ومن الفانيذ والعسل … بالماء …
والكندر والزنجبيل حتى يلطف المدة … وجعا ان كانت الرئة … بعضها
… الصدر لا … في هذا النوع … الصدر … الى الرئة
العليل … الورم الشديد فيه … من … المدة
… بالنفث من الرئة … العليل … المدة المجففة

نفث المدة من الصدر والرئة

وشحم الدجاج

المدة المنفثة في الصدر

نكتة

في الصدر سببها ذبيلة تحدث في الصدر والدبيلة هو ورم يجتمع في باطنه خراج يجتمع اليها مادة الورم

وقيح بمنزلة التقيح قال الطبري هي كلمة فارسية معناه كيسان للمدة وانما سمي لان المادة اذا اجتمعت

في العروق وصدعتها كثيرة اما الغشاء الموضوع على العضلة او لان الغشاء

بينها وبين الجلد حصل مدة وعاء ان في سبيله ومادة الورم اذا اجتمعت في فضاء

في باطن العضو حصل لها وعاء احدهما الغشاء المجلل للعضلة لكن اجتماعها في داخل الصدر تحت

هذا الغشاء والمجلل للبدن وهو الجلد لكن اجتماعها بين هذا الغشاء والغشاء الاول فيها

الغشاء المتولد على سطحها ... كالمتولد على سطح العجين في التنور وعلى سطح

المني في الرحم وتجتمع المدة في فضاء الصدر وهو الفضاء الذي بين الصدر والرئة في

جانبيه معا او في جانب واحد لا تخرج بالنفث لغلظها واروحتها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة

المدة الغليظة من فضاء الصدر الى داخل الرئة حتى يخرج منها بالنفث وضعف قوة العليل

اخراج المدة يلزم حمى ... لمجاورة القلب واضعافها القوي ... الذبول يلزم

الا بعد استحكام المرض وتمادي الزمان ... بطلان القوة ...

من ... الغرز ... بطلان الشهوة بطلان القوة ... الاسهال ...

والضعف ... وعلامته ثقل ووجع في الصدر ... والمدة وسعال يابس ...

ورم ... الرئة والصدر باخراج تلك المدة المتعفنة ... الا في الناذر وربما

وكرمن ... فيحدث السعال اليابس ... الرئة باشتمال فضاء الصدر

المدة فلا ... الاضطجاع ... ضيق النفس ... فيتدارك بالتواتر

فاتها من ... وحمى ... الموضع من القلب ... الحرارة من المدة المتعفنة ...

يكون ... موضع المدة الوجع ...

بسبب ... والتمدد وبان يضطجع العليل مرة على جنب واخرى على آخر ...

ثقل ... موضع المدة ... على الصدر ... الموضع الذي

... حركة المدة ... وعلامة ... المدة ...

... ... والكثير ...

ثم

ثم ادرار البول لتندفع به المدة فان امرضه العلة يؤول الى احد امور اربعة الاول ان يحصل صاحبها

بالكثرة ... وعلامتها ... لا ينفث والثاني ان يعفن الرئة وقيحها

فيتوقع ... وعلامة ذلك الى ان لا تستنقي المدة في اربعين يوما من يوم الانفجار

لان الرئة جرم ... لا يحتمل لبث المدة اكثر من ذلك ... المدة فيستفرغ والثالث ان

تترشح الى الرئة وتستنقي بالنفث المتدارك ... مع سكون الحمى ... الشهوة ...

والنفس والرابع ان يصير المدة المترشحة الى الرئة ... الى الكبد ثم منها الى

الامعاء ... بالبراز ان كانت غليظة او الى المثانة ... منها بالبول ان كانت

لطيفة ... في العاقبة ... والعاقبة لان البول ... على ... المدة

متواترة لان ... من ... البراز ولان ... قوة جاذبة ... الكبد ...

قوة اخرى ... الى المثانة وكذلك الامر في المثانة في الكبد ... قوة ...

ودون ... الاسفل ... قوة جاذبة من الكبد وقيل ان ... بالبراز

اجود لان ... اللطيف والكثيف ... المدة ... الشريان العظيم ... على الصلب

فيتقدم في شعبة منه ... الى الكلى ويخرج بالبول ... شعبة منه ... الى الامعاء ويخرج ...

... المدة في ... فانها ...

الى الخارج ... ويوجب ... المدة الى المعدة ...

عن ... الغذاء ويلزم منه ... البدن وقد ذكر الطبري صاحب المعالجات ...

عن حنين بن اسحق انه قال ... كتاب ... الحكيم ...

... القلب ... العرق الذي ... الكبد الى ... ثم ...

الى القلب ... تبارك وتعالى في ذلك ... الدم بالنزول والصعود ...

... الى ... هذا الموضع ... اكثر الاطباء ...

... من الرئة او ... المدة ...

على ... العرق الذي ... القلب ... الكاينة ...

... المدة ... الغذاء ... القلب ... الكليتين ...

خار الغيث الارض ... ١٢١٠

فان بال المدة فاحفظ فضا نبت تا بان العليل بين الان طريق المدة قد صار بطريق البول فيعني بعدها
والذي يحدث في الغشي لانه ربما انبعثت في القلب المدة الرديئة فيحدث الغشي فيما اذا تبرا المدة الى البطن
ويحرز ثم قال وهذا اكثر من حكي في التشريح وحكي ان طبيبا شاهد منشاه ما لم يحدث له مدة بالطعن
وكان شيخا ضعيف القوة لكن جالينوس قد حكى وشكى الى المرضع بعض المدة من الصدر بول
المدة ووصف له هذا الفصل بعينه فشكى وبرا من تلك العلة برا تاما وقد يكون الموضع الذي فيه
المدة من الصدر بمكان دقيق فاذا فتح خرج المدة قليلا قليلا على سبيل الترشح من العظام في ذات
الجنب والشوصة ذات الجنب الخالص ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع اي اضلاع الصدر الملبس
في ذات الجنب
عليها من داخل فان الصدر مركب من اربعة عشر ضلعا من كل جانب سبعة وبين كل اثنين منها
عضل به يكون انبساط الصدر وانقباضه وانه يحيط بهذه الاضلاع والعضلات كما مر وهي
من داخل غشاء واحد فاذا عرض في هذا الغشاء ورم سماه قوم ذات الجنب الخالص والصحيح
وسماه بعض شوصة صحيحة او في الحجاب الحاجز اي الفاصل بين آلات الغذاء والات النفس المسمى
ديافراغما عند الجمهور اما في جانب الايمن منها واما في جانب الايسر وقد اختلف في ارديهما
فقال بعض ان الذي في الايسر اردى لقربه من القلب لانه من جهة النضج والتحليل يسلم وايسر
وقال بعض ان الذي في الايمن اردى لانه اعصى من جهة النضج والتحليل لكنه من جهة المكان اسلم و
اما الذي يكون في جانبين جميعا فسيأتي ذكره مستقلا وعلامته الحمى اللازمة لمجاورة الورم
القلب ووصول العفونة منه اليه ثم منه الى ساير البدن ووجع ناخس تحت الاضلاع لصلابة هذا
الحاجز وكذا الغشاء المستبطن الغشاوة ومدده بالورم عرضا وضغط الشرايين في الكلام ثم قال
تحته اذ ليس في الغشاء ولا في الحجاب الا بالعرض فليس فيهما شريان وقد صرح به جالينوس حيث
قال ان به من الاعضاء الالية النفس ان لا يحدث فيه ذات الجنب اذ ليس بالقرب منه الغشاء
عرق ضارب وقال سرافيون في كتابه ان الوجع في الشوصة ضربان لعظم العلة الشوصة
صحيحة لان الضربان انما يعرض في المواضع التي يكون فيها شريانات في الكلام الشيخ الضيا
ما يدل على ذلك وهو يجاور الى يسهل وجود الشرايين فيهما فلا يسلم ان يضغطها يوجب الوجع
الناخس بل الوجع الضرباني وضيق النفس لضغط الورم مجاري النفس والاوجاع في جانب ضعف الالة

النفس فاذا ورم عرض من سطح الالة الام وكذلك الغشاء المستبطن فانه اعضاء قيل عليه على نفس وحال ان يا
الرئة بالمجاورة ورشح مادة المرض اليها فان كانت غليظة كان مع السعال نفث وان كانت
رقيقة بحيث السعال لم يكن نفث حتى تنضج وتغلظ والمرض المشار اليه هو مع مزاج
مختلف الاجزاء في عظم الاعضاء وفي الصلابة اما السرعة والتواتر فلشدة الاحتياج الى الهواء
البارد لكون الورم في عضو صلب فيتعذر الشريان لشدة الاشتداد الاتصال فيقتضي عن
الانفتاح التام لصلابته فيتدارك الحركة بالسرعة والتواتر فاما اما من العظم وعدم الاختلاف
فلان غشاء شبيه بشارك الشريان ويشبها بالعصب لان الشريان كما علمت يحيط به غشاء ان
احدهما خارج وهو الغليظ والاخر من داخل وهو الرقيق وان الغشاء مختلف الاجزاء اما الحجاب
فلان طرفه مختلط باللحم واما المستبطن فلان بعضه منه يلبس على العظم وبعضها على العضل الذي
بين الاضلاع والمجاورة للعظم يكون اقل غور ورم والعضل المجاورة للحم فاذا الورم كان ميل الالة
الاشد منه نمدد به الورم اكثر من الصلابة فكان تمدد الشريان تمدد وبغير ما تشابه في جميع اجزائه
فيرتفع منه الاجزاء الصلبة التمدد وتنخفض الاجزاء الشديدة التمدد وتحدث المنشارية في النبض
والسبب الفاعلي للورم هو دم صرف لان الغشاء والحجاب لصلابتهما لا يبعد فيهما الا
مادة مرية لطيفة قد صرح به ذلك جالينوس في الاعضاء الالية فلا يحدث الورم فيهما من البلغم
بل من الدم الصفراوي وانما يكون الورم من الدم الصرف في ذات الجنب الغير الخالص الذي يكون
في العضلات التي بين الاضلاع لان العضلة لحمه لا اجزاء في الليف مع الصلابة ويمكن ان ينفذ فيها
الدم الصرف والدم السوداوي والبلغمي ايضا وعلامته التمدد وحمرة الوجنة لكثرة ارتفاع
الحرارة الدموية وعظم النفس مع منشاريته لان الدم بحرارته يوجب شدة الحاجة وبرطوبته لين الالة
وكثرة تولده للروح قوة القوة وشدة ضيق النفس لكثرة وجود الدم ببسة وعظم حجم الورم
فيأخذه من فضاء الصدر موضعا اكثر حتى يضغط الرئة ويمتنع الهواء من السلوك فيها وحمرة
النفث اذا ابد او ذلك عند انفجار الورم وانصاف الرئة الدم والمدة من العضو المتورم في نظر ان
الانفجار انما يكون عند الانتهاء بعد جمع المادة ونضجها وصيرورتها مدة ويكون الخارج ح بالنفث
مدة ايضا واما النفث الذي يكون في الابتداء او غيره على لون خلط المتورم فهو انما يكون بترشح مادة

الورم وتحليلها من مسام العضو من غير ان يجتمع ويتقيح وينفجر وانفشاشه ردئ لهما لما فيه من عقب
وبحجاب وتحللها او نضجها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط وحركة [illegible]
لانفشاشه مع ان العضو في جوهره مستعد لذلك وعلاجه فصد الباسليق من جانب مخالف
في الابتداء حيث كانت المادة مضطربة ولم تستقر بعد في موضع وذلك لتقليلها وجذبها الى
الجهة البعيدة ثم اعادته من جانب الوجع بعد اليوم الثالث في استقرار المادة وتمكنها في العضو
ليستفرغ ما في نفسه ولذلك ينبغي ان يخرج الدم الى ان يتغير لونه الى الحمرة القانية او السواد قيل
لان الدم المرتبك في موضع الورم لابد ان يميل الى السواد لما فيه من الحرارة الغريبة الا ان
الدم الذي في البدن طبيعيا لكن مع مراعاة القوة في ذلك واجب في جميع الامراض القوة في افراغ الدم
بهذا الحد ثم تليين الطبيعة بالفواكه مثل العناب والسبستان والاجاص وحلو الرمان والتمر هندي
مع لعاب بزر قطونا والترنجبين وسقي ماء الشعير فانه مع كونه غذاء محمودا يسهل النفث [illegible]
مع نقيع المرى وشراب البنفسج والضماد [illegible] البنفسج ودهن الشعير والخطمي مع الماء الفاتر [illegible]
البابونج واما دموي صفراوي فعلامته شدة التلهب وشدة الوجع وشدة الحمى والحرقة وكل ذلك لشدة
حرارة المادة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره لشدة الحرارة وشدة الحاجة الى الهواء
البارد مع صلابة الالة وعلاجه الفصد ايضا لكن من جانب الوجع لانه عاجل النفع بقربه من موضع
الورم ولا يخشى فيه من انجذاب الدم الكثير الى موضع الورم ما يخشى في الدموي لقلة الدم الصفراوي
في البدن ثم تليين الطبيعة بالفواكه ايضا وتطفئة الحرارة بالاشربة الباردة [illegible]
مما فيه حموضة بل مثل شراب النيلوفر والبنفسج والتمر هندي مع لعاب بزر قطونا واما دم سوداوي
محترق فعلامته شدة التمدد لحدة المادة وغلظها وكثرة تمدد الالات لغلظها وصلابتها مع
الثقل وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وكل ذلك لاحتراق المادة وغلبة حرارة دمها [illegible]
هذا النفث وعسرة نضج المادة وعدم قبولها النضج بسهولة وسواد لونه الى لون النفث
وكثرة [illegible] غلظ المادة وخشونتها وعصيانها على النضج فربما [illegible] القوة فيهما قوية على [illegible]
الشديد واخراج المدة بالسعال بل انما يمكن بنضجها فربما طويلة تعجز القوة فيها عن
التنقية وعلاجه ذلك العلاج من الفصد والتطفئة مع مداواة الضماد المتخذ من ورق الكرنب الفصد

والنضج [illegible] وبزر الخطمي لان المادة الغليظة عاصية عن النضج وتطلى الموضع بالماء الحار
لارخاء الموضع وتليين المادة وترطيبها [illegible] اعداد للنضج وتخفيف الوجع
وتليين البطن بالحقن اللينة لان المادة السوداوية مستعصية بالنضج ومتى كانت المادة في الاجزاء
السفلانية مائلة اليها تكون التليين انفع من الفصد لانه يجذب المواد الى جهة [illegible]
اليها واما دم بلغمي فعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى لان البلغم بارد فلا يشتد حالة
من تأثير الحرارة الغريبة المعفنة فيه وعلته تحلل رطوبة المادة ولينها وبياض النفث مع حمرة
يسيرة في الابتداء لمخالطته بالدم وهذا اسلم الانواع لقلة حرارة المادة وحدتها
مع سرعة نضجها وعلاجه علاج سائر الانواع من الفصد وغيره مثل التليين والتغذية
والتطفئة غير انه ينبغي ان يقلل فيه التطفية لئلا يزداد المادة غلظا ولزوجة فيبطئ عن
النضج ويسقى ماء الشعير المركب بالحمص وبزر الرازيانج وشراب الزوفا فان يستعمل اليه
لتقطيع المادة وتلطيفها وقد يحدث هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع او في
الغشاء المجلل للاضلاع من خارج اما مشاركة للجلد او بغير مشاركة ويسمى هذا ذات الجنب
الغير الخالص والغير الصحيح والغير الحقيقي وعلامته اي علامة الغير الحقيقي [illegible]
فيه اقل [illegible] فانه في عضو [illegible] واللحم واما المشاركة فان الاجزاء اللحمية والعضل
اكثر من الصلبة فلا يمتد الشريان عند تمدده [illegible]
في بعض اجزائه [illegible] التفاوت بين اجزائه المرتفعة والمنخفضة قليلا فيكون النبض [illegible]
[illegible] العضلات من الرئة وعدم اتصالهما بها
الا عند الانبساط [illegible] المستبطن للاضلاع بينهما فلا يمنع المادة منها اليها
الا ان فيه ضيق النفس لمجاورة هذه العضلات آلات التنفس [illegible] عن الالات وربما
الورم فيه من خارج [illegible] وربما يحتاج الى البط وربما يحتاج الى الشرط [illegible]
المدة وان ظهر فيه سواد وخضرة [illegible] فان ذلك يدل على خبث المادة ورداءتها وافساد العضو
[illegible] الغريزية وينقطع عنه [illegible] والروح الحيواني ويستولي عليه [illegible] فيسود ويعفن
ويصير [illegible] والخفقان [illegible] في سائر العلامات الا ان [illegible]

اما الشوصة

فيه يكون اكثر وضيق النفس اقل وعلاجه علاج خالص من الفصد والاسهال والطفية وحرارة بحيرة انه
يستقيم فيه بالاضمدة اكثر من خالص لكونه وصول اثرها اليه واما الشوصة فهو الورم الذي يكون
في الحجاب الذي على اضلاع الخلف وهي الاضلاع التي يحصل رؤسها بفقرات متلاقية ولا تتصل بعضها
بالبعض وهي عشرة اضلاع من كل جانب خمسة تحت الحجاب الحاجز عند استلقائه
وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك اذ عند حركته يتمدد ويتمدد عضلات البطن وما يتصل بها
من الاحشاء فيشتد الوجع ولا ينام على شكل من الاشكال لانه ان نام على الجهة المائلة فيه
يصير العضو الوارم منضغطا وان نام على الجهة الاخرى يصير متعلقا ويزداد الوجع وقلما تنتقل
مادة الشوصة الى الصدر والرية لقلة انضمام الرية له وعلاجه ان يحقن في اول الامر فانها تنفع
من الفصد وتغني المسهل اما الفصد فلانه جاذب للمادة من الاسفل الى الاعالي بالفصد عسر
وقال الرازي في ذات الجنب اذا كانت العلة مائلة الى فوق فالفصد عظيم النفع واما اذا
كانت مائلة الى السفل فليس بعظيم قال الشيخ وذلك لان الفصد وحده من ابلغ ما
من هذه المادة شيئا يعتد به واما المسهل فلانه يثور الاخلاط ويحركها وفيه خطر خاصة ان
لم يكن الطبيب حاذقا فان طبع العليل لا يدرك مقدار ما يستقيه المسهل فان اقل منه فاما ان
لا يسهل واما ان يحرك شيئا لا يخرجه بالتمام ويخاف منه من حركة المادة الى العلة التي
اكثر يكثر استفراغه وكل ذلك يخلف مقدار ردية واما الحقنة فانها قليلة الخطر سريعة النفع غير
بعيدة الموضع ولا ينفع بالاضمدة لغلظ وصول اثرها اليه بسبب حيلولة الجلد والنفخ والجلل
والعضل والعظم بينها وبين العضو المأوف واما المحلل منها فانها لا تجدي نفعا سيما اذا
كانت المادة كثيرة وكذلك الجاذبة للمادة الى خارج فانها تجذب المواد الى الموضع العليل
سيما عند كثرتها وتعجز عن جذبها بالكلية الى الخارج فيزداد الشر واما المنضجة فلانها على
النضج بقل اثر فانها بالنعث ينتفع وفيه خطر عظيم بل تجذب المادة الى الجلد بالقدح وهو آلة
كالمحجمة الكبيرة ثم يعصد بالنبض والخردل حتى ينفجر وباقي علاجها علاج ذات الجنب وقد يكون الورم
في الحجاب القاسم للصدر بنصفين مع غشاء ينشا من مجاذات منتصف عظام القص الى ذات الصدر
جزء الفقرة وفي الحنجرة ينتصل خلفا الفقار ومن فوق ببلتقى الترقوة بين هو في جهة غشاء ان

اما في جانب الموضوع على القص وتسمى ذات الصدر واما في الجانب الموضوع على الفقار وتسمى ذات
العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع متطيلا من لدن نقبة النحر ومن بين
الترقوتين الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يستنشق الى فوق
لاشتداد الوجع بالانضغاط ويزداد التمدد ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب
واما علامة ذات العرض فان وجع ما بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه لانضغاط ذات العرض تجدم
الورم تحت العلة وخلافه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة اذ عند تحرك فقار الظهر
يزداد التمدد والوجع فاذا سعل قلق قلقا شديدا من الوجع لتزعزع الغشاء واما ايضا الترقوة متصل
بها وعلاجهما مثل علاج ذات الجنب غير انه يضع الضماد وانهما يجب ان يكون على الصدر
في ذات الصدر وبين الكتفين في ذات العرض وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن
للصدر كله اي كل الغشاء المستبطن للاضلاع يمنة ويسرة ولا يخفى ان هذا الغشاء
الغشاء المذكور في ذات الجنب خاص وعلامته ان لا يقدر العليل على الاستنشاق لان
هذا الغشاء معين على التنفس فاذا ورم كله عجز عن حركته الانبساطية ولهذا قيل يجب ان لا يترك
صاحب هذه العلة لئلا يحتاج الى نفس عظيم والانبساط في له ذلك فيمسك بالاحسان ولذا
يسميها بعض الاطباء الخانقة لانه يخنق اكثر مما يخنق الذبحة واذا سعل الا يغشى عليه من شدة الالم
وجمود ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال لما ينضغط ورم جانب الذي ينام عليه ويتعلق
ورم جانب الاخر وقد يحدث الورم في حجاب المسمى ديافراغما وهو الحجاب المعترض بين الكبد البرسام
والمعدة ويسمى البرسام وقدم ان الامير خالف الجمهور في هذا المسند وقلم الظهر وقيل ان
يقدر كلامه انه هو حجاب المعترض بين الكبد والمعدة وبين الاسفل فيكون مع اتفاق كلام
الجمهور لكن عبارته في البرسام ينافي هذا التاويل وعلامته زوال العقل لاتصال هذا الحجاب
الدماغ كما نقل عنه انه قال ان حجاب الدماغ طرف فينبسط ويتولد عنه هذا الحجاب
عند الجمهور فلمشاركة الحجاب واما عند الجمهور فلمشاركة الحجاب الدماغ بالعصب للمخ المشارك لانه الوضع
ولارتفاع الابخرة الحارة منه اليه والسعال المتواتر لمزاحمة الورم الرية عند الجمهور اولمزاحمة الحجاب
الحاجز عند المصنف وتغير النفس والاشتداد وعند عدم النضج واما عند المصنف فلحيلولة الحجاب

في جمود الصدر

منه وبين الرية ولا يجد العليل ان يتنفس لان التنفس انما يمكن بحصر العضل انبساط الصدر والرية
بجذاب غاية الانبساط وتوتر عضلات الصدر والبطن ومنعها عن الانقباض وشدة
الوجع لازدياد التمدد وفيه لا انبساطا ولا انجماد العليل ولا ان يتعدى ذلك فاذا افرقت
اصابة التنفس من شدة الوجع ويقرب علاج هذه من النوع من تمزق وورم جميع الاعضاء المتقدمة الصدر
وورم حجاب في علاج الانواع المتقدمة واذا اجتمعت هذه العلل فلما يسلم العليل منها لرفعة
هذه الاعضاء ومشاركتها للاعضاء الرئيسة وقربها من القلب ولشدة في جمود الصدر
هذه علة يعرض في الصدر وجموده وهو ان يتمدد عضلات الصدر ونحو الرية وسكانها وبعض
ويحدث منها نوع يتمدد ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة يشبه بالشرق وتصعب
النفس معها لانه حيث لا ينبسط الا لا يستنشق النسيم على المجرى الطبيعي فيضطر العليل
الى ان يستوي ويجهد نفسه الى ان ينبسط الصدر والرية انبساطا تاما وربما قتلت هذه العلة بغتة لبرد
القلب وجموده والبخار العروري وانطفائها ببرد ذلك الاعضاء او لعدم التنفس واحتراق الروح وفنائها
فان الهوا ليستجر بنفسه روحا على ما هو مذهب جالينوس وجمهور المتقدمين او يختلط بالدم الرقيق
البخاري الذي في القلب ويستحيل المجموع روحا على ما هو مذهب الشيخ ومع ذلك يعدل الروح
يمنعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية بسبب اختلاط الاجزاء الدخانية وهذه النارية تقتضيه
لتحلل جوهره البخاري الرطب والاحتراقه الموجب لنقصان جوهره وفنائه وسببها برد يلحق الصدر
من مصادفة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه او الوقوع في المياه الباردة وربما اورث ذلك
لمرض على الافيون لانه لشدة برده يجمد الحرارة الغريزية ويطفيها ويجمد الرطوبات ويغلظها ويكثفها
فلذلك يعرض من شربه برد الاطراف وخدرها وضيق حلق والتنفس وعسره والتشنج وكمودة
الاظفار والشفات واعتقال اللسان ثم يودي الى كزاز خانق ونفس بارد وموت او معالجة
الاسراع في تذويبه وحله واذابته بما يقوي القلب ويظهر الحرارة ويخفف الرطوبات ويكشف
الالة النفس فيعرض منه ضيق النفس وعسره وربما قتل بغتة وعلاجها تسخين الصدر بالادوية
الحارة مثل دهن القسط والسوسن مع الجندبيدستر والاضمدة الحارة مثل السداب والصعتر
والفوتنج والحلتيت والاسنتين والجندبيدستر مع العسل ودهن اللوز ونحو مع شراب العنصل

الحي/

في امراض القلب

العيش قليل من علت في امراض القلب سوء مزاج القلب يكون اما حارا وعلامته عظم النفس
اي يكون اعضاء النفس تنبسط عند التنفس في جهات كلها انبساطا وافرا ويستنشق هواء
كثيرا فوق المعتدل وعظم النبض وسرعته وتواتره لشدة الاحتياج الى الهواء البارد وسببها
حرارة تلمس الصدر بالمجاورة والعطش لحرارة القلب والرية والاستراحة الى الهواء البارد
والنحول في جميع البدن لان مزاج القلب يسري الى جميع البدن لان مزاج القلب يسري الى
جميع البدن فيذوب باطنا ويحلل ويجف الاعضاء والقيم من غير سبب ظاهر والاحتراق والهم
وغلظه وكدورته فيتولد منه روح كدر كثيف مظلم يبقى في الانبساط والكرب والخفقان وعلاجه
وعلاجه يسقي اقراص الكافور والاشربة الباردة المقوية للقلب مثل شراب الريباس والرمان والصندل
ويضمد الصدر بالاضمدة الباردة مثل الصندل والكافور وماء الورد واما باردا وعلامته صغر النبض وبطوه
وتفاوته وذلك لضعف القوة وقلة الحاجة وضعف النفس واختلال القوة والاستراحة الى السجن والدفا
والبلادة وكثرة الفزع والجبن لان دم صاحب هذا المزاج يكون باردا رقيقا فيكون الروح المتولد منه
قليل الاشتعال بطيء الحركة الى الخارج لبرده فسهل التحلل لرقته فيبرد فيقل الانبساط والحلقية
استعداده للفزع والخوف وذهاب النضارة عن الوجه لان النضارة والاشراق انما يكون
عن انبساط الدم وحركته الى ظاهر البشرة بسبب كثرته وحرارته ولطافته مستتبعا الروح فاذا برد
وقل وثخن وتبلد عن البروز الى الخارج فذهب الاشراق والنضارة بالضرورة وعلاجه يسقى دواء المسك
والمفرح الحار المذكور في المالنخوليا والاشربة المقوية مثل شراب التفاح وشراب الورد وشراب الاترج
وشراب العود والتي جعل فيها الزعفران والمسك والعنبر والسنبل والورد والقرنفل المطبوخ مثل
الدارصيني والزعفران والكمون والعود وتضميد الصدر بالاضمدة التي تقدمت المعطرة ليكون نفعها
اسرع واتم مثل السنبل والسعد والدارصيني والقرنفل والورد بالمرزنجوش والاشنة مع الشراب
البارد وبكبوبه واما يابسا وعلامته صلابة النبض ليبس الالة وصغره لضعف القوة وصلابة
وعصيانها على القوة وتواتره ليتدارك به ما فاته من العظم والسرعة وذوبان البدن في حرارته وهو اي
ما يكون في سوء المزاج حارة وغيره وقبول الانفعالات النفسانية كالفرح والغضب والغم والحزن
مع ثباتها بعد القبول وعلاجه تغريق الشعر من اللوز والكدح حرارته وشرب اللبن والاغذية الرطبة

مثل الحسو المتخذ من ماء الشعير والسكر ودهن اللوز ومثل السمك الطازج المطبوخ بدهن اللوز
وتضميد الصدر بالعصروطي المعمول من دهن البنفسج والقرع المشرب بماء الكزبرة وحب الآس
وعلامته لين النبض اي يكون اذا فاقه الى داخل بسهولة وسببه لين الآلة وبطوء الحركة
لحاجة وضعف القوة واختلافه بسبب ان الضعف ليس في النهاية فتجتهد القوة في تحريك
الآلة بسرعة على قدر الطاقة ثم تحصل الاعياء فتأخذ في الاستراحة والبطوء وسرعة الانقطاع
النبض مع سرعة زواله وعلاجه تلطيف الغذاء والتعليل واستعمال الادوية المقوية المفرحة
ليكون وصول الروح اليه بقوة وسرعة مثل الورد والزعفران والبادرنجبويه والرياضات المعتدلة
لسلامة الروح والبدن وان كانت بسبب سوء المزاج مستوليا فيستعمل ما يوافقه من الفصد والمسهل

خفقان

الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب بسبب ما يؤذي القلب فيتحرك لدفع المؤذي لان الدفع
يكون بالانقباض وبسط للاستراحة والاستمداد ولان تحرك الانقباض فقط بالقوة تارة
اخرى في البيت هذه الحركة مثل حركة الانقباضية والاختلاجية التي يكون لدفع البخار الدخاني
وجذب النسيم فان هذه يكون مع اضطراب واختلاف مستنكرة وذلك المؤذي اما الامتلاء او
بحسب الاوعية وهو الاكثر ان الامتلاء زائد في الكمية حتى ملأت منها الاوعية وان كانت صالحة
في كيفيتها لكن المراد هنا الامتلاء المرضي وعلامته علامات الامتلاء من امتلاء
العروق وتمدد النبض والكسل عن الحركات وامتلاء النبض واصباغ البول وثخنه وعلاجه
الاستفراغ بما يناسب ليكون بحسبه والاسهال قال ابن التلميذ هو الغليظ
جامدة يجمد بها فيها الانفخ واما ان يتحرك بقوة او اكثر حتى يخفر ويسمى اللبات ايضا
وهو شديد التقطيع وقال صاحب الذخيرة وهو الصغار الاصفر المنفصل عن الاجزاء الغليظة
التي يعلو الطحال وفضوله بارد وهو ساكن الحرارة ملين للطبع
دافع الحكم والاقتصار على المزورات خالية عن اللحم واما خلط سوداوي يحصل في عروق
القلب فيختلط الفكر والتفزع والوحشة وما كان شبيهه من
بسبب الروح الحيواني المنبعث منها الى الدماغ وظلمته وعلاجه علاج الماليخوليا الذي
السوداء او فر الدم مع تقوية القلب وقد يحدث الخفقان من نزف الدم او كثرة الفصد

اليوم

النفيره في المأكول والمشروب حتى يحل الدم ويرق ويفسد ويضعف القلب عنه وكذلك قلة الغذاء
ولطافته وقال الشيخ وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة يضطرب اضطرابا كأنه
يدفع عن نفسه ففي كان الخفقان ايضا كل ضعف يحدث فيه بسبب شدة انفعاله عن
ادنى شيء حتى عن الحركة والغذاء وعلاجه اكتساب الدم المحمود المعتدل القوام بالاغذية المحمودة
وقد يحدث مشاركة المعدة وقربها من القلب لخلط فاسد صفراوي او لذاع او رياح او غذاء
فاسد فيها ويدل عليها دلايل احوال المعدة ودوام خفقانها وعلاجه تنقية المعدة بالقيء او
الاسهال وتقويتها مع تقوية القلب حتى لا تتأثر من مشاركتها وقد يعرض من لطف حس القلب
وشدة ذكائه وعلامته ان يتولد عن ادنى اذى يتأذى به من كيفية حارة او باردة وعن
نفسانية وفي جميع ذلك ان يتأذى من الحركة والغذاء والاصلح ان لا يلح البدن سلامة
وصحة الافعال وبقاء القوة وعظم النبض وقوته وعلاجه تقوية القلب القلبية بما يناسب
بحسب الحرارة والبرودة وفيه نظر والغذاء الغليظ كالرؤوس والاكارع غليظ بارد
المزاج ولا يتجه الى الحاق الاعضاء الكثيفة وبلادة حركة فيبلد حس القلب والتفتيش عن الاول
تخي وقد يحدث من سوء مزاج بارد للقلب وعلامته علامات المزاج البارد وقد ذكره كله

في الغشي

علاجه لم يتبين لي فايدة في تخصيص هذا النوع من سوء المزاج بالذكر مع ان كل انواعه يحدث خفقانا
الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لكثرتها احترازه من حركة النبض لضعف القلب فان
الروح مركب القوى فاذا انحبس واحتقن او استفرغ وتحلل ضعف القلب لضعف قوته واجتماع
الروح الحيواني كله اليه فينقطع مادة الروح النفساني التي هي الروح الحيواني من الدماغ وايضا اذا
لم يتوزع الروح الحيواني على الاعضاء لم يستعد لقبول الروح النفساني فيتعطل عن الحس والحركة
الارادية بالضرورة ولذا اطلق القلب الحقيقة مبدا الحس والحركات الارادية وسبب ذلك
الاجتماع اما حركة الى داخل كما في النوع المفرط او احتقانه فيه كما في السدة والاورام وسقوطه
تحلله حتى لا يفضل الروح لقلته عن الموجود في المعدن اي القلب فلا يتوزع الى الاعضاء الاجتماع وذلك
الباقي في القلب فيكون الاستواء بالحقيقة من جملة اسباب تجمع الروح في القلب وقد جعل الشيخ قسيما له
وسببه اما امتلاء من مادة خانقة للروح كثيرا ما يعرض لمن اكثر ونام شرب الشراب

لا انهم قربا لسلبه ذا الروح في القلب لا ساير البدن

منه الروح والحرارة الغريزية الا ستفرغ محصل الى الاستفراغ المستفرغ الروح لان الطبيعة لا تترك
التصرف في رطوبات البدن اما بالهضم والاخلاف بدل التحلل ان كانت صالحة او بالنضج والاصلاح
او بالنضج والدفع او بالوقاية عن جذبه وزيادة الفساد المفضي الى فساد البدن ان كانت
فاسدة وهي تستخدم القوى والارواح في ذلك التصرف لانها الآلات لها فمنه استفرغ الرطوبات
صالحة كان او فاسدة تستفرغ الارواح والقوى بالضرورة لتعلقها وقيامها بها الى ان
يحلل جمهورها اي اكثرها واعظمها فلا يبقى الا الشيء اليسير في القلب وهو لقلته يحلل ويرق الحرارة
محللا فلا يفي بتدبير الظاهر والباطن ايضا ومن ذلك القبيل اي الاستفراغ في الاوجاع الشديدة
فانها يحدث الغشي لفرط تحليل الروح وذلك لمقاومة الطبيعة مع القوى والارواح في ذلك
العضو الوجع وتقاوم المؤذي مع مجاهدة شديدة واضطراب قوي فيحلل الروح ولما
يشتغل الطبيعة بمقاومة الالم عن تدبير الغذاء المقوي للقوى الواردة على الاعضاء وانواع
الاستفراغات كالاسهال المتتابع والقيء الكثير والرعاف والنزف ونحو ذلك كاستفراغ
وبط الدبيلة ودرور الحيض والنفاس وكثرة العرق وغير ذلك وبعض الاعراض النفسانية
كالفرح المفرط فان النفس فيه تروم ان تتحد بالملذة فينبسط القلب وتتحرك الروح والحرارة الغريزية
الى الظاهر لكن مع استرخاء وتحلل فيحدث عنه الغشي والموت لما يتحلل منها في سطح البدن من
الروح ولا فانه لم ينبسط ما في القلب من الروح والحرارة اليه فيتحللان لكن لا يكاد يبقى التحلل
بالخارج من العمق دائما وينقطع عن المادة الغاذية ومتى افرط نتجه انحلال القوة والموت لما يجري
الباطن والظاهر معا واما في الغضب فان حركة الروح فيه وان كانت الى الخارج دفعة فانه لا
يكون الا مع غليان الدم في القلب وثوران البخارات فيه فطلبا للتشفي من الالم المؤذي وغلبة
عليه فلا يكاد يتحلل من الروح والحرارة شيء فيه كما يتحلل في الفرح لعدم الاسترخاء وان تحلل منه
لحصة مثله او افضل من الفرح فلا يظهر وفيه الظاهر بوجب الغضب والالم الباطن ايضا لانه لا يكون
الا مع الغليان والثوران ومن القبيل الاول اي الاستفراغ الغشي الذي يقع في ابتداء الحميات
فان المادة التي تجتمع في مستوقد الحرارة غريبا شيئا يكون عند ابتداء الحمى في غاية كثرتها
وتزداد وحجمها اذ ابتدأت الحمى فتطير بسبب التخلخل والغليان والذوبان الى ان يحلل الروح

الحرارة

والحرارة الغريزية تحتها وبضعف القوة وتخور وتحدث الغشي سيما اذا كانت تلك المادة غليظة
او قريبة من القلب وقد يكون الغشي في ابتداء الحميات لمنع الغليان كما يعرض لمن به خلط فيه
لما يشبه به الاذى في اللذع والحرقة من شدة الحرارة فيتحلل الروح ويتحلل القوة وفي مثله
ورم في الاعضاء الباطنة لان الاعلال في ابتداء الحميات تقصد القلب فتزيد الورم و
الوجع ويحلل القوة ويحلل الروح حتى ان اشتد مداه ورحلاه ويكون الغشي حادا يكون في
ابتداء النوبة ليجذب المادة من الباطن الى الظاهر ومن الغريب الى ما هو دونه وفي نضج الحزم
لانه يقبل المادة الى الاورام والغشي الذي يحدث من انسداد العروق من الاخلاط فانها تسد
مسالك النفس فيكون هنا يختنق الروح والحرارة الغريزية قال الشيخ وهذه المواد الكثيرة قد يجلب
الى الغشي من جهة حرها ان البدن من الغذاء ايضا لانها تسد طرق الغذاء الجيد وهي ما تحيل بعضها
الى الغذاء لانها كثيرة فما يجري على الطبيعة فلا تفعل فيها وجميع ذلك فالمزاج البدن بعضها
وهذا على غير يحصل بها ومن امتلاء المعدة من الطعام عند التخم فانه يحبس الروح والحرارة فيها
القلب وقد يعين على الغشي لحرها انما البدن من الغذاء وفم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب
كثيرا من امراضه يحدث الغشي لما بينه وبين القلب لان فيه لكثرة ما يهيج الروح كله اليه مثل وجع
مزاجه فربما يهيج فهو يهيج الغشي ومثل اورامه وامتلائه من الاخلاط الرديئة غليظة كانت
لزجة او لذاعة وغير ذلك فانما كلها تؤذي فم المعدة بثقلها وزيادة كيفيتها او بفساد وروده
كيفيتها ووصولها الى القلب ولذلك قيل وجع فم المعدة وجع الفؤاد وقيل لان فم المعدة يسمى
بالقلب في الاسم في اللغة اليونانية فسماه المترجم ايضا فؤادا وقد يكون سبب الغشي سوء مزاج
القلب فانه عند عروض سوء المزاج لا يتولد فيه الروح على ما ينبغي ويضطرب الغشاء ويختنق لانه
ممنوع من نفسه الاذى فكان الخفقان فان افرط اصلح الغشي فيحلل الروح وان افرط الغشي
اصلح الهلاك وقد ذكر جميع انواعه وقد يحدث من ارتفاع البخارات الرديئة الكيفية كما في
جميع ما في الرحم فانه اذا احتبس فيه دم الطمث استحال الى الكيفية الرديئة سمية وارتفع منه بخار
سمية عادي الى القلب تحدث عنه الغشي ويسقط فيحلل الروح لتحللها من مسالكه وتنقطع وحس
نباتها يجري من حركات القلب بالاغتياظ والقبض وقد يحدث من ورم بارد وليسوغ التقلب والنزوة

فيفسد مزاجه ويعرض منه غشي شديد يموت صاحبه قبل ان يطول وينتشر الغشي العطشي وقد يعرض
بارد وفي خلافه يهزل صاحبه قليلا قليلا حتى يهلك كما يعرض للذي يكاد حالينوس فانه قال كان لي
قرد كنت ارى انه وجد لانظر الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد هزالا فلما شرحته
وشققت بطنه وجدت في غلاف قلبه ورما فعلمت ان هزاله كان من ذلك اما اذا كان الورم
حارا سواء كان في نفسه او في غلافه فانه يقتل بساعته وقد يعرض الغشي خصوصا اذا وقعت
اللسعة على الشريان او وصول الكيفية السمية الفاسدة الى القلب او بتحليل الروح من شدة الوجع
من شرب السموم اما الحارة فلتحليلها الروح الحيواني واما الباردة فلاخمادها وابطالها لفعل
المزاج الجيد والصحيح وقد يحدث الغشي لانسداد مسالك الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه
الهوى من الرئة الى القلب وينفذ فيه الابخرة الدخانية من القلب الى الرئة وهو احد الشريانين
اللذين يطلعان من القلب وباقي الرئة وتشعب فيها وهو ذو طبقة واحدة ليكون اللين والرطوبة
للانبساط والانقباض واذا انسد انقطع النسيم عن القلب واحتبس البخار الدخاني فيه
فاختنق الروح والحرارة الغريزية او لانسداد مسالك الابهر وهو الشريان الذي يسلك فيه
الروح من القلب الى جميع البدن كما يحدث الصرع لانسداد مبدأ النخاع مجمع الروح القلب
ويحس قال ابن ابي صادق انما قيل المصروع في الاكثر دون المغشي عليه لانسداد الابهر لان
الانسداد في الصرع انما هو في العضو الذي هو مبدأ الحركات بجميع حركات كثيرة وفيه على
كما قال الرازي لان القلب بالحقيقة هو مبدأ الحركات اجمع ولان القلب اشرف من الدماغ
فلا يحتمل ما يحتمله الدماغ من الاذى ولانه منبع الحرارة فيسارع اليه الانطفاء عند عدم الترويح
وعلامته ان يكون الغشي شديدا كما يكون عند ضعف المعدة واحسن انواعه ومن غير سبب
ظاهر كما يكون لمرضى من ضعف القوة الحيوانية ولمن اطال المقام في حمام ولصاحب المعدة الضعيفة
اذا استحم على الريق حتى حصل في المعدة مرارة تم تروحها كما قال بقراط في خامسة الفصول من يعتريه
مرار كثيرة غشي شديد من غير سبب ظاهر فقد يموت فجاءة اي انه يستعد لهذا النوع
من الموت لانحلال قوة القلب مرة بعد اخرى ويحمل المرض على تحقيق الغشي بعد حينئذ لا
ينبسط القلب ولا ينقبض فيختنق الحرارة الغريزية كما يحس عند بطلان التنفس واعتبر بقراط في ذلك

وربما يكون فيه خلل عن الدماغ (?)

الطول
ضعف القلب

شروط احدها ان يكون الغشي مرارا كثيرة وذلك لا يشرح على انه ضعف القلب وهو او ضعف لم يقو على
مقاومة بارد وعليه يترتب المواد فيكون مستعدا لان يبتلى منها ويعتق فجاءة وما يعرض منه مرة او مرتين
لا يلزم ضعف القلب فلا يكون مستعدا لذلك وثانيها ان يكون شديدا فان الغشي الخفيف قد يكون
لقوة حس القلب حتى يكون بتألمه بالموذي وان قل شديدا فيتوجه الطبيعة بكليتها اليه وتصحبه الروح
الغشي لكنه لا يكون شديدا لان الذي يكون فيه قوته والارواح كثيرة والقلب سليما وثالثها ان
يكون ذلك بلا سبب ظاهر فان الذي يكون عن الاسباب الظاهرة لا يلزم ان يكون القلب ضعيفا
في الاصل قال الرازي ان جالينوس قصر في تفسير هذا الفصل حيث قال انه يدل على ضعف القلب ولم
يقل انهم يموتون فجاءة ونحن نرى اصحاب ضعف القلب وهم الذين بهم في غاية نحول واصواتهم ضعيفة
ومجسهم باردة لا يموتون فجاءة بل يعمرون والاولى ان يكون السبب في ذلك خلطا يسير المقدار
غليظا انجاب مسلك الرئة الى القلب او مسلك البطن الايسر من القلب الى الشريان العظيم
سبيل ما يحدث في اوائل النوائب في الصرع فان الطبيعة تجاهد في ذلك الوقت حتى تحركه في مكانه
فقد رأيت مرارا كثيرة يحدث غشي مع الغشي ويكون معه نبض يسير وانقطاع النفس والنبض وقد
ان هذا هو الفصل بعينه بين العلتين الكائنة عن وصول الخلط الى القلب والكائنة عن خروج الروح
من البطن الايسر وجريانه في الشريانات وذلك اذا لم يكن السدة في مسلك البطن الايسر ومن هولاء
من مات في هذا الغشي وحسبت ان ذلك اذا لم تقو الطبيعة على ازالة ذلك العارض عن مكانه
انه قد يحدث في ذلك في الصرع ايضا في الندرة لكن لانه يكون مع الصرع حركات قوية او للعلة فيها
حركات للارادية يزول خلط في اكثر الامر وليس يكون في هذا العضو مثل تلك الحركات فيحدث الموت
فيها اكثر وقد عالجت جماعة من هولاء في زوال الشك عند انتفاخهم به وهو انني الزمت بعض من كان يعرض
لهم قبل ذلك تدبيرا وسقيتهم ما يحوجه الى النفث العظيم من حركات القوية والصياح ورفع الصدر
اكثر ما يقدرون عليه فينضج على حجاب الاعضاء والاخرون الذين يحدث بهم ذلك يعقب النحول و
سقوط النبض وصفرة اللون بهم قبل النوبة وكذلك ادويتهم واعضائهم اليسير وبعض حجاب الايسر
من صدورهم واما في وقت حضور النوبة فيدلك جانب الايسر وكركبة ووضع المحاجم على الثدي الايسر
وسقي الادوية القلبية اللطيفة كورد المسك والصنف الاول يحتاجون الى ان يكونوا في مواضع باردة والثاني

الغشي من وقوع الغمام

الغشي من وصول الخلط الى القلب

في مواضع حارة وذلك لان العليل من الهواء البارد يكفي في ترويح القلب وبخاره اجدت شر
للقوة الحيوانية في ظاهر البدن لم يبلغ الى ان يسخن القلب فيسخنها مفرطا وقال ابن ابي صادق
رايت من كان يعرض له هذا العارض شيئا كثيرا وكانت نوب علته في الشهر مرة او اكثر [illegible]
ورايت منهم مات باول عرضة [illegible] فبحثت عن [illegible] ان السدة كانت في الاوردة
الظاهرة دون العضلات لكن بعدم الترويح راسا ولذلك [illegible] مرارا كثيرة [illegible]
كانت السدة في الشريان الوريدي فما قد مست العلة الترويح مات من ساعته للخفقين وكل من [illegible]
عليه هذا العرض لم ينج اصلا فعلمت ان السدة كانت في الشريان الوريدي وعلامة الغشي مطلقا برد
الاطراف لانحصار الروح والحرارة الغريزية الى القلب فيخلو الاطراف من الحرارة لبعدها من القلب
وضعف النبض وصغر النبض وضعفه لضعف القوة وصفرة اللون لاستتباع الروح الدم الى الجانب
الى الداخل واذا اصبح المغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه من مكان بعيد و
من وراء جدار لان القوة الدماغية لم ينعطل بالكلية كما في السكتة بل ضعفت ونقصت بسبب
نقصان الروح النفساني من فقد ما يصل الى الدماغ من الروح الحيواني قال جالينوس في اغلوقن
سببه الحرارة في عمق البدن وانما برد القلب بردا يسيرا وفي الاستسقاء يزيد البرد حتى يبطل
النفس وعلاجه اما في وقت النوبة فرش الماء البارد على الوجه لانه يتاذى ببرده فتنتبه الطبيعة وتتحرك
مع الروح والدم والحرارة الغريزية الى خارج فيكثر هناك الحرارة ويعود [illegible] واذا كانت
الحرارة متوجهة الى مبداها واما اذا كانت عليه اخذه في الفعل فان الماء البارد [illegible]
المحلل ويكثف المسام ويمنع [illegible] المعينة على تحليل الروح ويقبضه ويجمع الروح والحرارة
الغريزية في الباطن فيزيد فتكثر هناك ويعود فيمنع الروح من التحلل والرش هنا اوفق من البل
سيما اذا كانت بقوة لانه ابلغ في التنبيه بقوة قرعه البشرة وفي البرد ايضا اشد لكن [illegible]
البل وعند قسطا بن لوقا الرش على الوجه يرد القوة لانه ينبه على استنشاق الهواء ونفخه
والهواء عنده مادة الروح الحيواني فاذا استنشق ونفخه امد الروح فيكثر [illegible] الانسان بسببه واما
تخصيصه بالوجه فقد ذكر جالينوس في اغلوقن انا استعملنا الرش على الوجه من [illegible]
الحرارة الغريزية لان الحواس في الوجه اكثر ولانه اقرب الى الدماغ فيكون [illegible]

الحر

اكثر من سائر الاعضاء لان الانف والفم وهو طريقا الروح الحيواني في الوجه وهو ايضا [illegible]
من الروح متولد من الهواء او شم الروائح الطيبة من الطعام الغذي [illegible] والكواذج
المشوي ونحوه الا فاويه ومن الطيب لان الروائح الطيبة تقوي الروح بملائمة الطبيعة الملذة
على ان بعضها مع هذه العلة وهو الفاوية الرائحة للروح خاصية في التقوية كالمسك والعنبر والكافور
وكذلك في التفاح فانه يروح ويقوي الروح بجاذبيته وذلك الاطراف بعنف وشده الا انه يثير
حرارة وجذبة الطبيعة [illegible] حادث منه [illegible] مقام المنبه [illegible] الروح
وكثير القلب الى الظاهر ولذلك يؤمر بحبس نفسه ايضا ولانه يحدث الطاقة الى خلاف جهتها كما
الغشي العارض من الوجع والهز والتحريك فانه من تنبيه الطبيعة واما في غير النوبة ووقت حصول الغشي
فينبغي ان يتوقى سببه ويعالج علاجه [illegible] واما الاسهالي فيعالج [illegible]
المزاج فبالتعديل والورم اذا في القلب [illegible] على [illegible] الدم [illegible]
[illegible] عنه [illegible] الانقباض [illegible] فرقه تحدث القلب
[illegible]
فقد تحدث بضعف الامراض الحادة والحميات [illegible] يتحلل الروح والحرارة وضعف القوة [illegible] و
[illegible] التصرف في الغذاء على مجرى الطبيعي [illegible] في القلب [illegible] ورم
[illegible] من القلب [illegible] ان يكون للقلب [illegible]
المعدة يمكن ان يحمل على معناه المجازي وهو القلب [illegible] على معناه الحقيقي [illegible]
يكون الدم [illegible] القلب مع الصدر والرئة [illegible] الورم [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] القلب [illegible] ان لم [illegible] فان كان الورم في نفس القلب [illegible]
صاحبها [illegible] لنقصان الدم [illegible]
[illegible] الروح الى الباطن [illegible] الغشي [illegible] لضعف الحرارة [illegible] القوة
وعند انبساط القلب يحدث [illegible]
[illegible] الى المحيط وعلامة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الضعف في القوة القلبية [illegible]

المزاج

ورم رئوي القلب

مثل طبيخ البابونج والاكليل الملك والبرسياوشان والنخالة المطبوخ في الورم وتضميده بالمحمودة والمحللة والملطفة
فيها عظيمة مثل البابونج والاكليل وبزر الكتان وورق الخطمي وورق الكرنب والشام والزعفران. ضغط
القلب هذه علة سوداوية تصيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي والحادة وذلك اذا
كثر تولده في الكبد فيجري شيء منها مع الدم الى عروق القلب ويرشح اليه كما يترشح من سائر العروق
ويورث ضغطا في القلب وتخفضه وجمعه وتخففه كما يورث نفخ المعدة عند انصبابه اليها وعلامته ان صاحبه
الانسان كانه يضغط قلبه فيغشى عليه وتبتغيه حقيقة ثقل الخلط المترشح وعلاجه من الكيفية الردية كالقوة
السمية فيه جهادا وتجتث قلبه لكثرة وحدته يكون تفاوت حال الغشي ثم يسبح فيه حاب كثير لذوبان
الرطوبات التي في المعدة وقصبة الرئة وحوالي الحلق باشتعال الحار الذي فيه عند هيجان الحراري
بسبب غلبة وصول النسيم البارد الى القلب وضعف القوى وتخلخلها عن امساكها وعلاجه استفراغ الخلط
السوداوي بما يخرج السوداء ومن يمكن ان يجد ونعدل مزاج الكبد حتى تولد الدم الطبيعي وتقوي القلب
بالمفرحات المذكورة في المالنخوليا وسقي الترياق الكبير. تقشر القلب هذه علة تجد الانسان منها كان
قلبه قد تقشر بجرده وكان ذوي نفسي عليه من شدة الالم ثم يزول في زمانه لضعف القلب وسرعة زواله
يحدث هذه العلة في بطون الاسهال الصفراوي وتسيح منه رطوبات الاعضاء بان تستتبع الى
ان يبلغ الاستفراغ الى الرطوبات الزوائد والرطوبات الغريزية العهد بالانعقاد والاوراح جدا
بالقلب احس العليل بالضرورة بحالة شبيهة بالجرد والتقشر في قلبه والاولى ان يحمل القلب على المعدة
فان اسهال الصفراوي قد يكون من انصباب الصفراء الى المعدة وهو اذا خالج وحمل اللذع فيها
العليل كانه قلبه قد تقشر والا فان حدث الجرد والتقشر في القلب [illegible] الاسهال الصفراوي جدا
والقلب [illegible] لا يحتمل هذه الاذية لصار الموت [illegible] وتدبيره ذلك [illegible] الفصل
جاذ وقرب [illegible] القلب فان انصباب الفصل الحار من الراس الى القلب [illegible]
الى الرئة ثم يسير منها الى القلب [illegible] الوقوع لان الطبيعة تدفعه بالسعال [illegible] الرئة
القلب الاول كانت ضعيفة جدا [illegible] القلب [illegible] يقتل [illegible] من غير اسهال بل انصباب
الى المعدة كثير الوقوع [illegible] علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند الهبوب [illegible] تقطيعا في الاذى
بسبب ما يجده من الاذى والالم وعروض [illegible] كثير [illegible] مواضع [illegible] الم

ضغط القلب

تقشر القلب

[illegible] القطب

وسقه للسام لانحلال القوة وضعف الماسكة عن حفظ الرطوبات وعلاجها تقوية البدن بالمزاولة وتعديل الصفراوية
والفضول الحادة واصلاح الدم بالغذاء المحمود ولحم القبج والطيهوج والدراج ومح البيض والاشربة
الطيبة الرائحة. قذف القلب هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه يخرج عن صدره وبالعرف [illegible]
حدوثه من مزاج حار بالقلب فيسد في القلب مبسطا على طرف الشيء المؤذي فيه بحيث ان
الدفع انما يكون بالانقباض والشدة وفيه حينئذ ذلك كانه يخرج من الصدر ومن خاص [illegible]
انه كلما اندفع القلب تجمد لون العليل بحسب الخلط المؤذي وهو اما الصفراء او الدم لانه ذلك الخلط
من الداخل الى الخارج وعلاجه فصد الباسليق وتعديل البدن بطبيخ الافتيمون والهليلج الاصفر واصلاح الغذاء
وتقوية القلب. في احتواء الرطوبة على القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لانه تحيط به
الرطوبات المحتوية على القلب المحتبسة في الغشاء المحيط به ويحس بلمسها ايضا فانها لرطوبة غريبة
وقلبه يتحرك لدفع ذلك حركة اختلاجية لا ثباتا فيها [illegible] من خفقان [illegible]
العليل عند الحركة فيها كانه يسبح في تلك الرطوبات ويتقلب فيها وهي اذا كثرت وجفت بالقلب
ضغطته ومنعته من الانبساط مما يحس بها العليل ويحس بتخلخل في نفسه وتكون بها سقوط القوة وهذه
العلة لا يكون الا بمشاركة من المعدة فيه بنظر وعلاجه الرياضة [illegible] بتلطيف تلك الرطوبات وجذبها من الداخل
الى الخارج وتحليلها والاستفراغ بالايارجات الكبار وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة مثل الورد
السنبل والزعفران بماء الباذروج [illegible] لتحليل الرطوبات وتجفيفها [illegible] منه الاعضاء لانه [illegible]
القلب ويحمل ما فيه من الرطوبات ويحركها من الداخل الى الخارج. جذب القلب هذه علة يحس صاحبها
كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب المعاليق الى تحت
فيجذب القلب منه وحس الانجذاب لانه متصل بالكبد وهو اعلى موضعا منه وربما جذب القلب منه الى اسفل حتى
[illegible] عند وصول الالم الى قلبه [illegible] الغشي عليه وذلك الخلط [illegible] تولد [illegible] الغليظ
الامراض المزمنة ودواه الاستفراغ لذلك الخلط [illegible] في امراض الثدي قلة اللبن سببه قلة
الدم في البدن فتعدم مادة اللبن لان تولد اللبن انما هو من دم الطمث ولذلك يقل [illegible] عند
الحمل والرضاع فان عند الحمل ينصرف دم الطمث الى غذاء الجنين ويكون [illegible] تغذيه
اللبن فيكون غذاء [illegible] بعد الولادة ينصرف الدم بالكلية الى الثدي [illegible]

قذف القلب

وانبساطه

في احتواء الرطوبة على القلب

جذب القلب

في امراض الثدي قلة اللبن

في الوريد الغاذي ويبقى فيها بسبب الآفة بلحم الغدد الابيض كما يعرض الكيلوس الابيض في الكبد وعسر دفعها
وذلك لان الطبيعة الموفقة حيث لم تحفظ الدم على الدموية فاذا رجع من دعاية نضج لا محالة الى استحالة
على الفساد كالقيح والصديد واما الذي جوهره انضج كالرطوبة الرزاذية عند انصبابه الى فرج الرحم وكالمني
والمني عند انصبابه الى الثدي والانثيين وسبب قلة الدم اما افراغه بالفصد وغيره او ترقيه بالاسهال
والطمث والرعاف وغيرها او سوء مزاج البدن كله فيضعف الدم فلا يصلح لان يتولد منه اللبن
لان اللبن انما يتولد من الدم الجيد او سوء مزاج الثدي فيفسد الدم وان كان صالحا فلا يتولد
منه اللبن او قلة الاكل ونقصان الغذاء الذي هو مادة الدم او اكل ما لا يتولد منه الدم الجيد مزاجه من جنس
الدم كالاغذية المفرطة البرد والسبب علامة وجود احد هذه الاسباب المتقدمة وعلاجه قطع سبب
المانع من تولده واستفراغ الدم المحمود بالاغذية الموافقة واما فساد الدم بان غلب عليه احد
الاخلاط الثلثة فلا يتولد منه اللبن وعلامة الصفراوي صفرة لون اللبن ورقته وحدته وحموضة رائحته
وعلامة البلغمي شدة بياضه ومائيته لغلبة البرد والرطوبة وقصور النضج وميله الى الحموضة في تجربته
لما يعرض له من الغليان [illegible] والتحميض مثل سائر العصارات بسبب قصور الحرارة عن النضج الكامل
وعلامة السوداوي شدة ثخنه لغلظ قوام السوداء وقلته بالنسبة الى القسمين السابقين لان
السوداء اكثر معاداة للدم من الصفراء والبلغم وعلاجه تنقية الخلط من البدن الغالب والتغذية بما يضاد
ذلك الخلط مثل ماء الشعير والاسفيداجات مع لحوم الجداء والحملان والاجاصية والرمانية والحصرمية
في الصفراوي ومثل الزيرباجات التي فيها الحمص والبزر والجزر والزرابيج والحسو المعمول من دقيق الحنطة
مع الحلبة ودهن حب الحسك في البلغمي ومثل مرق الحنطة والحمص والشعير والتين مع دهن اللوز ولحوم الجدي
المسمنة وضروع الضان [illegible] في السوداوي كثرة اللبن في ورود المفرط ان ذلك يعرض
حيث انه يضعف البدن لكثرة استفراغه وهو يتولد من الدم ومن حيث انه يحس في الثدي بتمددها
البرد [illegible] وبعد [illegible] من حيث انه يغمر حرارة العضو في الثدي فيضعف
عن التصرف فيه على المجرى الطبيعي ومن حيث انه يبرد الثدي ربما يحدث فيه الورم وغيره من الامراض
[illegible] الاسباب [illegible] قلة اللبن وعلاجه كل ما يجفف وينشف الرطوبات او تحليلها وما يدر الطمث
لينصرف الدم الذي هو مادة اللبن من الثدي الى الرحم وان يطلى الثدي بالسك [illegible] ونحوها

كثرة اللبن

الد

اورام الثديين

او ورد او يطلى بالكمون ويحسن ليتحلل الكاثف في المجرى ويجفف الادوية المحللة التي ما قدمنا ان
شربت لانها تقلل الدم بالتجفيف وتغلظه وتمنعه من الجريان الى الثديين اورام الثديين قد يحدث
في الثديين انواع الاورام الحارة والباردة مثل ما يحدث في سائر الاعضاء وسيأتي علاج
مطلقا وما يحدث فيها الورم الحار بسبب تجبن اللبن فيها او تعفنه وذلك اما لغلظ اللبن
وكثرته او البرد مزاج البدن او الثدي فيجمد اللبن او لحرارة المفرطة المحققة له فتنشف الاخر
ونحللها او لضعف مصاص الطفل فيغلظ ويتكاثف بطول الاحتباس وعلامته
والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه ان يوضع عليها خرقة مشربة بماء وخل لتسكين الحرارة
ومنع العفونة وتقطيع المتجبن ويطلى عند شدة الحرارة بورق الباقلى والشعير والمغاث [illegible]
وماء الكزبرة والعنب الثعلب [illegible] ليجري [illegible] ومنع انصباب المواد الى
العضو وعند الاشتداد وسكون الحرارة يطلى بالاطلية المحللة مثل بزر الكتان والبابونج
والسمسم [illegible] التحجيز بالالعبة اللعابية المحللة المنضجة مثل لعاب
الحلبة والخطمي وبزر الكتان والتين والاضمدة الحارة مثل دقيق الزنجبيل والحلبة وبزر الكتان والبابونج
بما طبخ التين وقد يحدث فيها التورم من تجبن اللبن وجموده من غير ورم وعلاجه التحليل بالاطلية
المحللة الملينة مثل السلق مع الزيت وماء الكرنب والماء الذي طبخ فيه البابونج والشبث والخطمي
والحلبة مع الشحم وقد يحدث فيها تعقد عند البلوغ لان الطبيعة في هذا الوقت تنحى الى [illegible]
وتحرك [illegible] المنوية والطمثية [illegible] ضرب البحران فيصعد عند ذلك
ابخرة من تلك الرطوبات الى الثديين بالمشاركة التي بينهما وبين الانثيين بالعروق [illegible]
واذا وصلت تلك الابخرة [illegible] لبردها وتحلل الطبيعة [illegible]
وينعقد فاذا قويت الحرارة واشتدت في الذكور [illegible] وعلاجه في الاناث يزداد عظمها لكثرة
المادة الطمثية وضعف الحرارة عن التحليل فيزداد [illegible] ولا يكون [illegible]
عضو استعد للتوليد اللبن [illegible] وان حدث الورم فيهما من رض [illegible] انصباب المواد اليها
من الوجع [illegible] الاس [illegible] وفي الابتداء
لتقوية العضو ودفع المواد في امراض المعدة سوء مزاج المعدة يكون اما حارا بلا مادة وعلامته

في امراض المعدة

وحجب الدخاني لما يحترق فيه الغذاء فيصعد منه ابخرة دخانية محترقة وفي الاغذية اللطيفة مثل لحم الطير
دون الغليظة والغليظة وحرارة فيها شدة استعداد وسرعة قبولها للاحتراق وقلة الشهوة [illegible]
لحرارة ترقى المعدة ويبطل تشهيها [illegible] القبض والتهيج الذي [illegible] ان يكون [illegible]
ويهضم [illegible] كاملا ولان المعدة بحرارة تكثر تولد المرار فيها ثم يستحيل فيها الى [illegible]
الصفراوية لقوة الحرارة وشدة قبول المرارة لذلك ولا شك انه يزيل الشهوة لان الطبيعة تكرهه
ولو كان على الطبيعة مرارة فكيف اذا صار صديدا ويبس الفم [illegible] وتحليلها الرطوبات وعلاجه
شرب الاشربة والربوب اللطيفة للحرارة مثل شراب الرمان والحصرم والليمون والريباس والتفاح
والسكنجبين واكل الاغذية الحامضة الغليظة لتسكين الحرارة وتحجيم المعدة وتغيير الشهوة ويجوز
ولا تقصد فيها لغلظها مثل [illegible] والسكباج ولحم البقر والحصرمية والسماقية بالبطون واذا
بلغت الحرارة الى انهاك القوة فيقتصر بالرائبة والزرشكية والحصرمية بلحم الطيهوج والفروج
شرب الماء الصادق البرد وعليها فانه يسكن الحرارة ويحجم المعدة واما حارة [illegible] مادة
وعلامته مرارة الفم والغثي الدائم ان كانت كثيرة وبعد الاكل ان كانت قليلة [illegible] بخلط الطعام
ومسير المعدة وتطلع الى فمها وخروج الصفراء مع القئ او مع البراز او مع البول وحدث المتن حرقة
بعد الاكل [illegible] الفاسد والغثي ومخالطة الصفراء وعلاجه تنقية المعدة منها بالقئ بالسكنجبين والماء الحار
والاسهال بطبيخ الاهليلج مع السقمونيا بحسب المادة وحال المريض ثم تبديل المزاج بما ذكر في الحار الساذج
واما حار رطب بلا مادة [illegible] وعلامته [illegible] الشهوة فيه [illegible] لان الحرارة المجردة تسقط الشهوة
بسبب انتشارها في المعدة وتسييل المواد اليها [illegible] فكيف اذا كانت معها رطوبة [illegible]
[illegible] المعدة مع [illegible] المواد [illegible] والغشي وكثرة الريق [illegible]
[illegible] على [illegible] الرطوبات وتغير الطعام الى الدخونة لان الحرارة الغريزية اذا غلبت
على الغريزة تحللت الطبيعة [illegible] في الرطوبات بضعف آلتها فتحللت منها الغريزية [illegible]
[illegible] على تسييل الهضم والنفخ واذا كانت معها رطوبة [illegible]
والتفرق بين الاجزاء الرطوبة [illegible] لضعف الرطوبات وتجد فيها العفونة [illegible]
وشدة العفونة [illegible] اذا اشتد [illegible] المعدة [illegible] الرطوبة

[illegible]

الموضع [illegible]
[illegible]

[illegible] كيفيتها فحركتها اللذع فحركت وعلاجه القرع [illegible] وتسكين [illegible] وعدم [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] وبحوارشنات [illegible] فيها واما حار يابس
بلا مادة وعلامته شدة العطش وجفوف اللسان وذبول البدن [illegible] الهضم من حيث انه لا يتم الا
بالرطوبة لانها تعاون الحرارة في قبول الغذاء [illegible] الاحالة والطبخ ولان [illegible] المعدة
ان [illegible] انما تكون قليلا [illegible] الاعضاء والاغذية [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] وقوة [illegible] الطبيعة اي [illegible] الرطوبات وتحليلها وعلاجه [illegible]
المعدة و[illegible] اللبن خصوصا البقر لما فيه من قوة التبريد ومن [illegible] والخلط [illegible]
[illegible] المعدة و[illegible] حرارته بخلاف الالبان [illegible] الاخذ [illegible]
[illegible] وهو انه شديد [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] منها ومن [illegible] والفروج [illegible] الشعير ونحوهما كالحسو المعمول [illegible]
الشعير و[illegible] اللوز والسكر [illegible] الطيهوج [illegible] واما بارد يابس بلا مادة
وعلامته جميع علامات [illegible] المزاج البارد واليابس [illegible] ولا يخفى انه [illegible]
[illegible] كان [illegible] المعالجة لان البرد [illegible] الا [illegible]
[illegible] في [illegible] الرطوبات [illegible] البرد [illegible] الحرارة الغريزية وعلاجه الاغذية الحارة الرطبة
[illegible] من ماء الشعير مع [illegible] وكذلك الاشربة والمربيات
[illegible] حارة رطبة [illegible] شراب [illegible] والرمان [illegible]
[illegible] من [illegible] واما بارد رطب بلا مادة وعلامته ايضا مركبة من علامات
البارد والرطب [illegible] المذكورة من [illegible] اللون [illegible] الهضم وكثرة تولد [illegible]
المائية والبلغمية [illegible] على [illegible] وعلى تولد الدم الصالح [illegible]
[illegible] الرطوبات على البدن [illegible] كانت [illegible] الاعضاء
ضعف الحرارة التي [illegible] المحركة [illegible] اي [illegible]
[illegible] بالنفخ [illegible] وعلاجه [illegible] الحارة [illegible]
كالقلايا [illegible] والمطبوخات [illegible] في المعاجين والجوارشنات كالكمونية [illegible]

وجوارش العود والخبث المربى من الموذخات كدهن المصطكى والناردين والزنبق والاعطار كرطبا جدا وقد
وهذا الاضر فالم نجوعان الهضم انما يكون بالحرارة والرطوبة الا اذا تجاوز احدهما عن الحد الاعتدال … منشية
تغير الطعام الى الحموضة لكثرة تولد الرطوبة في المعدة وعجزها وفسادها الى غيره الكيفية بسبب فساد
الهضم كما قلنا وبسبب التولد وبان الرطوبة المولدة في المعدة بالحرارة وارتقاء بخار ابخرة الرطوبة
من تأثير تلك الحرارة في تلك الرطوبة الى الراس وعلاجه التبريد والتجفيف بالاطريفلات واما بارد
تغير مادة وعلامته ضعف الهضم لان الهضم عبارة عن احالة الغذاء ونضجه وتشكيل التقويم اجزائها
غلظة ورقتها وتغليظ ما رق وتقطيع ما لزج وجمع ما تشتت وكل هذه حركات انما تحصل بالحرارة
والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع الحركات مع انها تعين الماسكة وتحبس الثقل المورث
عسر الاستمال وتغيره الى الحموضة وتحنا حامض والبطن … البراز لان الكبد …
رقيق الكيلوس … ان يكون سببهما برد … لا اصلاح الرياح غليظة تولد عليه
البرد حتى لم يبق حاجة الى فرق مع ذلك ما في على تحللها وسبب …
الرياح قصور الهضم والنفخ به اذ لو كان الهضم تاما والحرارة قوية لتحللت تلك الرياح وكثرة الشهوة
المعدية لتكاثف فم المعدة وقبضه وجمعه مثوى لقوة الجاذبة كما تقرر عنده كما انه من انصباب السوداء
اليه والبدنية لغلبة البرد على الاعضاء من الغذاء لفساده وتبت حاجة الاعضاء من … وصل الاول
الى موضع … حتى ينتهي الى فم المعدة وعلاجه سقي جوارشنات والمربيات الحارة مثل جوارش
الكمون والعود والمسك المربى والورد المربى واما بارد رطبا مع مادة بلغمية لزجة وعلامته قلة الشهوة
لان البلغم يرخي المعدة وعلاه وتحول بينها وبين السوداء المحركة للشهوة والميل الى الاغذية الحريفة
لان الطبيعة تشتاق الى دفع تلك المادة فتطلب شيئا يجلو ويكشف ويحلو ويلطف وقطع وهي الاغذية
الحريفة لما تستعمل ان المخالف يغير المعتاد ويكون مخالفا للمعتاد والغثيان لان المعدة تحرك لدفع المادة
وهي لا تندفع للزوجتها من غير عطش او مع عطش كاذب … اذا كانت معالجة فقط …
الملوحة البلغمية لانه محففة … مشتاق الطبيعة الى دفع ذلك عن جرم المعدة وهو الماء العذب فانه
يدفع الملوحة بكيفيته ويقعا … جميع الطعوم القوية وترطيبه المعدة بالرطوبة البلغمية واما اذا
كانت غالبة عن الملوحة فسبب … لان الاشياء اللزجة اذا حصلت في المعدة تعجنها

لا يحل

الماسكة

وبطء نزول الطعام عن المعدة لضعف الدافعة بسبب ان الدفع حركة وهي انما تحصل من الحرارة والبرودة …

لا يحتمل وتزداد صلابة لحرارة المعدة حتى تجف ان لم يكن هناك رطوبة غامرة لها مخالطة
بالرطوبة حتى تلطفها وترققها بها وحيث لم يمكن ان يحل تلك المادة بشربة او بشربتين فلا
لانه تنفذ في الماساريقا بسرعة من ان تطبخ المادة فيساق الطبيعة الى شربة بعد اخرى
ليتم بها اصلاح المادة ولا يزال كذلك الى ان يحل المادة عن آخرها وبه … ومن هذا السبب
في عطش اكل الملح والطرد والسمك والكوامخ وغيرها من الاغذية اللزجة واتساع البطن هذا اذا كان
اذا كان مع هذا المزاج الرديء مزاج حار … الغذاء انحلالا ضعيفا ويحلل عنه الحرارة غلظة
قليلة الحرارة فيسخن … البرد والرطوبة في بخارها الا اجزاء الارضية فتصير رياحا … واما
ثاني … ومولده منه ريح لانه لا يلطف لا يحلل ولا يجري وتحت حامض وخروج البلغم احيانا
بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل لضعف الهضم وكثرة اختلاط الرطوبة المائية بالدم وعلاج
تنقية المعدة بالقيء وطبيخ الشبت والفجل بعد تلطيف الخلط وتلطيفه ببزر الفجل والخردل والملح
البورقي والسكنجبين العسلي ثم سقي الجوارشنات الحارة لتبدل المزاج واما بارد يابس مع مادة
سوداوية وعلامته كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة في المعدة وحموضة الجشاء
وحموضتها خاصة قبل الاكل لما ان بعد الاكل يختلط الغذاء بها فتنقص حموضتها ولا يظهر كثيرا او تجمع
السوداء بالقيء احيانا حامضا مضرسا وعظم الطحال لكثرة تولد المواد الفاسدة والخلط في
الطحال جذب تلك الاخلاط وعلاجه تنقية المعدة من السوداء بالاستمال … ان السوداء
مادة غليظة متشبثة في قعر المعدة وقد صرح الشيخ بانه لا تخرج من المعدة خلط الا بالقيء الا
ولان القيء الصافي لا يحصل منه المقصود في قلع مثل هذه المادة ثم تبدل المزاج بالاشربة والاغذية
والادهان الموافقة واما رطبا بلا مادة وعلامته قلة العطش والتقزز اي التنفر من الاغذية الرطبة لامتلائها
بها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام لضعف القوة الماسكة فانها انما تقوى باليبس ولذلك تكثر
العطش والمرطوبين بسبب … طعامهم … وعلاجه القيء كما في … الشيخ ويجب
ثم اخذ الاطريفل الصغير واقراص الورد واما يابسا بلا مادة وعلامته العطش وخوف … المفرط
هزال البدن لقلة … من الغذاء لان الرطوبة تعين على الهضم وترقق الغذاء وتسهله … تنفيذه
في المجاري والقبول للاشكال فاذا انعدمت اللوازم … البدن وهذا من بالضرورة فالازار

اذا كان اليبس قويا بشارة المعدة من معدة المشايخ ولذلك لا يصبر على استمرار الطعام [illegible] في تنحيف
البدن لذلك والانتفاع بالاغذية الرطبة وعلامة ترطيب المعدة بسقي اللبن كالشير والتطبيل والترطيب
واذا استحكم اليبس في المعدة لا يمكن الترطيب الا بتركه البدن في حمام المرطب والجلوس في الابزن
المرطبة والله رحمه الله لم يذكر الترطيب في ذكر هذه المزاجات ولم يتبين لي فايدة في [illegible] المعدة
سببه اما سوء مزاجها واما اجتماع اخلاط ردية فيها يوجع بكيفيتها وكميتها وهذا واضح في اقسام سوء
المزاج والورم يحدث فيها اورام وقروح وقد ذكر سوء المزاجات وكان منها مع المادة وكان
غالبا عنها ونذكر الاورام والقروح من بعد واما رياح ممدة اما لغلظها وكثرتها [illegible] في المعدة
وتولدها اما من جوهرة [illegible] كالعدس واللوبيا والكمثرى واما من حرارة قاصرة عن انضاج رطوبات [illegible]
فيها فيتولد بسبب ذلك بخارات غليظة تصير رياحا اذا افاق فيها الاجزاء [illegible] وعلامتها [illegible]
تحس بعض تلك الرياح وبنذوعها من فوق وقوانا لما تحرك المعدة لدفع المؤذي انقباضا
انبساطا وتمددا في الشراسيف والبطن وان هيج الوجع بعد استمرار الطعام من فم المعدة الى
سبب ان الهاضمة يهضم الغذاء فيتولد الرياح في جانب الايسر فوق الطحال لان الرياح
بطبعها تميل الى اعالي البدن فيحصل التمدد والوجع هناك واعالي المعدة مائلة الى اليسار [illegible]
لما اخترق الكبد بجانب اليمين من المعدة والكبد كبيرة جدا لزم ان يميل راس المعدة الى اليسار [illegible]
لما تم ميل الى فضا تخليه الكبد من جهة اليمين فيصح مكان الطحال من اليسار فعلى هذا [illegible]
الكبد تشرف لجهات الفوق واليمين والطحال لجهة التحت واليسار [illegible]
بالغمز عليه اي على تلك الجانب لان الرياح لبردها وغلظها لا تحرك بذاتها عن مستقرها [illegible]
عليه تحرك بعض الذي يلقى [illegible] والقرقرة وعلاجه [illegible] والتحليل [illegible]
تحليل القوة بحرارة ويحلل الرياح والرطوبات التي [illegible] الكاسرة للرياح
كالكموني والشحوم ومضغ الكندر والكمون والعدس والكروبا لان الرياح انما يستوفي من المعدة
كما يستوفي الفضول التي والطعام موذ للمعدة بالكمية او بالكيفية وعلاجه تقذف ذلك الطعام و
المعدة وتوقي الاكل بان يكون في اليوم مرات قليلا قليلا حتما كان [illegible] الوجع كثرة كمية
واجتنبا الاذى في بحال المعدة حيثما كان الهيجان من رداءة كيفية في ضعف المعدة عن هضم الغذاء

وجع المعدة

ووفقه فيقف وتشتمل عليها ويحدث الوجع ويتولد عنه ايضا رياح موجبة التمدد والوجع واذا كان
في عضو بعيد احد الضعف الهضم فكيف اذا كان نفس العضو الهاضم وعلامته ان يهيج الوجع بعد
الاكل ولا يسكن الا بالقي او بالاسهال قال الرازي المعدة التي تؤذيها الطعام ضعيفة جدا فتنفطر
لذلك ومنها الا انها لا تحمله فان كان الضعف في اعاليها دفعته بالقي وان كان في اسافلها دفعته بالاسهال
وعلاجه تقوية المعدة وتنقيتها ان كان الضعف عن شيء من قبيل اجتماع الاخلاط فيها ويسقى [illegible]
الكوكب وصفته [illegible] البحيرة قشر السورنج من كل اربعة دراهم زيتون
زعفران فقط كوكب وهو الطلق المحرق من كل خمسة دراهم شحم الحنظل [illegible]
بزر البنج [illegible] بزر الكرفس من كل ستة دراهم [illegible] الصموغ [illegible] الادوية [illegible]
ويحقف في الطول في ضعف الهضم وسوء الهضم والتخمة وضعف الهضم هو ان لا يجد الطعام في المعدة
سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة لان الماسكة تحفظه ولا تحيله ولم يتم عمل الهاضمة فيه والبواب
ايضا ممتنعا فهذه المعدة والهاضمة شدتهما لا تقدر على التصرف فيه الا في اطول مدة فيطول
مكثه بالضرورة حتى اذا انهضم وجاز الوقت المعتاد وانتفع في المعدة بقوة دفع الدافعة
يستعمل الهضم [illegible] وكلما لطف [illegible] ان ما ذكره المصنف من
لوازم ضعف الهضم وانه عبارة عن عدم استحالة الغذاء الى قوام ومزاج [illegible] بسبب
[illegible] القوة المغيرة فيه على مجرى الطبيعي وعلامته الثقل في المعدة لطول مكث الغذاء فيها وعدم [illegible]
[illegible] ومنها الكثرة وتولد الرياح [illegible] الغذاء او زيادة [illegible]
[illegible] الدخان [illegible] طعم الطعام بعد حين لعدم تصرف الهاضمة فيه حتى تغيره عن كيفيته [illegible]
[illegible] الطبيعية واما سوء الهضم وفساده فهو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما
رديا [illegible] الى بعض الكيفيات الردية فلا تجذبه الاعضاء [illegible] وان جذبته لم [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] والبرص ونحوها وعلامته اذا كان الغذاء عن حرارة نتن [illegible]
المنتن الدخاني [illegible] لان الحرارة [illegible] اذا استولت على الغذاء [illegible] حركة
غريبة [illegible] وافسدته [illegible]
فمنها ما يضرب [illegible] ومنها ما [illegible] السهو [illegible] ومنها [illegible]

في ضعف الهضم

الى رائحة غريبة لا يمكن ان يعرضهما او حامض او كان الغذاء من المبرودة لان المبرودة غلبتها
بقصور الحرارة الغريزية وطبيعتها مخصوص الغذاء على ما عليه حال العصارات في صميم الشتاء والمعدة
لتقدير الغذاء بسبب بطء انحداره على انه قد يتولد عنه رياح ممددة و[illegible] غثيان الغذاء بسبب
قصور الحرارة الغريزية عن التصرف فيه خصوصا والمعدة لا يكون شديدة المسك [illegible]
فيتصعد الى فم المعدة على رداءته فيستقر منه ويعرض له ما يعرض عند حصول اخلاط فاسدة فيه فتحرك
لدفعه وجوف المعدة من تلك الكيفية الرديئة واما التخمة فهي ان لا ينهضم الطعام في المعدة لانه [illegible]

في التخمة

ويستحيل الى جوهر غريب او يبقى على حاله ولا ينحدر او يستطلق بافراط والسبب فيه اما سوء مزاج
المعدة من غير مادة واما اجتماع اخلاط فاسدة فيها او منصبة اليها وقد ذكرنا جميع ذلك [illegible]
وعلاجاتها والفرق بين الساذج والمادي بان الساذج يكون المعدة معه خفيفة لعدم المادة [illegible]
العليل اذا اكل طعاما جيدا ثم استمرا فيه بالقيء لم يخرج مع الطعام جوهر غريب [illegible] الساذج
يكون مزمنا حسب البرء لان المادي يجده فيه عن جسم مجاور للهاضمة فاذا خرج [illegible] عن المعدة
يكون بسهولة والساذج ليس كذلك واما ضعف جرم المعدة وتهلهل نسج اليافها فلا ينبغي [illegible] منها
الافعال الطبيعية لانها انما تتم بقوة انواع الالياف البلية واحكام نسجها لان وجودة فيها [illegible]
استرخت حصل الضعف بالضرورة وعلامته ان يكون يعقب في اكثرها يتحرك فيه جرم المعدة
حركة قوية فتحدث [illegible] طبيعية وتزيح جميع اجزائها وتجده الى فوق [illegible] واشد [illegible] فيتهلهل
لذلك نسجها ويستمر السرمن الطعام ويصل اليها ما فوق ذلك لانها لا تلتف عليه التفافا
طبيعيا ولا يقدر على انزاله وضبطه فيستاق لضعفها ونفعها الى الحفاظة عنها وعلاجها
الاطريفل والجوارشنات المقوية للمعدة مما فيه عطرية وقبض مثل جوارش العود [illegible]
المقوية عليها مثل السنبل والسعد والاذخر والمصطكي والسوجيل ونحوها [illegible] من الساذج
وهو السنبل الهندي وهو السنبل الطيب فانه ينفع من وجع المعدة ويبرد الجوف [illegible]
ويكون ضعف الهضم من رداءة الطعام بالكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن
الحامض والسمك الطري او بطيء القبول للفساد لغلظه كلحم الجاموس او يكون حارا جدا كالحمص او باردا
جدا كالقرع او يكون اكثر مما ينبغي كما او مشتا او ذو صنعة كريهة الرائحة فيها [illegible]

مستلذة فلا يقبل عليها بالقبول التام فيمتنع من هضمها كالمستكره اعمالها فيفسد او بان
يكون اكثر مما ينبغي فلم تقو المعدة على هضمه كما ان البشرة اذا ابقي عليها حمل كثير فلم يقدر على
اقلاله فيترك الطعام غير فاسد بل غير منهضم وقد يفسد اذا توقف في المعدة لقلة ما يمكنه
وتصرف فيها بحار الحرارة الغريبة وامتناع الهضم من هذه الجهة اذا لم يفسد الغذاء وهو صحيح الكيفية
رديئة اصلح من متسامح من جهة الكيفية لان البدن ياخذ من الطعام الكثير يسيرا من الغذاء
لصلاحية كيفيته ويترك الباقي غير منهضم او يكون اقل مما ينبغي ولذا كانت الاغذية اللطيفة
في المعدة الحارة او سوء تدبير الاكل في الاكل والشرب مثل تناول الغليظ قبل اللطيف
فينهضم الثاني قبل الاول ويبقى طافيا لا ينحدر لوقوف الغليظ في طريقه فيفسد ويفسد الغليظ
ايضا لان اختلاط الفاسد بالصالح مما يفسد الصالح او تناول على امتلاء المعدة من
طعام اخر او تشرب عند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبقه الى الكافي فيطفئ حرارة
الهاضمة وتقع بين الغذاء وجرم المعدة او امور يطرأ عليه مثل حركة عنيفة مخضخضة للطعام
عن استقراره في قعر المعدة فانها تحدر الطعام قبل الهضم او تمنع عن الهضم بسبب ان الهضم
لا يتم الا بالسكون [illegible] تلاقي اجزاء المعدة للطعام والاخذ لحركة العنيفة فتقلقل وتخضخض
بزوال التلاقي ولذلك لا يجود المعدة الكثيرة هضم الطعام القليل لعدم التلاقي واما حركة بعيدة
فبعد استقراره في قعر المعدة فانها معينة على الهضم لانها تقر الطعام في قعر المعدة
الهضم واذا كان كذلك لان الاشياء التي لا تقبل الهضم انما [illegible] ومنع
ان يكون فيه [illegible] محفوظ فاعدته عند اهل الوعاء [illegible] فاذا لم يتحرك
كذلك ان تحرك تساقط اعلاه الى اسفله من جميع الجوانب حتى يستقر فيه [illegible] من السهر المفرط
على الاغذية العسرة الانهضام ومثل النوم المفرط على الاغذية السريعة التغير وعلاجها تنقية المعدة عن الطعام
الفاسد بالقيء بطبيخ الشبت والفوذنج مع السكنجبين وهو افضل لانه يخرج الطعام الفاسد
من غير ان يطول زمان مروره بالامعاء فيفسد [illegible] منه الى العروق والاسهال بالمطبوخ [illegible]
الشبرباري والتمر [illegible] فانها مع ما يخرج الغذاء الفاسد يقوي المعدة [illegible] من الضعيف
وتعين على الهضم ما فيه [illegible] من الغذاء فاذا افاقت القوى بسبب انحدار الطعام الى الامعاء وقد [illegible]

مع قوي يكون لصاحبه ويلطف التدبير بعد ذلك اي بعد النقا بان يترك الغذا يوما
ويقلل منه اذا لم يطق ليتلطف بحرارة الغريزية على الرطوبات التي بعد منها في البدن
فتنضجها وتصلح الفاسد منها واصلاح الماكول والمشروب بان يجعل غذا لطيفا سريع
الهضم ليقوي المعدة على هضمه مثل الدراج والطيهوج والفروج المطبوخ مع الدارصيني فصل
من الخلط الهيضة حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طرفي
المعدة والامعا بالقي والاسهال راجعة عن البدن اليها على شدة وعنف الدافعة وذلك
اما لتغير الطعام وفساده الى المرار المالشة حرارة المعدة او لرداة كيفية الطعام او لقبوله
للاحتراق فيدفع الطبيعة ما كان لطيفا طافيا من ذلك الطعام الفاسد في اعلى المعدة
بالقي وما كان راسبا منه في قعرها بالاسهال وذلك لثقله على المعدة ولذعه وايذائه
لها واذا اندفع ذلك تستتبع واسترخ ما في البدن والعروق من المواد الفاسدة الغير
المنهضمة التي قد اجتمعت فيها بالتدريج ومن المواد الصالحة ايضا ان كانت موجودة لضرورة تخلخل
وعلامته ان يكون معه كرب معدي لحدة تلك المواد المرارية وتشنجها المعدة او قطع لوصول اثرها
اليه بسبب المجاورة وغشي وعطش شديد لا يسكن بكثرة شرب الماء لان الماء يتبخر في هذه
المعدة سريعا ولا يحصل منه التبرد المزيل للعطش وقد مرارا وربما اشتد هذه الاعراض بسبب رداءة
المادة وفسادها ويحدث وجع في المعدة والامعا لشدة ما يوذيها الاخلاط بحرارتها وعلى شدة
من شدة اللذع والوجع وتحرط الوجه وبطلان النبض فان كان استفراغ الرطوبات التي استحالت
عن الكيلوسية ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا من جوهر الاعضاء بالفعل التام على
سبيل الاستتباع للرطوبات الفاسدة وهذا وان كان عاما في الاعضاء كلها الا ان ظهوره في
هذه المواضع اكثر واسرع بسبب ان قبولها التحلل اكثر لرطوبتها وبعدها عن الانضاج لانه غضروف
قبيل اللحم فاذا استفرغت منها الرطوبة ذبل ودق حجمه بالضرورة وبرد الاطراف
لنقصان الحرارة الغريزية وضعفها بسبب استفراغ الرطوبات والروح ورجوع ما بقي منها الى الباطن
الى الموضع المادوف لدفع ضرره وربما افرط الاسهال حدا حتى يعرض على الجلد استرخاء
الروح من شدة الوجع ومن استفراغ الرطوبات بحيث لا ينفصل عن الموجود في المعدة

في الهيضة

حتى ينتشر في البدن ويسقط النبض لسقوط القوة وربما ادى الى الموت وذلك عند ما يكون في البدن اخلاط
مستعدة للفساد وتغيرها والطعام لا يستحيل الى ما يصلح فيدفعها الطبيعة تنقيبا بالقي او اسهال
ويستفرغ معها الروح الى ان يسقط القوة وعلاجه تسهيل القي بسقي الماء الحار حتى تنقى المعدة
نقاء تاما ثم تسكنه لئلا يحلل القوة برب الرمان المز وشراب الرمان المنعنع ونحوه مما يقوي
المعدة ويمنع انصباب الاخلاط اليها واما لتغير الطعام الى البرودة والبلغم فيدفعه الطبيعة
لثقله على المعدة وتمديده لها وعلامته ان يكون ما يخرج حامضا بلغميا وكذلك الجشاء الذي
يخرج وما يخرج بالاسهال يكون بلغميا وعلاجه ان يسقى الماء الحار الذي طبخ فيه افسنتين والكمون
والمصطكي والعود وتنزل حتى تبرز البطن مرات ليتنظف المعدة والامعا من الطعام الفاسد
والاسهال بحبسه ما دامت القوة قوية محتملة ثم يعطى المسكنة ويحرس السقوط على الممسك والارجح
الطعام الفاسد الغير المنهضم من البدن الى المعدة والامعا لان الغذا اذا لم ينهضم جيدا
استحال الى اخلاط غير موافقة للبدن فيثقل عليه ويصير كالاجنبي لا يصلح ان يتغذى بها
الاعضاء فيدفعها الطبيعة من جهات شتى ما عسى ان يكون تبعا لدفع الطعام الفاسد الى المعدة
على القي والاسهال وكثرة الرياح في البطن قبله اي قبل القراقر لقصور الهضم بايام وان يسير
يوجع السرة ومغصها اذ كان الانصباب الى الامعاء ثم يجي الاختلاف الكثير ما اطلق
اذ كانت علامة مستقيمة والامع في تيسير حيث ينصب ما ينتشر منها الى المعدة واما كان
الاسهال هنا اكثر من القي لان الامعا هي الموضع الطبيعي للفضول ولان الطبيعة
تتجافى عن المعدة لشرفها بالامعا وعلاجه ان تشرب العسل بالماء الحار حتى يغسل المعدة من
الرطوبات اللزجة بما فيه من الجلاء والتقطيع والارخاء ويخرجها بالقي لانه يرخي المعدة ويليها
ويسهل ما فيها من الرطوبات وقد حدث فيه بالتقشير وانه يوجب الطفو وذلك لا محالة
يوجب القي وبالاسهال لانه يقطع الرطوبات ويرققها ويرخي جرم المعدة والامعا فيتسع
ويتبرأ القى بعد مارد ولذلك يحكم على القولنج كثيرا فان كفى والا اعطي المسهل على السهولة ونحوه
ثم ينوم بعد التنقية لينقطع القي والاسهال وذلك لان النوم يسكن الطبيعة والسكون
موجب لتعب المواد واستقرارها ولئلا يدركه الضعف الحادث من استفراغ الروح او

من المعدة كما في النوع السابق وعلامته تقدم التخم
وسريان الاخلاط الفاسدة

عند النوم تقوى القوى الطبيعية والحرارة الغريزية وينال الروح عوض ما تحلل منه والمعين على ضعف ما في
الكبد والعروق من الغذاء الفاسد ويدبر مرارته فتنجذب المواد إلى الظاهر بسبب المنحن فيعرض
عن جنبه الامتلاء وسقوط الاستعمال ومن بحمام بعد ذلك يحتبس الاستعمال بالكلية والترطيب
الأعضاء وزوال ما عرض لها من اليبس والجفاف وليتلطف ما في العروق فلا يعرض منه بسبب فجاجته
وغلظه سدد ويلطف تدبيره بمثل لحوم الطيور السهلة الانهضام كالدراج وحصرم ثم غلظه
قليلا قليلا إلى أن يعود إلى عادته في نقصان الشهوة وبطلانها يكون إما لسوء مزاج حار في
فم المعدة فيضعف قواه كلها وتسيل المواد إليه لرقتها ويضعف القوة الدافعة فيميل بها
وتسقط الشهوة إلا إلى الماء البارد ولذلك ترى المحموم والضعيف شديد الاشتياق للشهوة
كخلاف الشتاء والشمال بسبب البرد تقبض المعدة وتكثف أيضا فيصغر حجمها وتجمع أجزاؤها
بالقبض وتحدث خلاء فتتحد استحالة تحمل العروق جذابة مصاصة حتى يحصل تحدث الجوع
وعلامته تجتاب الدخان القذر شبيهة برائحة ما لما عرض للأغذية التي ترد على المعدة من حرارة
والتعفن بسبب غلبة البخار أن يرى العطش والتبرم أي الكراهة بالأغذية الحارة والميل
إلى الاستراحة إلى شرب الماء البارد وعلاجه تعديل مزاج المعدة بالمبردات القابضة على
وإما لسوء مزاج بارد مفرط في الغاية يعرض لجميع أجزاء المعدة فإنه إن كان عارضا لجميعها
فقط تولدت الشهوة الكلبية فيه والكبد ما يجاوره وتسقط الشهوة وتحتهما أما
القوى الجاذبة والجاذبة الطبيعية من المعدة بل سائر قواها من الماسكة والهاضمة والدافعة
وكذلك من الكبد وإذا دام ذلك فسد الدم ورق ورشح إلى سائر البدن وحدث الاستسقاء
وإذا دام جدا وقد ذكر علامة سوء المزاج البارد وعلاجه وتماله منفعة شديدة في هذا تناول
الفوتنج والثوم والكندر والكمون بالجاورس وإما لخلط مرار أو مالح فيها أي في المعدة فتنبسط أو
منه ويكون بسبب ما بين الكيفيتين ورد إليها والغثيان والقيء وشدة التوقان إلى
شرب الماء البارد ويسكن به حرارة المعدة ولهيبها ويزول عنها [illegible] فتقبض عنها ذلك الخلط
اللذاع وحرارة الفم أو ملوحته وعلاجه تنقية المعدة من ذلك الخلط بالقيء والإسهال
وإما من بلغم لزج كثير يحصل في المعدة ويحول بينها من حرمانها ويمنع [illegible] بسبب الهضم

في نقصان الشهوة

المنافية بين الطبيعة بنكلف إلى الدفع لا إلى الجذب
وعلامة اللذع لحدة ما بين الكيفيتين صح صح

السوداء

السوداء المدغدغة المنبهة للشهوة مع أنها أيضا يكون معينة على الدفع من المعدة
وأيضا يكون ممتلئة بها فلا تطلب الغذاء وعلامته أن يكون معه لذع لحلوه عن الكيفيات
حادة اللذاعة والمنبهة ووصول أثر ما له كيفية لذاعة إلى جرم المعدة لتلطخه به ولا تحس
من الحرارة وعن الكيفيات المذكورة ولا تشتهي العليل الأنه فيه حرارة فعلية وجده
وذلك البلغم ويرققه ويقطعه ثم يعرض من تناول ذلك بحار وأيضا فلأنه لا يقدر
على أن يطبخ ذلك البلغم ودفعه وإخراجه عن المعدة بالكلية لكثرته ولزوجته بل يسخنه ويحلل
فيه تبخرا ما ينفصل عنه أبخرة غليظة نفاخة وغثيانا لما تحرك ذلك البلغم عند تناول الأدوية
إلى فم المعدة ولا يندفع للزوجته فيتحرك المعدة لدفعه وعنده من الرياح ان في الحاقة
لا يترشح إلا بالجشاء وعلاجه تنقية المعدة من ذلك البلغم بالقيء بطبيخ الشبث وبزر الفجل و منه
أصل السوسن والملح الهندي مع سكنجبين العسلي بعد تلطيفه بطبيخ الخردل والجرجير وأصل الكرفس
مع العسل والملح وإما من خلط عفن في المعدة يشغل الطبيعة بدفعه عن جذب الغذاء وعلامته
والعفن لما يتسلكه المعدة فتتحرك لدفعه فإن كان هو في جوفها يخرج بالقيء وإن كان
متشبثا في تجاويفها لا يخرج بالقيء البتة إلا إن يكثر من الغذاء فيختلط به والتحم لما تصاعد
منه الأبخرة العفنة إلى الفم والبراز الردي الشديد العفونة لاحتكاك شيء من ذلك الخلط به و
علاجه تنقية المعدة منه بالقيء وتعطيرها وتقويتها على دفعه بمثل دواء المسك وجوارش العود و
وإما من استغناء البدن عن الغذاء لامتلائه عن أخلاط مهيئة فجة فتشتغل الطبيعة بإصلاحها و
إنضاجها واستعمالها بدل المتحلل فلا يمتص الأعضاء من العروق ولا العروق من المعدة فلا
ينفعل المعدة بالغذاء لما يستغني البدن عنه كما يستغني الدب وكثير من الحيوانات في مدة
في الشتاء عن الغذاء لما في أبدانها من الأخلاط الفجة الكثيرة المجتمعة في الصيف وعلاجه
الامتلاء وعدم حصول الراحة المستلزم لعدم التحلل واجتماع الفضول في البدن علاجه
[illegible] لا يشتغل الطبيعة بهضم الغذاء من تلك الأخلاط وليتلاشى وإذا الامتلاء بالغذاء الكثير
حركة والرياضة وإما من جهة التحلل في البدن وإذا لم يكن تحلل فتحتاج إلى بدل المتحلل ولم يكن
الأعضاء [illegible] وعلامته صلابة جلد البدن واستحصافه فلا يتحلل منه شيء إلا أنه لانسداد المسام

ونسيتها كما لا تحمل من ابدان الحيوانات التي لها جلود خزفية كالسلحفاة والضب وحجرها
فتصبر على ترك الغذاء والمدة وطول صبره على الجوع اي على ترك تناول الغذاء انه
لا يكون لرجوع بمعنى طلب الغذاء وعلاجه الاستحمام لا سيما لتخلخل الجلد وتفتيح المسام وتحليل
والتعريق لتحليل الفضول والدلك للتحليل وتفتيح المسام بالرياضات القوية واستعمال
الاترنبات التي تحدث فيها حشائش المعدة المرضية والتمريخ بالادهان الحارة الملينة
ذلك لكثرة التحليل من البدن فيحتاج الى البدل ويحصل الامتصاص لفم المعدة واما
ضعف الكبد او السدد فيها ولا تجذب الكيلوس من المعدة فيبقى المعدة ممتلئة غير متقاضية
للغذاء وعلامته تحلله المختلطة الالوان فتارة يكون لونها ابيض لما لا ينفذ صفوة الكيلوس
الى الكبد فينحدر على بياضها الى الامعاء وتارة يكون اخضر لما يتوقف شيء من الكيلوس
في الماساريقا وتتغير لونه بحسب الحرارة التي فيه للمعدة وتارة يكون اصفر لاختلاط الصفراء
وعلاجه جميع ما ينفذ الغذاء ويقوي الكبد ويفتح سددها على ما سيجيء في علاج امراض الكبد واما
احتباس ما ينقطر من السوداء الى فم المعدة بسبب سدد او المنفذ فلانه فقدها مشهية تحمضتها
والانه يعتريها ما يرد اليها من الرطوبات العليظة اللزجة لعقوصتها فيبقى شيء منها على سطح المعدة
فيكون محركة الى الدفع غير مشتاق الى الجذب وعلامته ان لا يجوع فان جاع وهب ما اكله
لسقوط المعدة وجودة قوتها الهاضمة وان يعود الشهوة عند تناول الجوامض المدمنة
والقوابض المدبغة المنقبة كانها تفعل فعل السبب المنقطع عن المعدة وهو السوداء واكثر
ترد اليها ممن في البلدان الحارة يفطرون ولا يأكلون ليهيج شهوتهم كما يهيج من السوداء
ويكون مع عظم الطحال لاحتباس السوداء فيه وعلاجه علاج عظم الطحال وتفتيح المسالك بما
السكنجبين البزوري واستعمال الكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الانجدان والمخللات التي تزرد
مثل الكبر والبصل والثوم المخلل مع بزر الكرفس والرازيانج وبزر السداب والنانخواه والتقي
بالمقطعات الملطفة مثل الفجل وحرجير والشبث مع الملح والبورق والسكنجبين العنصلي
تاثير عظيم في هذا النوع من نقصان الشهوة لانه يزيح السبب المجالس للسوداء بازعاجه
البدن وتحريكه الاخلاط وتقليلها ولذا ان التي تزلزل البدن وهو لسدة تحادث من الطحال

والمعده

والمعدة وتفتيح المجرى لتقلع المادة المسددة واما البطلان حس فم المعدة فلانحباس متصلها
العروق ولا ينطبع السوداء بسبب افة نالت العصب الجائي اليه من الدماغ وهو قسم من الزوج
السادس من ازواج العصب الدماغي وعلامته ان تكمن سائر الافعال الهضم والامساك
والدفع صحيحة وان يجمع الاشتهاء الحريفة كالعاقر قرحا والمدح ولا يحدث فواقا لها لانها فربها
المعدة ولا تعتريه غثيان وهما لما فقد وان كان على الريق وعلاجه عسر لانه لا يمكن تبديل
مزاج هذه الشعبة خاصة الا كان حدوثه عن سوء مزاج سارع ولا استفراغ حادث فيه وعرقة
او مزمن الا كان عن سوء مزاج مادي لبعد وصول اثر الدواء اليه بل كلما تبدل مزاجها اوشكت
مادتها تبدل مزاج جميع البدن واستفراغ المواد منه والانخرى من العجز العظيم لانه الى ان يعدل مزاجها
واستفراغ مادتها يكون قد بلغ امر البدن الى انحراف كثير عن المزاج الصحي والى ضعف وذبول
شديد واستفراغ المواد الصالحة ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ بالمعاجين والادهان
والروايح الموافقة لعله الشعبة المجربة والاب ابارجات في الوخم وفي الشهوة اللازق منها
عند الجمهور لكن المصنف صرح منها فرق فقال الوخم هو شهوة الاطعمة الردية الكثيفة مثل الاطعمة
الحريفة المالحة والاف في الشهوة فهو الشهوات الردية مثل شهوة الطين والفحم وغيره
كالخزف والجص والاسفيداج وغيره من الاشياء الغريبة والى هذا شاهدت المرأة
تشتهي الفطن بحلق فيلوكه وايما هي تحسها واكثرها مبتلعه وسبب ذلك اجتماع خلط
نات في خمل المعدة مخالف للمعتاد في كيفيته فاشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له او
لمخالف للمعتاد لبعة فيه بذلك الضد واما اشتاق الطبيعة اليه لانه في ذلك الحال ملائم وموافق
لها لما تنوع به ذوي العارض لها كما انها تشتاق الى الغذاء الملائم الموافق لها في حال الصحة
والمضاد والمخالف للمعتاد ومخالف المعتاد وغير معتاد فان المساوات في هذه الاشياء الى منتهيا
غاية تخالف من الاطراف اي يكون كل واحد من اثنين منها في الطرف بالقياس الى الاخرى
يكون من كل متنافيين من تلك المتنافيات غاية البعد وبالعكس اي يكون بين الاشياء
ونفع كل واحد من اثنين منها في الطرف بالنسبة الى الاخر منافيات وحمل بعضهم قوله وبالعكس على
عكس النقيض فقال ان جميع الاطراف غير متنافيات واعلم ان هذه العبارة من الشيخ الرئيس فقد جعلها

في الوخم وفساد الشهوة

الاستاد العلامة في شرح الكليات ان المتضادين هما الامران الوجوديان المتعاقبان
على محل واحد ويكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والبياض والمتخالفان هما الامران
اللذان جمعهما محل واحد ولا يشترط ان يكون بينهما غاية الخلاف كالحمرة والسواد
فالمتخالف اعم من الضدين والمخالف لاحد الضدين لا يكون ضدا له اذ ليس بينهما غاية
الخلاف ولا يكون لشي واحد ضدان واذا عرفت هذا فاعلم انه اذا حصل في المعدة خلط
مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شي يضاده في الكيفية مثل الطين والفحم
وغير ذلك لان لها كيفية يابسة او معطشة مضادة لكيفية ذلك الخلط المخالف وذكره
خلط المخالف الفاعل لا يكون مضادا للمعتاد لانه لو كان مضادا استحال اجتماعهما
معه في المعدة لان معنى قولهم المتضادان لا يجتمعان انهما لا يجتمعان على موضوع واحد لا في موضع
واحد ولانه لو كان مضادا له لما حدث في المرض لان الردي يجتمع مع المنحرف ضدا
له في المعدة والاشتياق الى ما يضاده كالفحم لا يكون مضادا للمعتاد ايضا
المعتاد واقع في الوسط ولو كان طرفا بالنسبة الى احدهما كان يلزم ما ذكرنا من ان يكون
كل منهما ضدا له وقد نقل الفاضل العلامة عن خاتم الحكماء خواجه نصير الملة والدين الطوسي في
تفسير قوله ان المتنافيات هي الاطراف وبالعكس ان القامع المضاد للخلط الردي يكون مخالفا
للخلط الصالح المعتاد لضد المعتاد ولضد المعتاد والذي يكون بمنزلة السم ولا يكون ضدا
لواحد منهما وضده ايضا وهو خلط الردي لا يكون ضد المعتاد بل مخالفا لهما وقال الشيخ في
حل هذا الكلام اذا فرضنا ان مزاج المعدة مايل الى الحرارة واستولى عليها خلط بارد فان
الطبيعة تشتاق الى ما يحلله برقته وذلك يجب ان يكون حرارته اقوى من حرارة المعدة
حتى يقوى على هذا الفعل لكنها مخالفة لحرارة المعدة بوجهين احدهما انها اقوى وثانيهما انها
حرارة نارية وحرارة المعدة غريزية فالحرارة المشتاق اليها وهي حرارة الدواء مخالفة
للحرارة المعتادة التي هي حرارة المعدة وبرودة الخلط الذي في المعدة فالمشتاق اليه هو
حرارة الدواء والمشتاق كالطين وهو برودة الخلط متنافيان وهما طرفان وهذا من
من هذه الشهوات انما من طلب الطبيعة لدفع الاذية الحادثة من خلط الردي من طلب ذلك

المحرور

يخلط نفسه من كيفية في الكيفية كما تطلب المادة العفنة التي في مقدم الدماغ الروايح المنعشة
ولست طبيعيا واذ ذلك ضده ما يكون ذلك خلط غالب الطبيعة يستعد القوا
للطبيعة فيكون طلبه وشهوته ايضا مخالفا للشهوة الطبيعية والشهوة خارجة عن الطبيعة
يكون طلب الاشياء المذكورة لها المخالفة للطبيعة كالحكة المالح بسبب غلبة خلط حار
بالبلغم المالح وكالملامسة بعض خلط بارد رطب ويجتمع مثل هذين الخلطين
في القوة واكثر منهما في موضع واحد فيكون الواحد في فم المعدة والاخر في قعرها كاللطيف في الاوان
على فمها لان الشهوة لا تكون الا به والاخر في الدماغ تجتمع منه اليه وقد استدل على
ذلك بان امرأة كانت بها ريح في معدتها وكانت تشتهي اكل الزرنيخ وتمنع من ذلك
بجهد فلما انحرفت الادوية كانت تقذف اشياء من جنس الزرنيخ الاحمر والاصفر
والاكحل والعصا اصحاب السوداء الفاسدة يشتهون تحصيل الاشيا الحامضة واذا فقدوا
فقدوا اخلاطا حامضة بغير من الكسنا والمحققون لا يستحسنون هذا الراي لان الشهوة القوة
من افعال الطبيعة لا الخلط الفاسد والطبيعة من شانها الاشتياق الى ما يضاد الحالة التي
والكائنة في غاية الضعف فالشيخ ان الميل اي ميل الطبيعة الى ما يوافق المزاج الموافق الاصل
له والفرق بينهما ان الذي يكون بالمالت كلة لا يكون الصحة معها محفوظة كاشتياق المريض
الطبيعة بل تخبر باستعمال تلك الاشياء المخالفة للطبيعة ولا تزول لانها تزيد في المادة المفسدة
وفي ضعف الطبيعة والذي يكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية يكون الصحة معها باقية لقوة الطبيعة
واستيلائها على المرض وهذه العلة اكثر ما يعرض للحوامل في ابتداء الحمل الشهر الثالث
لاجتماع الفضول الطمثية التي تحتاج اليها الصغر للجنين في المعدة فان دم الطمث فضل اغذية
طبيعية لغذا الجنين ويحتبس بالكلية في اول التخلق وان كان الجنين لا يحتاج الى جميعه
لانه لو انتقص شي منه والضبط شي كان المنضبط بقدر المنتقص فلا ينضبط وكذلك
جنين بقدر حاجته ايضا فيحتبس الى ان يحتبس الكل ويصير اجوده غذا للجنين وما هو في
وذلك يرتفع الى الثديين وما هو ردي يبقى في رحم المرأة ليعين على ازلاق الجنين عند الولادة ولا
فينصب الى المعدة ويهيج منه رطوبة سيالة فيها اشتياق الطبيعة الى شي ينشفها

يزال كذلك الى الشهر الرابع حتى اذا كبر الجنين واغتذى باكثر ذلك الدم بطلت العلة لانه يجذب معه تلك
الفضلة الردية فيفنى في بدن الام مع ان كثيرا منهن يستفرغن بالقي وتنضج الطبيعة والقي على
طول الايام لما تقبل الطعام ح لما يعرض لهن من ذهاب الشهوة ويحيل الصالح منه غذاء للبدن
ويحلل الباقي وربما لم يبطل بعد الشهر الرابع لما يستحيل كثير من المواد الى تلك المادة وتنكشف سببها
لان ينفصل من دم الطمث من غذاء الجنين يرجع الى عروق الحامل ويمتلي منه بدنها ويختلط
بغيره من المواد ويستحيل اليه فتدفع الطبيعة شيئا منه الى المعدة يوما فيوما الى ان تنقى منها
البدن بالكلية وانما يعرض هذا للحبلى بالذكر اقل لان الذكر بسبب حرارته يجذب الغذاء الكثير و
اما الانثى فلا تجذبه وان جذبته فلا تحلله كما يحلله الذكر لقوة حرارته فلذلك يكون الفضلة
في الحبلى بالذكر اقل وعلاج هذه العلة تنقية المعدة بالقي بمثل ماء العسل والسكنجبين المطبوخ فيه
الفجل وماء الشبث والملح وبزر الفجل بعد اكل السمك المالح في كل شهر مرة او مرتين وعلاجه
الاسهال بالتربد والصبر الكابلي والملح النفطي والايارج مع العسل واتخذ بجوارشنات
المقوية للمعدة المعمولة من مثل الافسنتين والمليلج والبليلج والمصطكي والكمون والنانخواه
والقاقلة والزنجبيل والفلفل والسداب مع السكر الطبرزد ودونك تلك الشهوة
اذا احبت تمشش عظام الفراخ المشوية اي مضغ مشاشها وهي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها فان بعضهم زعم انها انفع ما علق بعد لدفع تلك الشهوة او بمضغ المقدد المجفف
من لحوم الحجل جيد بالنانخواه والافاويه والملح في الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة وشدتها
بحيث لا تشبع صاحبها من الاغذية الكثيرة المختلفة وتحرص على المأكولات والكلبية غلبها
والتهارش على المواكلين منها كما هو في طبع الكلاب فانها لا تكاد يزول حرصها ودونها
على الغذاء وان امتلأت بطونها بحيث لا تبقى للغذاء فيها متسع ولذلك سميت بها وسببها
اما سوء مزاج بارد كثيف لا ما فراط يعرض لفم المعدة فيجمده ويقبضه وتقويه فيحرك الشهوة
ويعرض منه ما يعرض عند مص العروق وكما يعرض عند انصباب السوداء اليه القبض والكثيف والموه
ولذلك يكون الانسان في البلدان الباردة والازمان الباردة اشهى منها وصاحب [illegible]
اكل من صاحب شرب الشراب وكثير من الذين يرتون من الموت بشهوة الطعام لكثرة البرد

في الشهوة الكلبية

الذي يغلب عليهم مع ان البرد يجمع الغذاء ايضا ويصغر حجمه فيضيق وعاؤها بالنسبة والصغير المعدة
ح حذابه لضرورة الخلاء خاصة ان كان ح ساير الاعضاء حار فيكثر التحلل فيها ويجوا
من الغذاء ويدوم استمدادها الى بدل المتحلل فتجذب من العروق ومن الكبد ح جيل
الى فم المعدة مع ان حرارة الاعضاء تعاون على الجذب وعلامته كثرة الثقل والتجشؤ الحامض
الهضم وبطوء انحدار الغذاء وقلة العطش وساير علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة
وعلاجها تسخين فم المعدة بالمعاجين مثل السفرجلي الممسك والجوزي والكمون المحوش
والمضوغات مثل المصطكي والافسنتين والكمون والنانخواه وبالاضمدة مثل السنبل و
القرنفل وجوز الطيب والورد ويعطيه المعدة ان كان سوء المزاج ماديا كان فيها بلغم
يجب القي فيها وحب الايارج وسقي الشراب تلو فان الافراط في شرب الشراب في
تحو اي الكلبي حادث من برد او خلط حامض لان الشراب يسخن المزاج البارد و
ينضج الخلط الغليظ ويلطفه ويحدره خصوصا اذا كان حلوا فان القابض والعفص يزيد
في الشهوة خصوصا اذا استعمل معه الدسم لانه يعين على الاسخان ويرخي المعدة ويزيل
منها القبض الحادث من البرد او من خلط حامض لانه يرخي الخلط ويسيله ويلينه ويزيله
والتغذي بالاغذية البطيئة النفوذ مثل الرؤوس والقالوذجات الدسمة ان كان الغذاء لا
يلبث في المعدة ح يجد عنها الى البدن بسبب حرارة ساير الاعضاء واحتياجها الى
البدل وحفظ الطبيعة مثل الاطريفل الصغير والجوزي وجوارش النار [illegible] الى الخمج بسبب
عروض البثور لكثرة ما يرد على المعدة وضعفها عن هضمه فيحدث منه ضعف في القوة و
زيادة في الشهوة لقلة ما يصل من الغذاء الى الاعضاء واما من كثرة انصباب السوداء الى
فم المعدة فان السوداء بحموضتها تقبض المعدة وتجمعها وتكثفها ويعرض لها عنده ذلك
ما يعرض عند مص العروق المتغاضبة بالغذاء لحموضتها بدغدغة فم المعدة وتقبضه ويعفصه كما
عند مص العروق والغذاء مع بها المعدة ويقطع عنها البلاغم اللزجة التي تضعف الشهوة بسبب
ان حركتها مع هذه البلاغم يكون الى الدفع اشد واقوى الى الجذب وعلامته قلة شهوة الماء
وحموضة الجشاء لحموضة السوداء ولقصور الهضم وتغير الغذاء الى الحموضة وان [illegible]

لم يأكل لذع شديد في فم معدته بسبب حموضة السوداء وحرقتها وإذا أكل شيئا خلط معها وسكن اللذع
والدغدغة ولا يصبر دون أن يأكل من شدة اللذع وإن يكون مع كثرة الأكل كثرة البراز
لاستغناء الأعضاء عن هذا القدر الكثير من الغذاء فيجذب منه ما يكفيها ويخلي عن الباقي
فيندفع بالبراز وعلاجه الإسهال أي السوداء بإسهال مطبوخ الأفثيمون وفصد الباسليق
لما عرفت أنه بسبب كونه أعظم الأوردة المقصودة وإذا سهلها أحد ربان يقصد لاستفراغ
السوداء لغلظها وتسخين الطحال ليجذب السوداء بقوة ويصير بها فلا يرد فيها إلى المعدة
وأكل الطعام الدسم لأنه يعدل حموضة السوداء ويزيل عن المعدة ما عرض لها من العفص والكثافة
بسبب اليبس فإن الماء لا يبقى بين طبقتيها لأنه ينحدر عنها قبل غوصه فيها والدسم يلينها ويرخيها
ويلينها كما تراه تفعل بالجلود المدبوغة وأما شدة تحلل البدن فإن البدن إذا كثر إجابته
للأسباب المحللة من البدن المكثفة انفعلت وإذا كان هناك حرارة باطنية أو خارجية
اشتد التحلل وافتقر الغذاء واشتد جذبها من العروق واحتاجت العروق إلى مص بعد
مص حتى ينتهي إلى المعدة وعلامته وجود أسباب التحلل أو تقدمها مثل حرارة الهواء
اللطيف والسهر ونحوهما مثل كثرة الجماع والغضب والجوع والاستحمام والحركة وإن لا يكون
في الهضم آفة لقوة المعدة وسلامتها ولا يكون البراز بقدر الأكل لأن البدن لشدة افتقاره
إلى الغذاء يمتص جميع ما يمكن التغذي به من الكيلوس وعلاجه أكل الأطعمة البطيئة النفوذ مثل
البطون والجبن الفطير لطول مكثها في المعدة والأغذية المسددة كالخبيص والفالوذجات
واللوبيا لذلك ولسد المنافذ فيقل التحلل وليتولد منه دم غليظ متين لزج لا يتحلل
بسهولة وسد المسام بالجلوس في الماء البارد والأمكنة الباردة فإن ذلك يكثف الجلد
ويجمعه ويقبضه فيسد المسام ومسح البدن بالقيروطي المعمول بالأدهان القابضة مثل
دهن الآس المقوى بماء السفرجل الحامض فإنه بلزوجته يلحج في المسام ويسدها ويحصل بها
إذا استفاد قوة قابضة من الأدوية المتخذة في الأدهان وأما اشتياق الأعضاء
كلها إلى الغذاء وافتقارها إليه لاستفراغ كثير عرض للبدن أو جوع طويل فتطلب الأعضاء
كلها الغذاء ليتخلف بدل المتحلل وينتهي التقاضي والامتصاص من الأعضاء إلى فم المعدة ويجذبه

الاعضاء الثلاثه

هذا النوع شهوة أن فيها بين من بحرانات المتطاولة وعلامتها تقدم أسباب الاستفراغ والتحلل
وشدة الجوع والسرف في الأكل حتى يحصل الغذاء على المعدة لكثرته ولا يكون الضعف مع هذا
النوع فتحلله لأن الأعضاء تجذب جميع هذا الكيلوس فإذا تحللت من ذات نفسها من غير
استعمال مسهل ولت على البراز لاستغناء الأعضاء عن زيادة الغذاء فلا يجذب به
الكيلوس بالتمام بل تجذب منها ما يكفيها ويخلي عن الباقي وكذلك إن عرض لصاحبها بحران
بحامض لأنه يدل على لبث الغذاء في المعدة وإن لم يستمر كما إنها إذا اشتعلت في
الأنواع الأخر بعد أن كانت متحللة ولست على البراز لأن ذلك يدل على أن البدن قد
اشتد افتقاره بعد أن كان لا يفتقر في نفسه نظر أو ليس البتة أن في الأنواع الأخر يجد
الانحلال منها بسبب ذلك بل الانحلال فيها أيضا إن كان إنما يكون بسبب استفراغ عنه
زيادة الغذاء وعلاجها أن يعطي الأغذية الكثيرة الغذاء مثل المصوص ولحم الحملان فراريج
قليلا قليلا ليجود هضمها ولا يضع على المعدة فيكثر غذاء البدن منها ويحتال أن لا يتحلل
بدنه شيء كثير وإذا اشتغل بالبدل وذلك بسد المسام وحفظ الطبيعة لئلا تنحل مثل
شراب التفاح والسفرجل الحامض والتغذي بمثل الحصرمية والسماقية وقد يكون بسبب زيادة
الشهوة واشتدادها الديدان وحيات الكبار إذا بادرت إلى المطعومات فجذبتها من
المعدة وعارضتها فيها فتركت البدن والمعدة خاليين وعلامته الإحساس بحركتها وصعودها
من أسفل إلى المعدة وعلاجه قتلها وإخراجها بالحب وقد يكون لخلط حامض بلغم محتقن في فم المعدة
فيدغدغه بحموضته ويفعل به كالسوداء ويعين مص العروق المتقاضية للغذاء وعلامته جشاء
حامض ونقصان الشهوة بشرب الماء والبراز الكثير الرطب وعلاجه تنقية ذلك الخلط من المعدة بالقيء
والإيارجات وتقوية المعدة بالجوارشات والتوابل الحارة مثل الدارصيني والصعتر والكمون والفلفل
في الجوع البقري وهو الذي يسمى بوليموس وهو جوع الأعضاء مع سقوط شهوة المعدة فيكون
الأعضاء جائعة جدا مفتقرة إلى الغذاء وهذا الاسم يطلق على الجوع والأعضاء تجهد
شدة الجوع والمعدة عائفة كارهة له وسمي به تشبيها لهذا الجوع بالبقر في العظم فإن معنى
بوس بالرومية هو الجوع وولي هو البقر العظيم جدا كأنه يعني به الثور فيشبه جوع البقر في العظم

في جوع البقر

كما ان الثور سمون الاجسام العظيم جدا به وهو ان يسمى لان الثور كثيرا ما يصيبه هذه العلة
نسي بحاله وسببه سوء مزاج بارد لفم المعدة فاسد القوة الحس وقوة الجذب فلا يشعر بمصاص العروق
وطلبها الغذاء ولا الطموح السوداء ودغدغتها ولا تحس لصاحبها ازدراد لعلة لانه انما يتم بمعاونة القوة
الجاذبة الطبيعية التي للمعدة وفي ابتداء هذا المرض يكون جوع كلبي حتى اذا استحكم البرد بطل مع
نقصان الغذاء وخلاء العروق عنه وذم الاعضاء اي بوجاعها واشتياقها اليه وعلامته ضعف
القوة وسقوطها لفقدان بدل المتحلل وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة بحس
باليد باردا وذلك انما يكون عند استيلاء البرد وفقد الحرارة الغريزية بحيث يظهر اثره في
ظاهر البشرة مع وجع حادث فيه يجذب وغشي يعرض لبعض لتحلل الروح وفقدان البدل ومشاركة
القلب فم المعدة وتاذيه من سوء مزاجه البارد المفرط وقيل لان مدته متصل الغذاء وضعف
القوى لا يمكن له ان يستوفي الغذاء فيزداد الجوع في البدن فيحمى القلب ويسخن فيه الحرارة ويرتفع
ابخرة حارة الى الدماغ ويحدث الغشي فان من اخر غداءه عن وقته دفعات كثيرة اورد غداءه
الى الاعضاء اللطيفة وقد اشبع العلة اصابة الغشي لما يجد قلبه بسبب انقطاع الغذاء عنه والوجه الاول
اولى لان الغشي انما يحدث في هذه العلة وقت انتهائها وهو من انطفاء الحرارة وبرد القلب ولو كان
حدوثه من حرارة القلب العارضة من الجوع لكان في ابتداء العلة وليس كذلك بل يوجد ايضا ذكره
جالينوس في الصناعة الصغيرة ان الغشي الحادث في بوليموس للبرد وانطفاء الحرارة الغريزية
لعدم الغذاء ونقصان الرطوبة الغريزية بفرط التحلل لما اوجبته الحرارة العارضة في البدن بجا
وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد والمصرودين اي الذين اصابهم البرد الشديد والذين
كشف معدتهم بالبرد الشديد بحيث بطلت قوة حسها وجذبها خاصة اذ كانوا قد جاعوا اصل ذلك
وقلة الغذاء فاستولى البرد عليهم لان الحرارة عند قلة الغذاء تنعطف على الرطوبة الغريزية فتفنيها
وتغير تغنيها وهو الحرارة ويكون بتاثير البرد الخارجي في البدن اشد واقوى وعلاجه اما في حال
الغشي فرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وتكميدها بالحارة و
التنشيق الطيب لسبب الغذاء كان اتم وتضميد المعدة بالمقويات المتخذة من الادوية العطرية
مثل المسك والكك والورد والسنبل والمصطكي والعود واما عند الافاقة فالطعام الخبز المبلول

بالشراب الممزوج بالماء ورد وماء ورد النيلوفر وماء البهرامج او بماء التفاح ليكون نفوذه الى الاعضاء
بسرعة وليكون معه قوة جاذبة التي في الاعضاء لشدة عطريته فتقوى القوة ويغذو الروح
والبدن في اقل ما يمكن والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ كالمدققات المعمولة من الفراريج
مع حمص والكمون والدارصيني والعود التي المجرد وشئ يغذو الى الاعضاء وقد وهمه بعلاج تبدل
مزاج فم المعدة مثل الترياق والسجزنيا وجوارش البزور وغيرها بالادوية الحارة وقد يحدث
بوليموس من اخلاط بلغمية غليظة لزجة معشية لفم المعدة محللة فيتحرك الى الدفع ويعاف الغذاء
مع انه ايضا يحول بين جرمه وبين السوداء المدغدغة له واخلاط رقيقة تنفذ في جرمه وتنفشوا
في ليفه فيتحرك الى الدفع ويحدث الغثيان والتهوع ويعاف جذب الغذاء هذا مع شدة حاجة
الاعضاء الى الغذاء وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع المادة الا ان يكون المادة رقيقة
صفراوية فيظهر علامات الصفراء وعلامة معه في المعدة وهو عسر جدا الا ان الشهية لا يمكن الا ما في
او بالاسهال وسقوط القوة والغشي يمنع من ذلك وتسخينه وتقويته وقد يحدث بوليموس
من ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية فيه وفي جميع البدن تحلل وتخرج العروق
لاستخلاف البدل الا ممن بعد منتهى الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع ويسمى هذا الجوع لا تكون
خاصة للغذاء كما في بوليموس وعلامته علامات سوء المزاج الحار وقوة العطش وجيسان الطبيعة لان
الاعضاء بسبب غلبة الحرارة تجذب ما في الكيلوس كلها اليها فيخف الامعاء وشدة الاشتياق
الى الماء البارد وان صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع لشدة ما يتاذى فم المعدة بسبب ضعفه من
امتصاص العروق وتقاضي الاعضاء اذا ما فرغه الطعام غشي عليه وسقطت قوته لما تعرض من
فرط تحلل الروح ومن تاذي القلب المشاركة وعلاجه اما في حال الغشي كما ذكر وبعده اي عند الافاقة فمع
الطعام العسل الاغذية الباردة بالفعل والقوة ومعا اما الباردة بالقوة فقط واما بالفعل فلان من
الحارة بالفعل يرخي المعدة وتزيد في ضعفها وتورث العطش وتعين على تحليل الروح وسقوط
القوة بخلاف الباردة بالفعل فانها بالبرد والتخلي تجمع المعدة ويشتد بها فتنتكس لكنه الشهوة وتجمع
الحرارة الغريزية من الانتشار ويكثف المسام وتقوي القوة وتمنع الروح عن التحليل المقوية لفم المعدة
مثل الخبز والمزورة وقرطما الرمان والتفاح وكمثرى وقيل ويشترط ان لا يتوالى في علاجه فانه يؤول الى المرض

المغشي والشيخ قد منع له بالبيسحا لان المعدة
هذا الجوع ٢٤٢

في العطش المفرط

لما تكثر ارتقاء الابخرة الى الدماغ فيفسد برطوبته ولان الغشي يعني بحرارة وبحمة فيفسد الاخلاط وربما
وربما ارتقى شي منها الى الدماغ مع فساده وبرده فيبرد الدماغ ويورث فيه السدد فالعطش
المفرط يكون اما لاجتماع خلط مالح غليظ في المعدة يلذعها ويجففها فتشتاق الطبيعة الى
تغسيله عنها بالماء وهو لا يحصل عنها بشربة او شربتين لغلظه مع انه يسخن المعدة ايضا ويذيب
غليان الرطوبات التي فيها فتشتاق الطبيعة الى تسكينه بالماء البارد او خلط بارد شديد
اليبس كالبلغم الجصي والسوداء الاحتراق فيستدعي الماء يستنقع فيه ويخلق لان الا ان
الاغذية اليبس لا يمكن ان يحل الا برطوبة غامرة لها تعاونها الحرارة والا الحرارة المفرطة تحققها
وترد اسبابه وحيثما اما شربنا الماء اختلط به بعضه فخلط وبرد ولم يلطف ولم ينفذ الى الكبد
لغلظه وبقي الكبد مفتقرة الى الماء حيث لم ينفذ فيه الماء بالكيفية وذلك يخلط ايضا يشتد حر
الماء بحالة النضج فان الاغذية التي ليست موصوفة باليبس والخلط وذلك لان الماء يعتد جدا
في الماساريقا فمن يحلل الخلط فتشتاق الطبيعة اليه ثانيا وثالثا فيدوم العطش الى ان يحلل
الخلط عن آخره ويسمى العطش الكاذب لانه ليس عن عوز الرطوبة وافتقار الاعضاء الى الماء وانما هو
من احتياج البدن الى الماء ما يسمى كاذبا وعلامته انه لا يسكن بشرب الماء البتة وانما يسكن
بالصبر عليه بصعوبة لان حرارة الاحشاء يقوى ويشتد عنه وذلك ان عند الصبر على العطش
فيصل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وترقيقه وترويه الاعضاء به ان كان مما يصلح لذلك كالبلغم
الغليظ الذي لا يكون له كثيرة رداءة والاصل مع تلطيفه وتحليله حينئذ يسكن العطش قاطبة ويستغفر
وقال ابن ماسويه خاصية النوم قطع العطش العارض من البلغم المالح المتولد في المعدة لتحليله
وقال سفيان الاندلسي انه قاطع العطش البلغمي المتولد عن بلغم في الماساريقا او بلغم لزج
او مالح ملتصق بجرم المعدة فان كان ان اي هذا القول حقا وكيف لا يكون وهو يجرح المعقل شاهد على ان
شفاء هذا العطش انما يكون بما يقطع تلك المادة الغليظة ويذيبها ويحللها والنوم كذلك
التجربة وكثرة الاستعمال معتدل له عطش في العطش بهذا السبب ظاهر مع ان من قال
انه يسكن العطش خصصه بهذا النوع ولم يترك الكلام على اطلاقه حتى يحمل العموم لنفسه الغضب
والمنفعة وقال الطبري النوم يسكن عطش من في معدته رطوبة او في رأسه فتنزل منه الى المعدة

بحرارة النوم وترققها ويجري منها الى العروق فيروي بها الاعضاء وربما كان مع هذا العطش حمى مع
ونخوضه في الفم بحسب تلك المادة وعلاجه النضائج بالمقطعات والملطفات كالثوم والعسل
والسكنجبين بالماء الحار ولزوم الحمية من الاغذية المولدة للاخلاط الغليظة كالاوز والرءوس والاكارع والافضاء
على الزيرباجات وبكرا او قابض مع دهن اللوز واما من حرارة المعدة كما يعرض في الحميات
الحادة واما من يبسها واما من حرارتها ويبسها جميعا وهو اشد انواع العطش وقد يكون من حرارة
الصدر والرئة ومما يحدث من جهة المعدة ان الذي يكون من قبل الصدر والرئة تسكنه استنشاق
الهواء البارد واسرع من استعمال الهواء البارد ولان تاثير الهواء فيهما اسرع وصول الماء
واما الحس اي ان الذي يكون من قبل المعدة تسكنه الماء البارد واسرع من الهواء البارد وهذا لان ذلك
انما يسكن المعدة بالهواء والاخر بالماء المجاورة كل من العضوين للاخر فيخفي برد واحد عابر وان حر
فكل يسكن بالماء البارد وعطش القلب اكثر واسرع من تسكين الهواء عطش المعدة تكثير ودوا
لان المعدة اذا بردت بالماء برد القلب بالمجاورة واما القلب فليس يبلغ برده بالهواء البارد
الى ان يكون يسا وبالكيفية المعدة بل قد يكون تسكين الماء مضاعفا لحرارة القلب اكثر من
تسكينه بحرارة المعدة لان ذلك الماء يصل الى المعدة قليلا قليلا فتغلب حرارتها على مقاومة
وعلامات سوء مزاج هذه الاعضاء قد تقدمت وكذلك المعالجات وقد يحدث من ورم
لما يضغط فيه المجاري فلا ينفذ فيها الماء سيما اذا كان الورم حارا فيه وكذلك يزداد العطش
لما يسخن الكبد او سوء مزاجها الحار او البارد لانه يضعف القوة الجاذبة لانها انما يكون بالحرارة
فلا يجذب الماء ويسخن معه الاعضاء وتشتد شغفا فيها الى الماء او سدة فيها تحول بين
الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء فلا يسكن العطش مع كثرة شرب الماء وقد يكون
من سوء مزاج حار في الكلى فيجذب المائية من الكبد فوق حاجتها ثم يدفعها الى المثانة فتجذب ثانية
اخرى من الكبد وكذا الابدا ان يجذب ويدفع كما يكون في ذيابيطس وقد تجري هذه العلة مجرى
قد يحدث من شرب الخمر العتيق او ثوم او بصل او حلتيت او طعام حار بالقوة فانها تسخن
المعدة سخونة شديدة واما البحري فان الطبيعة تروم ان تغسل المعدة من ملوحته وحرارته فيطلب
الماء على انه كثيرا ما يلين البطن ويستفرغ الرطوبات ويجفف فتشتاق الطبيعة الى الماء لهذا

للترطيب وعلاجه سقي ماء الشعير وسائر المغريات مثل لعاب بزر قطونا والقرع وماء البطيخ الزروماء
الخيار وحليب بزر الفرفخ مع رب التفاح المز والاجاص ورب الحصرم مبردة والفصد
ان احتيج اليه بان كان الدم قد سخن سخونة شديدة ولم يمكن اصلاحه وقد يحدث بعد الاستفراغ
بالدواء المسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية التي يغتذي بها الاعضاء و
تحتاج اليها عند افراط العمل في استفراغ الرطوبات الفضلية التي تخلطها الغير الطبيعية وبحلها
حينئذ ما بقي من رطوبات البدن عن الاعتدال لشبان الطبيعة الى الترطيب المحتاج اليه من يقوم مقامها
فان قيل فعلى هذا ينبغي ان يكون الاشتياق الى الترطيب بالغذاء لانه جوهري دون الماء
بان ترطيب الغذاء وان كان جوهريا لكنه لا يحصل الا بعد انهضامه وفي هذه المدة يستولي [illegible]
بخلاف ترطيب الماء فانه يحصل من اول الملاقات وسخانة الاعضاء فيه نظر لان الافراط
في الاستفراغ يبرد البدن لانه يفني الروح ويستفرغ الرطوبات التي هي مادة الحرارة نعم يمكن
ان يسخن الدواء بحار البدن ويورث العطش بسبب الحرارة قبل الافراط في العمل واما عند
الافراط فلا وعلاجه ان يعطى الحصرميات المبردة بالثلج لان البرد الفعلي لحبه وتكثيفه
الاعضاء وتغليظه الرطوبات يعين على القبض ونحوها من القوابض التي تقطع عمل الدواء
كالسويق والكعك وماء الرمان مع مرخ الاعضاء بدهن البنفسج للترطيب بعد الاستحمام المعتدل الغير
المعرق فانه يرطب البدن ويبرده ويفتح المسام فينفذ فيه الماء والدهن ويقطع عمل الدواء لانه
يحرك المواد الى جهة غير جهة الاستسهال ومن ظاهر البدن قد يعرض عند تناول لحوم [illegible]
المعطشة لسميتها فانها تسخن القلب او لانها سائر الاعضاء الاصلية وتفسدها وتحلل قواها
وصل لان فيها ملوحة وبورقية مستفرغة للاخلاط الرطبة مسخنة للاعضاء فيعرض العطش دائما
والاهوال ... بن ... خوفه فيموت ... لتحليله الرطوبات الاصلية
لشدة حرارته ودوام ... فانه اشد ... مع انه غير ملايم للمزاج ...
وعلاجه الترطيب بشرب اللبن والسمن وماء الشعير مع دهن البنفسج وماء الخيار والبطيخ الرقي والعقد
البارد ويقوي القلب ويدفع عنه كآبة السم وقد يحدث من اكل الشيء الغليظ اللذيذ ... الطعام
لاحتياجه لحرارته اليه بسبب التلطيف والتقطيع فيسخن المعدة ويشتد العطش ولانه يجذب الحرارة

الماساريه

الماساريقيه فيحتاج الطبيعة الى ان ترققه حتى ينفذ لمداخله ولا يلتصق بموضع فيطلب الماء
وبعضه الى دونه وهو معنى متشبثا بها فيحتاج الى الماء ... الى ان يتحلل بالكلية و
ثم نفوذه الى الكبد وعلاجه ان يشرب عليه ما يقطعه ويلطفه مثل السكنجبين بالماء الحار وقد قيل
ان الثلج يعطش فان كان ... ان كان من غير ذلك فلاحتياجه لحرارته اليه لا بدانه في المعدة شدة
برودته فيتوجه الطبيعة على ما دونها الى دفع الضرر ويصحبها الدم والروح فيحصل سخونة
فيه فيحدث العطش او لاحداثه التكاثف والتقبض في فم المعدة فيشتاق الطبيعة الى الماء لما
ليزول ذلك التكاثف فيه بحث اذ كان على هذا ينبغي ان يكون الاشتياق الى الماء الحار وقال
بعض الفضلاء في تعطيشه انه لبرده يكثف السطح الباطن من المعدة فلا يتحلل منها ما كان يتحلل قبل
ذلك فيوجب اجتماع الحرارة وانحصارها فيها فيكون اسخن مما كان عليه فيحدث العطش وقال الفاضل
ان تعطيش الثلج بسبب انه لبرده يهرب الحرارة الغريزية منه الى جهة القلب فيزداد سخونته فيحدث
العطش وقال الاستاد العلامة ان الثلج لبرده عند وروده الى المعدة يكثف البلغم الرقيق
الذي لا يخلو عن معدة فيها ابدا ويشتد يبسها فيحل المعدة ويصير حاجة منها وبين الماء
والمعدة وفيها حرارة متوفرة لا فيها حاجة للكيلوس فيشتد اشتياقها الى المسكن ليسكنها
حرارتها فيقوى العطش وليس يحصل طلبها للرطوبات وكثر شوقها في المعدة وقطع بين وفق الفم
والحلق وحس شديد بذلك او لان الطبيعة تستلذه عند استعماله لاجل تسكين الم
العطش فيطلب الاستكثار منه والامعان فيه وذهب القرشي الى ان تعطيشه ليس بسبب
المذكورة بل بسبب انه حار بالقوة لما فيه من الاجزاء الدخانية فانه اذا ورد على البدن وفرغ من
تبريده يحصل فيه الفعل الحار وتسخينه بحرارته كالدواء الحار واذا برد حتى صار بارد الا فعل
برد اشد بدا فانه اذا زال برده العرضي حار وسخن البدن وللاستاد العلامة في هذا
الكلام نظر فيوجد وجوه لا يحتمله هذا الكتاب فمن اراد فليطالعه في شرح الكليات ورم المعدة

ورم المعدة

يكون اما حارا او دمويا او صفراويا او سوداويا وعلامته الحمى لقرب القلب وسهولة وصول الابخرة الحارة
اليه والالتهاب في موضع المعدة والوجع لذكاء حس العضو وظهور الورم فيه بالجس اذا كان
في مقدم المعدة خصوصا عند الاستلقاء وعند نزول العليل وربما كان معه احتياج لعروق ...

العظيم المستبطن بسبب اذا كان الورم في موضع ها والتي لما يعقبه الطعام فيها السوء [illegible] فيه قيء
من نفسها او لما يعض من الطعام بسبب ضغط الورم فيتقدم فيه وشدة العطش والكرب وسقوط
الشهوة الكلية لشدة حرارة المعدة ولانا النفوذ للمادة فيها يتحرك الى الوضع وكره
تجذب وان الوجع في اي عضو كان من منع الطبيعة من خواص فعلها لانه التي منها الشهوة فكيف
اذا كان في المعدة وعلاجه الفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الرمان لانه يبرد المعدة ويحبها بالقبض
فلا ينفذ منها المادة والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير ويسقى اقراص الطباشير بماء الحصرم او ما
في الحر زمان التراب وماء الهندبا مع فلوس خيار شنبر لانه يلين البطن ويخفف المادة
ويسكن الورم وليس يطلق باسهال قوي يجلب المواد الكثيرة الى المعدة فيزيد في الورم [illegible]
قبل النضج لما فيه من الخطر فلا يحتمل قوة المعدة وتضميد المعدة بالاضمدة الرادعة في الابتداء
مع ما فيه عطرية وقبض ليحفظ قوة المعدة من التحلل الذي يوجبه الوجع فان القوابض يجمعها
جوهر العضو ويحفظ قوته والعطريات تقوي الغريزة وبعضها لانها لذيذة محبوبة عنده ولذلك
زعموا ان الروائح العطرة تغذو القوى وقوله فيه قبض فيه مستدرك لان الرادع لا يكون الا
بالقوابض ثم بالمحللة الغير الصرفة وان كان عند الانحطاط فانضج فان احتيج الى التحليل الصرف
لكن لا يعول على محض التحليل كان ذلك مع الضجيج فيحلل الورم يحلل القوة ويضعف بحلال القوة قوة الكبد
العروق [illegible] ويؤدي الى الهلاك فلذلك ينبغي ان يخلط القوابض العطرة بالمرخيات
واما الرخو فهو الورم الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء الهضم يتولد عنه البلغم وقد ربما
محلله وعلاماته حمى لينة يكون المادة باردة بالذات فلا يسخن عند العفونة سخونة المواد الحارة
وكثرة الريق وسقوط الشهوة لامتلاء المعدة وتربلها فيتحرك الرطوبات لانها
ايضا يتحرك الى [illegible] لانضغاط المعدة من غير سلامة [illegible] لين المادة
شدة [illegible] ووجع الوجه لسوء الهضم وكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة الرطبة الى الاعلى
ورصاصية الوجه [illegible] في خضرة اما البياض فلغلبة الدم [illegible] الرطوبة البلغمية على
البدن والخضرة فلعدم الدم والرطوبات [illegible] البرد وعلاجه يسقى ماء الاصول لتلطيف
البلغم ونضجه وترياق الاربعة لذلك وتقوية المعدة والاقتصار على تقليل ما يمكن من الغذاء او الخفة

لتقدير المعدة على هضمه لما يعقبه فيها وتصير مع المادة العلة وتمرخ المعدة بدهن الورد ودهن
من البابونج والقصص مع الملينين والعطرية وحشيش الكشنيز ونقوع البلغم وتضميد بماء
خشب الكرم لما فيه مع التخفيف قوة محرقة محللة والسعد لما فيه تلطيف وقبض والشمعي [illegible]
للمعدة والاذخر لما فيه تسخين ونضج وتحليل مع قبض والسنبل لانه مركب من جوهر قابض وجوهر حار
مخفف للرطوبات وفيه عطرية مقوية بالتحليل فان لم يحلل لما ذكرنا من الشدة يستفرغ برفق ان امكن
بالاسهال بطبيخ الزوفا وفلوس خيار شنبر او مع الصبر ويحذر الحلو لانه يجلب المواد الى المعدة و
يزيد في الورم واما صلب سوداويا وهو في الاكثر يكون [illegible] مع ما يحدث ابتداء وعلامة صلابة
ثقل محسوس مع الكدورة [illegible] وخبث النفس لما علم في العلة المراقية وشحوب اي تغير في اللون لقلة
تولد الدم وجفاف في الجفنين لسوء الهضم بسبب ما يصعد اليه من الابخرة الحارة السوداوية
وعلاجه ان يسقى ماء الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس خيار شنبر ان كان في المزاج حرارة و
ذلك بعد نضج المادة بالرب مع ملينين وان كان بلغميا [illegible] ودهن [illegible] وماء الاصول و
الايارجات الكبار بعد النضج التام ليكسر الرقيق ويرد الغليظ [illegible] وتضميد المعدة
بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض العطرة مثل السنبل والحلبة والمقل وبزر الكتان
والبابونج ولب القرطم والمقل والافسنتين والزعفران وحب الكرنب وشحم الدجاج ودهن ساق البقر
والزيت والشمع قال الطبري وقد يكون فيها ورم سرطاني ويعني من جهال الاطباء يزعمون انه يتولد
السرطان في المعدة وبعيد لانها عضو قليل العروق ولا يعلمون انه يتولد في العظم عند [illegible]
مثلا [illegible] العروق [illegible] ان في المعدة عروقا كثيرة من [illegible]
ودبيلة المعدة وهي اكبر [illegible] الورم [illegible] المعدة اي يجتمع في الباطن موضع يجمع
المادة الورم وينضج [illegible] مدة [illegible] وعلامة [illegible] شدة [illegible]
لازدياد حجم مادة الورم بسبب [illegible] عند النضج والانفجار [illegible] حمى الانضاج
النضج مع حرارة وحمى التي قد كانت ولازدياد الوجع الموجب [illegible] الحرارة فاذا تم النضج
[illegible] وصارت المادة مدة [illegible] حمى [illegible] لكسر حرارة النضج [illegible] الانفجار و[illegible]
انفجاره ان يكون [illegible] لما [illegible] المدة بسبب [illegible] الاعضاء [illegible]

ودبيلة المعدة

التي تحركها عند حركتها وخروجها من موضعها واختلاف المعدة والدم او فيهما ونفثهم الورم وعلاجه
ان لم ينفجر من تلقاء نفسه بعد نضجه ورتبته فعلاجه ان يسقى اللبن الحليب والماء الحار لانه يلين الجلد و
يرخيه فيسهل الانفجار ويعين عليه رفق ونوم العليل ان ينبطح على وجهه في غاية الوطاء حتى
ينفجر بالانضغاط ثم يسقى ماء السكر او ماء العسل لينقى القيح بما فيهما من الجلاء ثم بعد نقاء المعدة
يسقى الادوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد

قروح المعدة وبثورها

واما قروح المعدة وبثورها فعلاماتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة
بين الكتفين فيه نظر لان المعدة مستقلة من الكتفين وانما يشتد الوجع فيهما منهما اذا كانت
القرحة او البثرة في المرئ دون المعدة او تحت النفس اذا كانت القرحة في فمها او
البثرة اذا كانت في قعرها ويظهر في القيء او في الاختلاف دم او مدة ومن علاماتها ايضا
كثرة الجشاء ونتنه لما ينفصل عن القرحة ابخرة متعفنة وحبس الدم وعلاجه ان يسقى المنفجر منها
الى نقي الوضر والمدة مثل ماء العسل والجلاب والاسقى المنقيات القوية المتعفنة فانها
يزيد في القرحة والمدمل حسنا حتى يندمل مثل اقراص الكهربا مع الرب الفاقعة والسبخة وحشيشا

في النفخة

والتثاوب والتمطي النفخة تحدث اما من جهة المعدة لسبب سوء مزاج بارد فيها واما من جهة
الطعام واما لحصول خلط فيها واما من جهة المعدة فلبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية
فيضعف عن الانضاج فيتحرك الغذاء فيحرك كما هو من غير هضم وتفعل التبخير وضعف عن تحليل
تلك الابخرة ايضا فيه ويختلط ويصير رياحا نافخة وتكون المعدة كالزق المنفوخ
واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولي عليه لكثرته او
لرطوبته مثل القرع والقثاء فينفصل عنه عند عمل الحرارة وان كانت معتدلة ابخرة غليظة لضعف
الحرارة عن تحليلها او لكونه نفاخا في جوهره وهو ما يكون فيه رطوبة غريبة فضلية لا تقوى الحرارة
على تحليلها فتتولد عنها رياح نافخة مثل العدس واللوبيا او زيادة لان الطبيعة تنفر منه فلا تقدر
فيه على مجراه الطبيعي فيفسد ويتولد عنه رياح نافخة فان المعدة كالدماغ والرحم لذة لها
حسنا فتنتفع بالاشياء العطرة وتقوى بها واذا تحكمت فاذا اورد عليها طيب اغذية من قوة مزاجها
قوية على الهضم واذا اورد عليها شيء نتن او زنخ او نفس ضعيف ففيه سوء الهضم واما الذي

الحلق

لخلط فيها فهو اما بلغم او سوداء واما صفراء محبة وهي التي خالطها بلغم غليظ تحلل حرارة المعدة
وتصيرها رياحا نافخة وقد ذكر في سوء مزاج المعدة وضعفها علامات هذه الاسباب

في الجشاء

وعلاجاتها والجشاء ما يندفع من تلك الابخرة الى طريق الفم فيه نظر والاولى ان يقال هو ما
يحدث عن خروج شيء من المعدة الى طريق الفم لانه يخرج بنفسها وهو اذا كثر يكون الهضم لا يظهر
بالطعام والادوية يستقر في قعر المعدة بل يتحرك الى اعاليها حتى انه ربما يندفع بالقيء وذلك لان
المعدة عند هذه الحالة تنقبض وتجتمع لتدفع ما فيها من الريح بالانعصار الى الجهة الاعلى فيندفع
معه ما في المعدة من الطعام الى تلك الجهة ايضا الا ان تتماسك قعر المعدة الذي فيه القوة الماسكة
اقوى عليه وقد يحدث بنوع منه طلب في بعد شرب الماء الحار او اكل الطعام على الخلاء الاجتماع
بين ما فيه عند المص والطعام عند اشتغال الاكل مجتمع في قعر المعدة ثم يرتفع منهما الطبقة ويندفع
منهما سائر الرياح المجتمعة فيه فيحس اشتمال المعدة على الطعام وبرد عنها التمدد وتحرك

في التثاوب

والتثاوب وهو حالة ينبسط معها الاشداق لانفتاح الفم تحدث من صعود البخارات العفنة
المنهضمة بالرأس فان حصلت تلك الابخرة واجتمعت في عضلات الفك والشفتين و
بسبب البرودة والكثافة وقلة التحلل فيمددها ويلزم الطبيعة دفعها وتعجز عن ذلك لغلظها
فيستعمل القوة الارادية ولذلك يكثر عند نقصان الهضم كما عند الانتباه عن النوم وفي

في التمطي

والتمطي يحدث لتلك البخارات اذا حصلت في العضلات الاخر من عضلات سائر البدن

في القيء والتهوع

وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتسخينها وتجويد الهضم بما ذكر غير مرة والقيء والتهوع حركة من
المعدة على نحو دفع منها شيء فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع وهو المعدة
لا يصحبها حركة من المندفع والقيء يقترن فيه بحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى جهة

في الغثيان

والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها اي بسبب تلك الحالة هذا التحرك الذي
يكون المندفع فيها اما راسخا اي ملتحما بها او فعل المعدة بحسب التقاضي من المادة فانها ان كانت
متولدة في المعدة وتكون الغشرة ايضا وان كانت منصبة اليه في المعدة تكون الغثيان دائما وان كانت
تنصب اليها من عضو آخر يوجد في وقت دون وقت فلذلك يقال لها الغثيان اللازم
وقد يقال انه يقال شهوة ايضا وسبب هذه الاحوال اخلاط فاسدة تؤذي المعدة برداءة كيفيتها

او كثرة مشغلة تضيق كلا عليها اما تصبيبونه فرجوهها فيعرض منه القي لان المعدة عند ما تحركت لدفع
تلك الاخلاط اذا ذهبا بها انطاء وعصاها فرحركة الى الاندفاع الا بسهولة ان لم تكن متشبثة بجرمها
او نحوه بسهولة ان كانت متشبثة ادوا خله لجرمها غالبة فيما بين طبقاتها ويعرض منها الهوع
مع الم موط الا انها لا تخرج عن جرم المعدة بسهولة ولا انطاء وعصاها في الاندفاع عند انزعاجها
حركتها للدفع وتلك الاخلاط تكون اما حارة مرية وعلامتها التهاب والعطش ومرارة ما يخرج
بالقي وعلاجه تنقية المعدة منها بالقي بالسكنجبين والماء الحار والاسهال بطبيخ الهليلج او بماء
مقوى بالسقمونيا وحب الاثنى لكن في ذلك ولم يمنع عنه مانع عند اخراج المادة الموذية للمعدة
تنقطع بالقي النفس وبعديل الباقي الذي لا يمكن اخراجه بالاشربة والاغذية الملائمة المطفئة مثل
شراب التفاح والسنوجل والحوود والماورد واما باردة رطوبة او سوداوية وعلامتها عدم
الالتهاب وعدم العطش والتمرع والقراقر وحموضة ما يخرج بالقي ان في السوداوي وتفه وان في الرطوبة عدم
ففقد الهضم او طوحته في الرطوبة المالحة وعلاوته في الرطوبة الحلوة الطبيعة فان البلغم الحلو بتبع
وان كان فيه غلبت وبا وبعده والمعدة لكن لا يكيف وصل البهاء من انها نفوذها او اذا وصل البهاء من طرق
العروق الموذية بعد ابها البهاء وعلاجه تنقية المعدة بالمقيات الملطفة مثل طبيخ الشبث
مع السكنجبين فان لم يكف ذلك استعمل بزر الفجل والملح وخردل في العسل وغير ذلك وتقوية المعدة
بعد ذلك بشراب الرمان المنعنع المقوي مثل الجوارشن المعطي والنقوع والعود الني والورد وقد يكون في
الاخلاط غير متولدة في المعدة ولا راسخة فيها بل منصبة اليها من عضو اخرى مثل الكبد والطحال
والمرارة وهذا النوع اردا من الاول لدلالته على انه في تلك الاعضاء وعلى ضعف المعدة وقبولها
ينصب اليها وعلى مشاركة المعدة لتلك الاعضاء في الافة حتى تهادت بصفة ضاجرة عن دفع ما ينصب
اليها وقد يكون منصبة اليها من سائر البدن كما في الحميات وعلامة ذلك انها لا تكون هذه الاعراض دائمة
بل يكون بعد القي حينا الى ان ينصب الى المعدة شي اخر وعلاجه ان ينظر من اي عضو ينصب فيعالج
ذلك العضو وبالفصد ونحوه بالتنقية وغير ذلك وتقوية المعدة بمياه الفواكه وربوبها مع الادوية
العطرة القابضة وقد يحدث الغثيان والقي من فرط الغذاء في كميته بان يكون اكثر مما يحتمله قوة
المعدة او كيفيته بان يكون مرا او حريفا او حامضا بطبع المعدة ويوذيها فيحرك المعدة او فيهرته

في الاكل كان ياكل اللطيف على الغليظ فيعفن وبعفنه ويوذي المعدة فيحرك للدفع وعلامته
ان تحدث بعقب سوء التدبير في الغذاء وعلاجه تنقية المعدة من الغذاء الفاسد وتقويتها
بعد ذلك وبعض ذلك التدبير وقد يكون سبب القي سوء مزاج المعدة وضعفها فلا تحمل
بارد وعليها ولم يقدر على امساكه فيحرك الى دفعه وقد ذكر سوء المزاجات علاماتها
وعلاجها وقد يكون القي على جهة البحران عند ما تدفع الطبيعة خلط المحدثة للمرض الى المعدة
وتدفعها منها بالقي وعلامته ان يكون في مرض حار على الاكثر لان الطبيعة قلما تدفع مواد
الامراض الباردة الى فوق لانها بالطبع تستفل وتميل الى القعر فتكون استفراغها من الناحية
التي هي اليها اميل اسهل على الطبيعة وفي يوم باحوري فيتبعه الراحة لان الطبيعة عملت ذلك
بالمقيات في الدم الذي يخرج بالقي يكون من المعدة ونواحيها حتى المري فيخط وجهه
انفجاره وقد يعرق من المعدة او المري لعضول حارة مرية تخالط الدم ويخف العروق او
القوة الماسكة التي في افواه العروق لانشراعها من رطوبة مرخية فيها فيتفتح من ادنى
تضيقها او لامتلاء العروق وتمددها لكثرة المواد التي فيها حتى تنضغط الى انفتاح افواهها
ومن هذا القبيل ما يعرض عند غليان الدم وزيادة حجمه بحيث تضيق العروق عنه او انصداعه
وانقطاعه بسبب كثرة المادة اذا كانت الالة رخوة او رقيقة او شديد الصلابة فيتصدع
بسهولة او بسبب سقطة او ضربة او تمدد او سحجة وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم في
مرات كثيرة لتقليل الدم واماله الى جهة اخرى اذا كان الدم كثيرا او لا امالة فقط في الجوانب
ويجرع ماء السفرجل مع شي من قشر الكندر والصمغ العربي والطين الارمني وجلنار ودم الاخوين
واكل السبوطاو وخرنوب والرنب بمجمه لان نحو له لسبب عفونته بعض المعدة وتجمعها نفعه افواه
العروق والسماق ونحوها وقد يكون في الدم من انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة
كالكبد والطحال والراس اذا احدث به الرعاف وسال الى المعدة من جهة لا اشربه وعلامة
انه في ذلك العضو وتغير حالة وان يكون الدم اسود وعكرا او ربما كان مع ذلك حامضا في الطحال
وان يخرج الدم احيانا من المنخرين والفم بالتنحنح في الرعافي وعلاجه تدبير ذلك العضو وا
ما ينصب منه الى جهة اخرى بالفصد وقطع يكون من قروح وتاكل في المعدة وقد ذكر ذا نجد الدم

فرض الدم

في المعدة عند حصوله فيها لا انه اذا انصب الدم من العروق الى جوف المعدة انقطع عنه الترويح و تعرف
بحار الغريزي و الطبيعة العرفية التي كانت تسقط على الدموية فيتغير و يبرد و يغلظ سيما اذا كان
مزاج المعدة باردا و عرضت له كيفية رديئة مجية و علامته الغشي لوصول تلك الكيفية منها الى
القلب و العرق البارد لانحلال الروح و الحرارة الغريزية و سقوط القوة الماسكة و تحلبها من مسام
رطوبات البدن فتسيل من منافسها من المسامات باردة لقصور الحرارة و غورها و الناقص من الاسراع
حرارته من الظاهر الى الباطن فيستولي البرد عليه و هو من ارداء العلامات و علاجه ان يسقى الماء الحار
المغلي فيه الشبث طائفة من سكنجبين القوي و العود و نحو طائفة من السحمين و التقطيع بالسكنجبين المسطوخ
نعنا و كذلك تدبير اللبن اذا انجمد في المعدة و مما ينفع فيهما الانفحة الارنب طائفة من الشلطيف بالحليل
قال جالينوس فقد جربنا ذلك فوجدناه نافعا و ليس انفحة الارنب كذلك فقط بل انفحة سائر
حيوانات غير ان انفحة الارنب في ذلك اقوى و افضل من غيرها و اذا انجمد في معدة صبي
منع عنه لبن الام لئلا يزداد الحمض و الجمود و يسقى لبن بقرة مطبوخة بالفوتنج و السعتر و الكباب
و القيصوم و ورق الحماض لان لبن البقر لا يحمض الفواق حركة تجمع اجزاء الطبقة الداخلة المعدة
و تلك الحركة مركبة من تشنج العارض بحدث تشنج منها جميع و الباقية فيها منبسطة و تجمع في تقيه
لدرك الموذي و لا استعداد او للاختلاط الجمع للمعدة للدفع تكن يزيد ان حركة فانه يتاجر
الى خلف ثم يحرف و الانبساط اذا انقبضت اجزاؤها الى فوق انها تشنجت المعدة بتمامها و تشنج
تجويفها و امتلات هواء ثم اذا انقبضت الاجزاء على الموذي لدفعه من جميع الجهات متعددة
مسقط عن تشنج الانقباض من الذكر كان لها في ذاتا اجتماعا و ذلك الهواء على الدفع كارسة التحاكم
و تعدد و انبساطها بحدث في اجزاء المعدة و الباقية للدفع و ذلك الموذي فروداه من اخراجه عن تجويفها بعد انقباضها
و ضمها جعلها تحلبتها عليه و سميت فواقا لان فم المعدة في هذه الحالة الغوق الى فوق و
سببه ما يشبه التشنج في فم المعدة من انجادات او حرقة او غذاء فيه كيفية حادة حضوضا او
كان فم المعدة على قوة من قواها الحس و علامته حرقة فم المعدة و ان يكون يعقب اكل غذاء او دواء
حريف كالبصل و الملح و الدواء المتخذ باصناف الفلافل او في مرة صفراء او خضراء
او سوداء و علاجه يسقى السكنجبين و الماء الحار و القيء بعد ذلك ثم يسقى الماء [illegible]

في الفواق

و دهن [illegible] و ماء الورد و النبيذ [illegible] مزاج المعدة و ارخائها و تطبيبها و سكن النفخ و ضمد بالشعير المبرد
بالثلج بدهن اللوز و السويق اي سويق الشعير لكن ان كانت الطبيعة منحلة و الريح غليظة محتبسة
في فم المعدة او في طبقاتها او في المري فيجر ذي لتمدد ما فيحرك المعدة له فيها [illegible] تدفع
و علامته ان يكون [illegible] يعقب التخم و قصور الهضم و تولد ذلك ريح غليظة لا تقوى الطبيعة على تحليلها و يعرض للصبيان
هذا النوع من الفواق كثيرا بعقب كثرة الرضاع فان اللبن يفسد في معدتهم لقصور حرارتهم و ضعف
هاضمتهم و يتولد منه ريح غليظة و علاجه ما يسخن فم المعدة و يكسر الرياح و يحللها و ما يسقى
انه فان الريح يتجلب من المعدة اسهل و اسرع مما يسقى و يمضغ كالمصطكى و الكمون و النانخواه و الانيسون
و نحوها و اما شيء من دان لنظفه و هو امارطوبات كثيرة منبجة تجرم المعدة و علامته امتلاء الفم من اللعاب
و ثقل المعدة و حموضة الطعام فيها لقصور حرارة عن النضج الكامل فيفسد الطعام فيها و يحمض
و رداءة الهضم لذلك و علاجه تنقية المعدة بالقيء و الاسهال بالايارجات و بالمقطعات من غير [illegible]
في قطع مادة الفواق لانه حركة مزعجة للرطوبات اللحجة المنشبة بالاعضاء فالحها [illegible] لها
بقوة و اذا انقلعت المادة الموجبة للفواق و نزعت من مكانها [illegible] لما يمكن الطبيعة
[illegible] على دفعها و اخراجها فيسكن الفواق بالضرورة بخلاف اليبس منه فانه لا يزول الا بعلاج حيث
لا مادة له و اما طعام كثير غليظ [illegible] في المعدة و يوجب الكسل و الوخمة و علامته تناول ذلك
[illegible] لما بما معه قوة جذب الاعضاء للغذاء [illegible] اذا كانت الطبيعة قد [illegible]
[illegible] فلم يجد [illegible] المعدة [illegible] الاتخام لانه [illegible]
الغذاء من المعدة و الكبد الى الاعضاء بسبب تخلل المواد [illegible] بالفواق [illegible]
الضرورة خلاء قال صاحب الكامل ان الفواق اما من الامتلاء [illegible] يحدث عن [illegible]
الطعام الكثير او من الشديد المولد لكثرة الفضول في البدن [illegible] الطعام الكثير الخليط [illegible]
و الاستحمام [illegible] في تقويته الى هذه التحللات و علاجه
ذلك الطعام بالماء الحار و تقليل الغذاء و قد يحدث الفواق لسوء مزاج بارد يعرض للمعدة من [illegible]
ما يتبع فيها برد و يغلظ و يستحيل الى كيفية رديئة و يؤذي المعدة بالثقل و الكيفية الفاسدة و يروم القوة
الدافعة دفعه بالفواق من جهة تكثيف البرد اجزاء المعدة و قبضه و تشنجه لها فيروم الطبيعة [illegible]

و ردءا اي بحالة الطبيعية و دفع اذى العفص عنها فيتحرك بتلك الحركة و من جهة تقبض مبادئ عصب لكثافة البرد
حتى يحتبس ما يتحلل اليها من جهة اي يحتبس فيها فيتاذى منه و من هيجان الجوع و مصابة المعدة موذيا لها
بسبب الكيفية المجاورة على الامتلاء او علامته قلة العطش والميل الى الاشياء المسخنة و يحدث بتكثر
بالمشايخ و الصبيان لضعف حرارتهم وعلاجه اسخان المعدة من داخل و خارج بالادوية والاغذية
مثل الدجاج المطبوخ مع الكمون والدارصيني والزنجبيل و مثل الفوتنج و بزر الكرفس والانيسون والكمون
والسنبل والجوز و الجندبيدستر يسقى مع خل العنصل و يضمد به المعدة من خارج مع الزيت العتيق ومما
ينفع هذا النوع والذي في الذي من الامتلاء الرطوبي كل ما يحرك تنشيف البدن او الروح من صبر و سعال
و جميع الاعراض النفسانية التي تقطع دفعة كالغضب والفزع والفرح و حصر النفس والمصابرة على
التوجع لحال الحرارة الغريزية واثارتها وهي اذا تحركت و استعلت اذابت البلغم و لطفت الرياح
و حللتها و حركت الاعضاء الى الخارج وقلعت الرطوبات المنتشبة بالمعدة اما الفزع فلما يتبد تشنيع الطبيعة
و تقبض فيها اضطراب شديد و تحرك معه الحرارة و يعرض لها اشتعال و هيجان قوي اما الصياح فلما
يلزمه حصر التنفس و تحريك قوي لعضل الصدر و الات التنفس و يعرض من ذلك سخونة شديدة الى
القلب و اما الاعراض النفسانية فلانها تحرك الروح و الحرارة الغريزية و تهيجها و كذا تحدث منها رعدة
و رعشة و غيره اما حصر النفس فلانه يسخن القلب و الروح و يثير الحرارة و يحركهما الى البروز نحو المسام
لاستنشاق الهواء البارد و اما العطش فلانه يسخن القلب و المعدة و ينتفش من الحرارة
و بنحو قد يحدث الفواق بمشاركة الكبد لورم يحدث فيها و ذلك اذا كان الورم عظيما فيزاحم المعدة
و تضغطها بالعظم و ينتهي اثر المزاحمة و الضغط عند ذلك الى فمها و يهيج الفواق لان المشترك
بين الكبد و فم المعدة بعيدة فلا يصل اثر الضغط اليه الا ان يكون الورم عظيما و يميل المعدة
بالثقل لما يجذب الكبد بالثقل و يحدث بجذبها المعاليق الاربطة المشتركة بين الكبد و المعدة
و تحرك الدافعة لدفع الاذى فيحدث الفواق و هذا هو اختيار ابن سرابيون و صاحب ...
مر ابن نفيس ... الذي بينها و بين الحرارة من الورم الى الاثني عشري بطريق الماساريقا و
ذلك ان الورم تتولد اخلاط حادة كثيرة فيتحرك منها الغليان الى المعدة ثم منها الى فمها
او ينصب ابتداء الى قعر المعدة و يرتقي منها بالغليان الى فمها فيلذعه و يؤذيه و يوجب ...

وهذا هو اختيار جالينوس للمشاركة التي بين الكبد و فم المعدة و عضده و تقصر بينهما
و ارقة هذه العصبة لا يصل الاذى منها اليه بوساطتها الا اذا كان الورم عظيما و علامته حمى
حادة اذا كان الورم حارا و الغشي المفرط لما يسخن المعدة بمجاورة الكبد فيكثر تولد
الصفراء فيها او لما ينصب اليها من الاخلاط الحارة المرة و جميع علامات ورم الكبد و علاجه
علاج ورم الكبد على ما يجيء و قد يحدث الفواق ليبس و جفاف شديد يعرض لفم المعدة فيعرض
فيه التشنج اليابس لنقصان بطول الغذاء به و عرضها بافراط اليبوسة و الطبيعة تحرك لتدفع الاذى
الى الانبساط و الاضطراب وهذا لا يطأ الطبيعة في الانبساط لاستيلاء الجفاف عليه
فيحدث الفواق التشنج الفاني للسبب الغريب المؤذي و قد ... لا صلاح و
هذا الفواق ردي لدلالته على فناء الرطوبات التي في المعدة و الاعضاء و حصابها و تجفف جوهره
لكنها غير قتال ان كان حدوثه عن استفراغ وقع في زمان قصير لانه يمكن تداركه بالترطيب في زمان
قصير و ذلك لان سبب الجفاف اذا يكون استفراغ الرطوبات و الاخلاط و القوى بعد تحللها
سليمة و كذلك الاعضاء فسالة لها ان تقبل انفعالها على ما يستغني فيتيد مد الرطوبات
بسرعة عند الترشيح في الاغذية واما اذا كان حدوثه عن استفراغ كثير في زمان طويل فهو مهلك لان
الاعضاء الاصلية يكون قد ذابت و اللحم و الشحم و السمن قد نقصت و القوى التي تكون بالهضم
و تولد الدم الذي هو مادة الترطيب و توزعه على الاعضاء قد ضعفت فلا يتهيأ لها ان ترد الاعضاء
الى الخصب الاول في زمان طويل وحده المريض لا يمهل لذلك مع ان ايجاد الرطوبة الاصلية المنتشرة في
الاعضاء بعد انعدامها غير ممكن اصلا و علامته ان يحدث بعقب استفراغات كثيرة تحدث
الرطوبات التي في المعدة في او قيء او حميات حادة محللة للرطوبات الاصلية مفنية اياها على
طريق الفني و علاجه الترطيب بسقي اللبن و دهن اللوز و الاحساء اللزجة و نحو ما ذكر في التشنج
انقلاب المعدة اليابس انقلاب المعدة هو علة يريد بها ان تقذف الانسان ما اكله فيقذف ما فيها و انما سمي به
لانه يسمي علة ... الى اعلاه او سمي به لانقلاب فم المعدة و انعكاسه عن مقتضى طبيعتها
لان شانها ان تدفع الثقل الى اسفل فيدفعه هاهنا الى اعلى ... و نصب المعدة
البواب الذي يعرف باثني عشر ... على ما زعم ... و انما الموصوف بكونه عند

بجمهور ان ملئ الاثني عشري فما متصلا بقعر المعدة مسمى بالبواب او قصب المعا الصايم
وهو معا متصل بالاثني عشري فاذا وصل الغذاء المنهضم اليها اندفع ما فيه من غثونة او كيفية
لذاعة كالمرارة والملوحة والحموضة والمرارة فيندفعان ذلك الغذاء المنهضم بقوة على
فيرجع متقهقرا الى المعدة ويكرهه المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي دفعها اليها الامعاء من
جهة المري او ليس منها مانع فيخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج فيه
بالقيء يكون زبليا لان العروق الماساريقية تكون قد مصت منه صفو الكيلوس فيما انه قد
طال وقوفه في الامعاء الدقاق لانسداد الطريق اسفله وبعده ويتعفن بطول المقام في الامعاء
الدقاق وقلة ثقلها وتاثير حرارة الغريزة فيه بسبب ان الطبيعة قد اعرضت عنه لما لا مطمع لها
فيه وانما يندفع الزبل في ايلاوس الى المعدة لما ينزل كل يوم شيء من الفضل الى الامعاء ولا يندفع
عنها لانسداد الطريق فيكثر ويتصل ولا يمكن واجتماعه في الامعاء ودفعه الطبيعة الى المعدة
ثم تدفع عنها بالقيء وقد تبين بخلاف ههنا فان رجوع الثقل ههنا من الاثني عشري والصايم
والطريق بينهما وبين المعدة قريب والثقل كما وصل الى موضع الانجذاب رجع عنه الى المعدة
فلا يتوقف فيه مدة حتى ينتن ويصير ايضا الفرق بينهما بخروج القشارة الرقيقة مع القيء مع السحج
وما اشتد او الوجع والحرقة بعد الاكل لا يكون [illegible] والحرقة وعلاجه ان يعطى الاشياء
الملينة كما ياتي في السحج الكرب والقلق المعدي فهو عرض للمعدة كالقلق والكرب يحدث للعليل
فما يجوع الى ان يجلس ثم يتكئ الى شكل آخر لشدة الاضطراب وربما كان معه غثيان و
الغضب يسير الى فم المعدة والسبب مادة الغثيان مع ضعف المعدة وحضورها شديدة
الى الغايصة في جرمها حضورها في قعرها فانها مادة رديئة متشربة احدث كربا لا انها او
المعدة ولا يندفع منها بالقيء لتفرقها في طبقاتها فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت
غثيانا لا انها تؤذي بسبب تاذي الطبيعة ودفعها وهي لا تندفع اما لضعف المادة او لقوتها
او شدة القوى الماسكة وفي الاكثر يكون المادة حارة مرارية اما متولدة في المعدة او
منصبة اليها من الكبد وعلاجه تنقية المعدة منها ان امكن بالقيء بالماء الحار والسكنجبين ودهن [illegible]
ما يكون في [illegible] ونزولها وتنطيفها بالمبردات من داخل وخارج [illegible]

الكرب والقلق

حلقية

مع الشراب التفاح والسفرجل وسقي سويق الشعير مع الكشكش والجلاب ويضمد المعدة بالصندل
والورد والكافور وقشور القرع والكاهنات باردة فهي ما يخرج من كيفية رديئة كالملوحة والحموضة
والبورقية والعفونية تؤذي بها المعدة ويحدث القلق والاضطراب فيضعف المعدة منها [illegible]
بالمقطعات مثل مسح الشبث مع السكنجبين العنصلي وتحليلها بالملطفات مثل ماء الرازيانج
وشراب الافسنتين اختلاج المعدة قد يحدث في المعدة حركة اختلاج كما يحدث
في الاعضاء العضلانية [illegible] شبيهة بالخفقان وربما حدث الغشي ايضا في [illegible] القلب مع
المعدة وقربه منه وسببه اذية على المعدة اما من خلط بارد [illegible] منها او منصب اليها
من عضو آخر كالكبد يختلج ويضطرب بسبب المؤذي او خلط لذاع يحس فم المعدة
ولشرفه فيشرع القوة الدافعة لدفعه وتحرك بسبب حركة الاختلاجية وقد يكون معه
غثيان وتهوع وعلاجه ان ينظر انه من اي خلط حدث فيستفرغ ذلك الخلط بالقيء
والاسهال وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة وحركتها فيها
لما تاذي منها وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال انفعال الطبيعة فيقصد الديدان
الى المعدة لما تاذي من حدة المرار ولذعه وحرارة طعمه وذلك لا يبقى في الامعاء حيث
لا سبيل لها الى الخروج عنها وعلامته اشتغال الطبيعة ودفع يحدث في الامعاء بالمتعدد
حادث من جنس الثقل واما اللذع الصفراء واما اليمرو الديدان وعضها والطعن
لما تاذي في المعدة منها فتطلب اخراجها بالقيء وتدفعه وعض في المعدة اما الدغدغة [illegible]
الديدان وحركته المنكرة واما القبض فلانه المعدة تنقبض وتجمع لتحليلها لا خراج الديدان او
لان اخراجها تنقبض في ذاتها [illegible] وعلاجه تليين البطن بحقنة كما يجي في [illegible] ثم
بعد انحلال الطبيعة والقياح المجري [illegible] الديدان اخراجها كما يجي في بابه وجع الفؤاد هذه
العلة وجع يعرض لفم المعدة وسمى وجع الفؤاد ووجع القلب ايضا على سبيل التجوز
بقرب هذا الموضع من القلب ومجاورته له بحيث لا يميز كثير من الناس بينهما في الالام
قال جالينوس [illegible] غامي [illegible] فاعلم انه يريد به فم المعدة لشركة انفعال القلب
معه بمشاركة الشريان الاعظم وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري

اختلاج المعدة

[illegible]

حرقة المعدة

اليه كما عند الاوجاع الشديدة وعند الانقطاع عن تناول الطعام وعلامة شدة الوجع
لذعها حسه والغشي الشديد بحيث يؤدي الى الهلاك والعرق من العلل لا كخلل الروح
بسبب الوجع الشديد وقرب القلب وبرد الاطراف لبعدها من القلب فلا يصل اليها الروح
والحرارة الغريزية بسبب انه لا يبقى منهما في المعدة الا القدر اليسير الذي لا يفي بالانتشار الى
الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء المزاج المادي وغير المادي مع معالجتها حرقة المعدة
سببها تناول اغذية غليظة كالخبز الفطير او فواكه فجة فيه فلا تنحدر عن المعدة سريعا
لغلظها وبطوء انهضامها ولطفوا على فمها لما يتولد عنها رياح غليظة فيمنع نزول الغذاء
الى قعر المعدة ويحمض لحرارة المعدة حموضة مجاوزة للحالة الطبيعية حتى يصير لذلك لذاعا
الرغيف من الانخفاض في فم المعدة ليس فعله هضم الغذاء لانه عصب كثير الحس فعله الشهوة فقط فاذا
نزل الغذاء الى قعر المعدة واستقر فيه كامل نضجه وتم هضمه وانه ليس لتفسير الا وادا والطعام
في فمها ولم ينزل لمانع لم ينهضم الا هضما ضعيفا فاذا كان شيئا غليظا تحمض وتحرق المعدة
وتلذعها بالحموضة ويخرج بالقي اكثر وربما كانت رطوبة فجة محتبسة في فم المعدة تحمض عند
ما يصيبها الحرارة القاصرة عن الهضم الكامل وقد تحدث حرقة المعدة عند ما انصب الطحال
خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين
الاول ان الاول لا يحدث الا عقيب الطعام الغليظ وعند ما ينحدر الطعام في الاعضاء
ويتغير الى الحموضة عن تصرف حرارة المعدة وهذا النوع لا يحدث الا على الريق لان السوداء
حتى تنصب الى المعدة بسبب خلائها والاول يسكن مع خروج القيء توجه الطبيعة الى ما في
المعدة فتصلحه وتكمل هضمه وتغتذي به اوقفه عنها ان لم يصلح لذلك فيسكن الحرقة
بالضرورة وهذا النوع الذي يكون بانصباب السوداء يسكن مع الشبع لان الغذاء يختلط بها
ويحول بينها وبين المعدة فيسكن لذعها وعلاج الاول القذف بالشبث والفجل
والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية اللطيفة كالقلايا والمطجنات المعمولة من اللحوم
المخففة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسليم من اليد اليسرى وارسال الباسليق الايمن
يظهر ما بين الخنصر والبنصر من اليدين جميعا وانما صغر لانهم يسمون الباسليق الذي

حكاك المعدة

اسيلم من الباسليق الايمن حيث انه تحته شريان وليس تحت الاسيلم شريان فيصل بطرد الدم
بعضه لامراض الطحال لانها شعبة منه تدخل فيه وتخدمه وسقي السكنجبين البزوري و
استعمال الاهليلج والاطريفل المرسين لتقوية المعدة وردع المواد الفاسدة المتوجهة
اليها حكاك المعدة ودغدغتها سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط البورقي
يكون منه جرب يترشح الى المعدة من بعض الاعضاء كما في النوازل التي تنزل اليها من الراس
فيحدث فيها الحكة واما بثور صغار تحدث في سطح المعدة الداخلي كالجرب والفرق
بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان يستولي على الطعام
ويشتمل عليه ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام لما تتاذى من مماسته
ولم يهضمه بل تبقيه غير منهضم وعلاج الاول الاستفراغ وتلطيف الخلط وتقوية المعدة وعلاج
الثاني علاج الجرب الذي استرخاء المعدة وتهلهل نسجها اي سخافة نسج اليافها ومنه
سبب استرخاء المعدة امتلاؤها بالفضل الرطوبي فيضعف القوة الماسكة ولا يلتف المعدة
على الطعام اصلا او يلتف التفافا لا كما ينبغي وذلك اما ان يسترخي المعدة نفسها
فترهل اليافها التي نسجت منها او تسترخي رباطاتها التي تتعلق بها بالاعضاء فيسقط
اجزاؤها بعضها على بعض والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في رباطاتها التي في جانب
اليمين من الصلب مالت المعدة الى اليسار وانجذبت اليها الاعضاء المتصلة بها من
جهة اليمين الى ان يميل الى اليسار فبالعكس واذا كان الاسترخاء في اليافها مالت المعدة الى اسفل
صدره وشق ظهره لانه اذا ترهلت اجزاء المعدة وتساقطت بعضها على بعض مال
العليل بالطبع الى تقاعس الصدر ليتمدد بتمدده المراق ولضعف الصدر فيتمدد المعدة و
يزول عنها الضيق الحادث من تساقط الاجزاء ويرجع الى الشكل الطبيعي وساعده على
اشتمال المعدة على الطعام ولما ضعفت الحرارة من ذلك الفضل الرطوبي فعلاجه علاج
الفالج والاسترخاء وقد ذكر ومعنى ان يكون ما يعالج به من الادوية العطرة القابضة ومن
الاغذية سريعة الهضم ما فيه لا محالة قبض واما تهلهل نسجها فيعرض من مقاساة الامراض و
الاوجاع وسوء تدبير او الاتعاب بالكثير بالقي فانه يحتاج فيه الى اجتذاب قعر المعدة الى فوق

والى حركات منه غير طبيعية والاسهال لكثرة وكتابة الادوية المسهلة التي لا تخرج عن سمية او
كثرة مرور الاخلاط الفاسدة عليها ولما كثر التحلل في جميع البدن من هذه الاسباب مثلا
ورود بدل المتحلل عليه فيذبل ويتهلهل تركيبه ويصير واهنا متغيرا فوضعه عند تحركه فيصير
جوهرها متهلهل النسج بخفيف القوام متخلخل الالياف ويؤدي ذلك الى ضعف في
جميع افعالها من الجذب والامساك والهضم والدفع لان الافعال الطبيعية كلها تتم بالليف
وتاليفه وترتيبه المخصوص من الطول والعرض والوراب فاذا تهلهل العضو وتغير النسج الليفي
موضعها للقوى المذكورة ويلزم ذلك ضعف الافعال وعلامة ذلك ان يخرج الطعام غير
منهضم لان عند تهلهل النسج تتفرق حرارة المعدة وتتلاشى فلا ينهضم الغذاء والطعام
يعسر الى الامساك بحيث على هيئة جيدة ولا يخرج الا بصعوبة لضعف الدافعة ويؤدي الى [illegible]
عن العصر ربما لا يخرج الا بدواء او حقنة ويعرض مع ذلك نحافة البدن وهزال في المزاج
في الشهوة ولا علاج له لانه حالة كالبلى وفساد التاليف وما كان منه قابلا للعلاج يحتاج فيه
الى كلفة ومشقة عظيمة **تشنج المعدة** قد يعرض للمعدة فيجذبها العصب تشنج امتلائي او استفراغي
كما يعرض لسائر الاعضاء فلا يحتوي على الغذاء اصلا او يحتوي عليه احتواء غير طبيعي وقد يعرض لها اما
التي تعلقت بها بالاعضاء ان تشنج لان رباطاتها عصبية والاختلاف في ان القصبي التشنج
فاذا كان التشنج في الرباط الذي رابط ركب الفقار وتخص بها فعلامته ان لا ينزل الطعام في
المعدة لان اتصال المعا الاثني عشري بالمعدة كما قيل انما هو من قدامها عند جهة المراق فاذا
تشنج الرباط المشترك بين المعدة وفقار الظهر انجذب ذلك الطرف من المعدة الى خلف
ومال منفذ المعا الاثني عشري المسمى البواب من قدام الى اسفل فيخرج الغذاء منه بسرعة مع
انه اذا انجذب ذلك الطرف الى جهة الفقار يعني البواب فيعسر لا تمكنه الانضمام عند مثلا
المعدة فيخرج الطعام منه بسرعة غير منهضم وان المريض مستلقى على جانب لان التشنج ان كان
في الرباط المتصل بيمين الفقرة مال المريض الى اليمين وان كان في الرباط المتصل باليسار مال الى
اليسار واذا كان التشنج في الرباط الذي رابط ركب الترقوتين فعلامته اختناق العليل [illegible]
الى اسفل وان لا يمكنه ان يبل المرى فيرفع هذه وعلاجه علاج التشنج الامتلائي او الاستفراغي

تشنج المعدة

في جساوة المعدة

وقد ذكر في جساوة المعدة والعضل الموضوعة عليها في مراق البطن قد يعرض في المعدة
او جرمها جساوة من خلط غليظ سوداوي ينصب اليها في اوردتها وعروقها ويكثفها ببرده
غلظ او تدخل جرمها داخله بلا ورم بل شبيهة بالورم وعلامتها ان يظهر في مراق البطن
لضعف الهضم واجتماع الابخرة المتصاعدة الغليظة فيها لسنخية جوهرها وتبرز لكثرة
تولد الرطوبة في المعدة وربما ظهرت جساوة في المعدة في لمس عند لمس [illegible]
يتكئ على شيء او عند الانكباب لا سيما ان تغمز المعدة الى داخل [illegible] لصلابتها وعدوها
لا تغمز ويتالم منه عند السجود وعند بلع اللقمة سيما اذا كانت كبيرة صلبة لان المعدة
لا تنبسط لصلابتها ولا تتسع حتى تدخل فيها اللقمة بسهولة وعلاجها ان كان المزاج حارا
والقارورة حامية فصد الباسليق وتحرج اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة
الملينة مثل الشعير والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي والاكليل واصل السوس [illegible]
ودهن الورد ودهن البنفسج وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج فالحقن التي تحلل الاخلاط
الغليظة مثل طبيخ الافسنتين والسنبل واصل السوسن واصل الخطمي وعصارة الكرفس مع جلنار [illegible]
العسل ودهن [illegible] والاضمدة الملينة المحللة مثل البنفسج والبابونج والسنبل والاذخر ودقيق
الحلبة وحب الغار والمقل واللوز المر ولعاب بزر الكتان مع دهن البان والشمع وشحم الدجاج وقد
يحدث جساوة في المعدة في جانب الذي يلي الطحال وذلك لمجاورة الطحال وبرد مزاجه
ويحس بجانب الذي [illegible] على الطحال من جرم المعدة بسبب البرد والكثافة وعلاجها
علاج الطحال واما جساوة العضلات فيحدث ايضا من الخلط الغليظ المتداخل [illegible] من غير
ورم ويفرق بين جساوتها وجساوة المعدة بالشكل فان صلابة المعدة تكون مستديرة
الى العرض بحسب اتصالها وصلابة العضل تكون مستطيلة احد طرفيها غليظ والاخر
دقيق مثل ذنب الفار ولا تحس بحسب انقطاعها والوضع فان المعدة موضعها العمق [illegible]
المنجري الى السرة وان العضلة زوج منها على العرض وزوج على الطول وزوجان [illegible]
وسلامة افعال المعدة اذا كانت الصلابة في العضل وعدمها اذا كانت في المعدة
وعلاجها النظر الى المزاج انه حار او بارد ثم المداواة بحسب ذلك المزاج من [illegible]

انما هو مع والتمر الهندي مع خيار شنبر والترنجبين ان كان حارا ومثل طبيخ الافتيمون والغاريقون
مما يسهل الاخلاط الغليظة والضمادة بمثل طبيخ الآس والبابونج والاكليل واصل الكرفس مع
الشمع ودهن الورد او بمثل الاشق والمقل وربما واصل الكرفس وحب بلسان والزعفران
مع لعاب حلبة ودهن الزيت والشحم العتيق وغير ذلك من الادهان والمطولات وسائر

في الذرب

التدابير في الذرب وهو انطلاق البطن المتصل وقبل ان ينهضم الطعام في المعدة والامعاء
والاغذية وجميع البدن بل يستمع من اسفل اسرع ... وهو كثير الرطوبة وذلك لضعف
الماسكة فلا تقدر على حمل الغذاء وامساكه اكثر من هذا القدر من الزمان وهو زمان الهضم ويسمى
لان الذرب في اللغة فساد المعدة يقال ذربت معدته اذا فسدت ولانه بمعنى الحدة
يقال لسان ذرب وسيف ذرب اي حاد فسمي به لحدة البراز وسرعة حركته في خروجه ولانه
بمعنى عدم البرء يقال في الجرح ذرب اذا لم يقبل الدواء فسمي به لصعوبة العلة وعظم خطرها
والفرق بينه وبين الهيضة ان الهيضة تكون من جهتين لانها انما هي من سوء هضم واذا لم
ينهضم الغذاء حينئذ تحرك وطلب بعض اجزائه الى ان يصعد الى فوق وبعضها الى
ان ينزل الى اسفل وان الهيضة مرض حاد سريع الانقضاء والذرب مرض مزمن منطاول

والتخلف

والتخلف وهو ان لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد فيندفع مرة سريعا ومرة
في دفعات كثيرة ومرة في دفعات قلائل ومرة منهضما ومرة فاسدا والمصنف لم يفرق
بينهما وذكر انواع كل منهما مختلطا بالاخرى الذرب والاختلاف يعبر لفظ مخلفة الى الاختلاف
يشعر بالترادف وقد ذكر الفرق بينهما بان الاختلاف وهو الاسهال الكائن بالادوار
والتخلف هو الاسهال الكائن بالالوان يكون اما لمرض المعدة واستطلاق البطن لسوء مزاج
رطب فيحتمل عرض لها وعلامته قلة العطش وان لا يتغير الطعام في المعدة كثير تغير بل
يخرج بعد الاكل بسرعة لقصور الهضم وضعف القوة الماسكة وقلة العطش وكثرة الحامض
ولا يكون معه ... البلغم والاختلاف لكونه ساذجا فيه ... وعلاجه التسخين والتجفيف بجوارشنات
كالكموني والفلافلي وجوارشن العود واما لكثرة البلغم في المعدة وعلامته كثرة البزاق والتهوع
... في المعدة ... البلغم ... مع الطعام مختلطا به وقلة تغير الطعام في المعدة لقصور

في البلغم

الهضم بسبب برد المعدة وبسبب حيلولة البلغم بين جرمها وبين الغذاء وعلاجه القيء لتنقية المعدة
منه ثم اخذ الجوارشنات الجامعة للقبض لدفع ... وازالة ... والكسر نافع للمعدة
وحده لتقطيع البلغم وتسخين المعدة واما لملاسة سطح المعدة وزلقها بسبب رطوبات لزجة
متولدة من ضعف المعدة عن هضم الغذاء ... عن المجرى الطبيعي فتتولد منه رطوبات لزجة
تنبطح على سطح المعدة وتزلق الغذاء عنها قبل الهضم ولا يمكث فيها او بسبب ...
وضعف الماسكة لاسترخاء الالياف وترطبها بتلك الرطوبة وعلامته خروج الطعام من
المعدة سريعا كما اكل بعينه غير متغير لعدم توقفه فيها الى ان يتصرف فيه الهاضمة
انما الضعف يكون ... خاصة ان يحرك العليل بان يحركه ... على الانحدار ويحس ...
الطعام ينحط ضربة اي دفعة واحدة الى اسفل كالحجر فقط لانه بالطبع ينزل الى اسفل ولم يكن

جوارشن الخوزي

ما يوقف ويمسكه بالقسر وعلاجه جوارشن الخوزي ... من جرب
كمون كرماني مدبر بالخل ... مصطكي وسماق وحب الآس وسويق الشعير ... مقلية

جوارشن الكندر

ومصطكي من كل واحد جزء ... وجوارش الكندر وصنعته كندر
جلنار من كل ... سنبل ... انيسون ... من كل ...
بعض ... واجتناب الماء الحار لانه يرخي المعدة ويزيد فيه الملاسة والزلق واستعمال
الاسوقة ... والكعك ... وتخفيفها مثل سويق النبق والارز والزعرور واما

في الصفراء

لانصباب المرة الصفراء الى المعدة وذلك عند ما يكثر في البدن فيدفعها الاعضاء الى نواحي
المعدة والامعاء لانها تدفع الفضول فيكرهها المعدة والامعاء ... فتدفعها
فيها من الكيلوس والغذاء مع ان في المرة الصفراء قوة ساحجة جاردة تعين على الاسهال
وعلامته ان يكون ... بالمرة الصفراوية ... او تعقب ... الاغذية
والادوية الحارة او الشراب الصرف لانها من الاسباب المادية لمرة الصفراء وخروج
الصفراء مختلطا بالبراز اذا كان في المعدة والامعاء شيء من الغذاء او صرفا ...
... والالتهاب والعطش وربما كانت معه حمى وعلاجه ... على ... الى ...
... لانها مادة فاسدة واجبة الدفع بماء الرمان مع السكر او الشراب الورد المكرر

او بالهليلج الاصفر مع السكر فان هذه الاشياء مع انها تسهل الصفراء تقوي المعدة والكبد
وتعيد اليهما قوة قابضة وتزيل عنهما الترهل والملاسة بالقوة العاصرة التي فيها ولا حتى ان
يعرض من تقطع هذه الاسهال لان الاسهال سبب يحبس الا اذا افرط وكان وان
يعرض منه الضعف والغشي لا يستتباع المرة وغيرها من المواد الصالحة ثم يسقى اقراص الكهربا
واقراص الطباشير ان كان قد بقي الاسهال بعد استفراغ المرة الصفراء واما كثرة
انصباب السوداء الى فم المعدة فيوجب فيه حرقة ولذعا يحتاج الطبيعة لذلك الى دفعها
فتندفع معها ما في المعدة والامعاء ان السوداء ايضا لحموضتها لا تخلو من قوة مقلقة
وعلامته ان يهيج معه شهوة ويجد لذعا في فم المعدة لحموضتها وحدتها وحموضة في الفم
ويسكن عند الاكل لان الطعام اذا اختلط بها كسر عاديتها وحال ايضا بينها وبين جرم
المعدة او عند شرب الماء الحار او نزل القيء ويسكن اللذع والحدة التي وعلاجه
ضد الليموني والاسهال بمطبوخ الافتيمون ومكبة الطحال بالمسهلات القابضة وذكر الملك الشائل
حبه لبصير حوانيا على الحدث مستحيا بارسال ما في فم المعدة والمباكرة في اهابه
السوداء الى المعدة كجوارشن وسم مثل جوز السكر مع دهن اللوز ودهن حب القرع على
الماء فيكسر القوة المسهلة اللاذعة التي لها واما البثور او قروح يكون في الطبقة الداخلة
من المعدة والامعاء فاذا ورد الطعام الحار والحريف على تلك القروح لذعها واذا اسهالها اذا
كانت له كيفية لذاعة كالحموضة والملوحة فيدفعه القوة الدافعة ويخرجه عن المكان الا انه يلبث
فيها قطعا ويسير هذا النوع من جملة مادة البطن ويتبعه الموت وعلامته ان يبثر والفم ايضا
لاتصال سطحه بسطح المعدة ويجد فيه حرارة ويتغير في الكبد لانفصال الابخرة من المعدة
المعدة والفم بسبب القروح وان يهيج بعد الطعام وجع وحرقة في المعدة في الموضع الذي يجد فيه
بقي الطعام ثم يسكن الوجع اذا نزل الطعام الى ان يخرج من المعدة بالجملة ويزيل ادويته
من المواضع المتقرحة وان يكون في حلقه صديد رمي لانه مرشح من فم ... غير
حتى يكون من الادوية بحال الطعام يتغير ثبات ولم يتغير كثيرا تغير على حسب كثرة البثور وقلتها و
لان المعدة لا تشتمل على الطعام لما تبادر من مماسته وعلاجه ان تقطر اقراص الطباشير

قرص الطباشير ينسخ في المعدة

بدون الزعفران وصنعته ورد واحد بزر خمسة من كل درهم صمغ وكثيرا طباشير كثيرا من
كل ورقان بزرقطونا مجمر بعاب بزرقطونا ونقرص سفوف يحتاج اليه في الاسهال الثبور وصنعته
بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل يؤخذ من كل جزء ويحمص بقدر
الحاجة ويصب عليه الماء الحار ويضرب حتى ينعقد ويقطر عليه دهن الورد وينبغي ان
المطبوخ القابضة مثل السماقية والريباسية ونحوهما معمولة بالارز والشعير او الحمص
المقشر المطبوخ الذي قد صب عنه الماء الاول مع الدهن والاولى ان يكون الغذاء خالية
عن الحموضات لانها تهيج القروح وتزيد الوجع واما النوازل تنزل من الراس الى المعدة فقد
الغذاء وتنزله وتنزل بعضها الى الحلق ويدفع الطبيعة لها ايضا وذلك بسبب سوء
مزاج الدماغ بالحرارة او البرودة فيكثر حتى يكثر فيه من الفضول وينحدر بعضها الى الحلق و
بعضها الى المعدة من طريق الحنك ولا يجد سبيلا منها الى الرية لغلظها واذا دام هذا
ادى الى فساد مزاج المعدة فيعصرها ويضعفها ويضعف القوة ويحدث الذبول ثم الموت

ومن تركيب الدماغ في النوازل

وهذا النوع من الاسهال لا يكاد يعرفه عامة الاطباء وعلامته ان يكون بعد النوم الطويل
اختلاف مجالس او عند النوم تنزل اشياء من تلك الفضول الى المعدة ولا يحس
العليل واما عند اليقظة فيحس ولا بد ان ينزل شيء فيحه بالتنخع ثم يحبس عنه
ما ينزل من الراس ولا ينزل على ترتيب محفوظ فيه بخلاف المعدة فانه لا يكون على
ترتيب ودوام معين بل يختلف بحسب التدبير ومعه علامات النوازل من ثقل الراس وحكة
وحلق المرو في فم المعدة ومن حرارة الفم واللهاة والعطش مع الصفراء ومن الملوحة والحلاوة
الكريهة وغلظ الريق وتعقده في الرطوبة ومن حموضة ورائحة الصديد في السوداء ومن حلاوة
مشوبة بشيء من الملوحة وطعم حلاوة في الدموي علامات فساد مزاج الدماغ على ما مر ذكره
وعلاجه تنقية الدماغ بالفصد والحجامة والاسهال بنقيع الصبر والهليلج الاصفر والورد
او بايارج فيقرا او حب القوقايا على حسب الحال ثم اصلاح مزاجه بالشمومات والطوخات
والالعقة والنطولات المذكورة في امراض الدماغ وجذب المادة الى الجهة الاخرى كحك
الراس بعد حلقه بالخرق الخشنة والتضميد بالخردل والملح ودلك القدمين والساقين

بالدهن والملح وغسلهما بالمياه الحارة الذي قد طبخ فيها البابونج والاكليل ومنع النزلة بشراب الخشخاش
مع الجلنار والكثيرا والصمغ وعصارة لحية التيس والزعفران ونحوه من اللعوقات المتخذة
من الشب والعفص والجلنار وعصارة لحية التيس والسماق والاقاقيا والاقراص المتخذة
من الورد الاحمر والصمغ والخشخاش ورب السوس والنشا والكثيرا والزعفران وبزر الخس
واجتناب النوم على القفا وعلى المخاد والمرتفعة بل ينبغي ان ينام منكبا على وجهه وان
يكون راسه عند النوم مستفلا عن البدن ما امكن ليميل المادة الى مقدم الراس وتندفع من
جهة الانف ولا ينبغي ان يقصد بحبس الطبيعة ومنع الاسهال كما امر بقراط بل يكون القصد
الى تجفيف الدماغ وسعته ومنع النزلة عن الانصباب حتى لا ينزل شي من الراس وان نزل
يكون قليلا وقد حكى الرازي انه كان له صديق من اهل النظر قد وهم شيئا من الطب يكو
الى خلفه واليه به ووصفت له اشيا وذكرت له استعمالها قبل وصفي ولم ينتفع وما طال ذلك
به ترك استقصائي واقبلنا معا للنظر والبحث وطال مقامي عنده
انه يقوم الى الخلا قياما متواترا عقيب النوم ثم يحتبس طبعه وقتا طويلا فسألته
هل تلك حالة بعد النوم فقال نعم فحدست انه خلط حاد ينزل من راسه الى معدته
فيهيجها على دفع ما فيها وذلك انه كان يتنزل في ايام نومه فامرته بحلق الراس وذلكه
بالادوية الحارة مثل الخردل والفربيون فانقطع وقد يكون بسبب تخلخله ردائة التدبير
في الغذاء اما في كميته بان يكون كثيرا فيضعف المعدة عن هضمه فيفسد ويصير فضلا
فيدفعه الطبيعة واما في كيفيته بان يكون لطيفا سريع الاستحالة كاللبن والسمك فيفسد بادنى
سبب ويندفع او يكون لزجا مزلقا كالاجاص ينزلق الى الامعاء قبل انهضامه او يكون
بشعا او لذاعا تكرهه الطبيعة فتدفعه قبل الانهضام او يكون نفاخا يولد رياحا تمنع اشتمال
المعدة على الغذاء فيفسد ويندفع ويعرف كل ذلك بتقدم الاسباب او سوء الترتيب
مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر فانه يزلق
معه عند نفوذه الى الامعاء قبل انهضامه او تاخير سريع الاستحالة كاللبن عن بطيء
الاستحالة كالخبز مثلا فينهضم السريع ويبقى هناك لطلب ان ينهضم الغليظ ولا تجد سبيلا الى

العود

النفوذ في الامعاء لوقوف الغليظ في طريقه فيفسد ويفسد ما اختلط به بالمجاورة والمخالطة
ويستدل عليه بالطعام الفاسد الطبيعة الى الدفع كما هو في عادة التغير الذي
به وعدم صلاحيته للمعدة وعند بعضهم سوء الترتيب هو ان تقدم اللطيف على
الغليظ فانه ينهضم اللطيف قبل الغليظ للطافته ولعوده وقد ينهضم في قعر المعدة واذا
انهضم اللطيف الصواب بالضرورة ليخرج الى الامعاء فيسحب شيئا من الغليظ قبل
الهضم ويتولد منه السدد في الكبد والماساريقا والامعاء ولو قدم الغليظ كان
في قعر المعدة واللطيف الموخر في اعلاها ولا شك ان الهضم في قعر المعدة اقوى فكان ينهضم
اللطيف بالهضم الضعيف وينهضم الغليظ بالهضم القوي فيتكافى الهضمان من غير ضرر والحق
ان التفاوت بين الغليظ واللطيف في قبول الهضم ان كان على مقدار تفاوت
قوة هضم قعر المعدة واعلاها لم يكن في تقديم الغليظ ضرر وكذا ان كان التفاوت
بينهما في الانهضام اكثر من ذلك لكن كان الزمان الذي بينهما يتدارك ذلك
التفاوت لم يكن هناك ايضا في تقديمه ضرر اما اذا كان التفاوت بينهما اكثر من ذلك
والزمان اقل من ان يتدارك التفاوت كان في تقديمه ضرر بالضرورة او بطلان اسباب
مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه اي على الغذاء او تخضخضه وتمنعه من السكون المحتاج
اليه عند الهضم وتحدره الى الامعاء قبل الهضم او شرب ماء كثير يحول بين الغذاء وجرم
المعدة فلا ينهضم لان الهضم انما يتم باشتمال المعدة على الغذاء وملامسته جرمها لتؤثر
فيه القوة الهاضمة له ولانه يضعف القوة عن هضمه لكثرته فيتبع فيفسد الطعام فيندفع ولا
وتزلق فيه المعدة ويتبع ذلك ميل وجذب من الامعاء لاتصال بعضها ببعض
وعلامته ان تقدير الاكل في الكمية على حسب اشتمال المعدة وتجارب الاوفق بالمزاج في الكيفية
وبعد الترتيب تقديم القابض وسريع الاستحالة ويصلح حال المعدة بما عرض لها من الضرر
وقد يحدث لعلة العضل في مسالك البدن والعروق فاذا انهضم الغذاء في المعدة والامعاء
لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى سائر الاعضاء من اجل الامتلاء وانسداد الطرق التي منها ينفذ
الغذاء الى الاعضاء فيخرج بالاسهال مع كثرة الرطوبة وعلامته اكثار اللحم وقلة الشهوة

البدن عن الغذاء او انقطاع الماء في الانضمام العروق عن المعدة وبعدم طول البطالة وترك
حركة محللة والكبد او ان كلف منه نفعا لسلامة افعال المعدة وعلامة الضعف والرياضة والدلك
والنفر بوزن الحمام والمعاونة على الوضع حتى يحلو البدن والعروق فيستقيد البهما الغذاء فلم يتم
الحلقة لضعف الكبد عن الجذب فلا ينفذ صفوة الكيلوس عن المعدة والامعاء اليهما فيتحدر
مع الثفل وعلامته اسهال رطب اذا لم يحدث شيء من الكيلوس في الماساريقا ولم تؤخذ
فيها بل يتحدر بتمامه الى الامعاء وهو ابيض شبيه بماء الكشك واخضر اذا نفذ الكيلوس
الى الماساريقا ووقف الكيلوس في الماساريقا حيث لم ينفذ منها الى الكبد وتميز فيها
الى الخضرة بتوسط حرارة غريبة تحدث فيه ويدل على ذلك حال الفضلات في خارج عند
اجتماعها وتراكم بعضها على بعض وتصرف حرارة نارية فيها وان ينهك البدن منه لما
لا يصل اليه من الغذاء ما يخلف عنه ويقل الدم في عروقه ويصفر اللون لقلة الدم كما في الناقهين او
لكثرة تولد الصفراء اذا كان في البدن حرارة ما او مبيض لغلبة لون الجلد بسبب قلة
الدم او كان استعمال الرطوبات المائية والبلغمية عليه اذا كانت فيه برودة وعلاجه
بجوارشات المنفذة شرح ارشن المصطكي وتقوية الكبد بما ذكر في باب الكبد من الاضمدة
والكماوات والاغذية وغيرها ونوع من ضعفه يسمى دور البطن والاسهال الدوري وهو ان
يجري بادوار معلومة ان لم يقع في كمية الغذاء واوقات تناوله اختلاف في ان يكون اجتماع
الفضول واستحقاقها في مدة معينة واما اذا وقع في تدبير الغذاء اختلاف عرض ان
يقصر المعدة التي فيها من الادوار او طول وسببه ان يجتمع الفضل على التدريج كما يجمع
الحميات الدائرة في العضو واحد كالاعور وبطون الدماغ وفم المعدة والطحال او
الكبد او اعضاء كثيرة كالعروق الدقاق حتى يمتلي ثم يندفع على الامعاء ويستفرغ ويستدل على
ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القيام بسبب التمدد ويحادثه عن الامتلاء
ثم ينطلق الطبيعة وان يظهر العلامة كالمغص والقرقرة الا برغاوة احس بذلك ووقت الطبيعة
الا القيام [illegible] العليل حقه عند استفراغ تلك الفضول وقد يحدث منه ترتيب الحميات الدائرة
عندما ينزح الطبيعة الفضل في يوم النوبة ويستدل على نوع الخلط بلون ما يخلف بادوار

الاسهال الدوري

القيام ان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبة فبلغمي
وان لم يكن لدوره مدة معلوم بل الوجع دائم ويشتد في بعض الاوقات وهو قليل الاتفاق
علم ان الخلط الفاسد في الدم لو بان اختصاص كل واحد من الاخلاط بدور معين يحرك
حميات النائبة وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب بالفصد والاسهال والحقن الحادة
الحبوب القوية والاسهل والاولى ان يخرج من هزال العليل وضعفه فانه يقوي ويسمن من بعد ذلك
بدرو تقوية العضو الذي يجتمع فيه الفضل ليدفعه عن نفسه فلا يجتمع فيه شيء منه ومنه قطع هذا
القيام بالاشياء القابضة اقرب الى الدبيلات او الاورام الردية القتالة او حميات
المزمنة او غيرها لان هذه الاخلاط اخلاط قد فسدت وتغيرت وصارت كيفيتها ردية
فاسدة وقد يحدث للذرب سدة تعرض في العروق الموصوفة بالجداول وهي جداول ما
ساريقا وهي الشعب المتفرقة من الباب المتفرقة في جرم الكبد اذا لم تنفذ عصارة الغذاء
جيدة الى الكبد بل ينفذ منها اي من العصارة ما كان رقيقا ان لم يكن السدة تامة
وينحدر ما كان غليظا الى الامعاء بمنزلة ما يكون في الاستسقاء الحادث عن السدة
هذا النوع هزال وجفاف في البدن مع سلامة حال المعدة وظهور الهضم التام فيما
يندفع لانه لا يصل الى البدن عصارة الغذاء شيء له قدر واما اذا كانت السدة تامة
كان ما يندفع على قدر ما يؤكل وينهك البدن جدا في اسرع مدة ومن السدد ما يكون بادوار
خاصة ان كانت السدة في محدب الكبد وذلك لان العروق المنفذة التي في الكبد تمتلي
في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم تستفرغ راجعة ثم ينقطع الاسهال الى ان تمتلي العروق
مرة اخرى وفيما بينهما حال كالصحة ويسمى هذا القيام الزحير واما اذا كانت السدة في مقعرها
بقرب الباب لم ينفذ الكيلوس اليها اصلا بل يندفع مع البراز يوما فيوما ولا يجتمع
منه الى الكبد حتى يحدث الاسهال الدوري وعلامته سدة محدب الكبد ثقل يجده العليل
تحت الضلع الايمن لامتلاء الكبد مما ينفذ منها الى السرة حابس من النفوذ وهزال
ونحافة وفساد لون لقلة نزول البدن اي نفوذ من الغذاء وعلاجه بفتح السدد بما في
في باب سدد الكبد وقد يكون لخلط مر في باب حل المعدة فلا يمسك الغذاء من غير تول منها بل

يفرغ [illegible]

القيام الزحيري

قبل الهضم وتؤدي ذلك الى هزال البدن وضعف القوة وذلك لم يخرج منها الا خلطا كالـ
نصب الى المعدة وعند تحلله تحتبسه بجرد سطح المعدة ويسليه ويذهب لخميرته او من ورم
حار يحدث للمعدة كالفلغموني وهو الورم الدموي والحمرة وهو الورم الصفراوي وفيه نظر
فان الورم الحار لا بد ان يحلل المعدة البتة وانه انما يوجب زلق المعدة لا غير لانها لا تحتوي
على الغذاء لشدة الوجع والتمدد والا انهضم الغذاء لضعفها فيخرجه الطبيعة بحاله لا يجابه
زيادة في الوجع والتمدد وقد ذكر في الغني والمغني ان الورم الحار في المعدة يحرق جرمها وكذلك
لذلك فيها بثور تضطر الى دفع الغذاء قبل الهضم للذعه لما يغشيه المرور عليها فان كان ذلك في
المعدة سمي زلق المعدة وان كان في الامعاء سمي زلق الامعاء ويجوز ان العسر من الامر ايضا
يجد ان الزلق لهذا السبب بعينه لكن عدلنا من مجاراة مع المصنف الا الحكم في زلق المعدة
عندهم عبارة عن نقصان فاحش او بطلان في الهضم بزلق بسبب الغذاء فمعنى زلق المعدة
انما هو زلق الغذاء عن المعدة وبه صرح الفيلسوف في المفتاح ولذلك ترى المحققين
يعدلون عن هذه العبارة الى ازلاق المعدة وغيره من العبارات المشهورة كما ذكرنا ولكنه
ايضا قال بقراط اذا حدث جشاء حامض في العلة التي يقال لها زلق الامعاء ولم يكن
في زلق الامعاء الا ان مراده منه نقصان الهضم وبطلانه او من سقي السموم الحارة
كالافيون ولبن الشبرم والدفلى فانها تجرد المعدة وتقطع خملها تجدها وعلامته ان
يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص فيه نظر لان المادة
الاكالة المنصبة الى المعدة اذا بلغت في الحدة الى حيث جردت خمل المعدة وسلخها فكيف
لا تحدث فيها لذعا ووجعا وكذلك السموم الحارة واما الاورام الحارة فلا تخلو عن الوجع
الشديد البتة ولا يكون البراز مختلطا بشيء من الصديد فيه ايضا نظر لان المواد الاكالة
الحادة والسموم الحارة في اكثر الامر يحدث فيها بثورا او قروحا يترشح منها صديد
والرطوبات ولا يشم له نتن كالزهوكة والزهومة وغير ذلك لانه انما يحدث عنده ذوبان
الاعضاء الاصلية او عند قروح في المعدة والامعاء وقد انعدم كلاهما هنا على ما زعم المصنف
ويحق ان هذه العلامات مخصوصة بالزلق الحادث عن تملس السطح الداخل للمعدة

بالرطا

بالرطوبات وعلاجه ان يضمد المعدة بالقوابض المقوية الباردة مثل السماق والورد والكثيراء
والفوفل والصندل وقشر الرمان والحضض وعصارة لحية التيس معجونا بماء الآس او
ماء ورق الكرم او ماء السفرجل الا في الورم فانه يعالج بعلاج الورم ويسقى الاسوقة مثل
سويق الشعير والتفاح والسفرجل مع اللوز ان كانت حرارة كيف لا والاسباب التي
ذكرناها كلها حارة ويقتصر على امراق اللحوم المحمضة كالعدس والتيهوج والدراج ليكون منهما
على المعدة اسهل واسرع وقيل ان حب المتخذة باللبن في السميد مثبت يحمل بالخاصية
وهذا عند من يرى ان المخ انما يتكون من العصب كالشعر والظفر لا من النطفة ونبت
ثانيا واما ان رأى انه يتكون من النطفة فانما يعود عنده بشيء شبيه به كالشيء الذي
في امراض الكبد
ينبت على العظم المكسور في امراض الكبد سوء مزاج الكبد يكون اما حارا وعلامته شدة
العطش وخشونة اللسان لان الحرارة تنشف رطوبته لمشاركة الفم المعدة ويجمع
لضرورة الخلاء وتختلف وضعها في الارتفاع والانخفاض وقلة الشهوة لما يسخن
فم المعدة بالمشاركة فيسترخي فيسقط الشهوة وبين البطن لان الكبد بسبب حرارته
تجذب جميع مائية الكيلوس فيجف الثفل وحمرة البول لكثرة تولد الصفراء في الكبد وتختلطها
مع البول والحمى لسريان مزاجها الى جميع البدن لكونها من الاعضاء الرئيسة وحرارة
الكبد من غير وجع لان سوء المزاج غير موجع كما هو رأي جالينوس لان الكبد
عديم الحس لا يدرك المنافي واما فانما يتألم اذا كان سوء المزاج في
بسبب
او كان في الكبد ورم حبب التمدد فيه وفي الحرارة واختلاط الكلام مع مادة صفراوية فبسبب
منها الى المعدة ويخرج منها بالقيء والاسهال وعلاجه تبريد الكبد بماء الهندباء والكشنيز و
نحو ذلك وما الاضمدة الباردة مثل عصارة القرع والقثاء مع دهن الشيرج والورد مع
الفوفل والصندل والورد الاحمر والمزورات المتخذة بالامبرباريس والتمر الهندي ونحوها
مثل الرمان المز والريباس والتوت الشامي مع الماش والاسفاناخ وبعضهم يرون
ماء الشعير على الاشياء اي معه القابضة خوفا من تضييق العروق وتخشين جرم الكبد
واستفراغ المادة ان كان ماديا بالفصد من الباسليق الابطي والاسهال

البلبلج مع قلوس بخار شنبر واما باردا وعلامته فخلطه لان الكبد لبرده لا يجذب صفوة
الكيلوس كما ينبغي فيتسع البراز وقد يكون الطبيعة بالبنة لقلة تولد الصفراء فلا ينصب منها
الى الامعاء ولا يندفع البحوم من ذاته ونزهل البدن بهوان لا يلتصق الغذاء به لقلة فانما كان ما
فيه منفخ وذلك لقصور الهضم وكثرة الرطوبة الرقيقة البلغمية في الدم وفساد اللون لقلة تولد
الدم وكثرة اختلاط الرطوبات الفاسدة به وتهيج الوجه لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة
اليه او عنه ضعف الحرارة الغريزية انما يتولد فضول باحته ورطوبات رقيقة ينقص الى
الاعضاء ويخص منها فان كان الاعضاء قوية حللتها ودفعتها عن نفسه والا اربكت
منها الاجمل واذا كان ظهور التهيج في القدمين كان اقل خطرا مما اذا كان ظهوره في الوجه
والعينين لان الوجه قريب من القلب فلو لا ضعف القلب والحار الغريزي لم يظهر
فيه تهيج واما القدمان فانهما بعيدتان من القلب ووصول الحرارة اليهما انما يكون اذا كانت
كثيرة فائضة جدا او قلة العطش وبياض اللسان والشفتين وفتور النبض وبياض القارورة
وبدا انجاع المادة وعلامات كثرة البلغم وثخن القارورة لاختلاط البلغم مع البول وعلاجه
تسخين الكبد بالمعاجين الحارة مثل اثاناسيا ودواء الكركم والاخمدة الحارة
مثل الافسنتين والسنبل واصل الاذخر والقسط والسليخة والورد والزعفران مع دهن
السوسن والناردين والاغذية الحارة المتوبلة مثل الدراج والتيهوج المطبوخ مع الحمص
والكمون والشبث والدارصيني وخولنجان واستفراغ البلغم في المادة بايارج فيقرا وبايارج
مثل ماء الاصول وطبيخ الزوفا مع شحم الحنظل ودواء الكركم واما يابسا وعلامته قضافة البدن
وسببه قلة تولد الدم وسريان مزاجه الى جميع البدن وقلة البراز لان الكبد ينشف
مائية الكيلوس فيجف البراز ويقل حجمه ويبس الفم لان سطحه متصل بسطح المعدة وما
الكبد رطوبتها والعطش وصلابة النبض لشدة العروق باستيلاء اليبس والجفاف عليها
فلا تنعم تحت الاصابع وقلة الدم وعلاجه الترطيب بالاشربة مثل شراب النيلوفر
والبنفسج والاطلية مثل ماء القرع والبقلة والهندبا والخس مع دهن البنفسج والاغذية الرطبة
كالدوغ جدا والباقلي المقشر وكشك الشعير والبقول الرطبة كالاسفاناخ والقطف

دهنا

والخطمي بدهن اللوز وينبغي ان لا يفرط في الترطيب لئلا يفضي الى سوء القنية والاستسقاء
واما رطبا وعلامته تهيج الوجه والعينين لكثرة ارتفاع الرطوبات الرقيقة والابخرة
الغليظة اليهما وترهل لحم الشراسيف اي رخاوته لسخافته وعدم حركته فلا يتحلل
عنه الرطوبات الرقيقة التي تتوجه اليه مع الدم وكثرة اقتشافه الرطوبة من الكبد بالمجاورة
والملاصقة ورطوبة اللسان ولين الطبيعة لان الكبد لا يجذب رقيق الكيلوس
بالتمام والانتفاع بالاطعمة ان شهوة وقلة العطش وعلاجه كل ما يجفف من الاغذية مثل
القلايا مع القرنفل والدارصيني والمصطكي والزعفران ومثل المصوص والقلايا المتبلة
والكرنباج والادوية مثل الاطريفل ودواء الكركم والايارجات وقلة الغذاء والماء و
لا ينبغي ان يفرط في التجفيف فيؤدي الى الذبول واما حارا يابسا او حارا رطبا
او باردا يابسا او باردا رطبا وعلاماته فمركبة من علامات البسيطة و
كذلك المعالجات يجب ان يكون مركبة بحسب ذلك المزاج المركب وضعف الكبد و
هو خلل في جميع قواها الاربعة او في بعض منها سببه اما احد سوء المزاجات السابقة
واما حصول خلط فيها اي في الكبد لسدة وتعرض فيها لقشيها فيحبس الاخلاط فيها او
حصوله فيما يجاورها مثل المرارة فلا يجذب الصفراء او الطحال فلا يجذب السوداء
او الكلية او المثانة فلا يجذب مائية الماء والرحم كما عند احتباس الطمث فلا يجذب
الدم الطمثي وتعفن لذلك دم الكبد او لسدة وتعرض فيما يجاورها مثل المنفذ الذي
بينها وبين المرارة او بينها وبين الطحال او بينها وبين الكلية فلم يصل منها الفضول
المتولدة فيها بل تبقى فيها فتحتبس افعالها وتبادر المضرة الى البدن كله وضعف الكبد
ولما يختلط تلك الفضول بالضرورة مع الدم وتنتشر في البدن واما امراضها التي تعرض لها
كالصفراء والسدد والامتلاء والريح والحصاة او تفرق الاتصال كالورم والقروح
الضعيف الكل ان قويا فضعف جميع قواها وان لم يكن قويا فضعف بعض قواها
فان بقي ولم يندفع بسرعة او زيد البعض الى الكل والكل يضعف الجاذبة والهاضمة والمميزة
والرطوبة اما الجاذبة فلان فعلها اما ان يكون بحركة مكانية والبرودة مميتة مخدرة مضادة

ضعف الكبد

يجمع الافعال التي هي الحركات والرطوبة ترخي الياف العصب وتمنعها عن الانقباض والتحرز
لابد منها في الحركات واما الهاضمة فلان فعلها التفريق والتغليظ وجمع ما رق والطبخ والنضج
وهذه الافعال حركات لا تتم الا بالحرارة واما الرطوبة فانها وان كانت معينة في قبول
فعل الهاضمة من الاحالة والطبخ والتسييل والتهيئة للنفوذ ولكنها اذا افرطت اضعفت
الحرارة ولينتها فلا يتاتى عنها افعال الهضم على ما ينبغي والماسكة من الرطوبة
لان فعلها القبض وحفظ الليف على هيئة الاشتمال الصالح زمانا طويلا والرطوبة
لارخائها تنافي ذلك والدافعة من اليبس لانها انما تحتاج الى التحريك والانكشاف فيليق
يعين على العصر والدفع لا بمقدار ما ينبغي به الليف حافظا لهيئة القبض زمانا طويلا واذا
افرط اليبس امسك الفضل وحبسه ومنعه من ان يندفع وعلامة ضعف الكبد
حدوث اختلاف شبيه بماء اللحم الطري اذا غسل وذلك لان الضعيف اذا كان في الهاضمة
لم تهضم الكيلوس على ما ينبغي فيبقى المواد مختلطا بعضها ببعض وتكرهه الطبيعة وتدفعه
واندفع منه شيئا الى الامعاء وشيئا الى الكلية وان كان في الماسكة لم تمسك الدم ولا المائية
من ان تنحدر الى الامعاء وان كان في الدافعة لم تدفع الدم بتمامه الى الاعضاء ولا المائية
بتمامها الى الكلية فيسيل شيء منه مع المائية الى الامعاء وشيء منها الى الكلية لكن يسيل
الى الكلية يكون اكثر لان الدم في غالب الامر لا يندفع الى جهة المقعر الا اذا كثر
وتوجه الطبيعة الدفع الى تلك الجهة وانما لا يكون الاختلاف احمر كما في الاسهال
لان الطبيعة هاهنا مجتهدة في التمييز فلا يكون الدم الخارج شديد الاختلاط بالبراز حتى
يصبغه ولا كذلك في الاسهال الدموي فان الدم فيه يخرج من عروق الامعاء وليست
فيها قوة مميزة كما في الكبد فلذلك يكون شديد الاختلاط بالمائية بحيث لا يمكن التمييز
بينهما وهذا الحكم في البول ايضا واما ضعف جاذبة فهو لا يوجب ذلك الا اذا ضعفت
لضعفها القوى الاخر وفي اللون يضرب اكثر الى صفرة وبياض وربما يضرب الى خضرة
وكمودة لان ما يتادى الى سائر الاعضاء من الدم لا يكون نقيا بل مختلطا مع الاخلاط الاخر فيتغير اللون
بحسب الخلط الغالب وقلة الشهوة اما الضعف الكبد عن جذب الكيلوس فيبقى المعدة ممتلئة

او الضعف

او لضعفها عن دفع الكيلوس فيبقى ممتلئا لا يجذب شيئا اخر من المعدة او لضعفه عن تمييز
السوداء ودفعها الى الطحال حتى ينصب الى المعدة فينبه عنها ويحرك الشهوة ونحافة
البدن اما عند ضعف الجاذبة فلان الغذاء لا ينجذب من المعدة الى الكبد حتى يندفع الى البدن
واما عند ضعف الهاضمة فلان ما يصل اليه من الدم يكون رديئا غير منهضم فلا يصلح للتغذية و
كذلك عند ضعف الماسكة لانها لا تمسك الغذاء الى ان ينهضم واما عند ضعف الدافعة
فلانه لا يندفع الغذاء الى البدن على المجرى الطبيعي ووجع لين يمتد الى الضلع الاخير من
جانب الايمن خاصة عند نفوذ الغذاء الى الكبد لانه اذا لم تقو على التصرف في الغذاء بحسب
ما ينبغي امتلا منه فتطرق فيه التمدد والغثيان فالم ذلك العضو وسببه كون العضو
لحمي لين وامتد الالم من اعلاه الى اسفله وهو عند الضلع الاخير من اضلاع الخلف وعلامة ضعف
جاذبة كثرة البراز ورسوبه وبياضه لانها اذا لم تجذب صفوة الكيلوس من المعدة والامعاء
تندفع مع البراز فيكثر البراز لذلك ويبرق ويبيض وعلامة ضعف الماسكة والهاضمة
البول والاختلاف الغسالي ان لما ذكرنا ووجع الوجه كما يندفع الكيموس الغير المنهضم الى الامعاء
فما كان منها قويا كلها ويدفعه عن نفسه وما كان ضعيفا يحتمله الغشيه بعيد عن العلاج لانه
والعين لا يقدر على ذلك فيضر فيضعف فيه لا يحتمل ولا يتقبض فيحدث التهيج وفساد
لونه لما ذكر ورقة الدم لقلة تمييز المائية عن الدم والعجز عن فصلها كلها من ان يندفع مع الدم
الى العروق وعلامة ضعف الدافعة قلة البول لعجزها عن تمييز المائية ودفعها الى
الكليتين بالتمام وقلة الحاجة الى دفع البراز لقلة اندفاع العجز عن الصفراء الى المرارة ثم منها
الى الامعاء فيقل لذعها والاحساس بالحاجة الى القيام وقلة صبغهما لما علم وقلة الشهوة
لقلة اندفاع السوداء الى الطحال ثم منه الى فم المعدة ولان الكيموس لا يندفع من الكبد
الكبد على المجرى الطبيعي فيبقى فيه ويحطم المقل والتقاضي بالغذاء عن المعدة وترهل البدن
وعدم؟ مع صفرة وسواد وتكلو طين بياض لقلة تمييز الفضول التي يخلط والكيموس عن الدم وتوزع كل
منها الى مدافعها ويسوق جميع مع الدم الى الاعضاء فتبرهل البدن وتغير لونه وعلاج
ضعف الكبد ازالة السبب ان كان او السبب سوء المزاجات فقد ذكرت المادية منها وغير المادية

وان كان السبب تفرق الاتصال او ورما او سددا فيحتاج مداواته من جميع واكثر ما يعرض من الكبد
بعرض من البرد والرطوبة لان البرودة مميتة محذورة مانعة عن جميع الافعال مضادة للقوى
التي هي مبادي الحركات الا انها تخدم بعضها كالماسكة والدافعة بالعرض والرطوبة تزحلق [illegible]
وتمنع الحركة وتعاون البرودة كما ان البرودة تولدها فكانهما متلازمان فلذلك [illegible]
اكثر علاجه بالكشف [illegible] بالحارة القابضة مما يطبخ ومما يسقى كالدارصيني [illegible]
والمر والزعفران وكذلك الاغذية مثل حب الرمان والزبيب المنقى ومن المطيبين [illegible]
ونحوه من الافاوية سدد الكبد سببها اخلاط غليظة لزجة عسرة النفوذ في عروق الكبد
فتقف فيها وتحدث السدة لان الغليظة لا يتسع لها المجاري حتى تنفذ بسرعة واللزجة
تتشبث بجوانب المجاري فلا يسهل انفصالها منها الى ان تبقى محتبسة فيها ومن علاماتها
ثقل في موضع الكبد سيما اذا كانت السدة في المحدب لانه يمتلي الكبد مما يعرض له السكر
[illegible] من ذلك [illegible] لما [illegible] مزاج الكبد بسبب
ما يحتبس فيه بلا وجع لان السدد في السدة لا يبلغ اثره الى الغشاء المحيط ولا حمى لعدم العفونة
الا اذا كانت لكثرة السدة وطال فيها وقت [illegible] العفونة تحدث فيها حمى فان كان السدة في
جانب المحدب كان البول [illegible] وكذلك رقيقا قليلا لان نفوذ البول انما هو من المحدب الى الكلية و
عند حدوث السدة لا ينفذ منه اليها الا ما كان رقيقا على [illegible] قدر البول [illegible] يكون
على حسب قوة السدة وضعفها فكلما كانت السدة اقوى كان البول ارق واقل وان كانت
بجانب المقعر كان البراز رطبا كثيرا لان صفوة الكيلوس لا تجد طريقا ينفذ منه الى الكبد [illegible]
الى البراز لينا اذا كانت السدة في حدبة تامة فلا ينفذ فيها الكيلوس [illegible]
الماساريقا [illegible] من الامعاء البراز وعلاجها ان كانت في حدبة الكبد الادرار لان
دفع المادة المسددة به يسهل لقرب مخرج البول منها مما يوافق بحسب حرارة المزاج وبرودته
مثل الهندبا وبزر الخيارين والكشوث والبرشياوشان والسكنجبين الساذج عند الحرارة
ومثل الاسارون والسليخة والافسنتين والسكنجبين البزوري وشراب الدينار عند البرودة
وتضميد الكبد بالاضمدة الملطفة مثل الجعدة والافسنتين والراوند واصل الكرفس ومع ما

سدد الكبد

السكر موضع يقع فيه السدة

وينبغي [illegible] ان يكون البراز

الهندبا

الهندبا وان كانت في تعقيدها فيما لا تستعملها الا ان نحتاج المادة به هينا اسهل لقرب الامعاء
منه بما الفواكه مع الراوند والاهليلج بالحقن اللينة ان كانت حرارة وبالمسهلات
الاخر مثل طبيخ اصل الكبر والرازيانج والكرفس والاذخر والهندبا مع شراب الافسنتين
وتحقن بحادة ان لم يكن حرارة ووقت [illegible] ضرورة شديدة لان المادة قريبة من الامعاء
يمكن اخراجها في الاكثر بالمسهلات الخفيفة وكذلك ينبغي ان يكون التضميد من خارج
على حسب المزاج والتغذي بالزيرباجات المنوبة بالابازير الحارة عند البرودة وغير
المنوبة بها عند الحرارة ونحوها مثل الحمص وورق الهندبا وقليل خل ومثل الهندبا
المطبوخ [illegible] اللوز مع خل وقد يكون السدد من ورم فيها لما يضغط المجاري من زيادة
حجمه وعنده وقد يحتاج علاج الورم نفخ الكبد قد يجتمع في اجزاء الكبد ويحتبس فيها
بخارات ما لضعف الهاضمة عن تغيير الغذاء [illegible] فتحركه تحريكا ضعيفا [illegible]
بخارات غليظة قليلة الحرارة تصير رياحا نافخة عند مفارقة الاجزاء النارية عنها [illegible]
الماكول [illegible] فلا يشتعل بالحرارة على الغذاء التامة فاذا احتبست فيه بخارات
وتكثفت واستحالت رياحا نافخة لضعف الحرارة عن تلطيفها وتحليلها لانه لا تجد منفذا
لكثرتها واما السدد في الكبد واما الصفاق الغشاء المجلل له فذلك [illegible] في الكبد
علامتها [illegible] وتحت الضلع الايمن [illegible] كما يكون في الورم والسدد والحمى كما يكون في الورم
لان المادة المتورمة لا تعفن [illegible] الاجزاء العضو [illegible] الكبد الى القلب ويوجب الحمى والاذى
ههنا حتى يتعفن ولا تغير في السحنة [illegible] افعال الكبد [illegible] من الاخلاط [illegible]
فلا يختلط شيء منها بالدم حتى يفسد لون البشرة ويحدث بعض [illegible] العظام
اكثر [illegible] تولد الرياح النافخة وتزداد بالثقل [illegible] وتحليل لما [illegible]
وبعد وعلاجها [illegible] مثل الكمون ودواء الكركم ودواء اللك
[illegible] الريح لانه يلطف الرياح ويحللها بالتجفيف ويحلل [illegible] مما يكون [illegible] الشيح
واللك [illegible] ايضا يلطف ويحلل والتضميد بالكماد اليابسة المسخنة مثل الملح و
وجاورس [illegible] بالاغذية [illegible] لرطوبات المادة المولدة الرياح

نفخ الكبد

أورام الكبد

العلايا المتوبلة والكباب أورام الكبد وورم العضلات الموضوعة عليها وورم الكبد يكون إما
حارا دمويا وعلامته الحمى والعطش والثقل والوجع الممتد والغثيان الجاذبة وحرقة
في موضع الكبد وذهاب الشهوة السخونة المعدة بالاشتراك وعجز الكبد عن جذب
الكيلوس فيبقى المعدة ممتلية لا تطلب الغذاء وظهور الورم باللمس تحت الشراسيف
واحمرار الوجه واللسان لكثرة ارتفاع الأبخرة الحارة إليهما بسبب الحرارة والرطوبة
يابس خال عن النفث لما يتصل بالمعدة الكبد ويتحدر إلى أسفل ويجذب معه الحلقوم الرئة
التي من الكبد والرئة فيجذب أقسام القصبة وتضيق فضاء الرئة فيقدر الجذب وينضغط
النفس فلا يمكن بالانفطار لمن من الطبيعة أن الأذى فهذا يندفع من الرئة بالسعال ولكن
يندفع به كثير من الفواق ولا يكون معه نفث أو لا طريق من الكبد إلى الرئة بترشح مادة الورم
منه إليهما مع حيلولة الحجاب الحاجز بينهما وفواق إذا كان الورم عظيما أما في التقعير فلمشاركة
مشاركة المعدة مع المجفو ولأن هذه جهة محتوية بزوائدها على المعدة احتواء اليد على
الذي يمسك بالأصابع فيلتقي ضغط الورم أو أعظم إلى فمها ويهيج الفواق أما في
الحدبي فقال قوم لأنه ينصب مرة صديدية إلى فم المعدة وتؤذيه وفيه بعد لأن
انصباب المرة الصديدية إلى الكلى أولى وأسهل على الطبيعة من انصبابها إلى فم المعدة
اللهم إلا إذا عرضت سدة بين الكبد والكلية بسبب عظم الورم الحدبي فلا يمكن أن
يندفع المرة الصديدية إليها فتنصب بالضرورة إلى المعدة وقال بعضهم لأن الورم يضغط
فم المعدة وفيه أيضا بعد لبعد الحدبة عنه وقال بعضهم لمشاركتها إياه بالعصبة القريبة
ولذلك لا يصل الأذى إليها إلا إذا كان الورم عظيما وباقي الكلام قد مر في الفواق فإن كان
الورم في جانب المقعر كان مع ذلك في مرارة سخونة المعدة من سخونة الكبد وتولد الصفراء
فيها أو لانصباب المرة إليها من الكبد واحتباس البطن إذا كانت القوة في البدن قوية
ولم يكن الورم عظيما بحيث يسد المجاري ويمنع نفوذ الكيلوس إلى الكبد فيمتص الكيلوس
إليه وينشف الكبد بحرارته أيضا جميع ما فيه من الأغذية المائية وتجف البراز ويعتقل البطن و
يشتبه بالقولنج لما يعرض معه القذف والتهوع والوجع عند أطراف الضلوع ولزوم استمساك البراز

وأما إذا كان القوة في البدن ضعيفة بحيث لا يجذب الغذاء وكان الورم عظيما استطلق البطن
وغشي لما يتأذى القلب بذلك المعدة عند إسهالها من الأخلاط المرارية اللذاعة وبرد
الأطراف لما يتوجه الحرارة إلى القلب فيخلو الأطراف منها البعدة عن المنبع وبيزد ويكون
الفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه أشد أما الأول فلأن ذكرنا أما الثاني فلأن
التقعيري قريب من أغشية البطن ولذلك يكون الوجع أشد ومزاحمته أكثر كما أنه إذا كان
في جانب الحدبة كان السعال أكثر وضيق النفس واحتباس البول أشد أما الأول فلأن الورم
يجاور الحجاب وينضغط ويمد به ولهذا يضيق لذلك فضاء جوف الصدر على الرئة وتنضغط مجاريها
فيضيق النفس ويحوج إلى ذلك السعال ليتوهم أن السعال ينفعه وأما الثالث فلانضغاط
الأجوف الطالع من حدبة الكبد الذي يحمل المائية منه إلى الكلية وأيضا الثقل ويكون
الترقوة إلى أسفل في الحدبة أكثر أما الثقل فلأن المحدب معلق غير معتمد على شيء
بخلاف المقعر فإنه معتمد على المعدة ولما يميل الكبد عند ورم المحدب الشيء وأما
عند ورم المقعر فلا سيما بسبب من الكيلوس إليه لا لانسداد مجاريه لانضغاطه وأما
بعد خروج من المحدب لا لصاق مجاريه فيحصل الثقل معه وأما انجذاب الترقوة فلأن الجذب
فيهم من الوريد الأجوف من جملة الأقسام الخمسة وهو الذي يجاوز في صعوده عن مجاوزة
القلب ويتشعب منه شعبتان إلى الترقوتين فلأن انجذاب المعاليق المتصلة بالترقوة والحس
الورم باللمس فيه أيضا أكثر لأن حدبته بعضها مماس للحجاب وبعضها مماس لأسفل
فإذا عظمت بالورم أحس بغلظ الورم فيما دون الشراسيف بخلاف التقعير لأن التقعير
محتد على حدبة المعدة من جهة اليمين لا يصل إليه الأصابع إلا إذا عظم الورم جدا أو
علاجه الفصد من الباسليق أو الإكحل لأن استفراغ المواد عادة الرادعة القابضة قبل النضج
استفراغ المادة من الكبد يعسر الورم وكذلك استعمال المحللات قبله يهيج الألم
الورم ويسقي الأشربة الباردة مثل ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء الرمانين والسكنجبين
الحامض أو نحوها مع الورد والقبض لتفتيح وتحليل يسير لا يخاف منها تجفيف الكبد أو احتباس
الصفراء فيه لضيق المنفذ الذي يلي المرارة ولانحلال القوة وإرخائها وقوة المريض في

حس

لذلك ينبغي ان يخلط بالمفتحات المحللة ما فيه قبض وتقوية عطرية قدر ما يحفظ القوة وكذلك
بالرادعات ما يلطف ويقطع قدر ما ينضج المادة من التحجر والصلابة فان هذا العضو
كما يسرع الى قبول الصلابة يسرع الى قبول التخلخل والتحلل وينتفع بالاضمدة الباردة مثل ماء
الهندباء وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع وعصارة ورق الكرم مع الصندل ودهن
الورد ودهن الورد والكافور ولا بد ان يخلط معها البابونج والاكليل ودقيق الشعير و
الاخطاط تستعمل الصندلان والفوفل والورد والافسنتين والاكليل مع دهن البابونج
ونقيع الشعير والاقحوان من كل غذاء خلية لانه يجلو ويبرد من غير لذع ولا ايراث سدة
مع انه يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط به ويطبخ معه ان احتيج الى زيادة قوة
واما صفراويا وذلك يحدث عند كثرة تولدها وعند سدة وتوسع الكبد الى المرارة
حتى لا تندفع المرارة عنها الى الامعاء فيختلط فيها وينتشر في اجزائها لتشربها طبيعة خلط
الورم وعلامته صفرة اللون لكثرة انصباب الصفراء الى المعدة والوجه وغثيان
الصفراء وارتقاء بخارها الى الرأس والرجيع الى البراز لكثرة انصباب الصفراء الى الامعاء
من طرف المرارة وخروج البراز الصفراوي في اللون لارتقاء الصفراء من المعدة
الى الفم واللسان وشدة الالتهاب لحرقة المعدة ولذعها مما تصعد البخار من المرارة
حتى وقف في المرارة كالحمرة الصفراء والحمية والكراثية والزنجارية على حسب اصناف
الاحوال وعلاجه استعمال الصفراء المطبوخ باردة ومنقوع [illegible] ومسلخ بزر الهندباء وبزر الخيار
وعنب الثعلب وبرسياوشان واصل الهندباء واصل السوس مع السكنجبين وتبريد الكبد بالاطلية
والاشربة الباردة الرطبة التي ليس فيها قبض كثير [illegible] المنفذ
فلا يحلل عنها المادة وتؤول الى التحجر واما القبض اليسير مما لا بد لما ذكرناه الاطلية مثل دقيق
الشعير والصندل والماورد وعصارة الهندباء ونحوها والاشربة مثل شراب النيلوفر و
الاجاص والسكنجبين السافج والاودنيز فان كان الورم في المحدبة [illegible]
لان العروق [illegible] الى الجانب المحدبة [illegible] الاجوف [illegible]
بحران هذا [illegible]

المقوي ويسهل اكثر لانه مشارك للامعاء لان الباب منتهى جداوله الى الامعاء ومجاري
طبيعية لما فيه وخلاف هذا ربما جلب خطر الغليان بسبب ما يسوق المادة ويحتقن في
حجب الكبد فيعظم الورم ولان الاخراج للمادة من اقرب المواضع التي تفضي اليها افضل
ويسهل على الطبيعة ولا يحرك البطن بعنف ويحبس او فيه خطر عظيم بسبب [illegible]
الفضول الكيلوسية من الامعاء فيحتبس في الكبد وبسببه يفسد منها المجاري
التي يندفع منها الفضول من الكبد والمرارة الى الامعاء وذلك يوجب زيادة الورم
بسبب [illegible] الكبد ويزاحمه وضغطه بالمعي [illegible] واما باردا بلغميا رخوا وعلامته بياض
الوجه لكثرة تولد البلغم واختلاطه بالدم القليل وبياض الرجيع لقلة تولد الصفراء
وانصبابها الى الامعاء وورم الوجه واسترخاؤه وعلامته كثرة ما ينبوع الى الاعضاء
من الرطوبة البلغمية الكائنة وعجز انحصار الوجه عن تحليلها لسخافة جوهره وبعده
عن ينبوع الحرارة وبياض اللون وقلة العطش لامتلاء المعدة من البلغم ورداءة الدم
لضعف المميزة عن تمييز المائية عن الدم وقصور الحرارة عن تغليظ الدم وتحليل ما
عنه بالتبخير والاحساس بالورم اللين فيما دون الشراسيف [illegible]
من غير وجع لان البلغم يرخي العضو ويلينه والارخاء والتليين من جملة اسباب سكون الوجع
ولا حمى لخلو المادة من الغليان والعفونة وعلاجه الاستفراغ بالحقن الحادة [illegible]
مسلخ اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر وفقاحه والافسنتين [illegible]
والزوفا والفوتنج والغاريقون والتربد والعطور [illegible] مع الزبيب والسكر
الاحمر وبالادرار ان كان [illegible] مسلخ اصل الكرفس والافسنتين والنانخواه [illegible]
مع السكنجبين البزوري ثم تسخين الكبد بالادوية مثل اقراص [illegible] الورد [illegible]
وبزر الكرفس [illegible] الاذخر والمصطكي والسنبل والاسارون والزراوند والعود [illegible]
المنقى والزعفران والاغذية المتخذة من الطياهيج والدراريج مع الحمص والزنجبيل والدار
والكمون والدارصيني واما سوداويا صلبا وهذا اما ان يحدث عقيب ورم [illegible] حارا
او باردا [illegible] وذكر بعض الاوائل ان الورم [illegible] الكبد

لانه قبل ان يصيب نفس العليل او نزل او يحدث ابتداء ، وذلك يحدث لما انسد الطرق التي
بين الكبد والطحال فيجمع الاخلاط الغليظة في الكبد او من شان الطحال ان يجذب الاخلاط
الغليظة منها ولم يتجاريها وثقلا عروقها وبعد هذه الاخلاط في ورم الكبد نحو ورم
طبيعي مختلط فيصلب وقد يحدث الورم عن ضربة كما يحدث عنها الالم وهو غير حرارة
وحرارة جذابة بالذات وكما يضعف طبيعة العضو عن التصرف فيها لبرد حلية او حروج
الفصل او مالزوم الطبيعة اصلا فتوجه اليه مع المواد وهو لضعفه يقبلها ولا يقدر
على احالتها كما سبق ويحدث فيه وتورم فيها وربما الى الصلابة لما يحصل الطبيعي بحرارة
الوجع وحرارة الكبد يحصل بحلبها كالدم المنبت على ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر
حصوصا اذا استعملت عليها الاطلية المعاطة القابضة وعلامته ان يظهر تحت
الاضلاع الخلفي بسبب وصلابة جيئتها بالمس الى ارتفعه ووجع لما تيكا تف اللغن المحيط بالكبد
والصلابة لغلظ المادة وتحجرها فلا ينفذ فيه الروح الحساس والاحمى يخلو وعن الغثيان والتعضين
لغلبة الارضية وبرد المادة وخفة اللون لعدم تولد الدم الصالح او اختلاطه بالاخلاط
الفاسدة وهزال البدن لعدم الدم وعدم صلاحية للتغذية وقلة الشهوة لضعف
القوة عن طلب الغداء وربما كان ورم الصلابة مع حرارة المزاج ويكون بالتحرارة
سببا لزيادة التحجر والصلابة وعلاجه لا شيء بالمسهل بعد التلين والانضاج
لئلا يزيد الصلابة باستعمال اللطيف وبقاء الكثيف بماء الاصول والشكاعي والهيويدار
والعفصى ودواء الكركم وصنعته سنبل الطيب والكركم وهو الزعفران من كل درهمان حب
مرصاف قسط مر معاجل الاذخر من كل درهم مرق ويحل ويعجن بثلاث امثالها عسلا
منزوع الرغوة والاثاناسيا منها والمنقعة وصنعة المنبعة زعفران قسط مر سنبل
الطيب مرصاف عيدان البلبان الانيسون سليخة نخم ومصارة الغافت وجوزان
اصل السوس ثلثة اجزاء يدق وينخل ويعجن بمثله امثالها عسلا منزوع الرغوة والاوس
المقل وصنعته ورد عشرة دراهم سنبل الطيب درهمان زعفران مصطكي من
كل درهم قسط لوز مر من كل درهم ونصف مصل ثلثة دراهم منقي يعجن بالعسل والاشربة العوده

دواء الكركم

صنعة اثاناسيا

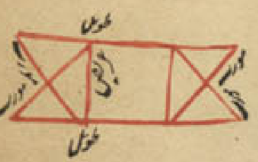
قرص المقل

من ورق وحب والكرفس والتبن والمقل والاشق والسداب والاكليل مع الشمع والادهان
مع ما يحفظ جوهر الكبد ويقويه من الاشياء القابضة كالورد والسنبل الطيب والصندل
قال جالينوس كان صحاب ثابتا ليس حسن الفرقة المحتالة بعد اذن كبده ويوجانس الكثر
ورم صلب عظيم اصابها والاطباء يغمون بما يحفظ جوهر ولا يقصرون على المرخيات
والمحللات المحضة فاشرت اليهم بان يخلط القوابض بالمحللات في برى ونالا
وقال ان هذه العلاج كان يستعمل قبل ان يستنبط الطب ثم تحقق فعلته الان
عرق مرضيا لجالينوس اوهات بعينه افتح من هذا الراي فبالغ في الزيادة فصى
متعضيا فلما عاد بعد ايام يسيرة الى ديوجانس القاه ميتا كما انذره ثم ذلك
بحسب حرارة المزاج وبرودته والتعذية بالزرباجات المعمولة من البصل والابزار
الرطبة مع الزيت الغسيل والمرى والسكر الابيض والكمون والدارصيني واما ورم العضلات
الموضوعة على البطن وهي اربعة ازواج احدها ممتدة في طول البطن على استقامة
من عند غضروف الخنجري الى عظم العانة وثانيها عرضا بحيث يقاطع الزوج الاول على
زوايا قائمة والثالث والرابع يذهبان على التوريب بحيث يقاطع احدهما
الاخر تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الغضروف كالصور
على هذا المثال فكثيرا ما يقع الاشتباه بين ورمها وورم الكبد من حيث الاعراض
والشكل خاصة اذا كان الورم في العضل المجاورة المورثة فان شكل ورمه شبيه بشكل
ورم الكبد بسبب التقرب والبعد من حسن الفرق بينهما ورم الكبد هلالي الشكل
الشكل ورم العضل يحصل تفصيل الفقطاية المشترك بينه وبين ما يجاوره وقيعه والعضل المجاور
كالسطح المستوي الذي يقطع الكرة الى نصفين فانه فصل مشترك بين النصفين
انما سمي فصلا لانه يفصل بين القطعتين وانما سمي مشتركا بينهما لانه العضل في تطويل
احد طرفيه غليظ والاخر دقيق ولذلك لا يحسن تفصيل القطاعة المشترك بين الطرف
في طوله طويلا وتلم تجده تراه منقطع ويحس معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد من
احتباس البول والبطن وذهاب الشهوة والوجع واتجاذبا العروق شيئ الغشديد باه

الزبر الزبد المنعم ...

ورم عضلة البطن

العضل



هو الفاصل المشترك

مشترك لا لا

الى الحق

ملك الاعراض وورم العضلة انما يكون بالمشاركة وورم العضل يدرك بالحس اجمالا لانضمامه بالمرافقة
وورم الكبد فقد لا يظهر لبعد الكبد عنه وخصوصا المقعر وعلاجه كعلاج الورم في الكبد
اول الامر اي في الابتداء من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه من غير خوف
من تحجر المادة وبعد ذلك عند الانتهاء يضمد بالاضمدة المحللة من غير خوف من انحلال
القوة وفوت المريض ويقتصر عليها اي على الرادعات الصرفة في المعالجة من غير ان تخلط
بها ما يلطف في الابتداء وعلى المحللات الصرفة من غير ان تخلط بها ما يقبض في الانتهاء
بخلاف الاورام الكبدية اذ لا يخاف هيهنا ما يخاف هناك وان آل الامر الى الجمع
والنضج فلا ينبغي ان ينتظر الى ان تنفجر بالادوية بل يستعجل البط لان المدة تبطل
لبثها بالحس وتعفن العضل والصفاق ويخاف ايضا ان تنفجر الى داخل وهناك الاحشاء
منها مع ان البط ممكن هيهنا

الدبيلة في الكبد

اكثر ما تحدث الدبيلة في الكبد تكون
بعقب الورم الحار فيها وذلك لان الدبيلة كما علمت هي ان تجتمع مادة الورم الى
موضع واحد في باطنه وتح بمنزلة النضج لان الطبيعة لا بد وان تتصرف فيها وتنضجها و
تحيلها مدة بمشاركة من الحرارة الغريبة اذ لا مطمع لها في اصلاحها وجعلها جزء البدن
لفساده وعفونتها ولا يمكن لها ان تدفعها وتحللها لغلظها او كثرتها فاحالة المادة الحارة
الى المدة اسهل لانها الطف وارق ولان حرارتها ايضا تعين على ذلك كما ان اكثر
ما تحدث الصلابة فيها تحدث بعقب الورم البارد ولان المادة الباردة بسبب غلظها وبردها
تعصي عن النضج والاستحالة الى المدة في الاكثر فلا تقوى الطبيعة الا على تحليل ما رق ولطف منها
ويصير الباقي متحجرا واذا كان الورم حارا لا يتحلل واراد ان يجتمع الى موضع في الجوف ويصير دبيلة
فعلامته ان يشتد حمى لما تعرض للمادة عند استحالتها الى المدة حالة شبيهة بالغليان
كما يعرض للعصارات عند الطبخ وتنضم هذه الحرارة الى الحرارة العفنية التي كانت موجودة
لها بسبب فقد الترويح وتشتد الحمى والوجع لازدياد التمدد والذي يوجبه الغليان والتحلل
والوجع ايضا لاستيلاء ثوران الحرارة لاضطراب الطبيعة من المنازعة وتهيج والنافض
يجري بينها وبين المرض فوجب اشتداد الحمى وسائر الاعراض من العطش والحرقة في الكبد

والنخس واحمرار الوجه وذهاب الشهوة وغيرها وتعذر على العليل الاستلقاء لما يتمدد المراق
ح فينضغط الورم لزيادة حجمه ويشتد الوجع ولما يتمدد الاربطة والعلائق المتصلة بالمراق
ايضا ويشتد الوجع فضلا عن النوم على جانب الاعلى اليمين فلما سكن المعدة والامعاء
على الكبد فتنضغط تحتها واما على اليسار فلما يتعلق منه ذلك بجانب ويزداد التمدد والوجع
ثم تلين الغمز تاخذ عند القوام المادة المورمة وزوال شدة التابع التمدد ويقل اشتعال
وتشتد اي جميع الاعراض التي تكون عند النضج واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض المدة
ما يجري عليها من الاعضاء لحدتها واختلاف مدة تغيرها عند كمال النضج او تحر
كالدردي عند قصوره او قوام المدة ايضا انما يكون اذا قوم الكبد كان صحيحا حتى يكون
القوى المنضجة صحيحة وان يكون جرمها سليما اذ لم يكن المدة متولدة فيه من فساد
لان المتولدة فيه لعفن جرمه ويزيد في المدة وعفونتها وان تصير سوداء حمائية
منتنة جدا واذا كان الورم في جانب المقعر وكان الانفجار الى ناحية الامعاء وجد
العليل خفة وراحة من ثقل يجده وربما اندفعت المدة بطريق التقيؤ واذا كان الانفجار
الى المعدة بطريق الاسهال وبالادرار واذا كان الورم في جانب المحدب وكان الانفجار
الى ناحية الكلية وربما انصبت المدة عند الانفجار الى فضاء الجوف تحت الترقوة والاحشاء
في الموضع الذي يجتمع فيه الماء في الاستسقاء فلا تشاهد استفراغها بالبول والا
ولا بالقي غير انه يهدأ الاعراض وتضمر الورم ويعرض قشعريرة عند الانفجار
المدة الى فضاء الجوف وعلاجه بعد الانفجار ان يسقى اولا في الغدوات جلاب او ماء
الشعير الساذج او مع العسل او السكنجبين بقدر الغلبة للحرارة وذلك لتنقية المدة
وغسلها وجلائها ثم يسقى بعد ذلك زرعان قدر ساعتين الدواء الملحم للقروح يحوف مثل
الكندر ودم الاخوين مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر الهندبا وبزر الكرفس ونحوهما
مع سكنجبين او ماء العسل ويضمد الكبد بالمراهم المقوية لها مثل الصندل والسان الحمل و
المصطكي والراوند والمسك لئلا تنحل القوة ويهلك العليل ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف
مثل السمك الصغير ونحو المعمول في باب نحو السميد من اللوز والسكر ومثل

ولحم الطيور الناعمة وبالطبيخ الملطف الذي فيه مثل العود والزعفران ونحوه من الاشربة والادهان والاطلية

بثر سطح الكبد

بثر سطح الكبد هذه العلة تحدث نادراً لان حدوثها من مادة صفراوية رقيقة حادة
او من مائية عرضت لها كيفية حارة لذاعة حريفة لطول احتقانها فانها في الكبد وقد خلقت
فيه عروق تجذب مثل هذه الفضول منه الى الكلية والمرارة بالذات فلما تبثر منه حتى
تحدث منها هذه العلة مع ان الاعضاء ايضا تجذب الفضل منه بقوة وايضا فقد تغشي
سطح الكبد غشاء صلب صفيق قلما ينفذ فيه فضل وعلامتها ان يجد العليل حرقة ولذعا
موضع الكبد وربما تبثر ايضا الموضع المحاذي للكبد من الجنب بسبب المجاورة وبسبب ان
يكون ذلك منهم كانت خلقة كبده شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع فيخلف
فيترشح تلك المادة منه الى الغشاء المستبطن للاضلاع والعضلات التي فيما بينها وينفذ
الى ظاهر الجلد وربما حدثت فيه بثور ونفاخات بسبب ان سطح الكبد حساس وعند الفصل
الفصل اللذاع اليه وكذلك الغشاء المستبطن والعضلات والجلد ويكون معها علامات
المزاج الحار على ما مر وعلاجها علاج سوء المزاج الحار المادي من الاسهال والادرار وتبريد
مزاج الكبد بالاشربة والاغذية والاطلية المبردة خفقة الكبد هي علة غريبة نادرة الوقوع

خفقة الكبد

خفق الفؤاد يعني خفقان
طپيدن دل شده

وهي ان تخفق الكبد اي تضطرب وتتحرك حركة اختلاجية وسببها سدة تقع في عرق
كبير من العروق التي فيها تجري الى الكبد شيء وهي العروق المتشعبة من الباب المتفرقة
في جرم الكبد على مثال اصول الشجرة التي بها تغتذي الى غور منبتها او من العروق التي تخرج منها
هي العروق المتشعبة من الاجوف المتفرقة في جرم الكبد المتصلة فوهاتها بفوهات شعب الباب
فاذا حصل الكيموس هناك ووقف بسبب السدة تغير الى شيء من الفساد والتعفن وارتفعت منه
ابخرة حارة غليظة ردية الكيفية وحدثت خفقة واختلاج مع يسير الم في الكبد لما تحرك
تلك الابخرة ولا تنفذ بسهولة لغلظها وغلظ جرم الكبد وصلابته وصفاقة غشائه
الى ان تجوز وتنفذ من ذلك العرق ان لم يكن السدة فيه كاملة او تعود وترجع الى
كاملة الى شعب اخرى من العروق الغير المسدودة وتندفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد
العليل في بعض الاوقات وهو وقت وقوف الكيموس واحتباسه خفقة في كبده كان

نارا او نحو ما بسبب ان جرم الكبد صلب متلزز والمادة المحتبسة تطلب منفذا تندفع منه
فتجد وجوه ومرفقه وتخرقه فيحس العليل نارا وتفوقية فتثبت فيه لحظة ثم تسكن بسرعة
عند اندفاع الكيموس وربما وجد معها الما من تحسس التمدد حتى يغشى عليه
وقد وضع يده على كبده وتحس عند زوالها وهو وقت نفوذ المادة وانفتاحها
بخار حار يرتفع الى راسه وهو البخار المحتبس الذي قد انفصل من ذلك الكيموس فانه
تغلبه الاجزاء الهوائية وان رايته عليه يمس الى اعالي البدن والاحساس مع غلظه وكثرة
ما يتبعه اغماء لما يسد بعض منافذ الروح لغلظ البخار فيمتنع عن السلوك الطبيعي الى او فيه
الدماغ لما يسد بعض منافذ الروح ودفعه وربما عرق عنه وذلك لان البخار بسبب حرارته
يرق ما تحت الجلد من الرطوبات ويفتح المسام التي تخرج منها فيخرج معها الرطوبات
التي قد سالت بالعرق وعلاجها تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين العنصلي الذي يقع فيه
ما مر من الزعفران والريوند ونحوهما من الادوية المفتحة لسدد الكبد وربما
منها مثل الاذخر والكشوث والاسارون والاشق والترنجبين والغافث حصاة

حصاة الكبد

التي تتولد في الكبد سببها سبب تولدها في الكلى والمثانة على ما سيجيء علاماتها ثقل وانم
يحس صاحبه في اواخر الهضم في الكبد وذلك لان اكثر ما يتولد من الحصى في الكبد
يكون من اخلاط السوداء التي هي عكر الدم لان من شانها التراسب والتفل وتحجرها بالحرارة
مع السوداء لان من شانها جذب الفضول الغليظة الارضية واذا انصبت هذه السوداء
الى فم المعدة في اواخر الهضم تحركت وتحركت الجشونيتها وهو في تحس فيتحرك المعدة لمعونتها
حركة شديدة فيندفع ما فيها مع تلك السوداء وتحدث وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة فيها
وربما كان معها بعض صلابة ما وهو الموضع الذي احتبس فيه الرمل والحصاة وانه يعني
فصدوا وجد في ذلك شبيه بالرمل فان الامام الرازي وجدت في دير كثيرا فصلة متحجرة
فوجدته رملاله ريق وكنت اجد هذه العلامات في كبد فاتفقت ان الرمل يتولد فيه
علاماتها بها بعضت حصاة في الكلى ثم اخرجها بالادرار قال الطبري رايت رجلا
في كبده وجد في تقيه منها شيئا صلبا كالورم الصلب وبال الكبد معتدلا

الصلابة واللين وكانت قارورته معتدلة ولم اكن عرفت علته تولد الحصاة في
الكبد فكنت اداويه بما يحلل الاورام الصلبة فخاب سعيي فرايته بالاهواز بعد سنين كثيرة
قد زالت عنه تلك الصلابة فسألته فذكر انه اتى ابا نوح صاحب الجبة بشيراز حتى بال رملا كثيرا فكلما خرج
الرمل خف ذلك الى ان زال بانقطاع الرمل فتحققت قول جالينوس وازددت بصيرة
واعلم انه تنعقد الا وابن عاين ان الحصاة فيتولد في التجاويف التي يتعقب فيها رطوبة
غليظة مثل الكلية والمثانة وفي البين والامعاء والقولون وفي الكبد والرية والمفاصل واما جالينوس
فقد نص على انه يتولد في الكبد حصاة صلبة واعترض بعضهم بانه يلزم من هذا ان يتولد
حصاة في الدماغ لانه يجمع وينعقد فيه رطوبة رطوبة غليظة وان يتولد في العضل التي
بين العضلات لانه ينعقد هناك رطوبة ليكون غذاء البدن اذا احتيج اليه واجيب
بان الفاعل لتولد الحصاة حرارة نارية يتولد في العضو والدماغ لا يحتمل الحرارة التي يتولد
فيه الحصاة بالحرارة النارية بل يسبق الموت عليه وبان مادة الحصاة انما هي رطوبة شبيهة
بالماء الكدر الذي يخالطه طينية فينعقد منها حصاة وليس يجيء الى الدماغ الا
الرطوبات اللطيفة المائية الصافية جدا ولا يمكن ان يتولد منها حصاة وبان العضو الذي
يتولد فيه الحصاة ينبغي ان يكون مجاري البيح وتخدش والاذى اللازم للمريض والحصاة لان
الحصاة لا تنعقد الا في زمان طويل كالكلية والمثانة والدماغ لا يحتمل ذلك لانه لو عرض
لاعضائه ادنى تشنج او خرق لم يمكن ان يعيش صاحبه قال الطبري وقد كان
ماهر موسى ابن سيار يرد قول من يعترض على جالينوس صحيحا ولا يسلم صحة كلام جالينوس
حتى طلبت له يوما ما سنا... تولد الحصا الا في الاعضاء التي هي مسالك للرطوبات
والمياه التي ترد على البدن بما رسب عنها طينية غليظة تنعقد حصاة والدماغ ليس كذلك
اذ ليس يجري اليه رطوبة وما ينفذ عنه فقال ان جالينوس لم يجعل علة تولد الحصاة كدورة
ما رسب من الماء بل جعل العلة رطوبات غليظة تعقد في الاعضاء فقلت اليس يمنع من طعام
الصبيان الاطعمة اللزجة ويقول انها مولدة للحصاة لان لها انتقالا غليظا طينيا فتوقف
من غير ان يسلم صحة كلامه القيام الكبدي يسمى به الاسهال القيام المرض لتسميته للزوم

القيام الكبدي

مغرود سنطاريا

باسم اللازم يكون اما فجيا وسببه قلة الهضم فيها بعد الحرارة واما غساليا وسببه ضعفها وقد
مر بيانه واما دمويا ويسمى الذوسنطاريا الكبدية ومعنى ذوسنطاريا في اللغة اليونانية
قروح الامعاء والعلماء من الاطباء اطلقوا على هذا اللفظ ثم اطلقه بعض على الازمهما وهو اسهال
الدم مطلقا الا ما كان من الزحير وسببه امتلاؤها من الدم لاحتباس ما ترشح منه معتادا
من رعاف او طمث او باسور او غير ذلك فتاذى الكبد بثقل الدم المجتمع فيه فيدفعه الى
الامعاء او قطع عضو كبير مثل اليد والرجل لان الطبيعة تولد الدم على عادتها وتفيضه
الى كل واحد من الاعضاء وليس لها شعور بنقصان بعض منها فالدم الذي كان يجيء
المقطوع الى عضو ما يجاوره من الاعضاء ويكون كالاجنبية فيدفعه الى ما يجاوره ثم الى ما
يجاوره الى ان يرجع فيمر الى الكبد فيدفعه الى الامعاء لما يثقل عليهما وهذا النوع
من القيام يقل بطول الزمان لا لان الطبيعة تشعر بذلك فتنقص عن توليد الدم ما كان
للاعضاء المجاورة للعضو المقطوع يكثر الغذاء عندها فعظم قضاها للغذاء ويقل الشهوة
لتناول الغذاء فينقص الدم او لقوة القصال يعرض للكبد لانفجار ورم حار يكون
في نفسها او لانشقاق من كثرة الامتلاء او من ضربة او سقطة او غير ذلك فلا تقوى على دفع الدم
منها الى الاعضاء كما ينبغي فيترشح من ذلك الموضع وسبيل الباب ثم مرجه الى
الامعاء واما صفراويا وسببه امتلاؤها من الصفراء وقوة الدافعة فانها اذا لم تقو لم تقدر
على دفع الفضل واما سوداويا وسببه احتراق الدم فيها فيتميز الجوهر المائي من الجوهر
الارضي اليابس ويندفع الى الامعاء واما خاثرا غليظا يشبه الدردي في اللون والقوام
وسببه ورم في جرم الكبد الحرارة ولم تنضج النضج التام لضعف المنضجة والا كان
ابيض معتدل القوام او شدة الحرارة وانه ... المواد المختلفة المتغيرة الى هذا اللون
والقوام بسبب طول المكث او احتراق شديد يعرض للكيموس كما عند العطش الشديد
فيفنى اللطيف بالكلية ويبقى الغليظ منتنا جدا كالدردي فاما القيح والغسالي فقد ذكرنا
في ذوسنطاريا الكبد وضعفها واما الدموي الصرف الامتلائي فعلامته تقدم الامتلاء
واحتباس سيلان معتاد وعدم علامة السحج ... لسلامة الامعاء ومن اختلاطه بالبراز
الدم

بالمادة موذ البواسير

واما المعوي فان الدم يخرج ... قليلا قليلا مختلطا بالبراز

لان عدم امتلاء الكبد بنفوذ دم كثير دفعة الى الامعاء ككثرة الدم هناك كما يشتهي
منها من غير توقف فلا يختلط بالبراز لطول المكث ومن عدم النتن فان الكبدي
يكون شديد النتن لحرارة الكبد ورطوبته ومن قلة المقدار لان الكبدي يخرج منه من
الدم ولا ينبغي ان تحبس هذا ما لم يضعف العليل لئلا ينصب الدم الى عضو اشرف منها
كالقلب والدماغ واذا خيف الضعف امسك لاجل ان ... الاخرى من غير الكبد تستفرغ مثل ...
والشد بين الخصيتين او يستفرغ قليلا قليلا الى ان ما يخرج بالاسهال وكذلك ...
عند خوف السحج لانه بكثرة مروره على الامعاء يجردها ويذهب بتقشيرها ...
وسقي الحوامض بعد الاماله مثل اقراص الكهربا مع حليب ...
بين السطوح في علاج هذا المرض لئلا تقع في الغلط فان كثيرا ما يكون ...
فيظن انه معوية فيعالجه بعلاجه ويهمل امر الكبد فيهلك العليل واما اطباء زماننا فلا حاجة لهم
الى معرفة الامراض واسبابها وعلاماتها سيما الى التفرقة بين المختلفات بل كل
ذلك فضول مستغنى عنها عندهم تحت قضاء جالينوس حيث قال اكثر ...
المقابر قال جالينوس اني لا اعرف قوما اكثر امرضوا هذا المرض ...
بين النوعين من الحذق ... ربما وقع بهم الغلط من قبل ان الدم الكبدي ...
موته خلط مراري ... مع البراز خراطة فيتوهموا انه سحج في الامعاء
فوجب ان نبين الفرق بينهما وهو من وجوه احدها ان الكبدية لا يكون معها وجع الا ان
يحس العليل بوجع يسير في ناحية الكبد بخلاف المعوية فانها لا تكون الا معها وجع
لعصبية الامعاء وثانيها ان الكبدية يخرج الدم فيها بادوار فاذا استفرغ يوما او يومين ...
احتبس الى ... ثالثة بخلاف الاخرى فان استفراغ الدم فيه يكون متصلا من غير سكون
وثالثها ان الكبدية يهزل معها البدن ... اعضاء الغذاء الذي يصير اليها من الكبد بخلاف الاخرى
فانه لا يهزل معه البدن الا اذا افرط وطال به الزمان ورابعها ان الكبدية يكون الاستفراغ
فيها من اوله الى آخره دما محضا او غسالة لا يخالطه خراطة الا اذا افرط فانه يجرد
سطح الامعاء ويكون الدم مختلطا بالخراطة بخلاف الاخرى فانه يكون فيه من الابتداء

وهم ؟

الفرق بين اسهال الكبدي والمعوي

استفراغ مرار ثم جرادة ثم دم وحجامة غشائية ثم قيح لان المرار اذا انصب الى الامعاء
استفرغ منها على صفيحة ثم اذا طال مروره عليها جرد ... ثم اذا تحدث الرسابة
منها باشر المرار جوهرها وجرحها فانفتحت افواه عروقها وخرج الدم قليلا قليلا
تلك العروق وقد الدم فيها مع شيء من خراطة وجوهر الامعاء ثم اذا تقيحت جراحة قرحة
المدة الا اذا انصبت افواه العروق من كثرة الدم ... فيستفرغ الدم ...
يكون قليلا ويتوهم ... انه دم البواسير وخاصتها ان الكبدية يكون شديدة
النتن بحرارتها ورطوبتها بخلاف الاخر لبرودتها ويبسها والذي من ... الامعاء
يعالج بالاقراص القابضة والمعجونة المعمولة من الطباشير والقرن وعصارة لحية التيس ودم الاخوين
والطين الارمني والراوند وجلنار رمان ... واما الصفراوي والصديدي ...
الدردي فعلاماتهما اذا كانت من الكبد ان لا يكون معها علامات السحج من الالم والمغص
ولا ... لان ... هذين الوجهين ... السحج في الابتداء واما عند كثرة مروره ...
محادة على الامعاء فلا محالة انها تحدث ... السحج ... فيها الالم والمغص ومن خروج ...
والمتواتر ومن ان يكون ... خلط الصفراوي وغيره مختلطا بالبراز بخلاف الكبدي فانه
يجيء بعد البراز وعلى الاختلاط ... توقف في الامعاء ومن ان السحج ... العليل الا العام
لاندفاع تلك الاخلاط الحادة ... من الامعاء ومن ان يكثر قيامه اذا ... السحج الى
بكثرة انصباب الاخلاط الفاسدة اليها واذا اشتد ... قيامه ...
عند انتهاء الهضم ... الكيلوس بعضه الى الكبد وبعضه الى الامعاء السفلى ولا ينبغي ان
يحبس مثل هذه الاخلاط الرديئة ولا يعطي القوابض لانه يؤدي الى الهلاك ...
عند ... جوهر الامعاء ... ان يعمد المزاج ...
لكن ... الشعير والاحشرة المطفية التي ليس فيها ...
... والرمان العذب والعناب ... هذا النوع من ...
اذا انتهى الى السحج ... لما ذكرنا من ... سطح الامعاء من هذه الاخلاط ...
وكم اي علامة ... السحج ان يحس العليل بهذه الاخلاط مرة ... الدم لما يخرج الدم

موضع الجراحة ويختلط بها مرة غير مختلطة لان الآلات معها عضو عصباني قليل الدم وعروقها
ضيقة وضيقه فلا يكون سيلان الدم عنها كثيرا متصلا بل قليلا قليلا بعد قليل فيجتمع الاخلاط
عنه في بعض الاوقات في مرة لسرع التحليل الى خروجها لاندفاع المؤذي وهو مرة يكاد ويسمى
من شدة الالم المؤذي وبملك الاخلاط على موضع الجراحة وعلاجه مع ما ذكرنا من تعديل المزاج
الاخلاط علاج السحج بالمشروبات مثل الصمغ والكثيرا وبزر قطونا وبزر البنج الحمض والتوت وبعصرها
بالماء الحار مطبوخا بزر من الورد في سوء القنية معناه رداءة او خار الغذاء فان القنية هي …
المال شبيه به دم الكبدي ويسمى المرض بهذا الاسم تسمية للشيء باسم سببه والاستسقاء …
اجتماع الماء الاصفر في البطن يقال استقى بطنه واستسقى بمعنى واطلاقه على الطبلي مع انه ليس …
فلتشبهه بالزقي اما سوء القنية فهو مقدمة الاستسقاء وذلك عندما يضعف مزاج الكبد ولا
عليها الضعيف اما السبب البرد فيقصر فعلها عن توليد الدم على المجرى الطبيعي فيصل الى جميع البدن
فجا ولا يمكن للاعضاء ان تحيله الى الدم جيدا وسببه كما في الامراض الحارة
الكبد وتحل قوتها فلا يمكنها توليد الدم الجيد الصالح لكثرة الاستفراغ عن التحلل لان كل عضو
خرج مزاجه عن الاعتدال الخاص به ضعف عن عمله الطبيعي فيحيل لون الوجه والبدن الى الصفرة
لان القوة اذا لم تقدر على احالة الغذاء الى الدم الطبيعي تجعله اصفر لان الصفرة اول درجة
الحمرة والباقي عن الدم وتهيج الاطراف لضعفها عن دفع الحرارة فيضعف عن تحليل ما يصل
اليها من الرطوبات الفضلية المنصبة واما الاستسقاء فهو مرض مادي له مادة وسببه مادة
غريبة باردة تتخلل الاعضاء اي تستقر في خللها فتربو الاعضاء بها اما الظاهرة منها او جميع الاعضاء
كلها كما في اللحمي واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء او الاخلاط مثل فضاء
البطن التي فيها المعدة والكبد والامعاء كما في الزقي والطبلي واقسامه ثلاثة لحمي وزقي
وطبلي اما اللحمي فهو ان يربو لحم جميع الاعضاء ويصير كالعجين وسببه ضعف قوى الكبد
وبرودة مزاجها بسبب في الدم وتحلل الروح والحرارة الغريزية او حدث … حمى …
البدن وتطفئ الحرارة الغريزية او شرب الماء البارد الشديد البرد دفعة حركة مفرطة بدنية او
نفسانية وعقيب الحمام فتجذبه الاعضاء لحرارتها فيبرد منكسرة السورة وتطفئ الحرارة الغريزية

في سوء القنية

في الاستسقاء

استسقاء اللحمي

ويبرد الاعضاء ويبرد الكبد بالمشاركة وهو … وصول الماء اليه وللآفة تعرض لبعض الاعضاء المجاورة
لها مثل الطحال اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فتبقى فيها اي في الكبد ويبرد مزاجها
لما بالطبع حرارتها بالامتلاء او يبرد المرة السوداوية المضادة مزاجها المزاج السوداوي
ومثل المعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام جيدا فيصل الغذاء عصارة الى الكبد فجة
فلا يمكنها ان تحيلها الى الدم وتجذبها الاعضاء كذلك … لا يمكن الاعضاء ان
تحيلها الى جوهرها فتبقى بين خلل اللحم ومثل الرئة اذا امتلأت من الرطوبات الغريبة
وبردت فتبرد الكبد بمشاركتها بسبب العروق التي تجمعهما وبمجاورتها …
فان بينهما … الحجاب حاجز … وربما تبرد العلة وضعف حرارته لمجاورته الرئة فينقطع
مادة الحرارة عن الكبد فتبرد ويختلط الغذاء بالدم ويصير الى الاعضاء فيغتذي بها وتبرد
وعند ذلك تتراكم الرطوبات في خلل اللحم … بين الجلدين … جوهر اللحم
منه الا رطوبة رخوة كلعاب الحلزون وسائر البيض وذلك لان كل رطوبة اذا لم تنضج
حدثت فيها لزوجة كلحم العجل الذي لو … رطوبته التي لم تستحكم يكون رجاء من نضجه و
قيل ان برءه يصير … كما بدا ان اللحمي … ماء دقة بين خلل اللحم …
هو اسلم الانواع لان مادة هذا النوع لا يكون في الرداءة بحال لا تجذبها الاعضاء
في النوعين الاخرين فان مادتهما … كله يندفع الى فضاء البطن ولان مادته
حيث كانت عامة في جميع البدن يسهل استفراغها … من غير غاية …
واما النوعان الاخران فان المادة فيهما لما كانت مخصوصة ببعض الاعضاء دون بعضها
عظمت الغائلة واشتد عند الاستفراغ خصوصا اذا كانت الادوية …
الا بها لان الدواء اذا لم يجد في الاعضاء الصحيحة فضلة يجذبها جذب ما يحتاج اليه البدن
بعسر ومشقة وكرب شديد وضعف وربما احدث غشيا لما يضعف القوى ويحلل الارواح
وينهك الاعضاء وربما جلب الموت … اذا افرط وذلك لان عمل المسهل ليس
مخصوصا بعضو واحد بل كما انه يجذب المادة الفاسدة من العضو العليل يجذب المواد
الصالحة من الاعضاء الصحيحة وقال قوم منهم يحيى ابن ماسويه انه اردأ الجميع لان الآفة فيه

ومثل الكلية اذا ضعف عن جذب مائية الدم فتبقى في الكبد فتبرد

الكبد وجميع العروق واللحم لان عناية الطبيعة فيه مصروفة الى امور متعددة فان البدن يكون
متوجها الى الكبد لضعفه وكذا الحرارة الغريزية والمعدة فانه اضعف حرارة الغريزية والمزاج حوالها
لما بخلاف النوعين الاولين فان عناية الطبيعة فيهما مصروفة الى جهة واحدة دون التحليل
الى الرياح واما افراج كما به وعلامته ما ضمن البول لضعف الكبد بطلان الهضم او حصول
هضم في الكبد لا ترتفع شيئا من الفضول وافادة لونا في الجلد وانطلاق الطبيعة لضعف
من جهة ضعف الكيلوس فينتقل الى المعدة والامعاء ويندفع بالاسهال وبعض على
وذلك اللون العارض لكيلوس فسادة في المعدة واحتاج الى الجذب لما ذكر ان الغذاء
لحاجته لا يستعمل ان يتصل بالبدن بل يتوقع في الاعضاء ويحتبس في بعضها والتحام فيه
لم يتغير وبقا الموضع فابرا الحطة ثم عوده الى حالة الاولى لان السبب لاحتياج اليها باقيا
لرخة فيه فاذا التوقف حين موضع الغمز لا يعود بسرعة لغلظها بخلاف الطبلي والزقي فان
موضع الغمز فيهما لا يبقى غائرا لان الريح سريع الحركة سهل الاجتماع وكذلك الماء وعلاجه
ازالة السبب السابق وهو ورم الطحال وبرد المعدة والرية وضعف الكلية وغير ذلك ثم
معالجة السبب الاصل وهو برد الكبد بما يسخنها مما ذكر في سوء المزاج البارد
من المعاجين والاضمدة والاغذية ثم تنشيف الماء بالتعريق بان يطلي البدن بالعرق
الارضي ودهن البابونج او بالملح المسحوق مع شحم الثور او بالزراوند مع دهن الناردين
او الغار او بالدارصيني والسليخة وقصب الذريرة مع دهن السوسن والاذخر فان
في الرمل حار والتضميد بالاضمدة الناشفة المتخذة من مثل دقيق الحلبة والفوذنج والحمام
وعكر النطرون والشحم العتيق او من حشيش البقر والغنم المعجون بماء خشب الكرم والنطرون
مع خل وقد قال جالينوس وقد تبعه الرازي والشيخ الرئيس انه يحدث في
الاستسقاء اللحمي بسبب حرارة غريبة ردية مرققة تعرض للبدن والاعضاء الزقي الورق
فاذا وجدت سدة لا يمكن معها انتقاص الخلط الصديدي الذي يأتي الذي فيه اذابة و
رقة الحرارة الغريزية في البدن والاعضاء الى الكلى لكونه من جنس المائية ومن شانها ان
تندفع الى نواحي الكلى او وقع ضعف فيهما يعجز عن جذب تلك المائية اذ من شانها

جذب

جذب مثل هذا الفضل بواسطة وان لم يجذب الصفا التوفق في جميع البدن
فحدث الاستسقاء اللحمي او انصبت الى فضاء البطن وحدث الاستسقاء الزقي هذا
اذا كان ما يجذب رقيقا مائيا واما اذا كان غليظا انصب كله الى الامعاء وحدث
اختلاف صديدي ان لم يكن سدة في مقعر الكبد او توقف في البدن وحدث الاستسقاء
اذا كانت السدة فيه واما اذا كانت متوسطا اندفع بعضه الى الامعاء وبعضه الى الكلى
واقول لو اعوض هذا اي احتاج الحرارة المذيبة في البدن مع السدة في نواحي الكلى فان
يحدث منه الشرى والبثور اولى بان يحدث منه الاستسقاء اللحم اذا انصب الى فضاء
البطن وحدث الاستسقاء الزقي هذا اذا كان ما يجذب رقيقا واما اذا كان غليظا
كله الى الامعاء وحدث اختلاف صديدي ان لم يكن سدة في مقعر الكبد او توقف في
البدن وحدث استسقاء اذا كانت سدة فيه واذا كان متوسطا اندفع بعضه الى
الامعاء وبعضه الى الكلى واقول لو اعوض هذا اي احتاج الحرارة المذيبة في البدن مع
السدة في نواحي الكبد الكلى فلان يحدث منه الشرى والبثور اولى بان يحدث منه
الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي الذي يأتي من جملة الفضول فاذا حصل في فضاء البطن
حدث منه الاستسقاء الزقي واذا حصل في العروق الشعرية من حدبة الكبد ولم يندفع منه
الى الكلى لسبب السدة او الضعف رجع منه وتفرق في البدن تفعل الاعضاء ودفعه
الى الجلد بخلاف الغذاء النضيج الذي يجمع في اصلاح ودفعه فيحدث البثور والنفاطات وفيه
هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان هذا الخلط الذي يتأتى الذي يغرق في الاعضاء
انما يتمي من غليان بسبب ضعف من دفعه الى ظاهر الجلد لعدم تلك الحرارة الغريبة واما
كانت تدفعه الى الكبد لانه من جنس المائية التي من شانها ان تندفع الى الكبد
بجذبه الى نفسه مثل ما تجذب الاعضاء مائية الدم لكن يكون مخالفة لما قد نقله
الكبد امر طبيعي بخلاف دفعه الى ناحية الجلد الثاني ان الخلط الصديدي انما يحدث
البثور والنفاطات اذا اوجبت له كيفية فاسدة لذاعة وكانت الاعضاء قوية على
دفعه الى الجلد وكلاهما منتف اما الثاني فلما ذكر واما الاول فلانه لو كان كذلك

ومن شان الكبد

لتبرز المراق من مهمات الاستسقاء الزقي وتوقع على تقدير ان يكون المائية المولدة له صديدا
على ان الصديد لطول احتباسه في فضاء البطن ثم اورث الى التعفن والنتن وتحدث له
كيفية لذاعة والمتن هو خلاف ذلك وما يعرض لا بد ان المستسقين من السقطة والتوقع
وسيلان الرطوبة المائية انما يكون عند حصول الشرطين الثالث ان الصديد الذي ما
لو كانت له كيفية لذاعة لعند جرم الامعاء والثرب والصفاق من اصحاب الزقي فان القراط
من انسكاب كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلأ البطن ماء ومات
نفخا كبده تقاطرت ثم تفقأت وانفجرت وانصب ذلك الصديد الى فضاء البطن
مات لان ذلك الصديد لا بد وان يكون حارا حريفا لذاعا محدثا لاكل ويعفن الثرب والامعاء
ويلزمه الموت ومن هنا اعلم ان التقاطرات انما تحدث من الصديد اذا كانت له كيفية لذاعة
حادة دون صديد المستسقي ليس للنفخ ولا حدة الرابع لو كان الصديد الذي ماء لو كان له
كيفية لذاعة لكان السحج لازما كالاسهال الذوباني والحرقة والقرحة كالبول الذوباني في
ليس كذلك كثيرا ما يكون البول الذوباني ابيض مشفا غير متغير في لونه وقوامه كالماء الصافي
وانما يعرض الحدة واللذع لهذا الصديد اذا اشتملت الحرارة الغريبة في نفس ذلك الصديد
بعد الذوبان واما الاثر الاول الذي كان في خلط او العضو فانه لا يوجب ذلك فيه كما لا
العفونة فيما تتولد عنها كالحشرات والديدان ولذلك تحدث هو ما الالحمي المتنج بالعفونة
على سبيل الذوبان خاليا من اللذع والحدة في الطعم والرائحة وانما اطلق الشيخ الصديد على
الرطوبة وهو عبارة عن مائية رقيقة حادة تشبيها بالصديد فان الحرارة المحدثة له
الا كالة اذا استولت على البدن احالت اللحم الى رطوبة سائلة يظن انها صديد لكنها ليست بصديد
في الحقيقة من جودته اي حدوث الاستسقاء اللحمي مع حرارة انما هو لسوء مزاج حار للكبد مثل ما
يعرض للكلى في العلة المسماة ديابيطس فيجذب الكبد المائية الكثيرة من المعدة وتجذبها الامعاء
مع الغذاء ولا تمسك بها بل تنحى من غلظها وهذا انما يتم اذا عرض للاعضاء ايضا
مزاج حار وعرض في المجرى الذي يندفع الكثير الى الكلية سدة وعلامته علامة
سوء مزاج حار المذكور في امراض الكبد وذلك علامة اذا كان سوء المزاج باقيا بعد في الكبد

الاستسقاء الزقي

فان كثيرا ما به كبده بالاخرى مع بقاء الورم والنزهة في الاعضاء ثم علاج الاستسقاء من الاسهال
والادرار والتعرق والتجفيف كالاستحمام كثيرا سخان واما الزقي فهو ان تجتمع الماء في الاغشية
التي ما بين الصفاق والثرب والامعاء والجلد في ما بين السرة ومقعر الكبد عند الامتلاء اما الان عنه
الدم الى الكبد تحتبس ترشحه وتحدث فيه لبون من الصفاق الى ان تتغير فيصرف خرج الى ... وذلك
المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط وفي ... ما يستغرقه كما ذكره جالينوس في المسالك
من منافع الاعضاء او يكاد يشق وبعض اصحابنا كما ذكره المنشا ان في ... او
كانوا يا حدثون العلم فيه ما شئت بعدم ... لازدحام الاكابر في مجلس درسه
لكانه بصيرا الى جوف المستسقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عنده ما يعيد
بجانب المحدب من الكبد لغلظ او ورم او صلابة او خلط وصار الدم الذي يولد فيها
كانت الكبد باردة او صديديا ان كانت حارة فلا ينفذ المائية الى الكليتين فيبقى الطبيعة
ذلك الصديد الذي في المقعر الى السرة ومنع انما به فيه فاذا انفذت المائية فيه وافت السرة
بقاء ولذلك المجرى ومنع كما يرى جالينوس حيث عبارة لا انسداد ...
المجرى عنده في السرة بسبب كثرة التمدد والتمطط دون الصفاق ولذلك يعفن السرة في جوده
وان كان ان المجرى ... واما اهل الاستسقاء كما هو رأى المنشاء من ان ... او فتح المنفذ
صارت المائية فيها دون الثرب في البطن حتى ان بعض الاطباء جعل ما بين الماء ...
المتقدمين كثير من المتأخرين واما الباقون فقد ذكروا وجوها في النفوذ من الاعضاء ...
احدها ان المائية اذا لم ينفذ من محدب الكبد الى الكليتين ثم منها الى المثانة
ينفذ في فضاء البطن على سبيل الرشح كما يرشح عصارة الكيلوس من المعدة والامعاء الى الماساريقا
والمعدة المنخفض في الصدر من عظام ... او على سبيل التبخر فان الماء اذا احتقن في المجاري يصير
بخارا وينفذ الى فضاء البطن ... وهناك رطوبة لما يبرد فيه ومنها ان بعض المجاري
... فيه الغذاء من المعدة ومنها الى الكبد ضعيف فيتحلب ماء الكيلوس عنده الى فضاء البطن
قبل ان يصل الى الكبد ومنها ان الغذاء الغير المنهضم ينفذ من الكبد في العروق الى الاعضاء فلا
تغتذي به لعدم الانهضام فيتكثر في العروق وهذه العروق شعب كثيرة فيخص ما ... معقدة

منها الغذاء الى الاعضاء وينفذ فيها البول الى السرة في الجنين وهذه الشعب على صورة الابريج عنها
ما ينفتح منها كما الابريج البول من المثانة الى الكلية فيسد تلك المنافذ في هذه الشعب التي الاجتنا
وتخرج عنها الى ما بين الغشاء والصفاق اذا الاستولاها الآفة وذلك الموضع ويتورم البطن ولا
يزال يصل اليه الغذاء فيه ما فيتسع الموضع ويتمدد وهذه الاوجه ليس بسديد لانا لانعرف تلك المنافذ
كل رطوبة تنصب في البدن لا على سبيل طبيعية تعفن سيما اذا كانت غير نضيجة لان الرطوبة
انما تعفن اذا وقفت في موضع واحد ولم يكن لها مجارى يذور فيها وتنقص وتزيد كالماء الراكد
في الغدير فانه ان لم يتحرك فيها ولم يخرج منه ولم يتزايد الروائح والنوع لعفن ويولد
فيه اشياء رديئة والامر ليس كذلك ولم تتعفن في هذا النوع اعني الزقي اردى الانواع وعلاج الزرقاء
لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حار او صلب شديد منافذ المائية الى الكلية او سوء مزاج مستحكم
مبطل لقواها فيه يجب ان لا يصار الى الاستفراغ فانه لا يوجب الزقي او به الا ان يكون معه سدة في تلك المنافذ فقد ذكرنا
اردى منها وجوه اخر الاول ان بعض الاعضاء فيه سليم فلا يمكن من استعمال الادوية التي هي ضارة
اضرارها به والثاني ان اكثر الضرر ومعظم افساده بالاحشاء الباطنة وهي اشرف والثالث ان
ضرره بالات النفس اكثر بخلاف اللحمي والرابع ان ماءه غليظ وقد تحلل ويحوج الى حيلة
الطباع والخامس ان مداواته في حقيقة البزل وفيه خطر عظيم وذهب قوم منهم بختيشوع الى ان
الطبلي اردى لان مدته للاحشاء وايلامه اشد من غيره ولانه انما يحدث اذا كان بخار
الغذاء ضعيفا جدا بخلاف غيره فانه قد يحدث لسدة او عرق لا اتصال والحق انه دون
والزقي لان المادة الموجبة له يسهل التحلل والمعالجة وعلامته ثقل البطن وعظمه وصفاقه جلده
لصفاقة الماء ويكون من مسه كمس الزق المملوء ماء ولذا سمي بالزقي ليس الزق المنفوخ فيه ويسمع منه
خضخضة الماء كما يسمع من المضض عند انتقال صاحبه من جنب الى جنب وعلاجه ورم الكبد حار
او صلب ان كان وتبديل مزاجها اي مزاج الكبد ان كانت حارة بالسكنجبين وماء الهندبا
ان كانت باردة فبالسكنجبين البزوري ونحوه مثل شراب الاصول وشراب الافسنتين ثم
استفرغ الماء بالمسهل وذلك كالكلكلانج البارده وصنعته ورق المازريون المنقوع في الخل
سبعة ايام المجفف بليلج الاصفر منقى من كل خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم

محمود

الكلكلانج الحار

دوزن درهم بزر الهندبا بزر الخس بزر الخشخاش المقشر ورب السوس من كل اربعة دراهم يجمع ويتخذ اقراص
بوزن نصف درهم ويشرب بماء الرازيانج مثل قرص منه كل يوم ويعالج اولا بادوية حتى يغلظ ويعجن به الادوية او الكلكلانج الحار وصنعته بليلج اسود واملج وبزر الكرفس ومقل وغافت وزراوند وانيسون وبزر
غلظ وبزر الكرفس وشيطرج هندي وفلفل ولسان العصافير وكمون كرماني ونانخواه ومن كل ربع درهم
ملح احمر وملح العجين وملح هندي ونحوه من كل منها وزن ثلث دراهم تربد وسكر طبرزد منزوع النوى منه ارطال ثم يطبخ
الاملج باربعة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء الفانيذ
فانيذ اربعة ارطال ويطبخ حتى يصير غليظا مثل العسل ثم تصب عليه ارطال من الشيرج
الطرى ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية ويخلط ويعجن والشربة منه مثل حب الكرم ومحون الكبد
الصغير والكبير بحسب حرارة المزاج وبرودته وصبغ القارورة ويناسبهما ثم يسقى الملعوقات
لتقوية الكبد مثل اقراص الاميرباريس والورد والشراب الرمان والزرباج والسكنجبين
الرمانية او بعد سقي اللحوم اللطيفة مثل الدراج والطيهوج بالابازير الحارة والمدرات
لينفع الماء ويخرج في البول والاغلب ان فضل البطن فيعوذ والمرضى ان الاقراص في لحم
المازريون وغيره كالحبوب والمطبوخات المتخذة من الاسارون والزراوند والجنطيانا
وبزر الكرفس والوج والاذخر والفودنج والبلوطين والكاكنج وينبغي ان لا يجاوز في
مدة واحدة لئلا تالف الطبيعة فلا يحصل عنها والاستغنى الادوية فانها تحتاج بعد ذلك
الى تحريك الكبد وان يتبع بمرق فاج سمين والاستسقاء الطبلي فهو ان يجتمع الرياح الغليظة
العسر التحلل في الموضع الذي يجتمع فيه الماء في الزقي مع رطوبة قليلة جدا ولذلك يسمى يوجد
بالاستسقاء اليابس وسببه حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة ورطوبتها فلم تهضم المعدة
الطعام جيدا ولم تهيئ لهضم الكبد ثم تحاول الكبد ان تهضم ما هو غير معد لهضمها لحرارتها
فينفصل منه فضلا غير طبيعي خلاف الفضل بحرارة العورة فيتحلل بحرارة الكبد بعضه وينفصل ويستحيل
البرد وطليها ومفارقة الاجزاء النارية عنها وتجتمع تلك الرياح في الاحشاء والمواضع الخالية
التي يجتمع فيها الماء في الزقي وقيل ان هذه الرياح تنفذ من الكبد مع الغذاء الغير النضيج الى العروق
والاعضاء وبالاعضاء لبعد الكلي فيخرج في الشعب التي تأتي السرة وتقع في افواهها وتنفذ الى الخالي

والسنبل

الاستسقاء الطبلي

وجميع مواضع الماء من الزق وفيه بانه وعلامته ان لا يكون معه مع النقل ما يكون في الزق ومعه
مد وكما صعد الزق واذا قرع البطن باليد يسمع منه كصوت صوت الطبل والذي يسمى بالطبلي يكون
معه خروج السرة كثيرا الا ان التمدد فيه للطافة مادته اشد بخلاف الزقي وعلامته الاسهال
اي اسهال الماء والرطوبات السخيفة المركونة مع الريح في الاحشاء والرطوبات الغير المنهضمة المولد
منها الريح برقرقة [illegible] الكبد فكثرة تولد الرياح وكثرة العطش ايضا والسبب
لتسخنه المعدة ويبرد الكبد ثم تحلل الرياح بالادوية مثل الكندر والكمون والكماد
مثل الجاورس بطبخ المسخن والحمولات المعمولة من السداب [illegible] وبزر الانجذان
وبزر الكرفس والتربد والبورق مع السكر الاحمر وماء السداب والمعجونات الكاسرة للريح
مثل السنجرنيا والقنداديقون ونوع من الاستسقاء الطبلي يقال له التحجن [illegible]

التحجن

مرادف للاستسقاء يقال للتحجن [illegible] الاستسقاء الا التحجن هو هذا النوع الطبلي بعينه اذ تحلل
ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما يعسر تحليله منها اي من الرطوبات والرياح [illegible]
يحلل ويصلح الكبد ويصلح حال الطحال ويجود هضمه [illegible]
ويحلل [illegible] وبقي الصلابة في البطن اكثر مما كان وعلامته [illegible]
[illegible] ويحلل وتضميد البطن بما يلطف تلك الرياح [illegible]
والاكليل والمرزنجوش والصعتر وبزر السداب [illegible]
مع ماء السداب [illegible] في امراض المرارة والطحال اليرقان هو تغير لون البدن

في امراض المرارة

فاحش الى صفرة او سواد لجريان خلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه [illegible]
والاصحة حمى غب او ربع لان المادة خارج العروق اما اليرقان الاصفر فهو اما من قبل

اليرقان الاصفر

دفع الطبيعة اذا دفعت [illegible] الصفراء الى الجلد وظاهر البدن على جهة [illegible] البحران
وعلامته تقدم حميات [illegible] وبه تدفع الطبيعة [illegible] الى الجلد وعلامات اخر لازمة للبحران
مثل [illegible] في الاحشاء لان [illegible]
[illegible]
[illegible] الى المعدة ومرارة الفم [illegible]

في امر آخر وهو دفع مادة المرض عن موضع [illegible] البراز ويخف [illegible]
رطوباتها وان يكون حدوثه في يوم باحورى فان كان من قبل السابع فهو رديء لانه لا يكون
من دفع الطبيعة فان البحران [illegible] انما يكون اذا دفعت الطبيعة المرة [illegible] عجزها عن
اخراجها من البدن بالقيء والاسهال وغير ذلك الى ناحية الجلد ولم تخرج بالعرق لغلظها
فحبست تحت الجلد وصفرته فاذن البحران [illegible] انما يكون اذا كانت المرة غليظة [illegible]
يمكن ان تدفعها الطبيعة على سبيل البحران قبل السابع فبالضرورة يكون حدوثه [illegible]
من اسباب اليرقان [illegible] السدد في الكبد والورم فيها وكثرة [illegible] يكون بالضرورة
رديا عند جالينوس وقيل انه يكون لدفع الطبيعة على سبيل البحران [illegible]
لمادة او ردائتها او سدد في الكبد فعند ذلك تضطر الطبيعة الى الدفع قبل السابع [illegible]
والسبيل عليها وتميز جيدها عن رديها وعلامة ان الطبيعة على دفعها [illegible]
المحاجر فانه يوسع المجاري ويلين الجلد ويرقق المادة ويجذبها الى ظاهر البدن [illegible]
لانه يقمع الصفراء ويلطف الاخلاط الغليظة ويخرج الفضول ويفتح المجاري [illegible]
حار يعرض للكبد فيحيل الغذاء الى الصفراء الغير الطبيعية لان الحرارة ترفع [illegible]
ويحدث له غليانا واحتراقا وتنصب هذه الصفراء في العروق الى سائر البدن مع الدم
لكثرتها ومجاوزتها عن القدر الذي تسعه المرارة ولذلك كثيرا ما معه حمى [illegible]
لسخونة الدم وعلامته ايضا وصوله على تلك الصفة الى القلب وسائر الاعضاء
وعلامة انه علامة سوء المزاج الحار للكبد على ما مر وفي الصفراوي لا ينصب شيء منها
الى المعدة وقلة [illegible] الشهوة فيه نظر لان [illegible] في اليرقان انما يكون
لانصباب البلغم على المعدة والاصحاب البرودة وقلة انصباب الصفراء اليها لانصبابها
الى ظاهر البدن ولذلك يكثر فيه القولنج وهذا [illegible] يكون مما يحدث من حرارة الكبد
الاحشاء فيه يكون حادث بالضرورة [illegible] ذلك كثرة تولد الرياح [illegible] النوع
وكثرة القيء الصفراوي وشدة صفرة البول لكثرة اندفاع الصفراء الى مجاري البول [illegible]
ويكاثف [illegible] الاصفر وغيره من الملونات اذ الكثيف قبل نفوذ البصر فيه فيرى اسود [illegible]

في البول اسوداده لان السواد كثرتها

فانه يرى ازرق لكثافته بسبب ما اذا تحلل لطيفها الموجب للاشراق بسبب طول احتباسها في المسالك
الضيقة عند التراكم وقد يكون سواده لاحتراق الصفراء حتى تصير سوداء محترقة والفرق بينهما انه اذا
كان عن الاحتراق لا يكون البول معه غزيراً بالضرورة ان الاحتراق يلزمه ضعف القوة وبطوء
زبد الصفراء الزبد فلغليان واما صفوته فلزوال الكثافة الموجب للسواد عنه بتحليله وعلاجه
تبريد الكبد بمثل ماء الرمان الحامض وماء الشعير وغير ذلك من الادوية والاغذية والاكثار
التي ذكرت وتنقية البدن من الصفراء بمثل طبيخ الهليلج وماء الرائب الذي يزرد فيه سقمونيا
واما من سوء مزاج حار يحدث في المرارة فيجذب المرار اكثر من القدر الطبيعي ثم تغلي فيها
ميعوز لفرط حرارتها وينبسط في جميع البدن كما اذا جعل رطل الماء في ظرف فيسع فيه عشرة
ارطال ثم اغلي فان عند غليانه يتحلل حتى يمتلي منه الظرف ثم ينصب حتى لا يبقى شيء
منه وهذا بعيد جداً لان اندفاع المرار عند غليانه في المرارة الى الامعاء والمعدة اوجب
من اندفاعه الى الكبد ورجوعه منها اليه ثم منه الى ساير البدن بل الاقرب ان المرارة عند
حرارتها تجذب المرار جذباً قوياً بحيث تمتلي منه ولا يسعه فتتمدد وتمدد اكثر مجاريها فيسقط
قوتها ولا تستطيع دفع المرار الى اسفل فلا ينصب المرار من الكبد اليها لامتلائها بل ينبسط
مع الدم في جميع البدن وهذا كما يعرض للمثانة اذا امتلأت بالكثرة ما يحبس فانها تتمدد
حتى لا تستطيع ان تدفع البول الى خارج وايضا لا تقدر المرارة على جذب المرار
من الكبد فيبقى فيها وينبسط في البدن كما يعرض للطحال اذا تورم وتمدد ان لا يقدر على جذب
السوداء من الكبد فيختلط بالدم وينبسط في البدن مثل حدوث اليرقان منه بما ان
الكبد يسخن بما يتادى اليه من حرارة المرارة فيحيل الغذاء الى الصفراء على ما ذكره وهذا ايضا
بعيد والفرق بين هذا وبين الذي من سوء مزاج الكبد ان الذي من الكبد يصفر فيه لون جميع البدن
ما خلا الوجه فانه تعتريه كمودة اذ الذي يرتقي الى الوجه من المادة يكون نهاية
للاحتراق لشدة حدته ولان فيه بخار ودخان وسواد فتميل لون الوجه الى الكمودة ويكون
معه نحافة البدن لما لا يتولد دم صالح لان يتغذى منه الاعضاء ويحتبس الطبيعة
ما فيه الكيلوس الى الكبد بسبب حرارته كما يجذب الدهن الى الفتيلة في السراج وفي سوء مزاج المرارة

لا يوجد ذلك فيه نظر لان الشيخ قد صرح بان عنه يخرج فقد الحرارة في المرارة والنهاية فيها
يكون البدن اصفر والوجه وحده اسود والبدن نحيفاً والطبيعة محتبسة لان تجفيف
المرار يتبعه بل الفرق بينهما ان الكبد يكثر معه العطش وقلة الشهوة وفي المرارة يحمر البول
والمرار يتقبض معه والبول في الابتداء لاحتباس المرار في البدن ثم يتغير ثم
يسود ويتغلظ وفي الاخر والفرق بينه ان بين المرار وبين الذي في سدد الكبد ان سدد
التي بين عنقه والمجرى الذي بينه وبين المرارة او في عروقه التي يرتقي منها الصفراء الى جهة
وسدد في الى الكليتين والمثانة ان ذلك المرار يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل لانه لا
المرار الى البدن الا ما يفضل عن المرارة ويرجع منها الى الاعضاء وهذا السدد يحدث دفعة
لان المرار فيه يحبس ما يطلبه عن المرارة ويعود بعينه الى الاعضاء وعلاجه تبريد المرارة
بالاشربة الباردة المطفية مثل شراب الحماض والرمان والسكنجبين
الحموض مع ماء الهندباء وماء اللبلاب وتنقية البدن من الصفراء بطبيخ الهليلج الاصفر و
الشاهترج والافسنتين والاجاص واما من حرارة جميع البدن والعروق حتى تكثر فيه المرة
الصفراء لما يغير الدم الذي فيها ويستحيل الى المرة وعلامته سخونة البدن
لانه كما ان الدم يستحيل الى المرة فلا يصير جزء البدن فحكمه يعرض لجميع البدن
وحدها وليس اذا الانجذاب المجانية تماماً الى الاعضاء بسبب حرارتها ودفع الصفراء
بالقيء والبول والبراز لان الطبيعة يرفعها من هذه الطرق عند
قليلا قليلا بحسب ما يصل الى البدن من الغذاء وما يتحلل من ذلك الصفراء عن حرارة البدن
وعلاجه الاسهال بما يستفرغ الصفراء ثم تعديل المزاج بالاغذية المطفية مثل السمك الصغار
المطبوخ بالخل والفراريج المطبوخة بالحصرم وماء الرمان الحامض وورق الماش والعدس
والاشربة المطفية واما من ورم الكبد بسبب ينضغط منه المجرى الذي ينفذ فيه الصفراء
الى المرارة ومنه فيحتبس فيه المرار ويرجع بعينه الكبد فيسخن بما كان سببا اذا كان الورم
فيتولد المرار فيه اكثر ما يتولد في الصحة وعلامته علامات ورم الكبد وكذلك علاجه واما
من سدد في الكبد فيحتبس فيها المرار الى المرارة والكلية وعلامته ان يكون مع اليرقان علامة

سدد الكبد ويكون البول المرار اصفر [illegible] لانسداد طريق الصفراء الى الكلية والامعاء وعلاج
علاج سدد الكبد واما من سبب [illegible] بعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء بسبب حرارة
غريبة عرضت لها وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم حار كالرتيلا والزنابير [illegible]
الافاعي وذلك لما يسخن العضو الملسوع بحرارة السم [illegible] الاخلاط التي فيه [illegible]
ويستحيل الى الصفراء وينتشر منه الى جميع البدن واما من شرب [illegible] حار كالمرارة
النمر والافعى [illegible] اذا لم يبلغ الى حد الهلاك وعلامته تقدم [illegible]
الاخلاط [illegible] وان عرض [illegible] نهش حيوان [illegible] الذي [illegible]
ويتطبع في الاعضاء [illegible] الوجه وكرب [illegible] وعطش وتجفيف الفم مع الاخلاط وتعفنها
وارتفاع الحرارة [illegible] وعلاجه [illegible] الرمان الحامض
وماء الهندباء واقراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز وغيرها مما فيه تبريد مع ترطيبه وقد ذكر
[illegible] جالينوس [illegible] ذلك [illegible] الكبير [illegible] المرض واما من شدة حرارة
الهواء [illegible] المرار [illegible] الدم الى المرار [illegible] البدن وعلامته
[illegible] من المرار [illegible] الى المعدة والعطش وضعف الشهوة وحرارة
المعدة وكثرة انصباب الصفراء [illegible] المعدة [illegible] الصفراء [illegible]
البحران [illegible]
[illegible]
من الدم [illegible] العروق [illegible] القلب [illegible]
[illegible] المرار [illegible] العروق [illegible]
[illegible] مثل [illegible] الفواكه الباردة مثل [illegible] والبطيخ الهندي [illegible]
والاطعمة الباردة مثل [illegible] الى الصفراء
واما الورم [illegible] المرارة [illegible] عن جذب المرار [illegible] الى الامعاء وعلامته
حمى [illegible] الورم [illegible] الحرارة من المادة المتعفنة في موضع الورم الى [illegible]
المرار [illegible] الى الجلد [illegible] عن العفونة [illegible]

المرارة من الجلد وضعف [illegible] لانها ان [illegible] الكبد [illegible] غير
[illegible] موضع الكبد والاخرى [illegible] الورم وان [illegible]
كما في ورم الكبد وخشونة اللسان لحرارة الحمى والكثرة وارتفاع الابخرة الحارة [illegible] المعدة
اليه [illegible] انصباب المرة الى المعدة حيث لا يجد بها المرارة من الكبد وعلاجه علاج
الكبد واما ضعف جرم المرارة عن الجذب بسبب سوء مزاج وفي الاكثر يكون مع ضعف الكبد
عن التمييز والدفع وعلامته [illegible] البرقان [illegible] المرة [illegible] الكبد [illegible] المرار
بالجملة [illegible] الاعضاء [illegible] الى المعدة [illegible] الى المرارة وان كان [illegible]
مما ينبغي لان المرارة [illegible] الكبد وعلاجه علاج ضعف الكبد فان [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] علاجها هو بعينه علاج الكبد واما سدة
تحدث في المجرى الذي فيه تجذب المرارة المرة الصفراء من الكبد وعلامته ان يكون مع [illegible]
مرارة الفم [illegible] الكبد [illegible] الصفراء [illegible]
المرارة [illegible] المعدة واما [illegible] الصفراء
[illegible] وان [illegible] المرار [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] البدن [illegible]
[illegible] حرارة [illegible]
[illegible] والكرب [illegible]
المرار الى الامعاء وعلامته [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] المرار [illegible] الامعاء [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
المرة لان الكبد [illegible] المرة الى المرارة فان لم يكن [illegible] البول والاعضاء الى
المعدة [illegible] الرطوبة [illegible]

لا بعد ما اشتدت الحرارة من المرة وتاذت الكبد باحتباسها فيها فيسرع ميلها الى المعدة
لا منتظرا [illegible] وقد تحدث الحمى لكون بين مرارته ومعدته مجرى فيسرع المرة منه
انقطاعها عن الامعاء الى المعدة وتلك سبب العلاج المتقدم بعينه عند الحرارة والبرودة ولكن
ههنا الى ادوية اقوى من الاول الصعب لمكان السدة ويزيد عليه بان يحقن في هذا النوع لان [illegible]
يحققه فيه اوجب ان يحقن الحادة لانها تفتح السدد وتحل القولنج وتسرع اخراج الرطوبات الغليظة
المنتشبة بالامعاء والصفراء المحتبسة في الاعضاء ومنع من السدة في هذين المجريين في
الذي يجذب فيه المرار الى المرارة والذي يدفع خاصته ما ذكرت اولا من فيه [illegible]
وقطر عليه ومن اللوز المر [illegible] لان السدة في هذين المجريين [illegible] لان [illegible]
[illegible] السدة على ما تكون [illegible] المجرى في [illegible] وما تكون عن المسام وافواه العروق [illegible]
عليه لانه اولا [illegible] وتحدث الاستسقاء وورم لان الصفراء [illegible]
[illegible] الى ما تحليله مثل الكرفس [illegible] واللوز المر [illegible]
الرازي [illegible] ان الورم في هذين [illegible] الامن الصفراء وبالضرورة [illegible]
[illegible] بخلاف ذلك [illegible] الصفراء التي ينفذ فيها تكون [illegible]
[illegible] العضو [illegible] والبلغم الغليظ [illegible]
ان ينفذ [illegible] العروق لشدة [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] بالصفراء [illegible] الحرارة كما يكون [illegible]
والمراسيل [illegible] فينفذ [illegible] العروق [illegible]
المرارة على [illegible] ذلك [illegible]
حدوث اليرقان من [illegible] الامعاء [illegible] القولون [illegible]
فيها فلا تجد ما في المرارة [illegible] المجرى الذي [illegible]
كثرة المرار [illegible] المجرى [illegible] الشيخ [illegible]
المرة او حصلت [illegible] الا ان يكون [illegible]
ان [illegible] حدوث السدة في المجاري [illegible] الصفراء [illegible] السدة

في هذين المجريين [illegible] او القولنج [illegible] عليه [illegible] المعاء [illegible]
الى [illegible] القولنج وعدم انصراف اليرقان [illegible] السبب فلا علاج له او لا يمكن ازالته
الا [illegible] او غير ممكن ههنا وربما عرض اليرقان بسبب القولنج لا لسدة او الطرق [illegible]
[illegible] الى الامعاء بسبب خلط [illegible] على سطح الامعاء وسد فم المجرى
الذي يجذب منه المرة [illegible] الاعضاء ويحدث اليرقان [illegible]
من السدة في هذين المجريين لا تكون الامن ورم لان السدة ههنا [illegible]
[illegible] وكذا ما يكون السدة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] على فم المجرى [illegible] وكذا ما يكون [illegible] الكبد [illegible]
مجاريه او الاجتماع [illegible] المجرى [illegible] الى المرارة [illegible] علاج القولنج
[illegible] الصفرة من [illegible] اصحاب اليرقان [illegible] السبب [illegible]
المسام [illegible] العروق والبخار [illegible]
[illegible] الخيشوم [illegible] العين [illegible]
مرة كثيرة [illegible] صفرة العين [illegible]
من الصفراء [illegible] المرة [illegible] النظر الى الالوان
الصفرة [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] النظر الى الاشياء الاحمر [illegible]

اليرقان الاسود

[illegible] الصورات [illegible] واما اليرقان الاسود وهو الذي [illegible] اليرقان [illegible]
السدد وهو موضع يكون لون [illegible] اسود [illegible] السدة في المجرى الذي [illegible]
من الكبد الى الطحال [illegible] السوداء او [illegible] الطحال [illegible] الدم [illegible]
[illegible] السدة في المجرى الذي فيه [illegible] السوداء [illegible] المعدة [illegible] السوداء
[illegible] الطحال [illegible] الى الكبد [illegible] الدم في البدن [illegible]
السدة بين [illegible] السوداء في جانب الايسر [illegible] السدة [illegible]
فيما بين الطحال والكبد يكون [illegible] في جانب الايمن [illegible] السوداء [illegible]

اليرقان فقليلا قليلا لان ما يسرى من السوداء الى البدن يكون على حسب ما يتولد فى الكبد وما
فيه قوة وضعف من تولدها فصل في الطحال والبيس تتولد المرار وغيره من الاخلاط والفرق بين اثنين
السديد بين النوع الاول سقط الشهوة بتدريج لما لا يصل شئ من السوداء فى الطحال بسبب
فالا الى المعدة وفى الثانى يسقط دفعة وعلاجه تفتيح السدد بالسكنجبين البزورى ونحوه
من الاشربة والاقراص والمعاجين التى فيها مفتحات قوية ودفع اليرقان السوداوى بطبيخ
الافتيمون او بما يجانس مع الافتيمون والملح النفطى والغاريقون واما لشدة حرارة فيحترق الدم
الى السواد فيصير اللون بسبب سريان الدم السوداوى المحترق الى البدن والفرق بين الكبدى
اليرقان الاسود الذى يكون من ضعف الكبد والطحالى اى الذى يكون من ضعف الطحال مع سلامة
الكبد ان الكبدى يكون قليل السواد مع سوء حال الكبد والطحالى يكون اشد سوادا
وذلك لان ما ينبعث من السوداء الى البدن عند ضعف الكبد يكون مختلطا بالاخلاط
الاخر غير متميزة عنها فيكون السواد قليلا وما ينبعث عند ضعف الطحال مع سلامة الكبد يكون
متميزة عن الاخلاط الاخر خالصة صرفة فيكون اشد سوادا وقد يكون البول والبراز
فيه اسودين لان الطحال عند ضعفه لم يجذب الفضل السوداوى فيختلط شئ منه بالدم
وينبعث الى الاعضاء ويندفع شئ منه بالاسهال والادرار او يتحلل من مسامه
فيندفع بحسب مطلقا مع البول او البراز او القئ مع شكوى المريض من جانب الايسر
من التمدد والثقل والوجع والصلابة وعلامته اى علامة ما يحدث لشدة حرارة الكبد ان يكون
مع خبث نفس وغم ووسواس … وساير الاعراض التى تكون من السوداء
وعلاجه اخراج الدم الفاسد بفصد الباسليق وخلط الردى بطبيخ الافتيمون والشاهترج
ثم العناية بامر الكبد وتطفئة حرارتها بالاشربة والاغذية والاطلية المبردة واما الضعف
جاذبة الطحال فيجرى السوداء مع الدم فى جميع البدن واما الضعف ماسكة فينصب السوداء
من الطحال وتسرى فى جميع البدن وعلامته كدورة بياض العين فى الغمة مع سقوط الشهوة
فى القسم الاول لان الطحال لا يجذب السوداء من الكبد حتى تنصب منه الى فم المعدة وخروج السوداء
بالقئ والاسهال فى القسم الثانى وعلاجه تقوية الطحال بوضع الاضمدة المقوية عليه مثل الاضمدة

را لنى

والسنبل والكزمازج والقردمانا وقثاء الاذخر واصل الكبر والورد والمقل وورق الطرفا
او بما السداب والخل والحجامة بالنار او بغيرها بالشرط لتجذب السوداء اليه والكى
بالحرف لحسنه لذلك والرياضة على الخلاء لانه يثير الحرارة ويرقق الرطوبات الغليظة
ويوسع المسام ويحلل الفضول واما الورم فى الطحال حارا او صلبا فيضعف بسببه عن جذب السوداء
وتنقية الدم ويجئ فى امراض الطحال وقد يحدث اليرقان الاسود على سبيل دفع الطبيعة وبحرانا
امراض الطحال حيث لم تجد الطبيعة طريقا للتنفض غير ناحية الجلد لمانع وعلامته ان يكون
اليرقان عقيبها اى يعقب امراض الطحال ويجد العليل عقيبه اى عقيب اليرقان خفة
وعلاجه الموتة على ذلك بالاستحمام بماء العذب والتمريخ بالادهان الملطفة مثل دهن البابونج
والشبث والسوسن وقال الطبرى يحدث اليرقان السندى منسوب الى سند وهو موضع
يكون لون اهله اسود الى الصفرة وسببه انسداد الطرق بين الكبد والمثانة العليا بينه وبين الطحال فلا
ينفذ الصفراء الى المرارة ولا السوداء الى الطحال فيختلطان بالدم الى الاعضاء فيصير اللون اسود
والصفرة فى السواد ولونه اسود ويفرق بين ما يكون السدة فى الموضعين وما يكون فى الطحال
فقط بلون المنى فانه ان كان على صورة الماء النضيج الممزوج بالزعفران ففى الموضعين وان
لم يكن فيه صفرة ففى الطحال فقط وكذلك يكون البراز بلون الحرف فانه لم يصبغ بهما البدن
فى امراض الطحال سوء مزاج الطحال يكون اما حارا وعلامته العطش والالتهاب فى الجانب اليسار
وان يضرب القارورة مع حمرة الى السواد ولما يتخلى الكبد … مفرطة
فيكثر تولد الدم السوداوى فيه ويندفع شئ منه مع البول وكذلك … بما يندفع زمنه
الى الامعاء وعلاجه فصد الباسليق والاسيلم من جانب الايسر … المزاج …
وذلك لانه فصده يجذب المادة الى الطحال … وشرب الهندبا و
الثعلب والاقراص البارده مثل … دراهم اربعة دراهم … بزر البطيخ و
القثا وبخار … من كل … دراهم … درهم و
نصف و… نصف درهم … بالخلاف … الهندبا … الطبيخ
لا تخدة البارده … الطرفا … مثل الالبان …

فى امراض الطحال

قرص للطحال

زعفران درهم ١

بالخل مع دهن الورد واما باردا وعلامته سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشا بخره كلها منهضمة
عن جذب السوداء فيه بحث لان القراقر والجشا انما يكون لضعف المعدة وقصور الهضم فيها
يتحد على انها البرد من الطحال بالمشاركة وعلاجه السكنجبين العنصلي الكثير البزور والاصول مع
مسحوق بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكشوث والعصفر والسذاب المطبوخ فيها
الكرفس والرازيانج والسوسن مع البزور والاصول الحارة فلا يستعمل السكنجبين والخل وان كان باردا
فلما يشتد جذب الطحال السوداء السكنجبين لما فيه من تحريك الشهوة يجب السوداء الى الاكثر
فلعل الطبيعة ليسبب حلاوة والاقراص المعمولة من قشور اصل الكبر والراوند واسقولو
قندريون والاسود بزر الصعتر والعلص والقسط والسذاب والاشنه والابرسانج والوج
والسنبل المعجونة بالخل وماء الورق الكبر والطرفا والاضمدة المتخذة من التين العتيق وورق
السذاب وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون واللوز المر وورق الغرب مع
الخل واما يابسا وعلامته صلابة الطحال ونحافة البدن بانه حيث لا يجذب السوداء
من الكبد لضعفه ولعدم مواتاته للانجذاب والاتساع لنفوذ ما فيه فيختلط بالدم فينبعث
الى سائر البدن فلا تبقيه على المجرى الطبيعي والا يرطب لسبب جفافه مع ان تولد في الكبد
الدم يكون خليطا على الرطوبة لما يحدث فيه اليبس ايضا بمشاركة الطحال واسوداده لا
السوداء بالدم وعلاجه الترطيب بوضع الاطلية المرطبة عليه مثل حب القرع والبطيخ وبزر
البقلة والحلبة مع لعاب بزر المرو ولبن الاتان ودهن البنفسج وسقى الاشربة الموافقة
لذلك مثل شراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش مع ماء القرع والخيار واما رطبا وعلامته
لين صحات الايسر وثقل فيه اما في الماء وفطرة واما في السابع فلان الرطوبة ترخي
والمعاليق التي يتعلق بها الطحال فتضعف عن حمله وتحس العليل تمدده وتهيل السبل
... الكبد لمشاركته وتولد الدم الرطب وسواد وفيه نفير ... اشرب الترك ...
حادث من السوداء مع اليابس حادث من الرطوبة عند انبعاثهما من الكبد الى الاعضاء لضعف
جاذبة الطحال وعلاجه ما يجفف من الاقراص المعمولة من الورد الاحمر واصل الكبر والاذخر والسنبل
والكف المغسول والابرباريس المعجونة بماء الطرفا والاضمدة المتخذة من الوج والسورنجان والسذاب

وثمرة

وثمرة الطرفا مع نخل الشعف واما حارا رطبا وعلامته ان يظهر ثقل في جانب الايسر
يكون هناك عطش والتهاب بسبب الرطوبة ولا سواد في القارورة لعدم تولد السوداء
لمضادة المزاج الحار الرطب للسوداء ويظهر في اللون كمودة لكثرة اختلاط الرطوبة العفنة
في الكبد بالدم وفي البدن ترهل كذلك وعلاجه سقى السكنجبين البزوري وسفوف اصل الكبر
التضميد بالاضمدة التي فيها مع التبريد تجفيف مثل الورد الاحمر وثمرة الطرفا والمغاث
الصندل مع ماء الطرفا والخل والسقى بماء الشعير لانه مرطب في الغاية واما حارا يابسا و
اشتغال الطبيعة كيف ما به الكيموس وحمى الغدد بين الفترة كثرة ما يجر النهار اليه الدم
الغليظ بحرارة وصفار يظهر في القارورة لشدة جذب الطحال للفضول الغليظة المكتوبة
مع الحمرة بحرارة الكبد من غير رسوب لما ذكر وفيه النضج لان النضج انما يكون عند اعتدال
المزاج وشدة العطش والالتهاب وعلاجه التضميد بالاضمدة المركبة المبردة مثل ورق
الخطمي وعصا الراعي وورق لسان الحمل وبزر قطونا وساير علاج سوء المزاج الحار
البسيط والى اليبس البسيط واما باردا رطبا او باردا يابسا ويشبع دون ... من
ضرورة جذب الطحال وغلظه لان البرد يزيد في الفضول التي في الطحال غلظا وكثافة وفي
حيارة الطحال وغلظه التي يكون الورم واما حجم الذي يكون لغلظ جوهره من غير ورم
المعدة اورام الطحال وصلابته اكثر اورام الطحال صلبة لانه مفوض للفضول الغليظة الكثيرة
الارضية وهي اذا انزالكت فيه عنه الورم تصلبت بالضرورة وقد يعرض له الاورام
الحارة لكثرة ما فيه من الشرايين التي تحوي دما حارا ولكن اذا عرض له لم يطل بالصعبة
لان الدم الواصل اليه لغذائه غليظ ويبرا كم في الورم ويزداد غلظا بسبب ...
شدة حرارته يعين على تحليل ما فيه من الاجزاء اللطيفة بسرعة وهي المادة الحارة ورمه
وعلامتها وجع في جانب الطحال والتهاب والعطش وحمى حادة وشدة ...
في الحميات وسواد في القارورة اخذه من الغيبة لاحتراق الدم وكثافته واسوداده و
كثرة تولد السوداء في الكبد ايضا بالمشاركة وضعف الطحال عن الجذب بسبب الورم
وربما ظهرت حمرة في المواضع المحاذية للطحال من الجلد لاتصاله بغشاء البطن ...

اورام الطحال

اصلاح الخلف فمن رشح المادة منه الى ظاهر البشرة وعلاجها فصد الباسليق الايسر والاسهال
بالخيار شنبر وماء الهندباء وماء عنب الثعلب ونحوها ووضع الاضمدة الباردة عليه مع ما فيه تخفيف
كالخل ليحلل ما تحجر المادة واما صفراوية وعلاماتها الحرقة المفرطة في الطحال الا انهما تنتشر سطح
الطحال لانها للطافتها وحدتها تميل الى ظاهر الجلد والجلدة التي تحاذيه من البشرة والصفاق
لاتصاله بها لاسيما اذا عظم بالورم فمن رشح المادة حرارة منه اليها وحمى الربع
على ادوار الغب واصفرار العين والمتن وسائر البدن لغلبة الصفراء واختلاطها بالدم
سخونة الكبد واختصاصها بالذكر لان الصفرة فيهما اظهر ونحالطها سوداء وتغيير
السوداء التي تجذبها الطحال مع الصفراء وربما تحتها تظهر رقان اسود وعند اذ وبادو حرارة
واحتراق الصفراء بسائر الاخلاط في الكبد واذ وباد ضعف الطحال عن جذب وعلاجه
نقض الصفراء بماء الفواكه ونحوه مثل طبيخ الهليلج والشاهترج وبزر الكشوث مع التمر هندي والعصير
الطحال بالاضمدة الباردة الرطبة مثل ونبق السعير والخطمي مع ماء الهندباء والحس والباطموخ
سبب تهيج الطحال وعلامته زيادة حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى الباذنجان و
بياض اللثة والعين لان الرطوبة مزاجها البدن الى الطحال والعروق المدرفة بربي المجاري
السوداوية الى الدماغ بعد ما قال جالينوس وذكر بختيشوع ان الجساوة والورم في الطحال
اكثره من الرطوبة التي تنزل من الراس لان الرطوبة التي تجري اليه من الكبد يكون مختلطة بالدم
رقيقة لا يحدث منها جساوة ولا ورم الا اذا اكثرت جدا واما ما ينزل من الراس فهي باردة
غليظة لزجة ولذلك يزيله الغرغرة وتهيج حالبو العين لارتفاع الابخرة رطبة من الطحال الى
رطوبات مع الدماغ اليها وبياض القارورة والنحول لقلة تولد الصفراء في الكبد لاستيلاء البرودة
عليه بالمشاركة بلوغ منها سوادا واما القارورة فلان البرد عند استيلائه على الكبد تزيل
الاشراق من المائية ويحدث البياض كمودة فيصير شبيهها بالبياض الرصاصي واما النحول
فلان استيلاء البرد على المعدة بمشاركتها لاسفل الطحال بواسطة الوريد الذي يفضل السوداء
اليها ولذلك تحمر الاطراف في اورام الطحال لما يفرزه لحرارة الغريزة من المعدة الى
همس البياض الكيلوس الى كمودة وعلاجها نقص البلغم بالحقن المتخذة من طبيخ قشور اصل الكرفس

تهيج الطحال

واصل الكبر

واصل الكبر واصل الرازيانج واصل الاذخر والاسارون والتين والزبيب والتمر مع السكر والبورق
والملح والمري ودهن اللوز والحبوب المعمولة من الافسنتين والسقولوقندريون والترمس والغاريقون
والامالح والاشق المعجونة مع العسل وسقي الاقراص المحلات الموافقة لذلك عند السنبل وقرص
الكبر وقرص الضحك وفي من القوة وضمد الطحال برماد الكرم المعجون ودهن الورد بخل
ثم يلف عليه من البحر بلحت لتسفينه والمعطوف اللطيف ولا بصالة الادوية الى الطحال
من الحمولة سمينة بخمونة السوداء واما صلبة سوداوية وعلامتها احساس الثقل لكثرة
تولد الرياح من الابخرة الغليظة المتحللة عن الطحال والضعف المعدة وقصور هضمها وصلابة
شديدة في الطحال لان السوداء اغلظ الاخلاط واكثر ارضية وخروجه عن موضعه
بالحس لزيادة حجمه وشدة ذا عظمه لانه معدن يملك المادة وغضبها وهو الطحال يجد
اليه وعنه عظمة بكثرة تولد الفضول الغليظة في الكبد وعسر مستطيع في الوسط حتى يكون وجع
في الرئة ورم من كما في غشي الكلام مزاحمة مجاري الرئة فاذا انضغط الصدر
منه الطحال الوارم ويحدث فيه الم ويتخلص من ذلك فيستريح الصدر والاسفل
ويعطل النفس ثم يعود الى الانبساط التيم ما نقص فيقتضا عظم النفس لذلك وما في شديد
بالطعام لان المعدة اذا امتلأت من الطعام وحدث الطحال وعرض له وللمعدة ايضا
من ذلك انضغاط ومزاحمة شديدة وتغير اللون الى الكمودة وفساد الهضم لبرد المعدة
وكثرة ما ينصب اليها من المواد الفاسدة من الطحال واختلال الطبيعة لقلة الكيلوس وسرعة
يحدث لبعض الشريانين المكتنفين بالحلقوم وهما الشريانان السباتيان لان المحتاج بسبب
مزاحمة الطحال له لا يقدر على الاتساع التام التنفس الطبيعي الذي يحتاج اليه في تدبير الروح
القلب والروح الى زيادة النفس الذي يحرك جميع الشرايين حركة قوية سريعة
حتى يظهر في هذين الشريانين من يحس البصر لانهما شريانان عظيمان غير غائرين في اللحم
وهزال جميع البدن على عظم الطحال في الافراط اذا عظم الطحال اهزل البدن واذا هزل الطحال
خصب البدن قال جالينوس في الاعضاء الالمة ان عظم الطحال خصب في البدن
وظهوره على جودة الاخلاط وهذه قرينة ما سبب وان عظم هزال الكبد

الاول
في الطحال

ويوهن قوته ايضا لما يشتد ابالمضادة وهزال الكبد وضعفه يوجب هزال البدن لقلة تولد
الدم ورداءة الاخلاط وعدم صلوحها لخصب البدن مع انه يجد تخمة من ورم الطحال [illegible]
كثيرا المعظم فيتقاصر غذاء البدن وعلاجهما ان كانت في الدم كثرة فصد الباسليق الايمن
ويترك الا سليم حتى يحتبس الدم من ذاته ان لم [illegible] خواص في العروق الدم
ينقطع منه عند فصده من ذاته ان حبس فيحبس سقوط القوة وكيف لا وهو اخوف ومن
الدم الذي يخرج منه غليظ لحومه والذي كذلك يحتاج في الاكثر ان يوضع اليد من مقصوده فوق
حار ليخرج الدم بسهولة ولا يحتبس قبل حصول المراد ثم يسقى سكنجبين العنصلي او الزبيب [illegible]
مطبوخ الافسنتين والبسفايج والاسقولوقندريون والضماد الطحال بالخل والسداب والبورج
ونحوها والاشق وحب الخروع ونحوه مثل [illegible] المسحوق على جلده [illegible] في اقراص الكهكشت
واقراص الكبير [illegible] واكل التين والكبر [illegible] والزنجبيل [illegible] والزرياجات [illegible]
الدراريج [illegible] كلها مما يسهل [illegible] مع [illegible] والكبر والكرويا والزعفران [illegible]
تفتح الطحال ان الورم الصلب في الطحال ربما فاح لقوة حرارة غريزية التي فيه بسبب
[illegible] ورم الطحال انما يصح اذا قوية الطبيعة على انضاجه [illegible] والورم الصلب
خاص [illegible] الطبيعة قوية [illegible] وعلامة تفتحه
ان يبول العليل [illegible] في تراجع القيح من الطحال الى الكبد [illegible]
متغيرة [illegible] القيح [illegible] حرارة العروق مع [illegible] الحرارة النارية
علامة [illegible] من العفونة [illegible] الطحال [illegible] المعدة [illegible]
منه الى فم المعدة وربما انفتح مع البراز اذا اختلط بما في المعدة ونزل الى الامعاء وعلاجه
بالبزور المنقية المدرة مثل الزرنباد وبزر الهندبا وبزر الكشوث [illegible] لبن اللقاح
لبن الاتن لان اللبن يجلو المادة بمائيته او يشرب [illegible] العسل [illegible] على حرارة المزاج
[illegible] وضعف الطحال بالنخالة المغلاة بالخل لان من شأن النخالة ان [illegible]
[illegible] مع الاشق لانه ينضج الاورام الصلبة ويلينها ويحللها [illegible] ضعف الطحال علامته
في اللون [illegible] الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة [illegible]

نفخ الطحال

ضعف الطحال

الجاذبة فلم تجذب السوداء من الكبد فتبعث منها الى الاعضاء مخالطة للدم واذا لم تجذبها
من الكبد لم تدفعها الى المعدة وكذلك اذا ضعفت قوته الدافعة [illegible] السوداء
ولا تتمكن من جذب شيء آخر منها مخالطا بالدم واما اذا ضعفت قوته الماسكة [illegible]
استرخاء يخالط السوداء [illegible] بالقيء [illegible] باسهال [illegible] فيصعد منه الى
المعدة فيندفع عنها اما بالقيء او بالاسهال وعلاجها جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المعروفة
[illegible] الا ان الاكثر ما تضعف القوة الجاذبة لضعف من البرودة والرطوبة
لما علم ان الجذب حركة والحركة لا بد لها من الحرارة اذ البرودة مميتة للقوة مخدرة لها و
اليبوسة لانها تمكن الروح الحامل للقوة وتجود منه الآلة وتحفظها على تلك الصفة وينافي
جميع ذلك الاسترخاء الرطوبي [illegible] من الرطوبة فقط لما ذكروا اما البرودة فلانها
في الامساك [illegible] انها تحبس اللطيف وتحفظ على هيئة الاشتمال الصالح [illegible]
[illegible] من [illegible] والتخفيف او التخفيف المفرد سدد الطحال [illegible]
ان كانت غليظ او كانت في الجهة التي يندفع منها السوداء من غير [illegible]
وعلاجها علاج سدد الكبد الا انه ينبغي ان يكون [illegible] المستعملة هاهنا اقوى لان السدد
اشد لغلظ الخلط الموجب لها نفخة الطحال سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداء
فيتولد لضعف الحرارة وغلظ المادة بخارات وتحتبس لغلظها تحت [illegible]
[illegible] ورم غير صلب [illegible]
[illegible] الى جوانبه وربما [illegible]
شيء منه الى المعدة وعلاجها ما يحللها ويفشها مثل [illegible] والكمون وبزر السذاب والنانخواه
وسفوف [illegible] يؤخذ من [illegible] في [illegible]
الشعير [illegible] ويخبز في تنور المعتدل حتى ينضج ويجف من غير ان يحترق ثم [illegible]
منه جزء [illegible] وبزر [illegible] والاسقولوقندريون وقشرة الطرفاء [illegible]
ومن الكمون المدبر وبزر الكرفس جزء [illegible] اقراص الكهكشت [illegible]
قدر ما يحتمله [illegible] الحرارة على [illegible] ووضع المحاجم بالنار على الطحال [illegible]

سدد الطحال

نفخة الطحال

في تحليل الرياح بسبب حركته والنارية وكيفية استعمالها ان يوخذ قدح صالح العظم فكل ان امكن
يكون له رف تشتعل فيه وثقب صغير تشتعل النار في قطنة منفوشة ويوضع على رف الاسفل
لئلا يطفي النار ويحبسه ثم يوضع القدح على العضو ويحوط ما حواليه بمثل العجين الى ان ينشف ويحشو
ثم كالقطن حتى لا يكون للهواء مسلك الى داخله فعند ذلك تنطفي النار بالضرورة ويعلق المحجم
بالعضو وذلك لان الهواء الذي في داخله قد كان متخلخلا بسبب سخونة النار وفتيلة انطفائها
برده وتكاثف واحتاج الى مكان اضيق فاضطر الى جذب تحلحل اللحم الذي تحته ليشغلها
من المكان ما قد اخلاه التكاثف فاذا اريد اسقاطه عن العضو ثقب الثقب لينفذ فيه الهواء
فينثر في القدح ويسقط فان لم تحضر هذه الالة يوجد قدح عريض ليس له رف ويوضع
قطعة عجين كالقرصة على الموضع وتشتعل النار في قطنة ويوضع على ذلك العجين ويكب عليه
القدح ويغمز فيه حتى تطفي النار فيسجد ويجذب اللحم الى تجويف القدح ويترك على العضو ساعتين
فان خيف من احتراقه يحمي غيره ساعة ثم اخذ به الحجارة في الطحال قد يتولد فان ادرك
فيه اورام سود وصغار الاجزاء جدا لعدم لزوجة المادة وسيما في الطحال لسبب حرارة العروق
الضارية وانتشار الكثيف التي فيه وغلظ المادة واستعداد ... على ... السخنة جوهره و
تخلخل لحمه واتساع شعبة الذي يندفع فيه السوداء الا شيئا ما دق الى ان تحجر مع اوضاعها الخالية
من اللزوجة الالفي البندرة وعلامته ان يخرج الرمل مع الدم عند الفصد لان الفصد يجذب
الدم من جميع الاعضاء لضرورة الخلاء او بالادرار عند دفعه قوية للطبيعة على الدفع الى الكبد
مع دم البواسير فانه دم سوداوي يتشفى الى افواه العروق لغلظه وكثرة ارضيته واذا
تولد الرمل في الطحال واندفع منه الى الكبد اختلط بالدم الغليظ العكر الذي فيه فضار الثقل
واسهل الاسافل مع تخرج في الطحال الخشونة الرمل وصلابته وسلامة الاعضاء الاخر
من آلات البول كالكلية والمثانة ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه حصاة كالكبد وعلاجه
ذلك الم ذو المنقية المدرة مثل بزر الهندبا والكشوث والرازيانج والكاكنج والكرفس و
المليون والتين المحلل لانه يفتح افواه العروق مع الطحال ويجلوه ونحوها من الادوية
والاطلية امراض الامعاء والمقعدة في الامعاء وهو ان لا يثبت الطعام في الامعاء بل

حجارة في الطحال

امراض الامعاء والمقعدة

ثم ان يلق عنها سريعا وهو اما البثور يخرج في السطح الداخل من الامعاء من المواد الحارة فاذا انقلب
البثور الامعاء وقعت ونفاخ غير منهضم لما لا يوقف فيه الطعام وفيه بحث لان تمام الهضم
وكماله يكون في الامعاء واوافق لبث الغذاء فيها يكون الهضم ناقصا اذا لم يلبث فيها الطعام
وعلاماتها ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او القليل الهضم سدد رقيق ويجد صاحبه الوجع
عند مرور الطعام في الامعاء منقطعا التدريج حتى اذا جاوز عن مواضع البثور وحبسه قبوه
البثور واكثرها يكون الالم وان يجد ايضا يرتفع الى راسه ووجهه لارتفاع الابخرة حارة اليها
من الامعاء بسبب حرارة المادة المبثرة او بسبب حرارة احدثها من اللذع والحرقة
ويسكن اللهب عقيب شرب الماء البارد فيسكن تلك الابخرة الى ان يزول البرودة
المنفعلة عن الماء وعلاجه الفصد وشرب ماء سويق الشعير وصفته ان يوخذ سويق الشعير
ويطبخ كما يطبخ كشك الشعير والصفي المتقطر عليه دهن الورد والخالص يسكن اللذع والحرقة
يعني الدهن وارضانه وسوف في اوائل امعاء البثور على ما مر والادوية المقوية كالقرع
والبقلة والكثيرا والبزور اللعابية ويحقن المبردة مثل السمن الجمص والارز فخشو ر
الخشخاش والخطمي وبزر المرو والصمغ في دهن الورد والصمغ العربي والنشا والاشربة
مثل شراب الخشخاش والرمان الحلو والاس والاغذية المطفية مثل الارز المطبوخ مع
العدس ودهن الورد ومثل الكعك المدقوق مع دهن اللوز وبحجر والملح الصرف لانها
توجب اللذع والحرقة واما البثور في سطحها الخارج من تلك المواد وعلامتها ان يجد الجليل
وقد فيه واللذع في الحشا مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول ان لا يجد
معه في البراز لان الصديد يذهب بل يخرج تلك البثور منصبة في فضاء البطن ويكون الوجع
مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يمنة ومرة يسرة ولا يمكن ان يعين
موضع الوجع هكذا قال الطبري في المعالجات البقراطية ولم يتعرض العباس والاقرع عليهم
الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات مثل ماء الشعير ولعاب الكرم مع الكثيرا و
ومثل الهندبا المسلوق والمزورات المتخذة من الحصرم والضمادات الاخرى بالاضمدة المبردة
المرطبة مثل الطحلب وجرادة القرع وماء ورق الخلاف وورق بزرقطونا وان يحمل على الالم

سويق الشعير

ويطبخ

مع دقيق الشعير والسكون في المواضع الباردة واما الرطوبات الفاسدة فتنشا اي تحدث كالماء العفن
يخالطه تقطيع يجتمع في الامعاء حتى انبثت ملحها بها سطوحها تفرق الطعام بملاسستها
وتخرجه سريعا واما الرطوبات الزجاجية والكيموسية اذا كثرت في الامعاء فانما تحدث
عنها القولنج وعلامته خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم لان تمام الهضم لا يكاد
يكون في الامعاء لاسيما العليا منها وقلة لبث الطعام في الامعاء اذا انحدر اليها من المعدة
مع حسن حال المعدة من الهضم ومن لبث الغذاء فيها قدر انهضامه على المجرى المعتاد ان كان الزلق
في الامعاء وحدها وعلاجه بعد تلك الرطوبات بالقي ان امكن فانه علم يستنقي البلغم المجتمع في الاحشاء بالقيء
بالقي بسهولة والاسهال بالايارج فيقرا ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة لكن الاسهال قبلها
من بقية الرطوبات التي لم يستنقع منها مثل سفوف حب الآس ومن حب الجلنار واما زلق الامعاء
ابتلالها لسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق الامعاء
الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما يكون هناك لان الرطوبة
ههنا منتشبة في جرم الامعاء وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة المقوية والاشياء
وذلك الاحشاء به من الورد ومافيه من التحليل والقبض واما من خلط لذاع صفراوي ينصب
الى الامعاء فيلذعها ويحوجها الى دفع ما فيها كما ذكرنا في الخلفة وعلامته ان يخرج ذلك الخلط
مع الطعام لاذعا للمقعدة لانها لحمانية شديدة الحس وليس معها سحج ولا منع لذع الصفراء
عن جرمه وعلاجه تعديل البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي تسهل الصفراء كالهليلج الاصفر
مع السكر فانه مع ما يسهل الصفراء يعقبه قوة قابضة مقوية للامعاء بعد التعقيد على الهليلج
الفضول المنصبة اليها وبالقي وهو اولى لان الصفراء بالطبع تميل الى فوق ولان الاعتماد
على غلبة الادوية المسهلة وكثرة مرور الصفراء عليها ثم سقي الاقراص القابضة المبردة
المقوية للاحشاء لكنه ادرك ما قد عرض لها من الضعف مثل اقراص الطباشير وقد يعرض
الزلق من ضعف الامعاء عن امساك الغذاء وذلك عند ما يعرض للاعصاب المجاورة لها
حس الفالج بسبب امتلائها او سدة من خلط البلغم او سقوط او ضربة
فانه تحت الاعصاب النابتة منها وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه علاج ما مر

الاكحال

النوع الحادي عشر في الاسهال والسحج

الاسهال والسحج وقد ذكر كثير من الاسهال الدموي منها وغير الدموي منها في امراض الكبد
وامراض المعدة وزلق الامعاء وبقي الان ما كان من قبل الامعاء وما كان او مدة او
خراطة ويسمى الذوسنطاريا على الاطلاق والدم الذي يخرج من الامعاء يكون من
عروق فيها من الدم بلا سحج لحدوثه من مادة حادة تسحج لها وذلك الانفتاح او في
الغالب وعلامته ان يتبرز غائط بغير دم لكن عروقها صفيقة قليل الدم غير سحج الدم عنها
قليل بعد قليل بحيث لا يتصبغ الخروج ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة
ونتفها وحكتها وخروج الدم بالزرق والقطر بعد الغائط او قبله غير مختلط به واما في
الامعاء الدقاق فقد قال الشيخ المصنف رحمه الله تعالى في هذه المسئلة من الطب ولم ينبه
ان يتبرز الغائط ثم فيه نظر وحق ان الامر بخلاف ذلك لانه يسيل الى الاسفل
يختلط الدم بالغائط كما قد صرح به جمهورهم ففي بعضه نظر لان الزبد انما يكون من شدة
الريح بالرطوبة ولا موجب لتولد الريح ههنا وفيها حينئذ وقوة فيه نظر المذكور ولا يكون
معه ولا دليل القيام الكبدي من خروج الدم وحده من غير خراطة وفيما بين اوقات متباعدة
من غير وجع وكونه دما محضا او غسالة وهزال البدن وفي قوله من غير العطش
وتغير اللون اي لون العليل الى الصفرة لعدم الاغتذاء الدم الذي يسير اليها الكبد ودليل
في الكبد لامتلائه من الدم ودليل السحج من الالم والمغص والخراطة وعلاجه الفصد
ان سبق ان كان في الدم كثرة واطفاء القوة ثم سقي الربوب القابضة كرب الريباس
والحصرم وحب الآس والشوكران والتفاح مجموعة مع ادوية مقوية للكبد وافواه العروق
وان كان في الامعاء السفلى فيحقن اي يلحق ويحاشى مع ذلك الحقن لحاجته
لان وصول اثر الدواء اليها من الطريق الاسفل ابلغ واما السحج هو انجراد سطح الامعاء
وذلك بخلاف ما اذا مواد صفراوية حادة مرت على الامعاء وبه صب وهو الرطوبة اللزجة المطلية
على سطح الامعاء كالرصاص مع النحاس وغايته ان لا يبقى في جرم الامعاء ما يكد عليها ثقل
خشن او خلط حار حاد وان لا يخرج ولا يخرج دم حين ما يكد عليها كالسحج منه ولا يعرق
البراز منها الا القيح ويخرج بسهولة ثم تجد شيئا ونقرها ويفتح افواه العروق وفيها بسببها الدم

سحج وزم ثم نزل الغائط

نزول الدم

منها وما كان من نزل الصفراء مخالطا بالخراطة او الاثم بالدم والخراطة والزوحات التي تزنج معها
مع وجع في الامعاء فان كان السحج في الامعاء العليا يكون الوجع عند السرة وفوقها وكان السحج في
والزوحات تكون شديدة الاختلاط بالبراز بعيدة التلف ويكون مع ذلك قليلا غير مختلط
به سيما ويكون مع كرب وغشي لقربها من القلب والمعدة وهو [illegible] القرب منهما الاعلى من
الرقيقة كالكبد والقلب فيتاذى بها هذه بالمجاورة وربما [illegible] السحج [illegible]
فيها كما [illegible] الصيام فان المرة الصفراء التي تنصب منها من المرارة لتغسلها [illegible]
الامعاء وهي حادة لم يختلط بعد بالرطوبات فيهيج [illegible] قوتها اللذاعة [illegible]
اكثر الامر خالية وكثرة عروقها الماساريقية فيكون [illegible] الكبد [illegible]
من [illegible] وكثرة عروقها [illegible] فيكون استرخاء الدم منها عند
[illegible] اكثر وكثرة [illegible] من الاعصاب فيكون [illegible] اقوى [illegible]
في الامعاء السفلي يكون الوجع اسفل السرة ونزول الدم والخراطة او [illegible] البراز [illegible] ثم البراز
قبلها ويكون الدم والخراطة مع [illegible] ان كان السحج في المعاء المستقيم ومع [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] او [illegible] العلاج [illegible]
ولانها اقرب [illegible] فيكون [illegible] السحج [illegible] السبب السحج
ان كان [illegible] بالربوب [illegible] مثل [illegible] الرمان [illegible]
والتفاح [illegible] فانها [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] من [illegible] التقطيع [illegible]
والحرقة [illegible] لابد من استعمال [illegible]
[illegible] استعمال ما هو اقوى [illegible] ثم معالجة السحج بالبزور [illegible]
[illegible] لانها تسكن [illegible] على موضع العلة [illegible] والادوية [illegible]
ما يكون [illegible] على [illegible] المقليات [illegible] نسخة تحديثا
بزر [illegible] في [illegible] بزر قطونا بزر الريحان عشرة دراهم بزر لسان الحمل عشرة دراهم [illegible]
دراهم بزر المرو عشرة دراهم صمغ عربي خمسة عشر دراهم طين ارمني خمسة عشر دراهم بزر [illegible] نانخواه سبعة دراهم

عشرة دراهم يعلى البزور [illegible] سوى بزر قطونا وريحان ولسان الحمل والمرو ويخلط
[illegible] لم يسبق [illegible] باطلاق ذلك الاسم على هذا المركب فانه معلما بالمنوب
[illegible] الشيوف المشهور [illegible] الكندة من الارز
وسويق الشعير والعدس المقشر واقماع الرمان وجلنار مطبوخة مع الصمغ والنشا ودم الاخوين
وعصارة لحية التيس والقرطاس المحرق والودع المحرق والاسفيداج الرصاصي [illegible]
[illegible] ان كان السحج في الامعاء العليا [illegible] بالمشروبات [illegible]
الامعاء السفلي [illegible] بالحقن [illegible] الدواء الى موضع العلة [illegible]
[illegible] في [illegible] الصفراء من الحار [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] وتسييل الدم منها [illegible] الامعاء
[illegible] الامعاء [illegible] فلا ينقطع وحده [illegible]
الامعاء وعلامته [illegible] البلغم [illegible] البراز [illegible] الصفراوي وكثرة [illegible] اين [illegible]
والقراقر المتولدة من ذلك البلغم والوجع الثقيل اللازم الذي لا ينتقل [illegible] البلغم
والزوجة [illegible] حركته [illegible] الوجع الصفراوي وخروج البلغم مع الخراطة والدم [illegible]
[illegible] من [illegible] البلغم من [illegible] الى المعدة والامعاء وعلاجه [illegible]
السبب [illegible] البلغم [illegible] ثم [illegible] الريحان ولسان الحمل
[illegible] المسكنة [illegible] الاس واقماع الرمان [illegible]
[illegible] والقرطاس المحرق والزعفران والاسفيداج [illegible] جميع الاطباء [illegible]
من السحج [illegible] الرطوبات [illegible] السحج
[illegible] الكمون [illegible] بزر الكراث والنانخواه [illegible]
[illegible] استعمالها [illegible] وتقطيعها [illegible]
السحج [illegible] الرطوبات [illegible] الاطباء [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] فتاملته [illegible]
[illegible] حمى [illegible] البلغمية [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]

وموارة كمنها تزيد وتخرجه عن اللين المؤثر القوي مع قصر المدة اضعفت الصوب مع
طولها ولو انها اتفقت اخراج البلغم واقبلت الى مزمن السحج بالملونات والملينات وامتدت
الى شهر لا يبرء وان يحدث في الامعاء قرحة على ما يشهد به وجع السحج [illegible] الامر في
العلاج فالواجب الاقبال على اخراج البلغم المالح مع مراعات السحج بقدر الامكان ثم
تدارك ما بقي من اثر تلك الادوية المعطلة بحلاوة بالبزور اللثة على ما مر واما ما يكون
من سوداء محترق حريفة لذاعة وهو سحج مخوف منها واحدها وحرافتها [illegible]
وعلامته المغص الدائم المخوف منها واحدها وكون القرحة لحادة منها خشنة ومخالطة
السوداء لما يخرج حامضة فربما يغلي على الارض لانه تحدثها حتى في وجه الارض كما يغلي
ماء خلا على الهواء والاشبه المنتنة تحدث الغليان والحمض [illegible]
كثرة الاحتراق وشدة اللذع والحرقة وربما ادى الى الغشي من شدة الوجع وهو اللذع
فاذا وعلاجه بعد قطع السبب ومنع انصباب السوداء وتقوية الطحال الجاذب السوداء والقوة
ولا تكليها حتى يذهب الى المعدة والامعاء واصلاح التدبير بالمولد السوداء [illegible]
الطين والبزور اللثة والاحقان المعوية مثل سلافة الارز مع اللبن والصمغ وكثيرا
وطين الارمني ودم الاخوين مع البيض والاحتشاء بالحموضات لا سيما ما يطبخ
القرحة وتحرقها القوي السوداء وتزيد فيها [illegible] اضر الاشياء باصحاب السوداء واما
غليظ خشن يحدث في الامعاء عند مروره عليها لخشونته وعلامته وجود سبب
تقدم امساك البطن ومرور الثفل اليابس الخشن وربما كانت الطبيعة يابسة فعند تحرك السحج
باتوقع الامعاء وسيلان موضع السحج دم وخراطة فيعقل الطبيب [illegible]
بالقوابض فيزيد احتباس البراز وجفافه ويؤدي الى القولنج وزيادة السحج فيهلكه
وعلاجه تليين البطن بالمزلقات مثل الالعبة وشراب البنفسج فانها مع ما [illegible] الثفل
[illegible] الحقن بما بعد نقاء الامعاء من الاسفال البتة الا ان كان خروج الدم كثيرا
باقيا وقد يحدث السحج من شرب الادوية المسهلة كالزحير فانه سحج [illegible] والنوشادر فانه
سحج [illegible]

لكن الوجع دون المسهلات
المركب [illegible] ان معا تجد تها
ولا يعظم [illegible] القوابض

الامعاء فيخرج وعند مروره عليها [illegible] في شرب السموم وعلاج العقرب شرب
اللبن والالبان المقوية يسكن البطن ويسكن الالم واللذع وقد يحدث السحج عقيب شرب
الادوية المسهلة انما يحدث ما يخرج بالاسهال والحدة كسقمونيا [illegible] منه الادوية
المغرية المبردة لا سيما السماق ويسكن اللذع والحدة وتجمد الاخلاط وتمنع بالامعاء [illegible]
ويمنع ما يمر عليها من الاخلاط الحادة وشرب [illegible] فانه [illegible]
ويسكن اللذع والحدة فاما المدة التي يخرج من [illegible]
والقيح او السحج [illegible] واكثر ما يكون القرحة في الامعاء [illegible]
المدفاق فيستقر عليها الموت في الاكثر [illegible]
ثم [illegible] الفرق بين المدة والبلغم ان المدة [illegible]
[illegible] بخلاف البلغم وقد مر بيان ذلك وعلاجه ان يحقن اولا
[illegible] الوسخ والمدة [illegible] مثل [illegible] السماق
الرمان والكس [illegible] الارز والشعير مع النورة [illegible] ثم يحقن [illegible]
[illegible] والطين الارمني ودم الاخوين وعصارة [illegible]
المحرق [illegible] المدة [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] احمر واصفر [illegible]
[illegible] افيون زعفران [illegible] مع [illegible] بعصارة [illegible] والورد
[illegible] من [illegible] درهم الى [illegible] درهم مع طبيخ الارز والعدس والشعير [illegible]
[illegible] وهو الطف على القدر [illegible]
القرحة من الرطوبات والوسخ والاجزاء المتعفنة ثم يحقن [illegible] القابضة [illegible]
نقاء على الوجه الذي ذكر في الزحير [illegible] من [illegible] العليل
[illegible] البراز [illegible] على [illegible]
[illegible] القرحة [illegible] النفل [illegible]
[illegible] العليل [illegible]

درام ؟

في الزحير

التمدد وسببه ما رطوبة مائية لزاجة تسيل الى المعاء المستقيم فتلذعه وتدعو الى النزول الى
البراز وعلامته خروج تلك الرطوبة مع الرطوبة التي تليه واما مرة صفراوية حادة فتفعل
ذلك ويستدل عليها بالحرقة وجها الغيثا والحرقة والبرد في المقعدة وعلاج كل النوعين
علاج نوعي السحج البلغمي والصفراوي غير ان التقيح ههنا بالشيافات والحقن اكثر
لسرعة وصول اثرها الى عين المحل مع حفظ القوة واما ورم حار يعرض للمعاء المستقيم فيحيل
العليل الى القيام فقلما يخف فيه غيره اولئك التخفيف والتمدد الى وضع البراز والتمدد
وعلامته الضربان والتشقق في المعاء المستقيم وربما حصل حمى وعسر البول الانتفاخ ثم المثانة
وعلاجه بعد الفصد التنطيل بمياه الادوية المحللة الملينة لنضج المادة وتحليلها
ان كان حجم وكذلك يجلوس فيها والحاد والشيافات الضماد من تلك الادوية مثل بزر قطونا
بزر كتان وبزر ... ونحوها مثل محلبة وورق الكرنب والبابونج والبنفسج فانه ...
الشيافات بالصفح الى موضع الورم لبعده فيستعمل حقنه من تلك الادوية وان حج ثم لم
استعمل المفتحات واما زحير ياتي بس يحصل في الامعاء الدقاق مع عوق البراز فيه ...
بهونة الفصل ويجد مكانه ينبسط الانسان الى استعمال الترخر ويحيل منه ريح غليظة تمدد
الامعاء محدث لذلك وجع شديد ويخرج بسبب الترخر رطوبة ازجية وشيء من خراطة الامعاء
فيعقبه جهال الاطباء ان ذلك هو اسهال يستعملون معه ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل
علامته بعض علامات القولنج الثقلي من ثقل البطن والوجع والمغص الدائم وخروج الشعل
كالمحص وعدم الاغذية البابسة وقد تفرق بين هذا النوع من الزحير وبين الانواع الاخر بان
شيء من البزور فان لم يخرج فهو ثقلي والاطعام وعلاجه تليين البطن والاخراج ذلك الثقل
بالحقن اللينة وشرب المرقات مثل لخيار شنبر وشراب البنفسج مع دهن اللوز وربما كفى
المناخر وحده واما برد يصيب المقعدة فتنكمش اي تشنج لكثيف البرد وجمعه فتمدد المعاء
المستقيم لاتصالها بها فيتوهم ان هناك ثقلا يدفعه فيتوهم الى البراز ويتمدد ولا يخرج منه شيء
وعلامته عدم وصول البرد الى المقعدة وعلاجه التكميد بالمناخر والتمريخ بالادهان الحارة
في الفعل والقوة مثل ... ومن الحسط المسخن واما طول الجلوس على ... بمكان الركوب او غيرها

في المغص

يخرج من الثفل وصلابته فيتكي المقعدة والمعاء المستقيم ويؤذيها ويدعو ذلك الى الترخر
وعلاجه الارخاء بالقيروطي المعمول بالشمع ودهن البابونج والمقل والحقن بدهن ... و
الزيت ... المغص المغص هو وجع المعاء وسببه اما ريح غليظة تحتقن فتمدد الامعاء
ولا يقوى الحرارة على تحليلها لغلظها وعلامته القراقر والاستعاضة والتمدد بلا ثقل وشدة
الوجع مع خروج الريح وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج والنانخواه واما فضل حاد ... الامعاء ويؤلمها
بالكيفية اللذاعة وعلامته الثقل العليل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج
المرار في البراز وعلاجه سقي البزور اللعابية الباردة الغير المقلية كبزر قطونا وبزر الخس
وان لم ... ونحوها مع الماء البارد ودهن الورد فان كفى والا فلابد من استفراغ مثل
بخيار شنبر والترنجبين واما سوء مزاج حار في يعرض للامعاء فيؤلمها
وعلامته علامات ... المرار سوى الثقل وسوى خروج المرار واما حقنة ... مع ان
جميع انواع سوء المزاج مؤلم لان ... وعلاجه تعديل المزاج بما ...
المزاج مع بزر قطونا المقشور ... ورد ودهن الورد ونحوه لان الدهن ...
الوجع واما خلط بورقي مالح وعلامته اللذع مع الثقل ... على المراري وخروج البلغم في البراز
وعلاجه بعد الامعاء بالحقن المرخية والمسهلات معه مثل المنضج والسقمونيا ...
الملح بالادوية واما خلط بلغمي فج غليظ ... في الامعاء ولا ... غلظه وضعف القوة
وعلامته الثقل الزائد ولزوم الوجع موضعا واحدا ... ولزوم خلط ... تلك الموضع
عدم ... الخلط ولزوجته وخروج الخلط من ... احيانا في البراز وعلاجه ...
ذلك الخلط من ... كان في الامعاء العليا مثل المنضج الكلكت والعسل ...
ان كان في السفلى ... بحارة بعد ... مثل الكمون والفلافلي ...
وتقويه ... حتى لا يتولد ذلك الخلط تارة اخرى واما زحير يابس يحصل في الامعاء ولا
يخرج بالترخر وعلامته علامات القولنج الثفلي وكذلك علاجه واما ورم في الامعاء ...
بعلاماته وعلاجه واما حيات وحب القرع وقد ... بعد في الكواكب ... بابه

في القراقر

من ان يكون نافخة اي يكون فيها رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها فيتولد منها الريح غليظة
ستحيل ريحا كاللوبيا او كثيرة الكمية فيعجز الحرارة عن هضمها وتتولد منها الرياح او رديئة
الكيفية فاسدة ثقيلة تعجز القوة الهاضمة عن هضمها فتحتبس اذا من قبل ضعف الامعاء وبرودة
فلا يكمل الهضم واذا كان الغذاء صالحا في الكمية والكيفية وعلامة الاول وهو ما يكون من الاغذية
حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة الثاني وهو ما يكون عن ضعف الامعاء وبرودتها
ان يكون بسبب خارجي ومع جودة الغذاء وعلاجها اي علاج القراقر تجويد الغذاء في الاول وتقليلها
في الثاني واخذ الفلافلي والكموني والجوزي ان كان معها اسهال بسبب ضعف الهضم

في القولنج

القولنج مرض معوي معه الم احترز بقيد المعوي عن احتباس الثفل الذي لا يكون معه وجع فانه قد يعرض من احتباس
مبتدأ في المعدة لما فيه من مع وجع يشعر معه خروج ما يخرج بالطبع اي البراز احترز به عن
المغص الذي لا يكون معه احتباس وانما سمي به لورود منه في المعا المسمى قولون وذلك لان وجوده
كثيرة فيه وكثرة مجاورته وانتشاره في نواحي البطن يمينا وشمالا وفوقا وسفلا بسبب طول الصفراوي الكبير
وكونه يسمى الباطن وفي رسالة في الالات المنسوبة الى حنين بن اسحق ان المعا الثالث من
المعا الغلاظ هو الذي تسميه اليونانيون قولون ولعلهم يشيرون به الى القولنج وانما سموه بذلك لان
القولنج انما يعرض فيه على الاكثر وقد نقل عن ثابت بن قرة قال ان الامر على الضد
تسمية المعا والمعا لان العلة انما تقال الى قولنج بسبب المعا قولون الا الواضح وانما
اكثرها المنسوب اليه المسمى بالذخيرة فالمذكور فيه على خلاف ما نقل عنه في الرسالة ولما كان

ايلاوس

ومعناه المستفاد منه على ما قال بقراط وقال جالينوس مع اخلوقون معناه يا رب ارحم
منه وهو كون منه اي نوع القولنج في المعا الدقاق واحد المعا الاثني عشري والصائم والدقيق
الموصوف بذات التلافيف يكون احتباس الثفل فيها قليلا يكون في الصائم لان … في قولنج
عا الاستسقاء ولانه يحصل … عروق كثيرة لامتصاص الغذاء ولان اكثر انصباب الصفراء
في البراز يكون اليه … ترقيقها وغسلها … انما سمي به لانه من الامراض الحادة
الذي يقتل في الرابع في اكثر الامر لما ان السدة فيه قوية جدا لان الامعاء العليا اوفق كثير من
الشغف فما معه فيه كثير واليه وان اشتغلت بحقن القوية والمسهلات الشديدة من برج الزبل

ربما المعدة

الا المعدة لان الطبيعة عنده ما تروم دفع الفضلات البرازية ولا تجد سبيلا الى السفل بسدة
تضطر الى ان تحرك حركة منعكسة على خلاف عادتها فتدفعها الى المعدة وبسبب
لم يمكن حبسها واجتماعها في الامعاء لثقلها وردائتها وتعذيبها لان بخار الثفل تعفن
عنها حيث لا مطمع لها فيتصرف فيها الى ويتعفن ثم تندفع منها بالقي كما
يرجع بحقنة والدواء وبخارات العفاف عنده اشتدا القذف والتهوع ولما ان الوجع فيه
شديد لانه كما احس بتلك الامعاء وكثرة عصبتها ولما تقرب المعدة وخاصة فيما كان السبب
المواد الفاسدة والريح المتعفن ولما يتضرر الدماغ ويختلط العقل بمشاركته في المعدة والوجع
الشديد ولما يصعد اليه من بخارات الريح ولما يظهر العلامات الاخر المتقدمة ومن شدة الوجع
ومشاركة في المعدة وانما عقدة المصنف نوعا من القولنج لشدة مشابهته له والا فالقولنج ما
وهو ما يكون في الامعاء الغلاظ القولون والاعور والمستقيم وما يكون في الدقاق فهو ايلاوس
لا القولنج فيما نحققه من استعمال اطلاق القولنج عليه على سبيل التجوز والقولنج اما سببه مادة
غليظة زجاجية مختلطة بالاثفال تحتبس في الامعاء وعلامتها اي الاثفال عن الخروج وعلامتها
لزوجتها شدة ثقلها وبها وعلامته تقدم سقوط الشهوة لامتلاء المعدة والامعاء
من تلك البلغم والخلو لتناول من جرم المعدة والسوداء المشتبهة على الجوع وسبق التخم المولدة
لتلك البلغم واكل الاطعمة الغليظة وشدة الاحتباس لغلظ المادة ولزوجتها وبرودتها
فلا تحلل بسهولة مع غلظ الامعاء المحتبسة فيها وكثافتها وبرودة مزاجها وشدة الوجع
وبما تحلل منها ريح غليظة مع تمدد والا بعد مده البلغم والاثفال ايضا وخروج البلغم في الثفل
حدوث القولنج وقلة خروج البراز مثل جوده … ايضا محتبس يجد ثقلا وخروجها … بالكلية
ودونه شبه وجع القولنج بوجع المغص ويفترق منهما بانه بابه المعقدة وسكون وجع القولنج
وسقوط الشهوة وتناول البقول والفواكه الرطبة والاغذية الغليظة في القولنج وما كان من الغمز
اكثار الذرع اي كان سببه خلطا لزجا ابو رقيقا او مرا ريا وتكون مع تمدد وتطلق البطن بعده
اي بعد المغص سابقة او سابقين خاصة ان يعرف صاحبه لكنا تحار الشديد الحرارة ثانية
برطب المعدة والامعاء … الثفل معه ايضا … الثفل ايضا ويرق العصول ويقل …

ووجع القولنج لان تلك الاثقال والبلاغم المنحدرة الى اسفل وتجذب الامعاء [illegible] والفرق بين هذه
الانواع الاخر من المغص كالريحي والبلغمي والزحيري سهولة انحلال الطبع وعسره ومن ان
علاج كل نوع من هذه الانواع هو بعينه علاج ذلك النوع من القولنج وقد تشتبه وجع الكلي
ايضا بوجع الكلية وقد يشتبه الاثنان اشتباها لان القولون يشارك الكلية ويجاورها فيوجد
له اعراض [illegible] بسبب وجع الكلية وكذلك ما يحدث في [illegible] القولنج ويفرق بينهما ان وجع الكلية
لا يجاوز موضع الكلية ووجع القولنج ينتقل فيه ويكون مكانه صغيرا او يميل الى خلف عند الفقار من
العليل كانه مسلة مركوزة في قطنه ووجع القولنج منبسط ومبتدا الى فوق [illegible] ويسره والاكثر
قولون في اوله الى اليمين مسفلا ثم ينعطف الى اليسار متصعدا ثم ينعطف نازلا الى اليمين
والى خلف حتى يحاذي فقرة القطن قال صاحب النفيس ان المعاء قولون يلاقي جانب البطن يمنة و
يسرة ونحو من اسفل فيكون لذلك وجعه يبلغ الجهات كلها والذي يشبه وجعه بوجع الاعضاء
الموصوفة فلذلك يجده مبتدئا في اسفل اليمين لان ابتداء ذلك المعاء من هناك ووجع القولنج
اشد وبخلافه يتادى الى الغشي والعرق البارد ويستدل على وجع الكلي باسهال من [illegible] البول او ثقله
او كون الرمل فيه او علامات ورام الكلي على الكلي ووجع الكلي يخف [illegible]
فلما ينقطع او نبه الحركة المزعجة ونحوه وكذلك ان الحصاة السدة فينفتح المجرى وان كان الرمل
فلما يزول عن موضعه ويتقوى فيسهل خروجه بخلاف وجع القولنج فان الحركة [illegible]
الامعاء وتهيجها [illegible] من اسفل [illegible] فيقل [illegible] ونفض الطبيعة وفيه [illegible] فان الاثر
قد يكسل الامر في ذلك قال الشيخ ان الذي الانتفاع في وجع الكلي اقل وقد تشتبه ايضا
بوجع الرحم ووجع الكبد والطحال والمعدة ووجع الديدان والفرق بينهما خاص من موضع
العضو فان وجع الرحم يكون مائلا الى اسفل ناحية العانة ووجع القولنج يكون في الاكثر [illegible]
وفيما بين السرة والعانة ولا يجاوز ولا يبلغ المعدة ولا الكبد ولا الطحال الا في الندرة واما وجع
الديدان فهو [illegible] مختلفة بحسب انتقالها ومقدار الوجع فانه لا يجد [illegible] فهذه ايضا وجع
تقارب وجع القولنج في صعوبة الالم الا ان [illegible] ورم حار [illegible] حمى [illegible]
لا محالة قال صاحب النفيس كل وجع شديد في البطن فهو قولنج لان الكبد والطحال وغير ذلك من الاعضاء

ثقيل

فانه اعرضت فيه السدة [illegible] [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]

المنصبة الى الامعاء لا تبلغ وجعها وجع قولون واما وجع الديدان فيسير جدا [illegible]
اللازمة لوجع هذه الاعضاء من [illegible] الطمث وتغير اللون وضعف الهضم وسقوط
الديدان وغيرها والاعراض اللازمة للقولنج مثل سقوط الشهوة والقي ووجع الساقين
والنفخ اما سقوط الشهوة فلوجوه احدها مشاركة المعدة للامعاء فتضرر بسبب اتصالها
بها وثانيها كثرة [illegible] المندفع الى المعدة لانسداد طرق النفوذ الى الامعاء واذا كان
ذلك [illegible] سده مجرى [illegible] واما اذا لم يمكن عن ذلك [illegible] ان الثقل المحتبس منع نفوذه
الى الامعاء والصفراء من شانها اسقاط الشهوة مرارتها وكرهها عند الطبيعة وثالثها
ان الطبيعة يكون شوقها الى الدفع اكثر من الجذب والرابع كثرة ما يحتبس [illegible] في
المعدة لعدم انفاذها الى الامعاء وخاصة مع كثرة الغذاءات المتصعدة الى المعدة
من الفضول المحتبسة في الامعاء واما القي فلوجوه ايضا احدها مشاركة المعدة للامعاء وثانيها
احتباس الغذاء عن النفوذ الى الامعاء فيندفع الى فوق وثالثها كثرة انصباب الصفراء
الى المعدة لان طريقها الى الامعاء في اكثر الامر يكون مسدودا فيندفع الى فوق واما وجع الساقين
فلم اره الا في المحتبس في الامعاء [illegible] ان قدره من الفضل [illegible]
وذلك [illegible] في الساقين دون الفخذين لان ضرر الانجذاب [illegible] لكل شيء [illegible]
[illegible] واما النفخ فلاحتباس الرياح عن الخروج بسبب السدة والمجرى مع ان تولدها يكون
اكثر لما يحصل من البراز المحتبس [illegible] غليظة [illegible] مفارقة الاجزاء النارية عنها
علاج هذا النوع من القولنج ان يحمل شيافات [illegible] اولا لانها اقرب [illegible]
مثل [illegible] وشحم الحنظل والبورق والانزروت والملح المعجونة بالعسل [illegible] فان [illegible]
الطبيعة فذاك والا فالحقن [illegible] القوية او الملينة [illegible] على قدر قوة [illegible]
الاشكال عنده يحقن من [illegible] ونحوه يكون العليل [illegible]
والاستلقاء وغيرها من الاضطجاع على اليمين وعلى اليسار [illegible]
حقن على ذلك الشكل [illegible] فان [illegible]
[illegible] مع ان الامعاء على خلافه يكون الوجع الى اسفل

النفع كما اذا كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر فيكون الا استعمال النفع وهنا اذا كان في الوجع [illegible] يكون
النفع لمناسبته وتحقيق جانب العلة وتمكنه وصول الدواء اليه وتمكن من [illegible] ثم [illegible]
انحلال الطبيعة فحينئذ يستفرغ [illegible] الاسهال [illegible] مثل الشونيز والشحم الحنظل و[illegible]
مثل السقمونيا و[illegible] اذا كان [illegible] لا [illegible] المعدة فانها
يقوي المعدة [illegible] و[illegible] في السهل اولا قبل النفع [illegible]
لانه ربما كانت السدة قوية وكان البدن ممتليا فتنجذب الاخلاط [illegible] الى الاحشاء ولم يجد منفذا
ومخرجا فيعظم البلية ويزداد الوجع ويهلك العليل واما استعمال الابزن [illegible] كان [illegible]
ما [illegible] الابزن لانه يرخي القوة ويحللها ويحدث الكرب والغشي ولانه [illegible] المادة
في الاعصاب [illegible] زاد [illegible] لارخائه العضو [illegible] المادة ولانه ان كان [illegible]
كثيرة وغليظة [illegible] تحلل [illegible] لطيفها [illegible] فتور القوة فازداد الوجع [illegible]
التمدد واما الكماد [illegible] ان كان [illegible] جفف البراز [illegible] واشتد الاحتباس و
جذب المواد ايضا الى العضو [illegible] اذا كان [illegible] الاعصاب وتحلل الرياح ايضا وزاد [illegible]
اذا كان السبب [illegible] وان كان [illegible] حكم الابزن [illegible] عند الانحلال فان الابزن يكون
شديد النفع لانه يحلل الورم بحرارته [illegible] المستفادة من [illegible] ويرخي
العضو برطوبته وحرارته فيسهل [illegible] المواد ويحللها ويرخي عضل المقعدة فيمكن
[illegible] اندفاع البراز المحتبس مع الامن من انصباب المواد [illegible] الاعصاب [illegible]
كذلك الكماد [illegible] الرياح التي فيه ويلطفها ويحللها ويحلل الورم مع الامن [illegible]
واذا كان السبب [illegible] ضعيفا فان الابزن والكماد ينفعان ايضا اذ [illegible]
الضعيف ودفعه وازالته بجوع العليل بعد البراز [illegible] الطعم زمانا لان الجوع [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] بعد [illegible] الطبيعة [illegible]
الطبيعة المعدة والامعاء وسائر [illegible] بالكلية الى ما عنده من [illegible]
[illegible] ويحللها [illegible] ما يصلح للتغذية ويجعلها غذاء للاعضاء واما ما [illegible]
لها تحلل لطيفه [illegible] الحرارة [illegible] الطبيعة عليه [illegible] الغليظ [illegible]

[illegible] في القولنج [illegible]

او قدر ما [illegible] القوة على [illegible] ودفعه ولو لم يمسك عن الغذاء [illegible]
[illegible] تجلب [illegible] بالضرورة لاشتغال الطبيعة بهضمه عن [illegible]
وانضاجها [illegible] ضعف القوى من شدة الوجع من التصرفات الطبيعية [illegible]
الزمان طويلة لان كل احد [illegible] بدنه [illegible] السهل عليه احتمال الجوع [illegible]
عليه هذه المدة [illegible] ضعف وفتور في القوة [illegible] غليظة [illegible]
او في [illegible] الرياح [illegible]
جرم الامعاء ولا [illegible] وعلامته [illegible]
من [illegible] القوة الهاضمة [illegible]
او الفواكه الرطبة المولدة للرياح و[illegible] الوجع وشدته [illegible] العليل [illegible]
[illegible] لان الريح [illegible] مكانه [illegible] العليل [illegible]
[illegible] منها [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
بالحرارة [illegible] موضع [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
مع ذلك [illegible] والبراز [illegible]
وذلك [illegible] من البراز يكون [illegible]
علاج النوع الاول من [illegible] الشيافات والحقن التي [illegible]
النوع [illegible] ان يكون [illegible] الريح [illegible] السذاب [illegible]
[illegible] السذاب [illegible]
[illegible] السذاب والنمام [illegible] والكرفس [illegible]
[illegible] واذا لم [illegible] الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح [illegible]
[illegible] البلغم الزجاجي [illegible] بالحقن [illegible] الامعاء [illegible]

مسح البابونج والاكليل والمرزنجوش والشبث والنانخواه والشونيز المسحوق مع الزيت [illegible]
على سطح الامعاء [illegible] العلل الكثيرة ما يقدر على [illegible] لان الوجع منها [illegible]
[illegible]

في القولنج الورمي

[illegible]

[illegible]

في القولنج الثفلي

[illegible]

ساقاه وشده قویا عند الفرجین وثنیانا وتحرکان تحرکا تتحرک معه الامعاء ویکون العلیل مستلقیا
ویثنیان او مع رجلیه حتی تنجذب عضلة [illegible] وتنقبض بطنه وتتحرک فان لم یرجع المعا الی
شکله بالغمز والحرکة یعلق العلیل منکسا [illegible] عسلا و[illegible] غسلا [illegible]
الرکبتان ان وضعه ورق شجرة الخروع ویؤکل الزیبق [illegible] بالغمز [illegible] حتی یخرج منه
ونحوه وسواده ینتج الماء منه ثم یؤکل اما شجرة [illegible] الثعلب ویخرج عنه الماء وان لم [illegible]
المیاه وکغلی الماء الذی یقع فیه الملح والاملج [illegible] یؤکل الذی [illegible] حتی [illegible]
بطرق آخر یجعلون [illegible] مثقالا من الزیبق [illegible] مع [illegible] الماء ویجعلونه [illegible]
من الماء [illegible] حتی [illegible] السواد منه الی الماء [illegible] عن [illegible]
والتراب [illegible] المعدنی فی [illegible] مقتول لان مقتوله یهلک بسبب [illegible]
وهو وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم او وقیتین فانه ینزل [illegible]
الامعاء ویمشی بعد سقیه خطوات [illegible] بطنه [illegible] الی اسفل للتنبیه علی الانحدار [illegible]
الزیبق [illegible] بعد خروج الزیبق مرقة اسفیدباج [illegible] للسلس الامعاء وارخائها وازالة [illegible]
الحادثة من ثقل الزیبق [illegible]
لم یخرج الزیبق ووجد العلیل ثقلا ووجعا لا یطیق من الزیبق [illegible] یخرج الزیبق [illegible]
ویعالج [illegible] بعلاج [illegible] والقروح بعلاج [illegible] الامعاء [illegible]
بعد ذلک واما الثفلی وسببه [illegible] یجف [illegible] فی الامعاء [illegible]
کالبلوط [illegible]
وتحلیلها الرطوبات [illegible]
[illegible]
الثفل [illegible]
البدن بسبب تحلیله [illegible] جمیع الرطوبات [illegible]
الانسان [illegible] حرارة الهواء [illegible]
کثرة التعب وتحلل الرطوبات [illegible]

فی غسل الزیبق

فی القولنج الثفلی

او العلیل [illegible] قبل حدوث القولنج او قلة [illegible] او ما کان من حرارة [illegible] ودوام
یبس الثفل [illegible] العطش ووجود الالتهاب فی المراق [illegible] لکثرة التحلیل [illegible]
[illegible] الحرارة الغریبة فیه وسواده الی الحمرة لاحتراق [illegible] من الصفراء واختلاطها
بالثفل المحترق والذی [illegible] الامعاء علامته هذه العلامة من غیر التهاب فی المراق ولا
[illegible] الحرارة والا سواد فیه وعلامة [illegible] الامعاء ان یکون الاغذیة [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والکرفس [illegible] بالقیام [illegible] فی [illegible] مثل البورق والملح [illegible]
[illegible] بالیا ولا [illegible] فی الامعاء [illegible] [illegible] عنه ولا یوجع [illegible]
[illegible] فقد [illegible] یکون [illegible] [illegible] فی جوهر [illegible]
وازالة [illegible] والذی یکون من کثرة درور البول علامته ان یکون [illegible]
والذی من کثرة [illegible] علامته وجود اسباب [illegible] الهواء الحار [illegible] وکثرة [illegible]
ومزاولة الصنایع [illegible] مثل الحدادة وغیرها وعلاج هذا النوع ای الثفلی من القولنج ان [illegible]
[illegible] وتلطیف [illegible] الامعاء [illegible] ومن [illegible] البقل [illegible]
[illegible] والسلق [illegible] حارة [illegible] مثل مرق [illegible]
[illegible] رطوبته [illegible] کثیرة [illegible] الانضمام [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] علی [illegible] الرطوبة [illegible] واحدث [illegible]
الاحتراق والرمادیة [illegible] بالرطوبات الغریبة الفضلیة [illegible] القصور [illegible]
ضعف الهضم والدفع [illegible] [illegible] ازداد [illegible]
تلک الرطوبة البورقیة [illegible] الرطوبة [illegible] کثیرا [illegible]
[illegible] المراق [illegible] البطن [illegible] علی ذلک [illegible] بعد [illegible]
الی ان یسقط [illegible] الرطوبات [illegible] الغلیظة ثم [illegible] کثیرا [illegible]
[illegible] الرطوبات البورقیة [illegible] الی الماء او [illegible] فان [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الثفل [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] حتی ینزل الثفل [illegible]

ثم يحتمي بالحمية البليغة المراعاة مثل طبيخ ورق السلق والبنفسج واللبخ والخطمي والعناب ولعاب بزر قطونا مع الشيرخشت
والسكر الاحمر والمري ولب الخيار شنبر ويسقى ماء الشعير مع جلاب او البورق والسقمونيا وبحب التحليل
بعد انحلال الطبيعة وبعد ذلك يسقى شرابا والواقع ينظر الى السبب الفاعل فان كان من
الاغذية او قلتها يستعمل الضماد ويأمر بالكف وان كان من حرارة الامعاء ويبسها سقي
الباردة الرطبة مثل الاجاص المنقع والشاهترج وشراب البنفسج وان كان من ذوبان سببها
سقي القرع والماش والبطيخ وحنطة مقشور وهو الشراب العتيق الذي يطبخ فيه الخبز وعاقرقرحا
والانيسون والزنجبيل والدارصيني والفلفل مع العسل والمعجون وهو شراب السوسن وان كان من
يبس يابس مثل دهن اللوز والقسط وان كان من كثرة ورود البول الحار والرطب والحلو
الملح والزبد وسقي شراب البنفسج وبخار شنبر وغير ذلك مما يقل البول ويدر العرق
وان كان من كثرة التحلل من البدن بسبب موضع بارد والتنطيف بالجلد ونشف السام ومزاج
البدن الغير وطلي المعدة بالادهان المكثفة مثل دهن الورد والآس والملح الاغذية الكثيفة
لانها تصلب الاخلاط وتعقد غلظها ومتانة برد جوهرها ولا تحلل سريعا في البدن والسبب الثاني
رطوبات بلغمية تعفن في الامعاء فيحدث فيها حرارة غريبة فتولد منها الديدان في الكلام
حرارة والاولى ان يقال ان السبب الثاني رطوبات بلغمية تتعفن في الامعاء بسبب حرارة غريبة
يحدث فيها وذلك لان الطبيعة بادراك حاجتها تتصرف كل مادة الى ما يصلح ان يكون منه الحيوان
وجدت مادة فضلية لم يمكن دفعها وتعفنت فكانت منها بطريق التولد والتخلق وغيرها واذا لم يمكن
ذلك دفعتها بطريق الجرب والبثور والدماميل واذا كانت لا تندفع من البدن ولا يمكن ان تقبل صورة
وبقيته حيوانية بالتصرف فيها من اجل ان استعداد ان يصلح بالجملة ان تصور وهو حيوة ودودية او فطرية
فيفيض عليها تلك الصورة من الصانع القدير ولا يحرم الكمال الطبيعي الذي تستعد له لان في كل
جزء منها يقتضي ما على القوة المصورة لانه لا ينتج نقص بحيث يوقف الصورة ومع ذلك بتقدير
عفونات البدن واوساخها وتغتذي بما لم يكن غذاء ولا يكون قوله من الصفراء لانها شديدة الحرارة
بعيدة عن مناسبة الحيوة شديدة اليبس لانها مرارتها وحدتها وضادة مزاجها تقتلها لانها
متولدة فكيف يمكن ان تكون مولدة لها وما يلزم كونها متولدة من البلغم الحار والسوداء لانها باردة

مضادة للحيوة والاخرى لانها تقصب الى الامعاء والامر في الدم لان الطبيعة ضنينة به واذا حاجة شديدة اليه
وهو مناسب لبدن الاعضاء الانسانية لا للدودية ولانه ايضا لا تقصب الى الامعاء وان قصب
اليها جميعه اندفع الى خارج قبل ان يتعفن مع ان الاخلاط الثلثة اذا انصبت في الامعاء لم يمكن ان
يبث فيها حتى يتعفن ويتغير وهو بخلاف البلغم فانه بلزوجته يتشبث ويلحج بالامعاء
فان تعسر فيه ما عمل فيها العمل في ان تولد الحيوة منه الثلثة فثبت بالبرهان ان تولد الديدان
من البلغم لا غير ومنها طوال قد يبلغ الواحدة منها قدر ذراع واكثر الحيات وتولدها في الامعاء
الدقاق وسببها رطوبة لم يتفرق ولم تتخفف واستقصاها الكبد وجذبت عنها التي هي مادة
الدود ولا مجاوزة الثقل ومروره عليها ولا تستطيع العفونة لان ما يصب الى تلك الامعاء اكثره
انما هو غذاء محمود صالح للتغذية والاعضاء فلما تدفع الطبيعة ان يتصرف فيها الحرارة الغريبة المتعفنة
بخلاف الرطوبات البلغمية التي لا تطيع الطبيعة في اصلاحها فتتعرض عنها كما عن الانفعال
فتتصرف فيها الحرارة الغريبة بالتعفين كثيرة ولهذا ايضا الاشتهاء والهوى بحركتها وتقبضها
شديدة الى فم المعدة والتقييم لكثرة المسارب فيها وانها تنال المعي الى اكثر اجزاء الدودة
والصفراء ايضا لا تنصب اليها ونحل رطوبتها وحركتها قبل ان تستحيل وتتقطع اجزاء المادة
منها الكثرة ودود عظيم ودلالة الحمرة لانه ادم القوة القريبة ودلالة منها النعقد التي في الامعاء والفضل
سببها شدة الجوع وقصر المسافة لما بها في الدماغ من البخارات المتعفنة المتصاعدة البلغمية
ولهذا ايضا فان كانت الابخرة كثيرة وشديدة تحدث الرواة فيضطرب الدماغ وتعرض تشنج
تحت الاضلاع ويحدث الصرع وان كانت قليلة الرداءة والمعدة اشتبه الشنج ايسر او تشنج
الاعضاء القريبة منها بسببها وظهور النقود والحركات المضطربة بسبب ذلك التشنج في الاعضاء المتصلة
بها مثل الكتف الايسر او لمس سطح المعدة ومعصر من الاذى فيتشنج العضلة المحيطة بها
ومسح الكتف الايسر ويضطرب حركته والاحساس بحركتها نحو المعدة لطلب الغذاء اذا اخذت اذا
تصعد الى المعدة عند الجوع ميلا الى الموضع الذي يخرج منه غذاؤها والكلب والتشوق البقي ربما حدث
من حركة المعدة وارتفاع الابخرة من عندها الى الدماغ اعراض شبيهة بالصرع كالسكتة والتشنج
والنوار وذلك لمشاركة من الدماغ والشد وبعض المسالك الروح النفسي وعلاماتها فهما واخراجها

لانها احتبست بعد الفصل تعفنت وتصاعدت منها الى الدماغ والقلب ابخرة دخانية خبيثة
منها عند حبوتها بالادوية القاتلة لها والمخرجة اياها مثل المرزنجوش والكرفس والشيح والفلفل
وحب النيل والحنظل المر والتربد والملح الهندي ونحوها فيه قوة سمية بالنسبة الى الصبيان قوة
مسهلة لانه ينبغي ان يشرب العسل اللبن بحليب ويمص الكباب ثلثة ايام قبل شرب
الادوية حتى يخرج الدود وان كل ما يأتيه من الغذاء يدل على هذه الصفة ثم يوسر الادوية بعد
ويهجر بعد ذلك الاغذية المولدة لها واما اعراض … حب القرع … واحدة منها
ترتبط على اخرى وقد يتصل واحدة منها باخرى حتى يصير اماقدر طولها … ذرع واكثر
وتولدها في الامعاء العليا من الاعور والقولون ودون المستقيم قليل واكثر تولدها يكون في
تلك لان الصفراء تصب الى الصائم من جهة المعى لان الحرارة في تلك … فاذا الطف مادة
الدود وتحللها واما جنسها فقطن مع ذلك … واما الطوال فيضمن تنصب الصفراء الى المعدة
يكون تولدها في الصائم اكثر لان السوداء وان كانت تنصب الى الصائم فالمعدة الا انها تصب
فيها وتخرج بالغذاء ويزول عنها حدتها التي بها تقتل الدود عند وصولها الى … وبها
فيقطع ما يمر عليها من المادة التي يتولد منها والا كذلك الصفراء لانضبابها الى …
التي فيها ويحتمل … مع حرارة الكبد … افواه تلك المادة وتحليلها واما …
الصفراء الى المعدة فالظاهر ان تولدها في … الامعاء ومنها يكون على …
المجرى الذي تنصب الصفراء فيه … الحرارة الى الامعاء …
والصائم ايضا موضوع بحذاء الحرارة وتكثر لذلك …
… الغذاء فيخلو … الصائم ولذا سمي …
والبارد ليست … بين المعدة وآخر المعى الدقيق …
حيات لانها لا تستولي عليها الا في … ما يتولد منه الديدان الصغار …
بعض تلك العلامات … لانتشارها من جانب … والضعف من التشبث بالامعاء
كالطوال لشبهها بحب القرع ولذا سميت بهذا الاسم … الانواع وخبثها لان تولدها من
شدة العفونة مع قربها من الكبد والقلب واما الطوال وان كانت … بعد الاعضاء عنها

ليست

ليست تلك الدواء ولان مادة … الا انها تضعف البدن … وفرق الحرارة من
المعدة مع انها ايضا شديدة الالتصاق والتشبث بالامعاء عسرة الانقلاع لبعدها من
المخرج والصق … المجاري محاذية لها وكثرة ما فيها وعلاجها قتلها واخراجها سلك الاقوى
الا ان الادوية المستعملة هنا ينبغي ان يكون اقوى من المستعملة في الطوال لانها ابعد مكانا
… الرطوبات المخاطية الواقعة لها وكثيرا ما تكون …
صفاقي محتوية عليها … بعد السقوط ولان تولدها من مادة غليظة …
… المزاج حار يابس ولذلك يكون …
… ولذلك كان الغرض … المستديرة ولانها ايضا اشد عفونة
واكثر سمية فلا … من الادوية السمية ما لم يغلب عليها … وتخرج المرى على الريق بعد
سقوطها لانه يقطع الرطوبات اللزجة المولدة لها ويلطف الامعاء منها ويهجر
الاغذية اللزجة الرطبة لانها تستعد ان يكون مادة لها مثل الهريسة والاكارع …
الرطب واما صغار شبيهة بالدود والمتولد في الخل … المتولد في العجين معوجة كما تكون
لان تولدها في غضون المعى عند الشرج والغضون … بعضها ببعض …
الثقل الحاصل في المعى … الديدان … الغضون …
… حرارة المعى وتولدها في المعى المستقيم زيادة … الانفتاح والتوقي
…
…
…
…
…

في البواسير

غلظ يتسفل لغلظه وكثرة ارضيته الى الاواخر العروق وفسد هذا الدم وغلظه الحرارة الكبد
ونحوسته بكثرته وطول وقوفه في العروق او لضعف الطحال من جذب الفضول الغليظة فبقي مختلطا
بالدم اولا ولا له مولدة للسوداء واذا امتلات هذه العروق من الدم نور منها المقعدة
ونفرت اما على العروق او على ناحية منها وهي منه احسن [illegible] اما ثواليلية كالعدس والحمص
الى ليل الصغار الصلبة وتولدها من مادة سوداوية قريبة من الصرافة واما شبيهة [illegible]
مخضرة الاسافل شبيهة بعنب [illegible] اللون وتولدها من مادة بين الدموية والسوداوية واما توثية
رخوة مخضرة على الشكل التوثية لها راس [illegible] وتحت اسفلها دقيق وتولدها من مادة دموية
قريبة من الصرافة وكل واحد منها اما ان لا يسيل منها شيء واما دامية يسيل منها شيء اما دائما او
غير منعيث واما خارج [illegible] واما داخله [illegible] علاج [illegible] الا انها [illegible]
ايضا ونوب علاج بعضها من بعض لان مادة جميع دم سوداوي وعلاجها جميعا بفصد
الباسليق واصلاح الدم بالاغذية الجيدة والرطبة التي تولد منها دم صالح مثل الاسفيذباجات
ولحوم الجدي السمينة وحفظ الطبيعة لئلا تتمسك فتؤذي المقعدة وتشققها بالصلابة والخشونة
وتسكن الوجع ثم تجمر بورق الاس وجوز السرو [illegible] الكبر والمر [illegible]
وسلخ الحية والمقل معروفة ومجموعة على جمر [illegible] متقوية [illegible]
طول الزمان [illegible] حتى يسقط [illegible]
والمنتن ولم تسيل منها دم فينبغي ان يحتمل ما ينفتح افواهها ويسيل منها الدم [illegible]
ومرارة الثور والبرنبات [illegible] للين بالاستحمام والتمريخ بدهن [illegible]
واوان [illegible] والضماد المسكنة للوجع لئلا يسقط القوة ولا يرم العضو من شدة الوجع
الباسوري الحادث من حدة الادوية المعفنة مثل الاكحلة المعجونة من الاكليل والخطمي [illegible]
والزعفران مع صلاح الافيون وبزر الكتان وصفرة البيض ومح الدجاج والمقل [illegible]
ومخ ساق البقر وسنام الجمل والبصل المحبب اي المعجون بالسمن [illegible] يسكن الوجع [illegible]
او مرهم الاسفيذاج الرصاصي والشمع الابيض ودهن الورد ان كانت الحرارة شديدة فاما
اذا كانت دامية يسيل منها الدم فلا ينبغي ان يحبس لانه يستفرغ به مادة البواسير فلا

منها

يحدث عنها الورم والبثور في المقعدة ولا تحقن في الكبد كما كانت الطبيعة بدفعه الدم الفاسد
الغليظ وهو سبب في [illegible] الكبد ولانه [illegible] من الامراض السوداوية
مثل الماليخوليا والخفقان والصداع السوداوي ووجع الورك والكلى والارحام ولانه
دفع الطبيعة [illegible] يكون معارضا لفعل الطبيعة فلا يجوز ذلك فانه مثابة [illegible] الا اذا
افرط وفرق وخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد وضعف العليل فعند ذلك ينبغي [illegible]
الكهرباء وحب المقل الممسك ومعجون الخبث [illegible] فاذا العلاج [illegible]
بالجبر او يوضع عليه الادوية الحادة الاكالة مثل الكبريت والعفص والزرنيخ حتى يسقط
فاما دون ذلك بالادوية المعفنة لكنها ينبغي [illegible] اكثر الامر [illegible] العليل لا
يحتمل [illegible] المذكورة [illegible] حتى [illegible] فالاصوب [illegible] اصلها [illegible] ولا
اصلها وتقطع [illegible] فاما يؤدي الى افات واوجاع شديدة [illegible] او يوضع عليه
الادوية الاكالة حتى تفنيها وتظهر اللحم الصحيح فان لم يصبر على استعمالها مرة واحدة [illegible]
كررت مرارا [illegible] بين المرات [illegible] المسكنة للوجع حتى تسود وتسقط [illegible]
والغائرة يحتاج الى فتح المقعدة بان تغمز بالمحاجم حتى تنقلب فتظهر ثم تعالج [illegible] او الدواء
الحاد واما ريح البواسير فريح غليظة [illegible] تحدث وجعا [illegible]
[illegible] الخاصرة وحوالي السرة والكليتين وتصعد مرة الى الظهر [illegible] وتنزل اخرى
الى الكليتين والعضب والقضيب وحوالي المقعدة وسببها خلط سوداوي [illegible]
الكلية المتولدة فيها وتحللها الحرارة [illegible] غليظة [illegible]
[illegible] اجزاء [illegible] ولا تحمل [illegible]
ما يتولد في المقعدة والامعاء [illegible] السوداء [illegible] من جوارشنات
وغيرها مركبة مع المدرات ليتوصل اثرها الى الكلية [illegible] البواسير [illegible]
عند طرف الامعاء المستقيم بسبب خراج [illegible] حتى [illegible]
حوالي جوهر المعا من اللحم [illegible] منها صديد [illegible]
اللحم الفاسد [illegible] العروق [illegible] كثير الرطوبة [illegible] العضلات [illegible]

ريح البواسير

النواصير

ناسور ونحوه وضعه محاذ ورشح التي يترشح منها اليه رطوبات حريفة عفنة موضوع في اسافل الدبر

اما نافذة اي وصل الى المعا او غير نافذة

[illegible] وجس كثيرة عصبية لذلك شديد الالم لكثرة انجذاب الفضول اليه وهي اما نافذة الى [illegible]

النافذة ان يخرج الريح والنجو بلا ارادة وهذا انما يكون اذا كان في المنفذ [illegible]

ضيقة فيستدل عليها بان يشد موضع المقعدة بقطنة ويؤمر العليل ان يحصر نفسه فيخبر

بخروج الريح من المنفذ وعدم خروجه او بوضع طرف ميل في فم المنفذ وتحريكه ويسال العليل

هل يحس بحركة الميل [illegible] ام لا او يحس فيها الميل او [illegible] الاصبع

المقعدة في الحقنة والاعلاج لهذا النوع الا بالحزم [illegible] ومفتوح [illegible] او الشق مقتول معقود عليه

جزم يحده [illegible]

او بالرشح [illegible] احد [illegible] خارجا من المنفذ والاخر من المقعدة [illegible]

منشار او وضع الدواء الحاد عليه مثل مرهم الزنجار حتى يفني اللحم الزائد [illegible]

اللحم الصحيح لكن العلاج بين خطر لما يخاف منه من شدة الوجع [illegible] والغشي

من الخواص الردية ولانه ربما يبان القطع والاتصال [illegible] العضل

فيخرج [illegible] بغير ارادة لكن ينبغي ان يترك [illegible] ويجعل [illegible] في اكثر [illegible]

الدائم واما غير النافذة فعلامتها ان لا يخرج منها النجو والريح [illegible] فيها الميل الى [illegible]

وعلاجها ان تعصر حتى يخرج كل ما فيها من القيح والوضر فلا يحول بين [illegible] المعقود

وبعدها [illegible] المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والعفص

والجلنار [illegible] جدا مثل [illegible] الزنجار [illegible] قطرات [illegible]

[illegible] حتى يجف [illegible] فيها الميل [illegible]

عليه قطنة [illegible] في الدواء [illegible] اورام المقعدة [illegible]

اورام المقعدة

مجاري المقعدة [illegible] اوجاع البواسير [illegible]

المواد اليها من شدة الوجع وعلاجه الفصد في الابتداء ووضع مرهم الاسفيداج [illegible]

[illegible] العضو [illegible] ويردع المواد [illegible] الاسفيداج [illegible] الشمع الابيض

او بياض البيض [illegible] العضو [illegible] ويردع المواد [illegible] الاسفيداج ودهن الورد [illegible]

ويردع المواد بالقوة القابضة التي في الورد [illegible] الرصاص [illegible]

الحلى

الرصاص المسود المعروف بالاسرب [illegible] وذلك لئلا يختلط بها [illegible] الرصاص [illegible]

المسحوق [illegible] وتبرد بها [illegible] ودهن [illegible] الاضمدة [illegible] المبردة [illegible]

حرارته [illegible] وان كان الورم [illegible] فينبغي ان يبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل

الى الغور ويصير ناسورا **شقاق المقعدة** يكون لسوسته [illegible] حرارته يعرض لها [illegible]

بسبب [illegible] النفل اليابس فانه يحدث شقها [illegible] لخشونته [illegible] بصلابته [illegible]

[illegible] اليبس [illegible] فيتشقق وعلاجه ان يوضع عليه المرهم الابيض او [illegible]

المتخذ من الورد [illegible] الاسفيداج والمرتك [illegible] الشمع [illegible]

وغبار الرحى [illegible] وذلك فان بعضها [illegible] وبعضها [illegible] معالجة

[illegible] ان كانت حرارة [illegible] وان لم يكن حرارة [illegible] الكلام [illegible]

وضع عليها [illegible] المتخذ من الورد [illegible] الاسفيداج والمرتك [illegible] البقر [illegible]

[illegible] الشقاق دم [illegible] الذي طبخ فيه العفص والاس [illegible] والجلنار وقشور الرمان [illegible]

استرخاء المقعدة

وجوز السرو [illegible] الذي [illegible] خروج الدم [illegible]

وقشور الكندر وغبار الرحى [illegible] استرخاء [illegible] والريح بلا ارادة وسببه [illegible]

العضلة المطيفة بالمقعدة الممسكة لها [illegible] العصبة [illegible]

ان عرض [illegible] او سقطة على الظهر او قطع باسور [illegible] والاعلاج له [illegible]

العضلة [illegible] الرطوبة فيحدث فيها استرخاء وعلامته ان [illegible]

[illegible] المزاج وعلاجه علاج الفالج من استعمال الادوية المسخنة [illegible]

حرزات الصلب لانه مبدأ العصب [illegible] الى [illegible] المقعدة [illegible]

خروج المقعدة

لها [illegible] المقعدة بالادوية [illegible] مثل دهن [illegible] المطبوخ فيه [illegible] السرو [illegible]

[illegible] القمع الذي طبخ فيه الادوية [illegible] العفصة مثل سنبل الطيب والقرنفل [illegible]

جوز السرو ونحوها خروج المقعدة يكون [illegible] او [illegible] من [illegible]

قلب المقعدة [illegible] وعلاجه [illegible] الجلوس [illegible] في المياه التي طبخ فيه [illegible]

[illegible] وهو [illegible] المزاج [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] او [illegible] شدة

وجع المقعدة

الوجع والمرخيات [illegible] مرهم [illegible] الرقيق [illegible] المقعدة [illegible]

[illegible] المقعدة [illegible] المقعدة [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible]

حكة المقعدة

حكة المقعدة [illegible] الصغار المتولدة فيها [illegible]

[illegible] الدم [illegible] الاغذية [illegible]

في امراض الكلية والمثانة

[illegible] الكلية [illegible] المثانة [illegible] الكلية [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

لانها تسخن [illegible] الدم [illegible]

[illegible] المني [illegible]

وكثرة العطش لانها تجذب المائية من الكبد [illegible]

الا ضعاف [illegible] العطش [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الباردة

[illegible] الرمان [illegible] الباردة [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

البول واللون لانها لا تجذب المائية [illegible] الكبد [illegible] الدم [illegible]

[illegible] اللون [illegible] الصفراء [illegible]

[illegible] الظهر [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

[illegible] الكلية [illegible] الادوية [illegible]

هزال الكلى

[illegible] الكلية [illegible]

[illegible]

وتكل قواها وتذوب لحمهما والشحم الذي عليهما بسبب تسخينه القوي لهما لا لاتساع مسام وانفتاح افواه عروقها
العروقية بالاخرة او استفراغ [illegible] الامر يرد حالا فحالا مرض البول [illegible] وسوء مزاج حارة
فلان الكلية لا تمسك ما يأتيها من الغذاء الى ان يصير [illegible] ما يجذبه اكثر مما تحتمل ثم [illegible] فيها على
حالها كما في ذيابيطس واما في البارد فلانه يبرد الكلية [illegible] تركه فينقص الهضم وتقل
[illegible] واما في كثرة الجماع والاستفراغ فلانه يحدث سوء المزاج البارد وورود ضعف
الكلية عن [illegible] ووجع لين في الصلب لضعف الكلية والاعصاب التي تحركه فتنالهم
من الاعضاء العالية ومن الحركات المتعبة والاستسقاء [illegible] عليها [illegible]
والدسومة البلغمية المرخية لها [illegible] السمن المحدثة الدم او مرارته على تحديده للاعضاء
ولا تصير [illegible] او لضعف الكبد وقصور الهضم وقلة الشهوة الى كما يجيء بيانه
وعلاج الدم المحتسب للبدن والكلية بالتوسع في الغذاء وانه السبب الهزال ان كان الكلى
[illegible] لانها بسبب [illegible] والدسومة تكون محبوبة عند الطبيعة فتتصرف فيها التصرف
تاما ويتولد منها دم محمود ونضيج متين [illegible] المزاج يحد من الاعضاء باستبقاء
ويسمن بسببها الكلية فانه عضو [illegible] وعند [illegible] ان تكون [illegible]
[illegible] لا يكون الا دسما مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والشحم [illegible]
الدجاج والاوز والبط والحجل [illegible] حار قبل ان [illegible] الحرارة الفعلية [illegible]
على المعدة [illegible] والحقن المسمنة [illegible] من طبخ رؤس الضأن [illegible]
حنطة وحمص واللوبيا والباقلي واوداك اللحوم المسمنة [illegible] وغيرها مثل لب [illegible]
[illegible] والسمسم والامخاخ مثل مخ ساق الابل والبقر [illegible] فانه يرطب الاعضاء
السفلى وتغذوها ويرشح منها الى الكلى والمخ فتغذوها ويرطب الاعصاب [illegible]
الصلب والقطن ويسقى دواء [illegible] وهو لبن البقر المطبوخ مع [illegible]
[illegible] فانه [illegible] بحلاوته ودسومته [illegible] للاعضاء باشتياق
يتغذى به [illegible] اللبن [illegible] بها ضعف الكلية بسببه اما سوء مزاجها واما هزالها
فان ضعف الاعضاء المهزولة يكون عاجزة عن افعالها وحركاتها واما انسداد مجاريها [illegible]

الرياحات

دواء [illegible]

ضعف الكلية

لحمها

لحمهما فيعرض ضعف جوهرهما وسوء تركيبهما [illegible] القوى الطبيعية التي فيهما وضعف افعالها
[illegible] عنهما غذاءها [illegible] او [illegible] فيعرض بسبب كثرة الجماع [illegible]
بالروح والرطوبات الغريزية [illegible] بالانعاظ ومن [illegible] الاعضاء [illegible] من [illegible] لكثرة
استعمال المدرات فانها توسع مجاريها بفرط [illegible] والارخاء بسبب كثرة المادة [illegible]
وحرارتها ورطوبتها فلا تمسك عنها المائية حتى يميز منها الدم الذي يكون مختلطا بها
[illegible] فيهزل او [illegible] لحمها لذلك او صدمة او [illegible] من السقوط خصوصا على [illegible]
والركوب فيكثر التحلل عنها ويضعف قوتها لذلك عن التصرف في الغذاء لانها بسبب [illegible]
والكلال [illegible] قوتها عن التصرف [illegible] وعلامته [illegible] بول [illegible] لعدم التميز من الدم [illegible]
[illegible] بعد الهضم [illegible] الدم الى العروق [illegible] البول [illegible] لعدم [illegible] الدم
مع وجع في الصلب [illegible] عند [illegible] والاعصاب [illegible]
[illegible] الصلب واعصابه [illegible] وقلة الشهوة [illegible] البول [illegible] الكلية والدم [illegible]
المزاج تكون مع علامات سوء المزاج على ما ذكر والذي بسببه الهزال تكون مع علامات الهزال المذكورة
وعلاجه ان كان بسببه سوء المزاج تبديله [illegible] والاستفراغ مادته وان كان [illegible]
لبول الدم مما يقوي القوة الماسكة مثل دم الاخوين والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ و
الطين الارمني مع عصارة [illegible] والقطن [illegible] الباردة [illegible]
والورد والاقاقيا والاملج والاس والكمون [illegible] ان كان مع سوء المزاج حار او ان كان مع
بارد [illegible] الاستحمام [illegible] الحرارة [illegible]
وكثرة [illegible] والتبريد [illegible] الارخاء [illegible] الهزال
[illegible] الهزال [illegible] الاسهال [illegible] الضعف [illegible]
على ثلاثة معان الاول [illegible] الضعف [illegible] والثاني [illegible] ضعف الروح الذي هو مركب القوة المنفعلة
في العضو والثالث [illegible] الضعف [illegible]
[illegible]
[illegible]

الباءة

ضعف [illegible]

[illegible]

ريح الكلبة

[illegible]

وجع الكلبة

[illegible]

ورم الكلبة

النتوق جمع الناتقة

وهيجانات

[illegible] اذا انطبع العليل [illegible]
لان الكلية [illegible]

[illegible]

وتحلل وتحليله فان سكن الوجع كله وبقي الثقل فقدم النضج لان سكون الوجع مع الثقل يدل
على التمدد الذي كان عارضا من التحلحل والغليان اللازم للنضج فيزاد في الضماد الاشياء
المنضجة مثل حضض وكمافيطوس ودقيق الكرسنة ودقيق الشعير وبزر القطونا وبزر الخشخاش والحلبة
المرخية للورم فاذا انفجر ووجدت المدة في البول المختلط بالبزور المخصوصة المذكورة كثر من بيدخل
ونحوها مثل بزر البطيخ والقرع والزبيب بماء الحلاب وشراب الخشخاش وشراب البنفسج واللبن
الاتن فانه شديد الجلاء لرقته وكثرة مائيته ثم بعد نقاء المدة يعطى الدواء الملحم مثل
بزر الكتان وحب الصنوبر والكثيرا وحب المحلب والمعلومة والكاكنج وحب البطم ويخفف
[illegible] ويخفف [illegible] بالكرسنة والطين الارمني ويخفف حتى يندمل
اما البارد فعلامته الثقل في القطن وما يلي الخاصرة من غير وجع شديد ولا التهاب وسببه
يوجع القولنج لما ذكر ويفرق بينهما بان الاثفل لا ينفعه الحقنة من [illegible] وان كان لا منشاء المعاء
مزاحمة الكلية بالضغط وبالبرد فيفرق بينهما [illegible] وعلاجه التضميد
بالضماد المسخنة مثل البابونج والثمام وورق الغار والمرزنجوش والاذخر وطبيخ الكرفس
والحسك والاسطوخودوس [illegible] والشيح [illegible] واستعمال الحقن المتخذة
من طبيخ البابونج والاكليل والشبث والسذاب واطراف الكرنب وبزر الحلبة والحسك
والنانخواه مع دهن [illegible] والبورق والمرهمات الحارة مثل دهن القسط والحسك والبابونج
[illegible] فانه ينفع تأثيرا عظيما في تحليل اورام الكلى الباطنة حقنا وشربا [illegible]
بها تحلل الاورام مطلقا وبين الصلبة منها والباردة [illegible]
[illegible] المواد الرقيقة اللطيفة وتحللها وتبقى الغليظة فتصلب [illegible]
بعقب الورم [illegible] ويحصل تحجر [illegible] وغلظ [illegible] ولم يحلل
وفي جانبه وعلامته الثقل الشديد [illegible] مع وجع قليل لانه لبرده [illegible]
تبلد حس العضو ورقة البول [illegible] الاجزاء المختلطة به [illegible] الكلية [illegible] الورم
لا يجد [illegible] لضعفها وتراخيها لان الكلية لضعفها لا تجذب [illegible]
[illegible] الغليظة من [illegible] البول [illegible]

مع انها كما ينفع الغليظ فيمنع كثيرا من الرقيقة ايضا وكثيرا ما يعرض لما سيق لما يحبس [illegible] في الكبد
يطول زمانه [illegible] لان الورم الصلب في الكلية لا يمكن ان ينضج في زمان يسير فيتغير في
الدم الى البدن او الى اعضاء البطن فتال الطبري قد يعرض منه الدق بسبب انقطاع الغذاء عن
القلب وينقطع العرق الصاعد من الكلية الى القلب الذي يجري فيه غذاؤه وعلاجه تحليل صلابة الورم
وصلاح جوهر العضو وحرارته وتقليل وصول الدواء اليه داخلا وخارجا وعلاجه [illegible]
القطن بالضماد المحللة مثل البابونج والاكليل وبزر الكتان والحلبة [illegible] مع المقل [illegible]
شحم البط ومخ البقر ودهن [illegible] الملينة [illegible] الخطمي [illegible]
[illegible] وصلابة من البابونج والفوتنج والغار [illegible] ودهن القسط والسنبل [illegible]
والسطبين طبيخ البابونج والحسك وبزر الكتان والنعنع والشبث والبابونج والحلبة [illegible]
الملينة المحللة مثل بزر الخطمي والكتان [illegible] مخلوطا بالمبدرة [illegible]
[illegible] ماء [illegible] قروح الكلية [illegible]
انفصال قبح في اللحم ونضج سيما تفرق اتصال فيه بحيث لان القرحة هي تفرق الاتصال [illegible]
الاولى [illegible] النضج [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] او [illegible] ورم حار [illegible]
وعلامتها وجع في القطن وما يلي الخاصرة من غير ثقل ولا تمدد كما يكون في الورم [illegible]
المدة والدم وقشور القرحة في البول [illegible] لحم [illegible]
والفرق [illegible] الكلى [illegible] مع [illegible] المدة [illegible] المثانة
[illegible] فيها والقشور يكون [illegible] عضو [illegible]
مع [illegible] البول لان المثانة لا تختص بالبول ولا يعصره [illegible]
القشور [illegible] عضو عصبي [illegible] قروح الكلى [illegible] بخلاف قروح
[illegible] يستدل [illegible] الوجع [illegible] القطن او العانة ويستدل [illegible] المدة [illegible]
من المثانة [illegible] بالبول [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] المدة [illegible]

وقروح المثانة بعد [illegible] في خروج الدم
والمدة والقشور [illegible] قروح الكلية [illegible]

قروح السبيل

فيها وذلك الا عن سبب القوي يوجب شدة النتن وعلاماتها حس الانقطاع ... اولاد ... ايام
والبورقية الى الغذاء وبه لسيلان يزيد بسببها القرحة والتاكل ولا يزيد الوجع والحرقة واخراجها
بالفصد والقي ان كانت غالبة فان القي افضل ما يعالج به في قروح الكلية لانه ...
يحدث للمواد منها الى خلاف جهتها كما قال جالينوس في حيلة البرء واقول ان الاسهال ...
بالكلية بوجهين احدهما ان الادوية المسهلة لابد من جذبها فيصل جذبها الى الكلية تارة ...
وتارة من جهة بالرشح فيزيد في القرحة وثانيهما ان المواد المرارية والبورقية عند انحدارها
الى الامعاء تزاحم الكلية بالضغط فيزيد في القرحة بالرشح والمجاورة مع ان هذه المواد ...
من عند الامعاء الى الكبد عند الاسهال لابد وان ينفذ شيء منها مجذوبة الى الكلية ويزيد في العلة
ثم الاقبال على مداواة القرحة فيه اشارة الى ان التوجه اليها ينبغي ان يكون مع جودة ...
قروحها عسرة الاندمال لانها بعيدة عن المعدة فلا يصل الدواء اليها الا بعد ضعف قوته
ولان البول دائما يمر عليها فلا يترك الدواء ان يلبث فيها الى ان يتم فعله ولان العضلات ...
ينبسط ... البول ولان جرمها صلب ولانها لا تقدر ... العضو ...
في بدنه الى الهدوء والسكون ... المثانة ... ان احدهما ...
البول ... فيها ... الاتصال وثانيهما ... العضو وقروح العضو ...
من قروح ... بالاقراص والادوية المدملة للقروح مثل اقراص الكهربا واقراص ...
واقراص ... مثل دم الاخوين والطين الارمني والقرطاس المحرق والكندر وغيرها
مخلوطة ببعض المغريات مثل ... والكثيرا او الصمغ فانها ... على القروح ...
وتجعل المدملة ... لازمة للقرحة وتجعل ... القرحة ... فيلتصق ...
وبالجملة ... موضع القرحة جرب الكلية هو عبارة عن ...
... على الكلية ... او بورقية ... وعلاماتها ...
القروح ... الاطراف وبول الدم والمدة وخروج القشور الصغار مع مدة قليلة
... القرحة ... في موضع الكلية ... المواد ... مع ... المدة
... مع ... البول ... والقشور ... وللفرق بينهما

جرب الكلية

من ... وربما عظم منها الوجع او ... الغرضة ... والمعروف ... عليه البدن ...
... والاسهال ... والاجاص ... مع ... ثم ...
وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة ... جدة للمواد ... المدة مثل شراب ...
... ومثل ... والاسفاناج والكثيرا الرطبة وسقي ...
المقشر ... دراهم بزر ... بزر القرع ... وبزر البقلة ...
والكثيرا ... وبزر ... الارمني ...
... مع ... الارمني ... الادهان ... ديابيطس ...
ان ... زمان قصير ... البول ... الذي ... لان ...
... البول ... المرض ... الاعضاء ...
الامعاء والمعدة الى ... كان ... ينشف في ... الامعاء على ...
... ومنها ... الكلية ...
... الضعف ...
... الحار ... بسبب ...
... على ... الكلية ...
فيشتغل ... الكلية ... الحرارة فيها والكبد ...
... الكلية ...
الدولاب فارسي ترجمة ديابيطس في اللغة اليونانية وذلك لان اهل الاسكندرية ...
الا ... يصبون عليها ... يخرجون ...
بهذه التحريك والتقليب في الهواء وبعده عن قبول ... الدوارة ...
لان ... الى ... الخارج وعلامته شدة العطش لاشتياق الكبد
المعدة الى الماء لاجل الاشتياق ... الاعضاء اليه لان الكلية تمنع ...
والكبد ايضا ... من غير حمى والبول ... من غير حرقة ولان يكون البول ...
... لان الكلية ... الى ان ينصرف فيها القوى الطبيعية ...

سنفنغ وفي النغرور

في ذيابيطس

فيه ان

الدولاب

ان

ورم قوباء ..

وعلاجه سقي ماء الشعير والاشربة المطفئة المبردة مثل شراب الرمان الحامض والحصرم والتمر هندي والريباس
المعمولة من الطباشير والصندل والكزبرة اليابسة وبزر البقلة وبزر الخس وبزر الخيار
وبزر القرع والصمغ والطين الارمني والكافور واقراص الكافور المعمولة من الطباشير وبزر الخس
وبزر البقلة والورد الاحمر والطين الارمني والجلنار واقراص [illegible] وصفتها كباشير
خمسة دراهم السماق مثله بزر البقلة بزر الخس من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض بزر
بالسوية طين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم صندل ابيض جلنار سماق صمغ عربي من كل [illegible] درهمان كافور
نصف درهم [illegible] يعجن بماء البقلة او الخس او الرمان الحامض والضماد بالقطن بالاضمدة الباردة
المتخذة من الصندل والجلنار والقاقيا والطين الارمني وسويق الشعير بماء الخس والبقلة [illegible]
على الرياحين الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد [illegible] والتفاح [illegible]
والتغذي مثل الحصرمية والرمانية ونحوها من الاغذية الباردة القابضة [illegible]
[illegible] على جميع البدن او على الكلية خاصة من شرب ماء بارد او [illegible] خصر سره
برد فارس [illegible] شديد فيضعف القوة الماسكة من ضبط [illegible] وعلاجه [illegible]
[illegible] الحرارة الا العطش [illegible] من العرق [illegible] الكلية [illegible]
ثم يحفظ [illegible] الضعف [illegible] من [illegible] عنها [illegible] فوقها [illegible]
ثم [illegible] فلا تأخذ الاعضاء منها حاجتها فلا يزال [illegible] الشرب [illegible] البرد
[illegible] العطش [illegible] وعلاجه [illegible] الحارة [illegible] البدن ان [illegible]
[illegible] الفحل [illegible] والعسل [illegible] المقوية مثل [illegible] والسعد
المحلات [illegible] العاقرقرحا ورم المثانة [illegible] الورم حار [illegible] حار
او مرة صفراء لان جوهرها عصبي [illegible] فيه [illegible] مادة حارة لطيفة
ابتداء [illegible] حصاة [illegible] حارة [illegible] يوم [illegible]
شديد [illegible] المادة [illegible] الورم [illegible] الثانية
لان [illegible] البول [illegible] ضعف [illegible] حصاة [illegible]
ارادة [illegible] الورم [illegible] خروج البول [illegible] المثانة [illegible] الالم

خصر سرما خوردن شده

في ورم المثانة والسعدي

لعله [illegible] مادة الورم [illegible]
ور[illegible] كان [illegible] القابض [illegible]
الورم [illegible] اذا كان [illegible]

وجع حادة محرقة [illegible] لان [illegible] الدماغ [illegible] وسواد اللسان [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] على اللسان [illegible] العادة [illegible] خارج [illegible] الورم
[illegible] الفصد [illegible] والمبادي [illegible] الاشياء الباردة
[illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الغشي [illegible] النفسج والخطمي والخبازي [illegible] المثانة [illegible]
البنفسج والضماد [illegible] باللبن [illegible] السميد [illegible] وبزر [illegible]
[illegible] الكرنب والبابونج [illegible] بالاشياء الباردة [illegible]
[illegible] المادة بسبب [illegible] العضو [illegible] المراخي [illegible] العضو [illegible]
والبنفسج والخطمي [illegible] الخبازي [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] المبردات [illegible] البابونج [illegible] الضماد [illegible]
التحليل [illegible] حرارة [illegible] التحليل [illegible] حرارة كثيرة [illegible] المادة
[illegible] البابونج وبزر الكتان [illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] المادة [illegible] التحليل [illegible] الورم [illegible]
[illegible] البابونج [illegible] بالمنضج [illegible]
[illegible] بالمدرات [illegible] بالمدملات [illegible] المثانة ورم صلب [illegible]
[illegible] الورم [illegible] مادة [illegible]
[illegible] لطيف [illegible] حارة [illegible] وعلامته [illegible] خروج البول [illegible] كان
[illegible] البزور المدرة مثل [illegible] الانيسون [illegible]
[illegible] الموز [illegible] العنب [illegible] النضج [illegible]
[illegible] فانه يحلل الاورام [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] البابونج والاكليل وبزر الكتان والحلبة [illegible]
والحسك [illegible] المثانة [illegible] بالادهان المحللة مثل دهن الغار [illegible]
وشحم الدجاج والبط والتضميد بالاضمدة المحللة مثل البابونج وبزر الكتان والاكليل [illegible]

والتقليس

[illegible]

[illegible]

ويلتصق

[illegible]

الغلبة

[illegible]

عليها

الفصل

وبزر الخيارين ونحوهما من بزر القرع وبزر الخس وبزر الهندبا ووضع الاسفنجة المبلولة بالمياه الباردة ومثل
والفوفل ودهن الشيرج ودهن الخلاف ثم الهندبا عليها والنطل بالادهان الباردة ومن
القرع والسمسم والزرق منهما في الاحليل واما سبب سوء مزاج بارد فعلاجه ان يجتنب
عن شرب الاشربة والادوية الباردة كالكافور ونحوه واما تعقب الريح الباردة
فانها تورث حرارة وتضعفها بالمعتاد وتبرد البدن سيما الاعضاء العصبية وعلاجه [illegible]
المثانة بحارة مثل طبيخ اصل الرازيانج والكرفس والفودنج والانيسون وبزر الجزر و[illegible]
مع شراب العسل والتضميد والتكميد بالمعجون مثل السداب والمرزنجوش والشبث والفودنج
مع الجندبيدستر والحلتيت ريح المثانة سيما اغذية نافخة واكثرها الرطوبة [illegible]
لا يقدر على تنفيها العصور حرارتها فتتولد عنها رياح غليظة وعلامتها تمدد وثقل في
القسم الاول وخصوصا اذا احس العليل ذكر الشيخ ههنا الاشتغال [illegible]
المعدة ان العليل وهو غليظ [illegible] فانه هو الوجع اللازم للتمدد ولا غير لان الاوجاع المتمددة
انما تكون من الريح اذا كانت [illegible] فان وجد هناك [illegible] فقد [illegible] قوة
الدلالة لان الرياح من شانها الاشتعال والتحرك [illegible] اذا [illegible] الوجع
[illegible] وعلاجه [illegible] الى [illegible] فانه محل قوي اقوى من [illegible] الاول
وكذلك المثانة بالادهان الحارة المحللة للرياح مثل دهن البان والزنبق [illegible] الحارة مثل
[illegible] وتحتمل [illegible] الادهان [illegible] على موضع [illegible]
الهواء [illegible] منها في الاحليل [illegible]
مثل السداب والفودنج والشبث والحرمل [illegible] الجندبيدستر [illegible]
وعلاجها في الحصاة والرمل اي حصاة الكلى [illegible] الفاعل [illegible] حرارة غريبة نارية حادة
الاخلاط [illegible] المادي خلط غليظ لزج من بلغم او دم او خلط [illegible]
رطوبة [illegible] شديدة الغلظ [illegible] حرارة وتحجر [illegible] المدة [illegible]
كانت الحجر [illegible] من الكلية والمثانة [illegible] خلط [illegible]
[illegible] الاصحاء [illegible] البول [illegible]

ريح المثانة

في الحصاة والرمل
انما حصاة الكلى

غليظة والرمل يكون اذا كانت المادة غلبة الغلظ واللزوجة مثل بعض [illegible]
حتى تجمد وتصير حجرا او تنعقد منها شيء فتدفعه القوة الدافعة [illegible]
والاندفاعه شيء ويلتصق به شيء آخر حتى يصير حصاة وحصاة يكون اذا كانت المادة
كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة وتحجرت في الكلية [illegible]
ويعقد هناك بالحرارة النارية ويضاف اليها اي المادة التي انعقدت شيء بعد شيء
وينعقد ايضا حتى يصير حصاة [illegible]
فيهما الا لان الفضل الغليظ الذي في الماء اذا رسب في اسفل القدر وانعقد [illegible]
[illegible] تولدت منه الحجارة [illegible]
شيء حتى يصير حصاة كبيرة [illegible] القدر وعلامتها [illegible] البول [illegible]
الغليظة في الكلية والبول الرقيق [illegible] الحمرة والصفرة ولان تولده في عضو [illegible]
يكون [illegible] الدم [illegible] ولان تولده ايضا في عضو [illegible]
[illegible] القطن [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] المجاورة [illegible]
[illegible] الكلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحصاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للفواكه العسرة الانهضام كالتفاح والخوخ والكمثرى وسحقة البدن منها ولا باءه وهو فصل لانه يصرف
المادة المتوجهة الى الكلية ويقطعها لاستيصال ونحو الكلية نقيا والان استعماله على التواتر
الاحتياج جائز لا محالة فيه بخلاف المسهل حيث لا يجوز استعماله الا احيانا بعد حين والاسهال
لانه يميل المواد الغليظة الى جهة الامعاء ويخرج الثقل المحتبس فيها فلا يزاحم الكلية لكن ينبغي ان لا
يكون قويا لما ذكرنا من انه لا يجذب اخلاطا كثيرة الى الامعاء فيضغط الكلية ويزاحمها وحقنا
بمثل طبيخ السلق والتين واصل السوس والخطمي مع المرهم وفلوس خيار شنبر والادرار
لينفرغ المادة المستعدة للتحجر من عنق الكلية بما لا يسخن كثيرا اسخانا لان التسخين يجوز
تجذب الفضول اليها ويعين على تصلب المادة وتحجرها مثل بزر البطيخ والقرع والهليون و
الكاكنج وحسك والاسباناخ واستعمال النورة الملطفة بالسعدي مثل الطبوج
والفودنج والحمام الحار استعماله بماء حار ونحو ذلك ورد الحمية والاسفاناخ مع القرع والخيار
وبالرياضة الملطفة له على نحو او بجودة الهضم لئلا يتولد مادة الحصاة لقصور الهضم ثم تفتيتها
بالادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين المعمولة من حسك والفودنج والبسد لسان الحمل
واصل الهليون واصل الفرو واصل الكاكنج والرازيانج والسنبل وبزر الخيار والشفت
والبرسياوشان والشعير المفصل الكثير الاصول والبزور المفتتة للحصاة والمخرجة لها فاذا
اشتد هيجان الوجع فينبغي ان الفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا لينقص المواد وتكسر من حدة
الكلية ولئلا تجذب اليها شيئا منها عند شدة الوجع فيحدث فيها ورما ويحصل كان الطبيخ
بالات الحقنة لينبه وسمه مرخية مزلقة فانها تسكن الوجع وتلين الطبيعة وتعين على اخراج الحصاة
بارخاء المجاري لكن ينبغي ان لا تكون كثيرة فتضغط وتزيد في الالم ويجلس في ابزن قد طبخ فيه
حسك والبابونج والخطمي والشبت والكرفس والكرنب ونحوها والسلق والبنفسج وشي الرطبة والقطن
المرضوض والحلبة واصل الكبر ودهن رطوبة ونعيم الحصاة والبنفسج ودهن السمسم فانه يفتح المجاري
ويوسعها ويسكن الوجع بالارخاء ويسهل خروج الحصاة بالتوسيع ويقيمه نحا يسكن الالتهاب القطن
ونحو ذلك وحاليين وبعطي الادوية المدرة وهو في الابزن لانه سبب ارخاء المجاري وتوسيعها
يعين المدر ويسهل عليه اخراج الحصاة ويمرخ القطن بعد خروجه منه بدهن الخيري و

ودهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل وينزله من صعوده وهبوطه ان لم يكن
مزاج او ينحل ما في دورجب بعد التمريخ فان زالت الحصاة وموجب ذلك وان تعلقت في
المجاري وشقت المجاري بثقل الحصاة ومصتها يجب التجشم من ذلك الموضع الى
موضع المجاري وبسبب ذلك انه اذا اخرج بعض الهواء المحتقن بالمص يحدث من جلده ما
يجاوزه الى داخلها الضرورة الخلاء واذا الحدث عند الامساك انجذب ما يجاوزها حتى
يصل التجارب الى الحصاة فيتحرك الى جهة المجرى وكذا العضو كلما تعطفت تعطفت من جهة
يحدر الى المثانة وحصن بالحقنة المزلقة مثل لعاب بزر الخطمي والكتان والحلبة مع دهن الخروع
لانها تبرء من الامعاء الى مجاري البول فترخيها وتلينها وتبلها بالرطوبة المزلقة ويسقي
الدهن اللوز مع فلوس خيار شنبر فان مع ذلك يعين في نزول الحصاة ويسبب
الانفصال الامعاء ونزول الضغط عن مجاري البول او يسيح بذلك فان تعلقت في
مجرى القضيب وضع القضيب في المحاجر وزرق فيه اللعابات والادهان او
مسح عليه الادهان مرة بعد اخرى حتى تخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال
سقى الفلونيا ونحوه من المخدرات مثل دواء اللفافي والترياق الذي لم يعتق بعد
ويعني بقوة الافيون واما حصاة المثانة فاسبابها تولدها مثل تولد حصاة الكلية
وقلما يعرض الحصاة مطلقا خاصة حصاة المثانة للنساء لان مجرى مثانتهن
الى خارج اقصر واوسع وافيل للخارج فان فيهن في والتوسع واحد بخلاف الذكران
فان مجرى مثانتهم الملتوي حسب طول القضيب والعمق وفيه ضيق بالخارج
البول الغليظ فيها بسهولة ولا يحتبس فيها شي من الفضول والفضول بسبب
القائم فيهن وهو الحرارة الناريه وعدم ما يسخن الكلى من حركة الجماع وغيرها من
القوية قلما تتولد حصاة الكلى فيهن ايضا وعلامتها الوجع في موضع المثانة ونواحيها
وحكة يعرض للقضيب اي في اصله لمشاركته فيها ولما ينبغي ثم اذا سوى الى شي نزل
شي في زمهرة المثانة بعد البول ولما يحلل من مادة الحصاة بسبب حرارة الوجع ايضا
حارة تحيث عند الق واصل القضيب وترة احيانا لما ينجذب اليه الدم والروح

المنع ويحكه انه يعرض في اصله وفي الغدد الموضوعة في جانبي المثانة كما يتولد حصاة
المني و[illegible] وعاصل على ذلك ما يتولد فيه من الرياح الى [illegible] الغليظة وذلك لان
مادة الحصاة لا تكون الا رطوبة لزجة غليظة يتولد منها رياح غليظة تمدد [illegible] الحرارة
منها واستخراجها من غير سبب كانتقاض شهوة واستفراغ مني وذلك يكون [illegible]
المنع او لاستيلاء الحرارة وتحليل الرياح وبياض البول الذي للحصاة انما يكون للبلغم
الغليظ اللزج وهو انما يتولد عند برد الكلية وبطلان هضمها [illegible] لعدم تولد
المرار الصابغ ورقته لاحتباس الاجزاء المغلظة له وقد يصير البول [illegible]
تلك المادة الحجرية وعند ذوبان الحصاة [illegible] الحصاة يكون مع غلظ القوام [illegible]
[illegible] بان الحصوي يكون بعد تولد الحصاة [illegible] حكة وراحة وان من [illegible] خارج [illegible]
الى المذاكير [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] انما يكون بسبب [illegible] البول [illegible]
او حكه [illegible] فيه وخروج المقعدة [illegible]
من التمدد [illegible] احتباس البول في المثانة ولان شدة [illegible]
لانفصال المني المستقيم وضيقه لمجاورة الحصاة ولا خروج البول [illegible]
وذلك [illegible] في العليل [illegible] يبول [illegible]
[illegible] البول [illegible] يكون الحجر [illegible] البول
في المجرى [illegible] بالقيام [illegible]
[illegible] المثانة بالماء الحار [illegible] عليها [illegible]
من [illegible] المثانة وحصاة المثانة اكثر ما تعرض للصبيان لكثرة تولد الاخلاط الغليظة فيهم
لشرههم وسوء تدبيرهم في الاكل والشرب وكثرة حركاتهم على الامتلاء ولان المسالك التي
يجري فيها البول من الكلية الى المثانة فيهم واسعة لكثرة حرارتهم الغريزية وشدة قوتهم [illegible]
ولين تلك العروق فيهم تجري المادة [illegible] الى المثانة بسهولة ولا [illegible] فيها
الاخلاط [illegible] بسبب [illegible] وصغر اعضائهم وضيق [illegible] وبعدم [illegible]

المني الغليظة القوام بل تصفي الرقيق وتحجر الغليظ لكثرة حرارتهم كما ان حصاة الكلى
للكهول لكثرة تولد الاخلاط الغليظة فيهم لضعف الهاضمة ولان المسالك التي [illegible]
[illegible] فيهم ضيقة لبرد مزاجهم [illegible] فان البرد يضيق المجاري بالقبض والتكثيف [illegible]
على ذلك [illegible] قبول التمدد ومع ان [illegible] للمواد من [illegible]
المباشرة [illegible] المواد الغليظة فيها [illegible] الحرارة عليها [illegible]
ان يكون تولد الحصاة في الكهول في الكلية لان البرد [illegible] يضيقان المجرى الذي بين [illegible]
والمثانة يضيقان [illegible] الكلية [illegible] ايضا [illegible] المواد الغليظة فيه [illegible] لانا نقول
لا يمكن ان [illegible] مجرى [illegible] مجرى الكلية الى المثانة لان حرارة الكلية [illegible]
وحرارة الكلية ورطوبتها [illegible] اكثر [illegible] حصاة المثانة [illegible]
مجاري [illegible] من الكلية والمثانة اوسع [illegible] المواد الغليظة منها [illegible]
الكلية [illegible] لكثرة الشحم [illegible] ولان موادهم في الاكثر [illegible]
[illegible] في الكلى [illegible] تولد الحصاة هو غلظ المواد [illegible] الحرارة [illegible]
معتدلة [illegible] ولذلك [illegible] بحجارة [illegible]
الكلية [illegible] العضو [illegible] قوة الدواء [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] القوية [illegible] يتولد فيه [illegible]
اعظم ما يكون [illegible] الدجاج وذلك لان [illegible]
زيادة [illegible] العظم [illegible] ادوية قوية [illegible] الحصاة [illegible]
انما يتولد [illegible] من رطوبة غليظة باردة المزاج لان [illegible] العضو يكون [illegible]
عضو صلب القوام [illegible] يتولد [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] في المثانة تزداد صلابة بخلاف ما يتولد في الكلية فانها تكون [illegible]
[illegible] العضو وعدم قبوله التمدد [illegible]
الدم واللبن [illegible]
[illegible] الحصاة [illegible] العقارب [illegible] منها [illegible]

المعول عليه حب البلسان وحب العلث وحجر الاسفنج ورماد العقارب واصل الكاكنج ونحو ذلك
فان كان عظيما لا يخرج الا بالفتق فينبغي ان يشق عنق المثانة لانه سبب [illegible] المخرج
بسهولة ويحتاط ان لا يقع الشق في جرم المثانة فانه لا يلتحم البتة لكونه عصبانيا بل في [illegible]
ويخرج الحصاة ويتأتى هذا العمل في الصبيان حتى يبلغ سن اربع عشرة سنة
فان المحصور في هذا السن يحتمل الشق والصبر على الالم لقوة بدنه وبسرعة التحام الشق فيه
لطراوة لحمه فاما بعد ذلك فخطر واما في الشيوخ فلسرعة الورم بجراحة المهلك [illegible]
في الشيوخ فلان القروح فيهم لا تندمل واما الكهول فانهم قد يعرضون في الندرة [illegible]
بهم الورم ولما بينت احجار الحصاة باردة يابسة بحيث لا يلتحم واما الصغار فانهم
يموتون من الضعف فاما حرقة البول فهي من اسباب تخرج وتقرح [illegible] والاولان
تمزق الرطوبة اللزجة المطلية على مجرى البول فتذهب ايضا بالرطوبة المعتدة في اللحوم الجديدة
التي هناك فلذا تعرى المجرى فتخالط البول فيجد له فيتأثر البول الصرف
في جرم المجرى وذلك اما القروح الكلى واما القروح المثانة او مجاريها وقد ذكر جميع ذلك
بعلاماتها وعلاجاتها وحدة البول او بورقيته بسبب اكثر تخالطه [illegible]
والقضيب وطلاقته علامات حرارة المزاج وصبغ القارورة وعدم خروج المدة والقشور
وعلاجه سقي لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج وبنادق البزور الباردة وماء الشعير وترك
المالح والحامض والحريف وشدة الجلاء فانها تفيد البول كيفية لذاعة حادة وتحسر
بالنعنع الشهير ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك وقرع ونحو ذلك من
الاغذية التي لم يكن لها طعم غالب وقد يكون حرقة بسبب فتحة في القضيب ينفذ فيها البول
عند مروره عليها وتعرف منها ومن قرحة المثانة بان البول في حرقة المثانة يكون
قليل المقدار كثير العدد لانها لشدة الوجع لا تصبر على مقاسات البول فتخرجه منها
مقدار كثير احتباس البول وعسره يكون اما لورم الكلي [illegible] مجرى فلا ينفذ البول
فيه الى المثانة او لحصاة فيها او لجمود الدم والمدة في المثانة او ريح [illegible] فيما يمنع
البول ويمنعه من الخروج كما يمنع البراز في القولنج الريحي والاخلاط [illegible] لبرد العضو وضعفه

حرقة البول

احتباس البول وعسره

وصفي مجراه وكثرة بخاريه [illegible] الى الاطراف فلما [illegible] عند الارادة فان خروج البول منها
انما يكون بانعصار اجزائها كلها وانقباضها على البول بالقوة الدافعة التي فيها واعانة
عضلات البطن لها على الانعصار بعد استرخاء العضلة التي على عنقها وقد ذكر
جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما اللحم النابت في مجرى البول وعلامته ان يكون عقيب
اندمال القروح ويمنع خروج البول او يخرج [illegible] منه في الاكثر وقد يكون نباته فيها ابتداء
ويعرف بالقاثاطير ان كان في مجرى القضيب وبعدم نفوذ العلاج ان كان
بما فوقه فان كان السبب الجالس فوق المثانة يدل عليه ثقل في الظهر واجتماع المادة في الكلية
وخلو المثانة من البول وان كان تحتها يدل عليه ثقل المثانة وتزاحم اي امتلاؤها
وتمددها وتنفخ العانة مع وجع شديد لان التمدد في عضو عصباني ومعه
لان المثانة على الدوام تدفع البول شيئا فشيئا وعلاجه ان كان في مجرى القضيب
بالمبولة وهي المسماة بالقاثاطير وهي انبوب [illegible] من الفضة [illegible] واقلها [illegible]
مثل الابريسم [illegible] والقلع والفضة على شكل قصب الطلع [illegible]
راسه عدة ثقوب [illegible] اذا انسد بعضها بشيء من الدم او الخلط الغليظ [illegible]
وسطه صوف [illegible] بخيط ابريسم قوي ويدخله عن [illegible]
[illegible] ثم يدخل الانبوب في مجرى البول ويحرك الخلط [illegible]
فيحدر البول [illegible] وان كان هناك ورم [illegible]
القاثاطير لان [illegible] في الورم لشدة الوجع بل [illegible] فيه عند الاحتباس التام
وخوف الهلاك [illegible] فيما بين الفخذين والشرج كما يستعمل في اخراج الحصاة [illegible]
انبوب يخرج البول منه وان كان اي الحابس فوق ذلك فيما بين الكبد والكلية او
الكلية والمثانة فلا علاج له الا التليين [illegible] الاخلاط [illegible] والتنقية بعد [illegible]
بالاترياق [illegible] ورق الكرنب والكزبرة [illegible] الكتان [illegible]
الضمادات الملينة مثل [illegible] والخبازى والبنفسج والبابونج والاكليل على الكرب [illegible]
[illegible] واما استرخاء العضلة العاصرة للمثانة فيه [illegible] لانه [illegible] المثانة الا [illegible]

التقطير

اي بالالة المخرجة للبول [illegible]

محيطة بعضها ببعض بقوة الغلاف المغلف عليها وبذلك يحبس الانسان بوله الى وقت الارادة
وحينئذ بتحريك القوة الارادية لدفعه استرخت العضلة فانفتحت فوهة المثانة
وزرق البول ويعين على ذلك دفع المثانة له بالقوة الدافعة الطبيعية بعصرها وضمها
عليه والضغط بعضل البطن والحجاب لها فاسترخاء هذه العضلة انما يوجب خروج البول
من غير ارادة لا الاحتباس ويمكن ان يقال ان لهذه العضلة كما قال صاحب الكامل
منفعتين احدهما امساك البول الى وقت الارادة وثانيهما انها تضيق عنق المثانة في
وقت خروج البول وذلك انه متى استرخى ما من عنق المثانة للموضع المتصل بالمثانة وانقبض آ
الاسفل دفع البول من المثانة الى العنق واذا انقبض سائر عنق المثانة خرج جميع ما فيه من
البول حتى لا يبقى منه شيء فيه البتة فعلى هذا اذا استرخت العضلة تماما ولم يعصر عنق
المثانة احتبس شيء من البول بالضرورة فيكون تقطيرا [illegible] العضلة
العاصرة لتمام عنق المثانة لكنها لا يقال لهذا احتباس البول ولو قيل المراد بالعضلة العاصرة
عضل البطن [illegible] البطن بالادهان المذكورة بعد لا المثانة وعلامته ان صاحبه
يبول بسهولة اذا غمزت على مثانته [illegible] اي زرق [illegible] باليد يعصر
المثانة من جميع الجوانب والقيء [illegible] وعند الاسترخاء [illegible] منها
غمزت المثانة باليد قام الغمز مقام العصر من جانب واحد ويحبس [illegible]
لا يحيط الى العصر وعلاجه سقي المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس والبلادر ومرخ المثانة
بدهن الناردين ودهن القسط ونحوهما مثل دهن السداب والخروع والسوسن مع [illegible]
والفربيون واما الخلط اللزج في مجرى البول من المثانة الى القضيب فيحدث سدة وعلامته
تقدم الدعة والراحة والتخمة والاغذية الغليظة اللزجة مثل لحم البقر والاكارع والجبن والسمك
المملوح [illegible] العانة وان خرج في البول خام وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرها
من الاسباب الاخر مثل اللحم النابت وجمود الدم والمدة وعلاجه سقي المدرات القوية
لاخراج ذلك الخلط مثل الانيسون وبزر الكرفس والدوقو وبزر الفجل [illegible] طبيخ
الشبت والحلوى [illegible] الابزنات التي طبخ فيها ورق الخبازي والمرزنجوش والبابونج والشبت

والتمام

والزيتون

والازرق

والزرق منها في الاحليل واما الخلط الحاد فيرالع المثانة ويحدث لذعا في مجاري البول لانه
الرطوبة المراوية التي فيها وهذا يوجب العسر والتقطير لا الاسر اي الاحتباس لانه اذا لذع البول
يخرج اوجع وجعا شديدا فانه يمسك العليل عن عصر المثانة والتمرين عصر عضلات البطن عليها
بزرق البول كله دفعة وعلامته تقدم التدبير المسخن وحمرة البول وحرقة البول ويحكه العليل في
طرف الاحليل لانه اكثر لحما واللحم اكثر احساسا من العصب لان الحس يحتاج الى اعتدال في
الحرارة والرطوبة ولان العصب كالمسلك للقوة الحس واللحم كالمقابل له ولان اللحم الطف
والعصب اشد فهو احس من الكثيف ولذلك يكون وجع العصب ضربانيا اي [illegible] وجع اللحم
شديدا مبرحا ويكون مع ورم مع غلظة لا يوجد كثيرا ويكون انقطاعه في العصب غير مشعور به الى ان [illegible]
البدن بعد ويكون الانسان عند غلبة اللحم اكثر [illegible] من [illegible]
في عصب [illegible] فقد قيل انه لا احساس له [illegible] وان الصبر على الوجع يخرج البول
اي ان حسن شدة الوجع والحرقة عند خروج البول [illegible] المجرى الطبيعي وهذا من جمع الادلة على
هذا الصنف وعلاجه سقي الاشربة واللعابات والادهان الباردة مثل شراب البنفسج والنيلوفر
واللعاب ولعاب بزر قطونا [illegible] بزر الخيار والقرع واللوز الحلو والبنفسج [illegible]
والمبردات [illegible] واما الخلط الحاد في مجرى البول فيحدث الرطوبة المفرطة واما اذا حبس البول
والطالة [illegible] النوم [illegible] فانه يشنج المثانة ويمددها [illegible] البول دفعة [illegible]
عن فعلها وموت القوة الدافعة لان التمدد فيها يبلغ الى حد يعجز الدافعة عن العصر والعصر
علامته ان يحدث بعد ذلك وعلاجه الابزنات المرخية الملينة المعمولة من الكرنب و
حلبة [illegible] وورق الكرنب [illegible] وغمز المثانة باليد فانه يمكن ان يقصد الغمز بعد [illegible]
الغمز باليد مقام عصرها على ما فيها بالقوة الدافعة الطبيعية التي فيها ويخرج منها البول ومرهها [illegible]
البلسان والادهان التي فيها [illegible] على دفع البول وبرد الى المثانة قوتها الدافعة [illegible]
خروج البول [illegible] واما [illegible] في مجاري [illegible]
مثانته بعضل البطن [illegible] من الالم لكن اذا اجهد وعصر [illegible] المجرى الطبيعي [illegible]
العسر والتقطير وعلاجها علاج قروح المثانة وقد ذكر والزرق في الاحليل [illegible]

والاكليل والحلبة والكرفس والحرمل والمرزنجوش بالادهان الحارة مثل دهن المسك والشبت

لطيفه

ان يبول مثل الافيون وبزر البنج بالبزري وينبطح على المجرى فيجول من البول ما يحاده ومن جرح العصعص
واما القرحة تقع على المثانة فيضعف قواها اما لحدوث الورم فيها واما لبرد يقع في نسيج المثانة
مثل التهلهل ما يتأتى منها الانقباض والاعتصار على البول وعلاجه الفصد ان وجبت
المثانة لامالة المواد من جهة المثانة واستفراغها فيها لئلا يزداد الورم او لم يرم فاما
فلا يحدث فيها الورم والقرح بالادهان القابضة المقوية لها مثل دهن الورد ودهن [illegible] ويجلس في
الابزنات والاضمادات في ان يبول فيه بالقاثاطير واما العفص وجفاف في مجاري البول
من حرارته مما يحدث من الحميات المحرقة فانها تفني الرطوبات فيجف المجرى [illegible]
وفي علاجه الذوبان وعلامته حدة البول والالتهاب في فم المرطب وان العليل يحبس البول
لاجل وجع والكثير يكون السبيل خرج وبالجملة رطب يلطف المجرى ويوسعه قال [illegible]
الاعضاء كمالي رجل ضعيف البدن مهزول [illegible] البول كثير عليه وان لا يقدر على [illegible]
يجتمع في مثانة بول كثير فيندفع دفعا قويا دفعة واحدة حتى ينفتح المجرى فينفسخ فعلاجه
المرتبة حتى يبرأ وعلامة النذر المرطب مثل لعاب بزر قطونا واحب [illegible]
المفسخ ودهن الورد والاسفاناخ والقرع ومع لب الجوز واستعمال الابزنات والاضمدة
المرخية مثل دهن البنفسج والقرع والاسفيوس في المثانة والمجاري بسبب [illegible] الاعصاب
الرباطات وعلامته علامات التشنج وان العلاج الذي [illegible] المجاري والاستعمال
بخلاف عنه الاسترخاء فانه [illegible] بعض اجزائه على بعض [illegible] وعلاجه علاج التشنج
اما ضعف حس المثانة لآفة فيها او في عضلتها او في مبدأ الاعصاب [illegible] او في مبدأ
الكل وهو الدماغ كما في فرانيطس والبرسام وعلامته الاحتباس بلا وجع البول ويخرج فيه ملاسعا في
بافراطه وعلاجه التمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن
البان مع المسك والجندبيدستر واستعمال الاضمدة المقوية العطرة مثل [illegible]
والسوسن والاكليل والشيح والشبث على المثانة وسقي الترياق والمثرود يطوس وما اذا كانت
الآفة في الدماغ عولج بعلاجه واما الورم ما يجاور المثانة من المقعدة والمعى وغيرهما كالرحم والسرة
والحالبين اذا كان الورم عظيما بسببه او مجاري المثانة بالضغط المجاورة واما اذا

في تقطير البول

لم يكن الورم عظيما فانه يحدث فيه التقطير بما يقبل المثانة بالمحاورة من المراح او في العرق الورم
والما صفوط والصنوج [illegible] علاج ما سبق الحقن فيهما ما كثيرا او لان جبر لكان السعال الى السعال القلع
بما هو الاهم الاهو ومنع النفل وخصوصا اذا كان الزحير من الاسفال الحالبة والرباطات العلطة
والورم فانهما مع ذلك تراحم المثانة بالضغط فيحتبس البول لذلك العصب وعلاجه علاج ذلك الاعضاء
حتى يزول الورم والاذى فيهما في تقطير البول بسبب حدة في البول لحرقة المجاري فيكون
استرسال البول او انجمامه في المثانة وثقل العصب فيحمل شدة التمدد والقرح فيكون على حال
بين الاسترسال والاحتباس وهو التقطير ولان كل قليل منه لشدة ايذاء المثانة وحدته حتى
الفصل فيدفعه الدافعة وان لم يكن بارادة وعلامته حرقة وصفرة لون البول كثيرة واختلاط
الصفراوية وعلامات التي [illegible] تقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يعرض ذلك
للشبان لقوة حرارتهم وكثرة تولد المرار في ابدانهم وعلاجه سقي البزور الباردة مثل بزر
وحشخاش والقرع والبطيخ الهندي والخس وحب بزر القرع والخيار مع ماء الشعير وما يسكن البول
البارد مثل الكشنيز والكزبرة وبزر الحماض والطين الارمني والصندل والجلنار والصمغ
والخس والتغذي بالملوخية الهندبا والخس والقرع ونحوها واما ضعف جرم المثانة وبرودها
وبردها كما يعرض للمشايخ وذوي الاسترخاء العضل المطبقة بها فيضعف على
الماسكة ولا تقدر على امساك كل قليل من البول فيخرج من المثانة حتى يجتمع الكثير منه على
غمرة او لضعف الدافعة لا تعصر البول الى ان كانت المثانة ممتلية الا قليلا قليلا وعلامته
ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول والتقدم التدبير البارد وعلاجه
سقي المعجونات الحارة مثل المثرود يطوس والاطريفل الكبير وجوارش الكمون والسفرجل
مخلوطا ببعض القوابض مثل حب البلوط وحب الآس ونحوهما وينفع منه الماسك للبول
حارا مثل الكندر والبلوط والسعد والخولنجان والقرفة والآس وحب الرشاد ونحوه
بالعسل والاطريفل الصغير او اخلاط بوزن ثلثة دراهم منه لضعف المثانة وسبب الضعف
التين والزبيب لانهما يقطعان البلغم ويجلوان المثانة والسبخ [illegible]
العصر مثل الورم والحصاة والرطوبة اللزجة وعلق الدم التقطير او لم يكن لسدة نافذة فاما

في سلس البول والبول في الفراش

للطبيعة أن ترفع البول قليلا قليلا فيتدرب أن يكون عسر البول وتقطيره وعلاجه علاج عسر البول
وقد ذكر في سلس البول والبول في الفراش سلس البول هو أن يخرج البول بلا إرادة وسببه
فرط برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بسبب الرطوبة وعلامته علامات
المزاج البارد على ما مر وبياض البول ومائيته وعلاجه سقي الأدوية الحارة القابضة كالكندر
والسعد والخولنجان ونحوها مما يجفف ويطلى بالسنبل ويسقى البنادق مخلوطا مع
البلوط وحب الآس والجلنار مما فيه قبض وتجفيف وينفع منه الأطريفل الكبير والصغير إذا
ألقي فيها السمن البقر ليقل عفونته وشونيز ... يخففه والتمريخ بالأدهان الحارة
فيقحم فيها المسك والزعفران وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة إلى خارج
فيتمدد رباطات المثانة وتسترخي المثانة لأجل ذلك فلا تضبط البول فيسلس بغير إرادة
وعلامته نتوء الفقار وعلاجه عسر بل ممتنع لأنه إن أمكن رده والمعالجة يكون برباط الأعصاب
المنقطعة وقد يكون أن يزول الفقار إلى خارج زوالا لا تنقطع منه الرباطات
بل يحدث آفة في العضلة العاصرة من تمدد الرباطات فلا تقدر أن تعصر عنق المثانة
ويمنع البول التام ويعالج برد الفقار إن أمكن وقد يحدث منه الاسترخاء في العضلة فلا تضبط
عند إرادة البول واسترخى وقد يحدث السلس من زواله إلى داخل لا لأن استرخاء العضلة
وهيئتها ... أو لضغط الفقار المثانة فلا يمكن أن تجتمع فيها كثير من البول بل قليل
يحصل فيها وقد يحدث منه الأسر أيضا لانسداد مجرى المثانة من ضغط الفقار وقد يكون
السلس بسبب حرارة كثيرة جذابة إلى المثانة تلذع المجاري بإدرارها مع معاونة البول الحار
بالرطوبة المائية للإسهال أو ضعف ... لأحد أنواع سوء المزاج الحار وعلامته حرارة المزاج
والتهاب ... وصبغ البول وعلاجه سقي الأقراص الباردة كأقراص الكافور المتخذة
من الطباشير والجلنار والطين الأرمني وبزر الحماض ونحوها مما ذكر في علاج ذيابيطس
وأما البول في الفراش فسببه أيضا استرخاء العضلات وأكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة
أعضائهم واسترخائها وفي سبب يعرض لهم ويعينهم على ذلك الاستغراق في النوم
لرطوبة دماغهم فإذا تحركوا قليلا لا ينتبهون فيخرج البول لأن فعل الطبيعة والإرادة معطلة

البول في الفراش

السلسة

الشبيهة بإرادة النفس فيه بحيث قبل انتباههم من النوم إلى حد اليقظة فإن دفع البول إنما تم
بقوتين أحدهما الدافعة الإرادية والأخرى الدافعة الطبيعية ولذلك يقدر الإنسان على
إمساكه بالاختيار بخلاف المني فإنه إنما يندفع بالدافعة الطبيعية المحضة ولذلك لا
يشترط انتباه العليل من النوم في خروجه عند الاحتلام ولا يقدر الإنسان على إمساكه
عند المباشرة بالاختيار وربما عاودهم ذلك ولم ينتبهوا إذا كان بسبب أيام
بلوغهم من حدة البول وامتلاء المثانة وإذا زال حصل الاستغراق التام وعلاجه علاج
النوع الأول من السلس وهو برد المثانة واسترخاء العضلة وكثيرا ما لا ينفع العلاج فيه
بعضهم وإنما يزول عنهم بالبلوغ وتوفر الحرارة واشتداد الأعصاب وقد يحدث
السلس بسبب ما يجاور المثانة مما يزاحمها ويضغطها كما في ساعة ضيق البول عن ورم
عظيم في الرحم أو في السرة أو ثقل كثير في الأمعاء أو حمل مثقل للمثانة ويزول بزوال السبب

في بول الدم

بول الدم يكون إما لانفتاح عرق في الكلى وانشقاقه دون المثانة لأن الدم يخرج
مع البول إذا كان في الكثرة بحيث يقال إنه بول الدم لا يمكن أن يكون إلا من
لأن عروقها ضيقة لا تحتوي على ما كثيرا أو لا يصفى الدم فيها كما يصفى في عروق الكلية
لأنها أيضا ... جرم المثانة فلا يعرض لها إلا الانصداع الذي في الندرة وعند حرق
المثانة وعلامته أن يكون بعضها من القيح والمدة أو لبس حرقة بسبب قرحة وما كان بسيطا
بالعين المهملة أي خالص ... بلا وجع بخلاف ما يكون عن القرحة فإنه يكون
مع وجع وحرقة ولذع ويكون كثيرا ... إن كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا لأنه
يترشح من فوهة العروق وإن كان من الانشقاق يكون كثيرا بغتة ويكون عقيب حركة
على موضع الكلية ينصدع منها العروق أو عقيب أكل الطعام الحريف فإنه لشدة حدته
ولطافة جوهره يفرق اتصال العروق سيما عروق الكلى لأنها أقبل لذلك ... المجاورة
المثانة عليها فإنها لحدتها وبورقيتها تضعف جرم العروق وتجعلها قابلة للتشقق
وهي أيضا عروق واسعة كثيرة لأنها في جرم لحمي ومع ذلك مكشوفة على أن المثانة
المنسقة إلى الكلية بعد أكل الطعام الحريف ... الكليتين الحادة الحارة ...

فهو وسط اللحم من الكلية ويعرض على انقطاع غذوها وظاهر الكلام يحتاج الى كشف
بجانب الالتصاق بل يعم الانشقاق والانفتاح لكن الكتابة بلا انفتاح اكثر واسهل وقوعا
ولذلك عند تمدد وامتلاء قوي بين كما مر وربما كان خروج الدم من الكلى لاجل دوالي
وامتلاء العروق وعلامته كالذي يكون من المقعدة وهو من اصحاب الامتلاء ونحو القطع وغيره
لا امتلاء تمدد العروق فاذا انصدعت فوهاتها وخرج الدم في وقت العادة سكن الالم وعلاجه
فصد الباسليق لامالة الدم والعلة وسقي اقراص الدم المتحجر في البول [illegible] وانتفاخ
والكلية لو تحلب دم السكر ودم الاخوين والصمغ بماء البقلة او بماء لسان الحمل واقراص الكهربا
واقراص قطع الدم المذكورة واما الضعف الكلي او ضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية
وعلامته ان يكون غير سائل والذي من ضعف الكلية ايضا لان الدم يختلط بالمائية فيه وهو
الدم الذي يجري الى الكلية لغذائها وهو قليل جدا انما ينصب الى المائية فلا يصير البول احمر كما
في الكبد بل يميل الى الحمرة الى غلظ لان الكلية لكونها عضوا عصبيا صلبا [illegible] ومن ذلك
يكون الدم الذي يجري اليها لغذائها غليظا متينا وهو مع ذلك كماء اللحم [illegible] في الكلية وانما
بقوة النضج الكلوي والذي من ضعف الكبد اصفر [illegible] حمرة وكثرة [illegible] الدم [illegible] لونه
وميله الى السواد والقيح [illegible] بسبب [illegible] في المائية [illegible] السوداء ايضا في
ارق كضعف الكبد من [illegible] الدم لا يختلط الدم [illegible]
بسبب طول المائية وقد ذكر علاجها في باب ضعف الكبد وضعف الكلية واما الذي يعرض
التي في اعضاء البول فان الدم والقيح كليهما لا يجتمعان الا فيها دون غيرها فان القروح في الكلية
والمثانة اذا كانت في موضع عرق فيه قد خاصة مع ما كان فيهما او دم وقيح واذا كانت
القرحة في غير موضع عرق ومع غير ما كان فانه يخرج معها بول مع مدة فقط وكذلك اذا كانت
في المواضع التي هي اعلى الكلية كالكبد والرية والمجاري تختلط بالاخلاط وعلامته ان يكون سببه
قروح في موضع عرق لما قد [illegible] وان كان في جرم ذلك العروق
ويكون مخرجه قليلا قليلا متقاربين [illegible] من ذلك العرق سيما اذا كان من عروق
المثانة وفي غير هذا [illegible] البول [illegible] لعفونة المدة خصوصا

في بول الدم

اذا كان

واذا كانت القرحة في المثانة لان المدة تطول لبثها فيها فيزداد عفونته ونتنها واما الكلية
والبربخان فانها مجاري البول لا تطول لبثها فيها [illegible] المدة فيها قليلا قليلا
ولا يطول لبثها فيها حتى تكتسب فيها فضل عفونة وعلاجه علاج القروح في الكلية و
والمثانة على ما مر علاجها [illegible] الذكر ان في نقصان الباه ونقصان الباه
يكون اما لضعف الشهوة اي الرغبة الباعثة عليه واما لانتشار الالة فلا يتحرك
ولا يتوتر عند الجماع لان التوتر انما يكون بتمدد العصبة المجوفة فاما لتمددها طولا و
عرضا بسبب ريح قوية غليظة تكون في العروق وارواح كثيرة حيوانية منبعثة من القلب
ما شرابا كثيرا او انما يحدث بعد ذلك السبب قوة شهوانية ملذذة واذا انتشرت الالة
لم يكن لها الة يتمدد وينبسط وينتشر اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن في
هزاله وقلة غذائه فيقصر فيه الريح والروح والدم وعلامته انحطاط البدن ونحافته وضعف
قوته [illegible] او لضعف البدن لقلة الغذاء [illegible] الروح لانها بخار الدم ولطيفه وفي ضعف
القوى بحاله فيها ويضعف اثارها التي هي الافعال وصورة اللون [illegible] الدم وقلته
اي الغذاء وعلاجه تقوية البدن بتدبير [illegible] والزيادة في الغذاء الجيد وقوة الهضم
وفي النوم لترطيب البدن وتقوية الهضم والطيب والسرور واللهو لتقوية الروح وبسط
النفس والانس لحرارة الغريزية ويسمى لهذا زيادة بيان ان كان ذلك لكثرة
الجماع مدة لانه يضعف كثرة حركة المحللة للروح وحرارة الغريزية والرطوبات الفضلية
ويكثر استفراغ المني وهو اشد تاثيرا في ضعف البدن من استفراغ غيره من الرطوبات لانه
فضلة الهضم الرابع [illegible] في الهضم الرابع [illegible] ان ينعقد ويصير جزءا للبدن
منه ايضا ينعقد العروق والشرايين واما لقلة المني وغوره لان الشهوة انما تتحرك عند كثرة
المني في اعضاء الجماع فيتحرك منها ويحتاج ويحدث بكيفيته لذعا دافعا وكمية منفخة
تمدد [illegible] لا يخف الا في نقصه كما ان نقص سائر الفضول وعلامته زيادة
المني عند خروج وعلاجه ان ينظر [illegible] بسببه [illegible] الات المني [illegible] واستبدال
على ذلك [illegible] تغليظ المني لانتفاء الرطوبة المرفهة والاستعانة بالحمام المرطب والدخول في الماء

[illegible] في نقصان الباه

[illegible]

التاسعة

الا ان يمكن رفض الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة مثل الاحساء اللينة والاشربة
ويسقى وزن التمر هندي الزايد في المني وصنعته ان يوخذ من التمر هندي الاصفر المنقى
ثلثون درهما ويطبخ باللبن الحليب حتى يغلظ ثم يوخذ منه عند النوم لان اللبن
كثير الرطوبة كثير الغذاء يزيد في المني لانه اكثر انفعالا من الدم والتمر هندي اذا اختلط به
كان جذب الطبيعة له ونفوذه فيها فيه اقوى لحلاوته واستعداده على شكل لانه رطب
وان كان سببه برودة آلات المني فهناك غلظ المني ويكثف فيقل حجمه ويزيد عنه اللذع المهيج
ويستدل عليه بذلك وبجمود المني عند خروجه وعسر خروجه وبتبلده في الحركة وغلظه وقلة
الانتعاش الجماع فيعالج بالمسخنات مثل ... والحركات المعتدلة والادوية المسخنة يعالج بالزنجبيل المربى
ومعجون البلبوب الزايد في المني وصنعته لب اللوز والجوز والبطم وحب الصنوبر وحب الفلفل
والصدف ... وحب القلقل وبهمن الابيض والتودري الاحمر والسمسم
بزر الجزر والجرجير والبصل والشلجم والرطبة والبهمنان والخشخاش ودارفلفل والكبابة
القرنفل ... والشقاقل وخولنجان وبزر الهليون على السواء يدق ويعجن بثلث امثالها
عسلا والمعجون الحار الزايد في الجماع المتخذ من الخشخاش والشقاقل والخولنجان وبزر الجرجير
وبزر الجزر والكزبرة والهليون على السواء معجونة بالعسل المطبوخ مع ماء البصل الابيض وان
كان سببه حرارة آلات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني لان الحرارة المفرطة تشويه
وتجففه بافناء مارق ولطف منه وسهولة خروجه لان الحرارة آلة الجماع والحركات والانتفاخ
بالمبرد واستعولج بما يكسر حرارتها مثل حليب بزر البقلة واللبن والتمخيض وان كان سببه يبوسة
آلات المني ويستدل على ذلك برقة المني عولج بالادوية الترطيبية مثل الاطريفل والاغذية
الناشفة مثل القلايا المبزرة والمشويات المتوبلة بالدارصيني والكمون والصعتر والنعنع
وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرودة والرطوبة والحرارة واليبوسة ويستدل
عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج مركب منهما وكذلك الكيفيتين واما المزاج الحار الرطب
فهو السبب الغالب على المدم النضيج الصالح المستلزم لكثرة تولد المني والروح الشهواني
والنفخ المنفوخ ولا يمكن ان يكون سببا لقلة المني واما السكون المفرط وقلة الحركة وفقدان

ملعقتان مع

معجون البلبوب

اللذع المهيج للقوة الشهوانية على افراطه كما يعرض لمن يتناول الافيون وقشور الخشخاش
وورق الغنب وعلامة كثرة المني عند خروجه وجموده وغلظه وعلاجه ماسخن
المني ويحدث فيه حدة ولذعا مهيجا كالزرغوني وصفته فلفل دارفلفل زنجبيل قرفة
دارصيني قرنفل خولنجان من كل جزء توذريان بهمنان بوزيدان لسان العصافير قسط
حلو سعد سنبل من كل جزء يدق ويحل ويعجن بعسل مصفى ونحوه مثل معجون البلبوب
معجون البزور ومحفة الكستخة المتخذة من ضنج بشك والجيس واللبن الحليب ومن
نحوه والحمولات الحارة مثل الحب العطر والعاقرقرحا والفنية وشحم الاسد مع دهن البان
وان الترك الجماع ضرورة او اختيارا ونسيان النفس والقبائح الاعضاء اي اعضائها
عنه وقلة اشتغال الطبيعة اي اهتمامها بتوليد المني بما لا حاجة اي الطبيعة بتوليده الا ان
فلا بتوليد وعلامة ترك ذلك مدة وعلاجه على الباب وعلاجه التمتع اليه التحرك
القوة الشهوانية وباخذ المولدة فتولد المني وسماع احاديث ذلك والنظر الى
تسافد الحيوانات فينئذ تذكر النفس امر الجماع وتتحرك الاعضاء التي هي الآلات
الدم والروح والحرارة الغريزية فيتجه كمالها ويشتغلها في توليد المني ويتهيج المتولد
فيحصل الانعاظ وتم امر الجماع كما تتحرك العين عند تخيل الصور الجميلة لانها
والتهاني ادراك هذه الصور والفم تستطيع منها عند ذلك تغيرها ولذلك تتحرك الى
اللسان عند تخيل الطعوم اللذيذة ولذلك تسيل الفم من المآكل عند ذلك لانحدار
الرطوبات التي هناك وذوبانها بالتوجه الحرارة اليه وذلك لان الانحلال النفسانية
قد تكون سببا لحدوث الحوادث البدنية كما ثبت في القواعد الحكمية فيجد ثبج
البدن حارة لا عن حرارة وبرودة لا عن برودة واستعمال المفرحات مثل
دهن السوسن والخيري مع الشمع ومرارة الثور والدلوكات مثل العاقرقرحا
مع دهن حب القطن والاغذية الباهية مثل صفرة البيض ولحوم الحملان والفراخ
والرؤوس والكوارع وغيرها والاغتماد والكثرة في هذا الامر على الاغذية لان منها تتوقع
انتعاش القوة وكثرة المادة واما الراي عندي كالزهد والتقشف فانه اذا استغرق

صفة الزرغوني

رغيفة باهية

النفس ع

وذلك في النفس لم ترغب في المجامعة او ضعفت القوى الشهوانية عنها ولم تتحرك الآلة او بغض المجامع وتنفر الطبيعة عنها فلا ترغب في المباشرة معها ولم تتحرك القوة والآلة او احتشامه في فعل او يستحيي عن الانكشاف والمباشرة الفاحشة او سبق استشعار الى القلب من انه لا تنتشر منه القضيب فلا ترغب النفس في المجامعة حذرا من الخجالة والشنعة عند المراد او بسبب عدم القدرة واسترخاء الآلة فصومتها او اتفق ذلك اي عدم الانتشار عند المباشرة وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة الى المجامعة مرة اخرى مثل ذلك اي عدم الانتشار في الوهم واعتقد جزما انه لا يتاتى منه في هذا الوقت كما في الماضي وارتسخ ذلك في النفس حتى ذهبت الشهوة والحركة بالكلية وربما تعاقد ذلك امر آخر وهمي ايضا وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهبت رجوليته وقدرته على الجماع بسبب السحر وعلاجه دفع تلك الآراء عن النفس واما الضعف القلب بسبب غم كثير او مرض طويل او وجع مفرط او غير ذلك مما يحلل الروح والحار الغريزي ويضعف القوة وينقطع الروح الشهواني والريح الناشرة وحينئذ يغلب عليه الجبن ايضا بسبب ضعف الحرارة الغريزية فيمتنع عن المباشرة وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض اي رخاوته وضعفه بسبب ضعف القوة ويكاد يغشى عليه عند الفراغ منه او الحرارة المجاوزة عن الاعتدال فتستحيل الريح الناشرة وعلامته الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه بالمفرحات الباردة والحارة واما الضعف المعدة والكبد فتنقطع مادة المني لقلة تولد الدم الصالح وعلامته قلة الشهوة اي شهوة الطعام والهضم وعلامات آفات المعدة والكبد وضعفهما وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما بحسب الواجب كما ذكر في موضعه واما الضعف الدماغ فتنقطع القوة الحساسة عن اعضاء التناسل والاحساس بحركة المني ولذعه ودغدغته المتقاضية بالجماع فلا تشتهيه ولا ترغب النفس فيه واذا كلف لذلك لم يحس باللذة التامة وبالضعف الاعضاء عن الحركة والانتشار وعلامته ان تكون الحواس مع ذلك كدرة والحركات عسرة بطيئة وعلاجه تقوية الدماغ بالمعاجين والشمومات والاطلية الموافقة وغير ذلك واما الضعف الكلية

النفخ ع

وآفاتها العارضة لها فان الشهوة الطبيعية لا تتم الا بالقوة الكلية لان مادة المني تاتي من الكبد الى الكليتين في شعب من الاجوف النازل وتصفى منهما من المائية ثم منهما الى المجرى بينهما وبين الانثيين وهو عرق كثير المعاطف والاستدارات الطول لمن بينهما فينضج فيه المني ويبيض بعد احمراره ثم منه الى الانثيين فهما عينان على تمام تكون المني بانهما الدم النافذ فيهما الى العروق ولذلك صاحب الكلية الحارة باعتدال يكون كثير المني قويا على الجماع ولان خميرة المني على ما راه الشيخ تنزل من الدماغ الى النخاع ثم منه الى الكليتين ثم الى ذلك المجرى ثم الى الانثيين فعلى هذا يعبر بالعضو ومزاج المني والضعف الشهوة عند ضعف الكلية وآفاتها كما يضعف عند ضعف الكبد والدماغ ولان الكلية تجذب الدم النافذ في العروق التي بينها وبين الانثيين الى الطبيعة تلك خميرة وتجعل المجموع منيا ولان ضعف الكلية بسبب القرب والمشاركة لا لالات التناسل يوثر تاثيرا قويا في مزاج المني فان كان من الحرارة يحرق المني ويجففه ويعدم الريح المنعظ وان كان من البرودة يجمد المني ويزيل عنه اللذع المهيج للشهوة ويمنع تولد الريح وقد ذكر جميع ذلك علاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الآلة فيكون اما لضعف البدن ايضا وضعف اعضاء الآلة بالعجز عن حركة وعلامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي ذكر في تسمين الغذاء والدعة والنوم والطيب والسرور وغير ذلك واما الطول الامساك عن الجماع فلضعف العضو وتضمره لان جميع الاعضاء يقوى ويشتد باستعمال الرياضة التي تخصها وتضعف بتركها كما هو في افراط العمل مخلخل والعطلة مذبلة وعلاجه الدلك الدائم بلبن الضأن لانه يجذب الدم اليه ويجمعه ويحبسه فيه باللبن او ما شابه من لزوجة اللبن ودسومته ولانه يرخي المجاري ويسهل نفوذ الدم اليها ولانه لا يحلل المجذوب اليه كما يحلله الدلك الخشن مع ان اللبن مفرط في الترطيب والتليين وبالرفق بعد الدلك وجذب الدم اليه يتحفظ فيه الى ان يجذب الدم ايضا وصب الماء الحار عليه فانه ايضا يرخي ويرطب ويخلخل ويجذب واما لقلة الريح والنفخ في اسافل البدن اما لبرد مفرط فلا يتولد النفخ وهو الاكثر او لحر مفرط فيحلل او ليبس مفرط لمادة النفخ وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم الحرارة والنفخ او

الحرارة القوية والانتفاع بالاغذية المنفخة وهي التي فيها رطوبة فضلية لا تتحلل في الهضم الاول
بل تنفذ الى الهضم الثاني والثالث فتنبعث رياحا نافخة في العروق وكثرة المني عند الجماع
الاعضاء المولدة له وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا بل يكون قليلا ضعيفا لسلامة
اعصاب القضيب عن الاسترخاء فان كان عن فوران النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان
يقوى الانتشار عند الجوع ويخف من الطعام لغلبة الحرارة وتوار الرياح وعند الحركات العنيفة
واستعمال الادوية المسخنة عولج بالمسخن بالمعاجين والادهان وغيرها وان كان لفور
الرطوبة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بعد الاكل سيما من الاطعمة الرطبة التي فيها
يسير حرارة والشرب عولج بالمرطب بالاستحمام والتمريخ وغير ذلك وشيئا وان كان مع ذلك
وحمص واللبن الحليب بقليل [illegible] لان النفخ كما يحتاج في تولده الى رطوبة مادية
يحتاج الى حرارة يسيرة تؤثر في تلك الرطوبة حتى يحصل عنها رياح نافخة ونحوها من الادوية
غير الحارة القوية لان الحرارة المفرطة تزيد في اليبس بفرط التحليل والا فالبرد في اعصاب
وشيء من جنس الفالج القضيب يمنعه من نصب الماء وكثرة القيام في الماء البارد او الجلوس
على الثلج فيضعف مزاجها والانتشار من القوة المحركة والحس التي ينفذ فيها وعلامة غزارة
المني ورقته لنقصان الحرارة المعتدلة في الات التناسل بالمجاورة [illegible] سهولة خروجه
كثرته ورقته من غير انتشار وان لا ينقطع الماء البارد لانه لا يتاذى بل يزداد ذوقه الماء
لبطلان حسه حتى تنقبض وتجمع هربا من المؤذي وان يكون ضعيف الحس والحركة وذا منابع
العضو والهزال الغشوي حرارته وضعف افعال الطبيعة من الجذب والهضم والتغذية وان كان
هذا مزمنا جدا وقد يرق العضو ويهلك اي يضعف فلا علاج له لما ذكرنا في الفالج
هو الذي تسميه العامة العقوة ان لم يكن لذة اي لم يكن ضعيف الحس والحركة والا [illegible]
[illegible] الماء البارد ويعالج علاج الفالج والحقن المسخنة للعصب والمسوحات والحمولات المسخنة
كما ذكرنا في الفالج والاسترخاء. سرعة الانزال سببه ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة
والرطوبة فان الامساك انما يتم بحركة لطيف المزاج [illegible] من الاستعمال [illegible] بعض
وجودة استعمال اللطيف على الممسوك والاول انما يكون بالحرارة لان البرودة مانعة عن جميع الافعال

سرعة الانزال

الحركات

الحركات والثاني اليبوسة لان الرطوبة ترخي وتزيد في اللحم [illegible] القبض والاشتمال وعلامته
لا يكون هناك علامات الحرارة كالمني والصفرة والحدة ولا في المزاج كما علامات المعلومة ويكون
المني كثيرا رقيقا اما الكثرة فلغلبة الرطوبة واما الرقة فلعدم الحرارة المغلظة فعلاجه استفراغ البدن
وتنقيته من الرطوبات بالاسهال بالايارجات والقيء وهو اولى لان الاسهال يجذب المواد والرطوبات
الى الاعضاء السفلية وبمربى العاقرقرحا والمعاجين وهو ما بين [illegible] بدهن الخلوق ودهن الزعفران
ودهن الاس والنرجس ودهن القسط وشرب الفنجنوش وهو شراب يتخذ من عصير العنب مع
ادوية فائقة [illegible] حتى يتقوم وصنعته ان يؤخذ من سلاقة العنب [illegible] ستة ارطال
ويطبخ من [illegible] القصص وجلنار والورد والكندر والكزبرة والصعتر والسعد [illegible] عشرة دراهم
والزعفران والمر والشب اليماني من كل درهم [illegible]
ومعجون الحب وصنعته [illegible] ملح اسود وملح [illegible] وفلفل [illegible]
عشرة دراهم بزر الشبت بزر الكراث [illegible] من كل اربعة دراهم [illegible]
المقلو [illegible] درهم [illegible] الرغوة [illegible] حلاوة ثم يلقى [illegible]
ويرفع في اناء حتى [illegible] بعد ستة اشهر وقد يكون [illegible] المني [illegible]
الهيجان والحركة [illegible] الى دفع لذة وحرارته فتندفع [illegible] الادوية [illegible]
عن بعضها [illegible] وعلامته [illegible] المني [illegible] عند [illegible] وعلاجه [illegible] والبرد
من الاشربة [illegible] الخشخاش [illegible] بزر الفرفخ [illegible] الاغذية مثل [illegible]
مع [illegible] بزر الخشخاش وقد يكون [illegible] ضعف الاعضاء الرئيسة وفتور قواها فيضعف سائر الاعضاء
بتبعيتها [illegible] مع نقصان الباه وقد ذكرنا بعضها [illegible] كثرة الشهوة
[illegible] امتلاء البدن كثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن وحمرة اللون [illegible]
الباه [illegible] تنقيص غذاء البدن ثم عند استفراغ المني [illegible]
عند [illegible] المني ولذته [illegible]
[illegible] عند النوم [illegible] حرارة نحو [illegible] وعلاجه الفصد [illegible]
وتقليل الغذاء [illegible] وشرب [illegible]

شراب الفنجنوش

معجون حب

[illegible] الشهوة

استعمال الدواء البارد المقلل للمني مثل بزر الخس وبزر البنج والشهدانج والكزبرة وقشور البطيخ و
الشيلم وبزر البقلة والصندل والسماق والجلنار والطباشير والعدس المقشر والورد
والكافور وتبريد الظهر بالنيلوفر والكلية واوعية المني فيسكن لذعه وهيجانه بما ينفعه مثل اقاقيا
والطين الارمني والطراثيث والجلنار والاس وماء الاس مما يطليه ثم ورق الخلاف وورق
الشيلم وفرش الكتان ونحوها وتحريك كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن وصحة المزاج
والاقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف وليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره لان
كسره غير ضروري في المزاج ويهتك القوة كما صرح به الشيخ وسبب ذلك ان المني عند كثرته
يغمر الحرارة الغريزية ويهيجها والبدن ويضعفها كلها على الاعضاء وتقيح وذلك اعراض رديئة لانها
يجب ان يكسر او يستعقبه ضعف وتسقيط البدن بالفصد والاسهال لان استفراغه اياها
اقل ضررا من استفراغه باخراج المني واما من حدة المني ولذعه وهيجانه ومطالبته بالخروج
وعلامته حدة المني ولذعه عند الخروج وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده
وان يصيب منيه وبوله الاحراق مجرى البول من الرطوبة الغذائية بسبب حدة المني وعلاجه
تناول الاشياء المبردة المرطبة كالقرع والبقلة الحمقاء والخس والاسفاناخ واستعمال الدواء
البارد المقلل للمني مع ما فيه تخدير يسير مثل قشور الخشخاش وورق القنب والدخول في الماء
البارد وشرب الرايب الحامض فانه في غاية التبريد والتلطيف واما من كثرة الرطوبات المهيجة
لان يصير منيه مع ضعف البدن وقلة الدم وفتور القوة وعلامته غزارة المني ورقته وعلاجه
وكثرة النفخ كثرة الرطوبة التي هي مادته وعلاجه الدواء الحار المقلل للمني مثل الشونيز وبزر السذاب
بزر الصعتر وبزر الخشخاش والفوتنج وورق النعناع والمرزنجوش والاغذية والادوية الطاردة للرياح لان
الرياح بالايجاب الانعاظ تحرك الشهوة وتذكر النفس كالصعتر والسذاب والفودنج و
الجوارش الكموني ونحوه وكالدراج والطيهوج والقبج واما الحكة وبثور في اوعية المني توجب
بوجبه المني عند كثرة من النفخ والدغدغة فتحرك الشهوة كما يعرض للفضا حكة فرج الرحم
من حيثها حارة صفراوية او مالحة بورقية فيشتاق الشيء يدخل فيه ويحكه ليسكن ما في ذلك
الموضع ويسكن الدغدغة فلا يهدا فيمن شهوة الجماع وعلامته ان يكون الجماع يزيد في الشهوة

لان

لان حركة الجماع تثير الحرارة وتزيد في كيفية تلك الاخلاط الحادة اللذاعة وفي كمية اجتماعها
لما يجذب الى الاوعية الدم والمني وغيرهما فيستحيل منها الى نوع تلك الاخلاط وربما
فسخ الجماع الم لتقرح تلك البثور وحرقتها بمرور المني وعلاجه الفصد ان وجب والاسهال
للمادة الحادة الصفراوية وتعديل المزاج بحليب الفرج ونحوها من الحيش ولعاب بزر قطونا مع شراب النفسج
والاستنقاع في البارد وحده لانه يبرد ويسكن اللذع ويصلب الاعضاء ويقويها فيمنع المواد الفضلية
واما كثرة النفخ لما يريد كثرة الانعاظ كما ينفخ من الغواد التي لا تولم انعاظ شديد واما التي تولم فيما
يمكن ان يحدث منها انعاظ لان الالم يمنع الاعضاء من خواص فعالها ويحلل القوة ويحصل
بسبب تحاجة الطبيعة واضطرابها للدفع المنافي وكذلك شدة انعاظ اصحاب السوداء المراقية
وان لم يكن لهم مني كبير والاحادة وعلامته شدة الانعاظ وعدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ
كالسوداوي على ما ذكرنا في الماليخوليا وعلاجه ان كان التبخر والنفخ من قوة الحرارة وجب ان
الحرارة القوية ويلطف ويحلل الابخرة التي تتولد من الرطوبات البصيرة جاعلة مفارقة
الاجزاء الارضية عنها فيسقى المبردات مثل حليب بزر العرفج والخس والهندبا مع رب الجوز
كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فيسقى معجونات محللة للرياح على ما ذكروا ان كان من كثرة السوداء
فيسقى السوداء مطبوخ الافتيمون ونحوه كما عرفته كثرة ورود المني والمذي هو رطوبة تسيل عند

كثرة ورود المني والمذي

ابتداء الشهوة لتلين مجرى المني حتى يسهل خروجه لان المجرى لو جرى فيه المني وهو خال من رطوبة
فلا يتاتى منه الاجتياز في المجرى الا ان يلينهما لما يسبق ان لا يغير لها
ليسهل حركته وسبب خروجها ان شهوة الجماع اذا ابتدأت حركت اجزاء القضيب والاوعية الجماعية
لاجل التهيئة للجماع فانضغطت الغدة الموضوعة في رقبة المثانة وبرزم وكذلك سيلان الرطوبة
منها والوذي هو رطوبة غليظة لزجة تسيل في مجرى البول عند ارادة التنوية المجرى لان

والوذي

البول لكثرة مقدار البول ان مروره عليه وهو حاد فاستنشيح الى تلك الرطوبة لتكسر
حدة البول فلا يسحج المجرى وتولدها من غدة موضوعة لقرب عنق المثانة
تنضغط عند حركة البول للخروج فيسيل منها تلك الرطوبة وهي اقرب غلظا وسائلة
تبعه البول ايضا اما سيلان المني وخروجه من غير ارادة اي من غير ان يواقعه جماع فيكون اما لكثرة المني

لعدم الجماع وكثرة تناول المولدات للمني فتمتلي الاوعية وتتمدد وتتأذى بالضغط الى حركة
دافعة للمني بانضمامها وعصرها وعلامته كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واستواء قوامه
لكمال النضج لصحة مزاج الاعضاء وسلامة افعالها من غير حرارة مفرطة مزعجة للمواد ولا
برودة مفرطة مغلظة له من غير استتباع ضعف في الاعضاء ولا في القوى الا ان يكون
البدن ضعيفا في الاصل واوعية المني قوية فتنقص مادة المني من الاعضاء وتجذبها اليها فيزداد
الضعف كلما جامعها وعلاجه استفراغ المني الذي قد تولد في الاوعية بالجماع وتقليل
الغذاء عند قوة الجماع البدن واستعمال الدواء المقلل للمني من الحار والبارد وعلى حسب
الواجب واما لحدة المني وحرافته فيلذع الاوعية ويحوج الطبيعة الى دفعه وعلامته الاحساس
بحرقة عند الخروج وربما كان معه حرقة البول لان المني بحدته يجرد الرطوبة اللزجة من المجرى
المشترك بينهما من مجرى القضيب فيجد شيئا يحرقه عند مرور البول وكان لونه مائلا الى
الصفرة وتدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه استعمال الاشربة الباردة الرطبة مثل
شراب النيلوفر والتمر هندي والعناب والدواء البارد المقلل للمني المتخذ من الخيار وبزر
الخس والبقلة وبزر القطونا والكزبرة والهندبا والخيار والكزبرة والنيلوفر واما لاسترخاء اوعية
المني وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكة فيتجافى عن امساك المني فيسيل من غير شهوة وعلامته
رقة المني وان يخرج بلا انعاظ لاسترخاء الاعصاب ولا ذوق لذة لانه انما يكون عند عصر الاوعية
وانتشار القضيب وانفتاح المجرى ويندفع ويصير صاعدا لان ما يترشح منه المني والاسترخاء يمنع ذلك
وساير علامات برد المزاج وعلاجه سقي الدواء الحار المقلل للمني المتخذ من بزر الفقد وهو
الصحنك سمي به لانه يفقد النسل وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر السذاب والمر
الابيض والشهدانج والكمون والشونيز والميعة اليابسة ونحوها واخذ الكمون واما لتشنج
يعرض لبعض اوعية المني فيسيل المني بعصره عليه كما يعرض عند الفزع ومفارقة
الروح لتشنج الاعضاء والمجاري وانقباضها وايضا العضو المتشنج ينضغط الى حركات منكرة
فيتحرك الدافعة لذلك ويدفع المني عند وقوعه في الاوعية ظنا منها انه نوع من المواد الموذية فان
هو المتشنج كما يعرض للقي عند امتلاء المعدة من موذ غير الطعام خلاف ما يعرض للعضلة المقعدة

فتنقص لها

والى

من التشنج فان تشنجها حابس لانها خلقت للحبس وكذلك عضل المثانة وعلى اي عضلة الاوعية
خلقت للعصر والعصر موجب لانفتاح المجرى وعلامته ان يزامع انعاظ لعدم استرخاء
الآلة ويكون في الصحيح وفي تورم الذكر المسمى فريسموس لما يتشنج فيها عضلات
اوعية المني والقضيب وعلاجه علاج التشنج واما لضعف الكلية وذلك بان يجهدها
شدة الشهوة لان شدة الشهوة لا تكون الا من غلبة الحرارة وهي موجبة للذة وبانها
او كثرة الجماع لما ذكر في هزال الكلية وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها
والخارج من المجامع بعد البول اشبه كثير من مادة المني من غير لذة ولا تدفق وتقطر
وذلك لانه لضعف الماسكة ورقة المني يسيل منه شيء كثير ويتحرك الى الخروج
ولا يندفع تمامه لضعف الدافعة ايضا فيبقى في المجرى فيسيل مع البول ويتعلق بالثوب
وهو ردي منهك للبدن والقوة لانه من الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد ومنها
يغتذي الاعضاء الاصلية من غير احتياج الى كثير تغيير وعلاجه علاج ضعف الكلية وسوء
مزاجها وقد ذكر واما الفكر في الجماع او سماع من حديثه فيتحرك الاعضاء التي تعطيها
وهو الانتشار وامتزاج المذي والمني فيخرج المني من الحركة ضعيفا فيهدي اليه قوما قيل وذلك
انما يتم اذا اعانه سبب آخر من الاسباب المذكورة مثل كثرة المني وحدته وضعف الماسكة
وعلاجه ترك حديث النفس بها والسماع من حديثها وتقوية القوة الماسكة بما سيأتي و
بما يمرخ به وقد يحدث للنساء سيلان المني مثل ما يحدث للرجال من تلك الاسباب
باعيانها ومن استرخاء فم الرحم ايضا مع ان منيهن ارق واوعيته فيهن اضعف
جدا فينحل عن مساكه بادنى سبب وينبغي ان يعتقد انه من اي سبب وتعالجه بالعلاجات
المذكورة في الرجال

في الاحتلام اسبابه

في الاحتلام اسبابه مثل درور المني الا ان المني يكون هاهنا
لبرودة الاعضاء الكسل والانهيج للشهوة والانحراك للمني ولا يتولد النضج عند النوم لبرودة
الحرارة الى الباطن وعدم حس الحس والروح فيه كما في المنعظ وعلاجه ينفع منه شد [illegible]
الاسرب على الظهر لانه ببرودته يمنع سخونة المني عند النوم والنوم خاصة على الظهر
ودعا وشرب [illegible] المعطشات سخونة الكلى والشرب [illegible] الاعضاء المني وجذب الى [illegible]

في فريسموس

والريح والدم اليهما فيسخن لذلك المني ويتحرك ويتحلل عنه رياح نافخة منفعلة وينفخ بهما
افواه العروق والشرايين التي فيها بسبب الحرارة والامتلاء فيخرج منها روح وريح كثيرة
الى القضيب فينتشر فينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الجانب الايمن لان الكلية
اليمنى تماس محدب الكبد فيكون قريبة من الظهر بعيدة عن الجانب الايمن والكلية اليسرى
عند المزاج الطحال اليها فيكون قريبة من الجانب الايسر فيسخن عند النوم عليه بخلاف اليمنى فانها
لا تسخن عند النوم على اليمين وعلى الفرش المبردة مثل الكتان وعلى ورق الخلاف والنيلوفر
والصحائف ونحوها في فريسموس وهو باليونانية اسم للجنة فانها الذكر طول ما على
الروم في الاعراس وقيل انه في الاصل اسم لولد الشيطان انتشر منه على غيره واسمه
وقيل انهم يصورون على ابواب الحمامات صورة شيطان اسود قايم الذكر واسمه
علم يريه على ذكره ويسمونه بهذا الاسم وقال ابن وحشية ان الصبيان كانوا يعملون
بقارة من خشب يسمى بهذا الاسم وهو ان يشتد الانعاظ ويمتد القضيب منتوزا من غير
شهوة الجماع عند قلة المني اوضع شهوة عند كثرته ويبقى بعد قضاء الوطر على ما كان
عليه من الانتشار لان سببه ليس من المني وربما اخذ ينمو ويطول لقوة الحرارة وكثرة
ما ينجذب اليه من الدم بسبب التمدد والموطم وهو يضر بالنسل لتعذر ادخاله في عنق الرحم
عند الادخال لشدة صلابته ولان المني لا يصل الى قعر الرحم عند عظم القضيب و
طوله الا وقد برد وبطل بسبب طول المسافة وهذا الداء اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضاء
وحدوث ورم حار فيها لكثرة ما ينجذب اليها من المواد الحارة بسبب الالم وربما [illegible]
بالالم لذلك احس هذه الاعضاء ولذلك كانت تتشنج عند الاحتكاك في سائر الاعضاء
ولشدة مشاركتها للقلب والدماغ وسببه كثرة الريح الغليظ في اعضاء الجماع وفي
مجاري العصب الممتنع لدته في نفسها او واردة اليها من الشرايين متولدة في اعضاء
قبلها وعلامة ما متولد في نفس العصب ان يكون مع استرخاء في العصب متقدم وعلامة
ما يصير اليه من الشرايين ان لا يكون معه تقدم استرخاء في العصب ومعه الم لشدة
جرم الشرايين وحس بحو [illegible] فيها فيشتد فيها التمدد والاولى من الريح الغليظ مادة [illegible]

قوله القضيب جلدي عصبي بها وسميت العلة بهذا الاسم

وانقصر الرحم به مرمر

في الغدبوط

رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة قليلة تنحل تلك الرطوبة ولا تقوى على تحليل الكثيرة فيصير ريحا
عند مفارقة الاجزاء المائية عنها ويوجد فيعين نحو من شيئين احدهما الماء والفاعل كما في
جلدة القضيب وثانيهما انه يمنع تحلل الرياح عن المسام والعدم الاسباب الظاهرة
ان اغتذاء العدم زايدا من الاغذية المولدة للبلغم والمني والحارة الحريفة لانها تسخن الاخلاط
وتحركها والنافخة ومن كثرة النوم على القفا فينجذب المني مجاري السخونة الكلية وشدة
الحقوتين بدافع افواه العروق الممتدة الى العصب لامتلائها من الدم فيندفع اليه
كثير من الدم والروح ويسخن المني والادوية وتتولد الرياح وربما حدث الداء من ترك الجماع فو
فيتحرك المني عند غلبة والريح الشهوة ان يعود ويودي الى فريسموس وعلاجه ان كان [illegible]
وكثرة الدم الفصد وسائره تقليل المني مما ذكر في كثرة الشهوة وسيلان المني [illegible]
من تقليل الغذاء وسقي الادوية الباردة المجففة للمني وشد مفاصل الاسرين [illegible] الظهر والعانة
وان كان مع بياض اللون اي لون المني ورقة المني فالقي ما يخرج البلغم ودون الاسهال [illegible]
فيه من انحدار المواد الى اسفل والتمرخ بما يكسر الرياح مثل دهن السداب وسائر ما قيل في تسكين [illegible]
المني الغدر من الرطوبة البلغمية في الغدبوط هو الذي اذا جامع انقذف زبله عند الانزال
ولم يملك مقعدته [illegible] فتخلقتها الماسكة لشدة حرارة فقد يعرض في اللذة اعضاؤه [illegible] اكثر ما
هذه العلة للذين يغلب عليهم الشبق بحدة المني ورقته وكثرته ويكثر فيهم اللذة في لذة
الجماع وهم ذو الطباع الكثيفة فان اللذة اذ هم دونها المحسوسات اللمسية [illegible] فوق
من ذوي الطباع اللطيفة وذلك لان الآلة اللمس لغلبة الارضية والكثافة عليها وعلى
محسوساتها التي هي الاجسام الارضية يعني كيفية تلك الكيفيات الملموسة [illegible] لا القصد
فيتضم ما يكيفت في الآلة حق فيتدارك القوة المدركة على اتم وجه فيلتذ به او يتألم بخلاف سائر
الالات فانها الطف من آلة اللمس وكذا محسوساتها من محسوسها فان محسوس الباصرة
الاضواء والاشكال والالوان بواسطة الضوء ومحسوس السامعة الهواء المتكيف ومحسوس
الشامة البخار المتكيف ومحسوس الذائقة الماء المتكيف وكما ان كل واحد منها الطف من
الآخر عن العوالم الا كذلك اللذة والالم به اكثر واقوى من غيره ولذة المجامعة من اللذات اللمسية اكثر

في الشمال مع ما يتكيف [illegible]

والسخفاء يلدون ح

هي اقوى جمع سببا في الطباع كثيفة ولذلك ترى الحكماء يلدون اولادا سخفا او اولادا اغبياء
لان الحكماء للطافة طباعهم لا تغلبهم لذة المجامعة فلا تستعد منيتهم فضل قوة وروح فيكون
اولادهم ناقصي العقل والقوى واما السخفاء فلكثافة طباعهم يعيرون وينفعلون من
لذة الجماع وتميل نفوسهم بالكلية اليها فيتوفر القوة والروح على منيهم فيكون مولودهم
كاملا في العقل والفكر وسائر القوى ويسترخون جدا عند الانزال لتحلل روحهم
شيئا ويضعف قواهم ويعرض حالة كالغشي من شدة اللذة ومن استفراغ المني فانه
ايضا يضعف القوى لخروج ارواح كثيرة معه واكثرهم مترهلو الابدان لان لحومهم تكون
سخيفة متخلخلة مساماتهم واسعة واعصابهم مسترخية وارواحهم قليلة ودماؤهم رقيقة فيكثر
التحليل فيهم لذلك عند الانزال ويزداد الاسترخاء والوهن في عضلاتهم واعصابهم و
تدبيرهم ان يجامعوا على نحو … حين خلاء الامعاء وبعد التبرز ويتناولوا الاشياء القابضة
والعاقلة للبطن مثل الطلاء المبزرة بالكمون والقبيح والطيهوج والكردناج والارز والحمص
المطبوخ بقليل دهن ويجعلوا اشيافا متخذا من اقاقيا ورامك وعفص ورد وميعة وكندر
ويتعاهدوا عليه خصوصا عند الجماع ويعنى بتقوية قلوبهم لتكثير ارواحهم وتقوية قواهم واذهانهم
لتقوية اعصابهم ويكثر … منهم ليسكن شبقهم اورام الانثيين تكون اما حارة

بعد شيام

اورام الانثيين

وعلاماتها حمرة اللون وعظم الحجم التهاب المادة لحرارة الانثيين … العفونة والوجع و
الحرارة والالتهاب خصوصا اذا كان في … لاتصالها بالقلب فعلاجها الفصد
الباسليق ووضع … المبردة بالخس والماورد والطلاءات مثل لعاب بزر قطونا والعصارات
عليها مثل عصارة الكزبرة وعنب الثعلب والهندبا وبعد الانتهاء يخلط بها
الادوية لانها تبرد وتردع وتحلل مثل دقيق الشعير والباقلا والحمص ثم يوضع عليها
الاضمدة المحللة المتخذة من البابونج والاكليل والكمون ونحوها مخلوطة ببعض …
والتليين وصفرة البيض لانها تلين الاورام الحارة وتحللها كالبلغمية واما باردة بلغمية
وعلاماتها بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وعلاجها بعد التنقية مرات بماء يخرج
البلغم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الادوية مثل دقيق الباقلا والحمص والكمون

والاكليل

استعمال

والاكليل والبابونج والحلبة والمقل والشمع ونحوها واما صلبة سوداوية وعلاماتها صلابة
الكمودة وعلاجه بعد التنقية مرات بماء يخرج البلغم التضميد بالاضمدة المحللة والملينة
من المقل والبابونج والاكليل وورق الكرنب المتخذة بالامخاخ مع … سائر البزور و
الادهان والشحوم مثل شحم البط والدجاج والصموغ مثل الاشق والميعة السائلة ونحوها
ناوية بالوسمة مطبوخ الحنظل وهو الرب عاقوقا ناهذه عنه نادرة في الرجال وفي
النساء نادرة وهي اختلاج الذكر في الرجال وفم الرحم في النساء وقد يعرض … او …
لورم حار بها او انتفاخ شديد لما يجده في العضو دم كثير بسبب حرارة الورم وكثرة
المني ايضا … بحرارة فيسخن عنها … مادة الورم الحار … كثيرة تصير ريحا
غليظة لعصبية هذه الاعضاء وكثافتها فلا تتحلل بسرعة وتصير سببا للانتفاخ والاختلاج
ان لم يعاف العليل منه نادرة … او غيبة المني من شدة التمدد ومن عرض له تشنج
من صاحب هذه العلة والتشنج بطنه وعرق عرقا باردا فهو ميت لان التشنج انما يعرض
عند تأذي الدماغ من ورم ذلك العضو وشدة المه لانه عضو عصبي وفي حس متصل
بالدماغ وانتفاخ البطن انما يكون عند ضعف الحرارة الغريزية واستيلاء الحرارة النارية
مع الرطوبات التي في الاحشاء والمراق والانتفاخ واحالتها اياها الى الرياح الغليظة
والعرق البارد انما يكون لضعف القلب وخمود الحرارة واختلال القوة من شدة الوجع و
تحليلها عن … الرطوبات فيسيل ما رق ولطف منها بالعرق وعلاجه الفصد وتليين
الطبيعة ربما بالاشياء الباردة مثل الترنجبين والشيرخشت وحليب الخيار شنبر ونحوه
لئلا تنصب المواد الى موضع الورم ووضع الاطلية المبردة جدا على الاعضاء مثل الصندل
والكافور … الطين الارمني والافيون بماء الكزبرة وماء حي العالم … الشعير ونقيع …
وعصا الراعي فان لم ينفع ذلك ودام الورم فليوضع المحاجم على العصعص وشرط
او يرسل عليه العلق بعد تنقية البدن والامن من انصباب المواد اليه … المادة عن
نفس حضيض العضو وجع الانثيين والقضيب يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة
والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليه العصارات الباردة مثل عصارة الكزبرة والقرع والهندبا

عاقونا

وجع الانثيين والقضيب

وسببه شرب ماء جمد فيه أفيون عند شدة الوجع والخوف من حدوث الغشي والتشنج والأمن سوء مزاج
بارد وعلامته علامة الألم والوجع والخوف من حدوث الغشي تخدير وعلاجه التمريخ بالمراهم الحارة
مثل شحم البط والدجاج ودهن الخروع الذي قد نقع فيه فرفيون وأما من ريح وعلامته
انتفاخ والتمدد وما بالنفس وعلاجه وضع الأطلية الحارة المحللة عليه المنفشة للرياح مثل البزور
الأكليل والقوابيج والسذاب والتمريخ بالأدهان الحارة التي قد أودع فيها سذاب
مثل دهن الياسمين والسذاب وأما من ضربة أو صدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات
الرادعة عليها الأشياء غير القابضة لئلا يؤلم فإن المرخيات [illegible] قوام العضو ويهيئه
للتمدد ويعده لأن يحصل منه الفضول وكل ذلك مما يسكن الألم [illegible] في القابضات
مثل الخبز والسفرجل والقرع ونحوها كورق خطمي والكرنب وحب العنب. في تعظم
الخصيتين قد يعرض للخصيتين أن تعظما إما على سبيل الورم أو على سبيل السمن ويخصب
فلا تولدان المني على ما ينبغي لما تجد فيهما الحرارة الغريزية لعظم المكان وينقصان
من المني وأكثر الحركات عند ازدياد العظم كما حكى المسيحي أن رجلا عظم خصيتاه في دمشق
حتى كان يحملهما على قدر المخدة الكبيرة وتعذرت عليه الحركة والنوم حتى اختار
الموت وجاء إلى البيمارستان النوري وطلب المعالجة من جراحيه وإنهم أمسكوا من
معالجته خوفا من موته ثم حضر إلى دار العدل وسأل من نائب السلطنة أن يأمرهم بالمعالجة
فعالجوه بقطعهما وبقي بعد ذلك أياما قلائل ثم مات وعند قطعهما وزنوهما فكان وزنهما
سبعة عشر رطلا بالدمشقي والرطل ستمائة درهم كما يعرض العظم على سبيل السمن لشدة
فيثقل حملهما على البدن ولا يتولد المني فيهما على ما ينبغي ويعالج بالأدوية المبردة المخدرة
ليضعف القوة الجاذبة والغاذية التي تعالج بها ثدي الأبكار والنواهد ودهن البواقي
[illegible] لئلا تسقط نهودهن من العظم والتصرع على الصدر مثل البنج والشوكران و
اللفاح وقشور الخشخاش وحكاكة حجر المسن الذي يتخذ منه القهر(?) والصلابة بماء الكزبرة ومثل
حكاكة الأسرب وحكاكة حجر الرحى. ارتفاع الخصيتين قد يعرض للخصيتين أن يتعلق ويرتفع
من سهما(?) إلى العانة فيتولم ويمنع أكثر الحركات ويقصر وتجمع في ذواتها لاستيلاء المزاج البارد و

في تعظم الخصيتين

ارتفاع الخصيتين

والضعف عليهما كما يكون عند الخوف الشديد والخوض في الماء البارد فتهرب الخصية
من البرد وتهرب وترتفع على قدر الامكان إلى أعالي البدن لتكتسب حرارة
من الأحشاء والقرب من الأعضاء الباطنة وذلك لأنها عضو ظاهر مجوف متخلخل سخيف الجوهر
عذوبة ومع ذلك على خارج البدن فتتأثر من البرد تأثرا قويا فكان تقلصت
وانقبضت بالضرورة ومالت إلى غور البدن وربما عارض الارتفاع [illegible]
حتى يعسر البول لانضغاط المجرى بسببه عنهما ويوجع عند إدراره ويحدث عسر البول
وعلاجه المرخيات والأضمدة المسخنة المحللة للعلاج مثل دهن الفرفيون ومرارة
الثور والحلبة ومثل الحلبة والمرزنجوش والاكليل والبابونج بماء العسل والاستحمام في
حمام والأبزن للإرخاء والتسخين. دوالي الصفن وهو كيس الانثيين
وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوال ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها رياح
متولدة من المواد الغليظة المنصبة إليها ومتواترة عليها باختلاج تحركه الريح وقد
يعرض مثل ذلك على جرم الانثيين ويستدل على ذلك [illegible] ملتوية
ملتوية عليها كأنها غصون وأكثر ما يعرض ذلك في الخصية اليسرى لضعفها وقلة
حرارتها لأن جانب الأيسر بعيد عن الكبد أبرد ولأن لها عرقا زائدا ينصب إليها
المواد فإن من الأجوف إذا نزل يتفرق منه عرقان عظيمان يتوجهان إلى الكليتين
يسميان الطالعين فيتشعب الأيسر منهما عرقا يأتي البيضة اليسرى ثم يتفرع منه
الأجوف عرقان يتوجهان إلى البيضتين وربما كان كما [illegible]
الانثيين إلى اليسرى من الأيسر من الطالعين الذي يتوجه إلى الكلية اليسرى فيكون
الدم والروح اللذان يأتيانها أرطب وأبرد لعدم تصفي المائية عنه وأما الذي
يأتي البيضة اليمنى فإنما يكون منشؤه من نفس الأجوف [illegible] لكون الدم
الذي ينصب إليها أنضج وأنقى من المائية وهكذا الأمر في تشريح النسوان منهما وأما حمل
كذلك لتعادل اليسرى مع اليمنى في الحرارة في جملة فيكون تولد المني فيهما قياسيا
ولا يختلف فعل المصورة فيه وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين وقد مر علاج

الدوالي [illegible]
الصفن [illegible]
[illegible] العروق

دوالي الصفن

الصفن بالضم كيس جلد بيضة الانسان

فيتعذر المشي ويسمى القرو والدوالية
وسببها انصباب مواد غليظة إلى مجرى
العروق التي في الجلد وفي جرم الانثيين

الا اورام الصلبة في الانثيين لمشاركته لهما في السبب وهو المادة الغليظة وقد ذكر
وهو التي والنصيحة بالاضمدة الملينة المحللة **استرخاء الصفن** قد يطول الصفن
ويسترخي بسبب حرارة الهواء ورطوبته كما في البلدان الجنوبية الحارة وربما يحدث
غير ان يسترخي ما في داخله ويكون منها امر سمج وقد احتاج فيه المشي وعلاجه السطوح بالمياه
القابضة مثل العفص والآس والورد والعدس والقرظ والجلنار وحب [illegible]
والكزمازج والتضميد بها **قروح الذكر والحشفة** وما حواليهما قروح هذا الموضع رديئة
يسرع اليها العفونة لقربها من مجاري الفضول وحرارة العضو ولانها مستورة عن الهواء
البارد الذي يمنع العفونة لا ينبغي ان يتوانى في علاجها لانها تتسعى في زمان يسير وتنتن
[illegible] هذه الموضع اما الطرية منها فيعالج بمثل الصبر والمرداسنج و
الاقليميا المغسول بالشراب لمنع العفونة والتوتيا واللؤلؤ والودع المحرق والنحاس
المحرق والاثمد [illegible] ويحلب ضمادا او مرهما او ذرورا واما المتقادمة فتعالج بمرهم
الكندر والقرطاس المحرق ولحاء شجر الصنوبر المحرق والمر ونحوها من المجففات القوية
واما الآكلة منها التي تعفنت وفسدت واسودت اجزاء العضو منها فيعالج بالحلبة ونحو
وكذلك مما يأكل اللحوم الفاسدة ويلطف القرحة من الوضر والصديد وينقيها واما اذا
كانت القروح داخل القضيب ويستدل عليها بحرقة البول وعسره وخروج [illegible] مع الدم
والمدة والقشور معه فتعالج بالادوية التي من جنس الاول مع [illegible] للتجفيف واللين
منها لئلا يزيد الورم الالم واللذع وبالجملة تعالج بعلاج قروح المثانة **حكة القضيب**
من مادة حادة صفراوية او بورقية او دم سوداوي [illegible] القضيب [illegible]
وهو يبرح من نواحيه ويحكه وعلاجه تنقيص تلك المادة بالفصد ان امكن او الاسهال [illegible]
الهليلج والشاهترج ثم طليه بخل ودهن الورد وقليل ماء [illegible] الكرفس المعصور ان
كانت [illegible] والا فماء الكزبرة وغسله بالماء الحار [illegible] ويلينه [illegible]
ويحلل المواد [illegible]
مواد [illegible] الاعضاء ويمنع انصباب المواد اليها وان كان الامر اغلظ فينبغي ان يحجم على الاوربة

تحته

عنه بدهن الفجل ويرش عليه اي على القضيب العلق ويطلى بالاطلية المحللة
اورام القضيب علامات الحارة منها والباردة مثل علامات الانثيين وكذلك علاجها
ويستعمل في الحارة منها خاصة قشور الرمان والورد والعدس ضمادا وبعد ان
ينضج بالماء وبدهن الورد [illegible] على الباردة [illegible] التمر والخطمي ضمادا [illegible]
شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ولانه ايضا انما يحدث من حرارة
واليبوسة ومما يقرب [illegible] والشفاء سريعا ان يؤخذ قيموليا وهو طين [illegible]
ويكثر او يتخذ منها مرهما بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض [illegible] **نواصير**
القضيب ونواحيه تعالج بعلاج سائر النواصير ويطلى بالبورق المحرق [illegible]
وغيره وكذلك [illegible] الرطوبة الجامدة التي هي [illegible] ان لم ينجح [illegible]
الزاج والزنجار **سدة مجرى القضيب** [illegible] الدم [illegible] في مجرى القضيب يكون اما من [illegible]
وعلامته حرقة البول و[illegible] لضيق المجرى [illegible]
البول [illegible] وعلاجه [illegible] لعاب [illegible]
وان [illegible] في الاحليل [illegible] البثرة [illegible] بين [illegible]
و[illegible] بالارفاء والتحذير [illegible] وتحليله بين جرم المجرى و[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول عليها [illegible] من الوضر [illegible]
[illegible] فيه [illegible] البول [illegible] وخروج [illegible] الغليظ فيه وعلاجه
المدرات مثل الافسنتين وبزر الجزر والكرفس والانجدان [illegible] والطين [illegible]
[illegible] مثل الحمص والشبث والكمون والزبيب او [illegible]
القضيب بالمياه الملطفة التي [illegible] فيها مثل البابونج والاكليل [illegible]
والعوسج [illegible] في الاحليل [illegible] مثل ودهن البابونج **اعوجاج الذكر** [illegible]
[illegible] القضيب اما من خلط غليظ لزج في عضل [illegible] فيمده الى جهة [illegible]
واما من ورم حادث به واما من تشنج يابس او امتلائي في عصب [illegible]
اليه فان كان في العصب الاعلى اليه [illegible] كان التفرج الى فوق وان كان في العصب

البدن القطن كان الى اسفل وكل ذلك يمنع من الادخال في عنق الرحم والانسداد في عنقه
المني الى قعره على الاستقامة علاجه ان يلطخ بعد ازالة السبب بالملينات من الادوية
مثل دهن السوسن والنرجس والشحوم مثل شحم الدجاج والبط والامخاخ مثل مخ ساق
البقر والشمع والاسفاناخ ثم يسوى البدن فالقيلة ان المريطا وهو المجرى الضيق
الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وقت نزولها الى الخصيتين
حتى يصير كيسا لهما المريطا بالجملة ما بين السرة والعانة وفي تعبير البعض له نظر وفي
بعض النسخ ان باريطارون وتفسيره الصفاق وذكر غير مستقيم ثم نقول الملتحق بعد
المراق وهو الغشاء الخارج وبعد العضل والجلد غشاء آخر احدهما الثرب وهو داخل
فقال له باريطاس اى الكافي من حيث انه لطيف وهو يحوي الامعاء وتسخينها بسمومته وتحجزه
بحرارة التي فيها ويمنعه من ان تختفي لكثافته وهذا الغشاء بالحقيقة مركب من
غشائين وشعب من الاوردة والشرايين قد تخلل بين زوجها نسجهم كثيرة والا والصفاق
ويقال له باريطارون اى الممتد من حيث انه يمتد على الاحشاء كالجوف وفسرها
واذا انتهى الى الاربيتين حصل فيه ثقبان من المرجلين تنفذ فيهما عروق ومعاليق
ثم ينفتحان وينبسطان حتى يصير كل كيس الواحد للبيضتين اذا انسرق او انخرق
ما بين الثقبين من الغشاء الصفاقي حتى نزل فيهما شيء مما فوقهما الى كيس الخصيتين
يسمى قيلة اداوره وقد ادى التسلخ في المجرى الاقوية مرضه باز توسيعه خصوصا اذا
اعانهما شبة قوية او صيحة او حركة عنيفة ولذلك تكثر هذه العلة بالصبيان لكثرة
مزاجهم اعصابهم وضعف كثرة حركاتهم العنيفة وذلك النازل اما ان يكون المعاء جميعا
الا او الثرب فيسمى فتق نزول المعاء وحده وعلامته ان يحدث قليلا قليلا فيه بطء لانه
من علامات التسلخ المجرى سواء كان النازل امعاء او ثربا او غيرهما لان الامع لا يكون دفعة
بل على التدريج بخلاف الخرق وان لا يرجع بسهولة عند الاستلقاء والغمز عليه لعظم جوهره
وثقله وميله الى الاعضاء السفلية بالطبع بخلاف الريح فانه للطافته وخفته يرجع بسهولة
عند الاستلقاء بالغمز ما تحت الامعاء والانتفاخ والزوال الاغتطاط ووقوع بعض او انها

على بعض ولكن علامة المجرى الذي حدث الريح فيه ان يرجع بعسر بخلاف المائي فانه لا يرجع
عنه وذلك فتق واما ان كان الموضوع يرجع عنه وذلك لما يحدث والارتباطات وحدها
مرتب في البدن في ميل الى خالبها وبزوال عنها ميلها وسفلها الى جهة الاحشاء الخصيتين
ليتيسر الحركة ما احسن فيه من الاجزاء الرخوة وباعث من وج العروق ما ليتواء
بعيدها عن الوضع الطبيعي كما مر في القولنج ويصير النزول شبيها اى الى ذلك المعاء النازل
الى كيس الاحشاء وهذا مما يؤدي الى الهلاك لا لانه اذا اجتمع الثرب في الكيس
رجوع المعاء من ذلك المجرى تام موضعه ولا يمكن ان يحتج الى تجريح الا بعد استفراغ وضع ما
واما ان يكون اى النازل الثرب فقط وعلامته ان يرجع بعسر عند الاستلقاء والغمز لانه
واسع منها الكيس ارتباط الحجب بعضه وارتباط الامعاء حتى يجد سبيلا الى النفوذ
الاستلقاء ولانه اشد رخاوة واكثر زحمة بالاصابع من الامعاء فيشير انخفض الغمز
من تحت الاصابع ولا يرجع بسهولة وبلا قرقرة او صب فان كان فيه الريح
كما لا ... وعلاجها جميعا ان يرد ... يرجع للغمز ثم يحبس ... والكمر رد
والكندر والجوز السرو وورقه والاقاقيا والجلنار ودم الاخوين والمر والابهل
وتحضن في الاسترخاء ... لا يحل ... ايام وهو ... المجرى
بعضه في تحذر الامتلاء وسلاسل الامعاء وبرد ميلها الى الثقل وحركة عليه لانهما يجمع
على النزول والكندر والمنفخات لانها تمددها القوى فراغ الثرب والامعاء ..
زوالها ولان الريح عنده كثرة تحرك الى الكيس شبه المجرى ... بالحجام ... عنده
... والماء ... بعد وعلامته ان يرجع بسهولة عند الاستلقاء وغيره ... ذلك لخفته
ولطافة جوهره وبقرقرة شديدة وعلامات ... بالعصابة ... المعي ...
ما يحتاج من الكمون ... ونحو ذلك والنضمد والسداب والفنجنكشت والحرمل
والمرزنجوش والشيح ونحوها والسمج ... الضط والانيسون والنارديين ونحوها ... ان
النازل ماء ... الى الكيس ... الطبيعة او ... وعلامته ان ... الدم
الذي يميل اليه ... الى ... وعلامته ان ... لانه عند الاستلقاء لا ينجذب

والصبر

... والابيض والاقتاع في
المجرى ... ان يرجع ... من
... المجرى ... وغير ...

ويزول عنه العفونة وايضا فيبس جرمه ويترطب الماسة فيزول عنه خشونته بزوال المادة ويجلد
عنه اللمس وقد يدرك تحته تشفيف الماء وصفاته تقيسها بخلاف ما في الانتفاخ واما الريحي
فلان الريح جوهر خفيف واما الثربي والمعوي فلان الثرب والمعاء وان كان ما حسهما ثقيلين
لكنهما مرتفعان من فوق برباطات كثيرة وان عظم جدا وامكن ان يرد الى موضع المادة والرباط
يبوء فيبوءه فيبقى فيه والاحلال عنه اصفاقه وجلده ويتبين معه البول لا انفتاق والمادة والبرايح
فيكون البول قليلا والمرات كثيرا والانصراف شيء من المادة الى الكيس ينصب باكثر من
منبع الطبيعة كانصرافه الى فضاء البطن في الاستسقاء الزقي وان كان ريح التبة ونحوها ان
كان كثير التزايد بين الدرز واشاره موازياته يبضع عرض ويسرح الماء على التمام
ثم يوضع على اربعة ايام بثمل محدث الغشي ثم يربط بالخصيان البعد ما يمكن ويوضع جيدا
وفيه معقد مجاه وتدع في موضع البذل ثم اترك على الصفن حتى يلتصق تحته الحصب
الصفن والبارد يطار وان تنشيخ موضع الفتق وتضيق علاجه علاج الماء بعد ذلك ثم يجالج
في كل شيء منه ما فقد بيزل ويتركه فيه كي في فتح العليل مدة حتى تنصب جميع الماء فيه ثانيا فيعالج
والعلاج وبعضهم يقطعون جزءا من الكيس كي تستفرغ الماء في الهواء والاجمع فيه ثانيا وكثير
موضع البزل فيه بحيث قال القدماء من المعالجين كانوا يستعملون بخيط وجشمر علجاء الاردة
المليحة والمحرقة يبسحقون البرد والمنقى فحم من غير ضابطه واكثر ما يعتبر اخذ شيء ذلك
الى بالادوية والتي منها ما استعمل في الاستسقاء الزقي مثل رماد قضبان الكرنب وبرادة
وخثى السلوط اذا طلي بالزيت المقوم وبالسعد وقشر الشعير وخثاء البقر وسمك الحيس
وجنة الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ وقد يكون الانصباب مادة
غليظة فتغلظت وتسمى تحجرت وتسمى للفرد واللحمي فيه نظر لان الشيخ قد صرح بان
الصفن وصلابته من ورم او سمن يسمى ادرة اللحم وقال صاحب الكامل ان الفرد اللحمي هو
نبات لحم في الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم في هذه الحال حاسيا وربما كان
مهيجا او يكون معه اوجاع ردية واما غلظ الخصية وسمنها فهو بعظم الخصية وقد ذكر من قبل
وعلامة علاج الورم الصلب في الانثيين فان لم ينجع فعلاجه تجديد دواء ادرة الكون

العقر
امراض الرحم
[illegible]

فقد ذكر في دوالي الصفن في امراض الرحم في العقر بالضم وهو من نتاج العلوق
الحبل وكثرة الاسقاط العقر يكون اما من سوء مزاج الرحم وذلك يكون اما باردا
يكثف الرحم ويضم افواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى فضاء الرحم
واذا ورد اليه المني الرجل والمراة برده وجمده فلا يحبل وعلامته رقة الطمث
لانه يسبب يضيق المجاري يحتبس الغليظ والاسيل منهما الا كان ضعيفا ما ثاقبه
حمرة ودم اي دم الطمث بكثرة ما ثبته وقلة الشعر في العانة انما يكون من الكثرة ونحو
هعضعس عن الاختلاط تاثير الحرارة والبرودة ما بينهن فكل ولادة تولده انما
تكون في المسامات المعتدلة في السعة والضيق والبرودة تكثف الجلد وتضيق المسامات
مثل ما اشد وما الذي فيه فيما بين الانجزة ما يصلح لتكون الشعر الا نزرا يسيرا او لتخصص
لانضمام افواه العروق كما ذكر وتطاول الازمنة اي زمان الحيض بان يكون مدة الطهر
الواقع بين حيضتين مديدة والاولى ان يقال بتطاول الطهر كما قال ح وذلك
لان المراة التي هذه حالها رحمها يكون دمها بلغميا باردا وغليظا بقليل المقدار لا ينبعث
الا اذا اكثر جدا وان كان هذا المزاج عاما لجميع البدن ميل عليه لا عن المزاج البارد
من اللون واللمس وغير ذلك وعلاجه علاج البدن اذا كان هناك امتلاء من خلط بلغمي
بالايارجات والحقن ثم يستفرغ بالجوارشنات والمعجونات الحارة مثل المثرود يطوس
والسجزنيا ودواء المسك واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل
والاكليل والسادج الهندي والقردمانا والشحوم مثل شحم الاوز والدجاج وصفرة
البيض والدهن من النار دين فروقه وتبخير الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر والكبريت
والمبعة والقنة وحب الغار في قمع بعد الطهر واما حار لحرارته يحبس المني ويحرقه
كما يحرق الهواء البزور واما الحرارة المعتدلة فانها تنفع لانها في الحمل فيحفظ
المني والنضاجه وعقده وجذب الغذاء اليه وغير ذلك وعلامته نحافة المراة وكثرة
التعطش واحتراق الرطوبات واستيلاء اليبس والجفاف على الاعضاء وذلك انما يكون
عند عموم هذا المزاج وسريانه من الرحم الى جميع الاعضاء وكثرة الشعر في العانة وهو ما ينبت

بتحمي

المعتدلة في السعة والضيق صح

تباعدهم

والوجع وزيادة تحمض حرارته وغلظه وسواده لاحتراق الدم وتعفن المبارزة وعلاجه تبريد الرحم
بالاشربة مثل شراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش والاغذية مثل الفراريج ولحوم الحملان والجدي
بالاسفاناخ والقرع والكرنب ونحوها القرع بحسب الاغذية الموافقة لها لان الرطوبة تكسر
سورة الحرارة ودرء الخبث العارض منها واما بالسبب الخفيف المزاج والغذاء فيكون لما يولد
في الرحم من المني فلا يجد منافذ لاتساعه ولا يحسن التخطيط والتشكيل وتضييق افواه العروق
من الرحم والمشيمة فلا يصل الى الجنين الا شيء يسير وبالجملة السبب مناف للتكون والسعة
وعلامته ايضا نحافة المراة وزيادة الطمث وحس الوجع واحيانا وربما يبلغ منه ان ييبس جلد
اليابسة وعلاجه الترطيب بالتوسع في الاغذية والاشربة الرطبة مثل الاسفيدباجات لحوم و
اللبن الحليب والفالوذجات ومثل شراب البنفسج والنيلوفر وادمان حمام المرطب واستعمال
الادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر والسمسم ومثل شحم البط والدجاج والفراريج ومخ
مخ ساق البقر والسمن واللبن الغنم ولعاب بزر السفرجل واما الرطبة تضعف القوة الماسكة
بالمسكة فلا يلتصق ويحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها ولضعف القوة الجاذبة للمني ايضا
فلا تجذبه ويغمر المني ويخمد ما فيه من الحرارة الغريزية ويبطل قوة التوليد فيه كما يفسد البزور
في الارض الندية وعلامته ان يسيل منها دائما الرطوبات وان حبلت سقط او ولد جنين
لان المشيمة التي هي غلاف الجنين مع ما فيها في جوف الرحم المسمات بالنقر فاذا امتلات تلك النقر
بالرطوبة وابتلت تحم الرحم بها لم يمكن ان يتعلق بها المشيمة فما دام الجنين يكون صغيرا خفيفا
يعلق الرحم على حاله واما اذا كبر وعظم يصعب الرحم عن الامساك ويحطه فيسقط بادنى سبب
معه البدن من البلغم بالامارج واستعمال القيء وتناول الاغذية التي شانها كالقلايا المتخذة بالابازير
الحارة المجففة وتحمل الفرازج المتخذة من شحم الحنظل والازرود ومن الشب والسماق والمر والزعفران
بالعسل في صوفة وتحتمل فيها او في الرحم بطبخ الطيوب الغالية مثل الورد وقشر الاطلب والصعتر
السنبل والسك والسليخة وذلك ان تشتاق الرحم الى الروائح الطيبة فيكون تاثيرها فيها
اشد واقوى وقد يكون الجوهر الفاسد اما بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم فيفسد
مزاجها فيفسد المني فيها وعلامته خروج تلك الاخلاط وعلاجها تنقيتها وتقوية الرحم بعلاج مثل

فيه الاخلاط كرة فرجي بالحقن والتسميات والاضمدة الطيبة التي فيها قبض وقد يكون من انضمام فم
وكثرة شحمها فينضغط الذرب في الرحم وهو الموضع المشترك بين امهات البطن الرحم
انسداد عنقها فلا يصل المني الرجل الا ان يكون المراة عند الجماع على هيئة تساعد على حركة
من النفوذ الى الرحم لانحطاط الذرب ومباينته عنها لكن لا يكون منه حبل في الاكثر لان الذرب
يصير المكان على المني بعصره فيخرجه من الرحم ويمنعه عن الاستقرار فضلا عن الانعقاد والضغط
ايضا مجاري المني في المراة ودم الطمث فلا يجري الى فضاء الرحم الا قليلا ويكون لا يحتمل تولد
جنين معه سمينة وذلك الفصل يكون بسبب الغشي المجري فلا يصلح للتوليد والتغذية وايضا لا يصل
من غذاء هذه المراة لفرط سمنها ما يكفي لغذاء النطفة كما في الاشجار العظيمة فانها في الاكثر تكون قليل
الثمار وايضا السمن المفرط يبعد فم الرحم فلا يصل الذكر الى الموضع الذي يمكن ان ينبذ فيه منه
المني الى الرحم من غير ان يبرد ويفسد ونحوه وعلامته كثرة الذرب وسيلان البطن اي ارتخاء
وعظمه فوق المقدار والسمن عند الحركة او عند الحركة الشديدة والسعال وكثرة الالتهاب والى استنشاق والايضا يكون منها قليل النبخ كثير الرطوبة لبرد مزاجها
النسيم البارد والذرب بانه حجاب ويمنعه عن انحطاط الثامن فيصير النفس ويتواتر التلاقي به ما فيه
من العظم وان وقع اذا تحرك يجتمع في البطن الانضغاط الاحشاء وسيقها كثرة الشحم ويصير العضل
لكثرة الشحم وضغط الرحم وعنقها ولضغط الادراك الا في ذو وانها ان حبلت سقطت عند
كبر الجنين لضيق المكان وعلاجه التنقيص بالاستفراغ بالفصد والاسهال والحقن بما ذكر والتقليل
الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكموني وغير ذلك مما يخفف ويذهب والكف خاصية
عجيبة في التنقيص وقد يكون ذلك لرداءة مزاج المني الرجل وعدم استعداده للتوليد بان يكون جادا
محرقا او باردا ومجمدا او رطبا او يابسا لا يثبت في الرحم لرقته او يابسا لا ينبسط في الرحم
ولا يطاوع القوة المصورة لغلظه ومتانته وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني و
قلته ونتن رائحته ان كانت الحرارة الغريبة مفرطة متمكنة عليه وعلامة برودته علامات المزاج البارد
ورقة المني وعز ازته لما لا يحبل منه شيء لعدم الحرارة ولعدم بلوغ مزاج المني في الرطوبة وبطلان الحبل
منع الحبل لان المني اذا استقر في الرحم يحمل عنه الرطوبة ويفني ان كانت تلك الرطوبة مفرطة بسبب
حرارة الرحم فيعتدل في انضمره وكذلك البسوسة ان كانت مفرطة عليه يعتدل بالرطوبات المنوية والطبيعية

التي في الرحم حتى تصير غليظة بالتمديد او يتشكل بسهولة الا ان يوافق تزوجا تكون حرارتهما او يبسهما كما
لمزاج وذلك المني فلما يعتدل الى ان داود رداءة وفساد وعلاجه امالة المزاج الى الاعتدال بالادوية
والاغذية واستبدال المرأة الموافقة مزاجها لمزاج الرجل الذي لمزاج المرأة التي تكون مزاجها
ضد مزاجه حتى يعتدل منيه عند الامتزاج بينهما وقد يكون لقصر رباط الكمرة وهي راس العصب فاذا
خرج منه المني لم يمر على استقامة الى اقصى الرحم وعلامته ان تكون الكمرة معوجة متحدبة الى جهة حتى
والا يخرج البول على استقامة لا تحت المجرى لكنه يخرج الى اسفل والا يخرج على استقامة تحت المجرى
وميل الثقبة الى اسفل المجرى الى اسفل فيخرج زرقا وعلاجه ان يطلى وذلك بالملينات
من الشحوم والامخاخ وما كالعلك والادهان ثم تمدد وتسوى الشدة على شيء مستو حتى يعتدل
او يقطع قليلا ان لم يستقم بهذه التدبير وتوضع على شيء مستو وتشد حتى يلتحم مستويا — مما يسد فم الرحم ويمنع المني من الوصول الى الرحم ويسمى هذا بانضمام الرحم وعلاجه ذلك كذا
والمرض في فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم او ثؤلول او رتق او غير ذلك مما هو
محسوس وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان يعرض مثل هذا العضو او العوج بالمرهم
وبالادوية الحادة الاكالة خطر لانه عضو شريف ذو حس مشارك للاعضاء الرئيسة
يحدث فيه من شدة الوجع ورم يورث الكزاز والتشنج ثم الموت او الغشي وعظم صعوبة
وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشقين من ورم صلب او تكاثف والعصب يرد
او يبس او انضمام قرحة او امتلاء في عروق احد الشقين كما يحدث باحد الجانبين او
غليظ لزج كثير فيجذب الى رباط احد الجانبين والتي فيميل الرحم الى احد الجانبين
الورم فلما يحدد والس الوارم ويحدد التشنج اليه وما في التكاثف والعصب فلما يحدد
من التشنج وما في امتلاء العروق فلما يغلظ ويعاضم فيجذب بجانب الاخر اليه وكذلك في الاخلاط الغليظة
فما تشنج ورطانة كالتشنج والبادية فيميل الشق الاخر اليه وزوال فم الرحم عن المحاذاة اي محاذاة الفرج
فلا يزرق اليه المني وعلامته ان يصيب المرأة وجع عند الجماع منه لما يحدد وضيق الرحم عنده ولذلك
الا استقامة على هيئة العصب وهو لا يعلق وذلك والاسباب جميعه في باب والتدبير العرض جميعها
بالتمسك بالاسهيل ونحو من اهل من ورم صلب او امتلاء او تمدد وعروق او تمدد والياف وعلامة نقصان
من جهة المحاذاة يشعر المميل اليه ان حسب القابلة بامتلاء العروق او تمدد اوتار ان كان بعض وكما

من

من غير ورم ومادة استعملت الملينات من الحقن مثل طبيخ التين والسابوج والحلبة واصل الخطمي
وبزر الكتان مع دهن يحمل في العسل والمر ودخانات مثل دهن الشحوم والسابوج والحمولات مثل
دق الكرنب المطبوخ مع شحم الدجاج ودهن يحمل في صوفة والحمام والمرطبات وان كانت رطوبات
استفرغ بالمنضجات مثل الايارجات ثم يسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي او بعض
الشحوم حتى يحاذي فم الرحم وقد يكون لخطاء عند الاشتمال اي اشتمال الرحم على المني في
القيام بعد الانزال قبل ان يستقر المني في الرحم او حركة عنيفة من وثبة وصعدة فانها
تنزل المني وتخرجه ان كان بعد ضمها قبل استقراره وان كان بعد استقراره فلانها تزلق
علاقة المشيمة وتقطعها عن نقر الرحم او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد او حزن
او خوف فان تاثيرها في البدن اشد واقوى واسرع من تاثير الامور البدنية ولذلك ترى الرجل
عند غضبه يحمر لونه وصوته وحركاته وسكناته ووجوه السعادات تكيف باختلاف الالام
الاشخاص فمن كان قوي النفس على الهمة فقد يباشر الامور ويحوادث ويحتاد وتشتت فيها
واختلاف في النفس كان تاثيرها فيه اقل منه في غيره كالنفس فان قواها ضعيفة وارواحها
فقيرة وليست هي ممن تباشر الامور الهائلة ويحتاد والتثبت فيها فيتاثر منها تاثيرا عظيما
ويحمل ارواحها ويحور ارواحها ويثور اخلاطها ويعم جميع افعالها حتى الانقباض على تدبير البدن
كما يسمع وذلك فان قواها تتحرك لاجل تلك الالام وتحل عن حفظ الجنين وامساكه فيسقط
او من الالام البدنية من سقام توجب ضعف القوة الماسكة او وجع شديد يضعف قوة
الام عن حفظ الجنين وتفقد الجنين منه غذاءه وايضا فيهلك وتدفعه الرحم وضعف المعدة الغذاء
الفاسدة فيخبثها فطرة واستواء خلطا ضعيفا منه الاعضاء بسبب كثرة الاختلاف ورم المواد
عليها والمجاورتها لضعف الرحم من سيلان الجنين وقتا وفي رد ما بالجهد وبعض منه غذاءه
كما يقع من الاحتلاط الطعام عند استواء الفاسدة ويضعف ويعجز قوة الام عن امساكه
او كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج فانه لاشتياقه الطبيعي الذي اليه الى جذب المني
يبرز عند الجماع الى الفرج فيتزعزع الجنين لذلك ويسقط او كثرة استحمام فتزلق الرحم من الرطوبة
طبيعية حاصل من سيلان رطوبات البدن والرحم ومن ماء المستنقع والحمام فان الماء كانت كلها

فيما

بعد ذلك وما يعرض في البدن من الحر المحتاج الى هوا بارد وما يسخن قبل ... من حرارة الحمام ويحتاج الى النفس
العظيم وهو لا يمكن ان يكون وافيا بتبريد ... الحامل والجنين فيتحرك الجنين الى الخارج لا
ستنشاق الهوا البارد وحركات مزعجة مضطربة موهمة لعلاقة المشيمة من ان الحمام ايضا
يرخي القوى الطبيعية بكثرة التحليل وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون لرياح غليظة
في الرحم تحول بين غلاف الجنين وبين معلقه بالنقر التي في الرحم فلا يتصل بها العروق التي
تنسج منها المشيمة وعلامته استرخاء الثدية وايجاع النافخ بالاطعمة المنفخة والاستسقا وقبل ان
يكبر الجنين بخلاف ما يكون بسبب الزلق والاسترخاء الرطوبي فانه لا يسقط الا عند عظمه
وعلاجه سقي ما الاصول ونحوه فانه يكسر الرياح ويلطفها ويخرج البلغم والرطوبات التي
هي مادتها في وقت لا حمل فيه لانه عند الحبل يعين على الاسقاط وضمد بالبزور الرياحية ويعالج
به الرحم الباردة من نطول المحاجم بالنار وغيرها من المعاجين والحقن والفرزجات الاطلية الملائمة
ويكون من اورام حارة في الرحم او بواسير او قروح رديه فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وسلامة
افعاله وعلاج كل واحد يجي من بعد وقد يكون لشدة هزال المراة فان اصلحت تلك الاحوال
سقطت قبل ان تسمن لان البدن ... الغذا الا صلاح نفسه ... قوته فلا يحصل للجنين غذاء
لان اهتمام طبيعته حامل ... تدبير بدنها اشد من اهتمامها الى تدبير بدن الجنين فيصرف الغذا الى
اصلاح بدنها حتى تحصل السمن وذلك ... اقل منها كثير الضعف ... ويسقط
من عدم الغذا وعلاجه التسمين وقد يكون احتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين
من الاسباب وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لعفونة الات المني مثل الوجا بالمدقة ...
رض عروق الانثيين التي هي مجاري المني حتى ... [illegible]
المجرى بالكلية ... المني البيض ثم منها الى الاوعية وقطع العروق التي خلف الاذن فانه
يبطل النسل على ما ذكره افلاطون في كتاب ... والجراحات وقال بقراط في كتابه ...
ان جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل منه الى العرقين اللذين خلف الاذنين ثم منها الى
النخاع ... بعد ... مسافة طويلة فيتغير مزاجه ثم منه الى الكليتين ...
الطالعين ... من الاجوف ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولهذا قيل ان قطعهما يقطع النسل

يرخي الاعضاء بكثرة الترطيب

وقال

وقال الطبري صاحب المعالجات البقراطية في رسالته في العفة ... ذكر في كتاب الاهوية
والبلدان ان الصقالبة اذا ارادوا ان يعنوا اولادهم ... وللنساء ... فيهم ...
فقطع ذلك المقطوع العرق ... وتصير صورة النساء فيتركون به ... الى ...
ان دعاه واستجاب بان الله قد اصطفاه واختاره ... من ...
ذلك قال علي بن ربن الطبري في فردوس الحكمة ان جالينوس انكر ذلك ... قوم
ومن خصيهم وحده ... وقال الشيخ انا ادري ان المني ليس ... يكون
من الدماغ وحده وان كانت ... منه ... من اهل ...
لم ... من العضو الاخر ... الى هذه الاصول قال ... انما
يكون تولد المني من الرطوبة المنبثة على الاعضا كالطل ومعلوم انه ليس في ... من
... المجرى ... فيه ما ... تلك الرطوبة الى الانثيين ثم الى العصب ...
ان يكون ... الا ان ... تلك الرطوبة من كل واحد من الاعضا ...
ويصعد الى الدماغ ... المنجزة ... وتكاثف ... قواها
من البخر ثم من هناك ... العروق التي خلف الاذنين ... الى النخاع في عروق
هناك ... تغير عن ... الذي افاده الدماغ ... اخرى فاذا
... هناك حتى وصلت ... الانثيين ... هناك عروقا ... من الكليتين
... في ... ثم ... في الكليتين ... وذلك ان ... الدماغ
الى ... ثم بعد ذلك ... الى الانثيين ويكون منهما ... ومنها ...
الى اوعيته واقول اني وجدت في كتاب منسوب الى ... مع ...
الطلسمات ... ابو ... كلام ... المني او ... من ...
الى ... الى الدماغ ... ثم ... الذكر وخرج منه وقال الفاضل العلامة
المحققين في شرح الكليات ... جالينوس ... تولد المني في الدماغ ...
المذكورين ... ان يكون سببا لانقطاع المني بالكلية او لقطع النسل ... المني ... لم
ينزل على ... ثم الى ... ثم الى العصب ثم الى الرحم لا يكون فيه قوة ... او على ...

ان المني لم يمتزج بشيء من دم المرأة فمن اين يحصل الولادة فظاهر البطلان لأن القطعة اللحمية
المذكورة ان لا يستطع منيه بالكلية ولذا الشيخ لانه يلزم منه ان لا يحصل متى حصل وكان المرأة محتاجا
لم يحصل النسل وهو فاسد ويمكن ان يقال في جوابه انما يحصل عنهم الشيخ لم يكن لازم انه يحصل
الا سيما انما في بقاء النوع من الامهات كما لا يحصل بالانفس من الرحم والعصب والاوردة
ويخبر من الا التناسل وذلك لان وجود المرأتين كما انه سبب للاولاد والمني لم يوجب ليس كذلك
جود الامهات سبب للنضج والكمال والاعداد لقبول الصورة النوعية فلا يحصل الا باستعمال
بوجود كل منهما عن الاخر وقد يكون العقم من الرجل والمرأة بعد الاسباب التي ذكرناه من حال
في المني كحال الشجرة التي لا تثمر ويتبع في تجربته وذلك ان الضعيف يبات على الماء فانهما طافيا فانه
للتقصير من جهته لانه يدل على الغلبة وعدم النضج وكثرة الرياح وسبب الامتلان على الى
نبات حمل والقرع فانهما جفته فمنه التقصير لانه يدل على غلبة الحرارة المحرقة وقيل يوخذ
سبع حبات حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلاء وتصير في اناء خزف ويبول
عليه احدهما وتترك سبعة ايام فان نبت فلا عقم من جهته الرجا بالجيم هو الكرمون

الرجا

الفصل القديم صح

بالان صاحبه يرجو فيه الولد قال في شرح الكليات تحقيق ان هذه العلة اسم الرجا بالجيم الا ان
اسم هذه القطعة اللحمية المتولدة في الرحم باليونانية مولى وهو اسم الرجا اي هذه العلة
لشبه الرجا الا استدارتها وقال الشيخ ان الرجا جميع اقسام هذه العلة هو ان ينعقد في المرأة
قطعة لحم له صورة ما وتدر القسم بعينه هو المسمى مولى لا باعتبار الغير وذلك مولى يسمى الرجا
بادر وغير هو هذا الكلام يدل على ان مولى الذي ترجمته باليونانية الرحي اي احد المعاني المعقول
في قسم هذه العلة لا على جميع الاقسام فقد يعرض للمراة احوال شبيهة احوال الحبالى من احتباس
الطمث وتغير اللون الى السماجة والكمودة وكثرة اجتماع الفضلات في البدن وسقوط الشهوة
لامتلاء البدن من تلك الفضلات وانصباب شيء منها الى المعدة والانضمام فم الرحم لانضغاطه
بسبب الورم او لاشتمال الرحم على ما فيها اشتمالها على الجنين وربما كان مع صلابة ان كا
نت وارده بالورم الصلب او شيء على القطعة اللحمية او الرياح الكثيرة الغليظة جدا او الفضول
الغليظة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين اما حركة الريح فظاهرة لان الريح الغليظ كحركة

او يحصل منها ريح نفخا او فضول مجتمعة ريح
دم كثير صح

قوية جدا لكن شبيهة بحركة الاختلاج وكذا في اللحمي اذا كان في اجوفه والمائي الورم فيعرض الورم
ويميل الى الجوانب بحسب اختلاف الهيئة في الجلوس والاضطجاع والاستلقاء وكذلك في حكم الفضول
الرطبة والقطعة اللحمية الغير الحجمية لكن الحركة في هذه يكون من قطعة لحمية ذات حيوة لا يكون الحركة
الجنين وحجم الحجم متصل بالغرمية وبسيرة ويشبه الاكثر مواد عصب الدماغ شدة حرارة
تحلل لطيفها وتعقد كثيفها فيتولد قطعة لحمية بها صورة ما لا يضبط اصلا فهو كثير بها وقد
تكون المواد مع الحرارة الغريزية ولمبس مزاجها مستعدية لقبول نفس حيوانية فيفيض
عليها وقد يحبل المرأة وتلد شيئا على صورة سلحفاة تحرك ويحكى ان امرأة ولدت حية على صورة
ويحكى ايضا ان الكثير ما يكون على صورة الانسان ناقص الخلقة وقد يكون سببه تولد هاجات ل
الرحم فيه على المرأة قطعة يعد ويعد الذكرة لاجل الصورة ناقص الخلقة لفقدان النوع المذكور في
والما ورم صلب اد العروق التي يجري فيها الدم ويعرض الاعراض المذكورة والاخير الاسباب
تحس من صفات الرحم ولا يحل لعطفها ولشدة الحصر والفرق منه وبين الحبل تحو
البطن معه دون البطن الحبلي وتزمن اليدين والرجلين واشتعاها الفضول الطمثية واليه
والايعرف لغد الجنين فيها الطبيعة الى الاطراف فيحتبس الحرارة الكثيرة في ذلك
الفضول وتضعف من دفعها وتحليلها سيما في الاطراف الضيق
الكبد ايضا وضعف القوى الطبيعية لامتلائها من الفضول الكثيرة التي في الرحم ولان
يكون فيها الذي يحرك الجنين الى الخروج فانه ربما امتد سنين اربعا و
خمسا وربما امتد الى اخر العمر ولم ينجع العلاج ويشبه ايضا الاستسقاء اذا تمادى الزمان
والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخرى من علامات الاستسقاء الا انه
قد امره ويطال الى الاستسقاء وعلاجه سعي في الاسهال و
الا بارجات الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس بعد ذلك فيدعى بصب الماء
الدم الكرم وترياق اربعة طبيخ الترمس والابهل والمشكطرامشيع وغيرها
حسن الصنف استعمال المشروبات والحمولات التي ذكر في احتباس الحيض
وما يحلل الكاوات المني من والملح المسنحين والضمادات المتخذة من الكمون و

يعرض للرحم او فيها فيصير الرحم لذلك صلبا متحجرا
وينقطع الطمث ويتحجر

كثرة الطمث

الصمغ والقرظ والماميثا والبلوط وحب الآس وشيئا من الكزبرة والمر وتخاميش ودهن السوسن والخبز والبرد
وان كان مع سيلان الرحم فيعالج السيلان بالاشياء الملينة مما ذكر في باب ورم صلابة
الرحم ثم المحللة كثرة الطمث افراط سيلان الطمث يكون اما لامتلاء البدن الدم ودفع
الطبيعة له كما يدفعها سائر الفضول لانه يجب ان يكون دفعا مستحقا ينبه وعلامته امتلاء الاوردة
ودرور العروق وان كان ان البدن مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله على الحمرة والنضارة
لا يتغير الى الصفرة والبياض كما يجري العادة ويزيد صفاء اللون والنضارة بخروجه
لانه يعم بالحرارة ويصير كالاعلى القوى ثقلا على الاعضاء ولا يسمى ان تعرض حبسه لم
يظهر ضعف في البدن والقوى ويعرف باللون وعلاجه اذا افرط جدا بفصد الباسليق وعطر
الدم وسيله الى جانب آخر وشد الثديين ليميل الدم الى جهتهما لا يمتلا مينهما
لانهما عضوان عصبانيان يشتغلان بكثير من الدم وهو لا يجد محلا ولذلك يسمى ان يكون الحجامة
لان حركة دم الطمث الى اسفل حركة طبيعية له والطبيعة ايضا تعاونه وتدفعه الى اسفل و
لا يمنع هذه الحركة الا مانع قوي يجذب الدم بعنوة الى جهة مخالفة لحركة الطبيعة والعضو التي
من الطبيعة ولذلك يسمى ان يكون المحاجم ايضا كبيرة لياخذ مكانا كثيرا من تلك العروق
المنتشرة وليكون جذبها ايضا اقوى وليكون وضعها على اسفل الثديين لان على العا
لان هذا الموضعين خاليا من ... وقوع ... اكثرها واحتمال الشيافات
الممسكات للحيض المتخذة من الحجر وحجر الجلنار والشب وسكار الصاغة ومنه معدني
احجار من الحجر المتلح فيه طعم البورق ... ومنه مصنوع على الحل سي
والعفص وقشور الكندر والقرظ فيها والآس ونحوها وامارة الدم ومن ... من افواه العروق
الضيقة للطافته وعلامته ضعف البدن لان الدم الرقيق حار ولا يصبر حرارته وتغير اللون الى
الصفرة وكثرة استواء الدم ولان الدم الرقيق حار يكون قريبا من الصفرة في صفاته و
رقته ما يسيل من الدم الطمث وحرقة وسرعة خروجه لحدته ولطافته وصفرة لونه وعلاجه علاج
على النوع الاول الا انه الدم وحبسه بالاقراص والشيافات وسقي ...
والربوب القابضة الباردة مثل شراب الريباس والاترج ... ورب الرباس

الشديد وثبقا مولما ووضع المحاجم بالثدي على اسفل الثديين لان عروق الرحم تشارك عروق الثديين في الارتق وموضوعه عند اسفل الثديين وانا ينبغي ان يكون حيح

والسوس والتفاح وكذلك الاغذية القابضة الباردة مثل العدس ورب الريباس المسكية
الرمانية مع الارز وسائر ما قيل هناك الا الفصد لانه ليس هناك امتلاء وقوي
يوجب الفصد وقد يكون لغلبة الرطوبة والمائية على الدم المرضة لما تسكه افواه العروق
المرضة لقوام الدم او لغلبة خلط السوداوي الحاد والمفتح لافواه العروق مثل ...
وعلامة كل واحد منهما ان تحمل المرأة بالليل قطنة بيضاء ... الى ان يعمل ...
كما تنظر اليها بعد جفافها في الظل فيظهر عليها لون الخلط الغالب فان كان ابيض
فالفضل رطوبة بلغمية وان كان سوداء او كمدة او خضرة فهو سوداوي وكذا ان كان
صفراء وهو صفراوي وربما ... عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء وعلاجه على
خلط الغالب ثم بالتدبير المذكور من استعمال الادوية والاغذية المشار اليها وقد
يكون لبواسير في الرحم وعلامته ان يجري بادوار وغير ادوار والحيض ... في كل شهر ...
الى سبعة ايام ... ان يكون ادواره تابعا للامتلاء وربما لم يكن له ادوار وعلاجه علاج
البواسير وقد يكون من قروح في الرحم وعلامته ان يسيل منها الدم مع المدة والصديد و
يكون معه نتن والم وحرقة وعلاجه علاج القروح وقد يحدث عقب الولادة لما
... الرحم وتخرق العروق ... الاغشية لشدة التمدد فيكثر خروج الدم وعلاجه العلاج
المذكور في اول الباب والادوية التي تنفع للقروح والشقوق في الرحم كما ... في قروح الرحم
وحدوثها اما من سبب ... مثل الضربة التي تقع على الرحم وتفسخ ...
واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق فان ذلك يفرط التمدد بتفسيخ الرحم ...
من الصياح القوي والمرض الشديد ... انفتاح افواه العروق ...
الا وضع الموضع او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت فيعرض منه الهتك والفسخ
في الرحم لان المشيمة متعلقة بجوهرها فاذا انفصلت عنها يعرض ... الى الرحم
لان المشيمة والاطراف ... الملتصقة بها ... التي الفسخ بالضرورة او خلط حاد
... بالرحم ... او نتن ورم او بثور وعلامتها الوجع لحصول التفرق
في عضو ذي حس وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا اشبه بالدردي ...

ينبغي ان

فسخ الرحم

خراج ای ورم حار فیه قیح وانفجر قبل النضج بکماله والا لکان [illegible] وان کان [illegible]
مسمن الرجیع مع [illegible] شدید [illegible] ان کان مختلطا الا کان [illegible] فانه [illegible] النار
فیه بصیر اسود مسعف [illegible] لذعه وحدته ولعطیته جرم العضو الذی [illegible] شبیه
ان کان وما احمر حامضا [illegible] ونتن [illegible] منه عرق لانه وکان
من قرحة او ما کل کان مختلطا بالقیح المدة والدم الاسود والمنتن وان کان شبیها کالحم
مع وجع اقل [illegible] ان القرحة [illegible] متعفنة [illegible] اللحم [illegible] اشتعال النار
المعفن [illegible] عنه [illegible] الدم اسود [illegible] مع وجع شدید
یضعف الحرارة [illegible] عن الاحراق والتعفین الشدید والتفریح وان کان اکل القوی
وان کانت مدة [illegible] قلیلة المقدار مع [illegible] لها رائحة کریهة
نقا القرحة من الوسخ والوضر لان [illegible] المدة [illegible] انما یکون من قصور الحرارة
الغریزیة فیها واحالتها لما [illegible] الاصلیة فی اللون والقوام وقلتها [illegible]
[illegible] ما یجی من الغذاء الی العضو المتقرح [illegible] اکثره جزء له والباقی [illegible]
الحرارة الغریبة التی لم [illegible] بالکلیة [illegible] الغریزیة [illegible] عدیم الرائحة
فی الظاهر الا وان القیت علی الجمر [illegible] منها رائحة منتنة [illegible]
فی الرحم ان یجلس العلیل فیما [illegible] الدم [illegible] من الکندر
والانزروت ودم الاخوین [illegible]
ودهان الحمل والاس [illegible] لان الصوف [illegible] الرحم ولان فیه قوة جاذبة
[illegible] علی التجفیف الموجب لاجتماع الاجزاء [illegible]
ای [illegible] المثانة [illegible] الرحم لان [illegible] الفرزجة
مضافا الیها الطین الارمنی والاقاقیا والعفص والرامک [illegible] الفرزجة [illegible]
هاهنا انجح لان وصول الادویة [illegible] العضو بعید جدا [illegible]
بعد ضعف [illegible] قوتها [illegible]
وان کان [illegible] من [illegible] حتی [illegible] المدة [illegible]

صفة [illegible]

من وجع القرحة بحلاوة السکر [illegible] والوجع [illegible] الدهن ثم یجعل مرهم [illegible]
فانه ینبت اللحم [illegible] فی المواضع العصبیة [illegible]
[illegible] اربعة دراهم [illegible]
شبیهة [illegible] البارد [illegible] القابضة [illegible]
النار [illegible] علی [illegible] التجفیف والتبرید [illegible]
اللحم [illegible] القرحة [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الورد [illegible] مع التجفیف والتبرید فان صارت المدة
الی [illegible] البزور [illegible] مواد حارة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] والصمغ [illegible] والکثیرا [illegible]
علی الربع منها ای [illegible] البزر [illegible] من کل [illegible] ربع جزء [illegible]
[illegible] قوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] المعدة
[illegible] فان صارت المدة الی [illegible] المستقیم [illegible] العدس والارز
واقماع الرمان والطین الارمنی ودهن الورد [illegible] ودم الاخوین والصمغ [illegible]
[illegible] من المعدة الی الامعاء [illegible] المستقیم [illegible]
[illegible] من الامعاء [illegible]
[illegible] المعدة وجرم الامعاء [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] القروح [illegible]
الوسخ وکان اخضر او اسود او کالدردی او صدیدا ینبغی ان [illegible]
[illegible] الشعیر والعسل [illegible] الصابون [illegible] السوس ثم [illegible] القرحة بالادویة [illegible]

انشقاق الرحم

وان كانت القرحة مع وجع شديد استعمل الافيون فانه يسكن الوجع بالتخدير ويجفف
ايضا والزعفران لاصلاحه محمولا على جارية لان اللبن ايضا يسكن الوجع بالارخاء والتليين
ونفع الوضع باستعماله انشقاق الرحم قد يعرض الشقاق للرحم كما يعرض للمقعدة ايضا من
الاسباب المذكورة ليبس يطرأ عليه بعنف ككثافة منه انضمام الرحم وتجمع وتمسك الاعراض
التي تكون فيها الكثافة وخاصة عند الولادة اقوى لانه وان تمدد الرحم وتمدد ليبسه وتنبسط
غاية ما يمكن فلا يتأتى منه ذلك لشدة اليبس والجفاف فينشق وقد يعرض لشدة الطلق في الولادة
لما ذكرنا ولا يتبين الشقاق فيما اذا كان بعد الولادة وفي اول الامر لانه يوجب تمدد الطلق وشدة الوجع

وجع

حادثة عنه فيشتبه وجع الشقاق بوجع الولادة ولذلك الالم المتبقي بعد خروج دم النفاس
يحس بالالم قليلا قليلا بحسب سكون وجع الطلق وعلامته ان يدرك الشقاق بحس خصوصا اذا
كان في عنقه والمشاهدة في الرحم عند الانفتاح فيه بالآلة او في مرآة موضوعة قبالة الفرج بعد
القابلة والكحل الاصبع والمبال ومما يدل عليه زيادة الوجع وخروج الثفل ومنها عند الجماع وعند
عنق الرحم وزيادة الشيء موضع الشقاق وعلاجه استعمال المراهم الملينات
مع شيء من شمع البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال المحاريق البيض ودهن البنفسج

بثور الرحم

الرمث او دهن السوسن مع علك الانباط والكرفس محمولا وطلاء بثور الرحم قد يعرض في
الرحم حكة لا خلط حاد او صديد او مالحة او بورقية او كانت سوداوية او المزاج حادا
فان هذه كلما تحدث فيه هو عضو ذو حس لذاع وعدة للاسهال وربما ادت الحكة الى ضعف
القوة لان كل عضو لين الحس يشتهي لين وجع منه لذة مثل الحمض القدم والتشنج والا رخة

تشنج
زير بغل آورده

والرحم ذو حس مخلوق لان ملمسه الالات من مرارة الحكة لذة مفرطة ويجد ويحار فيها
عليها سيما اذا كانت اذى بالحدة الالتحاك مع ما يحدث منه بالوجهين وعند ذلك تحرك
الروح الى خارج بحفظ حفظه ويحصل سقوط القوة ولان الروح لذلك ولانه كثيرا ما ينزل المني
مرة بعد اخرى عند الحكاك الفرج وعنق الرحم فتسقط القوة ولان الروح يتبع تحليل بمخرج نحو
اللذة عند الالتحاك وربما يعرض لذلك الحكة ان لا يشتهي الجماع لانه يشتهونها كريه
كثرة كمية المني وتقديره للا وجبة حتى اذا خرج عنه بجماع سكنت الشهوة الى ان يجتمع فيها مادة

بواسير الرحم

اخرى وكلما جومعت ازداد وجع شر المبارزة وعلامات الاعلاج حادة ولذا في الجماع ذكر المتر
تحاو مع انه تحدث منه كثير من الادعية الى الرحم عند الجماع ويستدل عليها انها من الحكة
تحدث من كون الطمث المحتقن وطفه نظيفة كما ذكره وعلاجها بعينه علاج الاحتكاك بالعصبية
الا الكحل والاسهال كما او في كلا منهما والتنطيف الرحم بالاطلية المبردة مثل الصندل والقلقنت
وعصارة لحية التيس والعصارات مثل عصارة الكزبرة والقرع وحي العالم والادهان الباردة
مثل دهن الورد والبنفسج ومما هو مجرب في ذلك في السحج وفشور الرمان والعفص المسحوق منه
ويجعل مضموما وكسر سورة المني وحدتها بالادوية المذكورة في كثرة الشهوة مما فيه تبريد
وترطيب وتخفيف بواسير الرحم قد يحدث بواسير يكون في خارج الرحم وفي عنقها من خلط سوداوي
كما في المقعدة ومنها ما يكون بحاله تلمس والبصر اذا وضع فم القبل ونظر فيه او في المرآة المحاذية
له فانها تظهر نابتة فاذا كان خارج وقت تهيجان الوجع وهو عند امتلائها وحبس الدم منها كان
لونها احمر وان كان في وقت تهيجها وهو عند انقطاعها كان لون العضو ومنها ما هو شبيه بالبثر
ولونها الى السواد وما هو متقرح ويعلاجه عسره وعلاجه استفراغ البدن من خلط السوداوي
استعمال الاغذية المرطبة مثل لحوم الحملان والجداء والسمك ونحوه من الخس والسرمق واستعمال المراهم
المتخذة من الاطلية كالمرهم الورد والشمع والسحج ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر في البواسير
المقعدة من المجففات فان كفي والا استعمل القطع بالحديد او كانت خارج الرحم
ولم يكن يغ بشبه على نحو ما ثبت في بواسير المقعدة واذا كانت فيه عوجة او عن الاشياء التي

بالتسوية

بجزء اذا كان مطلقا
جمادة خرج الناس
لا يحمد ما ... به

بثور الرحم

المجففات ودون الادوية المحرقة لانها تنكي وتولم لما شديدا لا كاحس العضو ما بثور الرحم علامة
طول النعفن اذا ان بثور الرحم الطلوع القرحة الاغذية عمدا واستعمل عليها عدة من الانطار
ولزوم الوجع الا اذ في العضو وبطل بسبب القرحة يسكن الوجع ويكون زيادة على
سكون وجع والعفن في روح لم تنزل بالمحاليل ثانيا الضعف طبيعة العضو وتجزئه في التغرف في الغداء
ووقوع الفضول القيحية والصديدية لانه غضو محسوس ليس فيه الدم واولانه تصعب الفضلات
لضعفه وضعفه في سائر البدن اولانه يجيء ويمكث فيه والمني المستقيم فترشح اليه منها رطوبات
حادة عفنة وطالت المدة وافضها البثور بها وسائر الصديدية كثرة الرطوبات الرقيقة القيحية التي تولد

من الغذاء ينوجه اليه ويفسده ويستحيل الى الصديد لضعفه فيعرف ذلك بكثرته وايجاب الرحم الفضول
من الاعضاء المجاورة والعالية ويعرف ذلك بما مر وانه في عنق الرحم او فمه والذي يعرف
منتهاه بانه قد جاوز منه الى عظم العانة والى المقعدة وعضلها والى الالية وعضلها علاج
علاج القروح واستعمال الادوية المنقية للخشكريشة على ما ذكر والادوية وعلاجه بالحديد لانه يؤدي في العضو
الى الكزاز وحسم القطع القتل والغشي وايضا لا يمكن هذا العلاج الا في المواضع الظاهرة التي يمكن
بعد ذلك علاج قطع الاجزاء الفاسدة وكل ذلك متعذر في سيلان الرحم وقد يعرض
ان سيلان الرحم يخرج منه رطوبات ولا يعرض لها سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك
الرطوبات اما ان يكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الهاضمة التي فيها الا
في غذائها فتصير فاسدا بطبيعة حاله فتجتمع فيها وتندفع عنها واما فضول جميع البدن
جميع البدن على جهة الاندفاع والسيلان لضعف فيها لا يقدر على دفعها الفضول
اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية فالتي يغلب عليها الدم اذ لو كان دما خالصا لقيل
لها سيلان بل استحاضة وتستند الى لونها لونها فيستدل بالسيلان او الاكثر الغلبة بشدة
منوطة وبلون الحرقة المحتدمة بعد جفافها اذا لم يمكن الغلبة بمكث وتستند الى المني في المحرقة
الباطن وقوامه في البدن الغليظ وعدم العفونة لان المراة حسن دم الطمث تنفع الحرارة الغريزية
نضجا يسيرا او استحالة الدموية قليلا قليلا فلذلك يكون خاليا من العفونة بخلاف الرطوبات
الفضلية التي يصرف فيها الحرارة الغريبة وصاحبة سيلان تعرف بما لا يكون
انما يكون بحسب امتلاء البدن مع ضعف الرحم وضعفه يوجب احتباس الفضول الطمثية الغذائية
في البدن فيتفرق تلك الفضول في جميع البدن مما له مناسبة ما للرحم مثل الاثدي فان
لها ايضا لا قويا ولا مشاركة تامة معه ولذلك تنتشر الحمى من الهواء الذي يستنشقه الام
مثل المعدة فان لها ايضا مشاركة قوية مع الرحم ولذلك تسقط شهوتها للطعام وتحيل
لونها الى الزرقة او الصفرة لضعف الكبد وانتشار الفضول مع الدم في سائر البدن وتصيبها
نفخ وورم في العين لا انتفاخ الحرة حارة غليظة او رطوبات بعضها رطبة ليس في الكبد واستلام
نقض البدن كي تخلط انتقالها ثم تعالج الرحم بالحقن المعتدلة ثم المبيح الا بارجا والاذخر والسوس والوج

سيلان الرحم

المتقدم

احتباس الطمث

وتخصيص الاسود مع ابا... فيخرج او ان لم يكن حرارة والا ففيها البرودة المبردة شرحا وسبحا ورمها
بعد ذلك يحصل صعوبة ونفخ وقرحات خالية على ما ذكر في انواع الطمث واما سيلان المرفقد
بانه حسب ما في الطمث يكون اما لقلة الدم في البدن واحتباسه اليه كما في صفير ايضا يسمى
فيه ينضج بالطمث وعلامته النحافة وصفرة اللون والعدم يحوج والتعب والاسراف يحلله المشقة
تقوى ان استفراغات حصوصا من الدم مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو
ذلك وعلاجه التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام المرطب واما من غلظ الدم وبرودة
كما يعرض للماء البارد والهواء البارد فان البرد يجمده ويكثفه ويجمع الاجزاء او كثرة ما يحل
من الاخلاط الغليظة كالبلغم فلا يسرى في العروق المدافع الاتجح من فوهاتها وقت نزوله الدم
لا من الفضول الطمثية في سائر البدن وكثرة تولد الرطوبات الغليظة في البدن لضعف
الكبد وقصوره هضمه وبا يمنعه تغلبه الرطوبات البلغمية واستيلائها على الدم وخضرة الاور
الاحتواء انها على تلك الرطوبات البادرة المختلطة بالدم والبرودة تجمد الدم وتسوده وتحمر الريح
ويكثفه وتحمد الحرارة الغريزية وتمنعها من انتشار الاثار والانبساط في الظاهر ويحضر لون المواضع المحتوية عليها
او تسود وكبرت استداد البرد وكثرة البول المائي الطبيعية فتدفع تلك الرطوبات مثلما ورا جب لا
يندفع بالطمث الا بالعروق الغليظة وعلامة البراز القصور وهضم المعدة وفي خفوت الكبد وفي رق
الكيلوس وعلاجه ما يجذب لضعفه وما استفرغ البدن من الفضول والاضطراد في الدفع ودفع
تجذب وتسهل النوم وعلاجه ان يعطي الادوية المسخنة الملطفة لعرق الدم وتسهيل جريه من زرقة
والاسطوخودوس والفودنج واستنشاق ونحو ذلك والمطبوخ اللطيف الخالية من خلط الغليظ
وتبعد ايضا في اتباع الادوية الملطفة مثل الكسب والمرزنجوش والفودنج والسذاب والابهل والكمون
وكذلك الافاويه مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعود والجوزبوا والابهل والعنبر ونحو
ذلك مما مع خطره يصح الطمث وتصح لا علاج الغليظة وتلطف لها وتسخن البدن وفي الاعضاء
المتكاثفة من البرد وبعد ان يعرف كما لها المنضج والبصر في سبيل مثل يصرف كما يحرز ذ العانة وهو حار كون
وتعده صاحب الكامل هو اللطافة وقال ان في صاد في شرح الفضول ان الكلية للادوية هو
بالاودية اللطيفة حارة طبيعة الرائحة وذلك لانه كالسبج على الحمرة وبوضع ابنوبه في فم الرحم البرقي

وخاصتها ان تفصد الصافن لانه يدر الطمث لتقوية لا لاماله الدم من اعالى الى اسافل ويحجم تحت الصافن لكن
من وقت النوبة لتكون الجذب اليه مقارنا للدفع الطبيعي فيكون تاثيره اشد والفرق بين هذا
الطبيعة على ما ينقى من الاخلاط الفاسدة بعد الفصد والحجامة لا سعاف [illegible] منه [illegible] الى الجهة الاخر
[illegible] بين كما ينتقل النبوة [illegible] الاستفراغ [illegible] الضعيفة وفتور القوة واماله افواه العروق الرحم
من [illegible] الرطوبات تضعف اثار الادوية [illegible] ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم
او برد ويضعف [illegible] وعلامته بياض اللون ان كان البرد [illegible] وعلى قوله الدم الصالح لانه
يخلط الدم والروح [illegible] حرارة الورم [illegible] ظاهر البشرة [illegible] حاجة الى
الفروج وبرد العروق [illegible] الدم [illegible] وسائر [illegible] والمزاج لان الرحم [illegible]
[illegible] الى سائر البدن [illegible] وعلامته [illegible] الرحم [illegible]
وقد ذكر علاج كل واحد في باب [illegible] من [illegible]
مرهم [illegible] ورق [illegible]
من كان [illegible] والادوية الملطفة المذكورة [illegible] الرحم [illegible]
ورق الرطوبات [illegible] الرحم [illegible]
بالمدة لها افواه العروق [illegible] والضغط وفي هذه العلة يرجع الدم
المنجذب الى الرحم حيث لم يجد منفذا يخرج منه وينبسط في البدن ويورث [illegible] وعلاجه [illegible]
من ورم فيجب علاج الورم واما ان كان [illegible] في وجع [illegible] ويعالج [illegible] المزاج
الدم بالفصد [illegible] البدن من الفضلات [illegible] واستعمال [illegible]
تلك الفضلات منها كما [illegible] الرجال واما ان كان [illegible] افراط السمن فعلاجه التهزيل [illegible]
الصافن [illegible] ادرار الطمث وهو الذي يحرك الدم الى الرحم ويجعل [illegible]
[illegible] عند [illegible] الطبيعة عند [illegible] الدفع [illegible] الرحم [illegible]
الى جهة بحيث يزول [illegible] فما يخرج [illegible] الدم وقد ذكر في [illegible]
الانضمام التي تخرج [illegible] الى [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الانضمام [illegible] فم [illegible]

انساق

والروح

صفة ادرار الطمث

يضيق العروق ويسدها بالضغط والمجاري او تقع في فم الرحم

في الرتق

وفي الرحم ومنع الايلاج التام على هذه الوجوه باعتبارها واما على فم رحمها ما يمنع وصول
مني الذكر الى داخل الرحم ويمنع خروج الطمث [illegible] او [illegible] او الالتحام [illegible]
وذلك الى ان يكون المنصب موجودا في [illegible] يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان يحتبس الطمث
فيعرض لها اوجاع شديدة لامتلاء الرحم [illegible] من الدم [illegible] عظيم [illegible]
يرجع الدم منها الى جميع البدن [illegible] العروق [illegible] الروح الحرارة [illegible]
المرأة [illegible] وعلاجه [illegible] فان كان [illegible] الالتحام [illegible] بالآلة [illegible]
[illegible] كالاله المسمى [illegible] ان كان [illegible] ان [illegible]
[illegible] ثالث [illegible] منها [illegible] والفضول [illegible]
[illegible] من الالتحام والانضمام [illegible] هو ان يخرج الرحم من [illegible]
[illegible] باطنه [illegible] ظاهرا [illegible] او من [illegible]
يكون [illegible] خارج من [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم او من [illegible] المرأة [illegible]
الرحم [illegible] السقوط او [illegible] الى [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible] الروح [illegible] الحرارة
[illegible] الظاهر والباطن [illegible] القوة [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible] الحرارة في الباطن [illegible] الى [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم ويخرج الى خارج كما يعرض [illegible]
[illegible] رباطات [illegible]
منها الرحم [illegible] كما يعرض [illegible] من هذه الرطوبة [illegible]
يعرض [illegible] عظيم في العانة والمعدة والقطن والظهر [illegible] رباطات الرحم [illegible]
الاعضاء [illegible] العضو عصبي [illegible]
[illegible] شدة الوجع [illegible] الروح وضعف القوة [illegible] الاعضاء
[illegible] الوجع [illegible] ارتفاع [illegible] فاسدة [illegible] الى [illegible]

القسم

[illegible]

الطبيعية والرطوبات المنوية المحتبسة هناك عنه تاثير الحرارة الغريبة العارضة لخروج الرحم لشدة ورم
مستند الى العانة وتحت عنه الفرج يسمى نازل البدن المحبس وعلامته ان كان السبب رطوبات
الحنى الرحم وابرز بها الى خارج عنه البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة مثل الايارجات
البترويه وحقن الرحم بدهن الزنبق فانه يقطع البلغم ويسخن الاعضاء والمداف فيه شي من الجندبيدستر او
الغاريقون وهذا العلاج انما يكون في النوع الذي سقطت رطوبته فقط واسترخت العصبة واما في النوع
الاخر فيمسح الرحم بعد رد الرحم الى موضعها بخرق مغموسة في لبنة مرعزى وهو الزغب الذي يكون
في اصول اشعار المعز يقال بالفارسية كرك قد نقعت في ماء وقليل شراب قابض ثم
الكوط والطراثيث والعفص والجوز والبلوط ويبخ فيه شي من الاقاقيا والسك وامثالها
بها الرحم وترد الى موضعها والمراة نائمة او تكون مستلقية على قفاها
وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة لتحفظ الرحم على تلك الهيئة وتشم
الاراييح الطيبة لتصعد الرحم بسببها الى فوق فانه بالطبع تحب الروائح الطيبة وتميل اليها لانه
له قوة شامة كما ان الكبد تهرب من الرائحات المنتنة كالحلاوات وليس فيه حس ذوق على ان
نازل او شقفت العلية الروائح الطيبة صعد الى فوق فان كان سبب هذا الى فوق فقدم الى
طبيب ان اليه كما يميل حيوان بالتمييز الطبيعي الى شي اراده ولكان تمييزه في هذا
قال افلاطون ان الرحم حيوان في جوف حيوان والاحتساب من الروائح الكريهة لانه يبغضها
فيهرب منها الى اسفل ومعاودة هذا العلاج في كل ثلثة ايام ان لم يعد وخرج الى خارج
ترك الفرزجة فيها بان تنقع العبل وتضمم ساقيها الى ان ترجع الى هيئته الطبيعية وتشد عليها
ولا يجوز ان كان بروز الرحم من الاسباب المذكورة فعلاجه بهذا العلاج غير الادوية مسهلة

اورام الرحم

وسيلان الرحم قد ذكر في العقر اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار لانه عضو
الطمثي والان المواد المنصبة الى العضو المواد حارة في الاكثر والورم الصلب والحادث
عقيب ورم حار لانه عضو عصبي في الصفاق لا يحتمل تخلخل المواد بسهولة وهو مع ذلك شديد
حرارة لكثرة الشرايين والاوردة فيختنق فيه لذلك المواد
ويحدث الورم الحار اما من ضربة على الرحم يعصب سببها مادة حارة اليها او حبس طمث او

نفاس

نفاس لما يحتبس فيه من الدم او بعض اجزاء الرحم ويتورم او لاحتقان لما وقد يحدث
لمواد حارة او غير حارة وشدة طلق او كثرة جماع لما يناله من الرحم
العصب وحكة وحرقة وضغطة له وشدة الجماع لما يناله من الانقباض
فتح وتشنج كل فضيب للمجامع وعلامة الورم الحار الحمى الحادة وكثرة
الى القلب البرسام لمشاركة القوية التي بين الرحم والقلب بواسطة حجاب الشريان
الكثيرة وسواد اللسان ووجع الراس خصوصا في اليافوخ والقفاء ان كان الورم في مقدم
الرحم والبطن ان كان في مؤخره وفي الخاصرتين ان كان في جانبيه وقد ينزل الوجع في هذه
الى الرجلين ويحدث فيه امتداد او شديد لا تجد المراة ان تقوم الا منحنية
والفخذ من البطن الى الورك والفخذ وكذا من الخاصرتين وعسر البول ان كان الورم في مقدم
مائلا الى الاعلى لضغطه على المثانة والزحير ان كان في مؤخره مائلا الى الاسفل لضغطه على
المستقيم وكلما كان اعظم كان الوجع اشد وتواتر النبض والنفس لشدة
القوة وفي المعدة في الاكثر او الشهوة لشدة المشاركة بينهما وعلاجه في الابتداء
الباسليق وتضميد العانة والسرة بدهن الشعير والباقلي وحطمي والبنفسج بماء الكزبرة والهندبا
مع قليل كافور وحقن الرحم بالالعبة والاوراق والعصارات الباردة
اي ملك العصارات في الابتداء على الرادعات من المادة في
الانتهاء الملينة المحللة
الاغراض من الوجع بسبب مجاهدة الطبيعة حرارة الحمى مع حرارة
من الوجع ومن زيادة الوجع حادث من عليان المادة
محللة الادوار لان المواد يتحرك في البدن
الطبيعة وانما ضعفها لنضج مادة الورم
القوة لضعف العضو ويحدث منه حمى اللازمة الى ان يحلل
الك المادة
على الحمى الاعصاب حارة في الرحم

حار وادام النفخ وان عرضت للمرأة في رحمها قروح [illegible] وسقي المدر [illegible] من بزر البطيخ والخيار
وبزر الخشخاش واللبن حتى ينقى من المدة ولا تسمن المدة [illegible] بلا تحلب للمواد اليه [illegible] المدة
في ازدياد القرحة ثم يعالج بعلاج القروح على ما مر واما الورم الصلب [illegible] للرحم من غير ان يتقدمه
ورم حار وتولده يكون من مادة سوداوية من الدم الطمثي المحترق او من غيره فان السوداء [illegible]
ميل الى اسافل البدن [illegible] الى الرحم لانه مصب للفضول العكرة الغليظة [illegible]
يتبعه ميل الرحم الى جانب مخالف لجانب الورم على ما قال الشيخ فان كان في الايمن مال الى الايسر
وبالعكس وان كان في قدام مال الى خلف وبالعكس وان كان في اسفل مال الى فوق وبالعكس
وهذا اذا عظم الورم جدا فامال العضو بثقله الى الجهة المخالفة واما اذا كان في غير [illegible]
ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء لما يضعف الكبد بالاشتراك ولما امتلا من الفضول الطمثية
المحتبسة ولما يعرق [illegible] الفضول في جميع الاعضاء ولا ينقضي بها وعلامة الصلابة في موضع العانة
ان كان الورم في رقبته وهو الاكثر [illegible] عصبية اللحم [illegible] محسوس [illegible]
ما تحت [illegible] للمواد الغليظة واما في الرحم فانه [illegible] في الورق والشراسيف واما
فوها [illegible] تسيل منها المواد الغليظة المنصبة اليها غالبا اللهم الا اذا كانت في غاية من الغلظ
لا يمكن لها ان [illegible] الورق [illegible] لطول المكث [illegible] العضو [illegible] الثقل
في موضع الورم واضطراب حركة الساقين ان كان الورم في جانبي الرحم او ساق احد [illegible] ان كان
في جانب منه وذلك لما يعرض للاربيتين والحالبين بالاشتراك [illegible] واعصاب الرجلين [illegible]
ويحدث منه الوجع واضطراب حركة الساقين [illegible] المشي [illegible] والاعصاب [illegible] التي
في الرجلين [illegible] عند اطرافها [illegible] الغذاء اليهما لانضغاط مجاريه ولذلك [illegible]
والكسل عن الحركة لثقل البدن لامتلائه من الفضول المحتبسة [illegible] لان المواد الباردة
الغليظة [illegible] جوهر العضو [illegible] الروح ويغلظ الروح النفسي والحس [illegible]
اللهم الا اذا لم تكن المادة في غاية الغلظ وعلاجه [illegible] البدن [illegible] السوداوية [illegible] مرهم
[illegible] المقل [illegible] والاوهان الحارة مثل دهن السوسن والنرجس
والسعتر والبابونج [illegible] والاضمدة الملينة المحللة مثل المقل والميعة والاشق وحلبة والبابونج

[illegible]

سرطان الرحم

اكثر ما تحدث السرطان في الرحم صح

وورق الكرنب مع الشمع والدهن ولعاب بزر الكتان فان المحللات الصرفة [illegible] في الصلابات واما [illegible]
في المياه والملطفة التي [illegible] فيها الشبث والكرنب والاكليل والخطمي والبابونج والمرزنجوش
ونحوها في السرطان في الرحم يحدث بعقب ورم حار اذا لم يحلل مادته بالكلية [illegible]
من العضو [illegible] بل يحلل اللطيف ويبقى كثيفها سيما اذا كانت [illegible] فانها [illegible]
تغلظ واعانة حرارتها على تحليل اللطيف واعانة رطوبتها على [illegible]
احتراق [illegible] بعد ذلك [illegible] في جوهره وعلامة الصلابة مع الحرارة
والضربان لان السرطان انما يحدث من مادة غليظة محترقة بالحرارة الغريزية [illegible] السرطان
وربما كان السرطان مع تقرح اذا كانت مادته في غاية الحدة [illegible] العضو [illegible]
وعلامة الوجع الشديد [illegible] المادة [illegible] في الارحام [illegible] البطن والعانة
والظهر بحسب اختلاف مواضعه في الرحم واكثر [illegible] مسمة [illegible]
في [illegible] يكون [illegible] الكامل [illegible] المادة غير قابلة له [illegible] السواد وفي الاكثر [illegible]
الى الخضرة بسبب اختلاف المواد وتفاوت الاحتراق [illegible] متقرحا او غير متقرح اما
المتقرح فلان [illegible] لا يمكن [illegible] والصديد واللحوم الفاسدة [illegible]
لانه [illegible] بالعضو [illegible] الورق [illegible] الادوية
[illegible] ولا يمكن [illegible] وانما غير المتقرح [illegible] لان الادوية الضعيفة [illegible]
وذلك [illegible] المادة [illegible] والقوية تحلل اللطيف [illegible] ولا يمكن [illegible]
[illegible] المراهم المسكنة للوجع [illegible] الباردة [illegible]
للحرارة والضربان مثل لعاب بزر قطونا [illegible] بعد الوجع [illegible] الحرارة [illegible] سكون الحرارة [illegible]
بالتحليل [illegible] الزيت [illegible] الغالب [illegible] لان [illegible] التحليل [illegible]
غلظ المادة [illegible] المحللة [illegible] الجلد والبابونج وبزر الكتان
وورق الكرنب [illegible] السلق [illegible] الدم السوداوي [illegible] الى جانب [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] واما المتقرح فيه [illegible] المغسول [illegible]
[illegible] وبزر الكتان [illegible] الفصل [illegible] الوجع [illegible]

وتنقية البدن منها صح

في اختناق الرحم

زعفران لا اصلاح فيه لان والعناب والسبستان مع العلوس الحبان شبه وومن الجوز فانه يسخن السوداء ويرقق
بكثير الوجع والمنع بالارخاء والتبريد في اختناق الرحم علته هذه شبيهة بالصرع والغشي لكن بين
معا اما شبهها بالصرع فمن جهة الادوار والسقوط والسكوت والتشنج في بعض الاعضاء
مثل اليدين واما شبهها بالغشي فمن جهة انها يسمع اذن صاحبها لها ومن جهة برد الاطراف وتغيره
اللون وضعف النبض والنفس واما انه يشترك فمن جهة تعطل اكثر القوى المحركة والحساسة كما نطق
في المحققين انه تكون بسبب او تكون مبدأها من الرحم وتتادى الى المشاركة فيه من القلب والدماغ
بتوسط الحجاب فان الرحم مشارك للقلب والدماغ بتوسط حجاب من جهة اتصال الرباطية و
مجاورة لا اسفله ومشاركة الدماغ بتوسط الشبكة المفروشة تحته وهي مثل غشاء نسج
الشراين العظيمين المستكة من مقدم الدماغ ومؤخره للالصاقة بها ولذا تكتسي الارواح
من كل واحد منهما الى الاخر ومشاركة للقلب والدماغ بتوسط العروق الضاربة والساكنة التي
بينه وبينهما وسببه اما كثرة المني واحتباسه في اوعيته فيفسد بحرارة الغريزية وتعفنها في
الرحم ويرتقي ذلك المني بالفعل ويستحيل الى كيفية سمية باردة اذا لم يؤثر فيه حرارة غريزية والا حال
الى كيفية سمية حارة عفنة وتتادى الضرر الى العضوين الرئيسين ويهيج منه احدهما بخارا ذاته الرحم
فيتقلص ويتشنج الرحم منه الى فوق او الى جهة من تشنجه محل الضرر الى القلب والدماغ بالمشاركة
وتمانعهما من بعض منه الى فضل المني الفاسد بخارا رديا سميا ويتادى الى القلب والدماغ فيحدث هذه
العلة اما الغشي فلما يحبس الروح كله الى القلب بحيث وصول الاذى اليه واما الصرع فلما يعرض
الصاعد من الرحم من البخار السمي اما احتباس دم الطمث او انقطاعه بالزمان او كثرة الرحم
لما يرد عليه كل شهر من الطمث بحسب العادة فيعرض منه ما يعرض من المني المحتبس من تشنج الرحم
الهرب من المؤذي وبسبب ان المادة الطمثية تحتبس في العروق فيتبادر منها وتغلظ وتشنج
وتقلص فيتشنج الرحم ويتقلص او تنقل اي المادة وتسقط في جرم الرحم فيغلظ ويتقلص
او لم تنقل فيه بل تقذف في موضع واحد منه فيتورم ويتقلص ويتالم ويتادى الضرر منه الى العضوين
الرئيسين وازدياد فيه التشنج والتقلص والاذى اذا ورد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا الى الخروج
لانسداد فم الرحم ودوهات العروق من التشنج والانعاش والفضلات منه يعرض من المني المحتبس

من ارتفاع البخار السمي منه الى القلب والدماغ عند انتهائه الى الكيفية السمية بسبب انطفاء حرارة الغريزية
الطمثي سيما من المتوي لان المني كالبيض قبل الاستحالات الردية من الدم وان كان تولده وجوهر المنه
العلة اذ ادوار وتوالت الاعراض الهستيرية ومتقاربة ويفارقها فاعل وربما تعرض كل يوم وحسب وقت
ان هذه المادة السمية اذا غلبت في الرحم تادى القلب والدماغ منهما بواسطة تشنج الرحم و
ارتفاع البخار السمي منها فاصعب الضعف الى ان انتهى ودوت منها بالغشي الخفي حتى ان
الاعراض وانقاف العليلة وصحت وعلى هذه الحال بعد ذلك الى ان غلبت المادة السمية بالكلية
وعلامته او وقت النوبة اختلال الذهن وكسل لضعف القوى المدركة والمحركة وضعف في الساقين
لبعدهما من القلب والدماغ ولان تقل البدن لكثرة بطلهما وصفرة في اللون لرجوع الدم الى الباطن
باستتباع الروح والحرارة الغريزية ورطوبة في العينين لما لضعف الدماغ عن مساكة الرطوبات
ولما يعرض له العصارة من سيلان ما رق ولطف من الرطوبات التي فيه الى العينين لما مر قبل
وتحس العليلة بشيء ترتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم تختلط الذهن وتحدث الغشي ويبطل
وينقطع الصوت والكلام كما ينقطع سائر الحركات الارادية والعرق من هذه العلة والصرع المنوه
المراة في هذه العلة لا تفقد حسها بالكلية لان اشتداد بطون الدماغ ههنا ليس كاشتداده في الصرع
فلذلك لا تعطل الحواس الباطنة بالكلية وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر
عظيما متفاقما وان الحس مع فيهما زبد قليلا في الصرع لان انعصار الدماغ وتشنجه لا يبلغ
الى ان تندفع الرطوبات التي فيه الى مجاري النفس فيختلط بالهواء المستنشق وتحدث الزبد على ان
الصرع الذي لا يكون بسبب رطوبة في الدماغ لا يكون معه زبد الا في الندرة ولا تكون معه اضطراب الاطراف
ويحس من الروح محبوا في القلب احيانا يكون نبضا يسيرا في الغاية فلا يمكن ان يعلم الا بعد ان ينعش الروح
يحسن علاجها اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكور من ذلك الاطراف وشدها ودلك
لما الباردة على الوجه والنفخ فيه وتحريك المريض بالعطاس وتشميم الطيب وفي هذه العلة ينبغي ان تشمم الاشياء المنتنة مثل
صوف محترق والجندبيدستر والكندش والحلتيت والقطران والقطن المحترق ونحو ذلك من الروائح المنتنة التي ينفر منها الدماغ المحار
الباردة السمية التي تصاعدت اليه وتطفئها وتنزل الرحم الى اسفل وتسقطها وترخي القبض العارض
لها وتسهلها الاستواء ولذلك كان شان الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة وتشم الاشياء

العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان تمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المغشوش فيها المسك والعنبر
لتزداد ميلها الى اسفل وتحقين اي الرحم بها لبرئي العاصفنها وبذوب المني الى داخل ذلك وتحلله
مسحنهما وبعد ذلك القصد من قوة ولشدة الساكنة التي الطبيعة بسبب الاذى وتستقطر وتعلق الرحم
على الارحمين والمن النفخين والصوت باسمها في الاوجه على الصوت لا انها لم تعقد حسابا بالكلية
بل كانت تسمع الاصوات كانها من بعيد او من واد اجدا فاذا استحثت فزادت فيها تسهت
واستيقظت وربما افاقت بالتمام واما بعد النوبة فينبغي ان يحمى البدن بالحبوب ونحو حب
الاصطمحيقون والايارجات الكبار مثل اللوغاذيا ثم يسقى الدحمرثا والمثرودبطوس والمعجون العاقر
وهو المعروف بالسوطير او نحوها ثم ينظر ان كانت المراة ايما خالية عن الزوج فتحث بالتزويج فان
الجماع يسخن المني ويذيبه ويرققه ويرسله ويستفرغه ويزيل الرحم ايضا الى اسفل شوقا الى جذب
مني الرجل وميلها الى استيعاب ويسقى الادوية الحارة تسخن الرحم والمني البارد والمطاولة حتى
تنقل مادة العلة وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة وتدغدغ في رحمها عند النوبة ايضا
فان ذلك يقوم مقام الجماع ولذلك تحصل الاستشفاء الادوية المذكورة عند الرحم مثل التمام والرسل
والفلفل ونحوها من الزيوت تسخن الرحم وتقذف المني وان كانت محتقنة محتبسة بحيث حوج الى ما يسلها
التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث صنوعتها بالحمولات المذكورة عن الرحم المذورة
في الوحث مثل الذوبون والعلل الثبور في الرحم تكون حدوثها من خلط وموية من انواع الدم
الغير الطبيعي او من مواد مخالطة للدم فيندفع اليه من طريق الطمث واكثر ما يعرض ذلك في الرحم
صلب صعب ما يسدح عنه ما ينصب اليه من الفضول مثل الحيش والعسير بثورا واما جرم الرحم فانه
كثير العروق والشرايين كثير الفوهات قلما يحس مع لذلك يجب ان يستفرغ منه من بكت
النتوء والفوهات لسرعة والوقوف عليها لكون يصح فم الفرج والنظر فيه وفي المراة المقابلة
بجانبه اللمس ان المس بالاصبع وعلاجها فصد الباسليق الطبي الرحم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد
وطين قيموليا وحب الفضة والمرتك واسفيداج الرصاص بالشمع ودهن الورد فان ذلك
يجفف المادة ويسكن لذعها نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد بحيث تمت الحرارة ضعيفة
للرحم اي لقواها النقصان الحرارة التي تكون التهابها وتعنها بالقبض والكشف يحلل الرحم
ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح لضعف الحرارة فيحتقن اما في عمق الرحم واما في زوايا ما واما ز

رتبور في الرحم

نفخة الرحم

بارد

بطانها

فضا بها واما في عمق جسمها بقربها او الى فيها المتخلخلة وبعرض لها بسببها ذلك ورم وفراح وقواق
وربما لفيها من اسفل البطن وصلابته فيهما ووجع الهرمة ومنتهى الى الارحمين والفخذين والى المعدة
والحجاب لاتصال اربطة الرحم بتلك الاعضاء ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع مادة
السرة من البطن وربما كان مشتغلا من جانب الى جانب وصحته منضوع الرحم المتمدد بالرياح
المحتبسة وعمرها ان لم الاعضاء الى رده له واذا كانا بضربان الشراعين الى صه وتنتوعه لعلة
فيه كثرة وعلاجه الحقن بالايارجات لتستفرغ الفضول الغاسية التي هي مادة الريح او
البلاغم البارده اذا كان سوء المزاج بها ويدا ومعى جوارش الكموني والسحوقيا بنحو الحول او
البزور تسخين الرحم وتلطيف الرياح وتكسيرها واستعمال الحقن والفرازج والضماد والكماد والسحمة
المغشية للرياح مثل البابونج والسنت والمرزنجوش والعروج والسداب والكرفس والرازيانج و
البرنجاسف والكمون والنانخواه امراض الصفاق في الفتق الصفاق يكون اما بحلال الفتق
اي الصفاق في رقبته او وقوع شق فيه ينفذ فيه جسم فرياكان محصورا فيه قبل الشق وذلك
الجسم اما الترب واما الامعاء كان الشق في الصفاق مع الترب وحده فيه هذه العلة تكون اما
حاكية مفرطة من وثبة وطفرة او صيحان النفخة قد يقع العنا بسبب سقوط الاثقال ووقوع
شقلها عليه وفي ذلك تقع قوة وصيحة لاسيما اذا صار حصر النفس وتمدد البطن لاسيما عقيب
الامتلاء من الغذاء او ما يشبهه او ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق واما مرح سوه مسترخ
صحيف الاقمر والصفاق وبحلحله ونيله وعلامته زيادة وظهور وحس بين الصفاق والاحشاء وبين
ويزداد ظهوره عند الحركة وحصر النفس والصياح ويغيب عند الاستلقاء والغمز عليه اي على المراق
مسلماحين الصفاق الى داخل بطبعه الطبيعي ولا يبرأ المعده العلة لان البرء لا يحصل الا باجتماع
طرفي العضو المتفرق واثبات على ملك الهيئة حتى يلتحم احدهما بالاخر ولا يمكن ذلك هاهنا الا
ما يحدث للصبيان فانه ربما يمكن ان يحصل طرفا اللين فيهم بسبب الرطوبة والزيادة في الاطار
اللحم فيه الى ذلك فاخراج جسم الغريب مما بينهما ويعالج على هذه الحال باللزوم بالاستلقاء
وترك الحركات العنيفة والنهوض وعدم الانحناء وترك الاثقال بعوده الى موضعه الشق وتجنب جماع ممتد
بعد الطعام وامتلاء المعدة وترك الصياح والبقول والفواكه الرطبة والحبوب والجماع وطول الجلوس

امراض الصفاق والفتق

لما فيه في الحشى والصفاق

في الحمام لانه يرخي الصفاق ويهيئه بعده لزيادة التحرق واتساعه ويسقى الكمون ونحوه مما يحلل الريح
وبادامة الشد بالرفادة المربعة والمثلثة والشمس [illegible] خارج عما بين طرفي الشق الى الداخل
وحفظه في المجوع والتعين زواياها على جميع اعضاء العضو الى موضع الشق الا الى الى الارة
الكرية فانها اوسع لان حدتها حسن في موضع الشق والعروق كلما من طرفيه الى الاطراف عند الشد
والتضميد بعد العلاج المذكور في قيله الامعاء والترب بعد رجوع الجسم الى الموضع الاول في السرة
تكون الامعاء والصفاق في موضع السرة من الاسباب المذكورة وخروج الثرب والامعاء والاكثر ولذلك
ربما يصير الى السرة كما في المستسقي الزقي واما من يحدث فيه كما في الصبي واما من لحم
هناك تحت الجلد وربما كان المستوى في تخرق وتسيل من تعير فيخرج منه الدم الى تحت الجلد
كالورم الذي يسمى انورسما وهو ام الدم وعلامة ما كان عن تسيل ان يكون لونه كلون البدن ويلمس
لينا وينضغط ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد في الحمام وعند الصياح فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يلمس معه
وجع ما بالتمدد والامعاء وانضغاطها ويرجع بقرقرة لما ذكر وما كان من رطوبة فان لمسه رطب الا
يرجع ولا توجع ولونه كلون البدن الا انه يكون له بريق وصقالة وعلامة ما كان من خرق في
العروق ان لونه يكون الى البنفسجي او الاسود ويحوم الدم تحت الجلد وزوال الشرايين لعظمه
الطبيعة الى كحط على صفاحه وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص
باختلاف الاحوال وما كان من ريح فان ملمسه يكون لينا مع مراوغة ويحس بحد المراق وعلاج
الذي من الفتق علاج الفتق المذكور والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاجه علاج قيله الماء
والريح المذكور بين واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العروق ان ابقى او في البقاء
فيترك على حاله احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر مع انه ينبت من
قد يتولد من نار غير غاير ويبقى فيه القيح الذي قد كان واما الانفتاح فقد يعود ثانيا لما بقي
انفتاح العروق على حد هذا العلاج وقد لا يبرا الدم في الشريان ويحتاج الى الكي في موضع
الاعضاء الظاهرة في الحدبة وريح الافرسة حدبة زوال الفقرات الى قدام
والتقعر والتقصع والتعس تختص بهذا النوع اذا كان شكله من خلف لم الصدر واما الى خلف
ويقال له حدبة المؤخر ويحدبه على الاطلاق ايضا وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال

في الشق منه

عند اللحم

في الحدبة وريح الافرسة

لك

لذلك الا الثنو ويسميه ايضا ورم حار يحدث في العضل التي على الفقار ويخرج او ادا حسن
فيصحطه ويزيله عن موضعه الى الجهة المخالفة او يجده الا ربطه تمدد او يزيل الفقار عن موضعه
الى الجهة الموافقة اي التي فيها الورم وعلامته تقدم اوجاع في الصلب بسبب الورم مع حميات
حادة كحميات الاورام وخطم النفس وشدة الحرارة والالتهاب واللزوم ثم بعد ذلك يكون تحدب
بعده سبب نضج الورم وصغيره ورقة المادة وعدة تبقى وجع تمدد في تحدي في الظهر وبعد الظهر
يحدث لزيادة الانضغاط والانجذاب بتحلل المادة وزيادة تجففها وفي هذا الكلام على نسبة
الى الرازي في الحاوي جعل هذه علامة للخراج الموجب للحدبة وهو الصحيح والما صحيحا على الورم
الموجب لها ولم ينتبه ان الورم اذا كان موجبا لها لم يكن هذه العلامة للورم متقدمة عليه
من مقارنة له وعلاجه قصد الباسليق في ابتداء الورم بالاخذ صغيرة ورقة خراجا ووضع الادوية
القوية الملينة عليه مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان وشحم الدجاج ومن ساق البقر والمخ والخطمي
ونطوله بالدهن الحار الفعلية التي هي تنضيج وبها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان والخطمي
فلوس خيار شنبر ودهن اللوز كل ذلك لا لازالة التمدد الموجب لامالة الفقار وازالته
عن موضعه واما الريح غليظة يحتقن تحت الفقار وتمدده لشدة غلظها عند قوتها تحت
وتجمعه وتزيله عن موضعه لان التمدد القوي موجب للتفرق بالانفصال ويسمى هذا النوع ريح
الافرسة والقرسة وهو غلط وعلامته ان يحدث الحدبة بعقب وجع في الظهر يمتد الريح حار حمى ولا
نفس وعلاجه الاسعال والحقن والنفوخ الطاردة للرياح مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر
ومثل الانيسون والكمون وبزر السداب والنانخواه ونحو ذلك من مخرج والتنفس تلطف التي هي
مادة الريح بحسب ريحان والتضميد بالاضمدة القوية الحرارة المحللة للرياح مثل المقل
اليابسة والقسط وقصب الذريرة وحب اللبني والابهل والفرفيون مع الرازيانج
والسداب ومن البارد من النطل بمياه طبخت فيه الادوية المحللة الملطفة مثل المرزنجوش
والسداب والاذخر والقيصوم والنمام ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يراد ان يصلح
والجذب الى خارج لا الذي يريد ان يجذب واما من خلط غليظ لزج بعيد والنخاع
فيه بحث لان تمدد النخاع لا يوجب زوال الفقار وتبع رباطات الفقرات الى البقاء

خراجا ويرم الورم

بالفعل لزيادة الارتخاء والتحلب وحقن العليل بالادهان الحارة صح

ريح الافرسة

في اللغة هي الريح التي تتولد منها الحدبة والاطباء ايضا يقولون ريح الافرسة صح

التي من الفقرات وزوال الفقرات عن مواضعها فيه بحيث انه لا يمكن حفظ الغليظ اللزج لا يمكن
ان يحل الرباطات والا ان يزلق الفقرات وانما يمكن ان يفعل ذلك الرطوبة المائية
الغالجية التي يشربها الرباط فيترهل بها ويسترخي ويتمدد فيتزلق الفقرات عن مواضعها لان
استحكامها واستيثاق كل واحد منها بالاخرى انما يكون بواسطة واما الرطوبات الغليظة
اللزجة فانما يفعل ذلك التشنج لا بالاسترخاء وعلامته بياض اللون وبرد اللمس وقلة
الموضع المدهن الذي يخرج به كعشرة الرطوبة واستيلائها وتقدم التدبير المرطب وعلاجه
علاج رياح الافرسة من الضمادة والتشبيك بالمحللات مع الفصد ان كان الرطوبة مما يستتبعه
او سبب الموجب للخلقة بالذات والانها ايضا اخذت فرضهم الرباط وهو جرم غليظ متين
لا يمكن ان يستخرج الفضول عنه لا بعنف والتشنج بالادهان المقوية للرباطات المسترخية مثل دهن الاس
والسرو والعاقرقرحا والضمة بالاضمدة القابضة لتنشف الرباط ويزيل عنه الاسترخاء ومنع
نفوذ الرطوبات الرقيقة فيه مثل جوز السرو والجلنار والورد وورق الغار والاشنة واما ان
سقطة او ضربة تزيل الفقار وتزيل عن موضعه وعلاجه رد الفقار الى موضعه بالمسح
باليد ان كان زواله الى خارج او الى جهة وبالمص بالمحاجم ان كان الى داخل او الى جهة
وبوضع محاجم النار عليه في جهة المخالفة وطليه بالاطلية المحمرة وهي التي تجذب الدم اليه
فيغتذي به العضو مثل الرفت والمقل وشيء من عاقرقرحا ثم التقوية بوضع الاضمدة القابضة
عليه قد ذكرنا وتحفظه على الهيئة الطبيعية وتحبس الدم المجذوب اليه ليصير جزءا منه وقد يكون التشنج
اما من رطوبة غليظة او من يبوسة غالبة وهو قليل الوقوع اما اليبسي فظاهر واما الامتلائي
فلان الرباط جسم صلب متلزز كثيف فلما نفذ فيه الرطوبة الغليظة المتشنج شديد النفس الا بالحر
فظاهر واما الامتلائي فلان يحتبس الرطوبة الغليظة وتستوضع في الرباط لا يكون الا بعسر في
مدة طويلة واليبسية لا يحصل في هذه المدة تعب وكذلك التشنج الشديد الذي قد يوجب شدة
الى ازالة الفقرات عن موضعه وعلامته علامات التشنج وكذلك علاجه علاجه

في الدوالي

هو ان يخرج عروق الساق والقدم لكثرة انصباب الدم السوداوي غليظة وكثرة الرياضة
ورسبه بالطبع وهو يقع في ظاهر هذه العروق ولا يخرج منها الى ما بين الجلد واللحم والا الى ما تحت

العرق الموضوع على العظم وبين العصب حتى يحدث منه داء الفيل والسرطان لخلوه
من حدة وحرافة والاحكام بهذه العروق وصلابتها واحتوائها باللحوم الصلبة المستورة
لا تقبل الانصباب والانهاك الا وارتفاع العروق لحفظ وتمنعها الاخر
فوقانها وهذا المرض يضر بالعضو من جهة انه يغير غذاءه عما ينبغي وعلى علاجه تحركه
المشي السريع والكثير وعلامته ظهور عروق غلاظ خضر بسبب تراكم الدم وكونه في
سوداوية ملتف على الساق واكثر ما يعرض لمعرض المفلوج والمشاة وحاملين الحمل
والقائمين بين ايدي الملوك وغيرهم ممن يجب رجليه ويكثر القيام عليه فيتحدر الدم الى
عروق الساق علاجه فصد الباسليق لتقليل الدم واماله الى جهة المخالفة وتنقية البدن من الخلط
السوداوي ثم فصد تلك العروق المنتفخة التي في الساق ثم يستفرغ الدم من جنس
العضو ومسح عليها باليد حتى يستفرغ بالتمام فان يخرج الدم لغلظه ربما لم يخرج بواسطة
عند الفصد فتمر العضو وهجر الاغذية الغليظة السوداوية وقلة انتصاب الرجلين و
ربط الساق بعصابة من الى فوق

في داء الفيل

هو زيادة في القدم والساق على
ما يعرض في عروق الدوالي فتغلظ القدم والساق غلظا فيلية اي شبيهة برجل الفيل
في الغلظ والاستواء وعدم ظهور الاصابع واستواء خمص القدم بحيث لا يحوي عند مس الارض و
لذلك سمي به وقيل انما سمي به لانه يعرض كثيرا للفيل بحيث لا يقدر على النهوض وسببه دم
غليظ اسود محترق ينصب الى القدم وعلامته ان يحس صاحبه حرارة في المس لحدة المادة
وحرارتها وكمودة في اللون وشيء من التفجر والا ان المادة لحبسها ورداءتها
وشدة حدتها وتعفنها ما لشدة حرارة حادثة من حركة الرجل يحدث فيه
تشققا وتاكلا وقروحا سرطانية وهو اذا استحكم اذهب حس العضو لانه لسوء صلابته
يسد مجاري الروح فان كثيرا من حقيقته او سلك ليعتذب من الانحلال الطبيعي حتى
كاسفل العقب وعلاجه فصد الباسليق من اليد المقابلة لذلك الرجل في الابتداء
مثل الاستحكام والتنوع واستفراغ السوداء مرة بعد اخرى بطبيخ الافتيمون او بحب
دون الملاحات القوية حادة ثم تنقية البدن والامن يجذب المواد الى الرجل فصد العرق الذي تحت الركبة

وهو العرق الذي تحت الركبة

وحجامة الساق تمنع المادة من تصعيد العضو العليل وهجر الاغذية السوداوية وطلي الساق
بالاطلية المقوية للعضو عن قبول المواد المبردة لتكثيف العضو وتضييق مجاريه وتحلب
اليه المواد ومن الاقاقيا وعصارة لحية التيس والاكثر [illegible] وترك المشي وغيره مما يوجب
انصباب المواد الى الرجل واما خلط بلغمي غليظ وعلامته غلظ الساق والقدم
بلا حمرة لون ولا حرارة [illegible] مما كان الملمس باردا ولا ينفجر لان البرودة
لا تقبل التعفن والتفسخ ويعرض منه ان [illegible] التقرح وعلاجه [illegible] وان القى مسهل
[illegible] مرة لانه يجذب المادة من الاسافل [illegible] ويمشي البدن عنهما ولا بد فيهما
ان يجمع فيه [illegible] منها الى الرجل والتجويع لتقليل البلغم واستعمال الاطريفل
الصغير كل يوم [illegible] درهم [illegible] لتجفيف الرطوبات
وكعبهما وطلي الرجل بالصبر والمر والاقاقيا والشراب القابض [illegible] ورق السرو
وجوزه لتقوية العضو وجمعه [illegible] وتركه على الرجل وجع الظهر
يكون اما لبرد مزاج ساذج او بلغم خام فان الظهر لكونه ابرد الاعضاء [illegible]
وكثرة العظام والاعصاب والرباطات وقلة اللحم وقلة الحركة والبعد عن القلب يكثر
استيلاء البرد وتولد البلغم الخام في عضلاته واوتاره ورباطاته [illegible]
علامته [illegible] انه وان يحدث قليلا قليلا الى ان اشتد البرد ويكثر البلغم فيصعب الالم و
ان يمشي والرياضة [illegible] في الاكثر للتسخين والتحليل وعلاجه في [illegible] الاطريفل
لجب السورنجان بعد النضج التام بالاصول والعسل والمرخ بالادهان الحارة مثل دهن
القسط والسداب [illegible] النوعين والتضميد بالاضمدة الحارة مثل المقل والاشق وحلبة
البابونج وحب الغار مع لعاب بزر الكتان ودهن [illegible] واما من البلغم [illegible] غليظا
لزجا ساكنا [illegible] في العضلات والاوتار والرباطات [illegible]
من فضول [illegible]
للاوتار والرباطات والاعصاب بكثرة التحليل او كثرة الجماع فانه يسخن الظهر [illegible] كثرة
الحركة فيجذب الى العضو [illegible] والحرارة الغريزية [illegible] الفضول [illegible]
الريح

وجع الظهر

ويحدث منه التمدد وعلاجه الراحة والحمام للترطيب والتليين والتحليل [illegible]
النضج المفرط [illegible] واما من ضعف الكلى او علل فيهما توجب الالم في الظهر
عضلاته [illegible] واعصابه بسبب المجاورة والمشاركة او توجب الالم في بعض الكلية
علامته العليل [illegible] والم الموضع المتصل بها من اعضاء الظهر وعلامته [illegible]
الوجع في القطن مكان الكلية وان ضعف مع جماع لما ذكر وعلاجه علاج ضعف الكلى
والم اعضائها واما من امتلاء العروق الكبير الموضوع على الصلب [illegible]
[illegible] وعلامته وجع في جميع الظهر [illegible]
الظهر الى اخر فقرات القطن مع ضربان [illegible] المتكي
على الصلب [illegible] وحرارة فيه [illegible] علامات غلبة الدم وعلاجه فصد الباسليق
وشرب ماء الرمان [illegible] لانه يقطع الدم ويسكن حدته [illegible] بالتبريد
والعطش والدخول في الماء البارد ولانه [illegible] البدن [illegible] والدم
الذي في العروق [illegible] حدته وغليانه وتخلخله [illegible] نزول [illegible]
العارض منه والنوم لانه يبرد ويرطب في المواضع الندية فان [illegible]
فيها اكثر وجع الخاصرة وهو قريب من وجع الظهر في الاسباب والعلامات [illegible]
[illegible] لانه ابرد من الظهر لزيادة بعده من القلب والكبد وقلة اللحم [illegible]
سوء المزاج الحار الا نادرا وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر [illegible]
[illegible] المتخذة من المقل والاشق والاسقون والكرفس وبزر الكرفس [illegible]
[illegible] والسورنجان [illegible] ههنا اسرع تاثيرا لقربه [illegible]
موضع العلة [illegible] وجاع المفاصل والنقرس ووجع الورك [illegible] اي وجع [illegible]
لكن العادة جرت بان يسمى وجع [illegible] بعرق النسا وتقدير الكلام وجع العرق [illegible]
[illegible] والقصر [illegible] العرق [illegible] الى [illegible] وجع
المفاصل هو وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء اي في اللحوم التي حول المفاصل و
قد يكون في الرباطات ايضا دون الاعصاب والاوتار ولذلك لا يتادى [illegible] الورم الى

وجع الخاصرة

وجع المفاصل

فائدة في العرق

كثف

الشيخ فان قيل كيف تنعقد المادة في الرباطات دون الاعصاب والاوتار مع انها اصلب واكثف
منها كثيرا قلنا لان كل واحد منهما من الاعصاب قد غشي بالغشاء الرقيق والغليظ
الذين غشي بهما جوهر الدماغ والنخاع كما تغشت فروع الشجر بالقشر الذي غشي
اصله وهذان الغشاآن صفيقان لا تنعقد فيهما المواد الغليظة فلذلك لا يحدث التشنج
في وجع المفاصل واما الاوتار فان كان في مفاصل القدم بين مفصل الكعب
والاصابع لا سيما الابهام فيقال له النقرس وانما تشتد هذه الاوجاع خاصة وجع
المفاصل لانتهائها الى سائر اوعية البدن فان المفاصل جعلت آلة للانتشار والانبساط
ولم يمكن ان يتأتى منها ذلك لو كانت مصمتة ضعيفة صغيرة الرباط لان ذلك انما يتم
باتصال رؤوس العظام المفصلية بعضها ببعض وهو لا يمكن الا بحصول فضاء في المفصل
خال عن المصادم والمزاحم ويختلف ذلك الفضاء في السعة والضيق بحسب اختلاف
المفاصل في مقدار الانفصال فلذلك يجتمع فيها المواد فتمددها تمديدا اشد واذا كان فيها
قوى كثيرة ما بانتهائها من الاعصاب ولان المواد لا تتحلل عنها بسرعة كما تتحلل عن الاعضاء
الرخوة الصلابتها فانها مؤلفة من العظم والغضروف والوتر والرباط والعصب وهذه اصلب
اجزاء البدن وما يحويها من الرباط من جميع الجوانب وهي اجسام ضعيفة مستلززة لا تنبع
عنها الفضول بسرعة ولان الحركة من جملة اسباب التحليل وهذه الاعضاء تتعطل عن الحركة
عند وجود الوجع ولان الحرارة فيها ضعيفة ايضا لا تسرع منها ايضا بسهولة لان وجود الاودية
المسهلة الى المواد التي يكون في مثل هذه الاعضاء انما يكون في العروق او لا يكون طريق
نفوذها الطول ومنافذها الى هذه الاعضاء وهي افواهها الضيق مع ان اتصال افواه
العروق بالمفاصل قليل جدا فاستفراغ المواد منها انما يمكن بادوية قوية جدا تخرج
بها معها غيرها مما لا يحتمله استفراغه وهذا مما يمنع عن تكرار الاستفراغ ومن خواص هذه
الاورام انها لا تنضج ولا تجمع مدة كسائر الاورام لان موادها في اعضاء غير لحمية وقوة
النضج في اللحم اكثر لانها انما تكون بقوة الحرارة والرطوبة والاجزاء المفاصل باردة يابسة
ولان المفاصل ايضا بعيدة عن ينبوع الحرارة وهي اي موادها غليظة مخالطة لما تنبه الوتر النخاط

فانها انما توجب التشنج اذا انعقد المادة في شظايا العصبة التي هي جزء من

نها

منها بطول المكث وكثرة الحركة لما يحس منها الاجزاء اللطيفة بحرارة الطبيعة ثم فيها مع
انها ايضا تعين على نضج المادة وتعجيها وبالكثافتها مما يجاورها بروده ومكثفة
معلقة لقوامها ولذلك تتحجر المواد كثيرا في المفاصل وتصير كالجص ولان المفاصل دائم
الحركة ومع من جمع الصديد لان ذلك انما يتم بالهدوء والسكون ولان كثرة ما يوضع عليها
من الضمادات المبردة يمنع نضج موادها فاذا كثر في المفاصل ورم في
او كانت كثيرة رقيقة حتى يبل اللحم الذي حول المفاصل على سبيل الارتشاح والترشيح
احدثت اورام ما شبيهة باورام الاعضاء اللحمية وكما ان مادة الاعضاء اللحمية مع كونها في فضاء
لحمه لا تنضج ولا تصير مدة لتفرقها في جميع اجزاء الاعضاء كالماء ورد في الورد وسيرها الكائن
لسهولة ذلك فيها بخلاف سائر الاورام فان موادها تجتمع في خلل الاعضاء وفي جهاتها
وتفرقها وتمددها لاكمد والغذاء حتى يحصل او تجتمع في موضع واحد وتصير مدة وتسبب هذه فعلم
ضعف المفاصل الى سوء مزاج مستحكم او تعب كثير او ضربة مع انها في الاصل خلقت ضعيفة
خسيسة ممنوة بكثرة الحركات بعيدة عن القلب باردة في المزاج فاسدة في الهضم تقبل كثير
فضول الهيمان من الاعضاء الشريفة وانصباب المواد اليها لانها اشد حاجة الى كثرة
حركتها والحركة جذابة خصوصا اذا عرض لها وجع ما فانه تعين الحركة على جذب ما لها قبل
علمها ولكونها فارغة تخلو بعد لان كل عضو تحت عضو يميل اليه فضول الاعضاء والمواد تحرك بالميل
الطبيعي الى اسفل وكذلك المواد اما صفراء وهي قليلة او دم وهو كثير واما بلغم وهو اكثر واما سوداء
وهو نادر واما نشأن منها وقلما يكون عن خلط طبيعي او سوداوي وحده وان كانت المرة
الصفراء فيندر فيه لانها حارة وان غلظان بطيان في الحركة لا يمكن ان يسيلا وحدهما في
المفاصل وقد حيطت بها ربا لانه كثيفة صلبة فاذا اختلطت الصفراء بهما افادتهما قوة
لطافة وحدة ولذلك لا يحدث هذا المرض بالصبيان والخصيان والنساء لغلبة المراري فيهم لم يراهم
كان للجماع فيه ايضا اسباب هذا المرض خصوصا على الامتلاء لما يهيج حركة المفاصل فيوهنها وتجذب اليها
المواد ويحتبس ولانها تروا وضعفا بسبب الحركة والحركة فيزداد قبولها للمواد واما الدموي فعلامته
حمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وسائر علامات غلبة الدم وعلامة الصفراوي الحكة

في قطر الا في قطرين وان كان الوجع حارا فمن خمسين الى الاثنين بعد النضج ان لم مطبوخ السورنجان
الشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب والهليلج مع لعاب السبستان ونحوها بالاطلية
الرادعة التي فيها قبض مثل طلاء الفرو والصندلين والورد والفوفل والبارنج والاقاقيا
بالخل وماء الهندباء والكزبرة ونحوها والتضميد بالاضمدة المخدرة ان كان الوجع شديدا مثل الافيون
والبيروح ونحو ذلك كالخس وبزر الهندبا ان اشتد المرض وتزيد فاما عند الانتهاء فيجب ان يضمد
بالاضمدة التي فيها تحليل مع تبريد وتحليلي ثم التي فيها تحليل اقوى مثل الاكليل والبابونج
ومعي الصمغ في اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة وفي مسهلاتها ايضا الا ان البرد
لا تحصل معه بعد المرض وتسكين الوجع باستفراغ المادة الموجبة وتقوية المفاصل ومنعها
من المواد وتضييق مجاريها ومسالكها حتى لا تصب اليها المواد كرة اخرى وذلك لانه
مركب من جوهرين احدهما ملين والاخر قابض فاذا انفعلت القوة الطبيعية فيه فعلها
انفصل عنه اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة من تلك المفاصل ثم بقي منه ما
يعقبه زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيه وعلى تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها
ويقويها على ان لا يجتمع عنه عود ما سال وانصباب ما فيه الى موضع اخر اليها كذا قال الشيخ
في رسالة في الهندباء ولذلك اوكثر منه يجعل للمفاصل وقع المفاصل والصواب ان يستعمل في اوقات
النزلات بعينها فقط واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع
والالتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وسائر علامات غلبة الصفراء مثل التدبير المتقدم
ونحوه من السن والفصل والبلد والعادة وقلما يحدث من الصفراء الصرف لانها لطيفة وحدها
ولطافتها لا تحتبس في المفاصل بل تحلل عنها بسرعة لكن من الدم الصفراوي ولذلك يحتاج الى
… في علاجه ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الهليلج ونحوه مما يخرج الصفراء وبالتضميد
بالاضمدة والاطلية الباردة التي ليس فيها قبض لان المادة حادة لطيفة يسير لها حركة شديدة
الهيجان وبه لا تصب الصفراء وفيها كثرة المقدار لا يدفعها والاطلية القابضة ربما حبس …
بالعصر وتعارض حركتها فيحدث من هذه المدافعة وجع عظيم ويخاف منه الغشي ولانه ربما
المادة منهما الى الاعضاء الرئيسة وفيه خطر عظيم ولان القوابض لا تسلط قوتها الى العمق هذه المدة

ونقصها عن العضو حتى تزيد في صلابته وكثافته فلا تحلل المادة المنصبة بسرعة وتشتد الوجع وينتقل
البزر قطونا بالخل وماء عنب الثعلب وماء حي العالم والخس والكافور ونحو ذلك مما يبرد
تبريدا قويا من غير تقبيض والتضميد بالاضمدة المخدرة وعند ما يسكن الوجع يسقى الادوية النضج
… سكن الالم وجاع من العدس المقشر والعظام المخدرة والسورنجان ونحوها مما يحلل المادة
الباردة وتحليل الحس كالخشخاش الابيض والبنج المنقوع في الخل وبزر الخس عند شدة الوجع
وخوف الغشي ولا تحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة لان المادة لطيفة وكثرة
حرارتها تحلل بسرعة ولا يمكن ايضا ان تستعمل فيها واما البلغمي فعلامته بياض البزر
وقلة الالتهاب وقلة الورم لكثافة المادة وعدم حرارة المحللة والوجع الذي يكون
في العمق المفصل لانه لغلظه وثقله يغور الى العمق والابراز الى ظاهر وبانه يحتاج
والعدم التدبير المولد للبلغم وسائر علامات غلبة البلغم من السحنة وغير ذلك وعلاجه
القي بطبيخ الشبت واصل السوسن والعسل والاسهال بعد النضج ان لم تهيؤه … فاغم
بسلاف … اللطيف … الغليظ فيه التصحيح وتطول مدة المرض وربما لم يبرأ ويؤول الى
الصلابة والتحجر بالحبوب المتخذة من شحم الحنظل والبوزيدان والسورنجان ونحو ذلك مما
يخرج البلغم ويختص ايضا بالمفاصل مثل الزبد والماهي زهرج والعظم ربون ويجب الاذخر
وحب الصنوبر والتضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والسذاب …
والميبه والمر والصبر والجند بيدستر والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما …
ويحبس معا حتى لا يبقى نافذ خلط يتحجر في المفاصل ويعقفها اي يعوجها وهو … ماخوذ من العقاف
وهو داء تاخذ في قوائم الشاء فيعوج لان في هذا النوع يخشى فيه ذلك لغلظ المادة ولزوجتها
والتمريخ بالادهان … مثل دهن الخروع والناردين والقسط والعنبر [illegible]
في هذا النوع لانها تلين المادة الغليظة وتحللها حتى لا يبقى منها الغليظ خلوا من اللطيف [illegible]
استعمال المحللات القوية واما السوداوي فعلامته خفاء الوجع لغلبة كمية وبرده وقلة خفف
الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة والمزاج السوداوي
وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد ان لم تكن في غاية الغلظ وامكن اخراجها مع الدم … ليستدل

على ذلك بلون الدم وقوامه بعد الفصد بل اسود وكدر غليظ او احمر صاف معتدل القوام
والاسهال بعد الانضاج التام فانه احسن نضج واسهل بخروج من البلغم والصمغية الاحمد
المايعة المحللة مثل البابونج ودهن حلبة وبزر الكتان والمقل وبشيء والزمنج والتين
مع شحم المعز المذاب والزيت وسمن البقر والمرهم بالقير وطليات المتخذة من دهن السوسن
والقسط والخروع والقوطم والبابونج والشمع والشحوم مثل شحم كلى المعز وشحم الدجاج والبط
والادهان الحارة الرطبة والتطبيل بمياه المحللة التي طبخ فيها البابونج والمرزنجوش والفوتنج
والحاشا والزوفا والحلبة واما اوجاع المفاصل الحادثة من خلطين او اكثر فعلاجها
الانضاج بالمعالجات الحارة المفردة والباردة المفردة لانها ان كانت نافعة لواحد
كانت منافرة بالاخر فالاصل الاختلاف الامراض واختلاف وقت الانتفاع بها فتنفع وتقاوم
وقت اخر بردا مضادة وان يكون العلامات مركبة ولانها تكون مركب علاج
المفرد بحسب الخلط الغالب في جميع الاوقات او في وقت وقت واما وجع الورك
فهو ايضا صنف من اوجاع المفاصل غير ان مفصل الورك مفصل عميق غائر في اللحم وعليه لحم
كثير فلا يظهر عليه علامات الاورام من اللون وغيره ومن جهته ظهور امثال الاورام المفصل
فهو مما لا يظهر منها على ان ما يظن اكثر منه مضارا كثيرة ويخالف علاجه ايضا في بعض الاوقات
علاج ساير اوجاع المفاصل وهو ان الرطوبة في الابتداء ربما اضرت اضرارا شديدا لان المادة
عميقة والوجع بحسب ما هناك كانه يدفعها بحاذف الظاهر الى الغور ويمنعها عن البروز والا
يمكن ايضا ان يتصدى من العضو ايضا قطعا لانها تجئ اليه بمجاز غايرة غائصة ويجعلها تنحبس
ويعسر تحليلها لان الرطوبة انما يكون بما يشبه المبردة وهي تفجج الغليظ وتغلظ الرقيق ويكثف
ما فوق المفصل من اللحم والجلد ويبقى المفصل فيخلع لان المادة اذا احتبست فيه سالت بطول المكث
رطوبة لزجة مزلقة مرخية للرباطات خصوصا الرباط الذي من نقرة عظم الفخذ وحق الورك وقال
ابن التلميذ في الحواشي الوافية انها اذا احتبست في المفصل صارت كالمنتغشة مفسدة لرباط النقرة في
ولا يمكن ان يصير المادة في هذا المفصل مهيجا الا ان النضج انما يكون بتحلل جميع الاجزاء اللطيفة وبقاء الغليظة
وهذا المفصل لعمقه وغلظ ما فوقه لا يتحلل منه جميع الاجزاء اللطيفة حتى يصير الباقي صلبا متحجرا بل
حالات التحجر لا تكون الا بحرارة شديدة في غاية بها تلطف المادة وتحللها تحليلا بحيث يبقى الغليظ

ولا يجذب اليه شيئا آخر منهما كالبابونج وبزر الكتان ودهن الحناء ودهن الشبث في الابتداء او في
زمان تسكين الوجع شيئا اذا كان البدن ممتليا يخاف منه انجذاب مواد كثيرة الى
المفصل والوجع اللحم لان ان يكون المادة رقيقة جدا فلا يحتاج الا الى المرخيات واستعمال
الرواوع فيلطف التلطيف للمادة وقطعها من الاعصاب واما استفراغ المادة فبعد ان
كان دمويا يحب ان يكون بفصد الباسليق من الجانب المقابل للورك الوجع ليجذب الصعب
المادة ويشتفع بسبب الاشتراك من حيث انهما في قطر واحد ودون اليد التي انه لعلة
الاشتراك لتباعدهما في قطرين وان كان بلغميا بالقي والحقن والشيافات يخرجه للزاجة
اما القي فمثل بزر الفجل والشبث والعسل اما الحقن فمثل طبيخ اصل السوسن الاسمانجوني
والقنطوريون والسداب والبابونج واصل الكبر والقوطم المرضوض والنبي مع المر ودهن
الجوز المر والعسل واما الشيافات فمثل ما ذكر في وجع الخاصرة وبالتحويج ما امكن كان الحقنة
حتى تتوصل الى المواد التي في البدن وتصرف ما امكن منها الى جهة البدن تقرح بالنبق والمرخ
يدهن الفرفيون والجندبيدستر والقنفنية بالاصمغة المحجرة المختلطة ليجذب المادة من عمق المفصل
الى ظاهر الجلد ويخرجها بطريق القيح والصديد مثل اصل الكبر والعاقرقرحا والزراوند
الثوم والبلبوس وخر الحمام وفتق البلادر والاشق ان يلتهم حتى يسكن الوجع وبقي كي ... عن
جديد يشبه القدح يكون ما بين شطر به قدر كشف شبر وغلظ شفته غلظ نوى التمر يكون في
داخل ذلك القدح قدح آخر مثله ثم آخر بعد ما بين ذلك الاقداح قدر عقد له مقبض
طويل يحمى راسه حتى ابيض كان ... يوضع على حق الورك والعليل يتكى على جانب الصحيح فيكون فيه
كوى اربع كيات مستديرة في مرة واحدة وبعضهم يجعل الكي على موضع المفصل ويعمقه فيها
معالي ليجفف الرطوبة المزلقة التي هناك الا لم يكف ذلك العلاج المتقدم وان زمن المرض
لان امره ان لم يكونوا الى خلاص المفصل او طال زمانه لما ذكرنا فان الكي يحلل تلك الرطوبة
وينبت ويزال الاسترخاء عن الرباطات والاوتار وينشج الجلد فلا يمكن للعظم حتى ان تخلف عن موضعه
ينخلع والشد ما يكون بعده العلة اذا مرضت في جانب الايسر لانه ابرد وفرحا وجذوه وضعف قوة وارتباطا
لحلالا وامه عرق النسا فهو وجع مبتدئ من مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي على الفخذ وربما امتد

وجع الورك

عرق النسا

الى الركبة والى الكعب وسببه امتلاء النسا وهو عرق عصبي ومن الاوجاع ان نزل المنتهى طولا من مفصل
الورك الى خنصر القدم اما من الدم الغليظ الاسود الذي تدفعه الطبيعة الى اسافل البدن
على طريق الدوالي او من الرطوبات المائية التي لم تنفصل من الدم او من الرطوبات البلغمية
اللزجة فيتمدد ويتألم وربما كثرت هذه الفضول عند الانسان كيفية ردية عفنة فقد تقرح
فيوجع بالكيفية ايضا وكلما طالت مدة زواله [illegible] لما يصب اليه المواد من جميع البدن وتنضم الى ما
كانت محتقنة فيه وبسبب جذب الوجع ويشتغل العضو ويزداد ضعفه ويجذب المادة على نفسها
وكثيرا ما يكون زوال الوجع فكلما كانت اكثر كان امتداد الوجع ابعد وربما امتد الى الاصابع
عند طول المدة وكثرة المادة ويهزل منه الرجل والفخذ بسبب منعهما من شدة الالم من جذب الغذاء
فيه على ما ينبغي ويحدث منه العرج بسبب تنقيص الرجل وعسر حركتها وانتقالها او لسبب [illegible] وخلع الورك
من الامتلاء وقيل لا يكون العرج الا بعد هزال [illegible] الاعصاب [illegible]
العارض عن عوز الغذاء ويدل عليه كلام الرازي حيث قال في سبب العرج في الوجع انه يكون
[illegible] في عضلات الفخذ والصلب والاربية وقيل لا يكون العرج والهزال بعد انقطاع [illegible]
من التخن او كثرة الرطوبة [illegible] المخالطة [illegible] [illegible]
الرطوبة التي فيه الى ضرب [illegible] والرداءة [illegible] [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] من الحركة [illegible] الهزال [illegible] العروق [illegible] منها الغذاء الى الرجل
بسبب [illegible] ويمكن ان يكون الوجع [illegible] من المادة من مفصل الورك
[illegible] الرباطات [illegible] الفخذ [illegible] عضلات الركبة والساق [illegible]
[illegible] الاوتار التي هي اجزاء [illegible] الوترة [illegible]
اتصال العضلتين [illegible] احداهما من عظم الورك والاخرى من [illegible]
[illegible] ثم [illegible] [illegible] الوجع [illegible]
العليل الا ان يمشي على اطراف اصابعه وعلاج [illegible] منه علاج وجع الورك [illegible] الا انه ينبغي
ان يفصد عرق [illegible] منه الدم [illegible] بعد الفصد [illegible]
من الخلط السوداوي [illegible] الى العضو العليل [illegible] الفصد [illegible]
القدم

النسا وكذلك علاج [illegible] وجع الورك [illegible]

في الحميات

الحمى حرارة غريبة من حيث انها مقومة ليست لوجود البدن ولا الخ [illegible]
[illegible] فيه عند اجتماع الفضلات فان الفضلات اذا اجتمعت [illegible] بعضها على
بعض حدثت فيها حرارة فاشتعلت وتعفنت بل عليها حال الفضلات الخارجية [illegible]
من الحرارة الغريزية لانها مقومة لوجود البدن بافيدة الحيوة ومن الاسطقسية التي هي [illegible]
لانها باقية ببقاء البدن لا يفارقه عند الصحة ولا بعد الموت ما دام الجسد باقيا [illegible]
[illegible] في الشرح كذا قال الفاضل العلامة في شرح الكليات وفيه نظر لان الحرارة في الحمى [illegible]
[illegible] او الارواح والاعضاء ليست عادية من تراكم الفضول [illegible] ان يكون حرارة حمى
هي الحرارة الاسطقسية وهي اذا اشتعلت عند ضعف الحرارة الغريزية واحدثت كيفيتها اكثر
مما كانت عليه في حال الصحة وانتشرت في البدن اضرت بالفعل صارت [illegible] من حيث [illegible]
والحرارة التي يحدث في الفضلات الخارجية عند اجتماعها فانها هي من الحرارة [illegible]
لانها نوع آخر من الحرارة تشتعل في القلب ولو كان مستوقدها عضوا آخر فانها تسري [illegible]
القلب وتشخيصها [illegible] اذا كان في ذلك المستوقد شريان [illegible] تسري الحرارة [illegible]
الاجزاء المخالطة العفنة فيه واذا لم يكن فيه شريان [illegible] تتصل الحرارة بما يجاوره ثم الى ما يجاوره
الى ان يصل الى ما فيه شريان فينفذ فيه ثم منه تسري الى القلب [illegible] ما يكون [illegible] القلب
واذا سخن بعض [illegible] [illegible] منه الى [illegible] مدة [illegible] عند [illegible]
[illegible] جزء يسير من الدم والروح منه الى القلب واذا كان الجزء مشتعلا بالحرارة [illegible]
[illegible] تلك الحرارة في القلب [illegible] في [illegible] وقت وتنبث منه بتوسط الروح والدم
[illegible] في جميع البدن لان الصورة النارية انما تحدث كيفية الحرارة في غير المادة التي هي [illegible]
[illegible] القلب [illegible] مبدأ لجميع الارواح والقوى وجميع الاعضاء [illegible]
[illegible] [illegible] اول عضو يتكون في الجنين [illegible]
[illegible] ومعدن الغريزي ومنه تسخن البدن كله وكما ان الغريزي [illegible] منه الى [illegible]
[illegible] القلب [illegible] تلك الحرارة [illegible] في البدن [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الطبيعة المدبرة للبدن من الافعال الحيوانية والنفسانية والطبيعية لا الحرارة

الغضب والتعب حيث هناك حرارة غير طبيعية تحيث ثم العطب الى البدن اذا لم يتلون كونه
الفعل وان تشبث بجزء من اجزاء البدن وتسخن الباقي المجاورة وتوجب الحمى واجناسها ثلثة
ثلثة بحسب موضوعاتها التي تتعلق بها وهي الارواح والاعضاء والاخلاط حمى يوم وهي التي تنبعث
من الارواح وسميت بها لانها على الاكثر تنقضي في يوم واحد وحمى دق وهي التي تنبعث من الاعضاء
وسميت بها لانها حمى دقيقة اي ردية او لانها يدق معها الاعضاء وتهزل وحمى عفن وهي التي تنبعث من
الاخلاط وسميت بها لانها واحدة وثمانية من عفونة الاخلاط والاولى ان يقول حمى خلط كما قال الشيخ
لئلا يخرج الحمى الغليانية عن التقسيم لخلوها من العفونة في حميات اليوم اما حميات اليوم فهي ان
يسخن الروح الحيواني او الطبيعي او النفساني اولا بالحرارة الغريبة ثم يتأدى تلك الحرارة الى القلب
ويشتعل فيه وتسري منه بتوسط الشرايين الى ساير الاعضاء والاخلاط فيسخن كما يسخن كيزان
الحدادين اذا اجتذب اليه هواء حار بالمجاورة كالحمام ان تعلق بها اليه هواء حار او وقد
فيه بحيث يسخن هواؤه فقط ثم يتأدى سخونته من الهواء الى الماء والحيطان وحدوثها يكون عن
اسباب بادية اي خارجية لان الارواح للطافتها وكثرة رطوبتها تقبل الحرارة الغريبة سريعا
وتبرأ كما سريعا بدنية اي لاحقة بالبدن والامتلاء الحر الشديد والبرد الشديد وتناول الادوية
والاغذية الحارة والحركات المفرطة والآلام البدنية او نفسية اي لاحقة بالروح اولا كالغضب
والهم لانها كثير خطر ولا رداءة لان الروح الذي تشبث به الحرارة الغريبة تتحلل في الاكثر في
يوم واحد وقلما يبقى اكثر من ثلثة ايام ولانه اذا كثر الرطوبة عليها اشتد فيه كيفية الحرارة وربما
ربما انتقلت الى حميات اخر ردية وقبيحة ان اخطر في تدبيرها كما اذا امتنع عن الغذاء او نقلت
في بحران الحرارية الى المحرقة او الدق او في الدموية الى المطبقة وعلاماتها ان لا يتغير معها في اليوم الاول
البول الا في اللون الا في الغلظ والقيء الا في القوام الا في الحمية ولا يتغير النبض كثير تغير الا كما
فيها في الاول لا تغير اصلا او يكون فيها تغير لكن غير كثير ويكون الحمى هادئة ساكنة الحرارة غير لذاعة لان
الابخرة التي تتحلل من الروح ليست شديدة الحدة والحرارة لشدة لطافة وكثرة رطوبته ولان
هذه الحمى خالية من العفونة وقد صرح بقراط في ابيذيميا ان الحمى القوي الحادة لا يكون الا من عفن وذلك
لان الحرارة النارية اذا اشتعلت بممتزج حركت الاجزاء النارية التي فيه الى الانفصال

في الحميات اليوم

الثالث

وليس

العليل

الاجزاء معاونة تلك الحرارة ما بلقائها وحركتها مع لطف الاجزاء الهوائية عن طبيعتها الى الطبيعة
النارية فيغير بذلك الاجزاء النارية التي في الممتزج وح اما ان غلب الحرارة واستولى عليه
مسخن بها الرطوبة التي فيه وتغلي عليها فانفصل لطيفها عن كثيفها فتحلل الى بسايطه الاولي وهو الاحتراق
الاحتراق فلا يبقى مزاج ولا يحدث عفونة واما ان لا يغلب عليه ولا يقدر على قهره وتفصيل اجزائه
اما لكثرة الرطوبة او لشدة الامتزاج والاستحكام فيسخن الرطوبة التي في الممتزج اذا كانت كثيرة
غير شديدة الامتزاج ويغلي عليها شديدا او تحركه حركة غريبة فيضعف ولا يقبل بعده
فلا يحصل منها الغاية المقصودة مع بقاء نوعها وهذه هي العفونة وعرفت بانها احالة من حرارة غريبة
لجوهر الرطوبة الى مخالف الغاية المقصودة مع بقاء نوعها واذا كانت هذه الرطوبة من رطوبات
البدن لم يقبل الهضم والنضج ولم يصلح ولم ينتفع بها البدن بعد ذلك لان هذه من الافعال
الطبيعية باستعمال الحرارة الغريزية وهذه الحرارة نارية غريبة مضادة لها فينفصل منها ابخرة حادة
لذاعة مضادة لمزاج الاعضاء ويكثر الاشتعال والتلهب فيها في البدن فيتأدى بغيرها فضلا ان
النفض اما يكون اذا تعفنت المادة وخارج وتحركت المادة عن مستودعها ومرت بالاعضاء
الحساسة ولذعتها فتحرك الاعضاء لدفعها حركة قوية والمادة منها في داخل العروق خالية عن النضج
الطبيعية سريعة المرور والتحلل فلا يحدث منها النفض ولا القشعريرة الا ان الابخرة المتحللة منها
كثيرة جدا فتحدث منه العرق وربما بالعضلات تحس يسيرة وتنقلع بغير عرق شايع كالحمى البلغمية
يسيرة شبيهة بالعرق الصحي ولا يكون معها اعراض قوية مثل خشونة اللسان وتدارك النفس وغيره
من اعراض الحمى العفنية ويكون نوبية والاخذة والاقلاع لان فيها سابح في تجاويف العروق متصل
بعضها ببعض فاذا اشتعل البعض يشتعل الكل لان الحمى بل الاجزاء المشتعلة وليس لها سكون
الى جزء بعد جزء حتى يحصل بين نوبها الحمى بين فترة وربما تعقب تلك النوبة يوم من بعد
ثلثة ايام فان جاوزت دلت على انها قد انتقلت الى عفنية او دقية وذكر جالينوس انها ربما
ستة ايام وتعقب النقصان ثانيا لا يمكن ان يخص مثله او ينتقل الى جنس آخر وان تحدث بعض اسباب
بادية اي خارجية امام حمى مفرط تحرك منه الروح الى الخارج ويخفف ويضعف المزاج فيحتقن البخار
وتشعل البخار الناري فيسخن الروح في القلب وتتأدى منه الى جميع البدن وعلامتها نارية البول

نوع الاحتراق

نوع العفونة

حمى اليوم العفن

اي حرقة او وفاة عند خروج ما يسخن الاخلاط بسخونة الروح من غير ان يتعفن ولما يتحلل
البدن اما لغلبة الحرارة المحللة لرطوبات الدم وصيرورة الباقي حادا او مرتبا ولعدم [illegible]
دفعة لا الغذاء انما كان كل من كان كثير الهم لم يستمر دما باكليه وان كان سريع الهم عند غلبة
اليبس تجدد الحرارة وغور العينين لغلبة اليبس ولرجوع الدم والروح الى الباطن وصغر النبض
وضعفه لذلك وضعف النبض وصغره لاحتقان الروح واختناق الحرارة الغريزية وعلاجها تناول
الابزن المعتدل العذب اي لو كان شديد الحرارة احرق الجلد وجفف المسام فلم ينفذ الماء الى
الباطن ولا يخرج الارواح المنحبسة عند الاختلاط وسكون الحمى لترطيب البدن وارخاء الجلد
وتحليل المسام الابخرة الحارة وتسكين حرارة الحمى وفيهما لان ما تنشف به البدن من الماء الحار
يعود الى طبيعته ويحبس مطلقا لتجذب الدم والروح والحرارة الغريزية الى الظاهر وتسكين سورة
الحرارة النارية بالتبريد والترطيب والاستحمام بالماء الفاتر العذب لذلك والتمريخ بالادهان
البارده العطرة كدهن البنفسج والنيلوفر للتبريد والترطيب وتقوية الروح واستعمال اللخلخات البارده
لتقوية القلب والروح وتسكين الحرارة وتبريد القلب بالاطلية مثل الصندل والكافور والماء ورد وولد
الهم بضروب الكلام والحيل والملاهي مما يشغل النفس ويذهلها عن الهم واما من تهيج في عرض مركبة
عنيفة للروح تارة الى داخل واخرى الى خارج لان مطلوب المهموم بسبب [illegible] او محالا [illegible]
مرجو ممكن الحصول لكنه بعيد وتعب [illegible] مطلوب المغموم فانه يكون فائتا غير مرجو الحصول [illegible]
لها او وقوع [illegible] لها بالاحتقان فقط للروح كما في الهم او [illegible] شيء يعرض منه مثل ذلك الذي
يعرض في الهم [illegible] الروح بدوام حركته من المطالب الى المبادي ثم منها الى المطالب وعلاجها
اي علامات الهمية والغمية الفكرية علامات الهمية غير ان النبض فيها يكون اقوى مما في الغمية
النبض يكون فيها ضعيفا جدا كالغمية او لا يختنق الروح في القسمين الاخرين ولا يختنق الحار الغريزي
لا يضعف القوى كما في الغم واما عند حصول المطلوب وصيرورة المجهول معلوما في الفكرية فيحصل
فرح وازدياد وقوع لانه عند انبساط الروح الى خارج يتنفس البخارات التي عابته ويتحلل [illegible]
الحار الغريزي [illegible] انبساط الروح احيانا الى خارج في الفرح بسبب [illegible] وعلاجها علاج الغمية
واما الغضب فلانه بحركة الروح الى خارج حركة عنيفة طلبا للانتقام من المؤذي وعلاجها

مرة او بثورة وحركة الدم والروح الى الخارج وارتفاعهما بتوسط الحرارة الى الاعالي [illegible] البدن ولذلك
لذلك ولزيادة حجم الدم بالغليان وجحوظ العينين واحمرارها وعظم النبض لغلبة الحرارة وشدة
حاجة وحمرة البول [illegible] لسخونة الدم وغليانه وميله الى [illegible] وعلاجها [illegible] النفس بما يفرحه
السماع الطيب والحكايات الطيبة واللهو واللعب [illegible] واشتغال النفس وادخال الابزن والاستحمام
بالماء الحار المستلذ المعتدل الحرارة لئلا يجذب المواد التي في البدن عند كثرة حرارة الماء [illegible]
الحمى او يجذب شيئا منها الى بعض الاعضاء فيوجب الورم ولئلا يحرق الجلد ويسد المسام [illegible]
بالترطيب الا [illegible] يجذب الدم والروح الى الظاهر فيتحلل منهما ما [illegible] ثم بعد تفتيح المسام
وتليين البشرة الدخول في الماء البارد لينفذ في المسام ويبرد البدن ويسكن الغليان ويدفع [illegible]
واليه المسام [illegible] التي نفذت في المسام من الابزن والاستحمام [illegible] الجلد
فيكثر الترطيب والتبريد وخروج [illegible] لان البخار الغريزي لضعفه [illegible] من منافذ [illegible] الماء البارد [illegible]
[illegible] الماء البارد وعند طول اللبث فيه [illegible] المسام والمنافذ [illegible]
الحرارة في الباطن [illegible] الرطوبات الاصلية فيوجب الدق والخلطية فيوجب العفونة والحمى [illegible]
ورد على الراس والصدر لتبريد القلب والدماغ وتقويتهما وتضميد الصدر بالصندل والكافور [illegible]
تبريد القلب لان ابخرات الحرارة منه وسقي الاشربة البارده المقوية للقلب مثل شراب التفاح
والريباس والرمان والصندل واما [illegible] شديد يعرض منه ما يعرض [illegible] حركة الروح الى
خارج [illegible] الحرارة ههنا لا تكون حادة [illegible] كما في الغضب لان الحركة في الغضب تكون دفعة مع قوة و
[illegible] شديد وهيجان وغليان الدم [illegible] الانتقام [illegible] القلب [illegible] من الدم والروح
لان حجم [illegible] الغليان يزداد جدا [illegible] منهما في القلب عند [illegible] الى الظاهر [illegible]
القلب [illegible] لغلبة الحرارة وشدة الهيجان والثوران ولذلك [illegible] الى الهلاك [illegible] الروح
[illegible]
وفوران [illegible] الدم والروح [illegible] ولذلك [illegible] القلب [illegible] الى الهلاك [illegible]
علاج الغضبية [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الروح [illegible]

ونحوها فيسخن مع ايها الكثرة الحركة ويجف لكثرة التحلل فيحمد السخونة وعلاماتها الاكثر من الحسابان على ان سيار
لكثرة التحلل وجفاف رطوبات الالة سيما العين ضيافه بيابا الكثرة استعمالها وجفت فرة الطف
رطوبة وقلة تولد بدل المتحلل لقصور الهضم بسبب تفرق الحرارة في ظاهر البدن وطبين باللبن في
النعاس والفستان وقبيل لبن عن سن الحركة كل وكم لكثرة تولد الرطوبة الفجة وكثرة ارتفاع الابخرة
الغليظة اليها والوجه وجميع البدن فيتنحل لذلك الصفوة لقلة تولد الدم بسبب سوء الهضم قال
الرازي الحركة لمرة للمولن من السهر وذلك لان الحرارة عند انتشارها في ظاهر البدن يسخن
الاخلاط التي فيه وتحللها مرة والنبض يصغر لضعف القوة من كثرة التحلل وقلة الاستفراغ وسوء الهضم
والبول وذلك لقلة الاستحمام وعدم النضج الصابغ وعلاجها النوم والسكون لنقل التحلل وكثرة
الرطوبة والتنويم وتبريد الدماغ بالنطولات والادهان والمشمومات لان النوم يرطب لجودة الهضم
واغتذاء الاعضاء بالغذاء ويسكن اشتعال الروح لسكونه في الباطن ويمنع التحلل الموجب لجفاف الحرارة
والاستحمام بماء عذب رطب لان الحرارة الحمام يحلل الابخرة الحارة والتمريخ بما رطب مثل دهن
البنفسج والقرع والنيلوفر والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس سهلة الانهضام مثل الفراريج
بدل التحلل في السهر ومن جهة ان السهر يبطئ الهضم ويضعفه وسقي الجلاب المعمول من السكر الطبرزد
والماورد والماء البارد لتسكين الحرارة الغريبة وترطيب البدن وتقوية الروح واما من التعب
سخن الروح لان الحركة البدنية تسخن المفاصل البدن كله وتشعل الحرارة الغريزية فيسخن الارواح
النفسانية منها مع ان الحركة ايضا تجفف البدن فيشتد تاثير الحرارة فيه وعلاماتها يبس الجلد
خصوصا اذا كان التعب مع طول الحلال الرطوبات بالعرق والبخار وصغر النبض لضعف القوة وزيادة
سخونة المفاصل علامة انها لاحتكاك بعضها ببعض واشتراكها لساير الاعضاء في الحركة
الاعياء وكراهة الحركة لفرط اليبس والجفاف وفقد الاعصاب والرباطات عدم مواتاتها للانبساط
والالتواء ولضعف القوة من تحلل الاعضاء وتحريكها وعلاجها الاستحمام بالماء العذب الفاتر
الرقيق وهو الذي يكون بغير عفونة اللحم اللين لانه يلين الاعضاء ويرخيها ويرقق الرطوبات ويسيلها
اليها والمرخ بدهن البنفسج سيما بعد الحمام لان الدهن يلزم بسد المسام ويحفظ الرطوبة التي اكتسبها
البدن عن التحليل بالهواء مع انه يرطب بنفسه ايضا ويرخي ويلين والتغذي بالاغذية البادرة الرطبة

مثل لحوم الفراريج واطراف الجدي وصفرة البيض النيمبرشت وسقي الجلاب واما من استعمال
ثم من منه حركة للروح مفرطة لاضطراب الاخلاط وحركتها واستتباعها حركة الروح وتسخين حرارة
الدواء المسهل الا ان الاسهال بالدواء المسهل حار الطبع والمسهل كالتربد والسقمونيا لا يخلو من
كيفية حادة تسخن بكيفيتها ومما يلزمه من حركة الروح ايضا بسبب الجذب القوي العنيف الذي
يعرض عنه للاخلاط وبسبب ان جاذبية ما من الاعضاء ودفعها بقوة قوية فيحدث منه الحمى
الرطوبات واستيلاء الجفاف منه على البدن فيشتد اشتعال الحرارة فيه وتسخن الروح سخونة
زائدة للطافتها وعلاماتها ظهورها عند ذلك اي عند الاسهال القوي وعلاجها تسكين الطبيعة
وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة الباردة القوية لتسكين الحرارة وتقوية القلب مثل الصندل والورد
والاقاقيا والكسفرة والاس والماورد والتغذي بالاغذية القابضة الباردة مثل الارز مع الماء
وحب الرمان واما من وجع شديد يسخن الروح حتى يشتعل حمى لاضطراب الطبيعة وشدة مجاهدتها مع المرض
وذلك يستلزم لثوران الاخلاط والارواح وحركتها من جميع البدن الى مواضع الوجع ولذلك يشتعل الروح
في الوجع المفرط ويتحلل بفرط حركته عند مقاومة الطبيعة ومجاهدتها لاجل دفع الالم وعلاماتها وجود
في عضو من الاعضاء المرض فيه اماسوء مزاج او تفرق اتصال وعلاجها تسكين الوجع بمداواة ذلك
المرض ثم معالجتها اي معالجة الحمى بما يعالج به الحمى اليومية من الدعة والاستحمام والتمريخ وغيرها
فيسخن فيه الروح لاضطراب حركتها لاجتماعها في القلب لانه ينزعج منها الى
وعند ما يتفرق فيها لاصلاحها يخلو القلب عنها والطبيعة لا ترضى في ذلك فيضطرب حركتها بين
الاجتماع والتفرق وتسخن ثم ينقلب حمى وعلاماتها مقارنة الغشي وسقوط القوة وضعف النبض
واختلافه بحسب اختلاف حركة الروح واختلاف حال القلب وعلاجها علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال
المبردات الطيبة من الاشربة وغيرها على ما مر ان يعرض الحمى عقيبه بعد زوال الغشي والام
لعدم تحلل الاعضاء بالاحتقان والبخارات في البدن لان الحرارة عند الجوع تشتغل في الاعضاء والارواح
لعدم الرطوبة الغذائية التي تسكن سورة الحرارة وتتوجه ايضا نحو رطوبات البدن وتسخنها ونجم
ما تتوجه اليه من الغذاء فيكثر الابخرة الحادة لتحلل تلك الرطوبات وتختلط بالروح فتسخنه سخونة
وكذلك عند العطش وفقدان ما يسكن حرارتها من رطوبة المأكول والمشروب وعلاماتها تقدم الجوع

حمى سددية في المسام

لفتور القوة بكثرة التحلل و ربما مال الى صلابة لغلبة اليبس و الجفاف و قلة الدم المرطب للحمى الملين لها
او قلة الرطوبة الملينة و علاجها سقي ماء الشعير و السويق و الاغذية الباردة الرطبة مثل المزورات المعمولة
بالقرع و الاسفاناخ و دهن اللوز و الماء البارد قليلا قليلا على ان يسكن العطش و الرب الباردة مثل
رب الرمان و الريباس و الامبرباريس و الاستحمام بالحمام بالماء الفاتر بما ذكرنا من سائر مسام
الجلد و فوهات العروق لا من سبب اخر و سبب [illegible] فيه يحدث من وجهين الاول ان الحمى اليومية
السددية على اصطلاح القوم عبارة عن سخونة الروح بسبب سدة في فوهات العروق اللطيفة او في
المنافذ او في مجاريها لا في مسام الجلد و الثاني انه قد يحدث السدة من الاسباب البادية كالبرد المجمد
القابض [illegible] السدة قد يكون في مسام الجلد و قد يكون في لطيف العروق و سواقيها و فوهاتها و مجاريها
قيل حمى يوم سددية فاما ما تشاركها في هذا الصنف و سببه السدة او غلظ الاخلاط او كثرتها او لزوجتها
او ورم منضغط او برد عام فايض مخنق للبخارات الحارة و يمنع و الا يختنق يحدث حرارة مفرطة و
تسخن الروح لانه يضعف الاجرام البدنية و الطبيعة و اقواها و هذه الحمى [illegible] الى ثلثة ايام و اكثر ان كان
السدة كثيرة قوية و لم يكن كما في [illegible] الاستفراغ من [illegible] و تخلخل و ينتقل كثيرا الى الحميات العفنة [illegible]
الاشتعال و السخونة التي توجبها السدة و احتقان البخارات و عدم تنفسها الى عفونة الاخلاط
و علاماتها مجاوزة حرارتها من حرارة حمى يوم التي لا تنحل الا بكثرة و الارواح المسخنة بسبب السدة و انها
تحدث لا من سبب باد [illegible] المذكور و [illegible] الى اليوم الثاني و الثالث لان السدة
كانت في مجاري العروق اللطيفة [illegible] و في فوهاتها لا ينفتح سريعا اما اذا كانت من خلط غليظ او لزج
او كثير او ورم ظاهر او [illegible] عام [illegible] من قوة الى ان [illegible] العروق [illegible]
و حسن البدن لم يمكن ان ينفتح بسرعة و يزداد سرعة النبض و صبغ القارورة فيها كل يوم لازدياد
الحرارة بدوام المؤثر و علاجها الفصد اذا كانت هناك علامات الدم و حمرة الوجه و العينين
بلين الطبيعة و تفتيح السدد بعد الفصد و التليين لئلا تنجذب الاخلاط [illegible] الادوية المفتحة في
المجاري و تلطيفه [illegible] يحدث منها حمى كثيرة و ربما زاد في السدد [illegible] و اذا كانت المنافذ في
غلظتها متسعة بالسكنجبين و نحوه من الحوامض الغير الحادة و سقي ماء الشعير [illegible] لما فيه من التفتيح و الجلاء
الاستحمام بعد الاخلاط و الدلك [illegible] بالماء الفاتر و [illegible] الخطمي و نحوه مما فيه جلاء معتدل مثل

الحمى التخمية

و قشر الباقلا و الكرسنة و بزر البطيخ و اما من تخمة و فساد طعام الى الدخانية تحدث منها حرارة ردية
دخانية تشتعل حرارة و تلهب الروح منه ما في الابدان الحارية لما يحترق الطعام في معدهم في
ابدان التي ليست بواسعة المسام لما لا يتحلل الابخرة الدخانية منها بسهولة و علامتها تغير
الجشاء الى النارية و النتن و عدم النضج في البول و علاجها تنقية المعدة و الامعاء من الطعام
بالقيء و الاسهال بحسب ميل الغذاء الفاسد ثم الاستحمام لتفتيح المسام و تحليل ما بقي من البخارات
الفاسدة و التغذي باغذية سريعة الهضم باردة مسكنة للحرارة بعيدة عن الاحتراق كالمزورية و السماقية
و الرمانية و اذا كانت الطبيعة منطلقة يكفي [illegible] الماء الحار لما [illegible] الغذاء و يستفرغ من آخره ثم شرب
الاشربة و الاغذية الباردة المقوية للمعدة و اما من اورام تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة مثل
خلف الاذن و الابط و الاربية عند ما يسخن العضو ان فيها من غير ان يعفن لان ما يكون مع العفونة يكون
من جنس الحميات العفنة و يتأدى سخونتها المجردة الى القلب و اما الحميات التابعة لاورام الاعضاء
الباطنة فانها تكون عفنية لان الاعضاء الباطنة تسخن الظاهر فيتعفن موادها عفونة قوية يسرع [illegible]

الحمى الورمية

ان يكون الوجه اسكن ان الابخرة الحارة التي تتصاعد الى الراس تسخن الدم و ترقه و تميل الى ظاهر الجلد
لكثرة الابخرة الرقيقة و لا يكون شديد [illegible] الحرارة و اذا [illegible] منها ما يرتفع و يتصاعد من البدن الى
حار لمزيد الحرارة في كونه خاليا من العفونة [illegible] لان هذه الاورام يكون [illegible] كونها
النبض سريعا عظيما لاحتياج مرتفع ما بين الورم و الحمى و يلزم ذلك شدة الاحتياج الى التطفئة و الترويح
بعض الميلان المواد الى موضع الورم بسبب الوجع فان الطبيعة لاصلاح العضو حال الوجع تتوجه اليه
الروح و المواد الحارة لانها الطف و اسرع نفوذا و اسهل انقيادا و بسبب الحرارة فان
الحرارة جذابة و اول ما تجذب اليها من المواد الحارة اللطيفة و علاجها الفصد ثم الاسهال
مادة الورم و تدبير الورم بالاطلية المبردة القابضة لتسكين الحرارة و تضييق الطرق التي ينجذب فيها

الحمى الشمسية

فلا يحصل السخونة فيه حتى ينقضي الحمى ثم بالاطلية المحللة و المنضجة و اما من شدة حر الشمس و طول المكث
و المسير فيها تسخن الروح النفساني لان تأثيرها في الراس و الدماغ اكثر بسبب الملاقاة و حرارة [illegible]
من المسام بطريق الشرايين و بالاستنشاق و بتوسط المبارد على القلب بالاستنشاق و ما يتخلص من المسام [illegible]
الشرايين و علامتها الحرارة و الالتهاب في الراس و العينين و قشف جلدة الوجه و سخونة [illegible]

لصلابة الآلة وسرعة لشدة الحاجة وعلاجها صب دهن الورد والخل مبردا على الرأس موضع
عند لبس الثلج المفرط والاستحمام بعد الاخلاط وصب الماء الفاتر على الرأس طبيخ البابونج وبزر
وتليين الجلد وسقي الماء البارد والسويق بالثلج واما من استحصاف الجلد من البرد والاغتسال بالماء
البارد ولان البرد يجمع الابخرة الحارة في الباطن ويمنعها من الانتشار ويكثف الجلد ويسد
المسام او بالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية فانها تسد المسام فيحتقن الابخرة في الباطن
ويسخن بالمجاورة والحمى الكائنة منها او الكائنة من الابخرة حادة دخانية وعلامتها كثافة
الجلد والكثافة كجلود الآباد المغموسة في ماء الزاج وماء قشور الرمان والكثافة حرارة قليلة عند
لمس فاذا طال لبث اليد على البدن احس بحرارة قوية وذلك لكمون الحرارة وقلة خروج البخار
الحارة بسبب التكاثف فلا تحس بها في اول الامر فاذا طال اللبث واتسع المسام وتحلل الجلد
ظهرت الحرارة بخروج البخارات وان يكون في الوجه والعينين قليل انتفاخ لكثرة ارتفاع الابخرة
الغليظة اليهما والنفس فالشدة الحاجة الى الهواء البارد وبسبب كمون الحرارة واشتعالها
في الباطن والبول اما صحيحة يسيرة او اليابس لمخالطة الفضول المائية المحتبسة في البدن بسبب تكاثف
الجلد التي من شانها ان تستفرغ من المسام بالعرق مع البول فيقل الصبغ لكثرة المائية وقلة الصباغ
وعلاجها الدلك الى فوق الكثير الموسع للمسام وتحليل الفضول والتدثر بالثياب النائمة حتى يعرق
ثم دخول الحمام بعد الاخلاط والتعرق فيه لتحليل الفضول والابخرة المحتبسة على التمام والدلك بالمحللات
مثل النخالة ودقيق الباقلي وبزر البطيخ واللوز المر والاشنان والذريرة والنخود بعد ذلك ايضا
ليحلل ما بقي منها واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار يشتعل منه الدم المتولد في
الكبد ويزداد سخونة ويشتعل باشتعاله الروح الطبيعي المتولد منه وعلامتها احمرار الوجه والعينين
حرارتهما وحمرة البول لحدة حرارة الكبد وتغير كيفية الدم وحرارة الفم وجفافه لحرارة المعدة وانجذاب
الصفراء اليهما للطافتها وسرعة تحركها فان الاشياء الحارة اذا اثرت على البدن من داخل سخنت اولا
المعدة والحرارة والتهبت موضع الكبد لان الحرارة ينتشر فيه فيحمي الروح الطبيعي وعلاجها
مثل الشعير جشت والتمر الهندي وسقي السكنجبين ليبرد الكبد وادرار الفضول الحارة بالبول مع ماء
وورق الهندبا وحشيش بزر البقلة وماء الرمان الحامض وماء الشعير ودخول الابزن بعد الاخلاط والتغذي

الحمى من استحصاف

تكمون

الحمى من شرب شراب

بالمزورات الحامضة مثل الحصرمية والزرشكية والرمانية مع القرع والاسفاناخ ودهن اللوز ونحوه وقد يتولد
الحمى اليومية من ترك الاستحمام المعتاد لاحتقان البخارات التي كانت تتحلل من المسام اذا كانت تلك
البخارات حارة لا عفنية لان العفونة لا تولد ما لا تسده من ترك الحمام ويسمى هذه الحمى المتقشفة وعلاجها
دخول الحمام والتحليل بالماء الفاتر والدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق لتنظيف
الجلد وجلائه من الوسخ وقد يحدث من الزكام او نزلة حادة لانعكاس الابخرة الى الدماغ واحتباسها في
الدماغ لانسداد مسامات الرأس وتكاثفها اما من البرد واما من امتلاء الاخلاط ونزولها الى الحلق
ومنها لخروج الابخرة من المسامات وعلاجها الفصد والحجامة ان لم يمنعها الفصد لاستفراغ المواد
الحادة المتولدة من الابخرة المحتقنة واطلاق الطبيعة بمطبوخ لين لتنقية الدماغ من كثرة الفضول وتنقية
البدن من الفضول التي تتحلل منها الابخرة وتتصاعد الى الدماغ وتسكين السعال والنزلة ثم دخول الحمام
بعد النضج النزلة للتحليل وتفتيح المسام وبعد نضج الحمى لئلا يزداد الحرارة وينتقل الى الحمى العفنية وقد يحدث
من زحير شديد او جلبة متواترة متداركة كما ذكر في حمى الاستسقاء وعلاجها علاج الزحير والجلبة
والحلبة ودخول الحمام بعد الاخلاط للترطيب وتحليل الابخرة الحارة ولا فائدة في زيادة هذا القسم من الحمى
الاستسقائية وقد يحدث من كثرة من الغذاء المتغير لما يرتفع عنه الابخرة ردية للفضول الهضم السخن الروح
فتلتهب الحمى كما في حمى التخمة او من امتلاء اغذية سريعة خصوصا في الابدان المرارية فان اكثر فضولها
ابخرة دخانية حارة وهي لا تندفع عن البدن عند انسداد المسام فتلتهب الروح وعلاجها
ان كان الثقل في البطن او تحمل شبابة ان كان في اسفله والاستحمام عند الحاجة لما ذكر والنوم لتقوية
الهضم بالحرارة وتقوي الباطن وتلطيف الغذاء والنقص في الادوية القليلة الاسهال
تستفرغ ما في المعدة والامعاء فقط ولا تثور الاخلاط وتهيجها فيحدث سخونة وتلتهب الروح
في حمى الدق وهي ان تنشب الحرارة الخارجة عن الطبع وهي حرارة الغريبة بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب
لما علم ان الروح المطلق فيقرر الاعضاء بغيره ودوام الحمى كما في مثل الكبد فان حرارته مثلا انما
تتأدى الى سائر الاعضاء ويوجب الحرارة بواسطة القلب لانه منبع يعني رطوبات البدن بالتحليل
وحدوثها يكون اما من اسباب بادية مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وسخنت القلب والاعضاء
الاصلية او لشدة الغذاء فيها او لمنع الماء البارد من العليل او لقلة اغذيته وغابت الطبيعة باطلية البرودة
لطيفة

الحمى من ترك الاستحمام

الحمى من الزكام

الحمى من زحير

الحمى من كثرة الغذاء

وايام الدق من الحمى الدق

او المفطر الطيب ليتوفر الغشي الذي يسقى الخمر ودواء المسك او لان علل المرض يضعف جوهر الاعضاء ويضعفه
ويعسر الغذاء ايضا لضعف القوى فلم يصلح للتغذية وينفر منه الاعضاء فلا يقبله فيزداد جفافها
ويصحبه سخونة قوية اصلية فلم يمكن ان تزول عنها بعد زوال السخونة عن الاخلاط وعلقت الحرارة في رطوبة القلب
ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها او مثل ورم حار يحدث في الصدر فيتادى حرارته الى القلب
ثم منه الى سائر الاعضاء الاصلية فتنشف رطوبة الشرايين الحمى حتى يحممها ويجفف معها الاعضاء الاصلية
ويحدث الذبول والجفاف لشدة اشتعال الحرارة فيها وفي كلامه هذا بحث لان الحمى والورم من الاسباب الاولية
للدق [illegible] واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والتعب والسهر وعدم الطعام وسائر
ما يجفف البدن بخفتها مفرطا مع الاستحمام لاسيما ان تحقق سبب من هذه الاسباب في القوة فان
المزاج في هذا السن [illegible] حرارة واقل رطوبة وفي وقت [illegible] الحمى اذا جاز [illegible]
هذه الامور يعين [illegible] تلك الاسباب في شخص نحيف الاعضاء في تجفيف رطوبتها فيضعف [illegible]
والرطوبات من الغذاء [illegible] مراتب بحسب تعلق الحرارة من رطوبة
الى اخرى [illegible] الرطوبة لان الاختلاف انما يظهر عند الانتقال واما زمان [illegible]
في نفس الرطوبة [illegible] ولو [illegible] المراتب الثابتة فيها لزم ان يكون [illegible]
اولها ان الحمى ان الحرارة الغريبة اخذت تفني الرطوبات المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الاصلية [illegible] وهي من الرطوبات الثانية التي استحالت عن [illegible] في افنائها
الرطوبات التي في فرج الاعضاء وهي [illegible] الطل [illegible]
[illegible] كالنظم وهذه الرطوبات من رطوبات مبثوثة في الاعضاء [illegible]
والتي قبلها [illegible] الاعضاء لان [illegible]
ولان [illegible] غذاء اذا اخذ البدن الغذاء وذلك لان الغذاء ليس كله يصير جزء البدن بل
يجيء [illegible] على سبيل الادخار ويحتاج الى [illegible] من الطبيعة حتى يصير جزء عضو فان الغذاء
طبيعة بعيدة من جميع الاعضاء لا جرم في مصيره عضوا الى استحالات كثيرة وفي كلامه بحث لانه جعل
الاولى من الدق ما يكون الحرارة اخذة في افناء الرطوبات التي في العروق الصغار والتي في فرج
الاعضاء وليس كذلك لان المرتبة الاولى منه عند الجمهور ما يفني الحرارة الرطوبة التي في العروق

وتشرع في افناء التي في فرج الاعضاء لان هذين النوعين من الرطوبة [illegible] يمكن ان تفنيا معا في
واحدة او الطبيعة [illegible] من [illegible] الاخص من الرطوبة الاولى [illegible] الثانية لانها اقرب الى
[illegible] فلم تفن [illegible] بالكلية لم تشرع الحرارة في افناء الاخرى فان [illegible] يتعلق الحرارة بالاعضاء
وتفني تلك الرطوبات [illegible] الاعضاء [illegible] من [illegible] السواقي [illegible] الجداول [illegible]
المنشعبة من الكبد [illegible] من المعدة فلا تفني الرطوبات [illegible] او [illegible] العليل من تناول الغذاء
[illegible] المتخلف من الغذاء في الاكثر لا يكون الاعلى [illegible] بالعمل الطبيعي الذي لا يمكن الاحتراز [illegible]
[illegible] العمل الطبيعي [illegible] [illegible] العليل بالضرورة فلا يتوقع الغذاء الا [illegible]
الاعضاء على [illegible] الزمان [illegible] عنه [illegible] يستولي الحرارة على الاعضاء بحيث تفني الرطوبات المذكورة
بضعف الهضم وتصيير الدم [illegible] الاصلح للتغذية الاعضاء [illegible] الاختلاف [illegible] الغذاء [illegible]
الاعضاء المعدة [illegible] الاعضاء على العروق [illegible] الى الكبد المعدة [illegible] الاعضاء [illegible]
من المعدة [illegible] فيتقل الاكل وتقل الدم المختلف فيزداد الجفاف [illegible] الثانية ان
يكون [illegible] هذه الرطوبات ويكون [illegible] بالرطوبات القريبة العهد بالجمود [illegible]
وهي رطوبة [illegible] جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه [illegible] قرب عهدها بالانعقاد [illegible]
[illegible] القوام [illegible] جوهر [illegible] القوام [illegible] النوع
الرطوبات [illegible] الدقية فهذه المرتبة الذبول [illegible] في المرتبة الاولى الدق على الاطلاق [illegible]
الرطوبة [illegible] الذبول [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء في الذبول [illegible]
ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات ايضا ويكون [illegible] بالرطوبات الاسطقسية التي [illegible]
الاعضاء [illegible] البدن من عنصري [illegible] الماء والهواء [illegible] الرطوبة المنسوبة ايضا التي [illegible]
اتصال الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول [illegible] انما تصير الاعضاء الى التفرق [illegible]
[illegible] هذه المرتبة [illegible] لان الاعضاء في هذه المرتبة [illegible] الانفصال [illegible]
جمهور المتاخرين وكثير من المتقدمين [illegible] في [illegible] التاسع والثلثين من [illegible]
الاصلية رطوبة بها يتصل اجزاء بعضها ببعض [illegible] هذه الرطوبة فقط ولم [illegible]
هي النوع الاول من الدق [illegible] الدق [illegible] هذه الرطوبة قد [illegible]

سيتوقف بقاء الاعضاء لم تقف بالكلية فالحمى من النوع الثاني من الدق وتحق لهبا الذبولية ومتى كانت هذه الرطوبة
قد فنيت كلها فالحمى من النوع الثالث من الدق وتعالجها المفتتة وكلامه هذا لا يصلح للتعويل اذ لا يمكن
ان تفنى تلك الرطوبة على التمام الا بعد الموت والفضا مدة مديدة على الجسد ويلزم منه ان لا يوجد
دق مفتتة وقال بعض الافاضل ان اذا تغير مزاج القلب ولم يتعدد الرطوبة التي فيه فهي المرتبة الاولى فان
فنيت الرطوبة التي فيه فهي الثانية فان لحقت الحرارة واليبس العروق والشرايين والاغشية وغيرها
من الاعضاء المتشابهة الاجزاء فهي الثالثة وهذا القول ان فهم منه معنى مطابق لما قال الشيخ فذاك
فخفية ما فيه وذهب بعض المحشين الى ان في المرتبة الاولى تفنى الرطوبة التي في العروق الصغار وتشبث الحرارة
بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة مثل اللحم وفي الثانية تفنى هذه الرطوبة وتشبث الحرارة بالرطوبة التي
في فرج الاعضاء وفي الثالثة تفنى هذه الرطوبة ايضا وتشبث الحرارة بالرطوبة التي بها اتصال الاعضاء
وتبعه صاحب الكامل وفيه بحث اذ للشيخ ان يقال ان المراد بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة هي
الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد ولا ان فناؤها انما يكون بعد فناء الرطوبة الطلية لما عرفت من انها
تحامي بالاخس من الاشرف ولا ان يقال ان المراد بها جزئها اذ ليس في البدن الرطوبات الثانية
رطوبة غير هذه الاربع وذكر ابن ابي صادق معترضا على المحشي وعلى الشيخ ايضا ان المتفق عليه ان الحرارة
اذا كانت مشتبهة بنفس الاعضاء لم يمكن ابقاء الرطوبات المنحصرة في تجاويفها اكثر تأثيرا من تأثيرها في
جوهر الاعضاء وعلى هذا ينبغي ان يكون الرطوبة التي بها تكون الاعضاء رطبة وخصبة تفنى اولا في المرتبة الاولى
دون التي في العروق الصغار فانها والاخلاط واحدة بالطبع فناءها وان يكون الرطوبة الغريزية التي تمد تلك الرطوبة
تفنى في المرتبة الثانية وان يكون الرطوبة التي بها تماسك الاعضاء تفنى في الثالثة وانما لا تفنى هذه قبل
متى اخذت جوهر الاعضاء لان الطبيعة تحامي عن الافضل وتستغني بالارذل اكثر وقوفا اولا الخ
حمى الدق مستغنا واحدا فقط بل الواجب ان يكون هذه الحمى في المرتبة الاولى وان القليل تغير منها في الثانية
والكثير في الثالثة فاما الرطوبة العرقية فليست تفنى مع الحرارة فقط بل والان عنده ما يخفف نقصها من
من اجتذاب الغذاء فيقل الاعضاء على العروق في المعدة فيقل الاكل ويقل الاخلاط في العروق ولو كانت
هذه الرطوبة تفنى لو لا الغذاء تفنيها لما الرطوبات كلها اذ هي مادة الكل لكن هذه الحكم مختلف
واقول في هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان الرطوبة التي في اطراف العروق الصغار ليست من الاعضاء

على ما زعم ابن ابي صادق بل على ما صرح به الشيخ رطوبة استحالت من الكيموسية ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا من جوهر
الاعضاء المفردة بالفعل التام الثاني ان قوله ان الحرارة اذا كانت مشتبهة بالاعضاء يكون تأثيرها
في جوهرها مع قوله ان الطبيعة تحامي عن الاشرف بالارذل يوجب ان تفنى هذه الرطوبة اولا لكونها من جوهر
الاعضاء في الجملة كما يتبين كلام الشيخ فتؤثر فيها الحرارة المشتبهة بالاعضاء لكن بحسب ايفائها في اول
مرتبة من المراتب المعضلة تتغذى بها الطبيعة من الرطوبات الاخر الثالث ان قوله في المرتبة الاولى
ينبغي ان تفنى الرطوبة التي بها تكون الاعضاء رطبة ان اراد بها الرطوبة الطلية فبعيد [illegible]
لما مر تعيينها وان اراد بها الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد كما يدل عليه باقي كلامه فيلزم ان لا يكون
الدق بسبب البول مع البراز الا في المرتبة الاولى من الدق بحسب [illegible] المرتبة تقبل حتى اذا [illegible] المتنقى
انتقل الى المرتبة الثانية انقطعت بالكلية والمشاهد خلاف ذلك الرابع ان قوله ان الرطوبة الاصلية
التي بها تماسك الاعضاء تفنى في المرتبة الاولى وتفنى القليل منها في الثانية والكثير في الثالثة يوجب ان
يكون للدق مرتبتان لا تفنى فيها على ما قال من اجلها لو ثبت اولا لكان الدق مستغنا واحدا فقط وعلى هذا
فانما لا يكون فيه [illegible] او الا قليلا ثم يصير كثيرا على التدريج غايته في الباب انه يلزم منه ان يكون
المرتبة الثانية عرض مجانس ان يضعف الاعضاء وقصورها عن اجتذاب الغذاء الحسن سببا لافناء
الرطوبة معها الحرارة الغريزية في ذلك [illegible] بسبب لانعدام البدل للمتحلل [illegible]
الا لا نسلم ان الرطوبة العروقية مادة الرطوبات كلها حتى تفنى ويحلل ببقائها بل هي من الرطوبة
المختلفة وهذه رطوبة [illegible] مدخرة في تلك التجاويف يحد بها الاعضاء عند فقدان [illegible]
من الرطوبات الاخرى وتتغذى بها فتفنى [illegible] لا تفنى الذخيرة من الاعضاء الا مادة الرطوبات
صرح به الشيخ حيث قال ان الغذاء [illegible] الرطوبة التي تبقى منه وهو في سبيل الانعقاد
وهو في سبيل الانعقاد [illegible] الرطوبة المحروزة في العروق والرطوبة المبثوثة في الاعضاء [illegible]
وما كان من هذه الحمى في الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة لانها شديدة الشبه بالحمى اليومية من جهة عدم اللزوم
والازمان واللذع وعدم تبين اثر الحرارة في افناء الرطوبات وعلاجها سهل لانه لم يتمكن
الرطوبات الثانية الا ما كان قريبا من مخالطتها ولم يضعف قوى الاعضاء كثير ضعف ولم يشتد اشتعال
الحرارة في الاعضاء [illegible] الرطوبات الاخر فيسهل [illegible] الحرارة [illegible]

بالعلاج والتي في الدرجة الثانية فموضعها سهل الظهور النحافة والذبول وعلاجها صعب واما التي في الثالثة
فعلاجها غير ممكن لان الاعضاء قد نالها من ضعف الحرارة الغريزية وفناء الرطوبات الثلث
من الرطوبات الثانية ونقصان الرطوبة المنوية ما ينال فتيلة السراج اذا فنيت رطوبتها بالكلية
وشرعت الحرارة في افناء رطوبتها التي بها اتصال الاجزاء القطنية فاستعدت تلك الاجزاء في
التفرق والتفتت فكما لا يمكن اعادة الرطوبة فيها وان صب عليها دهن كثير كذلك لا يمكن اعادة
ما فني من الرطوبة المنوية لانها رطوبة تجمدت وانعقدت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثانيا في
الارحام ثالثا والذي يورده الغذاء فلم يتجمد ولم ينضج الا في الاول دون الاخرين فلا يقوم مقامها
مع ان مادة الرطوبات الثلث وان كانت متولدة من الاخلاط متعسر جدا استحالتها بعد سقوط القوة وضعف
الحرارة الغريزية لما ذكرنا من ان الغذاء لا يتخلف في الاكثر الا عما يتحلل من البدن بالتحلل الطبيعي فلا يمكنها
ان تكون لازمة على نظام واحد لان ما دث بها بسبب ما يتحلل بها فهو ما ثم يتولد بدلها الحرارة والارواح
والاخلاط بسبب تغير الحرارة والتهب لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا
المزاج انما يكون اذا كان مختلفا فاما سوء المزاج المستوي المتفق فلا يحس به لتمكنه واستقراره في جوهر
الاعضاء على التدريج وابطاله المزاج الاصلي وصيرورته كالمزاج الاصلي والشيء انما ينفعل عن الضد لا عن
المغير اياه الى غير ما هو عليه دفعة لانها حينئذ تكون فيه غير متغير له واذا لم ينفعل عنه لم يحس به فلا يكون مع
حمى الدق علامات الامر كالعطش مثلا لان حرارته واردة بسبب الصعود على الاعضاء التي بقيت
على مزاجها الطبيعي من القلق والكرب وغير ذلك مما يحس به العليل في الالتهاب وعلى هذا يلزم ان يكون
الصحيح المزاج للبدن صاحب الدق حرارة اقوى واشد مما يجده من بدن صاحب الغب عند لمسه
حيث لم يستقر المزاج فلم يحس بها من اللامس والواقع خلاف ذلك وان الحال بالعكس وقد ذكر بعضهم ان
هو الواقع فهو من قبيل التعنت وقال القرشي السبب في سخونة الدق وان كان اقوى من سبب سخونة
في الغب الا ان حرارة الدق يكون اضعف من حرارة الغب بكثير من حرارة حمى اليوم والا لزم
من كون السبب الفاعل للشيء قويا ان يكون هو في نفسه قويا فقد يكون عسر قبول القابل يجعله ضعيفا
وتحقيقه ان الاعضاء لصلابتها ويبوستها لا تقبل الحرارة الغريبة الا اذا كان سببها قويا
جدا فاذا حصلت تلك الحرارة فيها لم يكن قوية بل كالحرارة التي في الفحم الذي خرج بلا لهب
الحرارة

فاذا فنيت الرطوبة جدا صارت الحرارة فيها كالحرارة في الرماد ونفسه لكانت الحرارة الغريبة انما يقوى
اذا كانت في جسم رطب ولذلك اذا اوردت على اعضاء المدقوق رطوبة كالغذاء والشراب فان حرارته
تشتد وتشتعل ولذلك لما كانت رطوبة الارواح اقل من رطوبة الاخلاط صارت حمى اليوم اقل حرارة
من حرارة حمى الخلط مع ان الروح احر واقبل للتسخين والاشتعال بسبب لطافتها وغلبة النارية فيها
وايضا لو كانت حرارة حمى الدق اقوى من حرارة حمى الغب لادرك ذلك اللامس الصحيح المزاج وليس كذلك
وقال الفاضل العلامة اما قوله ان حرارة حمى الدق يكون اضعف من حرارة حمى الغب فهو دعوى مجردة
من الدليل لان قوله لا يلزم من ذلك الى آخره لا يدل على المطلوب اصلا واما قوله لو كانت حرارة حمى الدق اقوى
لادركه اللامس فلا يدل على مطلوبه الا ان يعانده بان اللامس الصحيح يدرك حرارة الدق اقوى
من حرارة الغب كما صرح الشيخ وشبهه الى قوم تم في كلام القرشي بحث لانا لا نسلم ان الحرارة الغريبة
اذا حصلت في الاعضاء لم يكن قوية لانا نشاهد اثر الحرارة الواحدة في جسم اليابس اشد واقوى
من اثرها في الرطب مع تساوي الزمان وكيف لا والرطوبة مما تقاوم الحرارة وتضعف تأثيرها وفي
المثال المذكور نسبة لان الاجزاء والجمر الذي فارقت به دهنها فارقت الشعلة وبقي جمرا فهو في غاية
القوة من الحرارة وان اراد به ما خمدت فيه الاجزاء النارية وفارقت فلا نسلم ان حرارته يكون
ضعيفة اذا لم يبق فيه الا الجمر وكيفية الحرارة بعد زوال اللهب لكنه لا يجدي نفعا لان البحث في الجامد
فقد بقي فيها اثر التسخين ولم يجاوز بسبب الانحلال عنه المؤثر وقد بقي فيه اثره والا فكذلك الحال في
الرطب بعده والتسخين وقوله ان الحرارة الغريبة انما تقوى اذا كانت في جسم رطب فغير مسلم لان الحرارة
لا تقوى في الماء كما تقوى في الحديد عند اتحاد التسخين وتساوي الزمان واما اشتداد حرارة المدقوق
عند وروده رطوبة الغذاء على بدنه فليس كما زعم بل بسبب ... وقوله ان حمى اليوم اقل حرارة من حمى الخلط
لان رطوبة الروح اقل من رطوبة الخلط غلط لان رطوبة الروح من الاجزاء الهوائية ورطوبة الخلط
من الاجزاء المائية والهوائية ارطب من المائية عند المحققين بل يشبه ان يكون ان ادراك اللامس حرارة الغب
اقوى واشد من حرارة الدق لان حرارة الغب حيث كانت منتشرة بالجسم الكثير الرطوبة يكثر منها انفصال
الابخرة اللطيفة الحارة اللذاعة الى ظاهر الجلد فيسخن بها اللامس حرارة الغب اقوى واشد من حرارة
الدق لسخونة شديدة كما يسخن الجلد واما الحرارة في الدق فهي منتشبة بالاعضاء وهي اجسام صلبة

بالبتة فلا ينفصل عنها الابخرة كما ينفصل عن الاخلاط بل لا ينفصل عنها من الابخرة لكون غليظة ودخانية
غير حادة والا لذاته خالية من العفونة فلا يتاذى منها اللامس واما الارواح فهي في غاية اللطافة
واذا اشتبت بها الحرارة الغريبة صارت الطف فيتحلل بسرعة ولا تمكث في المسام وتحت الجلد حتى
تسخن منها الملمس كما تسخن في الغب مع انها خالية من العفونة وما يلزمهما كاللذع والحدة والحكاكة
فيهما تاثير الحرارة الغريبة لقصر زمان التاثير بسبب تحللها فلا يتاذى منها اللامس كما يتاذى
من بخار الاخلاط ومن علاماتها تواتر النبض بسبب ضعف القوة لا تحللها وشدة الحاجة لتعديل الحرارة
وصلابته الالة لكثرة الجفاف وضعفه فلا يقرع الاصبع بقوة ويبطل بادنى غمز بسبب ضعف القوة وانما
لا يكون الملمس فيها ملتهبا مع ان النبض يدل على الحرارة لان الحميات المشتعلة في مواد تحلل منها
الابخرة حادة لذاته لعدم تخلل ظاهر البشرة فيشتد لذلك سخونة الملمس وفي هذه الحمى تشتد ابتداء
بلمس يكون الحرارة هادئة فاذا ادمت عليه اليد ساعة ظهرت بقوة لاجتماع الابخرة المتحللة من المسام
تحت اليد اللامس ويكون السخونة فيها في مواضع العروق والشرايين لان سخونة الحرارة ومنشئها في الدق
انما هو في جرم القلب المنشعبة والشرايين متصلة به والعروق متصلة بالشرايين ولذلك تسخن مواضعها من
الاعضاء ولان الابخرة الحارة لا تتحلل عنها بسهولة لكثافة جرمها فتزداد سخونتها ومن دلائلها
القوية ان تنمو الحرارة وتشتد من تناول الغذاء بعد ساعة او ساعتين كما تنمو الشعلة عند صب
الدهن والمغلي وهو الظرف الذي يغلي فيه المحمي عند صب الماء الحار عليه كذا قال الشيخ في القانون لكنه لم
يوضح كيفية تقوية الحرارة بالدهن والماء ويمكن ان يقال ان النار عند اصابتها الدهن تشتت به و
تحيل ما فيه من الاجزاء الارضية والمائية الى الهوائية ثم الى النارية فيصير الدهن لذلك غذاء موجبا
للنار بعد التهابها وكلما يزداد الاشتعال يزداد الاشتعال والتشبث الى ان يتحلل الدهن واما الماء
فانه عند وروده على المغلي المحمي يشتعل وينفصل عنه بخار يجب حرارة المغلي لكونه حارة لم يكن ينفصل قبل
نفس المغلي فيجتمع حرارة المغلي مع حرارته فيزداد بحيث يسخن كل ما يماسه من الاجسام الى ان ينكسر
سورة حرارة المغلي بالماء فيسكن الغليان في الاحالة او تحلل الماء بالكلية ولا حاجة الى تقييد الماء بالحار
كما فعله المصنف واما بيان كيفية اشتداد المدقوق بالغذاء فلقوم فيه آراء مختلفة قال ابن النفيس
سبب ذلك انما هو الحرارة المحتقنة في اجوافهم فاذا ورد الغذاء ثارت وهاجت كالحرارة المحتقنة في

الابخرة الماء

النورة اذا امسها شيء من الماء فعند ذلك يثور ويحمى لان رطوبة الماء تحرك وتهيج قوة
الكلس فيظهر الحرارة وينكشف وفيه بحث لان ازعاج يبوسة الكلس برطوبة الماء كيف يوجب
اظهار الحرارة ولانه يوجب ان يشتد الحرارة عند شرب الماء ايضا وليس كذلك وان يشتد
عند ترطيب البدن بالحمام المرطب والوجود بخلافه فانه يوجد فيه معتدل الحرارة بعد الخروج
منه وقال قوم سبب ذلك ان العليل بتناول الغذاء وقت شدة الحاجة الى الغذاء تحمى وهو ضعف النفس
فيجد الحرارة مادة وغذاء القوى بها فيظهر الى خارج وهذا من طلبة الفاضل العلامة لوجهين احدهما
ان الحرارة تقوى وتشتد عند تناول الغذاء سواء كان في الغذاء او في الحشي او الطبيخ او الجوف
القليل وثانيهما انه لو تم ظهر لنا مما ذكره ان كيفية تقوية الغذاء للحرارة على هذه الوجه من حميات
الكامل ثم قال العلامة في ذلك ان المشتغل في هذه الحمى مضاد لما فيعتاد به الحرارة عند تناوله
يشتد بذلك كما يشتد او حرارة النورة عند صب الماء عليها وقال المعترض عليه ان هذا سبيل ما
الكلس ابلي صاحب الحميات وقال في اخطاله لو كان كذلك لكان شرابا انما يجد شرب الماء
البارد اولى واقوى لانه مضاد ومنه لما المبلغ من مضادة الغذاء المشتعل فيها لانه لو كان تركيب
والوجود بخلافه وقال ابن النفيس في كلياته السبب في ذلك ان ابدانهم لما صارت لها سو مزاج
حار وكان المقتضى من شانه ان يحلل الغذاء المشابه به فانه اذا اورد على ابدان هؤلاء كثرت
حرارة غريبة بالضرورة سواء كان باردا او لا فيقوى الحمى والا يلزم مثل هذا في حمى العفن وان
الحرارة فيها لم تنشب بالاعضاء الا العاقلة في الغذاء وقال الفاضل العلامة لا يرد عليه الاعتراض
بالماء البارد كما يرد على صاحب الكامل لان الكتاب الغذاء للحرارة اكثر واقوى من الكتاب بالماء
لما لا انما مناسبة للغذاء لها ابلغ من مناسبة الماء لها ومضادة الماء ابلغ من مضادة الغذاء
ولان القوة المتصرفة في الغذاء تتوجه اليه دون الماء فيعرض لها تعب يضعفها والتعب يوجب زيادة
الحرارة مع ان اعضاء الغذاء شديدة الاستعداد لقبولها فيشتد الحرارة ولا يوجب ضعف
الغاذية في غيرهم من المرضى زيادة الحرارة لان ابدانهم ليست شديدة الاستعداد لقبولها كابدان
المدقوقين قال المسيحي وهو العليل حين يجد او قد ذكرنا في كتابنا المسمى بالشافي في مجاز بيان هذا
الوجه من غير ان [illegible] على مقالة [illegible] الفاضل وهو ان حرارة المدقوق حرارة قد تمكنت في الاعضاء

حي؟ ضعف الغذاء او غيره

كيف؟

وصارت كانها اصلية غريزية وقد علمت ان الغذاء متى ورد على البدن واستحال الدم قوى الحرارة
الغريزية فاذا جاء الغذاء في هذه الابدان تغير الغريبة وقويها كما كان يفعل ذلك بالغريزية الصحيحة وربما
مثلها في التمكن قال الفاضل العلامة وفيه نظر لانه يوجب ان يكون اشتداد الحمى بعد استحالة الغذاء
الى الدم والوجود بخلافه اقول قال المسيحي ان الغذاء عند وروده على المعدة كما تقوى الحرارة
الغريزية في الابدان الصحيحة كذلك تقوى الغريبة في المدقوقين لتمام الدليل بغير وروده شيء عليه
فان الذي من امسك عن الغذاء يوما او نحوه بحيث يستولي الضعف عليه وخارت قوته فانه
كما اكل الغذاء رجعت اليه القوة وزال الضعف قبل ان ينهضم وينفذ الى الاعضاء ويصير بدل المتحلل
وسبب ذلك ان الضعف وخور القوة انما عرض له من تحليل الروح ونقصانه واذا انتقص التحليل منه
وهو دايما في الاستمداد لانه جوهر لطيف يتولد بسرعة يلزم منه تكثير جوهره وتقوية القوى
وانما ينقص تحليله عند ورود الغذاء على المعدة لان الحرارة حينئذ تتوجه الى الغذاء والى هضمه وتعوق
عن تحليل الروح والرطوبات الغريزية وذلك لان الطبيعة من شانها ان تحمي الاشرف
وتحفظه من الفناء والتحليل ما امكن وتستغذي عنه بالاخس وقال ابن ابي صادق ان المتقدمين
هذه التعليل آراء وغيرها فقيل ان رطوبة الغذاء تجاوب الابخرة المحتبسة في اجواف [illegible]
للحلول محلها ويتبع ذلك حمى اما لكونها تغير وتحمي البدن لذلك مثل الابخرة المحتبسة في النورة اذا
مسها شيء من الماء ولو كان هذا التعليل لكان توجد تلك الاعراض عند شرب الماء ايضا واجيب
بان هذا التعليل حق وعدم الثوران من الماء لان الماء بسيط لا يقدر على مقاومة الابخرة ومواد
متكونة من الاعضاء المركبة من كل شيء [illegible] فعله لان المؤثر في البدن حالة الاخلاف وحالة التسبيل
ينبغي ان يكون شبيها به وكذلك الاغذية لانها مركبة من العناصر فاذا وردت على الابخرة
والمواد المنحصرة في الاعضاء زاحمتها وهيجتها باقوتها ودفعتها الى خارج اما النورة فلان
الدخانية المنحصرة فيها متولدة في جسم متخلخل او غالب عليه الجسم الارضي والبخار الناري لانها
متولدة فيه فاذا اصابه الماء غاص فيه بلطافته من غير ممانعة وزاحمه وهيجه واخرجه الى الظاهر واقول
في كلام هذا الفاضل ما يدل على ان الاشتداد لا يكون الا عند نفوذ الغذاء في جواهر الاعضاء وحفظه
للابخرة المنحصرة فيها وليس كذلك لان اشتداد الحرارة في ابدانهم انما يظهر بعد ساعة او ساعتين

وظاهر ان الغذاء لا يمكن ان ينهضم في المعدة بعد ساعتين بحيث يصل الى الاعضاء وينفذ في جواهرها
هذا اذا كان الحمى مستحدثة فاما اذا جاوزت الابتداء وهو المرتبة الاولى فيظهر في البدن القحول
والقحول او تقشف الجلد ومن شبهت به الى حد الذبول وهو اوسط المرتبة الثانية [illegible]
لفناء الرطوبات الثالثة لما قلة الغذاء وهذا وان كان عاما في الاعضاء كلها الا ان ظهوره وبيانه اكثر فان
المفاصل لكثرة رطوبتها ويقرن ايضا لانه عضو قليل اللحم فاذا افنى ذلك القليل منه [illegible]
الذبول فيه وفي امثاله اولا ويخط وجهه بصيرورته ويعوج عينها لما ذكره من رقته ويشتد [illegible] واظهر عظام
الصدر منه وتبرز اوتاره وعروقه كل ذلك لانحلال اللحم وقلته وهي الى العروق مع ذلك خالية فاذهم الدم
لا تحتوي على شيء كثير لقلة الدم بسبب ضعف الهضم من تهيج المعدة وضعفها بسبب انتقاص الغذاء
وضعف الحرارة الغريزية وبسبب ضعف الاعضاء من اجتذاب الدم الى العروق ومع هذا البتة فالرطب وذلك
لا يمنع الماء العذب الفاتر يسيرا يسيرا ولئلا يتحلل قوته والمزج [illegible] بعد ذلك ليسكن الرطب [illegible]
الذي مع رطوبة [illegible] المسام بتحلل الناقة في الاعضاء [illegible] الرطوبات التي استفادها البدن
من الابزن الاترن قبل [illegible] رطوبة الفاتر في الجلد وفتح المسام بحرارة [illegible] وتهنيها لنفوذ الدهن فيها [illegible]
الغيرة والاغذية المتخذة من البقول الباردة والرطبة كالبقلة الحمقاء والملوخية والخس والقثاء والقرع [illegible]
الرخصة كالسمك والفراريج فانما [illegible] رطوبتها ولزوجتها [illegible] سرعة نفوذها الى الاعضاء [illegible]
بها لزوجتها مع الكيلوس المتولد منها [illegible] بالحرارة المفرطة بكثرة رطوبته وقلة حرارته ووضع الاطلية الباردة على
الصدر ان الماء ورد وتعد الحمى والكزبرة الرطبة على الصدر [illegible] شرب الكشك والاقراص الكافورية [illegible]
يحتاج في هذه العلة الى ادوية تبرد غاية التبريد لا تكون لها [illegible] شديد لان القابض لا يوصل الى عمق البدن
الكن ان تبرد وترجع الى البرد واللطافة وهذا لا يوجد لان جوهر البارد وجوهر اللطيف لا يوجد [illegible] الحرارة
قال الرازي كان جالينوس لم يعرف الكافور ولعله لم يذكره في غاية التجفيف لهذا لا ينبغي ان يستعمل [illegible]
البزر والمرطب [illegible] مخلوطا بشيء من المرطبات مثل الماء البارد ولعاب بزر قطونا ونحوه [illegible] يسكن [illegible]
بالخضرة مثل الورد [illegible] اطراف الكرم وحب الرياحين مثل الورد والنيلوفر والبنفسج [illegible] والفواكه
الرطبة مثل التفاح والسفرجل والكمثرى والمشمش [illegible] شرب الماء البارد والماء الورد ووضع [illegible] الكتان [illegible]
واما دهن البنفسج [illegible] الحمى [illegible] ان لم يكن حمى [illegible]

لاستيلاء اليبس على المزاج من تحلل الرطوبات وتقشفها كما يحدث للاعضاء بحمية الحرارة الغريزية من غير عفن وانما
سمي هذا المرض بهذا الاسم لانه يوهن البدن ويذيبه وتنقص منه الرطوبة من انطفاء الحرارة وانما الرطوبات
يبس الذبول على الاعضاء بسبب تابر وسنوح الحرارة وبطؤها وكيف مسالك الغذاء او منعه من النفوذ كما
لبنائه في البرد والقوى مع ضعف من البدن اي كما فيه قائل الابدان الضعيفة النحيفة اشد انفعالا من الحر والبرد
من الابدان القوية فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام ويعجز عن استبدال ما يتحلل من البدن لان الانحلال لازم
كما يعرض لاستيلاء اليبس الذبولي في اخر العمر لاستيلاء البرد وضعف القوة الغاذية ودوام الحرارة تحلل وتذيب
الرطوبات الثانية وبعضها كما في حميات الدق والاوجاع الشديدة فيعم الحرارة الغريزية لفناء الرطوبات
وتقشف بدنه او جسد او فتح الاستفراغات الكثيرة من الادوية المسهلة ومنها الرديئة وتحليل القوى
الغريزي وقد يحدث عند الافراط في شرب الاشربة الباردة ووضع الاطلية الباردة على
الحار الغريزي وعلامات الذبول على ما ذكره عدم الاشتهاء والالتهاب وسيلان اللعاب
في ضعف الهضم وعلامة التدبير المسخن المجفف كالحمام والاتزان بعد الهضم والنوم بعد الطعام والتعرض للحرارات
مثل الشمس الشديد والاسفيداج وغير ذلك وتحليل الحرارة بالحركة مثل الرياضة والجماع
لا يتبدى بالسخونات الوحي والانهماك في العطش وتغير المزاج وفوت على مثل ومريح في حميات العفن
العفن فهي ان تنتجن الاخلاط اولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم تتادى تلك السخونة في اي عضو كان الى
القلب ثم ذكر منه الى سائر الاعضاء كما يحدث في الحمام ويحيد الى السخونة المادة الحرارة
فيه اذ التي فيه الحار بالمجاورة والعفونة تحدث في الاخلاط المحتبسة بحادثة منها وذلك لكثرتها
اعطلها او للزوجتها فاذا احدث السدة في المسالك والمنافذ عفنت الاخلاط لعدم التروح بالهواء البارد وعدم
الارواح واحتباس تحليل منها من الابخرة المدخانية فتختنق الحار الغريزي وتستولي الحار الناري على تلك الاخلاط
المحتقنة وتصير حالها كحال الرطوبات المنفصلة عن البدن فتفسد ذلك في ابدانها وتتعفن وهي ان يعرض العفونة داخل العروق او خارجها
مثل الدماغ والمعدة والامعاء والماساريقا والكبد والطحال وغيرها فاذا تعفنت داخل العروق حدثت منها الحميات
الدائمة لانها لا تتحلل من جانب لكثافة جرم العروق فتتراد وتبقى في الخلط المتعفن فيها مادة وتشتغل الحرارة بها
الى ان تعفن شيء اخر مما يجاوره كما في المطبقة ويجتمع شيء اخر مرة اخرى مستعد للاشتعال فيه الحرارة فتكمل العفونة
المجاورة وكذا الابدان يحصل النوائب الى ان يفنى اصل العفونة ولان العفونة تنتشر في العروق لانها مجاورة بعضها لاخلاط

المتعفنة تتعفن بسرعة ثم الى المجاور والاخرى لاتصال بعض اجزاء العروق ببعض كلها نحيلة تسري العفونة في جميعها
مما يجاوره حتى تفنى المادة ولم يبق المجاور ولذلك تشبه حالها من بنائها غلظة التهاب نار في بعض اجزاء الحطب
ترى ذلك البعض الملتهب في الاشتعال متعد الى الجزء الذي يشتعل على اثره حتى تفنى الاجزاء بسيره ولا يمكن ان ينطفئ الا
بحمله اذا الاجسام معها الاعراض لا لانها ايضا شديدة الالتصاق الى القلب اذ الاكثر داخل العروق لاتصالها باجزاء
الدم والروح منه اليها فيصل اليه دون بقية بعضها العفونة الاولى ويسخن البدن بهذه السخونة الى سائر الاعضاء
وحتى تجري الى ان تعفن شيء اخر من المادة فيتدوم حمى هذه الاسباب لا تقلع وتكون لها اشتداد واذا عرض
التخفيف كل خلط منها وسيلاني ويبانها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدائرة لان
الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد بل هي متفرقة في البدن فاذا تحللت مادة منها
العفنة في مدة النوبة انقضت لا بها لنا التي بها نشبت الحرارة واحترقت في الرطوبات في البدن والعروق
والتجارة وغير ذلك الاستفراغات حصوصا اذا كان في موضع له منفذ الى فضول كالمعدة والكبد والدماغ
عبرها الا انها غير محتقنة في العروق المتلززة المتكاثفة المانعة لما من تمام التحلل فتعفن تاره وتهدا وينشاء الكرب
المطبقة بحرارة العادة العفونة الا لطيفة الحرارة والعفونة لا بدء لها الى ان تحساد طباعها كما شاهد من حال الدم ابن بعاهة حتى
قليلا قليلا حتى تتم النضج ولم يبق منها رطوبة تنقطع الحمى بانتهاء الحرارة الى ان تجتمع طائفة اخرى مستعدة في الرجوع
العفونة فتشتعل اجتماعها بالحرارة التي تعفنت في العفونة الاولى وسبب قدرها من هذه الاخلاط المتجردة او تعفن بعض
الاولى المادة الاولى فيكون ذلك اي والحاصل ان الاخلاط المتعفنة خارج العروق ليست كلها في موضع واحد بل
العفونة من بعضها الى بعض وصارت الحمى البلغمية تنوب كل يوم لان البلغم يسرع التجمع بسبب كثرة مقداره
بسبب رطوبته فان الرطوبة هي التي تقبل العفونة ويكون في التجمع لها ولذلك يكون زمان فترتها قصيرا وساعات اخذها
وزمان اخذها ثماني عشرة ساعة ويجمع السوداوية يحبس يوما لان السوداء عسرة التجمع لقلة مقدارها وعسرة
ونسيانها واصفاه او اتفتدا وان ببقى العفونة ولذلك يكون زمان فترتها ثمان واربعين ساعة من غير ان يبين ساعة
وحمى الصفراوية يدور يوما لان الصفراء زمان اخذها ويجمعها كالمتوسط بينهما لانها اذا تجب البلغم كثرة
تجمعا لطفها اذا تفرقها بسهولة ويحدث لان الصفراء اكثر نفوذا في البلغم باردا والبارد بطيء العفونة
مادته ما سبق بالقوة رطب بالفعل لان البرودة تعقد الحرارة وتمنع من العفونة والغليان وانما زيادة تعفن الصفراء
على البلغمية لقلتها فطلع حب التعفن ولذلك قال لكن الى ماورد لاشتدادها لا كمن يسمد او يحمتها في حفة العادة
فقط

في حميات العفن

بعفن شيء من اخلاط المتعفن يلي اوريج

وشيرا

وزمان اخذها اربعة وعشرين ساعة
٤٤

قد فرغ ... ولد

ايضاً

ثم تحار ثم الرطبة والبلغم في البدن لكان حارا بالفعل انه لو كمن كذلك لان البارد بالقوة اذا تحلل كان بالفعل حارة
من حار بالفعل والقوة بخلاف الرطب فان الرطوبة التي هي مادة العفونة انما هي الرطوبة الفعلية واذا قرب السوداء
كانت سهل تحللها لكثرتها وسهل تعفنها لحرارتها فيحمى يوما ويوما لا لكون ان فترتها ساعة وتبين ساعة
ثمان واربعين ساعة وزمان بقدها تحتى عشر ساعة وتحقيق القول في اختلاف ادوار الحميات
وتعفن وتحلل فلا احتياج تختلف بسبب المادة فانه ان كانت ... يحتاج بسهولة في زمان يسير وبالعكس
في الرقة والغلظ والحرارة والبرودة فانها ان كانت ... بسهولة وبالعكس الا ان الكيفية في ذلك
الخ لذلك ... الصفراوية على البلغمية والتعفن تختلف بحسب كيفيتها الاربع فانها ان كانت حارة او يابسة
او مركبة منهما تتعفن بسهولة وان كانت باردة او يابسة او مركبة فبالعكس فانها ان كانت حارة او ...
تختلف بحسب اشتمالها في اللزوجة وعدمها والغلظ والرقة والرطوبة واليبس فانها ان كانت ...
عسر ... البدن لكن اللزوجة ... البلغم ... البلغمية ... البدن منها ...
مع رطوبة البلغم وان كان ... فبالعكس وان كانت كثيرة المقدار ... السوداء
على الصفراوية واصناف الحميات العفنية اربعة على عدد الاخلاط الاربعة لكن واحدة منها اما دايرة وذلك اذا عفن
خلطها خارج العروق فيه بحيث لا يلزم اذ اخرج العروق كما في الاورام العظيمة لم تكن الحمى دايرة ولذا قام ...
العفونة منها الى القلب ... الا ان يحمل الكلام ... مختص ... اولها ... وذلك اذا عفن داخل العروق
وعفونة الدم خارج العروق تكون في الاورام العظيمة لو خرج منها دم كثير ... التزريج ...
واستيلاء الموت والعفونة الطبيعية المحافظة له على المزاج الطبيعي المانعة من التغير والعفن واذا عفن ...
العضو حرارة غريبة تسخن ما يجاوره اولا فاولا الى ان تصل الى القلب ... الحمى الدايرة ...
القلب ... وذلك ... يستعمل ... الدم ... خارج العروق في غير الاورام
او خرج من العروق الى بعض الاعضاء مثل الصدر والمعدة والامعاء ... وغيرها ...
كيفية باردة ... ايضاً ... الحميات ... مطلقا ان ... من اسباب بادية ...
كلام ... فان السبب الاصل للحميات العفنية هي العفونة ... تحدث من اسباب البدنية ...
والامتلاء ... من الاسباب البادية مثل الاهوية الردية ... الحركة ...
كالمواكل الرطبة ... والفساد ... تحدث ابتداء ... اسباب ... بادية ...

كلها انما ... مع برد ... رطبة ... ان الطبيعية ...
الباردة ... الاعضاء ... الذي ... لا يحتاج ...
... وذلك ... على العضلات ... التي ... ولذا ...
بسبب المزاج المختلف حتى ... ذلك المزاج ... وسائر ... الاعضاء ...
الحركة الا مع الطبيعة اي الدائمة منها ... وعدم ... الى الاعضاء ...
او ... لكنها لان المادة فيها ... الا في الابتداء عند انصباب المادة الى موضع الورم ...
مرورها على الاعضاء الحسية اي ... عند ... الورم ... على ... الاعضاء ...
كلما اقوى ... حرارة حمى ... والنفس والنبض ... كل واحدة منها علامات تخصصه ...
الصفراوية التي ... خارج العروق ... الصفراوية ...
تكيف ... من العفونة ... البرد لان البرد ... الغرزي ...
واستيلاء البرد على الظاهر بخلاف ما يكون من المواد الباردة ... برد ...
ولبرد مزاج تلك المادة ... القوة الدافعة التي ...
يحدث من القوة الدافعة الطبيعية ... الاذى ...
الاعضاء ... الصفراء ... العفونة ... على الاعصاب والعضلات ...
كما ... الاعضاء ... من الاعضاء ...
الاعضاء والعضلات ... وذلك الفضل ... ثم ...
... الاعضاء ... وذلك ...
الاوتار ... بالعضلات ... من الاعضاء ... ان ...
... البلغمية فقال الشيخ ... البلغم اشد ... كان النافض اشد ... بالاعضاء
... منها ... ان في الصفراوية اشد ...
... الاعضاء ... الشيخ ايضا ... النافض
... سائر النواقض ... بسبب ... الغرزي ... الروح الى الباطن ...
البرد على الظاهر ... الظاهر ... من علامات ... النافض فيها لا يطول

نفذه ونها ولطافتها وسرعة مرورها على الاعضاء لكن يسخن البدن جدا لان الاخلاط التي تخرج من العروق [illegible]

ساكنة في [illegible]

[illegible]

وهذه المادة الصفراوية [illegible] والاجسام اللطيفة اسرع قبولا للتاثير الحرارة من الاجسام الصلبة

الغليظة القوام [illegible] يسخن البدن سخونة شديدة [illegible]

[illegible]

[illegible] وشرب الجلاب [illegible] لطيفة كثيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل شراب [illegible] التمر الهندي [illegible]

ان [illegible] قال الرازي [illegible] في البدن [illegible] في العالم [illegible]

[illegible] من التمر الهندي [illegible]

مثل [illegible] والاسفاناخ [illegible]

[illegible]

او لعله مقدارها لا يتأدى منها وذلك يسمى سونوخس لان هذه الكلمة في اللغة اليونانية [illegible] الدوام

وسببه عفونة الدم وغليانه وسدة تحدث عن كثرته فيحتقن فيه حرارة الغريزية فيشتعل [illegible] فيسخن الدم

ويغلي اذا لم يخرج ابخرته [illegible] على التنفس وقد يكون سخونته والغليان من اسباب [illegible] او

اسباب [illegible] بحيث [illegible] اشتعال الروح وهذا النوع من الحمى الدموية بالحقيقة قسم من الحميات

لانها ليست من حميات العفونة فانه لا عفونة لها ولذلك [illegible]

[illegible]

سونوخس

[illegible]

والشرايين التي فيها [illegible] وتحدث [illegible] كثرة [illegible] البارد [illegible]

من الصدر والرية [illegible] العروق [illegible] البهياد [illegible] الدم [illegible]

الشريان العظيم الممتد على الصلب [illegible] التام [illegible]

وهو الذي [illegible] من فقار الصدر [illegible]

[illegible]

في النحولة نسبره اي بطوء من لب البدن وفي البدن منه الى ان يحرق البدن وكذلك لان البلغم لغلظه ولزوجته وبرد
مزاجه يسير الحركة بطيء العفونة حتى تشتد منها الحرارة النارية في البدن [illegible] ولان الحرارة فيه [illegible]
البلغم [illegible] حتى اذا عفنت العفونة واشتد [illegible] البلغم [illegible]
المسام وتخلخل البدن لكثرة الابخرة [illegible] الحرارة [illegible] السخونة في البدن [illegible] الحرارة
[illegible] الحرارة [illegible] عادة [illegible] الفضل [illegible]
بالبلغم [illegible] في البدن [illegible] النفخ [illegible] الوجع والضعف القوة [illegible]
من كثرة [illegible] البلغم [illegible] الشهوة [illegible] المعدة [illegible] البلغم
والقيء [illegible] الطعام [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الراس [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] البدن [illegible]
ويكون [illegible] البلغم [illegible] كالصبيان والشيوخ [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] القوة [illegible] البول [illegible]
[illegible] البرد والبلغم [illegible]
البلغم [illegible] البلغم [illegible] البلغم
[illegible] بالحرارة النارية [illegible] السدة [illegible]
الغليظ [illegible] البلغم الزجاجي [illegible]
البلغم [illegible] الاعضاء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الحرارة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الزجاجي [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
الزجاجي [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البدن [illegible]

[illegible] البرد [illegible] النضج [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] العفونة حتى اذا [illegible]
[illegible] الطف [illegible]
شديد [illegible] العفونة [illegible]
الحرارة [illegible]
[illegible] غلظه ولزوجته وبرودته ولا يكون منها التهاب [illegible] الى الهواء [illegible]
البارد [illegible] التكشف والتحلل [illegible] القشرة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] النوبة [illegible] لكثرة المادة وغلظها ولزوجتها [illegible]
[illegible] الحرارة بالكلية [illegible] العرق [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] على نضج المادة [illegible] النضج [illegible] المقدار
فيحتاج الطبيعة في [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] البلغم [illegible] المرض [illegible]
[illegible] السن [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الكرفس [illegible]
بالسكنجبين البزوري [illegible] النوبة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الكرفس [illegible] الافتيمون [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الادوار [illegible] الملطفة
مثل الافتيمون [illegible] الكرفس [illegible] البلغم [illegible] الادوار [illegible]
[illegible] البول [illegible] الادوار [illegible]
تحليل القوة [illegible] البدن [illegible] البلغم [illegible]

سكنجبين
[illegible]

والتجويع لان الطبيعة عند فقد الغذاء تتوجه بالكلية الى تلك الفضول البلغمية وتتصرف فيها وتنضجها وتقطعها
وتدفعها عن البدن مع ان الحرارة المشتعلة عند الجوع تعين على التلطيف والترقيق والدلك لتحليل الفضول
المحتبسة في الاعضاء والعضلات والقوابض للمعدة مثل الجلنجبين العسلي لانها اذا كان ضعيفا كان اكثر تولدا
للبلغم ولان اكثر ما يحدث البلغمية في هذه الحمى انما هو ضعف المعدة والتنقية فيه وجع تحت الشراسيف عند الجس اما بالقي او
بالاسهال وذلك اذا وقع بعد التنقية فيقع الآكل للمعدة والبدن جميعا وزاد فيها الضعف والتقعر [illegible]
الناشفة مثل الحمصية والزبيبية مع الطبيخ والملح والعسل والكمون جميعا وهو الا ان المتخذ من الخل والعسل
والسلق لما فيه قوة بورقية جلاءة يجلو ويحلل ويقطع البلغم ويخرج الاخلاط الغليظة في الحمى النافضة اللثق بالبلغم
وسبب الحمى بها لان ما ذكرناها التي البلغم ذات عفونة ومزمنة وهي الحمى البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها داخل العروق
جميع علامات البلغمية الدايرة خلا انه لا تنفض معها العروق فيها الا كون الاعضاء المعارضة بالكلية ووقع لما
من العروق الى الجلد ويكون لاشتغال الطبيعة بالعروق حيث ان حرارتها لا تكون نائبة لذاته ولا معارضة من [illegible]
[illegible] في الاسنان التي في الجبهة وظيفة او ازرق [illegible] يتخلل العضو وضيع [illegible] وكثير ما يجامع
[illegible] الغب فيجب [illegible] وقد ذهب [illegible] الى ان [illegible] والعلم [illegible] الاشياء [illegible] الفرق بينها
المستحيلات القوية والمسهلات [illegible] وغيرها فيفعل بهم [illegible] والفرق بينها ان الغب لا تجوي [illegible] الغدا
وان السخونة فيها تكون مستطيلة مستوية والنبض صغيرا الى الرق مسلسلا متخلخلا وان النبض المتقدم يكون فيه
مثل كثرة الاكل والشرب والدعة والاستحمام بعد الطعام وان المخمور او شدة او على او المواظبة [illegible]
والبلدة والوقت يكون مما يكثر فيها تولد البلغم ويكون يوما كذلك يقصر عن ساعات [illegible] لزوجة المادة
فطبها وكثرتها فوق الذي يكون في الدائرة اي حرارتها عند التفتيش يكون في حرارة الدائرة عند التفتيش لان
هيهنا داخل العروق المتفرقة [illegible] البلغم [illegible] وهنا لم ينفض فينقص فان الدائرة البلغمية اهما لا [illegible]
من لعدم الحرارة عند التفتيش الا انها يكون خفيفة غير ظاهرة ولان مادة الدائرة من حيث انها تتعفن في موضع [illegible]
او واسعة ذوات تجاويف وموانع العفونة [illegible] كثيرا ما يحيط بالحرارة الا انها لازمة فيها وتنقطع منها
[illegible] في العفونة تسخن منها البدن سخونة يسيرة حتى تكرر النوبة الاخرى وعلاجها علاج المواظبة الا ان الابتداء
على المستخين فيها بالملطفات مبني على ان [illegible] في ربع خاصة الكائن الرابع [illegible] المواد
تلطيفها وتجذب [illegible] في الحمى الربع الدايرة بسبب لانها ابتداء النوبة الثانية يكون في اليوم الرابع

ابتداء النوبة الاولى وبعضهم نسبها بالمثلثة وهو خطأ لان المثلثة هي الغب [illegible] الحمى السوداوية التي مادتها خارج
العروق [illegible] [illegible] ما [illegible] الاول والثاني المادة [illegible] الا انها تنفذ في العضلات [illegible]
بها الا انها [illegible] لنضج المادة ورقتها وذلك لكونها [illegible] اذا اشتد ... [illegible]
حتى اذا تم النضج [illegible] [illegible] بدوا هو [illegible] العليل [illegible] قبلها [illegible]
البرد [illegible] على الاعضاء ويكشف الاغشية المحيطة بالعظام وبعضها بالقوة [illegible] العظام
والعضلات [illegible] ويحدث لها شبيه بالكسر برد وهو لان المادة [illegible] النافض [illegible]
واذا [illegible] الا [illegible] عنها الحمى ولان [illegible] منها [illegible] الابخرة السخنة [illegible]
ودخ [illegible] الاغشية المحيطة بها والتقاصها وصورة النفض [illegible] الى الترويح بسبب البرد
والضعف القوة من التعب بسبب ثقل المادة وغلظها وكثافتها [illegible] والصلابة الا [illegible]
[illegible] وتفاوت [illegible] وذلك [illegible] يكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ليس للمادة [illegible]
حرارة الغب [illegible] وذلك [illegible] يكون بين [illegible] القصر والطول [illegible] لان مدة [illegible]
اربع [illegible] ساعة [illegible] المواظبة التي هي [illegible] ساعة [illegible] النوبة [illegible]
[illegible] ان [illegible] النوبة الدور [illegible] في دور [illegible] مدة [illegible] يكون بين [illegible] الطول والقصر
النفض [illegible] النفض [illegible] البرد [illegible] البرد [illegible]
وسكون النفض والاشتداد [illegible] النوبة [illegible] البلغم [illegible] انقضاء [illegible]
وقيل ان دور المواظبة اربعة وعشرون ساعة [illegible] نوبتها [illegible] عشر ساعة [illegible] الربع [illegible] دور
ثمانية [illegible] نوبتها [illegible] ساعة [illegible] الربع [illegible] ودور السوداوية [illegible] [illegible]
ومدة نوبتها اربع وعشرون [illegible] الدور [illegible] الربع [illegible] الربع [illegible] الربع [illegible]
[illegible] الربع [illegible] يكون [illegible] [illegible] الكهولة والمزاج البارد اليابس [illegible]
الوقت [illegible] والتدبير المتقدم مثل [illegible] [illegible] والكرب [illegible] تحدث الابتداء ولان البرد
[illegible] الاكثر [illegible] الاخلاط [illegible] الاكثر [illegible] المعفنة لاحتراق الاخلاط [illegible]
[illegible] العارضة [illegible] اللطيفة [illegible] احتراق السوداء الطبيعية [illegible]
[illegible] العلامة المتقدمة [illegible] احتراق البلغم [illegible] الموضع

اكثر النفض بالنسبة الى الهيئات بعد المزاج ان كانت عن احتراق الدم يستدل عليه بعلامات غلبة الدم
وعدم ما بعد الطبيعة وان كانت عن احتراق الصفراء يستدل عليه بتقدم ما بعد الصفراوية وبالعطش والتهاب
البول في هذه الحمى يكون مختلفا في الابتداء يكون بعض [illegible] عدم النضج وبعده يتلون بلون المادة التي تولد السوداء منها
فيختلف حاله لانها تحدث من احتراق اخلاط مختلفة في الاخلاط يكون [illegible] وغلظها لما يتولد السوداء وتحدث
البول النضج يكون [illegible] السوداء وعلامة النضج للمادة في هذه الحمى ان يشبه [illegible] والبرد [illegible]
بعض [illegible] فيعتقد [illegible] وعلاجها ان كانت من احتراق الدم وكانت علامات الدم
ظاهرة فصد الباسليق من جانب الايمن ليخرج الدم المحترق من الكبد ويسهل [illegible] فيقصد
الى ان [illegible] من الدم ويخفف عن الكبد فانه يكون [illegible] لانه يحتاج الى [illegible] الطبيعة وقد [illegible]
فصد كل صنف العرق الذي [illegible] الانتفاع به ولا يحتاج الى [illegible] الطبيعة [illegible]
وثابت [illegible] والرازي وصاحب الكامل وكثير من المتقدمين والمتاخرين على فصد الباسليق من الايسر
لان [illegible] الربع انما يكون مع كثرة المرة السوداء والطحال [illegible] بعظم [illegible] الاكبر
[illegible] ان [illegible] يخرج الكبد ايضا ويجذب الدم منه لكن ينبغي ان ينظر في الدم فان كان اسود
[illegible] فيه [illegible] الدم
[illegible] ان الربع [illegible] ضعف القوة
بكثرها [illegible] يخرج الدم الذي [illegible] السوداء [illegible] ولم [illegible] مقام
انه يحرك الاخلاط المتعفنة الى خارج [illegible] مع الدم [illegible] الطبيعة [illegible]
وربما [illegible] مواضع البدن [illegible] اسهال السوداء [illegible] بالافتيمون [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الشاهترج والهليلج الكابلي والبسفايج [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] الافتيمون [illegible]
[illegible] السكنجبين البزوري [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] الاسود [illegible] الدم
[illegible] السوداء بعد الانضاج [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الاخلاط اللطيفة [illegible]

المواتاة
[illegible]

ويزداد [illegible] الغليظة [illegible] في البدن [illegible] واستفراغ [illegible] الاخلاط [illegible] الغليظة
وازعاجها ولم يقدر على استفراغها فانتشرت في البدن واختلطت بالاخلاط الصالحة [illegible]
بعد ظهور النضج في القارورة وبعد ان [illegible] فانه ايضا [illegible] النضج [illegible]
والادرار [illegible] الاستفراغ [illegible] التام [illegible] استفراغها [illegible]
النضج [illegible] الرقيق واللطيف وينبغي ان [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بالانضاج
[illegible] ضعف القوة في [illegible] الاسهال [illegible] الدور [illegible] لكون القوة [illegible]
على البدن [illegible] الطبيعة [illegible] للمسهل [illegible] واما الربع الدائمة
علامات الربع الدايرة [illegible] في سائر الايام [illegible] السوداء
مع [illegible] في البدن [illegible] المتعفن [illegible] في العروق [illegible] الغير الطبيعي منها وعلاجها
الباسليق [illegible] الصافن [illegible] كانت محصورة في العروق [illegible] بالفصد
الباسليق الذي هو من العروق الواسعة [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] من [illegible] والادرار [illegible] التي تخرج من الاعضاء [illegible] واسهال السوداء
[illegible] مع الدم [illegible] السبع [illegible]
[illegible] مادة الربع [illegible] اخلاط [illegible]
[illegible] سوداء [illegible] اخلاطا [illegible]
[illegible] السبع [illegible]
[illegible]
يكون [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الادوار [illegible]
[illegible] ولم [illegible] السبع [illegible] الربع المتطاولة
السبع [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]

في الربع الدائمة

حميات [illegible]

حمى الخمس والسدس

وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف اللطيف [illegible] لان ما ورائها اغلظ من الربع والنفض [illegible] البلغم
الا ان المحموم يحتاج ان يجتنب [illegible] على الاكل لان هذه [illegible] ان ما ورائها بلغم [illegible] غليظة [illegible] استحال الى السوداء
البرد وجمود [illegible] الاحتراق [illegible] السوداء [illegible] الا ان المحموم [illegible] لان ذلك
[illegible] ماده [illegible] والغرض [illegible] الملطف [illegible] الخلط الغليظ مثل [illegible]
والسكنجبين [illegible] منه جوز القرآن [illegible] واما حميات المختلطة التي [illegible] ادوارها [illegible] من ورم [illegible] الاعضاء
فيه بحث لان الورم لا يوجب حميات مختلطة كما في ذات الجنب وذات الصدر والبرسام وغيرها ومما [illegible]
جهة الورم وعلاجها علاج الورم [illegible] الاكل والشرب [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] حميات [illegible] يختلف نظام الادوار [illegible] بسبب ادوارها
[illegible] التدبير [illegible] الادوار [illegible] بسبب [illegible] العبارة [illegible] وعلاجها علاج التدبير
ودوام احتراق الاخلاط [illegible] فيه نظر لان احتراق الاخلاط [illegible] لا يوجب الاختلاط في ادوار
[illegible] المادة المحترقة [illegible] ان القوم قد ذكروا ان الدم اذا احترق [illegible]
[illegible] استحال [illegible] الى الصفراء وغليظه الى السوداء ويختلف الادوار اي لا يكون ادوارها على نظام [illegible]
ادوار الربع [illegible] من ادوارها [illegible] وذلك نظام محفوظ [illegible] ان يكون [illegible]
من تلك الاسباب [illegible] الاشتراك [illegible] الى الربع [illegible] الطبيعة [illegible]
واحد [illegible] المتعددة [illegible] موضع واحد وعلاجها [illegible] والتلطيف [illegible]
[illegible] حميات العفن [illegible]
[illegible] تشتق من تلك الاعراض [illegible] حمى التي يقال لها انفيالوس [illegible]
[illegible] البرد [illegible] واحد [illegible] الحر [illegible] البرد [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible] الظاهر
[illegible] البارد في الظاهر [illegible] الحرارة المعفونة [illegible] من العفونة [illegible] عن العضو الذي
[illegible] عن برده [illegible] الاعضاء [illegible] ولذلك [illegible] العضو [illegible] برده [illegible]
[illegible] من العفونة [illegible] البدن [illegible] البرد في الظاهر [illegible]
وذلك البلغم لان البلغم حيث [illegible] في الاعضاء [illegible]
دون بعض

وحميات المختلطة

حمى ابيفيالوس

اي الاعضاء الباطنة

حمى سونوخس

بعض [illegible] ولم [illegible] كان مجاوراً [illegible] وعلاجها علاج الحمى البلغمية ومنها الحمى التي يقال لها سونوخس
[illegible] وقال الشيخ [illegible] كيف يكون [illegible] الحرارة من [illegible]
جميع البدن والجواب [illegible] لا يكون [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والحرارة [illegible] الى القلب [illegible] من [illegible]
المواضع كما [illegible] قوة [illegible]
ونظم النبض وشدة العطش والكرب [illegible] قوة [illegible]
باسرها [illegible] الظاهر [illegible] بسبب ذلك صفراوية غليظة جداً [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الظاهر [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] البلغم غليظ [illegible] الباطن [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البدن [illegible] لمادة [illegible] كثيرة [illegible] حرارة قوية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] زجاجية باردة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدم [illegible]
علاج البلغمية [illegible] يحدث [illegible] صفراوية غليظة [illegible] البلغم [illegible]
وهذا هو القسم المذكور الذي يكون [illegible] وعظم النبض وشدة العطش [illegible]
كانت [illegible] وعلاجها [illegible] البلغمية
مثل [illegible] السكنجبين [illegible] البلغم [illegible] الحر والبرد [illegible] الظاهر والباطن في حالة واحدة [illegible]
يكون [illegible] البلغم [illegible] الظاهر [illegible] العفونة لانه [illegible] التام لم يحدث [illegible] الاعضاء
ومن [illegible] العفونة في الباطن [illegible] الظاهر والاخرى في الباطن [illegible] الظاهر
والباطن [illegible] الذي [illegible] واحدة [illegible]
في العفونة [illegible] من العضو الذي [illegible] وعلاجها
علاج البلغمية ومنها الحمى [illegible] الاخلاط [illegible]

حمى ليفوريا

الخ ... ابتدا انما ... تلك الاخلاط شي بارد الى القلب تحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان
ذلك ... في المعدة ضعيفا فيحدث الغشي ... تلك الاخلاط ... ويصل اذيته الى القلب ...
... على الاكثر ... الحمى ... البدن ... لضعف القوة ... واستيلاء البدن من الاخلاط
... [illegible] ... الغشي ... وصولها الى القلب ... المعدة ... لضعف القوة و
عدم احتمالها ... [illegible] ...
الغشي وسقوط القوة ... سكون الاخلاط ... [illegible] ...
... على القوة ... المادة ... [illegible]

[illegible]

فصل في الوباء

بالفعل ... الحرارة ... في المعدة ... الاعضاء الى ... البرد ... المادة ...
... [illegible] ... القلب ... المعدة ... على ...
... [illegible] ... المادة ...
... [illegible] ...

[illegible]

دفع الحرارة الغريزية عن القلب وعسر التصرف في الرطوبات وحفظها وصيانتها من العفونة وعلامتها الكرب

ها وية الظاهر وكثرة التعرق في الاكثر لما يعرض للخلط المحصور في القلب وما حوله فينفصل عنه الابخرة حادة

الى القلب ويحدث منه الكرب والاصل الذي في ظاهر البدن لغلظتها فلا يتحلل فيه كثير حرارة للتعلق والالام

حر او انتشر ذلك الخلط المتعفن في جميع البدن وعفن ما فيه من الاخلاط فيتبوع التعفن معا لشدة التعفن وان

يتبين ان استحكام العفونة في الاخلاط التعفن فيما فيها من الاخلاط فيتكيف بها الهواء المستنشق

بالمجاورة وبما يختلط به من الابخرة الدخانية المتصعدة فيزيدها الكرب والعطش لسخونة القلب والغشي لضعف

النفس وبما فيه من الهواء المتعفن السمي وحسبح في البراز نتيجة سوداوية منتنة لفساد الاخلاط وشدة

عفونتها وقاتها ومن علاماتها ان يعم ويكثر في الناس بل في ساير الحيوانات وان يكون علامات الوباء

في الهواء قلة المطر وكثرة الغبار فان المطر انما يحصل من الابخرة الرطبة المرتفعة من الارض لتاثير حرارة الشمس

فيحصل منها الماء حتى يصل الى الزمهرير فينعقد بالبرد ويزول عنها الحرارة المحركة للاجزاء الى الصعود

وينكاثف ويصير سحابا فتتقاطر منه الاجزاء المائية كما في سقوف الحمامات او انعقد الهواء تعفنت

تلك الابخرة المتصعدة ورثة ومخالطة ويحلل عنها الاجزاء المائية بالحرارة الغريزية وتبقى الاجزاء الارضية

النارية فيصير غبارا بغير مطر وكثرة الشهب والرجوم فانها تحدث من ادخنة يصعد الهواء الحار فيحترق

ويشتعل ويتشبث بها النار بسرعة حتى كانت لطيفة كالشهب المرئية ولكن دونها بحيث يتحرك متشعلة

فيشتعل الدخان المرتفع الصاعد حتى يصل الى الطبقة النارية فيشتعل ويرى كانه الدخان المشتعل كوكب

ينقض الكوكب من اوان انقطع اتصاله فان كانت مادته لطيفة جدا اشتعل ولم يثبت زمانا يعتد به فيرى كانه

كوكب ينقض وان كانت غليظة اشتعل وثبت مدة كانه ذوات ذوائب ويكون على صور مختلفة مثل حيوان ذو قرون او

ذنب وغير ذلك ومنها تعفن الهواء بكثرة ولك الابخرة وبخار وتعفن وبعضه مستعدة للاشتعال ويكون الهواء وكثرة

كثرة اختلاط الادخنة الكثيفة بها لما يتحلل منها الاجزاء اللطيفة بسبب العفونة وهرب الحيوانات الارضية الطبع

لغلظ الابخرة وعدم ادراكها وهي سابقة منها ولو ضعفها منهما وقربها وعلاماته وتعفن الماء على غالب الاحوال

ان كانت الاخلاط الاخرى حالة وذلك لتخلخل البدن من الرطوبات اذ الموقت قبل الاستعداد للعفونة سيما

مستعدة لها ومن الماء البارد كثيرا وفيه تبريد القلب واطفاء الحرارة الغريزية وتكثيف الاعضاء وبعضها

المسام ويوجب الامراض الفاسدة مثل الحصرم والتمر والرمان وكالسفرجل ومما يقوي القلب ونحوه

ويقع الحرارة ويخلخل اللطافات ويكثف الاعضاء واعراض الكافور لذلك وتضعيف العصبة الصندل الكافور والخل والماء

لتبريد القلب فيقل منه ذلك وتخلخله الى استنشاق الهواء الكثير فيقل ورود الفضل الفاسد على القلب ويكون اكثره

مع ضعف وتعديل الهواء المحيط ليكون اليسير منه كافيا في تعديل حرارة الروح والاحتياج الى استنشاق الكثير

منه والطيبة بالرش بمثل الخل والماء ورد وما يخالف الوباء فيه وبما يوضع فيه من الرياحين الطيبة الرايحة

بتبوع القلب واذا كان ذلك مع ذلك معه شمس وتحريك الذي روحه الهواء الوباء فان ذلك انما يكون النفع والتعديل

بقوى القلب ومثل الجوهرية والتمام والاجاصية اذا ساوية مع ايضا مع المفرحات الكاملة القوة وضعيفة ومنها الحمى الجدري

والحصبة وسبب غليان الدم على سبيل عفونته كما يعرض للعصارات ومنها حصيرة التي يتميز اجزائها بعضها

عن بعض فينفصل منها بالغليان العصوبة الهوائية الى الاعلى كثيرا الى خارج الظرف والثقل الارضي

اسفل ويجرح الحاد التي تتميز بجوهر بسبب الغليان عن كل ما يخالطه وتبقى فيها اجزاء حارة

اما غريزية او غير طبيعية فان الكبد الغريزي حفظها وصيانتها وتعفنه والكبد الغريزي يحيلها باجزاء فتحصل

التوفية والعوارض يتميز او قد يعصيها والحرارة الغريزية التي في العصارات قاهرة وانسبة الى الاجزاء ذلك

الى جميع العضو لان الحرارة الغريزية مستولية على الرطوبة والاعضاء وتعفنت او في المعدة ذلك

نسبة المنضجة بالهيئة والعصارة من الحرارة الغريزية الى جملة الحرارة كنسبة مقدار الضعيف الى مقدار ذلك العضو

من الرطوبة فلا يكون كذلك كل الاكثر واذا اريد بقاء العصارة على حالها بحيث لا تتغير حواهرها الغريزية من

كما يوضع الهواء كثيرا فيصير الغريب او يتقص رطوبتها بالطبخ او بالشمس وتقوية الحرارة الغريزية وزيادتها

اللامر مقتضى نقص الرطوبة وذلك انما يكون بالنضج والتجفيف انما يكون بالحرارة بان يتصرف في الرطوبة وتحلل

منه بعض الاجزاء المائية الى الهوائية ويحصل ذلك بعد الغليان فان سببه يزيد على تحير تلك الرطوبة

محفوظة ان لم يتحول ذلك بسبب الغريبة عليها وغيرها فتارة تبلغ بعضها الى حد يطلق عليه لجوهر الجدري

بعيد عصيرا لعنب خمرا وفلا وتارة لا تبلغ الى ذلك الحد فيحدث منها الحموضة والخلف وذلك الغليان في الدم

وحصبة بالمصير عرض محدث الغريزي والقوى الطبيعية مثل ما عرض للعصارات الطبيعية ما فيه من الفضول الرطبة

المتولدة من الحيض ودم الطمث فانه الجنين في البطون يتغذى من دم الطمث وبعد خروجه الجنين

بقيت هذه الدم فضلة في عضو البدن الام مختلط الجنين ما يحوجه الطبيعة وهي ما في فضلاتها فيندفع الضعف

تغليبه بالتنجيز الى ان شتد فتحركه الغليان ويتشنج ويتميز الاجزاء المائية عنها ودفعها الى الجلد وغيرها من الاعضاء

الاجزاء مثل الحجب والاعصاب [illegible] من القوى [illegible] كثيرة جدا [illegible]

[illegible] الغليان [illegible]

الغليان [illegible] حال البدن [illegible] الفصول [illegible]

[illegible]

[illegible] اصلاح البدن [illegible]

في حال الطفولية [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه الحمية [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] النوم [illegible]

[illegible] المادة [illegible] في الوجه [illegible] الدم [illegible]

[illegible]

[illegible] التام [illegible]

اخراج الدم [illegible] القوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

في حميات المركبة

الغشي ثم الموت في حميات المركبة ومدبر كل حميات منفصل مع بعض ويمون ان كلها كثيرة تركيب الحميات منها

وذلك ان منها ما تركب من نوع واحد من جنس واحد مثل ما تركب من غب [illegible] دائرة على دوران ايام من جنس

وبا ما هو من تركب كما قال قسطا بن لوقا فاما الغب المركب الربع [illegible] المنفكة او من نوعين او اكثر من جنس واحد

مثل ما تركب من الغب المحرقة وما تركب منها من البلغمية الصفراوية ومنها ما تركب من جنسين مختلفين مثل [illegible]

من المرق العفنية ومنها ما تركب اللازمة من نوع مع الدائرة من غب النائبة او من نوع آخر وكذا الدائرة

مع الدائرة واللازمة مع اللازمة وغير ذلك من انواع التركيب الرابع منها بان يكون مختلطان ممتزجين او

منفردين وان كان متساويين في المقدار او مختلفين وان كان حميان متداخلتين مثل احدهما على الاخرى

او متباولتين مثل احدهما بعد انقطاع الاخرى او متشابكين في حصول [illegible] ولذلك لا يتميز ان [illegible]

حميات متطاولة الادوار لان المركبة منها ربما يحدث دور اشبهها بدور المفردة او بدور مركبة اخرى [illegible]

ان يتنبه لها باعراضها اللازمة لها التي منه بها فانها قد يكون من تركيب الجنسين والاربعين حمى [illegible]

كذا من تركيب [illegible] دائرة وهذا دور البلغمية او دولت [illegible] البلغمية بالحمى العليل والمفصل [illegible]

اقسام تركيب الحميات العفنية فيكون مستوفر [illegible] فيقول ان كلها اما ان يكون ثنائيا او عشرة

دموية تان صفراوية تان وبلغميتان سوداويتان دموية مع صفراوية دموية مع بلغمية دموية مع سوداوية صفراوية

مع بلغمية صفراوية مع سوداوية بلغمية مع سوداوية وكل واحد منها اما ان يكون [illegible] داخل العروق او خارجها

احدهما داخلا والاخر خارجا فيبلغ ستة وثلثين [illegible] العشرة والاربعة لا تزيد على اربعين حتى نقص مع

اربعة من تركيب الثنتين يكون احدهما داخلا والاخر خارجا واما ان يكون ثلاثيا وهو عشرون حميات

ثلث صفراويات ثلث بلغميات ثلث سوداويات ثلث دمويتان مع صفراوية دمويتان مع

مع بلغمية دمويتان مع سوداوية صفراويتان مع دموية صفراويتان مع بلغمية صفراويتان مع سوداوية بلغميتان مع

سوداوية بلغميتان مع دموية بلغميتان مع صفراوية سوداويتان مع دموية سوداويتان مع صفراوية سوداويتان مع بلغمية

بلغمية دموية مع صفراوية بلغمية دموية مع صفراوية سوداوية دموية مع بلغمية سوداوية صفراوية مع

بلغمية سوداوية وكل واحد منها اما ان يكون اجزاؤها الثلثة داخلة او خارجة او احدها داخلا والاخران

خارجين او بالعكس فيبلغ مائة وعشرين لان لكل منها ثمانية احوال اثنان منها اذا كانت الاجزاء باجمعها

داخلة او خارجة وستة منها اذا كانت مختلفة بالدخول والخروج وسطح [illegible] العشرين [illegible]

وينقص منها اربعون للتكرار ستة عشر من التي الثلاث هي الدمويات اخواتها واربعة عشر وثلثين [illegible]

مع مخالفة كالدمويتين مع صفراوية واما ان يكون رباعيا وهو خمسة وثلثون عشر في الدموية هي حميات اربع

من الدمويات مع الصفراوية ثلث منها مع البلغمية ثلث منها مع سوداوية ودمويتان مع صفراويتين دمويتان مع بلغميتين دمويتان

مع سوداويتين ودمويتان مع صفراوية وسوداوية ودمويتان مع بلغمية وسوداوية وستة في الصفراوية وثلاث في البلغمية

وستة في السوداوية وواحد في تركيب الاربعة وكل واحد منها اما ان يكون اجزاؤها الاربعة داخلة او خارجة او ثلثة

منها داخلة وواحدة خارجة او بالعكس او اثنتان داخلتين والاخران خارجين لكل واحد من الاقسام ستة

عشر وخامسا اذا ضربنا في خمسة وثلثين تبلغ خمسمائة وستين ينقص منها اثنان في كل للتكرار [illegible]

في الدموية واحدة وستون في الصفراوية اربعة وستون في البلغمية وستة وتسعون في السوداوية [illegible]

وهي ان اجناس [illegible] وما فوقه والاكثر حميات المركبة وقوعا هي التي من الصفراوية والبلغم لان الدم يحفظ الطبيعة

الغريزية غاية ما يمكن والسوداء قليلة الوجود وبعيدة عن العفونة بكيفيتها واما البلغم والصفراء فهما يتعفنان بسبب

الرطوبة والحرارة ويكثر اجتماعهما في البدن جميعا فان كثيرا من الناس يكثر في بدنه الصفراء اذا تركت وتركيبا عظيما

متسالما كثر فيه البلغم واجتمع مع الصفراء او يكثر في بدنه البلغم فاذا استولى الرابعة والنائبة [illegible] كثرت فيه الصفراء

مع البلغم ولذلك قد خصت هذه الحمى من بين سائر المركبات باسم خاص وهي شطر الغب [illegible] الى اسم

بقليم من اليونانية الى العربية لان هذه الحمى مركبة من الغب والبلغمية فيكون الشطر [illegible] لذلك [illegible] ان البلغم والصفراء

اذا اجتمعا اتفاقا فاذا كانت البلغمية والغب مفارقة متساوية قوتا جاءت شاملا [illegible] الضعف

من الصفراء انقادت للبلغم كما تقادم [illegible] اكثر من الكائنات حمى شطر الغب [illegible]

بكمال فساد القوة بان يكاد يقتل [illegible] او الغب والبلغمية كانت حمى شطر الغب خالصة [illegible]

بعض البعض كما قال [illegible] في المرأة انها حمى شطر الغب [illegible] الصفراء

[illegible] البلغم [illegible] السعي [illegible] استعمال

التكلفات [illegible] الصفراء وحميت شطر الغب [illegible] البلغم [illegible] شطر الغب لان

علامات الصفراء [illegible] من البلغم لغلبة قوة المرة على قوة البلغم [illegible] الاخرى [illegible]

يكون في اربعة ضروب [illegible] تركيب دائرة مع بلغمية دائرة او [illegible] لازمة [illegible] بلغمية دائرة [illegible]

مع بلغمية دائرة [illegible] بلغمية دائمة وعلامتها [illegible] علامات حمى الصفراوية والبلغمية ويكون [illegible]

خصيصة الالتهاب في الحرارة لاشتداد الحمى الصفراوية فيما ان كانت [illegible] الانتباه فيها على البلغم

نوبتها ان كانت دائرة ونوبة بلبدة مشتدة في الحرارة واما النافض فيها فيكون [illegible] تركيب [illegible]

والمتقين لا يكون نفض البتة وان كانتا دائرتين [illegible] النفض لتصادم المادتين اولدخول احديهما على [illegible]

ويكون معها خلاف قشعريرة وبرد في الاطراف ونوبة شديدة مع رعدة وحدة ولذع وان كانت البلغمية

داخلة والصفراوية خارجة لا يكون النفض احد شديد اللذع وان كان الحكس [illegible] قوي طويل البقا

ولكنه خلطين الحمى بين [illegible] الى الآخر فان كانا متساويين في الحمية كانت قشعريرة [illegible]

ولا تعتبر الى النفض وان كانت الصفراء اكثر كان نفض شديد ورعدة ولذع لان التحليل الصفراء [illegible]

تخف اذا كانت اكثر وان كان البلغم اكثر لا يكون النفض شديدا [illegible] بالاقشعرار التحليل [illegible] الصفراء

وعدم [illegible] وانكسار [illegible] اذا كان البلغم غير متحد معها مع الصفراء [illegible]

اذا كانت الصفراء مختلطة به [illegible] موحد الها ولهذا يكون له نوبة واحدة [illegible]

الخلطين في هذه الحمى طويلة ممتدة اكثرها الى سنة اشهر وربما امتدت الى سنة وذلك لان الطبيعة ان رجعت الصفراء

بالتغليظ والتكثيف غير البلغم [illegible] الى زمان آخر [illegible] البلغم [illegible]

والقرص [illegible] الصفراء [illegible] الما بين [illegible] فيتحير في ذلك [illegible]

[illegible] الطبيعة على الدوام [illegible] اوم [illegible] الاعضاء لما يكثر فيها الفضول [illegible]

لضعف [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] المرض [illegible] المتعفنة [illegible]

اذا كانت الحمى دائرة [illegible] القوة الى سائر الاعضاء [illegible] اذا كانت الطبيعة [illegible]

بالقرار والبراز او البول [illegible] الفضول [illegible] اذا كانت [illegible]

[illegible] بالنفض والرعدة [illegible] المرض [illegible] الرطوبات [illegible]

البلغم والصفراء [illegible] الاسهال [illegible] السكنجبين [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] على حسب [illegible] الحرارة [illegible] احد الخلطين على الآخر [illegible]

[illegible] الى [illegible] الحرارة [illegible] التسخين [illegible]

[illegible] في البدن [illegible] العفونة [illegible] الادوار [illegible]

[illegible] العفونة [illegible] البلغم والادوار [illegible]

في الاورام والبثور

بالكلام والكلام والبثور [illegible] الاسهال [illegible] المواد [illegible] الاورام والبثور

الورم هو غلظ [illegible] الاورام التي [illegible] في القوام مثل الاخلاط الاربعة والمائية والرياح

[illegible] الاورام [illegible] العضو [illegible] مادة [illegible] المادة او كثرة البدن

[illegible] الى العضو [illegible] امتلاء [illegible] العروق الصغار [illegible]

ثم الى الاعضاء [illegible] امتلاء [illegible] العروق [illegible]

الى [illegible] الاعضاء [illegible] الفضول [illegible]

الى ان [illegible] الطبيعة [illegible] والبثور [illegible] الاورام [illegible]

[illegible] الصغر [illegible] اورام صغار [illegible] الاورام [illegible] المواد في الاعضاء [illegible]

[illegible] العضو [illegible] من العضو [illegible]

[illegible] من العضو [illegible]

[illegible] الطبع [illegible] المادة [illegible] الطبيعي [illegible] العضو [illegible]

على الطبيعة [illegible] العضو [illegible] المجاري [illegible]

[illegible] العضو حتى لا يهضم الغذاء [illegible] لان ضعف [illegible]

من البرد [illegible] البلغم [illegible] في العضو [illegible] الاورام

هو الذي يحدث [illegible] القوة [illegible] الاورام الباردة فان الاورام الحارة [illegible]

قليلا قليلا [illegible] الاورام [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] العضو [illegible]

فيه والدم [illegible] في البدن [illegible] الضعيف [illegible]

[illegible] الغليظة [illegible]

الورم الدموي [illegible] اللفظ [illegible] اليونانية على كل حرارة والتهاب [illegible] العضو [illegible]

كل ورم حار [illegible] الورم الدموي [illegible] الحرارة والالتهاب [illegible] الحرارة [illegible]

كثير المادة [illegible] الوجع [illegible] العضو كثيرة [illegible]

الاحساس [illegible] الحرارة [illegible] العضو [illegible] الورم

في الاورام والبثور

الطبيعة

في [illegible]

وعلامته [illegible]

في النافض [illegible]

ودلاجه العفصه وجذب الدم الى خلاف وتلطيف البدن بالفصد وقلة الدم ثم يوضع عليه ما عقد كان ادا
فالادوية الرادعة اذا احتيج اليها بحيث ما يشتد الى دفع المادة حيث ما يفضى في العضو شيئ يحتاج
الى التحليل فهي الادوية الباردة القابضة التي تجمع العضو وتكثفه وتضيق منافذه وتمنع ما يرد
عن الجذب ويضغط قوام المادة ان يدفع الاعصاب فيتقف في المجارى مما يتعذر فيه شيئ منها كالعفص
والفوفل والطين الارمنى والاسفيذاج والاقاقيا والورد والصندل ما يقوي العضو بالقبض والكثافة ويدفع المادة
نفسه وعنها من الاعصاب اذا لم يكن شديدا ولا يكون الورم ايضا من نوع الاعضاء الرئيسة
لان يتحلل الوجع بسبب كثرة المادة المنصبة في العضو المجتمعة فيه من كثرة التجلب وقلة التحلل والادوية الرادعة
عند ذلك لا تعين على الوجع وتزيد بجلبها كانقباضها عن التحلل وتحتقن المادة ايضا وتخلط فتزداد الوجع
لزيادة الحجم ويصير خناقا وكيس فعقد المادة وفسادها وكيفيتها وانحصار البخار الغريزي واما اذا كان نوع
الاعضاء الرئيسة فلا يوضع ... او المادة اليها عند استعمال الرادع فلا يحتاج الى ان
يوضع الرادع فوق موضع الورم حيث لا يحصل منه المادة لكان يكثف ذلك المواضع ويتكثف فلا
يمكن المادة ان ينفذ فيها ويتجاوز عنها الى موضع الورم وبعد التنقية البالغة لان الرادع يقوي العضو
الضعيف من قبول المادة المائلة اليه واذا كان البدن ممتليا من المواد الردية ما يتحلل من ذلك
العضو المنصب اليه ضرره بالضرورة وفعلت فيه ما يخلفه العضو الاول فاذا استعمل عليه الرادع
ايضا يحصل منه ما ذكرناه ويحدث الورم في اعضاء كثيرة ولا شك ان حصول الورم في عضو واحد
اجود من حدوثه في اعضاء كثيرة وايضا يمكن ان يصير منصبا من تلك العضو الى العضو الخسيس او الشريف
الجذب الى ذلك العضو من ضرر عايد وكذلك يمكن استعمال الرادع في موضع الورم اذا كان الاعصاب
الاعضاء الرئيسة بعد التنقية البالغة واما عند التزيد فيخلط بها الادوية المحللة المرخية وهي الادوية التي
وتهيؤها للتبخير وتلين الجلد وتوسع المسام بحرارتها ورطوبتها ... ما يمنع عنها ذلك
الرادع ما هو في الاعصاب في جرم العضو بعد ويحلل المحلل ما قد انصب اليه ولا بد ويخلط بالرادع
ثم يتجه لا يقال ان الرادع من شانه القبض والمحلل من شانه التفرق والمرخى من شانه البسط وهذه الاثار
متضادة متقاومة ومتى حصل التضاد من القوى تقاصت منها او بطلت فلا يحصل الغرض المقصود وهنا
لانا نقول انه لا يتحلل ذلك لكن الطبيعة باذن خالقها تميز من تلك القوى ويستعمل كلا في مستحقة مثل الادوية

الكثيرة الرطبة البابونج والاكليل والشبت والخطمى ونحوها وعند الانتهاء يعتمد اول زمانه كثيرا منها
اي من المحللات حتى يصير مساويا للرادعات وعند الانحطاط واخر الانتهاء يقتصر عليها لعدم الاحتياج
الى الرادع لتوقف المادة من الانصباب واذا لم يتحلل المادة بالكلية لضعف الطبيعة واراد ان يجمع
الطبيعة حتى يجمعه من التحليل تصرف المادة باستعمال الحار الغريزي على سبيل الانضاج والتشبيه بجوهر
الاعضاء والاصلح حينئذ ان يجعلها الى غذائها ونجاوبها بحار الغريزي ايضا لضعفها فانها كلما كانت اضعف
كان الغريب اقوى وبالعكس ... وهو الاشياء التي فيها شدة ... تعين بها الحار الغريزي
منعه من التحلل والتلاشي فالمنضج بالحقيقة هو الحار الغريزي ... والكمان ...
حرارة ... من المادة من ان يتحلل ...
لتسخينها المعتدل ... الورم بسبب ... في البدن ... الاخلاط
ونفع الادوية المرخية والمحللة والادوية ... العضو ...
امور احدها ان العضو يسخن فيتحلل المادة المنصبة اليه ... المادة ... فيتحلل ...
فيه ... الورم ... فيقل انجذاب المواد اليه ...
المسام ... المادة ... الى الرادع ... انصباب ... العضو
نقاء البدن ... الورم ... ان لم يكف ذلك العلاج ... المادة من العضو ...
بغير حرارة ولا يؤدي الى ... العضو ... من الورم الدموي ... فلغموني ...
... وهو ... ورم عظيم ودم ...
... الحرارة الغريزية ...
... الضغط ... الحرارة الغريزية ... الدم ... العفونة ... العضو
وموت العضو ... بالعفونة ... الجلد ... ولا علاج له الا القطع ...
... الى الاعضاء المجاورة ... العضو ...
... الحرارة الغريزية ... الدم ... الجلد ...
لان ... الروح ... العضو ... الروح ...
ودلاجه ... الدم الغليظ منه بشرط التعمق ... الموضع الذي فيه الدم الفاسد ...

يبرى العضو منه اى العضو قال جالينوس الشرح يجفف ههنا لغذاء العضو [illegible] سبب البرء و
الصلاح لانه يخرج المادة الفاسدة ثم علية جامع النفض بالتجفيف وتقطيع الرطوبات المستعفنة مثل دهن
الكرسنة بالسكنجبين ونحوه ومثل الطين الارمني والعفص والشب [illegible] في الحمرة [illegible]
المحض [illegible] للازم على الملزوم فان الحمرة لازمة له وانما سمي [illegible] الدموي اكثر [illegible]
لانه [illegible] لان اكثر ما يعرض الورم الحار هو الدموي وكان اول [illegible] الحرارة فسمي [illegible] الصفراوي
بلازم آخر وهو الحمرة وان كان [illegible] الدموي اكثر لمكان الحرارة والالتهاب في الصفراوي اكثر [illegible]
الا ان [illegible] الحمرة على [illegible] الصفراء [illegible] حمرة بالاحمر [illegible] بسبب لطف المادة
وسرعة [illegible] الا ان [illegible] الجلد غير خالص لخفة المادة وحدتها ورقتها [illegible] ظاهر البشرة والا
ان كان الصفراء المختلط بالدم يكون جاريا في اللحم [illegible] على حسب غلظ الدم وكثرته يكون
غوره [illegible] الوجع [illegible] ولسبب [illegible] الصفراء ولطافتها وشدة حرقته والالتهاب [illegible]
من الحمرة وهي التي لا يخالطها [illegible] التي هي صفراء خالطه [illegible] لكثرة حدتها ولطافتها [illegible]
وعلاج خالص الحمرة استفراغ البدن من الصفراء بمطبوخ الهليلج والتمر الهندي والتضميد بعد ذلك
بالاشياء المبردة المرطبة [illegible] من ان [illegible] الحرارة ويخفف المادة [illegible] العضو
وبعد [illegible] ورق [illegible] والكيشاج [illegible] الحمرة
حمرة الى الاضمدة المحللة لان [illegible] لطافتها وحدتها ورقتها [illegible] المحلل [illegible]
عن حرارة والحرارة يجذب المادة ويزيد في كيفيتها حدة وعلاج غير الخالصة وهي التي اختلط بها دم
رقيق حاد وتقديم الفصد مع الاستفراغ واستعمال بعض الاطلية الرادعة في الابتداء اذ لا يخاف [illegible]
رجوع هذه المادة لغلظها الى الاعضاء الشريفة كما يخاف في الخالصة والمحللة بعد ذلك على حسب [illegible]
[illegible] الاوقات النملة بثرة او بثور يخرج مع التهاب [illegible] على
العضو [illegible] وسببها الصفراء المختلط [illegible] الدم [illegible]
موضع الى موضع لحدة مادتها [illegible] النملة [illegible]
[illegible] النملة فسميت [illegible] الجلد [illegible] النملة [illegible]
التي [illegible] ظاهر الجلد [illegible] صفراء لطيفة حادة [illegible] من افواه العروق [illegible]

في الحمرة

النملة

[illegible] وحدتها [illegible] العروق ويخرج منها [illegible]
من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها [illegible] الجلد [illegible] فان كان الطف وارق
[illegible] النملة [illegible] وان كان اغلظ وارد [illegible] دم حاد محترق [illegible]
[illegible] السعي [illegible] من الجلد واللحم وعلاجها استفراغ الصفراء بمطبوخ الفواكه [illegible]
او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم [illegible] الدم [illegible] بالفصد بعد الاسهال [illegible]
الحمرة الغير خالصة فان الفصد ههنا [illegible] على الاسهال وذلك لان الدم في الحمرة [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الصفراء [illegible] والادوية [illegible] الابتداء
[illegible] الحرارة والاشتعال [illegible] في العضو [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] فانها لا [illegible] الترطيب [illegible] والترطيب [illegible]
القرحة من [illegible] لانه يزيد في [illegible] والقرحة من الصفراء [illegible]
الصفراء [illegible] بانه [illegible] ويخرج من [illegible] العروق
[illegible] ويخرج [illegible] من الاندمال وانبات اللحم [illegible]
العلاج مع [illegible] التجفيف [illegible] العارض الذي هو القرحة دون [illegible] السبب [illegible]
هو الصفراء لان العرض ههنا [illegible] لا يخرج فيه كثير من الاشياء المبردة [illegible]
[illegible] المجففة [illegible] التجفيف فان لم ينجح ذلك [illegible] ما هو في غاية [illegible]
والبس وهو [illegible] وحضض [illegible] والتنزيه [illegible]
[illegible] كندر [illegible] دراهم [illegible] درهم [illegible]
دراهم [illegible] عشر درهما [illegible] شراب [illegible] ان [illegible]
[illegible] في الجاورسية [illegible] بثور [illegible] صغار [illegible]
مثل [illegible] الاصول [illegible] شديد وورم وسيلان صديد
[illegible] المادة [illegible] واخلاط [illegible] وسببها [illegible] الصفراء الذي [illegible]
[illegible] اخلاط [illegible] وذلك [illegible] من البلغم [illegible]
[illegible] الى موضع [illegible] المسام الذي يخرج منه ويحدث [illegible] غلظ المادة [illegible]

في الجاورسية

من [illegible]

تأكل لعدم موافقة المرارة لحلوها من جهة الحدة اللذوعية المفرطة وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج
الصفراء والرطوبات البلغمية مثل طبيخ الهليلج والتمر هندي وعنب الثعلب وبزر الكشوث وبزر الهندبا
مع الترنجبين والسقمونيا والتبريد وان يطلى بعفص وقشور الرمان وصندل وماميثا وطين ارمني وورد وخل
خل وقد يحتاج الى مثل مغنيسيا الكبريت عند كثرة الرطوبة البلغمية الحمرة بالجيم هي جمرة تظهر المتوقدة
او محمومة متوهجة لغلظ المادة وكثرة ارضيتها فتنتفخ وتنبسط تحت الجلد ولا ترتفع كثيرا اشد حمرة
كالجمرة لاختلاط الدم بحار الصفراء باحتراق كل جزء من البقعة قطعة كثيرة لشدة وحدة المادة وتعمق
في اللحم لغلظها وتكون الما من ما لم ينار ربوضع على العضو لشدة لذع المادة وحرقها ولذلك سميت بالجمرة
وتصير خشكريشة او لحدة فيها والحافيها وغلبها انها تحت تتميز ولونها اسود بعد ما دون ان تتقرح
عنه الجلد كما في النملة ولا غلظها وكثافتها بحيث لا تتحلل ويجتمع ويصير من عاتي عنها الجمرة كما
تحرق الجلد وتعنده وتحرقه ويسببها الصفراء الغليظ الشديد لحدة والرداوة كما يكون عليها
دم حاد وعلاجها اصلاح النملة الا انها ينبغي ان لا تبرد شرطا عميقا يخرج منه الدم الردي المحترق الغليظ
ويزداد في طليها الكافور لزيادة التبريد والتجفيف ومن خاص ما يعالج به الجمرة ورد ويجعل المادة من
التبريد والتجفيف والتقطيع وقمع المادة الحادة ودفع العفونة واللذع ويتبب على اطلي الحمرة فانه يبرد
ويجفف حتى يعلق بسبب خروج الاجزاء الهوائية والنارية المحتبسة فيه عند تنقيره وحسن خلط للتحليل
في محل تلك الاجزاء فعند ذلك يكون تبريده اشد واقوى ثم يذر عليه كافور ويطلى لزيادة التبريد
والتجفيف في النار الفارسي قال ابن الجساد في سبب ذلك اما الحدة وتهاتيلها وفارس كثيرا او لان
من اخذ منه اما النار الفارسي فهو بثرة تتقرح وتهاد ونسب عنه الى ان تصير خشكريشة لا موافقة
الجلد بكثرة حدتها ومعها لهيب شديد جدا ويكون حيث ما يظهر في البدن خطوطا حمرا اكلة
لان مادتها صفراء محترقة مختلطة بالسوداء المثل ان النار ارتفع ولذا سميت نارا اكل
لانها تفعل فعل النار الا انه لا تتقرح وقال القرشي انها خصت بالفارسية لان الفرس كانوا يعبدون
النار وكانت لهم يتمدنون بها وذلك يكون نوعية لا محالة لدوام اشتعالها والتهابها
المرض لغوية بها وعمرها وهو ذو حرقة شديدة الا ان مادته اشد صفراوية ومادة الجمرة اشد سوداوية
وعلاجها الحد وعسى ان تفصل بعد الفصد والاسهال بما يرقق الدم وبرطبه ويبرد في طليه للذع

في النار الفارسي
او قالوا سلاحها كان من فارس
ولذا سميت بها

حمرة

حرارة المحرقة وكذا الشعيرة وما يحب رد ما الطبيخ الهندي وما يجفف من ان يطلى بالعفص والكافور ولعاب البزر قطونا
وسان يجمل او يتقن حرقه ويوضع عليه ويتبدل كل لحظة او يطلى بالعفص ويحج فانه يحلل لتلاؤمها في التنفط
قد يخرج من البدن نفاطات منها مارقيق شبيه تحدث من حرق النار وقد يكون منها دم رقيق
اذا لم يكن الغليان شديدا بحيث يسع المائية الرقيقة الصرفة عن الاجزاء الكثيفة الدموية ويحدث
من غليان الدم وعلاقة لحرارة نارية حتى يسرع المائية وينتفخ في اطراف العروق التي تحت الجلد ويجتذب
المائية بالجلد الكثير لكثافتها وصلابته فلا تنفذ فيه الى الخارج حتى يندفع من البدن بكلية كالعرق حتى
نفاطات مائية وعلاجها الفصد لاخراج الدم الغليان الغالب وكل ما يطفئ ويغلظه حتى لا ينفذ في العروق التي
تحت الجلد من الاشربة والاغذية مثل شراب الكدرة وشراب التفاح وماء الرمان وغيره ومما هو نافع ومجرب
غوغرة بينفسج والطفشيل وهو العدس المقشر المطبوخ مع الخل والعدس بالخل والعناب فانه يبرد الدم ويغلظه
لكن بعد ما تنفقى النفاطات بالابرة الذهبية ويطلى بعد ذلك بالاسفيداج الرصاص والمرداسنج المدبر
وما اشبه الدم وبهيف القوباء الشرى بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة لا يكون لها سمك يعتد به
لغلظ المادة الى الجمرة اي حكاكة كثيرة تحدث دفعة في الاكثر الا انها تحدث عن البخار والحرارة
لسبب رطوبته او كان بعدها من الابخرة الغليظة البلغمية فانها يصير لطافة بحيث يحلل لاطفها اخرى
النارية يستبيح من المسام ويرشح الجلد منها فاذوة قريبة من العرق ويسببها ابخرة حارة في البدن او مع
دم حار وري اي مخالط بمرة او من بلغم بورقي وعلامة الدموي ان يكون اشد حمرة وحرارة ويهيج
ظهورا واكثر ما يكون بالنهار لزيادة حدة المادة بسبب حر الشمس وعلامة البلغمي ان يكون مائلا الى
البياض وتكون ما يهيج بسبب الدم والروح الى الجلد بالنهار بسبب التنفيخ وحكة ويهيج في الليل اكثر
الابخرة اللذاعة تحت الجلد لغلظها وكثافتها وكثافة الجلد واستداد مسامها بسبب برد الهواء ولذا
نبات البلبع وقال جالينوس في حيلة البرء واصلاح الدموي الفصد وتليين الطبيعة بماء الرمان وتفتيح الاجاص
والسمسم الى من يعتدي بالخل والترمس المطبوخ المعمول بالسكر الطبرزد مع البقول الباردة مثل
والاستفراغ والفصد الباسليق بالخل وما يحصرم وسقي اقراص الكافور وصب الماء الحار على البدن
وتليين الجلد وتحليل الابخرة ويسكن لهيبها وحدتها والمدلك بالاشياء الباردة والتلطيخ وبزره مدقوقا بالخل
وتفتيح المسامات والتمريخ بالخل والماورد ودهن الورد والتبريد وتسكين حدة المادة ووردتها

في التنفط

الدم

الطفشيل

الشرى

قوبا

الشرا

ويلين الجلد ويفتح المسام وعلاج البلغمي سقي المطبوخ الملين بالترنجبين وسقي السكنجبين العسلي لاخلاط الصفراء مع البلغم
ودخول الحمام لتلطيف البلغم وتحليله والتمريخ بسويق الشعير ودهن الكرفس والخل للتقطيع والتحليل الجلاء ويفتح
المسام وادرار العرق الماشرا هو الورم الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة وربما ظهر في الراس
ويحدث الورم في الانف والحلق ويحقق وقد يعم الاعضاء الداخلة من الراس وخارجه منها ويسخن الدم
ويلتهب في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيزداد حجمه ويشتد حرارته ونارية ويصير قيحا لطيفا
لذوبان الاجزاء الغليظة فيرتقي الى الوجه بطرق الشعب التي يتصل الى الراس من العرق فان اشتباه خفي الصدر
ويحلق الحنجرة والوجه واذا لم يكن الغليان شديدا ويبقى المادة فلطفها يسير الى الصدر والحنجرة والكتاف
وقد ينزل منها الى العضو من هذا القسم في الاكثر يكون من باب التقطر لانه انما يحدث من الغليان ويميز
لطافته والاول اسلم اذا لم يكن معه اختلاط العقل لان عنده تنقل المادة فيخاف انصبابها الى ناحية القلب
علامته الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ الراس مع ما فيه من الاذنين والانف والجبهة والعين والوجه
ووجع وضربان وعلاجه الفصد وحجامة الساقين وحل الطبيعة بشي خفيف لئلا يجذب المادة فيصعب
حركتها الى الاعضاء الشريفة وتضميد حلق الصدر عند الاسهال وبزول المواد بما يقويها لئلا تصل المواد
مثل الصندلين والماميثا والحضض والطين الارمني مع البقلة الحمقاء والهندبا ثم تبريد الراس والوجه
بالماورد وطلي الكافور وعصارة الكزبرة اليابسة والعدس المقشر مطبخا معمولا بالسكنجبين الطاعون

الطاعون

اصطلح له اليونانية ضبون فاوس عصارطاعون قال الشيخ اللفظ التي ترجمتها بالعربية الطاعون
كانت تطلق عند اليونانيين على كل ورم يحدث في اللحوم الغددية اما في مثل الابط والثدي واصل
الاذن واما غير حساس مثل ما في الابطين وخلف الاذنين والاربيين ثم اطلع الورم الحار خاصة
الحادث في تلك المواضع ثم على ورم حار قتال ثم على كل ورم يكون قتالا لاستحالة مادته الى كيفية
عند العضو يؤدي كيفيته الى القلب من طرق الشرايين كما يبينه من الصبغ وهو ثمرة الحمى
والصداع او ورم كبير الحجم على قدر جوزة واعظم حب الحمص مع ما ينشره من وجع شديد والقي وربما
التهاب بحث برجم العليل فحجم وصفته على تلك المواضع ويصير لونه اسود وان كانت المادة
دافقا شديدا في الدم والروح وتغلب الطبيعة وحرارة الغريزة عن ان تدفعها فيتكون في تلك المواضع فيقطع
عنه الحمرة وتطلب عليه الحرارة النارية فيتقيح باحواله من اللحوم ويتفشى ويسود ويصير كما يدان الميت الاء

ان الهلاك بسرع اماتة العضو او اخضر او كمد الا ان يكون السنة اقل وان احمر الاكانت ملطيفة جدا وانك
يكون سليم الانواع ويحدث معه الغثي لضعف فم المعدة لمشاركة القلب وصول المواد الفاسدة
التي تغلب الى اماكن صلاح حاله او لثور انها وهيجانها في البدن ويحصل الغشي لوصول الكيفية السمية
الى القلب وعدونه يكون من مادته سمية يفسد العضو وتغير لونه الى السواد او الى الخضرة او الصفرة او الحمرة
بحسب مراتب مشابهات وفوادي كيفيتها الردية الى القلب من طرق الشرايين ويحدث الى الخفقان
والغشي وهو في الاكثر ما هو قتال الا الرابع والاكثر ما يحدث في الاعضاء الضعيفة الرخوة لانها اكثر قبولا للمواد
واسرع اجابة للعفونة والعفار ما هيجانها وهذه المادة يحبسها وردانها لا يمسكها الاعضاء الا ما كان منها منفعلا
من الدفع وخاصة في المخارج مثل الاربية الابط وخلف الاذنين فان هذه الاعضاء مواضع مخارج العروق
من لحوم الغددية رخوة قليلة الحس لعدم اقسام الموردق ويكون الاثم غايته لفضول الاعضاء الرئيسة ويكثر
في الاكتاف والصدر واعالي البدن في المواضع التي يصل الكيفية السمية منها الى القلب بعيدا وقد يجوز في المواضع
من البدن ايضا في الندرة واردواها ما هو في الابط وخلف الاذنين لقربها من الاعضاء التي هي اشد رداءة
اليها وصول الكيفية السمية ويتوازن فيها ما عرض في الاذنين اروح مما عرض في خلف الاذنين لانه
فضول المواضع واردوا سكن جدة ومع صحيح والا غير الحصيد في البدن كما يقصد المطبوخ ملطفات
في جميع البدن بل يصرف في الجانب يعبر والغاسل لاستسحن الحرارة الغريزية التي يحيل الرم الفضول الفاسدة وبعونه
ليدفع من نفسه ما يتأذى اليه من الكيفية الكثيفة السمية بالاطلية الموضوعة على الصدر مثل الصندلين والسيلو
والكافور بالماورد والاشربة مثل شراب الرمان النجاح والنوحين والتفاح والطبوب مثل سبح والصندلين والورد
والسيلو والكافور والتفاح والنوحين والاغذية المبردة والمحالة للدم بعصير حماض تخلل الاستصلاح كما يحفظه في البدن
مثل العدس المقشر من الزبرج والطباهيج للطبوخ بالماء ثم موضوعة بالخل والقرص الحمصي ان يترك الحموم ويتعود
البارد ولا يشي انتبج على الموضع خلال بارد الا انه يجمع العضو ويكسه ويرد المادة الى خلف فيحاف رجوعها الى
الاعضاء الرئيسة ولانه يطفي حرارة الغريزية ويحبسها ويضعفها ويشتحيل اثره الى ارية ويفسد العضو ايها
ان تسرط الموضع وتحل الماء انحا بسبيل الدم من موانع الشرط ليسهل ولا يحجم عليها واذا كان العليل حار اللبانج
فهش وحالة بيج يوضع عليه اي على موضع الورم الانبج البرد وان حصل البحر الاطلية الملحولة من اسيدادشان وتحليلها
والكماد والمنحوم مطبخ الباذنج والشب لئلا يكاثف جلده ولا يحيل المادة ولا تطفر حرارته في الاكلة في الاكلة تكون تغير

الجنس في حاجات ... الكياد سبيل منه وسط البيوت وذكر تكرير تنبيه

في الآكلة

وفساد يعرض في الأعضاء وسببها فساد الروح الحيواني الذي في تلك الأعضاء واشتمامه من الموت [illegible]
الأعضاء فإنه إذا اشتد في عضو او انقطع عنه بلغ وفقد تلك القوة التي تحفظ حيوته ويعده لقبول
افعال الحيوة من الحس والحركة والتصرف في الغذاء واعداده لأن يصير جزءاً منه فيفسد ويتعفن ويتنتن
كأعضاء الموتى وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي بجوهر حاد ويفسد الروح لسميته ولمضادة
جوهره له ويحرق اللحم ويخرقه فيستولي الحار الناري فيسود ويتعفن ومثل ما يعرض في الفلغموني
العظيم الحجم إذا بلغ من عظمه أنه يسد مسالك الروح فينقطع عن العضو مع أن هذا الورم أيضاً يفسد
مزاج ما ينفذ اليه من الروح لما يسد مسالك النسيم والمثل الخانق بشده اصل عضو من الأعضاء شداً
وثيقاً بحيث لا ينفذ فيه الروح فإذا اشتد ذلك وطال فسد العضو ومثل ما يعرض عند البرد الشديد
في الأورام الحارة ومثل ما يعرض عند صب الدهن الكثير في الورم الحار فيفسد مزاج العضو ويعفن اللحم
وعلامة الأكلة أن يعرض [illegible] تحدث [illegible] فيتعفن اللحم فيها او بثرة سوداء تحدث من مادة
محترقة حارة رديئة او خضرة تحدث لاحتباس الروح الحيواني وانقطاعه عنه او تحول [illegible] لذلك
وهو خضرة يشوبها سواد وهو اردأ من الخضرة المخالصة وتبادر إلى السعي والانتقال سريعاً فيفسد ما
يجاور ذلك الجزء الفاسد من الأعضاء والآفات والآلات وعلاجها الكي بالنار فإنه يجفف الغاية ويزيل
عن العضو الرطوبة الفاسدة المانعة من التحام المتشبثة بفساد والمجاور المغير مزاجه وجوهره إلى مشاكلة
مزاجها وجوهرها ويمنع ايضاً انتشار الفساد لأنه يضيق مجاري المادة ويحدث خشكريشة بين العضو
والصحيح تمنع من الانتشار ويمنع ايضاً نفوذ المادة إلى العضو السقيم ثانياً لذلك ويذهب اللحم الفاسد
والرطوبة الغليظة التي لا تقبل النضج ولا التحليل ويحفظ الأجزاء المتصعدة ويقوي العضو ويسخنه ويجذب
الحار الغريزي المقوي إليه ولا يعرض منه نكاية ولا ضرر في العضو [illegible] لا يحتاج معه إلى استعمال
شيء من الأدوية او بالدواء الحاد إذا لم يكن النار في الغاية مثل الزنجار والزاج والزرنيخ
[illegible] والقلقطار مع خل العنصل فإنها تجفف وتسقط اللحم المتعفن وتحفظ ما حوله من العفن والتعفن
وان يطلى حواليها بالطين [illegible] فإنه يمنع الرطوبة الفاسدة من الانصباب اليها ويمنع العفونة
ويجفف ما فيها من الرطوبة ويوضع عليها اي على الأكلة الكرنب المسلوق بالسمن حتى يزيل السواد
ويسقط بالارخاء والتليين ثم يعالج بعلاج القروح من التجفيف وتنقية الرطوبة الصديدية والاندمال

في أورام المغابن

ومما يحدث من الأكلة من الفلغموني [illegible] ذكره [illegible] لأن [illegible] الكوكب [illegible]
والنواسير وأورام المغابن قد يحدث أورام في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لأن من شأن
المواضع الخالية من [illegible] المعقد [illegible] الأعضاء الرئيسة مواد الفضلية ليهيأ
فيقبلها تلك اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لضعفها وتخلخلها [illegible] وجوهرها وربما [illegible]
قروح واورام أخرى على الأطراف مثل الساق والساعد [illegible] يجري اليها [illegible] القروح
والأورام مواد صالحة او فاسدة بإرسال الطبيعة [illegible] لاستصلاحها فيسلك هذه المواد
في طريقها تلك اللحوم لأنها في طريق [illegible] المواد إلى الأطراف فتتشبث بها لضعفها وتحدث
الورم فيها ويسمى عندنا بالفارسية [illegible] وعلاجها التضميد بالمرخيات [illegible] لجذب المادة من العضو
الرئيس إلى تلك الأعضاء الخسيسة دون الرادعات إلا ان كان استعمالها هو طريق العلاج لئلا يندفع المادة
منها وتنصرف منها إلى الأحشاء والأعضاء الرئيسة فيعظم الخطر [illegible] الأعضاء [illegible] الخطر
بزر المرو [illegible] والشمع المصنع [illegible] تنقية البدن بالفصد والإسهال لئلا يحدث [illegible] واكثره
باستعمال المرخيات عند امتلاء البدن وتقليل الغذاء وتلطيف التدبير لتقليل المواد وفي الدبيلة
الدبيلة ورم كبير اكبر من الدمل مستدير الشكل في الأكثر لكون مادته باردة غليظة [illegible]
حاد الرأس [illegible] الجلد لكونه [illegible] الوان [illegible]
[illegible] يحدث بسبب العفونة ويعرض [illegible] اجسام [illegible] المادة فيها
بسبب العفونة [illegible] استحالات [illegible]
تغيرات [illegible] مثل [illegible] الدم [illegible] الطين [illegible] مثل الزنجار [illegible]
وهو [illegible] المعروف [illegible] قلامة الظفر والشعر [illegible] الأجسام
الصلبة كالخزف والحجر والرمل [illegible] تولدها من مادة [illegible] تتولد من [illegible]
[illegible] الحرارة وكثرة [illegible] الأغذية [illegible] البدن [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] فيأخذ [illegible] مكانا [illegible] في الجلد [illegible]
كما يجتمع الدم في الفلغموني في موضع واحد عنده [illegible] يتولد منها [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] ان [illegible] بعد [illegible] الحرارة [illegible]

الاصلية رقيقة بالنسبة وعلامتها ان يكون منفجرها اقل لطافة من مفجر المدة والدم الى الصلابة ما هو غليظ وفيها
وعلاجها تنقية البدن ثم تلطيف التدبير والتضميد بالادوية التي تجمع مثل دهن الورد والزيت [illegible]
والشورة والاغذية الملينة المنضجة مثل لعاب الخطمي وبزر الكتان ومحلبه والدياخيلون ثم بطها وتنقيتها
في وقتها لئلا يسقط القوة ويحدث الغشي عند اخراج المدة التي لا تخلو من استفراغ الروح والحرارة الغريزية
دفعة لان الطبيعة لا بد وان تتحرك في جميع الرطوبات وتحركها [illegible] وان كانت صالحة
اولا تشتد فسادها ان كانت فاسدة فتضعف البدن لا بد وان تخالطها ارواح تقوم بها القوى
المتصرفة فاذا خرج من الرطوبات شيء كثير دفعة خرجت معها ارواح كثيرة ايضا دفعة ويلزم ذلك الغشي
ثم الموت وحشوها بعد ذلك بالقطن العتيق حتى تنظفها من الوسخ والصديد المنتفخ ثم [illegible]
بالذرور في اندمال القروح والدبيلات التي [illegible] المنكوسة تجمع ما يجمع في العمق غائرا
بعيدا من الجلد لغلظ مادتها وتقلبها وهي على الاكثر قاتلة لرداءتها ولانها تنفجر حين تنفجر الى الباطن
فيفسد ما مر عليه من الاعضاء ولا ينضج الا لغلظ المادة وعصيانها واذا انبسطت لم يخرج منها [illegible]
لشدة غورها فلا يحس اثر البسط لها وتخرج الدم من الجلد واللحم الذي فوقها الا اذا وصل
الى العظم وثبتت مدة من حسن ما ذكره كالمحاجم وعكر الزيت او [illegible] الاجسام المذكورة
وعلاجها العلاج المذكور من التليين والانضاج والبط مع استقصاء في تعرف نضجها فانه لغلظ
مادتها لا ينضج بسهولة ولغور موضع المدة وبعده لا يظهر حس نضجها ظهورا بينا ومبالغة [illegible]
لرداءة مادتها في الخراج والخراج هو ما يخرج المدة من الاورام الحارة الكبيرة الحجم وحدوثه يكون من مادة
غليظة ودفعتها الطبيعة الى العضو فلم يمكن ان [illegible] بالوسخ والورم [illegible] لغلظها
ولا انضاج بها اللحم [illegible] انفصاله لغلظها [illegible] ظاهرا اذا سكنت في محل
ما وقتا ثم ابتدأت تنفض اللحم الذي حولها بالسخونة التي حدثت من الحرارة النارية حتى تجمع المدة
في تلك العضو ثم تنضج تلك المدة ثم تنفجر بانفتاح الجلد الذي عليه [illegible] وعلامة [illegible]
وان يوجد متمددا [illegible] لزيادة حجم المادة وتخلخلها بالغليان عند الانطباخ وعلامة نضج المدة
سكون شدة الوجع لزوال الوجع بالاشتداد وهو النضج وان [illegible] تحت الاصابع [illegible]
لرقة قوام المادة [illegible] والمفرط اللازم للنضج وعلامة [illegible]

في الخراج

تنقش

ناقصه

في العضد والا فلا واما عند تجمع فالتضميد بما ينضجها مما فيه مع حرارة غريزية ايضا الحرارة
فلان النضج طبخ والطبخ مفتقر الى حرارة معتدلة لان المفرطة محرقة والمقصرة [illegible]
شيئا واما التغرية [illegible] على المسام لتسد المسام وتحبس الحرارة الغريزية [illegible]
التحلل والتلاشي فتقوى النضج لا سيما في المنضجة بالخاصة مثل الخطمي وبزر الكتان والخمير والتين [illegible]
النضج وظهور علاماته يبط ان لم ينفجر بنفسه اما لغلظ الجلد او لغلظ المادة وعدم قبولها للنضج التام
المنفجر من ذاته وذلك لان من طول احتباس المدة في العضو يخاف فساد اوتاره واعصابه وعضلاته
وفيه آفات كثيرة ويوقع البط في اسفل موضع منه ليخرج المدة منها على التمام بسهولة ولا يحتاج في
اخراجها الى [illegible] بالعصر الى المواضع العضو وفي [illegible]
لان هذا الموضع الذي يكاد الطبيعة تخرج المدة منه فيكون التدبير الصناعي موافقا للطبيعي [illegible]
الشق [illegible] في طول البدن لان طول الياف الاعصاب [illegible] طول البدن [illegible] قطع
الليف ويبطل فعل العضو الا اذا كان العضو منثنيا مثل الابط والاربية [illegible]
وهي [illegible] مثل الحمرة [illegible] وهو الغضون التي يكون في الاعضاء [illegible] في الاكثر [illegible]
[illegible] من جهة الليف [illegible] ان هناك [illegible]
في الجبهة فانه يجب [illegible] لان [illegible] في العرض [illegible]
الطول [illegible] عضلة الجبهة على حاجب [illegible] كما فعل [illegible]
[illegible] وفيات [illegible] كان كثير السيلان يسقط القوة ويحلل الروح ثم [illegible]
والوسخ والصديد بالقطن العتيق [illegible] بالمراهم المدملة [illegible] مثل الاسفيداج والتوتيا [illegible]
والعفص ودم الاخوين والانزروت [illegible] الدماميل [illegible] صنوبرية الشكل [illegible]
له كيفية حادة فمن حيث غلظه يصير الجشرة ذات حجم ومن حيث حدته يميل الى ظاهر [illegible]
[illegible] حادا واحمر اللون مولما في ابتدائها لعدم النضج وهي ايضا [illegible]
ابتداء الاورام الحارة [illegible] الى جمع دون التحليل لغلظ مادتها [illegible]
[illegible] رطوبة غليظة فاسدة متولدة من رداءة الهضم والاكثار من الاغذية المولدة للدم [illegible]
الكبار والصغار [illegible]

المبطل

[illegible]

في الدمل

ومن نافع عليها منه الابتداء الادهان
لانه امام كما هو علاج الاورام الحارة
ومن اراد النضج يوضع فوق

لهذا الدم وتسخن منافذها وتضغطها باخراجه من جوهر الاعضاء وعلاجها الفصد واسهال وتقليل
الغذاء وهجر اللحمان والحلاوى وسقى السكنجبين لتقطيع الرطوبة الغليظة وتسكين حدة الدم ويقع حاجته
وان يتبع عليها بزر قطونا بماء الخس لتسكين حرارة الدم وثورانه بالتبريد والنجح بحرارة الورم فى ابتدائه
شديد الايلام وتليين العضو وارخائه فيسهل اجتماع المادة فى موضع منه ومتى جمعت فيجب
عليها ما ينضجها مثل التين العلك المصطكى فوق لانه حار لطيف مقطع وفيه لزوجة بها يلتصق بالمسام
ونحو بخور مريم وبزر الكتان لانه حار باعتدال لطيف وفيه لعابية بها يسد المسام بالتليين
لانه ايضا حار باعتدال وفيه لزوجة يلتصق بالاعضاء ويسد المسام والعسل لانه حار لطيف يجذب
ما فى الاورام من المادة الى الظاهر او عجين الحنطة لانه يجذب المواد من عمق البدن وفيه حرارة منضجة
لشئ من البورق لانه ايضا يجذب المواد الى الظاهر ودهن البزر لانه يلين الاورام ويسد المسام
بلزوجته ويعين على النضج بحرارته فاذا نضجت فطالما يحتاج الى المفجرة لحدة المادة وما فى الطلاء
من البورق والعجين والعسل الا ما كان منها مستديرا او مفرطحا وبعد ذلك غلظ المادة وانما
يبلغ الجلد فى الانفجاع وطلب النضج الى الظاهر لطلبها فيها من الحرارة الموجبة لها وزد هذا النوع بها
النضج فى تلك المواضع واكثر بخلاف ما يكون لمن له حس حاد فانه ينفجر منه ويحتاج فى هذا النوع الى
المفجرات مثل بخور مريم وزبل الحمام وبزر القرطم والنورة بحيث عدا فانها كلها فى صفرة البيض والعسل
واستعمال الحديد اولى فى هذه المفجرات لانها لا بد وان تعفن قطعة من الجلد فيعسر البرء لذلك
فاذا انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة المتخذة من الجلنار ودم الاخوين والعفص
وتطليها العفص مع الشمع والدهن والذرور الجافة المتخذة من الجلنار والمر والصبر والورق العفص
والعفص ان احتيج اليها وهو اذا كانت القرحة رطبة رطبة كثيرة الوسخ والصديد فى الورم الرخو
الورم المسمى اوذيما وهو ورم ابيض لين من اخلاط الفاعل مستفرغ كثيرة مائية بخلاط ونفوذها فى العضو
فيستفيد منها لينة ورخاوة ولذلك كلما كانت تختلط الرخو كان الورم ارخى وسهل انفجاره لا حرارة
فيه ولا وجع لانه مسيلان مائية وبعده والرطوبة من الكيفيات المنفعلة والبرودة التى لها من صفات الخاطئين
وايضا الرطوبة الرقيقة تلين العضو وترخيه وبعده لا شديدا وفلا يناله كثيرا من تفرق الاتصال وهى ايضا
تشربها العضو فيلاحمه ويعرض له الاسترخاء كما تبين فى الاسترخاء ويتبين ان لا يظن انه عديم الالم

في الورم الرخو

اوذيما

اصلا لان البلغم يولم بالبرد والتمدد به لكن يكون ايلامه قليلا وعلامته ان الحمى مع اوفى مثابته ان
مادته وان كانت لطيفة كثيرة المائية لكن تثبت مائيته صرفة ولا تنقل ويغوص فيه الاصبع لرخاوته لطلب
الانغماخ فانها لما يحدث من خارجه لا تخفض عن الموالشة النفوذ ويبقى اثره فيه لبطوء حركة المادة
ولسر مادة دة احزانها من المنضج الذى يحاد فيه وعلاجه اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل
لانه يقطع المادة ويجففه بتجفيفها بلطفه والملح والمرهم وحسن تسكين حدة الخل والدهن من البطرون فانه لطيف
ويحفف ويحلل ويقطع وان ومكث الزاجات لانه يلين ويحلل والملح لانه يحلل ويغير الجسم الذى يغادفه
من الرطوبة حتى لا يفرح فيه بشيئا ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط او الكرم لتنشيف الرطوبة وتجفيفها
ويطلى بطلاء التنزيل المعمول من الملح ورماد الكرم وخشب التين والشبث فى الورم الريحى منه ما يكون عن ريح
ساكن محتقن لما فى الاجزاء المارية فيشبه النضج من حيث انه لطافته داخل جوهر العضو وخاصة
ومنه ما يكون من بخار ريحى فارق الاجزاء اللطيفة المارية وعرض لها غلظ ويسمى نفخة وهو لا يداخل جوهر
العضو بل يجتمع فى موضع واحد اكالريح فى جوف العضو كما فى المعدة والامعاء او فى غيره كما فى بين الاغشية
المجللة للعظام والعظام والاغشية المجللة للعضل ويكون غلظة ساكن ولا كيرا حتى تتحرك ولا يكن فى
ان يحنفه كالرق المنتفخ فيتغمر قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر لسرعة حركة الريح الى الاجتماع
بعد هجر المنجات وتلطيف النفيير الذى يحمده من الشعير او بالحلبة والسحق او يضمد برماد الكرم
ممزوجا بماء السرو والطرفاء والاصل فانها يقطع ويخفف الرطوبة التى هى مادة الريح ويكثف العضو ويجمعه
ولبده فلا ينعقد فيه الريح السلعة هى ورم غليظ مستتر من اللحم غير ملتزق بالجلد بل يمكن ان يتميز عنه لانه
متميز عن العضو منفصل عنه ويحرك حشد التحريك الى جوانب كلها فى القدام والخلف واليمين والشمال
لانه تحت الجلد وتعلقه بالعضو انما هو بالجلد فقط وهى مختلفة فى النضج من جمعه الى البطيخ وحاله ككل جهاتها
من جميع جوانب وتولده ما يكون من بلغم غليظ عرض له برد ويجس فازداد غلظا ولذلك تقدم بحلو بالاورام
السوداوية وهى اصناف اربعة الشحمية وسميت بها لشبهها بالشحم فى اللون والقوام وما دتها الخلط
والبرد جدا ولذلك تحمل فى النار لم ينحل الباس ولا تفجر ولا يتطامن عند الغمز والعسلية سميت به لشبهها
بالعسل فى اللون والقوام وما دتها الطف ارق من المحجمية ولذلك يحمل فيها عفونة ما ويسيل الى
الصفرة ويتطامن عند الغمز ويحتمل المدة ويرجع سريعا والاثروماتية وسميت بها لشبهها بالارز

فى الورم الريحى

طلاء التنزيل

نفخة

السلعة

السلعة الشحمية

السلعة العسلية

السلعة الآثروماتية

نه وهي فارسية فان آزد بالفارسية هو الدم وآزاله هو اللحم المتخذ من الزبد المذاب بطبخ حتى
غلظ معمول منها كالعصيدة وهو ايضا اغلظ واخف العصيدة ولذلك يكون غليظا مائلا الى السواد
والشيراز يجمد بها شبيها بالشيراز في اللبن من الغلظ وهو ايضا فارسي يطلق على مخيض تخلل
اللبن كالحسو الغليظ منه انها تحتوى على نوع من الشبا والشحمية اصلب الانواع وتجس صاحبها بالمجس يسير
عند المس لان مادتها اغلظها الا انه نوع من جوهر العضو حتى تبلد حسه فيتبادى عند المس لصلابة الورم
الثلاثة الاخرى فيتبعها اللين المس ولعله حس لان العضو يغير مواد ها رقيقة قليلة وعلاجها
نحو البدن من البلغم الغليظ للثلاثة الزائد والزاعما الاضمدة المحللة كالدياخيلون ونحوه هذا اذا
في الابتداء لانه نوع يمكن ان يزول ويتحلل بها لقلة المادة وقلة صلابتها فاما اذا عظم وجاوز حد
الابتداء وتحلل لطيف المادة وازداد وغلظ صلابة وغلظ الحس بها لاستحالة تحللها الا باحد امرين اما
التعفين بالادوية المتعفنة مثل الاشق ورماد اصول الكرنب والنوره والصابون والزرنيخ مع دهن
الورد واما الشق عليها واخراجها بغشائها الذي يشبه كيس السلعة بان يجلد الجلد الذي فوق السلعة
بعضا بعضا ثم يسلخ سلخا جيدا حتى يخرج الكيس صحيحا بان يطاوح جوفه فانها ان لم يخرج مع الكيس
عسر اخراجه وعاد الورم والنوع الذي يسمى الشحمية يعالج بمثل الادوية المحللة لحاية عليها ومثل
والادوية المعفنة لذلك ايضا لا دواء لها الا اخراجها على ما ذكر في الغدد والعقد الغدد منها طبيعي

في الغدد والعقد

مثل الغدد التي في اصل اللسان تولد اللعاب والتي عند زرب اوعية المني تولد المذي والتي في
العنق والاربية والابط تملأ مواضع تقاسيم العروق ومنها غير طبيعي وهو ما يحدث في الزوايا
فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ السوداوي او البلغمي واكثره بلغمي ينعقد
بالبرد واليبس ويزداد غلظا وصلابة والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة لانها لشدة
الصلابة لا تتمدد ولا تنمو واذا توجهت اليها مادة اخرى غليظة انضمت اليها تولدت غدة
اخرى تجمعها وليس لها غلاف فيه نظر وانما هي لينة يمكن ان صلبة بخلاف السلع فان السلعها
وهي الشحمية لا تخلو من لين بما علاجها ان يضمد بالدياخيلون الشديد وما قطع اسرب تفصيد شدة او تنفط
تتفجرها وتريضها فربما تحللت وذهبت بالعلاجات وقد يعالج عند ذلك بعلاج السلعة
اللينة من الاضمدة المحللة من اورام الغدد ونوع يسمى ... عصارة ... وكانه يحس بعد ...

خلف الاذن وعلاجه علاج سائر الغدد وفيه غلط فاحش لان في جملتها جنس انواع الغدد بل نوع
الورم الذي يحدث في اللحوم الغددية ولانه يذهب اللحم اللين ولو قال وعلاجه علاج سائر الاورام الغدد
لسقط عنه الاعتراض ومما يحتجه رما والمذكور فانه محل الاورام لحكمته شحم عنق فانه يبين
ورخو يحلل اورامها ... فانه يحس تحليلا شديدا ... ليزداد تحليله ويحصل
مع ذلك ... قد يعرض ايضا ... غددية صغيرة وعلاجها اي شقها وعصر ما فيها من البلغم

العقد

الغليظ وشد الاسرب عليها ليمنعها من المادة ... فاما العقد فانها ...
تظهر في المواضع المعراة من اللحم نحو ظهر الكف والقدم والجبهة كالبندقة والجوزة وما دونها
... عليها ... فان صاحب الكامل وابن ابي صادق وغيرهما قد صرحوا بان هذا النوع من العقد
من مادة لم ينعقد بعد ... فاذا العقد باخرة ...
... بسبب ... وجوهها ... مع الم ... الكاي ... او ...
... غليظ فان كانت ... الم ... ان ... يتحلل ... العصر والتخفيض ...
... العضو ومنع المادة ... فوقها ... اسرب ... شدا ...
واذا كانت مع الم ... بالفيرو ... الالم بالارخاء والتليين ... المادة وتحليل ...
المحللة ... اصل السوسن ... والزوفا والاكليل وبزر الكتان والبابونج والقوم
... ان يكون ... يتحلل ... نحو ... الى ... الغدد ... جميع ...

التآليل المنذرة

بخلاف النوع الاول صلبة للمس يسمى الثاليل ... شبيهها في الثاليل ... الصلابة وقال
ابن ابي صادق وابن ... في شرحه ... من ... الخبث ... يعظم جدا والثاليل
هي ... وعلاجها اخراجها ان كان ... فقطعها ... منعقدة وان كان ... دون ذلك
... بالاحمرة ... من اخراجه ... عظيمة ... او ... فقد ...
... لان ... مادة ... تحليل ... كثيرة ... الاعصاب او ...
فراجها وعقدها ... السلع ... الا ... بانها الا بزوال ... كالسلع ... زوال
... لان ... الى ... اسم ... خلف ... العصب ... الى ...
... الى ... العصب ... وذلك ... وعلاجها بالادوية

فلا يحتاج إلى أن المادة بعيدة عما صارت إليه من الصلابة

السرطان

سوداوية هو

الشديدة الصلابة والتحجر لا يمكن أن يلين ولا أن ينضج ولا أن يتحلل وأما الذي هو حس ما
ولم يمكن يهلك الصلابة وهو السقيروس الخبيث من العين يعالج بالملينات المحللة مثل البابونج
والخطمي والاشق والمقل والميعة والامخاخ والشحوم والادهان والاعجية يجب مع الادوية
المسهلة المنقية للسوداء والبلغم في السرطان السرطان ورم سوداوي قوله الحادث من السوداء
الاحتراقية من مادة صفراوية محترقة وهو المتقرح أو بلغمية محترقة فيها مادة سوداوية
قد احترقت معها وهو غير المتقرح في الاكثر وقد يتقرح إذا استحال المادة بضرب من العفونة
والفساد وكيس تولده من الصنف العكري من السوداء كالسقيروس لأن السوداء العكرية
سوداوية باردة خالية عن الحدة والسرطان ورم مؤذ مولم فلا يكون تولده إلا
عن مادة محترقة وعلامته أن يبتدي ربما مثل اللوزة او أصغر ثم يعظم على الايام ويكثر إيلامه
ولذلك سمي منها العروق التي حوله مع صلابة شديدة ومودة في اللون وحرارة
في الشكل لغلظ المادة وحرارة في اللمس لاحتراق المادة وصلابتها واذا تحقق
نظر عليه عروق حمر وخضر تشبه أرجل السرطان ويكون له ابتداء وانبساط ولهذا سمي
السرطان لأن المادة يكثر فيها فيتلئ منها العروق التي حول جانبيها وعلى شكلها يتحرك
ويبقى على حالها وهو من الورم المستدير وتمتد تلك العروق حواليه كأرجل
السرطان ولذلك سمي وقيل إنما سمي لأنه يتشبث بالعضو كما يتشبث السرطان
بالصيد والمتقرح منه أسود الفرجة لخبث المادة واحتراقها غليظ الشفاه كالحابس
والصلابة حمراء أو خضراء منقلبة إلى خارج كالعينة ولغلظها وصلابتها منقلب إلى خارج
يسيل منها صديد رديء منتن بسبب الاحتراق والعفونة في بعض وقد يحدث
جملة واحدة العطب لا مطمع في برءه لان غير المتقرح منه لا يمكن أن يتحلل لأن الادوية
الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل السوداء المحترقة والقوية التحليل تحلل اللطيف ويزداد
الباقي صلابة وتحجرا ولا يمكن أن ينضج ويصير مدة لشدة الاحتراق والترمد وغلبة الجفاف وأما
القطع فهو أيضا غير ممكن لان العروق تنشب من جوانبه لا يمكن استيصالها بالكلية لخفائها
اكثرها ومداخلتها لجوهر العضو واذا بقي بعض منها بعد القطع تولدت منه المادة ثانية

داخل
فرو رفتن ده

العرق المديني

او القيقنيوم

وحدث هناك سرطان آخر مع أن في هذا العلاج تعذيبا للمريض وربما أدى وتوهينا على الكلية
وربما كان في العضو شريانا وعروق كبار يعرض لها عند القطع النزف وترف الدم وشدة الألم
فيمال الانه كي كثيرا من يعتني الا وتولد سرطانات أخرى واما الكي ففيه خطر عظيم سيما اذا كان
بقرب الاعضاء الشريفة واما المتقرح فلا يمكن أن يندمل لخبث المادة وفسادها بالعضو
من معالجته أحد الاغراض أن يمنعه عن أن يزيد وحفظه من التقرح وعدم إذا المتقرح منه حتى يندمل
إلى حين ولا يزيد ولكن يعوقه هذه الأغراض ثم استعمال الادوية الطبية والمراهم الموصوفة
بسرطان المتقرح وغير المتقرح المذكورة في القراباذين وكثر من ذكر بعضها أما الحية فمثل حكاكة
حجر الرحى حكاكة الأسرب ودهن الورد ومما تكرر وما تحت الشغل واما التحامه فمثل
اسفيداج الرصاص والطين الارمني وعصارة لحي والزيت واما المدملة فمثل اسفيداج
الرصاص والتوتيا المغسول بدهن الورد يجب عليه البدن من الفضول السوداوية بالفصد
والاسهال وتعديل دم البدن بدم رقيق ما يبعد عن الاحتراق وبتلطيف زاد ما وزن السرطان
بالاغذية المرطبة حسنة الخلط مثل لحوم الفراريج والجداء والحملان والسمك الرضراضي وفي
مع القرع والشعير والبقلة اليمانية والاشربة المرطبة مثل شراب العناب وما النيلوفر الورق النابت
هو أن يحدث على البدن اما على الساقين او الفخذين او المعصمين او العضدين فيه تحدث
البذرة على الجنبين شرقة مائية ثم تتنفط ثم تنفقئ فيخرج منها شيء شبيه بالعروق
احمر إلى السواد وعلى وفق الابرة وغلظه لا يزال يطول إلى شبر وأكثر حتى يخرج تمامه وربما كان له
حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول رديئة من دم حاد وسوداوي وبلغم محترق يحصل في
العروق الواقعة في اللحم وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها والعقدة فيصير
في هيئة العروق لانها يتولد في جوف العروق فتتشكل بشكلها فيه منها الطبيعة على دفع
الفضول فصارت إلى الجلد الشعب الذي فاق ينتفخ وتنفقئ الجلد وتنشرح
انه في منها وظن بعضهم انه حيوان يتولد من خلط فاسدة متعفنة في العروق كما يتولد في
التي تتولد منها الديدان فتتحرك في العروق وتخرج منها قال القرشي وهذا هو الحق فانا شاهدنا
خروج منه وذلك وتحرك بعد خروجه بحركة وظن بعضهم انه شعبة من العصب نفسه وغلظ

فيد فيها الطبيب منه الى خارج وهو بعيد جدا واكثر ما يحدث هذه العلة في البلدان الحارة اليابسة
كالحجاز لان هواءها شبيه بالحار ويحيل الطبيعة بالتبخير ويحرق كثيفها ويسوّده ويجففه واصاب
اهل المدينة في عهد الرسول صلعم كثيرة حدوثها فيها وعلاجها تنقية البدن من الفضول الرديه بالفصد
من الباسليق والصافن من الجانب المخالف والاسهال بطبيخ الافتيمون وزبيب الجبلي واخراج
يطلى عليها الصبر بعض العصارات الباردة مثل عصارة الكزبرة الرطبة وورق الهندبا
عند ابتداء حدوثها واول ظهور اثرها بعينها ويسقى الصبر ايضا منه اياما متتابعا
مبتدا من نصف درهم الى درهم ونصف بان يسقى في اليوم الاول نصف درهم مع حسيس
السكر او منقوعا في الهندبا وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا فان لم يرجع
وابتدا الخروج فينبغي ان يحف عنه جزو منه على نصفه اسراب زنة درهم واحد حتى يحرق جدب
نقطها ويخرج من اجره بالرفق قليلا قليلا ولا يقطع ويطلى العضو فيه بالماء الحار
ويمرخ بالدهن الملين حتى ينتشر في العضو ويحس وجع وجحا فان لم ينقطع فان لم
القطع فيقلص ويحسن في الدم اورشه ورما عفنا وقروحا رديه ويجب ان يبط الموضع
بالطول الى الناحية التي يحس فيها حتى يخرج منها كلما كان هناك من مادة ثم يوضع
فيه السمن والعسل يخلق اياما حتى ينضج ويبلغ ما بقى هناك ثم يعالج بما ينبت اللحم
جذام هو علة رديه لا ينجع فيه العلاج في الاكثر يحدث من انتشار المرة السوداء وهي
السوداء الغير الطبيعية الاحتراقية او انتشار السوداء الجمودية او البلغمية التي عرض لها نوع
تغير واشتداد احتراق في البدن كله لكثرتها فيغلب على الدم ولا يصلح لغذاء الاعضاء ولا
يمكن للطبيعة ان تدفعها لخبثها وعصيانها ولكثرتها فتنبسط في البدن فيفسد مزاج الاعضاء
لرداءتها وقلة حسها وجفافها ومنها ما يحدث فيها تشنج وتعقد وتغير لشكلها ولون جلدها
بهذه العلة في اكثرها الصالبة لانها مستعدة للجفاف عليها فتتشقق وتتعرق الاعضاء وان
هذه المادة لخبثها ورداءتها مضادة كيفيتها للحيوة والحرارة الغريزية فيفسد مزاج الاعضاء
تحت لا يقبل الروح الحيواني فيفسد وتتعفن ويسيل منها صديد منتن كما يعرض لابدان
الموتى ويزداد ذلك حتى يتأكل الاعضاء وتسقط سقوطا من تقرح وتبتدى من الاطراف

ينفرغ

جذام

تحس الحرارة الغريزية فيها وينتهي الى الاعضاء الرئيسة وهناك تفسد وهو كسرطان عام
للبدن كله وربما تقرح وربما لم يتقرح لخبث المادة وحدتها وفسادها وحدوثها اما من خلط
السوداوي الذي هو عكر الدم وثقله لحمية غير مستوفية وهذا النوع لا يكون معه فساد
الاعضاء لان مادته لم تكن في الاستحكام وطال به الزمان ازدادت المادة فسادا ورداءة
وتعفنت وتغيرت كيفيتها الى كيفية مضادة للحيوة والصحة وذلك لعدم ترددها وبقاء
رطوبتها فيها فتقبل العفن والتعفن اكثر وادت الى التقرح والتأكل بل يزول اسبابها
ذكر في السرطان من غلظ وتكاثف لا للضباب تلك المادة اليها وحراطتها الجوهر اذا انتشر
في جميع اجزائها وغلظ الانف وبطل الجوهر في الصوت ليبس الرئة وقصبتها والحنجرة و
خشونتها وظهرت الوانها لا انفتاح بسبب الضباب بكثرة السوداء اليها وامتلائها منها
والقطعة في الانف لتشنج عضلات الوجه بامتلائها من السوداء ويسمى الجذام لذلك
ايضا ويسمى الثعلب لتناثر غذائها باستحالة المادة خبيثة والفاحشة بها البغض والعداوة
النوع داء الاسد لما يشبه وجه صاحبه بوجه الاسد وقيل لانه يعرض للاسد
ذلك الاسد وقيل لانه يعرض للاسد كثيرا وهو اول البدء اذا تكون
واول حدوثه قبل تغير المادة الى الخبث والفساد الزائد واما من خلط السوداوي حادث
من احتراق المرة الصفراء وهذا النوع يكون معه تأكل الاعضاء وسقوطها ولا يكاد
لغلبة خبث المادة وشدة غلظها وفساد الدم والروح وضعف القوى والحرارة الغريزية
ورداءة مزاج الاعضاء الرئيسة وغيرها ايضا وعلامة ابتداء الجذام بحة الصوت وضيق
النفس وكدورة بياض العين لانتشار السوداء في جميع البدن وظهور اثرها في العين
لشوع بياضها والنقصان في رطوبات العين وتكاثفها وذهاب صفائها وتنقيصها
وحمرة الوجه الى سواد لكثرة الدم السوداوي وضيق النفس وتحيره اي تعقد عروقه
لغلظ المادة وامتلاء العروق منها حيث لا يغتذي بها الاعضاء وقلة الشعر وانتشاره
وعلاجه تنقية البدن من خلط السوداوي في مرات كثيرة اذا لا يمكن اخراجه دفعة واحدة لكثرة
وغلظه والاقبال على رطب المزاج في الغذاء التي تكون من الاسوافات البيض

داء الاسد

الفونس دريدن

بعد تقرح و

مستولي على الاعضاء ويصير اخلاطهم رديه مستعدة لان تثير الدواء بالاستحمامات والسعوطات
والمرخ بالادهان الباردة الرطبة سيما من الحمام وبعد الاغذية الملينة المرطبة المرخية
الغفو ومياه المتخذة من سكر الابيض ودهن اللوز والالبان وينفع من [illegible]
لحوم الافاعي فان لها خاصية عجيبة في اخراج الفضلات الفاسدة من اعماق البدن
ودفعها الى ناحية الجلد ولذلك تتولد قملا كثيرا في الابدان التي تنهيا كيموس ردي والمرض
ومعاجين اخرى مذكور في القراباذين فاما النوع الاخر فعلاجه التنقية والترطيب
الاستفراغ لمعل في ذوهم وتاكلها ويطول هذه نقاتهم السعفة بالتكون قروح

السعفة
مشهور بارزان

تحدث في الراس والوجه وقد تحدث في سائر البدن ويبتدي منابت الشعور [illegible]
وهي يبتدي بثور استحكه خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح حشكريشه قروحا [illegible]
لحم الجيدة مادتها واختلاطها بالدم فمنها رطبة لرطوبة مادتها ورقتها تسيل منها صديد
وتسمى الشرنج والسعفة الرطبة وسببها فضلات غليظة عفنة ورطوبات فاسدة لذاع
صديدية يندفع الى الجلد وتحتبس الغليظ منها تحته ويرتفع الرقيق منها فيتقرح الجلد و
يعقده لحدتها وتاكلها فيسيل منه صديد لذاع واكثر ما تحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم
خصوصا اذا منعهم وكثرة تخاراتهم لكثرة حرارتهم ورطوبتهم وضعف اعضائهم ودفع الفضول
وعلاجها فصد القيفال والاسهال بالمطبوخ الهليلج والافتيمون ان امكن والا فالحجامة وهجر اللحم
والالبان مع ملازمة الغذاء اللطيف والاكثار بالحريه الملعقة للدم والاقتصار على الاشياء
لنتولد منها دم صالح خالي من النضج وبحدة ثم تطليها بالاطلية السعفة مثل الورق واللوز المر و
بعض بزر الرمح والقرطاس المحرق والعفص وورق الاس والسوسن الاسمانجوني والاقاقيا
والعفص مع الخل ودهن الورد ومعجون المتخذة منها خاصية في ابدان الصبيان وغيرهم من
ابدان الرطبة الليفية بزوق وقشر الرمان واللك او ما نحل ودهن ورد فانها تحققها
ومنها يابسة قحلة شبيهة بالسورج بالسين المهملة في الكافي بالصاد وتنتشر فيها قشور
[illegible] وسببها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة صرفية ينجع الى الجلد فيفسده ويتقشر منه
كثبت القشور وعلاجها استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب المزاج بالاغذية والحمام المتواتر

سعفة يابسة مشهور بشوره
[illegible]

دعوها

وغيرها من المرطبات المذكورة في الامراض السوداوية ثم التغسيل بماء الحار والادوية فيها
بزر الخطمي والبنفسج وبزر المرو وبزر الكتان والزعفران العرق الطي والشحوم والادهان الباردة
مثل دهن البنفسج واللوز الحلو والقرع والبنفسج والنيلوفر وكذلك السعوط بها المرطب الدماغ وترطيب
جلدة الراس وتلينها واصلاح مزاجها وترطيب المادة وترقيقها وازالة الحكة و[illegible]
واعدادها للتحليل وان كانت السعفة طلية صلبة فلتغسل حتى تدمى ثم بالخل والملح او بماء
الصابون او يرسل عليها العلق ليشرع المواد الفاسدة التي تحت الجلد ثم يطلى بطلاء

نوع السعفة الشهدية

السعفة القوي التجفيف مثل المرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج والعود والخل والزيت ومن السعفة
الرطبة نوع يقال له الشهدية وعلامته ان يتثقب منها جلدة الراس ثقبا دقيقة يرى
الصديد في ثقوبها وافواهها وقوف العسل في الشهدة اي في الثقب التي في الشمعة المذكور

مرض الزنابيري

النحل ولذلك سميت بها وقيل انما سميت بها لان رطوبتها شبيه العسل بالشهدة
وهو العسل الذي في الشمعة وهي تنقب الاهاب اي الجلدة لشدة لذعها وحدتها لان مادتها
من بلغم مالح والفرق بينها وبين النوع الاول من السعفة الرطبة ان السعفة يرى فوقها شيء
رطبة تحتها المادة وتقع متصلة حتى ربما كانت قطعة من الراس بمقدار اربعة اصابع قطعة
واحدة والشهدية تكون مشبكة يرى الصديد في ثقوبها وافواهها وعلاجها التنقية بماء الحار

الوشر

نوع السعفة بوشر الابره

ان كل الاجزاء المتعفنة ويتفتح الرطوبات وتجفيفها بان تحشى اي الزنجار وفيها يفيد تغسيلها بماء
ماء الصابون او بالخل والملح وتنشف فيهما من المادة والصديد بالقطن ثم تطلى ونوع
منها يعرف بوشر الابرة وهو غير العلة الموصوفة بالابرية وهو تحرز وهي تظهر في اعلى
الشعر والمسام بعضها ثقوبا دقيقة اوقف ثقبا شهدية تخرج منها رطوبة شبيهة [illegible]
وتقوم المسام لانصباب المادة اولا ودهن الجلد ونفوذ المادة بسببها فيتقوم الشعر لانه
كما ينبت ابر لما تقدم ونبات الشعر بسبب الرطوبة صدور هو انما يكون من فضلات بلغم بورقي ممتزج
فاسد حتى تغلظها تحت الجلد ويترشح الرقيق منه الى الثقب وعلاجها الاستفراغ بالفصد والاسهال
والمعض بالحجامة غير شرط بعد تنقيف الشعر بالمنقاش حتى يخرج منه رشح شبيه بالدهن لان مادة
هذه العلة من الفضول الدماغية والدماغ عضو دسم فتكون غداوة الفضاء [illegible]

به والفضول المتولدة منه العفنا يكون ردية لان ذلك الدم كما يشبه سم العقارب خلاط
الهوا المستنشق كذلك يشبه سم في الدماغ الضالة لذلك وبعد تنقية ذلك يوضع عليه الحجام
بالحش بان يحك الحش في المحجمة ويمص بها ويطلى العضو بالحش لانه سبب تغليظ مادة ويحتاج
الى القطع ويحلل بسبب الصديد اللذاع الذي الطاله بحيث ان لا يكون شديد الحرارة لئلا
ينبعز فيحدث التحلط وتلذيعه والحش يوجد فيه هذه لانه مقطع محلل رادع عن العضو ما يجري اليه من
الفضول وذلك لما فيه حرارة يسيرة مع برودة كثيرة لطيفة ولانه يقوم مقام الكي لها
فينطفئ من الرطوبات الفاسدة ويجففه ويزيل عنه العفونة حتى يبيض اصول الشعر ويذهب عنها
الرطوبة الشبيهة بما اللحم ثم يوضع عليها دهن الورد والمرداسنج وهو النافع مع حك الشعر
الى ان ينقي الحش بعض ادوية السعفة مثل النورة والزرنيخ والا فعليها نوع آخر
يعرف بالمجرى اي المتعقد يشبه الدماميل يظهر صلبة ولا تتقيح ثم تنفجر ويظهر في موضع آخر
وهي من البخارات غليظة جدا وعلاجه التجويع لتتلطف تلك الابخرة وتحلل الحرارة الحادثة
عند الجوع وتتصرف الطبيعة عند عدم الغذاء في مواد تلك الابخرة فيفنيها وتلطيف
الغذاء لئلا يتولد عنها ابخرة غليظة والا فصول اخلاط والنطل بماء طبخ فيه المحللة مثل البابونج
والاكليل والمرزنجوش ونوع منها يقال له التيني وهي قروح مستديرة صلبة تعلوها حمرة
في جوفها شيء يشبه حب التين وتولدها من رطوبة غليظة محترقة ونوع آخر يظهر بثورا صغارا
حمرا شبيهة في شكلها بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة شبيهة بمائية الدم وتولدها يكون من بلغم
مالح مختلط بدم غليظ محترق فيتميز بخشية مائية بالاحتراق والتقرب ان النوعان من النوع
الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة حمرا تحدث في الراس حتى يتساقط شعر الراس
ثبتت جلدة الراس حمرا شبيهة بحمرة وبعضها يضرب الى السواد لان مادته دم غليظ
فاسد محترق يوجهها ذكر جالينوس انها ان تقرحت يعسر علاجها لغلظ المادة وفسادها
وعلاجه الفصد واسهال ... والافتيمون وقطع الحجامة والفصد ... تحت الذقن
يطلى القروح بالمتخذ من ... خلاف والجنار والمرتك والمرطب ...
وطين الجلد الملقى عليه بيض ... لانه يجلو ما في السعوف جلده ويجلو والودع والصدف محرقا

نوع من السعفة المعجبة

نوع من السعفة التينية

السعفة الحمراء

لونها

لذلك العنبا وبياض التبن ليسكن اللذع والحرقة وقد تحدث هذه السعفة في الوجه وعلاجها
فصد القيفال وغرغرة بالحممة والاطريفل وحجامة الساق والنقرة وارسال العلق والحمام
ليلين الجلد وتفتح المسام وتحلل ما في المادة الا كسابج الما الفاتر لذلك وان يطلى على
السعفة القوية التحلل المادة وتحللها من الجلد جرب بثور صغار يبتدي حمرا معها حكة شديدة
وربما تقيح واكثر ما يعرض في البدن لانجذاب المواد اليها بكثرة حركتها وفيما بين الاصابع
لانها ضعيفة وربما يعرض في سائر الجسد عند كثرة المواد وسببه خلط حريف يخالط الدم
بنفسه ومخالطة الصفرا والسودا المحترقة او البلغم المالح بالدم وعلى حسب اختلاط الاخلاط
بالدم وكيفية احوالها في حدته وسكونه والغلظ والرقة والكثرة والقلة ويكون انواع الجرب
واختلاف الوانها في الوجع والحكة وغير ذلك كما سيجي وسببه فساد الدم وانحرافه وكثرة
استعمال التوابل الحارة والكوامخ الحارة والحريفة والمملحات وتحلادي الشراب
الاغذية الردية الكيموس ... فيفسد الدم في الرائحة والقوام والطعم ويتولد منه تلك الاخلاط
الغير الطبيعية فما يصلح لان يصير غذاء البدن تدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول وتنقيه
الاعضاء الداخلية التي هي اشرف في العروق الدقاق الى الجلد اذا لم تقو على اخراجها عن البدن
بالكلية ويقبل الجلد لضعفه خلقة ... من الضعف لدافعة او الانسداد او المسام او غلظ
المادة او كثرتها فيحدث من تلك تغيرا وفسادا فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة
فمنها اليابسة التي لا يحدث ... يسيل منها رطوبة بل يقشر تلك البثور خشكريشة ومنها الرطبة
التي يسيل منها مادة صديدية وربما سال منها دم وسود عند كثرة المادة وحدتها وشدة
لذعها للحم ... الى التقيح وربما يتولد عند غلظ المادة ورطوبتها حيوان مثل الصئبان
وهي تحمي ... البثرة ... القمل ... تعفن المادة تحت الجلد لطول مكثها وعرض
الحرارة الغريبة فيها ولاختلاط او سائر البدن بها وهي مختلفة الصورة فالتي يغلب عليها الصفرا
حادة يكون حادة الرؤس حمرا اشد الوجع والحكة والتي يغلب السودا يكون سود
الاصول لتراكم السودا وهناك لكثافتها بالطبع قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء
لغلظها وعصيانها عن النضج والتحليل والبلغمية يكون بيضا منبسطة لرطوبتها وسيلانها

الجرب

انواع الجرب

متفرقة بالمدة اي متفرقة بها بالسهولة لضعفها وصغرها وامثالها وجرب اليابس مع غلظ
المادة ويبوستها وبالضد وعلاج الجرب العفص ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون والهليلج او بطبيخه
والسنا والشاهترج والماميران والافسنتين فان هذا المطبوخ يخرج اصناف مواد
الجرب او يكون حب متخذ من الصبر والتربد والغاريقون وشحم الحنظل وما يخرج البلغم الغليظ كل ذلك بحسب
الخلط المحدث للجرب ثم بعد ذلك يعالج بالاغذية المرطبة المايلة الى البرودة والرطوبة من الاسفاناخ
والقرعية واللحوم الرخصة والادهان اللينة والطلي بعد ذلك بما يطلي الجرب مثل المرداسنج
وورق الحناء وشحم الحنظل والاقليميا الفضة ووقيو العدس والقشر والزيبق المقتول بالخل ودهن
الورد وينبغي ان يجتنب الاطلية الحادة

في الحكة

في الحكة فقد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب
وسببها بخارات حريفة حادة ذات لذاعة او اخلاط حادة قليلة المقدار محتبسة تحت الجلد
لامتلاء او انسداد المسام وقلة الاستحمام وتنظيف الجلد او لضعف الدافعة اما رقيقة لطيفة فيحدث منها
الحكة السريعة البرء لانها تحلل سريعا واما غليظة فيحدث عنها الحكة المتطاولة لبطء تحللها
واندفاعها وهي تعرض من اكل التمر والسمك المملح والجبن العتيق والجوز ومما يولد
كيموسا رديا وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط ان كان مسهل مطبوخ الافتيمون
وحب بعد نضج الخلط وبعد من قواه واعداده لذلك ... لبتق ما الشعير وما الجبن واصلاح
الغذاء بعد ذلك والمالية ... ما يتولد منه رطوبة رقيقة واستعمال الاستحمامات ...
الخلط ورضعه وتفتح المسام وتنظيف الجلد والدلك فيه ... من الجور ...
الكرفس ويسير من البورق ليحلل الخلط والتقطيع وجلاء البدن ...
بالواحدة فان الحكة لسبب حركة المتعبة ولسبب اللذعة حركة المواد الى خارج ... الروح
ويثير بخارا حارا عفنا لتحليل الحرارة الغريزية وتهيج الحرارة الغريبة الى ناحية سطح الجلد تعفن ما
هناك من الاخلاط وينتن رائحة البدن ايضا لما يترشح من الابخرة العفنة والاخلاط العفنة من
المسام ... وكان في بدنه اخلاط ردية متعفنة فهو اولى بذلك ولذلك امرنا ...
مجانبة لتنظف البدن من تلك الاخلاط المندفعة الى الجلد وقد تحدث الحكة ... العفونة ...
فيقبل ما يندفع اليها من المواد الموذية ولكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب ضعف الهضم و

الحرارة الغريزية وضعف القوى عن تحليل البخارات المحتقنة تحت جلودهم مع ان اكثرهم يكون كثيرة
لكثرة رطوباتهم وغلظها وضعف حرارتهم عن التلطيف والتحليل ومساماتهم يكون متكاثفة
لغلبة البرد واليبس عليهم وخاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا
كالقديد والسمك المالح والجبن ... فيهم لان تلك المواد لضعف قواهم تتولد فيهم
فيبوسها ولا ينضج وتدبيرهم اصلاح الغذاء ومداومة الحمام لترطيب المواد وتليين الجلد
وتلطيف الاخرة وتحليلها وتليين الجلد وتفتيح المسام والتمريخ فيه بدهن الورد ودهن البنفسج
والتفتيح والتقطيع

في الحصف

في الحصف الحصف بثور صغار شوكية كالذرة بل اصغر منها كالجاورس
تنوش في ظاهر الجلد واكثرها يعرض في البلاد الحارة والاوقات الحارة والابدان
الحارة واعضائها الكثيرة العرق القليلة الاغتسال او وصول الهواء البارد والماء البارد فيكاثف
الجلد وينسد المسام وسببها بخارات لطيفة حارة صفراوية تخالط الدم وتحتبس تحت الجلد بسبب
انسداد المسام من الماء البارد والهواء البارد كما هو راي صاحب الكامل او مواد تميل لثقلها
عن الجوف الى خارج ... لرقة ... فتحتبس في سطح الجلد ... انتقال العرق
المستعصية على الترشح كما هو راي الشيخ وبخارات حارة غليظة اذا احتقنت ...
تحت الجلد او المسام بالبرد واحتبست في سطح الجلد وصارت هناك رطوبات ...
اذا لم تكن البخارات في غاية الغلظ وربما لم ... بثور ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة
قليلة ووجع يسير اذا كانت في غاية الغلظ واستعمال ... فصول غليظة جدا ... علاجه
الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحارة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار ...
فيه البخارة والاطلية لتليين الجلد وتفتيح المسام والمسح بعد ذلك بالخل والماء ورد والتقطيع و...
بحدة والدلك بالملح والحناء والخل للتفتيح والتقطيع والتلطيف والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد

في القوبا

في القوبا القوبا خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون مع ... مرة مائلا الى السواد ومرة مائلا الى
الحمرة وحدها وقد يكون من دم حاد لطيف يخالطه مرة سوداء غليظة او خلط من مادة الجرب
وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح محترق للدم حادة ويكون ذلك في القوابي
المزمنة التي يعسر فيها الجلد لغلبة الكيموسات الغليظة الارضية العسرة التحلل ...

حادة اللطيفة ولو كانت نسبته الاجزاء على العكس كان ازمانه اقل وانقضاؤه اسرع
ولو كانت مع التساوي كان متوسطا في الازمان وعلامتها ان يكون فوق الجلد لغلبة
الاجزاء الارضية عليها وميلها الى السفل وتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس
السمك لشدة اليبس للمادة وغلظها وتوغلها وهي اشبه شي بالسعفة اليابسة من جهة السبب
والاعراض ومن القوابا نوع يسمى ساعيا حيث وهو الذي يكون المادة الحادة الرقيقة فيه اغلب
فيترشح من الجلد رطوبة خفيفة صديدية لذاعة بعض الاعضاء المجاورة لها وتقرحها ومنها
واقف وهو الذي يكون الاجزاء الغليظة الارضية عليه اغلب ومنها حديث ومنها مزمن
وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون ثم الطلاء بعد ذلك اما المبتدية الرقيقة فبدهن
الحنطة وهو على ضربين احدهما ان يؤخذ من الحنطة النقية رطل ويجعل في زجاجة مطينة بطين
الحكمة ويلف فم الزجاجة بليف ليقوم في عنق الزجاجة ويمنع من ان يخرج راسها الى اسفل ويوضع بازاء
فم الزجاجة قعب يجتمع فيه ما يتقطر من الحنطة ويلقي حول الزجاجة سرقين يابس ويشعل فيه
النار فان الدهن يتقطر منه وثانيهما ان يؤخذ الحنطة ويوضع على رخامة ويحمى صفيحة حديدة
غليظ وتوضع على الحنطة فان الدهن يخرج وهو كحل بين ... ويمنع اسنان الصبيان
فان لم ينجع ... والصموغ مثل صمغ البطم والاجاص واللوز المر والاشق فيما ...
والشحوم مثل شحم البط والدجاج والادهان مثل دهن الورد ودهن اللوز المر والزيت او
بالهليلج الاصفر وصمغ الاجاص وخل الخمر ... الكبريت ... والخل ... فيما يلي
السعفة القوية مثل الزراوند والزرنيخ والاشق والمقل ... والزاج بدهن الحنطة وخل ...
ارسال العلق او الحك الى ان يدمي العضو فيخرج المادة التي تقيت في نفسه في البثور الصغار
حدوثها يكون عن رطوبات ردية مندفعة الى ظاهر الجلد محتبسة فيما بين اللحم والجلد خصوصا
في الابدان الصلبة الكثيفة الجلود فان كانت الرطوبات حادة كانت البثور محددة الرؤس وان
كانت باردة او غليظة كانت عريضة منبسطة وعلاجه تنقية البدن بحسب الاخلاط الغالبة
والمطبوخ المقوي بالتمر هندي ان كانت رقيقة وتنقيع الفواكه المقوية بالهليلج الاصفر ان كانت حادة
وتكميدها بعد ذلك الى ... وقبل التنقية يجذب المواد الى موضع الحك فيزداد العلة

ومن القوابا

صفة دهن حنطة

في الزجاجة اذا ثقبت شيء بكونه ... ويكبس فيه الزجاجة ويخرج ؟ منقل

قعب
كاسه چوبين

الرخامة
سنگ مرمر

في البثور الصغار

المبلولة بالماء الحار حتى يخرج المواد من اللحم الى ظاهر الجلد لان الماء الحار تفتح المسام وتلطف
المادة وتجذبها الى الخارج بحرارته وطليها بالدقلي والسداب والمر بالخل والبثور اللبنية
قد ينتشر على صفحة الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن او اخص شي يخرج منها
شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية مندفعة الى سطح الجلد بطريق البخار او
لحصول المسام والانحلال لطيفها ويزداد ويبقى غليظها ومن ثمة تركها والتنشف الهواء
مارق فتنتشر الجلد وعلاجها تنقية البدن ومنعه الدسم ثم غسل الوجه بالحمام وطليه بالنبات مثل
دقيق الكرسنة وقشور البيض والعظام المحرقة والعنزروت فان لم يكفي والاضمدة ... فيه
تجفيف وتحليل مثل خرء الضب الابيض ... يسحق منه المطبوخ وبزر الكتان مع الورد
والشونيز ... فان لم يكف ذلك يسحق بالرماد الكرم مدافا بالخل نبات الليل هي حكة
وخشونة وبثور صغار تعرض في البرد والليل وسببها احتباس تحلل الفضول او تحرك ...
الجلد وضيق المسام في الاصل اي بحسب الخلقة ... واكثر التجارات عند جودة الهضم وقبيل
لاجتماع الحرارة في الباطن وعدم الحركة المخففة للغذاء وازدياد المسام ضيقا والجلد
كثافة لبرد الهواء وغور الحرارة حدثت هذه العلة ولذلك تسمى نبات الليل وبعضهم الاوايل
يطلقون نبات الليل على الشرى لانه ايضا يهيج بالليل وعلامة هذه العلة ان الحكة تشتد
فيها اي في الليل ويستلذ الحكة بها اي الالم يؤدي الى وجع شديد ويتبين ...
وان يكون ... كثر ... في الليل وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي مادته بحار
بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والمروخات الدهنية ...
وباقي علاجها مثل علاج الحكة والتمريخ بالكرفس ودردي الخل ينفع منها لانه يفتح المسام وينقي البدن
المسام ويقطع الفضول ويجلي الاخرة في الثاليل هي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة
ذات ... وهي على ضروب شتى ... فمنها منكوسة وهي التي تاخذ الى داخل كانها مسامير
كوزة في اللحم وقيل هي التي يكون اصلها دقيقا وانتصابا ومنها متشققة كثيرة مستديرة وانتصابها
ومنها متعلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤس كرؤس المسامير مستدقة الاصول ياخذ في
داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال معقفة اي معوجة تسمى فرونا ومنها متفجرة يكون البدة ... منها

البثور اللبنية

نبات الليل

الشوران

في الثاليل

زبل العصافير اذا عجن ... ووضع على الثاليل قلعها ...

فرونا

برز كتان قال ... البثور ... ونافع ...

طرسيوس

وتسمى طرسيوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس جدا بلغمي وقد يحتبس تحته احتباسه في الوقت
الصغار القوية من الاسباب الخارجية المحللة المجففة او سوداوي او متركب منهما فتدفعه الطبيعة
عند توقفه انتهائها الى ظاهر البشرة وعلاجها اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا فان كان
الدم نفسه قد يبرد ويغلظ وتسهيل السوداء عند احتقانها في العروق الصغار صفوتها
او لم يمكن جاريا في جوهره ثم يندفع الى الجلد ويحدث عنه الثآليل ثم الاسهال بالمطبوخ
وبما يخرج البلغم والسوداء بعد شيء من الاصول بدهن اللوز ليفتح المادة ويلينها ويرطبها
وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس ومما يسقطها ان يدلك بورق الكبر والزوبة
والاس او بالشونيز او بالخل او بالملح والخل ومما ينفع منها الدهن وايارج الورد والثوم
قد يقطع او يقلع بالدواء الحاد مثل النورة والزرنيخ والقلي والزاج ولبن الشبرم ومنها ما
يعرف بالعدسية والخطيئية يحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء لا طية منوطة والخطيئة
على شكل البثر طويلة الى حمرة وقد قيل ان لون العدسية يكون احمر والخطيئية اصفر وسبب الاولى
رطوبة تعفن بالصفراء وسبب الاخرى رطوبة تعفن بالدم ويخلط ويعالج بالعكس
وهذا اقرب لان تعفن الاولى يدل على غلظ المادة وتشغلها دون الثانية وتشوكها على العكس
وعلاجها بعد تنقية البدن ان كانت كثيرة طليها بالقيروطي وضمد البطم ونقيع الاجاص في
الموزنج والسنفرج بان يذاب صمغ البطم مع الشمع والدهن ويطرح عليه زنجار البوادرج
وتطلى بها او حب العيد حتى يبتا زاد بالكندس والكبريت والبورق والجلح في البلغمية
بما كثرت حدوثها في بلاد بلخ هي قروح مع بثور وحكة كريات وسيلان صديد
من جنس السعفة الردية ولذلك تأكل ما حولها بالعفن ويحدث منها الخفقان والغشي
او معول خبثها وعفونتها بطريق الشرايين الى القلب وربما كان سببها لسع دويبة
مثل البعوض الخبيث والرتيلا وعلاجها علاج السعفة الردية وتضمدها خاصة ان يطلى
بالطين والخل وايهام حتى يجففها قشر افقشر او ينتهي الى اللحم الصحيح ويزيل عنها العفونة والفساد
او يطلى بمرهم متخذ من الزنجار والمدحرج والزنجار والاسفيداج والمقل والزاج ودهن
الحنظل والخل وعلاج في العظم هي بثور سود كبار على قدر حب البطم الكبير ولذا سمي به تبرق

العدسية والخطيئية

في البلخية

العظم

في ال... وشيء منها صديد اسود وتكون بثورها سوداوية محرقة وسببها الى ...
الساقين او ... متغيرتين الحدوث الفضول الجامع البدن لتشفعهما ... كثرة
حركتهما وعلاجها الفصد الباسليق وتعاهد الحقنة بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين
المادة التي يحتقن في نفس العضو والشرط والمص بالقواير لذلك والامر بطليها مرهم
متخذ من ماء الفيصوم ورماد خشب الطرفا والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل
بحما المحرق والخل ويسير زيت ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة في النوثة هي بثور
متقرحة ياخذ في عمق الجلد الحمة والوجنة في اكثر الامر وقد يحدث في الفرج والمقعدة
وعدو منها من خلط غليظ ولذلك يميل الى العمق فيه حدة ولذلك تتقرح ... وعلاجها ...
بمرهم الزنجار والدواء الحاد حتى يظهر اللحم الصحيح او استعمال ... بالحديد و ...
بعلاج بالمرهم الاحمر ان كانت هناك حرارة والاسود ... ان لم يكن ...
ورم حار يوجد بالقرب من الاظفار عند اصولها مع وجع شديد لانه عضو ذي حس
حاكما بين اللحم ... وضربان قوي فيه ولانه كثير الاعصاب والشرايين فيشتد
منها هذا وربما يكون مع ... سائر الاعضاء وسقوط الاظفار ان عم الورم اصل
الظفر كلها وربما حدث حمى لشدة الوجع وسببه انصباب مادة دموية غليظة وعلاجها
الفصد والا شرع بالدواء وعدم ... الشعير ونحوه وان يطلى عليه ... في الابتداء
بالعفص الاخضر والخل ليردع المادة او بصدأ الحديد والخل كذلك فانه شديد
القبض او البزر قطونا والخل مبردا فانه يبرد ويسكن لذع المادة ويمنع انصبابها الى
العضو ويسكن الالم بالتخدير او يوضع في الثلج حتى يتخدر لان البرد يكثف الاعضاء و
يقبضها فلا يحس فيها الروح بحس ولانه يقد كمزاجا باردا يستعد لقبول الروح
وانما يصلح هذا العلاج اذا كان المادة يسيرا شديد الحرارة فيستعمل الثلج مزاجها بالخبز
جمعها بتغليظ قوامها فيقل تموجها والا فانه يغلظ ويمنع التحلل ولسد المنافذ ...
بخار الوري في العضو ... منه الدم وغيره من المواد فيسود ويموت بالجملة او
يطلى بالبنج والافيون بالخل عند شدة الوجع فان سكن الوجع وبرأ العليل فقد تم

وهو ...

في النوثة

في الداحس

لم يكن حرارة ...

المزاج ...

رفيل

المقصود الا الوضع في الدم من المنضج في الغاية حتى تحليلها فان لم تحلل يوضع عليه الاكيسة
المنضجة مثل بزر الكتان وبزر الخطمي ثم يحجم فيبط بالمبضع ويخرج ما فيه ويداوى بالمراهم المدملة
في ام الدم وهي التي تسمى بالعربية سيلان الدم وهو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه
يكون من انخراق الشريان اذا حدثت لبعض الاجزاء ضربة او انخرق الشريان من تحت
الجلد فيخرج منه الدم والريح الهوائي عند حركته الانقباضية الى الفضاء الذي بينه وبين
الجلد فقد ما يبيع فيه ولا يجد منفذا الى الخارج لعدم انفتاق الجلد او جراحة تقع في موضع
الشريان فينحرف منها الشريان الى الفضاء ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان
واذا كان كبيرا مفتوحا لا يلتحم التحاما حقيقيا لسعة الخرق كما هو رأي الاكثرين فاذا
عليه ما يشبه العضا كما رأى بعض من قد استدلوا على ذلك بالقياس والتجربة اما القياس
فلان احدى طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه لم ير ابدا انه قد
التحم التحاما حقيقيا ومنهم جالينوس فانه زعم ان الشريان يلتحم التحاما حقيقيا واستدل
عليه بالتجربة والقياس اما التجربة فقال شاهدنا التحام الشريان الذي تحت [illegible]
في الصدغ واما القياس فقال ان الغضروف طرف في الصلابة وهو لا يلتحم واللحم طرف
اللين وهو يلتحم التحاما حقيقيا والشيخ كانه يميل الى هذا الرأي فانه قال [illegible]
وكذا جالينوس [illegible] اذا التجربة [illegible] التحام يجوز ان يكون [illegible]
حقيقيا [illegible] كانه لا يصدق في اخباره بالالتحام الحقيقي
ولذلك [illegible] القانون مما لا يلتحم التحاما حقيقيا وايضا لو كان الشريان
يلتحم التحاما حقيقيا لكان [illegible] او لم يوجد فيه من المواضع الا الصلابة فقط
وقد جمعت الشريان منها اربعة احدها الصلابة [illegible]
والتصاقه بموضع صحيح [illegible] دوام حركته وتحركه [illegible] من الالتحام لافتقاره الى السكون
[illegible] الشق [illegible]
الدم والروح ويسمى ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه [illegible]
[illegible] فانه ذكر بعد هذا ان لون الورم يكون مثل لون [illegible]

في ام الدم

والشريان متوسط فان منها تكون ملتحما وليس يصعب الالتحام [illegible]

[illegible]

يكون موضعه [illegible] اي يتحرك حركة انقباضية وانبساطية لانه يتبع حركة الشريان لتحرك الدم
في الفضاء الذي تحت الجلد فيقل عند انبساط الشريان لرجوعه الى داخله ويكثر عند [illegible]
لخروجه منه لضيق المكان عليه ويحس في الموضع بارتفاع وانخفاض واذا غمز عليه باليد
اكثر الورم لما يعود الدم من الفضاء الى داخل الشريان ويسمع له في بعض الاوقات
صوت [illegible] لما ذكرنا من حركة الدم ويكون لون الورم على مثال لون البدن [illegible]
[illegible] الدم وغيره ولانه لنقصان حرارته وعلاجه ان يضمد بالاضمدة القابضة
[illegible] ذلك الموضع ويشتد فلا يتسع الفضاء ويقل انصباب الدم اليه [illegible]
الجلد ويقطع الدم ويحذر ان يمسه شيء يخرقه فانه ينزف منه الدم عند انخراق الجلد كما
ينزف من الشريان [illegible] غير محمودة في البثور [illegible]
الوقوع منها ما يعرف [illegible] صلبة لا تؤول الى الغدد [illegible]
سميت [illegible] بالمدة قليلة الالم [illegible] النضج لغلظها [illegible]
[illegible] يتقلب وتعظم [illegible] على حالها زمانا [illegible]
قليلا قليلا وهذا شر لانه يدل على ان مادتها مع الخلط [illegible] كما السرطان و
سببها خلط سوداوي متولد من احتراق الرطوبة وعلاجها الفصد ان وجب والاسهال
[illegible] الى الرطوبة [illegible] الغلظ المادة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] والبزر [illegible] المغليين [illegible]
حتى [illegible] بالاشق [illegible] حتى [illegible] ومنها نوع اخر
صلبة صغار [illegible] في موضع ثم تخفى ثم تظهر في موضع اخر ويبقى زمانا طويلا وسببها
بخارات [illegible] وعلاجها علاج الشرى الدموية ومنها بثور [illegible]
في الوجه [illegible] صلبة [illegible] تحدث من دم [illegible]
ان [illegible] وعلاجها الفصد والاسهال [illegible]
فانه [illegible] بالعذرة ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج و
مرهم الرصاص المحرق ثم المرهم [illegible] القرحة [illegible] بعد ذلك [illegible]

في البثور [illegible]

[illegible]

البثور الاصابع

ومنها بثور يعرف بشوكة الاصابع لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهة بالدماميل الصغار
بحمرة ولا تنضج اي لا تصير مادتها قيحا بل تنتشر وترق فان بطت لم يخرج منها شيء
غير الدم الغليظ وفي الاكثر تنفجر اي تصير اسباب الحك المادة ورداءتها وسببها خلط
رطوبي غليظ يخالطه دم فاسد وعلاجها الفصد القيفال وسقي الراسن وتضميدها بورق
الكرنب البري والسعتر والكرسنة معجونة بالخل وماء الرازيانج حتى تتحلل وتمر بطها بالحجر
لتسكن المادة لدفعها وتلين صلابتها ومنها بثور القفا وهي شبيهة بهذه البثور

البثور القفا

التي في الاصابع الا انها اكبر ويولم ايلاما شديدا وقلما تتخلص بالتحليل من غير ان تجمع
قبل ان تقرحها [illegible] ومن بثور الاعضاء [illegible] فصد [illegible]
القفاء وعلاجها الفصد [illegible] والتضميد بورق [illegible] وبزر قطونا ولسان الحمل ونحوها
بلعاب بزر قطونا وتبريد الدماغ وترطيبه [illegible] ومن جوارح الحصبة والجدري الحصبة

في الحصبة والجدري
الحصبة

بثور حمر متفرقة كحب الجاورس في حجم او ابتداءه [illegible] ثم [illegible]
تجتمع ولا تنضج بحسب المادة وحدتها ولطافتها وقلة مقدارها من عمل الطبيعة [illegible]

ولا ينضج

[illegible] جلد [illegible] بالاحراق [illegible]
احتداد الدم وسخونته وغليانه [illegible] او بزيادة حرارته والجدري

الجدري

كبار على قدر العدسة الكبيرة حمر في الابتداء الى البياض ما هي عند ما تنضج [illegible]
او في الكثرة وربما يحدث في بعض الاعضاء دون بعض بحسب قلة المادة وكثرتها [illegible]
سريعا لشدة حرارة المادة ورطوبتها وسببها غليان الدم وعفونته [illegible]
الرطبة المتولدة في سن الطفولة من اللبن ودم الطمث فتحرك الطبيعة لدفعها الى الجلد
في سن [illegible] والمنذر [illegible] اكثر [illegible] الفضول الرطبة التي في ابدانهم
يصير [illegible] بمنزلة العصارة [illegible] الغير النضيجة [illegible] بمنزلة العصارة
المنفعلة النضيجة [illegible]
التام واستيلاء الطبيعة عليها [illegible] البيضاء [illegible]
على ان مادته دم نقي صاف خال عن [illegible] والغليظ الفاسدة واما الاحمر والاسود وهما

الدالان على استيلاء البرد والجمود او على شدة الاحتراق وغلبة السوداء الغليظة الردية الكيفية
والاصفر الدال على غلبة الصفراء والبنفسجي الدال على احتراق الدم وتراكمه والشديد الحمرة
الدال على شدة الدم والرصاصي الذي [illegible] اللون ويكون خروجه في الوجه والصدر و

لزوم الشيخ البرسام واشتد الجدري

البطن اكثر منه في الساق والقدم ويدل على غلبة البلغم الغليظ الذي يعرض احتراقه
وعلى ضعف الطبيعة عن دفع المادة الى اطراف البدن والاخضر الذي يظهر كالنار وفي
اطرافه [illegible] في وسطه خطوط [illegible] وهو الذي يسمى الجورشكين ويدل على استيلاء الصفراء
والسوداء الغليظتين [illegible] بعضها للنضج والقيح وعصيان الباقي وغير المستدير الذي
له زوايا كالمربع الدال على اختلاف قوام المادة اذ لو كانت على امر واحد لتشابهت الافعال
واحدا كما كان الانفعال متشابها فيكون مستدير الشكل لان الاستدارة من لوازم
المتشابهات [illegible] والذي [illegible] كالاحمر الدالة على غلظ المادة وصلابة
قوامها فيه والمضاعف الذي في جوفه جدري اخر الدال على كثرة المادة [illegible] ردية
من انواع الطواعين لبعد موادها عن النضج [illegible] واكثر
الامر [illegible] عند حدوث الوباء وفساد الهواء [illegible] يزداد عفونته [illegible]
عن النضج مودي الى الغشي والهلاك والحصبة السوداء والخضراء الدالتان على الاحتراق والمرارة
[illegible] الدالة على حدة المادة [illegible] الى القلب [illegible]

الجميف

ثم يهلك والجميف نوع من الجدري وهي حبات [illegible] متفرقة حتى [illegible]
عقل العليل [illegible] بخلاف النوع الاخر من الجدري فانه في الاكثر يكون مع اختلال العقل ولزوم
حمى وارتفاع الابخرة الحارة الى الدماغ [illegible] البثور [illegible]

فقط من في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة

الظاهرة والباطنة المجاورة له فان [illegible] في الاعضاء الظاهرة والباطنة [illegible]
له فان [illegible] حتى [illegible] الاعصاب [illegible] القلب والدماغ [illegible]
لها ولا يكون هناك [illegible] من العفونة حتى يتوهم على هذا النوع انه [illegible]
سليم جدا لان [illegible] على [illegible] المادة للخروج وعلى استيلاء الطبيعة [illegible]
الى الظاهر [illegible] الطبيعة [illegible] المادة للنضج التام [illegible]

ووقع الطبيعة لها الى مواضع متباعدة ولذلك لا يحس فيه من خفقان الالم والغشي وسقوط القوة
وعلامته كون الحمى حمى اللازمة لايصال العفونة الى القلب واصلاح الوجه والاسباع
لتصاعد الابخرة الكثيرة الى الراس وحكة الانف لذلك ولتصاعد ما هو احد والطف من
مادة الجدري اليه وتلهب وحمرة في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه وثقل في الراس وخشونة
حلق لبروز البثور فيه ووجع في الصلب لامتلاء الوريد الممتد على عظامه لان تولده من كثرة
الدم الفاسد ولغليان الدم فيه وتخلخله وزيادة حجمه فيتمدد ويمدد ما حوله وكذلك
الشريان العظيم النازل ايضا وعلامة كون الحصبة فالحمى المحرقة والكرب والقلق وضيق
النفس لزيادة حدة المادة وردائتها وحكاك الانف وعلاجهما قبل البروز والخروج
بعده فقد ذكر في الحميات ويسقى منه اي الجدري التمر هندي وورق الاس والصندل ايضا اذا
حمي الما لانه يعين على التجفيف ويقشر الرمان الكرم والرمان والطرفا شيئا وان يذر
عليهما الورد والمطحون ولا فائدة في تكرار هذا التدبير وتخصيصه بالذكر في البرص البرص
في البرص
بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء
حتى يصير لون البدن كله ابيض ويقال لهذا النوع المنتشر وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة
وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه وضعف القوة المغيرة وهي قوة ترجح استعداد الغذاء
للصورة العضوية وتبطل عنه استعداده بصورة النوعية التي لم يصير الغذاء شبيها بالمعتدل
في القوام واللون من تمام التشبيه ليعجز صورة الغذاء عن صورة المعتدى لسبب استيلاء البلغم
عليه عدم استعداده لقبول تاثير المغيرة فيه سيما اذا كانت قد ضعفت بالبرودة وقد يكون
سببه مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاصداف ونحوها الا بياضا
في البياض لضعف الغاذية عن هضم الغذاء وتغير الدم وتحلل ما فيه من الرطوبة المائية فتحيل
الدم الصائر اليه الى مزاجه البارد ولونه الابيض كما في البرص المستحكم وان كان ذلك الدم سليما
في جوهره نقيا من البلغم حارا كما ان المزاج الجيد يصلح الغذاء الفاسد ويحيله الى
مزاجه وقد يحدث البرص في موضع حجامة ويظهر على اثارها لضعف العضو المحجوم بخروج الالم
من كمال فعله فيفوت عنه التشبيه وكذلك ما يحدث في موضع الكي والقروح بعد الاندمال

ولما يحدث من الدم من الرطوبات البلغمية عند اللمس وهي تحت الجلد ولا يخرج منها الدم
لغلظها فيصير غذاء للعضو من غير سخونة وعلامة البرص ان يكون ابيض اللون راقيا
لكثرة الكيموس في العضو وصيرورتها فيها اليه بملمس لكثرة الرطوبة فيها ايضا وكذلك الشعر
في جلده واللحم الذي تحته عند استحكام العلة وان يكون الشعر النابت فيه ابيض لاستيلاء
البلغم في قعر العضو وتكرجه فيه لقلة الحرارة وجلده انزل من جلد سائر البدن واشد
تطامنا اذا اغمز عليه لشدة رهل العضو ورخاوته ونحافة لحمه وان غرز فيه
الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء لانه بعضها او كلها استحالت بلغما فيه وان دلك لم يحمر
بالدلك او الحسن فيه دم يجذب الى ظاهر البشرة بسبب حرارة حادثة من الدلك
وهو داء اعيا عسر البرء بل داء الاكاد وان برا الا ان الفضل البلغمي حيث صار جزءا
للعضو لم يمكن استفراغه بالمسهل والقي ولان القوة المغيرة لضعفها لم يمكن لها
ان يعطي الغذاء صورة اللحم السليم لفساده وبعده مادة للعلة فيزيد بها دوما
وان فرض امكان الاستفراغ فهو انما يكون في مرات كثيرة لا في مرة او مرتين
والظاهر ان دم العليل باق في اخلاطه جيدة صالحة وانما يفسد في هذا الموضع فقط
فيصير العليل لكثرة الاستفراغ عرضة للهلاك لاستفراغ الخلط الصالح مع الفاسد وكثيرا
الاعضاء السليمة من كثرة الاستفراغ وكم قد هلك في ايدي انا من حكاه الرازي فلا كان
في علاج استعمال الادوية وهي ايضا لا تجدي نفعا الا اذا كانت معروضة بعد اللحم الابيض
ويحلله الى الوضر والصديد حتى لا يبقى منه شيء وهذا اعسر جدا وخاصة اذا كان المرض قديما
المرض وصيرورته المزاج الفاسد للعضو كالمزاج الاصلي وخاصة الاخذ مسيره الى
بافساد مزاج الاعضاء المجاورة له واحالة غذائها والذي ترجى برؤه من البرص ما كان
احمر بالدلك ويكون مع حسوبه ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا
جلده بالابهام والسبابة وادخل من اللحم لئلا يصل الابرة الى اللحم فيطعن بالدم خارج
عنه انه من الجلد وغرزت الابرة خرج منه دم او رطوبة موردة لان ذلك كله يدل
على ضعف العلة وعدم استيلائها وعلامة انها غير البلغم الغليظ ومعه الدم في النوع الاول

المورودة
از الوردي

ثم تبدل المزاج بالمعاجين الحارة مثل الكلكلانج والعوص البرمك والبرشعثا والمثرود يطوحا
والاغذية التي تولد دما حارا مثل لحوم العوارج ولحوم الوحش المشوية المتوبلة بالتوابل
الحارة وبالاطلية الشديدة الاسخان المحمرة الجاذبة للدم مثل الزفت والنفط الابيض
والخردل الاحمر والخربقين والموبرج والكندس والنورة والزرنيخ الاحمر والبورق والبصل
الحار والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر ومن الادوية المعسرة المقرحة
كالذراريح بالخل وعسل البلادر والثافسيا والكبيكج وورق الحمام وبزر الفجل والمازريون
والفرفيون وافضلها التيزابات التي تجدها اصحاب الصنعة بالعرق والابيض ومما
يخص من اثار المحاجم ما القاه بري في المرتعش ووجوه الصبغ والسطح بالعرق ما يجمع
وقد يدق من البرص عند البأس من برءه بلون البشرة لئلا ينفر عنه الناس بالاطلية
متخذة من الشب والسعترج بالسبن المحلول وهو شبه بالزبد يبلغ فوق الملح
وهو الطف من الملح بكثير والمرداسنج والمغرة وهي الطين الاحمر والعوه والسطرج
وحبة الحديد والنيل والوسمة بعد ان يغسل بماء العفص ليحدث منه في العضو
قبض وخشونة يقبل بذلك الصبغ التام ويحفظه ويغسل العضو بعد غسلها اي بعد غسل
الادوية عنه اي عن العضو بماء الزاج والشب ليحدث فيه قبض وكيف ويحفظ ما قبل من
الصبغ مدة بذلك ولا يزول بسرعة البهق الابيض هو نوع من نوع ظاهر الجلد
غابر وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان معها غير مستول والمادة والقوة
الدافعة قوية مدفع للمادة الى السطح فيدفع اليه لانه ارق مما يكون في البرص بلغم
في الباطن الاسفل لغلظها الى الغور كما في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق
اذا اشتد بها احتقن عنها الاجزاء المائية حتى يبقى الباقي ولون الصفرة والتقرح
ويعصر سببه بالعين اذا كان وتكون جهة لزوال المائية عنها بسببها مجلها الدم
ويجري بها في العروق فاذا صار الى شعبها ضيق لم ينفذ فيها ووقف واستقر
في تحت الجلد حول الفوهات التي تخرج منها ولم ينفذ لغلظها بينها فلا يزال العرق الجلد
اي مسلخ عنها قشور ليتبها وزيدها الى ان يعني تلك المادة فيزول البهق بالكلية

بقعة

البهق الابيض

هذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا
باسهال نوع ولو كان من ضعف القوة فان اسهالها ليس مخصوصا بمادة العلة كيف
وان القوى اسهال مسهل مخصوص يسلك المادة بالطبيعة حالية من غير علاج اخر ولو كان
من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة منه شئ كثير لان تولده انما يكون من الغذاء
الوارد على العضو يوما فيوما فيكون حدوثه على التدريج ولم يزل الا بطول العلاج لان القوة
المغيرة ما لم تصلح لم يمكن زوال العلة وهذا لا يمكن ان يحصل دفعة وفي هذا الوجه بحث
لان اخراج تلك الرطوبة بحيث يصير كالعدم مع سلامة البدن وكمال صحتها بعيد
جدا ولان الاجسام كلما كان ابعد من الارضية كان اقبل وامثل الى التفسخ وفي
الدليل المذكور ومن ان حدوثه دفعة غير مسلم وزواله دفعة بالاسهال لضعف
العلة وعدم رسوخها وتمكنها بانها ليست الا في ظاهر الجلد فقط بخلاف البرص فانه متمكن
في الجلد والشعر واللحم الى العظم مع ان ضعف المغيرة هنا يسير جدا يمكن اصلاحها في
معالجة وعلامة البهق الابيض انه لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد الا انه
لا يكون خالصا في جلد ابيض ولا املس السطح لعلة الرطوبة اللزجة وعلى الاكثر يكون مستديرا
الشكل لان الرطوبة الرقيقة كما تخرج من افواه العروق تنبسط حولها مستديرة ويكون
النابت فيه اسود او اشقر بحسب ضعف العلة واستعدادها واذا غرز بابرة خرج منه الدم
وعلاجه الاسهال بالتربد وشحم الحنظل والقئ والسوء في حمام واخذ الاطريفل ودلك
الموضع وطليه بالترمس او بالبصل الكبير معجونا بالخل او بالشيطرج والعاقرقرحا وزر الخل
والكندس والخردل مسحوقا بالخل في الشمس لانها تعين على تاثير الادوية بتحريك المواد
وتسييلها وتحمرها وارخاء الجلد وتفتح المسام وانفاخ الحرارة ونشرها وسحاقها الا
وجذب الدم الى الظاهر في البهق الاسود فاما البهق الاسود فهو تغير لون جلد العضو الى
السواد وما هو حدوثه من مخالطة المرة السوداء للدم وجريانها معه الى الجلد وعلامته ان
الجلد يضرب الى السواد واذا دلك العضو صار منه شئ يشبه النخالة لسرعة تقشره
باستيلاء اليبس وجفاف غلبة ويبقى موضعه بعد الدلك احمر لما يجذب الدم الى ظاهره

في البهق الاسود

فعلته حمرة على السواد واكثر ما يحدث للنساء لاحتراق الصفراء فيهم وميلها الى السوداء وعلاجه
الفصد اولا والاسهال بما يخرج السوداء مثل ماء الجبن وطبيخ الافتيمون والغاريقون
والهليلج الاسود والبسفايج والاستحمام الكثير لترطيب البدن وتعديل المسام وترطيب
المزاج بالاغذية التي تولد دما رطبا وان يطلى بخرق الاسود وبالخل او بالزرنيخ
والكبريت او بزر الفجل والقسط والكندش وبزر الجرجير ونوع من البهق الاسود يسير
البرص الاسود وهو تحرق شيئا من الحرق تعرض للجلد يشابه السمس مع حكة لما يحصل منه
بالمادة المحترقة الحادة لذاعة يتصدع الجلد فيه خشونة شديدة ويتفلس كما يتفلس
السمك اي يسقط الجلد ويتقشر منه قشور مدورة كفلوس السمك وسببه خلط سوداوي
قد نشره الجلد وما يليه من الاعضاء الى تحته لشره ما اوى من ان يؤثر في اللون وحده
بل في القوام ايضا فيجعله بحيث يتقشر ويتفلس ويسمى ايضا القوباء المتقشرة وهو
من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة في الاستفراغ
لان المادة ههنا اغلظ واكثر واشد استحكاما ورسوخا وزيادة في ترطيب المزاج
استعمال البيت والعلاجات هنا في الكلف والنمش والبرش والخيلان الكلف هو تغير لون الوجه
الى السواد وحدوث اثار كمدة سوداء او حمر فيه وانما يكون في الوجه لان تولده من الكدرة
غليظة سوداوية ويصعد البخار بالطبع يكون الى اعالي البدن فما يتوجه منه الى الاطراف
يخرج من المسام لانها منافذ متسعة وما يتوجه الى الوجه يحتبس تحت الجلد لضيق مساماته وغلظ
البخار سيما وقد ازداد غلظا هناك والنمش نقط سوداء او حمر او سوداء ضاربة الى الحمرة
مستديرة كالنقط تحدث في الجلد وربما تحدث الى الصغار الصغر حتى تغير
مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه لما ذكرنا والبرش نقط صغار سوداء اكثر ما توجد
في الوجه وربما كانت الى الحمرة والكمودة والجمهور على ان النقط ان كان يميل الى الحمرة
فهو النمش وان كان يميل الى السواد فهو البرش وان اتصل بعضها ببعض وصار لطخا فهو الكلف
والخيلان مثل هذه الاثار السود والحمر والكمدة في اللون الا انها مجسمة ذات حجم مرتفعة
عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد يكون مولدة مع الطفل ولا يزالها وقد يكون حادثة

تعرف بالمتقشرة

في الكلف والنمش والبرش

الكلف

والنمش

والبرش

بعد الولادة واسبابها قريب بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق فيرشح
من افواه العروق اللطيفة ويحتقن تحت الجلد ويجمد ويميل الى السواد والكمودة وذلك اما
لكثرة تلك المادة او لدفع الطبيعة لها من قعر البدن الى الجلد لسعة الاعضاء التي تحترق
منه فتكاثف الجلد لسعة الاعضاء التي من تحته الدم المنجمد الذي تحته فلا يكون الدم الذي
والروح الذي يجري اليه رونقا ونضارة فيتغير لونه الى الكمودة والسواد ولبخارات
الاخلاط السوداوية المجتمعة في المعدة او في ساير البدن الى الوجه ولا يندفع لغلظها من
المسام فيحتقن تحت الجلد ويبرد ويزداد غلظا وكمودة ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب
حمى الربع او اطالت بهم ولكثرة الفضول السوداوية في البدن ولضعف الكبد من الحر
والطحال من الجذب والنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن وارتفاع الابخرة منها
الى الوجه واما النمش والبرش فسببهما مثل الكلف خروج الدم السوداوي الحاد
من افواه العروق الدقاق مع رقته وجموده تحت الجلد احيانا في موضع تباعد ليتميز
عن السواد والحمرة وشكله من التدوير والتضليع والصغر والكبر منه والفرق بينه وبين
البهق الاسود ان هذا املس وذلك فيه خشونة لان الدم السوداوي ههنا قد يحتقن
تحت الجلد من ان يعقد فيجوهره ويتغير عنده حتى يحصل له من ذلك مزاجا يابسا
معه القوام فيخشن السطح من تحلل الرطوبة لمكان نفوذه بخلافه في البهق فانه هناك يصير
غذاء الاجزاء الجوهر فيتغير لذلك لونه وقوامه وسبب الخيلان ايضا خلط سوداوي
عكر او دم محترق يخرج من العروق فيحتبس تحت الجلد في الموضع الذي يخرج منه لغلظه و
لا ينبسط بل يصير صلبا ويتحلل ما فيه من الاجزاء اللطيفة فيتجسم ذا حجم مثل الشمع الذي يخرج
من الشجر ويتصلب ويلتزق بالموضع وعلاجها جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي
والاخلاط المحترقة بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالاضمدة
الجلاء مثل البورق والعفص وبزر البطيخ وبزر الجرجير والترمس وبزر الفجل والكندش
والدارصيني والقسط وحب المحلب واللوز المر وتراب الزيبق وهو تراب الذي
يستخرج منه الزيبق فانه يستخرج بالنار من تراب معدني على لون الزنجفر كما يستخرج

الدهن والنفشه وحب الآس والبرسياوشان والخرنوب وماء سرح اللبن وهو غسله المسيح بالنضج
او لسه الذي يخرج من شجره عند القطع وينبغي ان يخلط بها اي بالاطليه المحلله
المحلله في الاوائل اي اوائل العله بعض القوابض مثل الآس وماء الورد ودقيق العدس
لان الادويه الحاره ربما تفتح افواه العروق فيخرج منها الدم تحت الجلد وحراره الى
الجلد وتزايد العله لما يخرج منها الى تحت الجلد ويجمد هناك فيسود ويحلل ولذلك
منع من ان يضمد الموضع بالقوابض بعد زوال العله لئلا يسيل الدم اليه من فوهات العروق
كره اخرى واما المزمن مما يخاف منه ذلك لانسداد افواه العروق وجمود الدم ...
وربما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطليه الى ما هو اقوى اما البرش فلان مادته اغلظ
ولو كانت ... وصارت كالكلف وكذا الامر في النمش عند الجمهور واما عند العلامه
فلان مادته دم سوداوي بارد فيحتاج في علاجه بالضروره الى ما هو اقوى وينبغي ان يعالج
بالاطليه مواضع القطع بعد التكميد بالماء الحار ليسخن الجلد والدم الجامد ويحلل يحتاج
ان يغرز فيها الابر ويخرج بالرفق ما فيها من الدم الجامد لان مادتها اغلظ وينبغي ان
يحللها الادويه ثم يغسل بالخل ... بقايا الدم الجامد ويقوم مقام الكي في منع
اتساع افواه العروق ويضمد بالعفص وطين ... وما ذكرنا من الاضمده ولا ينبغي ان يعرض لما
كان من جيلان ولونه لون التوت الشامي وهو الاحمر الناصع فانه ربما كان ... لذا
في اطراف ... البدن وبدل عليه هذا اللون لان دم الشرايين احمر ناصع ويؤدي
التعرض له بالحديد وبالادويه الحاده الى نزف الدم لما يعرض عند ذلك افواه الشرايين
في الخضره والوشم واثار القروح والجدري اما الخضره التي تحدث عن الدم الميت
تحت الجلد بسبب ضربه ... فيصدع عنها عرق ليفي ويخرج منه الدم الى تحت الجلد ويجمد فيه
جمود والاسلم لونه الى حد السواد فعلاجها عند سكون الحراره والالام الا ان يحدث
اليه من الاضمده دم ولا عبره من المواد من العرق ... وصرح ... الاعضاء ...
عظيم ان يضمد بورق الكرنب والحلبه والعوسج او بالزرنيخ والآس او بالنطرون وبصل
ليسحق الدم الميت ويرقه ويحلله فان لم ينكشف ذلك غرز الموضع بالابر ويسيح منه الدم ان

لم يكن جامدا او ان كان الدم جامدا او لاسيما عند الغور من الجلد بطرف مبضع ويخرج ... واحده
بالرفق ثم ذلك الموضع بملح وضمد بنطرون وعلك البطم لسكون افواه العروق فلا يعود منها
الدم الى الموضع تاره اخرى واما الوشم المعمول بالابر وغيره وذلك كالمداد ودخان
الكراث فينبغي ان ينكت بالنطرون او ما يحاكيه فان النطرون يجلو ويقطع ثم يوضع عليه علك البطم
الملين بالعسل لما فيه حده وجذب قوي من عمق البدن ويترك ثلاثه ايام ثم يحك
بذلك بالملح ويجلو ويعيد علك البطم الى ان يقلع وهو سواد الوشم فان لم ينجع امثال
ذلك يوضع عليه غسل البلاذر ويضع ماذر الابر فيسقط غسل البلاذر والادويه المقرحه
وما يكون واما اثار الجدري والقروح فان كانت غائره يحتاج الى ما يسمن البدن وان كانت ناتيه
فيذهب بها ان يطلى بالمرداسنج المسحوق بدهن الورد ... لما فيه قوه جاليه ...
يملا القروح العميقه لحما ... يكون على الخشخاش واسهل ان يوخذ من المرداسنج رطل
ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحق في الشمس ويدام ... حتى يسحق فان المسحوق
منه جال ويغير المسحوق ... ويسحق ... الا ان الاثار ...
والمرداسنج واصل القصب اليابس ودقيق الحمص والعظام البالية والقسط ...
ودقيق الارز وبزر البطيخ مجموعه ... البطيخ او بماء الباقلي وهو نوع من انواع الحمص ...
الا انه اعظم من ... ويعد منه الفلافل وفيه جلاء ... او بلعاب الحلبه وبزر الكتان
فانه يجلو ويجلس هذا اذا كانت الاثار سوداء في البهق وشنام الباد وشنام حمره ...
في الباد وشنام
... حمره من ... يبتدي به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في ...
وربما كان معها قروح ويكون سببه ... الكبد الدموي فاذا ... تحت الجلد
بالاحتقان عند الجلد واحدث فيه قروحا وعلاجه الاسهال والفصد ... وارسال
العلق على العضو وحكه حدا حتى يسيل منه دم كثير ... تحت الجلد حتى يحدث منه ... والقروح
ثم يدلك بالملح ليذهب ما بقي من الدم المحتقن ويجلس ويطلى موضع الحك والقروح بالمرهم ...
ويمنع منه ان يطلى بالصابون ويترك ... بما فيه من حده وجلاء ...
فساد اللون
ويعاود ... الى ان يعني المادة بالتمام في فساد اللون اي تغيره عن المجرى الطبيعي بسبب

ما العصية للادوية والسدد والطبيعي لاكثر الاشخاص سما هو الساحق المشرب بحمرة فان اللون الخالص الخ
هو الساحق اما الجلد و العظام والعصاريف والرباطات والاعصاب والاورده والشرايين
فذلك فيها ظاهر واما اللحم فانه وان كان ليس الا الحمرة لكنه بحتي استقصى في غسله ابيض وان كان
كذلك فما عدا الساحق للاعضا يكون لعلبة احد الاخلاط والسبها الطبيعي هو الدم فيتغير
به الاعضا البيض فيصار ما فيها ما تشرب بالحمرة وما عدا ذلك غير طبيعي في الاكثر ويكون
اما من فرط الطبيعة خلطا فيغير اللون الى ظاهر الجلد ويكفى في علاجه استعمال الادوية جلاء المجددة
من الادوية وبزر الفجل والارسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق
باللبن فان فيه جلاء بالملائة التي فيه واما من غلبة الفضول على البدن واختلاطها بالدم مثل
ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود وعلاج بعض تلك الفضول ثم استعمال ما مر من الشرب
واما من فساد الاحشاء كالطحال اذا اضعف مثلا عن تميز المرض عن الدم او عن دفعها الى
مفرغيهما والمعدة اذا اضعفت مثلا عن الهضم التام فيصعد الغذاء الغير المنهضم الى الكبد
ولا يتولد عنه دم صحيح بل دم غير طبيعي في لونه وقوامه فيفسد لون البدن والعلاج
الماهر لا يشبه لون الممدود بالمكبود وعلاج ذلك الرجوع الى امراضها واصلاحها
وعلاجها والوعيها واما من الشمس فان والتعرض لها متوريا من الشباب الطال الكسب فيها وبيت
الاخلاط والحدث الى ظاهر الجلد واحرقت وتحللت في المسام فاسود اللون وصار كالحجر
والريح اما الى رطبها ذكر في الشمس واما البارد فلما يرسب منه لحار الغريزي الى الباطن
ويستولى النار على الظاهر فيحترق الجلد ويسود او لما يكاثف الجلد ويجمد الدم
الدم تحته فيسود والبرد ولما ذكر وعلاجه الاستحمام كيلين الجلد ويرطب الاخلاط
المحترقة ويرقعها ويحللها وكذلك الاكباب على بخار الماء واستعمال الغمرة الحاره
مثل دهن الساعلي والعدس المقشر وقشور البيض والاسفيداج ونشارة العاج
العظام النخرة واللوز المر وبزر الفجل والنشا باللبن او بماء القشاري او ماء ورق
الفجل واما من سوء التركيب المأكل والمشرب الاولى ان يعول انه بر حتى اذا
تحدث صفرة اللون من كثرة اكل الناكخواة فانه ما لم ينته يصفو اللون شهرا او شهرا وقيل

عن جهت السود وامر كبد سيي فيه
وتحلط مع الدم والكبد او صعف مثلا

من يطول اليه وكذلك الكمون وامن شرب المياه الراكدة لانها بسبب طول البقاء في
واحد تكثر مخالطة الاجزاء الارضية بها وتسد الامتزاج بينهما بخلاف المياه السائلة
فانها وان كانت دائما ملاقية للارضية لكنها لا يكون ملاقاتها الارض واحدة بعينها
فلا يمتزجان امتزاج الراكدة سيما اذا كانت ملاقية للارضية لكنها لا يكون ملاقاتها
مكشوفة للشمس فيؤثر فيها وتصعد الاجزاء الارضية اليها فيمتزجان ويحلل منها الالطف
فالالطف منها بدوام تاثيرها فيها فيصير غليظة ردية تقتيه فيغلط الدم ويسار الاخلاط
ويفسدها ويضعف الاحشاء والمعدة ويعظم الطحال ويهزل البدن ويصفر اللون
واما من شرب الخل لانه يقطع الدم مضادته له وامن الاكثار من اكل الطين حتى يوقع
سددا في افواه العروق الدقاق ولا يخلص الى الجلد دم صاف بحمرة من السدد بل
حتى رقيق بخاري فيخار الصفرا يحدث بسبب رقتها وحدتها من تلك الافواه المفسدة
فيصفو اللون وعلاجه اصلاح الغذاء وقد تحدث صفرة اللون من قطع او نقصانه
وفقدان الغذاء لعلة تولد الدم والغموم فانه لما تحرك فيها الروح الى الباطن قليلا
قليلا يحلل ويضعف حرارة الغريزية ولما تعصر ويحصر في الباطن وينطفئ حرارة فيبرد
مزاج القلب ويبرد فم المعدة بالاشتراك فيضعف الهضم وينقص عن توليد الدم الجيد
الكافي وتكاثف الروح والدم ايضا فلا يميلان الى الظاهر ويكاثف الجلد ايضا
فيصفو اللون وكثرة الجماع كثرة يحلل الدم والروح ويضعف حرارة الغريزية والاوجاع
لكثرة التحلل والاستعمال الطبيعة بها عن هضم الغذاء وتوليد الدم وشدة حر الهواء بكثرة
التحلل وارخاء القوى وفتور الغريزة واحتراق الجلد وكثرة تولد الصفرا ويجذبها
الى الظاهر وعلاجه التقوية والتقريب بازالة السبب والعرض بجاوزته والتعدية لتقوي القوى
وتكثر تولد الدم النقي والروح الصافي واستعمال ما يولد الدم الرقيق ليمكن له النفوذ
الى الظاهر كثيرا ليبلغ جميع مواضع البدن ويتغير فيه ويغلب على لون عصب الاعضا البيضا
حمرة اي الطبيعي ان يكون احمر صافيا فاما ما يحصل منه في البشرة رونق وحمرة ونضارة
مثل اللحم والبيض النيمرشت والحمص فانه يولد دما رقيقا جيدا او يقع المجاري رفيعا فيبسط

الدم الى الخارج بسهولة والسمن فانه يولد دما لطيفا ينفذ منه الى الجلد ويزيد في حرارته الغريزية
وما يصفي الدم من الفضول الغليظة مثل الاطريفل والاهليلج المربى لتسهيلها الرطوبات
وما يسخن الدم ويعطيه سخونة ويحركه الى الخارج مثل الفلفل والسعد والزنجبيل والزعفران
على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا ويجيده ويحمره ويرققه والزوفا اذا جعلت هذه
في الاطعمة وما يجذب الدم من داخل الى خارج من الاطلية المحمرة مثل الخردل والكبريت
باللبن ومثل الزعفران فانه يصبغ المصطكى والكندر والمر فانها تبعث بالبلبوس وبالبصل

في الحزاز والابرية

الزبرق الحزاز والحزاز يعني به الهبرية والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة
تنقشر من جلد الراس من غير تقرح وقد يتادى الى التقرح عند زيادة رداءة المادة وعلة
ذلك يكون من بخارات ملحية حادة او بورقية او من دم يخالطه مرة سوداء يتصاعد
الى الراس بعد برودة كيفيتها السطح الاعلى من الجلد فيعرض له التقشر حتى وقد يكون
من مرض مخصوص بمزاج الراس دون سائر البدن يسلخ فيه الجلد وربما كان في الشعر وهو
الا جفف نقوعه الدهن مثل دهن البنفسج والقرع والعسل بخالات مثل السلق والبورق
وهو نقيع الحمص ونقيع الكرسنة والترمس وماء [illegible] البطيخ
وبزره وهو من الباطن بالمحلل وما يقوى [illegible] الاصلاح
البلغم او السوداء ثم حلق الراس يكون بماء الدواء زبد ثم الدهن ونحوها
والغسل بالادوية التي لها جلاء قوي مثل ماء ورق نقيع الحمص والبورق والحلبة والاس
والخروع والمورد وما لها جلاء وحادة [illegible] الجبهة وحرارة حادة
من تلك الادوية جلاءة وحدة التي للبلغم البورقي والسوداء الاحتراق مثل [illegible]
وبزر الخطمي والكثيرا او اللعابات ونحو ذلك [illegible] الدهن على [illegible] فانه يسحج
ويولد دما عذبا خاليا من الكيفيات الرديئة داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان

في داء الثعلب وداء الحية

هما تمرط الشعر اي تقطعه وانما سميتا بهذين الاسمين لان الداء العارض لهذين
الحيوانين وذلك لان الثعلب يعرض له مرارا كثيرا ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحية
يعرض لها ان تسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون تقطع الشعر فيه مع انسلاخ الجلد

الدقيق والفرق بين داء الثعلب وداء الحية هو ان داء الحية مع ما يتمرط فيه الشعر ينسلخ الجلد
عنه قشرة الجلد العضو والحية التي يقشف ويحتش جلدها وهو ان داء الحية هو
ذهاب الشعر على شكل الحية او داء السابت اي ذهب على العارض طولا ومثل العادات
سبب ذلك اي سبب ذهاب الشعر على العارض طولا صعود
البخارات الحادة المفسدة لاصول الشعر ومنابته وحصولها في عرق
واحد ورشحها عنه فيفسد اصول الشعر النابتة على محاذاة ذلك العرق
منعطفا على شكله معوجا ومثل ان داء الثعلب سميت بهذا الاسم لشبيهها
بعضو بالمزارع التي قد يعرض منها الثعلب وفسد زرعها فان من عادته
ان يمنع في المزارع فيفسد زرعها بحيث لا يمكن صلاحها اصلا وهاتان
العلتان يحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الراس
واللحية وخاصة وذلك لان حدوثهما انما يكون في الاكثر من مادة
حادة ويقعد لذاته وهي بالطبع تميل الى الاعالي الا ان اكثر البدن فيفسد الشعور
النابتة هناك وايضا شعور تلك المواضع كثيرة غليظة محتاجة الى غذاء كثير
الكمية صالح الكيفية فان عرض له ادنى تغير فسدت الشعور وتساقطت
كان نباتات المزروعة المستسقية المحتاجة الى الري وسقيه واما الشعور
النابتة في سائر الجلد فهي بمنزلة الاعشاب النابتة في المواضع الحرة
والصحاري والبراري تصبر على العطش ولا تفسد سريعا بفقد الماء وقلته
وحدوثهما يكون من مادة ردية تستكن في الجلد وفي منابت اصول الشعر
تفسد اصول الشعر اكلا لها بحدتها وفسادها ومنعها للغذاء الجيد عنها لحلولها
فيه وبين الشعر وافسادها وتغيرها له عن الكيفية الجيدة الى كيفية غير
ملائمة لتكون الشعر كالملح المر والمالح والكبريتي ونحوها فما كيفية ردية فانها
تفسد النبات وتجففه وتلك المادة يكون اما بلغميا محترقا وعلامته
ان يكون الموضع ابيض لينا وصاحبه غليظ البدن ناعمه وقد [illegible]

مما يولد البلغم من الاغذية الباردة الرطبة ومما يفسده من الاشياء الحريفة
والابازير الحارة وعلاجه نفض البلغم بعد النضج بالايارجات والحبوب
والقي بالادوية المقوية المخرجة للبلغم من طبيخ الشبت والبورق والملح
مع السكنجبين العسلي بعد الامتلاء من الغذاء الذي فيه الفجل او بالغراغر المقطعة
للراس ثم دلك الموضع بخرقة خشنة وتحصيل الغرض بتحليل البلغم الكائن
الذي فيه جذب الدم اليه ثم طليه بالتفسيا والخردل او بالثوم المسحوق
بعد الشرط ان كانت العلة قوية ولم تحتج الموضع بالدلك لاستيلاء البلغم
واستحكامه وتغوره في جوهر العضو واما صفراء حادة وعلامته صفرة
اللون وقشفه كقشف جلد طاير نتف ريشه لجفاف الجلد وتعشره وتحات
البدن لعله اخشاء البدن بالدم الذي يخالطه الصفراء الحادة
واستعمال ما يولد الصفراء فيما تقدم وعلاجه استفراغ الصفراء بالحبوب
المسهلة لها ثم تضميد الموضع بالخل المسخن فانه يحلل ويقطع ويغوص
بالقوة القبض فتندفع عنه ما يحدث الصلع وتدهينه بعد ذلك بدهن الورد
يحدث في الجلد من الخل جفاف كالتف وحرقة ولذع ثم دلكه وطليه بالكبريت
فانه يجلو ويقطع المواد الردية المستكنة تحت الجلد من غير ان يدفع شيئا
منها الى عمق البدن والزيت فانه يجلو ويحلل ويمنع الشعر من التساقط بما
فيه من القوة القابضة وبالبندق المحرق بقشره مداقا في خل ثقيف واما مرة
سوداء وقد مر غير مرة ان المراد بالمرة السوداء هي السوداء المحترقة وعلامته
كمودة الموضع ونحله وشدة يبسه والمزاج السوداوي والعدم ما يولد
السوداء وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء كحب الافتيمون ونحوه بما يلطف الا
خلاط وتهيئه للخروج وترطيب المزاج ثم دلك الموضع بعصير الغار والثوم
ونحوه بالشحوم كشحم الدب وشحم الاسد واشباه ذلك فانها
مع ما يلين ويحلل يمكن لنفوذ الادوية لما تحتبس فيها الجلد ولا مرهم وطليه

بالكبر

بالكبريت والكسماء والفربيون والخردل واصول القصب وربما واليبروح الصنمي
وهو سراج القطرب وله اصل في بطن الارض على صورة صنم قائم ذي
يدين ورجلين وجميع اعضاء الانسان ومنبت ورقه من وسط راس
الصنم وورقه يشاكل ورق العليق ويزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان يربط
او يحفر حوله من التراب في عنق كلب قد جوع يوما تاما ويلقى اليه من بعيد
قطعة لحم فاذا توجه الكلب نحو اللحم قلعه ويزعمون ان الكلب يعني القالع
يسقط ميتا وحلب الماعز وتدهينه بدهن اللاذن والناردين واما دما
غليظا فاسدا وعلامته حمرة الموضع وساير علامات غلبة الدم وعلاجه
الفصد ودلك الموضع اولا بخرقة خشنة اولا وبالزوفا الرطب بعد
ذلك فانه ينضج ويحلل المواد الغليظة ويلينها ثم دلكه بعد ذلك بعنصل
العنصل والثوم والخردل لتحليل الدم الفاسد القريب وتجذب
البعيد وطليه بالكسماء والفربيون لانبات الشعر فانهما يجذبان من عمق

انتشار الشعر والصلع

البدن جذبا قويا انتشار الشعر والصلع لما كان تولد الشعر من بعض
البخار الدخاني اي ما فيه اجزاء هوائية فيها اجزاء مائية وارضية لطفت
بالحرارة واختلطت بها اختلاطا لا يتميز حس منها اذا عملت فيها
حرارة الطبيعة وتحللت الاجزاء المائية عنها الا القدر اليسير الذي
به تماسكت الاجزاء الارضية وانعقدت تلك الاجزاء الارضية التي فيها
يسير من المائية في المسام لانها هي الالة التي بها يتم امر الشعر فان تلك الاجزاء
الدخانية تغلظها بنبات في المسام حيث لم يمكنها النفوذ والى خارج
ولا الرجوع الى داخل فمتى ما كانت منفتحة وسلسة ودوام اتصال المدد
اليه من دفع الداخل ما بعد المنعقد وسلسة اولا فلا الى خارج من غير ان
ينقطع اصله فمتى بعضه مركوزا في الجلد بمنزلة اصل النبات وبعضه بارزا
منه بمنزلة القضيب فانتشاره وتساقطه يكون اما لنقصان الغذاء وقلة البخار

الجيد المثبت له مثل ما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب الدق والسل
من سقوط الشعر لانعدام المادة الغاذية له كما ان من فقد الماء وعلامته
يبس البدن وهزاله ولعدم اسباب المحللة من الامراض وقلة الغذاء ونحوها
وعلاجه الزيادة في الغذاء والنوم لتكميل الهضم وترطيب البدن وحمام للترطيب
وجذب الغذاء الى الاعضاء وغسل الراس بالخطمي والبزرقطونا وورق الخلاف
ودهن البنفسج والنيلوفر واما لتحصيف الجلد واكتناز المسام حتى اذا خرج
البخار المحدث للشعر نفسه اشتد ولم تجمع بعضه الى البعض حتى يتلبد
ويصير مادة لحدوث الشعر وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة الانتثار
لسعة مراكز الشعر وعلاجه كل ما يكثف المسام تكثيفا غير شديد مثل السليخة
المسام فلا تنفذ فيها المادة الشعرية من الاطلية والنطولات القابضة والادهان
بالدهن الآس والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا ونحوه لما فيه من قوة قابضة
غير شديدة تكثف الجلد وتسد المسام فلا تنفذ منها مادة الشعر ويدهن
الآس فانه مركب من جوهر حار يجذب المادة ومن جوهر بارد يشد العضو
ويقبضه فتنعقد المادة المنجذبة اليه واللاذن لما فيه من لطيف يسير وجوهر
فهو لذلك يحلل تحليلا يسيرا ما في اصول الشعر من الرطوبات ويجذب الدم
جيدا ويشد لقبضه مراكز الشعر واما لضيق المسام بسبب يبس القشف
وكثافة الجلد وطرزه كجلد المشايخ فلا تنفذ مادة الشعر وان تحدث فيه
نفث النفث معوجة لا يلتحم ليبس الجلد فتعوق البخار فلا تجمع بعضه مع بعض حتى
يتلبد وعلامته يبوسة المزاج وصعوبة انتتاف الشعر وجعودته لان
اليبس يوجب التشنج والالتواء كالاشجار فانها اذا نبتت في ارض قحلة
عديمة المياه تكون ملتوية كثيرة العقد واكثر من شأنها السبوطة وغلظه
لكثرة اجتماع المادة وتراكمها وشدة سواده لحلول الابخرة الدخانية
عن الرطوبة فان الرطوبة كلما كانت اقل كان السواد اشد كما ان

في الانبات

في انبات وعلاجه ترطيب المزاج والاستحمام الدائم والتدهين بدهن البابونج
والعلف باللوز المر والشيرج المحرور ودهن الزيت وغير ذلك مما سنذكره
من الادوية واما العلة واما لضيق المسام المتولدة عن الرطوبة الغليظة اللزجة
حتى ان البخار الذي عنه يكون الشعر اذا خرج بان هذه الرطوبة الى خارج
عادة الرطوبة الى موضعها فتسد المسام وتقطع ذلك البخار الخارج عن
البخار والداخل الذي يجيء بعده فلم يتصل بعضه ببعض كما ينبغي فيعد
بالماء فانك تحلل البخار اذا خرج من منفذ مادة الرطوبة في حال الى ذلك الموضع
وجذب منه ومن ما يجيء بعده وعلامته ان يكون الشعر ايضا وتنقصا
لقلة اجتماع المادة الدخانية وانفصالها مع ضيق المسام لكن ليس سريع
الانتثار والانتتاف لضيق المسام وعلاجه دخول الحمام وطول اللبث
فيه لتحليل الرطوبات ودلك الراس فيه اي في الحمام وبالسعتر والقيصوم
واللوز المر وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر لترقيق الرطوبات
وجلائها وتحليلها وجذب الدم جيدا واستعمال التوابل الحارة مع الاغذية
لتقطيع الرطوبات وتحليلها ولا ينبغي ان يدهن الراس فيه لئلا يزيد
في الترطيب والتسديد للمسام بالازوجة واما لحصول المواد المحتبسة تحت
الجلد حتى يفسد عنها البخار الدخاني الذي يكون عنه الشعر ويستحيل الى كيفية
غير ملائمة لتكون الشعر كالملوحة والمرارة والحرافة والبورقية وغيرها مثل
ما يكون في داء الثعلب وداء الحية او لاستيلاء الرطوبة على الجلد وان لم تكن
ذات كيفية ردية غير ملائمة فتحل الجلد لذلك فيسترخي فينتثر الشعر سريعا
لذلك ترى المنابت الخصبة الصلبة تحفظ الشعر وتضبطه فلا يبرحها
سريعا كالاهداب مثلا فان منبت شعورها عضو وفيه ايضا عند
استيلاء الرطوبة على الجلد ترطب الابخرة الدخانية التي يحصل اليه ويصيرها
مائية لا تنعقد ولا تتلبد ويستدل على ذلك بلون الجلد بان يكون ابيض

وحال مزاج البدن وعلاجه تنقية البدن من الرطوبات واستعمال الأدوية
والغلب وقد يكون انتثار الشعر للسعفة والقروح فما كان منها قد
فسدت فيه المسام وانطمست بعد الاندمال مما حصلت له ولم ينقطع فيه
الالتئام الأصلي ولم ينفتح المسام ثم تولد غشاء صلب شبيه بالجلد يقوم مقامه
في ستر الأعضاء فيعالج بالملينات المحللة ليسهل فيه نفوذ الشعر ويحلل
عنه مادة السعفة والقروح كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها
من المراهم والقيروطيات وقد يحدث جنس الانتثار ويعرف بعلة الثعلب
يصير فيها جلدة الرأس كأنها جلد طائر قد نتف ريشه أي أملس
ويصير الشعر أسود كأنه عصب ... البشرة كأنها فيه سحبت واصفرت لقلة
الدم الصالح وانتشار المواد الصفراوية في ظاهر الجلد وهذه العلة كثيرا ما
تحدث للمتغاه ولذا الضعف البنية وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة داء الثعلب
من المواد الحادة الصفراوية وحدة البخارات المتولدة منها وسخافتها
لرقة مادتها ولطافتها فيتقصف الشعر نفسا ومنبته وغداؤه ولا يتولد بدله
شيء آخر لعدم صلاحية تلك الأجزاء لتكون الشعر ولذلك أكثر ما يحدث
هذه العلة بعقب الأمراض الحادة وعلاجها حلق الدائم لأن الموسى
تحرك الحرارة وتجذب الدم إلى الجلد ولأن الحلق يمنع من انصراف الغذاء
إلى تلك الشعر الرقيقة فيجمع ويقوى بذلك على توليد شعر قوي واستعمال
دهن الآس والأملج واللاذن وحب الغار واستخراجه منه بأن يطلى
الحب مما عليه حمضه ويدق ويرش عليه الماء ويجعل كالحسي ثم يدهن به
ويطبخ بدهن الشيرج ويعصر وأما الصلع فإن عرض في الصغر وهو من ...
فسببه هذه الأسباب المذكورة في انتثار الشعر ويعالج بهذه العلاجات
وقد يحدث الصلع لدوام حمل الأثقال على الرأس لأنه يحلل الرطوبة ويكثف
الجلد ويجففه وعلاجه ترك ذلك وأما إن عرض الصلع بعد الكبر فإنه يحدث لضعف

مادة الشعر في تلك البقعة وهي أعالي الرأس دون الأصداغ وقصور اغتذائها لما
جفاف عليها لأن جلدها رقيقة ممدودة على عظم وليس تحته لحم ليكون
تحليل الفضول عن الدماغ بسهولة وقد تتوجه إليها حرارة البدن بأسرها
فيكثر تحلل رطوباتها فيجف فيحدث فيه مساماتها ويكثر أيضا تحلل الأجزاء
التي منها يتكون الشعر فلا يبقى له مادة ... من الفضا جوهر الدماغ
عما ناسبه من الجفاف لا سيما اليبس والجفاف في هذا السن على جميع الأعضاء لا
سيما الأعضاء اللينة المتحللة المسهلة الفضول للتحلل ومقدم الدماغ الذي هو
تحلله من موخره فلا يتغذى بسببه ... وهو ما فوق ... فيصير الجلد هناك
بمنزلة الحرف فلا ... في نبات الشعر فيه كما لا ينبت في نبات العشب في العفص
وذلك ... لأنه يصير بمنزلة الجفاف للنبات لا يختص عنه لأن
... والرطوبة الأصلية غير ممكن وأما الأصداغ فلأن تحتها عضلا كبارا
والعضل لحمية واللحم أرطب من العظم والجلد لا يجف جفاف الأعالي ولأنها
أيضا مواضع معصلة والمفصل يجمع فيه الفضول والرطوبات الكثيرة والمائية
من أسباب الجفاف عليه في الشيب أن سبب الشيب عند جالينوس في الشيب
هو النضج الذي يلزم بعد الغذاء الصائر إلى الشعر إذا كان الغذاء باردا
وكان يبطئ بحركة مدة نفوذه في المسام للزوجته ولضعف حرارة العروق
وذلك لأن الأجزاء البخارية التي تكون الأجزاء المائية والهوائية فيها غالبة
إذا تحللت بسبب كثرة الرطوبات وضعف الحرارة عن تحليل بعضها
واحتراق الباقي على الأجزاء الدخانية التي تكون الأجزاء الأرضية والنارية
فيها غالبة عرض لتلك الأجزاء عفونة في ظاهر البدن ... بالبرد ويعرض
لها عفونة ما يصير بها إلى النضج بالحرارة الغريبة القاصرة فيصير لونها أبيض
لاختلاط الأجزاء الهوائية بتلك الرطوبة كالبياض العارض للعجين والبلغم الرطب
وغير ذلك عند ما يعفن بحرارة الهواء ولو لم يعرض لها لم يحدث نضج فكلما

فان الدم ما دام وسما صحيحا جاء الزجاج فالشعر يكون اسود لان ما يتصعد عنه
من الاجزاء الدخانية الغليظة الدهنية يكون غالبة على ما يتصعد منه من الاجزاء
البخارية المائية اللطيفة فاذا انحللت تلك المائية ايضا بالحرارة واحترقت
الدخانية الغليظة انعقد منها شعر خالص السواد واذا اخذ الدم الى المائية
بسبب ضعف الهضم وقصور الحرارة الغريزية مال الشعر الى الشيب لان الحرارة
الضعيفة تعجز ولا تقدر على العقد ولا على الاحتراق فيختلط الاجزاء المائية
والهوائية بالاجزاء الدخانية ويحصل الكرج والبياض ومما يعطي الشيب ان
يزيل الحادث في غير اوانه ان كان حدوثه من افراط الرطوبة فانه قد يكون
من الرطوبة كما ذكر وقد يكون من افراط اليبوسة كما يكون بعد الامراض
المجففة لما تحلل الرطوبات من مادة الشعر وبقي الاجزاء اليابسة محترقة فيبدا حالها
الهواء فيحدث البياض كما يعرض للنبات في الشدة العطش ثم يتبدل
سواده بالبياض فاذا استقى عاد سواده الى ما كان استفراغ خلط البلغم
بكل وقت اولا بما يمكن استفراغه وقعه على التمام حسوا صابا بالغين واستعمال
جميع ما يصلح الدم المراد ويغلظ ويستاصل البلغم من القلايا المبرزة
بالابازير الحارة كالخردل والفلفل والدارصيني والمشويات والكوامخ
المالحة والتوابل واخذ المعجونات الحارة مثل الترياق والمثرودطوس
ومعجون البلادر والاطريفلات والمسح بالادهان التي طبخ فيها الادوية
الحارة القابضة مثل السنبل وقشاع الاذخر والسليخة والقرنفل والعود
خام وقصب الذريرة ومما يتعلق بالزينة من احوال الشعر منها حفظ
الشعر من الانتشار وذلك يكون بالادوية التي فيها حرارة لطيفة
لا تبلغ الى حد التحليل والتجفيف جذابة لغذاء الشعر وقوة قابضة يمسك
الغذاء المنجذب حتى لا يتحلل ولا ويصير جزءا من الشعر ويمسك الشعر
الموجود من الانتشار ايضا بالادوية التي فيها خواص تفعل بها وذلك ان

مما يتعلق بالزينة

لم يكن قوة الجذب والامساك المزاجين وهي مثل اللاذن فان فيه قوة مسخنة
مفتحة لافواه العروق وقبضا فيهما يسيرا قال جالينوس ان الاس بعيد ان
فيه حرارة مع قبض يسير وجوهر لطيف فلهذا اللاذن يلينها ويحلل
تحليلا ويهيج اسهاحا وفيه مع هذه الخصال قبض يسير فهو لهذا يكثف
وينبت الشعر الذي يطرح من البدن لانه يعني جميع ما في اصول الشعر من الرطوبة ويجمع
ويشد بقبضه المسام التي فيها مغارز الشعر والاس قال الشيخ في الادوية القلبية
فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرودة والاخر الغالب فيه حر وكم يحكم
فيما بينهما الامتزاج بحيث لا يفرق بينهما الحار الغريزي الذي في ابداننا فرقه
بينهما فيعد اولا الحار الذي فيه فيسخن ثم يأتي بعده البارد فيقوي و
يشد ولهذا العظم منفعته في انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة
ويوسع المسام ثم الجوهر البارد ويشد العضو ويقبض وقد اجذب اليه المادة
التي يكون منها الشعر والبرسياوشان فانه يجفف ويلطف ويحلل فلذلك
ينبت الشعر والشقائق فانه فيه قوة حادة جاذبة ملطفة جالية والسنبل فانه
مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار يسير المقدار فلذلك ينبت الشعر
ويقويه والمصطكي فانه مركب من قوى متضادة وهي قوة القبض والتسخين
والتليين فيحلل بها الرطوبات من اصول الشعر ويجذب الغذاء اليه ويشد
المنابت والسعد فيه قوة مسخنة مفتحة لافواه العروق وقوة مجففة من غير لذع
وقوة قابضة يسيرة وبزر السلق فانه مركب من جوهر بورقي يلطف ويحلل
ويقطع وجوهر ارضي قابض وبزر الكرفس فانه يحلل الرطوبات معجلها ويشد
ويقوي الاعضاء والاملج فانه يجفف الرطوبات والبلغم ويشد اصول الشعر ويقبضه
وقال سرك الهندي ان فيه تسخينا يسيرا فلذلك يكون جاذبا الغذاء
الشعر والاولى ان يخلط معه شيء مما فيه حرارة لطيفة جاذبة عند استعماله
لحفظ الشعر ورماد وحي الصنوبر فان فيه قوة قابضة بالغة وفيه شيء من حدة وجلاؤه

اصله ويمكن منه يحرق الاقاقيا فانه مركب من جوهر لطيف حار لذاع
وجوهر ارضي بارد قابض والعفص فانه يجفف الرطوبات والسدد ويطول
الشعر بعضها ويحكمه حكم الاملج حتى ان كان يعني الذي ماده حراره يسيره
او الحدث منها او دهنه ليس حتى كما نها في جاس لطيف نافذ في المسام
ودهن بها فيؤثر في الجلد بانبت فيه وطول الملاقاة اثرا نافعا صالحا و
منها تطويله وذلك يكون بحفظ الموجود والا بالادهان القابضة حتى لا
ينتثر ثم بالادوية التي فيها قوة جذب وقبض معا تجذب بها الغذاء الى الشعر
وتمسكه حتى يعتدي به فيه او بالضرورة يوما فيوما كالآس واللادن وقال
جالينوس انه مركب من جوهر مائي حار مع طعم مر ارضي اعني القابض وهو
ارضي بارد غليظ والمر ادهو لطيف حار والازاده ورخت فانه يرفع
يطول الشعر ويقويه ويمنعه من الافات بالخاصيه والمر وفانه سخن محلل
وفيه جلاء معتدل لذلك اذا خلط مثل دهن الآس امسك الشعر المتساقط
والاملج والبسباسه اذا غلف بها الشعر مفرده ومجموعه ومطولات
الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منه الشعر الغذاء فان جوهر الشعر صلب
والغذاء اللزج شبيه مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها
حراره وقبض اذا ادهن بها فان الاشيا الدهنيه كلها ارضه يعتدي بها
الشعر ويطول ويعين على ذلك حرارتها وقبضها بعد ان يغسل الراس
بماء السلق وشي من خردل لجذب الماده الغاذيه للشعر وللجلا الراس
وتنقيته من الوسخ والرطوبات الدهنيه المسدده للمسام فينفذ فيها الادو
يه ومنها انباته اذا استقط النبات كما في اللحيه المستنبطه وبعد
ذلك تتبع ادويه داء الثعلب مما فيه تحليل للمواد المانعه لنبات الشعر وجذب
للغذاء جيد وقبض وامساك للشعر والمداومه والمسح بالزيت العتيق
مع رماد القيصوم وزبد البحر وبدهن البان مسحوقا مع الذراريح المقطوعه الاجنحه

والروس المجففه في الظل فانه يغلظ العضو ولا ثم منبت الشعر ومنها حلقه وذلك
يكون بالنوره والزرنيخ على السواء وان جعل من النوره اكثر كان اعدل
او بالاصداف المكلسه او بزبد البحر والحلزون المكلسين مع الزرنيخ ومنها و
من ان ينبت وذلك بان يطلى بعد النتف او الحلق بالنوره ودون الموسى
لينقلع الشعر من اصله ويطلى المنبت ويعنى فيه اثر الدوا بالمخدرات المبرده
ليبلد قوة العضو ويضعف فلا تجذب الغذاء كالبنج والافيون و
الشوكران يحل للسعد والصمال اثر المخدرات الى اعماق العضو او المسدد
للمسام حتى لا ينفذ فيها ما يصلح لتكوين الشعر ولا يخرج منها الشعر مثل سعي
ارساس العمولها والشماءالنيج او بدم الضفادع الاجامية فقد زعموا
انه اذا وضع على موضع الشعر المنتوف منع نباته وقال جالينوس وجدت
ذلك كذبا عند التجربه او بدم السلحفات او ببيض النمل فقد قيل انها تمنع
نبات الشعر بالخاصيه ومنها تجعيده ويكون ذلك بالادويه المجففه فانها
يوجب التشنج والالتوا مثل السدر والعفص والمر والاسنج ودقيق حلبه
ولانه يحلل الرطوبات فيحدث منه القبض والتشنج بالعرض والاملج وورق
السرو والكزمازج ورغوة الملح المر وهو زبد الملح ويوجد على المواضع الصخريه
القريبه من البحر مما يجعد شديدا ومنها ترقيقه ومما يرققه ان يطلى بالنوره
رماد الكرم فان له قوة محرقه مجففه حاده جلاء ويحلل بها ماده الشعر ويقللها
والبورق فان له ايضا قوة جلا مقطعه مجففه محلله ويكثر تقليبه على البدن ليلا يحرق
الجلد ويحفظه عند طول الملاقاة وذلك بعد غسل النوره بدقيق الشعير والباقلى
وبزر البطيخ فانها ايضا لجلاءها تعين على ترقيق الشعر ويصلح لكيه تلك الادويه
الحاده المحرقه وتسكن اللذع الحادث منها النسبطه وذلك بعد دهنه
وطلائه بالدهن والماء المضروبين المغترين للملس الجلد وازاله التشنج
والالتوا عن الشعر وتصيب الماء الحار عليه ومنها تسويده وذلك بالخضابات

والادهان المسودة المذكورة في القراباذين مثل دهن اللاذن ودهن الآس والاملج والافسنتين
والشقائق ومنها بعصارة ... ومن ذلك يكون بادوية مركبة مذكورة
في القراباذين اما الشعير فمثل الحناء ودردي الشراب والرامك مثل الشب
والزرير ومثل الزعفران واما التجمير فيستعمل بطبيخ السعد والكندر واما
السعوط فمثل حرف وخطاطيف وقنفذ محرق ... والتفاح والكافور وبزر
الفجل والكبريت ... ويعجن بمرارة الثور ويطلى ... الشعر بعد الحلق بالكبريت
وبعد وعليه مرات ومثل المسحوق بالخل ومنها علاج لسعة العارض من اليبس لان
اليبس يوجب الانتفاض والانتباج ويلزمه التشقق والتفرق فيما يحدث عنه وذلك
بالادهان الملينة المعتدلة في الحر والبرد لان الحر المفرط يزيد في التجفيف بالتحليل
والبرد المفرط يزيد في القبض وجمع الاجزاء مثل دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج
واللعابات اللزجة مثل لعاب الخطمي وبزر الكتان هذا اذا كان اليبس قليلا
وليس بمفرط فان افرط فلابد وان يكون من مادة سوداوية وقد غلبت على
غذاء الشعر فيعالج بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وترطيب المزاج
وقد يحدث في الشعر علة يعرف بالنموسة (?) يظهر في الراس كانه قد مس بدهن زنخ
حتى يتلوث منه كما وضع عليه كالقلنسوة او يلف فيه كالعمامة وسببه فسوة
غذاء الشعر اما بسبب لغلبة الاجزاء المائية الدهنية عليه او لكثرة ما يتصل او ما يرتفع
من البدن الى الراس من البخارات الرطبة الدهنية وكثرتها حتى تفضل عنه اي
عن الشعر وتخرج مع البخارات من المسام فيتدسم به الشعر وجلد الراس ايضا وتعفن
رائحة الراس الى النموسة سيما عند قلة الاغتسال وعلاجه تنقية المعدة لان اكثر
ما يرتفع الى الراس تلك الابخرة انما يكون منها والراس بالادهان والاطلاء
وغسله مرة بما يجلو وينظف ويزيل الاوساخ الدسمة عنه كالبورق ... والنخالة
وبزر البطيخ واللوز المر وبما يقبض المسام ويمنع خروج تلك الرطوبات الدسمة مع
البخارات الاخرى مثل ما يطبخ فيه الآس والبلوط وجوز السرو وقد ... [illegible]

في القمل والصئبان

قردان جمع قراد ... [illegible]

لفظها (?)

مضروب مع ماء الحصرم فان الزيت يجلو ما فيه من الجوهر اللطيف ويقبض ...
من الجوهر البارد والكثيف وكذلك الحصرم يجلو بحموضته ويقبض بعفوصته
في القمل بالفتح والتخفيف واما القمل بالضم والتشديد فهو دويبة من جنس
القردان الا انها اصغر منها والصئبان بالهمزة وهي بيضة القمل وجمع الصؤابة
والصئبان اما حدوث القمل يكون من فضول رطبة ردية لا يصلح لتغذية البدن
يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد لقربها منه فلا يخرج من المسام فيبقى في عمق
الجلد وتعفن هناك وتصير حيوانا لان في مثل هذا الموضع يمكن تولد
الحيوان واما سطح الجلد فانما يتولد فيه الحرارة ويخالطها الاوساخ التي يدفعها
الطبيعة الى ظاهر الجلد من فضول الهضم الثالث والرابع وتسخن وتعفن عفونة
ما باستيلاء الحار الغريب عليها بسبب اعراض الطبيعة عنها حيث لا تطمع
لها فيها فيتولد عنها القمل وما يقاربه وذلك لان فضول الهضم الثالث
والرابع لما كانت لطيفة قليلة لان الغذاء انما يرد الى البدن بجذب طبيعي
منافذ دقيقة جدا يندفع من المسام بعضها بالتحليل الخفي الذي لا يحس كالبخار
وهو الذي يكون في غاية الرقة واللطافة وبعضها بالتحليل المحسوس في وقت
دون وقت كالوسخ الذي لا يحس الا اذا اجتمع وانعقد وبعضها بالتحليل
المحسوس دائما كالعرق وبعضها يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها ان
كان رديا جدا مثل ... العلب (?) والقمل والصئبان وان كان اقل رداءة ولم يبلغ
في حدته الى حد الصديد ولم يسرع اليه العفونة الغالبة وصلح لان يكون منه
حيوان صرفته الطبيعة الى ذلك فيعيش عليه حيوة قملية او صئبانية او ...
على حسب الاستعداد او قمحية ويخرج من المسام ولذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم
فلا يستنظف الفضول المجتمعة في بدنه ولا يحلل ولا ينظف جلده من الوسخ
فينسد مسامه فلا تترشح منها الفضول ولا يدخل عليها النسيم المانع لها عن الاستحالة
العفنة وعلى اذا كثر توالده ... البدن من الفضول ... تعدده له

وتلطيف البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح لانه يجلو وينقي ويحلل وطلية بورق
الدقلي لانه يحلل تحليلا بليغا وبغسل الغمر ونحوه من الحيوانات كسمكة الكوسج
فانه يجلو جلاء شديدا او بغسل القمل بحدته وحرافته وحب الفقد لانه يجذب
ويجفف واللوز المر فانه يجلو ويلطف ويفتح السدد ويقتل القمل بمرارته و
كذلك القسط والزراوند والزرنيخ فانه يجلو ويفتح ويقتل القمل بحدته وحرافته
بالخل فانه يقطع ويجلو وينفذ الى العمق مع مرارة البقر فانها تفتح وتجلو وتقتل
القمل بمرارتها ولذعها وحدتها ومن القمل نوع آخر يسمى القمقام وهي منشبثة
بالمسام غائصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول شعر قد ورمت
قليلا لعدم حركتها كالرطوبة لكونها اغلظ واجف وابرد لا العفص عليها
حيوة لقصد حركة تفيد بها فاذا احميت او اصابها الماء الفاتر خرجت
رؤوسها كما عليه حال الحيوانات الصغيرة بحرارة فانها في الشتاء يكون مثل
احجار كانها ميتة فاذا سخن الهواء تحركت وعلاجها علاج الاول والغسل
بما طبخ فيه الاشنة والدفلي والميعة والعلقل الابيض وقشور الرمان اما [illegible]
فهو مرض متعلق بالشعر مستديرة منطوية عليها ومما تقتلها [illegible]
النوشادر اذا دلك بها محلولين بالخل في كثرة العرق وعرق الدم كثرة
العرق ودوامه اذا كان من غير سبب يوجب ذلك كالدرور من كثرة الحركة فانها
رمي الاخلاط وسببها واتساع المجاري بالغرض لمستلزم للارخاء ونحوه كما كان الهواء
حارا وكان ذلك مع صحة القوة دون ضعفها كما يكون عند الغشي لعجز القوة
عن امساك الرطوبات وكما يكون عند من حضر [illegible] لاستعمال القوة
الماسكة به عن التشبث بالرطوبات [illegible] الامتلاء البدن لان كثرة [illegible]
القوة بسببه او ليس بسبب من الاسباب المذكورة فلا محالة يكون للامتلاء [illegible]
الامتلاء اما من الطعام او من غيره كما قال بقراط في الفصول في المقالة الرابعة
الكثير الذي يكون بعد النوم من غير سبب بين يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه

القمقام

سيلان العرق وعرق الدم

الغذاء اكثر مما يحتمل لان كثرة العرق يكون لكثرة سبب وان لم يكن سبب بين فمثل
ضعف القوة وحر الهواء والتعب وكثرة الدثار فلا محالة يكون من حصل في البدن
وذلك الفضل في الاصحاء يكون متولدا من الغذاء الذي يستكثر منه صاحبه
عن وقت او بعيد وانما يختص ذلك بالنوم لان الطبيعة في النوم يكون مستولية
على الفضول بالانضاج والدفع وغير ذلك اكثر وعلاجه تقليل الطعام والجوع
والرياضة للهضم والتحدير واما من امتلاء متقادم من اخلاط في البدن
موذية اما بثقلها وكثرتها او لتمديدها او للذعها بحدتها وحرافتها فتنهض
القوة الدافعة لدفعها وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل والامتلاء بالمعدة
وعلاجه الاستفراغ ونعنعة البدن وقد يكون كثرة سيلان العرق لاسترخاء
الماسكة وضعفها لان هذه القوة متى كانت قوية جمعت اجزاء العضو
بعضها الى بعض وحبست المادة ومتى كانت ضعيفة تحللت عنه وذلك و
لذلك يكون عند الغشي فضول البدن حتى البراز وشدة اتساع المسام
بما يمنع الماسكة عن الامساك ويعين الدافعة عن الدفع بسهولة وعجز القوة
عن الهضم الجيد فان الهضم كلما كان اجود كان التحلل اخفى ومع هذا النوع
وهو غير الامتلاء ضعف من لا محالة لكثرة تحلل الارواح والقوى سيما اذا
كان مستفرغا بالعرق من المواد الصالحة وعلاجه ان يمسح البدن بدهن ورد و
مع عفص مدقوق فان الدهن بلزوجته وقبضه المستفاد من الورد يسد
المسام ويقوي الماسكة والعفص يكثف الجلد ويسد المسام او بشيء من
الاسفيداج الرصاصي وهو حجر رخو رائق يجفف ويسد ويلحج ويعفص
او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج المربى بماء الورد او بدهن الآس وحب الآس
والورد والجلنار والعفص فانها تكثف الجلد وتجمعه وتسد المسام والاغذية
الباردة فانها تغزو وتلحج في المسام وتسدها او بماء الكرم والطحلب و
الصندل والكافور فانها تغلظ وتسد واما عرق الدم وهو ما يكون دما صرفا

عرق الدم

او مائية مختلطة بالدم مثل البول الغسالي فهو من ضعف القوة سيما في افواه العروق
الصغار فيعجز عن ضبط الدم وامساكه واحتد او الدم ورقته تخالطه الصفرا
فيفتح افواه العروق والمسام ويترشح منها ولا يصلح ايضا لتغذية الاعضاء
فعلاجه سد العروق ويخرجه من المسام وعلاجه الفصد لا سيما في الدم الكاثر
والاسهال لا سيما في الصفراء المفسدة للدم بقدر احتمال القوة وتسقي ما يكسر
الدم ويكسر حدته مثل نقوع الامبرباريس والهندباء والكزبرة والعناب ونحوه
كالتوت الشامي والسماق وحماض وحب الرمان ثم يمسح البدن بالقوابض مثل
قشور الرمان والاس وورق الطرفا وجوز السرو وحب البلوط لتقوي الظاهر
المسكة وتكثف الجلد وتسد المسام وماء الثلج وقدم شقوق الاطراف والوجه
والشفة سبب جميع الشقوق يبس الجلد حتى يتشقق لاجتماع الاجزاء وكانقباضها
وذلك اليبس اما من سبب خارج مثل حر يجفف او برد يكثف رطوبات الجلد او يكثف
مجمد لها او اغتسال بمياه قابضة كالشبية والزاجية لان العفص موضع بلا
التفرق في جوانبه واما من سبب داخل سوء مزاج يابس ساذج او اخلاط حادة
مجففة وعلاج ما كان من اسباب خارجة الطلي بالقير وطبات والادهان المرطبة
مثل دهن اللوز ودهن حب السمنة مثل شحم الدجاج والبط وما كان من
اسباب داخله فتبديل المزاج وترطيبه ساذجا كان او ماديا بالسقي الادهان
والالبان ولا سيما خلط الردي في المادي ثم الطلي بالمرطبات المغرية بعد ذلك
اي بعد التبديل لا سيما اما انشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط
والنشاء والكثيرا ولعاب البزرقطونا وانشقاق الشفة بدهن الورد والحنا و
شحم البط والغنم سيما الانثى من المعز وعلك البطم ودهن الاملح المحرق المسحوق
لانه يجمع طرفي الشقوق والصق عليه غرقي البيض وهو القشر الرقيق الذي في داخل
البيض ليحفظ عليه الدواء ويمنع الهواء من ان يحفظه وانشقاق اليد يعالج
الشمس بمحق النفسج والادهان والشحوم والسعال الصم سين الرقت

تشقق الاطراف والوجه والشفه

البد

الرطب او بعلك الزفت مطبوخا ببعض الغار لما فيه من اللزوجة او بعلك البطم
المحلول في الزيت لما فيه تليين ولزوجة وتغرية وانبات اللحم والسعال
العقب شحم المخ المذاب بدهن وبافيه العفص ليجمع العضو ويسده والكثيرا
لانه يلزق ويغري اي المدقوق فيه او بدهن السندروس فانه يجمع العضو ويقبض
او بقفنه المحلول في دهن الاكارع فانه يلزق ويلين او بمخ ساق البقر وشمع
ودهن البنفسج مع شيء من المرداسنج فان ذلك يلين ويغري
ويجمع وقد يعرض للشدقين اي لجانبي الفم ان يتشققا ويترطبا ويتقيحا
من تحلب خلط رطب فيما تحلب من الراس اليهما لضعفهما بسبب رخاوتهما و
تريلهما للانطباق وقلة وصول الهواء اليهما ودوام ابتلالهما فتتقرحا بحكة
وتاكلهم وعلاجه الفصد لا سيما ان امكن والتفرغ بالخل لتقطيع الرطوبة
وتجفيفها وكسر ملوحتها وتجفيف العضو الذي قد اغلي فيه العفص ليزداد
تجفيفه وليحدث للعضو قبضا وتقوية على دفع ما يتحلب اليه والطلي بالرامك
محا مفصل وبالسماق والكحل للقبض والتجفيف او ما له القوة وقد يعرض تحت
القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض سيما على الاشيا
الصلبة التي ينطبق عليها جميع اجزاء القدم ويعرف ذلك المرض بنزول الماء
وسببه خلط حاد وسيال ينصب اليه بسبب رقته ولطافته عند المشي
كالمشي على شيء صلب واما الخلط البارد والغليظ فانه يتعسر انصبابه لتلزجه
ودقة عروقه وعلاجه ان تورم وجمع وانفجر وخرجت المدة عنه ان يوسع
ثم الجرح اما بآلة او بادوية الاكالة وتنظف من المدة ويشد عليه الحنا والعفص
معجونين بالخل ليجفف العضو ويعين على الاندمال ويمنع من ان ينصب اليه مادة
اخرى او يكمد بماء البلوط معجونا ينضج وان ابطا الانفجار بسبب تلزز الجلد و
كثافته لين الجلد بان يوضع عليه قطعة الية طرية ويشد وقد يبطئ الانفجار بسبب جمود
المادة وعلاجه الكي الشديد في شقف الجلد وتقشره قد يخشن الجلد ويتقشر حتى

وجع في كعب الرجل اي في عقب القدم

في شقف الجلد وتقشره

البد

بعير كالقشر وسببه خلط سوداوي تولده من رطوبة قد احترقت وصارت بالسرابة
يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد ان كانت قوية جدا والا فيدفعها الى العضو الضعيف كما
في السرطان والسقيروس واذا انبسطت في الجلد فتشققت رطوباته وجففت اجزاؤه
فصار بعضها ارفع وبعضها اخفض فان كانت فيها حدة كان معها اي القشف حكة
تلذعها الجلد وان لم يكن فيها حدة كان بلا حكة واما قشر الجلد فسببه خلط السوداء
المحترق ايضا الا انه حريف لذاع يفسد الجلد ويقشره لحدته ورداءته ولذلك لا يكون التقشر
الا مع حكة مفرطة وعلاجه تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج بأكل
لحوم الرواضع وسقي اللبن الحليب والاستحمام الدائم ولزوم الدعة ومسح العضو بدهن
والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين من دوس الصوف المصنوع كالجوارب
واللفائف الضيقة والاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد بما فيه تصلب
وقبض ولا يسخن ولا يقشر مما سحقتها مثل الحنا والبلوط والجلنار وقشر
الرمان وجوز السرو ومد قوته مقليه بالخل لزيادة القبض وقد يعرض للجلد في الجبهة
ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل حسو واردة قد جفت على شيء ويكون
مع حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة محترقة فيدفعها الدماغ اليها من
نفسها عضو عصباني قليل الرطوبة فيزداد يبسا وجفافا عند اندفاع تلك
المادة اليها فيتقشر وعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والغراغر وغسل
الجبهة بالماء الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس فانه ينقي ويجلو و
يحلل والورد فانه يلين مع قبض متقليا بالخل او بدقيق الكرسنة فانه ينقي ويشد
ويجلو ويلين ويزيل الشقاق والباقلى فانه يجلو ويحلل مع قبض والشعير فانه ايضا
يجلو ويغري ويحلل ومحمو حاجا الرز فانه يجلو ويحلل ويلين في سحوج الجلد
السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة غليظة سيما بالاشياء الخشنة وسبب السحوج
كثيرة منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوبه
الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشراك النعال بالفتح والتركيب جاليها ومنها
جمع نعلين

الدوس وطء الرجل

في سحوج الجلد

مد الحبل على البدن بقوة وعلاجها الفصد ان حدث منها شيء عظيم لحدث
به ورم وتبريد الموضع بالخرق المبردة لردع ما يتوجه اليه من المواد وتسكين
حرارة الجذابة الحادثة من الالم ان لم يمكن على اطراف العضل كما لا يعرض
سحج لان البرد يكثف العصب والعضلة ويجمد الرطوبة التي فيه ثم يوضع عليه المرداسنج
المحلول بالماء ورد لانه يقبض ويشد العضو ويبرده ويسكن الوجع ويمنع المواد
المتوجهة اليه والطين الارمني بالماء ورد فانه ايضا يقبض ويبرد والوسخ
بدهن الورد فانه يبرد ويقبض ويقوي العضو ويدفع ما ينصب اليه ويسكن
الالم بالتبريد والارخاء الذي فيه ويحفظ على العضو ما ينتشر والا يجفف الهواء
ببرده كالماء وينثر عليها الورد والاس للقبض والتجفيف والتبريد او يوضع عليها
المرهم المتخذ من المرداسنج واسفيداج الرصاص ودهن الورد والعروق
والشمع وبياض البيض فانه يبرد ويغري ويسكن الوجع ويمنع من عفن يخفف
ان يذر عليه رماد الجلود العتيقة من اصل الخفاف بعد ان يمسح الموضع
بدهن الورد فانه يمنع من الورم بالقبض والتبريد او يذر عليه رماد القرع
والعفص المحرق والقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع لانها اشد قبضا و
تكثيفها مع [illegible] فلئن يزيد في الوجع فيخاف حدوث الورم والعفن المحرق يجب
لتبريده وجمعه ويوضع على سحج مد الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن
البنفسج فانه يبرد ويلين ويسكن الوجع بالارخاء [illegible] والتبريد
القبض وردع المواد [illegible] وقد يعرض سحوج وسعوف العانة والحالبين لا سيما
[illegible] الحجامة يحف الجوهر من اصل الخلقة ومن قلة ما يصيبها الهواء البارد
لدوام الاستتار فيتسحج ببرده بسبب عرق حاد ولذاع يعرض في عضو مسحوج
الموضع لعدم الاغتسال [illegible] بجلاء ثم يصيبها الهواء البارد فينقبض ويتكاثف
ويجمع اجزاءها بعضها الى بعض فتتشقق مثل ما يعرض في المسحوجين من السعال
الرطوبة الحادة وعند الحكام وعلاجه تنقية البدن من الفضول الحادة التي تريح مع

عليه

العقر الجرح

في الهزال والسمن

وتفيده صدّه ولانه عاصم مرح الموضع بالفصد وثقل الصحه ودهن الحنا فانه يبرد ويسكن الحدة
ويشد العضو ويجففه ويمنع انصباب المواد ووصول الهواء اليه ويسد المسام
ويسير من رماد الحناء الزاده القبض والتجفيف والتقبيض فانه يجفف تجفيفا
قويا بالغا في التجفيف وينشف الرطوبات او بحكاكة الاسرب فانه يبرد ويمنع
انحدار المواد وسيما في الجاليبع الاسفيداج لانه يبرد ويغري ويسد
لانه يبرد ويقبض ويجلو جلا يسيرا او دهن الحنا في الهزال والسمن المفرطين
ينبغي ان تعنى بتسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للآفات لانه في تركيب
الاعضاء الاصلية من العظام والاعصاب والاوتار والشرايين بعضها مع
بعض لابد وان يكون بينها خلل اذ لو كان بعضها ملتصقا ببعض لتعذرت
الحركات ولم يتمكن من الاعضاء وبعضها ببسطها وذلك الخلل لا يمكن ان
يكون فارغا والا كان التركيب واهيا ويتغير وضع الاعضاء عند الحركة فلا بد ان
يحشو هذه الخلل من اللحم فانه يحفظ وضع الاعضاء ويدعمها ويصونها عن الصدمات
مع سهولة الحركة فكلما كان هذا الحشو اقل كان التركيب اوهى وقبوله للآفات
اشد سرعة الانفعال عن اسباب الامراض مثل الصدمات الواردة على
البدن من خارج وملاقات الاشياء الصلبة لانكشاف الاعضاء الاصلية وتوصل
اليها اذاها بسرعة وسهولة ومثل التحللات فان رطوبته يكون قليلة فما يتحلل منها يكون
بالنسبة كثيرا جدا فيتضرر بها تضررا شديدا او لان بعض الادوية لان اللحم وقاية
ومجان للاعضاء عن ضرر سخان الهواء وبرده وعن مباشرة الحركات بسبب ما
يلزمها من التحليل وبسبب ان عروق المهزولين يكون ممتلية باجناس الغذاء
الغذاء فيها لان اكثر ما ينصرف اليه الغذاء من عروقها هو اللحم فاذا انقطع الغذاء
في العروق ولان المرار يكون غالبا على مائهم فلا يستعملها عنها الكراهية في
في العروق ويخاف عليها الانصداع عند الحركة ونحو ذلك كالحمام والسهر
والجماع وغيرها من المحللات لان رطوبتها يكون قليلة فما يتحلل منها بالنسبة يكون كثيرة

جدا او لانها ايضا مستعده لحدوث الحميات العفنية بسبب غلبة المرار وبسبب كثرة
احتباس الدم في عروقهم وذلك موجب للعفونة لما يضعف بالحرارة الغريزية فيه
مستولي الوقت ولما كثر منه السدد وينعدم الروح ولانها يكون قليلة التحلب
فيه رطوبتها التي لا يكون حشوة الابدان وكذلك السمن المفرط يكون صاحبه على خطر لان
الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق لانها لا تمسك عن فعلها من توليد
الدم وتوزيعه على الاعضاء ولم يمكن في العروق متسع لقبول الغذاء لسمنها
فيها من الدم لانه تحلله الاعضاء لان المراد بافراط السمن ان لا يبقى في الاعضاء
متسع لقبول الغذاء ومع ان عروق السمان يكون ضيقة مغمورة باللحم فتحدث
اما انشقاق عرق لا يقبل الالتحام بسبب دفع الدم من كثرته وذلك اذا
كان جرم العرق رخوا ضعيفا واما ضيق نفس فانها لا تملأ العروق والتجاويف
فلم يمكن للروح فيها متسع ولا للحرارة الغريزية مترَوّح وذلك اذا كان حجم
العروق صلبا متلززا مع ان اللحم والشحم المفرطين مع احتقان الاشياء يضغطانها
ويضغطان العروق ايضا وربما يحدث شيء من الامتلاء الى فضاء القلب والدماغ
اما بسبب ضغط اللحم للعروق فينزرق الدم منها اليها وبسبب حركة مخلخلة للدم
زائدة في حجمه مع ان العروق يكون شديدة الامتلاء فيضطر الدم الى الانصباب
الى التجويف بعض افواه فيتسع عروق كثيرة فيقبل قليلا وحتما على وزن فعيل
اي سريعا اما القلب فلانه اذا انصب اليه الدم احتبس الروح والحرارة الغريزية
فيحصل الغشي والموت واما الدماغ فلما يحدث فيه السكتة مع ان السمن المفرط له
مضار اخر احدها انه يقعد البدن ويمنعه عن التصرف في الافعال والاعمال وثانيها انه يوجب
العفونة وفساد مزاج الروح بسبب انضغاط العروق فلا يكون للهواء المروح
فيها مجال ومتسع وثالثها انه يوجب العقم اما في الرجل فلقلة نضج المني وكثرة رطوبته
ولان اللحم ياخذ اصل القضيب فيقصر ولا يصل الى فم الرحم واما في المرأة فلعله بحبس
المني ايضا ولمزاحمة الثرب لفم الرحم فلا ينزرق اليه مني الرجل وان انزرق

وعلق المراة يسقط الجنين لضغط الثرب الرحم فلا لمرور انهما انما يعرض للمدرب
بسبب كثرة الرطوبات وخاصتها ان صاحبه يستعد لمثل السكتة والفالج والغشي
بسبب ضعف الحار الغريزي ومساواتهما ان يقل احساسها بما يعرض لهن الالام من
سائر الحكم وذلك الضعف حسه بسبب غلبة الرطوبات عليه وما فيه واعصابه وبما
انه يمنع وصول الادوية الى اعصابه الالمة لضيق المنافذ فيشتد الامر في تعسر
برءها والهزال يكون اما لقلة الغذاء فلا يفي باستخلاف المتحلل فضلا عن ان يفضل منه الهزال
شيء يزيد في البدن ولطافته جدا فان الغذاء اللطيف وهو الذي يتولد منه دم
رقيق ينفعل من القوة المغيرة بسهولة كما يستحيل الى جوهر البدن سريعا
لا يلبث كثيرا بل يتحلل سريعا فلا يكتسب منه السمن ولهذا من يريد ان يسمن بدنه
يختار من الاطعمة اغلظها او لرداءته فلا يتولد منه دم طبيعي بل دم فاسد لا يصلح
لان يصير جزء من البدن واما لقلة جذب الاعضاء للغذاء لسوء مزاج فيها
يضعفها عن الاشتمال بافعالها واما لقلة وصول الغذاء مثل السدد في الماساريقا او
في الكبد فلا يصعد الغذاء الى الاعضاء ومثل عظم الطحال فانه يوهن قوة الكبد ويفسد
مزاجه بالمضادة ومثل الديدان فانها تغصب الغذاء الى انفسها واما لكثرة التحلل
مثل ما يكون من الغموم والهموم فانها يتبعها ضعف القوى الطبيعية لضعف الحرارة
الغريزية ونقصانها وانطفائها لما يعرض لها من الالام والاستفراغ فيخفى
الرطوبة التي هي مركبها اما بالتشنيط واما بالتنشيف ويعني نقصانها الحرارة وضعف
القوى فيستولي التحلل على البدن ويقل تولد البدن ولان الطبيعة تشتغل من
الهموم والغموم وتغفل بها عن التصرف في الغذاء على ما ينبغي ويقل الاغتذاء
ويكثر التحلل وكثرة الرياضات فانها تهيج الحرارة فيحلل كثيرا او صرفهما الى غيره
الرياضات بان يكون عليه المخالطة والسكون فانه محتاج الى تحليل كثير او قلة
السبب الملازم لتأثيرها لان الصرف اقوى من المخالطة بالضد وعلاجه من كل وجه سبب م
منها مناسبته وعلاجها ازالة السبب الموجب ثم تناول الاغذية الجيدة الكيموس المرطبة

المقوية

المقوية اي الغليظة لئلا يتحلل سريعا مثل الهرايس والاحساء والعصائد الطيور
المسمنة مثل البط والدجاج والفروج واللحوم المشوية دون المطبوخة فان غذائها
يصل ليس بقوي والدسومات لكن لا الاعضاء تجذب منها كثيرا للذاذتها
وملائمتها للطبيعة ولانه يسرع انحدارها من المعدة ونفوذها الى الاعضاء وتشبهها بها
لسهولة انفعالها عما يؤثر فيها ولان الدم المتولد منها لزج لا يتحلل بسرعة
والنزح م والحلاوة والحلاوي والاستكثار منها لبطء انفصال الغذاء من التحلل بعد مراعاة
الهضم وجذب الغذاء الى الاطراف وظاهر البدن بالاستحمام الدائم واستعمال
لما الشديد الحرارة ليكون جذبه اقوى ولذلك يحمر منه البشرة اكثر والتلطخ
بالادهان المرطبة بعد الاستحمام لسد المسام بلزوجتها فيحبس في الاعضاء
ما قد استفادته من الرطوبات في الحمام ومعنى ان يكون هذا الدهن يسير الاثر
الكثير في الجلد فيحلل عنه الرطوبات بسهولة والمرخ بعد الحمام اولى من الاستحمام
البارد على البدن بعده فان الماء وان كان يغلظ الرطوبات المستفادة من الحمام
ويمنعها عن التحلل لكنه يوجب نزوع الدم وروده الى داخل ويكثف الجلد فيمتنع
من [illegible] او الذي يحتاج اليه في التسمين ولبس الناعم من الثياب لانه يجذب الدم
الى الاعضاء فيخصبها ويحمرها ويسمنها ويحفظ عن التحلل بخلاف الخشن منها فانه
يوسع المسام ويحلل الاخلاط القريبة من الجلد ويرقق الغليظ منها فيحلل بسرعة
والاشتغال باللهو والسرور فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقوي القوى الطبيعية و
يحرك الروح الى ظاهر البدن ويتبعه الدم واما تفريق الابدان السمينة فيكون
بكل ما يجفف البدن من الاسهال والادرار والتعريق وتقليل الغذاء
وكثرة التعب والاستحمام اليابس وهو الذي يستعمل فيه الهواء دون الماء
على الخواء ليزداد التجفيف والتدلك بالادهان الحارة والمحللة مثل دهن
الشبت والقسط وتقليل النوم واخذ الاطريفل والادوية الحارة اليابسة
مثل الفلافلي والدواء اللكي والانقرديا فانها مع ما يجفف البدن تفسد الدم

في تشنج جلدة الراس

كيفيه حاده من نفوذ عنه القوه الجاذبه وكثرة الطبيخ وتجفيفه العصارة وفتحه
يتحلل ما هنالك سريعا ولا يقبل الانعقاد في تشنج جلدة الراس من فرط يبس
تحجج ويتشنج حتى يصير فيما بينها اي بين الاجزاء المتشنجة طرائق كالانهار
وعلاجه ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة
مثل دهن البنفسج والقرع ومثل عصارة خس القرع ولبن النساء وسكب الماء
الفاتر واللبن عليهما وايما والتعصيب والتعميم بعمامة تستوعبها وقد يتشنج جلد

في تشنج جلد الجبهة

الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرف ذلك بالغضون وهي مكاسر الجلد
واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق
يترشح عند الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيجمده فيحدث هناك استرسال من
سيلان تلك المادة الى الجبهة واستمساك من البرد فيحدث التشنج الاول
مع حكاك لحدة المادة ولذعها وحمرة لما تجذب اليها الدم بسبب
اللذع والالم وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقمر وطي كزمل
الاسماك والكشك المشرب بماء القرع المطبوخ في الرماد فانه يبرد العضو و
يرطبه ويرخيه ويسكن اللذع والزوفا فانه يرخي العضو ويحلل المادة وبياض

في تعظيم الراس

البيض فانه يبرد ويسكن اللذع في تعظيم الراس وقد يعظم الراس حتى تنفتح
الشئون وتفترق وهي ملتقى قبائل الراس ويقال لها الدروز ايضا شبهها
لانها شبه خياطات الخرق الموصولة والشئون المحصصة التي تكون مثل
منشارين متداخلي الاسنان وذلك يكون في الدرز الاكليلي والسهمي
اللامي وذلك التفتح يحدث لاجتماع الرطوبات والرياح الغليظة تحت القحف
فانها لغلظها تمدده تمديدا قويا يفرق الشئون وعلاجه ان يضمد الموضع الذي قد
عظم من الراس بما يحلل ويلطف تلك الرطوبات والرياح مثل حب الرشاد
المضروب بالماء ومثل عروق الصباغين بدهن اللوز المر ويسعط بالسعوطات
المحللة المتخذة من الصبر والكندس والزعفران بماء المرزنجوش وقد يجمع الرطوبة

فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف او فيما بين الصفاق والقحف
في المادة يدوم مكانه وربما رخو البناء في الملمس لرقة قوام تلك الرطوبة المائية ويكون
لونه شبيها بلون الجلد اذ لا لون لهذه الرطوبة حتى يتلون به الجلد ولا وجع
معه لان الرطوبة غير مولم بالذات ولانها ترخي العضو وتلينه فلا يظهر من تفرقها
الاتصال الم يعبا به لان الارخاء من جملة مسكنات الوجع واذا غمز بالاصبع
احس بقلة الالم لما ينفذ فيه الاصبع وينفع الورم سريعا وينفع الرطوبة ويعود
لرقة قوامها تحت الجلد وقد يجتمع في هذه الموضع قيح ومدة وربما فسد القحف
ولا علاج له وقد ينفتح الشئون من اجتماع المائية تحت القحف فيخرج بعض
منها الى ما تحت الجلد اذا غمز بالاصبع اندفعت الى الداخل ثم عادت وما يكون
من هذه الرطوبة تحت الجلد يكون اسهل اندفاعا وما يكون تحت الصفاق
فوق يكون اعسر وقد يجتمع تحت القحف لقرب الغشاء الصلب فلا يظهر له اثر
في الخارج الا اذا تادى الى تفتح الشئون بفرط التمديد وقد يجتمع تحت الغشاء فيؤدي
الغشاء من التمدد ويحدث شدة الوجع في الراس حيث يؤول الى التشنج وفي المرة
البحارية والغشي ولا يقدر صاحبه على تغميض الاجفان لدوام سيلان الدموع
والجحوظ العين ونتوها ويكون معه حمى حادة واختلاط عقل ولا حيلة في تدبيره وعلاجه
ان كان قليلا ان يضمد بقشور الرمان وجوز السرو والخل فانه يشد العضو و
ينشف الرطوبة ويجففها ونشفها وان لم ينجع شق جلد الراس شقا واحدا بالعرض
واخراج ما فيه بدفعات او شقان متقاطعان ان كانت المائية كثيرة

في علل الاطفال

او ثلثة شقوق متقاطعة ان كانت اكثر ثم يعالج بعد خروج المائية تمامها
بالمراهم المدملة في علل الاطفال علل الاطفال كثيرة منها الداحس وقد ذكر ومنها ان
يصير حلقته اي شبيهة بالحلق وهو حجر ابيض براق مثل الشب اليماني
ابيضا براقة تنكسر بادنى سبب لانها تنشا البيض عليهما وسبب ذلك قلة الدم
والاسكان ما بينهما مشوبة بالحمرة وتنشف الرطوبات الحرارة الخارجة

الرطوبة

برص الاظفار

عن الاعتدال ولذلك يصير حاله شر من التقشف فيعتذر هو اي التقشف ان لا يتدارك الاظفار
فيتجرد منها وعلاجها سقي ماء الاصول بالكلنجبين السكنجبين ليلطف تلك الرطوبة
وتقطيعها ودهن الحلو للمريض الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور
اثر النضج وترطيب الغذاء والتضميد بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو و
شحم الماعز الطري ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص
بيض وسبب ذلك تلجج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوفها فيه فيظهر عليها
بياض لتلك الرطوبة لكثافتها وعلاجها استفراغ البدن ان كان محتاجا اليه
ثم التضميد بالزفت الرطب لانه يجلو وينضج ويحلل وعلك الانباط هو صمغ
صمغ القنق فانه يحلل وينقي الاوساخ وورد الماعز فانه يلطف الاخلاط
الغليظة واصول القصب لما فيه من الجلاء او بالزرنيخ فانه ينضج وينقي ويحلل و
التقشر فانه يجذب الرطوبة من العمق ويذيبها ويحللها بالخل او بجوز السرو فانه
ينفي الرطوبات المجتمعة في العمق والترمس فانه يجلو ويحلل والخل او بالكبريت
المحرق فانه يجلو ويجذب من العمق ومنها جذام الاظفار وتعفنها وهو ان
وتتكلل اي تتجمع وخاصة اصولها ويصير من تكاثف كمظهر
والسبب الفاعل لذلك خلط السوداوي حاد والحادث من الاحتراق فانه احد
من السوداء الجمودي وعلاجها استفراغ السوداء بالفصد من الاكحل والاسهال
واصلاح الدم بالاغذية اللطيفة الجيدة الكيموس ان كان عاما للاظفار كلها
وتضميدها بالادهان اللينة والمجمع مثل مخ ساق البقر والقيروطي والدياخيلون
وكثيرا ما تعقف الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوطه لكان او الم ولم
يحفظ من كاسة الاجزاء الصلبة فتعقف وتخرج على هيئة رديئة لانه يكون
رخوا ان يسهل العقول للاشكال تعوج منبته ايضا ويبقى على ذلك التعقف و
الهيئة الردية فكل ما ينبت بعد ذلك يكون على هذه الهيئة قال الشيخ وكثيرا ما يكون
سبب الشج والتعقف قال من القوابع عرض للظفر فلما ازاله او ان نبت

اللوزة

جوز ... فانه يحلل والزرنيخ فانه يجلو ويحلو والدبق فانه يجذب الرطوبة من العمق ٤

جذام الاظفار

ويقطع بحيث يقلع اللحم الزائد من القروح والزرنيخ والزاج فانه ... يجلو ٤

فانه ينفذ و ... يقطع ويلطف ويحلل ٤

في تعقف الاظفار

واذا تعوج ٤

نباتها جيدا الم يرتق ومس كثيرا او الم فخرج ما يخرج على رديئة هيئة واستمر التولد
على تلك الهيئة او كان ما بيه من العدا اما بيه فلا يجد فيه نفوذا وفيه تخلخلا على كونه
الطبيعي فيتراكم في اصل الظفر وكما يصير له المقدد وكان الاصل وعلاجه
التليين بالشحوم مثل شحم الدجاج والبط والماعز ونحوه من الملينات وتفضل
القيقاع فانه يلين الصلابة ويسهلها للتسوية حتى لو انقلع فيه العلاج سهل قلعه
وعلاج التسوية بالسكين بان يحك ومنه قدر ما يعود الى الشكل الطبيعي ومنها تشقق
الاظفار كما كان منه طولا عند رؤسها وتبرات منها شظايا حادة
يحس ويؤذي ما يمس من الاعضاء يسمى اسنان الفار تشبيها بها وسبب ذلك
اليبس الغالب على البدن والخلط السوداوي علاجها الجبين ثم التضميد بالشحوم
والالعبة مثل لعاب بزر الكتان والخطمي او بالاسراش والخل او بالاسراش
والملح وورد الحمر او بالعفص ودهن النخل ومنها تقلع الشظايا ومنها تقلع
الاظفار وتقصفها وذلك اما للاسترخاء في رؤس الاصابع لفرط الاقامة
فتزع الاظفار من مواضعها فتنقلع او تتقصف بحسب زيادة الاسترخاء ونقصانها
وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم واو ما ان العالج
ربما يزيل الاسترخاء واما لحدة الدم وتشيطه فيفسد اصول الاظفار ومنابتها
كما في الداحس وعلامته ان يكون معه عزاز والم مقلق وعلاجه الفصد العام
وحجامة الساق او كاسات العلقة في اظافير اليد لامالة الدم الى اسافل البدن
وتسكين حدة الدم بشراب العناب ونحوه ومنها اختناق الدم وموته
تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها
فيخرج منها الدم ويحتبس تحت الظفر ويجمد وعلاجها ان يضمد بالدقيق
فانه يحلل الاورام الحاسية مطبوخا بالزرنيخ الاحمر فانه يحلل ويجلو ويقلع
اللحم الزائد او بالفطر اساليون وهو الكرفس الصخري فانه يقطع تقطيعا
تربا او بالمصطكي فانه يجلو ويحلل مصمغه يحلل يوم وبعد ذلك لان المصـ

جهاين

تشقق الاظفار

وفي علاجه الترطيب ومعه البدن من الخلط السوداوي ٤

تقلع الاظفار وتقصفها

تقصف كوز شكستن

اختناق الدم في تحت الظفر

والزفت فانه يلين وينضج ويحلل ويقطع ويجلو ... النهر فانه يحلل ٤

صفرة الاظفار

مرض الاظفار

يجذبه من العمق وما الحمص ينضج ويلين ويحلل ومنها صفرة الاظفار وسببها قلة الدم واستيلاء الصفراء عليه فيغتذي به الاظفار وغيرها لكن يظهر الصفرة فيها اكثر من غيرها لشدة بياضها بالنسبة وعلاجها ان يضمد بزر الجرجير لانه يجلو ويزيل الاثار السمجة من البدن والخل ومنها برص الاظفار ويضمد عند ذلك او بالابورق والاس وورق الرمان فيشد العضو ويمنع انصباب المواد اليه او بدقيق الحنطة والزيت بعد سكون الوجع والامن من الورم فانه يحلل ما انصب اليه او يضمد بالمقل وشيء من الكبريت كذلك ومما يحدث بها العثرة واكثر ما يحدث هي في الاصابع الرجل عند مزولة القدم وينفع منها ان يبال عليها ايام ان ليشد بخرقة اسمانجونية لان البول يجفف القروح والجراحات كلها ويدملها اذا اوتي اليه قال جالينوس في العاشرة من مقالاته في المفردات اني اخذت خرقة ولففت على جرح والورم التي يحدث في اصبع القدم من عثرة وربطا وثيقا وامر المريض ان يبول عليها ولم يحلها انتفع بذلك وبرا برا تاما واما خصوصية اللون فلان البول قابض يمنع هيجان الاورام ويمنع الاخلاط الطرية ويمنع النزف ان فسدت الظفر من العثرة او غيرها وارتد قلعه ضمد بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخين لان فيهما قوة مسهلة قالعة للحم الزائد وغيره والجاوشير يقلع اللحوم الفاسدة والمواد الخبيثة ومن اللوز المر فانه يلين ويعين على قلع الظفر بجلائه وقطعه وتنقيته للقروح الخبيثة او بالكبريت فانه يجلو ويقلع المواد الخبيثة من القروح والزفت فانه يلين وفيه قوة حادة حريفة تعين على قلع الظفر والزرنيخ والزفت فانه يجلو ويلين حتى ينقلع ثم يلزم مراعاته حتى لا يتعوج ما ينبت بعد ذلك في

في انشقاق الاصابع

انشقاق الاصابع قد يعرض الانشقاق والحكة في الاصابع في اوان الشتاء والريف بالغدوات لاحتقان الفضول فيها بسبب تكاثف الجلد والبلد او البلام من الهواء البارد فلا يتحلل منها ما يجب ان يتحلل فيحتبس وتوجب انشقاقا ولذعا

في تقرح القطاة جالينوس

دهن الورد البرد

وحكة سيما في الابدان المرارية وعلاجها غسلها بماء البحر فانه يسخن ويفتح المسام ويحلل الفضول المحتقنة تحت الجلد وماء النخالة فانه يجلو جلاء كثيرا او سبوس ويمسح السلق لانه فيه قوة بورقية جلاءة محللة مفتحة او الطبيخ خرخس فهذه القوة وكذا المغلي فيه التبن لان فيه قوة حادة جلاءة مفتحة منضجة للاورام الصلبة و الكبريت فانه يجلو ويحلل والعدس المقشر فان ماءه يجلو ويحلل والكرسنة فانه بما فيه من المرارة يجلو ويقطع وينفع البدو والترمس فانه ايضا بمرارته يجلو ويحلل وينفع البدو او بماء الشلجم المطبوخ فان فيه قوة حارة حريفة وتضمدها بالتين المطبوخ في الشراب ويطليها بماء النبج ان لم ينجع مرة فانه يبرد ويملك الاحتراق ويغلظها ويسكن لذعها وحدتها والحكة الحادثة منها في تقرح القطاة وهو مقعد الرديف من الدواب ومن الانسان الموضع الذي بمنزلة ذلك فيه قد يعرض بالقطاة ان يحمى اولا ويتسلخ ويتفتق ويعرض قروح ردية بسبب كثرة الاستلقاء لما يكثر العرق فيها ويحتاج لدوام الاستلقاء وعلة وصول الهواء البارد اليها وهي عضو كثير اللحم لين البشرة يتسحج اليه الاسباب مثل العرق فانه لحلاه يرق الجلد ويسخنه فيسلق ويتقرح عند اصابة الهواء البارد او الاحتكاك بالفراش خصوصا في المرض الذي ضعفت قواهم عن تدبير اعضائهم وتغيرت رطوباتهم واسترخت اجسادهم وينبغي اذا ابتدأت يحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل عليها دوائم مثل الحضض والاقاقيا والطين الارمني والعفص والجلنار ويرش عليها دهن الورد وماء الورد والخل بالثلج حتى يسكن حرارتها ويكاثف جلدها وان لم يمكن ترك الاستلقاء فليقلب العليل في اليوم مرات ويكشف العضو للهواء البارد حتى يصلب ويتكاثف وينقطع عنه العرق ويفرش تحته ورق الخلاف منزوعا عن القضبان والجاورس ونحوها مثل الرمل والريش في وغاليين لئلا يتسحج من الاحتكاك بالفراش الصلب فان سقط وتقرح عولج بمرهم الاسفيداج

في الصنان

وغيره من المجففات في الصنان بسبب تغير رائحة الجلد والمغابن كالابط والاربيتين
ونتن النجو والبول والعرق ايضا عفونة اخلاط البدن واحتدادها بالحرارة
الغريبة ويعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط المزعجة لها لانها تهيجها
وتحركها الى ناحية الجلد فيظهر عفونتها وخاصة حركة الجماع فانها تحرك الاخلاط
وتبعثها الى الظاهر كما تحركها سائر الحركات لكنها في ذلك اشد واقوى لما فيها
من اللذة والفرح ولانها تحرك المواد المنوية خاصة ويثير منها الحرارة
الى المسامات ولانها تهيج من الحرارة الغريزية اكثر من سائر الحركات ويستولي
النارية المعفنة على الاخلاط ولهذا يعرض كثيرا للمستكثرين من الجماع وتاخير
غسل الجنابة لما يحتبس تلك الفضول المندفعة الى الجلد في المسامات ويتراكم ويختلط
بالاوساخ فيزداد عفونة ونتنا ويتعفن بها ما يجاورها من الاخلاط ايضا
وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد ويحركها الى ظاهر البدن مثل الحلتيت وهو
صمغ الانجدان والحلبة والثوم والمحروث بالكسر المشتد من فوق وهو اصل
الانجدان والانجدان اي ورقه والخردل ونحوها وعلاجها تنقية الفضول
الردية العفنة وتسكين احتداد اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة المبردة
بالسكنجبين والاغذية الملائمة مثل الفراريج والطياهيج المطبوخة بالخل وغسل
البدن بالماء الفاتر ودلكه بالاس والسلق وورق السوسن والصندل ودلك
الاباط بالمرداسنج المسحوق المربى بالماء ورد والتوتيا مع قليل كافور وبالورد
الاحمر والسك والشب والسنبل والسعد ونحو ذلك مما يسد منافس البدن
ويكثف الجلد ويمنع العرق بالقبض والتجفيف وقد يتعفن المغابن وما بين
الاصابع القدمين وانخصاصها وتحت الثديين من السمان بسبب كثرة الرطوبات
المالح والعفن الذي يحصل من اخلاط حرارته عفنية في ابدانهم فان حرارتهم الغريزية
في الاكثر تكون ضعيفة لما يغمرها تحت الرطوبات الفضلية التي تكثر تولدها في ابدانهم
ولما ينضغط عروقهم باللحم فلا يبقى للروح فيها متسع ومجال فتنفس فيطفي

ويزيد فيها حدة وعفونة ثوران الحرارة الغريبة واشتعالها ولانها صح

في تعفن المغابن وما بين الاصابع القدمين

فلا يصل اليه الهواء البارد ايضا كما ينبغي لصغر المنافذ فيفسد بذلك مزاج
الروح والدم ويضعف الحار الغريزي ويستولي الحار الناري فيحدث
في رطوباتهم الحرافة والعفونة وعلاجه الفصد والاستفراغ والاكثار من الحركة
لانها تسخن الفضول وتحركها وتدفعها وتحللها ويزيد فيها والعفونة خصوصا
في حر الهواء فانه يعين على ذلك والغسل بالماء الحار يستنظف ظاهر البشرة ويزيل
عنها الاوساخ والفضول المندفعة اليه الملتزقة عليه والجلوس في الماء البارد
لكثافة الجلد ويسد المسام فلا يترشح منه العرق والفضول المتعفنة واستعمال
ذرور العرق من ورق السوس والتوتيا والمرداسنج والجلنار والورد والطين
الارمني والحناء المحرق وقشور الرمان والكافور مسحوقة بالخل فانه يجفف
تجفيفا بليغا ويزيل العفونة ويوصل اثر القابضات الى اعماق المسامات
من اوائلها محققة بعد ذلك لكون تجفيفها وتسدها اكثر واقوى وقد تحدث
المواضع من جلاء الورق بالخل فانه يلطف القرحة من الوسخ ويجففها
من الرطوبات الملائمة لها من الاندمال واستعمل فيها مرهم العروق فانه يجففه
وقد يحدث النتن في جلدة الراس من عفونة خلط ... يحصل هناك
من ابخرة البخارات الدهنية التي ترتفع الى الدماغ واكثر ما يحدث بالشيوخ
والاطفال لكثرة الرطوبة التي هي مادة العفونة في ابدانهم وضعف الحرارة
الغريزية الحافظة لها عن الفساد والتغير فيستولي عليها الحرارة الغريبة فتعفنها
لان هذه الحرارة ايضا تكون ضعيفة في ابدانهم عن الاحراق وعلاجها بعد الاستفراغ
المواقي ان يطلى بورق السوس والمرداسنج والتوتيا وقشور الصنوبر و
جوز السرو والمحرق ... الكندر مسحوقة بشراب عفص ليقبض المسام ويسدها
ويجفف الرطوبات ويمنعها عن الخروج في ... والاطراف بالبرد وسبب ذلك
توجه الحرارة والدم والبخارات الجاذبة اليها ... واصلاحها
ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد والسداد ومساماته فيحرق الاعضاء و

فرائحة

النتن في جلدة الراس

... في الاطراف

بينهما وتعفّن هي ح تعفنهما اي الاعضا لان كثرة الرطوبات توجب ضعفها
في تصرف الحار الغريزي وضعفه يستلزم استيلاء الحار الغريب وذلك
موجب للعفونة وفي هذا الكلام خبط لان الاحراق هو ان يميز الحرارة الجوهر
الرطب عن الجوهر اليابس بالتصعيد والترسيب والتعفين هو ان تغير
الحرارة المادة الرطبة التي تشتغل فيها عن صلوحها صلوحا للغاية المقصودة
فيها مع بقاء نوعها وبينهما بعد ما سبب ذلك ان البرد الشديد يكثف العضو
ويجمعه فيعرض لذلك فيه فسوخ كثيرة في المواضع المتخلخلة منها ولشدة مناسبة
فيحتبس فيه ما كان يتحلل عنه من الفضول ويفقد الحار الغريزي الترويح فيحدث
للعضو الم شديد من سوء المزاج ومن الفسوخ والتفرقات العارضة له فيرسل
الطبيعة اليه ما كثر الالام والاصلاح فسا والبرد والعضو يقبله لضعفه فيزداد
بذلك تمدده والمه اكثر مما يحتمله في خلقته لكثرة الفسوخ ولا يمكن ان يتحلل هذا الدم
من منافذه ومساماته لانسدادها بالبرد ومع انه اكثر مما يمكن ان يتحلل من منافذه
فيتعفن فيه ويفسد لضعف الحار الغريزي عن احالته واستيلاء الحار الناري
على افساده ثم يعفن العضو ايضا لعفونته ويفسد ويموت بانطفاء الحار الغريزي
فيصير اسود منتنا كاعضاء الموتى ولو كان فساده بالاحراق لكان يجف اولا
بمفارقة الاجزاء الرطبة ثم يترمد وتتفتت ويبقى الاجزاء الارضية كما يعرض للحمة من
النار والاعشاب من حر الهواء والازهار والانوار في الربيع من البرد المفسد من غير
ان يفوح منها رائحة عفنة وانما اختص القول بعفن الاطراف لان ضرر البرد
بها اكثر من ساير البدن لبعدها عن منبع الحار الغريزي ولدوام انكشافها و
ملاقاتها بالبرد وعلاجها ما لم يفسد بعد ولم يتورم العضو بل ابتدا يخضر
بسبب جمود الدم لا بسبب انطفاء الحار الغريزي بالكلية كالخضرة التي تعرض بعد
تورم العضو ان يدلك حتى الا انه يسخن العضو ويذيب الرطوبات المنجمدة
ويرققها ويجذب الدم والروح الى الظاهر ويمرخ بالادهان الحارة كالزيت

خ بوكن بعهد
رزة

العارضة له
ع

والدليل على ان فساده بالتعفن
دون الاحراق انه يترطب ويترهل
ويسترخي ويظهر منه رائحة منتنة كابدان
الموتى ع

لتجففها بحر الهوا
ع

والزنبق وهو دهن الحل المربى بنور الياسمين الابيض والرازقي وهو دهن
السوسن الابيض ونحوها فانها تسخن وتلين وتزيل القبض والجمود وتفتح السدد
والمسام واما عند ما يتورم العضو من غير ان يعرض له خضرة وسواد
فينبغي ان يوضع فرما حار لانه يسكن الوجع بسبب انه يلين ما صلب
العضو ويرخي ما يجمد منه ويمنع الفسوخ والتفرقات الشرقية ويعدل ما
عرض له من سوء المزاج ويلطف ما غلظ من الفضول ويذيبه ويرققه و
يزيل الجمود عنه ويحلل ما فسد وجب منها فلا يسري الفساد والعفونة منه
الى العضو خصوصا الذي قد طبخ فيه الاكليل والبابونج والشبث والحلبة و
وقد بين الحنطة والشلجم والكرنب والشبث والنمام والمرزنجوش وبزر الكتان
والحلبة فانه يسخن ويحلل ويرخي ثم يخرج ويمرخ بالادهان الحارة فان تاثيرها
ح يكون اشد واقوى بسبب استرخاء الجلد وتفتح المسام وترقق الفضول
بخلاف ما لو قدم التمريخ على الابزن فانه مع ما يكون تاثيره ضعيفا يمنع
تاثير الابزن ايضا لان الدهن بلزوجته يلحج في الجلد والمسام ولا يمكن بلا
الحار من النفاذ والنفوذ ولذلك مسح بالدهن وخاض في الماء الحار [illegible]
وعل احتياجا الحرارة والبرودة وان هي اخضرت او اسودت [illegible] الشرط
شرطا عميقا لان ذلك انما يكون عند انطفاء الحار الغريزي وموت العضو
وفساده فاذا ترك اماتت العضو وافسد اللحم ولا يمكن اصلاحه ضرره بالمحللات
لقطاعة الامر وضيق الوقت وضعف قوى الادوية بالنسبة اليه ويوضع في الماء
الماء الحار ليسيل ما احتبس من الدم في فوهات مواقع الشرط ملاحجة تمامه [illegible]
ان يترك فيه حتى يحتبس الدم من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني مدوفا في خل وخل
لانه يجفف القروح ويزيل سهكها ويقوم مقام الكي ويزيل العفونة ويعقل [illegible]
مرارا الى ان يجف القرحة ويعفت اللحم في مواضع الشرط والعلق وان لم يصلح
بالعلاج حتى جاوز الامر الخضرة والسواد وبدات الاطراف تعفن ينبغي ان

وخل خمر وجاوز فان ذلك يمنع فساده
ويغسل بعد ذلك بشراب معفص لانه يسخن
العضو ويزيل العفونة ويجلو القرحة من
الوسخ اوما

في حرق النار والماء الحارين

يوضع عليها اطراف السلق والكرنب مطبوخة مخبصة بالسمن حتى يسقط كل ما قد خضر
واسود ولئلا يسري العفونة منه الى ما يجاوره من المواضع الصحيحة وبعض هذا
الى من استعمال الحديد فانه ربما اصاب شيئا من العروق والعصب الا اذا لم
يمكن سعاطا بغير الحديد فانه لا بد من استعمال الحديد ثم عالج بعلاج القروح
العفنة وغيرها على ما سيجي في حرق النار والماء والدهن الحارين وغير ذلك
اما علاج حرق النار اذا لم يبلغ الامر فيه الى الاحراق الى ان يمنع المائية
عن الدم ويمنع من اطراف العروق الا ما تحت الجلد وتحبس هناك ويتنفط
وتبريد الموضع المحرق المبردة بالثلج والاطلية المبردة ليدفع ضرر الحرارة
بالمضادة وتطفى اللهيب الحادث في الدم فلا يميز عنه المائية حتى ينفط
وينفع منه ان ينقض عليه بيضة فانها تبرد وتسكن اللذع او المطبوخ بماء والذي
كرنب وهو المعمول من الدخان والصمغ فانه يبرد ويجفف تجفيفا شديدا
قال جالينوس في الستة اذا احسن المداواة بالماء وطلي على حرق النار وترك عليه
نفع من ساعته او يضمد بالعدس المطبوخ فانه يبرد ويجفف ويسكن حدة الدم وتعلطه
او بالطين الارمني والماء والخل فان ذلك يجفف ويسكن ويبرد وحدة الدم ان
سقط وكان شيئا عظيما مولما يخاف من انصباب المادة والمواد اليها على
ان يفصد ويلطف التدبير ليقل الدم ويطلى بمرهم الاسفيداج فانه يبرد ويجفف
ويخفف الصديد من غير لذع وان كان الامر اغلظ يداوي بمرهم النورة
المعمول من النورة المغسولة سبع مرات حتى يزول حدتها كلها ومن الورد
وطين قيموليا لان يجففه وينشفه واكثر المراهم المتخذة من رماد ارجل الدجاج فان
رماد العظم احف وعظم الطيور احف لانها احسن مزاجا من المواشي وارجل
الدجاج احف لكثرة حركتها وتعريها عن اللحم بخلاف الديك لان في عظمها
رطوبة بورقية لذاعة ورماد الملح الدراني وهو الملح المتحجر الصافي اللون
الشبيه بالبلور فانه يجفف ويعفن من جسم الذي يلقاه ما هو رطب فليجمع

منه

حرق الماء الحار

الاحتراق من الصواعق

احتراق جلد من الشمس

احتراق جلد من عمل البلادر

في الجراحات

منه وبقيته ما هو صلب واذا احرق صار اشد تحليلا بسبب ما اكتسب من النار واكثر
تجفيفا واقل لذعا وحرقه لفنا الاجزاء المالحة الحادة منه بالاحراق او ورق
الارز مع الاسفيداج الرصاص وبياض البيض ودهن البنفسج واما حرق الماء
الحار فيداوى بمثل هذه المراهم ومما يخصه ضماد يتخذ من بياض البيض وشي من الرب
والاسفيداج بان يجعل الجميع في قارورة ويضرب حتى يستوي واما حرق الماء
الحار فينبغي ان يصب عليه قبل التنفط ما الرماد وهو الماء الذي ينقع فيه
الرماد وحده ثم يصفى ويقع فيه الرماد وحده ثم يصفى ويقع فيه رماد اخر
يفعل كذلك مرات فانه يجفف ويقبض من غير لذع او بالزيتون المملح فانه يجفف
بما اكتسب من الملح ويقبض ويبرد وبما اكتسب من الزيتون ويبرد وبالحرق المغرة
فان تنفط يداوى بمرهم النورة ومما يخصه وصفة الحارث بن كلدة الثقفي
طبيب اهل مكة في زمان رسول صلى الله عليه وآله وسلم رماد الشعير معجونا
بصفرة البيض وقد يحدث الاحراق والتنفط عن نفخة الصواعق والصاعقة
قصيعة رعد تنقض معها شقة من نار لا تمر بشيء الا احرقته وسببه الدخان
اذا ارتفع من الارض وخالط السحاب وحرقته في هبوطه شتت كثافة الغمام واشتعل
بقوة السخين الحادث من الحركة القوية والاصطكاك فان لطيفة تنطفئ سريعا وهو
البرق وكثيفه لا تنطفئ الى ان يصل الى الارض وهو الصاعقة اذا وقع على شيء
من الانسان فوصل اليه شيء يسير من لهيبها وعلاجها علاج حرق النار
وقد يحترق الجلد من شمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل وماء الورد
جلده من عمل البلادر فسبيله ان يشرط ويحجم ويوضع الصندل المنقع بالدم
بالاحتراق المتوجهة المواد الحادة الى العضو بسبب حرقه والالم ثم يداوى بمرهم الخل
ليجفف القرحة بسرعة في الجراحات الجراحة هي تفرق اتصال بعرض في اللحم
لم يتقيح فاذا تقيح قيل له قرحة وقد يقال للعود الحادث في غير اللحم ايضا
جراحة لكن المشهور هو الاول ويراد اذا كانت صغيرة بسيطة ليس معها عوارض

اخرى بسبب كانصباب المواد او عرض كالم مبرح او مرض سوء مزاج او سوء تركيب كالم او
بالعوارض ههنا معنى اعم ويكون مستوية الشفتين غير معوجة غير غايرة تلتقي
شفتاها عند الربط المجرد والربط ولا يبقى منهما فرجة عند الالتصاق والانضمام
وينضم غورها كله وكانت طرية بدمها يسمى الربط ذو رفادتان مشقوقتان على
جانبي الشق فان المشقوقة يضبط موضع الشق من المربعة لان طرفي القاعدة يضبطان
الطرفان والزاوية يضبط الوسط ويكون تلك الرفادة معينة على جمع اجزاء
العضو الى موضع الشق وذلك سبب لسرعة الالتحام وليشد برباط
ذي راسين ربطا جامعا للشفتين من غير ان يكون فوق الالتحام ما يمنعهما
ويبقيا لموجب الورم فلا يمكن مع الورم ان يعالج القرحة مبتديا بالربط من
راسين حتى يرد الشفتان الى الوسط ان كانت قد انفرجتا الى الوراء و
يمنع من ان يتخللهما شيء من دهن او شعر وغيرهما من الاجسام الغريبة
لانه قد يمنع من التصاق الشفتين والتحامهما فان الجراحة اذا ضمت شفتاها
وهي رطبة غير متعفنة ولا متغيرة احاط بها الدم اللزج المغري من الجانبين فالحمها
وان لم يكن طرية بدمها وقد اتى يومان او ثلثة الا انها لم تتقيح بعد ينبغي ان
تحك بشيء حتى يدمى ثم يربط على ما ذكر فانها تبرأ الى ثلثة ايام
من غير احتياج الى استعمال دواء فاما اذا كانت الجراحة عظيمة غايرة لا تنضم
من اولها الى قعرها بالربط فينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم وهو الذي
يخفف من غير لذع ويقبض ويحلل الرطوبة التي من طرفي الجراحة لانه مغرية
ملصق احدهما بالاخر مثل الذرور المتخذ من الكندر والمر والصبر ودم
الاخوين فانها تخفف الرطوبة التي وقعت فيها المانعة من الالتحام وتحذر
اللحم والنحو اللايكثر الدم في البدن فيكثر نصيب العضو المجروح وهو يضعفه
لا يقدر على التصرف فيه كما ينبغي فيفسد ويصير قيحا ودواء اذا ضمد حواليها
بالمرو الصندلين وماء الهندبا او الكزبرة ليمنع انصباب المواد الى موضع

مولما

طرية

عليهما

الجراحة وينثر على الرفادة الصندل اليابس المسحوق من غير ان يخلط بشيء من
العصارات لئلا يرطب الجراحة بها وينقصه ان اوجب الحال ذلك
لتحلل الدم وان كانت شفتا لا تجتمعان بمجرد الربط فينبغي ان تخاط
واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحة في عرض البدن وان كان لا يجوز و
قد سقط منها شيء من اللحم ولا ينضم اجزاؤها الى القعر ويقع منها فضاء يجتمع
فيه رطوبة صديدية ووسخ وهو شيء غليظ يسيل من القروح والجراحات
اما ابيض او اخضر او اسود او مثل دردي الشراب فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف
ينشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلا يجلو الوسخ عنها فان الصديد والوسخ يمنعان
الطبيعة من استعمال الغذاء على الواجب من الالتحام لانه لا يتم الا بتجفيف
بسبب ان المنفعل كلما كان اكثر كان فعل الفاعل فيه اضعف ولا بد ان يجفف
في هذه الجراحة التي فيها فضاء وفي جميع القروح اما ان الفضلتان لضعفه و
عن دفع ما ينفصل منه عن الهضم الرابع مما قد انهضم قبل ذلك غلظت وسخا على
واللطيفة بخارا خارجا عن المسام بل عن التصرف في الغذاء الوارد عليه
وحالة ضرا له فيصير اكثر فضولا لذلك بل عن منع دفع الفضل الذي يحصل اليه
بسبب الوجع والادوية التي تفعل ذلك بالخاصية ان من غير افراط يودي الى
ذوبان اللحم الصحيح وتنشف الرطوبة التي يحتاج اليها في تكوين العضو والاوسط
يقصر عن الاتيان بالواجب من الكندر والصبر والزراوند والارسطولوخيا
واقليميا الفضة والتوتيا او ادوية استعملت منثورا من غير ان يخلط بشيء
او دهن وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتديا من غورها ربطا شديدا
لتنضم طرفاها عند القعر ما امكن وليثبت اليه الدواء والملحم عليه ليلتحم غورها اولا
يحبس فيها شيء من الوضر والصديد بل يجلب منه الى فمها ثم يرخي
عند فمها ليسهل سيلان الصديد منه ويتشكل العضو بشكل يسيل الصديد
منه واما ما يسهله ولا يحبس فيه بان يكون فم الجراحة الى اسفل وقعرها الى اعلى

فيشد الصديد بطبعه قال جالينوس انى قد رايت جراحا كثيرة كان غورها عند الركبة
وفوهتها عند الحد بان تثبت الفخذ نصبا كان الغور فوق والفوهة اسفل
وكذلك بعد علوق الغذا والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل ويحشى
كل وقت بالقطن الخلق حتى تنقى من الصديد بالنشف وفي الوضع بان كل ثم تنقية ما
اى بعد النقية يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وهى التي تعقد الدم الوارد
على الجراحة لحما بالتجفيف وبعد نبات اللحم فيها يداوى بالادوية المدملة الخاتمة
لها وهى التي تجفف سطح الجراحة وتصلبه حتى يصير كالجلد ريثما عليه يحفظه من
الآفات وكلما ان نبتت الجلدة مثل المرداسنج والشب المحرق ومو الوجع الكبير بدر السوس
الجد وورق السلق والهليلج والعفص والجلنار والتوتيا والصبر ونحوها من
الادوية المجففة التي لا تلذع فيها يجب ليكون الابدان وصلابتها فان الابدان
اللينة مثل ابدان الصبيان والنسوان يكفى فيها ما يجفف تجفيفا يسيرا يردها
الى حالتها الطبيعية مثل المرداسنج والشب واما الابدان الصلبة مثل ابدان
الاكرة والفلاحين فيحتاج فيها الى ادوية قوية التجفيف ليردها الى ما كانت عليه
في الصلابة مثل العفص والجلنار والصبر واما اذا كان الجراحة مركبة مع امراض
اخرى مثل سوء المزاج البدن وامتلائه ومثل الورم وكسر العظم او قطع العروق
والعصب ومع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغى ان يقبل على
مداواة تلك الامراض ودفع تلك الاعراض فتبدل المزاج لان رداءة مزاج
العضو يلزمها ضعف القوى الطبيعية التي عليها مدار الامر في العلاج وفساد
ما يرد عليه من الغذاء لعدم تصرفه فيه بسبب الضعف فيصير فضلا وينقص
الامتلاء لان الامتلاء وان كان من خلط صالح يمنع من الالتحام بالترطيب
وتدبير الورم بما مر وجبر الكسر لانه ما لم يجبر كسر العظم لم يمكن الصاق شفتي
الجرح وقطع النزف لان سيلان الدم الموضع يمنع الالتحام بالترطيب واضعاف القوى
العضو ايضا وعلاج جراحة العصب لانه لشدة حسه يعرض من جراحته اوجاع شديدة

واعراض عظيمة تمنع الالتحام ويسكن الوجع لانه يعوق الطبيعة عن تدبير البدن والتصرف في الادوية
المستعملة للالتحام ولانه يوجب الى رم العضو واخذ اللحم الفاسد لانه يمنع الالتحام
على ما علم كل في موضعه ويسكن الوجع يكون باستعمال الضمادات المخدرة كالافيون
والبنج ونحو ذلك مما يسكن الوجع بخاصية فيه ان يوخذ رمانة حلوة فيطبخ في الشراب
الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد باطراف الهندبا او ورق
الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج حتى يحمر بعض الفساد ويسقط السواد والفساد
الانجبار بعد ان يسكن المزاج ويعدله وتوقف الفساد فانه يأكل اللحم الصالح ويسقط
السواد واذا كانت الجراحة على الرأس وكان عظم القحف مكسورا فيها فيسمى ان ينثر
عليها الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والاقاقيا
فانها تجبر العظم ايضا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب
فينبغي ان يردو ويخاط الشق خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطيء الالتحام
وان انتفخت الامعاء ولم يدخل الى داخل البطن فانها ان لم يبادر الى ردها من
ساعتها انتفخت وغلظت لما يتولد فيها من الرياح بسبب البرد والهواء الخارج
الاخرة التي فيها رياحا غليظة فليكمد بالشراب المسخن فانه يسخن الغرض ويحلل
المانع مغموسة فيه حتى يذهب انتفاخها ويحلل الرياح ثم يعلق العليل
بيديه ورجليه حتى يجذب ثقله ويزول ثقل الامعاء الداخلة وضغطها عن الامعاء
الخارجة ويدخل الخارج بطبعها الطبيعى وبجذب الامعاء الداخلة
لها وبعين يسير وينبغي ان يجعل الطرف المجروح اعلى وارفع من الطرف الاخر
وان كانت الجراحة في الشق الايمن يعلق مايلا الى الايسر وان كانت في الايسر يعلق
مايلا الى الايمن وان لم يدخل بهذا التدبير فليوسع الشق قليلا على حسب الضرورة
ويرد الخارج ويخاط واما الثرب فان لم يلحق سريعا قبل ان يسود ويخضر
او ان بقى عليه زمان له قدر وهو مكشوف فيرد الى الداخل ويخاط وان لم
يلحق حتى يسود او يلبث مكشوفا او في الثرب شيء فينبغي ان يقطع ما اسود منه لانه

منه م

تعفن ويسرى العفونة منه الى الاجزاء الصحيحة او يقطع بالبتة ويخرج الى الخارج فلئلا
يبرد ويرد والم يعد الى مزاجه الاول وان رد الى الداخل لم يعفن بسرعة لانه
لفرط رطوبته يسرع اليه العفونة عند ضعف حرارة الغريزية وقبل الرد الى
الخارج بالهواء البارد ويعين على ذلك سخافة جوهره وتخلخل بنيته وبرودة
وانعقاده من مائية الدم بخلاف ما يبرز منه من اطراف الكبد والثقافات الاخرى
فانهما ان بردت بردا شديدا فانهما لا يعفن بحيث ان اورد الى
مواضعهما لم يعد الى طبيعتها الاولى لاشتداد تلك الاسباب فيهما ولذلك
لا يعفن بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه من الشراسين والاوردة بخيط ويشد [illegible]
لئلا يحدث النزف عند قطعه ثم يرد الباقي الى داخل ويخاط مراق البطن بخيط
معتدل بين الصلابة واللين لان الشديد الصلابة ربما خرق الجلد والشديد
اللين انقطع واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى تاتى عليها ايام لا
يؤمن حدوث الورم فانه لشدة حسه يعرض له اوجاع عظيمة ويتوجه عليه مواد
كثيرة موجبة لاورام عظيمة فلذلك لا ينبغي ان يوضع عليه في الابتداء الادوية
الملحمة المسكنة للوجع فانها اذا اورمت يخاف عليها ان يسيح ويسلك التشنج
الى الدماغ ويهلك العليل وينبغي ان لا يهان عن الماء البارد لانه يجمع اجزاء
العضو ويكثفها ويمنع من التحلل فيضغط العصب ويغلظ ويزيد في غلظه فيحدث
التشنج ولانه يغوص في موضع الجراحة ويحدث فيها لذعا وغرزا لانه يعين
على انصباب الفضول اليه ولانه يرطب الجراحة فيكثر فيها الصديد ويحتاج
الى ان يؤدي الى العفونة وكذا عن الماء الحار ايضا لانه المنع في التلذيع [illegible]
الماء البارد ولانه يمكنه في الغوص بسبب لطافته اكثر ولانه مع ما يرطب [illegible]
ويوهن اللحم بانحلال الرطوبات فيسرع اليه العفونة والهواء البارد [illegible]
[illegible] ويكمد بالزيت المفتر المائل الى السخونة لان الفاتر بارد بالقياس الى
العصب الكثير الحس [illegible] وهو اولى من الماء الفاتر لانه [illegible] بالموضع [illegible]

ذلك

وذلك حار باعتدال لبس بالقياس الى سائر الادهان وفيه لطافة يغوص في
العضو فيحلله بالزيت المفتر يسكن الوجع والامن من التشنج ويوضع عليها
[illegible] المنحد بالزيت الانفاق وهو الزيت المعتصر من الانفاق وهو اسم لونا
يطلق على حصرم الزيتون وهو على كل ثمرة فجة عفصة فانه ايبس من [illegible]
وانه ما قبضا وبرد من الآس والورد ولما فيهما من العفوصة مع قليل قوة [illegible]
كان مزاجه ايبس واللحم صلب لان ادوية العصب يجب ان لا يسخن ولا يجفف
ولا يجلو فوق الواجب ولا ينقص فيهما عن الواجب لان يكون فيهما لطافة في الغاية وقوة
نفوذ تصل بها الى الغور عن الضعيف وبها عند نفوذها في الجلد ووصولها
الى موضع العصب الغائر وذلك لتكن ادوية عليها علك البطم في الامزجة الشديدة
الرطوبة مثل [illegible] فانه افضل انواع العلك وليس له قبض شديد
وفيه شيء من المرارة فيهما يحلل ويجلو ويجذب من العمق وهو لطيف جدا
يجفف تجفيفا لا اذى معه او لمس له حدة كثيرة فلعل ربما داووا او ربما
حار [illegible] بالادوية مثل [illegible] والكرسنة والحمص والاسوقة مثل سويق
الشعير معجونة بالسكنجبين لان السكنجبين [illegible] يستفيده من الخل حرارة لطيفة بسببه
يغوص الى العمق اما السكر فلانه يكسر برودة الخل واللذعة يميل الى الاعتدال
او الضماد عند شدة الحرارة بمرهم متخذ من توبال النحاس فانه ينقص ويمنع
القروح من الانتشار ويدملها والكندر فانه ينقص ويحلل ويجلو القروح و
يدملها ويمنع الخبيثة منها مثل [illegible] والزيت العتيق فانه يحلل بلا اذى [illegible]
والشمع والخل [illegible] زاج فانه ينقص ويجمع الجراحات وصنعة هذا المرهم ان
يسحق هذه الادوية بالخل عشرة ايام متوالية لما ان السحق يلطفه ويزيد الحرارة
اللطيفة التي فيه ثم يلقى في قدر حجارة ويحرك جيدا حتى يستوي ويوضع [illegible]
مبلول بزيت وخل ليحلل ويبرد ولكن هذا على حسب زيادة السخونة فلان
الادوية الباردة تضر بها ضررا عظيما ويحدث فيها سحجا وتؤدي الى الهلاك

ويطلى م

وان عرض فيها ان يسيح اي انقطع العصبة المعمدة لئلا يسلك التشنج الى الدماغ فيهلك العليل
ويكمد الموضع والمواضع القريبة منه بالدهن ثم يمرخ العقوبات والرأس والعنق بدهن
البنفسج ويتحم البط والدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر المذكور
في باب سياتي وان كانت فيها شظية تنخز بالزاوند المدحرج فانه يجذب العظام ويخرج
الشظية لانها تمنع الاندمال وان كان فيها لحم يحول بين شفتيها ثم يعهد بالكندر
والمر معجونا بالعسل واذا فسد فيها العظم ومنع من الاندمال كما يعرض بسبب
فساد مزاجه وعجزه عن استعمال الغذاء على ما ينبغي فيصير رطبا لترهله اي عفنا
ويسود ولكشف واللحم الذي عليه لانه يرم من الصديد المنصب اليه ويولد
فيه المدة ويتعفن ولعنه ويزهله ويسترخي فانه يكثر الرطوبات الفاسدة
ودخول المرهم وفيه سهولة بسبب الاسترخاء فينبغي ان ينقى اللحم الفاسد بالحديد
او بالادوية لان الحديد ربما يصيب شيئا من العصب والعروق ويحك العظم بالحديد
حاد او يبرد الى ان يظهر لونه الطبيعي او يقشر الى ان ينقطع بالمنشار او بالمثقب على
ما سنبين بيانه في باب القروح ويخرج من الموضع ويحك بصحيفة قرن على قدر العظم و
يوضع مكانه واما ان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف اما في الشريان فالحد والحكم
ورده وقوام ومه واما في الاوردة فما لزمه قوام الدم واما لرداءة مزاج اللحم وعسر
قبوله للالتحام فيكب الموضع يجرده مبلوله بخل لانه مع ما يبرد ويعصر ويعوض منفخ
العمق ويعوم في الجراحات مقام الكي فلذلك يقطع النزف سرا اي عضوا كان واما
ورد فانه الصابر ويعصر ويمر دماء وما فوقه اي ما فوق الموضع الذي يجري منه الدم
اليه مرارا ويبالان البرد يغلظ الدم ويجمده ويكشف المجاري ويضيق افواه العروق
فينقطع النزف او يقل وتشد اي ما فوقه شدا محكما لينضم المجاري واما الشد الرخو
فانه يحدث وجعا فيه ويجذب المادة والمسترخي لا يحبس الدم ويضمد بضماد
البلاط منه معمول من الرخام المخلوط بالغزل المتخذ من جلود البقر ومنه معمول من الصبر و
المر ودم الاخوين والعلك والانزروت والصمغ العربي يكمد جزء ومن اصل المرجان

النحت تراشیدن

والزاج يكمد نصف جزء معجونة بماء الصمغ العربي او بتراب الجر اذا طرح فيه حار حكج الاتان
او بالزاج مع او الصمغ مع عن الكندر والصبر والعفص المدبر وهو المحرق المطفي بالخل
والجبن وغبار الرحى ذكر صاحب الكامل في الحواشي ان مراده بغبار الرحى
غبار الدقيق مشوبا بغبار حجر الرحى ودم الاخوين وبياض البيض ووبر الارنب
فان بعض هذه يقبض المادة ويضم المجاري وبعضها يغري ويحدث سددا في افواه
المجاري فتمنع خروج الدم وبعضها يجفف ونشف الرطوبات المرخية لفوهات المجاري
المدمية لها للتوسيع ويشد ولا يحل اسبوعا حتى ينبت عليها اللحم فان لم ينقطع كوي
بالنورة الغير المطفاة والزاج فانهما من الادوية الكاوية وهي التي تحدث خشكريشة
في وجه الجراحة يمنع من خروج الدم ويشد وبتر العرق ان امكن بان يكشف عنه
الجلد واللحم الذي يغطيه ثم يرفع عن موضعه بصنانير ويبتر اي يقطع بعد ان يشد كل
من طرفيه بخيط ابريسم وذلك ليتقلص كل واحد من طرفيه الى جهته ثم يحشى بما ذكرنا
ويشد حتى ينبت عليه اللحم فينطبق على كل من طرفيه الاتي وان لم يمكن قطع العرق
فليكوى بالذهب المحمي بالنار حتى يصل الكي الى عمق الجراحة حتى يفعل خشكريشة
محكما عليه لا يسيل عنه طالما ان ثبت عليها مدة طويلة فمثلها يمكن ان ينبت
اللحم واما الكي الضعيف فلا يفعل الا خشكريشة ضعيفة يسقط بادنى شيء فيعود البلية
اعظم مما كانت فانه يستحق ان يستعمل النشف بدواء يجذب مادة كثيرة ان لم يمكن ذلك
اي حبس الدم بالوجوه المذكورة وفيه نظر اذ في نشوب النصل والشوك وطر وكثبا ما
النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويشق باللحم والكندر حتى يلتحم واما الشوك والقلع
ونحوها مما ينشب في البدن ولا يمكن جذبه بالالة فيدبر بها ان يضمد بالمراهم
ليتسع الشق فيسهل خروج الناشب مثل الاشق وبصل النرجس واصول القصب
معجونة بالعسل فانها مع ما يرخي يجذب من العمق ايضا وابلغها جذابة
وعلك الانباط والراسن والزراوند في القروح تتولد من الجراحات
المنفجرة ومن البثور المتقيحة فان بعض الانصال او اتحد اي صار قاعدة ودمي العفن

المرخية
في نشوب النصل والشوك
في القروح

الابيض الاملس المعتدل القوام السائل من موضع التفرق عنده كما انه نضيجه وما القيح
مرادف للمدة ويسمى قرحه والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليس معها
عوارض اخرى مما يعرض للبدن يمنع عن الاندمال بسبب مثل سيلان العضو
والمواد اليها او مرض اما سوء مزاج واما سوء تركيب واما تفرق اتصال او عرض
مثل الوجع وسواد اللحم تجفيفها عن الصديد لانه يمنع من انبات اللحم لان الطبيعة
بسببه تعجز عن استعمال الغذاء على الواجب لان المنفعل اكثر ضعفا تاثير
الفاعل فيه وجلاؤها عن الوسخ لما قلنا واما حيث يحتاج في الاول الى التجفيف لانه رطوبة
رقيقة تنشف بالمجففات وتحلل بالتحليل الخفي وفي الثاني الى الجلاء لانه غليظة
تحتاج الى ما تجرده عن سطح العضو الذين يتولد في القرحة من الغذاء باعتبارها
لضعف العضو عن هضمه فيصير اكثره فضلا فيه وعن نوع فضلاته والفضلات المتحللة
اليه من الاعضاء الاخر ايضا فيتغير رقيقة ويصير صديدا او غليظة ويسمى وهو شيء
خاثر جامد ابيض ان كان نضيجا او الى السواد او كالدردي ان لم يكن نضيجا
وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها اذا كانت الرطوبة قليلة غسلها بالخل والشراب
وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فانه منشف للرطوبة المتولدة يوما فيوما ويحفظ
الوضع وبالجملة ويبقى القرحة منه فيذهب رطوبتها ولا تحتاج الى شيء اخر المداواة
سوى ان يوضع عليها قطنة خلقة بدهنه بدهن ورد لتكسر تجفيف القطن لانه
مثل هذه القرحة متى استعمل فيها المجفف القوي جفف الرطوبة الاصلية ومنع
بذلك انبات اللحم ويصير مقدار القطنة كل يوم حتى يجف القرحة ويتصلب
لحمها وربما احتاجت الى مراهم جالية مجففة حيث كانت كثيرة الرطوبة
وصيرة ليقوى على افناء هذه الرطوبة بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والزوفا
المربى بالخل والزيت فان الزيت يصلح كيفية تلك الادوية ويمنعها من تجفيف
الرطوبات الاصلية لكنه يرطب القرحة ويرخيها او استعمل مفرد الكل واحد
منها يضر بالقرحة والمجموع يتم به الغرض المقصود ومثل هذا المرهم المذكور او زيد

فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقلقطار وورق السوسن والبيرزد او الراتينج
كانت الجراحة المتقيحة في ابدان صلبة كابدان الاكرة والفلاحين وغيرهم من
ارباب الكد كثرة لهما من السخافة والرخاوة التي تعرض لها الى حالها الاولى من
التجفف والصلب وان كانت الجراحة غور فيحتاج بعد التجفيف البالغ بين الشارطين لهما
ما يسيل منها بسهولة كما في القروح المستوية بل يصب الى الفضاء الذي غورها
ويجمع فيها وقد يبلغ الى حد يعجز المجففات عن تجفيفها فيحتاج الى شق العضو
عند نهاية الغور ليسيل منه الى الذرورات والمراهم الملحمة ومن الذي يستعمل
شق القرحة بالاخيرة تغير بها او زوجتها مثل الذرور المتخذ من الصبر والكندر — والمر
ودم الاخوين ومراهم المتخذ من المرداسنج او المنتج معه ثمة اخرجاه زيت وعنبر
عليه بعد ان يستخن بتحليل الانزروت ودم الاخوين والقنة والكندر والزفت و
ان كان للقرحة فم ضيق ومن فيه المراهم بالفتيل ليصل الدواء الى قعرها وينبت
اللحم فيها ويحفظ ان لا يلتحم الفم والقور باقي ليعد فيتجمع فيه صديد وقد يحتاج الى
البط واخراج ما فيه وكذلك ان يوضع على فمها قطنة مرفتة حتى ينبت اللحم
من القعر وصار مساويا لسطح الجلد فان القطن مع ما ينشف الرطوبة يمنع الاتصال من
شفتيها فلا ينضم فاما القروح العسرة الاندمال والخبيثة بالخاء المعجمة
جملتها وهي ما كانت في غاية الفساد والبعد عن الاندمال قال جالينوس في شرح
الفصول هذه القرحة منسوبة الى اول من ذكر انها حدثت على بدنه وهو خيرون
الطبيب وذكر في كتاب حيلة البرء ان بعض القروح سمي باسم شخص اسم المداوي
الاول وهي القرحة المسماة خيرونيا ولا منافاة بين القولين اذ يمكن ان يكون
ذلك الطبيب مع اشتهاره بانه اول من حدثت به مشهورا ايضا بالانجاح في
معالجتها وانه المداوي الاول لها فعسرها يكون اما لقلة الدم في البدن لانه هو
المادة التي يصلح ان يكون منها العضو الذاهب ويلتحم فان كل ما يكون
فاعلا وقابلا والفاعل هنا هو القوى البدنية والقابل الدم الصالح وكذلك تعسر

قروح عسرة الاندمال

يحول ... الكامل

اذا مال القرحة في الاعضاء الغير اللحمية وفي ابدان المشايخ وعلامتها ان تكون القرحة وما حولها
عليه حمرة يسيرة من الورم يابسة ضامرة والبدن منهوكا قليل الدم وعلاجها الكثير
اي في تلك العضو المتقرح لانجذاب الدم اليه والكمية بخرق مبلولة بالماء الحار
ليجذب الدم اليه بحرارته من غير تجفيف كالملح والنخالة ولا ترطيب مفرط بكثرة العصد
ويوجب نبت اللحم ويوجب اللذع كما يوجبه الصابون الماء الحار عليها ولكن لا ينبغي
ان يبالغ عليه بل يمسكه عنه اذا احمي العضو وانتفخ والا ان يكون حارا جدا الا انه يحلل اكثر
مما يجذب خصوصا اذا طال زمان استعماله وتحفظ من القليل لتتولد منه ورم
كثير متين لا يتحلل بسرعة واستعمال المرهم الاسود المتخذ من الزفت والراتينج والرابح
والسكر ومع ساير الصمغ [illegible] فانه يجذب الدم وينبت اللحم واما لرداءة الدم في البدن
حتى ان ما يأتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما لعدم صلاحيته لذلك يستحيل ويضر
لعجز قوة العضو عن اصلاحه وعلامته رداءة اللون لسحبه اما الى ساير صاحبي
او صفرة اذا كان السبب فيه فساد مزاج الكبد فان فساد مزاجه اما ان يكون
الى البرودة فيكون اللون ابيض لكثرة الرطوبات البلغمية واما ان يكون الى الحرارة تولد م
فيكون اصفر لكثرة تولد الصفراء او الى سواد وهو ميل الكاسف لفساد مزاج
الطحال فلا يجذب السوداء من الكبد فيختلط مع الدم الى ساير البدن وعلاجه اخراج الدم
الردي والخلط الفاسد من البدن بالفصد والاسهال واصلاح مزاج الكبد والطحال
واما لضعف قوة العضو وعدم تصرفه فيما يرد عليه من الغذاء على ما ينبغي لسوء مزاج
حار في البدن الاولى ان يعوله العضو وعلامته حمرة الموضع وحرارته والوجع الشديد
وعلاجه الفصد من العرق المواتي لذلك العضو المتقرح واخراج الدم بحسب الواجب
واستعمال التدبير المبرد والمطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ
بالخل والمرداسنج والعروق لزيادة التجفيف واستعمال طلاء المبرد على حوالي القرحة
واستعمال الصندل المسحوق اليابس على الرفادة واما لسوء مزاج بارد وعلامته
كمودة اللون لقلة الدم المشرق والجمود وقلة حرارته وعلاجه تسخين المزاج بالادوية

الحارة كما اللحم بالتوابل واخذ الزفت والسمن اليابس وتكميد العضو بالماء الحار واستعمال
مرهم الباسليقون المتخذ من الزفت والراتينج والعسل مع الشمع والزيت والمرهم الاسود
المعمول من المرداسنج المغلي بالزيت الى حد السواد ومن الكندر ودم الاخوين والانزروت
واما لسوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة
اللحم وعلاجه تنقية البدن بالاهليلج فانه مع ما يسهل يجفف الرطوبة وكذلك التبريد والتقدير
بالاغذية اليابسة مثل طباهيج المشوية والمطجنة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذ
من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسفيداج والشب والقلقطار كلها
بالمر والاسفيداج المربي بالخل واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة جافة والزيت ع
ناشفة وعلاجه ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج والعذر صاحبها بالاغذية
المرطبة كالحسو والامراق الدسمة والبيض النمبرشت وما [illegible] القرحة بالادوية القليلة
التجفيف مثل الدواء المعمول من دقيق الشعير والكرسنة واما لان على شفة القرحة وفي
داخلها لحما صلبا يمنع من التحام طرفيها [illegible] في تلك [illegible] اوكان على فمها
او على فمها او عنده ما يحبس [illegible] فيه اوكان [illegible] وعلاجها ان يحك
براس المجس حتى يعني او يقطع بالحديد ان كان صلبا غليظا او يعني بالدواء الحاد
مثل القلقطار والزنجار [illegible] ان كان [illegible] تحت لا يصل اليه الالة
ثم يعالج القرحة بالمرهم المنبتة للحم واما لوسخ القرحة لان في فم القرحة غطا خفيف
فاسدا [illegible] يتسبب ما [illegible] منه وابطا رطوبات صديدية يمنع القرحة عن الاندمال
ولضعف العضو عن استعمال غذائه على ما ينبغي يستحيل فيه الى الصديد الفاسد وعلامته
ان يندمل احيانا لصحة اللحم الذي حولها ثم ينفتح ويعاود [illegible] الصديد
يجتمع فيه فيتفتح وكذلك اللحم الحديث لما يرم من الصديد النافذ فيه ويسيل منه
صديد رقيق منتن لعفونة العظم واللحم القريب المجاور له واذا دخل راس المجس في
جراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم لتنزل اللحم واسترخاه واخذه في طريق
الفم وربما احس بخشونة العظم عند وصول راس المجس اليه بسبب التآكل المحيط

به وتتر بوحنه وعلاجه ان يحط الموضع حتى ينتهي الى العظم او يوضع عليه الدواء الحاد
حتى ياكل لحم الميت والسمن المغفر بعد ما صار الموضع من الدواء الحاد كالشكرشة
او كاللحم الرخوة حتى يسقط اللحم الردي المحترق ويكشف العظم فيحك العظم حتى
يسقط القشور الفاسدة ويبلغ الى الصحيح او لم ينجبر الفساد في جميعه او ينشر
بمنشار دقيق حاد في الغاية كمنشار المشاطين او يقطع بان يثقب ثقبا متوالية متصلة
بعضها ببعض محيط بجميع جوانبه ثم يقطع ما بين الثقوب بحديدة حادة ويخرج
على نحو ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت المعمول من الكندر و
والصبر والكندر واما ان القرحة عفنة خبيثة ينفذ الدم الذي يأتيها باختلاط
الرطوبات الصديدية الفاسدة التي تسيل منها فلا يتولد منه العضو وعلامته
اسوداد القرحة لما يضعف الحار الغريزي الذي في العضو ويفسد المادة الحاصلة
في عروق واستحالتها فيه الى كيفية خبيثة فيستولي الحار الغريب عليه ويعفنه ويفسده
ويوسعها لشر ان الفساد والعفونة فيها الى المجاورة وعلاجه ان يضمد باطراف
الهندبا وورق الخطمي وشب العلك وشيء من السمن ودهن البنفسج حتى تترهل اللحم
الفاسد ويسقط مع سكون المزاج ونقى البدن من الخلط الردي فان كان مع الوجع
لذع وحرارة ورشح ما اصفر ولون ما حوله يضرب الى الصفرة فالدم ما تنبها
مرتي حاد وان كان ما حوله مائلا الى السواد والصلابة ولم يكن ملمسها شديد
الحرارة فالدم سوداوي وان كان مائلا الى البياض فالدم بلغمي ويعالج ويستفرغ
كل بحسب الواجب ثم بعد سقوط اللحم الفاسد يداوى بمرهم الزنجار والسمن حتى
ينظفها بالكلية من الاجزاء الفاسدة التي تقرب من حدود السواد ويبلغ الى
اللحم الاحمر الصحيح ثم بالمرهم المنبتة واما ان لحمها رهل ردي من كثرة الرطوبة و
الوسخ لا من العفونة والفساد كما في ابدان المستسقين ويعالج بان ينقى ذلك
اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح المتين ثم يدمل واما ال
نوقها ووالى [illegible] ورقيقها ورطبها على الدوام لا بد منها [illegible]

القرحة

مشاطين
شانه تراش

الفصد

وعلاجه الاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم فصد الدم الى السبيل ومنها
ينقطع من القرحة رطوبتها واما بوضع فصد الدم الى ما يعرض منه لقروحها والتي منه (?)
امتلاء البدن بما هو شر من القرحة واما لعدم موافقة الادوية والمراهم الزنجار
بها وذلك اما ان يسخنها فضل اسخان فيجلب اليها مادة كثيرة ولا يقدر العضو
على التصرف فيها وآيته وذلك ان تزيد بها حمرة والتهابا وربما ينبغي ان يستعمل فيها
المراهم الباردة وبخلاف ذلك يبردها فضل تبريد فيضعف القوى ويتبلد ولا يجذب
الغذاء ولا يتصرف فيها وآيته وذلك ان يبرد ويميل الى الكمودة وسواد وصلابة
لجمود الدم وينبغي ان يعالج بالمراهم الاسود فانه يسخن ويجذب الغذاء واما ان
تحتاج الى جلائها وآيته وذلك ان تكون وسخة قد لصق بها لحوم ردية رهلة
لكثرة الفضول الغليظة السائلة ويعالج بالمراهم القوية التنقية كالمرهم الاخضر
المعمول من الزنجار والعسل ونحوه واما ان يعقر عما تحتاج تجفيفها وآيته وذلك ان
تكون رطبة رهلة كثيرة الصديد ويعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذة من الجلنار
والعفص واما الا انها بلغة تحتاج تجفيفها وجلائها وبقي لحمها مان يذيبه ويحيله الى
رطوبة رقيقة سائلة كالصديد وكثيرا ما يحتاج الجمال صديدا فيزيد ويحتاج الى قوة
قوة الجلاء والفرق بينهما انه اذا كان الصديد مختلطا بالوسخ الغليظ فالمتحس
ذواته اللحم وان كان رقيقا الحم مع لذع ووجع فهو من الذوبان وآيته وذلك ان
يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل يوم اوسع وينبغي ان يستعمل
المراهم اللينة التي لا يكون فيها حدة ولا لذع واما الا ان يفيض ويسيل اليها
فضول بسبب امتلاء البدن منها ويسمى القرحة الوضرة لكثرة وضرها وعلامتها
كثرة الرطوبة فيها وسيلانها وعلاجها ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج
وتلطيف الغذاء ثم يعالج القرحة بادوية قوية التجفيف في ان صور الناصور
جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة التي تجاوزت
عن الاربعين من وقت الانفجار ما كان له غور عميق وفم ضيق وغوره واسع

في ان ناصور

لحم صلبت اطرافه على جوانبه ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وربما
يقطع احيانا ويصير بالسال قحلا وربما يلتحم قروحه ويندمل ثم ينفتح لان اللحم انما ينبت
فيه قبل التنقية فلما احتبس فيه وفضل غير نقي افسد الاتصال الحادث ثانيا
وربما انتهى الى عظم ويحس بصلابته عنده او حال المجس ويكون الرطوبات السايلة
منه رقيقة لطيفة مايلة الى الصفرة والى عصب ويحس وجع شديد عنده او حال
المجس ويكون الرطوبات رقيقة لطيفة كما في العظم لكنها يكون اميل الى البياض
والى رباط ويكون الرطوبات السايلة منه رقيقة بيضا ولا يحس بوجع ولا بصلابة
شديدة كما في العظم والى وريد ويكون السايل منه ما غليظا كثيرا او الى شريان ويكون
السايل دما اشقر حادا رقيقا والى الجسم ويكون السايل رطوبة غليظة لزجة اي
كدرة والى اعضاء شريفة كالعين والمخ والقلب والرية ففي صور الصدر كما تكاد تسيل
فيفسد ما يلي العصب لعصبه ان صور هذه الاعضاء التي ينتهي اليها بالعفونة وتحو بعد
يكون مستويا وقد يكون متعوجا اي مايلا الى جانب تحدث لابد من فتحه المسيل وربما كان
له افواه كثيرة ويستدل عليها بان الرطوبات الفاسدة منها يكون لون
واحد لانها منتهية الى اصل واحد بخلاف ما اذا كانت النواصير متعددة فانها
الرطوبات السايلة منها يكون على الوان مختلفة لانها الى الاصول متعددة وعلاجه
ان يغسل بماء ورد قد انقع فيه رماد الكرم فانه يخفف الصديد ويلطف الوسخ
او بماء البحر او بماء الصابون فانهما يخففان الصديد وينظفان او يخلوطا بهما زرنيخ او نوشادر
لتنقية الصديد والوسخ وقلع اللحم الفاسد ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بالشراب
ملوثا بالذرور المسمى الاخضر المتخذ من الانزروت والصبر والمر ودم الاخوين
والكندر والاقاقيا والزعفران فان لم ينجع هذه فينبغي ان يبط ويعلى اللحم الزايد
من الجوانب بالحديد او بالدواء الحاد ثم يدمل وذلك صعب جدا خصوصا اذا
كان في جوار عصب او عضو شريف ومنها القروح التي عمق وهي قروح مسلّحة اي
غير عميقة ولا ذوات خشكريشة كبار ترشح دايما رطوبة صديدية حادة تحرق بعض

الى ايله

ينتهي

قروح الراس

ما اصابته من الجلد الصحيح ويكون معها حمى بسبب العفونة وسببها رطوبة قد عفنت
واحدثت وتعفنت وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ ان يطلى مرارا
مرارا لان هذه القرحة رشاحة جدا لا تقبل اثر الدواء وقيل ان يطلى بمرداسنج
لانه يجفف الرطوبة تجفيفا بالغا ويسكن احتدادها ويزيل عفونتها ثم يطلى بالتوتيا
والمر مكي والقلقطار المحرق والعلقما الفضة وتراب النحاس الغير المحرق عليه
عند الذوبان والعلوة بعد سبك كالرماد ويسمى الزجاجون فانه يكتسب
النحاس من الاحتراق زيادة قبض وتجفيف وتنقية واوعال للقروح ومنفعتها لما
من الاخشار وتراب توتيه النحاس اي الكور الذي يسبك فيه النحاس لما
ذكر والماميران معجونة بالخل ومن القروح يعرف بالقروح التي تحدث على الاحتراقات
لانها تحدث عن احتراقات كانها اثر الكي بعد ما يكون من دم محترق سوداوي محترق
الرطوبة عليل السوداوية عليل الالم بعده الطبيعة الى ظاهر البدن فيحترق الجلد و
يكويه وعلامته ان يحدث اولا بثور كبار لان الدم مع كثرته في البدن لا
يخرج عن غلظه فلا ينبسط تحت الجلد ولا يعرق فيه حتى يحدث منها بثور صغار ثم يقع
وسقط تحتها وفيها وافسادها وتحدث ويصير خشكريشة سوداوية
رمادي اللون مثل خشكريشة الكي وذلك لشدة حرارة المادة واحتراقها
وغلظها واكثر ما يحدث في الوجه لان مادتها لشدة حرارتها تتصاعد اليها
وعلاجه الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون او الغاريقون او بماء الجبن مع سفوف
يخرج السوداء مثل السفوف المتخذ من الهليلج الكابلي والاسود والافتيمون والاسطوخودس
والشاهترج ولسان الثور والملح الهندي وارسال العلق بعد التنقية حتى يمص الدم
المحترق من العضو ثم يطلى الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والورد
والخل والزيت وقد تحدث في جلدة الراس قروح مؤلمة جدا تمنع القرار وهي في الابتدا
يكون بثور احمر او مفرطحة مؤلمة وسببها بخارات دموية غليظة محتقنة مستكنة
تحت الحجاب الذي على القحف ولا تخرج عنه لسهولته لغلظها وكثافة الحجاب وتحرق الحجاب

السقطة والضربة

السقطة والضربة

ويكون عند الخروج منه لغلبة حرارتها فيؤلم ألما مفرطا وعلاجه التضميد بالأشياء الملطفة

المحللة ليسهل اندفاع تلك الأبخرة المحتبسة عنه كماء ورق الهندبا بالصندل فوق

بالشرج وقد يطرح عليهما السدر من فوق الشعر والخطمي وان بقي بعد ذلك ذي بعد

سكّن الوجع بالمرهم الكافوري للتبريد واندمال القرحة في السقطة والضربة

اذا احدثت سقطة او ضربة ولم تحدث معها شيء من عروق الاتصال وخروج الدم

وغير ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه السقطة والضربة بما يشدده

ليمنع انصباب المواد اليه فان هذا العضو قد عرض له امور اوجبت انصباب

المواد اليه احدها ضعفه وثانيها ان الطبيعة ترسل اليه المواد للاصلاح فاذا

وصلت اليه فسدت فيه العجزة عن هضمها والتصرف فيها على ما ينبغي او لاختلاطها

بالمواد الفاسدة التي فيه وثالثها ما حصل فيه من سوء المزاج الحار بسبب توجه الطبيعة

مع الدم والروح اليه لمقاومة الالم والحرارة جذابة للمواد ورابعها الالم الموجع

الذي حصل فيه مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا وورق الآس والصبر

والماش المقشر معجونة بماء الآس فان حدث معها ورم حار او حمى حادة بوجود

سبب الالم او غيره بسبب الورم الحار فيضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر

والطين الارمني والماميثا والصندل والفوفل فانها تبرد وتمنع انصباب المواد

اليه والاجود ان يفصد الباسليق لاستفراغ المواد وامالتها عن العضو العليل الى

جهة اخرى وملطف تدبيره ليقل تولد الدم في البدن ويفصد قبل العضو العليل

لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن مقاومة المرض ويغذي بالماش والارز والحمص

العدس ويسقى شيء من الموميائي الخالص فانه يصلح الكسر والوهن والخلع ويسكن

الاوجاع الحادثة فيها بخاصية فيه وهو مجرب في ذلك وافضل انواعه كهف جبل من

جبال فارس يقال لها نادرة بانان من قرى فارس ودارابجرد من اعمال فارس

يترشح من غار فيه من كل سنة وقت معين مثقالا الى ستين بحسب قلة المطر

وكثرته وهو عزيز الوجود جدا يفتخر به ملوك العجم كما يفتخر ملوك الروم بالطين المختوم

الداراجردي نادرة بانان

الملوك

وملوك الصين بالراوند وملوك الهند بالبليلج وله انواع اخر يوجد في مواضع كثيرة

بفارس وصنعاء اليمن لكن ليس لها هذا الشرف والخاصية التي للداراجردي

ويكون منه نوع قبوري يوجد بمصر وهو من خلط كما يشرب الروم يطلخ به موتاهم

في الازمان السابقة فيحفظ اجسادهم بحالها لا يتغير وهو ايضا عزيز الوجود مجرب

فيما ذكر او يؤخذ الراوند وقوة الصبغ والكك المنقى والطين المختوم ويسقى في

نقيع الحمص فانها تشد الاعضاء وتقويها فلا تقبل المواد فان وقعت السقطة

والضربة على الرأس يسعى ان يلطف الطبيعة ليمص المواد من الاعالي الى الاسافل ويمنع

بعد الفصد بحقنة فانها تجذب الفضول من الاعالي من غير عناية لشدة لان الحادة مع

الاحشاء وثورانها وسحق الكبد وبعض الاحشاء التي حصلت هناك يورث الحمى لان الادوية

الحادة التي فيها تنفذ الى الكبد من غير انكسار حدتها بفعل المعدة وبما الفواكه لانه

المقصود من الاستفراغ ههنا استفراغ المواد التي يخاف ان تتصاعد الى الرأس

ويوجب الورم فيه وهي المواد الحارة اللطيفة الصفراوية ويوضع على الرأس خل

خمر مضروب بدهن ورد وماء ورد فانه يسكن الوجع ويقوي الرأس ويبرده ويمنع المواد

المتوجهة اليه ويضمد بورق الآس والجلنار وقشور الرمان مطبوخة بالماء ورد

الخل مع قليل عود ومسك وشراب قابض وقصب الذريرة فانها تصلب اعضاء الرأس

وتقويها وتمنعها عن قبول المواد وتعطي زراوند مع الزجاج فانها مع ما يقوي

الدماغ ويقطع النزف العارض من حجبه بعد اليوم الثالث والا وقعت على الصدر

والبطن وحدث نفث الدم ونزفه بسبب انشقاق عرق فليسعط كهربا وجلنار وطين

ارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل قيون بانه يغلظ الدم ويجفف القروح

ويسكن الاوجاع وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ وهو عبارة عن تفرق اتصال

يعرض وسط العضل سواء كان مع طوله او في عرضه فلا يحد ودوا وكثر فيضمد في الاول

بماء ورد كرم الراوند وعاملا لا يجب اليه دم كثير وبتورم ويعفن ويفسد العضو لانه قد حصل

منه الضيق في نفسه بالضغط الواقع من الورم واخلاء ومن للتقدم ان غلظ وجد

بود رالبا
من التقاشر خارجا و بالضغط الواقع

فيه لاحتقان البخار الغوري بسبب عدم الترويح ولقلة حرارة العضو لكثرة الات
العصبية والرباطية فيه ولفقد الدم الطبيعي العرقي الى قطرة عن جموده ثم تحلل
الدم الميت المحتقن في خلل الليف لئلا تحدث الافات المذكورة ولا منع
العضو عن عوده الى الاتصال الطبيعي الذي له مثل النطول المحلل المعمول من البابونج
والاكليل وبزر الكتان والزوفا اليابس وورق الخطمي والفوذنج والمرزنجوش والشبث
المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل القوابض المتخذة بسويق الشعير
ووهن على العصب وعرض له مارض اي تباعد في بعض اجزائه عن بعض فيضمد بما يسكن الوجع
لئلا تحدث الميل المواد بسبب الوجع فانه عضو حساس شديد الوجع وبما يرخي ويحلل
ما بعد انصباب شي من المواد اليه اما المحلل فلئلا يبقى فيه المادة المنصبة اليه
فيتعفن ويعفن واما المرخي فلئلا يتحجر الكثيف الباقي من المادة بعد
تحلل لطيفها بالمحلل فيحدث منه التشنج بل يسترخي ويلين ويستعد لان يتحلل
منه ولكن الباقي بسهولة ولان العصب عضو غائر وراء الجلد لا يصل اليه اثر الدواء
بسرعة فيجب ان يخلط بمحللاته المرخيات ما ينفذ قوتها اليه مثل النطرون ونحوه ومع
بالادهان الحارة مثل دهن الشبث ودهن الاقحوان وان وهن على المفصل
وعرض له وهن وهو اوهي بالتوجع المحيط بالمفصل من اللحم وغيره من غير انزعاج ووثي
وهو انزعاج العضو وزواله عن موضعه زوالا غير تام اي غير انخلاع فيمسح بدهن
ورد وينثر عليه الاس مسحوق ويشد شدا غير موجع ويكثر في غير نهاية الاطلاء او
يوضع عليه الالية والتمر ويشد فانه يزيل الصلابة ويذهب الاعياء وان حدث منها
التواء العصب وصلابته بسبب مادة غليظة تنصب اليه ولا تقوى الطبيعة على
دفعها وازالتها بالكلية فيحتبس فيه ويتحلل لطيفها ويبقى كثيفها ويزداد كثافة
بسبب برد مزاج العصب وضيق منافذه وكثرة حركته فيعرض منه التشنج والتواء
فيه ويمنع الانعطاف بسهولة فيضمد بالدياخيلون او بالمقل المذاف بالزيت
بالماء او مثل الخطمي او بزر المرو والميبختج او بالاشق والمقل والافيون بردي

والمضروب بالسياط

الزيت على حسب قوة الصلابة وضعفها واما المضروب بالسياط فينبغي ان يكبس اعضاؤه
باليد او بدابين بالرجل ليعود الاجزاء اللحمية التي خرجت بالضرب من مواضعها
اليها ثم يوضع عليها خرق كتان مبرودة ليمنع انصباب المواد اليها ويشد لها
حتى تفتر او يطلى بمرهم الاسفيداج فانه يسكن الوجع ويبرد العضو ويشدها
والاجود ان يؤخذ جلد شاة ساعة يسلخ ويوضع على الضرب فانه يلتصق عليه
بروحنه وغروية ويمنع الدم المتوجه اليه ويحلله بالتليين والتسخين العرضي و
يبرد العضو بمزاجه الى برد مزاجه العصبي ويسكن الالم بالتليين قال
جالينوس نفع الحادة ... من مضروبيه ان اخذ جلد الكبش ساعة
سلخ فيوضع على مواضع الضرب لما يخلد نفعه اكثر من كل شي حتى انه
يبري الضرب في يوم وليلة وذلك لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب ملتئمة
واما ان احتقن الدم تحت الجلد ومات فيه فينبغي ان يضمد بلب الخبز
مع الفجل فان لب الخبز يجذب من عمق البدن ويحلل لما فيه من التخمير والملح و
يلين الاورام ويبرد ويبرد البنا وان الفجل يجلو ويلطف ويحلل والذي
يمنع من النمش والاثار الكمدة في الكسر والخلع الكسر هو تفرق اتصال خاص
بالعظم الواحد بان ينقسم الى جزئين او الى اجزاء كبار وهو يعرف بالبصر
ان كان عظيما منتشرا بكل جزء عن طا صفه حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل
ويخرج بعض اجزائها الى خارج فيظهر في العضو احديداب في جانب و
تقعر اي تقعير في اخر ويعرف بحاسة اللمس عند امرار اليد عليه وان لم يكن
الكسر عظيما منتشرا بانه وجد فيه عند الجس مواضع مختلفة في الارتفاع والانخفاض
وربما سمعت منه خشخشة عظم عند الجس او تحريك العضو وعلاجه الخاص اول
الالم فيمد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ويولم والنقصان
منه يمنع جودة الالتيام وتقويمه على محاذاة العظم الذي هو نظيره
لئلا يتحجر معوجا مخالفا للهيئة الطبيعية وتسوية العظم ورد كل جزء الى

والكسر والخلع

موضعه فان الشد او الالم يهدم حالت بين العظم والانجبار بان يعفن
وافضل الجبائر لئلا يحدث من الوجع اورام وحميات في شده بعد ذلك رباط
متوسط في الشدة لان الربط الشديد يجعل العضو ضيق المسام والمجاري غير
قابل للغذاء وكثيرا ما يؤدي عند البقاء الحل الى موت العضو وتعفنه وتعطله الى
قطعه وذلك بسبب انضغاط مجاري الروح وامتناع نفوذه في العضو
والرخاوة لان الرخو لا يحفظ المجبور ولا يضبطه حتى يجبر على الشكل الطبيعي ولا
يمنع انصباب الرطوبات المتوجهة اليه ولا يدفع المنصبة اليه الى المواضع البعيدة
منه مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعالي العضو بعد ان يكون اشد لفاته
على موضع الكسر لانه هو المقصود بالضبط ثم برباط اخر مبتديا ايضا من
الالم اي الكسر متوجها الى اسفل بعد ثلث لفات او اربع ويكون في شدة
الابتداء وسلاسته الانتهاء حال الرباط الاول الذي يتوجه به الى الاعالي ثم
تسوية الموضع بالرفائد اي برفائد الاخرى يملأ الفرج الواقع بين طاقات
الرباطين لئلا يكون فيهما موضع مرتفع وموضع منخفض فلا يلزم الحاجة اليها
لزوما جيدا ولتدور ايضا على الرباطين وتسويهما تسوية تامة فلا يكون
الربط في مواضع اشد وفي موضع ارخى ثم وضع الجبائر فوقها وشدها بعد
ذلك ثم فصد العليل واسهاله ان احتيج الى استعمال التدبير الملطف والعدسية
بالمزورات المتخذة بالفراريج كل ذلك لحدوث الورم وتنقية الطين
الارمني مثقالا فانه ينفع في كسر العظام مزوجة ومتبنة ويخلطه بالجلاب او المومياي
الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط لئلا يتزعزع العضو ولا يتزلزل بعد التقويم والتسوية
الا بعد يومين او ثلثة ايام لينقى العضو والرباط من الرطوبات الرقيقة المؤدية
والاوساخ ولئلا يضجر العليل وليطلع على حال اللحم من التغير وغيره ان لم
الحكة بشرط وجع شديد ويحمر ما دون الرباط ويحس بسخونة شديدة فان شدة
الشد يزيد في الوجع وهو يوجب الورم او يعرض فيه حكة موذية لا تصبر عليها

العليل فيحل ويصب عليه ماء حار يستنشقه غير مفرط الحرارة حتى تسكن الحكة
الرطوبات اللذاعة ويترك مكشوفا حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يمسح
في ماورد ودهن ورد وخل فانها تقوي العضو وتمنع انصباب الفضلات
اللذاعة اليه فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم يقع في العضو حرارة
فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول لانه اضبط للمجبور من ان يزول
واحفظ للزوم العظم مع حصول الامن في هذا الوقت من الحكة والورم ولا يحل
الا كل اربعة او خمسة فصاعدا او اول الاوقات ثم اعاد الربط على الوجه المذكور
بعد العشرة ونواحي العشرين لانه وقت ابتداء تولد الدشبد ويوضع عليه ضماد
الجبر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وماء الآس
ويعطى من الاغذية التي لها متانة ولزوجة مثل رؤس الاكارع وبطون البقر
والبيض والارز والهريسة ليتولد منها دم متين لزج فيتولد منه الدشبد لانه
قوي غير بائس ضعيف يتكسر بسهولة وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبد
عليه ينبغي ان يرخى الرباط قليلا لئلا ينضغط الشديد الدشبد ويمنعه من
السكون مطلقا او من السكون بمقدار كاف ولئلا يسد مجاري الغذاء
ويمنع وصوله اليه فلا يتولد الدشبد او رقيق ضعيف سهل الانكسار ولا يحرك
العضو قبل اشتداده والتصلب اي قبل اشتداد الدشبد وتصلبه لئلا
تحركه وتزيله عن موضعه وعلامة الدشبد اذا ابتدا انعقد ظهور الدم
زائدا ورشحا على الرفائد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت مادة
جيدة كثيرة اليه وتجتمع في المسام فكانه فضل زائد الطبيعة في الطبيعة قليلا
قليلا وفيه من الجلد من كثرة ما توجه الى العضو من الدم واما اذا كان مع الكسر
ورم فينبغي ان يطلى بالمزويد ابا بعض العصارات الباردة ولا
يشد شدا رفيقا كما علم من ان الشد يوجب الورم بالانجاح ويحل كل يوم واذا
معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع المرضوضة ويخرج الدم المنعقد

لئلا امر ونفد وتعفن ويؤول الامر فيها اي في هذه المواضع المرضوضة ويخرج الدم
الى الاكلة والعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخى الرباط قليلا
من الجانبين ولا يغطى فم الجرح ليصل اليه الدواء ويخرج عنه الصديد بل يشد عصابة
على فم الجرح عند شقه العليا ويورب الى اسفل واخرى عند شقه السفلى و
يورب الى اعلى ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم
الجرح قطنة خلقة حتى اذا قل الصديد وامن الورم وضع عليه مرهم منبت وان
حدث معه رعاف الدم فيقطع بالصبر والكندر ودم الاخوين وان كان
في الكسر شظايا عظم لم تخرق الجلد ويعرف ذلك بتخشخشها عند امرار اليد
عليها فينبغي ان تسوى تلك الشظايا باليد على ارفق ما يمكن وتشد بالجبس ولا يولم
الشد الشديد لئلا تحك عند تحريك الايلام مادة مورمة فان كانت لا تسوى
فينبغي ان يشق عنها الجلد فان كانت منشرية اخرجت وان لم يمكن قطع ونشر
الناتي منها وان خشي منها نخس المشاطين ثم عولج الجرح فاما بطو انجبار
الكسر وتجاوزه الوقت الذي من شانها ان ينعقد فيها الدشبد فيه وشدته
هو على ما ذكر في الانف عشرة وفي الضلع عشرون وفي الذراع وما فوقه ثلثون
واربعون وفي العضد خمسون الى اكثر من اربعة اشهر فيكون اما لكثرة حل الرباط
على ان الانجبار انما يكون بتلازم الاجزاء والحل مناف لذلك لانه تزعزعها
وتزيلها او لكثرة التسكب المفرطة فانها تلين الصلابة فانها ترخيها وتلطف
الغلظ او برقة وينزف فتحلله ويرق الدم وتحلله وكل ذلك مانع من انعقاد
الدشبد وصلابته او لكثرة الحركة لانها تزعجها وتزيله وتلازم اجزائها
واما لكثرة الزيادة والعصابة المتقدمة لها لانها تضغط المجاري وتضيقها فيمنع
وصول الغذاء او لضعف الدشبد ايضا ويمنع انعقاده مطلقا وعلى القدر
الذي يحتاج اليه واما لقلة الغذاء والفاقة حتى يهزل العضو ويرق فيعدم
المادة المتولدة للدشبد وعلاجه حينئذ ترك الاسباب المذكورة منهما وجذب الغذاء

اليه بالكمية بعد استكمال الاغذية المذكورة ان كان السبب قلة الغذاء والفاقة
وهو الكثير تولده مما بين الاخ فاما المنعقد الذي يكون كالغدد والصلابات
التي تبقى بعد انجبار العظام المكسورة وسببه كثرة ما ينصب الى المواضع
من المادة التي ينعقد منها الدشبد فيتولد منها هناك عقد وصلابات
متحجرة وربما كانت موذية مانعة عن الحركة واكثر الاعمال وخاصة اذا كانت
بالقرب من المفاصل وفيها البشاعة وذلك قبيح في الهيئة فينبغي ان كان حديث
العهد بالانعقاد ولم يتحجر بعد ان يشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها
قطع الرصاص فانها تخذها وتحللها وتضعها بثقلها او الادوية الشديدة
القبض فانها ايضا تصغرها بالعصر والعصر واما المتحجرة منها فينبغي ان تلين
بالمرخ بالشحوم والامخاخ والادهان الحارة وطيبات وبالنطل بالمياه الحارة
والتضميد بالضمادة المتخذة من الشحوم والادهان الحارة خاصة فكرها فان
العكر موقوف على العضو زمانا ليعمل فعله ولا يحلل سريعا بخلاف الادوية
الرقيقة اللطيفة فان الهواء يتبعها ويسلب قواها قبل تمام افعالها الا اذا
كان معها ما يحفظها عن ذلك كالشمع ومن الالتي والعنبة والجاوشير والاشق
والمقل ونحو ذلك معجونة بشيء ليعين على التصعيد في جرم العقد ولكنه
ينبغي ان يلين وشاهد العظام المتحجرة التي قد وقع في جبرها خطأ او عرض
في شكلها اعوجاج لنقص فعلها بسبب تغير هيئة العضو عما ينبغي ويحتاج الى
اعادة كسرها ويجبر بعد ذلك على الهيئة الطبيعية ويخاف من ان يقع
الكسر على موضع الكسر الاول لصلابة الدشبد المنعقد عليه بل على غيره
من المواضع فيجب ان يلين اولا بهذه الملينات واشباهها ثم
يكسر ويجبر ولا يحتاج الى الكسر بل يمكن ان يعالج بان يلين ثم يمد ويرد
الى شكلها وربط بالجبائر حتى ينهدم ويستوي واما الخلع والوثي فالخلع
هو خروج زائدة العظم من حفرة المركبة فيها خروجا تاما والوثي ازعاجها

الخلع والوثي

ورزو الماء مع ضعفها من خبر الخلع والوهي والوثي اي تضيع الم اي الذي يعرض
للعظم وما يحيط به من اللحم والرباط والجلد وغيرها لسقطة او ضربة تصيبه من غير
ان يفترق اتصاله لا بالزوال ولا بالانخلاع وعلامة الخلع ظاهرة منها
اعوجاج شكل العضو واندفاع جلده الى جانب او جانب من وجع الزائدة منه و
ظهور الحجم وغور في جانب آخر من المفصل ومن فقدان المفصل مع حركاته
من المقابلة مثل ان يقايس الكتف العليلة بالصحيحة في الطول والقصر والامتلاء [illegible]
والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك [illegible]
يعسر معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر فيه الا اعوجاج
ظهور امتناء الانثنو والغور ولا فقد جميع الحركات الا قدر ما يكون في الوثي والورم
ولا كثير مخالفة بينه وبين الاخت والعلامة اللازمة له نتو مستدير يحدث
تحت الابط من ايمنه راس العضد يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب [illegible]
الانضلاع الا بعنف ووجع شديد واما راس الفخذ فانه اذا انخلع من [illegible]
في الاربية او الى ناحية الورك من الجانب الوحشي وهذا هو الاكثر وهناك لحم كثير
لا يظهر الاعوجاج منه ظهورا بينا والدليل على [illegible] الى داخل طول [illegible] الرجل
الرجل الاخرى لان راس الفخذ عند خروجه من النقعر الذي في حق الورك
الاربية ينزل وينحط الى محل اسفل من تعقير الحق فتطول الرجل ونتو الركبة الى خارج
اي الى الجانب الوحشي لان راس الفخذ اذا مال الى الانسي مال الراس الاخر الذي
عند الركبة الى الوحشي وظهور شيء كالورم في الاربية لان راس الورك
وهو راس الفخذ المحدب [illegible] فيظن انها ورم وان لا يقدر العليل
على ان يثني رجله عند الاربية لملاقاة راس الفخذ وعلاقته الى خارج
قصر الساق اي الرجل لان راس الفخذ يرتفع الى مكان اعلى من الحق [illegible] والعضلات
القابضة للساق فلا ينبسط الساق كل الانبساط لان الانبساط انما يتم
باسترخاء العضلات القابضة وتشنج العضلات الباسطة بجذبها الى [illegible]

البدم

لذكره

الى قدام فان العضل المقابل للعضل المحرك لكماده في فعله وممنعه من بسط العضو
على التمام [illegible] لكان العضل المحرك باسطه وقبضه الى كل [illegible] وتقصير الاربية
لتقوسها وظهور [illegible] اي انتفاخ فيما يحاذيها من خلف لان راس الفخذ
قد ضح اليه [illegible] الركبة الى داخل لانها متقعرة بالنسبة الى الركبة الاخرى
لان راس الفخذ اذا مال الى الجانب الوحشي مال راسه الاخر الذي عند الركبة
الى الانسي [illegible] لتكون الركبة كانها متقعرة وان لا يقدر صاحبها على ثني
ساقه لان انثناء الساق انما يكون باسترخاء العضلات الباسطة وتشنج العضلات
القابضة بجذبها الساق الى خلف والساقي منهما الانبساط ههنا لتمدد [illegible] بارتفاع راس
الفخذ [illegible] الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه فيه نظر لان البسط انما
يكون برجوع الركبة الى خلف وهو انما يتم برجوع راس الفخذ الذي في الحق الى قدام وقد
مال ههنا الى قدام كل الميل فكيف لا يمكن بسط الساق والعجب ان الشيخ صرح في هذا
النوع من خلع الورك بان العليل يمكنه ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا قليلا
وكذا صاحب الكامل وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام لان المشي
الى قدام انما يمكن بارتفاع الركبة ورجوع الراس الآخر من الفخذ الى خلف ولا يمكن
الرجوع ههنا وعند المشي يكون وطيه على العقب كان عند الخلاء الى قدام يكون
الرجل اطول من الرجل الاخرى ولا يمكن للعليل ان يمشي مع اختلاف الرجلين
في الطول والقصر فيضطر عند المشي الى الوطي على العقب وربما يحبس بوله
لانضغاط عنق المثانة بزائدة راس الفخذ المخلوعة ولذلك ترى الاربية كانها مورمة
وترى عضلة الاخفاج في اللغة [illegible] والمراد ههنا [illegible] اواخر الالية
والسافلة التي عند العقد [illegible] لمالة راس الفخذ بها الى الجهة المحاذية
التي ما اليها وهي القدام وجذابه وتمدده لها اليها وعلامة الخلع الى خلف
ان يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها من ثني الاربية لتمدد العضلات
والباسطة لما زال راس الفخذ من الحق الى موضع العقد واما بعد [illegible] الاربية فربما

الى ؟

بحكم له ان يمشي الساق وان يقصر ارتفاعه وينتشر في الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع
الاعفاج عظم فيها تتولد والم من خلع الورك ولا وجع ولا ابرا الى الان
المفاصل في الاصل خلقت ضعيفة قابلة للمواد والمواد ينصب اليها بالطبع لان
كل واحد منها اسفل بالنسبة الى بعض الاعضاء فاذا ازداد او ضعفا يسبب الم
يصيبهما جاءت المفصل الذي هو تحت اكثر الاعضاء انصب اليها مواد وتغلظ
فيها لحصول الطبيعة وبقاء كثيفها ولا تحلل وكثف الكثيف مما يجاوره بارودة تكثفه
مضارت مخاطية مثل ما الرباطات والتشريح فمحرك لذلك زائدة عظم الفخذ
من القوة بسهولة وسرعة لعوده اليه ايضا لذلك فلا يرجع الى حالة الطبيعية ولا ابرا
البتة حيث لا تحلل هذه المادة عنها بالكلية بعاطفها ولانكسار الرباطات المحيطة
بهذا المفصل وصلابتها ولبعد المفصل وصلابتها ولبعد المفصل عن القلب
وبرودة مزاجه وضعفه الاصلي والعارضي ولا ينفع ايضا ما عرف ولا ينفع
بالادوية لبعد تاثير الدواء بالنسبة اليها وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك
المفصل يمنة ويسرة حتى يحاذي الزائدة الحفرة ويدخل في الحفرة بعد ان
يتشكل موافقا مثل ان الخلع اذا كان الى داخل ان يمشي الساق بشدة ويجر العضو لتكل
باس الاربية الى داخل ثم يرد ويغطم الفخذ وافعاله الى فوق وخارج الى الحفرة و
كذلك في جميع الخلع الذي يقع في ساير الاعضاء ينبغي ان يمد ويرد حتى
يحاذي العضو المخلوع ما يرد اليه ويرد الى موضعها حتى يستوي الشكل ثم
يضمد بالضماد المقوي مثل المغاث والاقاقيا والطين الارمني والمر والصبر
والماش المقشر والاس ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويتهاون
بذلك اي بالرد بل يبادر اليه قبل حدوث الورم فان ترك رده في حال الى
ان يرم او يبدأ الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت
لانها ان حدث في هذه الحالة حدث العليل تشنج عظيم في الكثر الاكثر
لما يشتد الوجع ويهرب منه العصب ويجتمع في نفسه ويتاذى منها لكونها

عصبا الى الدماغ فيتأذى منه ويعصر في نفسه ويحدث التشنج فيه ايضا سيما اذا
كان الخلع في اعضاء قريبة من الدماغ وربما ادى الى الغشي لو تحلل الروح
لشدة مجاهدة الطبيعة للمؤذي ولا ينبغي ان يبتدأ بتدبير الورم حتى يزول
ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعا سهل الارتداد او يرتد بعد خفة من وجع
شديد يخاف فيه حدوث التشنج والغشي وزيادة الورم وكذلك ان
كان مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها مقدما وانه حتى يسكن الوجع
ولا يزداد او تمدد في العضو ثم يسهل رد الخلع مع استعمال الرفق في جميع مواضع
مفرد او كان الخلع او مركبا لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد فتق في الخلع
او جراح شديدة لشدة حس هذه الاعضاء لكثرة ما يأتيها من الاعصاب واورام
حارة من شدة الوجع في العصب والعضل وتمدد واما الورم واما الاجتماع الاغشية
في بعضها وحميات حارة لما يسخن الروح ويشتعل والا بالحركات المضطربة
التي تعرض لمعالج الشديد ثم يتأدى سخونة منها الى القلب وتسري الى ساير الاعضاء
ثم تسخن الاخلاط الحارة التي في العروق المجاورة وتغلي لما عفونة او مع عفونة
فالحمى في حول مفصل لم يرق ولانه لا يكاد ان يخلع بل يعسر فيه الخلع وسهولة الارتداد
وصعوبته ومفصل الركبة فيه تحت لانه من المفاصل السهلة الانخلاع والارتداد
لسلاسة رباطها ولذلك الرد بالرجعة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فلذلك
العليل بذلك لما يهيج الروح والحرارة الغريزية بالمنافاة التي فيها وبين التشنج وقل
القوة ويحدث الغشي وضعف النبض او لاثم الموت واما الوثي فعلامته ان يحدث
في المفصل منه حليلا على حسب ميلان الزائدة وازولها عن موضعها او نتوء من
جانب اخر مع ان بعض حركته تمكن لان الزائدة لم يزل بالكلية عن موضعها كما في الوثي
يمكن مع حركات في الجهات كلها لكن مع تعذر حسب الالم العارض للمفصل و
علاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويمرخ عليه ان سخن
والشديد معتدلا علاجها ايضا او يطلى المغاث والخطمي مع صفرة البيض وان كان اشد

صفت الغذا ماء الشعير مذكورة في الصداع الحار الذي سببه سوء مزاج ساذج واخس
صفت طبيخ الهليلج وماء الجبن مذكورتان في علاج الداء الذي سببه ارتفاع الصداع المعده
صفت طبيخ الافتيمون وطبيخ الهليلج وماء الاصول والمفرح والدواء المسك مذكورة في المعالجه الوسواس
صفت الزرباج مذكورة في علاج الفالج
صفت الشياف الابيض مذكور في معالجة على الطبقة الصلبة
صفت ذرور الاصفر مذكوره في معالجة علل القرنية
صفت ذرور الابيض والدسارحون مذكورة في علاج الرمد
صفت شياف الاباررو والذرور الابيض في معالجة الصال الجفن
صفت الباسليقون مذكوره في علاج السبل
صفت شياف الاحمر اللين والشياف الكندر مذكوره في علاج الودقة
صفت الروشناي مذكورة في معالجة انتشار الهدب
صفت ذرور الانزروت مذكورة في معالجة القروح
نسخه الحزم الكبير والحزم الصغير والحزم المعرا مذكوره في معالجة الانتشار
صفت كحل الاشرين مذكورة في معالجة المورسرج
نسخه الشياف الاصفر والاخضر مذكورة في معالجة ضعف البصر
صفت شياف الزعفران مذكورة في علاج الدمعة
نسخه الشياف الدينج والدينارجون مذكورة في معالجة الطفرة
نسخه الورود السفي مذكوره في معالجة الجرب
نسخه ذرور الكمكم مذكوره في معالجة الجهت
صفت الشياف العرب مذكورة في معالجة الجهنها
صفت شياف السماق والطلاء القابض مذكوره في معالجة الجحوظ
صفت بلبيلقون والسوريحان مذكورة في علاج الاكلة
نسخه حب المسك مذكورة في معالجة الجحر

صفت مرهم باسليقون مذكور في ... قروح ... مرهم

اقوي العضد بورق الاس والسرو والخلاف والكث والورد والطين والقاقيا والخطمي
وسلماش والاكليل والصندل الاحمر فانها تعصب العضو وتشده ده فلا يزيغ فيه
العظم مرة اخرى وان كان معه ورم حار تعضد المماس والمغاث والجلنار والقاقيا
والغوي فانها ترد العضو وتعوية وتمنع انصباب المواد اليه ثم يستعمل البيض فانه يعود
العضو بلزوجته وغروبته ويسكن حرارة الاورام ووجعها وقد يعرض للمفصل
اي الطول ويزيد على طوله الطبيعي والصبر يستعد الان يخلع سريعا وذلك
لاسترخاء ما يحيط به من الروابط ومايلزق احد عظمه بالاخر من العصب ورطبه
باكثر ما يجب وهو القد الذي لا يحده حركه وعلامته ان يكون العضو كالمعلق فاذا ...
رج الى حده الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد الى القد العرضي وحدث في
المفصل عند العود غور ربما يدخل فيه الاصبع لعظمه وذلك في المفاصل العظيمة
اللحم وعلاجه رد العضو الى داخل شعره الذي زال عنه وتعصده بلا ...
التي لها قوه قابضة مشددة للعضو مخلوطه بماله قوة مسخنة محففة للرطوبة
المرخيه مثل ان يخلط العفص والجلنار والقاقيا ونحو ذلك
من العوارض مثل شي من الرمان والقسط و
الكندر او العصر على مثل جوز السرو والابهل و
سائر الطبع في ضماد القصوع فانها تشد
العضو وتشف الرطوبات والله
اعلم بالصواب تم كتابه هذه الكتاب
المسمى شرح الاسباب بعون الله
الواهب على يد الضعيف محمد شفيع
ابن محمد علي غفر الله والديه
في تاريخ روز ... ماه
ذي حجه الحرام سنه ۱۰۸۲
الحمد لله شكرا تاما

۲۲۲
۲۲

صنعت القشور الجوز مذكورة في معالجة الخناق
صنعت العفص مذكورة في معالجة السعال
صنعت اقراص النفث الدم مذكورة في معالجة
صنعت اقراص الكواكب مذكورة في معالجة وجع المعدة
صنعت جوارش خوب وكندر مذكورة في معالجة الذرب
صنعت قرص طباشير وسفوف ذلك الامعاء مذكورة في معالجة الذرب
صنعت دواء الكركم وثاثانسبا واقراص المقل مذكورة في علاج
صنعت الككلاج الحار والبارد مذكورة في علاج الاستسقاء
صنعت سفوف كرفس مذكورة في علاج نفخة الطحال
صنعت دواء الغوث مذكورة في علاج النواصير
صنعت سفوف المغليا ثا والحص المدعو والحص الراتج مذكورة في علاج
صنعت ناوق البزور مذكورة في علاج جرب الكلية
صنعت قرص كاكنج وطباشير وقرص باطس مذكورة في معالجة
صنعت قرص الكاكنج مذكورة في علاج قروح المثانة
صنعت معجون الحبوب وزرعوني مذكورة في علاج العصال البا
صنعت اخذ الفنجنكشت ومعجون خبث الحديد مذكورة في علاج سرعة الانزال
صنعت اقراص الورد مذكورة في معالجة حبس الطمث
صنعت اقراص اندروخوران مذكورة في معالجة النملة
صنعت طلاء الترمل مذكورة في معالجة الورم الرخو
صنعت اخذ دهن الحنظل مذكورة في معالجة القوبا
صنعت ذرور الورق مذكورة في معالجة الصبيان
صنعت مرهم النورة مذكورة في حرق النار
صنعت موميائي مذكورة في معالجة السقطة

صنعت اقراص المر مذكورة في معالجة احتباس الطمث

